

المملكة العربية السعودية
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
الدراسات العليا
شعبة السنة

XX

-1-



دراسة عن

جَمَاعَةُ الْمَنِيَّةِ وَالسُّنَنِ

للعالم عمار الدين بن كثير الدمشقي
وتحقيق

قطعة من الجزء الثاني منه، منه بقية حرف الراء إلى حرف السين
رسالة مقدّمة لنيل شهادة العالمية العالمية الدكتوراة

إعداد
أبي الضياء
سلطان بن سند العكايلة

إشراف فضيلة الدكتور محمود حنيفة بالدراسة العليا

١٤٠٤ / ١٤٠٥ هـ

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
عادة شؤون المكتبات - قسم المخطوطات
رقم التسجيل العام
الخاص
٤٣٧ / ١٤
التاريخ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير :-

- شكر وتقدير -

من حق أهل الفضل ، والمعروف أن يذكر فضلهم ، ويشكر معروفهم .
ولمأحب الفضيلة ، الدكتور محمود ميرة ، حفظه الله ديون علمية في ذمة
طلاب السنة المشرفة ، ومحبتها بقسم الدراسات العليا في هذه المؤسسة المباركة .
وقد نالني شرف التلمذة عليه منذ ما يقارب العقد من العمر ، وما أظم أنني التقيت
به ، إلا واستفدت منه كل جديد . مع بذل النصيحة ، ومحض الوداد ، وهشاشة
عند اللقاء .

ولقد حباني بذوب معرفته ، وخلاصة علمه ، غير متقيّد بساعات الاشراف
المعتددة لدى قسم الدراسات العليا ، وكثيراً ما استفرقت جلّساتي معه عبدة
ساعات أماناً في نحر ، أو تفتيشاً عن ضالة علمية ، مستمينا بالمصادر الفنية ،
التي تحيطه من كل جانب في مكتبة العاصرة ، فأذكر له كل هذا المعروف مع
إيماني أن الأجر على الله وحده .

ولا أنحن أن أسجل لفضيلة الدكتور أكرم المصري الشكر الجزيل ، والثناء
الجميل على تعاونه الصادق ، وملاحظات السديدة ، الفالفة فيما يختص بقسم
الدراسة من هذا الكتاب ، وله عليّ ، حفظه الله يد بيضاء منذ أن شرفت بمعرفته ،
والتلمذة عليه في السنة المنهجية أيام دراساتي العليا ، الأولى .

ولا يفوتني التنويه بقدر شيخنا ، وفيدنا فضيلة الشيخ حماد الأنصاري ،
الذي يبذل معروفه لكل غاد ، ورائح ، بكل أريحية ، وانبساط .

وأشكر للجامعة الإسلامية عامة ، وأخص رئيسها فضيلة الدكتور عبد الله بن صالح
المبيد لما يبذله من جهود صادقة في رعايتها ، والسهر على مصالحها ، وحسن
ادارتها ، ولقسم الدراسات العليا خاصة كرم الإقامة ، والجهود المبذولة لتخريج
أبناء المسلمين برصيد وافر من العلم والمعرفة .

والله من وراء القصد ، وهو حسبي ، ونعم الوكيل .

سلطان بن سند

المقدمة

بين يدي الكتاب - عرضي وتقديمي -

الحمد لله جامع الأشتات ، محيي الرفات ، وأشهد أن لا اله الا الله
رب الأرض ، والسموات وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، المبعوث بجوامع
الكلمات ، صلى الله عليه، وعلى آله وصحبه صلوات على مر الأزمان متواليات . . وبعد :

فان الله جل وعلا قد تكفل بحفظ كتابه العزيز الى يوم القيامة ، فقال :
(انا نحن نزلنا الذكر وانا له لمافظون) (١) .

ولما كانت السنة الماهرة وحيا غير مطو ، فلا شك أنها مصانة ، بصيانة
الله عز وجل ، ومحفوظة بتمهده تعالى ، كما تمهد بحفظ كتابه ، فسخر
لذلك على مر الزمان حفاظا جهابذة ، نظوها غضة طرية ، بيضاء ناصبة ،
كأن قائلها صلى الله عليه وسلم يتكلم بين ظهرانينا ، أمرا بالخيرات ، ناهيا
عن المنكرات . وحق للسنة النبوية أن تحظى بهذه العناية، فانها بعد كتاب الله
الحبل الموصول اليه ، والدستور المنظم لحياة البشر على ركائز ثابتة . من أراد
الهدى فلي غير ما جاء به صلى الله عليه وسلم فقد ضل ، ومن أخذته العزة بالاثم
عنها فقد ذل .

وصدق صلى الله عليه وسلم ان يقول : " قد تركتم على البيضاء ، ليلها
كنهارها ، لا يزيغ عنها الا هالك " (٢) .

(١) سورة الحجر . آية ٩ .

(٢) قطعة من حديث العرياض بن سارية ، رضي الله عنه . أخرجه ابن ماجه
١٦/١ ، رقم ٤٣ ، وابن أبي عاصم في السنة ٢٧/١ ، رقم ٤٩ ،
وهو حديث صحيح .

ومن هنا فقد صار الاهتمام بها ، والبحث والسهر فيها ، من أفضل القربات .
ولا شك أن للأوائل الفضل الأول في إنشاء نواة هذا الاهتمام ، فهم الذين
نقلوا إلينا أقواله وأفعاله ، صلى الله عليه وسلم من بدا ، وحضر ، وركبوا في
سبيلها من كل خطر ، أهدمهم جوع القلم قبل أي جوع ، فرحمهم الله
من أسلاف ، ووفقنا لأحياء تراثهم .

وكما أن للأوائل الفضل في السبق لنقل السنة المشهورة بالأسانيد ، فإن
للمتأخرين أيضا الفضل في تهذيب مصنفات أسلافهم ، أو اختصار ماؤلا تها ،
أو شرح مشونها ، أو جمع شتاتها ، وإن شئت فقل : إن جهود المتأخرين
انصبحت على إعادة تنظيم مادة الأوائل ، بشكل يتناسب وروح العصر .

وبذا فقد ظهرت فنون شتى من علوم السنة الشريفة ، كالـ ^(١) **المستخرجات** ،
والمستدرجات ^(٢) والمختصرات ، وكتب الشروح الواسعة ، وكتب الزوائد ^(٣) ، والأطراف ^(٤) ،
والجوامع العامة . وتمنينا كتب الجوامع العامة في هذه الدراسة أكثر من غيرها ،
لأن موضوع كتاب ابن كثير هذا موضوع جمع عام ، من موضوعات هذا الفن .

(١) المستخرج : أن يأتي المصنف إلى كتاب ، فيخرج أحاديثه بأسانيد لنفسه
من غير طريق صاحب الكتاب ، فيجتمع معه في شيخه ، أو من فوقه . تدريب
الراوي ١ / ١١٢ .

(٢) المستدرک : هو الكتاب الذي يمتني بضياء الزائد من الأحاديث على كتاب ،
أو كتب مخصوصة ، بشرط مخصوص . ومثاله : مستدرک أبي عبد الله الحاكم .

(٣) هي الكتب التي تختص بجمع الأحاديث التي يزيد بها بعض كتب الحديث على
بعض آخر معين منها . الرسالة المستطرفه ١٢٧ - ١٢٨ .

(٤) هي الكتب التي يقتصر فيها على ذكر طرق الحديث الدال على بقيته ، مع
الجمع لأسانيد ، أما على سبيل الاستيعاب ، أو على جهة التقيد بكتب
مخصوصة . المصدر السابق ١٢٥ ، وفتح المفيت ٢ / ٣٤١ .

لا جرم أن لكتب الجوامع العامة قيمة علمية كبيرة ، ومن فوائدها في هذا
المصر الذي يعتمد على السرعة ، توفير الوقت على الباحثين ، خصوصا وأن مثل
هذه الكتب بمنزلة المفاتيح التي تفضّ بها مفاليق ما جمعت من مصنفات ،
فهى في واقع الأمر أقرب إلى وصف الفهارس ، بغهوضنا المصرى ، من حيث
ترتيبها على مسانيد الصحابة ، ومن ثم ترتيب اسمائهم على حروف المجمع ، كما هو
شأن كتاب جامع المسانيد للعلامة ابن الجوزى (ت ٥٩٧ هـ .) أو كتاب موضوع
الدراسة لابن كثير ، أو من حيث ترتيبها حسب أبواب العلم ، كما هو حال كتاب
مصابيح السنة للإمام البغوى (ت ٥١٦ هـ .) ، أو ترتيب أبواب العلم
أيضا على حروف المجمع ، كما فعل ابن الأثير الجزرى (ت ٦٠٦ هـ .) فس
جامع الأصول ، أو ترتيب الأحاديث على حروف المجمع أيضا ، كما فعل السيوطى
(ت ٩١١ هـ) في القسم الأول من قسم كتابه " جمع الجوامع " ^(١) ، وفي
" الجامع الصغير " أيضا .

ان الحاجة لجد ماسة لاعادة النظر في خدمة كتب الجوامع العامة ،
كونها موسوعات هديثة كبرى ، وخصوصا كتاب ابن كثير هذا ، الذى قال فيه
في مقدمته : " قل ما يخرج عنه من الأحاديث ما يحتاج اليه في الدين " ^(١) .

ان أهمية مثل هذه الكتب تبرز لسد بعض الشفرات التي طرأت على بعض
كتب السنة ، بسبب فقد بعض أجزاءها ، مما كان فيه لموادى الزمن حظ وفير ،
أو لمقابلة النصوص التي جاءت في بعض كتب الجوامع العامة مع أصولها .

(١) مقدمة جامع المسانيد ١ / ق ٣ أ .

لقد تمت طباعة "المعجم الكبير" للطبراني ، ولا زالت الفائدة منه ناقصة بسبب فقد بعض أجزاء الأصل ، أو عدم الانتهاء الى مكانها ، ولا زالت في القلب لوعة أيضا بسبب نقص "مسند البزار" ، أو "مسند أبي يعلى" ، الذي خلا من مسانيد بعض الصحابة ، حتى المشهورين منهم ، كعثمان بن عفان رضي الله عنه .

وقد كنا نعلق آمالا كبيرا على كتاب ابن كثير لسد مثل هذه الفجوات ، أو لتصويب بعض نصوص "مسند أحمد" الذي يعتمد كل باحث على نسخة ما بهوكة فيها من الأغلاط ، والتحريف مالا يعد ولا يحصى .

ان الباحث المجدد بإمكانه أن ينال بنيتها في ترقيع ما فقد من الكتب التي ذكرت ، لو وفق المصنف بشرطه الذي تبادر الى أذهاننا أنه كان يجمع ما لكل صحابي من حديث وقع له من كتب شرطه وما تيسر من غيرها ، على حد قوله .

وقد برزت لي أهمية للكتاب لا يمكن اغفالها ، وهو تذييله سياقات أحمد ، بقوله فيما لم يتفق عليه مع الستة : "نفرد به" . وليت شعري فان هذه مادة أولية لفن الزوائد الذي اعتنى به تلميذ ابن كثير ، الحافظ المراقبي (ت ٨٠٦ هـ) ، وبلورها من بعد تلاميذه ، كأبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ) ، والبوصيري (ت ٨٤٠ هـ) ، والحافظ وابن حجر (ت ٨٥٢ هـ) .

ولقد كشف لنا هذا الصنيع هن تصور ابن كثير لهذا الفن . ولملك
تتازعني أن المراقي هو حامل رأيه . فأقول : اليس هو من جطسة
الآخذين عن ابن كثير ؟ لكن الأمر عندى أن المصنف لم يكن يحسن عرض
الاعلان عن رضاءه ، رغم أنه قد ورد في حال لزوم
بغلة . أو مثل جلم يكن ~~بغلة~~ ، كما أشار لذلك شيخنا فضيلة
الدكتور أكرم المصري في عيون كلامه في بعض جلسات المذاكرة معه .
وفرق بين من ركز دعائم هذا الفن ، ورشد تلاميذه للعمل فيه ، أعني
الحافظ المراقي ، وبين من نشر مادة هذا الفن في كتابه هذا ، بحيث
لا يهتدى الضر الى أن لدى ابن كثير تصورا عنه .

كما تبرز أهمية الكتاب لاهتوائه على مادة جيدة في تأريخ أسماء
الصحابة ، واثبات صحبتهم ، أو نفيها - ما ينبنى عليه الوصل والارسال -
وذكر مناقب الصحابة ووفياتهم ، ومعرفة المشهور منهم ، من الذى لم يـرو
الا الحديث أو الحديثين ، أو الأعرابى الذى روى لنا وفادته على
النبي صلى الله عليه وسلم ، فأوصى به ، أو أعطاه صاآ أمان ، أو ملكه
بثرا ، أو أقطعه أرضا ، ونحو ذلك مما يجرى مجرى الوثائق النبوية .

ولا شك أن ابن كثير قد اعتمد على كتب من سلفه ، لكنه يشغل فكره
أحيانا ، ويرجح بعض الأقوال على بعض ، ويستغرب بعضا آخر .

لقد برزت أهمية لكتاب ابن كثير في رجوعه الى مصادر غنية في تأريخ
أسماء الصحابة وسيرهم ، وبعض هذه المصادر مفقود ، ولذا فهو مادة تاريخية

لا بأس بها ، اضافة الى مادة الحديث التي هي أصل تأليفه .

وأما فيما يتعلق بالأحاديث التي جمعها فان له كلاما جيدا في نقد
بعض الأسانيد، والكلام على الرواة ، ولو أنه استعمل ألفاظ غيره ممن تقدمه من
أئمة هذا الشأن ، أو أن عدد الأحاديث التي تكلم عليها قليل بالنسبة لحجم
الكتاب ، إلا أنه قد أحسن في استكمال هذه الألفاظ ، وله عذر ان لم يتكلم على
كل حديث ، فان موضوع الكتاب في هدفه الأول موضوع جمع ، ثم انه جمل
كتابه التكميل الذي جمع فيه بين تهذيب الكمال لشيخه المزني ، وميزان
الاعتدال لشيخه الذهبي مقدمة بين يدي كتابه هذا^(١) .

وختام القول فان ابن كثير قد نال مرتبة ساهية بين المصنفين
في علوم السنة، وكتابه هذا شامد على عاطفته الصادقة نحو خدمة هذا الفن ،
بله أقوال مترجميه في مدح هذا الكتاب ، والتتويه بأهميته .

ومع الأسف فان الكتاب لم يحظ بالعناية ، فقد عاجلت المنية مصنفه ،
فتركه حواشي على كتاب ابن المحب في ترتيب مسند أحمد ، وشتان بين ما لو
نظر فيه مؤلفه مرة أخرى ، وبين جهود النساخ التي لا تعدو كونها نقلا
آليا من أصل الكتاب .

وقد استفاد ابن حجر رحمه الله من أصل هذا الكتاب الذي رتب فيه
ابن المحب الصامت مسند أحمد على حروف المعجم في الصحابة الرواة ، وذلك في

(١) مقدمة جامع المسانيد ١ / ق ٢ - ٣ .

كتابه تعجيل المنفعة ، وأحصيت هذه النقول ، فوجدتها ثمانية ^(١) ، منها
اثنان أشار فيهما إلى الحافظ ابن كثير إشارة كلمج البصر ، ولم يصرح
فيهما عن جامع المسانيد ، وأنا أنقل كلامه بالحرف :

قال في ترجمة لميث ، عن أبي سعيد : " هكذا ترجم له ابن المحب في
ترتيب المسند ، وتبعه ابن كثير ^(٢) .

وقال في ترجمة المفيرة بن زياد الثقفي : " وهكذا وجدته في
ترتيب المسند لأبي بكر ابن المحب ، وأقره الشيخ عماد الدين ابن كثير ^(٣) .

فأين تبع ابن كثير ابن المحب ، وأين أقره ؟ لم يحصل هذا إلا في
جامع المسانيد .

(١) انظر تعجيل المنفعة ص ١١ ، ٣٥٦ ، ٣٩٢ ، ٤١٠ ، ٤٢٦ ، ٤٦٢ ،

٤٧٦ ، ٤٨٩ .

(٢) المصدر السابق ٣٥٦ .

(٣) المصدر السابق ٤١٠ .

- سبب اختيار هذا الكتاب -

ولما أن أردت تسجيل موضوع لنيل شهادة الدكتوراه ، فقد اقترح عليّ فضيلة الدكتور / محمود ميرة - المشرف على الرسالة - عدة موضوعات ، كان من بينها المشاركة ، لا أقول المزاومة في تحقيق هذا الكتاب ، وعرضنا الفكرة على فضيلة الدكتور / أكرم الممرى - وكان وقتها رئيساً لقسم الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية - فلقبت منه ترعاباً واسماً ، فقوى ذلك من عزمي ، خصوصاً وأنني في دراستي العليا الأولى " الماجستير " كتبت موضوعاً في " رجال الإمام مسلم المتكلم فيهم في صحيحه " ، فرغبت أن أنسج على منوال آخر ، وذلك بتحقيق مصنف من مصنفات التراث ، لعليّ أسهم في خدمة السنة النبوية بعض الشيء ، وأسد ثغرة من ثغرات من تقدمني في إنزال " ابن كثير " منزلته بين المحدثين على ضوء أقوال أهل العلم فيه ، ومقارنته ببعض أقرانه ، ممن أولوا السنة النبوية عنايتهم واهتمامهم .

وقد استغرقت مني الدراسة أكثر من ثلث الوقت المضروب لطرح الرسالة ، واستوعبت أو كدت أن أستوعب ذكر شيوخه ، وما سمعه منهم ، أو أفاده عنهم ، وذكرت جملة صالحة من تلاميذه الأخذيين عنه ، وما اشتهر به كل واحد منهم في المجال العلمي ، وقد استلزم ذلك مني قراءة كتب ابن كثير المأبوعة عامة ، وغالب مصنفاته المصورة في قسم المخطوطات بالجامعة ، ومطالعة كتب التراجم والتأريخ التي ترجمت أعيان المائة الثامنة والتاسعة ،

كانبها الضمر ، والدرر الكامنة ، كليهما لابن حجر المسقلاني ، والغو اللامع
للسخاوى ، وشذرات الذهب لأبي الفلاح ابن العماد الحنبلي ، والقسم
المطبوع من تاريخ ابن قاضي شهبه ، وكتب طبقات الشافعية ، وغير ذلك ،
وكان ذلك يستلزم مني السهر حتى الصباح .

صعوبات العمل في هذا الكتاب

وقد واجهتني أثناء العمل بعض الصعوبات ، تمكنت والحمد لله من
التغلب على أكثرها ، وهي :-

١ - ضخامة حجم الكتاب بحيث يربو عدد أوراقه على أكثر من ألفي (٢٠٠٠)
ورقة ، وقد تمكنت والحمد لله من أخذ فوائدى التي تمنيني ، بعد صبر
كاد يفني بي إلى الملل في بعض الأحيان .

٢ - كثرة التعريف والتصحيح ، وإهمال النقط ، أو إعجام غير المعجم ، مما
كان يستدعي مني بطلاً في المقابلة ، وتوارد في عرض النصوص على أصولها .
فما أكثر ما أجد بدل كلمة " ابن " ، " عن " ، والمكس ، وهكذا بحرف
واحد اختطف الاسناد بسبب التعريف ، ثم سوء التصوير ، بحيث طحست
غالبية أسماء الصحابة ، المنسوخة في الأصل بالهمزة ، هذا بالنسبة
لنسخة دار الكتب المصرية . أما نسخة برلين ، فقد ظهرت المناوين ،
أعني أسماء الصحابة ، والرواة عنهم بشكل واضح .

٣ - وفي بداية العمل تحسرت من سوق المصنف أسانيد ، دون ذكر من أخرجها ، ثم يتبعها غالبا بقوله : " تفرد به " ، وبعد أن قلمت شوطا في التحقيق ، واستقرأت منهج المؤلف ، ووقت على قول ابن الجزري وابن حجر المشار إليهما فيها بعد^(١) ، عرفت والحمد لله ، أن هذه سياقات الامام أحمد في " مسنده " . فاطمأنت ، بحيث صار الأمر عندى أهون الصعوبات .

٤ - صعوبة العثور على تراجم وقمت في أسانيد الطبراني في " معجمه الكبير " وأبي نعيم في " معرفة الصحابة " ، وغيرهما ، وبمفر هذه التراجم كنت أبحث عنه أسبوعا دون جدوى ، ولا زال البحث عنها قائما أيضا . وكثير منها لم يقف عليه الهيئتي في " مجمع الزوائد " .

(١) انظر بحث " أصل تأليف الكتاب " ص ١٣٢ - ١٣٣ .

خطة عملي في هذا الكتاب

بعد أن جمعت المادة العلمية المتعلقة بترجمة الحافظ عماد الدين ، ابن كثير ، وكتابه " جامع المسانيد والسنن " ، رأيت أن العمل يقتضي مني أن أجعل هذه المادة في مقدمة ، وثلاثة أبواب ، وتحت كل باب فصول ، تتفاوت في طولها حسب ما تقتضيه المادة التي جمعتها تحت كل فصل .

المقدمة :-

وهي المرض والتقديم .

في بيان منزلة السنة المشرفة في التشريع ، وأهميتها ، وما حظيت به من جهود العلماء ، ثم بينت أهمية كتب " الجوامع العامة " عامة ، وكتاب " جامع المسانيد " لابن كثير ، خاصة ، ثم ذكرت سبب اختياري العمل في هذا الكتاب ، ثم تعرضت لبعض المصوبات التي اعترضت عملي فيه .

الباب الأول :-

ترجمة الحافظ ابن كثير (دراسة تحليلية ، منهجية) ، وهو ثلاثة فصول ، وطلأت لها بتوطئة موجزة ، ولجئت من خلالها الى هذا الباب .

الفصل الأول : عصر ابن كثير ، وهو ثلاثة مباحث :-

المبحث الأول : الحالة السياسية .

المبحث الثاني : الحالة الاجتماعية .

المبحث الثالث : الحالة الفكرية .

الفصل الثاني : حياة ابن كثير ، وهو عشرة مباحث .

المبحث الأول : اسمه ونسبه .

المبحث الثاني : مولده .

المبحث الثالث : أسرته .

المبحث الرابع : نشأته .

المبحث الخامس : شيوخه .

المبحث السادس : رحلاته .

المبحث السابع : عقيدته ، ومذهبه .

المبحث الثامن : أخلاقه .

المبحث التاسع : مكانته : أقوال العلماء فيه ، مناصبه

الرسمية ، والعلمية .

المبحث العاشر : وفاته ، وما رثي به من الشعر .

الفصل الثالث : آثاره . وهو ثلاثة مباحث .

المبحث الأول :- أولاده .

المبحث الثاني : تلاميذه .

المبحث الثالث : مصنفاته .

الباب الثاني : دراسة الكتاب . وهو فصلان :-

الفصل الأول : تأريخ التصنيف في كتب الجوامع ، ونشأة هذا الفن ، وهو

أربعة مباحث ، ولغات لها بتوطئة موجزة .

المبحث الأول : تعريف الجامع .

المبحث الثاني : التصنيف في الجمع بين الصحيحين .

المبحث الثالث : التصنيف في الجمع بين الكتب الستة .

المبحث الرابع : التصنيف في كتب الجوامع العامة .

الفصل الثاني : التعريف بكتاب جامع المسانيد والسنن . وهو ستة مباحث :-

المبحث الأول : أصل تأليف الكتاب .

المبحث الثاني : تحقيق اسم الكتاب .

المبحث الثالث : توثيق نسبة الكتاب الى مؤلفه .

المبحث الرابع : وصف النسخ الخطية من هذا الكتاب .

المبحث الخامس : منهج المؤلف في هذا الكتاب .

المبحث السادس : مصادر المؤلف في هذا الكتاب .

الباب الثالث : تحقيق نصوص الكتاب :-

وقد كانت غزليتي فيه كالآتي :-

- ١ - حققت نصوص الكتاب ، أو أقول : ما طار به الحظ من الجزء الثاني منه .
وقد قابلت بين نسختيه ، مشيراً الى ما في كل نسخة من زيادات أو نقص ،
أو تحريف . وقد حاولت قدر المستطاع اخراج النص سليماً ، كما أراد المؤلف ،
رحمه الله . ونظراً لعدم توفر نسخة كاملة مخطوطة من مسند أحمد ،
فقد قابلت نصوص التحقيق المسوقة من هذا المسند على كتابي : اتحاف
المهرة ، وأطراف المسند ، كلاهما للحافظ ابن حجر - رحمه الله - .
-

٢ - خرجت الآيات من كتاب الله المميز .

٣ - أرجعت النصوص الى مصادرها الأصلية ، فان فقدت فالى أقرب كتاب
لاحق ، نقل مادة المصدر المفقود ، أو الذى لم أتمكن من اللعاع عليه ،

٤ - خرجت الأحاديث ، وتوسعت في ذلك ، واستدركت على المصنف ما فاتته
من كتب شرطه . وتكلمت على اسناد كل حديث ، فان وجدت لي سلفا
تكلم عليه ، اكتفيت بقوله ان كان صائبا ، والا خالفته . وان لم أر من
تكلم في إسناد ما ، تصحيحا ، أو تضعيفا بذلت جهدي ، وكتبت ما وفقني
الله اليه .

٥ - رقت هذه الأحاديث بأرقام تسلسلية تسهيلا للمراجعة .

٦ - خرجت الآثار الواقعة في هذا الكتاب ، وما ورد من غير مادته الأصلية .

٧ - شرحت الكلمات الغريبة ، وضبطت ما يحتاج منها لل ضبط .

٨ - ترجمت للأعلام الواردين في هذا الكتاب ، وقد التزمت أن أذكر مصادر
ترجمة كل صحابي ورد اسمه في الترتيب ، عند ذكر أحاديثه ، أما أعلام
الأسانيد فلم أترجم الا لمن تكلم فيهم . وأعرف بمن جاء اسمه مفردا ،
فأذكر من هو بكسفيان ، هو الشورى ، أو ابن عيينة . ومن جاء بكنيته
ذكرت اسمه . ولا أطيل في ذلك ، وقد اعتمدت في ترجمة أعلام الأسانيد
على تقريب ابن حجر ، فيمن كان من رجال الستة ، والا فمن مصادر
أخرى ، فان لم أظفر بالترجمة نبهت على ذلك .

٩ - أما الرموز التي استخدمها في الحاشية فهي تلك الرموز التي استخدمها

ابن حجر في تقريبه .

وقد رمزت لنسخة دار الكتب بالحرف : " ك " ولنسخة برلين بالحرف : " ب " .

وما كان بين شريحتين هكذا - - فهو من زياداتي .

وما كان بين معقوفتين [.....] فهو إشارة الى اختلاف النسختين

بزيادة أو نقص ، أو تعريف ، وما كان بين هلالين (.....) فهو

للآيات الكريمة .

وما كان بين أهلة منفيوه " " فهو للفتا الحديث الشريف ،

أولنهر اقتبسته .

١٠ - ختمت الكتاب بخاتمة موجزة ، لخصت فيها ثمرات جهدي خلال ثلاث

سنوات من العمل الدؤوب والسهر المتواصل ، حتى خرجت هذه

المحاولة بالشكل الذي يرضاه الضمير ، وعساي وفقت بذلك .

١١ - وضعت في آخر الكتاب فهرس طمية متعددة ، تساعد على فتح

أبوابه . وهي :-

- فهرس للآيات الكريمة .

- فهرس للأحاديث الشريفة على حروف المعجم .

- فهرس للأحاديث الشريفة.

- فهرس لأسماء الصحابة الذين أوردتهم المصنف في هذا القسم

المحقق ، على حروف المعجم .

- فهرس للأعلام المترجم لهم في حاشية التحقيق .
- فهرس للأماكن والبقاع .
- فهرس للأشعار والقوافي .
- فهرس للمصادر المخطوطة .
- فهرس للمصادر المطبوعة .

وأسأل الله العليّ ، ربّ المرش الكريم أن يجعل هذا الجهد في
سبيله ، خالصاً لوجهه .

وصلّى الله علو نبينا محمد ، وعلو آله ، وصحبه ، ومن دعا بدعوته الى
يوم الدين . آمين .

البَابُ الْأَوَّلُ

الفصل الأول

- الفصل الأول -

عصر ابن كثير- توليعة -

تتضمن الشدائد عن ولادة الأبطال ، فهي الزناد الذي تشحن عليه هم الرجال ، وبالتالي فانها محكمهم ، وصيرفي معادتهم .

لقد كان سقوط بغداد - مقر الخلافة العباسية - في يد التتر سنة ٦٥٦ هـ ، ارماسا لميلاد تأريخ مشرق من تأريخ المسلمين ، حيث هب المظفر سيف الدين قطز (توفي ذي القعدة سنة ٦٥٨ هـ) ، فأعاد للأمة الاسلامية ثقتها بنفسها من جديد ، وأحرز انتصارا ساحقا على جيوش التتر ، ولهر البلاد الاسلامية من فلولهم المنهزمة ، وذلك في الخامس والعشرين من شهر رمضان المعظم سنة ٦٥٨ هـ .

ولقد كان هذا الحدث نقطة تحول رئيسية في تأريخ الاسلام ، أعقبه المماليك بحدث آخر سنة ٦٥٩ هـ . حين أحيوا مركز الخلافة الاسلامية من جديد ، ثم انتصاراتهم على المسلمين الرابضين على سواحل البحر المتوسط ، وجزره .

ولقد ظلت هذه الأحداث محورا لألغاف المسلمين حول قيادة المماليك ، فانهم بحق كان لهم الأثر الفعال في الحفاظ على الشخصية الاسلامية ،

وتشهد لهم آثارهم الخيرة في الشام ومصر على اهتمامهم بنصرة هذا الدين ورفع رايته .

وسأعرض فيما يلي عرضاً موجزاً للحالات السياسية والاجتماعية والعلمية في بلاد الشام - وبالخصوص دمشق ، مؤلف ابن كثير - إبان حكم المماليك .

١ - الحالة السياسية

يمكننا أن نعتبر هزيمة التتر في عين جالوت سنة ٦٥٨ هـ . بداية فعلية لحكم المماليك بلاد الشام ، مع أن سلطان الأيوبيين قد أفل بحقتل توران شاه سنة ٦٤٨ هـ ، بعد أن اتفق الامراء المماليك في القاهرة - مركز الحكم - على تنصيب أتابك الجيش ، عز الدين إيبك التركماني (ت سنة ٦٥٥ هـ) على عرش مملكة مصر والشام .

والمماليك فئتان :

الأولى : وهم البحرية (الاتراك) ، وحكموا في الفترة ما بين سنة

٦٤٨ - ٧٨٤ هـ .

الثانية : وهم البرجية (الجراكسة) ، وحكموا في الفترة ما بين سنة

٧٨٤ - ٩٢٣ هـ .

وطيه فان ابن كثير عاش في فترة حكم المماليك البحرية (من سنة ٧٠٠ -

٧٧٤ هـ) ، عاصر ابن كثير أحد عشر ملكاً من ملوكهم ، بدأ بالملك الناصر ،

محمد بن قلاوون (ت سنة ٧٤٠ هـ .) الذي ملك ثلاث مرات ، وانتهى^١ بالملك
الأشرف شهبان بن حسين ، المقتول في ذى القعدة سنة ثمان وسبعمائة
وسبعمائة (٧٧٨ هـ) .

أما أبيمة حكم الماليك ، فإن القاهرة كانت هي مركز الحكم ، وفيها الخليفة
العباسي ، والسلطان المملوكي . وقد كان الخليفة مجرداً من معظم الصلاحيات ،
ولم يكن هذا المنصب سوى سلطة فخرية ، في حين كان السلطان المملوكي
يتولى مقاليد الأمور ويسير دفة الحكم ، ويضع يده على كل شيء .

ولم يكن للمماليك منهج ثابت في تولي الحكم ، فبعض سلاطينهم يتولاه
انتزاعاً بعد تصفية خصومه بالقتل أو الاعتقال ، وبعضهم يرثه عن عائلته ويجعله
في عقبه ، كما فعل السلطان الناصر محمد بن قلاوون .

أما عن التقسيمات الإدارية في بلاد الشام^(١) ، فقد جعلها الماليك
عدة نيابات : نيابة دمشق ، نيابة حلب ، نيابة طرابلس ، نيابة حماة ، نيابة
صفد ، نيابة الكرك ، نيابة غزة ، وجعلوا لكل نيابة عدة ولايات .

وكانت دمشق كبرى هذه النيابات ، وهي عاصمة الماليك الثانية بمصر
القاهرة ، وصاحب الأمر فيها يسمى نائبا ، أو كافل السلطنة ، وهو سلطان

(١) للتوسع انظر صبح الأعشى ٧٢/٤ - ٢٤٢ ، وإعلام الوري بن ولي
نائبا من الأتراك بدمشق الشام الكبرى ، لابن طولون ، وهو خاص
بتراجم نواب السلطان في دمشق في عهد الماليك البحرية والبرجية ،
وشيثا من عهد المماليك .

مختصر ، يساعده في تسيير الأمور مجموعة من كبار الموظفين . لكنه هو الذى يتولى التوقيع عن السلطان في الأمور الرسمية .

ولقد أولى المماليك دماً عناية أخص من غيرها ، ذلك لمشاركتها في الأحداث السياسية ، وكونها محط أنظار الخزانة ، ولقربها من دول الفرنجة في سواحل المتوسط ، وتحكمها في شبكة من الطرق التجارية .

وفي كل نيابة أربعة قضاة يمثلون المذاهب ^(١) ، والشافعي منهم أعلاهم منزلة ، وأكبرهم قدراً . والقضاة لهم دور فعال في السلطة وعند الناس .

وأما الدواوين فقد كان في كل نيابة عدة دواوين ، أشهرها ديوان الانشاء ، وصاحبه يدعى كاتب السر ، وديوان النظر ، وهو يمثل الإدارة المالية ، وديوان الجيش ، وهو يشرف على جيش النياحة ^(٢) .

لعلّ ما يؤخذ على المماليك في هذه الناحية غردهم بأمور الحكم ، إذ كانوا وحدهم أصحاب السيادة والسيطرة . ولم يكن للخليفة من دور يذكر، بل لميت يسلم فهو مريض لنفي السلطان أو الحبس أو الاعتقال ^(٣) .

(١) أفردهم ابن الأثير في كتابه " الشجر البسام " فيمن تولى قضاء الشام .

(٢) المصير المالكي ٢٠٣ .

(٣) البداية ١٤ / ١٧٨ . حوادث سنة ٧٣٧ هـ . حيث ذكر نفي السلطان محمد بن قلاوون للخليفة المباسي المستكفي بالله وأهله، وذويه السي أن وافاه الأجل في منفاه في بلاد قوص سنة ٧٤٠ هـ .

وتمتاز فترة حكمهم بعدم الاستقرار نوعاً ما ، فما أكثر المخامرة على
السلطين ، وما أكثر ما نقرأ من اعتصام خارج في إحدى القلاع ، بل ما أكثر
عزل النواب عن نياباتهم ، فأمسك من الفتن التي كان يرسم لها الفرنجة
، وثورات الحرمان من أطراف البادية . وقد آل الأمر إلى احتدام النزاع
بين الماليك أنفسهم ، وتنافس عن استلام الجراكسة منهم حكم مصر والشام ،
سنة ٧٨٤ هـ ، وانتهى حكم الماليك البحرية (الأتراك) .

٢ - الحالة الاجتماعية

ونصني بها طبقات الشعب في عهد الماليك .

فأولها :-

طبقة الماليك ، وهم ذوو السلطان والجاه ، والمناصب الحساسة .
وكأي عصر فإن ثقات هذه الطبقة يعيشون عيشة رغيدة ، بعيدة عن البؤس
والحرمان . والحق أن الطابع العام لهذه الطبقة لم يكن سيئاً ، فهم
يحضرون الصلوات ، ويقودون المواكب الدينية في المواسم ، وقوافل الحج ،
ومنهم من يشترك في سماع العلم ، ويصنعونهم - وهم قليل - ينشغون في
شهوات الدنيا ومحرمتها .

ويؤخذ على الماليك في هذه الناحية تميزهم عن بقية الناس بهمسرف
الشارات ومنهم أفراد طبقتهم من التزاح من غيرهم .
(١)

(١) دمشق بين عصر الماليك والمماليك ٩١ .

ثانيها :-

طبقة العلماء - . وهو لا كانوا يتمتعون باحترام المالك . ولهم أثر فعال في صنع الأحداث بحكم كلمتهم المقبولة لدى العامة، ويتولاهم نظر بعض الموارد المالية من ريع المدارس والمساجد والمحاكم والأوقاف . وقد لمع منهم جملة صالحة في عصر ابن كثير ، وهم طبقة شيوخه ، وطبقة قبلها ، ثم طبقة ابن كثير نفسه ، وطبقة تلاميذه .

ويلتحق بهذه الطبقة فئة تلاميذ العلم ، ومشايخ الربط والزوايا ، ويمكننا أن نعد القضاة أيضا في هذه الطبقة ، وكذا الأطباء والمهندسين .

وأما الطبقة الثالثة : فهي طبقة العامة من الناس ، من تجار ، ومزارعين وذوى حرف ، وما شابه ذلك ، وأعلى فئات هذه الطبقة هم التجار، الذين يتحكمون بأقوات الناس وضروريات حياتهم .

وقد نشطت الحركة التجارية في عهد المماليك نشاطا كبيرا ، فقد أقاموا علاقات تجارية مع دول أوروبا ، وفي الداخل ازدهرت الحركة التجارية فيما بين القاهرة والاسكندرية ، ونيابات الشام الأخرى .

وقد ذكر الأستاذ أكرم الملبى أن أسواق دمشق في فترة من فترات حكم المماليك بلغت حوالي مائة وأربعين سوقا ، بعضها لا تزال معالمه قائمة ، في حين انقرضت معالم البقية ^(١) . وأما عن الأسفار فقد كانت تتذبذب تبعا لتوفر المادة أو نقصها ، أو عند احتكاكها ، أو عند حلول المواسم .

(١) دمشق بين عصر المماليك والمماليين ٢٥١ .

وقد فرى المالك أنوعا من الرسوم على التجار فيما لاقتضاها مصلحة
ملكتهم .

وأما المزارعون ، فقد كان هؤلاء يحملون على رغبهم المباشرة بمسوق
الجبين ، وكذا البجين ، وقد قسم المالك أراضي دمشق إلى الأنواع
التالية :

- ١ - أراضي السلطان .
- ٢ - أقطاعات المالك .
- ٣ - الوقف .
- ٤ - أراضي الطلح الخاص ، وهي تلك لأصحابها بالشراء أو الارث .
- ٥ - الشاع .

وقد كان للمالك جهاز ضرائبي غاية في الدقة، والتنظيم والمهارة^(١) .
وأما الصناع وذوو الحرف ، فقد كانوا يسدون حاجة البلد من بعض هذه
الصناعات ، في حين كانت تستورد مصنوعات أخرى .

وأشهر الصناعات الدمشقية في عهد المالك كانت صناعات الخزف ، والنسيج
والخزف ، والمعادن ، وصناعات خشبية أخرى ، وقد ذكر الملبي أنه كان فسي
دمشق حتى أواخر عصر المالك ما ينوف على مائة صناعة مزدهرة^(٢) . وقد احتلت
الصناعات العربية مكانا بارزا في النشاط الصناعي لدولة المالك^(٣) .

(١) دمشق بين عصر المالك والعثمانيين ٢٣٢ .

(٢) المصدر السابق ٢٣٧ .

(٣) المصدر المالكي ٢٧٩ .

وأما الابقة الراحمة : فهم البدو ، أو الصربان .

وهو "عرب أقياح ، وهم عدة قبائل ، وديارهم واسعة جداً ، اتساع
بادية الشام الكبرى، التي كانوا ينتقلون فيها طلباً للكلأ والماء .

وفي الغالب فإن هؤلاء البدو لا يعرفون من شعائر الدين شيئاً ،
ومعرفتهم في الحلال والحرام غثيلة جداً لبعدهم عن مجالس أهل العلم .

وقد كان هؤلاء البدو مصدر قلق السلطان وخوفه ، فكم من مرة جربوا
حظهم في المغامرة على الماليك ، غير أن محاولاتهم باءت بالفشل .

وكانوا كثيراً ما يغيرون على ممتلكات المزارعين، ويبادرهم، فينهبونهم بقوة
السيف ، ناهيك عن كمونهم في طرق الحج والتجارة ، وسلب متاع
القوافل .

وهكذا ظل هؤلاء البدو طوال عصر الماليك مصدراً من مصادر الفتنة ،
والقلق ، وعدم الاستقرار^(١) .

لقد كان تمرد الصربان مؤشراً من مؤشرات تدني الحالة الاجتماعية ،
وعدم استقرارها ، ناهيك عن الطواغيت الجارفة التي اجتاحت منطقة حوض
البحر المتوسط بأكمله ، وكان أشدها وأضرها طاعون سنة ٧٤٩ هـ . ثم موجات
الغلاء ، والمجاعات التي كان يسببها زحف الجراد^(٢) على الحاصلات الزراعية ،
واشغال كاهل الشعب بالضرائب والرسوم المختلفة^(٣) .

(١) العصر المالكي ٣١٨ .

(٢) البداية ٢٢٥ / ١٤ - ٢٣٠ ، وانظر ص ٣٠٢ ، ٣٠٥ ، ٣٠٨ من نفس الجزء .

(٣) المصدر السابق ٣٠٧ / ١٤ - ٣٠٨ .

(٤) العصر المالكي ٣١٣ ، وانظر شيئاً من ذلك في بدائع الزهور ٢ / ٣٠٢ .

٣ - الحالة الفكرية

يخالي الجانب الفكري مساحة هامة من حضارة الماليك ، ونهضتهم .
وقد شهد عصرهم حركة فكرية ناشطة من حيث كمها ، ونوعها ، ولا زلنا
قاصرين عن تحقيق آثار تلك الحركة ، التي بقيت من بعد الماليك بصمات
شاهدة للنشاط الفكري ذاك . ولئن كانت دولة الماليك عسكرية الى حد
ما يحكم الظروف المحيطة بمطكتهم ، والتي تشمل بغارات التتر الزاحفين
من الشرق من جهة ، وترهص الفرنجة الذين اتخذوا من جزر البحر
المتوسل وسواحلهم منطلقا لهجماتهم ، هذا من جهة أخرى .

يضاف لذلك الأوضاع الداخلية التي تحدثت عنها فيما سبق . (١) أن
الماليك أولوا الجانب الفكري اهتماما زائدا ، لفت أنظار الباحثين ، وفتح
أعين المحققين على هذا النتاج الضخم في ذلك العصر .

وإذا كانت شمس الأيوبيين قد غابت بمقتل توران شاه سنة ٦٤٨ هـ ، فإن
عصر الماليك يعد مكملا لعصرهم في جميع مظاهره . فقد استمر الماليك في
مقارعة التتر والمسيحيين ، هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى ، حافظ الماليك
على قاعدة الأيوبيين في نشر المذهب السني ، وتحريم غيره ، وتميزوا به ،
ذلك أن الفاطميين الذين انتهت ملكتهم في مصر سنة ٥٦٧ هـ ، جرّوا على
الأمة ويلات بسبب مذاهبهم في الرفض ، وفقد المسلمون في عهدهم أجزاء غالية
من أرضهم . (٢)

(١) ص ٢٤ .

(٢) انوار البداية ١٢ / ٢٦٧ .

وطيه فقد دأب الأيوبيون ، ومن بعدهم المالكي في إنشاء العديد من المدارس ، والجوامع ، ومؤسسات العلم ليثّ مذهب السنة وإمامة بدعة الرفض .

يقول الأستاذ محمد كرد علي :

"ومدارس مدينة دمشق كثرت في الدولتين النورية والصلاحية ، وقام بإنشائها بعضها المتقاة ، والخصيان ، والاماء ، والبنات ، ومنها ما بني بالمال الحلال من أموال الخنمية ، ومنها ما بناه أهل الخير من بنات الملوك والطلقات ، ومن القواد ، والسادة ، ومنها ما أنشأه أهل اليسار من التجار ، وغيرهم (١) ."

ومن الخطأ ، بل من الدائم أن تمرى ظاهرة التنافس في بناء المدارس في عصر المالكي للترلف ، وإظهار شعور التقوى ، واتخاذ المدرسة أداة تضمن بقاء الحكم في أيديهم ، وتساعدهم على تدعيم مركزهم في أعين الشعب (٢) .

وأشنع من هذا ، القول بأن مرد النشاط الديني في عصر المالكي ، كان يعود لحساسهم أنهم مشتبهون للحكم والمرش من أصحابه الشرعيين ، ولذا أرادوا - على حد زعم القائل - اتخاذ الدين ورجاله ستارا يخفي هذه الحقائق عن أعين المحكومين ، ويقربهم لقلوب الشعب (٣) .

(١) خلاصة الشام ٦٤/٦ .

(٢) صاحب هذا القول هو إبراهيم سلامة ، في كتابه : I'Enseignement Islamique in Egypte .

ص ٦٠-٦٤ ، وتبعه سعيد عاشور في "العصر المالكي" ص ٣٣٠ - ٣٣١ .

(٣) العصر المالكي ص ٣٣٦ - ٣٣٧ .

ولعمري فان هذه مفاداة ، وتشويه للحقائق ، ترفضه سيرة الماليك
الحسنة ، وعرضهم على جميع الصف الاسلامي مرات عديدة .

يقول محمد كرد علي :

" ومن رأى كثرة المدارس في القرن السادس والسابع والثامن والتاسع ،
وهو دور تأسيسها ، وقلة ما شيد منها في القرن العاشر والحادي عشر والثاني
عشر يستنتج أن الأمة إذ ذاك كانت على جانب من الدين والفنى ، وحب
الخير أكثر من القرون التالية ، وأن بعض من جمعو ثروات كانوا يحبون أن
يتصدقوا من مالهم بشي* يعتقدون أنه قريب لهم يوم الجزاء (١) .

ويورد همام سميد ذلك النشاط في عصر الماليك للتعدى الحضارى الذى
بدأت الأمة الاسلامية تمارسه ردا على الموجات المذولية والصليبية (٢) .

أرى تزلزل ينشده من يقف أملاكه لصالح مدرسة أو جامع ، وصرف ريمسه
ومستغلاته على من وقف نفسه للمعلم ، ثم يصدق صك وقفه في محكمة شرعية ،
وبين شرطه فيه ، ويخلط الأمر بقوله تعالى : (فمن بدله بعد ما سمعه
فإنما اثمه على الذين يبدلونه) (٣) .

والحق أن ما ذكره كرد علي ، وهمام سميد هو الصواب .

لقد تلوور بنا* المدارس في دمشق والقاهرة في عصر الماليك تطورا
بيننا من حيث الكم والنوعية ، فحينما زار ابن جبير دمشق سنة ٥٨٠ هـ . ذكر

(١) خطط الشام ٦ / ٦٩ .

(٢) الملل في الحديث في ضوء شرح طل الترمذى ٢١٩ .

(٣) سورة البقرة . آية ١٨١ .

أنه كان فيها نحو عشرين مدرسة^(١) ، في حين أن مدارس الشافعية في عصر
 الماليك بلغت سبعا وخمسين مدرسة^(٢) ، ودور القرآن ثمانية^(٣) ، ودور الحديث
 ثمانية عشرة^(٤) . وقد عدّ محمد كرد علي ثلاثمائة وخمسين مدرسة في الديار
 الشامية^(٥) ، كل ذلك في عصر الماليك .

أما عن التنظيم الإداري والشكلي للمدارس ، فقد كان غاية في الدقة
 والروعة من حيث البناء ، والخدمات العامة ، * وما يقدم فيها للطلبة من

(١) رحلة ابن جبير ص ١٩٨ .

(٢) خطط الشام ٧٦/٦ ، وأوصلها أكرم الحلبي إلى ثلاث وستين مدرسة .
 دمشق بين عصر الماليك والعثمانيين ١٧٣ .

(٣) خطط الشام ٧٠/٦ - ٧٢ ، ودمشق بين عصر الماليك والعثمانيين
 ١٧١ - ١٧٢ .

(٤) خطط الشام ٧٢/٦ ، وعدّها الحلبي ست عشرة . دمشق بين عصر الماليك
 والعثمانيين ١٧٢ .

(٥) خطط الشام ٧٠/٦ - ١٣١ .

تبينه : كتب جملة من مؤرخي الأبنية والآثار عن مدارس دمشق بشكل
 خاص ومدارس الشام بشكل عام ، ومن هؤلاء : النديمي (ت ٩٢٧ هـ)
 في كتابه : " تبينه الطالب وإرشاد الدارس إلى أحوال دور القرآن والحديث
 والمدارس " . وقد اختصره عبد الباسط المازني جوساه : " مختصر تبينه
 الطالب " ، حققه صلاح الدين المنجد . وابن طولون (ت ٩٥٣ هـ) في
 " القلائد الجوهريّة في تاريخ المالكية " ، وعبد القادر بدران في " مناداة
 الأطلال ومسامرة الخيال " .

إضافة إلى ما أودعه مؤرخون آخرون فصولاً من كتبهم العامة ،
 كالقشندى (ت ٨٢١ هـ) في " صبح الأعشى " في الجزء الرابع منه ،
 ومحمد كرد علي في " خطط الشام " ٧٠/٦ - ١٣١ ، وكثير غير هؤلاء ممن
 تقدمت وفاتهم في أول عهد الماليك كابن شداد (ت ٦٨٤ هـ) في
 " الأعلام الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة " . الجزء الخاص بدمشق
 ص ١٩١ - ٢٢٦ .

المأكّل والطبخ وحلويات بعض المواسم ، والصابون ، وسخانات المياه في الشتاء البارد ، وغير ذلك^(١) .

ومن الناحية الإدارية من حيث صرف رواتب الدلبة والحاملين على هذه المدارس ، وتقرير الدروس ، وتزويدها بالكتب ، وغالباً ما يكون لكل مدرسة خزنة ، ولها موظف مختص ، يسمى الخازن ، وغير ذلك مما يتعلق بهذه الناحية .

والمصدر الأساسي للانفاق على هذه المدارس هو أوقاف البر التي تنافس فيها الحكام والناس الآخرون على حد سواء ، علاوة على دعم السلطة السنيّة ، وتقديم الجوائز والهدايا لأهل العلم .

أما عن دور الجوامع ، فيبرز جامع بني أمية في مقدمة مؤسسات العلم والدين في دمشق ، وهو المدرسة الأم بالشام كله .

وقد لعب هذا الجامع منذ القدم دوراً هاماً في حياة دمشق الاجتماعية والسياسية والعلمية والدينية ، على حد سواء .

وكان يتصل ببنائه عدة مدارس ، منفصلة عنه في أوقافها^(٢) . وفيه حلقات المعلم المديدة التي يلتف فيها الطلبة حول أساتذتهم .

وعلماء دمشق وأهلها لا يقبلون على عالم غريب إلا بعد استماعهم لدرسه فيه^(٣) .

(١) القلائد الجوهريّة ١ / ٢٦٨ .

(٢) دمشق بين عصر المماليك والعثمانيين ١٧٠ .

(٣) المصدر السابق ١٧٠ - ١٧١ .

وبالجملة فان هذا الجامع كانت له مكانة لا تقل عن كانه الجامع الأزهر بالقاهرة .

وقد بلغت مستغلاته في احدى الفترات على ما حكاه ابن باولة خمسة وعشرين ألف دينار من الذهب ^(١) ، وعدد المؤذنين به سبعمين ^(٢) ، والأئمة ثلاثة عشر ^(٣) . وقد تصدى للتدريس في أماكن منه الشيخ ابن كثير ^(٤) ، وغالبية مشائخه .

وقد كان في دمشق مئات المساجد والجموامع غاوتت في أدائها رسالة العلم والدين ^(٥) ، وقل أن يلي نائب في دمشق الا ويأمر ببناء مسجد فيها ، وفي غيرها من المدن الشامية .

أما الخوانق والزوايا والربط والترب فكثيرة جدا بحيث لا تضبط ^(٦) ، وقد أسهمت الى حد ما في تنشيط الحركة الفكرية ، غير أن دورها لا يقاس بدور المدارس والجموامع .

أما أعلام هذا العصر فهم كثيرون ذكرهم ابن حجر في الدرر الكامنة . والذي يعنينا منهم الدماشقة ؛ ذكرت منهم جملة سالحة في مبحث شيوخ ابن كثير .

-
- (١) رحلة ابن بطوطة ٨٤ .
 - (٢) المصدر السابق ٨٥ .
 - (٣) المصدر السابق ٨٨ .
 - (٤) انوار ٨٨ .
 - (٥) ذكر النعماني في الدار ٣٠٣/٢ - ٣٧٠ فصلا في مساجد دمشق ويوجد في الكتاب أيضا ملحق يذكر جموامع دمشق ٣٧١/٢ - ٤٤٥ .
 - (٦) للتوسع انار الدارس ١٣٩/٢ - ٣٠٢ ، وخط الشام ٢٣/٦ - ١٥٩ .

ثم جاء من بعدهم طبقة هم أقران ابن كثير ، كـ محمد بن رافع (ت ٧٧٤ هـ) ،
وابن المحب (ت ٧٨٩ هـ) ، وابن قيم الجوزية (ت ٧٥١ هـ) ، والمزبني
جماعة (ت ٧٦٧ هـ .) ، والحسيني (ت ٧٦٥ هـ .) . ثم طبقة تلاميذ ابن
كثير ، وقد أفردتهم في مبحث تلاميذه .

ثم جاءت من بعدهم طبقة أخرى ، هي طبقة الحافظ ابن حجر
(ت ٨٥٢ هـ .) ، وقد اتخذ النشاط الفكري في عصر الماليك صورة أخرى
بحيث ظهرت عائلات عريقة في طلب العلم ، كالعائلة السبكية ، وعائلة ابن
قاضي شعبة ، وعائلات الفلسطينيين المهاجرين إلى الصالحية^(١) ، وغيرها .

وشاركت النساء في هذا المدّ الفكري الواسع ، فظهرت منهن جملة
صالحة ، وتبرز زينب بنت الكمال طمأً من أعلام نساء ذلك العصر ، وقد
كانت رحلة العلماء ، وحملت على عوالي نفيسة من أسانيد الحديث .

أما طبيعة التأليف في ذلك العصر فنظراً لتباعد حلقات الأسانيد ،
وتقرير قواعد علم الحديث ، فإن النتائج الفكرية أنصب على التجميع ، وتنظيم المواد
العلمية المتقدمة ، من حيث شرعها ، أو اختصارها بشكل يجعلها تتناسب
ورق المصر ليسهل تناولها ، وتعم فائدتها .

ولئن كانت هذه الظاهرة تكميلية ، والتأصيل فيها قليل ، إلا أنها لا تخلو
من الإبداع أو الابتكار .

(١) جمع ابن طولون في القلائد الجوفرية تراجم بديمة لأهل الصالحية .

ان الموسوعات الفكرية التي خلفها أمل ذلك المصلح الشاهد على
تأثير هذه النهضة ، وأن الاسلام هو دين الخلود .

ففي كل مجال من مجالات الفكر نجد موسوعة في الفقه ، أو الحديث ،
أو الأدب ، أو التاريخ ، أو غير ذلك من فنون العلم الدينية والدنيوية .

وخاتمة القول ان دمشق التي شهدت تناقصا في العلم في المئتين ،
الارابعة ، والخامسة ^(١) عادت لها مكانتها العلمية في عهد الأيوبيين ، ثم
عهد المماليك ، حيث بلغت النهضة الفكرية في عصرها تين الدولتين
أوجها . ثم تناقص العلم بها منذ حكم العثمانيين الى الآن . والأمل
بالله أن تعود لدمشق حضارتها ومركزها من جديد .

(١) الاعلان بالتوبيخ ص ٦٦٢ .

الفصل الثاني

- الفصل الثاني -

حياة ابن كثير

١ - اسمه ، ونسبه

هو الحافل العلامة ، المحدث النبيل ، الفقيه البارع ، الفسّر
الأشهر ، المؤرخ الجامع ، الإمام ، ذو الفضائل ، عماد الدين ، اسماعيل
ابن الشيخ شهاب الدين ، أبي حفص ، عمر بن كثير بن ضو بن كثير بن
ضو بن درع . المصلي^(١) ، القرشي ، البصري^(٢) ، الأحملي ، الدمشقي النشأة
والوفاء . الشافعي .

(١) يضم الحاء المبهمة ، وفتح الصاد . هذه النسبة التي بني حملة . قال
ابن كثير : بأيديهم نصب ، وينتسبون إلى الشرف ، وقد ذكر أن شيخه
المزني وقف على بعض نسبه ، فأعجبه ، وصار يكتب في نسبه : القرشي .
الهداية ٣١/١٤ .

(٢) يضم الباء الموحدة ، وسكون الصاد المبهمة ، وفتح الراء المبهمة . هذه
النسبة التي مدينة " بصرى الشام " ، وهي قصة حوران ، تقع في جنوب
ما يسمى الآن بالجمهورية العربية السورية ، قرب الحدود الأردنية .

٢ - مولده

على رأس القرن الثامن الهجري ، ولد الامام ابن كثير ، علما من أعلامه البارزين . وقد أرخ شيخه الذهبي مولده ، فقال : " بعد السبعمئة ، أو فيها ^(١) . ونلاحظ في مصادر ترجمته الأخرى تفاوتاً يسيراً في تأريخ مولده .

وقد حدثنا ابن كثير نفسه عن هذا التأريخ ، فقال : في حوادث سنة ثلاث وسبعمئة ، حين ترجم لوالده :

" وفيها توفي الوالد ، وكنت إذ ذاك صغيراً ، ابن ثلاث سنين أو نحوها ، لا أدركه إلا كالحلم ^(٢) . وفي حوادث سنة ٧٠١ هـ . دون ولادته فيها ^(٣) ، فسمى " مجيدل القرية " شرقي بصرى ، قسبة حوران .

٣ - أسرته

تمتاز أسرة ابن كثير بالدين ، وطلب العلم .

فأبوه ، الشهاب كان من نبلاء أهل العلم ، تلمذ على النووي (ت ٦٧٦ هـ) والتاج الفزاري (ت ٦٩٠ هـ) ، وله عناية باللغة والأشعار .

قال البرزالي : شيخ ابن كثير : " كان فاضلاً ، لغوياً ، شاعراً ، حدثني بشي ^(٤) من شمره بحضرة الشيخ تاج الدين الفزاري ^(٥) .

(١) تذكرة الحفاظ ١٥٠٨/٤ .

(٢) البداية ٣٢/١٤ .

(٣) المصدر السابق ٢١/١٤ .

(٤) الدرر الكامنة ١٨٥/٣ .

وقال ابن كثير في ترجمته :

" اشتغل بالعلم ، فقرأ البداية في مذهب أبي حنيفة ، وحفظ . جمل الزباجي ، وعني بالنحو والعربية واللغة ، وحفظ . أشعار العرب ، حتى كان يقول الشعر الجيد الفائق الرائق في المدح والمراثي وقليل من الهجاء ، وقرر بمدارس " بصرى " بمنزل الناقة ، شمالي البلد ، حيث يزار ، وهو الصبرك المشهور عند الناس ، والله أعلم بصحة ذلك ، ثم انتقل الى خلاصة القرية ، شرقي " بصرى " ، وتمذهب للشافعي ، وأخذ عن النواوي ، والشيخ تقي الدين الفزاري ، وكان يكرمه ويحترمه ، فيما أخبرني شيخنا العلامة ابن الزمطكاني ، فأقام بها نحو من ثمثي عشرة سنة ، ثم تحول الى خلاصة " مجيدل القرية " التي منها الوالدة ، فأقام بها مدة طويلة في خير وكفاية ، وتلاوة كثيرة ، وكان يخطب جيداً ، وله مقول عند الناس ، ولكلامه وقع عند الناس لديانته ، وفصاحته ، وحلاوته ، وكان يؤثر الإقامة في البلاد^(١) لما يرى فيها من الرفق ، ووجوه الحلال له ولعِياله^(٢) . وقد توفي والد ابن كثير في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعمائة في " مجيدل القرية " .^(٣)

وأما والدته : فهي مريم بنت فرج بن علي ، من " مجيدل القرية "

وهي ثاني زوجات الشيخ والد ابن كثير ، توفيت في دمشق سنة ثمان وعشرين ، وسبعمائة ، ودفنت في " مقابر الصوفية " ، شرقي قبر شيخ
السلام ابن تيمية .

(١) يعني الريف .

(٢) البداية ٣١ / ١٤ .

(٣) البداية ٣٢ / ١٤ ، والدرر الكامنة ١٨٥ / ٣ .

(٤) اندثرت معالم هذه المقبرة ، ولم يبق بها الا قبر ابن تيمية وابن كثير علي ما حكاه لي فضيلة شيخنا الدكتور محمود ميرة ، وبعض الدماشقة ، وغيرهم من الشاميين . وبعض توابع الجامعة السورية تقوم على أنقاض تلك المقبرة .

أما اخوانه :-

فمنهم لأب ، وهم اسماعيل ، وهو أكبرهم ، حفظ القرآن على أبيه ،
 وقرأ مقدمة في النحو ، وحفظ التنبيه ، وشرحه على العلامة تاج الدين
 الغزاري ، وحصل الصنعيب في أصول الفقه . وكانت وفاته في دمشق اثر
 سقوطه عن سطح " الشامية البرانية " ، فحزن عليه الشيخ شهاب الدين
 كثيرا ، ورثاه بأبيات كثيرة (١) .

ويبدو أن وفاته كانت في رمضان شبابه ، بحيث حصل علوما تأسيسية ،
 ولحب أبيه له غلد ذكره بتسمية العماد باسمه .

قال ابن كثير : " فأكبر أولاده اسماعيل ، وأصغرهم ، وآخرهم اسماعيل (٢) .
 وبقية اخوانه لأبيه هم : " يونس ، وادريس (٣) " ، ولم تأذن لي المصادر
 بترجمتهما ، فالله أعلم بما صار إليه .

وأما أشقاؤه ؛ فمنهم : كمال الدين ، عبد الوهاب ، وهو أستاذ أخيه ،
 العماد الأول ، في حبه نشأ ، وبمنابته دفع إلى حلقات العلم .

يقول ابن كثير بعد أن ذكر وفاة أبيه :

" ثم تحولنا من بعده في سنة سبع وسبعمائة إلى دمشق ، صحبتته كمال
 الدين عبد الوهاب ، وقد كان لنا شقيقا ، وبنا رفيقا شفوفا ، . . . فاشتغلت
 على يديه في العلم ، فمستّر الله تعالى منه ما يسر ، وسهل ما تعسر (٤) .

(١) البداية ٣٢ / ١٤ .

(٢) المصدر السابق .

(٣) المصدر السابق ٣١ / ١٤ .

(٤) المصدر السابق ٣٢ / ١٤ .

ولم أقف على وفاة عبد الوهاب هذا ، اللهم الا ما ذكره ابن كثير حين قال :
 " وقد تأخرت وفاته الى سنة خمس مائة ^(١) ، يعني : وسبعمائة .

ومن عقب عبد الوهاب بنته :

^(٢) ست القضاة ، مولدها في حدود العشرين ، وسبعمائة ، ووفاتها في
 سنة احدى وثمانمائة . ولها اجازات من شيوخ الشام ومصر ، واشتغلت بالعلم ،
 وخرج لها الملاح الا فهسي (ت ٨٢١ هـ) أربعين حديثا عن شيوخها ،
 وسمع منها الفنلاء ، واجازت فين اجازات الحافظ ابن حجر المسقلاني ^(٣) .
 ويستفاد من تربيتها أن أباها عبد الوهاب كان على جانب لا بأس به من الناحية
 العلمية ، وان اعتناء ابنته بسماع الحديث ، واجازتها للطلبة ليتمكن لنا
 منزلة أبيها العلمية ، فلا شك أن له الفضل في توجيه قدراتها ، وترشيد
 معارفها . وقد مر قبل قليل أن عبد الوهاب هو صاحب اليد البيضاء في
 دفع أخيه العماد الى حلقات العلم ، وأنه هو أستاذه الأول ^(٤) .

أما بقية أشقاء ابن كثير ، فهم : " عبد العزيز ، ومحمد ^(٥) ، ولم أقف على
 تربيتيهما ، ولا أدري ما عارا اليه .

ولا بن كثير أخوات عدة ^(٦) . لم يسم واحدة منهن .

(١) البداية ٣٢ / ١٤ .

(٢) ترجمتها في انباء الزمر ٦٠ / ٤ ، والضوء اللامع ٥٢ / ١٢ .

(٣) الضوء اللامع ٥٢ / ١٢ .

(٤) ص ٣٦

(٥) ، (٦) البداية ٣١ / ١٤ .

طاي عجالة سريعة عن وسائل المائلة الذي عاشه ابن كثير في طفولته
المكثرة .

وقد وضع لنا أن أسرته في الغالب أسرة علمية ، ذات شرف ، وديين ،
وفصاحة ، وعبية النشأة القروية صفاء الذهن وقوة الحافظة ، والبسطة
البيئة الدمشقية خلعة علمية ، أكسبت ذوقا رفيعا ، ولما رشيقا .

٤ - نشأته

تقدم أن والد ابن كثير قد مات ، وهو لا يدركه إلا كالعلم^(١) ، وأن أخاه
عبد الوهاب قد تولى رعايته بعد هذا اليتم^(٢) ، وقد ظلت أسرة الشيخ شهاب
الدين - والد ابن كثير - والمكونة من والدتهم ، والأخوة ، والأخوان في قريتهم
" مجيدل القرية " التي سنة ست أو سبع وسبعمائة^(٣) ، أي بعد وفاة رب
الأسرة - الشيخ شهاب الدين - بحوالي أربع سنين ، ثم كان انتقالهم
إلى دمشق ، وكان أول منزل نزلوه فيها هو : " درب ابن سنون^(٤) " ، وهو
الذي كان يقال له : " درب ابن أبي الهيثم^(٥) " ، وقد حدد ابن كثير ، فقال :
بالمصاغة المتينة ، عند الطوريين^(٦) .

لا شك أن سن ابن كثير حين نزلوا دمشق كان يومئذ له لحفظ كتاب الله ،
ولعله كان إذ ذاك بين الخامسة والسادسة من عمره . وقد ختم كتاب الله سنة
أحد عشر وسبعمائة^(٧) ، وهو ابن عشر سنين ، أو نحوها .

(١) ص ٣٤ .

(٢) ص ٢٦ .

(٣) انظر البداية ١٤/١٧ ، ٤٦ .

(٤) انظر المصدر السابق ١٣/٢٤٢ ، وفي ١٤/١٧ ، ٤٦ جاءت : " درب سمود " ،
وفي ١٤/٥٨ " درب سفون " .

(٥) انظر المصدر السابق ١٣/٢٤٢ ، ١٤/١٧ ، ٤٦ .

(٦) انظر المصدر السابق ١٤/٤٦ .

(٧) المصدر السابق ١٣/٢٤٢ ، ١٤/١٥٠ ، ٣١٢ .

لقد كان من سنن التعليم في عصر ابن كثير أن يبدأ الطالب بعد ختم كتاب الله بتعلم الخط .

يقول ابن بطوطة :

" ومعلم الخط غير معلم القرآن ، يعلمهم يكتب الأسماء ، وسواها ، فينصرف الصبي من التعليم إلى التكتيب ، وبذلك جاد خطه ، لأن المعلم للخط لا يعلم غيره ^(١) .

ويذكر ابن كثير في ترجمة شيخه " نجم الدين موسى بن طلي بن محمد الجيلاني ، المعروف بابن البصير ^(٢) أنه كان شيخ صناعة الكتابة في زمانه ، لا سيما في المزوج ، والمثلث ، وأنه استمر يكتب الناس خمسين سنة .

وفاة ابن البصير هذا في سنة ست عشرة وسبعمائة ، حين كان ابن كثير ابن خمس عشرة أو حولها ، على أنه أيضا قد أفاد عن شيوخ آخرين في فنون تأسيسية أخرى ، فقد ذكر أنه أخذ علم الحساب عن شيخه علاء الدين الحماضري (ت سنة ٧٤٩ هـ) ، بواسطة علاء الدين ، ابن الطيوري (ت ٧٢٦ هـ) ، عن علاء الدين ، ابن الوزير ^(٥) (ت ٧٠٥ هـ) .

ويصف ابن كثير ابن الوزير هذا بأنه كان بارعا في صناعة الحساب ، انتفع به جماعه .

(١) رحلة ابن بطوطة ٨٩ .

(٢) انظر ترجمته ص ٤٣ .

(٣) انظر ترجمته ص ٦١ .

(٤) ترجمته في الدرر ٨٣/٣ .

(٥) ترجمته في الدرر ١٣٣/٣ ، والبداية ٣٩/١٤ .

وفي استدراك ابن كثير على البخاري في احصاء جملة تركة الزبير بن
المسوم^(١) ، ونسقه لحدِيث زيد بن أرقم ، رضي الله عنه : " ما بحث الله
نبياً قط الا عار نصف الذي عاش النبي الذي كان قبله^(٢) . ما يدل طوأنه
كان يتمتع بذهن حسابي وقاد .

لا يجرم أن ابن كثير قد حصل زادا ثقافيا تكوينيا في فنون أخرى ،
كالنحو والفرائض ، وغيرهما في مرحلة مبكرة من عمره .

ان حفظ متون كتب المذاهب الفقهية ، ومتون كتب الأصول وغيرهما
كان سمة بارزة من سمة الحركة العلمية في عصر ابن كثير ، وقد لعب
التنافس المذهبي دورا كبيرا في هذا المضمار ، إضافة الى أن المناصب
العلمية ، والدينية ، والقضاة ، والافتاء ، والتدريس كانت تلج في طلب
من يتولاها ممن كان على جانب من حفظ متون ما يتعلق بها .

ولقد كان حفظ كتاب " التبيين " للشيرازي (ت سنة ٤٧٦ هـ) ضربة^(٣)
لا زب على كل شافعي مرز ، إضافة الى الاهتمام بمختصر ابن الحاجب^(٤)
(ت ٦٤٦ هـ) ، وقد من الله تعالى على ابن كثير أن يحفظ هذين الكتابين ،
ولعله كان يراوح بين حفظهما ، ودراسته على الشيوخ للأفادة في علوم أخرى
تكوينية ، كما قد ذكرت بعضها فيما سبق .

(١) حديث رقم ٩٠ .

(٢) حديث رقم ٢٤٨ .

(٣) انظر للتصريف به كشف الظنون ٤٨٩ فما بعدها .

(٤) هو مختصر من " منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول والجدل " للمؤلف
نفسه ، وهذا الكتاب هو المتداول بمختصر المنتهى ، ومختصر ابن الحاجب
انظر كشف الظنون ١٨٥٣ فما بعدها .

وقد صحح كتاب "المعدة" ^(١) وغيره على شيخه علي بن محمد المنستر ^(٢)
 (ت سنة ٧١٦ هـ .) ولا شك أنه كان اذ ذاك في سن البلوغ ، أو قبل
 هذا السن بقليل . وعرض "التبیه" سنة ثمانی عشرة ، وعوفتی ^(٣) ، وقد
 ابتدأ عطاء ابن كثير الثقافي حين ألف كتابه "أحكام التبیه" ^(٤) في مرحلة
 مبكرة من عمره ، يقال : ان شيخه البرهان الفزاري (ت سنة ٧٢٩ هـ) أعجبه
 وأثنى عليه ^(٥) .

أستابع القول ان ابن كثير فيما بين المباشرة الى الثامنة عشرة من عمره
 قد حصل علوماً مختلفة كانت قواعد لتكوين شخصيته العلمية ، وقد غطت
 علوم الفقه حيزاً كبيراً من اهتماماته ابان تلك الفترة . وبعد هذه الفترة
 من عمره تبدأ فترة أخرى ، هي فترة نضج الطلب ، وفي هذه الفترة ،
 وبالتحديد في سنة ثمانی عشرة وسبعمائة تولى المزی (ت سنة ٧٤٢ هـ)
 مشيخة دار الحديث الأشرافية ، والذهبي (ت سنة ٧٤٨ هـ) مشيخة
 أم الصالح ^(٦) . ولا أستطيع تحديد زمن تصرف ابن كثير على شيخه : المزی ،
 والذهبي ، غير أنه من المؤكد أنه قد قطع مع المزی شواهاً حتى وفاة ابن
 تيمية سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ، فهو يذكر ، لنا في قدمة وفاته أنه كان فيمن
 حضر هناك مع شيخه الحافظ أبي الحجاج المزی رحمه الله ^(٧) .

(١) ذكره حاجي خليفة باسم "المعدة في فروع الشافعية" ، لأبي بكر محمد بن
 أحمد الشاشي ، الفقيه ، الشافعي ت سنة ٥٠٧ هـ . كشف الظنون

١١٦٩ - ١١٧٠ .

(٢) انظر ترجمته ص ٤٣ .

(٣) انباء الفهر ٤٥ / ١ ، وشذرات الذهب ٢٣١ / ٦ .

(٤) يأتي الكلام عليه في مبحث آثاره ص ١٠٩ .

(٥) انباء الفهر ٤٥ / ١ - ٤٦ .

(٦) البداية ٨٨ / ١٤ ، ٨٩ .

(٧) البداية ١٣٨ / ١٤ .

وقد ظلت صورة افساد التتر في بغداد قائمة في نفوس المسلمين ، ولم يشفع اسلام أحفاد هؤلاء التتر ، والذين تولوا من بعد الأمور في بغداد في ازالة هذه الصورة القائمة .

ولذا فقد صارت دمشق والقاهرة محط أنظار العلماء من رحالة ومهاجرين .

لقد لمت في دمشق - مولن ابن كثير - نجوم علمية سامقة ، أسهمت في بناء حضارتها من جديد ، وألقت بكل ثقلها العلمي لتثبت أن الاسلام هو دين الخلود ، وأن المصائب والويلات هما مخاض فجر مشرق جديد .

آن لي أن أذكر جملة من شيوخ ابن كثير الذين أفاد منهم ، ممن غير دعوى استقصائهم أو الا حاطة بهم ، مرتبين حسب أقديمة وفياهم .

٥ - شيوخه

(١) نجم الدين . موسى بن علي بن محمد . الجيلي ، ثم الدمشقي ، المعروف بابن البصير (توفي في ذي القعدة سنة ٧١٦ هـ) ، أفاد منه ابن كثير في علم صناعة الكتابة .

(٢) علي بن محمد بن عبد الله . المنتزه . المكنى بأبي الحسن (توفي في محرم سنة ٧١٧ هـ) صحح عليه ابن كثير في " المممة " ، وغيره .

(١) البداية ١٤/٧٩ ، والدرر ٤/٣٧٦ .

(٢) البداية ١٤/٨٤ ، وشذرات الذهب ٦/٤٥ ، ونسبه جينيا ، نسبة الى الجين المأكول .

- ٣ - الملقم . عيسى بن عبد الرحمن بن محالي . أبو محمد . المقدسي ،
ثم الصالح ، الحنبلي . (توفي في ذي الحجة سنة ٧١٩ هـ) . وهو
راوى صحيح البخارى ، وغيره . ولم يبين ابن كثير ما الذى أفاده منه .
- ٤ - زكريا^(٢) . بن يوسف بن سليمان . البجلي . الشافعي . يكنى أبا يحيى ،
(وتوفي في جمادى الأولى سنة ٧٢٢ هـ) . ذكر ابن كثير أن له حلقة
للاشتغال بالجامع ، يحضر بها عنده الطلبة ، وكان يشتغل بالفرائض
، وغيرها ، مواظبا على ذلك . ولم يله أفاد منه شيئا ذكر .
- ٥ - ضياء الدين . الدريندى . النحوى ، اسمه عبد الله . (توفي مقتولا
في ربيع الأول سنة ٧٢٣ هـ) . اشتغل عليه ابن كثير بالنحو .
- ٦ - بهاء الدين . أبو محمد . القاسم بن أبي غالب المظفر بن محمود ...
ابن عساكر . الدمشقي . الشافعي . الطبيب المصمر . (ت في شعبان
سنة ٧٢٣ هـ) . وصفه ابن كثير فقال : " شيخنا الجليل . المصمر .

(١) البداية ٩٥/١٤ ، الدرر ٢٠٤/٣ ، وشذرات الذهب ٥٢/٦ ، قيل
له : الملقم ، لأنه كان يلحم الأشجار .

(٢) البداية ١٠٣/١٤ ، الدرر ١١٥/٢ .

(٣) البداية ١٠٧/١٤ ، الدرر ٣١١/٢ ، والسلوك ٢٤١/٢ - ٢٤٢ .

(٤) البداية ١٠٨/١٤ ، الدرر ٢٣٩/٣ ، وبرنامج الوادى آشبي

٨٦ ، وشذرات الذهب ٦١/٦ .

الرحلة . ولد سنة تسع وعشرين وستمئة ، سمع حفورا ، وسماعا على الكثير من المشايخ ، وقد خرج له الحافظ علم الدين البرزالي مشيخة سمعناها عليه في سنة وفاته ، وكذلك خرج له الحافظ صلاح الدين الملائي عوالي من حديثه ، وكتب له المحدث المفيد ناصر الدين ابن طغريك مشيخة في سبع مجلدات ، تشتمل على خمسمائة وسبعين شيئا ، سماعا واجازة ، وقرئت عليه ، فسمعها الحفاظ ، وغيرهم ، قال البرزالي : وقد قرأت عليه ثلاثا وعشرين مجلدا بحذف المكررات ، ومن الأجزاء خمسمائة وخمسين جزءا بالمكررات ، وكان قد اشتغل بالطب ، يمالج الناس بخير أجرة ، وكان يحفظ كثيرا من الأحاديث والحكايات والأشعار ، وله نظم ، وخدم من عدة جهات الكتابة ، ثم ترك ذلك ، ولزم بيته ، واسماع الحديث ، وتفرد في آخر عمره في أشياء كثيرة ، وكان سهلا في التسميع ، وخس الحافظ البرزالي والمزى بشي من بره " .

٧ - محمد بن ابراهيم بن يوسف . الأنصارى - القصرى - ثم السبتي . المقدسى . (١)
(توفي في ذي القعدة سنة ٧٢٣ هـ .) . اجتمع به ابن كثير ، وحدث منه خلال زيارته للقدر سنة ٧٢٣ هـ . ولم يبين موضوع البحث .

٨ - الشيرازى . شمس الدين ، أبو نصر محمد بن محمد بن محمد . الدمشقي . (٢)
(توفي في ذي الحجة سنة ٧٢٣ هـ .) وصفه ابن كثير فقال : " شيخنا الأصل . سمع الكثير ، وأسمع وأفاد في علمه شيخنا المزى . تفهمه الله برحمته ، قرأ عليه عدة أجزاء بنفسه . أثابه الله " . وهو مشهور بتدقيق

(١) البداية ١٠٩/١٤ ، وبرنامج الوادى آشي ١٠٢ .

(٢) البداية ١٠٩/١٤ ، وبرنامج الوادى آشي ٨٧ ، والدرر ٢٣٣/٤ ، والشذرات ٦٢/٦ .

الريعات والمصاحف ، ووصفه ابن جابر الوادي آشي بالشيخ الفقيه
المحدث المصنف .

ولم يحدد ابن كثير كتباً سمعها عليه .

٩ - محمد بن جعفر بن فرعون . المعروف بالموثق ، ويقال له : اللباد^(١)
(توفي في صفر سنة ٧٢٤ هـ) . قرأ عليه ابن كثير شيئاً من
القرآن . ووصفه بالتقليل من الدنيا ، وأنه كان يقرأ الناس
بالجامع نحواً من أربعين سنة .

١٠ - القاضي ، أبو زكريا ، محي الدين . يحيى بن اسحق بن خليل بن
فارس . الشيباني ، الشافعي . (توفي في ربيع الآخر سنة ٧٢٤ هـ) .
سمع عليه ابن كثير سنن الدارقطني . وخرج له الذهبي شيئاً .

١١ - محمد بن عمر بن عثمان بن عمر . الصقلي ، ثم الدمشقي ، (توفي
في صفر سنة ٧٢٥ هـ) . سمع عليه ابن كثير شيئاً من سنن البيهقي ،
باسناده عن ابن الصلاح .

١٢ - اسحق بن يحيى بن اسحق . الأمدني . عفيف الدين . الدمشقي .
الحنفي . شيخ دار الحديث الظاهرية . (توفي في رمضان سنة
٧٢٥ هـ) .

(١) البداية ١١٤ / ١٤ .

(٢) البداية ١١٥ / ١٤ ، وبرنامج الوادي آشي ٩٨ - ٩٩ ، ١٩٦٠ ، ٢٠٠٠ ،
والدرر ٤ / ١٤١٤ .

(٣) البداية ١١٩ / ١٤ ، وشذرات الذهب ٦ / ٦٧٠ .

(٤) البداية ١٢٠ / ١٤ ، وبرنامج الوادي آشي ٩٠ ، والدرر ١ / ٣٥٨ ،
وشذرات الذهب ٦ / ٦٦٠ .

قال فيه ابن كثير : سمع الحديث على جماعة كثيرين ، وكان شيخا
 حسنا ، بهي المنظر ، سهل الاسماع ، يحب الرواية ، ولديه فضيلة .
 ولم يفصح عن مسموعات عليه .

١٣ - ابن السزّاد^(١) . محمد بن أحمد بن أبي الهيثم . شمس الدين .
 أبو عبد الله الحريري ، الدمشقي . الصالح . (توفي في شوال
 سنة ٧٢٦ هـ) .

قال الوادي آشي : الشيخ المحدث . العدل . المكثّر . أحد المكثرين .
 سمع من الكتب والأجزاء مالا يوصف ، شيوخه يقاربون المائة ، وخرج له
 الحافظ شمس الدين أبو عبد الله الذهبي مشيخة في جزئين كبيرين .
 وقال ابن حجر : سمع الكتب الكبار ، ونفرد ، وروى الكثير ، وكان
 غيرا متواضعا . وكان له نظم وسأ ، وفهم ، ثم ساء ذهنه قبل موته ،
 وضعف حاله . ولم يترجمه ابن كثير في تأريخه ، مع أن شيخه الذهبي
 ذكر سماعه منه^(٢) .

١٤ - ابن قاضي شهبه^(٣) ، كمال الدين . أبو محمد عبد الوهاب بن محمد
 ابن عبد الوهاب بن زويب الأندلسي . الشهبي . الشافعي . الدمشقي .
 (توفي في ذي الحجة سنة ٧٢٦ هـ) . وصفه ابن كثير ، فقال :
 شيخ الطلبة ومفيدهم ، . . . وكان بارعا في الفقه والنحو ، وقد سمع
 الكثير ، سمع المسند للإمام أحمد ، وغير ذلك .

(١) برنامج الوادي آشي ٩٤ ، والدرر ٣٧٦/٣ ، وشذرات الذهب ٧٢/٦ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١٥٠٨ .

(٣) البداية ١٢٦/١٤ - ١٢٧ ، والدرر ٤٣١/٢ .

وقال ابن حجر : لازم الشيخ تاج الدين الفزاري في الفقه ، وأخاه
شرف الدين في العربية ، فمهر ، وأقبل على شغل الطلبة ، ففاق
أقرانه في ذلك .

قلت : وهو من شيوخ ابن كثير في فقه المذهب الشافعي . ولا يسد
أن يكون أفاده في النحو واللغة أيضا .

١٥ - ضياء الدين . أبو الفداء^(١) . اسماعيل بن عمر بن المسلم بن الحسن
ابن نصر . الدمشقي . المعروف بابن الحموي . (توفي في صفر سنة
٧٢٧ هـ) . أثنى عليه ابن كثير ، وقال : سمع الحديث الكثير ، وخرج
له البرزالي مشيخة سمعناها عليه .

وقال ابن حجر : سمع المصافحة للبرقاني ، والمجالس السلجاسية ،
وسمع من شيخ الشيوخ جزء ابن عرفة ، ونقل عن الذهبي قوله : كان
ذا اعتناء بالرواية والأثر ، وحصل كثيرا من مسمعاته ، واستتسخ .
والظاهر أن مشيخته التي خرجها البرزالي ، وسمعاها ابن كثير ،
كانت في الحديث .

١٦ - ناصر الدين . أبو المصالي . محمد بن عبد الطاك بن اسماعيل . أحمد
أكابر الأمراء . وأبناء الطوك . (توفي في جمادى الأولى سنة ٧٢٧ هـ)
أثنى ابن كثير على حفظه ، ولطافة كلامه ، وحذاقة فهمه ، وترجمنا ابن حجر .
قال ابن كثير : كان له سماع كثير ، سمعا عليه منه ، وكان يحفظ تاريخنا

(١) البداية ١٤ / ١٣٠ ، والدرر ١ / ٣٧٤ - ٣٧٥ .

(٢) البداية ١٤ / ١٣٠ - ١٣١ ، والدرر ٤ / ٣١ .

جيدا . وقال ابن حجر أيضا : سمع من ابن عبد الدائم ، وغيره ،
وحدث بشي* من مشيخة ابن عبد الدائم في سنة عشرين .

١٧ - ابن الزمكاني^(١) : كمال الدين . محمد بن علي بن عبد الواحد بسن
عبد الكريم . أبو المالي الأنصاري . الدمشقي . الشافعي . (توفي
في رمضان سنة ٧٢٧ هـ) وصفه ابن كثير ، فقال : " شيخ الشافعية
بالشام ، وغيرهما . انتهت إليه رئاسة المذهب تدوينا وافتاء .
ومناظرة ، وسمع الكثير ، واشتغل على الشيخ تاج الدين الفزاري .
- يعني بالفقه - ، وفي الأصول على القاضي بهاء الدين بن الزكي ،
وفي النحو على بدر الدين ابن مالك ، وغيرهم . وبرع ، وحصل وساد
أقرانه من أهل مذهبه ، وحاز قصب السبق عليهم بذهنه الوقاد
في تحصيل العلم الذي أسهره ، ومنعه الرقاد ، وعبارته التي هي
أشهر من كل شي* ممتاز ، وغله الذي هو أنشور من أزهير الوهاد ،
وقد درس بمدة مدارس بدمشق ، وبأشعة جهات كبار ، ولله
تماليق مفيدة ، واختيارات حميدة سديدة ، ومناظرات سميدة ،
وما علقه قطعة كبيرة من شرح المنهاج للنووي ، ومجلد في الرد
على الشيخ تقي الدين ابن تيمية في مسألة الطلاق ، وغير ذلك . وأما
دروسه في المحافل فلم أسمع أحدا من الناس درس أحسن منها ،
ولا أحلى من عبارته ، وحسن تقريره وجودة احترازاته ، وصحة ذهنه ،
وقوة قريحته ، وحسن نظمه ، وقد درس بالشامية البرانية ، والمذراوية

(١) البداية ١٤ / ١٣١ - ١٣٢ ، والدرر ٤ / ٧٤ ، وفوات الوفيات ٤ / ٧ - ١١ ،
والرد الوافر ٢٨ - ٣٠ ، وشذرات الذهب ٦ / ٧٨ - ٧٩ ، والبدر المالمع
٢ / ٢١٢ - ٢١٣ .

والظاهرة الجوانية والرواحية ، والمسروية ، فكان يسلّي كل واحدة
 منهن حقها ، بحيث كان يكاد ينسخ بكل واحد من تلك الدروس ما قبله
 من حسنه وفصاحته ، ولا يهيله تعداد الدروس ، يكررة الفقهاء والفضلاء ،
 بل كلما كان الجمع أكثر ، والفضلاء أكبر كان الدرس أنضر وأبهـر ،
 وأحلى وأنصح ، وأفصح . ثم لما انتقل إلى قضاء حلب وما معه من
 المدارس الجديدة عامله معاملة مثلها ، وأوسع بالتهذيب لجميع أهلها ،
 وسمعوا من العلوم ما لم يسموا هم ولا آباؤهم ، ثم طلب إلى الديار
 المصرية ليولى الشامية ، دار السنة النبوية ، فمآجات الحنية قبل وصوله
 إليها . فتوفي سادس عشر شهر رمضان بمدينة بلبيس ، وحمل إلى
 القاهرة ، ودفن بالقرافة " . وقد حمل عليه ابن كثير في ختام
 ترجمته بسبب نيته في ابن تيمية .

وقد ولي ابن الزمطكاني دار الحديث الأشرفية سنة ٧٢٦ هـ . لصدة
 نصف شهر ، وانتزعها منه كمال الدين ابن الشريشي (١) .
 ولا بد أن يكون أفاد منه ابن كثير في الفقه ، والحديث ، والتفسير ،
 والنحو والأصول .

١٨ - ابن تيمية ، تقي الدين . أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام . أبو العباس
 الحراني ، ثم الدمشقي . الحنبلي (توفي في ذي القعدة سنة ٧٢٨ هـ)
 وهو أشهر من علم برأسه نار ، وأرفع من أن يذكر بشئ . شيخ الاسلام

(١) البداية ١٤ / ٥٩ .

(٢) البداية ١٤ / ١٣٥ - ١٤٠ ، وبرنامج الوادي آشي ١٠٩ - ١١٠ ، والبارر
 ١٤٤ / ١ - ١٦٠ ، وفوات الوفيات ١ / ٧٤ - ٨٠ ، وشذرات الذهب ٨٠ -
 ٨٦ ، وتذكرة الحفاظ ١٤٩٦ - ١٤٩٧ .

الإسلام في زمانه بلا مدافع .

تلمذ عليه ابن كثير في فتوته ، ووشى آثاره بالرياسة ثقافته ،
وتتبع في تأريخه مواقفه وبأولاته ، يفرح بانتصاره على الخصوم فـي
مناظراته ، ويغضب على مناويله ولو كان من أكبر شيوخه . وقد برع
ابن تيمية في علوم شتى كالفقه ، والتفسير ، وعلوم العقائد ، والنحو ،
والحديث ، والحساب ، وغيرها ، وغلب عليه النظر في علوم العقائد ،
والنبوات ، والرد على أهل التمليل من المعتزلة وغيرهم . وكان
يشهد له أهل زمانه حتى الخصوم بتقدمه ، وتميزه . وهو يمتاز
بقوة الشخصية ، والتحرر من أطواق المذاهب ، وله اختيارات خالف
فيها جمهور أهلها ، ويتحرى في أقواله وكتابات ومناظراته أقوال
السلف .

ومن أحسن الكتب التي ترجمته ، ودفعت الشبه عنه كتاب :
" الرد الوافر على من زعم أن ابن تيمية كافر " لابن ناصر الدين
(ت سنة ٨٤٢ هـ) ترجم فيه لجملة من أهل المم الذين زكوه ، على
حروف المعجم ، وقد وعد ابن كثير بإفراده بترجمة (١) .

وقد كان له في نفوس الناس علماء وحكام ، وعامة ، مكانة عظيمة
حسد عليها ، وكل ذى نعمة مغبون ، أو محسود .

وقد اعتقل مرارا بسبب سماية حساده عند السلطة . وانتهت
أيامه بانتقاله إلى جوار ربه في قلعة دمشق معتقلا . ودفن بمقابر
الصوفية ، ولم يتخلف عن جنازته إلا نفر معدود من خصومه .

١٩ - نجم الدين ، أبو الحسن : (١) علي بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن ،
الدمشقي ، أحد رؤسائها ، نسبة ابن حجر أزدياً : (توفي في
ربيع الآخر سنة ٧٢٩ هـ) .

قال ابن كثير : سمع الكثير ، وحدث ، وكانت لديه فضائل وفوائد ،
وله الثروة الكثيرة ، وسمنا عليه " المولى " .

وقال ابن حجر : كان يستحضر أشياء من التواريخ ، ويذكر ، ويفهم ،
وحدث بدمشق ومصر والقدس ، وخرجت له مشيخة عن مائة وخمسين
شيخاً .

٢٠ - ابن الفركاج (٢) . برهان الدين . إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم
ابن سباع ابن ضياء . الفزارى . المصيدى الأصل ، ثم الدمشقي .
الشافعي . (توفي في جمادى الأولى سنة ٧٢٩ هـ) .
وصفه ابن كثير بالشيخ العلامة الإمام العالم ، شيخ المذهب ، وعلمه
وفيد أهله ، شيخ الاسلام ، مفتي الفرق ، بقية السلف .

وقال : سمع الحديث ، واشتغل علو أبيه ، وأعاد في حلقة ، وسمع
وساد أقرانه ، وسائر أهل زمانه من أهل مذهبه في دراسة المذهب ،
ونقله وتحريره ، ثم كان في منصب أبيه في التدريس بالبادرائيه ،
واشغل الطلبة بالجامع الاموى ، وهرمت عليه المناصب الكبار
فأباهما ، وعرض عليه قضاء قضاة الشام بعد ابن صبرى ، وألح نائب
الشام عليه بنفسه وأعوانه من الدولة فلم يقبل ، وأمتن أشد الامتناع ،

(١) البداية ١٤ / ١٤٥ ، والدرر ٣ / ١١٤ .

(٢) البداية ١٤ / ١٤٦ ، وطبقات الشافعية للسبكي ٩ / ٣١٢ ، وما بعدها ،
وطبقات الشافعية للأسنوى ٢ / ٢٩٠ ، وبرنامج الوادى آشي ٨٩ ، والدرر
٣٤ / ١ ، وشذرات الذهب ٦ / ٨٨ .

وكان مقبلا على شأنه ، عارفا بزمانه ، كثير المالمة واسماع الحديث .
 وصرح ابن كثير بأنه سمع عليه " صحيح مسلم " ، وغيره ، ولا شك أن أفراد
 منه في علوم المذهب ، وأصول الفقه .

وفي ختام ترجمته قال : وبالحجة فلم أر شافعيًا من مشايخنا مثله .
 وقد ترجمه ابن حجر ترجمة بديمة . ووصفه الوادي آشي بأنه أكبر
 من بد مشق علما ودينا وتواضعا .

(١)
 ٢١ - قاضي القضاة . علاء الدين . القونوي . أبو الحسن . علي بن
 اسماعيل بن يوسف . التبريزي . نزيل دمشق (توفي في ذي القعدة
 سنة ٧٢٩ هـ) . تقدم في علوم التفسير والفقه والأصول ، والتصوف ،
 من غير غلو ، وسمع الحديث ، وأبرز علوما أخرى كالنحو والتصريف ،
 ووصفه ابن كثير بالانصاف الكثير ، والأوصاف الحسنة ، وتماثيل أهل
 العلم ، والتواضع للمزى كثيرا .
 وقال : خرجت له مشيخة ، سمعناها عليه .

(٢)
 ٢٢ - عز الدين . أبو يعلى . حمزة بن مؤيد الدين ، أسعد بن مظفر
 ابن أسعد بن حمزة ، التميمي . أبو المصالي . الدمشقي . المعروف
 " بابن القلانسي " . أحمد رؤساء دمشق الكبار . (توفي في ذي الحجة
 سنة ٧٢٩ هـ) . وصفه ابن كثير بالرفاسة الباذخة ، والأصالة

(١) البداية ١٤٧/١ ، طبقات الشافعية للسبكي ١٣٢/١٠ - ١٣٦ ، وطبقات
 الشافعية للأسنوي ٢/٣٣٤-٣٣٦ ، والدارس ١/١٦١-١٦٢ ، ودول الاسلام
 ٢/٢٣٨ ، والدرر الكامنة ٣/٢٤-٢٨ ، وقضاة دمشق ٩١ ، وشذرات الذهب
 ٩١/٦ ، ورملة الجنان ٤/٢٨٠ .

(٢) البداية ١٤٧/١ ، والدرر ٢/٧٥ ، وشذرات الذهب ٦/٨٩ .

الكثيرة ، والأُملاك البهائلة . وتولى مناصب في السلطة ، ولم يزل معظمها وجهها عند الدولة من النواب ، والطلوك ، والأمرأه ، وغيرهم .
سمع الحديث من جماعة ، ورواه . وسمع عليه ابن كثير بعض مسموعات .

٢٣ - شمس الدين ^(١) . أبو عبد الله . محمد بن شرف الدين أبي الحسن ابن حسين بن غيلان . البعلبكي . الحنبلي . (توفي في صفر سنة ٥٧٣ هـ)
وهو من شيوخ ابن كثير الأوائل . وعليه ختم القرآن في سنة ٥٧١ هـ .
ووصفه بالمباداة والنسك والخشوع والملاح .

٢٤ - الحجّار ^(٢) . ابن الشّحنة . شهاب الدين . أبو العباس . أحمد بن أبي طالب بن نعمة . المالحي . (توفي في صفر سنة ٥٧٣ هـ) .
وهو ملحق الأصغر بالكابر ، ويعد من كبار شيوخ ابن كثير المسندين ،
وقد عمر حتى جاز المائة عام . روى " صحيح البخاري " ، وقسري
عليه نحو من سبعين مرة . وله إجازة من بغداد فيها مائة وثمانية
وثلاثون شيخاً من الموالى المسندين . كما أنه له ساعات أخرى .
وقد ذكر ابن كثير أنه سمع عليه يدار الحديث الأشرفية في أيام الشتويات
نحو من خمسمائة جزءاً بالأجازات والسماع . وذكر أنه سمع عليه " البخاري " عام وفاته .

(١) البداية ١٤ / ١٥٠ .

(٢) قيل له : الحجّار لأنه كان يقطع الحجارة من الجبل ، كذا في شذرات الذهب ٩٣ / ٦ . وله ترجمة في البداية ١٤ / ١٥٠ ، وبرنامج الوادي آشي ٨٨ - ٨٩ ، والدور ١ / ١٤٢ - ١٤٣ ، والسلوك ٢ / ٣٢٦ .

قال ابن حجر : لما مات نزل الناس بموته درجة ^(١) .
وقد سمع منه من الرحالة ابن بطوطة ^(٢) ، كما أجاز ابن جابر الوادي أشي ^(٣) .
وظل رحمه الله يفسد إلى يوم وفاته .

ومن الملوك سمع عليه السلطان الملك الناصر ، محمد بن قلاوون ^(٤) .
وقد ذكر ابن كثير أنه سمع منه نحو مائة ألف أو يزيدون ^(٥) ، وذلك
لتفرده عن الزبيدي برواية " صحيح البخاري " .

٢٥ - جمال الدين ^(٦) . ابن القلانسي . قاضي المساكر . أحمد بن محمد
ابن أبي الفتح . التميمي . الدمشقي . (توفي في ذي القعدة
سنة ٧٣١ هـ) . باشر مناصب دينية ودينية كبارا . وقد أثنى عليه
ابن كثير ، وسمع عليه مشيخته التي خرجها له فخر الدين البعلبي ،
وهو من أذن له بالافتاء .

-
- (١) الدرر ١ / ١٤٢ .
(٢) رحلة ابن بطوطة ١٠٣ .
(٣) برنامج الوادي أشي ٨٩ .
(٤) البداية ١٤ / ١٥٠ .
(٥) اختصار علوم الحديث ١٥٢ .
(٦) البداية ١٤ / ١٥٦ ، الدرر ١ / ٣٠٠ - ٣٠١ ، وشذرات الذهب
٩٥ / ٦ .

- ٢٦ - قاضي القضاة . جمال الدين الزرعي . سليمان بن عمر بن سالم .
أبو الربيع . الدمشقي . (توفي في صفر سنة ٧٣٤ هـ) . عسني
بالحديث . وخرج له البرزالي مشيخة ، وسميها عليه ابن كثير وهو
بدمشق ، وعددها اثنان وعشرون شيخا .
- ٢٧ - ابن الفاكهاني ^(٢) . تاج الدين . أبو حفص . عمر بن علي بن سالم .
الدمشي . الاسكندراني (توفي في جمادى الأولى سنة ٧٣٤ هـ) .
قال ابن كثير : " سمع الحديث ، واشتغل بالفقه على مذهب مالك ،
وسرع وتقدم في مصرفة النحو وغيره ، وله مصنفات في أشياء متفرقة ، قدم
دمشق في سنة احدى وثلاثين ، وسبعمائة فأنزل في دار السمادة ،
وسمينا عليه ، ومعه ، وحج من دمشق عامئذ ، وسمع عليه في الطريق " .
ولم يفصح ابن كثير عن نوع هذه المسوعات .
- ٢٨ - شمس الدين ^(٣) . أبو محمد . عبد الله بن محمد بن يوسف بن عبد الصمم .
المقدسي . ثم النابلسي الحنبلي . (ت في ربيع الآخر سنة ٧٣٧ هـ) .
قرأ عليه ابن كثير عام ثلاث وثلاثين وسبعمائة ، مرجعه من القدس كثيرا
من الأجزاء والفوائد ، ولم يحدد نوعها .

(١) البداية ١٤ / ١٦٧ ، والدرر ٢ / ١٥٩ ، وشذرات الذهب ٦ / ١٠٧ .

(٢) البداية ١٤ / ١٦٨ ، والدرر ٣ / ١٧٨ .

(٣) البداية ١٤ / ١٧٩ ، والدرر ٢ / ٣٠٤ ، وشذرات الذهب ٦ / ١١٥ .

٢٩ - البرزالي (١) . علم الدين . القاسم بن محمد بن يوسف . الدمشقي .
أبو محمد مؤرخ الشام . شافعي المذهب . (توفي في ذي الحجة
سنة ٧٣٩ هـ محرماً . ودفن بخلع) .

وهو شيخ ابن كثير في علم التاريخ ، وتسجيل الحوادث . وقد
امتدحه في تأريخه ، وكان ابن تيمية يقول : " نقل البرزالي نقر
في حجر " (٢) .

وقد رحل الى مصر ، والحرمين ، وحلب ، والا سكندرية ، وغيرها ، ودار
على الشيوخ ، ومشايخه بالسماع والاجازات نحو ثلاثة آلاف نفس ،
جمعهم في معجم حافل .

(٣)
قال الذهبي :

ان رمت تفتيش الغزائن كلها . . . وظهر أجزاء بدت وهو السبي
ونصوت أشياخ الوجود وما رووا . . . طالع أو اقرأ معجم البرزالي .
وكانت له دراية بالقراءات ، والفقه ، والحديث ، وغيرها .
وولي التدريس في عدة مدارس بدمشق . وبالجملة فانه في علم
التاريخ بحر لا ساحل له ، مع الديانة والعبادة ، وحسن السيرة
رحمه الله .

(١) البداية ١٤/١٨٥ - ١٨٦ ، وبرنامج الوادي آشي ١٠٠ ، والسدر
٣/٢٣٧ ، ومذرات الذهب ٦/١٢٢ - ١٢٣ ، والسلوك ٢/٤٧٠ - ٤٧١ ،
والرد الوافر ٦٤ - ٦٧ ، والذيل طو ، تذكرة الحفاظ للحسيني ١٧ - ٢٣ .

(٢) البداية ١٤/١٨٥ .

(٣) انظر الرد الوافر ٦٤ .

٣٠ - المزي (١) . جمال الدين . أبو الحجاج . يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف . الحلبي الأصل . الدمشقي . (توفي في صفر سنة ٧٤٢ هـ) .

صديق ابن تيمية العميم . وشيخ ابن كثير الأصل . برع في الحديث ، والتراجم ، والأنساب ، واللفظة ، وخصوصا التصريف ، وكان على مذهب الشافعي . وقد رحل إلى الحرمين ، ومصر ، والاسكندرية ، وحلب ، وغيرها ، وشأه نحو ألف نفس . وسمع الكتب الطوال كالسنة ، ومسند أحمد ، والمصنف الكبير للطبراني ، وتاريخ الخطيب ، وكتاب النسب للزبير بن بكار ، والسنن الكبير للبيهقي ، وغيرها من ألوف الأجزاء الأخرى .

وامتدحه الذهبي ، والتاج ، السبكي وابن ناصر الدين ، وتلميذه البزار : ابن كثير ، وابن حجر ، وغيرهم . وبالجملة فإنه من أعقل الناس ، وأحفظهم ، وأعلمهم بنقد الأسانيد ، وهو سهل السماع ، وكان رحمه الله تعلقه الهيمية لقلة كلامه إلا إذا سئل .

ولابن كثير به خصوصية ، فهو صهره على بنته " زينب " ، وهو أستاذه الأول في علم الحديث والتراجم . وقد أسهم أكثر من غيره

(١) البداية ١٤ / ١٩١ ، وبرنامج الوادي آشي ٩٦ - ٩٧ ، ولبقات الشافعية للسبكي ١٠ / ٣٩٥ - ٤٣٠ ، ولبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ق ١٣١ ب ، والرد الوافر ٦٩ - ٧١ ، والدرر ٤ / ٤٥٧ - ٤٦١ ، وتذكرة الحفاظ . ١٤٩٨ ، وفوات الوفيات ٤ / ٣٥٣ - ٣٥٥ ، وطبقات الحفاظ ٥٢١ ، وشذرات الذهب ٦ / ١٣٦ .

ففي صنع شخصية ابن كثير العلمية ، وكثيراً ما كان يستصحبه للسمع والمذاكرة ، ويحمل له معضلاته ، وسنع عليه أكثر مصنفاته . وقد لاهم الذهبي على عدم تخريجه لنفسه معجماً لشيوعه . وولي دار الحديث الأشرافية مدة طويلة ، يقال : انه تحول شافعيًا بعد أن وليها . وكتابه " تهذيب الكمال " ، " وتحفة الأشراف " من أهم كتب التراجم ، والحديث ، ولا زال طلاب الحديث غاضمين لآثاره النافمة . توفي رحمه الله بالطاعون ، ودفن في مقابر الصوفية ، بدمشق . وقد قصر ابن كثير حيث لم يطوّل ترجمته ، وإنما اقتصر على ذكر قصة وفاته .

٣١ - (١) عمر بن أبي بكر بن معالي بن ابراهيم بن زيد . الحمصي . زين الدين البسلي . التاجر . الدمشقي . (توفي في رجب ، أو شعبان سنة ٥٧٤٢هـ) . وصفه ابن كثير بالصالح ، وكثرة التلاوة ، والملاحة ، والمدقة ، وحضور مجالس الذكر والحديث .

وسمع الحديث من الشيخ فخر الدين ابن البخاري (ت ٦٩٠هـ) ، وقرأ عليه ابن كثير عن ابن البخاري مختصر المشيخة ، كما سمع منه البرزالي .

٣٢ - الذهبي^(١) . شمس الدين . أبو عبد الله . محمد بن أحمد بن عثمان

ابن قايمار بن عبد الله . التركماني الأصل . ثم الدمشقي . (توفي فسي
ذى القعدة سنة ٧٤٨ هـ) . " امام الوجود حفظاً ، وذهب المصر
ممنى ولفظاً ، وشيخ الجرح والتعديل ، ورجل الرجال في كل سبيل^(٢) .

" أتقن الحديث ، ورجاله ، ونظر عليه وأحواله ، وعرف تراجم الناس
، وأزال الإيهام في تراجمهم ، واللباس ، جمع الكثير ، ونفع الجـ
الفـ^(٣) .

وقد طلب الحديث قبل المشركين من عمره ، ورجل إلى حواضر العلم في
عصره .

قال ابن حجر : " كان أكثر أهل عصره تصنيفاً^(٤) . وقد زادت تصانيفه
على المائة ، وقد كان رحلة الطالبين ، ومحط أنظار الراحلين .

(١) البداية ٢٢٥/١٤ ، وبرنامج الوادي آشي ١٠٠ - ١٠١ ، ونكت الهميان
٢٤٤ - ٢٤١ ، ولبيقات الشافعية للتاج السبكي ١٠٠/٤ - ١٢٣ ، وفوات
الوفيات ٣/٣١٥ ، والرد الوافر ١٥-١٨ ، ولبيقات القراء لابن الجزري
٧١/٢ ، والدرر ٣/٣٣٦ - ٣٣٨ ، والوافي بالوفيات ٢/١٦٣ - ١٦٨ ،
ولبيقات الحفاظ ٥٢١ - ٥٢٢ ، والذيل على تذكرة الحفاظ للحسيني
٣٨ - ٣٤ ، وشذرات الذهب ٦/١٥٣ - ١٥٧ ، والبدر الطالع ٢/١١٠ -
١١٢ .

(٢) لبيقات الشافعية للسبكي ١٠١/٤ .

(٣) فوات الوفيات ٣/٣١٥ .

(٤) الدرر ٣/٣٣٧ .

وقد ولى مشيخة الحديث بترية أم الصالح ، وولى مشيخة الظاهرية قديما ، والتنكزية ، ومشيخة النفيسية ، والفاضلية ، والنورية .^(١)
 وخرج لنفسه المصمم الكبير ، والصفير ، والمختصر بالمحدثين ، فذكر فيه غالب الطلبة من أهل ذلك العصر .^(٢) ومشايخه بالسماع والاجازة أكثر من ألف نفس .^(٣)

ومن تصانيفه المهمة موسوعته " تاريخ الاسلام " ، واختصر منه عدة مختصرات ، كسير النبلاء ، والمبر ، وطبقات الحفاظ ، وطبقات القراء ، وهذب ما اختصره من سنن البيهقي الكبرى ، وله ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، وهو من أحسن كتبه ، والمضني في الضعفاء ، والديوان في الضعفاء والمتروكين . وغيرها .

تلمذ عليه ابن كثير ، غافده ، وقدح في فهمه زناده . وشاركه في السماع عن بعض الشيوخ .

وقد أغل ابن كثير ، وقصر في ذكره ، حيث ترجمه بما لا يزيد عن ثلاثة أسطر . مع أنه أولى بالتلويل من غيره من الشعراء والزهاد والمفتنين .

٣٣ - علاء الدين^(٤) . علي بن محمد بن علي . الحاضري . الحنفي . (توفي في شوال سنة ٧٤٩ هـ) . أفاد عليه ابن كثير في علم صناعة الحساب . ويجدر بالذكر أن ابن حجر وصفه بالمهارة في الفرائض .

(١) الدرر ٣/٣٣٧ ، ١/٥٢٧ ، وانباؤ الشعر ١/٦١ .

(٢) الدرر ٣/٣٣٧ .

(٣) برنامج الوادي آشي ١٠١ .

(٤) البداية ١٤/٣٩ . ذكره عرضا في ترجمة الصدر ، علاء الدين . والدرر

٣٤ - الأصبهاني . شمس الدين . محمود بن عبد الرحمن بن أحمد . أبو الشنا^(١)

(توفي في ذي القعدة سنة ٧٤٩ بالطاعون) .

قدم دمشق سنة ٧٢٥ هـ ، وداوم على شغل النيابة في جامع بني أمية ،

ودرس بالرواحية^(٢) . وغادر دمشق في ربيع الآخر سنة ٧٣٢ هـ ، إلى

مصر^(٣) . وقد برع في المنطق ، مع حسن الاعتقاد ، وطلب عليه علم

الأصول ، فشرح " مختصر ابن الحاجب " ، " ومقدمته " ، كما أنه كان

له الصام بالتفسير ، والعربية .

وقد أفاض منه ابن كثير في علم الأصول ، حيث قرأ عليه فيها .

وترجمه ترجمة موجزة في حوادث سنة ٧٢٥ هـ . ، حيث كان قدومه إلى

دمشق^(٤) .

٣٥ - البارزى . شهاب الدين . أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم^(٥)

ابن المسلم . الجهنى . الحموى . نزيل دمشق . الشافعى .

(توفي في شوال سنة ٧٥٥ هـ) .

متين الديانة ، مشكور السيرة . حدث " بالفيلاقيات " ، وسمع منه

البرزالى على تقدمه ، ومحمد بن رافع ، وابن عبد الهادى ، وابن كثير ،

(١) البداية ١١٧/١٤ ، والدرر ٣٢٧/٤ - ٣٢٨ ، والشذرات ١٦٥/٦ .

(٢) البداية ١١٨/١٤ ، والدرر ٣٢٧/٤ .

(٣) البداية ١٥٧/١٤ ، والدرر ٣٢٧/٤ .

(٤) البداية ١١٧/١٤ .

(٥) الدرر ١٧٨/١ - ١٧٩ .

وغيرهم . وقد ولي مناصب بحماة ، وولي نثار الأوقاف بدمشق . ولم
يترجمه ابن كثير في تأريخه . ولا أدري هل سمع منه " الفيلانيات " ،
أو غيره .

٣٦ - عز الدين ^(١) . محمد بن ضياء الدين ، اسماعيل بن عمر الحموي .
الدمشقي .

(توفي في جمادى الآخرة سنة ٧٥٧ هـ) .

سمع ، فأكثر جدا عن الفخر ابن البخاري . ووصفه ابن كثير ، فقال :
أحد مشايخ الرواة ، جمع الكثير ، وتفرّد بالرواية عن جماعة في آخر
عمره ، وانقطع بموته سماع السنن الكبير للبيهقي .

وقال ابن حجر : له مسموعات في مجلدين .

وقد سمع منه ابن كثير جزأ فيما رواه أحمد بن حنبل في مسنده
عن الإمام الشافعي ، قرأه في المدرسة الدماغية ، داخل باب الفرج ،
حين نزول الخليفة العباسي ، المعتضد بأمر الله به أثناء زيارته

لدمشق سنة ٧٥٣ هـ . ^(٢)

ولا أدري هل سمع ابن كثير هذا الجزء وحده من مسند أحمد ، أم أنه
سمعه بتمامه على شيخه هذا عن ابن البخاري ؟ .

(١) البداية ١٤ / ٢٥٥ - ٢٥٦ ، والدرر ٣ / ٣٨٩ - ٣٩٠ .

(٢) انثار البداية ١٤ / ٢٤٥ .

٣٧ - شمس الدين . محمد بن سعد . المقدسي . المالحي . الحنبلي .

(توفي سنة ٧٥٩ هـ) .

محدث . فاضل . خرج لنفسه قلعة كبيرة من مشيخة البرزالي .

وقد أفاد عليه ابن كثير في هذا التخريج .

٣٨ - قاضي القضاة . عز الدين . ابن جماعة . عبد العزيز بن محمد بن

ابراهيم بن سعد الله . الكناني . الشافعي (توفي جمادى الآخرة

سنة ٧٦٧ هـ) .

قال ابن كثير : " قدم الى دمشق سنة ٧٢٥ هـ ، في رجبها ، صحبة

جماعة من الطلبة ، بسبب سماع الحديث ، فقرأ بنفسه ، وقرأ الناس له ،

واعتوا بأمره ، وسمعنا منهم ، وبقرااته شيئا كثيرا (٣) .

(١) البداية ١٤ / ٢٦٣ ، وانظر ص ٣٢ ، ١٨٥ من نفس الجزء .

(٢) البداية ١٤ / ٣١٩ ، والدرر ٢ / ٣٧٨ - ٣٨٢ ، وشذرات الذهب

٦ / ٢٠٨ - ٢٠٩ ، وحسن المحاضرة ١ / ٣٥٩ .

(٣) البداية ١٤ / ١١٨ .

٣٩ - ابن الشيرجسي ^(١) . عماد الدين . أبو عبد الله . محمد بن موسى بن سليمان بن محمد بن أحمد . الأنصاري . الدمشقي . (توفي في المحرم سنة ٧٧٠ هـ) .

سمع على الفخر ابن البخاري " جزء الأنصاري " ، وحدث به ، وتفرّد به عنه ، وسمع منه ابن كثير ، والحراقي .
ولا وجود له في تاريخ ابن كثير ، لأنه انتهى بحوادث سنة ٧٦٧ هـ .

٤٠ - ابن قاضي شهاب ^(٢) . شمس الدين . محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب ابن محمد بن زوئيب . الأسدي . الدمشقي .
(توفي في المحرم سنة ٧٨٢ هـ) .

وهو ابن أخي كمال الدين . الذي تقدمت ترجمته ^(٣) . مولده في سنة ٦٩١ هـ .

تفقه بحقه الكمال ، وابن الفركاح ، كما أفاد من عنه أيها في النحو ، وكان يقرر في حلّ قته ، ودرس فيها بعده في ذي الحجة سنة ٧٢٦ هـ ، واستمر في ذلك مدة طويلة ، وسمع كتاب " الأموال " لأبي عبيد ، فسمعه منه جماعة . وقد أخذ عنه الناس طبقة بعد طبقة ، وذلك لطول عمره .

أما ابن كثير فهو من الطبقة الأولى من الآخذين عنه . ولا أجزم بنوع من أنواع المعلوم التي أخذها عنه ابن كثير ، غير أنني أحسب أنه أفاد منه

(١) الدرر ٤ / ٢٦٨ - ٢٦٩ .

(٢) تاريخ ابن قاضي شهاب ١ / ٥٠ - ٥٢ ، والدرر ٤ / ١١٠ - ١١١ ، والشذرات

٦ / ٢٧٦ - ٢٧٧ .

(٣) ص ٤٧ - ٤٨ .

ففي فقه المذهب ، وفي النحو .

طائفة نخبة من شيوخ ابن كثير الذين أفاد منهم سماعا ومشافهة ،
وجلّهم دمشقيون ، أو نازلون بدمشق . وهل اقتصر ابن كثير على
الافادة من شيوخ بلده . أم أنه أجيز من غيرهم ؟ هذا ما سأذكره
فيما يلي :-

فقد أجازته من مصر عدة شيوخ : منهم :-

١ - الدمامي^(١) . شرف الدين . عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن .

أبو محمد ، وأبو أحمد . (توفي في ذي القعدة سنة ٧٠٥ هـ)

ترجمه ابن كثير ترجمة متعة ، وصدرها بقوله : " شيخنا " . وهو من

شيوخ العماد ابن كثير بإجازة العامة^(٢) .

٢ - الوائلي^(٣) . علي بن عمر بن أبي بكر . نزيل مصر (توفي محرم سنة ٧٢٧ هـ) .

٣ - الدبوسي^(٤) . أبو النون . فتح الدين . يونس بن إبراهيم بن عبد القوي

(توفي جمادى الاولى سنة ٧٢٦ هـ) .

٤ - الختني^(٥) ، بضم المصجمة ، وفتح المثناة الخفيفة . بدر الدين .

يوسف بن عمر بن حسين بن أبي بكر . المصري (توفي صفر سنة ٧٣١ هـ) .

(١) البداية ٤٠ / ١٤ ، وبرنامج الوادي آشي ١٥٢ - ١٥٣ ، والدرر ٤١٨ / ٢ .

٤١٩ ، وحسن المحاضرة ٣٥٧ / ١ .

(٢) فتح الميثاق ٧٠ / ٢ .

(٣) ترجمته في الدرر ٩٠ / ٣ ، والشذرات ٧٨ / ٦ ، وبرنامج الوادي آشي ٧٩ .

(٤) ترجمته في الدرر ٤٨٤ / ٤ ، والسلوك ٣١٦ / ٢ ، والشذرات ٩٢ / ٦ .

(٥) ترجمته في الدرر ٤٦٦ / ٤ ، والشذرات ٩٧ / ٦ .

ومن بغداد أجازته جملة من شيوخها . ذكر هو منهم :-

١ - ابن الدواليبي^(١) . غيث الدين . أبو عبد الله . محمد بن عبد المحسن

البغدادى ، الحنبلى .

(ت سنة ٧٢٨ هـ) .

وما سبق نستنتج أن جملة كبيرة من شيوخ ابن كثير قد ماتوا وهو دون سن الثلاثين . وهذا يوضح لنا بكونه في الحب الملم ، كما أن ثقافته فيما بين الثامنة عشرة الى تخرجه يغلب عليها طابع الحديث ، بعد أن استوعب حفا مهمات تأسيس ثقافته .

كما نستنتج أيضا أنه شارك جملة من مشايخه في السماع ، كالذهبي والبرزالي ، وابن الفاكهاني ، وغيرهم .

وبعد كل هذا نستنتج أن ابن كثير كان زاهدا في أمر الرحلة ، فغالبية شيوخه دأشقة . وهل من دواع وراء زهده ذلك ؟ ثم هل تخفى الاجازة عن الرحلة ؟ .

هذه الأسئلة هي موضوع البحث التالي :

(١) البداية ١٤ / ١٤١ - ١٤٢ ، والدرر ٤ / ٢٧ - ٢٨ ، والشذرات

٦ - ابن كثير والرحلة

تتضمن دوافع الرحلة في عصر الصحابة في سماع حديث لم يسمعه الصحابي الراحل ، أو للتثبت من حديث يحفظه .

وفي عصر التابعين ، وقد تفرقت الصحابة في الأمصار لم يكن من خيار إلا أن يلاحق التابعي الصحابة ليسمع منهم ما سمعوه من رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وربما كانت رغبته في طلب علو الاسناد هي غرض رحلته .

وفي القرنين الثاني والثالث حينما أصبحت حركة الوضع تهدد السنة النبوية بالتشويه ، صارت الرحلة أمراً لازماً ، وواجباً محتماً ، غرضه ضرورة التفتيش من الأسانيد ، وتمييز الضئ والسمين ، وقد بقي للرغبة فسي الحصول على عوالي الأسانيد دور في تنشيط الرحلة^(١) ، ولم تزل هذه الرغبة قائمة حتى القرون المتأخرة .

ومن الناس من كان يشترب عقوداً من عمره ، ومنهم من يرضى بأدنسي مسميات الرحلة ، والمفاربة أطول نفساً من غيرهم في هذا المضمار .

لا شك أن معاجم الشيوخ ، أو الأثبات ، كما سماها أهل المشرق ، أو البرامج والفهارس ، حسب تسمية المفاربة هي حميلة الزاد الثقافي الذي يجمعه العالم عن شيوخه الذين سمع منهم أو أجازوه ، سواء كانوا شيوخ بلده ، أو الذين لقيهم في مختلف المواضر العلمية التي رحل اليها ، ولقد اعتنى

(١) بتصرف عما كتبه أستاذنا وفيدنا فضيلة الدكتور / أكرم الممرى في كتابه :

" بحوث في تاريخ السنة المشرفة " ص ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٨ .

جطة من أهل العلم في عصر ابن كثير بهذا النوع من التصنيف ، وغالبهم من الذين طافوا البلاد ، والتقوا بمشايخ عصرهم فيها .

فقد جمع الذهبي معجما كبيرا وصغيرا ، ومختصا بالمحدثين كما جمع البرزالي شيوخه الذين أفادوه في معجم حافل . وجمع محمد بن رافع معجمة الذي يزيد على ألفي شخص ، وغير هؤلاء كثير .

وما يؤسف له أن آثار ابن كثير العلمية خلو من هذا النوع من التصنيف ، وقد كنا نأمل أن يستوعب في تأريخه ما يقفينا بعض الشيء لسد هذه الثغرة ، ومعرفة كل شيوخه .

ويبدو لي أنه قد مشى على سنن شيخه المزى - على تقدمه في علم الحديث - حيث أنه لم يصنف معجما لشيوخه هو الآخر ، مع الفارق بين الاثنين . فالمزى نشط في الرحلة ، في حين أن ابن كثير رضي بأدني مسماها .

إن لقاء الحفاظ ، ومذاكرتهم ، والاستفادة منهم ، وتصيل علو الأسناد ، وقدم السماع هي مقاصد نشاط المحدثين في الرحلة ، فإن كانت هذه الأمور موجودة في بلد الطالب ، فإن الرحلة في نظر الخطيب البغدادي
(١)
عديمة الجدوى .

(١) الجامع لأخلاق الراوى وآداب السامع ٢ / ٢٨١ .

ولقد تكلمت فيما سبق عن الحالة الفكرية في عصر ابن كثير ، ومكانة دمشق الملمية ^(١) ، وعلامة ذلك أنها والقاهرة أصبحتا فرسي رهان في هذا الميدان . وعرفت بجملة من مشايخ ابن كثير الذين منحوا دمشق هذه المكانة ، وأسهموا في تكوين ابن كثير الفكري .

فان أخذنا بمين الاعتبار قول الخطيب المتقدم ، استطعنا أن نخلص إلى أن مشايخ ابن كثير الدماشقة أغنوه إلى حد ما عن الرحلة ، وتجشّم أتمابها .

غير أن هذا لا يلغي فوائد الرحلة ، مهما كانت أغراضها متوفرة بدمشق . ان ابن كثير لم يغفرد بالسمع أو الاجازة عن شيوخه ، وانما شاركه العديد من طلبة عصره في الافادة منهم . وقد تقدم أن شيخه الحجار أسمع أو أجاز ما يقارب مائة ألف نفس ^(٢) ، على أميسته ، وذلك لتفرد بسمع "صحيح البخاري" ، عن شيخه الزبيدي .

وأيضاً فان شيخه المزى كان سهل الاسماع ، متسحاً في الاجازة ^(٣) . وهنا تكمن فوائد الرحلة في اضافة الجديد ، وتحصيل عوالي الأسانيد عن شيوخ حواضر العلم الأخرى .

(١) ص ٢٥ - ٣٢ .

(٢) ص ٥٥ .

(٣) انظر اختصار علوم الحديث ١١٦ ، وفتح المصنف ١٥/٢ ، ٤٦ ، ٧١ .

لا جرم أن طلب الاسناد المالي سنة عمن سلف ، كما قال الامام أحمد ^(١) .
وقد سئل يحيى بن معين في مرض موته : ما تشتهي ؟ قال : بيتا خاليا ،
واسنادا عاليا ^(٢) .

يقول ابن الصلاح : ولذلك استحبنا الرحلة ^(٣) .
ولقد أكد ابن كثير قول ابن الصلاح هذا ، غير أنه رجح فاعتبر طلب
العلو نوعا قليلا الجدوى بالنسبة الى بقية الفنون ^(٤) .

لملك تدرك أن نوعا من الترابط بين تقليل ابن كثير من شأن طلب
العلو ، وقلة رحلته موجود فعلا .

ولذا سجل عليه بعض أهل العلم ملاحظة هامة في هذه الناحية ،
ولا أشك ، بل تيقنت أن هذه الأمور ، أعني عدم نشاط ابن كثير في
الرحلة ، وطلب الموالى هي التي حدث بالتقي السبكي أن يرجح محمد بن
رافع عليه ، ولنسمع :

يقول ابن حجر في ترجمة ابن رافع هذا : " وذكر لي شيخنا العراقي
أن السبكي كان يقدمه لمعرفته بالأجزاء ، وعنايته بالرحلة والطلب ^(٥) .

ويقول أيضا في موضع آخر في ترجمة المذكور :
" وقد ذكر لي شيخنا الحافظ أبو الفضل العراقي أن الشيخ تقي الدين
السبكي كان يرجحه في معرفة اصطلاح أهل الحديث على ابن كثير ^(٦) .

(١) ، (٢) ، (٣) علوم الحديث ٢٣١ ، وانظر تدريب الراوى ١٦٠ / ٢ .

(٤) اختصار علوم الحديث ١٦١ .

(٥) انباء الفهر ١ / ٦١ - ٦٢ .

(٦) الدرر ٣ / ٤٣٩ .

ويقول كذلك : " كان الشيخ تقي الدين السبكي يرجحه - يعني ابن رافع - على الصادق ابن كثير ^(١) .

ويقول أيضا : " ولما توفي المزي أعطاه - أي ابن رافع - السبكي مشيخة الحديث بالنورية ، وقد مه على ابن كثير ، وغيره ، ولما شغرت الفاضلية عن الذهبي قد مه على من سواه من المحدثين ^(٢) .

ويوازن ابن حجر بين ابن رافع وابن كثير بروح علمية منصفه ، فيقول : " والانصاف أن ابن رافع أقرب الى وصف الحفظ على طريقة أهل الحديث من ابن كثير لعنايته بالموالي والأجزاء ، والوفيات ، والمسموعات ، دون ابن كثير ، وابن كثير أقرب الى لوصف بالحفظ على طريقة الفقهاء لمصرفته بالمتون الفقهية ، والتفسيرية دون ابن رافع ، فيجمع منهما حافظ كامل ، وقيل من جمعهما بعد أهل العصر الأول ، كابن خزيمة والطحاوي ، وابن حبان ، والبيهقي ، وفي المتأخرين شيخنا العراقي ^(٣) " أ هـ .

وقد وزن العراقي ؛ شيخ ابن حجر بين ابن كثير وابن رافع ويمض مفاصلهما ، فقال : " أوسعهم اطلاعا ، وأعلمهم بالأنساب مفلطاي على أغلاط تقع منه في تصانيفه ، ولعله من سوء الفهم ، وأعظمهم للمتون والتواريخ ابن كثير ، وأقدمهم لطلب الحديث ، وأعلمهم بالموثلف والمختلف ابن رافع ، وأعرفهم بالشيوخ المعاصرين وبالتخريج الحسيني ، وهو أدونهم في الحفظ ^(٤) .

(١) انباء الفهرست ١ / ٦٠ .

(٢) المصدر السابق ١ / ٦١ .

(٣) المصدر السابق ١ / ٦٢ .

(٤) طبقات الحفاظ ٥٣٧ - ٥٣٨ .

ان ما سبق لا يفضّ من مكانة ابن كثير العلمية ، ولا يلغي أهمية مؤلفاته ، فان طامست كفته بالموازنة مع غيره في جانب ، فقد رجحت عليه في جانب آخر . وسبحان الذي له الكمال .

لقد أسلفنا أن تكوين ابن كثير الأساس كان فقها الى حد ما ، ثم أضاف الى ذلك اهتمامه بالحديث فيما بين الثامنة عشرة الى تخرجه ، وقد أجاد ابن كثير في تطويع حافظته لخدمة علوم الفقه ، وهذا أمر لا يحسنه الكثير ، ولا تقل أهميته عن مجرد سماع الحديث ، بل هو ثمرة سماعه . اذا راعينا ما تقدم بعين الاعتبار ، فهل يسلم لابن حجر قوله فمه : " لم يكن على طريق المحدثين في تحصيل الموالي ، وتميز العالي من النازل ونحو ذلك ، من فنونهم ، وانما هو من محدثي الفقهاء " (١) .

الواقع أن السيوطي ردّ قول ابن حجر ، فقال :

" الصمدية في علم الحديث مصرفة صحيح الحديث ، وسقيمه ، وعلله ، واختلاف طرقه ، ورجاله جرحا وتعديلا ، وأما العالي والنازل ، ونحو ذلك فهو من الفضلات ، لا من الأصول المهمة " (٢) .

والحق أن قول ابن حجر كان أدق مما رد به عليه السيوطي ، فهو كان يقوم العماد ابن كثير بميزان دقيق ، استند على ما ذكره شيخه العراقي - تلميذ ابن كثير - عن التقي السبكي ، وعلى ما ذكره العراقي نفسه حين وزن بين ابن كثير وغيره .

(١) انظر ص ٤١ ، ٦٧ .

(٢) الدرر ١ / ٣٧٤ .

(٣) طبقات الحفاظ ٣٤ ، ٥ ، والذيل على تذكرة الحفاظ ٣٦٢ .

لقد جعل ابن حجر الالمام بفنون الحديث المختلفة معياراً ينظر به الرجال ، فمن جمع هذه الفنون ، فذاك الحافظ الكامل عنده .

وأختم القول بذكر زيارات ابن كثير ، ولا أقول رحلاته :

- زار القدس لأول مرة في سنة ٧٢٣ هـ ، وفيها اجتمع بالشيخ محمد بن ابراهيم بن يوسف الأنصاري . وقد أشرت في ترجمة شيخ ابن كثير هذا لزيارة ابن كثير تلك ^(١) .
- ثم زارها مرة أخرى في سنة ٧٣٣ هـ ، ومعه شمس الدين ابن عبد الهادي (ت ٧٤٤ هـ) ، وآخرون ^(٢) .
- وفي طريق عودته زار نابلس ، وقرأ فيها على شيخه شمس الدين عبد الله ابن محمد بن يوسف كثيرا من الأجزاء والفوائد ^(٣) .
- حج ابن كثير سنة ٧٣١ هـ . ولم يذكر هل سمع في الحرمين ، أو لا ^(٤) .
- زار بمطبعك في سنة ٧٥٤ هـ . وموضوع هذه الزيارة لم يكن لطلب الحديث ، وإنما كان لتهنئة نائبها ^(٥) .
- ويبدو لي أنه زارها مرة أخرى بعد سنة ٧٦١ هـ . ومهما يكن من أمر فإن بمطبعك قرية من دمشق .

ومن خلال ما سبق نستنتج أن ابن كثير كان فائرا في أمر الرحلة ، وغير نشط في تحصيل الأموال وتمييزها ، بل كان يقدم حفظ المتن الفقهي ، والتفسيرية ، والتأريخية على ذلك ، وقد جلب عليه هذا الفتور ملاحظة السبكي والمراقي وابن حجر ، فقدّموا عليه بعض أقرانه في معرفة الشيوخ المعاصرين ،

(١) ص ٤٥

(٢) البداية ١٤ / ١٦١ .

(٣) انظر ص ٥٦

(٤) البداية ١٤ / ١٥٤ .

(٥) المصدر السابق ١٤ / ٢٤٨ .

(٦) انظر المصدر السابق ١٤ / ٢٧٤ .

أو في المناية بالأجزاء ، والموالي ، والوفيات والمسموعات

٧ - عقيدة

تمتاز العقيدة الإسلامية باليسر ، والسهولة ، وموافقة الفطرة التي فطر الله عليها الناس .

ودليل هذه العقيدة شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا رسول الله ، وعن هذه الشهادة تنبثق أصول الديانة ، وفروعها .

وقد كان المسلمون بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم على منهاج واحد في أصول هذه الديانة ، اللهم إلا من أظهر وفاقا ، وأضمر نفاقا .

وبقي المسلمون على هذا المنهاج الواحد حتى أطلت عليهم الفتن بقرونها ، بدءا بمقتل الخليفة الثالث عثمان بن عفان رضي الله عنه ، وهلم جرا .

وتمخضت هذه الفتن عن ولادة فرق جديدة لبست مسوح الدين ، وأدخلت في أصوله ما لم يأذن به الله ، فظهرت أفكار الخوارج والمعتزلة والمجسمة ، والروافض ، وانقسمت هذه الفرق على نفسها انقسامًا واسعا أدى إلى إبعاد النجعة ، وتنكيب الصراط المستقيم ، الذي جاء به الرسول محمد صلى الله عليه وسلم . غير أن الله سبحانه سخر في كل عصر ثلة من عباد المخلصين حطوا ألوية الإصلاح ، وأسهموا في إرجاع الناس إلى ما كان

عليه السلف الأول .

وفي القرن الثامن الهجري - وهو عصر ابن كثير - برز التقي ابن تيمية
علما من أعلام هذا الإصلاح ، وناجح عن العقيدة بأسلحة من تقدمه من أئمة
أهل الحديث وغيرهم .

وكان ابن قيم الجوزية من أصف تلاميذه به ، وأشجعهم في حمل آرائه ،
والاعتناء بنشر مقالاته ، حتى سجن معه في القلعة في أواخر أيامه^(١) .

وقد ذكر أن ابن كثير قد امتحن وأوذى بسبب ابن تيمية^(٢) أيضا .
الا أن الفارق واسع والبون شاسع بين ابن كثير وابن قيم الجوزية في اظهار
التأثر بشيخهما ، والمشي على سننه .

وعلى أية حال فإن ابن كثير صحيح الاعتقاد ، على مذهب أهل الحديث
في أصول الدين ، ولقد كشف لنا عن اعتقاده ، حيث قال عند تفسير قوله تعالى :
(ان ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ، ثم استوى على
العرش)^(٣) . الآية : " وللناس في هذا المقام مقالات كثيرة جدا ، وانما نسلك
مذهب السلف الصالح : مالك ، والاوزاعي ، والثوري ، والليث بن سعد ،
والشافعي ، وأحمد ، وإسحق بن راهويه ، وغيرهم من أئمة المسلمين قد يمسوا
وحديثا ، وهو امرارها كما جاءت من غير تكييف ، ولا تشبيه ، ولا تمثيل .
والظاهر المتبادر الى أذهان المشبهين منفي عن الله ، فإن الله لا يشبهه
شيء من خلقه ، وليس كمثله شيء ، وهو السميع البصير ،

(١) الدرر ٣ / ٤٠١ .

(٢) طبقات الشافعية لابن قاضي شبهة ق ١٣٣ ب .

(٣) الأعراف آيه ٥٤ .

بل الأمر كما قال الأئمة ، منهم : نعيم بن حماد الخزاعي ، شيخ البخاري ، قال : من شبه الله بخلقه كفر ، ومن جحد ما وصف الله به نفسه كفر . وليس فيما وصف الله به نفسه ولا رسوله تشبيه ، فمن أثبت لله تعالى ما وردت به الآيات الصريحة من الأخبار الصحيحة على الوجه الذي يليق بجلال الله ، ونفى عن الله النقائص فقد سلك سبيل الهدى ^(١) .

وعند تفسير آية الكرسي ^(٢) ، قال : " وهذه الآيات ، وما في معناها من الأحاديث الصحاح الأجود فيها طريقة السلف ، أمروها كما جاءت من غير تكييف ولا تشبيه ^(٣) " .

ثم أكد هذا المعنى عند تفسيره لقوله تعالى : (الرحمن على العرش استوى) ، فقال : " المسلك الأسلم في ذلك طريقة السلف ، استمرار ما جاء في ذلك من الكتاب والسنة من غير تكييف ، ولا تحريف ، ولا تشبيه ، ولا تعطيل ، ولا تمثيل ^(٤) " .

قلت : هذه قواعد عظيمة من قواعد مذهب أهل السنة والجماعة نبه عليها الحافظ ابن كثير في مصنفاته ، والتمها في حياته .

(١) تفسير ابن كثير ٢ / ٢٢٠ .

(٢) سورة البقرة . آية ٢٥٥ .

(٣) تفسير ابن كثير ١ / ٣١٠ .

(٤) سورة طه . آية ٥ .

(٥) تفسير ابن كثير ٣ / ١٤٢ .

وعليها قس ما جاء في صريح التنزيل ، وصحيح السنة من صفات الرحمن
جل وعلا ، كاليد^(١) والوجه^(٢) ، وغير ذلك مما يطول بسطه وتقريره .

وأما عن مذهب ابن كثير في الفروع فهو شافعي المذهب منذ نشأته
الأولى ، وقد تعرضت في محششيوخه لما يناسب المقام^(٣) .

وهو يمتاز رحمه الله بعدم الجمود على نصوص المذهب^(٤) ، ويعرض
أدلته باعتدال وهدوء من غير الزام ، فان رأى المرجحات في غير مذهبه
أقوى جنب لها دون تردد .

(١) انظر على سبيل المثال تفسير المصنف (٢/٧٥) ، عند قوله تعالى :
(بل يدها مبسوطتان . . .) الآية ٦٤ من سورة المائدة .

(٢) انظر المصدر السابق ٢/٢٧٢ - ٢٧٣ عند قوله تعالى : (ويبقى وجه
ربك ذو الجلال والاكرام) الآية ٢٧ من سورة الرحمن .

(٣) ص ٤٨ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٣ من قسم الدراسة .

(٤) مثال ذلك ما ذكره ابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية لـ
ق ١٣٣ ب أن ابن كثير كان يفتي برأى شيخ الاسلام ابن تيمية
في مسألة الطلاق .

٨ - أخلاقه ، وسيرته ، ونف من آرائه

ان الاعتدال حلية الرجال ، والحلم سيد الأخلاق ، ومداواة الناس والتودد اليهم نصف المعاش .

لقد كان العماد ابن كثير رحمه الله معتدلاً في شتى شؤونه . وقد أضفت عليه هذه الميزة مهابة واحتراما في جميع الأوساط ، وهو ذو عقل وافر ولسان غفيف ، وله دراية بالناس في عصره ، ولا يكاد يميل الى المشاحنات - وهو حسن المفاكهة - ، ويقف عند حده ، فيعترف بنفسه قدرها .

نقل ابراهيم بن علي الأهدب^(٢) " أنه كان له صفة على باب داره يجلس ويطلع فيها استئناسا بالمارة لسآمة الوحدة ، والى جواره جار له ، رث الثياب ، وكان اذا رأى الشيخ جالسا على الصفة يجي ، ويركب أكتافه ، فتفوح منه رائحة ، فيتأذى ويستحي أن يصرفه ، فأشدد غيظه يوما ، فقال له : يا شيخ . أما تستحي ؟ كلما تراني جالسا تجي تركب أكتافي ، وأنت لست تمرر ما ألامه ، ولا لك شعور به . فلما أخجله بهذا التعنيف ، قال له : يا سيدى الشيخ ! ما هذا الذى تطلع فيه من العلوم ؟ فقال : شي في الاقتباس ، فقال له : أنشدني منه شيئا . ففكر ابن كثير ساعة ، واقتبس في مطالعة الحال ، وقال :

كيد حسودي وهنأ . . . ولي سرور وهنأ

الحمد لله الذى . . . أزعج عنا الحزنأ

فلما فرغ من انشاده ، قال له : هذا الذى أفكرت فيه ، وتكثرت به ؟ أسمع ما أقول ، فأنشد ارتجالا من غير وقفة :

(١) الدرر الكامنة ٣٧٤/١ .

(٢) أديب لبناني متأخر . ت ١٣٠٨ هـ . انظر معجم المؤلفين ٦١/١ ،

قلبي الى الرشيد يسير وعندئذ انقلب يسير
الحمد لله الذي فضلنا على كثير

قال : فقام الشيخ له اجلالا ، وأجلسه ، واعتذر له ، وقال له : اياك
أن تردري بأحد ، فان مواهب الله تعالى في الصدور لا في الثياب^(١) .
وعلى تقدير ثبوت الحكاية فهي دليل على حلم ابن كثير ، وإيقافه
نفسه عند حدها . وفيها أن ابن كثير لا يخلو عصره من حاسد له .

واذا رأى مُنكرين نبه على الأولي، منهما بالانكار^(٢) ، ويحذر جدا في
فتاويه ، ويمتنع من الاجابة على ما يشوش على السلطة^(٣) ، ويتحرى السننة
ومذهب السلف في غالب شؤونه ، ويمتنع أن من الخير للقاضي موته منفضلا عن
هذا المنصب^(٤) . وغالبا ما يردد كلمة شيخه ابن تيمية: " والمقصود " ، أو
" والغرض " ، وذلك عند الاستطراد .

(١) الذيل على ثمرات الأوراق ٢ / ٢٢٢ - ٢٢٣ .

(٢) انظر على سبيل المثال قصة الزام السلطان طائفة القلندرية بزي المسلمين ،
وترك زي الاعاجم والمجوس ، حيث يقول ابن كثير : وكان اللائق أن يؤمروا
بترك أكل الحشيشة الخسيسة . البداية ١٤ / ٢٧٤ .

(٣) وذلك في قضية ارجاف الناس بالتقي السبكي ، واتهامه بالخریط في أموال
الايتام . البداية ١٤ / ٢٠٤ .

(٤) البداية ١٤ / ٨٥ . ترجمة قاضي القضاة جمال الدين ، محمد بن سليمان
ابن يوسف الزرواي .

وعند ذكر مصيبة أو بلوى أو وباء أو غزو يختم بقوله: "فانا لله وانا اليه راجعون" (١).

وعند ذكر حادثة غريبة، أو عجيبة من المعجائب يستبح بقوله: "فسبحان الغلاق العظيم" (٢).

وعندما يحيل على بعض كتبه ، أو يصل لنتيجة يختم بقوله : " فله الحمد والمنة ، وبه الثقة والتكلان " (٣) ، أو ما شابه ذلك . ويحب الصالحين ، ويلمعن أهل اللمنة ، ويقبّح من هو أهل للتقبيح ، وعبارته في كتبه سهلة واضحة ، وأحياناً قليلة يميل إلى السجع ، ويختم بقوله : والله أعلم . ولم أقف على شيء من صفاته الخلقية .

وبالجملة فهو متميز الشخصية ، واسع المداراة ، قليل مثله .

(١) انظر البسداينسية ، علو، سبيل المثال ١٤/٨ ، ١٥ ، ٥٥ ، ١٤٠ ،

١٩٦ ، ٢١٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ .

(٢) المصدر السابق ١٤/٢٧٧ .

(٣) النهاية ١/١١٨ ، والفصول ٢٢٣ ، ٢٤٩ ، واختصار علوم الحديث

٣٥ ، ١٢٩ ، ١٣٢ ، ١٨٣ ، ٢٣١ ، وانظر التفسير ١/٢١٥ ،

٢/١٣٩ ، ٢١٥ ، ٣٣١ ، ٥٦١ ، ٨٣/٣ ، ٢٤٦/٤ .

١ - مكانتــــــــــــة

تبرز مكانة ابن كثير من خلال أقوال أهل العلم في الشنا عليه ، وتولييه المناصب الرسمية والتعليمية في دمشق ، وما دججه يراعه من مصنفات :

أ - أقوال أهل العلم فيه :-

قال شيخه الذهبي : " الفقيه ، المحدث ، الأُحد ، البارع ، يدرى الفقه ، ويفهم العربية ، والأصول ، ويحفظ جملة سالحة من المتون والتفسير ، والرجال ، وأحوالهم ، سمع مني ، وله حفظ ، ومعرفة " (١) .

وقال في موضع آخر :-

" الفقيه ، المفتي ، المحدث ، ذو الفضائل ، له عناية بالرجال ، والمتون ، والفقه ، خرج ، وألف ، وناظر ، وصنف ، وفسر ، وتقدم " (٢) .

وقال الحسيني ، (ت ٧٦٥ هـ) :-

" الامام العالم ، الفريد ، البارع ، أفتى ، ودرس ، وناظر ، وسرع في الفقه والتفسير ، والنحو ، وأمن النظر في الملل ، والرجال " (٣) .

(١) المعجم المختصر ق ٥١ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١ / ١٥٠ .

(٣) الذيل على تذكرة الحفاظ ٥٧ - ٥٩ .

وقال تلميذه الشهاب ابن حجي (ت ٨١٦ هـ) :-

" كان أحفستسظ من أدركناه لمتون الأحاديث ، وأعرفهم بمخرجهما
ورجالها ، وضحيتها وسقيمتها ، وكان أقرانه ، وشيوخه يمتدحون له بذلك ،
وكان يستحضر شيئا كثيرا من التفسير ، والتأريخ ، قليل النسان ، فقيها جيد
الفهم ، صحيح الذهن ، يستحضر شيئا كثيرا ، ويحفظ " التنبيه " إلى آخر
وقت ، ويشارك في المربية مشاركة جيدة ، ونظم الشعر ، وما أعرف أنني اجتمعت
به قبل إلا استفدت منه ، وقد لازمته ست سنين (١) .

وقال البدر ابن حبيب (ت ٧٧٩ هـ) :-

" امام زوى التسبيح والتهليل ، وزعيم أرباب التأويل ، سمع ، وجمع ،
وصنف ، وأطرب الأسماع بقوله ، وشنف ، وحدث وأفاد ، وطارت أوراق فتاويه
إلى البلاد ، واشتهر بالضبط والتحرير ، وانتهت إليه رئاسة العلم فى
التأريخ ، والحديث ، والتفسير (٢) .

وقال ابن قاضي شهبه ، تقي الدين ، أبوبكر بن أحمد (ت ٨٥١ هـ) :-

" سمع الكثير ، وأقبل على حفظ المتون ، ومعرفة الأسانيد ، والمسائل
والرجال ، والتأريخ حتى برع فى ذلك وهو شاب (٣) .

(١) شذرات الذهب ٢٣١/٦ - ٢٣٢ ، وانباء الفخر ٤٦/١ ، ولطبقات ابن

قاضي شهبه ق ١٣٣ ب .

(٢) انباء الفخر ٤٦/١ - ٤٧ ، وشذرات الذهب ٢٣١/٦ .

(٣) طبقات الشافعية ق ١٣٣ ب .

وقال ابن حجر (ت ٨٥٢ هـ) :-

" اشتغل بالحديث ، مطالعة في مستونه ، ورجاله ، وكان كثير الاستحضار ، قليل النسيان ، جيد الفهم ، حسن المفاكهة ، سارت تصانيفه في البلاد في حياته ، وانتفع بها الناس بعد وفاته (١) .

وقال البدر الميني (ت ٨٥٥ هـ) :-

" كان قدوة الملما* والحفاظ ، وعمدة أهل المعاني والألفاظ ، وسمع ، وجمع ، وصنف ، ودرس ، وحدث ، وألف ، وكان له الملاح عظيم في الحديث ، والتفسير ، والتأريخ ، واشتهر بالضبط ، والتحرير ، وانتهى اليه علم التأريخ ، والتفسير والحديث (٢) .

كما أثنى عليه ابن ناصر الدين (٣) الدمشقي (ت ٨٤٢ هـ) ، وابن تيمزي (٤) بردي (ت ٨٧٤ هـ) ، والسيوطي (٥) (ت ٩١١ هـ) ، والد أودي (٦) (ت ٩٤٥ هـ) ، وأبو الفلاح (٧) ابن الصمد (ت ١٠٨٩ هـ) ، والشوكاني (٨) (ت ١٢٥٠) .

(١) الدرر الكامنة ٣٧٣/١ - ٣٧٤ ، وانها* الفهر ١/٤٦ .

(٢) النجوم الزاهرة ١١/١٢٣ .

(٣) انوار الرد الوافر ٤٨ - ٥٠ .

(٤) انوار الدليل الشافي ، مختصر المنهل الصافي ١/١٢٧ .

(٥) انوار طبقات الحفاظ ٥٣٣ - ٥٣٤ ، والذيل على تذكرة الحفاظ ٣٦١ -

٣٦٢ .

(٦) انوار طبقات المفسرين ١/١١٠ - ١١٢ .

(٧) انظر شذرات الذهب ٦/٢٣١ - ٢٣٢ .

(٨) انظر البدر الطالع ١/١٥٣ .

ب - مناصبه الرسمية والتعليمية :-

قلت فيما سبق أن تكوين ابن كثير الاساس كان فقيها الى حد ما ،
وانه كان يتمتع بقوة الحافظة ، والقدرة على استبطان الاحكام الشرعية من
النصوص التي كان يحفظها ، وهذا ما يحتاجه منصب الافتاء الذي تولاه
ابن كثير رسميا ، وهو دون سن الثلاثين أو حولها على ما أحسب .^(١)

ولا شك أن هذا المنصب ، مع حسن السيرة ، وسعة الصدر قد أضفت كلتا
على ابن كثير هالة من التقدير والاحترام في أوساط السلطة ، والعلماء ، والعامه ،
على حد سواء .

ولقد قرّبه هذا المنصب من السلطة ، مع عفاف وشرف ، بحيث أنه
يطلب مع المفتين والفقهاء لحل قضايا^(٢) ، ويجتمع بنواب السلطنة ، ويحدثونه
حتى في أمور الدولة الخاصة^(٣) ، ويذهب لتهنئة بعض الولاة التابعين اداريا
لدمشق^(٤) ، ويطلب للفصل في القضايا المشككة ، وفرض النزاعات التي كانت
تحدث بين قضاة المذاهب الشافعية ، والحنابلة ، والمالكية ، وغيرهم .^(٥) ويشرف على

(١) انظر البداية ١٤ / ١٥٦ ، ترجمة شيخه: ابن القلانسي .

(٢) انظر على سبيل المثال حضوره المجلس الذي عقد بدار السعادة بسبب
النظر في قضية أحد من كان على مذهب الاتحادي . البداية ١٤ / ١٨٩ -
١٩٠ ، وانظر ص ٢٦١ ، ٣١٦ ، ٣١٧ من نفس الجزء .

(٣) انظر شيئا من ذلك في البداية ١٤ / ٢٥٩ ، عند قوله : واجتمعت بنائب
السلطنة علاء الدين المارداني . الخ ، ولعل صلت به " منكلي بخا " .
كانت أوثق من صلته بخيره من نواب دمشق ، فانظر اجتماعه به في البداية
١٤ / ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٧ .

(٤) من ذلك تهنئته نائب بعلبك . البداية ١٤ / ٢٤٨ .

(٥) البداية ١٤ / ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨ .

امتحانات مدعي الحفظ ^(١) ، ويتقبل العامة اشاراته ، وتوجيهاته لاخراج
المجاهرين ببدعهم من المسجد ^(٢) ، وغير ذلك مما يدل على مكانته في قلوب
الناس .

ومع حذره في فتاويه الا أنه كان قوالا بالحق ، وينصف المظلوم ، ولو كان
من أهل الذمة ^(٣) .

وبالجمة فان ابن كثير وان كان قريبا من السلطة بحكم منصبه الرسمي في
الافتاء الا أنه لم يكن يمالي النواب على ما يراه منكرا ، فينصحهم الى المعروف ،
ويوجههم اليه ، فيقبلون كلماته ، لا عتداله وتميز شخصيته ، وبمده عن المهارات
ما استلوع الى ذلك سبيلا .

(١) من ذلك الواقعة التي ذكرها في البداية ١٤ / ٢٢٠ ، حين امتعن
صبيا ابن ست سنوات كان يحفظ كتاب الله . والواقعة التي ادعى
فيها الشاب التبريزي حفظ " جامع المسانيد " ، " صحيح البخاري " ،
و " صحيح مسلم " ، " وكشاف الزمخشري " ، ذكرها في البداية
١٤ / ٢٩٤ ، وواقعة أخرى ذكرها أيضا في البداية ١٤ / ٢٩٥ - ٢٩٦ .

(٢) انظر على سبيل المثال قصة الرافضي الذي اجتاز الجامع الأموي ، وهو
يسب أبا بكر وعمر وعثمان وغيرهما . البداية ١٤ / ٢٥٠ ، والدرر ٣ / ٤٠ .

(٣) انظر انتصاره لأهل الذمة حينما كلفوا بأموال خارجة عن فرض
الجزية عليهم . البداية ١٤ / ٣١٥ .

هذا وقد أشغل ابن كثير منصب الخطابة في بعض المساجد . فقد خطب في جامع الفوقاني الذي بناه الأمير بها* الدين للمرجاني (ت ٧٥٩ هـ) بالمزة الفوقانية ، وكان ذلك في سنة ٧٤٦ هـ ، وهو أول من خطب فيه ^(١) ، وأحسب أنه لم يستمر في خطابة المسجد ذاك .

أما عن المناصب التعليمية التي وليها ابن كثير ، فهي تتصل في رئاسته ، أو تدريسه في كبار مدارس دمشق ، أو جوامعها التي كانت تفص بحلقات الصلح .

فقد ولي مشيخة دار الحديث الأشرفية بعد موت التقي السبكي مدة يسيرة ثم نزعته منه ^(٢) ، وأرجف الطلبة بشيخهم الجديد بعد ابن كثير ، وهو : عمر بن عثمان المعري (ت ٧٨٣ هـ) ، ومقتوه ، وعدوا عليه غلطات ، وفلتات ^(٣) . وان دل هذا على شي* فإنما يدل على مكانة ابن كثير في نفوس تلاميذه . وقد ولي ابن كثير أيضا مشيخة أم الصالح بعد شيخه الذهبي ^(٤) . وتولى أيضا رئاسة التنكزية ^(٥) .

-
- (١) البداية ٢١٦/١٤ و ٢٦٣ ، والدرر ٣/٣٤٥ .
- (٢) طبقات الشافعية لابن قاضي شهاب ق ١٣٣ ب ، ولبقات الفسريين للداودي ١/١١١ .
- (٣) تاريخ ابن قاضي شهاب ١/٧٥ ، وانبأ* الفهر ٢/٧٦ ، والدرر ٣/١١٧ .
- (٤) البداية ١٤/٢٢٥ ، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهاب ق ١٣٣ ب ، والذيل على تذكرة الحفاظ للحسيني ٥٨ .
- (٥) الذيل على تذكرة الحفاظ للحسيني ٥٨ .

وقد درس " بالنجيبية ، والخيزرية ^(١) ، والفاضلية ^(٢) ، " والعزمية ،
والنورية ، وبالكوشك ، ومسجد ابن هشام ^(٣) ، وفي المسجد الجامع الأموي ،
في مواضع منه مثل الكتبية ، عند قبر يحيى عليه السلام ^(٤) ، وتحت قبة النسر ^(٥) ،
و درس بدور بعض الأضرحة ^(٦) ، وأماكن أخرى .

١٠ - وفاته

ظل ابن كثير رحمه الله يهب حياته للمعلم ، حتى أغر في آخر عمره ،
فقعد عن مباشرة التأليف منذ سنة ٧٦٧ هـ ^(٧) ، ووافاه الأجل المحتوم في يوم
الخميس ، السادس والعشرين من شهر شعبان سنة ٧٧٤ هـ ، ودفن بجوار
شيخه التقي ابن تيمية ، في مقابر الصوفية ، بدمشق ، وذلك بوصية منه ^(٨) .
رحمه الله رحمة واسعة وقد رثاه أحد المبتدئين بقوله ^(٩) :

(١) تأريخ ابن قاضي شعبة ٧٥ / ١ ، وانظر البداية ١٤ / ١٧٣ .

(٢) انباء الفخر ٦٨ / ١ - ٦٩ .

(٣) البداية ١٤ / ٣١٢ .

(٤) تأريخ ابن قاضي شعبة ٣٤٠ / ١ .

(٥) البداية ١٤ / ٣١٢ .

(٦) المصدر السابق .

(٧) قال التقي ابن قاضي شعبة في ترجمة ولد المصنف " عبد الرحمن " : ولما

أضر والده كان هو يورخ له . تأريخ ابن قاضي شعبة ٣٥٧ / ١ . وفي

البداية ١٤ / ٣٢١ ، حوادث شهر شوال سنة ٧٦٧ هـ ، ما يدل على

أن أحد ابنائه ، أو تلاميذه كان يورخ له في آخر عمره .

(٨) انظر الدليل الشافي ١ / ١٢٧ ، والنجوم الزاهرة ١١ / ١٢٣ ، والسلوك

١ / ٢٠٨ .

(٩) الدليل الشافي ١ / ١٢٧ ، والنجوم الزاهرة ١١ / ١٢٤ .

لقد اى الابل الملووم تأسفوا .°. وجادوا بدمع لا يبيد ، كسير
ولو مزجوا ما المدامع بالدماء .°. لكان قليلا فيك يا ابن كسير.

ومن شعره رحمه الله :

تمر بنسبها الايام تترى وانما .°. نساى الى الآجال والمين تنظر
فلا عائد ذاك الشباب الذى مضى .°. ولا زائل هذا المشيب المكدر

(٢)
قال ابن حجر :

ولو كان قال : فلا عائد صفوا الشباب . . . الخ لكان أمتع .

الفصل الثالث

- الفصل الثالث -

آثار ابن كثير١ - أولاده

صح عن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم قوله :
 " إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة : إلا من صدقة جارية ،
 أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له " (١) .

أذنت لي المصادر في الوقوف على تراجم خمسة من أولاد الشيخ عماد
 الدين ابن كثير ، شاركوا في الحياة العلمية والمطوية . وهذه تراجمهم
 حسب قدم وفياتهم .

أ - عز الدين . عمر : - (٢)

قال الحافظ ابن حجر : " عني بالفقه ، وكتب تصانيف أبيه ، وولي
 الحسبة مرارا ، ونظر الأوقاف ، ودرس بمدة أماكن ، وعاش خمسا وأربعين
 سنة . مات في رجب سنة ٧٨٣ هـ - " ودفن عند والده " (٣) .

قلت : وعمر هذا هو ناسخ احدى نسخ كتاب أبيه الذي اهتمت فيه ، هل
 هو الذي قام بتنسيقه وتبييضه ، بحيث نقل الهوامش واللاحقات التي وجدها
 بخط أبيه الى صدر الكتاب ؛ ذكر ذلك ابن حجر رحمه الله (٤) ، وسوف أزيد
 المسألة نقاشا وتحقيقا في بحث " أصل تأليف الكتاب " ، ان شاء الله تعالى .

(١) أخرجه مسلم في صحيحه ١٢٥٥/٣ ، رقم ١٦٣١ ، والبخارى في الأرب
 المفرد رقم ٣٨ .

(٢) ترجمته في انباء الضمر ٧٥/٢ ، وتاريخ ابن قاضي شعبة ٧٥/١ .

(٣) انباء الضمر ٧٥/٢ .

(٤) تاريخ ابن قاضي شعبة ٧٥/١ .

(٥) انباء الضمر ٤٧/١ .

(٦) ص ١٣٣ .

ب- زين الدين ، عبد الرحمن (١) :-

قال ابن حجر : " كتب الكثير بخله من تصانيف أبيه ، وكان بزي
الجنيد ، وقد زيل على تأريخ أبيه قليلا . مات في ذي القعدة سنة
٧٩٢ هـ . وقال ابن قاضي شهبة : " ولما أضر والده كان هويسوخ
له " (٢).

ج- شهاب الدين (٤) . أحمد :-

قال ابن حجر : " مولده سنة خمس وستين - وسبعمائة - ، وأحضر
على ابن الشيرجي ؛ أحد الرواة عن الفخر ابن البخاري - ت ٦٩٠ هـ - ،
وحصل له إقطاع . قال القاضي شهاب الدين ابن حجي في تأريخه : كان
أحسن أخوته سمًا ، وكان عارفا بالأمر . مات في ربيع الأول سنة
٨٠١ هـ . " (٥)

قلت : ومن خلفه : أم عبدالله ، أسما ، قال السخاوي : " أحضرت
في الخامسة على ابنة عم والدها ، ست القضاة ، ابنة عبد الوهاب بن كشير ،
ولقيتها بدمشق ، فأجازت لنا ، وهي من بيت علم ورواية ، ماتت بمداستين
- وثمانمائة - . "

(١) ترجمته في انباء الفهر ٣/ ٣٩ ، وتأريخ ابن قاضي شهبة ١/ ٣٥٧ .

(٢) انباء الفهر ١/ ٣٩ .

(٣) تأريخ ابن قاضي شهبة ١/ ٣٥٧ .

(٤) ترجمته في انباء الفهر ٤/ ٣٩ ، والضوء اللامع ١/ ٢٤٣ .

(٥) انباء الفهر ٤/ ٣٩ .

(٦) الضوء اللامع ١٢/ ٦ .

د - بدر الدين . محمد : (١)

قال ابن حجر : (٢) " ولد سنة تسع وخمسين - وسبعمائة - واشتغل ، وتميز
واللب ، فسمع الكثير من بقية أصحاب الفخر ، ومن بعدهم ، وسمع معي بدمشق ،
ورحل إلى القاهرة ، فسمع من بعض شيوخها ، وتميز في هذا الشأن قليلا ،
وتخرج بابن المحب ، وشارك في الفضائل ، مع حسن خط معروف ، جيد
الضبط ، ودرس في مشيخة الحديث بعد أبيه " بترية أم الصالح " ، ومات
في ربيع الآخر سنة ٨٠٣ هـ فاراً عن " دمشق " " بالرملة " (٣) ، وله أربع
وأربعون سنة ، وكان قد علق تأريخا للحوادث التي في زمنه ، ذكر فيه أشياء
غريبة ، قال ابن حجي : لم يكن محمود السيرة " .

هـ - تاج الدين ، عبد الوهاب ، سمي عنه : (٤)

نسبه السخاوي مزيماً . (٥) وقال : " ان مولده في ثالث عشر ذي الحجة ،
سنة ٧٦٧ هـ ، وسمع من أبيه ، والمحب الصامت ، وأحمد بن غالب الماكسيني " ،
ثم قال :

(١) ترجمته في انباء الفهر ٤ / ٣٢١ - ٣٢٢ ، والضوء اللامع ٧ / ١٣٨ - ١٣٩ ،
وله ذكر عند ابن قاضي شهاب في التأريخ ١ / ١٠٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٣٤٠ ،
والشذرات ٧ / ٣٥ .

(٢) انباء الفهر ٤ / ٣٢١ - ٣٢٢ .

(٣) وذلك أيام فتنة تمرلنك .

(٤) ترجمته في انباء الفهر ٨ / ٤٤١ ، والضوء اللامع ٥ / ٩٨ .

(٥) الضوء اللامع ٥ / ٩٨ .

" بل رأيت في تأريخ أبيه سماعه على ابن أميلة - عمر بن حسن بن فريد الحلي ت ٧٧٨ هـ - بمشاركة أبيه للجزء المأشور من الترمذى ، بكماله ، بقراءة أحمد بن العماد الحسيني ، في رجب سنة أربع وسبعين - وسبعمائة - بدار فتح الدين ابن الشهيد ، وحدث ، وسمع منه الفضلاء " .

قال ابن حجر ^(١) : " مات في ثاني ذى القعدة - سنة ٨٤٠ هـ - بدمشق .
قال السخاوى معقبا ^(٢) : " وقال غيره : " في ثامن عشر شوال " .

هذا ما وقعت عليه من تراجم أولاد ابن كثير رحمهم الله جميعا ، ولا أدري هل كلهم من امرأت زينب ، بنت المزي ، أم أنه تزوج غيرها ؟ .

٢ - تلاميذه

من أنفس ما يحرص عليه الأساتذة قد يما وحد يثا تخرج تلاميذه * إلى الناس برصيد واسع من العلم والمعرفة ، ذلك لأن التلميذ رسالة استاذة للمجتمع ، ودلالة بيمينته على مستواه العلمي .

ان الغاف الأعداد الكثيرة من التلاميذ ذوى الاختصاصات المتباينة ، والثقافات المتنوعة حول شيخهم لهو الدليل على تميزه ، وغزارة علمه . ولسرعان ما يكشف العالم عن مهارة تلاميذه بممارسته ، أو بتكليفهم بما يثبت تفاوت أفهامهم ، أو بأسئلتهم هم له ، أو بنوع من التوسم والفراسة ، فتراه يدني إليه مرزهم ،

(١) انباء الفخر ٨ / ٤٤١ .

(٢) الضوء اللامع ٥ / ٩٨ .

ويستصحبه معه في أسفاره ، وينيبه عنه في اشغال الدروس حال غيابه أو مرضه ، وربما يحصره على مصاعره ، كما فعل أبو الحجاج المزني مع ابن كثير ، والمراقبي مع الهيثمي .

لقد جمعت نخبة من تلاميذ الحافظ ابن كثير بعد جهد بالغ استغرق من وقتي لحويلا ، سيما وان الذين ترجموا لابن كثير لم يذكروا من تلاميذه الا الواحد أو الاثنين .

وغالبية تلاميذه دماشقة ، وقليل منهم من ديار الاسلام الأخرى . وثقافتهم متنوعة ، واشعاعهم العلمي متفاوت .

وقد رتبهم حسب قدوفياتهم ، وفيما يلي تراجم من وقعت عليهم :-
 ١ - الصفدي ، صلاح الدين . أبو الصفا . خليل بن أبيبك بن عبد الله
 (توفي دمشق في شوال سنة ٧٦٤ هـ) . أديب بارع ، وبلغ كامل .
 له من التصانيف : " الوافي بالوفيات " ، وغير ذلك .
 قال الحافظ ^(٢) : " سمع منه من أشياخه : الذهبي ، وابن كثير ،
 والحسيني " .

قلت : وهذا النوع يسمى تدبيجا .
 والصفدي يشل الجانب الأدهسي من بين تلاميذ ابن كثير .

(١) البدايه ٣٠٣/١٤ ، الدرر ٨٧/٢ ، وشذرات الذهب ٦/٢٠٠-٢٠١ ،
 والبدر الطالع ١/٢٤٣-٢٤٤ .

(٢) الدرر ٨٧/٢ .

٢ - الحسيني ، شمس الدين . أبو المحاسن . محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الدمشقي (ت سنة ٧٦٥ هـ) . عالم ، فقيه ، محدث ، سمع ، وقرأ الكثير ، وانتقى على بعض الشيوخ وصنف التصانيف الرائقة مثل " الاكمال عمن في مسند أحمد من الرجال ممن ليس في تهذيب الكمال " ، وقد أفررد فيه تراجم مسند الامام أحمد ، وله " التذكرة برجال العشيرة " ضم فيه الى من في تهذيب الكمال للزمي من في " الموطأ " ، ومسند الشافعي " ، و " مسند أحمد " ، " ومسند أبي حنيفة " ، وله " الذيل على الخبر للذهبي " (٢) ، " وذيل على تذكرته " ، وغير ذلك من التصانيف الأخرى .

٣ - الياسوفي ، (٣) صدر الدين . سليمان بن يوسف بن مفلح (ت فسي دمشق سنة ٧٨٩ هـ) . جيد الفهم ، مشهور بالذكاء ، حفظ " التنبية " ، " ومختصر ابن الحاجب " ، ومهر في فقه الشافعية ، وأحب في أواخر أمره مذهب الظاهرية ، وسلك طريق الاجتهاد . وأقبل على الحديث فتخرج بابن رافع وابن كثير ، ورحل الى عدة بلدان .

(١) البداية ٣٠٧/١٤ - ٣٠٨ ، والدرر ٦١/٤ ، وألبقات الحفاظ ٥٣٧ - ٥٣٨ ، والبدر الطالع ٢٠٩/٢ .

(٢) صرح بتلمذته على ابن كثير في هذا الذيل ص ٢٣٢ ، كما صرح بهذا في ذيله على تذكرة الحفاظ للذهبي أيضا وساق عنه اسنادا . انظر المصدر المذكور ص ٥٩ .

(٣) انباء الفهر ٢٦٥/٢ ، وتاريخ ابن قاضي شهبة ٢٢٨/١ - ٢٢٩ ، والدرر ١٦٦/٢ .

٤ - ابن سند ، أبو العباس . شمس الدين . محمد بن موسى بن محمد بن سند ،
اللعجي ، المصري الأصل ، الدمشقي ، الشافعي (تفي دمشق سنة
٧٩٢ هـ) .

غقه قليلا ، وكان زكيا ، أذن له ابن كثير والملائي بالافتاء ، وللملب
الحديث بعد الأربعين ، وولي مشيخة الحديث بمدة أماكن ، وكان من
أحسن الناس قراءة للحديث ، خرج لنفسه أربعين متباعدة الاسناد ،
وخرج لفيره . وقد ذيل على " المعبر " للذهبي بعد ذيل الحسيني .

٥ - الرحبي . محي الدين . أبو زكريا . يحيى بن يوسف بن يعقوب بن
أحمد ، بن يحيى ، الدمشقي . (تفي ربيع الأول سنة ٧٩٤ هـ) .
سمع من ابن الشحنة ، والمزى وغيرهما ، وكتب عن ابن كثير فوائد حديثية ،
أكثرها يتعلق بالصحيح ، وحدث ، وسمع منه الفضلاء .

٦ - الزركشي . بدر الدين . محمد بن بهادر بن عبد الله . التركي الأصل ،
المصري ، (تفي القاهرة في رجب سنة ٧٩٤ هـ) .

(١) انباء الفهر ٥١/٣ - ٥٣ ، وتأريخ ابن قاضي شهبة ٣٦٤/١ - ٣٦٥ ،
والدرر ٢٧٠/٤ ، ولبقات الحفاظ ٥٤١ ، وشذرات الذهب ٣٢٦/٦ -
٣٢٧ .

(٢) انباء الفهر ١٤٨/٣ ، وتأريخ ابن قاضي شهبة ٤٥٦/١ ، والدرر
٤٣٠/٤ .

(٣) انباء الفهر ١٣٨/٣ - ١٤١ ، وتأريخ ابن قاضي شهبة ٤٥١/١ - ٤٥٢ ،
والدرر ٣٩٧/٣ ، وشذرات الذهب ٣٣٥/٦ ، وحسن المحاضرة
٤٣٧/١ .

أخذ عن ابن كثير حينما رحل إلى دمشق ، وقرأ عليه " مختصره " ،
 واشتغل في الفقه ، والأصول ، والحديث ، وقد جمع " حواشي الروضة " ،
 للبلقيني ، وجمع في الأصول كتاباً سماه " البحر " ، وشرح " طوم الحديث " ،
 لابن الصلاح ، " وجمع الجوامع " للسبكي ، وشرح في " شرح البخاري " ،
 فتركة مسودة ، وله كتاب " المختبر في تخريج أحاديث المنهاج والمختصر " ،
 " والاجابة لا يراد ما استدركته عائشة على الصحابة " . وغير ذلك من
 التصانيف الرائقة .

٧ - الدادبختي ^(١) ، شرف الدين ، أبوبكر ابن سليمان بن صالح . الحلبي ،

الشافعي (ت في حلب سنة ٨٠٣ هـ) .

اشتغل بالفقه ، والنحو ، وبرع ، ودرس ، وأفتى ، ونفع الناس ، وولي
 القضاء بحلب مدة ، وكان ديناً ، عالماً .

٨ - البسكري ، شمس الدين . أبو جعفر ، محمد بن محمد بن عنقه . المدني .

(ت في مصر في سنة ٨٠٤ هـ) .

طاف البلاد ، وسمع به دمشق من ابن رافع ، وابن كثير ، وحصل
 الأجزاء ، وتمب كثيراً . وقد سمع منه ابن حجر .

٩ - النووي . سعد الدين . سعد بن يوسف بن اسماعيل بن يوسف بن

يحيى ، النووي ، ثم الخليلي . (ت في الخليل سنة ٨٠٥ هـ) .

(١) انباء الضمر ٢٦٧/٤ ، والضوء اللامع ٣٤/١١ ، وشذرات الذهب
 . ٤١/٧

(٢) انباء الضمر ٥١/٥ ، والضوء اللامع ٩/١٧٢ - ١٧٣ .

(٣) انباء الضمر ٥/١٠٠ - ١٠١ ، والضوء اللامع ٣/٢٥٤ ، وشذرات
 الذهب ٥٠/٧ .

حمل عن ابن كثير ، وقرأ عليه " مختصره في علم الحديث " ، وأذن له ،
وسمع من الذهبي ، وغيره ، وحدث ، وأفتى ، ودرس ، وأعاد ، وقد ولي قضاء
الخليل .

١٠ - المراقبي ^(١) . زين الدين . أبو الفضل ، عبد الرحيم بن الحسين بن
عبد الرحمن ، ابن أبي بكر ابن إبراهيم . المراقبي . الكردي . حافظ
عصره . (ت بالقاهرة في شعبان سنة ٨٠٦ هـ) .

اشتغل بالعلوم ، وأحب الحديث ، فأكثر من السماع ، وتقدم في فن
الحديث ، بحيث كان شيوخ عصره يبالغون في الثناء عليه بالمعرفة ،
كالسبكي ، والعلائي ، والمز ابن جماعة ، والعماد ابن كثير ، وقد
رحل الى عدة بلدان ، كدمشق ، وحلب ، وحماه ، وطرابلس ، وبعلبك ،
والقدس ، وغزة ، والحرمين .

وقد كان رحمه الله ذو زكا مفرط ، وحافظة سريعة ، له
" الألفية " في الحديث مع " شرحها " ، وتخريج أحاديث الأحياء ،
المسمى " بالمفني عن حمل الأسفار " ، والنكت على ابن الصلاح ،
وهو المسمى " بالتقييد والايضاح " ، وزييل على " زيل المسبر "
للذهبي ، وغير ذلك .

(١) انباء الفهر ١ / ٤٥ ، والضوء اللامع ٤ / ١٧١ - ١٧٨ ، ولبقات الحفاظ
٥٤٣ - ٥٤٤ ، وشذرات الذهب ٧ / ٥٥ - ٥٧ ، والذيل على تذكرة
الحفاظ للسيوطي ٣٧٠ - ٣٧٢ ، وحسن المحاضرة ١ / ٣٦٠ - ٣٦٢ .

١١ - السلاوى ، شهاب الدين . أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن

عمر ، الحريرى ، الدمشقي . (توفي صفر سنة ٨١٣ هـ) .

عني بالفقه ، وسمع الحديث بنفسه ، فأخذ عن جده ، وابن رافع ، وابن كثير ،
وقرأ الصحيح مرارا على عدة مشايخ ، وعلى العامة ، ودرس ، وأفتى ، وولي
قضاة بعلبك ، وغيرها . وقد سمع ابن حجر بقراءته بعض صحيح
البخارى .

١٢ - الردساوى ، أبو زيد . علي بن زيد بن علوان . الزبيدي (توفي زى

القعدة سنة ٨١٣ هـ) . وولد بربما ، وهي مشارف اليمن دون الأحقاف ،

ونشأ بها ، ثم طاف البلاد ، وحج ، وجاور مدة ، وسكن الشام ، ودخل
المراق ، ومصر ، سمع ابن كثير ، وابن خطيب يبرود ، وبرع في الحديث ،
والفقه ، والنحو ، والتاريخ ، والادب ، وكان يستحضر من الحديث كثيرا ،
ومن الرجال ، ويذاكر من كتاب سيبويه .

وقد كان شهما ، قوى النفس ، له معرفة بأحوال الناس على مختلف
طبقاتهم .

(١) انباء الضمر ١٤٤/٦ - ٢٤٥ ، والضوء اللامع ٨١/٢ ، وشذرات
الذهب ١٠٠/٧ - ١٠١ .

(٢) انباء الضمر ٢٥٠/٦ - ٢٥١ ، والضوء اللامع ٢٢١/٥ - ٢٢٢ ، وشذرات
الذهب ١٠٢/٧ - ١٠٣ .

١٣ - الحسباني (١) . شهاب الدين . أحمد بن اسماعيل ، بن خليفة بن عبد المال

الدمشقي . (تفي ربيع الآخر سنة ٨١٥ هـ) .

كان زكيا ، سريع القراءة ، والكتابة ، وشارك في الفقه ، والعربية ، والأصول ، وولي تدريس الحديث بالأشرفية ، وغيرها . وقد سمع الكثير بدمشق ، ومصر ، وكان حسن التدريس .

قال ابن حجي : " إلا أنه كان شرعا في طلب الوظائف ، كغير المخالطة للدولة ، شديد الجرأة والقبال على التحصيل " .

وقال ابن حجر : " كان شيخنا البلقيني يحبه ، ويمضيه ، وشهد له أنه أحفظ أهل دمشق حتى ولسي الأشرفية " .

١٤ - شرف الدين (٢) . مسعود بن عمر بن محمود بن إيمان . الانطاكي ، نزيل

دمشق . النحوي . (تفي شعبان سنة ٨١٥ هـ) .

حصل طرعا صالحا من العربية حين قدومه الى حلب ، ثم استفاد بدمشق من ابن كبير ، والصفدي وغيرها . وله نظم جيد ، وكان مزاحا ، قليل التصون .

(١) انباء الغمر ٧/٧٨ - ٨٠ ، والضوء اللامع ١/٢٣٧ ، وطبقات الحفاظ

٥٤٥ ، وشذرات الذهب ٧/١٠٨ - ١٠٩ .

(٢) انباء الغمر ٧/٩٨ ، والضوء اللامع ١٠/١٥٧ ، وشذرات الذهب

٧/١١٤ .

١٥ - ابن حجي . شهاب الدين . أحمد بن حجي بن موسى بن أحمد بن

سميد ، الحسيني ، الدمشقي . (ت سنة ٨١٦ هـ) .

تفقه على أبيه ، وابن قاضي شهبية ، وسمع الحديث على ابن الشيرجي ،
وابن أميلة ، وغيرهما ، وكتب الكثير ، وتميز ، وتقدم في الفقه والحديث
مع الدين ، والصلابة ، والانجماع ، ودرس وأفتى ، وولي خطابة
الجامع الأموي مرارا ، وكان أشياخه ونظراؤه يثنون عليه ، وقد أريد
على قضاء الشافعية فامتنع ، وقد انتهت إليه في وقته رئاسة العلم
بدمشق . وقد جمع أسما شيوخه على حروف المعجم ، وله " ذيل
على تاريخ شيخه ابن كثير " ، مات عنه مسودة . (٢)

وهو من أخلص تلاميذ ابن كثير له . لازمه أكثر من ست سنين ، وكان
كثير التردد عليه .

١٦ - الحبتي . شمس الدين . أبو المعالي . محمد بن أحمد . الحنبلي

(ت في الجيزة سنة ٨٢٥ هـ) .

كان فاضلا ، شاركا في الفنون ، تفقه بابن قاضي الجبل ، وابن رجب ،

(١) انبا الضمر ١٢١/٧ - ١٢٤ ، والضوء اللامع ١/٢٦٩ - ٢٧١ ، وشذرات
الذهب ١١٦/٧ - ١١٧ .

قال السخاوي : حجي : بكسر الحاء ، والجيم المشددة . الضوء اللامع ١/٢٦٩ .

(٢) الاعلان بالتوبيخ ٦٧٨ ، وانظر انبا الضمر ١٢٤/٧ .

(٣) انبا الضمر ٤٨٠/٧ - ٤٨١ ، والضوء اللامع ١٠٧/٧ - ١٠٨ ، وشذرات
الذهب ١٧١/٧ .

والحبتي : بفتح الحاء المهملة ، وسكون الموحدة ، وفوقه ، نسبة إلى
حبته بنت مالك بن عمرو بن عوف . اللباب ١/٣٣٦ .

وسمع من عمر بن حسن بن أميلة ، وصحب ابن كثير ، فكان ينقل عنه
الفوائد الجليلة ، وقد رحل للقاهرة ، وحدث ببعض مسوعاته هناك .

١٧ - ابن سلامه . (١) نور الدين . علي بن أحمد بن محمد بن سلامة بن عوف ،
السلمي ، المكي . (ت في مكة سنة ٧٢٨ هـ) .

ولد بمكة سنة ست وأربعين وسبعمائة ، وعني بطلب الحديث ، ورحل إلى
دمشق ، وحلب ، وبغداد ، والقاهرة ، وصار مسند مكة ، وكان عارفاً
بالقراءات ، وأخذ الفقه عن جماعة ، وخرج له ابن فهد معجماً .

١٨ - ابن الجزري . (١) شمس الدين . أبو الخير . محمد بن محمد بن محمد بن
علي بن يوسف ، الشهير بابن الجزري ، الدمشقي الولادة . الامام .
الحافظ المقرئ . (ت في شيراز سنة ٨٣٣ هـ) . سمع بدمشق ،
وبها تفقه ، وطلب الحديث ، وجال في البلاد ، فاستفاد ، وأفاد ،
وبرز في علم القراءات حتى انتهت إليه رئاسة هذا الفن ، وقد حدث
بالقاهرة بمسند أحمد ، ومسند الشافعي ، وزار بعلبك ، والاسكندرية

(١) انباء الفهر ٨/ ٨٥ - ٨٦ ، والضوء اللامع ٥/ ١٨٣ - ١٨٤ ، وشذرات
الذهب ٧/ ١٨٤ .

(٢) انباء الفهر ٨/ ٢٤٥ - ٢٤٨ ، والضوء اللامع ٩/ ٢٥٥ - ٢٦٠ ، وطبقات
الحفاظ ٥٤٩ ، والأنس الجليل ٢/ ١٠٩ - ١١٠ ، والبدر الطالع
٢/ ٢٥٧ - ٢٥٩ ، ولطبقات القراء ، له ٢/ ٢٤٧ - ٢٥١ ، وطبقات
المفسرين ٢/ ٥٩ - ٦١ ، وقضاة دمشق ١٢١ - ١٢٢ .

وعني بالنظم ، وقد استلماع بدهائه أن يسيطر على قلب " تمرلنسك " ،
حين فراره أيام الكائنة العظمى ، فولاه قضاء شيراز مدة طويلة .

وقد ذيل " طبقات القراء " للذهبي ، وجمع " النشر في القراءات
العشر " ، وله " المصمد الأحمد في ختم مسند الامام أحمد " .

١٩ - الحلأوى ^(١) ، شمس الدين . محمد بن يوسف بن أبي بكر ، صلاح ،
القاضي ، الدمشقي . (ت سنة ٨٤٠ هـ) .

ولد بدمشق ، ونشأ بين الطلبة ، فأسمعه أبوه من جماعة كابن
أميلة والمصنف ونحوهما ، وكان معظما عند الاكابر وأرباب الدولة ، مزجي
البضاعة في العلم ، لكنه حسن المحاضرة ، حلوا الندارة .

٢٠ - المقرئى ^(٢) ، تقي الدين . أحمد بن علي بن عبد القادر . الحنفى ،
البعلى الأصل ، المصرى المولد والدار والوفاة (ت في القاهرة
سنة ٨٤٥ هـ) . امام فذ ، ومؤرخ عمدة ، ومحدث بارع ، نشأ بالقاهرة ،
وقد سمع من المراقى والبلقىنى ، والهيثمى .

وقال السخاوى ^(٣) : " زعم أنه سمع المسلسل على العماد ابن كسثير ،
ولا يكاد يصح " .

(١) انباء الفهر ٨ / ٤٤٥ - ٤٤٦ ، والضوء اللامع ١٠ / ٩٠ - ٩١ .

(٢) الضوء اللامع ٢ / ٢١ - ٢٥ ، وشذرات الذهب ٧ / ٢٥٤ - ٢٥٥ .

(٣) الضوء اللامع ٢ / ٢١ .

قلت : قد ورد في بعض نصوص من السلوك قوله : " شيخنا؛ الصمد
ابن كثير ^(١) .

ومن تلاميذ المقرئى : ابن تغرى بردى ، قرأ عليه كثيرا من
مصنفاته .

له من المصنفات : " السلوك في معرفة دول الملوك " ، و " المواعظ
والاعتبار في ذكر الخطايا والآثار " ، وغير ذلك .

٢١ - عبد العزيز ^(٢) بن عثمان بن يوسف بن المجد ، التبريزى (دون ذكر الوفاة)
من أعيان المئة الثامنة ، قدم من بلاد المجمع ، وادّعى أنه يحفظ
الصحيحين ، والمقامات ، والفتاح ، والكشاف ، وجامع المسانيد ،
وقرأ من حفظه بجامع بني أمية على ابن كثير قطعة من أول البخارى ،
فذكر أنه أدّاها جيدا الا أنه ربما صحّف ، وقد يلحن . وقد أجازته
ابن كثير .

(١) السلوك ٢ / ١٤٠ . حوادث سنته ٧١٤ .

(٢) البداية ١٤ / ٢٩٤ - ٢٩٥ ، الدرر الكامنة ٢ / ٣٧٧ .

٣ - آثاره

لا شيء أدل على عقل المرء بعد موته من تصنيفه ، الذي يخلد به ذكره ، ويهتدى به الناس بعده .

وفي هذا المقام يقول التاج السبكي :

" العالم ، وإن امتد بآه ، واشتد في ميادين الجدال وقاعه ، واشتد ساعده حتى خسر به كل سُدُّ سُدِّ بابه ، وأحكم امتناعه ، فنفعه قاصر على مدة حياته ما لم يصنف كتابا يخلد بعده ، أو يورث علما ينقله عنه تلميذ ، إذا وجد الناس فقهه ، أو تهتدى به فئة مات عنها ، وقد ألبسها به الرشاد برده . ولعمري إن التصنيف لأرفعها مكانا لأنه أطولها زمانا وأدومها إذا مات أحيانا ... الخ " .

لقد مارس ابن كثير رحمه الله التأليف منذ صباه ، واستمر يكتب ويؤلف جمعا ، واختصارا ، وشرحها حتى أضر في سنيه الأواخر ، وهو يكتب جامع المسانيد " .

لقد كانت حياة ابن كثير اليومية مليئة بالمطامع الملحمية ، سواء أكان إفادة بالتدريس أو بالتصنيف والترصيف .

خلف ابن كثير مصنفات عديدة ، تتفاوت في حجمها وموضوعها ، منها ما وصل إلينا ، ومنها ما لا نعرف عنه إلا اسمه ، حين أحال عليه في بعض مصنفاته .

وفيما يلي ثبت بأسماء هذه المصنفات مرتبة حسب فنونها :-

التفسير وعلومه :-

١ - تفسير القرآن العظيم :-

لمبع عدة طبعات ، من أحسنها طبعة دار الشعب بالقاهرة في ثمانى مجلدات ، بتحقيق عبد العزيز غنيم ، ومحمد عاشور ، ومحمد ابراهيم البنا .

كما لمبع قديما مع معالم التنزيل للبهفوى سنة ١٣٤٥ هـ ، بمطبعة المنار بمصر . وصححه محمد رشيد رضا . وهذه الطبعة في تسع مجلدات ، وأعيدت سنة ١٣٤٧ هـ .

كما لمبع أيضا بمطبعة المكتبة التجارية بمصر سنة ١٣٥٦ هـ .

ولمبع بمطبعة الاستقامة بالقاهرة سنة ١٣٧٣ هـ .

ولمبع أيضا بدار المعارف بمصر سنة ١٣٧٦ هـ . باختصار المرحوم

أحمد شاکر ، وقد وصل فيه الى أوائل سورة الأنفال .

ولمبع أيضا بمطبعة عيسى البابي الحلبي بمصر في أربع مجلدات .

٢ - فضائل القرآن :-

طبع في آخر تفسيره ، الذى طبع مع معالم التنزيل للبهفوى ، وهو عبارة

عن أربع وتسمين صفحه .

الحديث النبوي ، وعلومه :-

~~~~~

١ - جامع المسانيد والسنن . وهو كتاب الدراسة .

٢ - مسند الفاروق ، أمير المؤمنين ، أبي حفص ، عمر بن الخطاب ، رضي الله

، وأقواله على أبواب العلم :-

مخطوط بدار الكتب القومية . رقم ١٥٢ . حديث تيمور ، أوله كتاب

اللمهارة ، وآخره كتاب الفضائل ، وهو عبارة عن ٤٣٥ صفحة ، تكلم في

هذا الكتاب على الأحاديث والآثار التي أوردها فيه كلاماً جيداً مقبولاً ،

ويبدو واضحاً من بلاغات القراءة على الحاشية أنه ألفه قديماً في

حياة شيخه المزي<sup>(١)</sup> ، حيث قرأه عليه . كما أن ابن الجزري - أحد تلاميذ

المصنف قد قرأ عليه ترجمة أويس القرني ، من هذا الكتاب في أواخر عمره

سنة ٧٧١ هـ<sup>(٢)</sup> ، وللحافظ ابن حجر تعليقات طفيفة بخطه على بعض

حواشي هذا الكتاب<sup>(٣)</sup> . وبالجملة فإن المصنف اعتنى به أكثر من عنايته

بـ " جامع المسانيد " ، واستفاد فيه من مصادر كثيرة .

٣ - التكميل في الجرح والتمديد ، ومعرفة الثقات ، والضعفاء ، والمجاهيل .

لم يصلنا منه سوى المجلد الأخير ، ويبدأ بمن اسمه " معاذ " .

الى آخر الأسماء ، ثم الكنى ، ثم النسوة ، وكنى النسوة . وهو مخطوط

بدار الكتب المصرية رقم ٢٤٢٢٧ ب ، وعدد أوراقه ٢٤١ ورقة

بالوجهين .

---

( ١ ) انظر حواشي الصفحات ٧٣ ، ١٨٠ ، ٢٠٩ ، ٢٤٥ ، ٣٠٠ ، ٣٤٩ من الكتاب المذكور .

( ٢ ) انظر حاشية ص ٤١٩ من الكتاب المذكور .

( ٣ ) انظر حواشي الصفحات ٧٦ ، ١٣٦ ، ١٤١ ، ٣٧٥ ، ٣٩٨ من الكتاب المذكور .

والجدير بالذكر أن المصنف قد جمع فيه بين " تهذيب الكمال " لشيخه المزي ، " وميزان الاعتدال " لشيخه الذهبي . وقد وصفه فقال :  
 " انه من أنفع شي' للفقهاء البارء ، وكذلك للمحدث <sup>(١)</sup> ، وقال : " ان فيه زيادات في تحرير الجرح والتمديد على كتابي شيخه <sup>(٢)</sup> .

وقد طالمت ما وصلنا منه ، فوجدت خطته في التراجم خطة الاختصار في سرد الشيوخ والتلاميذ ، وما أظن أن شيخاه أبقيا له الا النزر اليسير مما ذكر . بل ربما سقطت بعض التراجم التي ذكرها الذهبي في ميزانه ، فلمل السقط في النسخة التي اعتمدها هو من كتاب شيخه المذكور .

وهذا الكتاب هو الذي جعله المصنف مقدمة بين يدي كتابه " جامع المسانيد " <sup>(٣)</sup> . وليس هو مقدمة بين يدي الكتاب المذكور بالمعنى الذي يتبادر الى الذهن ، وانما هو مرجع للتفتيش عن تراجم الأُسَانيِد التي جمعها في " جامع المسانيد " . ولو أن المصنف تكلم على كل حديث في جامع المسانيد أو رمز عنده بما يشمر بصحته أو حسنه أو ضعفه لكان أليق من الاحالة على موسوعة أخرى في التراجم .

وقد كان انتهابها ابن كثير من كتابه هذا في سنة ٧٤٤ هـ <sup>(٤)</sup> .

#### ٤ - الأحكام الكبرى :-

مخطوطه دار الكتب الوطنية في تونس ، وهو مصور بقسم المخطوطات بالجامعة . رقم ٦١٦ ، والقدر الموجود منه عبارة عن ٢٣٦ ورقة ، وهو

- 
- ( ١ ) اختصار علوم الحديث ص ٢٤٣ .
  - ( ٢ ) المصدر السابق .
  - ( ٣ ) انظر مقدمة جامع المسانيد ١ / ق ٢ ب - ٣ أ .
  - ( ٤ ) انظر الورقة الأخيرة من هذا الكتاب .



الجزء الثالث . أوله : كتاب الأذان ، وآخره : باب ما يقوله المصلي في حال ركوعه من الأذكار الواردة في ذلك .

( ١ )

وهذا الجزء نسخ سنة ٧٧٠ هـ بخط مشرقى لا بأس به ، ويسدو

أن المصنف ألفه بعد موت شيخه المزي سنة ٧٤٢ هـ ، بدليل ترحة عليه

في بعض المواضع ، وقد ذكر غير واحد أنه وصل فيه إلى كتاب الحج ( ٣ ) .

وفي كتابه : " مسند الفاروق " ( ٤ ) إحالة على كتاب " الجنائيات " من كتاب

الأحكام الكبرى هذا .

٥ - ارشاد الفقيه إلى معرفة أدلة التنبيه :-

وهو عبارة عن تغريغ الأحاديث والآثار التي استدل بها أبو اسحق

الشيرازى في كتابه التنبيه ، ويقوم صد يقنا محمد السامرائى بتحقيق رسالة

للماجستير ، بإشراف فضيلته شيخنا الدكتور / محمود ميرة .

٦ - تحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب .

خرج فيه المصنف الأحاديث الواقعة في مختصر ابن الحاجب المالكي .

وقد حققه عبد الفنى الكبيسى ، رسالة للماجستير في جامعة أم القرى :

بمكة المكرمة .

٧ - اختصار علوم الحديث .

اختصر فيه المصنف كتاب علوم الحديث لابن الصلاح ، وله فيه فوائد .

وقد طبع في مكة سنة ١٣٥٣ هـ بتعليق أحمد شاكر رحمه الله ، ثم طبع

( ١ ) انظر الورقة الأخيرة من هذا الكتاب .

( ٢ ) انظر على سبيل المثال ق ١٧ أ ، ق ١٧ أ من هذا الكتاب .

( ٣ ) انظر طبقات الشافعية لابن قاضي شعبة ق ١٣١ ب ، وطبقات المفسرين

١ / ١١١ ، وشذرات الذهب ٦ / ٢٣١ .

( ٤ ) انظر ص ٢١٦ من الكتاب المذكور .

بمصر سنة ١٣٥٥ هـ ، ثم طبع مرة أخرى سنة ١٣٧٠ هـ .

٨ - أحاديث التوحيد ، والرد على أهل الشرك :

أشار له بروكلمان في المطبق ٤٨/٢ من تاريخ الأدب العربي <sup>(١)</sup> ، وذكر أنه طبع في دلهي سنة ١٢٩٧ هـ . ولم أطلع عليه .

٩ - أحاديث الاشراك ، وهو خمس ورقات . مخطوط . بمكتبة الأوقاف العامة ببغداد ، رقم ١٣٧٩٣/٧ <sup>(٢)</sup> .

### السيرة النبوية ، والتأريخ ، وعلومهما :-

١ - مولد رسول الله ، صلى الله عليه وسلم .

طبع في دار الكتاب الجديد ، بيروت سنة ١٩٦١ م ، بتحقيق صلاح الدين المنجد ، بعد أن عثر عليه بمكتبة جامعة بوستن بأمرিকা ، ضمن مجموعة خطية .

٢ - الفصول في اختصار سيرة الرسول ، صلى الله عليه وسلم .

البع في القاهرة سنة ١٢٥٧ هـ ، ثم لبع مرة أخرى بدمشق سنة

١٣٩٩ هـ بتحقيق محمد عيد الخضراوي ، ومحي الدين مستو .

---

( ١ ) كذا قال الدكتور عبد الله عيسى في مقدمته لكتاب المصنف : "اجتهاد"

ع ٣٤ .

( ٢ ) فهرس المخطوطات العربية بمكتبة الأوقاف العامة ببغداد ٢٣٩/١ .

## ٣ - البداية والنهاية :-

طبع أكثر من مرة في سبع مجلدات ، في أربعة عشر جزءاً . فقد  
 طبع في القاهرة سنة ١٩٣٥ م . بمطبعة المكتبة السلفية . ثم طبع  
 سنة ١٣٥١ هـ . بمطبعة السعادة بمصر . وصور بمكتبة المعارف ببيروت  
 ، ومكتبة النصر بالرياض سنة ١٩٦٦ م ، ثم أعادت مكتبة الحياة  
 ببيروت تصويره .

وأما النهاية ، فقد طبع مستقلاً وهو الأول ، بمطابع مؤسسة  
 النور بالرياض سنة ١٣٨٨ هـ ، بتعليق اسماعيل الأنصاري ، ثم حققه  
 طه الزيني ، فطبع بمطبعة دار الكتب الحديثة بالقاهرة . ثم حققه  
 أيضاً فهم أبو عبيدة ، فطبع في مطابع بيلوس الحديثة بلبنان ، ونشرته  
 بعد ذلك مكتبة النصر الحديث بالرياض .

## ٤ - طبقات الشافعية :-

مخطوط بالخزانة العامة بالرياض ، وفي قسم المخطوطات بالجامعة  
 صورة عنه ، رقم ١٨٧٦ ميكروفيلم ، وعدد أوراقه ١٩٨ ورقة ، ومنه نسخة  
 أخرى في مكتبة شستريتي ، وفي مركز البحث العلمي بمكة صورة من هذه  
 النسخة ، رقم ٣٣٩٠ : تاريخ ، وتراجم ، وهو عبارة عن ١١٤ ورقة .  
 رتبته على الطبقات ، ثم الطبقات على مراتب ، وترجم فيه لـ "خلفاء" ، و "لسوء"  
 و "علماء شافعيين" ، وانتقده ابن قاضي شعبة ، فقال : " ذكر فيه خلائق  
 مما لا حاجة لطلبة العلم الى معرفة أحوالهم (١) .

## ٥ - مناقب الشافعي :-

ذكره الدودي في طبقات الفسرين ١/ ١١١ ، وسماه حاجي خليفة  
في كشف الثنون ١٨٤٠ : " الواضح النفيس في مناقب الامام ابن ادريس " .  
ويجدر بالذكر أن المصنف قد أفرد للامام الشافعي ، ومناقبه ،  
وفرائده ، والمسائل التي انفرد بها عن الأئمة الآخرين ، ترجمة فسي  
مستهل كتابه طبقات الشافعية بما يماثل ٣٤ ورقة .

## المقائد ، وعلومها :-

## ١ - شعب الايمان :-

وهو عبارة عن ثلاثة أوراق ، عثرت عليها في مصورات المكتبة المركزية  
بالجامعة الاسلامية ، رقم ٩٧٧ ، مجموع ١١٥ ، وهو مصور عن نسخة  
بدار الكتب الظاهرية .

## ٢ - المقائد :-

منعوط ، ومنه نسخة مصورة بمكتبة شيخنا حماد الأنصاري ، وهو  
عبارة عن سبع وخمسين صفحة . وقد نسب هذا الكتاب لابن كثير كما  
جاء على ورقة العنوان ، غير أن أسلوب كاتبه لا يشبه أسلوب ابن كثير ،  
وأوقف في صحة نسبه اليه .

## ٣ - دلائل النبوة :-

عثرت عليه في فهرس مخطوطات الشيخ عبد الرحيم صدّيق . رقم ٢٨ ،

ووصفه فقال : "كتاب عظيم القدر ، ساق فيه الأحاديث المتعلقة بالنبي ، صلى الله عليه وسلم منذ نشأته ، ونبوته ، ورسالته ، ومعجزاته ، التي غير ذلك ، مع نقد الأحاديث ، والأسانيد ، كما هو معروف عن هذا الرجل الكبير ، والنسخة حديثة الخط سنة ١٣٩٥ هـ ، بخط حسن".

قلت : وسيأتي في ترجمة زيد بن سعدة ، رضي الله عنه من هذا الكتاب ع ما يفيد أن للمصنف كتابا في الدلائل . ويبدو أنه رحمه الله لم يبتدئ بإفراد مصنفه هذا على حدة أيام تصنيفه كتاب : "الفصول في اختصار سيرة الرسول" صلى الله عليه وسلم ، بدليل أنه حينما أحال عليه في هذا الكتاب قال : وسنفرغ لذلك - إن شاء الله تعالى ، وبه الثقة - مصفا على حدة ، انظر الفصول ص ٢٠٩ .

الفقه ، وعلومه :-

#### ١ - الاجتهاد في طلب الجهاد :-

طبع في مصر بمطبعة أبي الهول بالقاهرة سنة ١٣٤٧ هـ ، ثم طبع في بيروت سنة ١٤٠١ هـ . بتحقيق عبد الله عبد الرحيم عسيلان .

آثار أخرى للمصنف أحال عليها في مصنفاته ، أو ذكرها غيره ، ولم أطلع عليها :-

#### ١ - مسند أبي بكر الصديق على أبواب الأحكام :-

أحال عليه في جامع المسانيد ٢/ق ٣١١ ب . نسخة برلين ، وذلك عند ترجمته في الأسماء ، وذكر أنه في مجلد ، كما أحال عليه فسي

التفسير ٥٥٣/١ ، وفي النهاية ٢٠٢/٢ ، وأحال عليه أيضا في البداية  
 ٣٠٢/٦ ، ١٨/٧ ، وفي مسند الفاروق ص ٣٩ ، ٥٣ ، ٨٨ ، ١٧٤ ،  
 ١٨٠ ، ٣٩٩ ، ٤٣٤ .

## ٢ - سيرة أبي بكر الصديق رضي الله عنه :-

أحال عليه المصنف في البداية ٢٧/٣ ، ٣١ ، ١٨٠ ، وفي مسند  
 الفاروق ص ٢٧٩ ، وفي اختصار علوم الحديث ص ١٨٣ ، وهذه الاحالات  
 تشير أنه راجع ترجمة الصديق وسيرته ، وأيامه ، وفوائده ، مع مسنده  
 على أبواب العلم في مجلد ، وقد ذكر السخاوي أنه ألف في مناقب أبي بكر ،  
 في مجلد لطيف<sup>(١)</sup> .

## ٣ - سيرة عمر بن الخطاب رضي الله عنه :-

أحال عليه في البداية ٢٧/٣ ، ٣١ ، ٨١ ، ١٥١ ، ١٧٧ ، ٣٥٢/٥ ،  
 ٥٩/٧ ، ٧٣ ، ٨١ ، ٨٩ ، ١٣٣ ، ١٤١ ، وفي التفسير ٤١٧/٤ ، وفي  
 جامع المسانيد ٢/ق ١٧٩ ب ، وفي مسند الفاروق ص ٢٠ ، ٥٣ ، ١٤٢ ،  
 ٢١٧ ، ٢٥٨ ، ٣٥٢ ، ٣٧٦ . ويبدو أنه كان يراوح بين تأليف سيرة  
 عمر ، ومسنده على أبواب العلم .

وذكر السيوطي<sup>(٢)</sup> أن له " مسند الشيخين " ، وأحسب أنه يعني  
 ما أفرده لكل منهما فيما روي عنهما على أبواب العلم . كما أحال المصنف  
 على كتاب " فضائل الشيخين " في النهاية ١/٤ ، ولعله ذكر فضائلهما  
 في سيرتهما .

(١) فتح الصنيث ٣/١٢٠ .

(٢) الذيل على تذكرة الحفاظ ص ٣٦١ .

٤ - الأحكام الصغرى في الحديث :-

أحال عليه المصنف في اختصار علوم الحديث ص ٢٠٢ ، وسماه :

"الأحكام الصغرى" وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١٩٠.

٥ - قطعة من شرح صحيح البخارى :-

أحال عليه المصنف في تفسيره ١٩٨/٢ ، ٤٧٥/٣ ، ١٠٦/٤ ،

٢٠٨ ، ٢٦٧ ، ٣٢٦ ، ٣٥٧ ، ٥٢٨ ، وفي اختصار علوم الحديث

ص ١٢٩ ، وفي البداية ٣/٣ ، ١٢٦ ، ٢٤/١١ ، وفي النهاية ٢/٣٠٧ ،

وفي مسند الفاروق ص ٤ ، ٢٩٠ ، ٣٠٩ ، ٣٥٨ ، ٣٦٦ . وذكره

حاجي خليفة في كشف الظنون ٥٥٠ ، والبغدادى في هدية المارفين

١/٢١٥٠.

٦ - المقدمات :-

أحال عليه المصنف في اختصاره لعلوم الحديث ص ٤٨ ، ٩٧ ، ١٠٢ ،

١٣٢ . ويظهر أن موضوعه في مصطلح الحديث.

٧ - مختصر المدخل الى كتاب السنن للبيهقي :-

أحال عليه المصنف في اختصار علوم الحديث ص ١٩ . ويبدو أيضا أنه

في فن مصطلح الحديث .

٨ - كتاب في السماع :-

ذكره حاجي خليفة ، وسماه : " سماع الأغاني بالألحان " . كشف

الظنون ١٠٠١ .

---

٩ - جزء في طرق حديث كفارة المجلس :-

أحال عليه المصنف في التفسير ٢٦/٤ ، ٢٤٦ ، ٥٦٣ .

١٠ - جزء في أحاديث بناء المساجد ، واحترامها وتطهيرها ، وتوقيرها ، وتبخيرها .

ذكره في تفسيره ١٧٢/١ ، ٢٩٢/٣ ، وفي مسند الفاروق ص ١٤٣ .

١١ - جزء في أحاديث المهدي :-

ذكره في النهاية ١٣١/١ .

١٢ - جزء مفرد في حديث سوءال أبي سفيان رضي الله عنه ، رسول الله صلى

الله عليه وسلم زواج أم حبيبة ، رضي الله عنها :-

ذكره المصنف في الفصول ٢٢٣ ، وفي البداية ٣٥٤/٥ ، ٢١/٨ ،

١١٩ .

١٣ - جزء في الأحاديث الواردة في قتل الكلاب :-

ذكره في البداية ٢٢٧/١٤ .

١٤ - جزء في اختلاف وجوه حديث الصور ، الطويل :-

ذكره في التفسير ١٤٩/٢ ، وفي النهاية ١٧٨/١ ، وفي الفصول ٢٥٤ .

١٥ - جزء في طرق حديث ابن عباس في فضل الممل في عشرين الحجة :-

ذكره في التفسير ٢١٦/٣ .

١٦ - جزء في فضل يوم عرفة :-

ذكره في التفسير ٢٤٣/١

---



١٧ - فضائل شهر رجب :-

• ذكره في البداية ١٠٩/٣ .

١٨ - جزء في بيان أن عمر بن الخطاب هو الذي تولى خطبة أم سلمة رضي الله

عنها إلى النبي صلى الله عليه وسلم :-

• ذكره في الفصول ٢١٩ - ٢٢٠ .

١٩ - جزء مفرد في أخباره صلى الله عليه وسلم بفتح القسطنطينية :-

• ذكره في التفسير ٣٦٧/١ .

٢٠ - جزء في إبطال أن " السّجل " أحد كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم :-

• ذكره في التفسير ٢٠٠/٣ ، وفي الفصول ٢٢٩ .

٢١ - كتاب الصيام المفرد :-

• ذكره في التفسير ٢١٥/١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٥٤/٢ .

٢٢ - جزء في تكذيب اليهود بوضع الجزية عنهم :-

• ذكره في البداية ٣٥٢/٥ ، ١٩/١٤ .

٢٣ - جزء في التسمية على الذبائح :-

• ذكره في التفسير ١٧٠/٢ .

٢٤ - جزء في اختلاف أهل العلم في تعيين الصلاة الوسطى :-

• ذكره في التفسير ٢٩٤/١

---

٢٥ - كتاب الحَمَام :-

ذكره الشوكاني في نيل الأوطار ١/ ١٣٠ ، في كتاب الطهارة. باب  
الاطِّلاع بالنسوة ، وأحال عليه المصنّف في مسند الفاروق ص ١٩٧ :  
وذكر أنه جزء على حدة .

٢٦ - مصنف في السنن التي كتبها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن

حزم حين بعثه إلى اليمن :-

ذكره في البداية ٥/ ٧٧ .

٢٧ - مصنف في الشروط المصرية على نصارى الشام :-

ذكره في البداية ٧/ ٥٩ ، وفي مسند الفاروق ص ٢٤٩ .

٢٨ - مقدمة مفردة في الشموب والقبائل ، والفصائل ، والمشائر ، والممائر ،

والأفغان :-

ذكره في التفسير ٣/ ٥٣٢ ، ٤/ ٢١٧ .

٢٩ - صفة الجنة :-

ذكره في التفسير ٤/ ٢٨٤ .

٣٠ - صفة النار :-

ذكره في التفسير ٤/ ٥٤٣ .

٣١ - جزء في مسألة دخول مؤمني الجن الجنة :-

ذكره في التفسير ٤/ ١٧١ .

---

٣٢ - جزء مفرد على حدة في مسألة الزيارة :-

ذكره في مسند الفاروق ص ١٣٩ ، عند الكلام على حديث : " من زارني متعمدا ... " .

٣٣ - الكواكب الدراري في التأريخ :-

ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١٥٢١ ، وقال : انتخبه من تأريخه الكبير .

٣٤ - جزء في تسمية الإخوان اخوة :-

ذكره في التفسير ١/ ٤٩٥ .

٣٥ - سيرة منكلي بفا :-

ذكره السخاوي في الاعلان ٥٥٤ ، ثم سماه في الجواهر والسدر ٧٣٧ : " ما ينتقى ويتقى في سيرة المعز السيفي ، منكلي بفا " .

٣٦ - وعد بافراد ترجمة لشيخه ، تقي الدين ابن تيمية في البدايعة

١٣٩/ ١٤ .

٣٧ - وعد بافراد مصنف في الشفاعة ، وأقسامها في الفصول ٢٥٦ .

٣٨ - تسمية الصحابة الذين أخرج لهم أحمد - بن حنبل في مسنده - :-

ذكره ابن حجر في الاصابة ٥٤٨/ ٢ ، وفي البداية للمصنف ٣٥٦/ ٥

ما يشعر أنه طرق هذا البحث .

---

٣٩ - جواب على ما زعمه السبيلي في أن وفاة النبي صلى الله عليه وسلم لم

تكن يوم الاثنين والثاني عشر من ربيع الأول :-

أحال عليه في الفصول ١٩٦ ، وقال : أفردته مع غيره من

الأجوبة .

## الباب الثاني

# الفصل الأول

## - الباب الثاني -

## دراسة الكتاب

## الفصل : الأول : تاريخ التصنيف في كتب الجوامع

## - توطئة -

لم تكن سنة النبي صلى الله عليه وسلم في عصر الصحابة ، وكبار الأتباع مدونة في الجوامع ولا مرتبة على أى شكل من أشكال التصنيف ، وذلك لنهيهم صلى الله عليه وسلم عن الكتابة بأي الأمر خشية أن يختلط ببعض ذلك بالتنزيل المميز ، ولسعة حفظ الصحابة ، وسيلان أذهانهم من جهة ، ومن جهة أخرى لأن أكثرهم كانوا أميين لا يعرفون الكتابة .

ولما أن انتشر العلماء في الأمصار ، وكثر الابتداع ، وظهرت حركة الوضع الخطيرة أخذ العلماء في عصر أواخر التابعين بتدوين الآثار ، وبرز منهم ابن جريج ( ت ١٥٠ هـ ) في مكة ، ومالك ( ت ١٧٩ هـ ) بالمدينة ، والربيع بن سبيح ( ت ١٦٠ هـ ) ، وسعيد بن أبي عروبة ( ت ١٥٦ هـ ) ، وحماد بن سلمة ( ت ١٧٦ هـ ) بالبصرة ، وسفيان الثوري ( ت ١٦١ هـ ) بالكوفة ، والأوزاعي ( ت ١٥٦ هـ ) بالشام ، وهشيم ( ت ١٨٨ هـ ) بواسط ، وممر بن راشد ( ت ١٥٣ هـ ) باليمن ، وابن المبارك ( ت ١٨١ هـ ) بخراسان .

وطبيعة التصنيف في هذه الفترة - وهي القرن الثاني - أن يضموا الأحاديث المتناسبة في باب واحد ، ثم يضمنون جطة من الأبواب بعضها إلى

بعض ، ويجعلونها في مصنف واحد ، يخلطون الأحاديث بأقوال الصحابة ،  
وفتاوى التابعين . ( ١ )

وفي القرن الثالث الهجرى أخذ التصنيف شكلا آخر ، إذ رأى المصنفون  
افراد حديث الرسول صلى الله عليه وسلم خاصة ، وحذف أقوال الصحابة  
والتابعين وسميت هذه المصنفات بـ " المسانيد " ، فقل امام من الحفاظ  
الا وصنف مسندا وقد عد الكنانى منها اثنين وثمانين مسندا ، والطريقة التصنيف  
على المسانيد هي بذكر أحاديث كل صحابي على حدة ، صحيحا كان الحديث  
أو حسنا أو ضعيفا . ومثال هذه المسانيد : مسند اسحق بن راهوييه  
( ت ٢٣٨ هـ ) ، ومسند الامام أحمد بن حنبل ( ت ٢٤١ هـ ) .

ولما كان الحديث النبوى موضع استدلال الفقهاء في مسائل الأحكام الكثيرة  
، فقد توجهت همه المصنفين فيما بعد للتدوين ، مرتبين مادونه على أبواب  
العلم ، ليسهل الكشف الأدلة بسرعة ، أو قل : فان لمابع الحياة اليومية ،  
ومعاملة الناس فيما بين بعضهم كانت تلج في هذا النوع من التصنيف وقد أمتاز  
البخارى ( ت ٢٥٦ هـ ) ، ومسلم بن الحجاج ( ت ٢٦١ هـ ) عن غيرهما بتجريد  
صحيح الأحاديث ، والتزما هذا الشرط في كتابيهما ، مع الأخذ بالاعتبار  
بعض الخلاف بينهما في اشتراط الصحة .

---

( ١ ) الحديث والمحدثون ٢٤٤ ، وقد استفدت في تلخيص هذه التوطئة من  
هدى السارى ٦ ، وما كتبه أستاذنا العمرى في " تأريخ السنة  
المشرقة " ١٤٨ - ١٥٥ ، وفي " موارد الخطيب البغدادي " ٤٢٧ - ٤٣١ ،  
وكتاب " تأريخ فنون الحديث " لمحمد عبد العزيز الخولي .



وسنن الأئمة الأربعة : أبي داود السجستاني ( ت ٢٧٥ هـ ) ، وأبي عيسى الترمذى ( ٢٧٩ هـ ) ، وأبي عبد الرحمن النسائي ( ت ٣٠٣ هـ ) ، وأبي عبد الله ابن ماجة القزويني ( ت ٣٧٣ هـ ) حقل خصيب أيضا لعدد كبير من صحيح الأخبار النبوية ، وقد اشتهرت هذه الكتب ، ونالت قبول الناس ، وعرفت هي والصحيحان بـ " الكتب الستة " ، وهناك بمعنى الخلاف في تقديم غيرها على سنن ابن ماجة .

وفي القرنين الرابع والخامس الهجريين ، اتخذ التصنيف شكلا جديدا ، اعتمد فيه المصنفون على مصنفات من سبقهم ، فصاروا يتناولونها بالاستخراج ، والا ستدراك ، أو التهذيب والا اختصار ، أو إعادة ترتيبها ، أو جمع شتيتها .

ولا يسبق الى الذهن أن التصنيف في هذه الفترة خلو من الابداع ، أو أن المصنفين كانوا عيالا على غيرهم الى حد أن جهودهم كانت محدودة ، أو أن أسانيدهم قد انقطعت ، كلا ! فقد نبغ منهم في القرن الرابع أمثال أبي عوانة الاسفراييني ( ٣١٦ هـ ) ، وأبي حاتم ، ابن حبان ( ت ٣٥٤ هـ ) ، وأبي القاسم الطبراني ( ت ٣٦٠ هـ ) ، وأبي بكر الاسماعيلي ( ت ٣٧١ هـ ) ، ونبغ منهم في القرن الخامس من أمثال الحاكم ، أبي عبد الله ( ت ٤٠٥ هـ ) ، وأبي نعيم الأصبهاني ( ت ٤٣٠ هـ ) ، والبيهقي ( ت ٤٥٨ هـ ) ، وكثير غير من ذكرت .

وبعد هذه الفترة ، ومنذ القرن السادس الهجرى ، الى الأعصار المتأخرة ، اتسعت دائرة الجمع ، والتهذيب ، والاختصار ، وظهرت كتب الشروح الواسعة ، والتخريج ، وكتب الزوائد ، والأطراف ، وكتب الجوامع العامة ، وغير ذلك من فنون الحديث التي كانت تناسب عصرها .

على أن نشاط المصنفين في القرنين الثامن والتاسع كان ملفتا نوعا ما ، وذلك في أعقاب احياء مركز الخلافة المباسية في مصر .

#### ١ - تعريف الجامع

الجامع في اللغة : مأخوذ من الجمع ، وهو تأليف المستفرق ، ولذا سمي المسجد جامعاً لمناسبة المعنى . والمجموع ، هو : ما جمع من ههنا ، وههنا ، وان لم يجعل كالشيء الواحد . والجمع : ضد المستفرق .<sup>(١)</sup>

أما في الاصطلاح ، فإن الجامع عندهم : ما يوجد فيه من الحديث جميع الأنواع المحتاج اليها من العقائد ، والأحكام ، والرقاق ، وآداب الأكل والشرب ، والسفر ، والمقام ، وما يتعلق بالتفسير ، والتأريخ ، والسير ، والفتن ، والمناقب ، والمثالب ، وغير ذلك .<sup>(٢)</sup>

وأما الاصطلاح الذى يناسب عنوان الكتاب - أعني جامع المسانيد - فأنه ، المصنف الذى يجمع بين كتب حديثية مخصوصة .

( ١ ) انظر هذه المعاني في القاموس المحيط ١٤ / ٣ .

( ٢ ) الرسالة المستطرفة ٣٢ .

٢ - التصنيف في الجمع بين الصحيحين

جمع بين الصحيحين عدة ، وأول من علمته صنف في ذلك . محمد بن عبد الله الجوزقي ( ت ٣٨٨ هـ )<sup>(١)</sup> ، ثم اسماعيل بن أحمد ، المعروف بابن الفرات ( ٤١٤ هـ )<sup>(٢)</sup> ، ثم أبو عبد الله ، محمد بن أبي نصر ، الحميدي ( ت ٤٨٨ هـ )<sup>(٣)</sup> ، وربما زاد عليهما زيادات ليست فيهما ، قال العراقي في ألفيته :  
 " وليت ازاد الحميدي مزياراً<sup>(٤)</sup> .

---

( ١ ) كشف الظنون ٥٩٩ ، وتوجد منه نسخة مخطوطة بالمكتبة الاحمدية فـسـى حلب ، وفي مركز مخطوطات الجامعة الاسلامية نسخة مصورة عنها . رقم

٢٥٢٣ - ٢٥٢٤ .

( ٢ ) كشف الظنون ٥٩٩ .

( ٣ ) في مركز المخطوطات بالجامعة الاسلامية عدة نسخ مصورة عن نسخه الخلية في مكاتب المالم . بعضها كامل ، وبعضها الآخر أجزاء متفرقة . رقم

١٠٨١ - ١٠٨٢ ، ١٣٨٦ - ١٣٨٧ ، ١٤٣٠ ، ١٤٤٩ ، ٢٥٢٥ - ٢٥٢٦ .

( ٤ ) فتح المنيث ٣٩/١ ، وانظر مضمون هذا في التقييد والاضاح ص ٣١ .

ثم حسين بن مسعود البضوي ( ٥١٦ هـ )<sup>(١)</sup> ، ثم محمد بن الحسين  
 الأنصاري ، المري ، - بوزن غني - ( ت ٥٨٢ هـ )<sup>(٢)</sup> ، ثم عبد الحق بن  
 عبد الرحمن ، الأشبيلي ، المعروف بـ " ابن الخراط " ( ت ٥٨١ هـ أيضا )<sup>(٣)</sup> ، ثم  
 أحمد بن محمد بن أبي حجة . القرطبي ( ٦٤٢ هـ )<sup>(٤)</sup> ، ثم الحسين بن  
 محمد الصففاني ( ت ٦٥٠ هـ ) ، وسماه : " مشارق الأنوار النبوية من صحيح  
 الأغبار المصطفوية " <sup>(٥)</sup> .

### ٣ - التصنيف في الجمع بين الكتب الستة

وأول من صنف فيه رزين ، علي وزن أمير ، ابن معاوية ، السرقسطي  
 ( ت ٥٣٥ هـ ) ، إلا أنه جعل موطأ مالك بدلاً من سنن ابن ماجه ،  
 وسماه : " التجريد للصالح والسنن " <sup>(٦)</sup> . ثم عبد الحق الأشبيلي في مصنف ، ثم  
 جاء أبو السعادات ، مبارك بن محمد ، المعروف بـ " ابن الاثير " الجوزي  
 ( ت ٦٠٦ هـ ) ، فاطلع على كتاب رزين بن معاوية السرقسطي فهذه ، ورتبه ،  
 وزاد عليه ما أسقط منه من الأصول ، ولم يضم له سنن ابن ماجه أيضا ، وجبرد  
 الأحاديث من أسانيدها ، واكتفى بذكر الصحابي ، وقد صنفه على أبواب العلم ،

- 
- ( ١ ) كشف الظنون ٥٩٩ .
  - ( ٢ ) الرسالة المستطرفة ١٣٠ .
  - ( ٣ ) المصدر السابق ، وكشف الظنون ٥٩٩ ، وانظر النكت على ابن الصلاح  
 لا بن حجر ١ / ٣٥٦ .
  - ( ٤ ) كشف الظنون ٥٩٩ .
  - ( ٥ ) الرسالة المستطرفة ١٢٩ .
  - ( ٦ ) يوجد منه الجزء الأول بمكتبة القاضي أحمد بن محمد بن علي ، المجاهد في  
 تمر ، ومنه صورة بمركز مخطوطات الجامعة . رقم ٢٧١٣ .
  - ( ٧ ) كشف الظنون ٥٩٩ .

ورتب هذه الأبواب على حروف اللفة ، ورمز عند أول كل حديث لمن أخرجه ، ثم صرح آخر كل حديث باسم من أخرجه . وهذه طريقة نافعة ، اتبعها المزي في تهذيب الكمال وغفل عنها الذهبي ، وابن حجر ، سيما وأن الرموز لا يعتمد عليها ، خصوصا في الكتب المطبوعة ، وسماه "جامع الأصول لأحاديث الرسول" (١) صلى الله عليه وسلم . ثم صنف محمد بن عتيق التجيبي ، الفرنجلي ( ت فسي حدود سنة ٦٤٦ هـ ) في هذا النوع ، وسمي كتابه : " أنوار المصباح فسي الجمع بين الكتب الستة الصحاح " (٢) .

#### ٤ - كتب الجوامع العامة :-

ليكن في البال ما تقدم من تعريف الجامع اصطلاحاً ، وهو قولني : أنه المصنف الذي يجمع بين كتب حديثيه مخصوصة .

وهذا النوع هو ما خرج عن قيد التصنيف في الجمع بين الصحيحين ، أو الستة ، وقد ألف فيه جملة من النبلاء ، وهم :

أبو الفرج ، ابن الجوزي ( ت ٥٩٧ هـ ) ، جمع بين الصحيحين ، وجامع الترمذي ، ومسند الامام أحمد ، وسماه : " جامع المسانيد بالخص الأسانيد " (٣) ، وهو مرتب على مسانيد الصحابة ، على حروف المعجم ، وقد رتبته المحاسب الطبري ( ت ٦٩٤ هـ ) ، ولاحق ما ترجمه ابن كثير أنه لم يستوعب فيه مسند

( ١ ) طبع عدة مرات .

( ٢ ) الرسالة المستطرفة ١٣١ .

( ٣ ) ذكره حاجي خليفة باسم " جامع المسانيد والألقاب " . كشف الظنون

٥٧٣ ، ويوجد منه الجزء الثاني مصورا بمركز المخطوطات بالجامعة

الاسلامية ، وعدد أوراقه ١٤٣ ورقة ، والجزء السابع ، وعدد أوراقه

٢٣٧ ورقة . رقم ١٢٨١ - ١٢٨٢ .

أحمد كاملاً<sup>(١)</sup> وقد تثبتت منه جزءاً فوجدت فيه أمارات النقص بادية ، وعلاوة على مقاله ابن كثير ، فإنه أيضاً قد فاتته من جامع الترمذى كثير ، ووجه المقارنة بينه وبين "جامع المسانيد" لابن كثير بعيد ، فإن كتاب ابن كثير ضم كتباً تعادل أكثر من ضعف الكتب التي ضمها كتاب ابن الجوزى ، وأيضاً فإن كتاب ابن كثير من حيث الترتيب ، واستعمال ألفاظ الجرح والتعديل أحسن ، وخلافاً لكتاب ابن الجوزى من استعمال هذه الألفاظ ، فهو مجرد جمع ليس إلا . وابن الجوزى مسذور ، فإنه كان يوزع قلمه على عدة تصانيف ، في مختلف فنون العلم<sup>(٢)</sup> .

ويمكننا أن نأخذ كتاب "جامع المسانيد"<sup>(٣)</sup> لأبي المؤيد ، محمد بن محمود ، الخوارزمي ( ت ٦٦٥ هـ ) في هذا النوع من التصنيف . جمع فيه المسانيد المنسوبة للإمام أبي حنيفة ، وهو يجمع الفث والسمين ، وقد شرحه قاسم ابن قطلوبغا الحنفى<sup>(٤)</sup> .

ثم جاء الحافظ العماد ابن كثير ، فصنف كتابه "جامع المسانيد" جمع فيه بين الستة الأصول ، ومعجم الطبراني الكبير ، ومسند أحمد ، ومسند البزار ، ومسند أبي يعلى ، وأضاف إليها كثيراً من معرفة الصحابة لأبي نعيم ، وغير ذلك .

( ١ ) البداية ٢٨ / ١٣ .

( ٢ ) انظر شيئاً من هذا في تذكرة الحفاظ ١٠٩٧ ، والذيل على طبقات الحنابلة ، لابن رجب ١ / ٤١٤ .

( ٣ ) طبع في حيدرآباد ، بالهند سنة ١٣٣٢ هـ .

( ٤ ) الرسالة المستطرفة ١٣٢ .

وهذا الكتاب هو موضوع الدراسة .

ثم جاء الجلال السيوطي ( ت ٩١١ هـ ) : فقص في كتابه " جمع الجوامع " (١) جمع الأحاديث النبوية بأسرها ، وقد قسمه قسمين : الأول : يذكر فيه لفظ الحديث بنصه ، ثم يذكر من خرجه ، ومن رواه ، من واحد إلى عشرة ، فأكثر ، يصرف منه حال الحديث ، مرتبا على ترتيب اللفظ ، على حروف المعجم .

والقسم الثاني : أفرد للأحاديث الفعلية المحضة ، أو المشتقة على قول ، أو فعل ، أو سبب . . . ، مرتبا على مسانيد الصحابة ، قدم العشرة ، ثم بدأ بالباقي على حروف المعجم (٢) . وقد نازعه المناوي في دعوى الجمع ، ثم ذكر أنه اختصر منه المنية قبل اتمامه (٣) .

وقد هذب ترتيبه علاء الدين علي بن حسام الهندي ( ت ٩٧٥ هـ ) ، وسماه : " كنز العمال في سنن الأقوال ، والأفعال " (٤) . رتب على أبواب العلم .

ثم إن السيوطي اختصر منه " الجامع الصغير " (٥) ، وهو مرتب أيضا على حروف المعجم ، باعتبار بدايات الأحاديث .

وللسيوطي أيضا " جامع المسانيد " ، ذكره في فهرس مؤلفاته (٦) .

( ١ ) صوّر عن نسخة دار الكتب المصرية في مجلد دين ضخمين ، في مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب .

( ٢ ) كشف الظنون ٥٩٧ هـ .

( ٣ ) مقدمة فيض القدير ٢٤ / ١ .

( ٤ ) طبع عدة طبعات .

( ٥ ) طبع مستقلا ، وشرحه المناوي في " فيض القدير " وهو مطبوع أيضا ، وقد صنع السيوطي زيادات على الجامع الصغير ، ضمها إليه الشيخ يوسف النهايتي في " الفتح الكبير " وقد طبع أيضا بمصر سنة ١٣٥٠ هـ .

( ٦ ) حسن المحاضرة ٣٤١ / ١ وانظر كشف الظنون ٥٧٤ هـ .

ويمكننا أن نلحق بهذا النوع من التصنيف كتباً ألفت في أطراف الأحاديث الدالة على بقاياها ، ومن أحسن ما ألف في ذلك كتاب " تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف <sup>(١)</sup> ، للحافظ أبي الحجاج ، المزي ( ت ٧٤٢ هـ ) ، وشيخ ابن كثير ، جمع فيه أطراف الكتب الستة ، ورتبه على المسانيد ، فرتب أسما الصحابة على حروف المعجم ، ثم رتب التابعين الرواة عن الصحابة أيضاً على حروف المعجم . وألف الحافظ ابن حجر المسقلاني ( ت ٨٥٢ هـ ) كتاباً سماه : " اتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف المشرة <sup>(٢)</sup> " جمع فيه أطراف الموطأ لمالك ، ومسند الشافعي ، ومسند أحمد بن حنبل ، ومسند الدارمي ، وصحيح ابن خزيمة ، ومسنق ابن الجارود ، وصحيح ابن حبان ، والمستدرک للحاكم أبي عبد الله ، ومستخرج أبي عوانة ، وشرح معاني الآثار للطحاوي ، وسنن الدارقطني ، وإنما زاد العدد عنده عن عشرة كتب ، لأن صحيح ابن خزيمة لم يكن عنده سوى ربعه ، فسدّ الثلثة من الكتاب الزائد ، وهو سنن الدارقطني .

ويلتحق به أيضاً كتب ألفت في زوائد الحديث التي يزيد بها بعض كتب الحديث على بعض آخر . وقد ألف في هذا النوع نور الدين ، أبو بكر الهيثمي ( ت ٨٠٧ هـ ) كتاباً جافلاً سماه " مجمع الزوائد ومنبع الفوائد <sup>(٣)</sup> " ، وقد جمع فيه زوائد مسند أحمد ، والبزار ، وأبي يعلى الموصلي ، ومجامع الطبراني الثلاثة ، على الستة ، وحذف أسانيد الأحاديث وأبقى اسم الصحابي فقط ، وتكلم عليها بكلام وجيز المبني ، كبير المعنى .

( ١ ) طبع في حيدرآباد بالهند ، ونشرته دار القيمه بهيوندى ، في بحاي ، سنة ١٣٨٤ هـ .

( ٢ ) مخطوط ، وفي مركز مخطوطات الجامعة الإسلامية صورتان من نسختين . رقم ١٨٩٣ - ١٨٩٧ ، ١٨٩٩ - ١٩٠٤ .

( ٣ ) طبع في القاهرة سنة ١٣٥٢ ، ونشرته مكتبة القدسي .



ثم ألف الشهاب البوصيري ( ت ٨٤٠ هـ ) " اتحاف السادة المهرة ،  
 الخيرة <sup>(١)</sup> بزوائد المسانيد المشرة " على الستة ، ثم جاء الحافظ ابن حجر  
 ( ت ٨٥٢ هـ ) ، فألف " المطالب العالية بزوائد <sup>(٢)</sup> المسانيد الثمانية " وهي ،  
 مسند ابن أبي عمر العدني ، ومسند أبي بكر الحميدي ، ومسند مسدد ،  
 ومسند الطيالسي ، ومسند ابن منيع ، ومسند ابن أبي شيبة ، ومسند عبد بن  
 حميد ، ومسند الحارث بن أبي أسامة .

والفضل في توجيه المصنفين لهذا النوع - أعني كتب الزوائد - يعود للحافظ  
 العراقي ( ت ٨٠٦ هـ ) - تلميذ ابن كثير - فهو زعيم هذا الفن ، وهو  
 الذي درّب تلاميذه كالهيثمي وابن حجر والبوصيري للتصنيف فيه .

تنبيه : لملك تقول : لماذا لم تذكر " مصابيح السنة " للبغوي ( ٥١٦ هـ ) ،  
 أو بحر الأسانيد في صحاح المسانيد ، للحافظ السمرقندي ( ت ٤٩١ هـ ) في هذا  
 النوع ؟ .

قلت : ان أردنا مطلق الجمع أدخلنا مثل هذه المصنفات ، غير أنني قد  
 تقيدت بما جمع كتباً حديثه مخصصة ، فبهذا الاعتبار أخرجت مثل هذه الكتب  
 من دراستي .

---

( ١ ) يقوم عدد من الأصحاب بتحقيقه لنيل شهادة الدكتوراة في الجامعة الإسلامية .

( ٢ ) النسخة المسندة منه مخطوطة ، وفي مركز مخطوطات الجامعة الإسلامية منه

صورتان عن نسختين ، رقم ٨٦٠ ، ١٧١٧ ، ثم حذف الحافظ أسانيد

وأبقى اسم الصحابي ، ثم صرح باسم من أخرج الحديث زائداً على الستة ،

وقد طبع بالكويت سنة ١٣٧٣ هـ .

## الفصل الثاني

## - الفصل الثاني -

كتاب جامع المسانيد والسنن١ - أصل تأليف الكتاب

لقد ثبت لدى بما لا يدع مجالا للتردد أن أصل تصنيف هذا الكتاب هو ترتيب مسند الامام أحمد بن حنبل على حروف المعجم في أسماء الصحابة الرواة ، وكذلك في الرواة عن الصحابة على هذا النحو .

وقد تمكنت والحمد لله من الكشف عن هذه الحقيقة مسترشدا بهذه الأدلة :-

١ - ذكر الشمس ، ابن الجزري ، تلميذ ابن كثير أن الحافظ أبا بكر محمد بن عبد الله بن المحب ، المعروف بـ " الصامت " <sup>(١)</sup> قد رتب مسند الامام أحمد على حروف المعجم في أسماء الصحابة ، وكذا في التابعين الرواة عن الصحابة <sup>(٢)</sup> .

( ١ ) هو قرين ابن كثير ، من نبلاء الحنابلة في عصره ، توفي سنة ٧٨٩ هـ . له ترجمة في تاريخ ابن قاضي شهبة ٢٣٢ / ١ - ٢٣٣ ، وانبيا الفهرست ٢٧٠ / ٢ - ٢٧٢ ، والدرر الكامنة ٤٦٥ / ٣ .

( ٢ ) لم ألق على أصل كتاب ابن المحب ، ثم انني وجدت سزكين قد أشار الى ما يفيد وجود مسند أبي سعيد ، وأنس بن مالك ، من مسند أحمد بن حنبل بترتيب ابن المحب المقدسي في كوبريلي ، وأشار أيضا في فصل تهذيبات المسند الى وجود شيء من ترتيب ابن المحب في دار الكتب المصرية بالقاهرة . تاريخ التراث ٢ / ٢٠٠ ، ٢٠٢ .

قلت : غير أنه وهم في اسم ابن المحب بوفاته ، فقال : محمد بن عبد الله ابن عمر ، المقدسي . الحنبلي ( ت . ٨٢٠ هـ ) . المصدر السابق ٢ / ٢٠٢ . وهذا الرجل من أعيان القرن التاسع . له ترجمة في الضو اللامع ١٠١ / ٨ ، ووفاته سنة ٨٢٦ هـ . ويصرف به ابن المكي ، أما ابن المحب فهو من أعيان القرن الثامن ، قرين لابن كثير ، وقد تقدم التعريف به قبل قليل ، وهو الذي صنع ترتيب مسند أحمد .

وقال : " تعب فيه تمبا كثيرا " ، ثم قال : " ثم ان شيخنا الامام ، مؤرخ الاسلام ، وحافظ الشام ، عماد الدين أبا الفداء ، اسماعيل بن عمر بن كثير ، رحمه الله تعالى أخذ هذا الكتاب المرتب من مؤلفه ، وأضاف اليه أحاديث الكتب الستة ، ومعجم الدبراني الكبير ، ومسند البزار ، ومسند أبي يعلى الموصلى ، وأجهد نفسه كثيرا ، وتعب فيه تمبا عظيما ، فجاء لا نظير له في العالم " . . الخ .

٢ - وينحو قول ابن الجزرى قال الحافظ ابن حجر ، <sup>(١)</sup> أنه فصل ، حيث قال : " فالحق ابن كثير ما استحسنه في الهوامش من الكتب الستة ، ومسندى أبي يعلى ، والبزار ، ومعجمي الدبراني ، مما ليس في المسند ، وكتبت منه عدة نسخ ، نسبت اليه ، وهو الآن - في وقت ابن حجر - في أوقاف المدرسة المحمودية ، المتن ترتيب ابن المحب ، واللاحقات بخلاف ابن كثير في الهوامش والمصافير ، <sup>(\*)</sup> وقد كنت رأيت منه نسخة بيضاء عمر بن العماد بن كثير مما في المتن واللاحق ، وكتب عليه الاسم المذكور <sup>(٢)</sup> .

٣ - في الورقة الأخيرة من الجزء الخامس من جامع المسانيد ، نسخة دار الكتب المصرية ما نصه :

(١) الصمد الأحمد ٣٠ .  
(\*) انظر ص ١٣٤ .  
(٢) انباء القمصر ٤٧/١ .

" رأيت بخط المصنف على كتاب ابن الصامت ، يقول اسماعيل بن كثير ألهمه الله رشده وغفر له ، وولف به " . . . الخ .

وهذه أدل من سابقتها ، ففيها التصريح بأنه حواشي على كتاب ابن المحب ، الصامت في ترتيب مسند الامام أحمد .

٤ - ومن خلال رحلتي مع الكتاب ، فقد وجدت المصنف حينما يبدأ بسياقات مسند أحمد لا يمزوجها ، وإنما يبدأ بالاسناد ، ثم بعد هذا يذكر من أخرجه من الستة ، وغيرهم ، وغالباً ما يختم السياق بقوله : " تفرد به " ، وهذا ان لم يكن الحديث عند الستة ، وعلى هذا فإنه وجد أمامه سياقات عزيت لأحمد مجموعة كلها ، ولا حاجة لمصنفه الأول ، أعني الصامت ، أن يقول قال أحمد : حدثنا . . . أو يختم السياق بقوله مثلاً : أخرجه أحمد ، لأن موضوعه ترتيب هذا الكتاب . لكن يرد هنا سؤال : كيف وسمت الحواشي كل هذه اللاحقات ؟ .

قلت : في قول ابن حجر : " واللاحقات بخط ابن كثير في الهوامش ، والمصافير <sup>(١)</sup> ما فيه كفاية ، والمعلوم أن من أحد معاني المصفور : الكتاب <sup>(٢)</sup> ، أو هي أوراق صغيرة تلصق بالأصل عندما تضيق أوراق الأصل ، وحواشيه ، وقد فعل ابن كثير هذا في كتابه ، " مسند الفاروق " حينما ضاقت الحواشي ، فكثيراً ما يقول : " يطوة الوريقة " .

وقد كان على ابن كثير أن يشير في مقدمة الكتاب لفضل ابن المحب

( ١ ) انباء الفهر ١ / ٤٧ .

( ٢ ) القاموس المحيط ٢ / ٩٤ ، وانظر تاج المروس ، مادة : عصفور ،

في ترتيب مسند أحمد ، وأنه ألحق على الهوامش ما زاده عليه . ويبدو لي أنه استغنى عن ذكر هذا لأن أصل كتابه هوامش على نسخة ابن المحب ، ولا بد أن يكون الأخير قد ذكر عنوان كتابه ، واسمه عليه ، فان كان الأمر كذلك ، فان المتب عين .

وهل كان ابن كثير يفكر في تأليف " جامع المسانيد " قد بما ؟ .  
الواقع أنه رحمه الله قد فكر في تأليف هذا الكتاب منذ أيام شبابه ، فقد رأته كثيرا ما يقول في كتابه : " مسند الفاروق " (١) ، الذي عرضه على شيخه المزي ، رحمه الله : " وسيأتي في مسند - فلان - ان شاء الله " (٢) . بل قد صرح في موضع من الكتاب المذكور باسم " جامع المسانيد " (٣) . وأحال عليه في التفسير ، ووعد بتصنيفه في الفصول (٥) .

بعد هذا كله ، فأنني أرى أن فكرة تأليف جامع المسانيد كانت تدغدغ همّة ابن كثير منذ أيام شبابه ، ولم تتحقق أمنيته في جمع هذا الكتاب الا في أواخر عمره ، حتى ذهب بصره معه ، رحمه الله .

( ١ ) تقدم التمرّيف به في بحث " مصنفات ابن كثير " ص ١٠٧ .

( ٢ ) انظر ص ٢٧ ، ٤٢ ، ٤٩ ، ٦١ ، ٨٢ ، ١١١ ، ١١٥ ، ١٢٩ ، ١٣٥ ،

١٦٦ ، ١٦٩ ، ١٧٣ ، ٢٠٣ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٣١٢ ، ٣٤٩ ، ٣٦٤ ،

٣٧٠ ، ٣٧٩ ، ٣٨١ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨ من الكتاب المذكور .

( ٣ ) ص ١٠٦ .

( ٤ ) ٣٥٠ / ٤ .

( ٥ ) ص ٢٤٩ .

وكما قدمت فان المتب على ابن كثير يخف از لم يصرح بفضل ابن المحب في ترتيب مسند أحمد ، سيما أيضا وانهما تجمعهما محبة ، وصحة فسي الطلب ، وطمعة على الشيوخ ، ولا مجال للتشكيك في أمانة ابن كثير العلمية بعد هذا الذي أسلفت ، يضاف لذلك ما جاء في الورقة الأخيرة من الجزء الخامس من جامع المسانيد مانصه : " رأيت بخط المصنف على كتاب ابن الصامت " . . . الخ .

ويستفاد من ذلك أن فضل ابن المحب كان معروفًا في السبق لترتيب المسند ، وأن الحافظ ابن كثير أخذ هذا الكتاب من مصنفه فأضاف اليه اضافاته التي أضافها .

وأخيرا فأنني أحتمل جدا أن الحافظ المزى كان له دور في توجيه ابن كثير لتأليف هذا الكتاب . فان لم يتأثر به في حياته ، أولم يوجهه اليه ، فان أثر المزى واضح في هذا الكتاب ، باعتماد ابن كثير على كتابه تحفة الأشراف .

## ٢ - تحقيق اسم الكتاب

عرف كتاب ابن كثير باسم " جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن " ، وقد انغذقت أجزاء نسخة دار الكتب المصرية ، الثمانية على هذا المنوان ، وكذا كتب على الورقة الأولى من الجزء الثاني من هذا الكتاب ، المحفوظ بمكتبة الدولة في برلين ، بألمانيا الغربية .

وقد ذكره حاجي خليفة <sup>(١)</sup> ، واسماعيل باشا البغدادي <sup>(٢)</sup> بهذا الاسم .  
وقد ذكره الحسيني <sup>(٣)</sup> ، أبو المعاسن ، تلميذ ابن كثير ، فقال : " الهدى  
والسنن في أحاديث المسانيد والسنن " :

وتبعه الشوكاني <sup>(٤)</sup> على هذه التسمية . ولم ترد تسمية صريحة في المصادر  
الأخرى .

غير أنه ورد في بعض مؤلفات المصنف ما يفيد أنه سماه : " المسند الكبير " <sup>(٥)</sup> .  
وفيما ترجمه ابن حجر ما يشعر بأن المصنف سماه بـ " جامع المسانيد  
والسنن " <sup>(٦)</sup> . واختصر المصنف تسميته ، فقال : " الجامع " <sup>(٧)</sup> .

وعلى أية حال فلا مشاحة في التسمية مادام أن النسخة شبه الكاملة قد  
انضفت أجزاؤها على ما ذكرت .

---

( ١ ) كشف الظنون ٥٢٣ .

( ٢ ) هدية العارفين ٢١٥ / ١ .

( ٣ ) الذيل على تذكرة الحفاظ ٥٨ .

( ٤ ) البدر المالح ١٥٣ / ١ .

( ٥ ) مقدمة جامع المسانيد ١ / ق ٣ أ ، والتفسير ٤ / ٣٥٠ ، والبدایة

٣٢٠ / ٢ .

( ٦ ) انباء الفخر ٤٧ / ١ .

( ٧ ) مسند الفاروق ص ١٠٦ .



٣ - توثيق نسبة الكتاب الى مؤلفه

"العماد ابن كثير"

من الثابت أن العماد ابن كثير قد صنف "جامع المسانيد" على الهيئة التي تقدمت في محث "أصل تأليف الكتاب"، والفقرات الثلاث الأولى في ذلك المحث دلائل قوية على صحة نسبة هذا الكتاب الى مصنفه، الحافظ ابن كثير، وأضيف إلى تلك الدلائل دلائل أخرى :

١ - ان المصنف قد أحال في مقدمة الكتاب على بعض مصنفاته الشهيرة ، ككتابه التفسير ، والأحكام الكبرى ، والتأريخ ، وهو البداية والنهاية ، والتكميل ، الذي جعله مقدمة بين يدي "جامع المسانيد" ، ومسند عائشة (١) .

وفي داخل الكتاب أحال أيضا على هذه المصنفات ، وغيرها ، مثل مسند عمر بن الخطاب على أبواب الفقه (٢) ، أو السيرة (٣) التي تضمنها كتابه البداية والنهاية .

٢ - غالب من ترجم ابن كثير ذكر هذا الكتاب ضمن مصنفاته ، وقد أشرت في محث "تحقيق اسم الكتاب" لبعضهم .

٣ - افادته داخل الكتاب عن بعض شيوخه كالزمري في تحفة الأشراف (٤) ، أو تهذيب الكمال (٥) ، والذهبي في بعض مصنفاته (٦) ، ويمبر عن ذلك بقوله : " قال شيخنا الزمري . . . ، وكان شيخنا الذهبي . . . " .

( ١ ) انظر مقدمة جامع المسانيد ١ / ق ٣٠٢ ، ١ .

( ٢ ) انظر الجزء الثاني ق ٢٦٤ أ .

( ٣ ) المصدر السابق ق ١٧٩ ب ، ٢٨٠ أ ، ٣٢١ أ ب .

( ٤ ) كتاب الزمري هو عمدته ، ونقول ابن كثير عنه أكثر من أن أحصياها ، أو أشير إليها .

( ٥ ) انظر الجزء الثاني ق ٣١٦ ب .

( ٦ ) انظر ترجمة " رتن الهندي " ص ٢٩ من التحقيق ، وانظر ق ٢٢ أ من الجزء الثاني .

٤ - عند ختم بعض الأجزاء أو المجلدات من هذا الكتاب منه : " يقول  
اسماعيل بن كثير ألهمه الله رشده (١) . الخ .

٥ - قول ولده في بعض أجزاء الكتاب : " رأيت بخط والدي رحمه الله برحمته (٢) .  
الخ . "

٦ - قوله أيضا . أعني ولد المصنف ، عمر بن اسماعيل ، نفس بعض الأجزاء :  
قال والدي . . . ، أو قال أبي رحمه الله (٣) .

#### ٤ - وصف النسخ الخطية

اعتمدت في تحقيق هذا القسم من الجزء الثاني من كتاب جامع المسانيد  
على نسختين :-

#### الأولى :-

مصورة عن نسخة دار الكتب المصرية . وهذا الجزء أحد الأجزاء الثمانية .  
يتألف من ٣٢٨ ورقة بالوجهين ، ومعدل الأسطر ٢١ سطر لكل وجهه ،  
ومعدل الكلمات من ١٥ - ١٨ كلمة في كل سطر ، والخط نسخي جميل ،  
والتراجم منسوخة بخط بارز كبير ، طمس أكثرها عند التصوير ، وقد كتب  
عنوان الكتاب على الورقة الأولى بخط كبير ، كما أن عليها صورة من الاشهاد  
على وقف السلطان الملك المؤيد أبي النصر شيخ (٤) ، هذا الجزء ، وما قبله

( ١ ) انظر مبحث وصف نسخ الكتاب ص ١٤٤ .

( ٢ ) انظر مسند النساء : حاشية الورقة ١٨٢ أ .

( ٣ ) انظر الجزء الثاني ق ٢٦٩ أ ، ٣٠٠ أ .

( ٤ ) هو الملك المؤيد ، شيخ بن عبد الله المحمودي الظاهري . أبو النصر ،

من ملوك الجراكسة بمصر والشام ( ت ٨٢٤ هـ ) ١٠٠٠ / ٣ م ٢٦٥ - ٢٦٦ .

وما يمدد على الحبة الملم ، واشتراط عدم اخراجه من محل وقفه ، أو اعارته ، أو  
حيازته .

وقد قسم هذا الكتاب الى أجزاء حد يشبه ، معدل أوراق الجزء من ١٧ -  
٢٠ ورقة في بداية كل جزء : " بسم الله الرحمن الرحيم " ، وفي الورقة الأخيرة  
اسم الناسخ ، وهو عبد الله بن سعيد الطرابلسي <sup>(١)</sup> ، وتاريخ الفراغ من نسخه .

كما أن هذا الجزء قد قوبل على نسخة أخرى ، وذلك من المبارات  
التي كتبت على الحواشي مثل : " كذا بخط المصنف " ، أو " ليس في خط  
المصنف " ، أو " كذا في الأصل <sup>(٢)</sup> " ، وكما دلت على ذلك لفظة : " بلغ <sup>(٣)</sup> " ،  
وعليه أيضا تصحيحات لبعض المفردات ، أو استدراقات لما نقص من بعض  
السياقات ، ولم أتسكن من معرفة أصحاب هذه الاستدراقات أو التصحيحات ،  
فبعضهم يكتب بخط دقيق لا يكاد يرى كلمة : " بيان " <sup>(٤)</sup> يعني : توضيح ، وعند  
بعض هذه التعليقات حرف <sup>(٥)</sup> ، اشارة لنسخة أخرى <sup>(٦)</sup> ، وفي حاشية  
الورقة ٢٢٧ تعليقه بخط ردي لم أعرف صاحبها ، وجملته القول ان هذه  
النسخة على جمال غلبها طيبة بالأخطاء والتحريف .

---

( ١ ) لم أقف على ترجمته .

( ٢ ) انظر الأوراق ٨٩ ، ١١٥ ، ١٣٨ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٩٢ ، ٢١٣ ، ٢٤٢ ،  
٢٥٤ ، ٣١٠ .

( ٣ ) انظر الأوراق ٢ أ ب ، ٤ ب ، ٨ ب ، ٣٠ ب ، ٤٣ ب ، ٥٣ ب ، ٦١ ب ،  
٦٥ ب ، ٦٨ أ ، ٦٩ أ .

( ٤ ) انظر على سبيل المثال حاشية الورقة ٧ ب ، ٨ أ ، ١٧ ب .

( ٥ ) انظر على سبيل المثال حاشية الورقة ١١٥ أ .

( ٦ ) انظر الاقتراح ٢٨٨ ، وفتح المنيث ١٥٦/٢ .

الثانية :-

وهي مصورة عن نسخة محفوظة بمكتبة الدولة ببرلين<sup>(١)</sup> ، وهي مما جلبه الدكتور سمدي الهاشمي أثناء رحلته لألمانيا . وهذا الجزء هو الوحيد من هذه النسخة يتألف من ٣٣٠ ورقة بالوجهين ، معدل الأسطر في كل وجهه ٢٩ سطرا ، ومعدل الكلمات في كل سطر من ١٢ - ١٥ كلمة ، والخط نسخي لا بأس به ، والتراجم بخط كبير ، منسوخة في الأصل بالحمرة<sup>(٢)</sup> ، وقد ظهرت بعد التصوير ، وعلى الورقة الأولى عنوان الكتاب ، وتحتته عبارة " كتاب شيخني ، جامع المسانيد والسنن لابن كثير " ، كما أنه يوجد عليها عبارة تملك أحمد<sup>(٣)</sup> الأشخاص لهذا الجزء . وقد ابتدأ هذا الجزء ، كما ابتدأ نظيره من نسخة دار الكتب المصرية بترجمة ربيعة بن عثمان بن ربيعة التيمي ، غير أن هذا انتهى إلى أول من اسمه عبد الرحمن من الصحابة ، وذاك انتهى إلى أول من اسمه عبد الله .

وقد سجلت على عواشي هذه النسخة ، في الزاوية اليسرى من أوراقها توزيعات الأجزاء ، ومعدل الجزء حوالي عشرة أوراق ، وقد تلاشى تسمييز هذه الأجزاء عند الجزء العشرين ، في الورقة ١٨٦ . ولم أعرف ناسخ هذا الجزء ، وأما تأريخ النسخ فقد ورد في فهرس مخطوطات ألمانيا<sup>(٤)</sup> أنه يعود إلى

( ١ ) انظر فهرس مخطوطات ألمانيا . القسم الثالث ص ١٥١ ، ورقم المخطوط ٠١٣٤٤

( ٢ ) كذا حسبما ترجمه لي بعض الأصدقاء الألمان بواسطة الصديق الدكتور عمر الساريني .

( ٣ ) هو مصطفى بن شيخ محمد بن صالح . . . كما جاء على ورقة العنوان .

( ٤ ) القسم الثالث ص ١٥١ .

سنة ١٠٠٠ هـ ، وهذا فيه نظر لما سيأتي :-

جاء على حاشية الورقة ٧ ب من هذا الجزء تعليقة مفيدة ، بخط لا بأس به ، يستفاد منها أن هذا الجزء قد قوبل على الأصل ، وعند ختام هذه التعليقة مانعه : " قاله الخيضر <sup>(١)</sup> " : وفي الورقة ٢٣ ب الحاشية اليسرى تعليقة أخرى ، هذا نصها : " قال شيخنا ابن حجر : لم يخرج أبو داود إلا طرفاً من أوله " . فتأكد لدى أن الخيضر قرأ هذه النسخة ، وعلق عليها ، ولا أستبعد أن ابن حجر قرأها ، أو قرئت عليه .

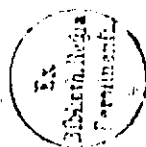
كما أن على حواشي هذه النسخة بعض التصحيحات ، واستدراكات لبعض النقص ، وتقل هذه التصحيحات والاستدراكات كلما قرب الجزء من نهايته . وبالمجمل فان هذه النسخة فيها أخطاء وتعريفات ، غير أنها أقل مما في نسخة دار الكتب .

---

( ١ ) محمد بن محمد بن عبد الله بن خيضر . الزبيدي ، الدمشقي . أصله من عرب البلقاء . محدث حافظ ، أصولي ، فقيه ، مؤرخ ، نسابة ، تخرج بالحافظ ابن حجر ، وغيره ، وتوفي سنة ٨٩٤ هـ . انظر الضوء اللامع ٩/ ١١٢ - ١٢٤ ، ومجمع المؤلفين ١١/ ٢٣٧ ، وله ذكر في انباء الشهر ٩/ ١٠٩ .

ورقة القدام لسطح ب. ب. ٢

داعی امینید ولسن را بن کثیر









[illegible]

الموقف الثاني

عازة سور  
٣١٤

三

المجموعه الاساسية على مختلف  
قديه الوين رويهم

فحدثني محمد بن سليمان وأبو يحيى بن صالح وروحاوي عن أبي بصير عن  
 ابن حكيم عن دبيعة بن عثمان قال - صلى بنارسول الله عليه وسلم في مسجد  
 النبي من بني فخذالة وأبي وقال - نصر الله امرأ مع فتواها فبلغها من لم  
 يسعها فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ورب حامل فقه غير فقيه ولا خيل  
 إليه قلب يدينه من خفي العمل لله والنصيحة للإمامة وإنه من جامعهم

عليق قلب موسى اخذ من العمل لله والضيعة للابنة وازوم جماعة

ويقال له ربيعه بن عمرو والحوال لشعره فخلت فيه صحنه فتلايم مرج راضط سنط  
وستين قال ابن ابي حاتم ربيع بن عمر الجني قال بعض الناس له وجهه ولا وجهه

والاستغفار والى ان تستقيموا فاقصوا على الوضوء فان جبر علمكم الصلاة  
ممتنى للحرب يزيد انهم مع ربيعته الحربي يتولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لو قد - العربي حكى في زيوب العرب انهم في سبيهم

ومن حركات ريجان بن شعيب عن عباد بن منصور عن أبي عروب عن أبي ذر بن عبد الله بن سفيان عن  
 محمد بن الفضل بن فضال عن ابن أبي عمير عن ابن أبي عمير عن ابن أبي عمير عن ابن أبي عمير عن ابن أبي عمير  
 عن ابن أبي عمير عن ابن أبي عمير عن ابن أبي عمير عن ابن أبي عمير عن ابن أبي عمير عن ابن أبي عمير

مهمو سيعن المرتضى يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اى فقيرا له تمنين ولهم  
اذنوا ليعقل قلبك قال مات عيني وصح اذني وعقل قلبي قال فبئس اربابا

فمن كان يفتن في الدنيا فليفتن في الآخرة

وَاللَّهُ فَالْتَدَّ اللَّهُ وَالَّذِي يَحْمِلُ الدُّنْيَا وَالْجَنَّةَ وَتَرَوْنَهُنَّ عُلُوًّا

[illegible]

حدا ابراهيم  
خاسي لكين ولد بين نعم الجهمه  
اسماعيل عياش من محمد بن عتيق بن محمد بن عمر بن عطا عن نعم الجهمه بن ديهوع بن ابراهيم

امري قال فانظره امرك قال فنظرت فقلت ان امر الدين يقطع فلا ارب شي

يُحْيِي أَخِي لَيْسِي أَحَدِي قَدْ خَلْتُ عَلَى الْبَيْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا حَاجُّنَا قَدْ  
يَسْأَلُ اللَّهُ اشْتَعَلَ إِلِي رُبِّي فَلَيْسَ عَنِّي مِنْ أُنَارِ قَدَارٍ مَا لَكُمْ بِهِذَا قَتَلْتُمْ وَاللَّهِ يَرَوْنَ

انہما اربعۃ اہلحد و اربعۃ نضرۃ فی ربی و اربعۃ الدنیا ربہم من ہفتۃ  
الحد و اربعۃ فی قال فایب علی نفسک من الجود کہ یعقوب کہ اربعۃ فی الجحیم

والله اعلم بالصواب

[illegible]

فَقَرَرْتُ بِمِثْقَلِ قُرْآنِ اللَّهِ أَنْتَظِعُ، وَأَمِلُّهُ وَأَتْلُوهُ فَهَارَ فَاسْكُنِي دَارِي قَالَ  
يَا بَيْتُ عَاطِلٍ قَالَ قُلْتُ أَنْصَرِفِي مَعِي وَتُؤَيِّدِي عَمَّ خَدَّيْ قَالَ

فَقُلْتُ اسْأَلِ اللَّهَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْآخِرَةَ فَإِنَّهُ مِنَ اللَّهِ مُرَجِّلٌ بَابُكَ وَرَهْبُكَ



فدع منه طاء العرالى اللدنيا عاليسعد الظالمين في الملك الاخر من اجله الزيد  
 سحره الى ذلك سحره جده سحره وساهدا في الوقوف لميرزا المصطفى في سحره  
 بالرحمة لقائه ورضي عنه ورضاه عن ليله واولاده وبناته في ملكه وكان به عظم

ابن سحره

وطول سحره

السحره

|         |    |
|---------|----|
| عدد     | ١٠ |
| ملاحظات | ١٠ |
| ١٠      | ١٠ |



الورقة لا يخرج من تحت "ل"

### وصف اجمالي لأجزاء الكتاب الأخرى

تحدثت قبل قليل عن نسختي الجزء الثاني من "جامع المسانيد" ،  
وسأوجز القول عن بقية الأجزاء ، بالخبر عبارة :-

يوجد من الكتاب نسخة في دار الكتب المصرية عدد مجلداتها ثمانية .  
وقد صورت الجامعة الإسلامية منها ٧ ( سبعة ) مجلدات <sup>(١)</sup> . وفي مكتبة السيد  
حبيب يوجد من الكتاب ثمانية أجزاء ، وقد أعطني بتصويرها ، بحيث أصبحت  
التراجم بارزة على عكس النسخة المصورة بالجامعة الإسلامية . ونسخة دار الكتب  
هذه هي عين نسخة معهد إحياء المخطوطات المصرية <sup>(٢)</sup> .

أما الجزء الأول فهو يبدأ بترجمة أبي اللحم وأبي وأبان . . . . . وينتهي  
بترجمة ربيعة بن عباد الديلي ، وعدد أوراقه ٣٨٦ ورقه ذات الوجهين .

وأما الجزء الثاني ، فقد تحدثت عنه قبل قليل .

وأما الجزء الثالث فهو يبدأ بمن اسمه عبد الله ، وينتهي بترجمة من اسمه  
غميز ، وعدد أوراقه ٣٣٥ ورقه ذات الوجهين .

وأما الجزء الرابع فهو يبدأ بترجمة من اسمه فاتك ، وينتهي بتراجم من  
اسمه يونس ، وهذا الجزء هو آخر الأسماء ، وفي الورقة ٣١١ ، وهي آخر  
الأسماء مانصه : وهذا آخر الأسماء ، ولله الحمد والمنه - وهذه عبارة ابن كثير  
المشهورة عند ختم كتاب أو جزء - ثم كتب الناسخ تأريخ الفراغ من الكتاب ومكان  
نسخه ، وهو في شهر جمادى الآخرة سنة ٧٨٣ هـ بجامع الحنابلة بالصالحية .

( ١ ) رقم -

( ٢ ) انظر فهرس المخطوطات المصورة في معهد إحياء المخطوطات المصرية

ثم ابتداء بالكنى في أواخر هذا الجزء أى من ورقه ٣١٢ الى الورقة ٣٥٦ .  
وأما الجزء الخامس فهو بقية الكنى أيضا ، وعدد أوراقه ٣٥٢ ورقة ، وفي الورقة  
الأخيرة منه ما نصه :

" رأيت بخط المصنف على كتاب ابن الصامت : يقول اسماعيل بن كثير  
ألهمه الله رشده ، وغفر له ، ولطف به : فرغت من هذا الكتاب في ليلة الأحد ،  
العاشر من شهر ربيع الآخر ، سنة ثلاث وستين وسبعمائة هجرية ، خارجا عن  
مسانيد المكثرين مثل أنس ، وجابر ، وسعد بن مالك ، أبي سعيد الخدري ،  
وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عمرو : وعبد الله بن  
مسعود ، وأبي هريرة ، وعائشة ، رضي الله عنهم ، وأرجو من الله تيسير  
شامه ، وهو أخف مؤنة وأيسر ما تقدم ، ولله الحمد والمنة أولا وآخرا ،  
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين ، وسلم ."

أما الجزء السادس ، فهو مسند النساء الصحابيات ، رضي الله عنهن ،  
وقد بدأ عن بعض اسماء أروى ، وانتهت مسانيدهن بالورقة ١٨٢ أ ، وفي  
العاشية مانصه : " آخر مسند النساء والحمد لله رب العالمين ، وصلّى الله  
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، وسلم تسليما كثيرا ، آمين يارب  
العالمين ، قال ولد المصنف : رأيت بخط والدي ، تخدمه الله برحمته ،  
وأسكنه فسيح جنته ما صورته : الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ،  
يقول اسماعيل بن كثير ألهمه الله رشده وغفر له ، ولطف به : فرغت من هذا  
الكتاب في ليلة الأحد ، العاشر من شهر ربيع الآخر ، سنة ثلاث وستين وسبعمائة ،

هجرية " . . الخ ، وهي نفس التعليلة التي مرت قبل أسطر .

ثم بدأ من الورقة ١٨٢ ب إلى الورقة ٢٤٨ بمسند أنس بن مالك ،  
الأنصاري ، رضي الله عنه ، ولم يصلنا هذا المسند تاما ، وإنما الذي وصلنا منه  
إلى ترجمة حميد - هو الطويل - عن أنس بن مالك ، رضي الله عنه ، وعليه  
فإن من بعد حميد ، عن أنس لم نطلع عليه إلى الآن .

وأما الجزء السابع ، فهو مسند أبي هريرة ، رضي الله عنه ، عدد أوراقه  
٢٦٩ ورقة ويبدأ بترجمة جعفر بن عياض المدني ، عن أبي هريرة ، وهذا يعني  
أنهم وصلنا منه من هم قبل جعفر في ترتيب الرواة عن أبي هريرة ، وينتهي هذا  
المسند بترجمة أم الدرداء الصغرى ، عنه .

وفي الورقة الأخيرة منه مانصه : " آخر مسند أبي هريرة رضي الله عنه "

. . . الخ .

وقد حكى ابن الجزري أن المصنف مات قبل أن يكمل مسند أبي هريرة ،  
وأنه عوَّجِل بكف بصره <sup>(١)</sup> ، وعليه فإن أحد أولاده أو تلاميذه قد تولى إكماله .  
أما ناسخ هذا الجزء فهو عبد الله بن سميد الطرابلسي ، وكان الفراغ من  
نسخه في سادس رمضان سنة ٧٨٩ هـ ، كذا في الورقة الأخيرة منه .

وأما الجزء الثامن ، فهو مسند عبد الله بن عمر بن الخطاب ، ومسند  
عبد الله بن مسعود ، رضي الله عنهم . وأوراقه ٣٢٦ ورقة ، يبدأ مسند ابن عمر

( ١ ) المصنف الأحمدي ٣٠ - ٣١ .



بالورقة الأولى ، وينتهي بالورقة ٢٢٧ ، وبقيته هو مسند ابن مسعود ، وقد  
اطلعت عليه بمكتبة السيد حبيب بالمدينة .

أما مسند عمر بن الخطاب على أبواب الفقه ، فهو لا يدخل ضمن كتاب جامع  
المسانيد ، لأن المصنف رحمه الله قال عند ترجمة عمر بن الخطاب : " تقدم  
مسنده مع الخلفاء الأربعة رضي الله عنهم " (١) ثم قال أيضا : " وقد أوردنا له  
مسندا آخر على أبواب الفقه " (٢) .

وشيء آخر فإن ترتيب مسند عمر على أبواب الفقه . غير ترتيبه على السراوة  
عنه ، كما هي خطته في جامع المسانيد . وقد وصل إلينا مسنده على أبواب الفقه ،  
وعرفت به في بحث أشاره (٣) .

كما وصل إلينا جزء آخر من جامع المسانيد ، أوله حديث سلمة بن  
الأكوع الصحابي عن عثمان - ابن عفان ، رضي الله عنه - وهو مخروم الطرفيين ،  
وعدد أوراقه ٣٥٣ ورقة (٤) . وهذا يعني أن من قبل سلمة بن الأكوع عن عثمان  
في ترتيب الحروف ، قد فقد ، أو لا زال في عالم الغيب ، ومادام أن المصنف قد  
ذكر أنه ضم مسانيد الخلفاء الأربعة ، فلا أستبعد أيضا أن في هذا الجزء  
مسانيد بعضهم ، خصوصا مسند علي ، فإنه بعد عثمان في ترتيب الأفضلية ،  
وأما مسند أبي بكر وعمر فلا أدري هل هما ضمن هذا الجزء - وهو المطابق لما  
ذكره المصنف - أم فقد أيضا .

(١) ، (٢) جامع المسانيد ٣/ق ٢٤١ .

(٣) ص ١٠٧ .

(٤) فهرس المخطوطات المربية في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد ١/٢٢٣ .

أما مسند جابر بن عبد الله ، وأبي سعيد الخدري ، وعبد الله بن عمرو  
ابن العاص وعبد الله بن عباس ، وعائشة ، ومقية مسند أنس في غلب على ظني أنها  
في حكم المفقودات ، أو لازالت تنتظر منا التحري والبحث عنها .

وقد ذكر المصنف في مقدمة هذا الكتاب ما يشعر أنه أكمل مسند عائشة ،  
حيث أحال عليه هناك <sup>(١)</sup> . كما ذكر في ترجمة أبي سعيد الخدري أنه كتب  
مسنده <sup>(٢)</sup> على حدة ، وكذا مسند جابر بن عبد الله على حدة <sup>(٣)</sup> . وأما بقيصة  
المكثرين ما لم نطلع عليه ، فقد قال عند ترجمة كل واحد منهم <sup>(٤)</sup> :  
سنده على حدة .

وخلاصة القول فاني أجزم بأن المصنف ، رحمه الله ، قد أكمل هذا  
الكتاب ، اللهم الا بعض مسند أبي هريرة ، من ترجمة سليمان بن يسار  
المدني ، عنه في ٦٤ أ ، الى آخر مسنده ، فليس في هذا القسم المشار اليه  
من مسند أبي هريرة سوى نقل سياقات من مسند أحمد نقلا مجردا ، افتقدت  
هنالك قلم المصنف ، ومنهجه ، ولا أدري ، فعمل بعض أولاده <sup>(٥)</sup> ، أو تلاميذه  
نقل هذه السياقات من أصل كتاب ابن المحب ، الصامت ، بعد أن أضّر المصنف  
أومات قبل أن يلحن عليها الحقايق من الكتب الستة ، والمسانيد الأخرى .

( ١ ) مقدمة جامع المسانيد ١ / ١ في ٢ ب .

( ٢ ) جامع المسانيد ٥ / ٥ في ١٩٧ أ .

( ٣ ) المصدر السابق ١ / ١ في ١٩٧ أ .

( ٤ ) انظر ترجمة عبد الله بن عباس في جامع المسانيد ٣ / ٣ في ٧٩ ب ، وعبد الله  
ابن عمرو بن العاص ٣ / ٣ في ٨٣ أ .

( ٥ ) انظر ترجمة ابن المصنف ، عبد الرحمن في مبحث أولاده ع ٦١ .

ثم أني والحمد لله وجدت في كلام ابن الجزري ما يلائق بمعنى ما أسلفته ،  
 حيث قال في معرض حديثه عن "جامع المسانيد" : " فجاء لانظير له في العالم ،  
 وأكمله الا بعض مسند أبي هريرة ، فانه مات قبل أن يكمله ، فانه هوجل بكف  
 بصره ، وقال لي رحمه الله تعالى : لا زلت أكتب فيه في الليل والسراج ينونى ،  
 حتى ذهب بصرى معه ، ولمل الله أن يقيض له من يكمله مع أنه سهل ، فان  
 مصحح الطبراني الكبير لم يكن فيه من مسند أبي هريرة رضي الله عنه شيء (١) .

قلت : وابن الجزري تلميذ ابن كثير ، فيؤخذ قوله في هذه المسألة  
 دون نقاش ، فانه قد حادشه محادثة الخلان .

---

( ١ ) المصحح الأحمد ٣٠ - ٣١ .

### ٥ - منهج ابن كثير في هذا الكتاب

قدم المصنف لكتابة بمقدمة موجزة ، لا تزيد عن ورقتين ونصف الورقة ، بين فيها أهمية كتاب الله ، والسنة النبوية ، وتعرض لشبطه في هذا الكتاب بحوالي أربعة أسطر ، وهو أنه يترجم فيه لكل صحابي ، له رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنه ذكر في هذا الكتاب مجموع ما في الكتب المشرة ، وهي : الصحيحان ، والسنن الأربع ، ومسانيد أحمد والبزار ، وأبي يعلى ، ومجموع الطبراني الكبير ، وما تيسر له من غيرها ، وقد عني بذلك : معرفة الصحابة للحافظ أبي نعيم الأصبهاني ، فهو عنده بخط مصنفه ، وهو عمدته فيمن ليس له رواية في الكتب المشرة المتقدمة ، وربما زاد على هذه الكتب أيضا ، مما ستره في مبحث مصادره .

وعلى أية حال فإن المقدمة لم توضح عن منهج المصنف بوضوح ، وقد كان عليه أن يتوسع فيها كما فعل ابن الأثير في مقدمة جامع الأصول ، ولقد تمت أيا تمب في الكشف عن منهج ابن كثير في هذا الكتاب ، وهل حقا جمع بين ما اشتراه على نفسه من الكتب المذكورة أم أنه سلك فيه خطة كتب الزوائد ، أم أنه نحا نحو شيخه المزى في كتابه تحفة الأشراف ؟ .

الواقع أن الحافظ ابن حجر قد أجاب عن كل هذه الاستفسارات ، حيث قال ، بعد أن ذكر قصة تأليف الكتاب ، وأن أصله ترتيب مسند أحمد على حروف المعجم في الصحابة الرواة : " . . . فالحق ابن كثير ما استحسنته

في الهوامش - يعني هوامش كتاب ابن المحب - من الكتب الستة ، ومسند أبي يعلى والبزار ، ومصحفي الطبراني ، ما ليس في المسند . . . . (١)

وعلى حد قول ابن حجر هذا فإن غطة ابن كثير ليست خطة الجمع على ما سبق إلى الذهن ، وإنما الخطة كانت أسيرة لذوق المصنف الخاص ، ما يحبه يورده ، وما لم يستحسنه تركه .

ولقد تحسست طويلاً من منهج المصنف في هذا الكتاب بعد أن غطاه عنا في مقدمته ، فاستتجت ما يلي :-

بعد أن رأى سياقات أحمد في مسنده التي رتبها ابن المحب الصامت نحا هذا النحو :

١ - أن اتفق أحمد مع أصحاب الكتب الستة ، أو أحد هم على السياق ، ألحق ابن كثير طرقهم في ذيل سياقات أحمد ، ونادراً ما يجمع معهم سياقات الطبراني أو البزار ، أو أبي يعلى .

٢ - فإذا لم يخرج أحد من أصحاب الكتب الستة سياقاً لأحمد ، فإنه غالباً بقوله : " تفرد به " ، يعني ، أحمد عن أصحاب الكتب الستة ، من الوجه الذي أورده منه أحمد .

٣ - فإن لم يخرج أحمد ، وهو عند أصحاب الكتب الستة أو أحد هم ، ذكر طرقهم ، وأحياناً نادرة يضم معهم طرق الطبراني ، أو البزار ، أو أبي يعلى ،

---

( ١ ) انباء الغمر ١ / ٤٧ .

وقد أفصح عن هذه الغلطة في مسند أبي هريرة ، عند قوله : " بقيصة  
أحمد بن زكوان ، أبي صالح ، عن أبي هريرة " ، فقال : " والزيادة  
إسنادا ومتنا مرتبة على الرواة ، مرتبين على حروف المعجم ، وذلك  
من الكتب الستة ما ليس متنه أو أسناده اليه عند أحمد <sup>(١)</sup> .

ولعل هذا معنى قول الحافظ ابن حجر : " فالحق ابن كثير  
ما استحسنه في الهوامش من الكتب الستة ومسند أبي يعلى والبزار ،  
ومعجم الطبراني ما ليس في المسند <sup>(٢)</sup> .

٤ - فإن لم يكن الحديث عن صحابي ما ، ليس في مسند أحمد ، ولا في أحد  
من الكتب الستة ، عرج المصنف على سياقات الطبراني ، أو البزار ، أو أبي  
يعلى . وأحيانا قليلة يضمهم أن اغفوا على السياق ، وكثيرا ما يكفسي  
بمزوه لأحد هم .

٥ - فإذا لم يكن الحديث مخرجا عند أحد من أصحاب الكتب المشهورة  
المتقدمة فزع إلى معرفة الصحابة لأبي نعيم الإصبهاني ، أو أسد  
الغابة لابن الأثير ، أو غيرها من كتب الصحابة ، وهذا في روايات  
الصحابة غير المشهورين .

ولقد اعتمد ابن كثير على كتاب شيخه المزى ، تحفة الأشراف فيما  
أحقه من الكتب الستة ، بل قد صرح في غير ما موضع <sup>(٣)</sup> أنه ينقل ما أحقه  
من الكتاب المذكور ، بل ربما أحال المزى على مقدم عنه ، فيتممه

( ١ ) انظر مسند أبي هريرة من جامع المسانيد ق ٤٦ أ .

( ٢ ) انباء الغمر ١ / ٤٧ .

( ٣ ) انظر الجزء الثاني من نسخة برلين ق ٢٨١ ب .

ابن كثير فيجعل نفس الحالة <sup>(١)</sup> ، وحتى الرموز التي ترشد الى من خرج الحديث هي نفس الرموز التي استعملها المزي في أطرافه . ورأيت في بعض التراجم عن أبي هريرة يسلط مسلك كتب الأطراف ، فقد قال عند ترجمة سميد بن المسيب عن أبي هريرة : " ومن أحاديث سميد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه ، من الأطراف ... (٢) . ثم شرع بذكر أطراف الأحاديث التي رواها ابن المسيب عن أبي هريرة ، وأحيانا لا يذكر من أخرج الحديث من الستة ، بل يكتفي بالرموز لهم عند ذلك الحديث <sup>(٣)</sup> ، وهذا قليل له حكم النادر في هذا الكتاب .

وبعد هذا فإننا لو ناقشنا المصنف في شرطه ، وقوله : " ذكرت فيه مجموع ما في هذه الكتب العشرة (٤) " الخ ، ورجعنا الى ما يفهم لفوها من كلمة " مجموع " ، لموجدنا له عذرا في عدم استيعابه مادة كتب شرطه ، فان هذه الكلمة لا تغني الاستيعاب والاستفراق ، ولقد اعتذر هو في بعض التراجم عن حذف كثير من الأحاديث المساقة تحتها ، وهذا تصريح منه بأنه لم يستوعب كتب شرطه ، ففي ترجمة سمرة بن جندب ذكر بعض الأحاديث التي يرويها الطبراني من طريق حبيب بن سليمان بن سمرة بن جندب ، عن أبيه ، عن جده ، ثم تعب هو عن كتابتها ، فقال ما نصه :

" وقد طوّل الطبراني هذه النسخة جدا ، وأورد فيها من الأحاديث الصحاح ، والحسان ، والضعاف جانبا كبيرا جدا ، وقد حذف أكثرها ، خشية

( ١ ) انظر التعليل على الحديث رقم

( ٢ ) انظر مسند أبي هريرة من جامع المسانيد ق ٨٢ ب .

( ٣ ) انظر المصدر السابق ق ٨٢ - ٨٤ .

( ٤ ) مقدمة جامع المسانيد ١ / ق ١٣ .

الاطالة ، وضمفا عن كتابتها ، ولو نسخها أحد ههنا بكما لها كان حسنا (١) .

قلت : أما خشية الاطالة ، فانها مخلة بالشرط الذي قلعه على نفسه ، وأما ضمفا عن كتابتها ، فأخف في الحتب على المصنف من خشية الاطالة .

ولو ناقشناه في أن ما ألحقه من معجم الطبراني ، ومسندي أبي يعلى ، والبزار كان له صفة جمع زوائد هذه المسانيد على الكتب الستة ومسنده أحمد ، إذا لا تسعت دائرة النقاش ، فانه أيضا نادرا ما يحزو حديثا اتفقوا عليه مجتمعين ، أعني ، أصحاب المسانيد الثلاثة : الجرائي ، وأبا يعلى ، والبزار ، بل أكثر أحيانه أنه يذكر أحدهم .

وخلاصة القول عندى أن الكتاب ليس له خطة واضحة مشى عليها المصنف بخطى ثابتة ، وأن ذوقه كان يوجه هذه الخطة ، وتبقى كلمة الحافظ ابن حجر في وصف خطته فيه جوهر الكلام كله ، وذلك حين قوله : . . ما استحسنه (٢) .

ولا يفوتني قبل أن أنهي هذا البحث أن أشير إلى أن المصنف لم يذكر في مقدمة الكتاب طريقة تحمله للكتب التي جمعها ، وقد اعتنى أبوبكر الهيثمي ، وابن حجر بهذا في تصانيفهم ، فقد ذكر الهيثمي في مقدمة مجملته أسانيد إلى الكتب التي جمع زوائد على الستة ، فإن الاسناد خصيصه لهذه الأمة ، وإن تباعدت حلقاته في المصور المتأخرة فلا أقل من أن نتبرك بسنة سلفنا هذه .

( ١ ) انظر الجزء الثاني ق ١٦٩ أ ، ومثل هذا انظر نفس الجزء ق ٢٨٦ ب ،

ق ٢٩٤ ب .

( ٢ ) تقدم ص ١٤٦ .



بقيت بعض الملاحظات في منهج ابن كثير في هذا الكتاب :-

- ١ - فهو أحيانا يبقي على الاسناد ، ويختصر من المتن ، أو يتصرف فسي بعض ألفاظه ، وأحيانا أخرى يحافظ على المتن ، ويختصر من الاسناد ، فيقول رواه فلان من حديث فلان ، وهذا كثير جدا عنده ، أو يقول : وبه ، أى : بالاسناد المتقدم ، ثم يذكر المتن .
- ٢ - من المعلوم أن ابن المحب رتب الصحابة على حروف المعجم ، وهكذا في التابعين الرواة عن الصحابة ، فيجيء ابن كثير إلى حديث من رواية أحمد التابعين عن صحابي ما ، فيجمل طرق الستة عند هذه الترجمة ، مع أن بعضهم رواه من طريق تابعي آخر ، تأخرت ترجمته قليلا عن سابقه فسي حروف المعجم <sup>(١)</sup> . ولو شئنا الحديث على هذا النحو لكان البق .
- ٣ - عند نهاية بعض الأحاديث الواحيدة يقول : ذكرناه التزاما بالشرط ، وتبنيها عليه ليعرف أمره <sup>(٢)</sup> .
- ٤ - عند استعمال ألفاظ الجرح والتعديل في حديث ما ، يستخدم أسلحة المتقدمين من أئمة هذا الشأن ، وأحيانا يستعمل عبارات مسجوعة ، كقوله في بعض الأحاديث الواحيدة : " هذا حديث منكر جدا ، ولا يصح اسناده قولا واحدا ، وأمرنا وأكدنا ، ففي رجاله من لا يعرف رأسا ، وفيهم المتكلم فيه بأسا <sup>(٣)</sup> ، وأحيانا يصحح الأسانيد ، وأحيانا يصف بعضها ، وربما اعترض على كبار الأئمة ، كأبي زرعة الرازي <sup>(٤)</sup> ، في نفي صحة حديث ما . وربما اعترض أيضا على البخاري ، وذلك في احصاء تركة الزبير بن الموام <sup>(٥)</sup> .

( ١ ) انظر حديث رقم

( ٢ ) انظر الجزء الثاني ق ١٧٧ ب .

( ٣ ) المصدر السابق ق ١٣٠ ب .

( ٤ ) المصدر السابق ق ١٧٨ أ - ب .

( ٥ ) انظر حديث رقم ٩٠ .

وعلى أية حال فإنه قد تكلم في كثير من أحاديث هذا الكتاب ، لكن نسبة ذلك إلى جميع أحاديث الكتاب نسبة قليلة . فإذا ما وصل إلى أسانيد أبي نعيم في معرفة الصحابة أو أسانيد البزار وأبي يعلى صارت ألفاظه في الجرح والتعديل في حكم النادرة . ولتس له عذرا فسي هذا . حيث أن الكتاب كتاب جمع ، ثم أنه أيضا ذكر أنه جعل كتابه " التكميل " مقدمة بين يدي هذا الكتاب ، وذكر أنه من أنفع شيء للفقيه البار ، وكذا للمحدث .<sup>(١)</sup>

٥ - وأما بالنسبة لترجم الصحابة ، فأحيانا يطميل في ذكر نسبة بعضهم ، ويذكر شيئا من أخبارهم ، وأحيانا كثيرة يذكرهم مجرد ذكر ، فإن كان الصحابي من خرج له أحمد في مسنده ، ختم القول فيه بـ " حديثه في أول كذا " ، " حديثه في خامس كذا " ، أي في الجزء الأول من مسند الأنصار مثلا ، أو في الجزء الخامس من مسند المكيين مثلا .

وأحيانا يترجم في الصحابة لمن ثبتت تاهميته ، أو اختلف في صحبته ، وهذا للتحبيه ، أو لأنه اتبع من سلفه في ذلك مثل هؤلاء في الصحابة ، ويترجم لمن ادّعى الصحبة كذبا كرتن الهندي ، وسرياتك<sup>(٢)</sup> ملك الهند<sup>(٣)</sup> ، وينبه على ذلك .

فإن كثرت أحاديث الصحابي ، رُتبت أسماء التابعين الرواة عنهم على حروف المعجم أيضا ، وهذا الصنيع لأبن الصحب أيضا<sup>(٤)</sup> .

- 
- ( ١ ) مقدمة جامع المسانيد ١ / ق ٢٢ - ٣ أ ، وانظر اختصار علوم الحديث ٢٤٣ .  
 ( ٢ ) انظر ترجمته ص ٢٩ من التحقيق .  
 ( ٣ ) انظر ترجمته في الجزء الثاني ق ١٧٣ .  
 ( ٤ ) انظر تعجيل المنفعة ٣٩٢ ، وانبا الفهر ٤٧ / ١ .

٦ - عمدت في التراجم كتاب أسد الغابة لابن الاثير ، وكتاب معرفة الصحابة لأبي نعيم ، وقد ينقل عبارة ابن الاثير بحذافيرها . ويصرح في غير ما موضع أن كتاب أبي نعيم عنده بخطه <sup>(١)</sup> ، ولا يلجأ الى كتاب أبي نعيم الا فـسـي الصحابة غير المشهورين .

٧ - أحيانا يناقش في بعض المسائل المتعلقة بالاختلاف في تاريخ وفاة بعض الصحابة أو ما يتعلق ببعض أخبارهم ، وسيرهم .

٨ - اذا كان الصحابي مشهورا بالكنية أرجأ الى الجزء المقتصر بتراجم أصحاب الكنى .

٩ - أفرد مسانيد الخلفاء الأربعة على حدة <sup>(٢)</sup> .

١٠ - أفرد مسانيد المكثرين كابن عباس وابن عمر ، وابن مسعود ، وابن عمرو ، وأبي سعيد الخدري ، وجابر ، وأبي هريرة ، وأنس بن مالك ، وعائشة ، رضي الله عنهم ، كلا على حدة .

---

(١) انظر البداية ٤٥/١٢ ، وانظر الجزء الثاني من جامع المسانيد ق ٢٠٦ ب ، ٢١٦ ب ، ٢١٧ أ ، ٢٢٣ أ .

(٢) انظر مبحث وصف نسخ الكتاب ص ١٤٦ .

## ٦ - مصادر ابن كثير في جامع المسانيد

تنوعت مصادر ابن كثير في هذا الكتاب ، وتعددت . سواء كان فيما يتعلق بالتراجم ، والمادة التاريخية المتعلقة بها ، أو فيما يتعلق بالمادة الحديثية التي جمعها المصنف من هذه المصادر . وقد أصبح من المتعذر دراسة هذه المصادر ، واعتماد ما استنده ابن كثير من كل منها إلا في رسالة مستقلة .

ان كثيرا من مصادر المصنف في هذا الكتاب كانت أصيلة ، ومتقدمة ، اعتمدها المصنفون قبل عصر ابن كثير ، ولا زال معظمها موردا للباحثين المصنفين عصرنا هذا .

ومن الصعب أن نحكم بجازمين أن كل هذه المصادر كانت بين يدي ابن كثير ، فانه ربما كانت مصادر <sup>شيوخه</sup> مشافهة / كالحافظ المزي ، والحافظ الذهبي ، وربما استمد من مصادر بواسطة مصادر أخرى ، وربما أحال على مصنفين دون ذكر أسماء مصنفاتهم .

وفيما يلي جدول بأسماء المصنفين ، ومصنفاتهم التي استثنى منها ابن كثير في تراجم الصحابة ، والمادة التاريخية المتعلقة بهذه التراجم .

- ١ - موسى بن عقبة . امام الحنازي ( ت ١٤١ هـ ) ، استفاد من كتابه الحنازي ، وأحسب أنه بالواسطة .

- ٢ - محمد بن اسحق بن يسار . امام المزارن أيضا ( ت ١٥٠ هـ ، أو بعدها )  
استفاد ابن كثير من كتابه : السيرة .
  - ٣ - هشام بن محمد الكلبي ، عالم النسب ( ت ٢٠٤ هـ ، أو بعدها ) .  
استفاد منه ابن كثير . وأحسب أنه من كتابه : النسب الكبير .
  - ٤ - محمد بن عمر الواقدي ( ت ٢٠٧ هـ ) ، استفاد منه المصنف ، وأحسب  
أنه من مفازيه .
  - ٥ - محمد بن سعد . كاتب الواقدي ( ت ٢٣٠ هـ ، على الأرجح ) ، نقل عنه  
بعض النصوص . وأحسب أنها من كتابه : الطبقات .
  - ٦ - مصعب الزبيري ( ت ٢٣٦ هـ ) ، استفاد منه بواسطة بعض الكتب .
  - ٧ - خليفة بن خياط ( ت ٢٤٠ هـ ) . نقل بعض النصوص منه ، ولعلها من  
تأريخه ، أو طبقاته .
  - ٨ - محمد بن اسماعيل البخاري ( ت ٢٥٦ هـ ) . نقل عنه بعض النصوص ،  
وأحسب أن ذلك من تواريخه ، أو كتابه : أسماء الصحابة .
  - ٩ - مسلم بن الحجاج ( ت ٢٦١ هـ ) . استفاد منه في بعض التراجم ، ولعل  
ذلك في وجدانه .
  - ١٠ - أحمد بن عبد الله بن صالح المجلي ( ت ٢٦١ هـ ) . استمد منه في بعض  
التراجم التي اختلف في إثبات صحة ذويها ، فوضعها في التابعين من  
ثقاته .
-

- ١١ - أبو زرعة الرازي ( ت ٢٦٤ هـ ) . استفاد من مصنفاته في الصحابة ، كالوحدان .
- ١٢ - أبو حاتم الرازي ( ت ٢٧٥ هـ ) . استفاد من أقواله في الجرح والتمديد . وغيره .
- ١٣ - الحسن بن سفيان ( ت ٣٠٣ هـ ) . استفاد منه في مصنفه : الاسماء .  
الوحدان .
- ١٤ - ابن جرير الطبري ( ت ٣١٠ هـ ) . نقل عنه بمض الفوائد ، ولعله من كتابه : التاريخ .
- ١٥ - أبو بكر ابن أبي داود ( ٣١٦ هـ ) ، أحال عليه في بعض البواطن ، ولم يذكر كتابه .
- ١٦ - أبو القاسم البغوي ( ٣١٧ هـ ) . استفاد من كتابه : معجم الصحابة .
- ١٧ - أبو جعفر . محمد بن عمرو العقيلي ( ت ٣٢٢ هـ ) استفاد من كتابه في الصحابة ، ومن ضعفائه .
- ١٨ - أبو سعيد . عبد الرحمن بن أحمد بن يونس المصري ( ت ٣٤٧ هـ ) . نقل عنه بعض النصوص ، ولعلها من كتابه : تاريخ مصر ، ان كان موجودا عنده ، والا فبالواسطة .
- ١٩ - أبو أحمد . محمد بن أحمد المسال ( ت ٣٤٩ هـ ) . نقل من كتابه :  
الصحابة .
-

- ٢٠ - ابن قانع . أبو الحسين ( ت ٣٥١ هـ ) . نقل عنه بعض النصوص من  
" الصحابة " له ، أما الملا ، أو بالواسطة .
- ٢١ - أبو حاتم . ابن حبان ( ت ٣٥٤ هـ ) . نقل من " الصحابة " له الذي  
تضمنه كتابه الثقات .
- ٢٢ - أبو القاسم ، سليمان بن أحمد الطبراني ( ٣٦٠ هـ ) . نقل من مصنفه  
الكبير .
- ٢٣ - أبو أحمد المسكري . ( ت ٣٨٢ هـ ) . نقل من كتابه : الصحابة ، ومن  
كتاب : التصحيقات ، ولم يصح بالأخير ، وإنما القرائن تدل على ذلك ،  
فهو ينقل عنه فيما يهبط احتمالا ، أو اعجاما .
- ٢٤ - أبو حفص . عمر بن أحمد بن شاهين ( ت ٣٨٥ هـ ) . نقل نصوصا من  
كتاب : الصحابة .
- ٢٥ - أبو الحسن . الدارقطني ( ٣٨٥ هـ ) . نقل عنه بعض النصوص . ولا أدري  
هل له منصف في الصحابة أم لا ؟ .
- ٢٦ - محمد بن اسحق بن مندة ( ت ٣٩٥ هـ ) . نقل عنه في كتابه : الصحابة ،  
وكثيرا ما يوسط أسد النجابة بينه وبين كتاب ابن مندة .
- ٢٧ - أبو نعيم الاصبهاني ( ت ٤٣٠ هـ ) . من كتابه : معرفة الصحابة . وقد كان  
عنده بخط مصنفه ، وقد أشرت في منهج ابن كثير الى خطه في النقل  
عنه .
-

- ٢٩ - ابن عبد البر ( ت ٤٦٣ هـ ) . ينقل كثيرا من كتابه : الاستيعاب .
- ٢٩ - الأثيرى ، الأندلسي . نقل عنه بواسطة أسد الغابة في مواضع قليلة .
- ٣٠ - ابن ماكولا ( ت ٤٧٥ هـ ) . نقل عنه فيما يضبط ، من كتابه : الاكمال ، دون أن يذكره .
- ٣١ - أبو موسى المديني ( ت ٥٨١ هـ ) . نقل نصوصا عنه من ذيله الكبير على معرفة أبي نعيم أو ابن مندة . ورجع في هذه النصوص غالبا إلى أسد الغابة .
- ٣٢ - أبو القاسم الرفاعي . نقل عن مؤلف له في الصحابة .
- ٣٣ - ابن الأثير الجزري ( ت ٦٣٠ هـ ) . نقل من كتابه : أسد الغابة في معرفة الصحابة ، وهو عمدته ، لأنه جمع بين عدة كتب ، وربما نقل نصوصه حذو القذة بالقذة . وهو واسطته إلى كثير من المصادر الأصلية المتقدمة .
- ٣٤ - المزى . أبو الحجاج ( ت ٧٤٢ هـ ) . نقل نصوصا من كتابه : تهذيب الكمال .
- ٣٥ - الذهبي . أبو عبد الله . ( ت ٧٤٨ هـ ) . نقل بمعنى النصوص من بعض كتبه ، مثل : كسروشن رتن ، وغيره .
- ٣٦ - كما أحال المنف على بعض مصنفاته هو : كالبداية والنهاية ، الذي تضمن مباحث طويلة في السيرة ، أو في تراجم الصحابة عند الوفيات .



أما من مصادره فيما يتعلق بالمادة الحديثية ، أعني سياقات الأسانيد ، والمتون ، فقد ذكرت في مبحث منهجه الكتب التي اشترى لها في هذا الكتاب ، يضاف لذلك كثير من مصادره فيما يتعلق بالتراجم والمادة التاريخية ، والتي تقدمت قبل قليل ، فإن مادة الحديث مرتبطة ارتباطا وثيقا بمادة التاريخ ، لأن المصادر الأصلية منها مسوقة بالأسانيد . كما أنه استفاد في هذه المادة ، أعني مادة الحديث من مصادر أخرى ، وذلك حينما لا يظفر ببغيت في كتب شرله التي ذكرتها . فمن هذه المصادر :

الوحدان لابن أبي عاصم ( ت ٢٨٧ هـ ) ، وسنن أبي مسلم الكجي ( ت ٢٩٢ هـ ) ، ومسند أبي داود الطيالسي ( ت ٢٠٣ هـ ) ، والمستدرک لأبي عبد الله الحاكم ( ت ٤٠٥ هـ ) ، ودلائل النبوة لأبي زرعة الرازي ( ت ٢٦٤ هـ ) ، وبعض كتب ابن أبي الدنيا ( ت ٢٨١ هـ ) ، وكتاب الأحوال ، ومن عاش بمصر الموت ، وتاريخ ابن عساكر ( ت ٥٧١ هـ ) ، وبعض مؤلفات الخطيب البغدادي ( ت ٤٦٣ هـ ) ، وربما ساق بعض أسانيد الدارقطني ( ت ٣٨٥ هـ ) ، ولا يفصح عنها ، وبعض كتب أبي نعيم الأصبهاني ( ت ٤٣٠ هـ ) ، غير المعرفة ، ودلائل النبوة للبيهقي ( ت ٤٥٨ هـ ) ، والمراسيل لأبي داود السجستاني ( ت ٢٧٥ هـ ) ، وربما ساق أسانيد لأبي بكر ابن أبي شيبة ( ت ٢٣٥ هـ ) ، ويسوق بعض أسانيد يعقوب بن سفيان البسوي ( ت ٢٧٧ هـ ) ، وينقل أحيانا من الخصائص للنسائي ( ت ٣٠٣ هـ ) . وينقل أسانيد عن ابن الأثير الجزري ( ت ٦٣٠ هـ ) في أسد الغابة ، وعن معرفة الصحابة لابن مندة ( ت ٣٩٥ هـ ) وعن الذيل عليه أو علي معرفة أبي نعيم لأبي موسى المديني ( ت ٥٨١ هـ ) ، كما ينقل أسانيد ابن عبد البر ( ت ٤٦٣ هـ ) في الاستيعاب . ويذكر أسانيد لسميد القرشي ، ولحسن بن عبد الحميد في مسنده .

ومن أهم مصادره في هذه المادة كتاب شيخه، تحفة الأشراف، فهو عمدته فيما ألحقه من الكتب الستة، وكذا نقل كثيرا عن أطراف ابن عساكر (ت ٥٧١ هـ)، أما اللاعا عليه، وأما بواسطة تحفة الأشراف، كما نقل نصوصا عن خلف الواسطي (ت بعد الأربعمئة)، وفي أطرافه أيضا، وأحيانا ينقل عن ابن بطال : علي بن خلف (ت ٤٤٩ هـ)، وينقل عن صاحبه شمس الدين ابن عبد الهادي المقدسي (ت ٥٧٤ هـ)، وفي حاشيته على أطراف المزى، كما ينقل بعض أقوال يعقوب بن شيبه السدوسي (ت ٢٦٢ هـ) في تصحيح بعض الأسانيد.

وبالجملة فإن "جامع المسانيد" قد كشف لنا عن سمة اللاع ابن كثير، ووفرة مصادره، سواء كانت بين يديه كلها، أو رجع إليها بالواسطة. وبهذا فقد تنوعت مادة الكتاب، بحيث أنه أصبح مرجعاً، لا بأس به في مادتي الحديث، والتأريخ على حد سواء. وانك لطمس سمة اطلاعه أيضا في كتابه، البداية والنهاية الذي أجاد فيه، وفي كتابه: "مسند الفاروق"، وكتابـــــــــــــــــه: "التفسير"، وغير ذلك من مصنفاته.

---

## الباب الثالث

(( بسم الله الرحمن الرحيم ))  
 مسمم

(٢) ربيعة بن عثمان بن ربيعة التيمي :-

رقم ١ : يمد في الكوفيين . (٣) . روى أبو نعيم من حديث محمد بن مسلم بن

وارة (٥) عن يحيى بن صالح الوحاظي ثنا أبو حمزة الخراساني عن

عثمان بن حكيم عن ربيعة بن عثمان قال : صلى بنا رسول الله صلى الله

عليه وسلم في مسجد الخيف من منى (٩) ، فحمد الله ، وأثنى [عليه] (١١)

وقال : " نضر الله امرأ سمع مقالتي ، فوعاها ، فبلغها من لم يسمعها =

(١) عقد المصنف فصلا في فضل " بسم الله الرحمن الرحيم " في تفسيره ١٧/١-٢١ :  
 وقال بعد أن ذكر حجة آثار في فضائلها : تستحبني أول كل عمل وقول .  
 المصدر السابق ١٨/١ .

(٢) مصاد ترجمته : معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/١ ق ٢٤٤ ، وأسد الغابة  
 ٢/٢١٤ والتجريد ١/١٨٠ ، والاصابة ٢/٤٧٠ في القسم الأول من الرأ .

(٣) كذا عند أبي نعيم في معرفة الصحابة ١/١ ق ٢٤٤ .

(٤) معرفة الصحابة ١/١ ق ٢٤٤ .

(٥) بفتح أوله ، والمهبط بعد الالف / الخلاصة ٣٥٩ .

(٦) بضم الواو وقيل بكسرهما وتخفيف المهبط ، ثم معجمة ، الحمصي ، صدوق من  
 أهل الرأي . من صفار التاسعة خ م د ت ن / تقريب ٢/٣٤٩ ، والانساب  
 ١٢/٢٨٦ .

(٧) ان لم يكن محمد بن ميمون المروزي ، والا فلم أوقف عليه بعد .

(٨) أحسبه عثمان بن حكيم بن عباد .

(٩) بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، وآخره فاء ، قال عياض : خيف بني كنانة : هو  
 المحصب وهو بطحاء مكة . ياقوت . معجم البلدان ٢/٤١٢ . قلت : هو على  
 يسار الذهاب إلى الجمرات .

(١٠) بالكسر والتنوين ، في درج الوادي الذي ينزله الحاج ويرمي فيه الجمار من  
 الحرم / المصدر السابق ٥/١٩٨ .

(١١) ما بين المعقوفتين ساقطه من ك .

(١٢) يحتمل التخفيف ، ويحتمل التشديد ، والأجود والتخفيف / انظر تفصيل ذلك  
 في المصاد التالية : المحدث الفاصل ١٦٧ ، ومعال السنن ٤/١٨٧ ،  
 وعارضة الأحوزي ١٠/١٢٤ ، وجامع الأصول ٩/١١٨ ، والنهاية في غريب  
 الحديث ٥/٧١ ، وفي القدير ٦/٢٨٣ - ٢٨٤ ، والنصرة : بفتح النون  
 من النضارة وهي : حسن الوجه والبرق . انظر تفصيل ذلك في الترغيب  
 والترهيب ١/٨٥ ، ومرواة المصباح ١/٢٨٨ .

== قرب حامل فقه الى من هو أفقه منه ، ورب حامل فقه غير فقيه . ثلاث لا يفتخر  
عليهن قلب مؤمن : اغلال العمل لله والنصيحة للأئمة ، ولزوم جماعتهم " .

---

( ١ ) بكسر الفين ، وضم الياء أو فتحها ، فعلى الضم هو من الاغلال : وهو  
الخيانة ، وعلى الفتح من الغل : وهو الحقد ، وروي : يغل بالتخفيف ، من  
الوغل ، وهو الدخول في الشر ، المراهزمزى ، المحدث الفاضل ١٦٤ ،  
والنهاية ٣٨١ / ٣ ، والفائى ٢٢ / ٣ .

الحديث : أخرجه ابن مندة أيضا من هذا الوجه . انظر الاصابة ٢ / ٤٧٠ .  
فان كان أبو حمزة هو محمد بن ميمون ، فلا بأس باسناده . وهو حديث  
متواتر ، عن جم غفير من الصحابة ، وقد ذكره السيوطي في أزهاره المتناثرة  
ج ٥ - ٦ رقم ٤٢ ، وجمع شيخنا عبد المحسن العباد طرق هذا الحديث في  
رسالة سماها : دراسة حديث " نصر الله امرأ سمع مقالتي " فبلغت منه  
وسبعة وخمسين طريقا ، عن أربعة وعشرين صحابيا ، وأشار الى طريق ابن  
مندة وأبي نعيم . رقم ١٢٦ - ١٣٠ ، ولم يتكلم على اسناده .

(١) ربيعة بن الفزاز الجرشى (٢) :-

أحد الفقهاء في زمن معاوية (٣) ، وهو جد هشام بن الفزاز (٤) ، ويقال له  
ربيعة بن عمرو (٥) ، والأول أشهر . مختلف في صحبته (٦) ، قتل يوم =

(١) صادر ترجمته : معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ في ٢٤٤ ، والتاريخ الكبير  
٢٨١/٣ ، والجرح والتمديد ٤٧٢/٣ ، والصحابة لابن حبان ١٣٠/٣  
وشقات التابعين ٢٣٠/٤ ، وأسد الغابة ٢/ ٢١٥ ، والاستيعاب ٢/ ٤٩٣  
والتجريد ١/ ١٨١ ، والاصابة ٢/ ٤٧١-٤٧٣ ، وطبقات ابن سعد  
٤٣٨/٧ ، والاكمال ٢/ ٢٣٥ ، والانساب ٣/ ٢٤٦ ، وتبصير المنتبه  
٣١٦/١ ، وتصحيفات المحدثين ٣/ ١١٨٦ ، واللباب ١/ ٢٧٢ .

(٢) بضم الجيم ، وفتح الراء ، وكسر الشين المصجمة . اللباب ١/ ٢٧٢ ، والاكمال  
٢/ ٢٣٤ .

(٣) كذا في مصادر ترجمته ، ومعاوية : هو ابن أبي سفيان .

(٤) من كبار التاسعة . مات سنة بضع وخمسين . ختم . تقريب ٢/ ٣٢٠ .

(٥) كذا عند ابن حبان في الصحابة ٣/ ١٣٠ ، وفي التابعين ٤/ ٢٣٠ ، وابن  
سعد ٧/ ٤٣٨ ، وابن عبد البر ٢/ ٤٩٣ ، وابن عساكر كما في الاصابة  
٢/ ٤٧١ .

(٦) ذكره ابن حبان في الصحابة ٣/ ١٣٠ ، ثم أعاده في التابعين ٤/ ٢٣٠ ، وجزم  
ابن أبي حاتم بأنه لا صحبة له . الجرح والتمديد ٣/ ٤٧٢ ، وذكره أبو زرعة  
الدمشقي في الطبقة الثانية من التابعين ، وابن سميع في الأولى منهم ،  
وقال الدارقطني : في صحبته نظر ، وقال المسكون : اختلفوا في صحبته .  
الاصابة ٢/ ٤٧٢ ، لكن البخاري قال : له صحبة . التاريخ الكبير ٣/ ٢٨١ ،  
وكان ابن حجر اعتمد قول البخاري دون غيره ، حيث ذكره في القسم الأول من  
الراء .

= مرج رَاهُطُ سنة أربع وستين ، وقال ابن أبي حاتم (٢) ربيعة بن عمرو الجرشي :  
قال بعض الناس : له صحبة ، ولا صحبة له .

---

( ١ ) رَاهُطُ : بكسر الهمزة ، موضع في الفوطة ، من دمشق ، في شرقيه ، بمسد  
مرج غذرا\* ، وفيه كانت الوقعة بين أنصار ابن الزبير ، وبين أنصار مروان  
بن الحكم ، وكانت الدائرة على أنصار ابن الزبير بقيادة الضحاك بن قيس .  
معجم البلدان ٢١/٣ ، وتاريخ خليفة ٢٥٩ - ٢٦٠ .

( ٢ ) الجرح والتعديل ٤٧٢/٣ .

رقم ٢ : قال الطبراني<sup>(١)</sup> : حدثنا يحيى بن أيوب العلاف المصري ثنا سميد بن أبي مريم<sup>(٢)</sup> ثنا ابن لهيعة<sup>(٣)</sup> حدثني الحارث بن يزيد أنه سمع ربيعة الجرشي يقول : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " استقيموا [ولكنما أن تستقيموا]<sup>(٤)</sup> ، وحافظوا على الوضوء ، فان خير عظمكم الصلاة ، وتحفظوا من الأربى ، فانها أمكم<sup>(٥)</sup> ، وانه ليس أحد عامل عليها خيرا أو شرا الا وهي مخبرة " .

( ١ ) المعجم الكبير ٦١/٥ رقم ٤٥٩٦ .

( ٢ ) هو سميد بن الحكم بن محمد الجمحي بالولاء . المصري .

( ٣ ) هو عبد الله . ولهيعة : بفتح اللام . قال الذهبي : سماع من سمع منه قبل احتراق كتبه مثل العبادلة : عبد الله بن وهب ، وابن المبارك وعبد الله بن يزيد المقرئ ، وعبد الله بن مسلمة القمني ، فسمعهم صحيح / الميزان ٤٨٢/٢ ، وسير أعلام النبلاء ٢٢/٨ .

( ٤ ) هكذا في المخطوطتين " وفي مطبوعة المعجم الكبير ، ومجمع الزوائد جاءت : ( ونعم ان استقمتم ) .

( ٥ ) لأن أصل خلق آدم عليه السلام منها ، واليها معاد الانسان ، قال تعالى : ( منها خلقناكم ، وفيها نعيدكم ، ومنها نخرجكم تارة أخرى ) طه ٥٥ . قال الهيثمي في المجمع ٢٤١/١ : فيه ابن لهيعة ، وهو ضعيف . قلت : نعم . فإن روايته هنا من غير طريق العبادلة عنه . وأيضا فإن ربيعة هذا مختلف في صحبته . وعلى هذا الغلاف ينبغي الخلاف في وصل الحديث أو إرساله .

وقد ذكر المناوي هذا الحديث ، وضمفه . في القدير ٢٣٤/٣ .



رقم ٣ : ومن حديث ربحان بن سعيد عن عباد بن منصور عن أيوب عن أبي قلابة (٥) عطيصة (٦) أنه سمع ربيعة الجرشية يقول : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أتني ؟ فقليل له : " لتنم عينك ، ولتسمع آذنك ، ولتعمل قلبك ، وقال : نامت عيني ، وسمعت أذني وعقل قلبي ، قال : قليل لي : سيد بني دارا ، وصنع مأدبة (٧) ، وأرسل داعيا ، فمن أجاب الداعي دخل الدار ، وأكل من المأدبة ، ورضي عنه السيد ، ومن لم يجبالداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة ، وسخط عليه السيد . فالسيد الله ، والداعي محمد ، والمأدبة الجنة " .

( ١ ) المعجم الكبير ٦١ / ٥ رقم ٤٥٩٧ .

( ٢ ) ابن المثنى . الناجي ، أبو عصمة البصري ، صدوق ربما أخطأ ، من التاسعة ، د س . تقريب ٢٥٥ / ١ .

( ٣ ) الناجي : أبو سلمة البصري . صدوق ربي بالقدر ، وكان يدلن ، وتفسير بآخره . غت ع . المصدر السابق ٣٩٣ / ١ .

( ٤ ) هو السخستاني ، بفتح السين وكسرهما ، فسكون معجمة ، وكسر مثناة وخفة تحتية ، فالف ، فنون ، نسبة إلى السخستان ، وهي الجلود . المصنف في الضبط ٤٢ .

( ٥ ) هو عبد الله بن زيد الجرمي ، وقلابة : بكسر قاف وخفة لام ، المصدر السابق ٦٣ .

( ٦ ) هو ابن قين . أبو يحيى الحمصي .

( ٧ ) بفتح الميم ، وضم الدال أو فتحها : طعام صنع لدعوة أو عرس . القاموس المحيط ٣٧ / ١ . الحديث : حسن الهيثمي اسناده مجمع الزوائد ٢٦٠ / ٨ . قلت : فيه عباد بن منصور : وهو مدلس . وقد عنعن ، وربيعة الجرشية مختلف في صحبته كما تقدم في الحديث رقم ( ٢ ) .

تنبيه : اختصار ابن كثير سند الطبراني ، وتامه : محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام ، وثنا عبدان بن أحمد ، ثنا أبو بكر ابن أبي النضر - ببقية السند - ومن هذا الوجه ساقاة الدارمي السنن ١٥ / ١ - ١٦ ، رقم ١١ وأبو نعيم في الحلية ١٠٦ / ٦ .

رقم ٤ : ومن حديث ابن لهيعة ، عن [عبيد الله<sup>(٢)</sup>] بن أبي جعفر عن رجل<sup>(٣)</sup> حدثه عن ربيعة الجرشي عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : " من كتم غلولا<sup>(٤)</sup> فهو مثله " .

---

( ١ ) المعجم الكبير ٦٢/٥ رقم ٤٥٩٨ .

( ٢ ) ما بين المعقوفتين جاءت في ك " عبد الله " ، والاثبات من ب .

( ٣ ) لم أقت على تسميته .

( ٤ ) الفلول : بضم الفين المعجمة هو الخيانة ، وقيل : خاسر بالفي \* / القاموس المحيط ٢٦/٤ . ومعنى الحديث : من ستر على غل فهو مثله في الذنب والمقوبة .

قال الهيثمي ٣٣٩/٥ : فيه رجل لم يسم ، وابن لهيعة ، وبقية رجاله ثقات .

قلت : وربيعة مختلف في صحبته كما تقدم في الحديث رقم ( ٢ )

والحديث له شاهد عند أبي داود ١٥٨/٣ - ١٥٩ رقم ٢٧١٦ عن سمرة ابن جندب بلفظه : " من كتم غالا فهو مثله " .

تنبيه : اختصر ابن كثير سياى الطبراني ، وتامه : عمرو بن أبي

الطاهر ابن أبي السرح المصري ، ثنا يحيى بن بكير - ببقية السند - .

ربيعة بن الفرار (١) :-

رقم ٥ : يمد في [البصريين] (٢) ، قال ابن لهيعة ، عن بكر بن سودة (٣) ، عن زياد بن نعيم (٤) ، عن ربيعة بن الفرار : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " يسير عي حتى يأتوا بيتا تعظمه المجمع مستراً ، فيأخذون من ماله ، ثم [يفيرون] (٥) عليكم أهل [أفريقية] (٦) حتى ترد سيوفهم " . رواه أبو نعيم (٧) من حديث ابن لهيعة به .

- 
- ( ١ ) مصادر ترجمته : معرفة الصحابة ١ / ٢٤٤ أ ، وأسد الغابه ٢ / ٢١٥ ، والتجريد ١ / ١٨١ ، والاصابة ٢ / ٤٧٣ ، والتاريخ الكبير ٣ / ٢٨١ .
- ( ٢ ) في ك وردت : " البصريين " بالباء ، والاثبات من ب ومن أصل أبي نعيم .
- ( ٣ ) بفتح السين والواو ، ثم ألف ، ثم دال مفتوحة .
- ( ٤ ) نعيم : بضم النون / التقريب ١ / ٢٦٧ .
- ( ٥ ) في كلتا المخطوطتين جاءت " يعبرون " ، والاثبات من أصل أبي نعيم .
- ( ٦ ) في كلتا المخطوطتين جاءت " المدينة " والاثبات من أصل أبي نعيم .
- ( ٧ ) معرفة الصحابة ١ / ٢٤٤ أ .

في سنده ابن لهيعة من غير رواية المبادلة عنه ، وكاتب الليث ، عبد الله بن صالح المصوني وهو صدوق كثير الفلظ ، ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة ، كما قال ابن حجر في التقريب ١ / ٤٢٣ .

تنبيه : اختصر ابن كثير سياق أبي نعيم ، وتماه : حدثنا محمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن الحارث البخاري ، ثنا عبد الله بن حماد الآملي ، ثنا عبد الله بن صالح - ببقية السند - .

(١) ربيعة بن كعب بن مالك بن يصر ، أبو فراس الأسلمي : رضى الله عنه :-

(٢) في خامس المكيين والمدنيين .

(٣) نعيم المجر عنه :

رقم ٦ : حدثنا أبو اليمان (٥) ثنا اسمعيل بن عياش (٦) عن محمد بن اسحق (٧) عن

محمد بن عمرو بن عطاء (٨) عن نعيم المجر عن ربيعة بن كعب قال : قال

لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : " سلني ، أعطك " ، قلت : أنظرني

أنظرني أمرى ، قال : " فانظر في أمرى " . قال : فنظرت ، فقلت : ان

أمر الدنيا ينقطع ، فلا أر شيئا خيرا من شيئا آخذة لنفسي لاخرتي ،

فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : " حاجتك " فقلت : =

(١) مصادر ترجمته : معرفة الصحابة ١/ ٢٤١ ب - ٢٤٢ أ ، والصحابة لابن

حيان ٣/ ١٢٨ وأسد الغابة ٢/ ٢١٦ ، وطبقات ابن سعد ٤/ ٣١٣ ،

والاستيعاب ٢/ ٤٩٤ ، والتجريد ١/ ١٨١ ، والاصابة ٢/ ٤٧٤ - ٤٧٥ ،

والتاريخ الكبير ٣/ ٢٨٠ ، والجرح والتعديل ٣/ ٤٧٢ .

ويمر : بفتح اليا وسكون الميم وفتح الميم .

(٢) أن ان حديثه في الجزء الخامس من مسند المكيين والمدنيين في مسند أحمد بن حنبل .

(٣) نعيم : بضم النون ، مصفرا ، والمجر بضم الميم الأولى ، وسكون الجيم ،

وكسر الميم الثانية ، وهو نعيم بن عبد الله المدني . تقريب ٢/ ٣٠٥ ،

والاكمل ٧/ ٢٢٧ .

(٤) هذا سيان الامام أحمد في مسنده ٤/ ٥٩ .

(٥) هو الحكم بن نافع البهراتي بفتح الموحدة .

(٦) قال الذهبي : هو في الشاميين غاية ، وغلط عن المدنيين . الكاشف ١/ ١٢٧ .

(٧) ابن يسار . امام المفازي . صدوق يدل ، ورمي بالتشيع والقدر ختم م ع

تقريب ٢/ ١٤٤ .

(٨) هو العامر القرشي . المدني .

== يا رسول الله ! اشفع لي الى ربك فليمتقني من النار ، فقال : " من أمرك بهذا " فقلت : لا والله يا رسول الله ما أمرني به أحد ، ولكنني نظرت في أمرى فرأيت الدنيا زائلة من أهلها ، فأحببت أن آخذ لآخرتي ، قال : " فأعني على نفسك بكثرة السجود " .

---

في اسناده اسماعيل بن عمار . وروايته هنا عن المدنيين ، وقد قال أهل العلم : انه في المدنيين يخلط ، وفيه ابن اسحق ، وهو مدلس ، وقد عنعن ، الا أنه صرح بالسماع في الحديث بعد هذا وينحوه من هذا الوجه أخرجه الطبراني في الكبير ٥٢/٥ ، رقم ٤٥٧٦ . قال الهيثمي بعد أن عزاه للطبراني وحده : فيه ابن اسحق ، وهو ثقة ، لكنه مدلس . مجمع الزوائد ٢٤٩/٢ - ٢٥٠ . قلت : قد تقدم القول إنه صرح بالسماع في الحديث التالي رقم ٧ .

رقم ٧ : حدثنا <sup>(١)</sup> يعقوب <sup>(٢)</sup> ثنا <sup>(٣)</sup> أبي عن ابن اسحق ، قال حدثني محمد بن عمرو بن عطاء عن <sup>(٤)</sup> [نعيم المجر] عن ربيعة بن كعب قال : كنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقوم له في حوائجه نهاراً أجمع حتى يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاء الآخرة ، وأجلس بيابه إذا دخل بيته ، أقول : لعلها أن يحدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم حاجة ، فما أزال أسمعهم يقول : " سبحان الله ، سبحان الله ، ومحمد " ، حتى أمدّ ، فأرجى أو تغلبني عيني فأرقد ، قال : فقال لي يوماً لما يرى من خيفتي له وخدمتي إياه : " ياربيعة سلني أعطك " قال : فقلت أنظر في أمرى يارسول الله ، ثم أعلمك ذلك ، قال : ففكرت في نفسي فسمعت أن الدنيا منقطعة وزائلة ، وأن لي فيها رزقاً سيكفيني وبأثني ، قال : فقلت : أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آخرتي فإنه من الله عز وجل بالمنزل الذي هو به ، / قال : ٢ قال : فبحثته فقال : " ما فعلت ياربيعة؟ " فقلت : نعم يارسول الله . أسألك أن تشفع لي الوريك فيمقتني من النار ، قال : فقال : " من أمرك بهذا ياربيعة ؟ " فقلت : لا والله الذي بمشك =

---

( ١ ) مسند أحمد ٥٩/٤ .

( ٢ ) هو ابن إبراهيم بن سعد الزهري ، أبو يوسف المدني . نزيل بغداد .

( ٣ ) هو إبراهيم بن سعد الزهري .

( ٤ ) في ك : " نعيم بن مجمر " والمثبت من ب .

رجال أسناده ثقات ، وقد صرح ابن اسحق بالسماع وقد تقدم برقم ٦ .

= بالحق ما أمرني به أحد ، ولكني لما قلت سألني أعطك ( ) وكنت من الله بالمنزل الذي أنت به (١) نظرت في أمرى ، فمفرت أن الدنيا منقطعة وزائلة ، وأن لي فيها رزقا سيأتي ، فقلت : أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخرة ، قال : فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلا ، ثم قال : " أنا فاعل ، فأعني على نفسك بكثرة السجود " .

ورواه مسلم (٢) ، وأبو داود (٣) ، والنسائي (٤) ، من حديث الأوزاعي (٥) ، زاد النسائي (٦) وممصر ، ورواه الترمذي (٧) من حديث هشام الدستوائي ، وابن ماجه (٨) من حديث شيخان (٩) ، كلهم عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن ربيعة بن كعب بن

( ١ ) ما بين المعقوفتين جاءت في ك : " وكنت بالمنزل من الله الذي أنت به " .  
والإثبات من ب .

- ( ٢ ) صحيح مسلم ١/٣٥٣ ، رقم ٤٨٩ ، متابعة .  
( ٣ ) سنن أبي داود ٢/٧٨ ، رقم ١٣٢٠ .  
( ٤ ) المجتبى ٢/٢٢٧ . ( ٥ ) عبد الرحمن بن عمرو .  
( ٦ ) هو ابن راشد ، وانظر حديثه في المجتبى ٣/٢٠٩ مقرونا بالأوزاعي .  
( ٧ ) جامع الترمذي ٥/٤٨٠ - ٤٨١ ، رقم ٣٤١٦ ، وقال : حسن صحيح .  
( ٨ ) سنن ابن ماجه ٢/١٢٧٦ ، رقم ٣٨٧٩ .  
( ٩ ) ابن عبد الرحمن ، التميمي ع .  
( ١٠ ) الطائى . مولا هم . أبو نصر اليمامي . ثقة . ثبت ، لكنه يدلّس ، ويرسل من الخاصة . ع / . تقريب ٢/٣٥٦ .

رقم ٨ : حدثنا عبد الرزاق : ثنا معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة  
ابن عبد الرحمن ، عن ربيعة بن كعب الأسلمي ، قال : كنت أنا في حجرة  
النبي صلى الله عليه وسلم ، فكنت أسمعها إذا قام [ من الليل ] <sup>(٢)</sup> يصلي ،  
، يقول : " الحمد لله رب العالمين " ، الهوي <sup>(٣)</sup> ، ثم يقول : " سبحان  
الله العظيم وسبحه " ، الهوي .

(\*) ما بين المسقوفتين خرجت ساقطة على حاشية ب ، ولم تستدرك فـى ك ،  
وأبو سلمة ، هو : ابن عبد الرحمن .

(١) مسند أحمد ٥٧/٤ . وعبد الرزاق هو : الصنعاني . ومعمر هو : ابن راشد .  
(٢) في ب ( بالليل ) .

(٣) الهوي : كفي ؛ ويضم : من الليل ساعة . القاموس المحيط ٤٠٧/٤ .  
رجال أسناده رجال الجماعة ، ولو عن يحيى بن أبي كثير ، فقد صح  
بالسمع عند مسلم .

تعبه : في مابوعة المسند أدرج الزمري بين معمر ، ويحيى بن أبي  
كثير ، ولم أر ذلك في أطراف المسند لابن حجر ١/ق ٧٥ ب ، أو في اتحاد  
المهرة له ٢/ق ١٧٤ .

والحديث أخرجه الأبراني عن الديلمي ، عن عبد الرزاق به نحوه .  
الحسين الكبير ٥٠/٥ ، رقم ٤٥٦٩ وفيه تفسير الهوي بقوله : يدعو ساعة .  
كما أخرجه من الوجه الذي ساقه به ابن ماجه . المصدر السابق ٥١/٥ ،  
رقم ٤٥٧٤ . وساقه أيضا من الوجه الذي ساقه به مسلم وأبو داود والنسائي  
من حديث الأوزاعي ، عبد الرحمن بن عمرو . المصدر السابق ٥٠/٥-٥١ ،  
رقم ٤٥٧٠ ، وساقه أيضا من أوجه أخرى . انظر رقم ٤٥٧٢ ، ٤٥٧٣ ،  
٤٥٧٥ .

ملاحظة : كان علو المصنف أن يلحق ما أنافه من الكتب الستة  
من طريق أبي سلمة في ذيل الحديث رقم ٨ ، الذي رواه أحمد من طريق  
أبي سلمة ، لا أن يلحق هذه الانافات في ذيل الحديث رقم ٧ الذي  
رواه أحمد من طريق نعيم بن الحمر .



رقم ٩ : حدثنا عبد الملك بن عمرو ثنا هشام<sup>(٣)</sup> عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة قال : حدثني ربيعة بن كعب الأسلمي ، قال كنت أبيت عند باب رسول الله صلى الله عليه وسلم أعاليه ونحوه ، فأسمعه بعد هوى من الليل يقول : " سمع الله لمن حمده " ، وأسمعه بعد هوى من الليل يقول : " الحمد لله رب العالمين " .

رقم ١٠ : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ثنا هشام الدستوائي ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن عن ربيعة بن كعب الأسلمي : قال : كنت أبيت عند باب رسول الله صلى الله عليه وسلم أعاليه ونحوه فأسمعه الهوى من الليل يقول : " سمع الله لمن حمده " ، والهوى من الليل يقول : " الحمد لله رب العالمين " .

---

( ١ ) مسند أحمد ٥٧/٤ .

( ٢ ) هو أبو عامر المقدري . ع .

( ٣ ) هو الدستوائي .

استفاده صحيح . ورجاله رجال الجماعة ، وقد صرح يحيى بن أبي كثير بالسماع عند مسلم في الحديث رقم ( ٧ ) .

( ٤ ) مسند أحمد ٥٧/٤ - ٥٨ .

( ٥ ) هو المعروف بابن علية .

استفاده صحيح . ورجاله رجال الجماعة ، وقد صرح يحيى بن أبي كثير بالسماع عند مسلم في الحديث رقم ٧ . ومن حديث الدستوائي به أيضا أخرجه الأبرار في المعجم الكبير ٥٠/٥ رقم ٤٥٧١ والأيالسي في مسنده رقم ١١٧٢ .

أبو عمران [الجوني] عنه <sup>(١)</sup> :-

رقم ١١ : حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا المبارك يعني ابن فضالة <sup>(٣)</sup> ، ثنا

أبو عمران الجوني عن ربيعة بن كعب الأسلمي قال : كنت أخدم

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لي : " ياربعة ألا تزوج " ، قال :

قلت : لا والله يا رسول الله ، ما أريد أن أتزوج ، ما عندي ما يقيم

المرأة ، وما أحب أن يشغلني عنك شيء ، فأعرجني عني ، فخدمته

ما خدمته ، ثم قال لي الثانية : " ياربعة ألا تزوج " ، فقلت :

ما أريد أن أتزوج ، ما عندي ما يقيم المرأة ، وما أحب أن يشغلني

عنك شيء ، فأعرجني عني ، ثم رجعت إلى نفسي ، فقلت : والله لرسول

الله صلى الله عليه وسلم بما يصلحني في الدنيا والآخرة أعلم مبني ،

والله لئن قال لي تزوج لأقولن نعم يا رسول الله مرني بما شئت ،

قال فقال : " ياربعة ! ألا تزوج " ! فقلت : بلى ! مرني بما شئت .

قال : " ان إلى آل فلان ، حي من الأنصار ، وكان فيهم تراخ عن

النبي صلى الله عليه وسلم . فقل لهم : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم =

( ١ ) مابين الموقوفتين ، ساقطة من ك ، والثبت من ب ، وقد استدركت هذه الترجمة في حاشي المخطوالتين . وأبو عمران هو عبد الملك بن حبيب ، والجوني بمفتوحة ، وسكون واو / المنفي في الضبط ١٤ .

( ٢ ) مسند أحمد ٤ / ٥٨ - ٥٩ .

( ٣ ) حدود ، مدلس ، ويسوي ، من السادسة . خت د ت ق . وفخالة : بمفتوحة . ومغة غاد مصحمة . التقريب ٢ / ٢٢٧ .

( ٤ ) قال الساعاتي : أي ، ما كانوا يواظبون على حضور مجالسه صلى الله عليه وسلم ، ولعل ذلك كان لمشاغلهم الضرورية / الفتح الرباني ٢٢ / ٢٣٦ .

= أرسلني اليكم بأمركم أن تزوجوني / فلانة "؛ لا مراة منهم . فذهبت فقلت لهم ٢ ب

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلني اليكم بأمركم أن تزوجوني فلانة ، فقالوا :  
مرحباً برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبرسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ،  
لا والله لا يرجع رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بحاجته ، فزوجهوني ،  
وألطفوني ، وما سألتوني البينة . فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حزيناً فقال لي : " مالك ياربيمة " ، فقلت يا رسول الله أتيت قوماً كراماً فزوجهوني  
وأكرموني [وألطفوني] <sup>(١)</sup> ، وما سألتوني بنية ، وليس عندى صداق فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم : " يا بريدة <sup>(٢)</sup> الأسلمي : اجتمعوا <sup>(٣)</sup> [له] وزن نواة <sup>(٤)</sup> من ذهب "  
قال فاجتمعوا لي وزن نواة من ذهب فأخذت ما حملوا لي فأتيت به النبي صلى  
الله عليه وسلم ، فقال : " اذهب بهذا إليهم ، فقل هذا صداقها " ، فأتيتهم  
، فقلت : هذا صداقها ، فرفضوه وقبلوه ، وقالوا : كثير غيب ، قال : ثم  
رجعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم حزيناً ، فقال : " ياربيمة مالك حزين "  
فقلت : يا رسول الله ما رأيت قوماً أكرم منهم ، رفضوا بما آتيتهم وأحسنوا ، وقالوا : =

( ١ ) ما بين المصنفين ساقاة في ك . والاثبات من ب .

( ٢ ) مصنف بنم الباء : هو ابن الحبيب بنم الحاء مصنف كذلك .

( ٣ ) ما بين المصنفين جاءت في : لي ، والاثبات من ب .

( ٤ ) النواة : الأوقية من الذهب ، أو أربعة دنانير ، أو ما زنته ثلاثة دراهم  
أو ثلاثة ونصف / القاموس المحيط ٤ / ٤٠٠ ، وقال الضاوي : خمسة دراهم .  
النفوذ ، والمكاييل والموازين ٤٧ .

= كثير الحبيب ، وليس عندي ما أولم ، قال : " يا بريدة . أجمعوا له شاة " ، قال : فجمعوا لي كبشاً عظيماً سمينا ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اذهب إلى عائشة ، فقتل لها ، فلتبخت بالمكثل <sup>(١)</sup> الذي فيه الطعام " ، قال : فأتيتهما فقلت لهما ما أمرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : هذا المكثل فيه سمعة أصح <sup>(٢)</sup> شخير ، لا والله ان أصبح لنا لحام غيره ، خذه ، قال : فأخذته فأتيته به النبي صلى الله عليه وسلم ، وأخبرته بما قالت عائشة ، فقال : " اذهب بهذا إليهم ، فقال لهم : ليصبح هذا عندكم خبزاً " . فذهبت إليهم وذهبت بالكبش ، ومعي أناس من أسلم ، فقال : ليصبح / هذا عندكم خبزاً ، ٣ / وهذا إليهم ، فقالوا : أما الخبز فسندكيكموه وأما الكبش فأكفوناه أنتم ، فأخذنا الكبش أنا وناس من أسلم فذهبناه وسلخناه وابعناه ، فأصبح عندنا خبز ولحم فأولمست ودعوت النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أعانني أرضاً بعد ذلك ، وأعانني أبا بكر أرضاً ، وجاءت الدنيا فأخطفنا في عذق <sup>(٣)</sup> نخلة ، فقلت أنا : هي في حدي ، وقال أبو بكر : هي في حدي ، فكان بيني وبين أبي بكر كلام ، فقال لسي أبو بكر كلمة كرهتها ، وسندم فقال لي : يا بريمة ! رد علي مثلها حتى يكون قساما ، قال : قلت : لا أفعل ، فقال أبو بكر : لتقولن أولاً ستمدين عليك

( ١ ) مكثل : كعبر ، زنبيل يحمل فيه التمر أو المنب / تاج المروم ٨ / ٩٤ .

( ٢ ) جمع صاع ، مكيال تدور عليه أحكام المسلمين ، وهو أربعة أمداد ، وقال الداودي : مكيلو الذي لا يختلف أربع حفنات بكفي الرجل الذي ليس بحظيم الكفين ، ولا صغيرهما . القاموس المحيط ٣ / ٥٥ ، وانظر عن تصريف الحد المصدر السابق ١ / ٣٤٦ .

( ٣ ) بفتح العين وسكون الذال المعجمة : هو النخلة بحطبها ، وبالكسر : القنوضها / القاموس المحيط ٣ / ٢٧١ ، والمعجم الوسيط . مادة عذق

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : ما أنا بفاعل ، قال : ورفعي الأرض  
 ، وانزلني أبوبكر رضي الله عنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وانزلني  
 أتلهوه ، فجاء ناس من أسلم فقالوا : رحم الله أبابكر في أي شيء يستعدي عليك  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي قال لك ما قال ، قال : فقلت :  
 أتدررن ما هذا ؟ هذا أبوبكر ، هذا ثاني اثنين ، هذا ذو شية المسلمين  
 إياكم لا يلتفت فيراكم تتصرونني عليه فيغضب ، فيأتي رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ، فيغضب لغضبه ، فيغضب الله لغضبهما فيهلك ربيعة ، قالوا :  
 ما تأمرنا ، قال : ارجعوا ، قال : فانطلق أبوبكر إلى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ، فتبخته وحدي حتى أتى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه الحديث  
 كما كان فرغ إلى رأسه فقال : " ياربعة ! مالك وللمديق . " فقلت : يا رسول  
 الله إنا كان كذا كان كذا ، قال لي كلمة كرمتها فقال لي : قل كما قلت حسني  
 يكون تصاصا ، فأبيت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أجل فلا ترد  
 عليه ولكن قل : غفر الله لك يا أبا بكر " ، قال الحسن : فولو أبوبكر وهو  
 يكي . نفرد به . (٢)

( ١ ) لم أعرفه .

( ٢ ) أي أحمد عن أصحاب الكتب الستة .

وينحوه من هذا الوجه أخرجه الطبراني في معجمه الكبير ٥٤-٥٢/٥  
 رقم ٤٥٧٧ ، ٤٥٧٨ .

قال البيهقي : فيه مبارك بن فضالة ، وحديثه حسن ، وبقية رجاله  
 ثقات . مجمع الزوائد ٤/٥٥ ، وقال مرة أخرى : فيه مبارك بن فضالة ،  
 وحديثه حسن ، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح . المصدر السابق ٤/٢٥٧  
 ورواه الطيالسي في مسنده من ذا الوجه أيضا . ح ١٦١ رقم ١١٧٣ فساق  
 قسما منه ثم أنه في تاليه رقم ١١٧٤ .

ربيعة بن لقيط : - <sup>(١)</sup>

رقم ١٢ : قال : لما قدم صاحب السروم على رسول الله صلى الله عليه وسلم

سأله فرسا ، فأعلماه ، فقال أناس : أتدعيها عدوك ؟ فقال : " انه

[سليبيها] <sup>(٣)</sup> منه رجل من المسلمين " .

رواه أبو موسى من حديث الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب <sup>(٤)</sup>

عنه ، وقال : لا يعلم لربيعة هذا صحة ، إنما يروى عن ابن

حوالة <sup>(٥)</sup> .

( ١ ) ما ادر ترجمته : التاريخ الكبير للبخارى ٢٨٣/٣ ، والجرح والتعديل

٤٧٥/٣ وثقات التابعين لابن حبان ٢٣٠/٤ ، وأسد الغابة ٢١٧/٢

وسير أعلام النبلاء ٥٠٩/٤ ، والتجريد ١٨١/١ .

والإصابة ٥٢٢/٢ - ٥٢٣ في القسم الرابع من الرا ، وتمجيل النعمة

١٢٨ .

ومسنن المحاضرة ٢٦٧/١ .

صاحب هذه الترجمة تابعي ، وليس له صحبة ، نسى على ذلك أبو موسى

المديني ، كما نقل عنه ابن الاثير ، أسد الغابة ٢١٧/٢ .

والصلي في ثقافته ١٦ ب ، وهو ما دل عليه منيع البخارى في تأريخه

الكبير ٢٨٣/٣ ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤٧٥/٣ .

ومن قال انه تابعي الامام الذهبي في تجريده ١٨١/١ ، وابن حجر في

الإصابة ٥٢٢/٢ . ولعل المصنف ذكر هذه الترجمة للتنبية عليها .

( ٢ ) لم أعرف من هو صاحب الروم ، ولا زمان قدومه على رسول الله صلى الله

عليه وسلم .

( ٣ ) في بغير وانحة ، وفي ك : ( سليمان ) والمثبت من أسد الغابة ، والإصابة .

( ٤ ) هو الحديث . انظر قوله في أسد الغابة ٢١٧/٢ .

( ٥ ) هو عبد الله بن حوالة الصحابي ، وحوالة : بفتح حا وخفة واو .

قال الذهبي : روى عنه يزيد بن أبي حبيب حديثاً منكراً / التجريد ١٨١/١

وقال ابن حجر : أرسل حديثاً . الإصابة ٥٢٢/٢ .

٠٠/٠٠

قلت : هو هذا الحديث ، فان ربيعة بن لقيط لا تصح له صحبة .  
تنبيه : قيل ان الفرس التي اعلانا رسول الله صلى الله عليه وسلم لصاحب  
الروم ، وليت منه كما أخبر صلى الله عليه وسلم ، وذلك يوم دائن بكسر الشاء ،  
قرب غزة في فلسطين ، اوقع فيها المسلمون بالروم في أول حرب بينهم ،  
وذلك في سنة اثنتي عشرة للهجرة ، مجتم البلدان ٤١٧/٢ . وانظر حاشية  
أسد الغابة ٢١٧/٢ .

**ربيعة بن لهيعة الحضرى (\*) :-**

رقم ١٣ : ذكر أبو نعيم (١) من حديث يعقوب الزهرى عن زرعة بن فلفل الحضرى (٢) ،  
 حدثني أبي (٤) عن أبيه فهد بن ربيعة بن لهيعة عن أبيه قال :  
 وفدت على النبي صلى الله عليه وسلم ، وأديت إليه زكاتي ، وكسب  
 لي " بسم الله الرحمن الرحيم " لربيعة بن لهيعة " .

---

(\*) مصادر ترجمته : معرفة الصحابة ١/ق ٢٤٣ ب ، وأسد الغابة ٢/٢١٧ .  
 والاستيعاب ٢/٤٩٤ ، والاصابة ٢/٤٧٥ . والتحرید ١/١٨١ . وقيل  
 في لهيعة : لهاعة .

(١) معرفة الصحابة ١/ق ٢٤٣ ب .  
 (٢) رواه ابن محمد الزهرى . المدني . نزيل بغداد ، صدوق كثير الوهم  
 والرواية عن الضعفاء . من كبار العاشرة . ختق / تقريب ٢/٣٧٧ .  
 (٣) ، (٤) ، (٥) لم ألق على ترجمة أي منهم .

في اسناده محمد بن يعقوب الزهرى وهو صدوق كثير الوهم  
 والرواية عن الضعفاء ، وفيه من لم ألق على ترجمته ، وبالجملة  
 فإن الحديث من الوثائق النبوية . انظر الوثائق السياسية  
 في المهد النبوى ٢٠٧ .



ربيعة بن مالك ، أبو أسيد : - صوابه مالك بن ربيعة كما سيأتي (١) :-

ربيعة بن وقاص (٢) :

رقم ١٤ : روى أبو نعيم من حديث محمد بن سنان القزاز عن محبوب بن الحسن (٣) عن أبيه عن أنس (٦) عن ربيعة بن وقاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ثلاثة موالن لا ترد فيها دعوة العبد : رجل يكون في برية حيث لا يراه أحد ، فيقوم فيصلي ، فيقول الله لملائكته : أرى عبدي يعلم أن له ربا ينفر الذنوب ، أنظروا ما يالئب ، فتقول الملائكة : أي رب ، رزأك ومغفرتك ، فيقول الله تعالى : أشهدوا [علي] (٨) اني قد غفرت له ، ورجل يكون معه غثة ، فيفر عنه أصحابه ويثبت هو في مكانه ، فيقول الله لملائكته : انظروا ما يالئب =

- (١) جامع المسانيد ٤/ق ٣١٥ أ .  
وأسيد : بضم الألف ، وفتح السين ، مصفرا / الاكمال ١/٧٠ .
- (٢) مصادر ترجمته : معرفة الصحابة ١/ق ٢٤٤ ب ، وأسد الشابة ٢/٢١٨ ، والتجريد ١/١٨٢ ، والاصابة ٢/٤٧٧ .
- (٣) معرفة الصحابة ١/ق ٢٤٤ ب .
- (٤) ضيف . من الحادية عشرة ، مات سنة احدى وسبعين ومائتين . تمييز .  
التقريب ٢/١٦٧ .
- (٥) هو محمد بن الحسن بن هلال بن أبي زينب فيروز ، أبو جعفر ، أو أبو الحسن ، لقبه محبوب . حدوق فيه لين ، ورمي بالقدر . من التاسعة خ ت . المصدر السابق ٢/١٥٤ .
- (٦) هو ابن أبي عياش ، فيروز . البصري . أبو اسماعيل العبدى . متروك . من الخامسة . مات في حدود الأربعين . د / المصدر السابق ١/٢٣١ والعلل ومعرفة الرجال ١/١٣٥ .
- (٧) هو ابن مالك بن النضر . خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أبو حمزة المدني .
- (٨) ما بين المعقوفتين زيادة من ك .

= عبيد ، فيقول الملائكة : يا رب بذل مهجة نفسه لك ، يا لمب رضاك ، فيقول :  
 اشهدوا [علي<sup>(١)</sup>] أني قد غفرت له ، ورجل يقوم من آخر الليل ، فيقول الله :  
 أليس قد جمعت الليل سكنا والنوم سباتا ، فقام عبي هذا يصلي ، يعلم  
 أن له ربا ، انأثروا ماذا يا لمب عبي ، فيقولون : رضاك ومغفرتك . فيقول :  
 اشهدوا [علي<sup>(٢)</sup>] أني قد غفرت له " .

---

( ١ ) ما بين المصنفين زيادة من ك .

( ٢ ) ما بين المصنفين زيادة من ك .

الحديث بمثله من ذا الوجه أخرجه ابن مندة ، وقال : لا نعرفه الا من  
 هذا الوجه . انظر أسد الغابة ٢ / ٢١٨ ، والاصابة ٢ / ٤٧٧ .  
 قال أبو نعيم : في اسناده نظر . معرفة الصحابة ١ / ق ٢٤٤ ب .  
 وقال الذهبي : حديث مضطرب . التجر يد ١ / ١٨٢ .  
 وقال ابن حجر : اسناده ضعيف . الاصابة ٢ / ٤٧٧ .

قلت : ومداره على أبان بن أبي عياش ، وهو متروك الحديث ، وفيه  
 محمد بن سنان القزاز ، وهو ضعيف كذلك . وفيه أيضا محبوب بن الحسن  
 فيه لين ، ورمي بالقدر .

تعبه : تمام سند أبي نعيم : حدثنا محمد ، قال : ثنا اسمعيل بن  
 محمد البغدادي ، ببقية السند الذي اختزله ابن كثير .

ربيعة القرشي (١) :-

رقم ١٥ : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية واقفا بمرفأ (٢) مع المشركين ، ورأيت في الإسلام واقفا في ذلك الموقف ، فعلمت أن الله وفقه لذلك . رواه أبو نعيم عن أبي عمرو بن حمدان عن الحسن (٣) (٤) (٥) ابن سفيان عن اسحق عن جرير عن عطاء بن السائب عن ابن ربيعة (٦) (٧) (٨) (٩) عن أبيه : رجل من قريش . قال أبو نعيم : وأراه ربيعة بن عباد ، يعني المتقدم (١٠) (١١) ، قاله أعلم .

(١) مصادر ترجمته : معرفة الصحابة ١/ق ٢٤٣ ب ، ومجموع الصحابة للبغوي ق ١٨٤ وأسد الغابة ٢/٢١٦ ، والاستيعاب ٢/٤٩٤ ، والتجريد ١/١٨١ ، والاصابة ٢/٤٧٨ - ٤٧٩ .

(٢) بفتحات ، مكان وتوف الححيح في تاسع ذي الحجة من كل عام .

(٣) معرفة الصحابة ١/ق ٢٤٣ ب .

(٤) هو محمد بن أحمد بن حمدان ، متشيع ، لكنه غير غان ، توفي سنة ٣٧٦ هـ - الميزان ٣/٤٥٧ ، واللسان ٥/٣٨ .

(٥) هو النسوي ، الشيباني . أبو العباس ، صاحب السند الكبير . النجوم الزاهرة ٣/١٨٩ ، والمنتظم ٦/١٣٢ - ١٣٦ .

(٦) هو ابن راهويه .

(٧) هو ابن عبد الحميد بن قرط ، بهضم القاف وسكون الراء ، بمد ما لماء مهطلة . الضبي الكوفي . نزيل السرى وقاضيهما . ثقة صحيح الكتاب تيد ، كان في آخر عمره يهيم من حفاه . ع - التقريب ١/١٢٧ .

(٨) أبو محمد ، ويقال أبو السائب الكوفي . صدوق اختلط من الخامسة . ع م المصدر السابق ٢/٢٢ والكواكب النيرات ٣١٩ - ٣٣٤ .

(٩) أم أئف على ترجمته .

(١٠) معرفة الصحابة ١/ق ٢٤٣ ب .

(١١) أي في معرفة الصحابة ١/ق ٢٤٢ .

الحديث في سننه عطاء بن السائب ، وقد اختلط ، وجرير سمع منه بمصر . اعتلاه ، كذا عند ابن الكيال ع ٣٢٢ ، وابن حجر في الاصابة ٢/٤٧٩ ، وقال البغوي : ليس بهذا الاسناد فيما أعلم غيره . مجمع الصحابة ق ١٨٤ . وأشرجه الطبراني بنحوه من طريق مسعود بن سعد ، عن عطاء

---

 ٠٠/٠٠

به ، الا أنه قال عن ابن عباد عن أبيه . المحم الكبير ٥/ ٥٦ ، رقم ٤٥٦١  
ومن طريق جرير عن علاء ، وقال : عن ابن ربيعة عن أبيه . المصدر السابق  
رقم ٤٥٦٢ .

قلت : ومسموع كذلك سمع عن علاء بعد الاختلاف / انظر الاصابة ٢/ ٤٢٩ .  
تنبيه : سبق أن قال أبو نعيم في ختام ترجمة ربيعة القرشي هذا : وأراه ربيعة  
ابن عباد الدؤلي ، وما هو الجبراني - شيخ أبي نعيم - قد جعل هذا الحديث  
في ترجمة ربيعة بن عباد الدؤلي ، وغالفهم الهيثمي ، حيث نسب الحديث  
لسوالد ربيعة بن عباد ، فقال : عن ربيعة بن عباد عن أبيه / مجمع الزوائد  
٣/ ٢٥١ ، وأحسب أن السوابغ عن ابن ربيعة بن عباد عن أبيه . فان ذلك يالهاق  
سياق الجبراني الذي علق عليه الهيثمي .

قال الهيثمي بعد أن عزاه للجبراني : فيه علاء بن السائب ، وهو ثقة  
لكنه اختلط : مجمع الزوائد ٣/ ٢٥١ ، والحاصل فان الحديث رواه ربيعة القرشي  
أو ربيعة بن عباد مداره على علاء ، وابن ربيعة لم أعرفه .

ربيمة الكلابي (١) :-

رقم ١٦ : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم تونراً ، فأصبح الوضوء ، [ كذا  
 (٢) وقع ] في سنن أبي مسلم الكشي (٣) عن سليمان بن داود (٤) ، عن  
 سعيد بن خثيم (٥) عن ربيعة بنت عياض (٦) ، قالت : حدثني ربيعة =

(١) مصادر ترجمته : أسد الغابة ٢١٧/٢ والتجريد ١٨١/١ ، والاصابة  
 ٥٢٣/٢ . والكلابي : بكسر الكاف .

(٢) في ب : " كذاك وقع " ، وفي ك : " كذاك وقع لي " ، وعلي أية حال  
 فإن الصبغة المثبتة قول لأبي موسى العديني . انظر أسد الغابة ٢١٧/٢ .

(٣) هو ابراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز ، والكشي : نسبة الى كثر بفتح  
 الكاف وتشديد الشين المعجمة ، قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان على  
 جبل ، وربما قيل له : الكجي ، نسبة الى الكج ، وهو بالفارسية الجص .  
 الرسالة المستأرفة ٢٧ ، واللباب ٨٥/٣ ، والاكمال ١٨٦/٧ ، والانساب  
 ٥١-٥٠/١١ وسير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٢٣-٤٢٥ .

(٤) الهاشمي .

(٥) خثيم : بمعجمة وثلثة . مصغراً ، وهو سعيد بن خثيم الهلالي . أبو عمر  
 الكوفي . صدوق ، روى بالتشيع ، له أغاليط . من التاسعة ت من / تقريب  
 ٢٩٤/١ .

(٦) هي جدة سعيد بن خثيم ، روت عن جدها عبيد بن عمرو الكلابي . وثقات  
 التابعين لابن حبان ٢٤٥/٣ ، وثقات المجتبى ٦٧ أ وتمييز المنفعة  
 ٥٥٧ .

= الكلابي فذكره . وقد رواه جماعة عن سعيد عن ربيعة حدثني حدثني عبدة بن عمرو الكلابي رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توشاً فأحسن الوشو .

( ١ ) منهم : أبو مضر الهذلي ، وعثمان بن محمد بن أبي شيبة ، وعمرو الناقد ، وأخرج أحمد وابنه في زوائده عليه من هذه الوجوه ، وحملاه في مسند عبدة بن عمرو الكلابي ، وسيأتي بعد قليل تخريجه عندهما ، فانتأره ، كما رواه يحيى الحماني ، عن سعيد بن خثيم عن ربيعة بنسب عياض ، عن جدها عبدة بن عمرو الكلابي . قال ابن حجر : وهو الصواب .

الاصابة ٥٢٣/٢ . يعني جعله في مسند عبدة بن عمرو الكلابي .

( ٢ ) هو ابن خثيم المتقدم .

( ٣ ) شبهه العسكري ، فقال : المين مفتوحة ، والباء مكسورة ، التصحيفات عن ٧٦٢ وذكره ابن ماكولا في المختلف فيه - يعني بضم المين وتصغيره ، أو فتح المين - الاكمال ٤٤/٦ وترجمة ابن حجر في إصابته ٤١٦/٤ بعبدة ، بضم المين ، ثم أعاده في ٤٢٦/٤ ، فقال : عبدة - بضم المين - وقيل : عبدة - بفتح المين - وذكره ابن عبد البر في عبدة - بفتح المين - في استيعاب ١٠٢٣/٣ وكذا عند ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩٠/٦ .

قلت : والنفس تميل الى شبه العسكري ، لأنني أحتمل جداً أن اسناد الكشي قد تاررق اليه تصحيف السماع ، نصار " عبدة " بفتح المين " ربيعة " واستبعد وقوع التصحيف لو جاء " عبدة " بضم المين . والنتيجة فإن الحديث حديث عبدة بن عمرو ، لا ربيعة الكلابي .

رواه هكذا أحمد عن عثمان بن محمد بن أبي شيبة ، عن سعيد بن خثيم به ، وأخرجه ابنه عبد الله في زوائده عاليا . المسند ٤٨١/٣ .

.../...

وموفي المسند أيضا ٧٦/٤ من زيادات عبد الله بن أحمد من ثلاث طرق :

الأولى : عن أبي ميمر الهذلي - وهو اسماعيل بن ابراهيم - .

والثاني : عن عثمان بن محمد بن أبي شيبة .

والثالث : عن عمرو الناقد .

ثم عن سعيد بن خيثم بالسند المذكور .

وأخرجه البزار عن خلاد بن أسلم ، عن ابن خثيم به . وموفي كشف الاستار

١٣٨/١ ، رقم ٢٦٤ . وعزاه الهيثمي للإيراني في الكبير مع أحمد والبزار .

مجمع الزوائد ٢٣٦/١ وقال : رجال أحمد ثقات .

تبييه : معجم الإيراني الكبير ناقص كما هو معلوم ، ولذا اعتمدت على

عزو الهيثمي .

تبييه آخر : كان علي ابن كثير رحمه الله أن يشير إلى طرق الحديث فسي

مسند أحمد .

أما رتن<sup>(١)</sup> الهندي :-

فادعوا له صحبة في حدود الستائة ، ورووا عنه نسخة موضوعة لا أصل لها ، ولا وجود لهذا المذكور بالكلية ، بل هو شي / افتعله بمعنى الجهلة ، وقد حقق شي لنا أبو عبد الله الذهبي الحافظ جزا فيه سماه " كسر وشن رتن " ، وقد حررته في التكميل<sup>(٢)</sup> ، والله أعلم بالصواب .

( ١ ) هذا ، ترجمته : ميزان الاعتدال ٤٥/٢ ، والمفني في الضعفاء ٢٣٠/١ والاصابة ٥٢٣/٢ - ٥٣١ ، ولسان الميزان ٤٥٠/٢ - ٤٥٥ وتاج المروس ، مادة رتن ، والقاموس المحي ٢٢٨/٤ ، والمصنوع في معرفة الحديث الموضوع ص ١٧٨ ، ٢٤٥ .

ورتن : برا ، ومثناة مفتوحتين / المصلي على الاكمال ٢١/٤ . وقيل رطن ، بالطاء بدل التاء المشناه . الاصابة ٥٢٣/٢ - ٥٢٤ .

( ٢ ) نقل ابن حجر جملة كبيرة من هذه النسخة ، وقد أقال في ترجمته فيما نقله عن الذهبي وغيره ، وقد كشف فيها حال رتن ، الاصابة ٥٢٤/٢ - ٥٢٦ .

وهذه النسخة الموضوعة فيها نحو من ثلاثائة حديث ، كذا قال ابن حجر في الاصابة ٥٢٧/٢ ، وقال المرتضى الزبيدي : والأحاديث التي رولها رتن جمعت في كراسة ، وتسمى " الرتنيات " ، كت أطلعت عليها . تاج المروس مادة رتن .

( ٣ ) هو كتاب للمصنف ، ذكرت اسمه كاملا في فممل مؤلفاته .



(١) رجاء بن الجلاس ، ويقال زييد (٢) :-

رقم ١٧ : روى أبو عمر من طريق عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة عن أم بلج عن

أم الجلاس عن أبيها رجاء بن الجلاس أنه سأل رسول الله صلى الله

عليه وسلم / عن الخليفة بعده ، فقال : أبوبكر \* وهذا اسناد ضعيف (٧) . ٣ ب

(١) مصادر ترجمته : أسد الغابة ٢/٢١٨ - ٢١٩ والاستيعاب ٢/٤٩٥ ، ٥٤٢ ، والتجريد ١/١٨٢ ، والاصابة ٢/٤٧٤ ، ٥٩٧ ، والاكمال ٣/١٧٠ . والجلاس : بضم الجيم ، وفتح اللام الخفيفة . الاكمال ٣/١٧٠ .

(٢) ترجمته ابن عبد البر فيمن اسمه رجاء ٢/٤٩٥ ، ثم أعاده فيمن اسمه زييد ٢/٥٤٢ ، وكذا فعل ابن حجر . الاصابة ٢/٤٧٤ ، ٥٩٧ ، ونسبه أبو عمر كنديا .

(٣) هو ابن عبد البر . في الاستيعاب ٢/٤٩٥ ، وقد ذكر حديثه من غير اسناد .

(٤) هو الباهلي . قال أبو حاتم : كان يكذب ، وقال الدارقطني : متروك يضع الحديث . الميزان ٢/٥٨٠ ، والجرح والتعديل ٥/٢٦٧ ، وجبلة : بفتح الجيم والها .

(٥) لم أثقف علوه ترجمتها .

(٦) قال ابن ماكولا : روى عن أبيها رجاء بن الجلاس . الاكمال ٣/١٧٢ . قال ابن عبد البر بعد أن ذكر حديث رجاء هذا : وهذا اسناد ضعيف ، لا يشتغل بحظه ، ومرة قال : اسناده ليس بالقوى . الاستيعاب ٢/٤٩٥ ، ٥٤٢ ، وقال ابن الأثير : وهو اسناد ضعيف لا يشتغل بحظه . أسد الغابة ٢/٢١٨ .

وقال الذهبي : وهذا لا يشتغل به رجل . التجريد ١/١٨٢ . قلت : مداره علوه عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة ، وهو متروك ، وفي المسند أم بلج ، لم أثفر بترجمتها .

(٧) هذا القول لابن كثير .

رجاء الخنوص :-

له صحبة <sup>(٢)</sup> ، وأسميت يده يوم الجمل <sup>(٣)</sup> .

رقم ١٨ : روت عنه سلامة <sup>(٤)</sup> ويقال ساكنة بنت الجعد مرفوعا : " من رزقه الله حفظ كتابه ، فظن أن أحدا أوتي أفضل ما أوتي فقد صغر أفضل النعم ، ومن لم يستشف بالقرآن فلا شفاه الله " رواه أبو نعيم <sup>(٦)</sup> ، وزعم أن رجاء اسم امرأة صحابية . والله أعلم .

( ١ ) مصادر ترجمته : معرفة الصحابة ١/ق ٢٤٩ أ ، أسد الغابة ٢/٢١٩ ، والتجريد ١/١٨٢ ، والاسماء ٢/٤٧٩ ، والتأريخ الكبير ٣/٣١١ ، والجرح والتعديل ٣/٥٠٠ ، وثقات التابعين لابن حبان ٤/٢٣٧ ، والاستيعاب ٤/٤٩٥ .  
والخنوص : بمجمة ، ونون مفتوحتين : المخني في الخيل . ٦٠ .

( ٢ ) كذا في بعض مصادر ترجمته المتقدمة .  
( ٣ ) في سنة ست وثلاثين من الهجرة . تأريخ خليفة ١٨١ .  
( ٤ ) قال ابن حجر سلامة تصحيح ، وإنما هي ساكنة . الاسماء ٢/٤٨٠ .  
( ٥ ) هي الخنوصية ، كذا في ثقات ابن حبان ٤/٢٣٧ ، وتأريخ البخاري الكبير ٣/٣١١ .

( ٦ ) معرفة الصحابة ١/ق ٢٤٩ أ .  
( ٧ ) صدر أبو نعيم قوله هذا بمسند الترمذي ( قبل ) .  
قال ابن عبد البر : لا يصح حديثه . الاستيعاب ٤/٤٩٥ .  
وقال الذهبي : حديثه في غل القرآن - وهو هذا - لا يصح التجريد ١/١٨٢ .  
والحديث رواه البخاري معلقا عن أحمد بن الحارث ، عن ساكنة هذه .  
التأريخ الكبير ٣/٣١١ .

تنبيه : تمام سيات أبي نعيم : عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا أبو الحباس ، محمد بن أحمد بن سليمان الهروي ، ثنا أبو سفيان ، يزيد ابن عمرو الخنوصي ، ثنا أحمد بن الحارث الفسائي - ببقية السند - وفي متن أبي نعيم زيادات لم يذكرها المصنف .

.../...

قلت : أحمد بن الحارث الفساني . متروك الحديث ؛ كذا قول  
أبي حاتم الرازي .

وقال البخاري : فيه زار . انظر البحر والتعديل ٤٧/٢ ، والميزان ٨٨/١  
ولسان الميزان ١٤٨/١ .

وطيه فان الحديث واه جدا ، وقد عده العقيلي في منكير أحمد بسن  
الحارث هذا . الضعفاء ١/١ ق ٤٦ ، ثم قال : ولا يعرف لرجاء الضنوي رواية ،  
ولا صحة حديثه . والعبرة الأخيرة زيادة من لسان الميزان ١٤٨/١ .

( ١ )

رزين بن أنس السلمي :- من أعراب البصرة .

رقم ١٩ : قال أبو يعلى <sup>(٢)</sup> : ثنا أبو وائل ، خالسد <sup>(٣)</sup> بن محمد البصري ، ثنا  
[فهد بن عوف] <sup>(٤)</sup> ، بمنزل بني عامر ، ثنا نائل <sup>(٥)</sup> بن مارق بن رزين بن  
أنس ، حدثني أبي <sup>(٦)</sup> عن جدي رزين بن أنس قال : لما ألهى الله  
الاسلام كانت لنا بئر ، فحفظنا أن يخلينا عليها من حولنا فأتيت رسول الله  
صلوات الله عليه وسلم ، فكتب لنا كتابا : " من محمد رسول الله [صلى  
الله عليه وسلم] " ، ان لهم بئرهم ان كان صادقاً ، وان لهم  
دارهم ان كان صادقاً " ، قال : فما قاضينا الواحد من قضاة  
المدينة الا [قضوا] لنا به .

( ١ ) مصادر ترجمته :- معجم الصحابة للبخاري ق ١٩٠ ، ومعرفة الصحابة ١/١ ق  
١٤٨ ، وأسد الغابة ٢/٢٢١ ، والاستيعاب ٢/٥٠٦ ، والتجريد  
١/١٨٢ ، والاصابة ٢/٤٨٣ ، والصحابة لابن حبان ٣/١٣٠ ، ورزين : بفتح  
الراء وكسر الزاي ، وباء ساكنة .

( ٢ ) وفي المالك المالبة ٢/١٨١ ، رقم ١٩٩٩ .

( ٣ ) لم أعرفه .

( ٤ ) في باباته : " حميد بن عوف " ، والاثبات من ك .

وفهد بن عوف قال فيه ابن المديني : كذاب . الميزان ٣/٣٦٦ .

( ٥ ) ، ( ٦ ) لم أعرف نائل بن مارق ولا أباه .

( ٧ ) ما بين الموقوفتين زيادة من ب .

قال الهيثمي ٥/٣٣٦ : رواه أبو يعلى ، وفيه من لم أعرفهم .

والحديث رواه الطبراني عن علي بن عبد العزيز عن فهد بن نحوه .

/ المصنف الكبير ٥/٧٤ ، رقم ٤٦٣٠ ، وأبو نعيم عن الطبراني به مثله .

معرفة الصحابة ١/٢٤٨ أ .

قال الهيثمي ٦/٩ : وفيه فهد بن عوف ، أبو ربيعة ، وهو كذاب .

والحديث عنه محمد حميد الله من الوثائق النبوية . انظر الوثائق السياسية ص ٢٦٠ .

( ٨ ) هكذا في المخطوطين . ومصادر التخريج ، ولعل الأخرى : ( قضوا ) .

(١) رزين بن مالك بن سلمة بن محارب بن خصفة :-

له وفادة الى النبي صلى الله عليه وسلم . روى حديثه الحافظ أبو الحسن الدارقاني (٣)

(٤) الرسيم الجدي :-

من أحمد حنبل (٥) . روى الله عنه . حديثه في ثالث المكيين (٦) .

---

(١) مصادر ترجمته : أسد الغابة ٢/٢٢١ ، والتجريد ١/١٨٢ ، والاصابة ٢/٤٨٤ ، ومعجم الصحابة للمنفرد ق ١٩٠ .

(٢) كذا قال ابن الكلبي والطبري ، والدارقاني . : الاصابة ٢/٤٨٤ .

(٣) أم أخت أبي حديثه ، ولم أعرف أين ذكره الدارقاني . وقد نقل ابن كثير النهر من أسد الغابة .

(٤) بفتح الراء ، وكسر السين ، وسكون الباء / الاكمال ٤/٦٥ - ٦٦ .

وتاج الصروف مادة رسم ، وتبشير المنتبه ٢/٦٠٢ ، وقال ابن نقات وهو مصغر . أسد الغابة ٢/٢٢١ .

والجدي : بفتح الجيم ، وسكون الباء .

مصادر ترجمته : أسد الغابة ٢/٢٢١ ، والاستيعاب ٢/٥٠٦ ، والتجريد

١/٨٣ ، والاصابة ٢/٤٨٤ ، والبيقات ابن سعد ٦/٥٧ - ٥٨ ، وتصجيل

الحنفة ص ١٢٦ .

(٥) اسم لعدة مواضع . معجم البلدان ٥/٣٩٣ .

(٦) أي في الجزء الثالث من مسند المكيين في مسند أحمد بن حنبل .

رقم ٢٠ : حدثنا <sup>(١)</sup> عبد الله <sup>(٢)</sup> ، [حدثني أبي <sup>(٣)</sup>] قال عبد الله <sup>(٤)</sup> : وسمعت أنا من  
عبد الله بن محمد <sup>(٥)</sup> ابن أبي شيبه قال : حدثنا [عبد الرحيم <sup>(٦)</sup>] بن  
سليمان عن يحيى <sup>(٧)</sup> بن الحارث التميمي عن يحيى <sup>(٨)</sup> بن [غسان <sup>(٩)</sup>] [التميمي <sup>(١٠)</sup>]  
عن ابن الرسيم <sup>(١١)</sup> عن أبيه أنه قال : وفدنا على

(١) مسند أحمد ٤٨١/٣ .

(٢) هو ابن أحمد بن حنبل .

(٣) ما بين محققتين سابقة في المخطوطتين ، والمثبت من مابوعة المسند .

(٤) هو ابن أحمد بن حنبل ، وعليه فان عبد الله بن أحمد وأباه سمعاه من  
ابن أبي شيبه .

(٥) في المخطوطتين ، ( عبد الرحمن ) والمثبت من أعراف المسند / ق ٧٥ ب ،  
ومابوعة المسند .

(٦) هو يحيى بن عبد الله بن الحارث . الجابر . لين الحديث . من  
المقدمة . تقريب ٣٥١/٢ .

(٧) تأنها في المخطوطتين عتاب أو عشاب ، والاثبات من أعراف المسند  
ق ٧٥ ب وتمجيل المنفعة ع ٤٤٦ ، و ٣٣٠ ، ومابوعة المسند  
٤٨١/٣ .

(٨) في المخطوطتين : ( التميمي ) والمثبت من المصادر السابقة .

(٩) ترجمة الحافظ في التمهيد ع ٥٣٣ ، وقال : وقع في بعض أرق حديثه  
ما يرشد إلى أن أسه غسان ، وهي رواية عبد العزيز بن مسلم ، عن يحيى  
بن الحارث ، عن يحيى ابن غسان ، عن الرسيم . انتهى .  
قلت : رواية عبد العزيز سوف تأتي في الحديث بعد هذا .

= على رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهانا عن الشر (١) ، قال : ثم قدمنا عليه ،  
فقلنا : ان أرضنا أرض وخمة (٢) ، قال : فقال : " اشربوا فيما شئتم ، من شاء  
أوكأ سقاءه على اثم " . تفرد به (٣) .

---

( ١ ) واحدها : ظرف : وهو الوعاء . القاموس المحيط ١٧٦/٣ .

( ٢ ) وخمة ، ووخام ووخوم : هي الأرض التي لا ينجع كلاها .

المصدر السابق ١٨٧/٤ .

الحديث أخرجه الطبراني ٧٦/٥ رقم ٤٦٣٤ عن أبي بكر بن أبي شيبة ،  
عن عبد الرحيم بن سليمان به نحوه ، وابن سعد من ذا الوجه ، والبقات  
الكبرى ٥٧/٦ - ٥٨ .

قال الهيثمي في المجمع ٦٣/٥ : رواه أحمد والطبراني ، وفيه يحيى  
ابن عبد الله الجابر ، وهو ضعيف عند الجمهور ، وثقه أحمد ، وابن  
الرسيم لم أعرفه .

قلت : قد عرّفه ابن حجر كما تقدم .

وقال ابن السكن في ترجمة الرسيم : اسناده مجهول . تعجيل النقصمة  
٥٣٣ ، والأصابه ٤٨٤/٢ .

وقال ابن حجر : اختطف في اسناده على يحيى بن غسان ، المصدر السابق  
٤٤٦ .

( ٣ ) أي أحمد عن أصحاب الكتب الستة من ذا الوجه .

رقم ٢١ : حدثنا حسن بن موسى ثنا عبد العزيز بن مسلم أبو زيد عن يحيى بن (٤)  
 عبد الله التيمي عن يحيى بن [غسان] (٥) التيمي عن أبيه قال : كان  
 لمي في الوفد الذين وفدوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
 عبد القيس (٦) ، غنهم عن هذه الأوعية ، قال : فأثمننا ، ثم أتينا  
 العام المقبل ، قال : فقلنا : يا رسول الله ! إنك نهيتنا عن هذه  
 الأوعية فأثمننا ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " انتبهوا أيها  
 هذا لكم ، ولا تشربوا مسكرا ، فمن شاء أوكأ سقاءه على اشم . " (٩)  
 به .

- 
- ( ١ ) مسند أحمد ٤٨١ / ٣ .  
 ( ٢ ) هو الأشيب ، وقد ورد في ب : حسين ، والاثبات من ك .  
 ( ٣ ) هو القسطنطيني ، يفتى القاف وسكون المهملة ، وفتح الميم .  
 ( ٤ ) هو الجابر تقدم ص .  
 ( ٥ ) ما بين المحققتين جاءت في المخطوطتين : ( عشاب ) ، والاثبات من  
 أطراف المسند ١ / ق ٧٥ ب ، ومايوعة المسند ، وتصجيل المنفعة ٤٤٦ ،  
 ٣٣٠٠ .  
 ( ٦ ) كان ذلك في العام التاسع من الهجرة ، وهو عام الوفود .  
 ( ٧ ) يقال : اعلم وخيم : أي غير موافق للمعدة .  
 ( ٨ ) الانتهاز : هو وضع الأشربة في الظروف والأوعية .  
 ( ٩ ) أي أئتمد عن أصحاب الكتب الستة من ذا الوجه .  
 الحديث مداره على يحيى الجابر ، تقدم قول الهيثمي فيه في الحديث قبل  
 هذا . كما تقدم أيضا قول ابن السكن وابن حجر في هذا الحديث .



رشدان الجهني (١) :-

رقم ٢٢ : قال : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : " ما اسمك ؟

فقلت : غيَّان ، قال : بل أنت رشدان " . كذلك رواه أبو نعيم (٢)

وغيره من حديث وهب (٣) بن عمرو بن مسلم بن سعد بن وهب بن

وهب بن رشدان الجهني عن أبيه عن جده ، فذكره .

(١) مصادر ترجمته : معرفة الصحابة ١/ق ٢٤٨ أ ، وأسد الغابة ٢/٢٢٢ ،  
والتأريخ الكبير ٣/٣٣٩ ، والشرح والتعديل ٣/٥٢٠ ، والتجريد  
١/١٨٣ ، والاصابة ٢/٤٨٤ - ٤٨٥ ، والاستيعاب ٢/٥٠٦ .  
رشدان : بالفتح ، ويكسر . تاج الصروس . مادة رشد .

قال البخاري : له صحبة ، كذا نقل عنه ابن حجر في الاصابة ٢/٤٨٤  
وقال ابن أبي حاتم : مجهول . الجرح والتعديل ٣/٥٢٠ ، وكذا  
قول أبي عمر ابن عبد البر ، الاستيعاب ٢/٥٠٦ ، وقال ابن الأثير :  
لا أصل لذكره ، والذي أظنه أن بعض الرواة وهم فيه ، ونازعه ابن حجر  
في قوله ، ورده ردا شديدا .

أسد الغابة ٢/٢٢٢ ، والاصابة ٢/٤٨٥ .

(٢) معرفة الصحابة ١/ق ٢٤٨ أ .

(٣) أبو موسى المديني ، وابن مندة . انوار أسد الغابة ٢/٢٢٢ .

(٤) لم أقف على ترجمته ، ولا على ترجمة أبيه .

قال ابن السكن : اسناده مجهول . الاصابة ٢/٤٨٥ .  
وقال الذهبي : لا يصح ذلك . التجريد ١/١٨٣ ، يعني حديث رشدان .

قلت : في السند من لم أقف على تراجمهم .

(١) رشيد بن خالد ، أبو عميرة السعدي التميمي ، ويقال الاسدي ، وعاداه في الكوفيين :-

رقم ٢٣ : قال : كما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتاه رجل يلحق فيه تمر ، فقال : " ما هذا ؟ " فقال : هذا صدقة ، فقال : " قربها السور القوم " ، فأخذ الحسن<sup>(٢)</sup> منه تمر ، فانتزعها من فيه وقال : " أنا أهل بيت لا تحمل لنا الصدقة " رواه أبو بكر بن أبي عامر<sup>(٣)</sup> عن أسيد بن عامر<sup>(٤)</sup> عن عبد الله بن رجاء<sup>(٥)</sup> عن [معرفة] بن واصل عن حفصة بنت الحلق عنه به ، =<sup>(٦)</sup>  
<sup>(٧)</sup>

(١) مصادر ترجمته : معجم الصحابة للبخارى ج ١٠ - ١١ ، ومعرفة الصحابة ج ١ / ٢٤٧ ب . وأسد الغابة ٢ / ٢٢٢ - ٢٢٣ ، والاستيعاب ٢ / ٤٦٦ ، والتبويرد ١ / ١٨٣ ، والاصحابة ٢ / ٤٨٦ - ٤٨٧ ، والتأريخ الكبير ٣ / ٣٣٤ ، ورشيد : مضر ، وعميرة : بفتح السين وكسر الميم . الاكمال ٦ / ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، والمصنف : بفتح السين ، وسكون الميم ، وقيل بنسب السين ، المصنف في النبال ٤٢ .

(٢) هو ابن علي بن أبي طالب سبط الرسول صلى الله عليه وسلم .

(٣) هو أحمد بن عمرو بن أبي عامر . ما حب كتاب السنة . وقد نقل ابن كثير هذه الرواية من أسد الغابة ٢ / ٢٢٢ .

(٤) بفتح الميمزة ، وكسر السين . هو الاصبهاني / الاكمال ١ / ٥٦ ، وتأريخ أصبهان ١ / ٢٢٦ .

(٥) هو الخداني ، بنسب الفخين ، وفتح الدال ، البصري ، صدوق يهيم قليلا . من التاسعة . غ خد من ق / تقريب ١ / ٤١٤ .

(٦) جاءت في المخطوطتين : " معروف " ، والاثبات من مصادر ترجمته ، ومعرفة : بمضمومة ، وفتح مهطلة ، وكسر الراء المشددة . المصنف في النبال ٧٣ .

(٧) تصحيح المنفعة ٥٥٥ ، ولم يذكر فيها جرما أو تعدلا .

= وكذلك رواه ابن نمير ، وعبد الصمد <sup>(٢)</sup> ، [وعمر بن مرزوق <sup>(٣)</sup>] عن معرف به نحوه .

( ١ ) وهو عبد الله .

( ٢ ) وهو ابن النعمان . وثقة ابن معين وغيره ، وقال الدارقطني والنسائي : ليس بالقوي . الميزان ٦٢١/٢ .

( ٣ ) ما بين المعقوفتين جاءت في المخطوالتين : " عمرو بن مسروق " . والاثبات من أصل المصرفة لأبي نعيم ١/ ق ٢٤٧ ب .

والمدني رواه أحمد في مسنده ٤٨٩/٣ - ٤٩٠ ، عن يحيى بن آدم وحسن ابن موسى ، كلاهما عن معرف بن واصل به ، إلا أنه جعله في مسند أسيد ابن مالك ، وأخشى أن يكون ذلك تصحيحا .

ورواه الأبراني في الكبير ٥/ ٢٥ رقم ٤٦٣٢ عن عمرو بن مرزوق عن حفصة به . قال الهيثمي ٣/ ٨٩ : رواه أحمد والأبراني : وفيه حفصة بنت النضر ، ولم يرو عنها غير معرف بن واصل ، ولم يوثقها أحد .

ورواه أبو نعيم في المصرفة ١/ ق ٢٤٧ ب من وجوه عن معرف بن واصل به .

(١) رعية السحيمي رضى الله عنه . حديثه في سابع الأنصار :-

رقم ٢٤ : حدثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو اسحق (٥) عن سفيان (٦) عن أبي اسحق (٧) عن  
 أبي عمرو الشيباني قال : جاء رعية السحيمي الر رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ، فقال : أغير طو ، ولدى ومالسى ، فقال =

( ١ ) بكسر الراء ، وسكون العين المبهمة ، وفتح اليا المخفضة م الاكمال ٨١/٤ .  
 وقال ابن حجر : بكسر الراء ، وسكون العين ، وقيل بالضم والثقل . تبصير  
 المنتبه ٦٠٨/٢ ، وقال العسكري : الراء مضمومة غير معجمة . تصحيفات  
 المحدثين ١١٤٠/٣ : والسحيمي : بضم السين ، وفتح الحاء ، وسكون  
 اليا .

مصادر ترجمته : معرفة الصحابة ١/ق ٢٤٩ ، وأسد الغابة ٢/٢٢٣ ، والصحابة  
 لابن حبان ٣/١٣١ ، والاستيعاب ٢/٥٠٦ - ٥٠٧ ، والتجريد ١/١٨٣ ،  
 والاصابة ٢/٤٨٧ ، وتحصيل المنفعة ١٣٠ ، وتصحيفات المحدثين ١١٤٠/٣ .

- ( ٢ ) أى في الجزء السابع من مسند الانصار في مسند أحمد بن حنبل .  
 ( ٣ ) مسند أحمد ٥/٢٨٥ .  
 ( ٤ ) هو ابن المهلب الأزدي . أبو عمرو البغدادي ع .  
 ( ٥ ) هو الفزاري وفتح الفاء ، قال الزاوي الخفيفة ، ابراهيم بن محمد بن الحارث ع .  
 ( ٦ ) هو الشوري ع .  
 ( ٧ ) هو السحيمي : بفتح السين وكسر الباء ، واليمين المبهمة : عمرو بن عبد الله ع .  
 ( ٨ ) هو سعد بن اياس الكوفي ع .

رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أما المال فنقد اقتسم • وأما الولد فأنزله  
 معه ياهل (١) ، فان عرف ولده فادفعه [اليه] (٢) ، قال : فذهب معه ،  
 فأراه اياه ، فقال : تصرفه ؟ قال : نعم ، فدفعه اليه ، فذهب معه ، قال  
 سفيان (٣) : يريدون أنه أسلم قبل أن يشار عليه .

---

( ١ ) وابن رباح • الصحابي الحبشي .

( ٢ ) ما بين الموقوفتين زيادة من مابوعة السند .

( ٣ ) والثوري .

قال الميثمي : الحديث مرسل . مجمع الزوائد ٢٠٥/٦ وموقول ابن  
 سيراف اتعاف المبرة ١٧٤/١ .

قلت : ومع ارساله فان رجاله رجال الجماعة ، وكلهم أئمة .  
 وقال ابن السكن : اسناده صالح . تصحيح النفعمة . ١٣ .

رقم ٢٥ : (١) محمد بن بكر ثنا اسراييل (٢) ثنا أبو اسحق (٤) عن الشعبي (٥) عن ربيعة السبيعي قال : كتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في أديم (٦) أحمر ، فأخذ كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فزقه به دلسوه ، فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرية فلم يدعوا له راحة ولا سارحة ، ولا أهلاً ولا مالاً إلا أخذوه ، [وانقلب (٧) عرباناً على فرس له ليس عليه قشره (٨) حتى انتهى إلى ابنته ، وهي متزوجة في بني هلال ، وقد أسلمت وأسلم أهلها ، وكان مجلس القوم بفناء بيتها ، فدأروا حتى دخل عليها / من وراء البيت ، قال : فلما رأت أنه ألقى عليه ثوباً ، قالت : مالك ، قال : كل الشر قد نزل بأبيك ، ما ترك له راحة ولا سارحة ، ولا أهلاً ، ولا مالاً إلا قد أخذ ، قالت : دعيت إلى الإسلام ، قال : أين بعلك ؟ قالت : غي الأبل ، قال : فأتاه ، فقال : مالك ؟ قال : كل الشر قد نزل به ، ما تركت له راحة ولا سارحة ، ولا أهلاً ، ولا مالاً إلا قد أخذ ، وأنا أريد محمداً أبادره قبل أن يقسم أهل ومالي قال : فغذ راحلتي برحلهما ، قال : لا حاجة لي فيهما ، قال : فأخذ [قمود (٩) =

(١) مسند أحمد ٢٨٥/٥ - ٢٨٦ :

(٢) هو البرساني ، بضم الموحدة ، وسكون الراء ثم السين المهملة . صدوق يروي عن من التاسعة . ع .

(٣) هو ابن يونس بن أبي اسحق السبيعي . ع .

(٤) هو السبيعي ، عمرو بن عبد الله ، جد اسراييل . ع .

(٥) هو عامر بن شراحيل . ع .

(٦) الأديم : هو الجلد ، أحمره أو مدبوغه . القاموس المحيط ٧٤/٤ .

(٧) جاءت في ك : " وانقلب " ، والاثبات من ب .

(٨) القشر : غشاء الشيء ، خلقه ، أو غرضاً ، وكل طيور . القاموس المحيط ١٢١/٢ .

(٩) ما بين المصقوفتين جاءت في ك " بعود " . والاثبات من ما يروى في المسند ، وفي ب غير راحة . والقمود : بفتح القاف : ما يقتضيه الراعي من الأبل في كل حاجة .

القاموس المحيط ٣٤٠/١ .

= الراعي وزوده (١) من ماء، قال : وعليه ثوب اذا غالى به وجهه خرجت أسسته،  
واذا غالى أسسته خرج وجهه ، وهو يكره أن يعرف حتى انتهى الى المدينة ،  
فمقل راسله ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان بحذاء حيث (٢) [يقبل]  
فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر ، قال : يا رسول الله ! أبسط  
يدك فلا يمسك ، قال : فمسطها ، فلما أراد أن يضرب عليها قبضها اليه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ففعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك  
ثلاثا [قبضها اليه] (٣) ويفعله ، فلما كانت الثالثة : قال : " من أنت ؟ "  
قال : رعية السحيمي ، قال : فتناول النبي صلى الله عليه وسلم عضده ،  
ثم رفعه ، ثم قال : " يا معشر المسلمين . هذا رعية السحيمي الذي كتبت  
اليه ، فأخذ كتابي فرقع به دلوه " ، وأخذ يتضرع اليه ، قلت يا رسول الله  
أهلي ومالي ، قال : " أما المال فقد قسم ، وأما أهلي فمن قدرت عليه منهم " ،  
فاذا ابنه قد عرف الراحلة ، وهو قائم عندهما فرجع الى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ، فقال : هذا ابني ، فقال : " يا بلال ! اخرج معه ، فسله  
أبوك هذا ؟ " [فان قال نعم فأدفعه اليه " ، فخرج بلال اليه ، فقال : أبوك  
هذا ؟ قال : نعم] (٤) . فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال :  
(٥)

( ١ ) هي الماهرة أو السقاء .

( ٢ ) هو شئ نزع البعير على وألفه ، وربطهما جميعا من الوسط بحبل  
متين .

( ٣ ) رواه في مابوعة المسند : " يصلي " .

( ٤ ) ما بين الموقوفتين ساقلة في المخطوطتين ، والاثبات من مطبوعة المسند .

( ٥ ) ما بين الموقوفتين ساقلة من المخطوطتين ، والاثبات من مابوعة المسند ، وفي  
النسختين تقديم وتأخير ، وحذف استدركته من مابوعة المسند .

= يارسول الله ! ما رأيت أحداً <sup>(١)</sup> [استمبى] الى صاحبه . فقال : " ذاك جفاء  
الأعراب " . تفرد به <sup>(٢)</sup> .

---

( ١ ) روايت في المخلوطين محرفة ، والاثبات من مطبوعة المسند . واستمبى :  
أى دمست عينه .

الحديث رجاله رجال الجماعة .

وأخرجه الدبراني في الكبير بسند أحمد نحوه . المعجم الكبير ٥/ ٧٧ رقم  
٤٦٣٥ . قال الهيثمي ٦/ ٢٠٥ - ٢٠٦ : رواه أحمد بأسنادين ،  
أحمد ، هما رجاله رجال الصحيح ، وهو هذا .

والآخر مرسل عن أبي عمرو الشيباني - وهو الذى قبل هذا - ولم يقل  
: عن ربيعة ، والدبراني .

قلت : وأخرجه الدبراني كذلك ، من حديث الحجاج بن أرطاة عن أبي  
اسحق السبيعي عن ربيعة . المعجم الكبير ٥/ ٧٨ ، رقم ٤٦٣٦ .

قال الهيثمي : وفيه حجاج بن أرطاة ، وهو مدلس ، وبقية رجاله رجال  
الصحيح ، إلا أنه من رواية أبي اسحق عن ربيعة ، وقد رواه قبل هذا عن  
أبي اسحق عن الشمسي ، وعن أبي اسحق عن أبي عمرو الشيباني ،  
والله أعلم . مجمع الزوائد ٦/ ٢٠٦ .

( ٢ ) أى أحمد عن أصحاب الكتب الستة .



(١) رفاعه بن رافع بن مالك بن الصبلان بن عمرو بن عامر بن زريق . الانصارى .

الزرقى . الزرقى . رضى الله عنه : -

شهد بدرا ، وما بعدها ، وحديثه في سادس الكوفيين ، ومات في أول  
خلافة معاوية . (٣)

رقم ٢٦ : حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن خثيم عن اسمعيل بن عبيد بن رفاعه عن  
أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " مولى التوم  
منهم ، وابن أختهم منهم ، وحليفهم منهم " .

(١) مصادر ترويته : أسد الغابة ٢/٢٢٥-٢٢٦ ، والاستيعاب ٢/٤٩٧-٤٩٩  
والتبديد ١/١٨٤ ، والاصابة ٢/٤٨٩ ، واللبقات الكبرى ٣/٥٩٦-٥٩٧ ،  
ومدرسة الصحابة لأبي نعيم ١/ق ٣٢٧ ب ، والدرج والتعديل ٣/٤٩٢ ،  
والتهذيب ٣/٢٨١ ، والاستبصار ١٧٤ .

ورفاعه : بكسر الراء ، وفاء مخفية ، وزريق : مصغر ، والزرقى بمضمومة وفتح راء .

(٢) أي في الجزء السادس من مسند الكوفيين في مسند أحمد بن حنبل .

(٣) قال ابن قانع : مات في سنة احدى أو اثنتين وأربعين . الاصابة ٢/٤٨٩ .

(٤) مسند أحمد ٤/٣٤٠ .

(٥) هو ابن الجراح بن طيخ الرواسي ، بضم الراء ، بعدها واو بهمزة ، بعدها  
ألف . ج .

(٦) هو الثوري . ج .

(٧) عبد الله بن عثمان بن خثيم ، وعيثم : بضم الخاء مصغر .

(٨) مقبول . من السادسة . يخ ت ق . التقريب ١/٧٢ .

(٩) هو عبيد بن رفاعه ، ويقال عبيد الله ، ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم

بج . م . المصدر السابق ١/٥٤٣ .

رواه الاسناد شقات الا أن اسمعيل بن عبيد انفراد ابن حبان بتوثيقه كما

في ترويته في التهذيب ١/٣١٨ .

رقم ٢٧ : حدثنا وكيع ثنا سفيان عن ابن غثيم عن اسمعيل بن عبيد بن رفاعة عن أبيه عن جده قال : جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا فقال : " هل فيكم من غيركم ؟ " قالوا : لا ابن اختنا وحليفنا / ب ومولانا ، فقال : " ابن اختكم منكم ، وحليفكم ومولاكم منكم . ان قريشا أهل صدق وأمانة ، فمن يئس لها الموائش أكله الله غي النار لوجهه " .

وكذا رواه الأبرارني<sup>(٣)</sup> من حديث ابن غثيم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمر : " اجمع لي قوما " . فجمعهم ، واجتمعت الأنصار ، وقالوا : قد نزل في قريش الوحي ، فجاء المستمع والناظر ما يقول لهم ، فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : " هل فيكم من غيركم ؟ " قالوا نعم ، حليفنا وابن اختنا ومولانا ، فقال : " حليفنا منا [ وابن اختنا ومولانا منا ]<sup>(٥)</sup> . أنتم تسمون =

( ١ ) مسند أحمد ٤ / ٣٤٠ . رجاله رجال الذي قبله .  
وقد تضمن هذا الحديث زيادة في المتن ليست في سابقه ، واختلفت نسخة أد<sup>١</sup> وكيع هنا عن نسخة أدائه في سابقه ، فهناك بالمنعنة ، وهنا بالتحديث ، ولعل هذا سر تكرار الحديث .  
وأينما كان في هذا مناسبة ذكر الحديث ، بينما خلص سابقه منها .

( ٢ ) الموائش : جمع عائر ، وهي حبالة السائد ، أو جمع عائرة ، وهي الحادثة التي تمر بصاحبها ، من قولهم : عثر بهم الزمان ، اذا أختى عليهم .  
النهاية ٣ / ١٨٢ وانار المجازات النبوية ٤٢٧ ، رقم ٣٤٥ .

( ٣ ) المحصم الكبير ٥ / ٣٧ - ٣٦ رقم ٤٥٤٤ - ٤٥٤٧ ، من وجوه عديدة عن ابن غثيم به .

( ٤ ) هو ابن الخطاب السحابي . رضي الله عنه .

( ٥ ) ما بين المحقوفتين جاء في ك بتقديم : " ومولانا منا " والاثبات من ب .

ان أولياشي المتقون <sup>(١)</sup> ، فان كنتم أولئك ، والا فاناروا ، لا يأتي الناس يوم  
القيامة بالأعمال ، وتأتون بالأنفال ، فيمرغى عنكم " . ثم نادى : " أيها  
الناس . ان قريشا أهل أمانة ، فمن بغاهم الخوائل <sup>(٢)</sup> ، أو الفوائز ، أو قال :  
المواثر أكبه الله لمنخريه " قالها ثلاثا .

---

( ١ ) هذه العبارة تضمنين من الآية ٣٤ من سورة الأنفال " ان أولياؤه المتقون " .

( ٢ ) الخوائل : جمع غائلة ، وهي المبالاة . النهاية ٣ / ٣٩٧ ، ومعنى الفوائز  
قريب من هذا .

قال المهيمني في المجمع ١٠ / ٢٦ : رواه البزار وأحمد باختصار ، والطبراني  
بنحو البزار ، ورجال أحمد والبزار ، واسناد الطبراني ثقات .  
قلت : وأخرجه البخاري في الأدب المفرد ص ٣٠ عن ابن خثيم به مثله  
على .

والعالم في المستدرک ٢ / ٣٢٨ ، ٤ / ٧٣ ، من حديث الثوري عن ابن خثيم  
به ، وصححه وأقره الذهبي .

تعبه : تصرف ابن كثير بسياقات الطبراني لهذا الحديث .

رقم ٢٨ : حدثنا عفان<sup>(١)</sup> ثنا بشر يمني ابن الفضل عن عبد الله بن عثمان  
 بن عثيم عن اسمعيل بن عبيد بن رفاعه بن رافع الزرقى عن أبيه  
 عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " حلفنا مناه  
 ومولانا منا ، وابن أعتنا منا " .<sup>(٣)</sup> تكرر به .

---

( ١ ) مسند أحمد ٣٤٠ / ٤ .

( ٢ ) هو ابن مسلم المصنف ع .

رواه ثقات ، إلا أن اسمعيل بن عبيد انفرد ابن حبان بتوثيقه ، كما  
 تقدم في الحديث رقم ٢٦ .

تعبه : في ك ورد تكرار يخل بالاسناد ، والاثبات من ب ، وهو موهبة  
 المسند .

( ٣ ) أى أحمد عن أصحاب الكتب الستة من ذا الوجه .

رقم ٢٦ : حدثنا يزيد بن عمرو (١) عن حمرون (٢) أنا محمد بن عمرو عن علي بن يحيى بن  
 خلاد الزرقى عن رفاع بن رافع الزرقى ، وكان من أصحاب [النبي] (٤)  
 صلى الله عليه وسلم ، قال : جاء رجل ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بالعنق في المسجد ، فصلوا قريبا منه ، ثم انصرف الي رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ، فسلم عليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 " أعد صلاتك ، فانك لم تصل " ، قال : فرجع فصلوا كتحومنا صلى ، ثم  
 انصرف الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم : " أعد صلاتك فانك لم تصل " . قال : فرجع  
 فصلوا كتحومنا صلى ، ثم انصرف الي النبي فقال له : " أعد صلاتك  
 فانك لم تصل " فقال : يا رسول الله علمني كيف أصنع ، قال : " إذا =

( ١ ) مسند أحمد ٤ / ٣٤٠ .

( ٢ ) هو السلمي . مولاهم أبو خالد الواسطي : أحد الأعلام . ع .

( ٣ ) هو ابن علقمة بن وقاص ، الليثي . صدوق له أوهام من السادسة ع .  
 تقريب ٢ / ١٩٦ .

( ٤ ) ما بين الموقوفتين جاءت في ب : " رسول الله " .  
 رجال اسناد أحمد رجال الصحيح ، إلا أن محمد بن عمرو صدوق له أوهام ،  
 وجمهور الرواة عن علي بن يحيى بن خلاد ، قالوا : " عن أبيه ، عن عمه  
 - رفاع - " . كما سيأتي في تخريجه عند أحمد السنن بعد قليل ، وكما هو  
 عند البيهقي في سننه الكبرى ٢ / ١٠٢ ، ١٣٣ - ١٣٤ ، ٣٤٥ ، ٣٧٢ -  
 ٣٧٣ . وعبد الرزاق في المصنف ٢ / ٣٧٠ ، رقم ٣٧٣٩ .

وقد تابع شريك بن أبي نمر ، وهو صدوق يراي ، وراوا آخر منهم محمد بن  
 عمرو بن روايته ، وهاتين المتأبعتين عند الطحاوي في شرح معاني الآثار  
 ٢ / ٣٣٢ ، ومشكل الآثار ٤ / ٣٨٦ .  
 قال المنذرى : المحفوظ في هذا : علي بن يحيى بن خلاد ، عن أبيه ،  
 عن عمه رفاع بن رافع . مختصر سنن أبي داود ١ / ٤٠٦ ، رقم ٨٢٢ .

= استقبلت القبلة فكبر ، ثم اقرأ بأم القرآن ، ثم اقرأ بما شئت ، فإذا ركعت فاجعل راحتك على ركبتيك ، وامد ظهرك ، ومكن لركوعك ، فإذا رفعت رأسك فأقم صلبك حتى ترجع العظام الى مفاصلها ، وإذا سجدت فمكن لسجودك ، وإذا رفعت رأسك فاجلس على فخذك اليسرى ، ثم اصنع ذلك في كل ركعة وسجدة .  
رواه أصحاب السنن الأربعة من طرق عن علي بن يحيى بن خلاد به .

(١) - سنن أبي داود ٥٣٦/١ ، رقم ٨٥٧ ، عن موسى بن اسماعيل عن حماد - وهو ابن سلمة - عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة - ببقية السند - ورواه أيضا عن الحسن بن علي ، عن هشام بن عبد الملك ، والحجاج بن منهال ، كلاهما عن همام - هو ابن يحيى - عن اسحق بن عبد الله ، عن علي بن يحيى بن خلاد عن أبيه ، عن عمه رفاعه ، بمعناه رقم ٨٥٨ ، وعن وهب بن بقية ، عن خالد ، عن محمد بن عمرو ، عن علي بن يحيى بن خلاد ، عن رفاعه بن رافع رقم ٨٥٩ . وانظر عون المصبوع شرح سنن أبي داود ٣٢١/١ ، وتحفة الأشراف ١٦٩/٣ .

وعن مؤمل بن هشام ، عن اسماعيل بن علية ، عن ابن اسحق ، عن علي بن يحيى بن خلاد ، عن أبيه ، عن عمه . رقم ٨٦٠ ، وعن عباد بن موسى الغفلي عن اسماعيل بن جعفر ، عن يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد ، عن أبيه عن جده ، عن رفاعه . رقم ٨٦١ .

- والمجتبي للنسائي (٢٠/٢) عن علي بن حجر ، عن اسماعيل - هو ابن جعفر - عن يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد ، عن أبيه ، عن جده ، عن رفاعه . و (١٩٣/٢) عن قتيبة ، عن بكر بن مضر ، عن ابن عجلان ، عن علي بن يحيى بن خلاد بالسند الذي قبله ، و (٢٢٥/٢) عن محمد بن عبد الله ابن يزيد المقرئ ، عن أبيه ، عن همام - هو ابن يحيى - عن اسحق بن عبد الله ، عن علي بن يحيى بن خلاد بالسند المتقدم نحوه . و (٦٠/٣) عن سويد ابن نصر ، عن ابن المبارك ، عن داود بن قيس ، عن علي بن يحيى بن خلاد ،

.../...

عن أبيه ، عن عم له بدرى ، فذكره ولم يسمه .

وستأتى رواية أخرى للنسائي في موضعها في الحديث رقم ( ٣١ ) .

- وجامع الترمذى ١٠٠ / ٢ ، رقم ٣٠٢ ، عن علي بن حجر ، عن اسماعيل بن جعفر

عن يحيى بن علي بن يحيى بن خالد ، عن جده به ، ولم يقل : ( عن أبيه ) . هكذا

رأيت في أطراف المزي ١٦٦ / ٣ . وقد أثبتها محقق سنن الترمذى .

- وسنن ابن ماجه ١٥٦ / ١ ، رقم ٤٦٠ عن محمد بن يحيى ، عن حجاج بن

منهال ، عن همام بن يحيى ، عن اسحق بن عبد الله عن علي بن يحيى ، عن أبيه

عن عمه رفاعه ، ببعضه .

تنبيه : كان الأولى بابن كثير رحمه الله أن يطرق الحديث على نحو ما أخرجه

أهل السنن ، فان ذلك يضيف على الصنعة ثوباً الحسن . غير أنه سامحه الله

رضي بأوجز عبارة .

تنبيه آخر : سوف يأتي الحديث أيضاً برقم ٣١ .

تنبيه ثالث : هذا الحديث عرف عند أهل العلم بحديث السي \* صلاته .

رقم ٣٠ : قرأت على عبد الرحمن بن مهدي : مالك<sup>(٢)</sup> عن نعيم بن عبد الله المجرم<sup>(٣)</sup>  
 عن علي بن يحيى الزرقى عن أبيه<sup>(٤)</sup> ، عن رفاعه بن رافع الزرقى ، قال :  
 كما نصلي وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، / فلما رفع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم رأسه من الركعة وقال : "سمع الله لمن حمده" ، قال  
 رجل وراءه : ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ، فلما انصرف  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "من المتكلم آتفا" ، قال الرجل :  
 أنا يا رسول الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لقد رأيت  
 بضمة وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أول" . رواه [البخاري<sup>(٥)</sup> ،  
 وأبو داود<sup>(٦)</sup> (٧) عن القميني<sup>(٨)</sup> عن مالك<sup>(٩)</sup> ، والنسائي<sup>(١٠)</sup> ، والطبراني<sup>(١١)</sup> من حديث  
 مالك به . وفي الطبراني<sup>(١١)</sup> أيضا من حديث رفاعه بن يحيى الزرقى عن معاذ =

- 
- ( ١ ) سند أحمد ٤ / ٣٤٠ .  
 ( ٢ ) هو ابن أنس ، امام دار الهجرة .  
 ( ٣ ) تقدم ضبطه ، وضبط نسبه ص .  
 ( ٤ ) هو يحيى بن خالد بن رافع المدني . له رؤية . خ ع / التقريب ٢ / ٣٤٦ .  
 ( ٥ ) هو في فتح الباري ٢ / ٢٨٤ ، رقم ٧٩٩ .  
 ( ٦ ) سنن أبي داود ١ / ٤٨٨ ، رقم ٧٧٠ .  
 ( ٧ ) ما بين الموقوفتين جاءت في ب بتقديم " أبي داود " ، والاثبات من .  
 ( ٨ ) بفتح القاف ، فسكون الميم ، ففتح النون ، هو عبد الله بن مسلمة بسن  
 قميني . خ م د ت ن .  
 ( ٩ ) المجتبى ٢ / ١٩٦ .  
 ( ١٠ ) المعجم الكبير ٥ / ٣٢ رقم ٤٥٣١ .  
 ( ١١ ) المعجم الكبير ٥ / ٣٢ - ٣٣ رقم ٤٥٣٢ .



= ابن رفاعه بن رافع عن أبيه أنه صلى مسجع رسول الله صلى الله عليه وسلم المخرّب ،  
 فمطس رفاعه ، فقال : الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ، فلما انصرف ، قال :  
 " من المتكلم في الصلاة ؟ " قال رفاعه : وددت أنني غرمت غرة<sup>(١)</sup> من مالي ، وأني  
 لم أشهد تلك الصلاة [ حين<sup>(٢)</sup> ] قال : " من المتكلم في الصلاة " ، فقلت : أنا  
 يا رسول الله ، قال : " كيف قلت ؟ " فأعدت ذلك ، فقال : " والذي نفسي بيده  
 لقد ابتدرها بضمّة وثلاثون ملكا أيهم يصعد بها " .

---

( ١ ) الغرة : بالضم ، والتحريك - هو العبد والأمة . القاموس المحيط ١٠٤ / ٢ .

( ٢ ) ما بين الموقوفين جاءت في ب : " حتى " ، والاثبات من ك . والحديث  
 أخرجه ابن خزيمة في صحيحه ٣١١ / ١ ، من حديث ابن وهب ، وروحه كلاهما  
 عن مالك به نحوه .

والبيهقي في سننه ٩٥ / ٢ ، من حديث مالك أيضا به نحوه ،  
 والنفوي في شرح السنة ١١٤ / ٣ - ١١٥ من حديث مالك به مثله .

( ١ )  
(.....)

رقم ٣١ : حدثنا يحيى بن سعيد <sup>(٣)</sup> ثنا ابن عجلان <sup>(٤)</sup> ثنا علي بن يحيى بن خلاد عن  
 أبيه عن عمه <sup>(٥)</sup> ، وكان يدري ، قال : كما مع رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم في المسجد ، فدخل رجل ، صلى في ناحية المسجد ، فبطل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمقه <sup>(٦)</sup> ، ثم جاءه <sup>(٧)</sup> ، فسلم ، فرد عليه ، قال :  
 " ارجع فصل ، فانك لم تصل " . قال مرتين أو ثلاثا ، فقال له في الثالثة  
 أو الرابعة : والذين يمشون بالحق لقد أجهدت نفسي ، فعلمني ، وأرني  
 فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : " اذا أردت أن تصلي فتوضأ ، فأحسن  
 وضوءك ، ثم استقبل القبلة ، ثم كبر ثم اقرأ ، ثم اركع حتى تطمئن راکما ،  
 ثم ارفع حتى تطمئن قائما ، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ، ثم ارفع حتى  
 تطمئن سالما ، ثم تسجد حتى تطمئن ساجدا ، ثم قم ، فاذا أتممت صلاتك  
 على هذا فقد أتممت ، وما أنتقصت من هذا في شيء " فانما تنقصه من صلاتك " .

( ١ ) في حاشية ب العليا تعلية هذا نصها : " يكتبها : حديث آخر : قال  
 الطبراني : حدثنا المقدم . . . قلت : تجعل صاحب هذه التعلية ، فان  
 المصنف ذكر هذا الحديث في محله . انظر حديث رقم ٣١ .

( ٢ ) مسند أحمد ٤ / ٣٤٠ .

( ٣ ) هو القطاف . ع .

( ٤ ) هو المدني . محمد بن عجلان . صدوق ، اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة . من  
 الخامسة . ختم م ع . تقريب ٢ / ١٩٠ .

( ٥ ) هو يحيى بن خلاد بن رافع الزرقى .

( ٦ ) هو رفاع بن رافع .

( ٧ ) أن يلحظ لفظا خفيفا . القاموس المحيط ٣ / ٢٤٥ . ( ٨ ) أي أتعبتها .

رجال اسناد رجال الصريح ، وأخرجه الطبراني من غير وجه

عن ابن عجلان به نحوه . المعجم الكبير ٥ / ٢٧-٢٨ رقم ٤٥٢١-٤٥٢٤ .

ومن ذا الوجه أخرجه النسائي في المجتبى ٣ / ٥٩ ، والميهقي في الكبرى ٢ / ٣٧٢-

٣٧٣ . وقد تقدم تخريجه . رقم ٢٩ .

تنبيه : تقدم في الحديث رقم ٢٩ ذكر طرق أهل السنن الأربعة . وفي هذا  
 الحديث نجد أن النسائي أخرجه من هذا الوجه ، وعليه فإن ابن كثير رحمه الله  
 لم يراع الدقة المتوخاة في تشعيب طرق هذا الحديث .

- رقم ٣٢ : حديث آخر عنه : قال : جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال :  
 " ماتعدون أهل بدر فيكم ؟ فقال : أفضل المسلمين . قال : وكذلك من  
 شهد بدرًا من الملائكة ، " رواه البخاري <sup>(١)</sup> عن اسحق بن ابراهيم عن جرير <sup>(٢)</sup>  
 عن يحيى بن سعيد <sup>(٣)</sup> عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقني ، عن أبيه ، وكان من  
 أهل بدر ، فذكره ، ومن طرق <sup>(٤)</sup> آخر به ، وقال <sup>(٥)</sup> أيضا :  
 رقم ٣٣ : حدثنا <sup>(٦)</sup> آدم ثنا <sup>(٧)</sup> شعبة <sup>(٨)</sup> عن حصين <sup>(٩)</sup> عن عبد الله بن شداد <sup>(١٠)</sup> قال :  
 رأيت رفاعة [ بن رافع ] <sup>(١١)</sup> ، وكان من أهل بدر .

- 
- ( ١ ) هو في فتح الباري ٣١١/٧ - ٣١٢ رقم ٣٩٩٢ .  
 ( ٢ ) هو الحنظلي ، المعروف بابن راهويه .  
 ( ٣ ) هو ابن عبد الحميد بن قرط . تقدم عن .  
 ( ٤ ) هو الانصاري .  
 ( ٥ ) هي رواية حماد بن زيد ، ويزيد بن هرون كلاهما عن يحيى بن سعيد الأنصاري .  
 به ، وهو في فتح الباري ٣١٢/٧ رقم ٣٩٩٣ ، ٣٩٩٤ .  
 ( ٦ ) القائل هو البخاري .  
 ( ٧ ) هو في فتح الباري ٣١٦/٧ رقم ٤٠١٤ .  
 ( ٨ ) هو ابن أبي اياس . ع م خد تاسق .  
 ( ٩ ) هو ابن الحجاج بن الورد . ع .  
 ( ١٠ ) هو ابن عبد الرحمن السلمي . أبو الهذيل ، بضم الهاء ، وفتح الذال . الكوفي ،  
 ثقة تغير حفظه في الآخر . من الخامسة . ع . تقريب ١/١٨٢ .  
 ( ١١ ) ابن الهاد . الليثي . أبو الوليد . المدني . ولد على عهد النبي صلى الله  
 عليه وسلم . ع .  
 ( ١٢ ) ما بين المقتوفتين ساقطة من ك .  
 تنبيه : شعبة بن الحجاج سمع من حصين بن عبد الرحمن قبل اختلاطه .  
 انظر هدي الساري ٣٩٨ .

رقم ٣٤ : حديث آخر : قال الترمذى <sup>(١)</sup> في البيوع :

ثنا يحيى بن خلف ثنا بشر بن المفضل عن عبد الله بن

عثمان بن خثيم <sup>(٣)</sup> عن اسمعيل <sup>(٤)</sup> بن عبيد بن رفاعه عن أبيه <sup>(٥)</sup> عن جده أنه

خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فرأى الناس يبتاييمون ،

فقال : " ياممشر التجار " ، فاستجابوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم

ورفموا أعناقهم وأبصارهم اليه ، فقال : " ان التجار ييمثون يوم

القيامة فجاراً الا من اتقى الله ، وسبرّ وصدق " . وكذا رواه ابن ماجه <sup>(٦)</sup>

من حديث عبد الله بن عثمان بن خثيم به . وقال الترمذى <sup>(٧)</sup> : حسن

صحيح ، ويقال <sup>(٨)</sup> : اسمعيل بن عبيد الله بن رفاعه .

(١) جامع الترمذى ٥٠٦/٣ رقم ١٢١٠

(٢) هو الباهلي . أبو سلمة البصرى . م د ت ق .

(٣) تقدم ضبطه بـ

(٤) تقدم بـ

(٥) تقدم بـ

(٦) سنن ابن ماجه ٧٢٦/٢ رقم ٢١٤٦

(٧) جامع الترمذى ٥٠٧/٣

(٨) نبه الترمذى على تسمية عبيد بن رفاعه بعبيد الله أيضا .

رقم ٣٥ : حديث آخر : روى النسائي <sup>(١)</sup> عن زياد بن أيوب <sup>(٢)</sup> عن مروان بن معاوية <sup>(٣)</sup> ،  
ورواه الطبراني من حديثه <sup>(٤)</sup> : حدثنا عبد الواحد بن أيمن عن عبيد بن رفاعه =

( ١ ) عبد اليوم والليلى ٣٩٦ رقم ٦٠٦ .

( ٢ ) هو أبو هاشم . البغدادي ، المطب بدلوليه ، بفتح الدال وضم اللام المشددة  
وفتح الهاء ، خ د ت س . الخلاصة ١٢٤ .

( ٣ ) هو الفزاري ، بفتح الفاء ، فالزاي الخفيفة . أبو عبد الله الكوفي ، نزيل مكة ،  
ثم دمشق ، ثقة حافظ ، وكان يدلس أسماء الشيوع . من الثامنة ع . تقريب  
٢٣٩ / ٢ .

( ٤ ) المعجم الكبير ٤٠ / ٥ رقم ٤٥٤٩ ، وسياق الطبراني : حدثنا إبراهيم بن د  
الدمشقي ثنا أبي ح وثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا داود بن عمر  
الضبي وثنا عبد الرحمن بن سلم الرازي ، ثنا سهل بن عثمان قالوا : ثنا  
مروان بن معاوية ثنا عبد الواحد بن أيمن به .

( ٥ ) هو المخزومي . أبو القاسم المكي ، وقوله : " حدثنا عبد الواحد " . هو تمام  
سياق النسائي . والحديث من زوائد القطيعي على المسند ٤٢٤ / ٣ ، وجعله  
في مسند عبد الله الزرقى ، ويقال عبيد بن رفاعه الزرقى ، ولم أجد في التهذيب  
أو تمجيد المنعم من اسمه عبد الله الزرقى .  
وأخرجه أبو نعيم في مسند عبد الله بن رفاعه بن رافع الزرقى من طريق مروان  
بن معاوية به مثله ، إلا أن عبد الواحد رواه عن عبيد الله بن عبد الله بن رفاعه  
عن أبيه ، مصرفة الصحابة ٢ / ٢٥ - ٦٠ .

وأخرجه البخارى في الأدب المفرد رقم ٦٦٩ عن مروان به - أعنى السند المساق  
في الأصل - نحوه .  
والبزار بسند النسائي ، وألفاظهما متقاربة . وهو في كشف الاستار ٣٢٦ / ٣ - ٣٣٠  
رقم ١٨٠٠ .

قال الهيثمي : رواه أحمد ، والبزار ، ورجال أحمد رجال الصحيح . صحيح  
الزوائد ١٢٢ / ٦ ، وقد نه على الاختلاف الذي جاء في سياق القطيعي ، وصحح  
سياق البزار لأنه اقتصر فيه على عبيد بن رفاعه عن أبيه ، وقد فاته عزو الحديث  
للطبراني مع أحمد والبزار .

وأخرجه الحاكم من حديث زياد بن أيوب به نحوه ، وصححه على شرط الشيخين .  
المستدرک ٣ / ٢٣ - ٢٤ .

قال الذهبي : الحديث مع نظافة اسناده منكر ، وأخاف أن يكون موضوعا . انظر  
كنز العمال ٤٣٤ / ١٠ ، وسحابة الصحابة ٥٠٤ / ١ .

عن الزرقى عن أبيه قال : لما كان يوم أحد ، وانكفأ المشركون ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " استوتوا حتى اثني على ربي عز وجل " ، قال : فصاروا خلفه صفوفًا ، فقال : " اللهم لك الحمد كله ، لا قابض لما بسطت ، ولا باسط لما قبضت ، ولا هادى لمن أضللت ، ولا مضل لمن هديت ، ولا مقرب لما باعدت ، ولا مبعد لما قربت ، ولا معطي لما منعت ، ولا مانع لما أعطيت . اللهم ابسط علينا من فضلك ، وبركاتك ، ورحمتك ، ورزقك ، اللهم اني أسألك النسيم المقيم يوم المعيلة <sup>(٢)</sup> ، والأمن يوم الخوف ، اللهم عاهد بك من شر ما أعطيتنا ، ومن شر ما منعتنا ، اللهم توفنا مسلمين ، وألحقنا بالصالحين ، غير خزايا ولا مفتونين ، اللهم قاتل الكفرة الذين يصدون عن سبيلك ، ويكذبون رسلك ، اللهم قاتل الكفرة [الذين أوتوا الكتاب] <sup>(٢)</sup> ، اله الحق " .

( ١ ) المعيلة ، بفتح العين ، وسكون اليا ، : العوز ، والحاجة .

( ٢ ) ما بين المعقوفين جاءت في له : " أهل الكتاب " . والاشبات من ب .

رقم ٣٦ : حديث آخر رواه الطبراني <sup>(١)</sup> من حديث معاذ بن رفاعه عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " اللهم اغفر للأصبار ، ولذرائعهم ولجبه رانهم " .

رقم ٣٧ : حديث آخر رواه الطبراني <sup>(٢)</sup> / من حديث معاذ بن رفاعه عن أبيه ،

( ١ ) المعجم الكبير ٣٣/٥ رقم ٤٥٣٣ ، عن المباش بن الفضل الاسفاطي عن ابراهيم بن يحيى الشجرت عن أبيه عن عبيد بن يحيى عن معاذ به ، وأيضا رقم ٤٥٣٤ عن ابراهيم بن هاشم البغوي عن ابراهيم بن محمد بن أبي عروة ج وعن عبيد ابن غنم عن أبي بكر بن أبي شيبة قالا ثنا زيد بن الحباب ثنا هشام بن هرون المدني الأنصاري عن معاذ به .

قلت : وفي السند الأول ابراهيم بن يحيى الشجري . قال فيه ابن حجر : لين الحديث . التقريب ١/٤٥ ، وأبوه يحيى بن محمد ابن عباد ضعيف ، وكان ضعيفا يتلقن . التقريب ٢/٣٥٧ .

وأما الاسناد الثاني فقال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح ، غير هشام بن هرون ، وهو ثقة . مجمع الزوائد ١٠/٤٠ .

قلت : بل هو مجهول . لم يرو عنه غير زيد بن الحباب ، كذا في التقريب ٢/٣٢٠ . وقد عزاه الهيثمي للبزار مع الطبراني .

( ٢ ) المعجم الكبير ٣٤/٥ رقم ٤٥٣٥ ، وتام السند : حدثنا مسعدة بن سعد المطار المكي ، ثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي ، ثنا عبد العزيز بن عمران ، ثنا رفاعه بن يحيى عن معاذ بن رفاعه به .

قال الهيثمي ٦/٨٢ : رواه البزار - وهو في كشف الأستار ٢/٣١٦ ، رقم ١٧٧١ - والطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه عبد العزيز بن عمران ، وهو ضعيف .

= قال : لما كان يوم بدر تجمع الناس على أمية بن خلف ، فأقبلت إليه ،  
فذهرت إلى قطعة من درعه قد انقطعت من تحت إبطه ، قال : فأطمئنه  
بالسيف فيها طمئة فقتلته ، ورمى بسهم يوم بدر ففقت عيني ، فبستق فيها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ودعا لي ، فما آتاني منها شيء .

رقم ٣٨ : حديث آخر / : قال الطبراني <sup>(١)</sup> : ثنا <sup>(٢)</sup> مطلب بن شعيب الأزدي ثنا ٥٧

عبد الله بن صالح <sup>(٣)</sup> حدثني الليث <sup>(٤)</sup> ، حدثني يزيد بن أبي حبيب عن ميمر  
بن أبي حبيبة <sup>(٥)</sup> عن عبيد بن رفاع أن زيد بن ثابت كان يقى ، فقال في =

( ١ )

( ١ ) المعجم الكبير ٥ / ٣٤ - ٣٥ رقم ٤٥٣٦ .

( ٢ ) مروزي ، سكن مصر ، قال ابن عدي : لم أر له حديثاً منكراً سوى هذا ، وذكره ،  
وتولين هذا الحديث .

انظر الميزان ٤ / ١٢٨ ، قلت : أكثر عنه الطبراني ، وهو صدوق .

( ٣ ) هو كاتب الليث . صدوق . كثير الخط ، ثبتني كتابه ، وكانت فيه غفلة ، من

الماثرة . اخت د ت ق . التقريب ١ / ٤٢٣ .

( ٤ ) هو ابن سعد المصري . ع .

( ٥ ) حبيبة ، بفتح الحاء ، وكسر الباء ، ثم اليا ، ويقال حبيبة ، بمثنتين تحتيتين ،

مصغراً . التقريب ٢ / ٢٦١ .



= قصصه : اذا خالط الرجل المرأة فلم يمس ، فليس عليه غسل ، فليغسل فرجه ، وليتوضأ فقام رجل من المجلس ، فذكر ذلك لعمر بن الخطاب ، فقال عمر : القتني به ، لا يكون عليه شهيدا ، فلما جاءه قال : يا عدو نفسه ، أنت تضل الناس بخير علم ، فقال : يا أمير المؤمنين ، والله ما ابتدعته ، ولكني سمعت ذلك من أعمامى<sup>(١)</sup> ، قال : أي أعمامك؟ قال : أبي بن كعب ، ورفاعة ابن رافع ، وأبو أيوب ، فقال رفاعة<sup>(٢)</sup> ، وكان حاضرا : لا تنتهره يا أمير المؤمنين ، فقد كما والله نصنع هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : هل علمتم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أطلع على شيء من ذلك ، فقال : لا ، فقال علي بن أبي طالب : يا أمير المؤمنين . ان هذا الأمر لا يصلح ، فقال : من أسأل بعدكم يا أهل بدر الأخيار ؟ . فقال علي : أرسل الى أمهات المؤمنين ، فأرسل الى حفصة<sup>(٣)</sup> ، =

( ١ ) قوله : أعمامى . مجازا .

( ٢ ) هو الأنصارى ، واسمه خالد بن زيد بن كليب .

الحديث بنحوه أخرجه أحمد في مسنده ، ١١٥ / ٥ ، من حديث محمد بن اسحق عن يزيد ابن أبي حبيب به ، الا أن عبدا حدث به عن والده رفاعة . وهو من زيادات القطيبي على المسند ، في ترجمة رفاعة بن رافع عن أبي بن كعب .

وأخرجه الطحاوى في شرح معاني الآثار ١ / ٥٨ - ٥٩ من طريق ابن اسحق اينما باسناد أحمد نحوه ، ومن طريق ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن حمير عن عبيد بن رفاعة قال : كما في مجلس زيد بن ثابت . الحديث .

وقد صوب ابن حجر رواية عبيد بن رفاعة عن أبيه . التهذيب ٦٥ / ٧ . أما الهيثمي فقد قال بعد أن عزاه لأحمد والطبراني : رجال أحمد ثقات ، الا أن ابن اسحق مدلس ، وهو ثقة . مجمع الزوائد ٢ / ١٦٦ .

قلت : قد عنى ابن اسحق ، وأيضا فإن في إسناد الطبراني عبد الله بن صالح كاتب الليث ، وهو كغير الغلط .

( ٣ ) هي أم المؤمنين زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بنت عمر بن الخطاب . رضي الله عنه .

فقالت : لا أعلم ، فأرسل الى عائشة <sup>(١)</sup> فقالت : اذا جاوز الختان الختان ، فقد وجب الفسل ، ثم أفاضوا في ذكر العزل <sup>(٢)</sup> ، فقالوا : لا بأس به ، فسار رجل صاحبه ، فقال : ما هذه المناجاة ؟ فقال أحدهما : يزعم أنها المؤودة الصفر ، فقال علي : انها لا تكون صورة حتى تمر بسبع تارات ، قال الله تعالى : ( ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين <sup>(٣)</sup> ) الآية قال : فتفرقوا على قول علي بن أبي طالب أنه لا بأس به .

رقم ٣٩ : حديث آخر : قال الطبراني <sup>(٤)</sup> : ثنا المقدام <sup>(٥)</sup> بن داود ، ثنا أسد <sup>(٦)</sup> بن موسى ، ثنا ابن لهيعة <sup>(٧)</sup> ، حدثني عبيد الله بن أبي جعفر ، عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن غلاد <sup>(٨)</sup> بن السائب عن رفاعة الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لا تقرأوا في الصباح دون عشرين آية ، ولا في المساء بدون عشر آيات " .

( ١ ) هي أم المؤمنين زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه .

( ٢ ) يقال عزل عنها ، اذا لم يرد ولدها . القاموس المحيط ١٥ / ٤ .

( ٣ ) سورة المؤمنون آية ١٢ .

( ٤ ) المعجم الكبير ٣٦ / ٥ رقم ٤٥٣٨ .

( ٥ ) هو أبو عمرو المصري . قال النسائي : ليس بثقة ، وقال ابن يونس . وهو أعلم بالمصريين . : تكلموا فيه ، وقال محمد بن يوسف الكندي : لم يكن بالمحمود في الرواية .

الميزان ١٧٥ / ٤ - ١٧٦ .

( ٦ ) هو الأُموي ، أسد السنة . صدوق يفرق ، وفيه نصب . من التاسعة . ختد س . تقريب ٦٣ / ١ .

( ٧ ) هو عبد الله تقدم عن

( ٨ ) هو الأنصاري . الخزرجي ع .

قال البيهقي في المجمع ١١٩ / ٢ : فيه ابن لهيعة ، اختلف في الاحتجاج به . قلت : هذا الحديث من غير رواية العبادلة عنه ، وعليه فانه ضعيف هنا ، وأيضا فان المقدام بن داود لم يرضوه .

رقم ٤٠ : حديث آخر : قال الطبراني <sup>(١)</sup> : ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم <sup>(٢)</sup> ابن علي ثنا أبو معشر <sup>(٣)</sup> عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة ابن رافع ، عن أبيه ، عن جده ، قال : أقبلنا يوم بدر ، [فقدنا] <sup>(٤)</sup> رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنادت الرفاق بعضها بعضا : أفيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فوقفوا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم معه علي بن أبي طالب ، فقالوا : يا رسول الله ! فقدناك ، فقال : " ان أبا حسن وجد مفصاً في بطنه ، فتخلفت عليه " .

- 
- ( ١ ) المجمع الكبير ٣٩/٥ - ٤٠ رقم ٤٥٤٨ .  
 ( ٢ ) السدوسي : بفتح السين ، وضم الدال .  
 ( ٣ ) هو الواسطي . أبو الحسن التيمي . صدوق ربما وهم . من التاسعة . تقريب ٣٨٤/١ .  
 ( ٤ ) هو نجيب بن عبد الرحمن السندي ، بكسر السين ، وسكون النون . المدني ضعيف من السادسة . أسنن ، واختلط . المصدر السابق ٢٩٨/٢ .  
 قال الميثقي في المجمع ٦٩/٦ : فيه أبو معشر ، نجيب ، وهو ضعيف ، يكتب ديه .  
 ( ٥ ) ما بين المعقوفتين جاءت في ب : ( فقدنا ) ، والاشبات من ك .  
 الحديث أخرجه الحاكم أيضا من حديث عمر بن حفص السدوسي به مثله .  
 المستدرک ٢٣٢/٣ وسكت عليه الذهبي .

رقم ٤١ : حديث آخر عن رفاعه بن رافع : قال الحافظ أبو بكر البزار : حدثنا أحمد  
 ابن منصور ثنا يعقوب بن محمد ثنا عبد العزيز بن عمران . قال : ثنا  
 رفاعه بن يحيى الأنصاري ، عن [ معاذ<sup>(٥)</sup> ] بن رفاعه بن رافع عن أبيه قال :  
 خرجت أنا وأخي خلاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر على  
 بعير لنا أعرج ، حتى إذا كنا بموضع البريد الذي خلف الروحاء<sup>(٦)</sup> برك  
 بنا بعيرنا ، فقلنا : اللهم لك علينا لئن أدیتنا إلى المدينة لننحره ،  
 فبينما نحن كذلك إذ مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : " مالكما ،  
 فأخبرناه أنه برك علينا ، فترن رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ ، =

(١) هو في كشف الاستار ٢ / ٣١٠ - ٣١١ رقم ١٧٦٠ .

(٢) أحسبه أبا بكر الرمادي . أحمد بن منصور بن سيار . البغداد .

(٣) هو الزهري . صدوق . كثير الوهم والرواية عن الضعفاء . خت في . التقريب  
 ٢ / ٣٧٧ .

(٤) يعرف بابن أبي ثابت . متروك . احترقت كتبه ، فحدث من حفظه ، فأشبهت  
 غلطه . من الثامنة ت . المصدر السابق ١ / ٥١١ .

(٥) ما بين المعقوفين جاءت في ك : ( معان ) والمثبت من ب .

(٦) من المعجف ، محرقة ، هو ذهاب السنن . القاموس المحيط ٣ / ١٧٧ .

(٧) على نحو أربعين ميلا من المدينة . المغانم المطابة ١٦٠ .

الحديث أخرجه الطبراني في الكبير ٤ / ٢٣٧ رقم ٤١٣٥ مختصرا ، ففي  
 مسند خلاد بن رافع الأنصاري .

قال الهيثمي في المجمع ٦ / ٧٤ : رواه البزار بتمامه ، والطبراني ببعضه ،  
 وفيه عبد العزيز بن عمران ، وهو متروك .

قلت : ويعقوب بن محمد كثير الوهم والرواية عن الضعفاء .

== ثم بصق في وضوئه ، ثم أمرنا ففتحنا له فم البعير فصب في جوف [البكر<sup>(١)</sup>] من وضوئه ، ثم صب على رأس [البكر<sup>(٢)</sup>] ، ثم على عنقه ، ثم على حاركه<sup>(٣)</sup> ، ثم على سنامه ، ثم على عجزه ، ثم على ذنبه ، ثم قال : " اللهم أحمل رافعا وخلافا " ، فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتمنا نرتحل ، فارتحلنا ، فأدركنا النبي صلى الله عليه وسلم على رأس [المنصف<sup>(٤)</sup>] ، يكرنا أول الركب ، فلما رأنا النبي صلى الله عليه وسلم ضحك ، فمضينا حتى أتينا بدرا • حتى إذا كنا قريبا من بدر برك علينا ، فقلنا : الحمد لله . فحمرناه ، وتصدقنا بلحمه .

---

( ١ ) ، ( ٢ ) مابين المعقوفتين جاءت في ك " البكرة " والمثبت من ب .

والبكر : بضم الباء ، أو فتحها ، هو الفتى من الابل . القاموس المحيط ١ / ٣٩٠ ، والصحاح مادة بك ر .

( ٣ ) هو أعلى الكاهل . المعجم الوسيط مادة ح رك ، والقاموس المحيط ٣ / ٣٠٨ .

( ٤ ) مابين المعقوفتين جاءت في ك " المنصف " والمثبت من ب والمنصف : كمقعد ، من الطريق ، ومن النهار ، ومن كل شيء نصفه . تاج العروس مادة ن ص ف .

(١) رفاعه بن عبد المنذر . . . أبو لبابة . يأتي في الكنى [

رفاعة بن عرابة الجهنى ، ويقال العذري ، أبو خزيمة ، رضي الله عنه : [ في رابع المكيين ] (٤) :

حديث رقم ٤٣ : حدثنا اسمعيل بن ابراهيم ، ثنا هشام الدستوائي عن يحيى

ابن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن رفاعه

الجهنى ، قال : أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى =

(١) ما بين المعقوفتين ساقطة من ب ، وفي محل البياض كلمة لم أتبينها .

(٢) جامع المسانيد ٢٥٧/٥ ب .

(٣) مصادر تربيته : أسد الغابة ٢/٢٣١ ، والاستيعاب ٢/٥٠١ ، ومعرفة الصحابة ١/ق ٢٣٩ والتاريخ الكبير ٣/٣٢١ ، والجرح والتعديل ٣/٤٩١ ، والتجريد ١/١٨٤ ، والاصابة ٢/٤٩٣ ، والصحابة لابن حبان ٣/١٢٥ ، وأسماء الصحابة الرواة لابن حزم ٢٩٦ وطبقات خليفة ١٢٠-١٢١ ، وتهذيب التهذيب ٣/٢٨٢ .

واختلفوا في اسم أبيه هل هو عرابة ، أو عرادة ، ولعل الأولى قول ابن حبان ، ان من قال فيه رفاعه بن عرادة فقد نسبته الى جده . الصحابة ٣/١٢٥ ، وانظر التهذيب ٣/٢٨٢ ، وعرابة كصحابة ، تاج المروس مادة عرب ، وتبصير المنتبه ٣/٩٣٨ ، والمذري : بضم الميم وسكون الذال المعجمة . المخني في الضبط ٥٧ ، والتعليق على الاكمال ٦/٤١٣ ، وخزيمة ، بكسر الخاء .

(٤) ما بين المعقوفتين ساقطة من ك . ومعناه : في الجزء الرابع من مسند المكيين في مسند أحمد .

(٥) مسند أحمد ٤/١٦ .

(٦) هو الذي يقال له ابن علية ، بالتصغير .

(٧) تقدم ص

= اذا كما بالكديد<sup>(١)</sup> ، أو قال بقديد<sup>(٢)</sup> ، فجعل رجال منا يستأذنون الى أهلهم ،  
 فيأذن لهم ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم  
 قال : " ما بال رجال يكون مايلي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبغض اليهم من  
 الشئ الآخر " ، فلم ير عند ذلك من القوم الا باكيا ، فقال رجل<sup>(٣)</sup> : ان الذي =

( ١ ) موضع بالحجاز على اثنين وأربعين ميلا من مكة . معجم البلدان ٤ / ٤٤٢ .

( ٢ ) قديد : كزبير : موضع بين الحرمين ، وهي تقع اليوم بين خليص وعسفان قرب  
 مكة . المنانم المطايع والتعليق عليه ٣٣٤ .

رجال اسناد أحمد رجال الجماعة . الا أن يحيى بن أبي كثير مدلس ، وقد  
 عنمن هنا ، لكنه صرح بالسماع في الحديث رقم ٤٤٤ .

والحديث أخرجه الطبراني عن معاذ بن هشام الدستوائي عن أبيه به . المعجم  
 الكبير ٤٥٥ / ٤٥٩ ، رقم ٤٥٥٩ ، وأبو نعيم من وجوه كثيرة عن هشام الدستوائي به  
 مثله . معرفة الصحابة ١ / ق ٢٣٩ أ ب .

قال الهيثمي : رواه الطبراني والبخاري بأسانيد ، ورجال بعضها عند الطبراني  
 والبخاري رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٠ / ٤٠٨ ، وكان قد عزاه لأحمد وحده ،  
 وقال : وعند ابن ماجة بعضه ، ورجاله موثقون - المصدر السابق ١ / ٢٠ - ٢١ .

تنبيه : روى أبو نعيم هذا الحديث من طريق سعيد بن سلمة بن أبي  
 الحسام ، عن موسى ابن جبير ، عن معاذ بن عبد الله بن حبيب ، عن عبد الله  
 ابن عرابة الجهني . ثم قال : وصوابه ما رواه يحيى بن أبي كثير ، عن هلال بن  
 أبي ميمونة ، عن عطاء ابن يسار ، عن رفاعة بن عرابة . معرفة الصحابة ٢ / ق ٢٨٨ .

قلت : في سياق أبي نعيم فائدة تمييز الزمان ، وهو حين رجوعه صلى الله  
 عليه وسلم من مكة إثر فتحها عام ثمان للهجرة .

( ٣ ) هو أبو بكر الصديق كما يأتي في الحديث بعد هذا .

يستأنسك بعد هذا السغيه ، فحمد الله ، وقال خيرا . وقال : " أشهد  
عند الله أن لا يموت عبد يشهد أن لا اله الا الله ، وأني رسول الله صدقا من قلبه  
ثم يسدد <sup>(١)</sup> الا سلك الجنة ، قال : وقد وعدني ربي عز وجل أن [ يدخل الجنة  
من أمتي ] <sup>(٢)</sup> سبعين ألفا ، لا حساب عليهم ، ولا عذاب ، وأني لأرجو أن لا يدخلوها  
حتى تبوأوا أنتم ومن صلح من آبائكم وأزواجكم وذرياتكم مساكن في الجنة ،  
وقال : اذا مضى نصف الليل أو قال ثلث الليل ينزل الله الى السماء الدنيا  
فيقول : لا أسأل عن عبادي أحدا غيري ، من ذا الذي يستغفري فأغفر له ،  
من ذا الذي يدعوني فأستجيب له ، من ذا الذي يسألني أعطيه حتى ينفجر <sup>(٣)</sup>  
الصبح " . رواه النسائي <sup>(٤)</sup> وابن ماجه <sup>(٥)</sup> من حديث الأوزاعي <sup>(٦)</sup> عن يحيى بن أبي  
كثيره .

( ١ ) أى يوثق للصواب من القول والعمل . القاموس المحيط ٣١١/١ .

( ٢ ) فى ب " يدخل من أمتي الجنة " والمثبت من ك .

( ٣ ) أى يطلع الصبح .

( ٤ ) عمل اليوم والليلة ص ٣٣٧ - ٣٣٨ رقم ٤٧٥ ، عن اسحق بن منصور ، عن  
أبي المفيرة ، وعن هشام بن عمار عن يحيى بن حمزة ، كلاهما ببقية السند .

( ٥ ) سنن ابن ماجه ٤٣٥/١ رقم ١٣٦٢ ، عن أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد  
ابن مصعب به وهو طرف يسير منه .

ولفئه " ان الله يمهل حتى يمضي من الليل نصفه أو ثلثاه " . الحديث .  
قال البوسيرى : هذا اسناد ضعيف لضعف محمد بن مصعب ، قال فيه صالح  
ابن محمد : عامة أعماله عن الأوزاعي مقلوبة ، لكن لم ينفرد به محمد بن  
مصعب ، فقد رواه أبو داود الطيالسي فى مسنده - ص ١٨٢ رقم ١٢٩١ ،  
١٢٩٢ - عن هشام عن يحيى فذكره باسناده ومتنه ، وله شاهد من حديث  
أبي هريرة ، رواه أصحاب الستة . مصابح الزجاجة ق ٨٨ أ .



٠٠/٠٠

وأخرجه ابن ماجه في الزهد كذلك . السنن ١٤٣٢/٢-١٤٣٣ رقم ١٤٢٨٥ ،  
وأخرجه كذلك في الكفارات مختصرا . السنن ٦٧٦/١ رقم ٢٠٩٠ ، ٢٠٩١ . وككرر  
البوصيري قوله في محمد بن مصعب ، وضعف معه عبد الطك بن محمد ، لكنه استدرك بأن  
لم ينفرد به . مصباح الزجاجة ق ٣٣ ب .  
قلت : رجال النسائي رجال الصحيح .

( ٦ ) هو عبد الملك بن عمرو .

تنبيه : قول المصنف : " رواه النسائي وابن ماجه . . . الخ " أخرجه  
به أن لا يذكره هنا ، لأنه الحق طريقهما في الحديث التالي ، وهو هناك  
أنسب للمراعاة تشميئ لمر الحديث .

رقم ٤٣ : حدثنا <sup>(١)</sup> أبو المغيرة ثنا <sup>(٢)</sup> الأوزاعي <sup>(٣)</sup> ثنا يحيى بن أبي كبير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن رفاعة بن عرابة البجلي قال :  
<sup>(٤)</sup> صدرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة ، فجعل الناس يستأذنون فذكر الحديث ، قال : وقال أبو بكر : إن الذي يستأذنك بعد هذا السفيه في نفسي ، ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم حمده الله وقال خيرا ، ثم قال : " أشهد عند الله ، وكان إذا حلف قال : والذي نفسي محمد بيده ، ما من عبد يوءن بالله ثم يسدد إلا سلك في الجنة " ، فذكر الحديث . رواه النسائي <sup>(٥)</sup> وابن ماجه <sup>(٦)</sup> من حديث الأوزاعي .

---

( ١ ) مسند أحمد ١٦/٤ .

( ٢ ) هو عبد القدوس بن الحجاج الحمصي . ع .

( ٣ ) هو عبد الرحمن بن عمرو . ع .

( ٤ ) أن رجلا .

( ٥ ) تقدم س .

( ٦ ) تقدم س .

رجال اسناد أحمد رجال الجماعة ، وإن عن يحيى بن أبي كبير هنا ، إلا أنه صرح بالسماع في الحديث رقم ٤٤ .  
 وأخرجه الطبراني في الكبير ٤٣/٥ رقم ٤٥٥٦ من حديث الأوزاعي عنه كذلك .

حديث رقم ٤٤ : حدثنا حسن بن موسى <sup>(١)</sup> ثنا شيبان <sup>(٢)</sup> عن يحيى يعني ابن أبي كثير قال : حدثني هلال بن أبي ميمونة ، رجل من أهل المدينة عن عطاء بن يسار أن رفاعة الجهنني قال : أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . حتى إذا كنا بالكديد <sup>(٤)</sup> أو قال بقديد <sup>(٥)</sup> ، فذكر الحديث .

حديث رقم ٤٥ : حدثنا يحيى بن سميد <sup>(٦)</sup> ثنا هشام يعني الدستواثي ثنا يحيى بن أبي كثير / عن هلال بن أبي ميمونة ثنا عطاء بن يسار أن رفاعة الجهنني قال : أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كنا بالكديد أو قال بقديد جعل رجال يسأرون أهلهم ، فيأذن لهم قال : فحمد الله وأثنى عليه ، وقال خيرا ، وقال : " ما بالكم يكون شق الشجرة التي تلي رسول الله صلى الله عليه وسلم " أبغض اليكم من الشقى الآخر " ، قال : فلم أر عند ذلك من القوم إلا باكيا ، قال : فقال رجل <sup>(٨)</sup> : يا رسول الله ! ان الذي يستأذنك بعد هذا السفية قال : فحمد الله ، وقال خيرا ، وقال : " أشهد عند الله لا يموت عبد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صادقاً من قلبه ثم يسدد إلا سلك به في الجنة ، ثم قال : وعدني ربي عز وجل أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفاً =

( ١ ) مسند أحمد ١٦ / ٤ .

( ٢ ) هو الأشيب .

( ٣ ) هو ابن عبد الرحمن التميمي . أبو معاوية النحوي . ع .

( ٤ ) ، ( ٥ ) تقدما .

رجال اسناده رجال الجماعة ، وقد صرح يحيى بن أبي كثير بالسماع .

( ٦ ) مسند أحمد ١٦ / ٤ .

( ٧ ) هو القطان .

( ٨ ) تقدم أنه أبو بكر الصديق رضي الله عنه ، كما في الحديث رقم ٤٣ .

رجال اسناده رجال الجماعة ، وقد زال محذور تدليس يحيى بن أبي كثير فإنه صرح بالسماع في الحديث رقم ٤٤ .

بغير حساب ، واني لأرجو أن لا [يدخلوها]<sup>(١)</sup> حتى تبوأوا أنتم ومن صلح من أزواجكم وذرياتكم مساكن في الجنة ، وقال : إذا مضى نصف الليل ، أو قال ثلث الليل ينزل الى السماء الدنيا ، فيقول : لا أسأل عن عبادي أحداً غيري ، من ذا الذي يستغفرني فأغفر له . من ذا الذي يدعوني فأستجيب له ، من ذا الذي يسألني فأعطيته . حتى ينفجر الفجر " .

---

( ١ ) في المخطوطتين : ( يدخلونها ) . والمثبت هو الصواب لدخول ( لا ) عليها .

[ رفاعه بن يثري (١) ، هو أبو رثمة (٢) ، يأتي في الكنى (٣) ] :-  
 رفاعه غير منسوبة

حديث رقم ٤٦ : مثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 أنادي أن لا تشربوا في المقير (٥) . وعنه أبو سلمة بن عبد الرحمن .  
 رواه أبو نعيم (٦) .

- 
- (٣) هذه الترجمة خرجت ساقطة على حاشية ب ، وفي ك جاءت في موضعها .  
 (١) يثري : بمفتوحة ، فسكون مثناة ، وراء ، وموحدة . المثنى في الضبط ٨٥ .  
 (٢) بكسر راء ، وسكون ، ومثناة . المصدر السابق ٣٤ .  
 (٣) جامع المسانيد ٥ / ق ١٨٢ ب - ١٨٤ أ .  
 (٤) مصادر ترجمته : معرفة الصحابة ١ / ق ٢٤١ أ ، وأسد الغابة ٢ / ٢٣٤ ،  
 والتجريد ١ / ١٨٥ ، والاصابة ٢ / ٤٩٥ - ٤٩٦ .  
 (٥) هو ما ظلي من الآنية بالقار ، وهو الزفت .  
 (٦) معرفة الصحابة ١ / ق ٢٤١ أ . وقد تصرف ابن كثير بلفظ أبي نعيم ، وحذف  
 إسناده .  
 قال ابن حجر : إسناده ضعيف . الاصابة ٢ / ٤٩٦ .

حديث رقم ٤٢ : رقاد بن ربيعة العقيلي : قال الطبراني <sup>(٦)</sup> : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أحمد بن كثير <sup>(٤)</sup> [البجلي] ثنا يعلى <sup>(٥)</sup> بن الأشدق قال : أدركت عدة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم رقاد بن ربيعة قال : أخذ منا رسول الله صلى الله عليه وسلم [من الغنم] <sup>(٦)</sup> من المائة ثاة ، فانزادت فثنتين .

( ١ ) بضم الراء ، بعد ها القاف . الاكمال ١٠٨ / ٤ .

والعقيلي : بضم السين ، وفتح القاف ، وسكون اليا . المعنى في الضبط

٥٨ .

مصادر ترجمته : معرفة الصحابة ١ / ١ في ٢٤٧ ب ، اسد الغابة ٢ / ٢٣٥ ، والتجريد ١ / ١٨٥ ، والاصابة ٢ / ٤٦٦ ، والصحابة لابن حبان ٣ / ١٢٦ .

( ٢ ) المعجم الكبير ٥ / ٧٥ رقم ٤١٣١ .

( ٣ ) هو الحافظ مطين . انظر ترجمته في سير اعلام النبلاء ١٤ - ٤١ - ٤٢ ، وطبقات الحنابلة ١ / ٣٠٠ - ٣٠١ .

( ٤ ) ما بين المعقوفتين جاءت في المخطوطتين : ( البلخي ) ، والاثبات من مطبوعة المعجم الكبير ومن مجمع الزوائد ومعرفة الصحابة . وأحمد بن كثير هذا لم أقف على ترجمته .

( ٥ ) قال البخاري : لا يكتب حديثه . التاريخ الصغير ١٨٩ ، وقال أبو زرعة : لا يصد ، ليس بشي . الميزان ٤ / ٤٧٥ .

( ٦ ) ما بين المعقوفتين استدرأك من مطبوعة المعجم الكبير .

قال الهيثمي في المجمع ٣ / ٧٤ : فيه أحمد بن كثير البجلي ، ولم أجد من ذكره .

قلت : ويعلى بن الأشدق ليس بشي .

وعن الطبراني به مثله أخرجه أبو نعيم . معرفة الصحابة ١ / ٢٤٧ ب .

رقبية بن عقيقة أو عقيقة بن رقيقة

حديث رقم ٤٨ : أنه جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر يوم من رجب يودعه ، فقال : " أين تريد " ؟ قال : أريد سفرا قال : " تريد أن يحق رحلك [ ويركك <sup>(٢)</sup> وتفسر ] ، قال : لا يا رسول الله ، قال : " فاقم حتى يهل الهلال ، وتخرج يوم الاثنين أو الخميس ، وعليك بالدلمات <sup>(٣)</sup> ، فإن لله ملائكة مواكين بالسيارة " . رواه أبو نعيم <sup>(٤)</sup> من طريق مكّي بن إبراهيم <sup>(٥)</sup> عن الحسن بن هرون <sup>(٦)</sup> أو هرون بن الحسن عن عبد الله بن عمر <sup>(٧)</sup> عن يزيد بن حبيبة <sup>(٨)</sup> عنه .

( ١ ) لم أجده من ضبطه .

مصادر ترجمته : معرفة الصحابة ١/ ٢٤٩ أ ، أسد الغابة ٢/ ٢٣٥ ، والتجريد ١/ ١٨٥ ، والاصابة ٢/ ٤٩٦ ، وجامع التحصيل ٢١٢ .

( ٢ ) ما بين الموقوفتين جاءت في " ويركك التفسر " والاثبات من ب .

( ٣ ) بالضم ، والفتح : السير من أول الليل . القاموس المحيط ١/ ١١٥ .

( ٤ ) معرفة الصحابة ١/ ٢٤٩ أ .

( ٥ ) والحنظلي ، أبو السكن ، البلخي ، الحافظ . ع .

( ٦ ) لم أقت على ترجمته .

( ٧ ) لم أستطع تمييزه .

( ٨ ) لم أقت على ترجمته .

الحديث : في إسناده من لم أقت على تراجمهم ، وقد قال الذهبي في ترجمته رقيقة هذا : وله حديث عجيب : التجريد ١/ ١٨٥ ، وقال أبو نعيم وابن الأثير والذهبي في ترجمة رقيقة : مجهول . انظر معرفة الصحابة ١/ ٢٤٩ أ ، وأسد الغابة ٢/ ٢٣٥ ، والتجريد ١/ ١٨٥ ، وقال المعالي : في صحبته نظر . جامع التحصيل ٢١٢ .

والحديث أخرجه الخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الرؤى وآداب السامع ٢/ ٢٤٤ من طريق أحمد بن محمد بن عمران الكاتب ، عن عبد الله بن سليمان ، عن أحمد بن العباب ، عن مكّي بن إبراهيم به نحوه ، إلا أن في إسناده عنده بيت مكّي ، والحسن بن هارون ، أو هارون بن الحسن مجهولاً . قال محققه : فيه أحمد ابن محمد بن عمران ، أبو الحسن الجندی ، وهو ضعيف . قلت : ترجمة أحمد هذا في الميزان ١/ ١٤٧-١٤٨ .

(١) (٢) ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي :-

وهو الذي صار (٣) النبي صلى الله عليه وسلم ، فصره رسول الله صلى الله عليه وسلم ، [ وقد تأخرت (٤) وفاته الى زمان عثمان ، وحديثه في سادس الأنصار (٥) .

حديث رقم ٤٩ : ————— حديثان مشهوران ، أحدهما في المصارعة رواه أبو داود (٦) والترمذي (٧) عن قتيبة (٨) عن محمد بن ربيعة (٩) —————

(١) ركانة : بمضومة ، وخفة كاف ، ونون . المشخي في الضبط ٣٤ .

(٢) مصادر ترجمته : معرفة الصحابة ١/١ ق ٢٤٦-٢٤٧ ، وأسد الغابة ٢/٢ ، ٢٢٦ ، والاستيعاب ٢/٥٠٧ . والتجريد ١/١٨٦ ، والاصابة ٢/٩٧-٩٨ ، ونسب قريش ٩٥-٩٦ ، والتبيين في أنساب القرشيين ٢٠٤ ، وتهذيب الاسماء واللغات ١/١/١٩١ ، والتأريخ الكبير ٣/٣٣٧-٣٣٨ ، والصحابة لابن حبان ٣/١٣٠ .

(٣) سوف يأتي حديثه في المصارعة بعد قليل .

(٤) ما بين المعقوفتين ، من قوله : " وقد تأخرت وفاته . . . الى قوله " وأما حديثه الثاني في الطلاق " ساقط من ك .

(٥) لم يفرد له أحمد بمسند ، ولا ذكره ابن حجر في أطرافه .

(٦) سنن أبي داود ٤/٣٤٠-٣٤١ رقم ٤٠٧٨ .

(٧) جامع الترمذي ٤/٢٤٧-٢٤٨ ، رقم ١٧٨٤ .

(٨) هو ابن سميد .

(٩) هو الرؤاسي . ابن عم وكيع .



= أبي الحسن المسقلاني ، عن أبي جعفر ابن محمد بن ركانة عن أبيه <sup>(٣)</sup> أن  
 ركانة صار النبي صلى الله عليه وسلم ، فصرعه النبي صلى الله عليه وسلم ،  
 قال ركانة <sup>(٤)</sup> : " وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " فرق ما بيننا وبين =

---

( ١ ) مجهول من السابعة . د . ت . التقريب ٤١٢ / ٢ .

( ٢ ) أبو جعفر هذا مجهول . من السادسة . د . ت . المصدر السابق ٤٠٦ / ٢ .

( ٣ ) هو محمد بن ركانة بن عبد يزيد . مجهول . من الثالثة ، ووجه من ذكره

في الصحابة د . ت . المصدر السابق ١١١ / ٢ .

فائدة : —

قد نبه المزي على اختلاف روايات أبي داود ، وذكر أن أبا الحسن ابن العبد  
 وغيره روه عن أبي داود بحسن اسناد الترمذي ، وذكر أبو القاسم - ابن  
 عساكر - أن أبا داود قال : عن أبي جعفر ابن محمد بن علي بن ركانة ،  
 عن أبيه أن ركانة صار النبي صلى الله عليه وسلم . . . فذكره ، ولم يذكر  
 أبا جعفر .

تحفة الاشراف بتصرف ١٧٤ / ٣ وانظر الميزان ٥١٠ / ٤ ، ترجمة أبي جعفر  
 ابن محمد بن ركانة .

( ٤ ) قول ركانة موصول باسناد الحديث السابق عند أبي داود والترمذي .

= عاد طبر مائة أخرى ، ثم أخرى ، كل ذلك يصرفه رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا محمد ! والله ما صرعتي أحد ، وما كان أحد أبغض إليّ منك ، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أنك رسول الله ، فقام عنه ، ورد عليه غنمه ، وقد روى أبو نعيم <sup>(١)</sup> في ترجمة ركانة هذه القصة من رواية القاسم <sup>(٢)</sup> عن أبي أمامة <sup>(٣)</sup> مطولة جدا ، وفيه قصة إقبال الشجرة <sup>(٤)</sup> .

( ١ ) مدرنة الصحابة ١ / ٢٤٦-٢٤٧ ، وانظر دلائل النبوة له ٣٣٧-٣٤٠ .

( ٢ ) ابن عبد الرحمن . الدمشقي . صاحب أبي أمامة . صدوق يرسل كثيرا . من الثالثة . بع م تقريب ١١٨ / ٢ .

( ٣ ) الباهلي . صوي ، بنم الصاد ، وفتح الدال ، وباء تحتانية . رضي الله عنه .

( ٤ ) تعرض المصنف لذكر هذه القصة في البداية ١٢٣ / ٦ - ١٢٥ .

ربال اسناد أبي زرة رجال الصحيح ، الا أن المشهور أن ركانة هو المراهن ، لا ابنه يزيد .

والحديث أخرجه أبو بكر الشافعي بإسناد جيد عن ابن عباس . كذا عزاه له المصنف في البداية ١٠٤ / ٣ . ومن حديث ابن عباس أيضا أخرجه أبو الشيخ في كتاب السبق له . قال ابن قسيم الجوزية : وإسناده جيد متصل . الفروسية ص ٣٣ - ٣٤ .

ومن حديث سميد بن جبير مرسل أخرجه أبو داود في المراسيل ، ويروى البيهقي . إسناده : المصدر السابق ٣٣ . وأخرجه ابن اسحق عن أبيه ، وصورة الرسائل . المخازي ٢٥٦ - ٢٥٧ .

قلت : وقع الاضراب في تسمية الذي صارعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فالمشهور أنه ركانة ، صاحب الترجمة ، وفي بعض مصادر التخريج التي تقدمت أنه ولده يزيد بن ركانة ، كما هو عند أبي زرة وأبي بكر الشافعي ، وأبي الشيخ ، وغيرهم . فالله أعلم .

= وأما حديثه الثاني في الطلاق ، فسيأتي ان شاء الله تعالى في ترجمة <sup>(١)</sup> يزيد ابن ركانة .

### وركب المصري :-

قال أبو عمر : <sup>(٢)</sup> هو كندی ،

حديث رقم ٥٤ : قال الطبراني <sup>(٤)</sup> : حدثنا أحمد <sup>(٥)</sup> بن رشدين المصري ، ثنا يوسف بن عدي <sup>(٦)</sup> ثنا اسمعيل <sup>(٧)</sup> بن عياش عن عنبسة <sup>(٨)</sup> بن سعيد =

(١) جامع المسانيد ٤/٢٩٧ أ - ب .

(٢) صادر ترجمته التأريخ الكبير ٣/٣٣٨ ، والصحابة لابن حبان ٣/١٣٠ ، والجرح والتعديل ٣/٥٢٠ ، ومعرفة الصحابة ١/٢٤٩ ب ، وأسد الفأبة ٢/٢٣٧ ، والاستيعاب ٢/٥٠٨ ، والتجريد ١/١٨٦ ، والاصابة ٢/٤٩٨ .

قلت : وركب : بفتح الراء وسكون الكاف . تبصير المنتبه ٢/٦١٠ .

(٣) هو ابن عبد البر . الاستيعاب ٢/٥٠٨ ، والكندی : بكسر الكاف ، وسكون النون .

(٤) المعجم الكبير ٥/٦٨ - ٦٩ . رقم ٤٧١٥ .

(٥) هو أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سمد ، مات سنة ست وسبعين ومائتين . قال ابن عدي : هو ممن يكتب حديثه مع ضعفه . الكامل ١/١٢٨ واللسان ١/٢٥٧ - ٢٥٨ .

(٦) هو التهيبي . أبو يعقوب المصري . أخو زكريا بن عدي . خ س .

(٧) تقدم ص

(٨) بفتح الميم ، وسكون النون ، وفتح الباء والسين : المعني في الضبط ٥٦ . قال أبو حاتم : ليس بالقوي ، وقال أبو زرعة : أحاديثه منكرة . الجرح والتعديل ٦/٤٠٠ .

= ابن غنيم الكلعي ، عن نصيح المنسي <sup>(١)</sup> ، عن ركب المصرون قال : قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم : " طوبى لمن تواضع في غير منقصة ، وذل في نفسه من غير مسكنة ، وأنفق مالا جمعه من غير معصية ، ورحم المساكين أهل / المسكنة ، وغالط أهل الفقه والحكمة ، طوبى لمن ذل في نفسه ، وطاب كسبه ، وأصلح سريرته ، وعزل عن الناس شره ، طوبى لمن عمل بعلمه ، وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله " .

(١) بفتح النون ، والمنسي : بفتح العين ، وسكون النون .

الاكمال ٣٥٣/٦ ، وتصحيقات المحدثين ١٩١/٣ . ذكره البخاري

في التاريخ الكبير ١٣٦/٨ ، ولم يقل فيه شيئا .

قال الهيثمي في المجمع ٢٢٩/١٠ : رواه الطبراني من طريق نصيح

المنسي عن ركب ، ولم أعرفه ، ومقبة رجاله ثقات .

وقال ابن حجر : إسناده حديثه ضعيف ، ومراد ابن عبد البر بأنه حسن

لفظه .

الاصابه ٤٦٨/٢ ، وانظر قول ابن عبد البر : "حديثه حسن" . في الاستيعاب

٥٠٨/٢ ، وقال ابن حبان : إسناده لا يعتمد عليه . الصحابة ١٣٠/٣ .

قلت : هو كما قال ابن حجر : إسناده ضعيف ، فان فيه أحمد بن رشدين ،

وهو ضعيفه ، ونصيح المنسي : لم أعرف فيه جرحا أو تمديلا . وعنيسة بن

سميد ليس بالقوى .

حديث رقم ٥٢ : ثم رواه عن (١) عبدان (٢) بن أحمد عن هشام بن عمار عن اسمعيل (٣)  
 ابن عياش ثنا المطعم بن المقدم عن نصيح الحنسي عن ركب (٥)  
 المصري عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فذكره ، وكذلك رواه  
 الحافظ ابن عساكر في ترجمة المطعم بن المقدم عن نصيح (٦)  
 عنه به .

( ١ ) المعجم الكبير ٦٩/٥ رقم ٤٦١٦ .

( ٢ ) هو الأمازيغي عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد . انظر ترجمة وافية له  
 في سير أعلام النبلاء ١٤/١٦٨ - ١٧٣ ومقدمة الكامل ٢٢١ .

( ٣ ) ابن نصير ، مصفرا ، السلمي . الدمشقي . صدوي . مقرئ\* ، كبر ، فصار  
 يتلقن ، فحديثه القديم أصح خ م . تقريب ٢/٣٢٠ .

( ٤ ) تقدم ص

( ٥ ) بضم الميم ، وسكون الطاء\* ، وكسر العين ، والمقدم : بكسر الميم .  
 قال الهيثمي في المجمع ١٠/٢٢٩ : رواه الطبراني من طريق نصيح الحنسي  
 عن ركب ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

( ٦ ) تاريخ دمشق ١٦/٢ في ٢٩٤ ب ، في ٢٩٥ .

قلت : نصيح لم يصرفه الهيثمي كما سبى في الحديث قبل هذا ، ولم  
 أرفه جرحا ولا تمديلا ، وركب مختلف في صحبته .  
 والحديث رواه البخاري في الكبير ٣/٣٣٨ - ٣٣٩ من حديث اسماعيل  
 ابن عياش به .

(١) (٢)  
رومان بن بعة بن زيد بن عميرة بن معبد الجذامي

حديث رقم ٥٣ : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب لرعاة بن زيد كتاباً إلى قومه أن من أقبل منهم فهو آمن ، ومن أدبر فله أمان شهيرين .  
رواه ابن شاذان (٤) من طريق ابن أسحق (٥) عن حميد بن رومان بن بعة عن أبيه ، فذكره ، [أورده] أبو موسى وابن الاثير .

(١) رومان : قال ابن حجر : واضح ، والظاهر أنه يريد أنه بضم الراء . تبصير المنتبه ٦١٤/٢ .

وبعجة : بفتح الباء ، وسكون الميم ، وفتح الجيم . كذا قال ابن نقطة ، المعلي على الاكمال ٣٣٦/١ . وانظر تبصير المنتبه ٩٦/١ .  
وعميرة : بفتح الميم ، وكسر الميم ، وذلك لأنه لا يعرف في الرجال عميرة بالضم ، بل كله بالفتح ، وجاء في النسوان الأمرين . المفتي في الضبط ٥٦ .  
والجذامي : بضم الجيم ، والذال معجمة ، بعدها ألف ، منسوب إلى جذام . المصدر السابق ١٨

(٢) مصادر ترجمته : أسد الغابة ٢/٢٣٨ - ٢٣٩ ، والتجريد ١/٨٦ ، وجمهرة أنساب العرب ٤٧٧ في تسميته بطون جذام . والأصابة ٢/٤٩٧ - ٥٠٠ .

(٣) هو الجذامي ، سأل النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب معه كتاباً إلى قومه ، يدعوهم إلى الاسلام ، فأجابوا ، وأسرعوا .

الطبقات الكبرى ٧/٤٣٥ ، والتجريد ١/١٨٤ ، والأصابة ٢/٤٩٠ - ٤٩١ .

(٤) لعله في الصحابة له ، والمصنف نقل النص من أسد الغابة .

(٥) هو محمد بن اسحق بن يسار . تقدمت ترجمته ص

(٦) لم أقف على ترجمته .

(٧) ما بين المعنيتين جاءت في ك : " أفرده " والاثبات من ب ، وأبو موسى هو المدني ، وابن الاثير هو صاحب أسد الغابة .

في إسناده ابن اسحق ، وقد عنعنه ، وهو مدلس ، وحميد لم أقف على ترجمته .

## - رُوَيْبِيَّةُ وَالدَّعْمَارَةُ -<sup>(١)</sup>

حديث رقم ٥٤ : في الصلاة قبل طلوع الشمس، وقبل غروبها<sup>(٢)</sup> .

حديث رقم ٥٥ : وفي الإشارة<sup>(٣)</sup> [بالمسبحة]<sup>(٤)</sup>

المشهور أنهما من رواية عمارة نفسه عن النبي صلى الله عليه وسلم<sup>(٥)</sup> .

(١) بضم الراء وفتح الواو . الاكمال ١٠٢/٤ .

مصادر ترجمته : التأريخ الكبير ٣/٣٣٨ ، وأسد الغابة ٢/٢٣٩ والتجريد ١٨٦/١ ، والاصابة ٢/٥٤٤ ، المشهور أن الصحبة ثابتة لعمارة بن رُوَيْبِيَّة كما قال مترجموه، والحديثان الآتيان هما من حديث عمارة بن رُوَيْبِيَّة ، وليس لأبيه فيهما ذكر ، كما قال أبو موسى المديني : أسد الغابة ٢/٢٣٩ .

(٢) ولغظه : " لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها " . يعني الفجر والمصر . . . الحديث . أخرجه مسلم في صحيحه ١٠/٤٤٠ رقم ٦٣٤ ومتابعه : وأبوداود في سننه ١/٢٦٧ رقم ٤٢٧ ، والنسائي في المجتبى ١/٢٣٥ ، وفي السنن الكبرى، وفي التفسير، تحفة الاشراف ٣/٤٨٧ ، وأحمد في مسنده ٤/١٣٦ ، ٢٦١ . وهو عندهم حديث عمارة بن رُوَيْبِيَّة ، وليس لأبيه ذكر فيه .

(٣) ما بين المعقوفتين جاءت في ب : (إ بالميم ) وأحسبها تحريف ، والاثبات منك، والمسبحة : هي السبابة .

(٤) ولغظه أنه لما رأى بشر بن مروان على المنبر رافعا يديه ، فقال : قبح الله هاتين اليدين ، لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وما يزيد عن أن يقول هكذا ، وأشار بأصبعه المسبحة . أخرجه مسلم في صحيحه ٢/٥١٥ - ٥٩٦ رقم ٨٧٤ ، ومتابعه ، وأبوداود في سننه ١/٦٦٢ رقم ١١٠٤ ، والترمذي في سننه ٢/٣٩١ - ٣٩٢ رقم ٥١٥ ، وقال حسن صحيح .

والنسائي في المجتبى ٣/١٠٨ ، وفي السنن الكبرى . في الصلاة . كذا في تحفة الاشراف ٧/٤٨٦ ، وأحمد في مسنده ٤/١٣٥ - ١٣٦ ، ٢٦١ . وهو عندهم جميعاً حديث عمارة بن رُوَيْبِيَّة ، وليس لأبيه ذكر فيه .

(٥) تبع ابن كثير أهل العلم في هذه المسألة ، وهو ناقل ، لا قائل ، وقد أشرت الى أقوال العلماء في ذلك .

(١) رويغ بن ثابت [بن السكن بن عدي (٢)]

ابن حارثة [الانصارى النجارى . رضى الله عنه

أمّره معاوية على طرابلس (٤) من بلاد المغرب، فنزا أفريقية ومات ببرقة (٦) =

(١) تصغير رافع ، بكسر الفاء . المفني في الضبط ٣٤ .

والسكن : بفتح السين المشددة ، والكاف .

مصادر ترجمته : أسد الغابة ٢/٢٣٩ - ٢٤٠ ، والاستيعاب ٢/٥٠٤ ،

والجرح والتعديل ٣/٥٢٠ ، والتجريد ١/١٨٧ ، والاصابة ٢/٥٠١ ،

وتهذيب النووي ١/١٩٢ ، والاستبصار في نسب الصحابة من الأنصار

٥٥ ، والتأريخ الكبير ٣/٣٣٨ .

(٢) مابين المعقوفتين استدراك من ك .

(٣) هو ابن أبي سفيان رضى الله عنه .

(٤) ويقال: أطرابلس . مدينة في آخر أرض برقة ، وأو أرض افريقية . مجمع

البلدان ١/٢١٧ ، ٤/٢٥ ،

قلت : هي اليوم من مدن ليبيا ، تقع على ساحل البحر المتوسط مما يلي

الحدود التونسية .

(٥) بكسر الهمزة ، اسم لبلاد واسعة ، ومملكة كبيرة ، قبالة جزيرة صقلية ،

وينتهى آخرها الى قبالة جزيرة الاندلس . المصدر السابق ١/٢٢٨ .

قلت : افريقيا اليوم قارة كبيرة، يحدها الأطلسي وبحر العرب من معظم جهاتها

، والبحر المتوسط من الشمال ، وتضم مايقارب ستين دولة .

(٦) بفتح أوله ، ومسكون ثانيه ، من مقاطعات مايسمى اليوم بالجمهورية العربية

الليبية ، مما يلي الحدود المصرية تجاه البحر المتوسط .



= سنة ست وخمسين (١) وقبره بها معروف ، وحديثه في أول الشاميين .  
(٤) حنس الصنماني عنه :-

حديث رقم ٥٦ : حدثنا يحيى بن أسحق أنا ابن لهيعة (٦) ، وقتيبة بن سعيد (٨) ،  
قال ثنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن حنس الصنماني (٩)  
عن رويغ بن ثابت قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
" لا يحل لأحد ، وقال قتيبة : لرجل أن يسقي ماءه ولد غيره ،  
ولا يقح على أمة حتى تحيض أو يبين حملها " .

(١) هو قول ابن يونس . الإصابة ٥٠١/٢ ، وهو أعلم بأهل مصر . تعجيل  
المنفعة ١٦١ .

(٢) كذا عند ياقوت ٣٨٩/١ ، وهو قول ابن البرقي . الإصابة ٥٠١/٢ . ونقل  
ابن عبد البر قولاً بأنه توفي في الشام . الاستيعاب ٥٠٤/٢ ، والصحيح  
أنه ببرقة . تهذيب النوى ١٩٢/١/١ .

(٣) أن في الجزء الأول من مسند الشاميين في مسند أحمد بن حنبل .

(٤) بمهمله ، وخفة نون ومفتوحتين . الاكمال ٣٥٤/٢ ، والمنني في الضبط  
٢٤ . وهو ابن عبد الله ، ويقال : ابن علي بن عمرو بن حنظلة ، والصنماني ؛  
نسبة الى صنماء الشام ، وليس من صنماء اليمن . تهذيب تاريخ دمشق ١١/٥ .

(٥) مسند أحمد ١٠٨/٤ .

(٦) هو السيلحيني ، بمهمله ماله ، وقد تصير ألفا ساكنة ، وفتح اللام ،  
وكسر المهملة ، ثم اليا . م عم تقريب ٣٤٢/٢ .

(٧) هو عبد الله تقدم عن

(٨) أي : وحدثنا قتيبة بن سعيد ، فهو شيخ أحمد .

(٩) هو الحضرمي . أبو عبد الكريم المصري . م د س ن .  
في مسنده ابن لهيعة من غير رواية العبادلة عنه ، وبقي رجاله رجال الصحيح .

حديث رقم ٥٧ : حدثنا يحيى بن اسحق <sup>(١)</sup> [أخبرنا] ابن لهيعة عن الحارث  
ابن يزيد عن حنش الصنعاني عن رويغ بن ثابت قال : نهى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توطأ الأمة حتى تحيض ،  
وعن الحبالى حتى يضمن ما في بطونهن .

حديث رقم ٥٨ : حدثنا يعقوب ثنا أبي <sup>(٢)</sup> عن ابن اسحق <sup>(٣)</sup> . قال حدثني يزيد بن  
أبي حبيب عن أبي مرزوق <sup>(٤)</sup> ، مولى تجيب عن حنش الصنعاني / قال : ٧  
غزونا مع رويغ بن ثابت الانصاري قرية من قرى المغرب يقال  
لها جربة <sup>(٥)</sup> ، فقام فينا خطيبا ، فقال : أيها الناس ! إنسي =

( ١ ) مسند أحمد ١٠٨ / ٤ .

( ٢ ) في أصل المخطوطتين جاءت (( أنا أبان )) ، وخرجت مصححة في حاشية  
ب ، حيث قال صاحب التعليق : " كذا في الأصل ، وهو تحريف لا أصل له ،  
وصوابه : أخبرنا ابن لهيعة ، فهو عبد الله قاضي مصر ، وغفل المصنف عن  
التنبه عليه ، والله أعلم ، قاله الخيضي " .  
رجال إسناده أحمد رجال إسناده في الذي قبله .

( ٣ ) مسند أحمد ١٠٨ / ٤ - ١٠٩ .

( ٤ ) هو ابن إبراهيم بن سعد الزهري ع .  
( ٥ ) هو إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري ع .  
( ٦ ) هو محمد . تقدمت ترجمته .  
( ٧ ) هو المصري أبو رجاء ، واسم أبيه سويد ، ثقة فقيه ، وكان يرسل . من  
الخاصة ع . تقريب ٣٦٣ / ٢ .

( ٨ ) هو حبيب بن شهيد ، على الأشهر ، من الخاصة . د ن ، والتجيبى ، بضم  
المثناة ، وكسر الجيم - المصدر السابن ٤٧١ / ٢ .

( ٩ ) بالفتح ، ثم السكون ، والباء موحدة ، وقيل بكسر الجيم . قيل : إنها قرب  
قابس . معجم البلدان ١١٨ / ٢ .  
قلت : هي جزيرة صغيرة يحتضنها خليج قابس على البحر المتوسط ، فلى  
الحدود الغربية السفلى للجمهورية التونسية .

= لا أقول لكم الا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول : قسّم رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا يوم<sup>(١)</sup> [حنين] ، فقال : " لا يحل لأمرى\* يوم من بالله واليوم الآخر ان يسقى ماء\* زرع غيره ، يعني اتيان<sup>(٢)</sup> [الجبالي] من السبايا ، وأن يصيب امرأة شيئا من السبي حتى يستبرئها ، يعني اذا اشتراها ، وأن يبيع مفعنا حتى يقسم ، وأن يركب دابة من في\* المسلمين حتى اذا أعجفها ردها فيه<sup>(٣)</sup> ، وأن يلبس ثوبا من في\* المسلمين حتى اذا أخلفه رده فيه\*<sup>(٤)</sup> .

وكذا رواه أبو داود<sup>(٥)</sup> في النكاح من حديث محمد بن اسحق به ، ورواه الترمذي<sup>(٦)</sup> =

( ١ ) مابين معقوفتين جاءت في المخطوطتين : (( خير )) والاثبات من اتحاف المهرة ٢/ق ١٧٧ ، ومصادر التخریج .

( ٢ ) في المخطوطتين (( الجبلى )) ، والمثبت من مصادر التخریج ، وأطراف المسند ١/ق ١٧٦ .

( ٣ ) أى هزلها . القاموس المحيط ٣/١٧٧ .

( ٤ ) أى أبلاه . المصدر السابق ٣/٢٣٦ .

( ٥ ) سنن أبي داود ٢/٦١٥ رقم ٢١٥٨ عن محمد بن سلمة عن ابن اسحق بسند أحمد مثله وأخرجه كذلك عن سعيد بن منصور وعثمان بن أبي شيبة عن أبي معاوية عن ابن اسحق به .

السنن ٣/١٥٣ ، رقم ٢٧٠٨ .

( ٦ ) سنن الترمذي ٣/٤٢٨ رقم ١١٣١ .

= عن عمران بن حفص عن ابن وهب عن يحيى بن أيوب عن ربيعة بن سليم عن  
 [بسر] بن عبد الله عن رويغ به ، وقال : حسن . (٦)

( ١ ) هو الشيباني . البصري . من الحادية عشرة ت

( ٢ ) هو عبد الله . أبو محمد المصري . ع

( ٣ ) هو الفافقي . أبو العباس . المصري - صدوق ربما أخطأ من السابعة

ع / ٢ . ٣٤٣ .

( ٤ ) هو التميمي أبو مرزوق . أو أبو عبد الرحمن . مقبول من السابعة . ت

المصدر السابق ١ / ٢٤٦ .

( ٥ ) مابين المعقوفين جاءت في ب : بشر بالأعجام ، والاثبات من ك .

بسر : بضم الباء وسكون السين ، وهو ابن عبد الله الشامي الحضرمي . ع .

( ٦ ) سنن الترمذي ٣ / ٤٢٨ ، رقم ١١٣١ .

رجال اسناد أحمد رجال الصحيح ، وقد صرح ابن اسحق بالسماع .

وسنده الأول عند أبي داود جيد متصل ، فقد صرح ابن اسحق بالسماع

أيضا . وأما عند الترمذي فإنه حسن كما قال هو في سننه ٣ / ٤٢٨ .

والحديث من رواية ابن اسحق عن يزيد بن أبي حبيب أخرجه الطبراني

في الكبير ٥ / ١٤ - ١٦ رقم ٤٤٨٢ ، ٤٤٨٥ ، ٤٤٨٦ . وقد عنمنه ابن

اسحق في روايات الطبراني هذه ، وهو مدلس ، لكنه صرح بالسماع عند

أحمد وأبي داود كما مر قبل قليل .

وأخرجه ابن الجارود من حديث جعفر بن ربيعة عن أبي مرزوق به ،

مختصرا جدا . المنتقى رقم ٧٣١ . وللتوسع في تخريجه انظر حاشية

المصنف الكبير ٥ / ١٤ وسوف يأتي من غير هذا الوجه عن رويغ رقم ٦٦ .

حديث رقم ٥٤ : حدثنا يعقوب ثنا أبي (٢) عن ابن اسحق (٤) حدثني [عبيد الله] (٥)  
 ابن أبي جعفر المصري حدثني (٦) من سمع حنشاً الصنماني  
 يقول : سمعت رويفع بن ثابت الأنصاري يقول : سمعت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من كان يؤمن بالله واليوم  
 الآخر فلا يبتاعن ذهباً بذهب الا وزناً بوزن ، ولا ينجح  
 شيئاً من السبي حتى تحيض " .

- 
- ( ١ ) مسند أحمد ١٠٩/٤ .  
 ( ٢ ) هو ابن إبراهيم بن سعد الزهري . ع .  
 ( ٣ ) هو إبراهيم بن سعد الزهري . ع .  
 ( ٤ ) تقدم ي .  
 ( ٥ ) ما بين المعقوفتين جاء في المخطوطتين "عبد الله" ، والاثبات من مصادر  
 ترجمته . وهو وثقة ، وقيل عن أحمد إنه لينه . من الخامسة . ع .  
 تقريب ٥٣١/١ .  
 ( ٦ ) لم أجد من سماه .  
 في إسناده روا مبهم ، وعليه فإنه منقطع ، وبقية رجاله رجال الصحيح .  
 وقد أخرجه الطبراني بنحوه من حديث ربيعة بن سليم عن حنن بن  
 المجمل الكبير ١٣/٥ رقم ٤٤٢٩ .  
 والطحاوي في شرح معاني الآثار ٦٩/٤ من حديث ربيعة بن سليمان ،  
 مولى عبد الرحمن بن حسان التميمي ، أنه سمع حنشاً الصنماني يحدث عن  
 رويفع ، فذكر القطعة الأولى منه .

حديث رقم ٦٠ : حدثنا<sup>(١)</sup> [حسن<sup>(٢)</sup> بن موسى ثنا ابن لهيعة<sup>(٣)</sup> عن العارث<sup>(٤)</sup> بن يزيد قال : حدثني حنش ، قال : كنا مع رويغ بن ثابت غزوة جربة<sup>(٥)</sup> فقسمها علينا وقال رويغ : من أصاب من هذا السبي فلا يطأها حتى تحيض ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " لا يحمل لرجل أن يسقي ماءه ولد غيره " .

---

( ١ ) مسند أحمد ١٠٩/٤ .

( ٢ ) مابين الموقوفتين جاءت في المخطوطتين : حسين ، والاثبات من مصادر ترجمته ، وهو حسن بن موسى الأشيب .

( ٣ ) هو عبد الله تقدم في

( ٤ ) تقدم في

( ٥ ) تقدم ضبطها في

في سند ابن لهيعة من غير رواية المبادلة عنه . ومقبة رجاله رجال الصحيح .

ومن حديث ابن لهيعة أيضا ، به مثله أخرجه الطبراني في المعجم الكبير .  
١٦/٥ رقم ٤٤٨٨ .

شيبان بن أمية عنه :-

حديث رقم ٦٦ : حدثنا يحيى بن اسحق <sup>(٢)</sup> <sup>(٣)</sup> [من كتابه] <sup>(٤)</sup> أنا ابن لهيعة <sup>(٥)</sup> بن عباس <sup>(٦)</sup>  
 عن شسيم <sup>(٧)</sup> بن بيتان عن أبي سالم <sup>(٨)</sup> عن شيبان بن أمية عن رويغ  
 ابن ثابت الانصارى أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال :  
 فكان أحدنا يأخذ الناقة على النصف مما يغنم ، حتى أن لأحدنا  
 القدر <sup>(٩)</sup> ، ولآخر النصل <sup>(١٠)</sup> والرئيس <sup>(١١)</sup> .

( ١ ) بفتح الشين ، وسكون اليا ، القتباني ، بكسر القاف ، وسكون المثناة ، وبعد ها  
 موحدة . أبوحذيفة المصرى . مجهول من الثالثة د ، تقريب ٣٥٦ / ١ ، وانظر  
 الأنساب ٣٣٩ / ١٠ .

( ٢ ) مسند أحمد ١٠٨ / ٤ .

( ٣ ) هو السيلحيني تقدم س

( ٤ ) في ك كأنها : (( من كناية )) ، والاثبات من ب .

( ٥ ) هو عبد الله تقدم س

وفي ب أدرج النسخ عبارة (( حدثني حنش )) بعد : (( ابن لهيعة )) . والاثبات  
 من ك .

( ٦ ) هو القتباني ، بكسر القاف ، وسكون المثناة ، المصرى . من السادسة ز م ع .

( ٧ ) بكسر أوله ، وفتح التحتانية ، وسكون مثلها بعد ها ، وبتيان : بلفظ تشنية

بيت . هو القتباني . المصرى . د ت س . من الثالثة . تقريب ٣٥٧ / ١ .

( ٨ ) هو الجي شاني : بفتح الجيم ، وسكون اليا ، وهو سفيان بن هانيء المصرى .

م د س .

( ٩ ) بالكسر : هو السهم قبل أن يراش وينصل . القاموس المحيط ٢٥٠ / ١ .

( ١٠ ) هو هديدة السهم والرمح والسيف ، ما لم يكن له مقبض . المصدر السابق ٥٨ / ٤ .

( ١١ ) هو ريش الطائر يكون في السهم . عون المعبود ١٤ / ١ .

في إسناده ابن لهيعة من غير رواية المبادلة عنه ، وشيبان بن أمية وهو  
 مجهول .

حديث رقم ٦٢ : حدثنا يحيى بن غيلان ثنا المفضل<sup>(٣)</sup> حدثني عياض بن عباس<sup>(٤)</sup> أن  
 شميم بن بستان أخبره أنه سمع شيبان القتباني<sup>(٥)</sup> يقول :  
 استخلفت مسلمة بن مخلد رويغ بن ثابت الانصاري على أسفل<sup>(٦)</sup>  
 الأرض ، قال : فسرنا معه ، قال : قال لي رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم : " يارويغ ! لعل الحياة ستطول بك بعدى ،  
 فأخبر الناس أنه من عقد لهيئته أو تقلد<sup>(٧)</sup> وترا أو استنجى =

( ١ ) مسند أحمد ١٠٩ / ٤ .

( ٢ ) هو أبو الفضل . البغدادى . من العاشرة م ت س .

( ٣ ) بضم الميم ، وفتح الفاء ، والضماد المشددة المفتوحة ، وهو ابن فضالة :  
 يفتح الفاء ، والضاد الخفيفة : أبو معاوية ، القتباني ، بكسر القاف ،  
 وسكون التاء . المصرى . من الثامنة ع .

( ٤ ) ، ( ٥ ) ، ( ٦ ) تقدموا عن

( ٧ ) له صحبة ، ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ، توفي في آخر ولاية معاوية .  
 ومخلد بضم الميم ، وفتح الخاء ، وتشديد اللام المفتوحة .  
 الاكمال ٢٢٣ / ٧ وتاريخ خليفة ٢٢٧ .

( ٨ ) هو معالجتها حتى تنمقد وتتجمد ، وقيل : كانوا يعقدونها في الحروب ،  
 فأمرهم بارسالها . كانوا يفعلون ذلك تكبرا وعجبا .  
 النهاية ٢٧٠ / ٣ .

( ٩ ) قيل : نهوا عن ذلك إما لاعتقادهم أن تقليد لها يدفع المين ، أو مخافة  
 اختناق الخيل بها ، سيما عند شدة الركض .  
 عون المعبود ١٤ / ١ .



(١) برجيج دابة أو بعظم، فإن محمداً بريء منه . ورواه أبو داود (٢) والنسائي (٣) من

حديث عياش بن عباس القتباني عن / شميم ، قال أبو داود : عن شيان بن (٤) أمية ، وقال النسائي : أنه سمع رويغ بن ثابت به .

(٥) شميم بن بيتان عنه :-

حديث رقم ٦٣ : حدثنا يحيى بن اسحق أنا ابن لهيعة عن عياش بن عباس عن شمين بن بيتان قال : كان مسلمة بن مخلد على أسفل الأرض قال : فاستعمل رويغ بن ثابت الانصاري ، فسرنا معه من شريك (٨)

(١) هو الروث .

(٢) سنن أبي داود ٣٤-٣٥ / ١ رقم ٣٦ .

(٣) المجتبى ١٣٥-١٣٦ / ٨ . في إسناده أحمد وأبي داود شيان بن أمية ، وهو مجهول .

وأخرجه الطبراني من حديث سعيد بن أبي مرهم عن المفضل به مثله . وفيه زيادة قوله : " كان أحدنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ نضو أخيه على أن يمطيه النصف مما يقنم . . . الخ .

المعجم الكبير ١٧ / ٥ رقم ٤٤٦١ .

(٤) يعني أن شميما رواه عند أبي داود بواسطة شيان بن أمية ، عن رويغ ، وعند النسائي بدون هذه الوساطة .

(٥) تقدم ضبطه ص

(٦) مسند أحمد ١٠٨ / ٤ .

(٧) السليحي . تقدم ص

(٨) اسم موضع قرب الاسكندرية . معجم البلدان ٤ / ٤٩٥ ، مادة كوم ، وتاج المروس مادة شرك .

= إلى كوم<sup>(١)</sup> علقام ، أو من كوم علقام إلى شريك ، قال : فقال رويغ بن ثابت :  
 كما نفزرو على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأخذ أحدنا جمل أخيه  
 على أن له النصف مما يفنم ، قال : إن أحدنا ليطير له القدح ، وللآخر النصل  
 والريش ، قال : فقال رويغ بن ثابت : قال لي رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم : " يارويغ ! لعل الحياة ستطول بك ، فأخبر الناس أنه من عقد لحيته ،  
 أو تقلد وترا ، أو استنجد برجيع دابة أو عظم ، فقد بريء مما أنزل  
 الله على محمد صلى الله عليه وسلم " .

وكذا رواه النسائي<sup>(٢)</sup> في الزينة عن [محمد بن سلمة<sup>(٣)</sup>] عن ابن وهب<sup>(٤)</sup>  
 عن حيوة<sup>(٥)</sup> بن شريح ، وذكر [آخر<sup>(٦)</sup>] قبله كلاهما عن عياض بن عباس أن شعيم  
 ابن بيتان حدثه أنه سمع رويغ بن ثابت بنحوه ، وأما أبو داود فذكر بين شعيم =

---

( ١ ) كوم علقام ، ويقال : علقما : موضع في أسفل مصر ، وهو بفتح أوله ، وسكون  
 ثانيه .

معجم البلدان ٤ / ٤٩٥ .

( ٢ ) المجتبى ٨ / ١٣٥ - ١٣٦ .

( ٣ ) في المخطوطتين : (( محمد بن سلم )) . والمثبت من مصادر الترجمة والتخريج .

( ٤ ) عبد الله . المصري .

( ٥ ) أبو العباس . الحمصي ، وحيوة : بفتح الحاء ، وسكون الياء ،  
 وشريح : مصغر .

( ٦ ) ما بين المخطوتين استدراك من مطبوعة المجتبى ، وتحفة الأشراف ٣ / ١٧٥ .

= وبين رويغ شيان بن أمية [وأبا سالم] كما تقدم (٢) . والله أعلم .

وفاء بن شريح الحضرمي عنه :-

رقم ١٤ : حدثنا (٤) حسن بن موسى ثنا ابن لهيعة (٦) ثنا بكر بن سواد (٧) عن =

(١) الجيشاني ، وفي ب (( أبا سلام )) ، وهو تحريف ، وفي كلتا المخطوطتين أهمل حرف المطف (( الواو )) ، والاثبات اقتضاه السياق ، فان شيان ابن أمية يكنى أبا حذيفة ، ولا يكنى أبا سالم .

(٢) لم يتقدم أن أبا داود أخرجه من حديث أبي سالم ، سفيان بن هاني ، عن رويغ ، وإنما رواه من طريقه عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، رضي الله عنه .

انظر سنن أبي داود ٣٦/١ ، رقم ٣٧ ، وتحفة الأشراف ٣٠١/٦ . فممل المصنف رحمه الله قد وهم في هذه الاحالة ، أما من طريق شيان بن أمية عن رويغ ، فان هذه الاحالة صحيحة . انظر حديث رقم في الاسناد عبد الله بن لهيعة من غير رواية المبادلة عنه ، وشيخان بن أمية ، وهو مجهول .

(٣) هو المصنف ، مقبول . من الرابعة . د . تقريب ٣٣١/٢ .

(٤) سند أحمد ١٠٨/٤ .

(٥) هو الأشيب .

(٦) تقدم ي

(٧) تقدم ضبطه ي

= زياد<sup>(١)</sup> بن نعيم عن وفاة الحضرمي عن رويح بن ثابت الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من صلى على محمد ، وقال : اللهم أنزله المقعد المقرب عندك يوم القيامة وجبت له شفاعتي " . تفرد به<sup>(٢)</sup> .

( ١ ) هو زياد بن ربيعة بن نعيم ، بضم النون . الحضرمي ، وقد ينسب إلى

جده . . القريب ١ / ٢٦٧ .

في إسناده ابن لهيعة من غير رواية المبادلة عنه ، ووفاء بن شريح انفراد ابن حبان بتوثيقه كما في ترجمته في التهذيب ١١ / ١٢١ .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٥ / ١٣ - ١٤ رقم ٤٤٨٠ ، ٤٤٨١ بإسنادين أحدهما من طريق ابن لهيعة به مثله .

والآخر أيضا من طريق ابن لهيعة عن ابن هبيرة عن زياد بن نعيم به نحوه ، وهو من رواية عبد الله بن يزيد المقرئ عن ابن لهيعة ، وهذا إسناد جيد لولا انفراد ابن حبان بتوثيق وفاة بن شريح الحضرمي ، كما تقدم .

قال الهيثمي في المجمع ١٠ / ١٦٣ : رواه البزار والطبراني في الأوسط والكبير ، وأسانيدهم حسنة .

وقال المنذرى : وبعض أسانيدهم حسنة . الترغيب والترهيب ٣ / ٣٠٤ . وأخرجه اسماعيل القاضي من طريق ابن لهيعة بسند أحمد نحوه . فضل الصلاة على النبي ٥٠ - ٥١ .

قال محققه : إسناده ضعيف من أجل ابن لهيعة . المصدر السابق حاشية ص ٥١ .

قلت : قد تقدم أن إحدى روايات الطبراني هي من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ عن ابن لهيعة . وهذا إسناد جيد ، لولا انفراد ابن حبان بتوثيق وفاة بن شريح الحضرمي ، كما تقدم . وإن شئت التوسع في تخريجه فأنظر القول البديع ٤٢ - ٤٣ .

( ٢ ) أي أحمد عن أصحاب الكتب الستة من ذا الوجه .

أبو الخير عنه : -

رقم ٦٥ : حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن لهيعة<sup>(٣)</sup> عن يزيد بن أبي حبيب عن  
أبي الخير قال : عرض مسلمة بن مخلد ، وكان أميراً على مصر على رويغ  
ابن ثابت أن يوليه العشور<sup>(٤)</sup> ، فقال : اني بايئت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ، وسمعتة يقول : " إن صاحب [المكس]<sup>(٥)</sup> في النار"  
تفرد به .<sup>(٦)</sup>

( ١ ) هو مرثد : بفتح الميم ، وسكون الراء . ابن عبد الله اليزني ، بفتح الياء ،  
والزاي . المصري . ع . من الثالثة . التفریب ٢٣٦ / ٢ ، والمقتنى ٢٠٨ / ١  
والمفني في الضبط ٧٠ .

( ٢ ) مسند أحمد ١٠٩ / ٤ .

( ٣ ) هو عبد الله تقدم .

( ٤ ) واحد هاء عشر ، بضم العين ، وهو أخذ عشر الأموال . القامون المحيط ٩٢ / ٢

( ٥ ) في المخطوطتين : (( الماكس )) ، والمثبت من أطراف المسند ٦ / ق ٧٦ ب ،  
والمكس ، بفتح ، فسكون : دراهم كانت تؤخذ في الجاهلية من بائعي  
السلع في الأسوان ، أو : ما يأخذه المشار . تاج المروس ، والصحاح .  
مادة م ك س . وقال أبو عبيد : وجه كراهة المكرو والتغليظ فيه ، لأنه كان  
له أصل في الجاهلية ، يفعل ملوك العرب والعجم جميعاً ، فكانت  
سنتهم أن يأخذوا من التجار عشر أموالهم إذا مروا بها عليهم .  
الأموال ص ٤٧١ - ٤٧٢ .

والحديث أخرجه الطبراني في الكبير ١٨ / ٥ ، رقم ٤٤٩٣ من طريق  
عبد الله بن صالح ، كاتب الليث ، عن ابن لهيعة به نحوه . وأبو عبيد في  
الأموال رقم ١٦٢٦ عن يحيى بن عبد الله بن بكير عن ابن لهيعة به نحوه أيضاً .  
قال الهيثمي بعد أن عزاه لأحمد والطبراني : فيه ابن لهيعة ، وفيه كلام .  
مجمع الزوائد ٨٨ / ٣ ورمز عنده السيوطي بعلامة التصحيح . الجامع الصغير ٩١ / ١ .  
قلت : رواية ابن لهيعة في هذا الحديث من غير طريق العبادلة عنه ، لكن  
المتابعات عن ابن لهيعة عند أحمد ، والطبراني ، وأبي عبيد تشدد من  
أزربعضها .

( ٥ ) أي أحمد عن أصحاب الكتب الستة من ذا الوجه .

أبو مرزوق عنه :-

رقم ٦٦ : حدثنا يحيى بن زكريا<sup>(٢)</sup> بن أبي زائدة حدثني محمد بن اسحق<sup>(٣)</sup> عن  
يزيد بن أبي حبيب عن أبي مرزوق مولى<sup>(٤)</sup> حبيب ، وتجبب بطن من كعدة<sup>(٥)</sup> ،  
عن رويغ بن ثابت الأنصاري قال : كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم  
حين افتتح<sup>(٦)</sup> [ حنيئا ] ، فقام فينا خطيبا ، فقال : " لا يحزن  
لأمرئ يوءم بالله واليوم الآخر أن يسقي ماءه زرع غيره ، ولا أن  
يبتاع منما حتى يقسم ، ولا أن يلبس ثوبا من في<sup>(٧)</sup> المسلمين حتى إذا  
أخلق<sup>(٨)</sup> رده فيه ، ولا يركب دابة من في<sup>(٩)</sup> المسلمين حتى إذا أعجفها<sup>(٨)</sup>  
ردها فيه " . وقد رواه أبو داود من حديث محمد بن اسحق عن يزيد  
ابن أبي حبيب عن أبي مرزوق عن حنن عن رويغ كما تقدم<sup>(٩)</sup> .

( ١ ) تقدم ص

( ٢ ) مسند أحمد ١٠٨ / ٤

( ٣ ) ابن يسار : إمام المغازي . تقدم ص

( ٤ ) بضم التاء ، وكسر الجيم ، وسكون الياء . اللباب ١ / ٢٠٧ .

( ٥ ) بكسر الكاف ، وسكون النون .

( ٦ ) ما بين المعقوفتين جاء في المخطوطتين . (( خير )) ، والاثبات من مصادر

التخريج ، وانظر حديث رقم ٥٨ .

( ٧ ) ، ( ٨ ) تقدم شرحهما في الحديث رقم ٥٨ .

( ٩ ) انظر حديث رقم ٥٨ .

رجالها ثقات ، وان ، عن ابن اسحق هنا ، الا أنه صرح بالسماع كما تقدم

في حديث رقم ٥٨ .

وقد تقدم تخريج هذا الحديث في ترجمة حنن الصنعاني عن رويغ . رقم

رثاب المزني

رقم ٦٢ : روى أبو نعيم<sup>(٣)</sup> من حديث الفراء<sup>(٤)</sup> بن أبي الفراء عن الفضيل<sup>(٥)</sup> بن طلحة عن معاوية بن قرة بن رثاب عن أبيه<sup>(٦)</sup> قال : كنت مع أبي حين =

( ١ ) بكسر الراء ، ومدها ياءً معجمة . الاكمال ٣/٤ .  
والمزني : بضم الميم ، وفتح الزاي ، منسوب الى مزينة بنت كلب بن وبرة .  
اللباب ٢٠٥/٣ .

( ٢ ) مصادر ترجمته : معرفة الصحابة ١/١ ق ٢٤٨ أ ، أسد الغابة ٢/٢٤١ ،  
والتجريد ١/١٨٧ ، والإصابة ٢/٥٤٤ ، في القسم الرابع من حرف الراء .  
قال أبو نعيم : هو جد معاوية بن قرة المزني . معرفة الصحابة ١/١ ق  
٢٤٨ أ .

وقال ابن الأثير : الذي أظنه أنه لا تصح له صحة . أسد الغابة ٢/٢٤١ .  
وقال الذهبي : غلط من قال ، إن له صحة . تجريد ١/١٨٧ ، وتقدم أن  
ابن حجر ترجمه في القسم الرابع من حرف الراء . وجزم بأنه لا صحة له  
الإصابة ٢/٥٤٥ .

وذكر ابن ماكولا قرة بن إياس ، وقال : له صحة رواية . الاكمال ٥/٤ ،  
ولم يذكر رثاب . وعليه فان الصحبة لكل من قرة ، وإياس - والد قرة -  
ولا صحة لرثاب .

( ٣ ) معرفة الصحابة ١/١ ق ٢٤٨ أ .

( ٤ ) قال أبو حاتم الرازي : صدوق ، لا بأس به . الجرح والتعديل ٧/٨٠ .  
وقال ابن عدي : الضعف يتبين على رواياته . الكامل ٢/٢/٣١٨ . وقال  
ابن معين : ليس بشي . تأريخ ابن معين ٢/٤٧٢ .

( ٥ ) هو الأنصاري . بصرى . ذكره ابن أبي حاتم ، وسكت عليه .  
الجرح والتعديل ٧/٧٣ .

( ٦ ) هو قرة بن إياس بن هلال بن رثاب المزني ، أبو معاوية البصري ، له صحة .  
تهذيب ٨/٣٢٠ .

= أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فوجده محلول الإزار، فأدخل يده في جيبه،<sup>(١)</sup>

فوضع يده / على الخاتم .

٨ ب

رياح .

ويقال رياح بن ربيع أخو حنظلة الكاتب ، تقدم في رياح<sup>(٢)</sup> . [والله أعلم<sup>(٣)</sup>]

( ١ ) الجيب : هو طوئ القميص . القاموس الميظ ١ / ٥٢ .

والخاتم : يعني خاتم النبوة ، الذي بين كفيه ، صلى الله عليه وسلم .  
الحديث في إسناد الفرات بن أبي الفرات وهو مختلف فيه . ورتاب المزني  
لا صحة له .

وصواب سياق الحديث كما نقل ابن حجر عن ابن قانع هو : فرات بن أبي  
الفرات ، عن معاوية بن قرة بن إياس بن رتاب ، عن أبيه - وهو قرة -  
قال : كنت مع أبي - وهو إياس - الحديث .

انظر الإصابة ٢ / ٥٤٥ .

وعليه فان الحديث لإياس بن هلال بن قرة ، وليس لرتاب .

( ٢ ) جامع المسانيد ١ / ق ٣٨٤ ب ، وهذه الترجمة جاءت في ب مستدركة

على الحاشية ، ومدها دائرة منقوطة في وسطها ، إشارة للمقابلة .

( ٣ ) ما بين المعقوفتين كتبت على حاشية ك ، وسقطت من ب .





= رقم ٦٨ : حدثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو عامر / ثنا إسرائيل عن خزيمة بن (٣)  
 زاهر الأسلمي [عن أبيه (٤)] ، وكان من شهد الشجرة ، قال :  
 إني لأوقد تحت القدر بلحوم الحمير إذ نادى نادى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن  
 لحوم الحمير .

( ١ ) أحسبه أبا جعفر ، المعروف بالمسندى ، بفتح النون .

( ٢ ) هو الحقدى . عبد الملك بن عمرو .

( ٣ ) هو ابن يونس بن أبي اسحق السبيعي .

( ٤ ) ما بين الموقوفتين ساقطة في النسختين ، والاثبات من مصادر التخريج .  
 وأخرجه التبراني من حديث عبد الرزاق عن إسرائيل به مثله . المعجم الكبير  
 ٣١٦/٥ رقم ٥٣١١ وهو في مصنف عبد الرزاق ٥٢٤/٤ ، رقم ٨٧٢٥ .

فائدة : قال ابن القيسراني عند ترجمة زاهر : روى عنه ابنه حديثا  
 واحدا موقوفا في عمرة الحديبية . الجمع بين رجال الصحيحين ١/١٥٦ .

قلت : كأن ابن القيسراني فهم أن القصة كانت في غزوة الحديبية  
 لترجمة البخاري هذا الحديث في بابها من كتاب المغازي في صحيحه ،  
 وقد فهم الداودي ما فهمه ابن القيسراني ، فقال : " هذا وهم ، فإن النهي  
 عن لحوم الحمير الأهلية لم يكن بالحديبية ، وإنما كان بخيبر " .

قال ابن حجر : " ليس في السياق أن ذلك كان في يوم الحديبية ، وإنما  
 ساق البخاري الحديث في الحديبية لقوله فيه : " وكان من شهد الشجرة " .  
 ولم يتمر في مكان النداء بذلك ، مع أن غالب من بايع تحت الشجرة شهدوا  
 مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بعد رجوعهم .

انظر فتح الباري ٧/٤٥١ - ٤٥٢ ، وقال في التهذيب ٣/٣٠٥ : وفي  
 حديثه أنه شهد الحديبية ، وخيبر .

رقم ٦٩ : حديث آخر : قال البزار بعدما روى الحديث الأول<sup>(١)</sup> من طريق اسرائيل :  
 وقد حدثنا إبراهيم بن زياد<sup>(٢)</sup> ثنا علي بن حكيم [الأودي<sup>(٤)</sup>] ثنا  
 شريك<sup>(٥)</sup> عن مجزأة بن زاهر عن أبيه زاهر : سمعت منادى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء ، وهو يقول : من كان عائما اليوم  
 فليتم صومه ، ومن لم يكن عائما فليتم ما بقي من يومه أوليضم .

( ١ ) لم أتمكن من الوقوف عليه ، لأن النسخة التي أرجع اليها من مسند البزار  
 ناقصة .

( ٢ ) هو في كشف الأستار ١ / ٤٩٠ - ٤٩١ رقم ١٠٤٧ ، وزوائد مسند البزار لابن  
 حبان ١٢٣ ب .

( ٣ ) هو الصائغ . البغدادى : الجرح والتعديل ١ / ٢٧٨ .

( ٤ ) ما بين الموقوفتين جاءت في المذلولتين " الأزدى " والاثبات من مصادر  
 الترجمة والتخريج .

( ٥ ) هو ابن عبد الله النخعي . أبو عبد الله . صدوق يخياني كثيرا ، تخير حفاه  
 منذ ولي القضاء بالكوفة ، وكان عادلا فاضلا ، عابدا . شديدا على أهل  
 البدع . من الثامنة ختم عم . تقريب ١ / ٣٥١ .  
 الحديث : أخرجه الطبراني من طريق شريك به نحوه . المعجم الكبير  
 ٥ / ٣١٦ رقم ٥٣١٢ .

قال الهيثمي في المجمع ٣ / ١٨٦ : رجال البزار ثقات .

قلت : بل فيه شريك ، وهو صدوق ، يخياني كثيرا ، وتخير حفاه .

زاهر بن هزام <sup>(١)</sup> الأشحمي : شهد بدرا <sup>(٢)</sup>

رقم ٧٠ : قال الطبراني : حدثنا اسحق بن ابراهيم ثنا عبد الرزاق عن معمر  
عن ثابت عن أنس ح وحدثنا <sup>(٤)</sup> علي بن عبد العزيز <sup>(٥)</sup> ثنا =

(١) قال عبد الغني بن سعيد : خرام ، أحمج ، وقيل : هزام . المؤتلف والمختلف  
٣٨ ، ونقل ابن ماكولا قوله . انظر الاكمال ٤١٣/٢ ، ٤١٥ ، وكذا قال  
ابن حجر : بالراء . الاصابة ٥٤٧/٢ ، وتصدير المنتبه ٤٢٣/١ . ثم  
جوز الوجهين في آخر ترجمته في الاصابة .  
وقال المسكري : بالحاء المكسورة ، وفتح السين . تصحيفات  
الحدثين ٥٥٤-٥٥٣ .

(٢) كذا قال ابن حبان وابن عبد البر ، وابن الأثير ، والذهبي ، انظر السحابة  
لا بن حبان ١٤٢/٣ ، والاستيعاب ٥٠٩/٢ ، وأسد الغابة ٢٤٥/٢ ،  
والتبريد ١٨٧/١ .

قال ابن حجر : لم يوافق ابن عبد البر في قوله : انه شهد بدرا ، وقيل : انه  
تصحف عليه لأنه وصف بكونه بدويًا . الاصابة ٥٤٧/٢ ، قلت : ولم أقف  
عليه عند ابن سعد ولم يذكره ابن كثير في تأريخه في فصل تسمية أهل بدر .

(٣) سياق الطبراني عن اسحق بن ابراهيم الدبري ، الى أنس بن مالك رضي الله  
عنه ليس في مابوعة المعجم الكبير . فلا أدري هل غم ابن كثير سياق  
الطبراني هذا الى سياقه عن زاهر ، أم أن الطبراني نفسه فعل هذا ؟  
وقد فتشيت عن الحدِيث في مسند أنس بن مالك في المعجم الكبير فلم أراه ،  
ولم يرو الطبراني في مسنده الا الشئ القليل ، وأحتمل أنه أفرد بصري  
مسانيد المكثرين على حدة .

(٤) المعجم الكبير ٣١٥/٥ - ٣١٦ رقم ٥٣١٠ .

(٥) هو البضوي .

= [شاذ<sup>(١)</sup> بن] فياض عن رافع<sup>(٢)</sup> بن ساحة سمعت أبي يحدث عن سالم<sup>(٣)</sup> عن رجل من أشجع يقال له زاهر بن [حزام<sup>(٤)</sup>] أنه كان من أهل البادية ، وكان يهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من هدية البادية ، فيجهزه النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن زاهرا باديقتا ونحن بما ضرره " . وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه ، وكان رجلا دميما<sup>(٥)</sup> ، فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم في السوق وهو يبيع متاعا له ، فأحتشمه من خلفه وهو لا يبصر ، فقال : أرسلني ، من هذا ؟ فالتفت فرأى النبي صلى الله عليه وسلم ، فجعل لا يألو ما ألصق ظهره بصدر النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفه ، وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من يشتري المبد " وجعل يقول : إذا والله تجدني كاسدا<sup>(٦)</sup> ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : =

( ١ ) مابين المصنفين ساقطة في المخطوطتين ، والاثبات من زوائد ابن حجر ق ٣٨٩ ب ، وشاذ لقبه ، واسمه هلال .

( ٢ ) ورافع بن سلمة بن زياد الفلاني ، وأبوه ، هو سلمة بن زياد بن أبي الجعد .

( ٣ ) هو ابن أبي الجعد الفلاني . الأشجعي ، مولا هم ، الكوفي ، ثقة ، وكان يرسل كثيرا . من الثالثة . ع . تقريب ٢٧٩/١ .

( ٤ ) في ب : (( حرام )) بالراء ، والمثبت من ك .

( ٥ ) بالذال ، هو الحقيق ، أو القبيح . تاج المروس مادة د م م .

( ٦ ) مصدرها : كسادا ، وكسودا ، أي لا ينفق . بتمرف عن القاموس المحيط ٣٤٥/١ .

" لكن أنتم عند الله قال " . لفظ عبد الرزاق . وقد رواه البزار<sup>(١)</sup> عن حديث رافع ابن سلمة به . وقال : " لكنك عند الله ربيع ، وقال : لكي حاضري بادية ، وبادية آل محمد زاهر بن حزام " .

( ١ ) وهو في زوائد مسند البزار لابن حجر ق ٣٨٩ ب ، قال البزار : وسالم لم يسمع من زاهر .

قال الميثمي في المجمع ٣٦٩/٩ : رواه البزار والطبراني ، ورجاله موثقون . قلت : وشاذ - هلال بن الفياض - له أوجام ، وسالم لم يسمع من زاهر كما قال البزار ، فهو مرسل .

والحديث أخرجه أحمد في مسنده ١٦١/٣ من طريق عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس بلفظ عبد الرزاق الذي ساقه ابن كثير .

قال الميثمي بعد أن عزاه لأبي يعلى والبزار مع أحمد : ورجال أحمد رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٣٦٩/٩ ، وقال المصنف في البداية ٤٧/٦ ، بعد أن ساقه من مسند أحمد : وهذا إسناد رجاله كلهم ثقات طمأنينة شرط الصحيحين . وصححه ابن حجر أيضا . الاسابغة ٥٤٧/٢ :

ومن طريق عبد الرزاق أيضا به مثله أخرجه الترمذي . الشمائل مشروح جمع الوسائل ٢٩/٢ .

وابن حبان من ذا الوجه أيضا ، وهو في موارد الثماني . رقم ٢٢٧٦ ، وهو أيضا في مصنف عبد الرزاق ١٠/٤٥٤ - ٤٥٥ ، رقم ١٩٦٨٨ .

زارع بن عامر المعبدى أبو الوازع ،  
 ويقال له وازع ، يأتي في السواو<sup>(١)</sup>  
 زائدة أو مزيدة بن حوالة<sup>(٢)</sup> .- رضي الله عنه :-

رقم ٧٩ : حدثنا يزيد أنا كهشم<sup>(٣)</sup> بن الحسن نا عبد الله بن شقيق حدثني  
 رجل من عنزه ، يقال له زائدة أو مزيدة بن حوالة ، قال : كنا مع  
 النبي صلى الله عليه وسلم في سفر من أسفاره فنزل الناس منزلا ، ونزل  
 النبي صلى الله عليه وسلم في ظل دوحه<sup>(٤)</sup> ، فرآني وأنا مقبل من حاجة لي =

(١) جامع المسانيد ٤/ق ٢٨٢ أ ب .

(٢) مصادر ترجمته : أسد الغابة ٢/٢٤٦ ، والاستيعاب ٢/٥٦٠ ، والتجريد  
 ١/١٨٨ . والاصحاح ٢/٥٤٨ - ٥٤٩ ، وتعجيل المنفعة ١٣٣ - ١٣٤ ،  
 قال ابن حجر : حديثه في - الجزء - الثاني من مسند البصريين . أطراف  
 المسند ١/ق ٧٦ ب .

(٣) مسند أحمد ٥/٣٣ .

(٤) نوابين هارون .

(٥) يفتح كاف وصيم ، وسكون هاء ، المعنى في الضبط ٦٦ .

(٦) الحقليل ، بالضم ، بصرى ثقة ، فيه نصب . من الثالثة بخ م م . تقریب  
 ١/٤٢٢ .

(٧) يفتح العين ، والنون ، وكسر الزاي . حسي من ربيعة .  
 الانساب ٩/٣٩١ .

(٨) بعضها : دوق ، وهو الشجر العذيم .  
 القاموس المحيط ١/٢٢٨ ، وفي بعض المصادر جاءت " دومة " .

= وليس غيره وغير كاتبه<sup>(١)</sup> ، فقال : " أنكتبك يا ابن حوالة ؟ " ، قلت : علو ما  
 يارسول الله ، قال : فلها عني ، وأقبل علو الكاتب ، قال : ثم جئت ، [فأقمت]<sup>(٢)</sup>  
 عليهما ، وإذا في صدر الكتاب أبو بكر وعمر ، فظننت أنهما لن يكتبهما إلا في خير ،  
 فقال : " أنكتبك يا ابن حوالة ؟ " ، قلت : نعم يا نبي الله ، قال : " يا ابن  
 حوالة إكفي تصنع في فتنة تشور في أقمار الأرض كأنها حياهي بقر " ، قال :  
 أصنع ماذا يارسول الله ؟ ، قال : " عليك بالشام ، قال : كيف تصنع في فتنة  
 كان الأوامر فيها نفجة أرنب " ، قال : فلا أدري كيف قال في الآخرة ، ولأن  
 أكون علمت كيف قال في الآخرة أحب إلي من كذا وكذا . غرد به<sup>(٥)</sup> ، [ويأتي  
 نفسه في عهد الله بن حوالة<sup>(٦)</sup> ] .<sup>(٧)</sup>

( ١ ) لم أقض علو تسميته .

( ٢ ) في لك (( فأقمت )) ، والمثبت من ب .

( ٣ ) جمع صيصة ، وهي قرن البقر ، والظباء ، شبه الفتنة بها لشدها وصعوبة  
 الأمر فيها . تاج المروسي . مادة صوص .

( ٤ ) النفجة : الوثبة ، يقال : نفج الأرنب إذا ثار ، وهو صلى الله عليه وسلم  
 يريد تخليل مدتها . المصدر السابق مادة ن ف ج .

( ٥ ) أحمد عن أصحاب الكتب الستة .

( ٦ ) جامع المسانيد ٣ / ق ٤٠ ب .

( ٧ ) ما بين المصنفين استدركت في لك ، وكتب في آخرهما : صح ، وفي ب جاءت  
 في موضعها .

رجال اسناد أحمد علو شرط الصحيح ، إلا أن عبد الله بن شقيق فيه نصب .

تتبعه : روى الامام أحمد حديث زائدة هذا في مسند البصريين ،  
 ثم رواه في مسند الشاميين ، الراوى فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم . هو  
 عبد الله بن حوالة الأزدي . انظر مسند أحمد ٤ / ١٠٩ - ١١٠ ، وهذا



---

 ٠٠/٠٠

ما جمل ابن حجر يفرى بين زائدة بن حوالة ، وعبد الله بن حوالة . تعجيل  
المنفعة ١٣٣ - ١٣٤ ، والاصابة ٥٤٩/٢ .

قلت : في قول ابن حجر في التفرين بينهما تأمل عندى ، سيما وأنهما  
اشتركا في غالب متن الحديث ، وأيضا فان قوله : ان عبد الله أزدى ، وزائدة  
عنزى ، لا يكاد يسمعه ، فان في الأزد عنزة .

انظر الباب ٣٦٢/٢ ، وانظر الأنساب ٣٩١/٩ أما احتجاجة بأن  
عبد الله شامي ، روى عنه أهل الشام ، وأهل مصر ، وأن زائدة بصرى روى عنه  
أهل البصرة . فأقول : ما المانع أن يروى أهل البصرة عن عبد الله كما روى عنه  
أهل مصر ؟ ثم اني قد وجدت ابن سعد قد ترجم لعبد الله بن حوالة ، ثم  
روى حديث الترجمة باسناد أحمد مشيرا للمتن اشارة عابرة ، لكن جملة  
الصحابي في المسند زائدة أو مزيدة ، كما هو عند أحمد . انظر الطبقات  
٤١٤/٢ .

ويعد هذا يقوى ظني بأنهما واحد . والله أعلم .

زيان<sup>(١)</sup> ، بالنون فيها قاله

الدارقطني<sup>(٢)</sup> ، وقال عبد الله<sup>(٣)</sup> : زيار بالراء

وهو ابن قيسور<sup>(٤)</sup> ويقال : ابن قيسور الكلفي<sup>(٥)</sup> . روى له أبو عمر<sup>(٦)</sup>  
رقم ٧٢ : وأبو موسى<sup>(٨)</sup> بإسناد غريب لا يثبت الي محمد بن اسحق<sup>(٩)</sup> عن يحيى بن عمرو =

( ١ ) بفتح أوله ، وتشديد الموحدة ، ونون . الاصابة ٥٤٩/٢ .

( ٢ ) لم يتيسر لي الوقوف على قوله لنقص نسخة المؤلف له ، والمصورة بخزانة  
المخطوطات بالجامعة الاسلامية .

( ٣ ) هو ابن سعيد . انظر قوله في المؤلف والمختلف له ص ٦٠ ، وزيار :  
بفتح الزاي ، وتشديد الباء ، بعدها راء .  
الاكمال ١٧٣/٤ .

( ٤ ) لم أجد على من خبئه ، والظاهر أنه بفتح القاف ، وسكون اليا .

( ٥ ) قيسور : كجعفر . تاج المروس . مادة ق سر ، وفي الاصابة ٥٤٩/٢ :  
تسورة .

( ٦ ) بضم الكاف ، وفتح السلام . نسبة الي كلفة ، بطن من تميم . اللباب  
١٠٦/٢ .

( ٧ ) هو ابن عبد البر . الاستيعاب ٥٦٠/٢ .

( ٨ ) هو المديني .

انظر أسد الخابة ٢٤٦/٢ .

( ٩ ) ابن يسار . أمام المخازي تقدم عن

= ابن الزبير عن أبيه عنه حديثا أوليا غريبا [من] (١) حبة لفظه ومعناه .

### (٢) (٣) الزبرقان

بن أصلم ، من آل ذوالعوة كان من الشحمان

(٤)

رقم ٧٣ : وكان في الحيفر الذين قاتلوا الحسين ، وقد بارزه الحسين ، فقال : =

(١) في ب (( في )) ، والمثبت من ك .

تقيبه : لم يرو ابن عبد البر حديث زمان هذا في استيما به ، وإنما ذكره ناقدًا ، فقال : " هو عند إبراهيم بن سمد ، عن ابن اسحق ، عن يحيى بن عروة بن الزبير ، عن أبيه ، وهو حديث ضعيف الإسناد ، ليس دون إبراهيم بن سمد من يحتج به " وهو عندهم منكر " . وكان قد ذكر منته ، فقال : قال : " رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بهوادي الشوحي " .

قال أبو عمر : حديث غريب ، فيه ألفاظ من الغريب كثيرة .  
انوار الاستيما ب ٥٦٠ / ٢ ، ونقل ابن الأثير في أسد الغابة ٢٤٦ / ٢ كلام ابن عبد البر هذا .

ونذكره الذهبي في ترجمته ، فقال : يروى له حديث واه . التجريد ١٨٨ / ١ ، وعزاه ابن حجر للدارقطني في الموطأ ، ونقل قوله فيه : منكر . الاصابة ٥٤٦ / ٢ .

(٢) بكسر الزاي ، وسكون الموحدة ، وكسر الراء ، ويقاف . المصنف في الضبط ٣٥ وأصلم : بفتح الهمزة ، وسكون الصاد ، وباللام .

وذوالعوة : هو عامر بن مالك بن معاوية . . . بن جشم وهم باليمن كثير . جمهرة أنساب العرب ٣٩٦ .

(٣) مصادر ترجمته : معرفة الصحابة ١ / ٢٧٠ أ ، وأسد الغابة ٢٤٦ / ٢ ، والتجريد ١٨٨ / ١ والاصابة ٥٥٢ / ٢ .

(٤) هو ابن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما .

من أنت ؟ قال : أنا الحسين . فقال : انصرف يا بني ، فوالله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلاً من قباء على ناقته حمراء ، وانتك لبين يديه وأنت صغير ، فما كنت لألقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدمك . رواه أبو نعيم ، وقال : لا تصح له صحبة .

---

( ١ ) معرفة الصحابة ١/ق ٢٧٠ أ . وسياقه : خيثة بن سليمان ثنا أحمد بن أبي غرزة ثنا أسيد بن زيد ثنا عمرو بن شمر عن ليث عن مجاهد عن أبي وائل شقيق . . . الحديث .  
في إسناد أبي نعيم عمرو بن شمر الجعفي الكوفي . أبو عبد الله : وهو رافضي يشتم الصحابة ، منكر الحديث ، متروك ، زائف ، وحديثه دافع لشيعيته .

انظر تربيته في الميزان ٣/٢٦٨ - ٢٦٩ ، ومجروحي ابن حبان ٢/٧٥ - ٧٦ والديوان ٢٣٥ ، وقانون الموضوعات والضعفاء ٢٨١ ، والتأريخ الضعيف البخاري ١٩٦ وضمفاء النسائي ٣٠٠ ، والضعفاء لأبي زرعة ٢/٥٢٠ ، ولسان الميزان ٤/٣٦٦ - ٣٦٧ .

وفي السند أيضاً أسيد ، بفتح الهمزة ، وكسر السين ، ابن زيد الجمال ، الكوفي ، كذبه ابن معين ، وقال النسائي : متروك ، وقال ابن عدى : عادة ما يروى به لا يتابع عليه ، وقال ابن ماكولا : غفوه . انظر الميزان ١/٢٥٦ ، والاكمال ١/٥٥ - ٥٦ . ولا تصح للزهقان هذا صحبة كما قال أبو نعيم .

- الزبير -

ابن عبد الله الكلابي <sup>(١)</sup> : من بني كلاب بن عامر بن مضمصة <sup>(٢)</sup>

رقم ٧٤ : قال : رأيت غلبة فارس الروم ، ثم غلبة الروم فارس ، ثم غلبة المسلمين لفارس والروم ، كل ذلك في خمس عشرة سنة . رواه يعقوب بن سفيان <sup>(٣)</sup> من صفوان بن صالح عن الوليد بن مسلم عن أسيد الكلابي عن الملا <sup>(٤)</sup> <sup>(٥)</sup> <sup>(٦)</sup> <sup>(٧)</sup> ابن الزبير عن أبيه ، فذكره .

( ١ ) مصادر ترجمته : الاستيعاب ٥١٠/٢ ، وأسد الغابة ٢٤٩/٢ ، والتجريد ١٨٨/١ والاصابة ٥٥٣/٢ ، وتهذيب تاريخ دمشق ٣٥٨/٥ .  
والكلابي : بكسر الكاف ، وخفة اللام . الباب ١٢٢/٣ .

( ٢ ) في جمهرة ابن حزم ٢٨٢ : كلاب بن ربيعة بن عامر بن مضمصة .

( ٣ ) المعروفة والتاريخ ٢٧١/١ .

( ٤ ) هو الدمشقي . أبو عبد الملك . موزن الجامع . ثقة ، وكان يدلّس تدليس التسوية . قاله أبو زرعة الدمشقي . من العاشرة . درست وفق . تقريب ٣٦٨/١ .

( ٥ ) هو الدمشقي . أبو العباس . ثقة ، لكنه كثير التدليس والتسوية . من الثامنة . ع . المصدر السابق ٣٣٩/٢ .

( ٦ ) ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يورد فيه شيئاً . الجرح والتعديل ٣١١/٢ . وتهذيب تاريخ دمشق ٦١/٣ . وأسيد هذا ، على وزن زبير ، بضم الهمزة . وأما أنه مجهول ، لأن ابن أبي حاتم لم يذكر فيمن روى عنه سوى الوليد ابن مسلم .

( ٧ ) لم أقف على ترجمته .

المعديشي إسناده صفوان بن صالح وشيخه الوليد بن مسلم ، وكلاهما يدلّس تدليس التسوية ، وقد عنعناه ، وفيه أسيد الكلابي لم يرو عنه غير الوليد بن مسلم والملا . ابن الزبير لم أقف على ترجمته .

---

.../...

تتبعه :

الزبير هذا ليس له لقاء برسول الله صلى الله عليه وسلم ، كذا قال ابن عبد البر . استيعاب ٥١٠/٢ .

وقيل : بل له لقاء به صلى الله عليه وسلم ، ذكر ذلك يعقوب بن سفيان . الامامة ٥٥٣/٢ .

وقال ابن حجر يحد أن ترجمه في القسم الأول من حرف الزاي : ذكره ابن سميع في الثانية من تابعي أهل الشام . المصدر السابق ، وعده سيوط بن الحارثي في المخضرمين ، وقال : يقال : إنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم . تذكرة الطالب الممل ٣٢١ .

وقد ذكر المصنف هذا الحديث في تفسيره ٤٢٦/٣ ، وعزاه لابن أبي حاتم - في تفسيره - من ذا الوجه به مثله . كما ذكره في البداية ١٠٨/٣ ، وعزاه للبيهقي ، ولم يبين أين رواه ، وأحسب أنه في الدلائل . وانظر الدر المنثور ١٥١-١٥٢ .

( ١ ) - الزبير بن الموام -

ابن خويلد بن أسد بن عبد المزي بن قصي

فهم وابن أخيه خديجة (٢) ، وأمه صفية بنت عبد المطلب ، عمه رسول الله

صلى الله عليه وسلم ، وكان من أسلم قديما بعد الصديق (٤) بأربعة وقيل بخمسة ،

وكان عمره آنذاك خمس عشرة سنة على المشهور ، ولا خلاف أنه لم يبلغ ١٢

المشهرين ، وهاجر إلى الحبشة ثم إلى المدينة ، وهو أحد العشرة المشهور

لهم بالجنة (٥) ، وأحد الستة أصحاب الشورى (٦) ، وقال عروة : إنه أول من سل سيفاً في =

( ١ ) مصادر ترجمته : معرفة الصحابة ١/ ق ٣٠ - ٣١ ، ونسب قريش ٢٣٥ ،

والاستيعاب ٢/ ٥١٠ - ٥١٦ ، وأسد الغابة ٢/ ٢٤٤ - ٢٥٢ ، والتجريد

١/ ١٨٨ - ١٨٩ ، والامامة ٢/ ٥٥٣ - ٥٥٧ ، واللبقات الكبرى ٣/ ١٠٠ -

١١٣ ، وسير أعلام النبلاء ١/ ٤١ - ٦٧ ، والرياض النضرة ٢٦٢ - ٢٨٠ ،

وتمذيب تاريخ دمشق ٥/ ٣٥٨ - ٣٧١. وانظر بقية مصادر ترجمته في التعليق

على سير أعلام النبلاء ١/ ٤١ .

( ٢ ) بنت خويلد بن أسد . أم المؤمنين . رضي الله عنها .

( ٣ ) أسلمت بأثافي ، وشهدت الخندق ، وقتلت رجلاً من اليهود ، توفيت بالمدينة

في خلافة عمر سنة عشرين ، ولها ثلاث وسبعون سنة ، ودفنت بالبقيع - رضي الله

عنها - د خاتر العقبي ٢٥١ - ٢٥٢ .

( ٤ ) هو أبو بكر ، خليفة المسلمين بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

( ٥ ) العشرة ، هم الخلفاء الأربعة ، وعبد الرحمن بن عوف ، وطلحة بن عبدة الله ،

وسعيد بن زيد ابن عمرو بن نفيل ، وسعد بن أبي وقاص ، وأبو عبيدة عامر بن

الجراح ، والزبير . رضي الله عنهم .

( ٦ ) هم الذين جعل عمر بن الخطاب - رضي الله عنه الأمر بعده شورى بينهم ،

وهم عثمان وعلي وطلحة ، وسعد ، وعبد الرحمن بن عوف ، والزبير . رضي الله عنهم .

( ٧ ) هو ابن الزبير ، وحديثه أخرجه الأجراني في الكبير ١/ ٧٨ رقم ٢٢٦ ، قال في

المجمع ٦/ ١٥٠ : رجاله ثقات .

== سبيل الله ، وشهد بدرا وما بعدها ، ولما نذب رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين يوم الأحزاب انتدب الزبير ، ثم ندبهم فانتدب الزبير ثلاثا ، فقال : " ان لكل نبي حوارى ، وحوارى الزبير " (٤) . ومناقبه كثيرة جدا ، وقد شهد فتح الشام (٥) ، وحضر اليرموك (٦) ، وحمل يومئذ على صفوف الروم ، فأخرقها مرتين ، وكان يوم الجمل (٨) مع طلحة بن عبيد الله في محبة عائشة أم المؤمنين ، فقتل طلحة في المعركة ، وقتل الزبير بوادي السباع (٩) ، قتله عمرو بن جرموز قبحه الله ، وذلك ==

- 
- ( ١ ) أى دعام ، وحشهم . القاموس المحيط ١ / ١٣٦ .  
 ( ٢ ) في شوال سنة خمس من الهجرة .  
 ( ٣ ) هو الناصر ، أو ناصر الأنبياء ، أو الحميم . القاموس المحيط ٢ / ١٥٠ .  
 ( ٤ ) أخرجه البخارى في صحيحه ، وهو في فتح البارى ٦ / ٥٢ - ٥٣ . رقم ٢٨٤٦ و ٢٨٤٧ وأحرفهما .  
 ( ٥ ) سنة أربع عشرة وخمس عشرة من الهجرة .  
 ( ٦ ) سنة خمس عشرة من الهجرة . تاريخ خليفة . ١٣٠ .  
 ( ٧ ) أى مزقها ، وبددا .  
 ( ٨ ) سنة ست وثلاثين من الهجرة ، يوم الجمعة لمشر خلون من جمادى الآخرة . تاريخ خليفة ١٨١ .  
 ( ٩ ) بين البصرة ومكة ، بينه وبين البصرة خمسة أميال . معجم البلدان ٥ / ٣٤٣ .  
 ( ١٠ ) جرموز : بضم الجيم ، وقيل هو عمير بن جرموز . انظر تاريخ خليفة ١٨١ وتاريخ الطبرى ٤ / ٥١١ ، قال أستاذنا محقق تاريخ خليفة : في الحاشية : " المشهور أنه عمرو " .



= في سنة ست وثلاثين وله أربع وستون سنة ، وقيل أربع أو سبع وخمسون ، وقد احتوت تركته على تسعة وخمسين ألف ألف وثمان مائة ألف درهم <sup>(١)</sup> .

هذا هو الحساب المحرر ، لا مقاله / البخاري أنه خمسون ألف ألف ومائتا ألف ، وبيان ما ذكرناه أنه أخرج ما كان عليه من الديون فكان ألفي ألف ومائتا ألف ، ثم أخذ ثلث ماله الذي أوصى به ، ثم نال كل امرأة من نسائه الأربع <sup>(٢)</sup> ألف ألف ومائتا ألف ، فجعلته التركة ما ذكرناه سواء بسواء ، وقد بسطت ترجمته في التاريخ <sup>(٣)</sup> بما فيه كفاية ولله الحمد والمنة ، وكان رضي الله عنه طويلاً ، أشمر <sup>(٤)</sup> ، إذا ركب الدابة تخط رجلاه الأرض . رواه الطبراني <sup>(٥)</sup> من حديث هشام عن أبيه فذكره .

( ١ ) أن تسعة وخمسون مليوناً وثمان مائة ألف درهم .

( ٢ ) ساقط من المتن في فتح الباري ٦ / ٢٢٧ - ٢٢٨ ، رقم ٣١٢٩ ، وقد أتى بها الشارح ص ٢٣٢ .

( ٣ ) أن اللاتي توفي الزبير رضي الله عنه عنهن ، وهي : أم خالد بنت خالد ابن سميد والرياب بنت أنيف ، وزينب بنت بشر ، وعاتكة بنت زيد ، أخت سميد بن زيد ، أحد المشرة ، وأما أسماء بنت أبي بكر ، وأم كلثوم بنت عقبة ، فكان طلقهما ، وقيل : أعاد أسماء ، وطلق عاتكة ، فقتل وهي في عدتها منه .

فتح الباري ٦ / ٢٣٠ ، ٢٣٢ .

( ٤ ) ٢٤٩ / ٢ - ٢٥١ .

( ٥ ) هو كثير الشعر وطوله . القاموس المحيط ٢ / ٦١ .

( ٦ ) المعجم الكبير : ٧٨ / ١ رقم ٢٢٤ .

( ٧ ) هو ابن عروة بن الزبير .

الأخنف (١) بن قيس عنه : في مناشدة عثمان (٢) له والمحة وغيرهما ، تقدم في ترجمته  
عن عثمان . (٤)

(٥)  
البهي عنه :  
م

رقم ٧٥ : قال البزار (٦) : حدثنا عبد الله بن شبيب ثنا محمد بن عبد الله بن ميمون (٨)

(١) هو أبو بكر التميمي ، الضحاك بن قيس بن معاوية ، ترجمه ابن سعد فـي  
الأول من التابعين البصريين . الطبقات ٧/٩٣-٩٧ .

(٢) هو ابن عفان رضي الله عنه .

(٣) هو ابن عبيد الله رضي الله عنه .

(٤) هذا نص يدل على أن ابن كثير ابتدأ كتابه هذا بمسانيد الخلفاء الأربعة .

(٥) بفتح الباء ، وكسر الهاء ، وتشديد اليا ، هو عبد الله . مولى مصعب بن  
الزبير ، يقال : اسم أبيه يسار ، صدوق يخطئ . من الثالثة . بخ م م .  
التقريب ١/٤٦٣ .

(٦) هو في زوائد مسند البزار لابن حجر ق ٣٥٧ ب .

(٧) هو الربيعي ، بفتح الراء المشددة ، والباء ، أبو سميد ، اخباري . علامة ،  
لكنه واه ، قال أبو أحمد الحاكم : زاهد الحديث ، وقال ابن حبان : يقلب  
الأخبار ويسرقها . الميزان ٢/٤٣٨ ، ومجروحني ابن حبان ٢/٤٧ ،  
والنكامل ٢/٣١٥ ، ولسان الميزان ٣/٢٢٩ - ٢٣٠ ، ومجموع  
الزوائد ٦/٨٥ ، ٨٩ ، ١٣٥ ، وتأريخ بغداد ٩/٤٧٤ - ٤٧٥ .

(٨) هكذا في المخطوطتين ، وأحسب أن الصواب (( محمد بن عبيد بن ميمون ))  
فـهو المدني ، انظر التهذيب ٨/٢٣٧ ، و ٩/٣٣٣ ، عفان  
كان هو ، فإنه صدوق يخطئ .

التقريب ٢/١٨٩ ، وفي زوائد ابن حجر : محمد بن ميمون .

= ثنا عيسى<sup>(١)</sup> بن يونس ثنا وائل<sup>(٢)</sup> بن داود عن البهي عن الزبير بن المصوم  
 قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة<sup>(٣)</sup> : " لا يقتل بعد هذا  
 اليوم بها أحد صبراً<sup>(٤)</sup> إلا رجل قتل عثمان بن عفان " .

---

( ١ ) أبو إسرائيل بن يونس بن أبي إسحق ، السبعمي ، وفي زوائد ابن حجر :  
 عيسى بن ميمون . وهو خطأ .

( ٢ ) هو التيمي . أبوبكر الكوفي .

( ٣ ) سنة ثمان من الهجرة .

( ٤ ) الصبر : من وجوه القتل ، وهو أن يأخذ الرجل أسيراً فيقتله ، وهو غير  
 الفتك والفيلة والخدر ، لأنه أخذ بغير أمان . غريب الهروي ٣/ ٣٠٢ -  
 ٣٠٣ .

قال المهيتمي : في إسناد البزار عبد الله بن شبيب ، وهو ضعيف . مجمع  
 الزوائد ٩/ ٩٩ .

وقال البزار : لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد . زوائد مسند  
 البزار لابن حجر ق ٣٥٧ ب . قلت وسوف يأتي من وجه آخر عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم رقم ١٣٣ .

(١)  
الحسن عنه :-

رقم ٧٩ : حدثنا عفان (٢) ثنا المبارك (٣) ثنا الحسن (٤) قال : جاء رجل (٥) الى الزبير بن  
المحوام فقال : ألا أقتل لك علياً (٦) ، قال : لا ، وكيف تقتله ومعه الجنود ،  
قال : ألحق به فأفتك (٧) به ، قال : لا ، إن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال : " إن الايمان قيد الفتك (٨) ، لا يفتك مؤمن " . غرد به (٩) .

(١) هو ابن أبي الحسن . أبو سعيد البصري ، واسم أبيه يسار الأنصاري ،  
مولا هم ، ثقة فقيه فاضل ، مشهور ، وكان يرسل كثيراً ، ويدلس ، وهو رأس  
الطبقة الثالثة ع . التقريب ١/١٦٥ ، وأبقات المدلسين ١٩ - ٢٠ .

(٢) مسند أحمد ١/١٦٦ .

(٣) هو ابن مسلم الصفار .

(٤) هو ابن فضالة ، بفتوحة ، وخفة ضاد ، البصري . صدوق يدلّس ، ويسوي ،  
من السادسة . اختارت ق . تقريب ٢/٢٢٧ .

(٥) لم أفتك تسميته .

(٦) هو ابن أبي طالب رضي الله عنه .

(٧) الفصل بين الفتك والخيلة ، أن الفتك هو أن تهتل غرته ، فتقتله جهاراً ،  
والخيلة أن تكتمن في موضع فتقتله خفية . الفائق ٣/٨٨ ، والنهاية ٣/٩٠٩ ،  
وغريب الهروي ٤/٦ ، ٣/٣٠٢ - ٣٠٣ ، وغريب الحريبي ق ٤٤ أ .

(٨) قال الشريف الرضي : هذه استعارة ، والمراد بذلك أن الانسان المؤمن  
يمتع لأجل إيمانه أن يسفك الدم الحرام طاعة لأمر الحمية ، وركوباً لسنن  
الجاهلية ، فكان إيمانه قيد فتكه ، فتأسكه ، وضرباً تهالكه . المجازات  
النبوية ص ٣٥٦ - ٣٥٧ رقم ٢٧٥ .

(٩) أحمد عن أصحاب الكتب الستة من ذا الوجه .

رقم ٧٧ : حدثنا<sup>(١)</sup> يزيد بن عارون<sup>(٢)</sup> أنا مبارك بن فضالة ثنا الحسن قال : أتتني رجل الزبير بن السوام ، فقال : ألا أقتل لك عليا ، قال : وكيف تستطيع قتله ومعه الناس ، فذكر معناه .

رقم ٧٨ : حدثنا اسمعيل<sup>(٣)</sup> ثنا أيوب<sup>(٤)</sup> عن الحسن قال : قال رجل للزبير : ألا أقتل لك عليا ، قال : وكيف تقتله ؟ قال : أفتك به : قال : لا ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الإيمان قيد الفتك ، لا يفتك مؤمن " .

( ١ ) مسند أحمد ١ / ١٦٦ .

( ٢ ) هو أبو خالد الواسطي . أحد الحفاظ الأعلام المشاهير .

قال الهيثمي : رواه أحمد ، وفيه مبارك بن فضالة ، وهو ثقة ، لكنه مدلس .

لأنه قال : حدثنا الحسن . مجمع الزوائد ١ / ١٦٦ .

قلت : وهذا حكم علوي الحديث الذي سبق هذا ، والحسن البصري ، وإن وصف بالتدليس ، إلا أنه من احتمال الأئمة تدليسه ، وأخرجوا له فسي الصحيح لإمامته ، وقلة تدليسه في جنب ما روى ، وهو " هم الطبقة الثانية من المدلسين " .

انظر طبقات المدلسين ٧ وأما وصفه بالارسال ، فقد قال علي بن المديني : مراسلات الحسن إذا رواها عنه الثقات صحاح ما أقل ما يسقط منها . تهذيب التهذيب ٢ / ٢٢٦ .

( ٣ ) مسند أحمد ١ / ١٦٧ .

( ٤ ) هو الذي يقال له ابن علية ، بالتصغير .

( ٥ ) هو السخثياني ، بفتح السين وكسرهما وسكون الخاء ، وكسر التاء . المنيني في الضبط ٤٢ .  
أسناده صحيح .

رقم ٧٩ : حدثنا أسود بن عامر ثنا جبرير<sup>(٢)</sup> قال سمعت الحسن قال : قال الزبير  
ابن العوام : نزلت هذه الآية ونحن متوافرون مع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ( اتقوا فتنة لا تصيبن الذين آمنوا منكم خاصة )<sup>(٣)</sup> ،  
فجعلنا نقول : ما هذه الفتنة ، وما نشعر أنها تقع حيث وقعت . رواه  
النسائي في التفسير عن اسحق<sup>(٤)</sup> بن إبراهيم عن ابن مهدي<sup>(٥)</sup> عن جبرير<sup>(٦)</sup>  
به .

---

( ١ ) مسند أحمد ١/١٦٧ .

( ٢ ) هو ابن حازم البصري . أبو النضر ، ثقة ، لكن في حديثه عن قتادة ضعف ،  
وله أوهام إذا حدث من حفظه . من السادة ، مات سنة سبعين بعد ما  
اغترل . لكن لم يحدث في حال اختلاطه . ع . التقريب ١/١٢٧ .

( ٣ ) سورة الأنفال ٢٥ .

( ٤ ) السنن الكبرى ، كذا في تحفة الأشراف ٣/١٢٨ .

( ٥ ) هو الحنظلي : المعروف بابن راحوية .

( ٦ ) هو عبد الرحمن .

رجال أحمد والنسائي رجال الجماعة .

وأخرجه البزار في مسنده ، كذا عزاه له الهيثمي في المجمع ٧/٢٢٤ ، ثم  
قال : وفيه حجاج بن نصر ، ذكره ابن حبان في الشقات ، وقال يخطئ  
ويهم ، ووثقه ابن معين في رواية ، وضعفه جماعة ، وبقية رجاله رجال  
الصحيح .

وانظر المجمع أيضا ٧/٢٧ فقد عزاه لأحمد .

(١) زيد بن خالد عنه ؛ في ترجمته عن عثمان (٢) ،

(٣) سفيان بن وهب عنه ؛

رقم ٨٠ ؛ حدثنا عتاب (٤) ثنا عبد الله (٦) أخبرني عبد الله بن عقبة ، وهو عبد الله  
ابن لهيعة بن عقبة حدثني يزيد بن أبي حبيب عن سمع عبد الله (٨)  
ابن الصخيرة بن أبي بردة يقول ؛ سمعت سفيان بن وهب الخولاني  
يقول ؛ لما افتتحنا مصر بغير عهد قام الزبير بن العوام ، فقال  
ياعمر بن العاص . أقسمها فقال عمرو ؛ لا أقسمها ، فقال الزبير  
؛ والله لتقسمنّها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ، قال  
عمرو ؛ والله لا أقسمها حتى أكتب إلى أمير المؤمنين ، وكتب إلى =

(١) هو البهني . المحابي ستأتي ترجمته ومسنده .

(٢) لم يتسنّ لي الاطلاع على مسند عثمان بعد .

(٣) هو الخولاني ، بفتح الخاء . أبو أيمن . مختلف في صحبته .

انظر ترجمته في تعجيل المنفعة ١٥٥ .

(٤) مسند أحمد ١/١٦٦ .

(٥) بعين مفتوحة ، وشدة تاء ، هو ابن زياد - الخراساني .

(٦) هو ابن المبارك .

(٧) نسب ابن المبارك عبد الله بن لهيعة إلى جدّه ، ولعل ذلك بسبب ما قيل

فيه . وكأن ابن حجر أراد هذا . انظر التهذيب ٣٧٤/٥ .

(٨) ترجمه ابن حجر في التعجيل ص ٢٣٧ ، وقال ؛ أرسل عن النبي صلى الله عليه

وسلم .

= عمر بن الخطاب ، فكتب اليه عمر أن أخرهما حتى يفزوا منها قبل الحيلة .  
(٢)  
تفرد به .

ابنه عبد الله بن الزبير عن أبيه :-

رقم ٨٤ : حدثنا سفيان (٥) عن محمد بن عمرو (٦) عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب  
عن ابن الزبير ، عن الزبير قال : لما نزلت ( ثم انكم يوم القيامة =

(١) بتحريكهما ، هو ولد الولد الذي في البطن . القاموس المحيط ٣/٣٦٥ .  
قال أبو عبيد : أراه أراد أن تكون فيثا موقوفا للمسلمين ما تنازلوا ، يرثه  
قرن عن قرن عن قرن ، فتكون قوة لهم على عدوهم . الأموال ٥٨ رقم ١٤٩  
وانظر النهاية ١/٣٣٤ .

قال الهيثمي : فيه رجل لم يسم ، وابن لهيعة . مجمع الزوائد ٦/٢ .

قلت : رواية ابن لهيعة هنا من طريق ابن المبارك عنه ، وهي  
موثوقة ، لولا الابهام في السند .

وأخرجه أبو عبيد في الأموال ص ٥٨ . رقم ١٤٩ عن ابن لهيعة به .  
والبلاد في فتوح البلدان ٢١٥ من حديث ابن لهيعة به نحوه ،  
دون الوساطة المبهمة بين يزيد بن أبي حبيب ، وعبد الله بن الصغيرة .

(٢) أحمد عن أصحاب الكتب الستة .

(٣) انظر ترجمة في سير أعلام النبلاء ٣/٣٦٣ .

(٤) مسند أحمد ١/١٦٤ .

(٥) هو ابن عيينة .

(٦) ابن حلقمة بن وقاص الليثي . مدوق له أوهام . من السادسة . ع .

تقريب ١٩٦/٢ .



= عند ربكم تعصمون<sup>(١)</sup> قال الزبير : أي رسول الله . مع خصوصتنا في الدنيا ؟  
 قال : " نعم " ، ولما نزلت : ( ثم لتسألن يومئذ عن النعيم )<sup>(٢)</sup> قال  
 الزبير : أي رسول الله . أي نعيم نُسأل عنه ، وإنما يعني هما الأسودان ؛  
 التمر والماء قال " أما إن ذلك سيكون " رواه الترمذی في التفسير ، وابن  
 ماجه<sup>(٤)</sup> في الزهد ، جميعا عن محمد بن يحيى بن أبي عمر عن سفيان<sup>(٥)</sup>  
 به .

---

( ١ ) سورة الزمر ٣١ .

( ٢ ) سورة التكاثر ٨ .

( ٣ ) سنن الترمذی ٣٧٠ / ٥ رقم ٣٢٣٦ وقال بحسن ، صحيح .

( ٤ ) سنن ابن ماجه ١٣٩٢ / ٢ ، رقم ٤١٥٨ .

( ٥ ) العدني ، نزيل مكة . صدوق . صنف المسند ، لازم ابن عيينة ، لكن قال  
 أبو عاصم : كانت فيه غلبة ، من العاشرة . م ت س ق . تقريب ٢ / ٢١٨ .  
 إسناد أحمد لا بأس به .

ومن حديث سفيان بن عيينة ، ومحمد بن عبيد ، كلاهما عن محمد  
 ابن عمرو به أخرجه أبو يعلى مقلّماً . مسند أبي يعلى ١ / ١٩٤ ،  
 ١٦٧ - ١٦٨ ، ١٩٢ ، وسوف يأتي أيضا رقم ٨٨ .

حديث رقم ٨٢ : حدثنا <sup>(١)</sup> أبو معاوية <sup>(٢)</sup> ثنا <sup>(٣)</sup> هشام عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير ، عن الزبير ، قال : <sup>(٤)</sup> جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد .

حديث رقم ٨٣ : حدثنا <sup>(٥)</sup> أبو أسامة <sup>(٦)</sup> ثنا <sup>(٧)</sup> هشام عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال : لما كان يوم الخندق <sup>(٨)</sup> ، وكنت أنا وعمر بن أبي سلمة في الأطم الذي =

( ١ ) مسند أحمد ١ / ١٦٤ .

( ٢ ) هو الزبير . محمد بن غازم ، قيل : كان يرى الإرجاء ، ويدلس ، وفي بعض حديثه عن هشام اضطراب .  
التبذير ٩ / ١٣٩ .

( ٣ ) هو ابن عروة بن الزبير .

( ٤ ) أي قال له : فذاك أبي وأمي ، كما يأتي في الحديث بعد هذا .  
رجال إسناده رجال الجماعة ، وقد صرح أبو معاوية بالسماع من هشام ،  
وهشام بن عروة في الطبقة الأولى من المدلسين . طبقات المدلسين ١٨ ،  
وهم الذين لم يوصفوا به إلا نادرا . المصدر السابق ٧ .  
والحديث من هذا الوجه أخرجه أبو يعلى في مسنده ١ / ١٩٣ .

( ٥ ) مسند أحمد ١ / ١٦٤ .

( ٦ ) هو حماد بن أسامة الكوفي .

( ٧ ) هو ابن عروة بن الزبير .

( ٨ ) هو يوم الأحزاب في شوال سنة خمس .

( ٩ ) هو أبو موسى المدني . ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

( ١٠ ) بالضم ، بنا ، مرتفع ، وقيل : الحصن ، وقيل : كل بيت مربع .

النهاية ١ / ٥٤ ، والفائق ١ / ٤٧ ، وتاج المروس مادة أ ط م .

= فيه نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أطمح حسان ، فكان / يرفضني وأرفعه ١٣ ك  
 فاذا رفضني عرفت أبي حين ير إلى بني قريظة ، وكان يقاتل مع النبي  
 صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ، فقال : " من يأتي بني قريظة فيقاتلهم ، فقلت له  
 حين رجع : يا أبت ! إني كنت لأعرفك حين تمر زاهبا إلى بني قريظة  
 لفتاقلهم ، قال : يا بني ! أما والله إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ليجمع لي أبويه جميعا ، يتقداني بهما ، يقول : " فذاك أبي وأمي " رواه  
 الجماعة <sup>(٢)</sup> إلا أبا داود من حديث هشام عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن أبيه ،  
 وفي رواية النسائي <sup>(٣)</sup> : عن هشام عن أخيه عبد الله بن عمرو عن عمه عبد الله  
 بن الزبير عن أبيه .

( ١ ) و ابن ثابت رضي الله عنه .

( ٢ ) صحيح البخاري بفتح الباري ٨٠ / ٧ رقم ٣٧٢٠ .

وصحيح مسلم ١٨٧٩ / ٤ - ١٨٨٠ ، رقم ٤٩ .

وسنن الترمذي ٦٤٦ / ٥ رقم ٣٧٤٣ .

وسنن ابن ماجه ٤٥ / ١ ، رقم ١٢٣ ، وسيأتي مختصر ، وفيه أن التدبيرة

يوم الأحد . وعمل اليوم والليلة للنسائي رقم ٤٠٠ - ٤٠٠

والسنن الكبرى ، في المناقب . انظر تحفة الأشراف ١٧٨ / ٣ .

( ٣ ) عمل اليوم والليلة ، رقم ١٩٩ .

قيل : ورجال أحمد رجال الجماعة ، وقد صرح أبو أسامة بالسماع

من هشام ، وهو في الطبقة الثانية من المدلسين . طبقات المدلسين ٢٠ ،

قال ابن حجر : متفق علي الاحتجاج به ، وقال أحمد : ثبت ما كان أثبتته ،

لا يكاد يخطئ . المصدر السابق ٢٠ - ٢١ .

والأبقة الثانية من المدلسين هم الذين احتمل الأئمة تدليسهم ، وأخرجوا

لهم في الصحيح لإماتهم ، وقلة تدليسهم في جنب ما رواوا . المصدر

السابق ٧ .

---

 .../...

تعبه : في حديث أبي أسامة هذا أن غديرة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ، وفي حديث أبي معاوية المتقدم كانت يوم أحد . وقد أشار المزي في التحفة ١٧٨/٣ لذلك .

قلت : لعل ذلك حصل في الخزوتين ، سيما وأن الزبير حضر المشاهد كلها ، وكان من أشجع الناس ، حيث كان يساويه عمر بألف رجل .

وتد غدي رسول الله صلى الله عليه وسلم سمداً بأبويه كذلك ، وذلك يوم أحد أيضاً ، وأجاب ابن حجر عن قول علي : " ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه لأحد غير سمد بن مالك " .

أخرجه البخاري في الجهاد ، وهو في الفتح ٩٣/٦ - ٩٤ رقم ٢٩٠٥ ، وانظر أطرافه ، فقال - أي ابن حجر - : في هذا الحمر نظر ، فربما أن عليّاً لم يطلع على ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق للزبير ، أو مراده بذلك بتقيد يوم أحد .

فتح الباري ٨٤/٧ .

قلت : وحتى في أحد ، فقد تقدم في حديث أبي معاوية أنه غدي بأبويه للزبير .

رقم ٨٤ : حدثنا<sup>(١)</sup> محمد بن جعفر<sup>(٢)</sup> ثنا شعبة<sup>(٣)</sup> عن جامع بن شداد<sup>(٤)</sup> عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال : قلت<sup>(٥)</sup> [للزبير] : مالي لا أسمك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما أسمع ابن مسعود<sup>(٦)</sup> وفلان وفلاننا ، قال : أما إنني لم أفارقه منذ أسلمت ، ولكني سمعت منه كلمة : " من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار " . رواه البخاري<sup>(٧)</sup> والنسائي<sup>(٨)</sup> ، وابن ماجه<sup>(٩)</sup> ، من حديث شعبة . وأبو داود<sup>(١٠)</sup> عن عمرو بن عون<sup>(١١)</sup> ، وسند<sup>(١٢)</sup> كلاهما عن خالد الطحان<sup>(١٣)</sup> عن بيان بن بشر<sup>(١٤)</sup> عن وبرة<sup>(١٥)</sup> بن ابن عبد الرحمن عن عامر عن أبيه عبد الله بن الزبير عن أبيه .

- 
- ( ١ ) مسند أحمد ١/ ١٦٥ .  
 ( ٢ ) هو المعروف بفنذر ، بضم الفين ، وسكون النون ، وفتح الدال ، وقد تضم / المثنى في الضبط ٥٩ .  
 ( ٣ ) هو ابن الحجاج . ع .  
 ( ٤ ) هو المحاربي أبو صخرة . الكوفي . ع .  
 ( ٥ ) ما بين المقتولين ساقطة من ك . والاثبات من ب .  
 ( ٦ ) هو عبد الله . رضي الله عنه .  
 ( ٧ ) هو في فتح الباري ١/ ٢٠٠ رقم ١٠٧ .  
 ( ٨ ) السنن الكبرى ، كتاب العلم . تحفة الأشراف ٣/ ١٧٩ .  
 ( ٩ ) سنن ابن ماجه ١/ ١٤ رقم ٣٦٠ .  
 ( ١٠ ) سنن أبي داود ٤/ ٦٣ ، رقم ٣٦٥١ .  
 ( ١١ ) هو الواسطي . أبو عثمان البزار . البصري . ع .  
 ( ١٢ ) بضم الميم ، وفتح السين ، وشدة الدال الأولى ، وهو ابن سرهد ، بوزن مسدد . المثنى في الضبط ٧١ .  
 ( ١٣ ) هو ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد . الواسطي ، المزي ، مولا هم . ع .  
 ( ١٤ ) هو الأحمسي بسطتين . أبو بشر الكوفي . ع .  
 ( ١٥ ) بالموحدة المحركة . أبو خزيمة أو أبو العباس . الكوفي خ م د س .  
 رجال إسناده أحمد رجال الجماعة ، وسيأتي الحديث برقم ٨٧ أيضا .

رقم ٨٥ : حدثنا يعقوب ثنا أبي<sup>(٢)</sup> عن ابن اسحق<sup>(٤)</sup> حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه<sup>(٥)</sup> عن عبد الله بن الزبير عن الزبير قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يومئذ<sup>(٦)</sup> أوجب طلحة حين صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع حين رآه له طلحة ، فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على ظهره ، رواه الترمذي<sup>(٧)</sup> من حديث ابن اسحق .

(١) مسند أحمد ١/١٦٥ .

(٢) هو ابن إبراهيم بن سعد الزهري .

(٣) هو إبراهيم بن سعد الزهري .

(٤) هو محمد . تقدم في

(٥) هو عباد بن عبد الله بن الزبير .

(٦) عمل عملاً أوجب له الجنة ، أى استحقها .

لسان العرب مادة وج ب .

(٧) سنن الترمذي ٥/٦٤٣ - ٦٤٤ . رقم ٣٧٣٨ ، وقال : حسن صحيح غريب .

و ٤/٢٠١ رقم ١٦٩٢ ، وقال : حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث

محمد بن اسحق . أ هـ .

قلت : وابن اسحق ثقة إذا أمن تدليسه ، وإن عمنه عند

الترمذي ، فقد صرح بالسماع في رواية أحمد هذه . ورجال أحمد ثقات .

وأخرجه أبو يعلی عن زهير بن حرب ، أبي خيثمة عن يعقوب بن نوح .

مسند أبي يعلی ١/١٩٣ ، وفيه أن ذلك كان يوم أحد .

رقم ٨٦ : حدثنا عتاب بن زياد ثنا عبد الله ، يعني ابن المبارك ، أنا هشام بن

عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال : كنت يوم الأحزاب جعلت

أنا وعمر بن أبي سلمة مع النساء ، فذاكرت فإذا أنا بالزبير على

فرسه ، يخطف<sup>(٥)</sup> إلى بني قريظة مرتين أو ثلاثا ، فلما رجع قلت : يا أبت

رأيتك تخطف ، قال : وهل / رأيتني يا بني ؟ قال : قلت : نعم .

قال : فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من يأتي بني قريظة

فيأتيهم ؟ " ، فأنطلقت ، فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى

الله عليه وسلم أبويه فقال : " فذاك أبي وأمي " .

رقم ٨٧ : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شعبه عن<sup>(٧)</sup> جامع بن شداد عن عامر

ابن عبد الله بن الزبير عن أبيه ، قال : قلت لأبي الزبير بن العوام :

مالك لا تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : ما فارقت

منذ أسلمت ، ولكني سمعت منه كلمة ، سمعته يقول : " من كذب علي

متعمداً فليتبوأ مقعده من النار " .

(١) مسند أحمد ١/١٦٦ .

(٢) تقدم ضبطه ص

(٣) أي عموم الخندق .

(٤) تقدم ص

(٥) أي يتورد إليهم وقتا بعد وقت .

رجاله رجال الجماعة ، خلا عتاب بن زياد أخرج له ابن ماجه ، وهو صدوق ،

وقد تقدم تخريجه من حديث أبي معاوية ، وأبي أسامة ، كلاهما عن هشام

به . انظر حديث رقم ٨٢ ، ٨٣ .

وأخرجه أبو يعلى ١/١٩٣ من حديث حماد بن سلمة عن هشام بن عمار .

(٦) مسند أحمد ١/١٦٦ - ١٦٧ .

(٧) هو ابن الحجاج .

رجال إسناده أحمد رجال الجماعة .

وأخرجه أبو يعلى من ذا الوجه به مثله ، دون قوله " متعمداً " . مسند أبي

يعلى ١/١٩٢ وقد تقدم تخريجه . انظر رقم ٨٤ .

رقم ٨٨ : حدثنا ابن نمير <sup>(٢)</sup> ثنا محمد ، يعني ابن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن  
ابن حاطب عن عبد الله بن الزبير عن الزبير بن العوام ، قال : لما  
نزلت هذه السورة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ( إنكم ميت ، وإنهم  
ميتون ، ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون ) <sup>(٤)</sup> قال الزبير : أي رسول  
الله ! أكرر علينا ما كان بيننا في الدنيا مع خواص الذنوب ؟ قال :  
" نعم ، ليكررن عليكم حتى يؤدّى إلى كل ذى حق حقه " ، قال الزبير :  
والله إن الأمر لشديد . رواه الترمذى <sup>(٥)</sup> في التفسير عن محمد بن يحيى  
ابن أبي عمر عن سفيان عن محمد بن عمرو بن علقمة به ، وقال : حسن  
صحيح .

( ١ ) مسند أحمد ١ / ١٦٧ .

( ٢ ) عبد الله .

( ٣ ) ابن علقمة بن وقاص . الليثي . تقدم ص

( ٤ ) الزم الآية ٣٠ ، ٣١ .

رجال إسناد أحمد رجال الجماعة سوى يحيى بن عبد الرحمن لم يخرج له  
البخارى ، وهو وثقة ، وفي محمد بن عمرو كلام يسير من جهة حفظه .

( ٥ ) تقدم ، حديث رقم ٨١ .

تقدم تخريج هذا الحديث من غير هذا الوجه عن محمد بن عمرو به نحوه .  
رقم ٨١ . وفي ذا السياق زيادة قول الزبير : " والله إن الأمر لشديد " ،  
وقد أثبتها أبو يعلى من طريق ابن عيينة عن محمد بن عمرو به ، ولفظه :  
" إن الأمر إذاً لشديد " . مسند أبي يعلى ١ / ١٩٨ .

وقد خلا سياق الحديث رقم ٨١ من قوله صلى الله عليه وسلم : " ليكررن  
عليكم " . الحديث .

واقصر فيه سنالك علو قوله : " نعم " .



رقم ٨٩ : حديث آخر : أنه خاصم رجلاً<sup>(١)</sup> في شراج<sup>(٢)</sup> الحرّة . رواه النسائي<sup>(٣)</sup> من

( ١ ) اختلف أهل العلم في تسمية هذا الرجل اختلافاً واسعاً ، فقليل ، إنه ثعلبة ابن أبي حاطب ، وقيل : بل هو حاطب بن أبي بلتعة ، وقيل : هو ثابت بن قيس بن شماس الانصاري . وقيل : إن اسمه حميد . وقد أحسن الزين الحواشي حين قال : لم يقع تسميته في شيء من طرق الحديث ، ولعلهم أرادوا ستره .

انظر زهر الربيع على المجتبى ٢٣٨/٨ . وإن شئت أن تفتح على أقوال أهل العلم في تسميته فانظر : تفسير ابن أبي حاتم ١٥٤ ق/٢ ، تفسير القرطبي ٢٦٧/٥ ، والكشاف ٥٣٩/١ ، وأحكام القرآن لابن العربي ٤٥٦/١ ، وتفسير الطبري ٥١٩/٨ - ٥٢٠ ، وأسباب النزول للواحدى ١٠٩ ، وتبتيه المعلم لسبط بن العجمي ق ٣٨ ب ، والفوامي والمبهمات لابن بشكوال ق ٥٠ ، وفتح الباري ٣٥/٥ - ٣٦ ، والامانة ٤٠٠/١ - ٤٠١ ، والتلخيص الحبير ٧٦/٣ ، وجوامع السيرة ١١٧ ، ١٢٧ ، ٢٥٤ ، وزهر الربيع على المجتبى ٢٣٨/٨ ، والخراج ليحيى بن آدم ١٠٦ - ١٠٧ ، والبيان والتبريف ٢١٩/١ ، وتفسير المصنف ٥٢١/١ ، وتخريج أحاديث الكشاف للزيلعي ق ٦٣ أ .

( ٢ ) مع شرح : بفتح الشين وسكون الراء ، وهي مجازي الماء من الحرار إلى السهل . غريب الهروي ٢/٤ .

وشراج : بكسر الشين . زهر الربيع ٢٣٨/٨ ، وانظر فتح الباري ٣٦/٥ .

( ٣ ) المجتبى ٢٣٨-٢٣٩/٨ ، وهكذا أخرجه ابن الجارود . المستوفى حديث ١٠٢ ، والطبري في التفسير ٥١٩/٨ - ٥٢٠ ، والاسماعيليين كما ذكره ابن حجر . فتح الباري ٣٥/٥ ، وابن أبي حاتم في التفسير ١٥٤ ق/٢ أ ، والحاكم في المستدرک ٣٦٤/٣ . ونكت عليه المصنف في تفسيره ٥٢١/١ وابن مندة في الايمان . حديث رقم ٢٥٣ .

= حديث الزهري عن عروة عن أخيه عن أبيه <sup>(٣)</sup> ، والمشهور رواية ذلك عن عروة عن أخيه ، عبد الله في مسنده ، وهو في صحيح البخاري <sup>(٤)</sup> ، وسنن الأربعة <sup>(٥)</sup> ، كذلك ، ورواه البخاري أيضا <sup>(٦)</sup> عن عروة عن الزبير .

( ١ ) محمد بن مسلم بن شهاب .

( ٢ ) عبد الله بن الزبير .

( ٣ ) الزبير بن العوام .

( ٤ ) هو في فتح الباري ٣٤/٥ رقم ٢٣٥٩ ، ٢٣٦٠ .

( ٥ ) سنن أبي داود ٥١/٤ - ٥٢ ، رقم ٣٦٣٧ .

وسنن الترمذي ٦٣٥/٣ رقم ١٣٦٣ .

وسنن ابن ماجه ٧/١ رقم ١٥ .

وقد فات ابن كثير عزو الحديث لصحيح مسلم ، وكان الأولى أن يقول : هو عند الستة ، والحديث عند مسلم ١٨٢٩/٤ - ١٨٣٠ رقم ٢٣٥٧ . وكذا أخرجه بهذه الطريق المشهورة البيهقي في سننه ١٠٦/١ .

( ٦ ) يأتي حديث رقم ( ١٠١ ) .

تنبية :-

في الحديث رقم ( ١٠١ ) بيان أن هذه الواقعة سبب نزول قوله عز وجل ( فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ) الآية ٦٥ من سورة النساء .

رقم ٩٠ : حديث آخر : رواه البخارى <sup>(١)</sup> والترمذى <sup>(٢)</sup> [ من <sup>(٣)</sup> ] حديث هشام بن عروة عن أبيه قال : أوصى الزبير إلى ابنه عبد الله صبيحة يوم الجمل ، قال : ما مني عضو إلا قد خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهت ، ذلك إلى فرجه ، هذا لفظ الترمذى ، وأما البخارى فقال في روايته عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن الزبير ، قال : لما وقف الزبير يوم الجمل ، دعاني ، فقممت إلى جنبه ، فقال : يا بني : لا يقتل اليوم الا ظالم أو مظلوم ، ولا أراني إلا مقتولا ، ثم ذكر وصيته إليه بطولها في قضاء دينه ، وهو ألف ألف <sup>(٤)</sup> ومائتا ألف ، ووصيته بالثلث بعد ذلك ، ثم قسم التركة بعد ذلك ، فقال كل امرأة من نسائه الأربعمائة <sup>(٥)</sup> ألف ألف ومائتا ألف ، ثم عقد البخارى جملة التركة بعد ذلك على خمسين ألف ألف ومائتا ألف ، والصواب تسعة وخمسون ألف ألف ، وثمان مائة ألف والله أعلم .

( ١ ) مؤلفي فتح الباري ٢٢٧/٦ - ٢٢٨ ، رقم ٣١٢٩ .

( ٢ ) سنن الترمذى ٦٤٧/٥ ، رقم ٣٧٤٦ ، وقال : حسن ، غريب من حديث عماد بن زيد .

( ٣ ) ما بين المحققين جرات في ب . في . ، والاثبات من ك .

( ٤ ) أن مليونين ، ومائتي ألف .

( ٥ ) تقدمت تسميتهن في ترجمته ص

وأخرجه الحاكم في مستدركه ٣٦٤/٣ - ٣٦٥ ، مختصرا من حديث هشام بن

طاي عن هشام بن عروة عن أبيه ، فذكره .

رقم ١٠١ : حديث آخر : رواه الطبراني <sup>(١)</sup> والبزار <sup>(٢)</sup> من طريق محمد بن دينار عن هشام

عن أبيه عن أخيه عبد الله عن أبيه الزبير مرفوعاً : " لا تحرم المصاة ولا

الحصتان " ، / زاد البزار <sup>(٤)</sup> : " ولا الإملجة <sup>(٥)</sup> ، ولا الإملجتان " . ١٤ ك

( ١ ) المعجم الكبير ٨٤ / ١ ، رقم ٢٤٨ .

( ٢ ) ساقه البزار من حديث أبي هريرة ، وهو في كشف الأستار ١٦٨ / ٢ ، رقم

١٤٤٤ ، ولم يحزه الهيثمي له من حديث الزبير ، وإنما عزاه لأبي يعلى مع

الطبراني . مجمع الزوائد ٢٦١ / ٤ . وهو في مسند أبي يعلى ١٩٨ / ١ من

الوجه الذي ساقه المصنف ، لكن عبد الله بن الزبير يرويه مباشرة عن النبي ،

صلى الله عليه وسلم دون ذكر أبيه ، فلا أدري بعد ، هل وهم المصنف فسي

عزوه للبزار من حديث الزبير ، أم أن أصحاب الزوائد غفلوا عن هذا الجزء ،

وأصل مسند البزار الذي أرجع إليه ناقص .

( ٣ ) هو الطاحي ، بتشديد الطاء المفتوحة . أبوبكر البصري ، مدوق سي

الحفظ مرمي بالقدر ، وتغير قبل موته . من الثامنة . د ت . تقريب ١٦٠ / ٢ .

( ٤ ) قد نبهت قبل قليل أن أصحاب الزوائد ماعزوه للبزار ، والزيادة هذه عند

أبي يعلى في مسنده ١٩٨ / ١ .

( ٥ ) ملح السبي أمه ، كنصر ، وسم : تناول ثديها بأدني فيه . القاسوس

المحيط ٢١٥ / ١ .

قال الهيثمي ٢٦١ / ٤ : فيه محمد بن دينار الطاحي ، وثقه أبو زرعة

، وأبو حاتم وابن حبان ، وقد ضعف ، وبقي رجاله ثقات .

قلت : وأخرجه ابن حبان من هذا الوجه ، وهو في موارد الثماني ،

رقم ١٢٥٢ . ورواه الإمام مسلم من حديث عبد الله بن الزبير عن عائشة ،

ومن طرق أخرى كثيرة عن أم الفضل . صحيح مسلم ١٠٧٣ / ٢ - ١٠٧٥ .

---

 ٠٠/٠٠

وأخرجه الترمذى من حديث ابن الزبير - عبد الله - عن عائشة كذلك . السنن  
٤٤٦/٣ رقم ١١٥٠ .

ثم إنه ذكر رواية محمد بن دينار الطاحي ، وقال : غير محفوظ ، والصحيح  
عند أهل العلم حديث ابن أبي طيكة عن عبد الله بن الزبير عن عائشة عن النبي  
صلى الله عليه وسلم ، ثم ذكر أنه سأل البخارى عنه ، فقال : الصحيح : عن  
ابن الزبير عن عائشة . وحديث محمد بن دينار وزاد فيه : عن الزبير ، وإنما  
هو هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير . سنن الترمذى ٤٤٦/٣ - ٤٤٧ .

قلت : وهكذا قال الدارقطني في الملل ٢/٩٣ .

وقد أعلّ ابن جرير الطبرى الحديث بلا اضطراب لكونه روى عن ابن الزبير  
عن أبيه ، وعنه أيضا عن عائشة ، وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بلا واسطة .  
وقد جمع ابن حبان بينها بإمكان أن يكون ابن الزبير سمعه من كل منهم .

قال ابن حجر : وفي ذلك الجمع بعد على طريقة أهل الحديث ، وقال ابن  
عبد البر : لا يصح مرفوعاً . التلخيص الحبير ٦/٤ ، وانظر نصب الراية  
٢١٧/٣ - ٢١٨ .

رقم ٩٢ : حديث آخر : رواه الطبراني أيضا من حديث عبد الملك<sup>(٢)</sup> بن يحيى  
ابن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه<sup>(٣)</sup> عن جده<sup>(٤)</sup> عن عبد الله بن  
الزبير عن أبيه مرفوعا : " الأرض أرض الله ، والعباد عباد الله ،  
فحيث وجد أحدكم خيرا فليقلق الله ، وليقم " .

( ١ ) المعجم الكبير ٨٥ / ١ رقم ٢٥٠ .

( ٢ ) ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه شيئا . الجرح والتعديل ٣٧٥ / ٥ .

( ٣ ) هو يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير .

( ٤ ) هو عباد بن عبد الله بن الزبير .

تمام سياق الطبراني : أحمد بن رشد بن المصري ، ثنا محمد بن أبي  
السري العسقلاني ، ثنا عمر بن حفص بن ثابت بن أسعد بن زرارة الأنصاري ،  
ببقيّة السند الذي اختصره المصنف .

قال المهيمني ٢٥٥ / ٥ : رواه الطبراني ، وفيه من لم أعرفه .

وقال أيضا ٣٢٥ / ٦ : وفي إسناده مجاهيل ، وقال السنخاوي : سنده ضعيف .  
المقاصد الحسنة ١٤٧ .

قلت : وأحمد بن رشد بن المصري . ضعيف . تقدمت ترجمته ص

ولم يذكر ابن أبي حاتم فيمن روى عن عبد الملك بن يحيى سوى الوليد بن  
مسلم ، وطلبته فإنه مجهول .

ومحمد بن أبي السري هو ابن المتوكل . صدوق عارف . له أوهام كثيرة .

تقريب ٢ / ٢٠٤ . وسوف يأتي الحديث من طريق أبي يحيى ، مولى الزبير ،  
منه رقم ١٢٨ .

عبد الله بن سلمة عنه :-

رقم ٩٣ : حدثنا كثير بن هشام ثنا هشام عن أبي الزبير عن عبد الله بن سلمة  
أو مسلمة ، قال كثير : وحفظني : سلمة عن علي أو عن الزبير ،  
قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا ، فيذكرنا بأمر الله  
حتى نعرف ذلك في وجوهه ، وكأنه نذير قوم يصحبهم الأمر غداً ،  
(٧)

(١) سلمة : بكسر اللام . وهو المراد ، الكوفي - صدوق ، تغير حفته . من  
الثانية م . تقريب ٤٢٠/١ . وانظر الاكمال ٣٣٦/٤ .

(٢) مسند أحمد ١٦٧/١ .

(٣) هو أبو سهل الرقي ، نزيل بغداد . بسخ م م من السابعة .

(٤) هو الدستوائي .

(٥) محمد بن مسلم بن تدرس . بفتح التاء ، وسكون الدال ، وضم الراء . صدوق ،  
إلا أنه يدلس . من الرابعة ع . تقريب ٢٠٧/٢ ، وطبقات المدلسين ٣٢ .

(٦) هو ابن أبي طالب رضي الله عنه .

(٧) بالضم : هي البكرة ، بالضم أيضا ، أو ما بين صلاة الفجر وطلوع الشمس .  
القاموس المحيط ٣٧١/٤ .

الحديث في اسناده أبو الزبير المكي ، وهو مدلس ، وقد عنعن .  
وقد قال الهيثمي في المجمع ١٨٨/٢ : رجاله رجال الصحيح ، وقال  
ابن حجر : رجاله ثقات . التلخيص الحبير ٦٣/٢ . وصحح أحمد شاكر  
إسناده فتسائل .  
انار مسند أحمد بتحقيقه ٢٢/٣ .

قلت : أما الشك في الصحابي فلا يضر ، فإنهم عدول كلهم ، وأما  
الشك في عبد الله بن سلمة ، أو مسلمة ، فالصحيح أنه ابن سلمة كما حفظ  
كثير بن هشام ، وهو كذلك عند أبي يعلى .

والحديث عزاه الهيثمي للطبراني في الكبير - ولم أجده - والأوسط ، والبزار ،  
وأبي يعلى - مجمع الزوائد ١٨٨/٢ .

قلت : هو عند أبي يعلى في مسنده ١٩٤/١ من حديث  
الدستوائي به .

= وكان إذا كان حديث عهد بجبريل ، صلى الله عليه وسلم لم يبتسم ضاحكا حتى يرتفع عنه . ثرد به . ( ١ )

عبد الله بن عامر عنه :-  
~~~~~

قال يعقوب بن سفيان : هو عبد الله بن عامر بن كريز ، وقال ابن أبي حاتم : يحتل أن يكون ابن ربيعة .

(١) أحمد عن أصحاب الكتب الستة .

(٢) المحرقة والتأريخ ٢/٢٠٨ ، قال المزي : زعم يعقوب بن سفيان . تحفة الاشراف ٣/١٨٢ .

(٣) كريز : بضم الكاف ، وفتح الراء . وعبد الله بن عامر بن كريز : روى عن النبي ، صلى الله عليه وسلم . الاكمال ٧/١٦٧ ، والتجريد ١/٣٢٠ ، وخالف ابن حجر فقال : له عند الوفاة النبوية دون السنتين . التهذيب ٥/٢٧٢ .

(٤) الجرح والتمديد ٥/١٢٢ في ترجمة عبد الله بن عامر بن ربيعة المدوي . وقرئ ابن حجر بين عبد الله بن عامر بن ربيعة ، وابن كريز . التهذيب ٥/٢٧٠ - ٢٧٤ .

وفي موضع آخر قال : عبد الله بن عامر عن الزبير ، يحتل أن يكون ابن عامر ابن ربيعة .
تقريب ١/٤٢٥ .

رقم ٩٤ : حدثنا يزيد بن حارون أنا سليمان^(٢) ، يعني التيمي ، عن أبي عثمان^(٣) ،
عن عبد الله بن عامر عن الزبير بن العوام أن رجلاً حمل على فرس يقال
لها غصرة أو عمرأ^(٥) قال : فوجد فرساً أو مهراً يباع ، فنسبت إلى
تلك الفرس ، فنهس عنها ، ورواه ابن ماجه^(٦) عن يحيى بن حكيم عن
يزيد بن هارون به .

(١) مسند أحمد ١ / ١٦٤ .

(٢) هو ابن طرخان ، بفتح الـ طاء ، وقيل بكسرهما .

المخني في الضيل ٤٨ .

(٣) هو النهدي ، بفتح النون المشددة ، وسكون الـ هاء ، عبد الرحمن بن مل ،
والميم مثله . تقريب ١ / ٤٩٩ .

(٤) في سنن ابن ماجه ٢ / ٨٠٠ . رقم ٢٣٩٣ ، أنه الزبير نفسه .

صحح أحمد شاكر إسناده أحمد . انظر تعليقه على المسند ٣ / ٥ .

(٥) في اتحاف المهرة ١ / ق ٨١ ب : " غمرة أو غمر " ، وكذا في مابوعة سنن ابن
ماجه ، وانظر الحلية في أسماء الخيل المشهورة ١٧٦ - ١٧٧ .

(٦) سنن ابن ماجه ٢ / ٨٠٠ . رقم ٢٣٩٣ .

قال البوصيري : إسناده صحيح . مصباح الزجاجة ق ١٥٢ أ .

وله شاهد عن ابن عمر عند البخاري . وحموي الفتح ٣ / ٣٥٢ - ٣٥٣ رقم
١٤٨٩ - ١٤٩٠ ، وأطرافهما . ومعنى حمل على فرس : أي تصدق بها في
سبيل الله على رجل ، فصارت ملكه .

عبد الله بن عمر^(١) عنه :-
 ~~~~~

رقم ٩٥ : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من يعمل سوءاً يُجْزَ به في الدنيا والآخرة " [رواه البزار<sup>(٢)</sup> عن إبراهيم بن المستر العروقي، عن عبد الرحمن بن سليم بن حيان عن أبيه عن جده عن ابن عمر به<sup>(٣)</sup>].  
 (٤) (٥) (٦) (٧)

( ١ ) عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما .

( ٢ ) هو في زوائد مسند البزار لابن حجر ق ٢٦٣ أ ، وفيه قصة بين ابن عمر ، وابن الزبير .

( ٣ ) العروقي : بضم العين ، صدوق ، يخرّب . من الحادية عشرة . د تم س ق .  
 تقريب ٤٣ / ١ .

( ٤ ) لم أقف على ترجمته .

( ٥ ) سليم ، بفتح السين ، ابن حيان ، بمهملة وتحتانية . الهذلي . البصري .  
 من السابعة . التقريب ٣٢١ / ١ . وانظر الاكمال ٣٢٩ / ٤ - ٣٣٠ .

( ٦ ) حيان ، بفتح الحاء ، وتشديد الهمزة ، ابن بسطام ، بكسر أوله الهذلي .  
 البصري . مقبول من الثالثة . ق . تقريب ٢٠٧ / ١ .

( ٧ ) ما بين المعقوفتين أو خلفها ناسخ ب في الحديث رقم ١٨ بعد قول الزبير :  
 " والله إن الأمر لشديد " ، ثم جاء بها الناسخ منا ، وهو السواب ، وفي ك  
 جاء بها الناسخ أيضاً في محلها هذا .

قال الهيثمي في المجمع ١٢ / ٧ : رواه البزار ، وفيه عبد الرحمن بن سليم  
 ابن حيان ، ولم أعرفه ، وبقيّة رجاله ثقات .

قلت : وأما حيان بن بسطام فقد وثقه ابن حبان . ثقات التابعين ١٧١ / ٤ .  
 وابن حجر غالباً ما يقول : " مقبول " في من ينفرد ابن حبان بتوثيقه .  
 والحدِيث له شاهد عن أبي بكر الصديق ، عند الحاكم في المستدرک  
 ٥٥٢ / ٣ - ٥٥٣ ، وأبو نعیم في الحلیة ٣٣٤ / ١ ، وفيه قصة .

ورمز عنده السيوطي بعلامة التصحيح . الجامع الصغير ١٨٣ / ٢ ، وانظر  
 فيهِ القدير ٢٤٤ / ٦ .

عبد الرحمن بن عوف عن الزبير :-

رقم ١٦ : قال : رأيت عند (٢) كاشفة عن ساقها يوم أحد ، كأنني أنظر إلى (٣) خادم ساقها ، وهي تعرض الناس . رواه الطبراني (٤) من حديث ابن شهاب (٥) عن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف به ، (٦) (٧)

- 
- ( ١ ) أحد العشرة . رضي الله عنهم - الرياض النضرة ٢ / ٣٧٦ - ٣٩٠ .
- ( ٢ ) بنت عتبة بن ربيعة ، زوجة أبي سفيان ، وأم معاوية - رضي الله عنهم - ترجمتها في التبيين ١٨٩ - ١٩٠ .
- ( ٣ ) بفتح الخاء ، والدال : وأحدثها : خدمة ، بالفتح أيضاً . ضرب من الزينة أو الحلقي ، تضعه المرأة في رجلها ، وهي الخلخال . تاج العروس ، مادة خ د م .
- ( ٤ ) المعجم الكبير ١ / ٨٤ ، رقم ٢٤٩ .
- ( ٥ ) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري .
- ( ٦ ) أبو المسور المدني . مقبول : من الثالثة . م . تقريب ١ / ٤٩٨ ،
- ( ٧ ) المسور بن مخرمة بن نوفل . الزهري . له ولأبيه صحبة . ع . المصدر السابق ٢ / ٢٤٩ .
- اختصر ابن كثير سند الطبراني ، وتامه : علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ، ضرار بن صرد ، ثنا عبد العزيز بن محمد - ببقية السند - الذي اختصره المصنف .
- قال الهيثمي ٦ / ١١٤ : فيه ضرار بن صرد ، وهو ضعيف .
- قلت : بل هو متروك ، كما قال البخاري ، وقال ابن ممين : كذاب .
- انظر الميزان ٢ / ٣٢٧ - ٣٢٨ .
- أما قول ابن حجر في عبد الرحمن بن المسور : مقبول ، أي للمتابعة وكثيراً ما يقول ذلك في من ينفرد ابن حبان بتوثيقهم .
- والحديث أخرجه الحاكم من غير هذا الوجه عن الزبير ، وقال : صحيح على شرط مسلم . ولم يخرجاه . المستدرک ٣ / ٢٧ - ٢٨ .
- وله شاهد صحيح عند البخاري من حديث البراء ، من غير ذكر عند
- وهو في فتح الباري ٦ / ١٦٣ - ١٦٤ رقم ٣٠٣٩ ، وأطرافه .

ابنه عروة بن الزبير عنه :-

~~~~~

رقم ٢٧ : حدثنا حفص بن غياث عن هشام^(١) عن أبيه عن الزبير بن العوام قال : قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم : " لأن يحمل الرجل حبلاً، فيحتطب ثم يجي* ، فيضعه في السوق ، فيبيعه ، ثم يستغني به ، فينفقه على نفسه خير له من أن يحال الناس أعطوه أو منعوه " . رواه البخاري^(٤) وابن ماجه^(٥) من حديث وكيع^(٦) ، زاد البخاري^(٧) : ووهيب^(٨) ، كلاهما عن هشام به .

(١) مسند أحمد ١٦٤/١ .

(٢) غياث : بكسر الفين المعجمة ، ويا* . الإكمال ١٣٥/٦ ، وحفص بن غياث ، هو الكوفي ع .

(٣) هو ابن عروة بن الزبير .

صحح أحمد شاكر إسناده . مسند أحمد بتحقيقه ٤/٣ . قلت : نعم ، ولا تضر عنقنة هشام ، فهو من الأولي من المدلسين ، وقد ثبت سماعه من أبيه ، والصحيح أن عروة أدرك أباه في سنٍ يحتمل الرواية .

(٤) هوفي فتح الباري ٣٠٤/٤ رقم ٢٠٧٥ .

(٥) سنن ابن ماجه ٥٨٨/١ رقم ١٨٣٦

(٦) هو ابن الجراح .

(٧) هوفي فتح الباري ٣٣٥/٣ ، رقم ١٤٧١ ، ٤٦/٥ ، رقم ٢٣٧٣ .

(٨) مصفر . هو ابن خالد بن عجلان الباهلي ، ثقة ، تغير قليلاً بأخيرة . من السابقة ج . التقريب ٣٣٩/٢ .

والحديث أخرجه ابن حبان من طريق حماد بن سلمة عن هشام به نحوه . روضة العقلاء ١٤٤ . وسوف يأتي تخريجه من وجه آخر عن هشام به رقم ١٠٢ .

رقم ٩٧ : حدثنا محمد بن كناسة^(٢) ثنا هشام بن عروة عن عثمان بن عروة^(٣) [عن أبيه]
عن الزبير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " غيروا الشيب
ولا تشبهوا باليهود " . رواه النسائي^(٤) عن حميد بن مخلد^(٥) عن محمد بن
كناسة به ، ومنهم^(٦) من أرسله عن عروة . ورواه [الثوري]^(٧) عن هشام عن أبيه =

(١) مسند أحمد ١/١٦٥ .

(٢) كناسة : بالضم ، وتخفيف النون . تبصير المنتبة ٣/١٢٢٠ ، وابن كناسة
هو : محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى الأسدي .

(٣) مابين المعقوفتين ساقطة في المخطوطتين ، والاثبات من أطراف المسند
٢/٢٦ ب .
صحيح أحمد شاكر اسناد أحمد . المسند بتحقيقه ٣/٩٠ .

(٤) المجتبى ٨/١٣٧ - ١٣٨ ، وقال : غير محفوظ .

(٥) حميد : كزبير ، ومخلد : بفتح الميم ، وسكون الخاء .

(٦) وهيب بن خالد ، ومحمد بن بشر ، روياه عن هشام عن أخيه عثمان عن أبيه
عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مرسلًا . تحفة الأشراف ٣/١٨٤ -
١٨٥ . ولم ألق بحد علي من أخرج الحديث من هذه الطريق .

(٧) مابين المعقوفتين جاءت في له " الترمذى " ، والاثبات من ب .
أخرجه من هذا الوجه ابن المقرئ في فوائده . كذا في النكت
الظراف ٣/١٨٥ .

= عن عائشة مرفوعاً ، ورواه عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن ابن عمر
كما سيأتي (٢) .

(١) ابن أبي اسحق السبكي .

(٢)

الحدِيث أَخْرَجَهُ أَبُو يَمْلَى مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِمِثْلِهِ . مُسْنَدُ أَبِي يَمْلَى ٨٤/١
(نَسْخَةُ اسْتَامْبُول) . وَفِي النُّسْخَةِ الْآصْفِيَّةِ ١٩٦/١ يَرْوِيهِ عُمَانُ بْنُ
عُرْوَةَ مُبَاشَرَةً عَنِ الزُّبَيْرِ .

وَرَوَاهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي الْحَلِيَّةِ ١٨٠/٢ بِسَنَدِ أَحْمَدَ مِثْلَهُ ، وَقَالَ : غَرِيبٌ
مِنْ حَدِيثِ عُرْوَةَ . تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ كُنَاسَةَ . وَحَدَّثَ بِهِ عَنْ ابْنِ كُنَاسَةَ الْأُثْمَةُ ،
أَبُو بَكْرِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، وَابْنُ نَعِيمٍ ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، وَأَبُو خَيْثَمَةَ .

قلت :

وَقَدْ رَجَّحَ كُلُّ مَنْ ابْنُ مَعِينٍ وَالنَّسَائِيُّ وَالْدَّارِقُطْنِيُّ رِوَايَةَ الْحَدِيثِ
مِنْ طَرِيقِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ ، مَرْسَلًا .

قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ : وَغَوَّ الصَّحِيحُ ، وَقَالَ أَيْضًا فِي رِوَايَةِ ابْنِ كُنَاسَةَ
الْمُتَّصِلَةِ : " لَمْ يَتَابِعْ عَلَيْهِ " ، وَيُشَبِّهُهُ قَوْلُ أَبِي نَعِيمٍ .
انْظُرْ قَوْلَ الدَّارِقُطْنِيِّ فِي الْمَلَلِ ١٩٤/٢ . وَقَوْلُ أَبِي نَعِيمٍ فِي الْحَلِيَّةِ
١٨٠/٢ ، وَقَوْلُ ابْنِ مَعِينٍ فِي التَّهْذِيبِ ٢٦٠/٩٠ ، وَقَوْلُ النَّسَائِيِّ
فِي الْمَجْتَبَى ١٣٨/٨ .

وَقَدْ جَمَعَ أَحْمَدُ شَاكِرُ بْنُ تَعَارُضٍ الْوَصْلَ وَالْإِسْرَافَ ، بِأَنَّ الْوَصْلَ زِيَادَةٌ
مِنْ ثِقَةٍ . الْمُسْنَدُ بِتَحْقِيقَةِ ١٠/٣ .

قلت : الفصل في ذلك أن النقاد لهم اعتبارات في قولهم عن رواية ما :
انها مرفوعة ، أو في ترجيحهم بعض ما أرسل على ما روى متصلاً ؛ من هذه
الاعتبارات : ترجيح رواية الحفاظ على غيرها ، ومنها ترجيح رواية الجسم
الكثير على القليل . وقد انطبقت هذه الاعتبارات على ترجيح الرواية
.../...

.../...

المرسلة في هذا الحديث في قول الدارقطني : " رواه الحفاظ من أصحاب هشام ابن عروة عن أبيه مرسلاً " .

فالحفاظ : جمع ، وغيرهم قليل ، بل هو واحد ، فرد ، صدوق لم يتابع عليه .
هو ابن كناسة ، فأين الصدوق الذي لم يتابع ، من الحفاظ ؟ .

وأما كون الاتصال زيادة من ثقة ، وهو ما بنى عليه أحمد ثنا كرقوله السابق ، فقد قال ابن رجب : إذا روى الحفاظ الإثبات حديثاً بإسناد واحد ، وانفرد واحد منهم بإسناد آخر ، فإن كان المنفرد ثقة حافظاً ، فحكمه قريب من حكم زيادة الثقة في الأسانيد أوفي المتن . شرح علل الترمذي ٤٨٤ .

قلت : قبول الزيادة في الإسناد أوفي المتن يدور مع منزلة صاحب الزيادة ، فإن كان ثقة قبلت ، وإن كان ضعيفاً رُدّت ، ولا كرامة ، وإن كان غيره أحفظ منه ، أو أكثر عدداً ، كما هو الحال في هذا الحديث أصبحت هذه الزيادة مرجوحة .

رقم ٩٤ : حدثنا عبد الله بن الحارث ^(١) و من أهل مكة ، مخزومي ، حدثني محمد ^(٢)
 ابن عبد الله بن إنسان ، وأثنى عليه خيرا عن أبيه ^(٣) عن عروة بن الزبير عن
 الزبير قال : أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من ليه ^(٤) ، حتى إذا
 كنا عند السدرة ^(٥) ، وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم في طرف القرن ^(٦)
 حذوها ، فاستقبل نخباً ببصره ، يعني وادياً ، ووقف حتى اتفق الناس ^(٧) =

-
- (١) مسند أحمد ١/١٦٥ .
 (٢) ابن عبد الطك . أبو محمد . م ع .
 (٣) هو الطائفي . لين . من السادسة . د . تقريب ٢/١٧٥ .
 (٤) هو عبد الله بن إنسان . الطائفي . الشقي . لين الحديث من السادسة .
 د . المصدر السابق ، ١/٤٠٢ .
 (٥) بتشديد الياء ، وكسر اللام ، من نواحي الطائف . مرّ به رسول الله صلى
 الله عليه وسلم حين انصرافه من حنين .
 معجم البلدان ٥/٣٠ .
 (٦) بكسر السين ، جمعها سدر ، وهو شجر النبق ، أو الدوم .
 (٧) بفتح القاف ، وسكون الراء ، جبل صغير ، قرب الطائف . عون المعبود ٢/١٦٤ .
 (٨) بفتح النون ، وكسر الخاء ، ككف ، وقيل : بفتح الخاء أيضاً : وادٍ بالطائف
 ، وقيل : وادٍ من الطائف على ساعة .
 معجم البلدان ٥/٢٧٥ - ٢٧٦ ، والقاموس المحيط ١/١٣٥ .
 (٩) أي وقفوا ، أصله : أو تقفوا ، فقلبت الواو ياء ، لسكونها ، وكسر ما قبلها ، ثم
 قلبت الياء تاء ، وأدغمت في تاء الافتعال .
 عون المعبود ٢/١٦٥ .

= كلهم ، ثم قال : " إن صيد ^(١) وج ، وعضاهه ^(٢) حرم محرماً لله " ، وذلك قبل نزوله الطائف وحصاره لثقيف ^(٣) . رواه أبو داود ^(٤) في الحج عن حامد بن يحيى عن عبد الله بن الحارث به .

(١) وج : بالفتح ، ثم التشديد : هو الطائف ، وقيل : موضع بناحية الطائف ، وقيل : واد بالطائف به كانت غزوة النبي صلى الله عليه وسلم للطائف . معجم البلدان ٣٦١/٥ ، والنهاية ١٥٤/٥ - ١٥٥ ، وانظر عون المعبود ١٦٥/٢ .

(٢) بكسر الميم ، كل شجر عظيم له شوك . النهاية ٢٥٥/٣ .

(٣) في شوال سنة ثمان للهجرة .

البداية والنهاية ٣٤٥/٤ .

(٤) سنن أبي داود ٥٢٨/٢ ، رقم ٢٠٣٢ .

في إسناده محمد بن عبد الله بن أنس ، لين ، وقال البخاري عند ذكر حديثه هذا : لم يتابع عليه . التاريخ الكبير ٤٠/١ ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوي ، في حديثه نظر . الجرح والتعديل ٢٤٩/٧ . وأبوه ، عبد الله بن أنس ، لين الحديث أيضاً ، قال البخاري : لم يصح حديثه . التاريخ الكبير ٤٥/٥ .

وتبعه ابن حبان ، وأبو الفتح الأزد ، في قوله هذا . الميزان ٣٩٣/٢ ، ورد الذهبي على ابن حبان في قوله : " يخطئ " ، بأن هذا الحديث هو أول ما عنده وآخره ، فان هو أخطأ فيه فما الذي ضبطه ؟ . انظر الميزان ٣٩٣/٢ ، والتهذيب ١٤٩/٥ .

وختم الذهبي قوله بأن الشافعي صحح حديثه ، واعتمده . ولم يجزم المنذرى بالحكم على هذا الحديث في مختصر سنن أبي داود ٤٤٢/٢ وأطال في عون المعبود ١٦٤/٢ - ١٦٦ في نقل أقوال أهل العلم ، وكأنه جنح إلى تضييفه .

.. / ..

وصحح أحمد شاكر أسناده وأطال فيه . المسند بتحقيقه ٢ / ١٠ - ١١ .
ونذكره الدارقطني في الملل ٢ / ١٤ ب ، ولم يتعرفوا لما قد مناه ،
وانما ذكر اختلافًا في سنده ، فخلص إلى أنه من رواية عبد الله بن الحارث
عن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن أنس ، عن أبيه عن عروة عن الزبير ،
وكان قد عزاه من هذا الوجه لأحمد وابن راهويه والحميدي .

قلت : وهو في مطبوعة المسند كما ذكره الدارقطني ، زني أطراف
المسند ١ / ٢٦ - ٢٧ دون تكرير " عبد الله " ، ولعل قول الدارقطني
أقرب إلى الصواب .

رقم ١٠٠ : حدثنا سليمان بن داود الهاشمي أنا عبد الرحمن يعني ابن أبي
 الزناد عن هشام^(٣) عن عروة قال : أخبرني أبي ، الزبير أنه لما كان
 يوم أحد أقبلت امرأة تسعى حتى كادت أن تشرف على القتلى ، قال :
 فكره النبي صلى الله عليه وسلم أن تراهم ، فقال : " المرأة ، المرأة " ،
 قال الزبير : فتوسمت أنها أمي صفية ، قال : فخرجت أسعى
 فأدركتها / قبل أن تنتهي إلى القتلى ، قال : [فلدمت^(٤)] في صدرى^(٥) ،
 وكانت امرأة جلدة^(٥) ، قالت : اليك . لا أرض لك . قال : فقلت :
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عزم عليك ، قال : فوقفست
 وأخرجت ثوبين معها ، فقالت : هذان ثوبان جئت بهما لأغى
 حمزة ، فقد بلفني مقتله فكفونوه بهما ، قال : فجئنا بالثوبين ليكفن
 فيهما حمزة ، فإذا إلى جنبه رجل من الأنصار قتيـل=

(١) مسند أحمد ١/١٦٥ .

(٢) المدني . مولى قریش ، صدوق ، تغير حفظه لما قدم بفداد ، وكان فقيها .
 من السابعة . ختم عم وليهم أبي الزناد ، عبد الله بن ذكوان . التقريب
 ٤٧٩/١ - ٤٨٠ .

(٣) هو ابن عروة .

(٤) ما بين المعقوفتين جاءت في ب " فكدمت " ، والاثبات من ك ، واللام :
 هو الضرب ، والكدم : هو البض بأدنى الغم .
 القاموس المحيط ٤/١٧٧ ، ١٧١ ، وفي مسند أبي يعلى جاءت :
 " فلكمت " .

(٥) أي قوية .

(٦) " اليك عني " : اسم فعل بمعنى تنج وتباعد عني ، و : لا أرض لك .
 أي لا وطن لك ، وأصلها كلمة سببمعي : لا أم لك ، وهي كلمة تقال
 للقيط ، ثم جرت على ألسن العرب ، فصاروا يقولونها لكل من يريدون سبه
 دون قصد معناها . الفتح الرباني ٧/١٨١ - ١٨٢ .

= قد فعل^(١) به كما فعل بحمزه ، قال : فوجدنا غضاضة وحياء^(٢) أن نكفن حمزة في ثوبين ، والأنصارى لا كفله ، فقلنا : لحمزة ثوب ، ولأنصارى ثوب ، فقد رناهما وكان أحدهما أكبر من الآخر ، قال : فأقرعنا بينهما ، فكفنا كل واحد منهما في الثوب الذي طار له . تفرد^(٣) به .

(١) أي مثل به كما مثل بحمزة . ولم أعرف من هو الأنصارى : وقد سُئل بعبد الله بن جحش ، ابن أخت حمزة .

(٢) أن شعرنا بأننا قد وضعنا من قدره .

(٣) أي الذي صار من حظه باجراً القرعة ، وفي مسند أبي يعلى جاءت : " صار " .

الحديث أخرجه أبو يعلى به مثله . مسند أبي يعلى ١/١٩٧ .
والبزار بسند أحمد نحوه ، وهو في كشف الاستار ٢/٣٢٨ ، رقم ١٧٩٧ ،
وقال : تفرد به ابن أبي الزناد عن هشام .
قال الهيثمي في المجمع ٦/١١٨ : فيه عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وهو ضعيف ، وقد وثق .

وقد صحح أحمد شاكر اسناد أحمد ، واعتمد قول ابن معين : عبد الرحمن ابن أبي الزناد أثبت الناس في هشام بن عروة ، وتوثيق الترمذى ، وقسول أحمد بن حنبل : أحاديثه صحاح .

انظر المسند بتحقيقه ٣/١٢-١٣ ، والتهذيب ٦/١٧٠-١٧٣ .

قلت : قد ورد تضعيف ابن معين لابن أبي الزناد . أسئلة الدارمي لابن معين ص ١٥٢ ، وقال في التأريخ : لا يحتج بحديثه . تأريخ ابن معين ٢/٣٤٧ .

ولعل الفصل في ذلك أن ما حدث به ابن أبي الزناد عن هشام في المدينة فهو من جيد حديثه ، وأما بعد ما انتقل إلى بغداد ، فإن فيه وقفة لأهل النقد .

.. / ..

انظر أقوال النقاد في ذلك في التهذيب ١٧٠/٦ - ١٧٣ ، والكواكب
النيرات ٤٧٧ - ٤٧٨ ، وشرح علل الترمذ لابن رجب ٤٢٤ - ٤٢٥ .
وعليه فانه يحمل تضعيف ابن مميم له في حديثه ببغداد ، بدليل
اختلاف قوله فيه .

وكما أن النقاد كادوا أن يجمعوا علل التوقف في حديثه بالمراق ، فقد
استثنى علي ابن المديني ما رواه عنه سليمان بن داود الهاشمي ، وقال :
رواياته عنه مقاربة حسان .

انظر شرح علل الترمذ ٤٢٥ .

قلت : وهذا منها ، فيسحب قول ابن المديني الى هنا .

(٤) أحمد عن أصحاب الكتب الستة .

رقم ١٠١ : حدثنا أبو اليمان ^(٢) أنا شبيب بن الزهري ^(٣) أخبرني عروة بن الزبير أن

الزبير كان يحدث أنه كان يخاصم رجلا من الأنصار قد شهد / بدرا ١٥ ك
الى النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة ، كانا يسقيان بهما
كلاهما ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم للزبير : " است ثم أرسل الى
جارك " ، فغضب الأنصارى ، وقال : يا رسول الله ! إن كان ابن
عمتك ، فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال
للزبير : " أسق ثم احببهما " حتى يرجع الى الجدار ^(٥) ، فاستوى ^(٦)
النبي صلى الله عليه وسلم حينئذ للزبير حقه ، وكان النبي صلى الله
عليه وسلم قبل ذلك أشار على الزبير برأى أراد فيمسه له ولأنصارى ،
فلما أحفظ ^(٧) الأنصارى رسول الله صلى الله عليه وسلم استوى رسول
الله صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم . قال عروة :
فقال الزبير : والله ما أحسب هذه الآيات أنزلت الا في ذلك ،
(فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ، ثم
لا يجدون في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما) ^(٨) =

(١) سند أحمد ١٦٥/١ - ١٦٦ .

(٢) هو الحكم بن نافع الحمصي ع .

(٣) هو ابن ابي حمزة . الأموي مولا هم ، أبو بشر ، واسم أبيه دينار ع .

(٤) محمد بن مسلم بن شهاب .

(٥) بالفتح ، ثم السكون ، هو ما رفع حول المزرعة كالجدار ، وقيل : هو أصل
الجدار . النهاية ٢٤٦/١ .

(٦) أى استوفى ، وهو من الوعى ، كأنه جمعه له في وعائه .
فتح البارى ٣٨/٥ .

(٧) أى أغضبه . القاموس المحيط ٤٠٩/٢ ، وفتح البارى ٣٨/٥ .

(٨) سورة النساء آية ٦٥ .

= رواه البخارى من حديث الزهري .^(١)

(١) هو في فتح الباري ٣٠٩/٥ - ٣١٠ ، رقم ٢٧٠٨ بسند أحمد مثله . وقد تقدم الحديث برقم ٨٩ ، من رواية عروة بن الزبير عن أبيه عبد الله ، عن الزبير . قال المصنف هناك : والمشهور رواية ذلك عن عروة عن أبيه عبد الله في مسنده ، وقد خرجت الحديث هناك من مصادره التي ذكرها ابن كثير ، واستدركت عليه ما فات ، فانظره ان شئت .

أما هذه الرواية فقد قال ابن حجر في نكته على المزي : ظاهرها الايصال . النكت الظراف ١٨٢/٣ . وجعلها المصنف في تفسيره ٥٢٠/٢ احدى الروايات المرسله صوريا ، المتصلة معنويا . ثم ذهب الى أن حديث أحمد هذا منقطع بالارسال ، وأن عروة لم يسمع من أبيه الزبير . المصدر السابق .

قلت : قول المصنف في تفسيره : إن عروة لم يسمع من أبيه فيه نظر . فانه كان يوم الجمل ابن ثلاث عشرة سنة ، وقد ذكر مسلم بن الحجاج أنه حفظ عن أبيه ، وغيره من الصحابة . انظر ترجمة عروة بن الزبير في التهذيب ١٨٠-١٨٥ .

وقد ذكر الدارقطني هذا الحديث في علله ٩٣/٢ أ ، فذهب

الى أن المحفوظ فيه ما رواه أصحاب الزهري عنه ، عن عروة ، عن الزبير ، من غير ذكر عبد الله بن الزبير .

رقم ١٠٢ : حدثنا وكيع وابن نمير ^(١) ^(٢) ^(٣) قالوا : ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن جده ، قال ابن نمير : عن الزبير ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي الجبل فيجيء بحزمة من حطب على ظهره ، فيبيعها ، فيستفني بثمنها ، خير له من أن يسأل الناس ، أعطوه أو منموه " .

رقم ١٠٣ : حديث آخر : رواه البخاري ^(٤) عن إبراهيم بن موسى ^(٥) عن هشام ^(٦) بن يوسف عن معمر ^(٧) عن هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير قال : ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم .

(١) سند أحمد ١٦٧/١ .

(٢) هو ابن الجراح بن طليح الرؤاسي .

(٣) هو عبد الله .

رجال الرجال الجماعة ، وقد صحح أحمد شاكر أسناده . المسند بتحقيقه ١٩/٣ . وعن وكيع - وحده - به نحوه أخرجه أبو يعلى ١/١ ق ٨٣ . والحديث تقدم من غير هذا الوجه عن هشام بن عروة به . رقم ٩٧ .

(٤) هو في فتح الباري ٣٢٤/٧ رقم ٤٠٢٧ .

(٥) هو أبو اسحق الرازي . القراء . المعروف بالصفير .

(٦) هو الصنعاني ، أبو عبد الرحمن .

(٧) هو ابن راشد .

رقم ١٠٣ : ^(١) « قال عروة : وكان في الزبير ثلاث ضربات بالسيف ، احداهن على عاتقه ^(٢) . الحديث .
^(٣) وفيه قال عروة : قال لي عبد الملك ^(٤) حين قتل عبد الله بن الزبير :
 أتعرف سيف الزبير ؟ . قلت : نعم . فيه فلة ^(٥) ، فلها ^(٦) يوم بدر ،
 فقال : " بهن فلول من قراع الكئائب ^(٧) ! »

- (١) أى بالسند المتقدم .
 (٢) هو في فتح الباري ٢٩٩/٧ رقم ٣٩٧٣ .
 (٣) أى في متن الحديث نفسه ، وهو موصول بالاسناد الذي تقدمه .
 (٤) هو ابن مروان بن الحكم . الأموى .
 (٥) بفتح الفاء كما في فتح الباري ٣٠٠/٧ .
 (٦) بضم الفاء ، وفتح اللام المشددة ، بالبناء للمفعول ، أى كسرت قطعة من حده .
 (٧) هذا عجز بيت للناطقة الذبياني في قصيدة مطلعها :
 كيني لهم يا أميمة ناصب
 وليل أقاسيه بطي * الكواكب
 الى قوله :
 ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم
 بهن فلول من قراع الكئائب
 انظر ديوان الناطقة الذبياني ص ٤٤ .
 والقراع : القتال ، والكئائب جمع كتيبة وهي الفئة من المقاتلين .
 وهذا من المدح في معرض الذم ، لأن الفل في السيف نقش حسي ، لكنه لما كان دليلا على قوة ساعد صاحبه كان من جطة كماله .
 فتح الباري ٣٠٠/٧ .
 اختصار ابن كثير بعض ألفاظ المتن التي جاء بها البخاري .

رقم ١٠٥ : (١) : أنه : أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم
 (٢) : (٣) : ألا تشد (٤) ، فنشد معك ، فقال : اني ان شددت
 كدبتم (٥) ، فقالوا : لا ، فحمل على صفوف الروم ، =

(١) هو في فتح الباري ٢٩٩/٧ ، رقم ٣٩٧٥ ، وانظر رقم ٣٧٢١ .
 تصرف ابن كثير بالفاظ البخاري ، وقوله : (٢) منه : مناف للدقة ، فان البخاري ساقه
 من حديث أحمد بن محمد ، وعلي بن حفص كلاهما عن ابن المبارك عن
 هشام به .
 انظر السبائي في صحيح البخاري مع الفتح ٢٩٩/٧ ، رقم ٨٠/٧ ، ٣٩٧٥ ، رقم ٣٧٢١ .

نعم قد تقدم في الحديث رقم ١٠٤ بعض ألفاظ عروة التي سيقّت هنا ،
 لكن قول أصحاب الزبير له : " ألا تشد فنشد معك " ، لم يسقه البخاري
 بالسند الذي أحال عليه ابن كثير .

(٢) قال ابن حجر : لم أقف على تسمية أحد منهم .
 فتح الباري ٨١/٧ .

(٣) تقدم تأريخها وتحديدها في ترجمة الزبير .

(٤) بضم الشين : أن تحمل على الروم .

(٥) أي تتأخرون عما أقدم عليه ، فيختلف موعدكم هذا ، وأهل الحجاز يطلقون
 الكذب على ما يذكرون على خلاف الواقع .
 فتح الباري ٨٢/٧ .

= وتأخروا حتى أخرق الصفوف ، ثم مرة ثانية . قال عروة ^(٢) : فمرح جرحين
بينهما ضربة أصيب بها يوم بدر ، قال عروة ^(٣) : فكنت أدخل أصابمسي
فيها الحب [وأنا نائم معه في الفراش] ^(٤) .

رقم ١٠٥ : وروى البخاري في المفازي ^(٥) عن [قروة] ^(٦) بن أبي المصراة عن
[علي بن مسهر] ^(٧) عن هشام عن أبيه ، قال : كان سيف الزبير
محلّي ^(٨) بفضة ، وكان سيف عروة محلّي بفضة " .

- (١) تقدم معناها في ترجمة الزبير ع
- (٢) ، (٣) قول عروة موصول بسياق البخاري من طريق ابن المبارك عن
هشام به .
- (٤) الذي في صحيح البخاري : " وأنا صغير " .
- (٥) هو في فتح الباري ٢٩٩/٧ رقم ٣٩٧٤ .
- (٦) ما بين المعقوفتين جاءت في ك " عروة " ، والاثبات من ب ، وهو قروة
ابن أبي المصراة ، بفتح الميم ، ومالذ .
- (٧) ما بين المعقوفتين جاءت في ك " ابن سمره " والاثبات من ب .
- (٨) بالمهمله ، وتشديد الهمزة ، من الحلية وهي الزينة .

رقم ١٠٢ : وروى أيضا في الحفاز عن عبيد بن اسماعيل عن أبي أسامة^(٣) عن
 هشام^(٤) عن أبيه ، قال الزبير : لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد^(٥)
 ابن العاص وهو مدحج^(٦) لا يرى منه الا عيناه ، وهو يكنى أبو ذات
 الكرش^(٧) ، فحطت عليه بالمنزة^(٨) .

- (١) هو في فتح الباري ٣١٤/٧ رقم ٣٩٩٨ .
- (٢) القرشي . أبو محمد الكوفي ، يقال ان اسمه عبيد الله ، وعبيد لقبت ،
 تهذيب ٥٩/٧ .
- (٣) حماد بن أسامة بن زيد . القرشي . الكوفي .
- (٤) هو ابن عروة بن الزبير .
- (٥) بضم الميم ، وفتح الباء . الاكمال ٣٦/٦ - ٣٨ ، قتل كافرا في بدر .
 جوامع السيرة ١٤٧ .
- (٦) بجيمين ، الأولى ثقيلة ومفتوحة ، وقد تكسر ، أى مغطى بالسلاح ،
 ولا يظهر منه شيء .
- فتح الباري ٣١٤/٧ .
- (٧) بفتح الكاف ، وكسر الراء ، هو لذى الخف والظلف ، وكل صجتر ، كالمعدة
 للانسان ، وكوش الرجل . عياله ، والجماعة من الناس . عمدة القارى
 ١٠٧/١٧ .
- (٨) بفتحات : رميح بين المصا والرمح ، فيه زج . القاموس المحيط ١٩٠/٢ -
 ١٩١ ، والمعجم الوسيط مادة عن ز .
- قلت : والزج : حديدة في أسفل الرمح . القاموس المحيط ١٩٨/١ .
- اختزل ابن كثير من متن البخارى ، وفيه قصة تداول هذه المنزة من لادن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عهد مقتل ابن الزبير ، وفيه أيضا إخبار
 الزبير عن كيفية قتله لأبي ذات الكرش .

رقم ١٠٨ : حديث آخر : في غشيان النعاس اياهم يوم أحد ، مثل حديث
 أنس عن أبي طلحة ^(١) . رواه الترمذى في التفسير عن عبد بن حميد ^(٢)
 عن روح بن عبادة عن حماد بن سلمة عن هشام عن أبيه عن الزبير ^(٣)
 به ، وقال : حسن . ^(٤)

(١) هو ابن مالك الأنصارى . خادم النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢) زيد بن سهل الأنصارى .

حديث أبي طلحة أخرجه البخارى ، وهو في الفتح ٣٦٥/٧ ، رقم ٤٠٦٨ ،
 ٢٢٨/٨ ، رقم ٤٥٦٢ ، والترمذى ٢٢٩/٥ - ٢٣٠ ، رقم ٣٠٠٨ ،
 وقال : حسن ، صحيح ، والنسائي في السنن الكبرى في التفسير .
 تحفة الاشراف ٢٤٧/٣ .

(٣) سنن الترمذى ٢٢٩/٥ ، رقم ٣٠٠٧ .

(٤) حميد : بضم الحاء المهمل . مصفرا .

(٥) عبادة : بضم العين .

(٦) تقدمت ترجمته .

(٧) هو ابن عروة بن الزبير .

(٨) قد يكون مراد ابن كثير بقوله " به " يعني المتن ، والا فان السند قد
 انتهى الى الزبير ، فما معنى قوله " به " إذن ؟ .

وصحيح المزى في تحفته ١٨٤/٣ أدق من صحيح ابن كثير ، حيث انتهى
 بالسند الى عروة بن الزبير ، ثم قال : " به " ، وما يناسب ذكره أن ابن
 كثير صاغ عبارته كلها على صياغة شيخه المزى ، سوى ما نهت عليه من قوله
 " به " وقد انتهى السند الى الصحابي .

رقم ١٠٩ : حديث آخر : رواه البزار : ثنا بشر بن آدم^(١) ثنا عمرو بن عاصم^(٢) الكلابي حدثني عبيد الله بن الوازع عن هشام^(٣) عن أبيه عن الزبير قال :
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفاً يوم أحد ، فقال : " من يأخذ
 هذا بحقه ؟ " فأخذه أبو رباح^(٤) ، [ففرق^(٥)] به المشركين ،
 [وحتى^(٦)] وضعه على مفرق^(٧) هند ، ثم عدل^(٨) عنها ، وقال : أكرمت^(٩)
 سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقتل به امرأة لا ناصر لها .

(١) هو في كشف الاستار ٣٢٢/٢ ، رقم ١٧٨٧ .

(٢) ابن يزيد البصري ، وهو الأصغر . صدوق فيه لين . من العاشرة . تقريب
 ٩٨/١ .

(٣) أبو عثمان . البصري . صدوق في حفظه شيء . من صفار التاسعة . المصدر
 السابق ٧٢/٢ .

(٤) هو جد الذي قبله . ليس له راو إلا حفيده . الميزان ١٧/٣ ، وقسـال
 الحافظ : مجهول . التقريب ٥٤٠/١ .

(٥) ابن عروة بن الزبير .

(٦) بضم مهـطة ، وخفة جيم ، ونون . هو سـاك ، بكسر السين ، وميم مفتوحة ،
 ابن خـرشه ، بفتحـات . الاكمال ٣٤٩/٤ ، والمفني في الضبط ٢٧ ،
 ٤٠ ، ٣٠ .

(٧) مابين المعقوفتين جاءت في ك " ففزي " وهو تحريف ، والاثبات من ب .

(٨) هكذا في النسختين بزيادة " الواو " قبل " حتى " .

(٩) بنت عتبة . زوج أبي سفيان رضي الله عنه ، وعنها .

(١٠) أي حاد عنها .

قال البزار : لانعلم رواه بهذا اللفظ إلا الزبير ، ولا نعلمه إلا بهذا

الاسناد . تفرد به - ابن - الوازع . كشف الاستار ٣٢٢/٢ .

وقال الهيثمي في المجمع ١٠٩/٦ : رجاله ثقات .

قلت : بل تفرد به عبيد الله بن الوازع ، وهو مجهول ، وبشر بن آدم فيه

لين .

رقم ١١٠٥ : حديث آخر : رواه البزار من حديث هشام عن أبيه عن الزبير ،
 قال : نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
 فأكلناه .

(١) هو في زوائد سند البزار لابن حجرى ١٩٦ أ ، وتام بيان البزار :
 حدثنا زكريا ابن يحيى ، ثنا شبابة ، عن المفيرة ، هو ابن مسلم - ببقية
 السند الذى اختصره المؤلف - .

(٢) هو ابن عروة .
 قال الهيثمى : رواه البزار عن شيخه زكريا بن يحيى بن أبوب ، ولم أعرفه ،
 وثقة رجاله ثقات ، وقال : قال البزار : وهكذا رواه شبابة عن المفيرة
 - ابن مسلم - عن هشام عن أبيه عن الزبير ، قال : وهذا الحديث يرويه
 أبو أسامة عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسامة - هي بنت أبي بكر
 الصديق رضي الله عنه ، وعنها - مجمع الزوائد ٤٦/٥ .

قلت : والحديث أخرجه فى الصحيحين بالطريقين الراجح ، انظر صحيح
 البخارى مع فتح البارى ٦٤٠/٩ رقم ٥٥١٠ - ٥٥١٢ ، ٦٤٨/٦٩ ، رقم
 ٥٥١٩ من حديث السفينيين ، وعده بن سليمان وجريه كهم عن هشام
 عن فاطمة عن أسامة .

وصحيح مسلم ١٥٤١/٣ رقم ١٩٤٢ ، ومتابعة ، من حديث عبد الله بن
 نمير ، وحفص بن غياث ، ووكيع ، وأبي معاوية - الضرير - وأبي أسامة - حماد
 ابن أسامة - كهم عن هشام عن فاطمة عن أسامة .

ولعلك لمحت من قول البزار المتقدم نقده للرواية من طريق الزبير ، وترجيحه
 للرواية من طريق أسامة . وقد وافق أبنا أسامة على روايته أعلام الحفاظ
 كالسفينيين ووكيع وابن نمير وغيرهم ممن أخرجه الشيخان من طريقهم كما
 تقدم .

ولم يكن البزار فردا فيما ذهب اليه ، بل وافقه الدارقطنى كذلك فرجح ما رواه
 ابن عيينه - ومن وافقه من الحفاظ - عن هشام عن أبيه عن فاطمة عن أسامة .
 انظر العلل ٥/ق ٢٢٣ ب .

رقم ١١١ : حديث آخر : رواه البزار أيضا [من حديثه عن ابن عروة] عن أبيه
عن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول " اللهم أصلح
لي ديني الذي هو عصمة أمرى ، [ولي^(٤)] آخرتي التي اليها
مصيرى [ومنصرفي^(٥)] ، [ولي^(٦)] دنياي التي فيها معاشي ، =

(١) هو في زوائد مسند البزار لابن حجر ج ٢٥ ب ، وتام سياقه : حدثنا
هرون بن معروف ، ثنا عبد الله بن وهب ، حدثني عمرو بن الحارث ، عن
عمارة بن غزيمة ، عن يحيى بن عروة - ببقية السند - .

(٢) ما بين المعقوفتين جاءت في ك : " من حديثه عن عروة " ، والاثبات
من ب . ولعل الأولى : " من حديث ابن عروة " ، وابن عروة هـى :
يحيى .

(٣) عصمة أمرى : مصدر ، ناب عن اسم الفاعل . والمعنى : الذى أعتصم
به في أموري ، من المنع ، والحفظ .

(٤) ما بين المعقوفتين جاءت في ك : " وفي " ، والاثبات من ب .

(٥) ما بين المعقوفتين زيادة من ب .

(٦) ما بين المعقوفتين جاءت في ك : " وفي " ، والاثبات من ب .

قال الهيثمي ١٨١/١٠ : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير صالح
ابن محمد ، جزرة ، وهو ثقة .

قلت : ليس في إسناده البزار الذى ساقه ابن حجر صالح بن محمد ، وفي
عقب السياق قوله : " صحيح " ، وقد تصرف ابن كثير بسياقة البزار
لمتن هذا الحديث .

= واجمل حياتي زيادة لي في كل خير ، واجمل الموت راحة لي
من كل شر " .

رقم ١١٢ : [ومن] (١) حديث عمرو بن صفوان عن عروة عن أبيه مرفوعا : (٤)
في سبيل الله أو روحة (٥) [خير] (٦) من الدنيا وما فيها " .

(١) ما بين المعقوفتين جاءت في ب : ر ، وه من حديث : والاثبات من ك .

(٢) هو في كشف الاستار ٢/٢٦١ ، رقم ١٦٥٧ ، وسياقه : ابراهيم بن
سعد ثنا حسين بن محمد ، ببقية السند .

(٣) نسبه الهيثمي ٥/٢٨٥ مزنيا ، وقال : لم أعرفه وقال الذهبي : لا يعرف
الميزان ٣/٢٦٩ .

(٤) ، (٥) الفدوة بالضم البكرة ، والروحة : العودة والرجوع ، وهما هنا
اسما مرة بالفتح .

(٦) ما بين المعقوفتين ساقطة من ب .

قال الهيثمي ٥/٢٨٥ : فيه عمرو بن صفوان المزني ، لم أعرفه ، صقيمة
رجالها ثقات .

ورواه أبو يعلى في مسند ١٥/١٩٤ - ١٩٥ من حديث عمرو بن صفوان أيضا
به مثله .

قلت : وله شاهد صحيح عند الشيخين من حديث أنس بن مالك ، وأبي
هريرة ، وغيرهما ، وهو في فتح الباري ٦/١٣ رقم ٢٧٩٢ ، ٢٧٩٣ ،
وأخراجهما .

وصحيح مسلم ٣/١٤٩٩ - ١٥٠٠ رقم ١٨٨٠ - ١٨٨٣ .

عكرمة عنه :-

رقم ١١٣ : حدثنا سفيان ^(٢) ^(٣) ، قال عمرو ^(٤) : [سمعت ^(٥) عكرمة :] (وان صرفنا اليك ^(٦)) ، وقرأ على سفيان : عن الزبير : (نفرنا من الجن يستمعون القرآن) ^(٧) قال : بنخلة ^(٨) ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلو =

(١) هو مولى ابن عباس . من أوعية العلم ، تكلموا فيه لرأيه ، لا لحفظه ، أتهم برأى الخوارج ، وثقه غير واحد ، وكذبه مجاهد ، وابن سيرين ومالك ، قاله أعظم .

أعتمد البخارى ، وأما مسلم فروى له مقرونا بآخر . خ ع م ، قرنه المخني في الضمفاء . ٤٣٨/٢ - ٤٣٩ .

وقال ابن حجر : لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ، ولا يثبت عنه بدعة . من الثالثة . تقريب ٣٠/٢ . وانظر هدى السارى ٤٢٥ - ٤٣٠ ، والتهذيب ٢٦٣/٧ - ٢٧٣ .

(٢) مسند أحمد ١٦٧/١ .

(٣) هو ابن عيينة .

(٤) هو ابن دينار المكي .

(٥) ما بين المعقوفتين جاءت في ك غير واضحة ، والاثبات من ب .

(٦) ، (٧) سورة الأحقاف ٢٩ .

(٨) بفتح النون ، وسكون المصجمة : موضع بين مكة ، والطائف ، قال البكرى : على ليلة من مكة ، وهي التي ينسب اليها بطن نخلة . مصجم ما استمع ١٣٠٤/٤ ، وتاج المروس . مادة ن خ ل ، وفتح البارى ٦٧٤/٨ .

= العشاء الآخرة (كادوا يكونون عليطيداً)^(١) ، قال سفيان : اللبد :

بعضهم على بعض كالطيد بعضه على بعض . تفرد به^(٢) .

(١) سورة الجن آية ١٩ .

(٢) أحمد عن أصحاب الكتب الستة من ذا الوجه ، وانظر تفسير المصنف ١٦٢/٤ .

قال الهيثمي : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد

١٢٩/٧ .

وقال أحمد شاكر رحمه الله : " اسناده مشكل ، ومعقد ، وقال : حدث به

سفيان عمرو بن دينار ، عن عكرمة ، وقرئ أيضاً على سفيان عن عمرو ،

عن عكرمة ، فزاد فيما قرئ عليه " عن الزبير " ، يعني عن عكرمة ، عن

الزبير ، وزاد أيضاً فيما قرئ عليه بقية الآية .

ثم نبه أحمد شاكر على أن هذا الاسناد قد أشكل على الهيثمي ،

وابن كثير ، والسيوطي . المسند بتحقيقه ٢١/٣ - ٢٣ . ووهم حيث قال :

ان ابن كثير لم ينسبه للمسند . فانه عزاه له في تفسيره ١٦٢/٤ . وقال :

تفرد به أحمد .

والحق أن اسناد هذا الحديث منقطع كما قال أحمد شاكر فان

عكرمة لا يصح له سماع من الزبير ، لأن مولاه إنما أهداه لابن عباس حين

ولي البصرة على سنة ٣٦ هـ . وذلك بعد وقعة الجمل ، ومقتل

الزبير يقينا .

انظر مسند أحمد بتحقيق أحمد شاكر ٢١/٣ - ٢٢ .

وعليه فان قول الهيثمي " رجاله رجال الصحيح " تعميم يفتقر إلى

التنبيه المتقدم .

(١)
قحافة بن ربيعة عنه :-
~~~~~

رقم ١١٤ : روى الطبراني من حديث بقية<sup>(٢)</sup> عن نعيم بن يزيد القيني عن أبيه<sup>(٥)</sup>

عن قحافة بن ربيعة عن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

استتبمه الى وفد الجن ، / قال : فمشى بي حتى<sup>(٦)</sup> [خست] عنا<sup>(٧)</sup> ،

جبال المدينة كلها ، فإذا رجال طوال ، كأنهم الرماح ، [مستثفري]<sup>(٨)</sup> =

(١) بضم القاف ، مجهول . من الثالثة . فق . تقريب ١٢٤/٢ ، وقال

الذهبي : لا يعرف ، تفرد عنه نعيم القيني .

الميزان ٣٨٥/٣ .

(٢) المعجم الكبير ٨٥/١ - ٨٦ رقم ٢٥١ . ومن ذا الوجه أخرجه أيضا في

مسند الشاميين في ٢٥٠ .

(٣) هو ابن الوليد ، تقدمت ترجمته ص

(٤) مصفّر . قال الأزدي : ليس بشي\* ، وقال الذهبي : تفرد عنه بقية .

الميزان ٢٧٣/٤ .

والقيني : بفتح القاف ، وسكون الياء ، نسبة الى القين ، واسمه النعمان

ابن جسر . اللباب ٧١/٣ .

(٥) ذكره ابن حبان في ثقات التابعين ٥٣٦/٥ ، ولم يذكر من الرواة عنه سوى

ابنه نعيم .

(٦) أي طلب منه اتباعه اليهم .

(٧) ما بين المعقوفتين جاءت في المخطوطتين : " ألحت " ، والاثبات من

مطبوعة المعجم الكبير ، وسائر مصادر التخريج ، والمعنى : تأخرت عنا

جبال المدينة .

(٨) الاستثفار هو ادخال الازار بين الفخذين طويا .

القاموس المحيط ٣٩٧/١ ، وما بين المعقوفتين جاءت في غير معجمة الشاء ،

والفاء .

= ثيابهمين أرجلهم ، ففشيئي رعدةً شديدة حتى مات . كني رجلاى  
 من الفزق ، فخطّ لي خطا ، فلما جلست فيه ذهب عني ما بيده ، فذهب  
 فتلا عليهم القرآن بصوت رفيع ، ثم جائي وقد طلح الفجر فقال : هو لا  
 ولد نصيبين ، سألوني الزاد ، فجعلت لهم كل عظم وروثة " ، قال  
 الزبير : فلا يحل لأحد يستنحي بهما أبدا .

( ١ ) بكسر الراء ، ومفتحةا : الاضطراب .

( ٢ ) بالفتح ، والتحريك : الفزع .

( ٣ ) بفتح أوله ، وكسر ثانيه : كورة من كورد يار ربيعة ، وهي لها بين الحيرة  
 والشام ، كذا قال البكري وقال ياقوت : من بلاد الجزيرة على جادة القوافل  
 من الموصل الى الشام .

مجمع ما استعجم ٤ / ١٣١٠ ، ومعجم البلدان ٥ / ٦٨٨ .  
 قال الهيثمي في المجمع ١ / ٢١٠ ، إسناد حسن ، ليس فيه غير بقية ، وقد  
 صرح بالتحديث .

قلت : خالفه ابن حجر ، فضعف إسناد . التلخيص الحبير ١ / ٢١٠ .  
 وقلت أيضا : قحافة مجهول ، ونير بن يزيد وأبوه لا يكادان يعرفان ،  
 ففي السند ثلاثة مجاهيل .

تنبيه : اختزل ابن كير سياق الطبراني سنداً ، ومثنا ، فمن حيث  
 السند ، حذف شيخ الطبراني ، وشيخ شيخه ، ثم تصرف بصيغ الأداة  
 فقال : " بقية عن . . . . " ، وكان الأولى أن يذكر صيغة أدائه على  
 وجهها ، فان بقية قد صرح بالسماع ، فقال : " حدثنا " وقد زالي  
 محذور تدليس ، وضعف اسناد هذا الحديث من غير بقية كما تقدم .

أما من حيث المتن ، فقد تصرف ابن كير بالفاظ الطبراني كـ " سيرا ،  
 واختزل كثيرا من متن الحديث . فانظر وقارن .

.../...

والحديث بهذا السند ذكره المصنف في تفسيره ١٦٦/٤ ، وعزاه لأبي نعيم  
ثم قال : غريب .

وذكره السيوطي في الخصائص ١٨٤/٢ - ١٨٥ ، ولم يتكلم عليه .  
والذي يجبر أن وفد تصييين من الجن كان قبل الهجرة - في مكة -  
وهذه الرواية تفيد أن ذلك كان في المدينة ، وأيضاً فإن الآيات في سورتي الأحقاف  
والجن التي نزلت بشأنهم مكية قبل الهجرة ، فكيف هذا ؟ .

وهذا السياق الذي جاء به الطبراني أشهر به عبد الله بن مسعود ، لا  
الزبير ، وكاد أهل السير والتفسير يجمعون على ذلك . وقد أطال المصنف  
في ذكر الأحاديث والآثار الواردة بشأن وفد الجن . وتبليغه عليه الصلاة  
والسلام دعوة الله لهم ، وسواهم إياه الزاد والمتاع .

انظر تفسير ابن كثير ١٦٢/٤ - ١٧٠ ، وانظر أيضاً نصب الراية

١٤٥/١ .

ولعله صلى الله عليه وسلم كان يقصد هم بعد الهجرة ، فضلاً عن  
استماعهم إليه وخروجه لهم في مكة قبل الهجرة .

قيس بن أبي حازم (١) :-

رقم ١١٥ : سمعت الزبير بن العوام يقول : " من استطاع أن يكون له خي<sup>(٢)</sup> من عمل صالح فليعمل " . رواه النسائي<sup>(٣)</sup> في الموعظ عن سويد<sup>(٤)</sup> بن نصر عن ابن المبارك<sup>(٥)</sup> عن [إسماعيل بن أبي خالد<sup>(٦)</sup>] عنه به .

(١) هو أبو عبد الله . الكوفي ، ثقة ، من الثانية . مخضرم . جاوز المائة ، وتفسير ٤٠ . التقريب ١٢٧/٢ .

(٢) هو ما خي<sup>\*</sup> وغاب ، والمقصود الادخار ليوم الحساب .

(٣) السنن الكبرى . كتاب الموعظ . كذا في تحفة الأشراف ١٨٥/٣ .

(٤) أبو الفضل . المروزي . رواية ابن المبارك .

(٥) عبد الله .

(٦) مابين المعقوفين جاءت في ب : " إسماعيل بن خالد " وفي ك : " إسماعيل بن أبي حازم " . والاثبات من مصادر الترجمة .

واسماعيل هذا هو الأحمسي ، بفتح الهمزة ، وسكون الميم ، وفتح السين . رجال إسناده النسائي ثقات محتج بهم . ولا يضر تفسير قيس بن أبي حازم ، فهو قد عمر حتى جاوز المائة ، وقد روى إسماعيل بن أبي خالد - الراوى عنه هنا - تفسيره هذا ، فقال : كبر قيس حتى جاوز المائة بسنين كثيرة ونهيب عقله .

تهذيب ٣٣٨/٨ . وعليه فان إسماعيل تجنب الرواية عنه بعد تفسيره .

ويجد ربنا الذكر أن قيسا من المخضرمين ، أدرك الجاهلية ، ورحل الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبيعه ، فقبض في الطريق ، وأبوه له صحبة . التهذيب ٣٨٧/٨ .

وقد روى عن العشرة ، الا ابن عوف . سوالات الآجرى ١١٣ - ١١٤ ، والكواكب النيرات ٣٧٨ . والحديث موقوف على الزبير ، وهو كذلك عند الاسام أحمد في الزهد ص ١٤٤ ، ورواه الخطيب في تاريخه ٢٦٣/١١ ، مسنن حديث إسماعيل به مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم .

مالك بن أوس بن الحدثان عنه :-

رقم ١١٥ : حدثنا سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك بن أوس قال : سمعت

عمريقول لمبد الرحمن والحمة والزبير وسعد : نشدكم بالله

الذي تقوم به السموات والأرض / ، وقال سفيان مرة : الذي يأنه ١٢ ب

تقوم السماء والأرض ، أعلمتم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

" أنا لا نورث ، ما تركنا صدقة " ، قال : قالوا : اللهم - نعم

رواه الجماعة إلا ابن ماجه من حديث الزهري ، وقد تقدم في ترجمة

مالك بن أوس عن عمره . ( ١١ )

( ١ ) بفتح المهملتين ، والمثلثة . المصنف في الضبط . ٢٠ .

( ٢ ) سند أحمد ١ / ١٦٤ .

( ٣ ) ابن عيينة .

( ٤ ) ابن دينار المكي .

( ٥ ) محمد بن مسلم بن شهاب .

( ٦ ) ابن عوف ، أحد العشرة .

( ٧ ) ابن عبيد الله . أحد العشرة .

( ٨ ) ابن الموام . أحد العشرة كما تقدم .

( ٩ ) ابن أبي وقاص . أحد العشرة . رضي الله عنهم .

( ١٠ ) أي : سألتكم .

( ١١ ) صحيح البخاري بفتح الباري ١ / ١٩٧ - ١٩٨ رقم ٣٠٩٤ و ٣٢٤ / ٧ -

٣٢٥ - رقم ٥٠٣ - ٥٠٢ / ٩٥ ، ٥٠٣ - ٥٠٢ ، و ١ / ١٢٦ رقم ٦٧٢٨

و ١٣ / ٢٧٧ - ٢٧٨ رقم ٧٣٠٥ ، وصحيح مسلم ٣ / ١٣٧٦ - ١٣٧٩ رقم

١٧٥٧ ومتابعاته . وسنن أبي داود ٣ / ٣٦٥ - ٣٧١ ، رقم ٢٩٦٣ ،

وسنن الترمذي ٤ / ١٥٨ ، رقم ١٦١٠ ، وقال : حسن صحيح غريب من

حديث مالك بن أنس - الراون عن الزهري - ، ٤ / ٢١٦ رقم ١٧١٩ ، دون

ذكر القصة . والمجتبى ٧ / ١٣٢ ، ١٣٥ - ١٣٧ ، وليس فيه مناشدة عمر

للرهط الذين فيهم الزبير ، والسياق يدل على وجودهم عنده إذ جاء

العباس وعلي يختصمان فيما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من

بني النضير .

وفي السنن الكبرى في الفرائض . كذا في تحفة الأشراف ٣ / ١٨٥ .

قلت : رجال اسناد أحمد رجال الجماعة . وقد صححه أحمد شاكر ٣ / ٤ .

( ١٢ ) وذكره المصنف في سند القاروي ١٧٦ - ١٧٧ .



(١) مسلم بن جندب عنه :-

رقم ١١٧ : حدثنا يزيد (٢) أنا ابن أبي ذئب (٤) عن مسلم بن جندب عن الزبير =

(١) بمضومة ، وسكون نون ، وضم ذال ، وفتحها . المغني في الضبط ١٧ .  
وهو الهذلي . أبو عبد الله القاضي ، ع . ت ، ذكر المزى وأبن حجر  
أنه روى عن الزبير .  
تهذيب الكمال ٦٦٢/٧ أ ، وتهذيب التهذيب ١٠/١٢٤ . ولم يذكر  
ابن سعد ذلك . الطبقات ١٤١ - ١٤٢ رقم ٥١ .

وذهب أحمد شاكر إلى أنظم يسمع من الزبير ، واستدل بتاريخ وفاة الزبير ،  
ومسلم بن جندب ، فقال بين وفاتيهما ٦٠ سنة ، واحتج أيضا فيما سيأتي  
في الحديث رقم ١٣٢ - وهو عين هذا الحديث ، إلا أنه من حديث  
يحيى بن آدم عن ابن أبي ذئب - بأن مسلم بن جندب رواه عن سماع  
الزبير . السند بتحقيقه ٦/٣ .

قلت : دعاية سماع مسلم بن جندب من الزبير قد تكون متوفرة حتى لو كان  
بين وفاتيهما ستين سنة ، وأما أن الحديث يروى عن يحيى بن آدم ، وفيه  
قول مسلم هذا : " حدثني من سمع الزبير " - حديث رقم ١٣٢ - ، فإنه  
سمعه هناك بالواسطة المبهمة بينه وبين الزبير ، وهنا في هذا الحديث  
قد يكون سمعه من الزبير مباشرة ، ولم يصف المزى أو ابن حجر كيفية سماعه  
من الزبير . والحاصل فقد ذهب أحمد شاكر إلى تضعيف الحديث بالانقطاع  
بين مسلم والزبير ، وقد توقف ابن خزيمة في سماع مسلم بن جندب من  
الزبير وعدمه .

صحيح ابن خزيمة ٣/١٧٠ .

(٢) سند أحمد ١/١٦٤ .

(٣) هو ابن هارون .

(٤) محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة .

قال : كما نصلو مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف  
 فنتبدر في الآجام <sup>(١)</sup> ، فلا نجد الا قدر موضع أئدانا ، قال  
 يزيد : الآجام : هي الأظام . تفرد به <sup>(٢)</sup> .

<sup>(٤)</sup>  
 مطرف عنه :-

رقم ١١٨ : حدثنا أبو سعيد <sup>(٥)</sup> ، مولى بني هاشم ، ثنا شداد <sup>(٧)</sup> ، يعني ابن

(١) ، (٢) أي تسرع الى الغل ، والآجام : بالمد ، جمع أجم بضم الهمزة  
 والجيم ، وهي في الأصل الحصون ، والمراد هنا أبنية المدينة  
 المرتفعة . الفتح الرباني ٣٦/٦ .

(٣) أحمد عن أصحاب الكتب الستة .

قال الهيثمي ١٨٣/٢ ، رواه أحمد وأبو يعلى ، وفيه رجل لم يسم .  
 قلت : أخاله يعني ، اسناد أحمد من طريق يحيى بن آدم . حديث رقم  
 ١٣٣ وهو في مسند أبي يعلى ١٦٥/١ - ١٩٦ مسند أحمد مثله .  
 وأخرجه الحاكم في المستدرك ٢٩١/١ ، وابن خزيمة في صحيفته  
 ١٦٩/٣ ، رقم ١٨٤٠ وصححه محققه ، والداري في سننه ٣٠١/١  
 رقم ١٥٥٣ ، كلهم من طريق ابن أبي ذئب به نحوه .

(٤) بضم ، وفتح مهلة ، وكسر را ، شدة . المفتى في الضبط ٧٢ . وهو  
 ابن عبد الله بن الشخير ، بكسر الشين ، وتشديد الخاء ، ثم اليا .

(٥) مسند أحمد ١٦٥/١ .

(٦) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصرى ، يلقب جردقة : بفتح الجيم  
 والدال بينهما را ساكنة . صدوق ربما أخطأ . من التاسعة . خ صدق .  
 تقريب ٤٨٧/١ .

(٧) أبو طلحة . الراسبي . البصرى . صدوق ، يخطي . من الثانية . م صدق .  
 المصدر السابق ٣٤٧/١ .

= سميد ثنا غيلان<sup>(١)</sup> بن جرير عن مطرف ، قال : قلنا للزبير : يا أبا عبد الله . ما جاء بكم . ضيقت الخليفة<sup>(٢)</sup> حتى قتل ، ثم جيئتم تطلبون بدمه ، فقال الزبير : انا قرأناها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر ، وعثمان : ( واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة )<sup>(٣)</sup> لم نحسب أنا أهلها حتى وقت [منها]<sup>(٤)</sup> حيث وقمت . انفرج به<sup>(٥)</sup> .

( ١ ) بفتح الفين ، وسكون اليا . هو الأزدي .

( ٢ ) يعني عثمان بن عفان - رضى الله عنه - .

( ٣ ) سورة الأنفال آية ٢٥ .

( ٤ ) مابين المعقوفتين جاءت في المخطوطتين " منها " ، والاثبات من مطبوعة المسند ت أحمد شاكر .

قال الهيثمي ٢٧/٧ : رواه أحمد بإسنادين ، ورجال أحدهما رجال الصحيح - يعني هذا - وصح أحمد شاكر إسناده . المسند بتحقيقه ٩/٣ .

قلت : في ذلك نظر ، فان فيه رجلين عدوقين ، أحدهما يخطي ، والآخر ربما أخطأ .

والحديث عزاه السيوطي للبزار . الدر المنثور ١٧٧/٣ .

وذكره المصنف في تفسيره ٣٩/٤ ، وعزاه للبزار كذلك . وقال : قال البزار : لانصرف مطرفا روى عن الزبير غير هذا الحديث .

( ٥ ) أحمد عن اصحاب الكتب الستة .

ابنه المنذر بن الزبير عن أبيه :-  
 =====

رقم ١١٩ : حدثنا عتاب ثنا عبد الله ثنا فليح بن محمد عن المنذر بن الزبير عن  
 أبيه [ أن ] النبي صلى الله عليه وسلم أعطى الزبير سهما ، ( ) وأمه  
 سهما ( ) ، وفرسه سهمين . تفرد به . ( )

( ١ ) ترجمته في تعجيل المنفعة ع ٤١١ . وقال : روى عن أبيه .

( ٢ ) سند أحمد ١٦٦/١ .

( ٣ ) هو ابن زياد .

( ٤ ) ابن المبارك .

( ٥ ) ترجمة أبو عبد الله البخاري ، فقال : فليح بن محمد بن المنذر بن الزبير  
 ابن الموام . القرشي . المدني . عن أبيه مرسل . روى عن ابن المبارك .  
 التاريخ الكبير ١٣٣/٧ .

وقال ابن حجر : لا يكاد يعرف ، وقال : الذي في أصل المسند : . . . . .  
 عبد الله بن المبارك ثنا فليح بن محمد عن المنذر بن الزبير عن أبيه ، فلم  
 يصرح بأن المنذر جد فليح ، لكن ابن حبان ذكر فليحا في الطبقة الرابعة  
 من الثقات ، فساق نسبه كما في هذه الترجمة - يعني : فليح بن محمد بن  
 المنذر بن الزبير - لكن قال : روى عن أبيه ، فلو كان عنده أنه روى عن  
 جده لذكره في الطبقة الثالثة . تعجيل المنفعة ٣٣٥ .

قلت : وهو عند ابن أبي حاتم كما في التاريخ الكبير وتعجيل المنفعة .  
 الجرح والتعديل ٨٥/٧ ، والخلاصة أن فليحا مجهول ، وأن السلسلة من  
 فليح إلى المنذر وكلهم من نسل الزبير .

( ٦ ) في المخطوطتين : " عن " والمثبت من اتحاف المهرة ٢/٢٩ أ .

( ٧ ) ما بين المعقوفتين سابقه من ب .

قال الهيثمي ٥٤٢/٥ : رجاله ثقات ، وقال أحمد شاكر ١٨/٣ : اسناده  
 فيه منظر ، والظاهر أنه منقطع ، ونقل مقاله البخاري والحافظ ابن حجر في  
 ترجمة فليح هذا .

( ٨ ) أحمد عن أصحاب الكتب الستة .

(١) ميمون بن مهران عن الزبير ، ولم يلقه :-(٢)

رقم ١٢ : أنه كانت (٣) أم كشوم بنت عقبة (٤) ، فقالت له ودي حامل : طيب نفسي بتطليقة ، فطلقها بتطليقة ، ثم خرج الى الصلاة فرجع ، فاذا هي قد وضعت ، فقال : مالها خدعني ، خدعها الله ، ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : "بين الكتاب أجله ، اخطبها الى نفسها" . رواه ابن مسأجه (٥) في الطلاق عن =

(١) مهران : بكسر الميم ، وسكون الهاء . وهو أبو أيوب الجزري . الكوفي أصلا .

(٢) قال المزني ، وابن حجر : روى عن الزبير رسالة . تهذيب الكمال ٦٩٨/٢ ب ، وتهذيب التهذيب ٣٩٠/١٠ .

(٣) أن عند الزبير ، وفي ك جاء " عند " ، والاثبات من ب .

(٤) أخت عثمان لأمه . بنت عقبة بن أبي مميظ ، صلت القبلتين ، وهاجرت الى المدينة ماشية عام الحديبية ، تزوجها زيد بن حارثة ثم الزبير ثم عبد الرحمن بن عوف ثم عمرو بن العاص فماتت بعد شهر .  
التجريد ٣٣٣/٢ .

(٥) السنن ٦٥٣/١ رقم ٢٠٢٦ .

قال البوصيري : رجال اسنادهم ثقات ، الا انه منقطع ، وأبو أيوب - ميمون بن مهران - روايته عن الزبير رسالة .  
مصباح الزجاجة ١٢٤/٢ .

== محمد بن عمر بن هياج <sup>(١)</sup> عن قبيصة <sup>(٢)</sup> عن سفيان <sup>(٣)</sup> عن عمرو بن ميمون عن أبيه <sup>(٤)</sup>  
عن الزبير به .

نافع بن جبير بن مطعم عن الزبير : [في ترجمته عن العباس] بن عبد المطلب  
هشام بن عروة : - <sup>(٦)</sup>

١٢١ - أن الزبير ضرب أسما بنت أبي بكر ، فصاحت بأبنتها عبد الله ، فأقبل  
فلما رآه الزبير ، قال : أمي طالق ان دخلت ، فقال عبد الله :

---

( ١ ) بفتح الهاء ، وتشديد الباء .

( ٢ ) بفتح القاف ، وكسر الباء ، والياء ، ثم صاد بعدها . وهو ابن عقبة .  
أبو عامر .

( ٣ ) هو الثوري .

( ٤ ) ميمون بن مهران .

ومن حديث الثوري به أخرجه الهيثمي في سننه ٤٢١/٧ . إلا أن عمرو بن  
ميمون يرويه عن أبيه ، عن أم كلثوم بنت عقبة .

( ٥ ) جامع المسانيد ٢/٢٢٥ ب ، وما بين الموقوفتين ساقط من ك .

( ٦ ) لم يدرك هشام جد الزبير . وقد صدره الهيثمي في المجمع ٣٣٨/٤  
بقوله : عن عروة بن الزبير ، قلت : وهذا أليق .

= [أتجعلني] عرضة ليمينك ، فاقتم عليه ، فخلصها منه ، فبانت منه ، قال  
 عروة<sup>(٣)</sup> : ولقد كنت غلاما ربما أخذت بشعر منكبي<sup>(٤)</sup> الزبير . هكذا رواه الطبراني<sup>(٥)</sup>  
 عن أحمد بن زيد بن هارون عن إبراهيم بن المنذر الحزامي عن عبد الله بن<sup>(٦)</sup>  
 محمد بن يحيى بن عروة عن هشام ، فذكره .

- 
- ( ١ ) ما بين المعقوفتين جاءت في المخطوطتين محرفة ، والمثبت من هاشم (ب) مصححا ، وفي مطبوعتي مجمع الزوائد ، ومجمع الطبراني الكبير :  
 " أتجعل أمي " ، والمسنن : تعلق طلاقها بدخولي عليكما لتخليصها .
- ( ٢ ) أن دخل ، وأصل الاقتحام : الهجوم ، والدخول من غير روية .
- ( ٣ ) قول عروة موصول بالاسناد هذا .
- ( ٤ ) واحد ها منكب ، يفتح الميم ، وسكون النون ، وكسر الكاف : وهو مجتمع رأس الكف مع العضد .
- القاموس المحيط ١٣٩/١ .
- ( ٥ ) المجمع الكبير ١/ ٨٠-٨١ رقم ٢٣٤ .
- ( ٦ ) نسبه الطبراني ، فقال : القزاز ، المكي ، المصدر السابق رقم ٢٣٢ ، ٢٣٣ .
- ( ٧ ) الحزامي : بكسر الحاء ، ثم زاي مفتوحة . صدوق تكلم فيه أحمد بن حنبل من أجل القرآن . من الماشرة . خ ت س ي . تقريب ١/ ٤٣-٤٤ .
- ( ٨ ) قال ابن حبان : لا يحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه . المجروحين ١٠/ ١-١١ ، وقال أبو حاتم الرازي : متروك الحديث ، ضعيف الحديث جدا . الجرح والتعديل ١٥٨/ ٥ وقال الذهبي : واه . الديوان ١٧٦ .
- قال الهيثمي : فيه عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة ، وهو ضعيف .
- مجمع الزوائد ٣٣٩/ ٤ ومرة قال : متروك . المصدر السابق ٢٧٥/ ٤ .
- وقد عد الذهبي هذا الحديث في منكرات عبد الله المتقدم الذكر . الميزان ٤٨٦/ ٢ . وعليه فان الحديث بهذا السند ضعيف جدا .

(١) يعيش بن الوليد بن هشام عنه :-

رقم ١٢٢ : حدثنا يزيد بن هرون أنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن يعيش بن الوليد بن هشام ، وأبو معاوية ، وشيبان عن يحيى بن أبي كثير عن يعيش بن الوليد بن هشام عن الزبير بن العوام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " د ب اليكم د ا لام قبلكم ، الحسد والبغضا ، والبغضا هي الحالقة ، حالقة الدين ، لا حالقة الشمر =

(١) ترجمه المزى وابن حجر ، ولم يذكر له رواية عن الزبير ، وإنما ذكر له رواية عن مولى الزبير .

تهذيب الكمال ٧٧٨/٨ ب ، وتهذيب التهذيب ٤٠٦/١١ ، ٣٩١/١٢ ، والظاهر أنه لم يدرك الزبير بن العوام .

(٢) سند أحمد ١٦٤/١ - ١٦٥ .

(٣) هو الدستوائي .

(٤) تقدم .

(٥) هو ابن عبد الرحمن . التيمي ، شيخ يزيد بن هارون في هذا السند ، وهكذا وافق المصنف ابن الجوزي في جامع المسانيد له ٢/ق ٧٧ ب على هذا السناد ، وفي أطراف السند ٢/ق ٧٧ أ ، واتحاف المهرة ٢/ق ٨١ ب ما يتضمن أن أحمد حدث به عن أبي معاوية ، عن شيبان ، بدل شيبان وأحسب أن ذلك تصحيحاً .

(٦) قال الشريف الرضي : هذه استمارة ، والمراد بالخالقة الميرة المهلكة ، أي أن هذه الخلقة المدمرة تهلك الدين ، وتستأصله كما تستأصل المومي الشمر ، والعقراض الوبر .

المجازات النبوية ص ١٢٨ رقم ١٣٦ .



= والذى نفي محمد بيده لا تؤمنوا حتى تحابوا . أفلا أنبئكم بشي<sup>١</sup> اذا  
فعلتموه تجاببتم ، أفشوا السلام بينكم " . وقد رواه الترمذى مسن  
حديث يحيى بن أبي كبيره .

---

( ١ ) أى: انشروا السلام بينكم .

ضعف أحمد شاكر اسناده لا نقطاعه بين يعين والزبير . المسند ٦/٣ .

قلت : يحيى بن أبي كبير مدلس ، وقد عنعنه هنا لكنه سيأتى  
تصريحه بالسماع . رقم ١٢٣ . وعزاه الهيثمي ٣٠/٨ للبزار وحده ، وقال:  
اسناده جيد ، وانظر الترغيب والترهيب ٩٥/٥ ، ١٧٧ .

قلت : أحسب أن طريق البزار غير هذا ، لأن هذا الطريق ليس

من شرط الهيثمي ، فقد رواه الترمذى كما يأتى .

( ٢ ) سنن الترمذى ٦٦٤/٤ ، رقم ٢٥١٠ .

والخلاصة : فى اسناد الحديث انقطاع بين يعين والزبير ، وقد  
روى متصلا كما سيأتى رقم ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، لكن مداره فى هذه  
الطرق جميعا على مولى آل الزبير ، وهو مجهول .

وقد رمز السيوطي عنده بعلامة التصحيح . بعد أن عزاه لأحمد  
والترمذى . الجامع الصغير ١٤/٢ ، وانظر فى القدير ٥١٦/٣ ، وله  
شاهد صحيح أيضا عن أبي هريرة رضى الله عنه . وأخرجه الامام مسلم فى  
صحيحه ٧٤/١ ، رقم ٥٤ ، ومتابعه .

رقم ١٢٣ : حدثنا عبد الرحمن ثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير أن  
يحيى بن الوليد حدثه أن مولى<sup>(٣)</sup> لآل الزبير حدثه أن الزبير  
بن العوام حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " د ب  
اليكم داء الأسم قبلكم ، الحسد والبغضاء ، والبغضاء همي  
الحالقة ، لا أقول تحلق الشعر ، ولكن تحلق الدين ،  
والذى نفس محمد بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ،  
ولا تؤمنوا حتى تحابوا ، أولا أنهيكم بما يثبت ذلك لكم .  
أفشوا السلام بينكم " تفرد به<sup>(٤)</sup> .

---

( ١ ) سند أحمد ١٦٧/١ .

( ٢ ) هو ابن ممدى .

( ٣ ) سماه الطبراني فقال : حبان . التهذيب ١٢/٣٩١ .

قلت : قد ظل مجهولا ، وقال أحمد شاكر : مازاده إلا جهالة ٧/٣ .

( ٤ ) أحمد عن أصحاب الكتب الستة .

ضف أحمد شاكر اسناده لجهالة مولى آل الزبير ٢٠/٣ .

وقد صرح يحيى بن أبي كثير بالسماع ، وقيت علة جهالة مولى آل الزبير  
ورواه الطيالسي في مسنده عن ٢٧ رقم ١٩٣ عن حرب به نحوه .

رقم ١٢٤ : حدثنا أبو عامر<sup>(٢)</sup> ثنا علي بن المبارك<sup>(٣)</sup> عن يحيى بن أبي كبير عن  
 يعقوب بن الوليد بن هشام أن مولى لآل الزبير<sup>(٤)</sup> [بن المصوام]  
 حدثه [أن الزبير<sup>(٥)</sup> حدثه] أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :  
 " د ب الحكيم " فذكره .

رقم ١٢٥ : حدثنا إبراهيم بن خالد<sup>(٦)</sup> ثنا رباح<sup>(٧)</sup> عن معمر عن يحيى بن أبي كبير  
 عن يعقوب / بن الوليد بن هشام عن مولى لآل الزبير بن المصوام<sup>(٨)</sup> ١٢  
 [أن الزبير بن المصوام<sup>(٩)</sup> رضي الله عنه] حدثه أن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال : " د ب فيكم " ، فذكره .

(١) سند أحمد ١/١٦٧ .  
 (٢) هو العقدي ، بفتح العين ، والقاف . عبد الملك بن عمرو .  
 (٣) هو البصري . الهنائي ، بضم الهاء ، وفتح النون .  
 (٤) مابين المعقوفتين زيادة من ب .  
 (٥) مابين المعقوفتين ساقطة من ب ، وفي لكسقطت أن " قبل الزبير " والاثبات  
 من مطبوعتي المسند .  
 قال أحمد شاكر : اسناده ضعيف ٢٠ / ٣ - لجهالة مولى آل الزبير -  
 قلت : ويحيى بن أبي كبير مدلس ، وقد عنفنه إلا أنه صرح بالسماع فليس  
 الحديث رقم ١٢٣ .  
 وأخرجه أبو يعقوب من هذا الوجه به مثله . سند أبي يعقوب ١/١٦٧ .

(٦) سند أحمد ١/١٦٧ .  
 (٧) هو الصنعاني . المؤذن .  
 (٨) هو ابن زيد الصنعاني .  
 (٩) هو ابن راشد .  
 قال أحمد شاكر ٢٠ / ٣ اسناده ضعيف - لجهالة مولى آل الزبير - .  
 قلت : ويحيى مدلس ، وقد عنفنه هنا ، إلا أنه صرح بالسماع في الحديث  
 رقم ١٢٣ .  
 (١٠) مابين المعقوفتين استدراك من مطبوعتي المسند .

أبو البخترى عنه :-  
ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

- (٤) (٣) (٢) ١٢٦ : قول عمر له ، ( ولطلحة ) ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد : نشدتكم بالله أسمعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " كل مال نسي صدقة الا ما أطعم ، انا لانورث " ، وفيه قصة . رواه الترمذى في ( الشائل ) (٥) (٦) من حديث شعبه عن عمرو بن مرة عنه ، وفي رواية (٩) =

(١) بفتح الهاء ، وسكون الخاء ، وفتح التاء .

الاكمال ١/٤٥٩ ، ٤٦٠ ، والمفني في الضبط ٨٠٨ واسمه سعيد بن فيروز الطائي ، ثقة ، ثبت ، فيه تشيع قليل ، كثير الارسال ، ممن الثالثة .ع.

التقريب ١/٣٠٣ .

(٢) ابن الخطاب . رضي الله عنه .

(٣) ما بين المعقوفتين جاءت في " ك " باسقاط حرف الجر اللام . والاثبات من ب . وهو ابن عميد الله ، وعبد الرحمن هو ابن عوف ، وسعد : هو ابن أبي وقاص - رضي الله عنهم - .

(٤) أى سألتكم .

(٥) ما بين المعقوفتين جاءت في ك : " المسائل " والاثبات من ب .

(٦) ٢٢٦٥ .

(٧) ابن الحجاج بن الورد .

(٨) هو الجملي ، بفتح الجيم والميم ، أبو عبد الله الكوفي . الأعمى ، ثقة رسمي بالارجاء . تقريب ٢/٧٨ .

اسناده منقطع ، فان أبا البخترى يستحيل أن يدركه الزبير .

(٩) انظر حديث رقم ١٣١ .

= عنه : عن رجل<sup>(١)</sup> عن الزبير .

أبو حكيم عن مولاة الزبير : عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

رقم ١٢٧ : " ما من صباح يصبح العباد فيه الا نادى ينادى : سبحان الملك

القدوس " رواه الترمذى<sup>(٣)</sup> في الدعوات من حديث موسى بن عبيدة<sup>(٤)</sup>

عن محمد بن ثابت عنه به ، وقال : غريب .<sup>(٥)</sup>

---

(١) أبوه أبو البختري ، وهو مجهول .

اسناد حديث أبي داود فيه نادر لابهام الوساطة بين أبي البختري  
والزبير - في الرهط الذين استأذنوا على عمر - .

تنبيه : نسج ابن كثير هذا النص على منوال شيخه في التحفة ١٨٧٣ .  
وأياها لم يحز هذا الحديث لأبي داود الا في ترجمة هذا الرجل المجهول  
عن الزبير كما سيأتي في الحديث رقم ١٣٤ .

(٢) والد اسماعيل واسحق ، مولى عثمان ، وقيل : مولى الزبير . مجهول . من  
الثالثة . ت

التهذيب ٧٧/١٢ ، والتقريب ٤١٣/٢ . وقال أبو عبد الله الذهبي :  
لا يصرف . الميزان ٥١٧/٤ .

(٣) سنن الترمذى ٥٦٣/٥ ، رقم ٣٥٦٩ .

(٤) عبيدة : بضم أوله . وموسى هذا ضعيف ، ولا سيما في عبد الله بن دينار ،  
وكان عابدا ، من صفار السادسة . ت قى تقريب ٢٨٦/٢ .

(٥) مجهول . من السادسة . ت قى . المصدر السابق ١٤٩/٢ . اسناده ضعيف  
، فيه مجهولان ، وضعيف .

ورواه أبو يعلى عن هاشم بن القاسم عن حرام بن اسماعيل العامري عن موسى  
ابن عبيدة به نحوه .

مسند أبي يعلى ١٩٦/١ - ١٩٧ وفيه موسى بن عبيدة ، ضعيف كما  
تقدم .

أبو يحيى ، مولى آل الزبير عنه :-

رقم ١٢٨ .: حدثنا يزيد بن عبد ربه ثنا بقیة بن الوليد حدثني جبير بن عمرو<sup>(٣)</sup>  
القرشي حدثني أبو سعد الأنصاري عن أبي يحيى مولى آل<sup>(٤)</sup> الزبير  
ابن الصوام عن الزبير بن الصوام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

( ١ ) ترجمة ابن حجر في التمهيد ع ٥٢٧ ، وذكر حديثه الذي يلي هذا ،  
ولم يذكر فيه شيئا ، سوى قوله : " وعند أبو سعيد الأنصاري " - والذي هنا  
" أبو سعد الأنصاري " . وعليه فانه مجهول .

( ٢ ) مسند أحمد ١/١٦٦ .

( ٢ ) ترجمة ابن حجر في التمهيد ع ٦٧ ، وقال : " عن أبي سعيد الأنصاري " -  
والذي هنا أبو سعد الأنصاري ، كما تقدم . ، " وعنه بقیة ، لا يدري من  
هو " ، وذكر أن صاحب الاحتفال قال : مجهول ، ثم حسب - أي ابن حجر -  
أنه مصنف عن حبيب بن عمر الأنصاري .

قلت : حتى لو كان هو حبيب بن عمر كما ظن ابن حجر فانه أيضا مجهول  
كما قال أبو حاتم الرازي ، والدارقطني ، انظر تمهيد المنفعة ع ٨٤ ، والبرج  
والتعديل ٣/١٠٥ .

( ٤ ) ترجمة ابن حجر في تمهيد ع ٤٨٧ فقال : " أبو سعد الأنصاري ، هو  
أبو سعيد ، يأتي " ، فترجمه بأبي سعيد ع ٤٨٦ ، وذكر أنه جاء في المسند :  
سعد ، وقال : كذا ضبطه شيخنا العراقي ، ثم قال : روى عنه جبير بن  
عمرو الأنصاري .

قلت : وهذا ثالث المجهول في هذا السند .

( ٥ ) ما بين المعقوفين استدراك من مطبوعة المسند أحمد شاكر ٣/١٥ .

" البلاد بلاد بلاد الله ، والأرض أرض الله ، فحيثما أصبت خيرا فأقم " . (١) تغرد به .

رقم ١٢٩ : حدثنا يزيد ثنا بقية بن الوليد حدثني حبيب بن عمر عن أبي سميد الأنصاري عن أبي يحيى مولى آل الزبير بن الموام عن الزبير بن الموام قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو بموفاة يقرأ هذه الآية : ( شهد الله أنه لا اله الا هو ، والملائكة ، وأولو العلم قائما بالقسط ، لا اله الا هو العزيز الحكيم ) (٥) ، وأنا على ذلك من الشاكرين يارب " . (٦) تغرد به .

( ١ ) أحمد عن أصحاب الكتب الستة .

ضعف الصرافي اسناد هذا الحديث . فيض القدير ٣ / ٢٢٣ - ٢٢٤ ، وقال الهيثمي : في اسناده مجاهيل . مجمع الزوائد ٦ / ٣٢٥ . وقال السخاوي : سنده ضعيف . المقاصد الحسنة ١٤٧ رقم ٣٠٤ . وقد تقدم الحديث من غير هذا الوجه عن الزبير رضي الله عنه . رقم ٤٢ .

( ٢ ) مسند أحمد ١ / ١٦٦ .

( ٣ ) حواين عبدربه .

( ٤ ) مابين المعقوفتين ساقطة من أي .

( ٥ ) آل عمران ١٨ .

( ٦ ) أحمد عن أصحاب الكتب الستة .

رجال اسناده رجال الذي قبله ، وعليه فانه ضعيف بهذا الاسناد . وأخرجه الطبراني في الكبير ١ / ٨٥ ، رقم ٢٥٠ ، عن أحمد بن رشدين المصري ، عن محمد بن أبي السرى العسقلاني ، عن عمر بن حفص بن ثابت بن أسعد بن زرارة الأنصاري ، عن عبد الطاك بن يحيى بن عباد ابن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه .

وقد تكلمت على اسناده في الحديث رقم ٤٢ فانظره هناك . ومن ذا الوجه - أعني طريق الطبراني - أخرجه ابن السني . عمل اليوم والليلة ٤٣٧ .

مولى للزبير عنه : مرفوعا : " رب اليكم داء الأم قبلكم " .

هو يمشى بن الوليد (١) كما (٢) تقدم .

أم عبد الله بن عطاء ، وجدته عنه : -

( ١ ) ما بين المعقوفتين ساقاة من ك .

( ٢ ) انظر الأحاديث رقم ١٢٢ - ١٢٥ .

تنبيه : قوله : " مولى للزبير . . . هو يمشى بن الوليد " ، ليس

في محله ، فان يمشى ليس هو مولى الزبير ، وقد تقدم في الحديث رقم ١٢٢ أنني طلت الى عدم ادراكه الزبير ، ثم ان هذا المولى قد أعل به حديث : " رب اليكم داء الأم " ، رقم ١٢٢ - ١٢٥ ، لجهالة ، ولو علمنا أن هذا المولى هو يمشى - وهو ثقة - ما كان لنا أن فعل الحديث به . وعليه فان قول ابن كثير رحمه الله فيه نظر ، والأولى أن يقال : تقدم في ترجمة يمشى بن الوليد عنه عن الزبير .

( ٣ ) لم يترجمها الحافظ لا في الاصابة ، ولا في التعديل ، واستدل أحمد شاكر رحمه الله في تحقيقه لمسند أحمد ١٦/٣ على صحبتها بولودها مع أم عطاء في هذه القصة ، وتعقب ابن حجر كيف يثبت لأم عطاء الصحبة - كما في الاصابة ٢٥٦/٨ ، والتعديل ٥٦٣ - مع أنه نفسه ذكر أن ليس لها رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وانما عن مولاها الزبير - ولم يذكر أم عبد الله ، وحالها مثل حال أم عطاء في الرواية عن الزبير .

وخلاصة قول أحمد شاكر أن أم عبد الله ، وأم عطاء صحابيتان .

قلت : وصنيع أحمد شاكر يدل على أن عبد الله بن عطاء هذا هو الذي ترجمته في رسالتي للماجستير " الرواة المتكلم فيهم في صحيح مسلم " رقم ٢٧ ، وقد وهم أحمد شاكر ، فانه / عبد الله بن عطاء بن ابراهيم مولى الزبير بن العوام ، قال فيه يحيى بن معين : لا شيء ، وقال الرازي : هو شيخ . الجرح والتعديل ٥/٣٢ وهو غير عبد الله بن عطاء الذي في .



رقم ١٣٠ : <sup>(١)</sup> حدثنا يعقوب <sup>(٢)</sup> ثنا أبي عن محمد بن اسحق حدثني عبد الله بن  
 عطاء بن ابراهيم ، مولو الزبير عن أمه وجدته ، أم عطاء ، قالت :  
 والله لكأننا ننظر إلى الزبير بن العوام حين أتانا علي بن خزيمة له  
 بيضا ، فقال : يا أم عطاء ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قد نهى المسلمين أن يأكلوا من لحوم نسكهم فوق ثلاث ، قالت :  
 فقلت : بأبي أنت ، فكيف نضنع بما أمدي <sup>(٣)</sup> لنا ، فقال :  
 أما ما أعدى لكن ، فشأنكن <sup>(٤)</sup> به .

( ١ ) مسند أحمد ١/١٦٦ .

( ٢ ) هو ابن ابراهيم بن سعد الزمري .

( ٣ ) ما بين المعقوفتين جاءت في (( الينا )) ، والاثبات من ب .

( ٤ ) ما بين المعقوفتين ساقطة من ك .

صَحَّحَ أحمد شاكر أسناده ١٥/٣ ، لأنه أن عبد الله بن عطاء هو  
 الطائفي . وقد غل رحمة الله عليه أن الهيثمي كان يعنيه حيث قال في  
 المجمع ٤/٢٥ : " وعبد الله بن عطاء ، وثقه أبو حاتم ، وضعفه ابن  
 معين " ، وهذا حجة على أحمد شاكر رحمه الله ، فان الهيثمي صدر  
 الساق بقوله : " عن عبد الله بن عطاء بن ابراهيم ، مولو الزبير " .  
 ولم أر من ساق نسب الطائفي هكذا ، وان شئت التوسع فان ار ترجمته  
 عبد الله بن عطاء في الرواة المتكلم فيهم في صحيح مسلم رقم ٢٧ .

ثم ان أبا حاتم لم يذكر جرحا أو تعدى لا فيمن ترجمهم باسم عبد الله بن  
 عطاء ، اللهم الا قوله في عبد الله بن عطاء بن ابراهيم - أي الذي تعقب  
 به علي أحمد شاكر - هو شيخ . انظر المرح والتمديد ٥/١٣١ - ١٣٢

.../...

ونحترم فهم الهيثمي ان تألوا علوا ابي حاتم ، فوثق عبدالله بن عطاء\* بن ابراهيم ،  
بقوله : هو شيخ .

وحسب قاعدة ابن أبي حاتم في الجرح والتمديد ٣٧/٢ فان هذه مرتبة  
يكتب فيها حديث الراوى ، وينظر فيه .

وعلى أية حال فان الاعتراض ليس على التصحيح لذاته ، بل من أجل الوهم  
الذى حصل بسبب الخلط بين المترجمتين المتقدمتين .

هذا ، وقد عزا الهيثمي ٢٥/٤ هذا الحديث لأبي يعلى والبراني  
في الكبير .

قلت : هو في مسند أبي يعلى ١٩٣ / ١ بسند أحمد نحوه .

وفي معجم البراني الكبير ١٠٠ / ٢٥ ، رقم ١٠٠ / ٢٥ ، رقم ٢٥٩ من  
ذا الوجه به مثله .

( ١٩٣ )

مولو لآل الزبير : مضمون في ترجمة يحيى (١) .

(٢)  
رجل عنه :

رقم ١٣١ : أن عمر قال له وللملحة وسعد وابن عوف : ألم تعلموا أن رسول الله ،

سلى الله عليه وسلم قال : " كل مال النبي صدقة ، إلا ما أخصه

لأهله ، وكساحم . أنا لا نورث " . قالوا : بلى . رواه أبو داود عن (٧)

(٨) عمرو بن مرزوق عن (٩) شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن رجل (١٢)

عن الزبير به ، وقد تقدم عن أبي البختري عنه بلا واسطة (٣) ، وهذا / ٣  
(١٤) .  
أصح .

( ١ ) انظر حديث رقم ١٢٣ - ١٢٥ .

( ٢ ) هكذا في مصادر التخریج التي ستأتي هنا جاء الرجل مبهما .

( ٣ ) ، ( ٤ ) ، ( ٥ ) ، ( ٦ ) تقدم تعريفهم حديث رقم ١١٦ ، ورقم ١٢٦ .

( ٧ ) سنن أبي داود ٣ / ٣٨٠ - ٣٨١ ، رقم ٢٩٧٥ .

( ٨ ) هو الباهلي . أبو عثمان . البصري . ثقة له أوام ، من صفار التاسعة خ د

تقريب ٧٨ / ٢ .

( ٩ ) هو ابن المهاج بن الورد .

( ١٠ ) هو الجطي . بفتح الجيم والميم .

( ١١ ) تقدم ص

( ١٢ ) لم يسم .

( ١٣ ) حديث رقم ١٢٦

( ١٤ ) يعني زواية أبي داود هذه . وقد قدمت في الحديث رقم ١٢٦ أن أبا

البختري لم يدرك الزبير .

( ١ )  
من سمع الزبير :-

رقم ١٣٢ : حدثنا يحيى بن آدم ثنا ابن أبي ذئب (٣) ثنا مسلم بن جندب (٤) ،  
حدثني من سمع الزبير بن العوام يقول : كنا نصلّي مع رسول الله  
صلّى الله عليه وسلم ، يعني الجمعة ثم نبأ (٥) ، فما نجد من الظل  
الا موضع أقدامنا ، أو قال (٦) : فما نجد من الظل موضع أقدامنا .  
( ٧ )  
تفرد به .

( ١ ) هكذا جاء في سياق أحمد مبهما .

( ٢ ) مسند أحمد ١/١٦٧ .

( ٣ ) محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة .

( ٤ ) تقدم بي .

( ٥ ) أي نسرع .

( ٦ ) ما بين المعقوفتين ساقا . من ك .

( ٧ ) أحمد عن أصحاب الكتب الستة .

اسناده ضعيف ، لا بهام الوسالة بين مسلم بن جندب ، والزبير .

وقد تقدم برقم ١١٧ دون الوسالة بين مسلم بن جندب ، والزبير .

وقد توقفت هناك في صحة سماع مسلم بن جندب عن الزبير وعدمه ، مع أن

داعية السماع قد تكون متوفرة ، فانظر الحديث المشار اليه .

والحديث ترجمه أصحاب الفقه في باب وقت الجمعة . انظر الفتح

الرباني ٣١/٦ - ٣٧ .

- الزبير بن أبي هالة -

رقم ١٣٣ : روى عنه السهبي <sup>(٢)</sup> أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لا يقتل <sup>(٣)</sup> قرشي بعد اليوم عبداً " ، وقد تقدم <sup>(٤)</sup> في ترجمته عن الزبير بن العوام ، عند البزار ، وقد قال ابن أبي حاتم ، <sup>(٥)</sup> عن أبيه : <sup>(٦)</sup> إنما هذا ابن أبي هالة ، قاله أعلم ، وكذا روى هذا الحديث في ترجمة هذا أبو نعيم <sup>(٧)</sup> عن أبي عمرو بن حمدان عن الحسن بن سفيان <sup>(٨)</sup> <sup>(٩)</sup>

( ١ ) مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٥٧٩/٣ ، وأسد الغابة ٢/٢٥٢-٢٥٣ ،  
والإصابة ٢/٥٥٨ ، ونسبه ابن حجر تميميا ، والتجريد ١/١٨٩ .

( ٢ ) تقدم بحاله ، والتعريف به عن

( ٣ ) في ب (( لا تقتل قرشي )) ، والمثبت من ك .

( ٤ ) حديث رقم ٧٥

( ٥ ) انظر قوله في معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ق ٢٥٠ . وعن المعرفة نقل  
المصنف . وقول أبي حاتم هذا للبيان ، لأن السهبي لم يسمّره في سياق  
أبي نعيم الآتي .

( ٦ ) ما بين المقوفتين سا قالة من ك ، وخرجت سا قالة على حاشية ب .

( ٧ ) معرفة الصحابة ١/ق ٢٥٠ .

( ٨ ) ، ( ٩ ) تقدم ما عن

عن أبي خيثمة ، مصعب بن سعيد <sup>(١)</sup> المصيصي ، عن عيسى بن يونس <sup>(٢)</sup> عن وائل بن داود عن البهي ، عنه .

( ١ ) غير واضحة في ك ، والمثبت من ب ، ومصعب هذا قال فيه ابن عدي : يحدث عن الثقات بالماكير ، ويصحف عليهم . الكامل ٢٣٢ / ١ / ٣ ، وقال الذهبي بعد أن ساق حديثه هذا مع بعض منكراته : ما هذا إلا ماكير ، وبلايا . الميزان ٢٠ / ٤ ، وأشار إلى عدم صحة هذا الحديث في التجريد ١٨٦ / ١ . وأخرجه أبو نعيم أيضا في الحلية ٢٦٨ / ٧ من طريق مصعب بن سعيد هذا به ، إلا أن عيسى بن يونس حدث به عن مسمر ، عن وائل بن داود ، قال أبو نعيم : غريب من حديث مسمر ، تفرد به أبو خيثمة - يعني مصعبا - عن عيسى بن يونس ، ورواه غيره عن عيسى بن وائل دون مسمر . المصدر السابق .

وأخرجه ابن عدي من ذا الوجه ، دون ذكر مسمر . الكامل ٢٣٢ / ١ / ٣ ، وفي متنه عند أبي نعيم في المعرفة والحلية ، وابن عدي في الكامل زيادة قهقهة : (( إلا فعملوه تذبخوا زبح الشاة )) .

ومخلاصة القول : إن سند هذا الحديث عند أبي نعيم ضعيف .

- زارة بن جزى (١) ، أو جزى (٢) ، أو جزى (٣) -

رقم ١٣٤ : قال أبو نعيم (٤) : روى عنه المنيرة بن شمعة (٥) ، ثم قال أبو نعيم :  
 "حدثنا أبو عمرو ابن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا هشام بن عمار (٦) (٧) (٨)  
 ثنا صدقة بن خالد ، حدثني الشميثي (٩) ، وهو محمد بن عبد الله

(١) بنم زاي ، وخفة الراثين . الصفني في النجيد ٣٥ - ٣٦ .  
 (٢) جزى ، قال ابن ماكولا : بكسر الجيم ، يقوله أصحاب الحديث ، قاله  
 الدارقطني ، وقال الخطيب : بسكون الزاي ، ولم يذكر حركة الجيم ، وقال  
 عبد الخني - ابن سعيد - بفتح الجيم وكسر الزاي . الاكمال ٧٨/٢ - ٨٢ ،  
 وانظر تعليق المصلي عليه ، ونصب الراية ٣٥٢/٤ - ٣٥٣ .

(٣) كذا عند العسكري ، ونسبه سهما . تصحيقات المحدثين ، والتعليق  
 عليه ٧٣٤/٢ - ٧٣٥ وجزى : بفتح الجيم ، وسكون الزاي ، والمهمزة في  
 آخره .

مصادر ترجمته : معرفة الصحابة ١/ق ٢٦٨ أ ، والاستيعاب ٥١٧/٢ ،  
 وأسد الغابة ٢/٢٥٤ ، والتجريد ١/١٨٩ ، والاصحاح ٢/٥٥٩ ، ٦٣٢ في  
 القسم الأول من الزاي ، ثم الثالث منه ، وقال : له إدراك ،  
 والبيان والتبيين ١/١٤٧ ، وثقات التابعين لابن حبان ٢٦٧/٤ .

(٤) معرفة الصحابة ١/ق ٢٦٨ أ .

(٥) هو الشقي ، صحابي ، شهد بيعة الرضوان . التجريد ٢/٩١ .

(٦) ، (٧) تقدم في .

(٨) تقدم في .

(٩) بنم الشين ، وفتح العين ، وسكون اليم ، نسبة الى شميت ، بطن من  
 بلعبر بن عمرو بن تميم . اللباب ٢/٢٠٠ .

(١) عن زفر بن وشيمة ، عن الحميرة بن شعبة أن زارة قال لعمر بن الخطاب : ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الي الضحاك<sup>(٢)</sup> بن سفيان الكلابي أن يرث امرأة<sup>(٣)</sup> أشيم الضبابي من دية زوجها .

(١) زفر ، بضم أوله ، وفتح الفاء ، ووشيمة ، بفتح أوله ، وكسر الضلثة . الدمشقي وثقة ابن معين ، ودحيم ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن القطان : مجهول الحال ، لا يعرف ، وقال كذلك : غرد عنه الشميشي ، واختار ابن حجر هل روى عنه محمد بن عجلان أم غيره . انظر نصب الراية ٣٥٢/٤ ، والتهذيب ٣٢٨/٣ ، والميزان ٧١/٢ ، والتقريب ٢٦١/١ ، وقال : مقبول .

(٢) أبو سعيد . أحد الأبطال . كان يعد بمائة فارس ، ولأه رسول الله صلى الله عليه وسلم على قومه الذين أسلموا . التجريد ٢٢٠/١ .

(٣) علو ، وزن أحمد ، قتل خطأ في عهد النبوة . انظر ترجمته في الاصابة ٩٠/١ . والضبابي : بكسر المعجمة ، بعدها موحدة . المصدر السابق ٩٠/١ .

حديث أبي نعيم أخرجه الطبراني من حديث الشميشي به . المعجم الكبير ٣١٨/٥ ، رقم ٥٥٣١٥ .

قال الهيثمي في المجمع ٢٣٠/٤ - ٢٣١ : رواه ثقات .

قلت : فيه زفر بن وشيمة وثقه المتقدمون ، وعدّه المتأخرون مجهولاً أو مقبولاً ، وقد تقدم نسبة كل قول لقائله قبل قليل .

وأخرجه أبو الحسن الدارقطني من حديث الشميشي به . سنن الدارقطني ٧١/٤ ، رقم ٢٢٧ . وله شاهد عند الترمذي من حديث ابن المسيب عن عمر بن الخطاب حدثه الضحاك بن سفيان ، فذكره . سنن الترمذي ٢٧/٤ ، رقم ١٤١٥ ، وانظر مجموعة الوثائق السياسية في العهد النبوي ص ٢٧٠ - ٢٧١ .



زرارة ، غير منسوب <sup>(١)</sup> ، أبو عمرو :-

رقم ١٣٥ : قال أبو نعيم : ثنا الجبراني <sup>(٣)</sup> ، ثنا عبدان بن أحمد ، ثنا إبراهيم <sup>(٥)</sup>  
ابن المستر العروقي ثنا قرة بن حبيب ، ثنا جرير بن عازم ، عن <sup>(٦)</sup>  
سميد بن عمرو بن جمدة المخزومي ، عن ابن زرارة <sup>(٨)</sup> ، عن أبيه ، عن  
السني صلي الله عليه وسلم ، أنه قرأ هذه الآية : <sup>(٩)</sup> ( ذوقوا معسقر ،  
أنا كل شيء خلقناه بقدر ) ، قال : " نزلت في أناس من أمي فسي  
آخر الزمان ، يكذبون بقدر الله " .

- 
- (١) بل نسبه ابن شاذان أنصاري ، وتبعه ابن حجر : الإصابة ٢/٥٦٢ .  
(٢) معرفة الصحابة ١/١٢٦٨ أ .  
(٣) أبو القاسم ، سليمان بن أحمد .  
(٤) ، (٥) تقدم عن  
(٦) تقدم عن  
(٧) جمدة ، بفتوحة ، وسكون مهلة ، ثم الدال . المصنف في النبأ ١٦ .  
(٨) ساه أبو نعيم حينما روى الحديث من وجه غير هذا فقال : عمرو . معرفة  
الصحابة ١/٢٦٨ أ .  
قلت : ولم أقف له على حال .  
(٩) سورة القمر . آية ٤٨ ، ٤٩ .  
الحديث أخرجه الجبراني في الكبير ٥/٣١٩ ، رقم ٥٣١٦ ، به نحوه .  
قال أبو بكر الهيثمي في المجمع ٧/١١٢ : وفيه من لم أعرفه .  
وأخرجه الواحد في حديث سميد بن عمرو بن جمدة به نحوه . أسباب  
النزول ٢٦٩ ، إلا أنه قال : عن ابن أبي زرارة عن أبيه ، وأعمال ذلك  
من أخطاء المطبع .

والحديث عزاه المصنف في تفسيره ٤/٢٦٧ لابن أبي حاتم في تفسيره ،  
ولم يزد شيئا . وقد جمع السيوطي لرقه في الدر المنثور ٦/١٣٧ ، ثم  
قال : وله شاهد من حديث عمرو بن سميد عن أبيه عن جده عن البزار  
وابن المنذر بسند جيد .

قلت : وعند مسلم ٤/٢٠٤٦ رقم ٢٦٥٦ من حديث أبي هريرة ، رضي  
الله عنه .

قلت :/الذي يغلب على الثاني أن هذا الصحابي ، هو زرار بن قيس ، ١٨ (١)  
 ابن الحارث بن عدا<sup>(٣)</sup> بن الحارث بن عوف<sup>(٢)</sup> بن جشم بن كعب بن قيس بن سعد  
 ابن مالك بن النخع ، أبو عمرو النخعي . هكذا نسب أبو موسى المديني<sup>(٤)</sup> ، وذكره  
 الطبري<sup>(٥)</sup> ، والكلي<sup>(٦)</sup> ، وأبو عمر<sup>(٧)</sup> ، وغيرهم فيمن وفد من النخع على رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم<sup>(٨)</sup> ، وقد كان نصرانيا فأسلم .

( ١ ) هكذا في الصحاح والعتيق بفتح العين والذال المشددة ، والحد ، وقال ابن  
 ماكولا : عدي ، على وزن لحمي ، وقرئ ، فهو زرار بن قيس بن . . . . . قدم  
 إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد النخع . الاكمال ١٥٦/٦ ، وفي  
 الحمرة لابن حزم ٤١٤ : عدا\* ، من غير ضبط ، فأشكنت بكسر العين ،  
 وفتح الذال ، والحد .

( ٢ ) عند ابن حزم : عمرو ، بدل عوف . الحمرة ٤١٤ .

( ٣ ) بفتح النون المشددة ، والخاء .

( ٤ ) انارأسد الخابة ٢٥٥/٢ .

( ٥ ) مابين المعقوفتين حاتم في ب : (( الطبراني )) ، والاثبات من ك ، ومن .

مصادر ترجمة زرار بن قيس . والطبري ، هو : ابن جرير ( ت ٣١٠ هـ ) ،  
 وانظر قوله هذا في تأريخه ٢٤٠/٣ .

( ٦ ) هو هشام بن محمد بن السائب ( ت ٢٤٠ هـ ) . انظر قوله في النسب الكبير  
 ق ٤٤ ب .

( ٧ ) هو ابن عبد البر . انظر قوله في الاستيعاب ٥١٨/٢ .

( ٨ ) قال ابن أبي حاتم عن أبيه : كان قدوم وفد النخع في النصف من محرم ،

سنة احدى عشرة ، وجزم به ابن سعد . الجرح والتعديل ٦٠٣/٣ فسي  
 ترجمة زرار بن عمرو النخعي ، والطبقات الكبرى ٣٤٦/١ ، ٥٣١/٥ وبهذا  
 قال ابن جرير الطبري . التأريخ ٢٤٠/٣ .

وقال ابن شاهين : في المحرم . سنة عشر . الاصابة ٥٦١/٢ ، وقال ابن

عبد البر : في نصف رجب سنة تسع . الاستيعاب ٥١٨/٢ .

رقم ١٣٦ - وذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه رأى في الطريق <sup>(١)</sup> أنثى له تركها حاملا في الحي ولدت جديا <sup>(٢)</sup> أسفع ، أخوى <sup>(٣)</sup> ، وكان نارا خرجت من الأرض ، فحالت بيني وبين ابن لي يقال له عمرو ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ألك جارية <sup>(٤)</sup> تسرحملا " ، قال : نعم ، قال : " فانها ولدت غلاما ، وهو ابنك " ، قال : فأني له أسفع أخوى ، قال : " أدن مني ، أباك برص تكتمه " ، قال : والذي بمشاك بالحق ما علمه أحد قبلك ، قال : " وأما النار ، فانها فتنة تكون بعدى ، يقتل الناس امامهم ، ويشجعون <sup>(٥)</sup> ، حتى يكون دم المؤمن عند المؤمن أحلى من الماء ، وكل يحسب أنه محسن ، ان مات أدركت ابنك ، وان مات ابنك أدركتك " ، قال : فادع الله أن لا تدركني ، فدعا له ، رواه هشام بن الكلبي <sup>(٦)</sup> عن رجل <sup>(٧)</sup> من جرم ، عن رجل <sup>(٨)</sup> منهم عنه <sup>(٩)</sup> .

( ١ ) هي أنثى الحمار .

( ٢ ) الأسفع ، هو : الأسود مشربا بحمرة . القاموس المحيط ٤٠ / ٣ .

( ٣ ) الأخوى ، كذلك بنفس معنى الأسفع ، أو هو : الأسود . المصدر السابق ٣٢٣ / ٤ .

( ٤ ) أحسب أن المعنى مأخوذ من السر ، وقد سميت الأمة سرية . وكأنها أرادت إخفاء الحمل عين زوجة سيدها .

( ٥ ) أي يختلفون ، ويتنازعون .

( ٦ ) هو ابن محمد بن السائب صاحب النسب الكبير ، توفي سنة ٥٢٠ هـ لا يوثق به . الميزان ٣٠٥ / ٤ .

( ٧ ) لم ألق على تسميته .

( ٨ ) بفتح الجيم ، وسكون الراء .

( ٩ ) لم ألق على تسميته .

استاد ابن الكلبي لا يصح ، ففيه مبهمون ، مجاميل ، ثم ان ابن الكلبي نفسه متروك الحديث ، لا يوثق به .

---

 .../...

وقد رواه ابن شا هين من طريق ابن الكلبي به . الاصابة ٥٦١/٢ - ٥٦٢ ،  
 وذكره ابن سعد من غير اسناد . الطبقات ٥٣١/٥ - ٥٣٢ .

تتبيه : قول ابن كثير : " الذي يغلب على الظن أن هذا الصحابي هو  
 زرار بن قيس ... الخ " . خالفه ابن الأثير ، وابن حجر ، وخلف كل واحد منهما  
 إلى أن زرار بن عمرو النخعي - وهو غير هذا - هو زرار بن قيس . قال ابن  
 الأثير : فمن قال زرار بن عمرو ، فقد نسبته إلى جده ، أو أنهم اختفوا فـ  
 نسبته كما اختفوا في غيره . انظر أسد الغابة ٥٤/٢ - ٥٦ ، رقم ١٧٣٩ -  
 ١٧٤١ ، والاصابة ٥٦٠/٢ - ٥٦٣ ، رقم ٢٧٩٧ ، ٢٨٠١ - ٢٨٠٢ . وأما  
 ابن عبد البر فلم يترجم لزارار ، الانصاري ، وإنما ترجم لكل من زرار بن عمرو  
 النخعي ، وزارار بن قيس ، وصنيمه يدل على التفريق بينهما . انظر الاستيعاب  
 ٥١٧/٢ - ٥١٨ ، رقم ٨١١ ، ٨١٣ .

من اسمه : زرعة ، وزعبيل ، وزكرة ، وزكريا ، وزمل ، وزهير .  
زرعة بن خليف (١) فقة

رقم ١٣٧ : قال أبو زرعة الرازي : ثنا موسى بن الحكم أبو عمران الجرجاني عن  
 محمد بن زياد الراسبي ، عن زرعة بن خليفة ، قال : أتينا رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ، فأسلمنا ، وأسهم لنا ، فلما أنصرف صلى بنا  
 الفداة<sup>(٥)</sup> ، فقرأ بـ ( التين والزيتون ) ، و ( انا أنزلناه في ليلة  
 القدر ) ، ورواه أبو نعيم<sup>(٦)</sup> من حديث محبوب بن مسعود ، أبي هشام  
 البصري ، عن أبي المعذل ، عن زرعة بن خليفة ، فذكره ، إلا أنه قال :  
 فقرأ : ( قل هو الله أحد ) ( وقل يا أيها الكافرون )

( ١ ) مصادر ترجمته : معرفة الصحابة ١ / ق ٢٦٨ أ ، ب ، والجرح والتعديل ٣ / ٦٠٥ ،  
 والاصابة ٢ / ٥١٦ ، وأسد الغابة ٢ / ٢٥٦ ، والتجريد ١ / ١٦٠ ، والاصابة  
 ٢ / ٥٦٤ - ٥٦٥ ، ونسبه ابن حجر يماميا .

( ٢ ) فيما رواه ابن السكن من طريقه . الاصابه ٢ / ٥٦٤ .

( ٣ ) ذكره ابن أبي حاتم ، فقال : روى عن محمد بن زياد الراسبي ، روعنه أبو زرعة .

الجرح والتعديل ٨ / ١٤٠ .

( ٤ ) لم أقف على ترجمته ، وأحسبه مجهولا .

( ٥ ) أي الصحيح .

الحديث ، ساقه ابن السكن من طريق أبي زرعة به ، وقال : اسناده مجهول ،  
 ولولا أن أبا زرعة حدث به ما ذكرته ، فليس في اسناده من يصرف غيره ، وغير  
 شيخنا .

انظر الاصابة ٢ / ٥٦٤ .

قلت : لم ينقل ابن حجر سياقه كاملا فأعرف من شيخ أبي زرعة . وأورد الشيرازي  
 في الألقاب أيضا من طريق أبي حاتم الرازي عن أبي زرعة به . الاصابة ٢ / ٥٦٤ .

( ٦ ) معرفة الصحابة ١ / ق ٢٦٨ ب .

( ٧ ) هو البجلي ، ترجمه أبو نعيم في تاريخ أصبهان ٢ / ٣١٧ .

( ٨ ) بنهم الميم ، وفتح الميم ، وتشديد الذال المعجمة ، وفتحها . الاكمال ٧ / ٢٧٤ .

حديث أبي نعيم هذا أخرجه ابن السكن ، وابن مندة من طريق محبوب به ،

قال ابن مندة : غريب ، الاصابة ٢ / ٥٦٤ - ٥٦٥ .

(١) زرعۃ بن سیف بن ذی یزن . الحمیری ، قیل اهل اليمن .

رقم ١٣٨ - روى أبو نعيم من طريق أولاده عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إليه كتابا فيه فرائض الزكاة والخمس، والصغى،<sup>(٥)</sup> والجزية، ونير ذلك.

(١) مصادر ترجمته : معرفة الصحابة ١/ق ٢٦٨ ، وأسد الغابة ٢/٢٥٦-٢٥٧ ،  
والاستيعاب ٢/٥١٩ ، والتجريد ١/١٩٠ ، والأصابة ٢/٦٣٤-٦٣٥ في الثالث  
من الزاى ، والجرح والتعديل ٣/٦٠٥ ، وقال : لم ير النبي ﷺ  
والطبقات الكبرى ٥/٥٢٩-٥٣٠ .

(٢) بفتح القاف، وسكون اليا، أصله قَيْلٌ ، كقوله ، سمي لأنه يقول ماشياً  
فينفذ قوله ، وهو دون الطك ، ويطلق على طوك حمير. القاموس المحيّل  
٠٤٣/٤

تنبیه : تقدم أن ابن حجر ذكره في القسم الثالث من حرف الزاي : وهم من أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان يمكنه أن يسمح منه ، فلم ينقل ذلك .

( ٣ ) معرفة الصحابة ١ / ق ٢٦٨ ب .

وتنام سياقه : ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن غفير بن عبد العزيز بن السفر بن غفير بن زرع بن سيف ذى يزن ، ملك اليمن ثنا عبي أبو رحي أحمد بن حنبل ، ثنا عبي محمد بن عبد العزيز ، سمعت أبي وعمي يقولان عن أبيهما عن جد هما غفير بن زرع عن أبيه زرع بن سيف ، فذكره موطأ .

وأخرج ابن مندة عن محمد بن عبد العزيز بن غدير به ، وذكره مملوطة ، ثم قال : لا أعرفه موصولا إلا من هذا الوجه . الإصابه ٦٣٥/٢ .

وعزاه الحافظ لابن اسحق في المفازي ، وقال : ذكر القمة ماثولا . المصدر السابق ٢ / ٦٣٤ .

وانظر الدلائل الكبرى ١/ ٢٦٤ - ٢٦٥ ، والمصباح المشوي\* ١/ ٢٩٨ ،  
٢/ ٣٢٤ ، ومجموعة الوثائق السياسية في العهد النبوي ع ١٨٢ .  
ويكاف يكون رجاله عند أبي نعيم غير معروفين .

(٤) الصفي : ما كان يأخذه رئيس الجيش ، ويختاره لنفسه قبل القسمة . النهاية  
٣ / ٤٠ .

( ١ )  
زرعة بن عبد الله البياضي :-

رقم ١٣٩ : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يحب ابن آدم الحياة ، والموت  
خير له من الفتن ، ويحب كثرة المال ، وقلته خير له من الحساب " .  
رواه أبو موسى من طريق روح بن عبادة عن ابن جريج عن أبي الحوشب (٤)  
(٢) (٣)  
عنه .

( ١ ) مصادر ترجمته : الحرج والتعديل ٦٠٦/٣ ، وأسد الغابة ٢٥٧/٢ ،  
والتحريد ١٩٠/١ ، وجامع التحصيل ٢١٣ ، ومراسيل ابن أبي عاتم ٦٠ ،  
والتأريخ الكبير للبخاري ٤٤١/٣ ، والتهذيب ٣٢٥-٣٢٦/٣ ، ٩٨/٧ ،  
في ترجمة عتبة بن عبد الله ، رقم ٢٠٩ .

والبياضي : بفتح الباء ، نسبة إلى بياضه ، يلقب من الأنصار . الباب  
١٩٥/١ .

الصحيح أن زرعة هذا تابعي ، وليس له صحبة ، نص علي ذلك أبو حاتم  
الرازي ، وأبو موسى المدني ، والذهبي ، وغيرهم .

وقد ترجمه ابن حبان في ثقات تابعي ق ٥١ ب ، وقال أبو موسى  
المديني : يروى عن أسامة بنت عميس ، والتابعين ، أسد الغابة ٢٥٧/٢ .  
قلت : ومقتضى ما ترجمه به البخاري يؤيد ما ذهب إليه ابن حبان وأبو موسى  
المديني .

( ٢ ) المدني . انظر روايته في أسد الغابة ٢٥٧/٢ .

( ٣ ) عبد الملك بن عبد العزيز .

( ٤ ) لم أقف على ترجمته .

الحديث منقطع بالارسال ، علي القول بأن زرعة تابعي ، وعلي القول بأنه  
روى عن التابعين فهو معضل .

وله شاهد عند أحمد في مسنده ٤٢٧/٥ - ٤٢٨ من حديث محمود بن لبيد  
، علي خلاف في صحبته أيضا ، وانظر الترغيب والترهيب ٣١٧/٨ ، ٤٩/١ ،  
وذكره السيوطي في الجامع الكبير ٩٩٣/١ ، وعزاه لابن السني ، والبيهقي في  
شعب الإيمان ، وقال : مرسل ، وقيل : هو - يعني زرعة بن عبد الله -  
صحابي .

## زَعْبِل (١) :-

رقم ١٤٠ : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " تهادوا وتزاوجوا ، فإن الزيارة تثبت الود " (٢) ، والهدية تسل السخيمة " . رواه أبو موسى (٤) والخطيب البغدادي من طريق مسلم بن إبراهيم ، عن الحارث بن عبيد ، أبي قدامة ، عنه .

- ( ١ ) بفتح الزاى ، وسكون الميم المهملة ، وفتح الباء . الاكمال ٧٤/٤ . مصادر ترجمته : أسد الغابة ٢/٢٥٨ ، والتحريد ١/١٦٠ ، والاصابة ٢/٦٥٢ في الرابع من الزاى ، وقال : تابعي مجهول .
  - ( ٢ ) ما بين المدققتين حاء تفي ك : " المودة " ، والاثبات من ب .
  - ( ٣ ) الحق . القاموس المحيط ٤/١٢٩ .
  - ( ٤ ) المدني . انظر روايته في أسد الغابة ٢/٢٥٨ .
  - ( ٥ ) في تكملة المؤتلف ، المسمى بالمؤتلف . أسد الغابة ٢/٢٥٨ ، والاصابة ٢/٦٥٢ .
  - ( ٦ ) هو الأزدي ، أبو عمرو البصرى . ع .
  - ( ٧ ) هو الأيادي ، بكسر الهمزة ، بعد ها يا . البصرى . صدوق يخطي . من الثامنة ختام د ت . التقريب ١/١٤٢ .
- الحديث منقطع الا رساله ، زعبل لا تصح له صحبة ، وهو مجهول كذلك ، وأبو قدامة لم يلق أحدا من الصحابة ، ولا من كبار التابعين ، كذا عند ابن حجر فى الاصابة ٢/٦٥٢ ، غير أنه قال : سنده لا بأس به الى أبي قدامة الحارث بن عبيد . المصدر السابق .
- قلت : ولا تمارض . فان الملة هي جهالة زعبل ، وارسال الحديث . وانظر طريق الحديث في فيض القدير ٣/٢٧١ ، وكشف الخفاء ١/٣١١ ، والمقاصد الحسنة ١٦٥ .



(١)  
زكرة بن عبد الله

ذكره أبو حاتم ، وأبو الحسن العسكري في الأفراد ، ونسجه أبو  
رقم ١٤١ : الفتح الأزدى ، وروى له أبو عمر ، وأبو موسى من طريق بقية ، عن  
(٨) عمرو بن عتبة عن أبيه (٩) عن زياد بن سمية ، سمعت زكرة ، سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " لو أعرف قبر يحيى بن زكريا  
لنزته " .

- 
- ( ١ ) بالضم ، تاج المروس . مادة زك ر .  
مصادر ترجمته : الاستيعاب ٥٦٤/٢ ، وأسد الغابة ٢٥٩/٢ ، والتجريد  
١٩٠/١ ، والاصابة ٥٦٦/٢ .
- ( ٢ ) لم أره في الحرج والتعديل ، ولعله في مصنف له في الصحابة .
- ( ٣ ) بمو علي بن سعيد ، من عسكر سرمرى . توفي بنيسابور سنة ثلاثمائة . تأريخ  
أصبهان ١٢/٢ ، وقد أكرم ابن حجر النقل عنه في الاصابة .
- ( ٤ ) محمد بن الحسين المتوفي سنة ٣٦٧ هـ . أو سنة ٣٧٤ هـ ، ولحل ذلك في  
كتابه : " من لم يرو عنه منهم سوى واحد " . انظر الاعلان ٥٤٣ ، وبحوث فوس  
تأريخ السنة ٤٧ .
- ( ٥ ) ابن عبد البر . انظر الاستيعاب ٥٦٤/٢ .
- ( ٦ ) المديني . انظر أسد الغابة ٢٥٩/٢ .
- ( ٧ ) ابن الوليد . تقدمت ترجمته .
- ( ٨ ) لم أقف على ترجمته ، ولا على ترجمة أبيه .
- ( ٩ ) مابين المعقوفتين ساقطة في المخطوطتين ، والاثبات من أسد الغابة ،  
والاصابة .
- ( ١٠ ) قال أبو حاتم : ليس هو الأمير المشهور الذي ادّعاه معاوية . الاصابة  
٥٦٦/٢ .
- قلت : ولم أقف على ترجمته .
- الحديث : قال فيه ابن عبد البر : ليس اسناده بالقوى . الاستيعاب ٥٦٤/٢ .  
وقال الذهبي في ترجمة زكرة هذا : له حديث ضعيف - يعني هذا - التجريد  
١٩٠/١ . وكذا قال الزبيدي في تاج المروس . مادة زك ر .
- وذكره السيوطي في الجامع الكبير ١٦٥/١ ، وعزاه للدليمي .
- قلت : وقد ذكر في مقدمة جامع أن ماعزاه للدليمي فهو ضعيف .

زكريا بن علقمة . سوابه كرز بن علقمة ، كما سيأتي .<sup>(١)</sup>

زمل بن عمرو ، وقيل ابن ربيعة المذري<sup>(٢)</sup>

رقم ١٤٢ : روى حديثه هشام بن الكلبي ، عن الشرقي بن قاسم<sup>(٣)</sup> ،<sup>(٤)</sup>

(١) جامع المسانيد ٤/ق ١٤٢ .

(٢) بفتح الزاي ، وكسرهما ، واسكان الميم ، وقيل زميل : بضم الزاي ، وفتح الميم ،  
واسكان الياء ، مضفرا . تاج المروسي ، والقاموس المحيط مادة زمل .  
والمذري : بضم الميم ، وسكون الذال ، نسبة الى عذرة بن سعد هذيم  
اللباب ٢/٣٣٢ .

مصادر ترجمته : الاكمال ٣/١٥٨ ، ٦/٢٩٣ ، واللبقات الكبرى ١/٣٣٢ ،  
وتاج المروسي ، والقاموس المحيط . مادة زمل . والاستيعاب ٢/٥٦٤ ،  
وأسد الغابة ٢/٢٥٩ ، والتحرير ١/١٩١ ، والاصابة ٢/٥٦٧ ، وتاريخ  
دمشق ٦/ق ٢٢١ - ٢٢٢ ، وتهذيبه ٥/٣٨٦ ، ٣/٤٦٣ .

(٣) تقدم عن

(٤) قال ابن ماكولا : بالقاف ، وتشديد الياء . الاكمال ٢/٥٤٥ ، ٥/٥١ ، وقال  
ابن حجر : بفتحيتين . تبصير المنتبه ٢/٨١٠ ، وقال الحسكي : شرقي بن  
قاسم : الياء ان شددتان . تصحيقات المحدثين ٣/١١٦ ،  
وقاسم : بضم القاف ، وفتح الميم . تصحيقات المحدثين ٣/١١٦ ،  
والخلاصة ١٦٩ .

قال الفيروز ابادي والذهبي : شرقي ، لقب ، واسمه الوليد بن الحصين .  
القاموس المحيط ٣/٢٥٧ ، والميزان ٢/٢٦٨ ، وانظر الحرج والتعديل  
٤/٣٧٦ ، وتاريخ بغداد ٩/٢٧٨ ، وشرقي هذا شاعر من بني كلب .  
قال الخطيب : كان عالما بالنسب ، وافر الادب ، نعم المنصور الميم  
المهدي ليأخذ من أدبه . تاريخ بغداد ٩/٢٧٨ ، وانظر شيئا من  
أخباره في نزعة الألباء عن ٣٤ ، والمعارف عن ٥٣٩ ، والفهرست ١٠٢ .  
وأما في الحديث فقد تكلم فيه ، وألقى الساعي تضعيفه ، واتهمه شعبة .  
ترجمته في الكامل لابن عدي ٢/١٦٥ ، وضمفها العقيلي ٢/ق ١٨٠ ،  
والتاريخ الكبير ٤/٢٢٥ ، والحرج والتعديل ٤/٣٧٦ ، والميزان ٢/٢٦٨ ،  
والمفني ١/٢٩٧ ، واللسان ٣/١٤٢ - ١٤٣ ، وتنزيه الشريعة ١/٦٧ .

عن مدلج بن مقدم المذرى ، عن عمه عمار بن جزء ، عن زمل  
قال : سمعت صوتا من صنم ، فذكر الحديث ، ولمسا<sup>(٣)</sup>

( ١ ) هكذا جاءت في المخطوطتين بالدال ، وكذا في تاريخ دمشق ١٧ / ق ٦٦ ب  
بالدال أيضا ، لكنها وردت (( مقدم )) في تاريخ دمشق أيضا ١٧ / ق ١٣٣ أ ،  
ترجمة مدلج بن مقدم ، وقد وردت في مصادر الترجمة والتخريج بالدال  
أحيانا ، وبالميم أحيانا أخرى . وفي الاكمال ٢٢٩ / ٧ قال : مدلج :  
بضم الميم ، وفتح الدال ، وتشديد ها ، ابن المقدام . وانظر المشتبه ٥٨٠ ،  
وتبصير المنتبه ١٢٧١ ، ومن ابن ماكولا تلقه الذهبي ، وابن حجر .

( ٢ ) ذكره ابن ماكولا ، فقال : عمار بن جزء ، عن رجل من كلب ، روى ابن  
الكبي عن الحارث بن عمرو الكبي ، عنه وذكر أنه عمه . الاكمال ٩١ / ٢ .

( ٣ ) بقية الحديث : فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ذاك من مؤمني  
الجن ، فاسلم ، وقال في ذلك شعرا - . انظر الطبقات الكبرى ٣٣٢ / ١ ،  
وتاريخ دمشق ٤ / ق ٦٩ ب ، ٦ / ق ٢٢٠ ب .

الحديث فيه هشام بن محمد الكبي ، لا يوثق به ، والشرقي بن قلامي تكلموا  
فيه ، واتهمه بعضهم . وقد قال ابن عبد البر : هو من رواية أهل الأخبار .  
الاستيعاب ٥٦٤ / ٢ .

وقال الساجي : ليس بالقائم ، الميزان ٢٦٨ / ٢ ، والحديث أخرجه ابن عساكر  
في تاريخه ٦ / ق ٢٢١ ب من طريق ابن الكبي عن الشرقي عن مدلج بن  
مقدم عن أبيه ، قال : وحدثني ببعظه الحارث بن عمرو بن جزء عن عمه عمار  
ابن جزء به نحوه .

ورواه أيضا عن الحارث بن هاني بن مدلج بن مقاد بن زمل بن عمرو ، من  
روايته عن آبائه . تاريخ دمشق ٤ / ق ٦٨ أ ، وبهذا الطريق ساقه تمام  
الرازي في فوائده . ج ٢ / ق ٦١ - ٦٢ وسُميا الصنم : خطأ ، بالخاء  
المعجمة ، وقال ابن عساكر عقبه : غريب .

(١) وقد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عقد له لواءاً وكتب له كتاباً ، فلم  
يزل معه ذلك اللواء حتى شهد به صفيين<sup>(٢)</sup> مع معاوية ، وقد قتل يوم  
مرج<sup>(٣)</sup> راحطاً .

---

(١) كانت وفادة قبيلة عذرة في صفر سنة تسع من الهجرة . الاممات الكبرى

٠ ٣٣١/١

(٢) تقدم تأريخها

(٣) تقدم تأريخها

(١) زنباع بن سلامة ، أبوروح بن زنباع الحذامي ،

(٢) ويقال زنباع بن روح بن سلامة ، وقد تقدم تمام نسبه في ترجمة روح (٣)

رقم ١٤٣ : روى له ابن ماجه عن أبي بكر ابن أبي شيبة عن اسحق بن منصور عن

(١) بكسر الزاي ، وسكون النون ، ثم يا بعد ها مد .

مصادر ترجمته : معرفة الصحابة ١/ق ٢٦٢ أ ، وقال : كان ينزل فلسطين ،  
وأسد الغابة ٢/٢٦٠ ، والاستيعاب ٢/٥٦٤ ، والتجريد ١/١٩١ ، والاكمال  
٢/٢٧١ ، والاصابة ٢/٢٦٨ ، وتهذيب تاريخ دمشق ٥/٣٨٧ ، والصحابة  
لابن حبان ٣/١٤٣ - ١٤٤ ، واكمال تهذيب الكمال ق ٤٠ - ٤١ .

(٢) كذا عند ابن عبد البر في استيعابه ٢/٥٦٤ ، وجزم به ابن الأثير في  
الأسد ٢/٢٦٠ ، ولعل من قال : " ابن سلامة " نسبه الى جده ،  
أو أنهم اختلفوا في نسبه .

(٣) لم أجد لروح ترجمة في جامع المسانيد ، والراجح أنه ليس له صحبة . انظر  
الاستيعاب ٢/٥٠٢ ، والاصابة ٢/٥٠٥ .

(٤) السنن ٢/٨٦٤ ، رقم ٢٦٧٩ .

(٥) عبد الله بن محمد بن ابراهيم .

(٦) السلولي ، بفتح الميم ، مولا هم . أبو عبد الرحمن . صدوق تكلم فيه  
للتشيع . من التاسعة ع ، تقريب ١/٦١ .

عبد السلام بن حرب عن اسحق بن عبد الله بن أبي فروة <sup>(٢)</sup> عن سلمة <sup>(٣)</sup>  
ابن روح بن زنباع عن جده أنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم  
وقد أخصى غلاماً له ، فأعتقه النبي صلى الله عليه وسلم بالمثلثة .

رقم ١٤٤ : وقد قال أبو نعيم <sup>(٤)</sup> : ثنا سليمان بن أحمد ، ثنا اسحق بن ابراهيم

( ١ ) النهدي ، بالنون . أبو بكر الكوفي . ثقة حافظ . له مناكير . من الثامنة ع .  
التقريب ٥٠٥/١ .

( ٢ ) مابين المعقوفتين جاءت في له : " أبو فروة " ، والاثبات من ب ، واسحق  
هذا متروك ، من الرابعة . د ت ق . التقريب ٥٦/١ .

( ٣ ) مجهول . من الثالثة . ق . المصدر السابق ٣١٦/١ ، وما ذهب اليه ابن  
حجر هو مقتضى ما قاله الذهبي : " وعنه اسحق بن أبي فروة ، وحدة .  
الميزان ١٩٠/٢ .

قال البوصيري : هذا اسناد ضعيف لضعف اسحق بن أبي فروة . مصباح  
الزجاجه ق ١٧١ ب ، وكذا ضعفه ابن حجر . الاصابة ٥٦٩/٢ . وفيه  
أيضاً سلمة بن روح ، مجهول . ومن هذا الوجه أخرجه الجرائي في الكبير  
٣١٠/٥ - ٣١١ ، رقم ٥٣٠٢ ، وابن عبد البر في الاستيعاب ٥٦٤/٢ -  
٥٦٥ .

( ٤ ) معرفة الصحابة ١/ق ٢٦٢ أ .

( ٥ ) هو الجرائي . واسحق بن ابراهيم ، هو : الديلمي ، يفتح الدال المشددة  
والباء ، وعبد الرزاق : هو : الصنعاني . ومعر ، هو : ابن راشد .

ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، وابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده<sup>(١)</sup>  
عبد الله بن عمرو أن زنباعا وحده غلاما له مع جاريت ، فقلع ذكره ، وجسدع  
أنفه ، فأتى المبد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر ذلك له ، فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم الزنباع " ما حملك على ما صنعت " ؟ فقال : ففعل كذا ، وكذا  
فقال للمبد : " اذهب ، فأنت حر " .

( ١ ) ضمير الإضافة في (( جده )) يعود هنا على شعيب ، والد عمرو .

( ٢ ) ما بين المعقوفتين استدراك من مصادر التخریج .

حديث أبي نعیم أخرجه الطبراني عن الديلمي به نحوه . المسجم الكبير ٥ / ٣١٠ ،  
رقم ٥٣٠١ ، وأحمد فتح مسنده ٢ / ١٨٢ عن عبد الرزاق به ماثلا ، وانظر  
الفتح الرباني ١٤ / ١٥٠ - ١٥١ ، وصححه أحمد شاكر رحمه الله . المسند  
بتحقيقه ١٠ / ١٧٤ ، رقم ٦٧١٠ فانذاره لزاما ، وعبد الرزاق في المصنف  
٤ / ٤٣٨ ، رقم ١٧٤٣٢ .

وعزاه الهيثمي لأحمد وحده . مجمع الزوائد ٦ / ٢٨٨ - ٢٨٩ ، وقال : رجاله  
ثقات . غير أنه كان ذكره ٤ / ٢٣٩ ، فقال : رواه أحمد والطبراني ، ورجاله  
ثقات ، وفيه الحجاج بن أرطاة وهو مدلس ، لكنه ثقة ، ثم قال أيضا : وعن  
سندر - غلام زنباع - . الحديث : رواه البزار والطبراني ، وفيه عبد الله بن  
سندر ، ولم أعرفه ، وبقيته رجاله ثقات .

قلت : هو عن سندر عند الطبراني ٧ / ٢٠٢ رقم ٦٧٢٦ .  
والخلاصة فإن اسناد الحديث من رواية عبد الله بن عمرو بن العاص أصح من  
اسناده عن زنباع الذي رواه ابن ماجه .  
تنبيه : حديث أبي نعیم رقم ١٤٣ أولي به مسند عبد الله بن عمرو بن العاص .  
تنبيه آخر : تقدم أن عزوت الحديث من رواية عبد الله بن عمرو للإمام أحمد في  
مسنده ٢ / ١٨٢ ، وفي سياقه أن معمر حدث به عن ابن جريج ، وما ساقه  
المصنف عن أبي نعیم يدل على أن معمر ، وابن جريج ، كلاهما حدث به عن  
عمرو بن شعيب ، وهو عند عبد الرزاق في مصنفه والطبراني في الكبير كسياقه  
أبي نعیم ، وقد خرجته من هذه المصادر قبل قليل .

( ١ )  
زهير بن الأقر

رقم ١٤٥ : قال رسول الله / صلى الله عليه وسلم : " إياكم والظلم ، فإن الظلم يفسد " .  
 ثلثات يوم القيامة . رواه أبو موسى <sup>(٢)</sup> من طريق عمرو بن مرة <sup>(٣)</sup> / عن <sup>(٤)</sup> عبد الله بن الحارث عنه ، ثم قال <sup>(٥)</sup> : هو تابعي ، وليس بصحابي ، وقد ذكره ابن شاهين في الصحابة <sup>(٦)</sup> .

( ١ ) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٤٢٨ / ٣ ، والجرح والتعديل ٥٨٦ / ٣ ، وثقات التابعين لابن حبان ٢٦٤ / ٤ ، وثقات المحلي ق ١٧ ب ، وتاريخ دمشق ٦ / ٢٢٥ - ٢٢٦ ، وأسد الغابة ٢ / ٢٦١ ، والتجريد ١ / ١٩١ ، والاصابة ٢ / ٦٥٣ ، في الرابع من الزاى ، والتهذيب ١٢ / ٢١٠ - ٢١١ .  
 كنيته أبو كثير ، ونسبته : الزبيدي . أصله كوفي ، قدم على دمشق . انار شيئا من ذلك في تاريخ البخارى ٤٢٨ / ٣ ، وتاريخ دمشق ٦ / ٢٢٥ ، وتهذيب ابن حجر ١٢ / ٢١٠ - ٢١١ .  
 وحاصل أقوال أهل العلم أن زهيراً هذا تابعي ، وقد ذكره بعض مترجمي الصحابة ، كابن شاهين ، متوهمين بارساله بعض الروايات ، بتصريف عن الاصابة ٢ / ٦٥٣ ، ولعل ابن كثير ذكره للتبويه ليس الا .

( ٢ ) المدني . روايته في أسد الغابة ٢ / ٢٦١ .

( ٣ ) هو الجلي ، بفتح الجيم والميم .

( ٤ ) الزبيدي ، بضم الزاى ، الكوفي .

( ٥ ) أى أبو موسى .

( ٦ ) أسد الغابة ٢ / ٢٦١ .

هذا الحد يترسل : وقد أخرجه موصلاً أحمد ، من طريق شعبة ، والنسائي ، من طريق الأعمش ، كلاهما عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن زهير بن الأقر . وعند أحمد : عن أبي كثير . عن عبد الله بن عمرو بن العاص . مسند أحمد ١٥٦ / ٢ ، تحفة الأشراف ٣ / ٢٩٠ ، كذا عزاه المزى للنسائي في السنن الكبرى . وهكذا أخرجه موصلاً به مثله ابن عساكر : تاريخ دمشق ٦ / ق



( ١ ) زهير بن عبد الله الشنوي ، وقيل زهير بن

( ٢ )  
( ٣ ) أبي جبل ، وقيل : محمد بن زهير بن أبي جبل

رقم ١٤٦ : قال ابن المبارك ( ٤ ) عن شعبة ( ٥ ) ، عن أبي عمران الجوني ( ٦ ) عن زهير بن

( ١ ) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٤٢٦/٣ ، والحر ج والتعديل ٥٨٥/٣-٥٨٦  
ومراسيل ابن أبي حاتم ج ٦٠ رقم ٨٩ ، و ج ٣٢ رقم ٢٢٨ ، ومعرفة الصحابة  
١/ق ٢٦٧ ب ، وثقات التابعين لابن حبان ٢٦٤/٤ ، والاكمل ٤٨/٢ ،  
وأسد الغابة ٢٦٢/٢ ، والاستيعاب ٥١٩/٢ ، والتجريد ١٩١/١-١٩٢ ،  
والاصابة ٦٥٣/٢-٦٥٤ ، في الرابع من الزاى . واكمل تهذيب الكمال ق ٤٢  
أ ، ب .

قال ابن ماكولا : لعل اسم أبي جبل ، عبد الله . الاكمل ٤٨/٢ .

( ٢ ) بفتح الشين ، والنون ، بعد ها واو ، نسبة الى شنوة . اللباب ٢١٢/٢ .

( ٣ ) هو قول شعبة في رواية غندر عنه . معرفة الصحابة ١/ق ٢٦٧ ب ، وسيأتي .  
قال ابن حجر : قول شعبة شاذ ، لا تغلق الحمايين وحشام طوى أنه زهير  
ابن عبد الله . الاصابة ٦٥٤/٢ ، ثم قال ابن حجر : وجدته من طريق ابن  
المبارك عن شعبة ، فقال : عن زهير بن أبي حبان ، ليس فيه محمد ،  
أخرجه الخطيب في الموطأ . المصدر السابق .

قلت : بلا ريب صحفت (( ابن أبي حبان )) عن (( ابن أبي جبل )) .  
وأما رواية حماد بن زيد وحشام الدستوائي ، فأخرجهما أبو نعيم . معرفة  
الصحابة ١/ق ٢٦٧ ب .  
وأما رواية حماد بن سلمة فأخرجها ابن شاذان في الصحابة ، كذا في  
الاصابة ٦٥٣/٢ . وعليه فانه زهير بن عبد الله ، وقد ترجمه ابن حبان بهذا ،  
ولم يذكر أبا جبل ، ولا محمدا .  
وحاصل أقوال مترجميه أنه تابعي ، لا تصح له صحبة ، وحديثه مرسل .

( ٤ ) عبد الله .

( ٥ ) ابن الحجاج .

( ٦ ) عبد الملك بن حبيب ، والجوني بفتح الجيم ، وسكون الواو .

أبي جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من ركب البحر ، وهو  
 يوتج ، فلا زمة <sup>(٢)</sup> له ، ومن بات على ظهر بيت ليس عليه ما يستتره فلا زمة <sup>(٣)</sup>  
 له " . قال أبو نعيم <sup>(٤)</sup> : ورواه غندر <sup>(٥)</sup> عن شعبة ، فقال : عن محمد بن زهير  
 ابن أبي جبل ، ورواه حماد بن زيد ، عن أبي عمران ، عن زهير بن عبد الله ،  
 رفعه مثله .

( ١ ) أي يضارب من شدة الموج .

( ٢ ) ، ( ٣ ) ما بين الموقوفتين جاءت في المخطوكتين : (( دية )) ، والاثبات  
 من أصل معرفة الصحابة .

تنبه : لم ينسب ابن كثير حديث ابن المبارك لمخبره . وهو أول  
 روايات أبي نعيم في ترجمة زهير هذا . وسياقه : محمد بن حميد  
 ثنا أحمد بن اسحق بن بهلول ، حدثني أبي ثنا عبيدة بن سليمان  
 - ببقية السند - . معرفة الصحابة ١ / ق ٢٦٧ ب .

( ٤ ) معرفة الصحابة ١ / ق ٢٦٧ ب .

( ٥ ) هو محمد بن جعفر ، وهكذا رواه إبراهيم بن مختار ، عن شعبة . انظر  
 التأريخ الكبير للبخاري ٣ / ٤٢٦ .

( ٦ ) معرفة الصحابة ١ / ق ٢٦٧ ب . وقد تقدم ترجيح قول حماد بن زيد  
 ومن معه على قول شعبة في تسمية زهير .

هذا الحديث اختلف فيه على أبي عمران الجوني عن زهير بن عبد الله ،  
 فقد رواه الحفاظ : شعبة والدستوائي ، وحماد بن زيد ، وحماد بن  
 سلمة ، وأربعتهم قالوا : عن أبي عمران الجوني عن زهير بن عبد الله  
 مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، دون واسطة ، وهذا صورته  
 مرسل . وقد تقدمت هذه الروايات جميعا . وغالطهم الحارث بن عبيد ،  
 .. / ..

٠٠/٠٠

فقال : عن أبي عمران الحوئي عن زهير عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . هكذا موصولا ، بابها المصحاحي . أخرجه البخاري في الكبير ٤٢٦/٣ ، وفي الأدب المفرد عن ٣٠٧ ، رقم ١١٩٤ .

ولم يتابع الحارث بن عبيد عليه فيما أعلم ، ولا يعبأ بمن خالف شعبة والد ستوائي والحماد بن ، ولا يعتمد على حفظ الحارث حتى يقال : انها زيادة ثقة .

قال الترمذي : " ورب حديث انما استفرب لزيادة تكون في الحديث ، وانما يصح اذا كانت الزيادة ممن يعتمد على حفظه " شرح علل الترمذي ٣٠٦ .

قلت : والحارث بن عبيد هو أبو قدامة البصري ، غمزه جمهور النقاد من قبل حفظه . انظر ترجمته في التهذيب ١٥٠/٣ .

(١) زهير بن عثمان الشقي ، الأعور . سكن البصرة ،

وحدثه في ثاني البصريين (٢) ، رضي الله عنه (٣) .

رقم ١٤٧ : حدثنا بهز ثنا حمام (٥) ، عن قتادة (٧) ، عن الحسن (٨) ، عن

(١) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٤٢٥/٣ ، والجرح والتعديل ٥٨٦/٣ ،  
والصحابه لابن حبان ١٤٣/٣ ، ثم ذكره في التابمين ٢٦٣/٤ ، ومعرفة  
الصحابه ١/١ ق ٢٦٦ - ٢٦٧ ، والمعجم الكبير للابريسي ٣١٤/٥ ، والا ستيب  
٥٢٢/٢ ، وأسد الغابة ٢/٢٦٤ ، والتجريد ١/١١٢ ، والا صابة ٢/٥٧٥ - ٥٧٦ ،  
وتهذيب الكمال ٣/٢١٩ ب ، واكمال تهذيب الكمال ق ٣٢ ب ، وتهذيب  
التهذيب ٣/٣٤٧ .

(٢) أي في الجزء الثاني من مسند البصريين في مسند أحمد .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقاة من ك .

أثبت صحبته أبو بكر ابن أبي خيثمة ، وأبو حاتم الرازي ، والترمذي ، وعنده  
عمرو بن علي الفلاس والأزدي في الصحابة أيضا . انظر الجرح والتعديل  
٥٨٦/٣ ، والا صابة ٢/٥٧٥ - ٥٧٦ في القسم الأول من الزاي ، والتهذيب  
٣/٣٤٧ .

وانكرها البخاري ، وابن السكن . التاريخ الكبير ٤٢٥/٣ ، والا صابة ٢/٥٧٥ .  
وتردد ابن حبان ، وأونسي ، فعده في الصحابة ، ثم ترجمه في التابمين ،  
كما تقدم في مصادر ترجمته .

(٤) مسند أحمد ٥/٢٨ .

(٥) هو ابن أسد المقي ، بفتح العين ، وكسر الميم المشددة . وبهز : بفتح الباء  
وسكون الهاء .

(٦) ابن يحيى بن دينار الأزدي . أبو عبد الله . البصري . ثقة . ربما وهم .  
التقريب ٢/٣٢١ .

(٧) بفتح القاف ، والثاء ، ابن دعامة : بكسر الدال ، وخفة العين المهملة .

(٨) ابن أبي الحسن : يسار ، البصري . ثقة . فقيه . فاضل . مشهور ، وكان  
يرسل كثيرا ، ويدلس . رأس الطبقة الثالثة . ع . التقريب ١/١٦٥ .

عن عبد الله بن عثمان الشقفي ، أن رجلا أعور من ثقيف ، قال قتادة : كان يقول :  
انه معروف يشني عليه خيرا ، يقال له زهير بن عثمان أن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال : " الوليمة حق ، واليوم الثاني معروف ، واليوم الثالث سمعة ورياء " .

( ١ ) قال ابن المديني : تفرد بالرواية عنه الحسن البصري ، التهذيب ٣١٧/٥ ،  
ولم يذكر ابن أبي حاتم غيبن روى عنه سوى الحسن - البصري - أيضا . الجرح  
والتعديل ١١١/٥ ، وخلص ابن حجر إلى أنه مجهول . التقریب ١/٤٣٣ .

( ٢ ) لحام المرس ، أو كل لحام صنع لدعوة ، القاموس المحيط ١٨٦/٤ .  
اسناد أحمد هذا فيه عبد الله بن عثمان الشقفي ، لم يرو عنه سوى الحسن  
البصري . وزهير بن عثمان مختلف في صحبته ، فإن لم تصح حديثه مرسل .  
ناهيك عن جهالة عبد الله بن عثمان ، ونقص العرف عن عنقبة الحسن  
لاماته ، وقلة تدليسه في جنب ما روى ، وقد احتمل الأئمة تدليس من هم  
في هذه الطبقة من المدلسين ، وأخرجوا لهم في الصحيح . يتصرف عن  
طبقات المدلسين ع ٧ .

رقم ١٤٨ : حدثنا عبد الحميد ، ثنا همام ، ثنا قتادة ، عن الحسن (٥) عن عبد الله بن (٦) عثمان الشقي ، عن رجل ، أعور ، من ثقيف ، قال قتادة : وكان يقال له : مصروف ، ان لم يكن اسمه زهير بن عثمان فلا أدري ما اسمه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " الوليمة أول يوم حقة ، والثاني مصروف ، والثالث سمعة ورياء " . رواه أبو داود (٧) والنسائي (٨) من حديث همام (٩) ، عن قتادة به ، وفيه قصة (١٠) عن سميد بن المسيب ، ورواه أبو داود (١١) ، أيضا عن مسلم بن إبراهيم (١٢) ، عن هشام (١٣) ، عن قتادة عن سميد بن المسيب بالقصة والحديث ، ورواه النسائي (١٤) ، أيضا عن محمد بن عبد الأعلى ، عن يزيد بن زريع ، عن يونس بن عبيد ، عن الحسن ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكره مرسلًا .

( ١ ) مستند أحمد ٥ / ٢٨٠ .

( ٢ ) ابن عبد الوارث بن سميد .

( ٣ ) ، ( ٤ ) ، ( ٥ ) ، ( ٦ ) تقدموا في الحديث قبل هذا .

الكلام على اسناد هذا الحديث كاللزام على اسناد الحديث الذي تقدمه .

( ٧ ) سنن أبي داود ٤ / ١٢٦ ، رقم ٣٧٤٥ .

( ٨ ) السنن الكبرى ، كتاب الوليمة . كذا في تحفة الأشراف ٣ / ١٨٦ .

( ٩ ) ما بين المعقوفتين استدركت على هامش (( ب )) .

( ١٠ ) سياق القصة : أن ابن المسيب روي أول يوم فأجاب ، وروي اليوم الثاني فأجاب ، وروي اليوم الثالث ، فلم يجب ، وقال : أهل سمعة ورياء ، وفي رواية هشام : فحصب الرسول . سنن أبي داود ٤ / ١٢٧ .

( ١١ ) سنن أبي داود ٤ / ١٢٧ ، رقم ٣٧٤٦ .

( ١٢ ) ما بين المعقوفتين استدركت على هامش (( ب )) .

( ١٣ ) هو الدستوائي .

( ١٤ ) في السنن الكبرى . كتاب الوليمة . كذا في تحفة الأشراف ٣ / ١٨٦ .

(١) زهير بن علقمة ، ويقال : ابن أبي علقمة الشقي ،  
 قاله الجبراني (٢) وقال أبو نعيم (٣) : بجلي

رقم ١٤٩ : روى سعيد بن منصور ، والجبراني ، وأبو نعيم ، وغير (٧) واحد من (٤)

(١) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٣/٤٢٦ - ٤٢٧ ، والجرح والتمديد ٣/٥٨٦ ، ومعرفة الصحابة ١/ق ٢٦٧ أ ، وأسد الغابة ٢/٢٦٥ ،  
 والا ستيعاب ٢/٥٢٢ ، والتجريد ١/١٦٢ ، والاصابة ٢/٥٧٦ .

(٢) المعجم الكبير ٥/٣١٣ .

(٣) معرفة الصحابة ١/ق ٢٦٧ أ . والبجلي : بفتح الباء والجيم ، نسبة إلى  
 بحيلة .

وقال ابن عبد البر : النخعي ، ويقال : البجلي . الا ستيعاب ٢/٥٢٢ ،  
 وتبعه الذهبي ، وابن حجر . التجريد ١/١٦٢ ، والاصابة ٢/٥٧٦ .  
 ولم يثبت البخوي ولا ابن السكن صحبة زهير هذا . انظر الاصابة ٢/٥٧٧ ،  
 وأثبتها له ابن أبي حاتم الرازي ، وأبو عمر ، ابن عبد البر ، وغيرهم من ألف في  
 الصحابة ، ودمج البخاري بين ترجمة زهير هذا ، وترجمة الذي بعده .  
 التاريخ الكبير ٣/٤٢٦ ، ونقل العلاني أن البخاري نفي صحبة زهير بن  
 علقمة : جامع التحصيل ص ٢١٤ .

(٤) أبو عثمان . الخراساني ، صاحب كتاب السنن .

(٥) المعجم الكبير ٥/٣١٤ ، رقم ٥٣٠٧ .

(٦) معرفة الصحابة ١/ق ٢٦٧ أ .

(٧) ما بين المعقوفتين جاءت في ب (( وعن )) . والاثبات من ك .

حديث عبيد الله بن لقيط<sup>(١)</sup> ثنا<sup>(٢)</sup> ، عن زهير بن علقمة :  
 جاءت امرأة من الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت<sup>(٣)</sup> :  
 اني مات لي ابنان منذ أسلمت ، وهذا الثالث ، فقال : " لقد احتظرت<sup>(٤)</sup>  
 من النار بحظائر شديد " .

( ١ ) هكذا في المخطوطين : (( لقيط )) . ولعل ابن كثير نسب عبيد الله  
 إلى جده ، فهو عبيد الله بن اياد بن لقيط .

( ٢ ) ما بين المعقوفتين جاءت في المخطوطين (( زياد )) ، وهو تعريف .

( ٣ ) ما بين المعقوفتين جاءت في ب : (( فقال )) ، والاثبات منك .

( ٤ ) احتميت بحمو ، عظيم من النار ، يقيك حرها ، ويؤمّنك دخولها . النهاية  
 ٤٠٤ / ١ .

قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٧ / ٣ . وقال أيضا  
 ٨ / ٣ : رواه البزار ورجاله ثقات .

والحديث أورده السعلائي في جامع التحصيل ص ٢١٤ ، وتان : يقال :  
 انه مرسل ، واعتمد على قول البخاري الذي نقله عنه في جامع التحصيل  
 ص ٢١٤ . وينحوه أخرجه الخطيب البغدادي من حديث أبي هريرة .  
 الكفاية ص ١١٥ .



وأما زهير بن أبي علقمة النخعي ، فنزل الكوفة

رقم ١٥٠ : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده ، ولا يحب البؤس ، ولا التباؤس " . رواه أبو نعيم (٤) حديث خلاد بن يحيى عن سفيان عن أسلم المنقري عنه . (٥) (٦) (٧)

( ١ ) مصادر ترجمته : مصرفة الصحابة ٢/ق ٢٦٧ . وأسد الغابة ٢/٢٦٥ ، والتجريد ١/١٣٣ ، والاصابة ٢/٥٧٧ .

تقدم أن البخاري نفعه الو الذي قبله بترجمة واحدة ، قال ابن حجر : وعلمه يشمر بأنهما واحد . الاصابة ٢/٥٧٧ .

قلت : البخاري حين يشك في التفريق بين ترجمتين يلجأ الى ما بهما ، ويذكر بعض الرواة عن كل واحد منهما ، وربما ذكر حديثين ، يعرف الحاذق منخرج كل منهما ، وللمعلمي فيما يشبه هذا كلام جيد . انظر مقدمة موضع أوامم الجمع والتفريق ١/١٣ . ومن ضمنهما بترجمة واحدة كذلك ، ابن أبي حاتم . الحرج والتعديل ٣/٥٨٦ .

( ٢ ) بضم الزاد ، وفتح الباء . نسبة الى غبيصة بن قيس بن ثعلبة (٥٥٠) بن بكر بن وائل . اللباب ٢/٢٦٠ .

( ٣ ) مواظهار البؤس .

( ٤ ) مصرفة الصحابة ١/ق ٢٦٧ أ ، وتام سياقه : محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى - ببقية السند - .

( ٥ ) أبو محمد . الكوفي . صدوق . رمي بالارجاج . من كبار شيوخ البخاري . من التاسعة . تقريب ١/٢٣٠ .

( ٦ ) هو الثوري .

( ٧ ) أسلم ، بوزن أحمد ، والمنقري : بكسر الميم ، وسكون النون ، يتنوع بها سعيد . الحديث أخرجه الطبراني عن بشر بن موسى به مثله . المصنف الكبير ٥/٣١٥ ، رقم ٥٣٠٨ .

قال الهيثمي : رجاله ثقات . مجمع الزوائد ٥/١٣٢ .

وقال الذهبي : أمانه مرسل . التجريد ١/١٦٣ .

قلت : كأنه شك في محبة زهير هذا .

( ١ )  
زهير بن عمرو الهلالي

رقم ١٥١ : بعد يث : لما نزل قوله تعالى : ( وأندرعشيرتك الا قريين ) (٢) رواه مسلم والنسائي (٣) (٤)

( ١ ) مصادر ترجمته : معرفة الصحابة ١/ق ٢٦٦ أ ، قال أبو نعيم : سكن البصرة .

والتأريخ الكبير ٣/٤٢٤ - ٤٢٥ ، والجرح والتعديل ٣/٥٨٥ ، ونسبة بمرها أيضا ، وثقات التابعين لابن حبان ٤/٢٦٣ ، والاستيعاب ٢/٥٢٢ ، وأسد الغابة ٢/٢٦٦ ، والتحريد ١/١٦٣ ، والاصابة ٢/٥٧٧ ، والتمهيد ٣/٣٤٧ .

حزم ابن أبي هاتم بصحة زهير هذا ، ونقل ابن السكن عن الهناري أنه لم يصح له صحبة ، لأنه لم يذكر السماع . الاصابة ٢/٥٧٧ ، والتمهيد ٣/٣٤٧ .

وترجمة ابن حبان له في التابعين تدل على أنه لم يصح له صحبة .

( ٢ ) سورة الشعراء ٢١٤ .

( ٣ ) صحيح مسلم ١/١٦٣ ، رقم ٢٠٧ ، ومتابعه .

( ٤ ) عمل اليوم والليلة . رقم ٩٧٩ - ٩٨١ .

ورواه أيضا في السنن الكبرى ، كتاب التفسير ، من طريق التميمي ، عن أبي عثمان النهدي ، عن عامر بن مالا ، عن زهير ، وقبيصة . انظر تحفصة الأشراف ٣/١٨٩ - ١٩٠ .

من طريق سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النهدي ، عنه . وعن  
(٣) قبيصة بن معارق الهلالي ، وسياقي (٤) في ترجمة قبيصة بن معارق .

---

(١) عوابن أرخان ، بكسر أوله . المعني في النبيل ٤٨ .

(٢) عبد الرحمن بن مل . بتثنية الميم .

(٣) بفتح أوله ، وكسر الموحدة ، ومعارق : بضم الميم ، وتخفيف الحسنة .

الحديث أخرجه أحمد في مسنده ٦٠/٥ ، والبراني في الكبير ٣١٣/٥ ،  
رقم ٥٣٠٥ ، وأبو نعيم في المعرفة ١/ق ٢٦٦ أ ، كلام من طريق  
التيمي به .

النتيجة : ان لم تثبت صحة زهير هذا فالحديث مرسل من طريقه ،  
ولا يضر ذلك فقد ثبت مرفوعا من طريق قبيصة ، والأئمة كمسلم وغيره  
قرنوا زهيراً به عند روايتهم هذا الحديث .

وله شواهد بنحوه عن أبي هريرة ، وعائشة ، وابن عباس . انظر صحيح  
مسلم ١/١٦٢ - ١٦٤ ، وان شئت التوسع في تخريجه فانظر الدر المنثور

٥/٩٥ .

(٤) جامع المسانيد ٤/ق ٢٠ أ ، ب .

## (١) زياد بن حارثة (٢)

رقم ١٥٢ : مرفوعا : " من سأل وعنده ما يننيه ، فانما يستكر من جمر جهنم قالوا : وما يننيه ؟ قال : ما يفديه ويمشي به " رواه ابن أبي عاصم (٣) عن

( ١ ) مصادر ترجمته : التأريخ الكبير ٣/ ٣٤٨ ، والترح والتمديد ٣/ ٥٢٧ ، وثقات التابعين لابن حبان ٤/ ٢٥٢ ، ومعرفة الصحابة ١/ ٢٦٥ أ ، وأسد الشابة ٢/ ٢٦٨ ، والتحرير ١/ ١٤٤ ، والاصابة ٢/ ٦٥٥ ، وتهذيب تأريخ دمشق ٥/ ٤٠١ ، وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٥٦ ، وحاشات نسبه في كثير من مصادر ترجمته : تميميا ، دمشقيا .

صاحب هذه الترجمة تابعي ، لاصحبه له . نرى على ذلك ابن حبان ، حيث ترجم له في التابعين ، والذي جبي في التحريد ١/ ١٤٤ ، وابن عسبر في الاصابة ٢/ ٦٥٥ ، حيث ذكره في الرابع من حرف الزاى ، وهو فصولى كلام أصحاب المصادر الأخرى المتقدمة . وهو مفهوم توثيق النسائي له كما في التهذيب ٣/ ٣٥٦ ، ان الصحابي مستغن عن التوثيق بتمديدا ، الله مزوجا .

( ٢ ) ما بين المعقوفتين حاشات في المخطوطتين (( حارثه )) ، والاثبات من مصادر الترجمة .

قال ابن ماكولا : وزياذ بن حارثة التميمي . . . الاكمال ٢/ ٥٠ .

( ٣ ) أحمد بن عمرو ، أبوبكر ، توفي سنة ٢٨٢ هـ . صاحب كتاب الآحاد والثاني ، وقيل الوجدان ، وقد استقى منه ابن حجر في نصوص عدة في اصابه .

والحديث أخرجه أبو نعيم عن طريق ابن أبي عاصم به . معروفة الصحابة ١/ ٢٦٥ أ .

أحمد بن عهود ، ثقة ، عن مروان بن محمد ، عن مدرك بن سعد ،  
عن يونس بن ميسرة بن حلبس ، عنه به .

( ١ ) التوثيق لابن أبي عاصم ، وليس لابن كثير . انظر التهذيب ١ / ٥٨ .  
وأحمد بن عهود : هو أحمد بن عبد الواحد بن واقد التميمي ، عرف بابن عهود  
المصدر السابق ١ / ٥٢ .

( ٢ ) مابين المعقوفتين كأنها في ك (( بحر )) من غير اعيان ، والأشياء من  
ب . ومروان هذا هو الآخر ، اللذان فتوحتان . الدمشقي .

( ٣ ) مابين المعقوفتين جاءت في ب (( نصر )) ، ثم ضرب عليها الناسخ وصححها  
الذي ما أثبتته . ومدرك ، بنهم الميم ، وكسر الراء ، هو : الفزاري الدمشقي .

( ٤ ) مابين المعقوفتين ساقطة من (( ب )) ، وحلبس : بمهملتين في ألفيه ، وموحدة  
وزن حمفر ، التقريب ٢ / ٣٨٦ ، ويونس بن ميسرة هذا يكنى أبا عبيد الدمشقي  
الاعمى . التهذيب ١ / ٤٤٨ .

رجال ابن أبي عاصم ثقات ، الا أنه مرسل . ومن لطائفه أن رجال اسناده كلهم  
شاميون دمشقيون .

والحديث له شواهد موصولة عن سهل بن الحنظلية وغيره .  
انظر صحيح ابن خزيمة ٤ / ٧٩ ، رقم ٢٣٦١ ، وزوائد ابن حبان رقم ٨٤٤ ،  
٨٤٥ ، وسنن أبي داود ٢ / ٢٨٠ - ٢٨١ ، رقم ١٦٢٩ ، وفي الباب عن عمر  
وجابر بن عبد الله ، وسمرة وغيرهم ، وانظر فيض القدير ٦ / ١٤٥ .

زياد<sup>(١)</sup> بن الحارث المدائني<sup>(٢)</sup> ، رضي الله عنه

رقم ١٥٣ : حدثنا<sup>(٣)</sup> وكيع<sup>(٤)</sup> ، عن سفيان<sup>(٥)</sup> ، عن عبد الرحمن بن زياد<sup>(٦)</sup> عن زياد بن نصيم<sup>(٧)</sup>

(١) مصادر ترجمته : الجرح والتعديل ٥٢٨/٣ ، واللبقات الكبرى ٣٠٥/٧ ،  
والتاريخ الكبير ٣٤٤/٣ ، ومعرفه الصحابة ١/١ ق ٢٦٣ - ٢٦٤ ،  
والاستيعاب ٥٣٠/٢ ، وأسد الغابة ٢/٢ ، ولبقات علماء أفريقيا ٧٥ ،  
وتهذيب الاسماء واللفات ١/١/١٩٨ ، والتحرير ١/١٩٤ ، والاصابة  
٥٨٢/٢ ، ولبقات علماء إفريقية وتونس ٩٥ - ٩٦ ، وتهذيب التهذيب  
٣/٣٥٩ - ٣٦٠ ، وفتوح مصر وأخبارها ٣١٢ - ٣١٣ .

(٢) بضم الصاد ، وفتح الدال . نسبة الى مداء ، قبيلة من اليمن . الأنساب  
٢٨٢/٨ ، وانظر الاكمال ٥/٢١٢ ، والاشتقاق ٤٠٥ ، وتهذيب المنتبه  
٤٨٦ .

(٣) مسند أحمد ١٦٩/٤ .

(٤) هو ابن الحجاج بن مطيع .

(٥) هو الثوري .

(٦) ابن أنعم ، بضم الميم ، الأفريقي . قاضيها . ضعيف في حفظه . من

السابعة . تقريب ١/٤٨٠ .

(٧) سوف تأتي ترجمته .

الحضرمي ، عن زياد بن الحارث الصدائي ، أنه أذن ، فأراد <sup>(١)</sup> يذل أن يقيم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يا أخا صداء ان الذي أذن فهو يقيم " .

رقم ١٥٤ : حدثنا محمد بن يزيد الواسطي <sup>(٣)</sup> ثنا الأفسري <sup>(٤)</sup> عن زياد بن نعيم الحضرمي عن زياد بن الحارث الصدائي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " أذن يا أخا صداء " ، قال : فأذنت ، وذلك حين أضاء <sup>(٥)</sup> ، قال : فلما توجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قام إلى الصلاة ، فأراد يذل أن يقيم ،

---

( ١ ) هو ابن رباح . الحبشي . صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
في اسناده عبد الرحمن بن زياد ، وهو ضعيف في حفظه ، وبقيّة رجاله ثقات .  
وأخرجه الطبراني ، وعبد الرزاق ، والبيهقي ، وكلهم من طريق سفيان الثوري به ، المعجم الكبير ٣٠٤ / ٥ ، رقم ٥٢٨٦ ، والمصنف ١ / ٤٧٥ - ٤٧٦ رقم ١٨٣٣ ، والسند الكبير ١ / ٣٩٩ .  
وسأتي أيضا في الحديث التالي رقم ١٥٤ .

( ٢ ) مسند أحمد ١٦٩ / ٤ .

( ٣ ) أبو سعيد أو أبو يزيد . الكلاعي . شامي الأصل .

( ٤ ) هو عبد الرحمن بن زياد ، المتقدم في الحديث قبل هذا .

( ٥ ) أي : ألمع .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يقيم أخوصدا " ، فان من أذن فهو يقيم " .  
رواه أبو داود <sup>(١)</sup> ، والترمذي <sup>(٢)</sup> ، وابن ماجة <sup>(٣)</sup> من حديث الأفرقي به .

( ١ ) سنن أبي داود ٣٥٢/١ ، رقم ٥١٤ .

( ٢ ) سنن الترمذي ٣٨٣/١ ، رقم ١٩٩ .

( ٣ ) سنن ابن ماجة ٢٣٧/١ ، رقم ٧١٧ .

الحديث مداره عندهم جميعا على الأفرقي - عبد الرحمن بن زياد - وهو  
ضعيف عند جمهور أهل النقد ، وقد حاول الشيخ أحمد شاكركر رحمه الله ،  
توثيق الأفرقي هذا بكل أدواته . انظر تعليقه على سنن الترمذي  
٣٨٥/١ - ٣٨٩ ، وقد غمز الألباني بقول أحمد شاكركرين ربح جانب  
توثيقه . سلسلة الضعيفه رقم ٣٥ . وان شئت الوقوف على أقوال أهل  
النقد في الأفرقي هذا فانظر التهذيب ١٧٣/٦ - ١٧٦ .

وقد قال الثوري : حاشا عبد الرحمن ب ستة أحاديث يرفعهما هو النسبي  
صلى الله عليه وسلم ، لم أسمع أحدا من أهل العلم يرفعهما . . . وحديث  
" من أذن فهو يقيم " . التهذيب ١٧٥/٦ - ١٧٦ ، وابقيات علماء أفريقيا  
وتونس ٩٥ - ٩٦ .

أما رواية أبي داود فان في اسنادها عدا الأفرقي ، عبد الله بن عمر بن غانم ،  
قال فيه أبو حاتم الرازي : مجهول ، وفسر الذهبي ذلك ، حيث قال :  
مجهول الحال .

وأقر ابن حبان في تضعيفه ، انظر الحرج والتعديل ١١٠/٥ ، والحنيني  
في الضعفاء ٣٤٨/١ والمجروحين ٣٩/٢ . وقد وثقه أبو داود ، وابن  
يونس ، وأبو الصرب ، وغيرهما من أهل القرب . انظر التهذيب ٣٣١/٥ -  
٣٣٢ ، وابقيات علماء أفريقيا لابي العرب ٤٣ .  
.. / ..



.../...

وقد سكت أبو داود على الحديث . وحسنه الحازمي . الاعتبار ٦٨ .  
عود على بد \* : تناول أهل العلم هذا الحديث ، وأطالوا فيه ، وقد أشار الهفوى  
 والبيهقي إلى ضعفه بسبب الأفرقي . انظر تهذيب الاسماء واللغات ١٩٨/١/١ ،  
 والمجموع شرح المذهب ١٢٧/٣ ، والسنن الكبرى ٤٠٠/١ .

واحتج به من قال : ان من أذن فهو يقيم ، قالوا : هو أقوم اسنادا من حديث  
 عبد الله بن زيد الذي أرى الأذان - أخرجه أبو داود ٣٥١/١ رقم ٥١٢ ، والترمذي  
 ٣٥٨-٣٦١ ، رقم ١٨٩ ، وقال : حسن صحيح ، وابن ماجه ٢٣٢/١ ، رقم  
 ٧٠٦ - واحتجوا بأن حديث عبد الله بن زيد كان أول ما شرع الأذان ، وحديث  
 الصدائي بعده ، والأخذ بآخر الأمرين أولى .

وفى الحازمي هذا النزاع بأن الأمر على التوسع ، وأن دعوى النسخ مع إمكان الجمع  
 خلاف الأصل ، إذ لا عبرة بمجرد التراخي ، ثم اعتذر بأن تفويض بلال بالأذان لأنه  
 كان ندي الصوت ، وكان زياد جهوري الصوت ، ومن صلح للأذان صلح للاقامة .  
 بتصرف عن الاعتبار ٦٩ .

قلت : وهذا توفيق حسن ، وأضيف أيضا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكن  
 أن يكون طيب خاطر عبد الله بن زيد بالاقامة ، ففي سياق حديثه ما يشعر بتأثره  
 حين أمره بالقاء الأذان على بلال ، مع أنه هو الذي أُرِيه ، وكان يريد لنفسه .  
 وعند أن حديث عبد الله بن زيد أقوى من حديث الصدائي ، وكان الترمذي  
 مسح غمزه في الأفرقي مال إلى مقتضى حديثه ، حيث قال : والعمل على هذا  
 عند أكثر أهل العلم أن من أذن فهو يقيم . السنن ٣٨٤-٣٨٥ . وقد قدمت  
 لك توفيق الحازمي بين الحديثين ، قول وجهك حيث شئت .

ولا يفوتني أن حديث الترجمة أخرجه الطبراني ضمن الحديث الذي يلي هذا ، عن  
 أبي عبد الرحمن المقرئ عن الأفرقي به . المجموع الكبير ٣٠٣-٣٠٤ ، رقم  
 ٥٢٨٥ . قال الهيثمي : فيه عبد الرحمن بن زياد ، وهو ضعيف ، وقد وثقه أحمد  
 ابن صالح ، وثقة رجاله ثقات . مجمع الزوائد ٢٠٤/٥ .

رقم ١٥٥ : حديث آخر : رواه أبو داود <sup>(١)</sup> عن القميني <sup>(٢)</sup> ، عن عبد الله بن عمر بن غانم عن الأفريقي <sup>(٤)</sup> ، عن زياد بن نعيم ، عنه قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته ، فذكر حديثاً طويلاً <sup>(٥)</sup> ، قال : فأتناه رجل ، فقال : أعطني من الصدقة ، فقال له : " ان الله لم يرع بحكم نبي في الصدقات ، حتى حكم فيها هو ، / فجزأها ثمانية <sup>(٦)</sup> كـ أجزاء " ، فان كنت من تلك الأجزاء <sup>(٧)</sup> أعطيتك حقك " .

( ١ ) سنن أبي داود ٢ / ٢٨١ - ٢٨٣ ، رقم ١٦٣٠ .

( ٢ ) عبد الله بن مسلمة بن قنصل .

( ٣ ) ، ( ٤ ) تقدمت ترجمتهما في الحديث قبل هذا .

( ٥ ) ساقه الطحاوي من هذا الوجه ، ولغظه : أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم على قومي ، فقلت : يا رسول الله . أعطني من صدقاتهم ، ففعل ، وكتب لي بذلك كتاباً ، فأتاه رجل فذكر الحديث مثله . شرح معاني الآثار ٢ / ٧ ( فهذه هي الزيادة التي أشار إليها أبو داود بقوله : " حديثاً طويلاً " . كذا حكاه في عون المصود ٢ / ٣٦ ، نقلاً عن غاية المقصود .

( ٦ ) مابين الموقوفتين جاءت في المخطوطتين " ثلاثة " ، وهو تحريف . والاثبات من نسخ السنن لأبي داود وشروحيها . وهو صريح حكم الله عز وجل ان يقول ( انما الصدقات للفقراء . . . ) الآية .

( ٧ ) مابين الموقوفتين جاءت في ك هكذا ، ثم ضرب عليها ، وكتب فوقها " أعطيناك " والاثبات من " ب " ومن النسخ المعتمدة من سنن أبي داود وشروحيها . الحديث : سكت عليه أبو داود ، وفي اسناده عبد الرحمن بن زياد الأفريقي ، وعبد الله بن عمر بن غانم ، يضعفان في الحديث . وقد تقدم الكلام عليهما في الحديث قبل هذا .

وساقه الطبراني مطولاً جداً ، من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ عن الأفريقي - عبد الرحمن بن زياد - به . المعجم الكبير ٥ / ٣٠٢ - ٣٠٤ ، رقم ٥٢٨٥ ، وقد سبق أن أشرت إليه في الحديث الذي سبق هذا . وأخرجه الدارقطني من حديث الثوري ، عن الأفريقي به . سنن الدارقطني ٢ / ١٣٧ رقم ٩٠٩ . وان شئت الوقوف على طرقه الجديدة فانظر الدر المنثور ٣ / ٢٥٠ .

(١) زياد بن سبرة اليمصري (٢)

رقم ١٥٦ : قال أبو بكر ابن أبي عاصم <sup>(٣)</sup> : حدثنا محمد <sup>(٤)</sup> بن أحمد ، أبو جعفر  
المروزي ، ثنا القاسم <sup>(٥)</sup> بن عروة ، عن عيسى <sup>(٦)</sup> بن يزيد الكناني ، عن

- (١) مصادر ترجمته : معرفة الصحابة ١/٢٦٥ أ ، وأسد الغابة ٢/٢٦٩ - ٢٧٠ ، والتجريد ١/١٩٤ ، والاصابة ٢/٥٨٣-٥٨٤ .
- (٢) اليممر : بفتح اليا ، وسكون العين ، وفتح الميم ، نسبة الى يعمر ، بطن من كنانة . الأنساب ١٣/٥١٤ .
- (٣) أحمد بن عمرو . أخرجه في الوجدان ، كذا في مصادر الترجمة عزوه له .
- (٤) هكذا في المخطوطتين بتقديم محمد ، وفي معرفة الصحابة ١/٢٦٥ أ : أحمد بن محمد ، أبو جعفر ، المروزي ، ولعل ما جاء في المعرفة هو الصواب ، وقد ترجم الخطيب أحمد بن محمد هذا في تاريخه ٥/١٣٨ ، ثم اني وجدت ابن أبي عاصم يروي في كتابه (( السنة )) ١/١٩١ ، رقم ٤٤٠ عن أحمد بن محمد هذا . على أن الخطيب ترجم أيضا لمحمد ابن أحمد ، أبي جعفر المروزي ، تأريخ بغداد ١/٣٣٧ ، لكن ترجيح لدى أن الصواب أحمد بن محمد ، أبو جعفر المروزي ، والله أعلم .
- (٥) لم أقف على ترجمته .

- (٦) ابن بكر بن دأب . المدني . نقل ابن عدي أن البخاري قال : منكر الحديث الكامل ٢/٢/٢١٠ ، وفي التاريخ الكبير ٦/٢/٤٠٢ قوله : منكر ، وذلك بعد أن سأل له حديثاً غير هذا الحديث ، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : منكر الحديث . الجرح والتعديل ٦/٢٩١ ، واتهمه خلف الأحمر بالوضـع . تنزيه الشريعة ١/١٩٥ ، والميزان ٣/٣٢٨ ، واللسان ٤/٤٠٨ . وبالجملة فإنه هالك ، واهي الحديث . وانظر ترجمته أيضاً في الفهرست ج ١٠٣ والقاموس المحيط ، وشرحه بتاج المصرون . مادة د أ ب .

عبد الملك بن حذيفة <sup>(١)</sup> أن زياد بن سبرة اليمري ، قال : أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وقف على ناس من أشجع وجهينة ، فمازحهم ، وضحك معهم ، فوجدت في نفسي ، وقلت : يا رسول الله . تضاحك أشجع وجهينة فغضب ، ورفع يده ، فضرب بها على منكبي ، ثم قال : " أما أنتم خير من بني فسرارة وخسيرة مسن بن الشريد ، وخير من قومك ، أولاء استغفروا الله " ، فلما كانت الردة <sup>(٢)</sup> لم يبق من أولئك الذين خير عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا ارتد ، وجعلت أتوقع ردة قومي ، فاتيت عمر ، فأخبرته <sup>(٣)</sup> ، فقال : لا تخافن ، أما سمعته يقول : أولاء استغفروا الله .

( ١ ) ابن دأب ، المدني . ذكره ابن حبان في التاهمين ١١٩/٥ ، وقال : يروى المراسيل ، وترجمه البخاري في الكبير ٤١٠/٥ ، وقال : روى عنه صالح بن كيسان . مرسل .

وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : مجهول . الجرح والتعديل ٣٤٨/٥ ، وهو قول الذهبي في ميزانه ٦٥٣/٢ ، وانظر اللسان ٦٢/٤ ، وقال ابن النديم : الأغلب على آل دأب الأخبار . الفهرست ١٠٣ .

( ٢ ) الوجد هنا : الحزن ، أو الغضب ، الماضي منه : بكمرأوله . القاموس المحيط ٣٥٦/١ .

( ٣ ) كانت الردة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في أول خلافة الصديق رضي الله عنه .

( ٤ ) هو ابن الخطاب . رضي الله عنه .

اسناد ابن أبي عاصم واه ، عيسى بن يزيد هالك ، وعبد الملك بن حذيفة مجهول . وأخرجه أبو نعيم ، وابن الأثير من حديث ابن أبي عاصم به . انظر معرفة الصعابة ١/٢٦٥ ، وأسد الغابة ٢/٢٦٩-٢٧٠ .

زياد بن سعد السلمي <sup>(١)</sup> <sup>(٢)</sup>

رقم ١٥٧ : حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره ؛ وكان لا يراجع بعد ثلاث <sup>(٣)</sup> . وعنه محمد بن جعفر بن الزبير ، أورده ابن قانع <sup>(٤)</sup> ، ونقل

(١) مصادر ترجمته : أسد الغابة ٢/ ٢٧٠ ، والتجريد ١/ ١٦٤ ، وثقات أتباع التابعين ٤٨ ب ، والاصابة ٢/ ٦٥٦ ، في القسم الرابع من الزاى ، والتأريخ الكبير ٣/ ٣٥٩ ، والاستدراك على أبي عمر ابن عبد البر ، لابن الأمين ٧ ب ، وميزان الاعتدال ٢/ ٨٩ ، وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٦٩ ، وتقريب التهذيب ١/ ٢٦٨ .

(٢) بضم السين . وفتح اللام ، نسبة الى سليم ، قبيلة من العرب مشهورة . الأنساب ٧/ ١٨٠ - ١٨١ ، وقيل في نسبه : الضمرى ، بفتح الضاد ، وسكون الميم ، الى ضمرة . وينو ضمرة هم : رهط عمرو ابن أمية الضمرى . المصدر السابق ٨/ ٣٦٩ .

(٣) الحديث ترجمه أبوداود في كتاب الديات ، باب الامام يأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من طريق محمد بن جعفر بن الزبير ، عن سعد هذا ، عن أبيه ، وجدته ، فساقه بطوله ، وفيه قصة قتل محمّد بن جثمّة للأشجعي في أول الاسلام ، وطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم من أوليائه الدية ، وكان هذا أول غير ، بكسر الغين ، وفتح الياء ، هي الدية ، قضى به صلى الله عليه وسلم . سنن أبي داود ٤/ ٦٤١ - ٦٤٢ ، رقم ٤٥٠٣ .

(٤) انظر الاصابة ٢/ ٦٥٦ ، وقال : ذكره ابن قانع في معجمه حين أخرجه حديثه هذا ، فسقط منه شيخه - يعني شيخ زياد ، وهو أبوه ، أو جده - .

ابن الأثير<sup>(١)</sup> عن الأثيري<sup>(٢)</sup> الأندلسي أنه قال : المشهور بالصحة  
أبوه وجده .<sup>(٣)</sup>

<sup>(٤)</sup>  
زياد بن عياض ، وقيل : عياض بن زياد ، الأشمري

رقم ١٥٨ : قال : كل شيء رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله ، وأنتم

(١) أسد الغابة ٢/٢٧٠ .

(٢) بفتح الهمزة ، نسبة الى أثير . حزن بالمغرب . اللباب ١/٦٨ .

(٣) كما قال الذهبي . التجريد ١/١٦٤ ، وقال ابن حجر : تابعي مصروف .  
الاصابة ٢/٦٥٦ ، وقد قدمت أن ابن حبان ترجمه في التابعين ، وقد  
خلط الذهبي الى أن في زياد هذا جهالة ، وقال ابن حجر : مقبول .  
الميزان ٢/٨٦ ، والتقريب ١/٢٦٨ .

(٤) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٣/٣٦٥ ، والجرح والتعديل ٣/٥٤٠ ،  
والاستيعاب ٢/٥٣٣ ، وأسد الغابة ٢/٢٧٣ ، وثقات التابعين ٤/٢٦٨ ،  
والاصابة ٢/٦٤٢-٦٤٣ ، والطبقات الكبرى ٦/١٥١ ، ومعرفة الصحابة  
١/٢٦٤ ب ، والتجريد ١/١٦٥ ، والاستبصار ٢٣١ .

ثم ترجموه ب عياض بن عمرو ، أو ب عياض الأشمري . الجرح والتعديل  
٦/٣٢٧ ، والصحابة لابن حبان ٣/٣٠٩ ، وأسد الغابة ٤/٣٢٦-٣٢٧ ،  
والاصابة ٤/٧٥٦ ، والتجريد ١/٤٣١ ، والمعجم الكبير ١٧/٣٦١ ، والطبقات  
الكبرى ٦/١٥٢ ، وجامع التحصيل ٣٠١ .

وفحوى كلام معظم أصحاب المصادر السابقة يدل على أنه تابعي ، مع  
أن ابن سعد صرح بذلك ، فعده في الأولى منهم ، وتردد ابن حبان حيث  
ترجمه في الصحابة ، ثم أعاده في التابعين ، أو أنه جعلهما اثنين ، وقال :  
أبو نعيم وابن منده : لا تصح له صحبة . والحاصل فانه مختلف في صحبته .  
ومما يناسب ذكره أنه ختن أبي موسى الأشمري .

تفعلونه ، غير أنكم لا تفعلون<sup>(١)</sup> في الميدان . رواه أبو نعيم من  
حديث شريك<sup>(٢)</sup> عن مغيرة<sup>(٣)</sup> ، عن الشعبي<sup>(٤)</sup> ، عنه . والصواب : عياض  
ابن زياد<sup>(٥)</sup> ، كما سيأتي .

( ١ ) ما بين المعقوفتين جاءت في ك : (( تفعلون )) ، وفي ب غير مقروءة ،  
والاثبات من أصل معرفة أبي نعيم .  
والقلمين : هو الضرب بالدف ، والغناء ، والمقلون : هم الذين يلعبون  
بين يدي الأمير إذا وصل البلد . النهاية ٤ / ١٠٠ ، والقاموس المحيط  
٢ / ٢٥١ .

( ٢ ) معرفة الصحابة ١ / ٢٦٤ ب .

( ٣ ) النخعي ، أبو عبد الله الكوفي . تقدم ص

( ٤ ) ابن مقدم ، بكسر الميم ، وسكون القاف ، وفتح السين ، الضبي ، ثقة  
متقن إلا أنه كان يدلس ، ولا سيما عن إبراهيم . من السادسة . ع .  
التقريب ٢ / ٢٧٠ ، والمفني في الضبط ٧٤ .

( ٥ ) عامر بن شراحيل .

( ٦ ) ذكره في حرف الميم ، فقال : عياض بن عمرو الأشمري . جامع المسانيد  
٣ / ٣٣٢ أ - ٣٣٣ ب ، ولم يترجمه في من اسمه زياد .

الحديث في اسناده شريك بن عبد الله النخعي ، صدوق يخطئ كثيرا ،  
وقد تغير منذ ولي القضاء بالكوفة . ومغيرة بن مقسم ، وإن كان ثقة  
متقنا إلا أنه مدلس ، وقد عنعنه . وقد تصرف ابن كثير بسياق أبي  
نعيم ، فاغترل اسناده ، وتماه :-

أحمد بن محمد بن يوسف ثنا عبد الله بن محمد البغوي ، حدثني علي بن  
مسلم ، ومحمد بن عبد الملك ، قالا : ثنا يزيد بن هارون - ببقية السند الذي  
اجتزأه ابن كثير - .

وأخرجه ابن ماجه عن سويد بن سعيد عن شريك به ، إلا أن الشعبي قال :  
شهد عياض الأشمري عيدا بالأخبار ، وساقمبحوه . سنن ابن ماجه ١ / ٤١٣ ،

٠٠/٠٠

رقم ١٣٠٢ . قال البوصيري : رجال اسناده ثقات . مصباح الزجاجة ١/١٥٤ .  
وأخرجه الطبراني أيضا من حديث أبي بكر ابن أبي شيبة ، وغيره ، عن شريك بسند  
ابن ماجة المتقدم مثله . المعجم الكبير ١٧/٣٧١ ، رقم ١٠١٧ .

وجملة القول : إن صحت صحة زياد بن عياض أو عياض بن زياد على الخلاف  
في اسمه فهو متصل ، والا فهو مرسل .

تنبيهات :-

١ - ذكر ابن حجر أن ابن مندة أخرج هذا الحديث من طريق مفيرة ، عن  
الشمعي ، عن زياد بن عياض ، ثم قال ، أن ابن حجر : وهم فيه شريك على  
مفيرة ، إنما المحفوظ في هذا : عن الشمعي ، عن عياض الأشعري . . . .  
الاصابة ٢/٦٤٣ ، وانظر تهذيب تاريخ دمشق ٥/٤٢٦ .

٢ - بعد قول المصنف " كما سيأتي " خرج ساقطا في حاشية ك قوله : " تفرد به " .  
وليست هي في ب ، وهو الصواب ، فإن أبا نعيم لم يتفرد به عن أصحاب الكتب  
الستة ، إذ أخرجه ابن ماجة كما مضى قبل قليل .



زياد بن لبيد بن ثعلبة

ابن سنان بن عامر بن عدى بن أمية بن بياضة بن عامر  
ابن زريق . أبوعبد الله الأنصاري . الخزرجي ، البياضي  
رضي الله عنه

هاجر إلى مكة ، وأقام بها ، حتى هاجر <sup>(٢)</sup> منها إلى المدينة . فكان يقال  
له : مهاجري ، أنصاري ، شهد العقبة <sup>(٣)</sup> ، ودرا <sup>(٤)</sup> ، وما بعد ها ، واستعمله رسول  
الله صلى الله عليه وسلم على حضر موت . ومات أول أيام <sup>(٥)</sup> معاوية ، رضي الله عنه <sup>(٦)</sup> . ١٥

( ١ ) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ٣٤٤ ، والجرح والتمديد  
٣ / ٥٤٣ ، والصحابة لابن حبان ٣ / ١٤١ ، والطبقات الكبرى ٣ / ٥٩٨ ،  
والاستيعاب ٢ / ٥٣٣ ، وأسد الغابة ٢ / ٢٧٣ ، والتحفة اللطيفة ٢ / ٩٠ ،  
والاستبصار ١٧٦ - ١٧٧ ، والتجريد ١ / ١٩٥ ، والاصابة ٢ / ٥٨٦ ،  
والتهذيب ٣ / ٣٨٢ - ٣٨٣ .

ولبيد : بفتح اللام ، وبياضة : بفتح الباء ، وزريق : بضم الزاي ، وفتح  
الراء ، وسكون الياء .

( ٢ ) ساقطة في ك . والمثبت من ب .

( ٣ ) هي العقبة الثانية ، كانت قبل الهجرة بقليل ، بل هي من إرهاصاتهما ،  
ومقدماتها .

( ٤ ) في السنة الثانية من الهجرة .

( ٥ ) هي مايعرى اليوم بجمهورية اليمن الشعبية الديمقراطية ، عاصمتها عدن ،  
تطل على المحيط العربي من جنوبها ، وتحدها السعودية من شمالها ، ومن  
شرقها سلطنة عمان .

( ٦ ) قال ابن قانع في سنة احدى وأربعين . التهذيب ٣ / ٣٨٣ .

( ٧ ) ساقطة من ك ، والمثبت من ب .

رقم ١٥٩ : حدثنا وكيع ، ثنا الأعمش ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن زياد بن  
 لبيد ، قال : ذكر النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ، فقال : " وذلك  
 عند أوان ذهاب العلم " ، قال : - فقلنا : يا رسول الله ، وكيف  
 يذهب العلم ونحن نقرأ القرآن ، ونقرئه أبناءنا ، ويقرئه أبناءنا  
 أبناءهم الى يوم القيامة ، قال : " شككتك <sup>(٢)</sup> أمك يا ابن أم لبيد ،  
 ان كنت لأراك من أفقه رجل بالمدينة ، وأوليس هذه اليهود والنصارى  
 يقرؤون التوراة والانجيل ، لا ينتغمسون ما فيها بشي " . رواه ابن  
 ماجه <sup>(٣)</sup> عن أبي بكر ابن أبي شيبة عن وكيع به .

( ١ ) مسند أحمد ١٦٠ / ٤ ، ٢١٨ - ٢١٩ .

وكيع : هو ابن الحجاج ، والأعمش هو سليمان بن مهران ، بكسر الميم .  
 ثقة ، حافظ ، ورع ، إلا أنه يدلس . من الخامسة ع . تقريب ٣٣١ / ١ .  
 وسالم بن أبي الجعد - رافع - هو الفطفاني . الكوفي . ثقة ، وكان  
 يرسل كثيرا ، قال البخاري : لا أرى سالما سمع زيادا - يعني ابن  
 لبيد - ، وقال الذهبي في ترجمة زياد بن لبيد : وعنه . . . وسالم  
 ابن أبي الجعد مرسل . التقريب ٢٧٩ / ١ ، والتأريخ الكبير ٣٤٤ / ٣ ،  
 والكاشف ٣٣٤ / ١ ، وانظر الاصابة ٥٨٧ / ٢ .

( ٢ ) أن فقدتكَ . وهو دعاء بالهلاك غير مقصود لذاته ، كقولهم : لا أم لك ،  
 ولا أرض لك .

( ٣ ) سنن ابن ماجه ١٣٤٤ / ٢ رقم ٤٠٤٨ .

قال البوصيري : اسناده صحيح ، رجاله ثقات ، إلا أنه منقطع ، واحتج  
 بقول البخاري والذهبي وغيرهم : ان سالما لم يسمع من ابن لبيد . . مصباح  
 الزجاجة ٢٥٤ .

قلت : وبهذا يمل اسناد أحمد أيضا ، فالصحيح أن سالما لم يسمع  
 زيادا .

---

 .../...

وأخرجه الطبراني بعدة أسانيد ، من بينها إسناد أحمد ، وابن ماجبة .  
 المعجم الكبير ٣٠٥/٥ - ٣٠٦ ، والحاكم في المستدرک ٥٩٠/٣ من حديث الأعشى  
 به ، وقال : صحيح على شرطهما ، ولم يخرجاه ، ومنحوه من هذا الوجه أيضا أخرجه  
 أبو خيثمة في كتاب العلم . رقم ٥٢ . وله شواهد عن أبي الدرداء عند الترمذی ،  
 وفيه المحاورة بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن لبيد . سنن الترمذی  
 ٣١/٥ - ٣٢ ، رقم ٢٦٥٣ ، وله شاهد أيضا من حديث عوف بن مالك الأشجعي  
 عند ابن حبان . زوائد . رقم ١٣٥ ، والبزار ، وهو في كشف الاستار ١٢٣/١ ،  
 رقم ٢٣٢ ، والحاكم في المستدرک ٩٩/١ ، والنسائي في السنن الكبرى ، كذا  
 في تحفة الاشراف ٢١١/٨ ، ٢٢٠ ، والخطيب البغدادي في اقتضاء العلم  
 العمل . رقم ٨٩ ، وفيه قصة زيد المتقدمة ، وصححه الألباني . وله شاهد أيضا  
 عن ابن عمر رضي الله عنهما . أخرجه البزار في سننه ، وهو في كشف  
 الأستار . رقم ٢٣٥ .

رقم ١٦٠ : حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة <sup>(٤)</sup> ، قال : سمعت  
 سالم بن أبي الجعد يحدث عن ابن لبيد <sup>(٥)</sup> الأنصاري ، قال : قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم : " هذا أوان نهاب العلم " ، قال  
 شعبة : أو قال : " هذا أوان انقطاع العلم " ، فقلت : وكيف  
 وفيها كتاب الله ، نعلمه أبناءنا ، ويعلمه أبناءنا ؟ قال :  
 " شكلتك أمك ، ابن لبيد ، ما كنت أحسبك إلا من أعقل <sup>(٧)</sup> أهل

المدينة أليس اليهود والنصارى فيهم التوراة والانجيل ثم لم ينتفعوا منه  
 بشئ " ، أو قال : ليس اليهود والنصارى وأهل الكتاب ، شعبة يقول ذلك :  
 فيهم كتاب الله عز وجل .

( ١ ) مسند أحمد ٢١٩/٤ .

( ٢ ) هو المعروف بفنندر ، بضم الفين ، وسكون النون ، وفتح الدال ، وقد تضم  
 المعني في الضبط ٥٩٠ .

( ٣ ) ابن الحجاج بن الورد .

( ٤ ) هو الجملي ، بفتح الجيم والميم ، المرادى ، بضم الميم . تقدم عن

( ٥ ) أن زياد بن لبيد .

( ٦ ) تقدم أصل استعمالها في الحديث قبل هذا .

( ٧ ) ما بين الممقوتين جاءت في ك : (( أفقه )) ، والاثبات من ب .

رجال اسناده على شرط الجماعة ، إلا أن سالم بن أبي الجعد لم يسمح من  
 زياد بن لبيد ، كما تقدم في الحديث السابق لهذا ، وعليه فأنه  
 مازال منقطعا .

(١) زياد بن نعيم الحضرمي ، رضي الله عنه

رقم ١٦٩ : حدثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا ابن لهيعة ، عن

(١) مصادر ترجمته : معرفة الصحابة ١/٢٦٤ ب ، والجرح والتعديل ٣/٥٤٨ ، وأسد الغابة ٢/٢٧٤ ، والتجريد ١/١٩٦ ، والاصابة ٢/٥٨٨ ، وثقات المجلي ٢/١٨ ، والتأريخ الكبير ٣/٣٧٦ ، والتابعين لابن حبان ٤/٢٥٧ - ٢٥٨ ، وأتباع التابعين ٦/٢٣٠ ، والتهذيب ٣/٣٦٥ - ٣٦٦ .

صاحب الترجمة ذكره ابن أبي خيثمة ، والبخاري في الصحابة ، قال ابن يونس - وهو أعلم بالمصريين - : هو تابعي ، وكذا قال ابن مندة ، وقال البخاري : لا أدري أهو الذي روى عنه الأفرقي - عبد الرحمن بن زياد - أم لا ؟ .

قال ابن حجر محقبا : الذي روى عنه الأفرقي تابعي باتفاق ، وقال الذهبي : تابعي ، له حديث مرسل ، وهو مصري ، وقيل له صحبة . انظر أسد الغابة ٢/٢٧٤ ، والاصابة ٢/٥٨٨ ، والتجريد ١/١٩٦ .

قلت : ومدلول ما ترجمه به البخاري وابن أبي حاتم أنه تابعي ، وصرح العلجلي بذلك ، وتوثيق يعقوب بن سفيان له يدل على ذلك ، وإن الصحابي لا يفتقر إلى التوثيق ، وتردد ابن حبان حيث ترجمه في التابعين ، ثم أعاده في أتباع التابعين ، أو أنه فرق بينهما . انظر مصادر الترجمة . فإن كان زياد هذا هو الذي يروى عن زياد بن الحارث الصدائي ، ويروى عنه عبد الرحمن بن زياد الأفرقي ، فهو زياد بن ربيعة بن نعيم ، بضم النون ، مصفرا ، الحضرمي ، ويقتوي هذا قول ابن يونس ، وهو أعلم بالمصريين : " وينسب إلى جده " . انظر التهذيب ٣/٣٦٥ . وعليه فانه تابعي كما قال ابن يونس .

(٢) مسند أحمد ٤/٢٠٠ - ٢٠١ .

(٣) عبد الله .

يزيد بن أبي حبيب عن أبي مسرور<sup>(٢)</sup> ، عن المغيرة بن أبي بردة<sup>(٣)</sup> ، عن  
 زياد بن نعيم الحضرمي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
 " أربعا ، فرضهن الله في الاسلام ، فمن جاء بهن ثلاث لم يغنين عنه  
 شيئا ، حتى يأت<sup>(٤)</sup> بهن جميعا : الصلاة ، والزكاة ، وصيام رمضان ،  
 وحج البيت " تفرد به .<sup>(٥)</sup>

( ١ ) أبورجاء . واسم أبيه مسويد ، المصري ، ثقة فقيه ، وكان يرسل من الخامسة ،  
 ع . تقريب ٣٦٣ / ٢ ،

( ٢ ) المصري . حبيب بن الشهيد . على الأشهر .

( ٣ ) بردة : بضم الـباء ، وسكون الـراء .

( ٤ ) ما بين المصقوفتين ساقطة من ب .

( ٥ ) أحمد عن أصحاب الكتب الستة من ذا الوجه .

في اسناده ابن لهيعة من غير رواية العبادة عنه ، ثم ان كان زياد بن نعيم  
 هو الذي يروون عنه الأفرقي فان الحديث مرسل ، مع ضعفه بابن لهيعة .  
 وقد ذكر ابن حجر هذا الحديث ، فقال : وفي بعض النسخ وقع : عن زياد  
 ابن نعيم عن عمارة بن حزم به . اتحاف المبرة ١ / ق ٨٣ أ ، وانظر مجمع  
 الزوائد ٤٧ / ١ .

وقال ابن حجر في موضع آخر بعد أن ذكر رواية لزياد بن نعيم أن ابن حزم  
 عمرواً أو عمارة ، قال : فذكر حديثاً في الجلوس على القبر ، قال - أي ابن حجر -  
 : رواية غير الصحابي أو المخضرم عن عمارة هذا مرسل . تسجيل المنفعة ٢٩٥ .

قلت : ويسحب قول ابن حجر هذا على حديث الترجمة ، وعليه فان الحديث  
 مازال مرسل ، حتى برواية زياد بن نعيم عن عمارة بن حزم ، والجدير بالذكر أن  
 عمارة استشهد في حرب الردة ، في اليمامة . تأريخ خليفة ١١٥ .  
 من لطائف اسناده تسلسله بالتابعين من يزيد بن أبي حبيب إلى من فوقه . وقد  
 أخرجه أبو نعيم من هذا الوجه به مثله . معرفة الصحابة ١ / ق ٢٦٤ ب ،  
 وأخرجه الطبراني من حديث عمارة بن حزم مثله ، قال الهيثمي : وفي اسناده  
 ابن لهيعة . مجمع الزوائد ٤٧ / ١ ، وانظر ما قاله الساعاتي في الفتح الرباني  
 ٨٠٠ - ٧٩ / ١

## (١) زياد ، أبو الأغر النهشلي

رقم ١٦٢ : أنه قدم بعير<sup>(٢)</sup> عليها قمح لبييعها في المدينة ، فلقبه النبي صلى الله عليه وسلم ، فوصى الناس به . رواه أبو نعيم<sup>(٣)</sup> من حديث أبي الهيثم<sup>(٤)</sup> القصاب ، عن غسان<sup>(٥)</sup> بن الأغر بن زياد ، عن

(١) مصاد ترجمته : معرفة الصحابة ١/ ق ٢٦٤ ب ، وأسد الغابة ٢/ ٢٦٨ ، ٢٧٤ - ٢٧٥ ، والتجريد ١/ ١٩٦ ، والاصابة ٢/ ٥٨٩ ، وانظر ع ٨٣ ، وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٦٣ ، والمعجم الكبير ٥/ ٣٠٧ . والجرح والتعديل ٣/ ٥٢٩ ، والتأريخ الكبير ٣/ ٣٤٩ ، وهو زياد بن الحصين بن أوس ، ويقال ابن قيس النهشلي . كان ينزل البصرة . انظر سلسلة نسبه في الاصابة ٢/ ٨٢ ، ترجمة حصين بن أوس ، رقم ١٧٣٠ .

(٢) المير ، بالكسر ، جمع لا مفرد له ، هي : القافلة ، أو الابل تحمل المسيرة ، أو كل ما امتير عليه . القاموس المحيط ٢/ ١٠١ .

(٣) معرفة الصحابة ١/ ق ٢٦٤ ب ، وتام السياق : سليمان بن أحمد - وهو الطبراني - ثنا الحسين بن اسحق - وهو التستري - ومحمد بن نوح بن حرب بالسكوني قال : ثنا اسحق بن ابراهيم الصواف - ببقية السند - .

(٤) أحسبه صاحب القصب . المراد بـ . الكوفي . من السادسة . قيل : اسمه عمار . تقريب ٢/ ٤٨٥ .

(٥) ترجمه ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه شيئا . الجرح والتعديل ٧/ ٥٠ ، وقال ابن حبان : ثقة . التهذيب ٨/ ٢٤٦ . قلت : هي المرتبة الاولى من مراتب توثيقه . التنكيل ١/ ٤٣٧-٤٣٨ ، وما أوفاه ابن حجر الوزن ، فقال : مقبول . التقريب ٢/ ١٠٥ . وأما الأغر بن زياد ، فلم ألق على ترجمته ، وأما زياد بن الحصين ، أبو الأغر ، صاحب الترجمة ، فظاهر ما ترجمه به الائمة أنه تابعي ، وإن شئت فانظر ترجمته في التهذيب ٣/ ٣٣٣ . لكن ما المانع أن يكون زياد قدم مع أبيه الحصين ، سيما وأنه يروي القصة مرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم ، دون واسطة أبيه ، ويدل على أن ابن حجر ترجمه في الأول من الزاى ، ويمكر عليه مانقله في ترجمته في التهذيب ٣/ ٣٦٣ . والحديث أخرجه الطبراني عن الحسين بن اسحق التستري به نحوه . المعجم الكبير ٥/ ٣٠٧ ، رقم ٥٢٩٤ . قال الهيثمي ٤/ ٧٥ : وفيه اسحق بن ابراهيم الصواف ، وهو ضعيف .

قلت : يسحب هذا الحكم على سند أبي نعيم ، فانساقه عن شيخه الطبراني به .

عن أبيه عن جده ، والصواب (١) ما رواه أبو سلمة موسى بن اسمعيل ، والصلت  
ابن محمد ، عن غسان بن الأغر عن زياد بن الحصين عن أبيه ، فذكر  
الحديث .

(١) لعل الأولى أن يقال : والمشهور . . . الخ . كذا قول أبي نعيم في  
المعرفة ١/ ٢٦٤ ب . ورواية أبي سلمة ، موسى بن اسمعيل أخرجهما  
الطبراني في الكبير ٤/ ٣٥ ، رقم ٣٥٥٨ . ورواية الصلت بسنن محمد  
أخرجها الإمام النسائي في المجتبى ٨/ ١٣٤ .  
وتصويب المصنف ، لا بل ابن الأثير هاتين الروایتين يدل على أن الصحبة  
لحصين ، والد زياد .

تنبيه :-

كان علي ابن كثير رحمة الله عليه أن يغزو الطرق التي أشار اليها ،  
فان الكتاب التي خرجت فيها من شرطه ، لكنه رضي بالنقل من أسد الغابة  
وقد تصرف بسياق أبي نعيم ، مقلدا ابن الأثير في أسده .  
والحديث على الوجه المشهور أخرجه الطبراني من طريق عبد الله بن معاوية  
الجمعي ، عن نعيم بن حصين السدوسي ، عن عمه ، عن جده . المسجم  
الكبير ٤/ ٣٤ ، رقم ٣٥٦٠ ، ومن ذا الوجه أخرجه البزار في مسنده ، وهو  
في الزوائد المسمى بكشف الأستار ٢/ ٨٩ ، رقم ١٢٧٣ ، قال النهيثي عقبه :  
وفي اسناده جماعة لم أعرفهم . مجمع الزوائد ٤/ ٨٣ .

قلت بعد كلهم معروفون ، الا نعيم بن حصين ، قال الطبراني في الأوسط :  
هو نعيم بن فلان بن حصين . انظر الاصابة ٢/ ٨٣ ، وعمه هو : زياد بن  
الحصين ، صاحب الترجمة ، وحصين هو ابن أوس ، له صحبة . وعبد الله  
ابن معاوية هو الجمعي . من رجال التهذيب .



(١) ، مولى سمد زياد

رقم ١٦٣ : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أوضح في وادى محسر . رواه الواقدي (٤)

---

(١) مصادر ترجمته : التأريخ الكبير ٣/٣٥٧ ، والجرح والتعديل ٣/٥٥٠ ،  
وثقات التابعين لابن حبان ٤/٢٥٥ ، وأسد الغابة ٢/٢٧٠ ، والتجريد  
١/١٩٤ ، والاصابة ٢/٥٨٩ ، في الأول من حرف الزاى .  
وسمد ، مولا ، هو : ابن أبى وقاص ، رضي الله عنه .

(٢) أوضح بصيره ، وأوقفه : حمله على الوضع ، والوجيف ، وهما ضربان من  
السير الحديث . انظر الفائق ٤/٦٧ ، والنهاية ٥/١٩٦ .

(٣) بالضم ، ثم الفتح ، وكسر السين المشددة ، واد بين منى ، ومزدلفة .  
ياقوت ، معجم البلدان ٥/٦٢ .

(٤) محمد بن عمر بن واقد . الأسلمي . مولا حم . المدني . القاضي ، صاحب  
التصانيف ، وأحد أوعية العلم ، على ضعفه ، كان إلى حفظه المنتهى في  
الأخبار ، والسير ، والمغازى ، والحوادث ، وأيام الناس ، والفقه ، وغير ذلك  
وقد استقر الإجماع على حسن الواقدي . في الحديث - انظر الميزان  
٣/٦٦٢ - ٦٦٦ .

عن أبي بكر<sup>(١)</sup> بن أبي سبرة عن الحلبي<sup>(٢)</sup> بن هاشم بن عتبة عنه .

- 
- (١) هو أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة . المدني القاضي . تركوه . المصنف في الضعفاء ٢/ ٧٧٥ ، وقال ابن حبان : لا يحل كتابة حديثه ، ولا الاحتجاج به بحال . المجروحين ٣/ ١٤٧ .
- (٢) حديث : الحلبي ، مصنف . قال ابن أبي حاتم عن أبيه : مجهول . الجرح والتعديل ٣/ ٣١٠ ، وكذا قال ابن حجر . اللسان ٢/ ٣٤٥ ، وانظر الاكمال ٢/ ٤٩٧ .
- اسناد الحديث شاه لو من الواقدي ، واتهام ابن أبي سبرة ، وجهالة الحلبي . ومع ذلك ، فإن الحديث لا لأنه يسلم من الارسال ، فإن زيادا هذا ترجمه ابن حبان في التابيين كما تقدم ، وقال الذهبي : له رواية . التجريد ١/ ٩٤ .
- وسياق البخاري في الكبير ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل يشمر بأنه تابعي .
- ويشمله أخرجه البزار من طريق ابن أبي سبرة . عن هشام بن هاشم ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، سعد بن أبي وقاص . وهو في كشف الأستار ٢/ ٢٩ ، رقم ١١٢٩ ، قال البزار : ابن أبي سبرة لين الحديث . وقال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه أبو بكر بن أبي سبرة ، وهكذا ب . مجمع الزوائد ٣/ ٢٥٧ .
- قلت : والحديث له أصل من غير هذا الوجه ، فقد رواه أحمد من حديث أسامة بن زيد . المسند ٥/ ٢٠٨ . وفي الباب عن علي ، وداود ، وابن عمر رضي الله عنهم . انظر القري لقاصد أم القري ٣٩٢ .

## زياد<sup>(١)</sup> بن جهور اللخمي

شهد فتح مصر .<sup>(٢)</sup>

رقم ١٦٤ : وروى أبو نعيم من حديث هذا<sup>(٣)</sup> في بن حميد المستنير ابن مساور<sup>(٤)</sup>

ابن هذا<sup>(٥)</sup> في بن عامر بن عياض بن محرق ، عن أبيه حميد ، عن / ٢١ ك

خاله خالد بن موسى ، عن أبيه<sup>(٦)</sup> ، عن جده ، زيادة بن جهور ، قال :

ورد عليّ كتاب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : " أما بعد : فاني

أذكرك الله ، واليوم الآخر ، أما بعد ، فليؤمن كل دين دان به

الناس الا الاسلام ، فاعلم ذلك " .

( ١ ) زيادة : بكسر الزاي ، وجهور : بوزن جعفر . واللخمي : نسبة الى لخم ،

وهو مالك بن عدي بن الحارث بن مرة بن أد بن زيد بن يشجب . الجمهرة

٤١٦ ، واللباب ٣ / ١٣٠ .

مصادر ترجمته : الاكمال ٤ / ١٩٥ ، ومعرفة الصحابة ١ / ٦٥ ب ،

وأسد الغابة ٢ / ٢٧٥ ، والاستيعاب ٢ / ٥٦٥ ، والتجريد ١ / ١٩٦ ،

والاصابة ٢ / ٦٤٥ في الثالث من الزاي ، والمعجم الكبير ٥ / ٣٠٨ ، وسماء

زيادا ، وكذا عند ابن ماكولا حين ذكره ولده " ناتلا " الاكمال ٧ / ٣٢٦ .

( ٢ ) سنة عشرين من الهجرة . تأريخ خليفة ١٤٢ .

قلت : وعداد زيادة في أهل فلسطين .

( ٣ ) معرفة الصحابة ١ / ٢٦٥ ب ، وسياقه : سليمان بن أحمد - الطبراني -

ببقية السند .

( ٤ ) هذا في : بحار مهلة مضمومة ، وذال معجمة ، وبعد الألف قاف ، تبصير

المنتبة ٤٨٩ ، وانظر تعلين المعلي على الاكمال ٢ / ٢٧٥ .

الحديث أخرجه الطبراني في الكبير ٥ / ٣٠٨ ، رقم ٥٢١٧ ، وفي الصغير

١ / ١٥١ عن هذا في بن حميد به مثله .

قال ابن حجر : قال الملائي في الوشي : رجال هذا السند لا يعرفون .

لسان الميزان ١ / ١٣٣ رقم ٤٥٨ .

من أسمه : " زيد "

- (١) زيد بن أبي أرطاة<sup>(٢)</sup> بن عويمر بن عمران بن الحلبي<sup>(٣)</sup>  
 (٤) ابن سنان<sup>(٥)</sup> بن<sup>(٦)</sup> مصبي بن عامر بن لؤي

(١) مصادر ترجمته : أسد الغابة ٢/٢٧٦ ، والتجريد ١/١٩٦ ، والا ستدراك  
 على أبي عرق ٧ ب ، والا صابة ٢/٦٥٧ - ٦٥٨ ، في الرابع من الزاى ،  
 وقال : زيد بن أرطاة .

قلت : فان كان هو ابن أرطاة ، فقد ترجمه البخارى ، وابن أبي حاتم ،  
 وذكر أنه يروى عن جبير بن نفير ، وروى عنه الملا بن الحارث وغيره .  
 التاريخ الكبير ٣/٣٨٧ - ٣٨٨ ، والجرج والتعديل ٣/٥٥٦ ، وكان ابن  
 حجر ذهب الى أنه هو ذا المترجم .

الا صابة ٢/٦٥٧ - ٦٥٨ ، والتهذيب ٣/٣٩٤ .  
 وبالجملة فان زيدا هذا لا تصح له صحبة ، والظاهر أنه أخو يسر بن أرطاة ،  
 المترجم له في التهذيب ١/٤٣٥ .

- (٢) سماء ابن حزم عميرا . الجمهرة ١٧٠ ، وانظار الاكمال ٢/٤٩٧ .  
 (٣) على وزن فليمن ، بضم الحاء ، وفتح اللام ، وسكون الياء ، الاكمال ٢/٤٩٦ .  
 (٤) في الجمهرة ١٧٠ : " سيار " بدل " سنان " ، وانظار الاكمال ٢/٤٩٧ .  
 (٥) في الجمهرة ١٧٠ : " نزار " بدل " لابي " ، وانظار الاكمال ٢/٤٩٧ .  
 (٦) ما بين المعقوفتين جاءت في ك " مقبى " ، وفي ب غير واضحة ، والاثبات  
 من مصادر الترجمة .

رقم ١٦٥ : روى له الأشعري<sup>(١)</sup> فيما استدركه على الاستيعاب من طريق جبير بن  
نغير عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " انكم لن  
تتقربوا الى الله بشي' أفضل مما خرج منه " ، يعني القرآن .

---

( ١ ) تقدم التصريف به ص

واستدركه ابن الأمين الدليمي على أبي عمر ، وقال : ذكره الدارقطني .  
الاستدراك على أبي عمر ق ٧ ب .

( ٢ ) جبير ، ونغير ، مصفرين ، كل منهما بضم أوله .  
الحديث أخرجه ابن قانع من طريق معاوية بن صالح عن الملا<sup>٢</sup> بن الحارث ،  
عن جبير بن نغير عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ، وساقه بمثله .

قال الحافظ : وهذا الحديث معروف من رواية معاوية بن صالح عن الملا<sup>٢</sup> ،  
عن زيد بن أرقم ، عن جبير بن نغير عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل ،  
ثم عقب بقوله : فكأنه انقلب على ابن قانع ، ثم ذكر عن البخاري ما استدل  
به على نفي صحة زيد بن أرقم ، بل ربما نفى أن يكون تابعيا . انظر  
الاصابة ٢/٦٥٧ - ٦٥٨ .

قلت : وإذا كان انقلب على ابن قانع ، فإنه انقلب على الأشعري أيضا ،  
ناهيك عن إرساله .

والحديث أخرجه الامام أحمد بنحوه - بالطريق المعروف - من رواية معاوية  
ابن صالح عن الملا<sup>٢</sup> بن الحارث عن زيد بن أرقم عن جبير بن نغير ،  
مرسلا ، الزهد ص ٣٥ .

والترمذي من هذا الوجه أيضا بمثل سياق أحمد . سنن الترمذي  
١٧٧/٥ ، رقم ٢٩١٢ .

(١) زيد بن أرقم بن زيد بن قيس بن

النعمان بن مالك ، الأغر ابن ثعلبة بن كعب بن

الخزرج بن الحارث بن الخزرج بن ثعلبة الانصاري الخزرجي

اختلف في كنيته على أقوال : أبو عمرو ، أو عامر ، أو سعيد أو سعد ، أو

أنيسة (٢) ، استصفر يوم أحد (٣) ، وشهد مابعدهما ، فروى عنه أنه شهد سبع عشرة

غزوة (٤) ، وشهد مع علي صفين ، وتوفي سنة ثمان وستين ، وقد نزل القرآن بتصديق

ما أخبر به عن المنافقين (٦) ، وحديثه في سابع وثامن الكوفيين . رضي الله عنه . (٧)

(١) مصادر ترجمته : معرفة الصحابة (١) ٢٥٥ ب - ٢٥٧ أ ، والتأريخ الكبير ٣/٣٨٥ ، والجنح والتمديد ٣/٥٥٤ ، واللبقات الكبرى ٦/١٨ ، والصحابة لابن حبان ٣/١٣٩ - ١٤٠ ، ومشاهير علماء الأمصار ص ٤٧ ، وأسد الغابة ٢/٢٧٦ ، والاستيعاب ٢/٥٣٥ - ٥٣٦ ، وأخبار قبائل الخزرج ق ٧٦ - ٧٨ ، والتجريد ١/١٩٦ ، والاصابة ٢/٥٨٩ - ٥٩٠ ، وسير أعلام النبلاء ٣/١٦٥ - ١٦٨ ، والنظر بقيمة مصادر ترجمته في التمليق على سير النبلاء . وقد ترجمه المامقاني في تنقيح المقال ١/٤٦١ ، وذلك لشهوده صفين مع علي رضي الله عنه .

(٢) في ك (( أبيه )) ، والمثبت من ب .

(٣) في نصف موال . سنة ثلاث من الهجرة . تأريخ خليفة ٦٧ .

(٤) سوف يأتي حديثه هذا . رقم ٢٥٣ ، ٢٥٧ .

(٥) تقدم تأريخها س

(٦) انوار الأحاديث رقم ٢٠٧ ، ٢٢٨ - ٢٣١ ، ٢٥٤ - ٢٥٥ .

(٧) أي في الجزء السابع والثامن من مسند الكوفيين في مسند أحمد بن حنبل .

أنس بن مالك عن زيد بن أرقم :-

رقم ١٦٦ : روى البخاري في التفسير من حديث موسى بن عقبة عن عبد الله  
ابن الفضل ، عن أنس بن مالك ، قال : حزنت على من أصيب بالحرة<sup>(١)</sup> ،  
فكتب النبي زيد بن أرقم أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :  
" اللهم اغفر للأَنْصار ، ولا بُنَاءَ الْأَنْصار ، وَأَبْنَاءَ الْهَنْدِ " .  
الْأَنْصار .

( ١ ) أبو حمزة . خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

( ٢ ) هو في فتح الباري ٦٥٠ / ٨ ، رقم ٤٩٠٦ .

وأخرجه الطبراني من هذا الوجه . المعجم الكبير ١٨٧ / ٥ ، رقم ٤٩٧٢ ،  
وفيه شك ابن الفضل بأبناء أنصار ، عند البخاري والطبراني ،  
كليهما .

وعند مسلم من رواية قتادة عن النضر بن أنس عن زيد ، بدون شك . صحيح  
مسلم ١٩٤٨ / ٤ ، رقم ٢٥٠٦ . وسأتي الحديث من رواية النضر بن أنس  
عن زيد بن أرقم . رقم ٢٤١ - ٢٤٣ ، ٢٤٧ ، ومن رواية أبي بكر ابن  
أنس أيضا . رقم ٢٦٤ .

( ٣ ) كانت وقعة الحرة سنة ثلاث وستين في عهد يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ،

وقد قتل فيها أنس بن مالك : عبد الله ، ويحيى . تاريخ خليفة

(١) أيام بن أبي رطة الشامي عنه :-

رقم ١٦٧ : حدثنا عبد الرحمن ثنا إسرائيل عن أبي المفيرة (٥) ، عن أيام بن  
أبي رطة الشامي قال : شهدت معاوية (٦) سأل (٧) زيد بن أرقم :  
شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عيدين اجتماعاً ؟ قال : نعم ،  
صلى العيد أول النهار ، ثم رخص في الجمعة ، فقال : " من شاء أن  
يجمع فليجمع " . رواه أبو داود (٩) عن محمد بن كثير (١٠) ، والنسائي (١١) عن عمرو  
ابن علي عن ابن مهدي ، وابن ماجه (١٢) عن نصر بن علي ، عن أبي أحمد (١٣) ،  
ثلاثتهم عن إسرائيل به .

- ( ١ ) ذكره ابن حبان في ثقات التابعين ٣٦/٤ ، وقال ابن حجر : مجهول .  
التقريب ٨٧/١ .
- ( ٢ ) مسند أحمد ٣٧٢/٤ .
- ( ٣ ) هو ابن مهدي .
- ( ٤ ) هو ابن يونس بن أبي اسحق السبعمي .
- ( ٥ ) هكذا جاءت في المخطوطتين ، وفي مطبوعة المسند : عثمان بن المفيرة ، ولا  
مشاحة فانه يكنى بأبي المفيرة .
- ( ٦ ) ابن أبي سفيان رضي الله عنهما .
- ( ٧ ) ما بين المحققتين في ك : " قال " . والاثبات من ب .
- ( ٨ ) أي يحضر خطبة الجمعة ، وصلاتها .
- ( ٩ ) سنن أبي داود ٦٤٦/١ ، رقم ١٠٧٠ .
- ( ١٠ ) هو العبدوني . أبو عبد الله . البصري .
- ( ١١ ) المجتبى ١٤٤/٣ . وابن مهدي ، هو : عبد الرحمن .
- ( ١٢ ) سنن ابن ماجه ٤١٥/١ ، رقم ١٣١٠ .
- ( ١٣ ) هو الزبيرى . محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمرو بن درهم . الأسدي .  
ومن هذا الوجه أخرجه البزار في مسنده ٢/ق ٢٣٠ ، والبيهقي في الكبير  
٢٣٨/٥ ، رقم ٥١٢٠ ، وأبو داود الطيالسي في مسنده ص ٩٤ ،  
والبسموي في المعرفة والتاريخ ٣٠٣/١ ، وفي إسناده عندهم جميعاً  
أيام بن أبي رطة ، انفرد ابن حبان بتوثيقه .



(١) ثابت بن مرداس عنه :-

رقم ١٦٨ : روى الطبراني من حديث حرام بن عثمان عنه ، عن زيد بن أرقم ،

قال : لما جيء ابن زياد برأس الحسين فجعل يحمل قضيبا معه

في عينيه ، / وأنفه ، فقلت : أرفع قضيبك ، فلقد رأيت فم رسول الله ٢٢ ك

صلو الله عليه وسلم في موضعه .

(١) قال ابن حبان : شيخ ، سمع زيد بن أرقم عند عبيد الله بن زياد . ثقات  
التابعين ٩٤/٤ .

(٢) مابين الموقوفتين زيادة مني ، لأن ترتيب الرواة عن الصحابة يقتضيها .

(٣) المعجم الكبير ٢٣٤/٥ ، رقم ٥١٠٧ ، ٢٣٨/٥ ، رقم ٥١٢١ .

(٤) المدني . قال أحمد : تراءى الناس حديثه ، وقال الشافعي وغيره : الرواية

عن حرام ، حرام ، وقال الذهبي : تابعي . متروك ، مبتدع . الميزان  
٤٦٨/١ - ٤٧٤ ، والمفني ١/١٥٢ ، ولسان الميزان ٢/١٨٢ ، ومناقب  
الشافعي للبيهقي ١/٥٤٢ - ٥٤٥ ، وآداب الشافعي ومناقبه ٢١٧ - ٢١٨ ،  
والمجروحين لابن حبان ١/٢٦٩ .

(٥) هو عبيد الله بن زياد بن أبيه ، ولأه معاوية خراسان سنة ثلاث وخمسين ، ثم  
نقله الى البصرة أميرا عليها ، سنة خمس وخمسين ، وقد ضم يزيد له الكوفة  
معها سنة ستين ، وقد ابتلاه الله بقتل سبط رسوله صلى الله عليه وسلم ،  
وكان ذلك سنة احدى وستين في العاشر من محرمها على أشهر الأقوال في  
ذلك ، وانتقم الله منه - أعني ابن زياد - فقتله ابراهيم بن الأشتر النخعي سنة  
ست وستين في العاشر من محرمها ، في اليوم المصادف لقتل الحسين ، وكذا  
المدل الالهى . ترجمته في تصجيل المنفعة ٢٧٠-٢٧١ ، والبداية  
٢٨٣/٨ - ٢٨٧ ، والأعلام ٣٤٧/٤ . ووصفه المصنف بالجرأة والاقدام  
على ما لا يجوز ، وما لا حاجة له به ، وربما نسب له لأمه - مرجانة - بأنه يغمزه ، وفي  
ثنايا ترجمته قال : ابن مرجانة الغبيث . البداية ٨/٢٨٥ ، وقال أيضا :  
قتله الله شر قتله علي يدي ابراهيم بن الأشتر ، وذلك على ضفاف نهر الخازر ،  
قريبا من الموصل بخمس مراحل . المصدر السابق ٨/٢٨٦ .  
هذا ولم أجد له رتبة في التمديل ؛ ولعل بلواه في قتل الحسين أظهر دليل  
على خبثه ، ونزعة الشرف فيه .

(٦) هو ابن علي بن أبي طالب ، أحد السبطين الظاهرين ، وأحد ريجانتهما ،  
تقدم تاريخ قتله قريبا .

ترجمته في مقاتل المالبين ٧٨ - ١٢٢ ، ومروج الذهب ٦٦-٦٢/٢ ،  
والمقد الفريد ٦/٤ ، وسير أعلام النبلاء ٣/٢٨٠ - ٣٢١ ، وللتوسع في ترجمته فانظر  
التعليق على سير أعلام النبلاء . وقد رثاه الشريف الرضي بقصيدة طويلة ، يصف فيها  
مذبحته ، وأعله في كربلاء . مالمها :

كربلاء ، لا زلت كرب ، وبسلا . . . ما لقي عندك آل المصطفى

انار ديوان الشريف الرضي ١/٤٤ - ٤٨ .

نقد الحديث :

قال الهيثمي : فيه حرام بن عثمان ، وهو متروك . مجمع الزوائد ٩/١٩٥ .  
قلت : وهو شيعي غال ، وما رواه يوفيد شيعيته . غير أن للحديث أصل  
من حديث أنس رضي الله عنه . أخرجه البخاري ، وهو في الفتح ٧/٩٤ ، رقم ٣٧٤٨ ،  
والترمذي في السنن ٥/٦٥٩ ، رقم ٣٧٧٨ ، وأحمد في المسند ٣/٢٦١ ، وفي  
فضائل الصحابة . رقم ١٣٩٤ ، ١٣٩٥ ، ١٣٩٧ ، وقد ذكره المصنف في  
البداية ٨/١٩٠ - ١٩١ ، وأمال فيه .

(١) ثَمَامَةُ بْنُ عَقْبَةَ الْمَحَلِّي الكوفي عنه :-

رقم ١٦٩ : (٢) حَدَّثَنَا (٣) وَكَيْعٌ (٤) عَنْ ثَمَامَةَ بْنِ عَقْبَةَ قَالَ : سَمِعْتُ زَيْدَ بْنِ أَرْقَمٍ يَقُولُ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنْ الرَّجُلُ مِنْ أَعْمَلِ الْجَنَّةِ يَمْلِكُ قُوَّةَ مِائَةِ رَجُلٍ فِي الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ ، وَالشَّهْوَةِ وَالْجَمَاعِ " ، فَقَالَ رَجُلٌ (٥) مِنَ الْيَهُودِ : فَإِنَّ الَّذِي يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ تَكُونُ لَهُ الْحَاجَةُ ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " حَاجَةٌ أَحَدُهُمْ عَرَقٌ يَغِيضُ مِنْ جُلْدِهِ ، فَإِذَا بَطْنُهُ قَدْ ضَمُرَ " .

رقم ١٧٠ : (٦) حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ (٧) ، ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ ثَمَامَةَ بْنِ عَقْبَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ ، فَقَالَ :

(١) بِضَمِّ الثَّاءِ ، وَفَتْحِ الْمِيمِ ، وَالْمَحَلِّي : بِضَمِّ الْمِيمِ ، وَفَتْحِ اللَّامِ ، وَكُسْرِ السَّلَامِ الْمُثْقَلَةِ . اللَّبَابُ ٣ / ١٧٤ .

(٢) مُسْنَدُ أَحْمَدَ ٤ / ٣٧١ .

(٣) هُوَ ابْنُ الْجَرَّاحِ .

(٤) سُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ ، بِكُسْرِ الْمِيمِ . تَقْدِيمُ ص

رِجَالِ إِسْنَادِهِ ثَقَاتٌ ، إِلَّا أَنَّ الْأَعْمَشَ مَدْلَسٌ ، وَقَدْ عَنَّمَهُ .

وَمِنْ هَذَا الْوَجْهِ أَخْرَجَهُ الْإِسْرَافِيُّ فِي الْكَبِيرِ ٥ / ١٩٩ - ٢٠٠ ، رَقْمٌ ٥٠٠٦ .

(٥) جَاءَتْ تَسْمِيَّتُهُ عِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ ، فَقَالَ : ثَمَلِيَّةُ بْنُ الْحَارِثِ . مَجْمَعُ الْبَحْرِ

ق ٤٧٥ . وَسَيَأْتِي بِرَقْمِ ١٧٠ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهِ .

(٦) مُسْنَدُ أَحْمَدَ ٤ / ٣٦٧ .

(٧) الضَّرِيرُ . مُحَمَّدُ بْنُ غَازِمٍ . لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي نَكْتِ الْهَمِيَّانِ ٢٤٧ .

يا أبا القاسم ! أأستترع أن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ، وقال لأصحابه :  
 أن أقرلي لي بهذا الغصته ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
 " بلى . والذي نفسي بيده ، إن أحدهم ليمطى قوة مائة رجل في المصم ،  
 والمشب ، والشهوة والجماع " ، قال : فقال له اليهودي : فان الذي يأكل  
 ويشرب تكون له الحاجة ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " حاجة  
 أحدهم عرق يفيض من جلودهم / مثل ريح المساء ، فإذا البطن قد ضم " . ١٦٠  
 رواه النسائي <sup>(٣)</sup> عن علي بن حجر ، عن علي بن مسهر ، عن الأعمش به .

( ١ ) القائل هو اليهودي .

( ٢ ) أي ألزمته الحجة . وحاشاه صلى الله عليه وسلم . ( وما ينطق عن الهوى ،  
 أن هو إلا وحي يوحى ) .

( ٣ ) في السند الكبير . في التفسير . كذا في تحفة الأشراف ٣ / ١٩١ .  
 وأخرجه الجبراني والبخاري من هذا الوجه - أي عن أبي معاوية به - .  
 انظر المعجم الكبير ٥ / ٢٠٠ ، رقم ٥٠٠٧ ، وسند البزار ٢ / ٢٢٧ .  
 وأخرجه الجبراني أيضا من الوجه الذي أخرجه به النسائي . المعجم الكبير  
 رقم ٥٠٠٤ .  
 وقد رواه الجبراني أيضا بطرق أخرى عن الأعمش به . رقم ٥٠٠٥ ، ٥٠٠٨ ،  
 ٥٠٠٩ .

ومن طريق عارون بن سعد عن ثمامة بن عتبة به ، رقم ٥٠١٠ .  
 ورواه في الأوسط من هذا الوجه ، وهو في مجمع البحرين ق ٤٧٥ .  
 قال الهيثمي : ورجال أحمد ، والبزار رجال الصحيح ، غير ثمامة ، وهو ثقة .  
 مجمع الزوائد ١٠ / ٤١٦ .

قلت : وفيه عندهم الأعمش وهو مدلس ، وقد ضمنه .  
 وله شواهد في الصحيح عن أبي هريرة وجابر ، وغيرهم . صحيح مسلم  
 ٤ / ٢١٧٩ - ٢١٨١ .

وانظر صفة الجنة ، لأبي نعيم ٢٨ - ٢٩ . وقد تقدم تخريجه في سابقه .

رقم ١٧١ : حديث آخر عن ثمامة بن عتبة عن زيد بن أرقم :

قال : إن رجلاً<sup>(١)</sup> من الأنصار عقد لرسول الله صلى الله عليه وسلم عقداً ، فكان يأثم لذلك ، فجاءه [الملكبان]<sup>(٢)</sup> يهودانه ، فقال أحدهما لصاحبه : تدري ما به ، عقد له فلان ، من الأنصار<sup>(٣)</sup> عقداً ، فرمى به في بئر كذا ، وكذا فلو أخرجه فرمى به عوفي ، فبمشوا اليه ، فوجدوا الماء قد اخضر ، فأخرجوه ، فرموا به<sup>(٥)</sup> ، فموفي النبي صلى الله عليه وسلم ، فما روي في وجهه ، ولا حدث به . رواه البزار<sup>(٦)</sup> من

---

( ١ ) هو لبید بن الأعصم الزرقی ، كان حليفاً لليهود ، وقيل انه أسلم نفاقاً ، انظر فتح الباری ١٠ / ٢٢٦ ، والشفا ٢ / ١٨٢ ، واللبقات ابن سمسد ١٩٧ / ٢ .

( ٢ ) مابين المعقوفتين جاءت في ك : (( المكان )) ، والاثبات من ب . وقد سداهما ابن سمسد في رواية منقطعة : جبريل ، وميكائيل . واللبقات الكبرى ١٩٧ / ٢ .

( ٣ ) مابين المعقوفتين جاءت في ك : (( ابن الانصار )) ، والاثبات من ب . ( ٤ ) جاءت تسميته عند البخاري : بئر ذروان ، بفتح الذال ، وسكون الراء ، انظر فتح الباری ١٠ / ٢٢٩ - ٢٣٠ .

( ٥ ) مابين المعقوفتين جاءت في ك : (( فرقوا به )) ، والاثبات من ب .

( ٦ ) مسند البزار ٢ / ق ٢٢٧ .

حديث جرير ، وسفيان ، عن الأعشى ، عن ثمامة ، عن زيد ، (٣) .

(١) هو ابن حازم . تقدم .

(٢) هو الثوري ، كما عند ابن سعد . الطبقات ٢/١٩٩ .

(٣) ما بين الموقوفتين جاءت في : (( عنه )) ، والإثبات من ب .

وأخرجه الطبراني من حديث جرير ، وشيبان - النحوي - عن الأعشى به .

المعجم الكبير ٥/٢٠١ - ٢٠٢ رقم ٥٠١١ ، ٥٠١٢ .

قال الهيثمي : رواه الطبراني بأسانيد ، ورجال أحدها رجال الصحيح .

مجمع الزوائد ٦/٢٨١ .

وقد فات عزو الحديث للبزار من هذا الطريق ، كما لم يشر ابن كثير لرواية

الطبراني .

قال البزار : لا نعلم أحدا يرويه عن زيد بن أرقم إلا ثمامة بن عتبة ، ولا نعلم

أحدا أحدث به إلا الأعشى عنه ، ولا نعلم حدث الأعشى عن ثمامة إلا هذين

الحديثين - يعني هذا والذي قبله - مسند البزار ٢/ق ٢٢٧ .

قلت : وفي قول البزار تأمل ، فإن ثمامة لم يتفرد به ، فقد تابعه يزيد بن

حيان التيمي عن زيد بن أرقم ، كما سيأتي في ترجمة يزيد هذا عن زيد

ابن أرقم . حديث رقم ٢٥٢ .

وبمثل أخرجه ابن سعد ، عن موسى بن مسعود ، عن الثوري بسياق البزار المتقدم .

الطبقات ٢/١٩٩ . وله شاهد صحيح عن عائشة ، عند البخاري . وهو في

فتح الباري ١٠/٢٢١ - ٢٢٢ ، رقم ٥٧٦٣ ورقم ٥٧٦٥ ، ورقم ٥٧٦٦ .

وان شئت الوقوف على طريقه ، ومخارجه فانظر الدر المنثور ٦/٤١٧ - ٤١٨ ،

وتفسير المصنف ٤/٥٧٣ - ٥٧٤ ، في تفسير سورتي المودتين .

(١) ثوير بن أبي فاختة عن زيد :-

رقم ١٧٢ : في خلدبة عدير غم : " من كنت مولاة ، فعلي مولاة . اللهم وال  
من والاه ، وعاد من عاداه " . رواه البراني من حديث سليمان بن  
(٦) (٧) (٨)  
قهرم ، عن هرون بن سعدة عن ثوير ، به .

(١) مصنف . أبو الجهم . الكوفي . ضعيف ، رمي بالرفض . من الرابعة . ت ،  
تقريب ١/١٢١ ، وكذب سفيان الثوري . المصنف في الضعفاء ١/١٢٤ .

(٢) بضم أوله . قال الحازمي : واد بين مكة والمدينة ، عند الجحفة ، عنده خلدب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم . معجم البلدان ٢٠/٣٨٩ . وقال الفيروزبادي  
غم ، اسم رجل صباغ ، أضيف إليه الفدير الذي بين مكة والمدينة .  
المنان المطالبة ١٣٣ .

(٣) ابن أبي طالب . رضي الله عنه .

(٤) المعجم الكبير ٥/٢٢٠ ، رقم ٥٠٦٦ .

(٥) أبو داود . البصري . سي . الحفاظ . يتشيع . من السابعة . خ م د ت س .  
التقريب ١/٣٢٩ .

(٦) جاءت في ك : " قهم " ، وهو تصحيف ، والاثبات من ب . وهو بفتح القاف  
وسكون الراء .

(٧) طابن المعقوفتين جاءت في ك (( سعيد )) ، والاثبات من ب ، وهو هرون  
ابن سعد السجلي ، الكوفي . الأور . صدوق . رمي بالرفض ، ويقال : رجع  
عنه . من السابعة م . تقريب ٢/٣١١ .

(٨) ساقاة في المخلوطتين ، والسياق يتطلبها .

في اسناده ثوير ، وهو ضعيف ، رافضي ، وسليمان بن قهرم يتشيع ، وهرون  
ابن سعد ، وهو رافضي كذلك ، لكن قيل رجع عن هذه السبعة .

وسياتي الحديث في ترجمة عطية الموفي عن زيد بن أرقم ، دون زيادة :  
" اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه " . رقم ٢١٦ ، وسياتي تخريجه من  
طرق أخرى . انظر رقم ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٩٠ ،  
٢٩٦ .

(١) حبيب بن أبي ثابت عنه :-

رقم ١٧٣ : قال الترمذى في المناقب : حدثنا علي بن المنذر، ثنا ابن الفضيل،  
 ثنا الأعمش، عن عطية، عن أبي سميد، والأعمش، عن  
 حبيب بن أبي ثابت عن زيد بن أرقم، قال : قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم : " اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بهدى،  
 أحدهما أعظام من الآخر، كتاب الله، حامل مدود من السماء الى  
 الأرض، وعترتي، أهل بيتي، ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض،  
 فانزلوا كيف تغلفوني فيهما " . ثم قال : حسن غريب .

(١) أبو يحيى . الكوفي . ثقة، فقيه، بجليل، وكان كثير الرسائل، والتدليس.  
 من الثالثة ع . تقريب ١/١٤٨ .

(٢) سنن الترمذى ٥/٦٦٣، رقم ٣٧٨٨ .

(٣) اللريقي، بفتح اللام، المشددة، وكسر الراء، الكوفي . صدوق، يتشيع . من  
 الماشرة . تقريب ٢/٤٤ .

(٤) محمد بن فضيل بن غزوان، بفتح الفين، وسكون الزاى . الكوفي . صدوق  
 عارف . رمي بالتشيع، من التاسعة ع . المصدر السابق ٢/٢٠٥ - ٢٠١ .

(٥) سليمان بن مهران . تقدم ص

(٦) ابن سعد بن جنادة، بضم الجيم، الكوفي . صدوق، يخطئ كثيرا . كان  
 شيعيا، مدلسا . من الثالثة . يكنى أبا الحسن . التقريب ٢/٢٤ .

(٧) سعد بن مالك . رضي الله عنه . في كتاب ( ابن أبي سميد )، والاثبات  
 من ب .

(٨) بكسر العين . هم الأقرباء، من ولد، وغيره، وقيل : رده له، وعشيرته  
 الأذنون، من ماضى منهم ومن غير . المحكم ٢/٢٣ .

العديث في اسناده ثلاثة شيعيون، وهو يوفى مذاهبهم، وفيه عننة الأعمش،  
 وعمودلس، وعليه يخطئ كثيرا، وهو مدلس أيضا، وقد عنعن .  
 وله شاهد عند مسلم، وغيره سياطي في ترجمة يزيد بن حيان عنه . رقم ٢٤٩ .  
 وسياطي أيضا من طريق أخرى عن زيد بن أرقم . رقم ١٢٨، ٢٧٢ .



(١) حبيب بن يسار الكندي الكوفي عنه :-

رقم ١٧٤ : حدثنا يحيى بن سعيد<sup>(٣)</sup> ، عن يوسف بن صهيب<sup>(٤)</sup> ، قال : ثنا يوسف ، عن حبيب بن يسار ، عن زيد بن أرقم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : " من لم يأخذ من شارب فليس منا " . رواه الترمذى<sup>(٥)</sup> عن محمد بن بشار<sup>(٦)</sup> ، والنسائي عن عبد الله بن محمد بن اسحق ، كلاهما عن يحيى بن سعيد<sup>(٧)</sup> ، ورواه<sup>(٨)</sup> من حديث عبدة بن حميد ، زاد<sup>(٩)</sup> النسائي : ومختار ، ثلاثتهم عن يوسف به . وقال الترمذى : حسن صحيح .

(١) من الثالثة . ت س . التقريب ١/١٥١ . ترجمته تميزا من الذى بعده في التقريب .

(٢) مسند أحمد ٤/٣٦٦ .

(٣) هو القطان .

(٤) ابن الجراح .

(٥) سنن الترمذى ٥/٩٣ ، رقم ٢٧٦١ .

(٦) السنن الكبرى ١/٩-١٠ ، رقم ١٤ .

(٧) جاءت في : " ورواه " ، وفي ب كأنها كما أثبتها . وهو في الترمذى ٥/٩٣ ، رقم ٢٧٦١ ، والسنن الكبرى للنسائي ١/١٠ ، رقم ١٥ ، والمجتبى ١/١٥٠ .

(٨) ما بين المقوفتين جاءت في المخطوطتين " عتبة " ، والاثبات من نسخ الترمذى . وتحفة الأحوزى ٨/٤١ ، وتحفة الأشراف ٣/١٩٢ ، ومصادر التفرج الأخرى ، وهو بفتح أوله ، المعروف بالحذاء . صدوق . نهوى ، ربما أخطأ . من الثالثة . خ ع . التقريب ١/٥٤٧ .

(٩) المجتبى ٨/١٢٩-١٣٠ ، ومختار ، هو : ابن سليمان .

والحديث أخرجه الجرائد من هذا الوجه ، ومن غيره عن حبيب بن يسار به . المعجم الكبير ٦/٢٠٨ ، رقم ٥٠٣٣-٥٠٣٦ ، والبخاري في مسنده ٢/٢٣٠ . وقال : لا نعلم أحدا يحدث به عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا زيد بن أرقم ، ولا نعلم له إسنادا إلا هذا الإسناد . وقد حسنه السيوطي . الجامع الصغير ٢/١٨١ ، وانظر فيش القدير ٦/٢٢٢ .

رقم ١٧٥ : حدثنا محمد بن عبيد ، وأبو المنذر ، قال : ثنا يوسف بن صهيب ،  
قال أبو المنذر في حديثه : قال : حدثني حبيب بن يسار عن زيد بن  
أرقم ، قال : لقد كنا نقروءه على عهد رسول الله صلى الله عليه  
وسلم : " لو كان لابن آدم واديمان من ذهب وفضة لا يتفلسف  
اليهما آخر ، ولا يسلأ بطن ابن آدم إلا التراب ، ويتوب الله على  
من تاب " . غرد به . ( ٤ )

---

( ١ ) مسند أحمد ٣٦٨/٤ .

( ٢ ) المناقب ، بفتح الميم ، وخفة نون . الكوفي . المنفي في الضبط ٤٩ .

( ٣ ) أحسبه محمد بن عبد الرحمن الطفاوى . صدوق بهم . من الثامنة . خدت من .  
تقريب ١٨٥/٢ ، أو أنه اسماعيل بن عمر الواسطي ، فإن كان هو فهو ثقة .  
انوار المصدر السابق ٧٢/١ .

الحديث : أخرجه الطبراني والبخاري بنحوه من هذا الوجه . المعجم الكبير  
٢٠٧/٥ ، رقم ٥٠٣٢ ، ومسند البخاري ٢/ق ٢٣٠ .

قال الهيثمي بعد أن عزاه لهم : ورجاله ثقات . مجمع الزوائد ١٠/٢٤٣ .  
قلت : فإن كان أبو المنذر ، شيخ أحمد ، ومحمد بن عبد الرحمن الطفاوى  
فأنسب بهم . ومن الثقة الذي لا بهم ؟ .

وللحديث شواهد عن أنس ، وابن عباس ، وابن الزبير ، أخرجهما البخاري ،  
وهي في فتح الباري ١١/٢٥٣ ، رقم ٦٤٣٦ - ٦٤٣٩ .  
وان شئت الوقوف على طرقه الأخرى ، فانظر في القدير ٥/٣٢٧ .

( ٤ ) أحمد عن أصحاب الكتب الستة من ذا الوجه .

(١) حوط المبدىء عنه (٢) :-  
 ~~~~~

رقم ١٧٦ : سألت زبيد بن أرقم عن ليلة القدر ، فقال : لا أشك أنها
 ليلة سبع عشرة ، ليلة نزل الفرقان ، ويوم التقى الجيمان (٣) .

(١) ضبط العسكري غيره ممن وافقه في اسمه ، فقال : الحاء مفتوحة ، والسواو
 سا كمة . التصحيقات ١٠٩٢ . وحول : ذكره ابن حبان في ثقات
 التابعين ١٨١/٤ ، وسمي والده عبد العزيز ، وترجمه الذهبي في الميزان
 ٦٢٢/١ ، وقال : لا يدري من هو ، وأفرا بن حجر بتمريفة عند ابن حبان
 فألفى قول الذهبي المتقدم . لسان الميزان ٣٦٩/٢ . قال البخاري ،
 وقد ذكر حديثه هذا : منكر ، لا يتابع عليه . التاريخ الكبير ٩١/٣ .
 وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : شيخ ، يكتب حديثه . الجرح
 والتعديل ٢٨٨/٣ .

(٢) ما بين المقوفتين زيادة مني ، لأن المصنف مشى عليها في غيره ، والسياق
 يتألفها .

(٣) إشارة لفزوة بدر الكبرى .
 الحديث أخرجه الأبراني في الكبير ٢٢٥/٥ ، رقم ٥٠٧٩ ، ولم يصزه
 المصنف إليه ، وفي المخطوطتين كتب فوق " حوط " حرف طاء صغير ، ولا
 أدري هل هو رمز للأبراني في معجمه الكبير ، أم أنه بيان وتوضيح
 لحرف الطاء في اسم " حوط " . وقد حذف ابن كثير أسناد الطبراني ،
 وسياقه فيه : حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، ثنا سليم بن جناد ثنا
 زيد بن الحباب ثنا المسمودي ، حدثني حوط المبدىء به .
 قال الهيثمي : وعوط ، قال البخاري : حديثه منكر . مجمع الزوائد
 ١٧٨/٣ .

.../...

قلت : هذا تميم فيه تأمل ، فان البخاري قال هذا عقب ما ذكر حديثه
 ذا ، ثم قال : لا يتابع عليه ، وعليه فان قول البخاري بقيد هذا الحديث ،
 وليس على الاطلاق في كل ما رواه حوط المبدى ، بدليل أن أبا حاتم الرازي
 جملة في مرتبة من يكتب حديثه ، وقال : شيخ ، ووثقه ابن حبان كما تقدم .
 غير أن البوسيري ضعف إسناد هذا الحديث بسبب حوط هذا ، وقال : موقوف .
 كذا في التعليق على المطالب العالية ٣٠٨/١ ، وقد رجعت الى اتحاد الخبرة
 للبوسيري ، والظاهر أن النسخة المصورة منه في مركز مخطوطات الجامعة الاسلامية
 ناقصة .

والحديث عزاه الحافظ لأحمد بن منيع ، وفيه زيادة قول زيد : فما أشك
 ولا أستثني . المطالب العالية - المسند - ١٧٠ .

الخليل^(١) ، أو ابن الخليل عنه : يأتي في ترجمة عبد الله بن الخليل .

خليفة^(٣) بن الحصين ، عن زيد بن أرقم :-

رقم ١٧٧ : بقصة عبد الله بن أبي ، وأسماء به ، ونزول القرآن^(٥) فيهم . الحديث

بأوله رواه الطبراني^(٦) من حديث قيس بن الربيع عن الأغر بن الصباح ،

عنه .

(١) الأولى : من حيث الترتيب الهجائي أن توخر هذه الترجمة ، بحيث تكون بعد ترجمة " خليفة بن الحصين " .

(٢) ص

(٣) ابن قيس بن عاصم . التميمي . المقرئ .

(٤) هو عبد الله بن أبي بن سلول ، بفتح السين ، ونم اللام ، وسلول : اسم امرأة من خزاعة ، وهي والددة عبد الله هذا . وقد هلك ابن أبي سنة تسع من الهجرة بعد منصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك ، وكان المذكور قد تخلف عن هذه الخزوة . وهو رأس النفاق ، وحليف اليهود . انظر فتح الباري ٨ / ٣٣٤ ، ٣٣٧ .

(٥) سورة المنافقون ، بكاملها .

(٦) المعجم الكبير ٥ / ٢٢٢ - ٢٢٣ ، رقم ٥٠٧٣ ، وسياقه فيه : حدثنا عبد الله ابن محمد بن سعيد بن أبي مریم ، ثنا محمد بن يوسف الفريابي ، ثنا قيس ابن الربيع ، ح : وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أبو كريب ، حدثنا حسن بن علي - ببقيّة السند الذي اختله ابن كثير - .

(٧) الأُسدي . أبو محمد . الكوفي . صدوق . تنخير لما كبر . من السابعة د ت ق .

تقريب ٢ / ١٢٨ ، وانظر الكواكب النيرات ٤٩٢ - ٤٩٣ .

قال الهيثمي : هو في الصحيح بغير سياقه . رواه الطبراني عن شيخه عبد الله ابن محمد بن سعيد بن أبي مریم ، وهو ضعيف . مجمع الزوائد ٧ / ١٢٥ . قلت : وقته خطأ ، كما تقدم آنفاً .

وسأتي الحديث من غير هذا الوجه عن زيد بن أرقم . رقم ٢٠٧ ، ٢٢٨ -

٢٣١ ، وانظر رقم ٢٥٤ - ٢٥٥ ، ورقم ٢٦٩ .

(١)
خيثمه عنه :-
~~~~~

رقم ١٧٨ : اشتكيت عيني ، فمادني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : رأيت  
لو كانت عيناه لما بهما ، كيف أنت صانع ؟ قلت : (٢) اذن أصبر ،  
وأحتسب ، قال : اذن تلقى الله بلا ذنب . رواه الأبراني (٣) من  
حديث وكيع ، وغيره ، عن سفبان ، عن جابر الجعفي ، عنه . (٤) (٥) (٦) (٧)

(١) ابن أبي خيثمه ، بفتح الخاء ، وسكون اليا ، وفتح الثاء المثلثة . أبو نصر .  
البصري . ويقال : اسم أبيه عبد الرحمن . لين الحديث . من الرابعة .  
تس . تقريب ١ / ٢٣٠ .

(٢) في المغاوطين جاءت هكذا : " اذاً " ، ولا مشاحة .

(٣) المعجم الكبير ٥ / ٢٣١ ، رقم ٥٠٩٨ ، وسياقه فيه : حدثنا عبيد بن غنام ،  
ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، ثنا عبيد الله بن موسى . (ج) : وثنا محمد بن  
عبد الله الحنبري ، ثنا أبو كريب ، - ببقية السند الذي اختصره المصنف - .

(٤) ابن الجراح .

(٥) عبيد الله بن موسى - ابن أبي المختار ، العبسي - .

(٦) هو الثوري .

(٧) تقدم في

الحديث : في سنده جابر الجعفي ، ضعيف ، رافضي ، وخيثمه ، لين  
الحديث ، كما ذكر ابن حجر آفغا .

وعنا هنا مسألة رأيت إثارتها . فقد ذكر ابن حجر في ترجمة خيثمه هذا  
أن ابن حبان وثقه ، وقال ابن معين : ليس بشي . التهذيب ٣ / ١٧٨ .

---

.. / ::

قلت : قول ابن معين : ليس بشي\* ، في معنى الروايات ، يعني : أن أحاديثه قليلة جدا ، كذا نقل ابن حجر نفسه ، عن ابن القلان . هدى السارى ص ٤٢١ ، وانتصر لهذا الرأي اللكنوى ، والتهانوى .

انار الرفع والتكميل ٩٩ - ١٠٠ ، وقواعد في علوم الحديث ص ٢٦٣ .

ونازع السخاوى ، ولم يسلم لابن القلان قوله . فتح المغيث ١ / ٣٤٥ .  
 وجمع الاستاذ أبو غدة بين القولين ، فأثاره في تعليقه على التهانوى  
 ص ٢٦٣ - ٢٦٤ . وقد أعد الاستاذ أحمد نور سيف جدولا بمن قال فيهم يحيى  
 ابن معين : ليس بشي\* ، وخلص الى أنه في الغالب يعني تضعيف الراوى المضموت  
 بهذا الاصطلاح . تاريخ ابن معين ١ / ١١٥ - ١١٩ . مع أن ابن حجر كان دقيقا  
 في عبارته ، حيث قال : ( في معنى الروايات ) ، أى أحيانا قليلة ، يقول ابن معين :  
 ليس بشي\* ، ويعني عندئذ أن أحاديث الراوى قليلة جدا .

عود على يد\* :

سوف يأتي الحديث من غير هذا الوجه عن زيد بن أرقم . رقم ٢٥٨ ، ٢٩٣ .

(١) زياد بن مازف عنه :-

رقم ١٧٩ : قال البراني (٢) : حدثنا علي بن سعيد الرازي، ثنا ابراهيم بن عيسى (٤) التتوخي، ثنا يحيى (٥) بن يعلى الأسلمي، ثنا عمار بن رزيق، عن أبي اسحق (٧)، عن زياد بن مازف، عن زيد بن أرقم، وربما لم يذكر زياد ابن أرقم، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من أحب أن يحيى حياتي، ويموت موتي (٨)، ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي، فإن ربي غرس / قضبانها بيده، فليتول علي بن أبي طالب، ٣ :

(١) ذكره مسلم في الصحابة، ولم يصح. التجريد ١/١٩٦، وترجمه ابن حجر في الأول من الزاى، وقال : ذكره الباوردي، وابن جرير، وابن شاهين في الصحابة. اصابة ٢/٥٨٧، ثم قال : قال ابن منده : لا يصح. وكذا قال ابن الاثير. أسد الغابة ٢/٢٧٤. وترجمه المامقاني، وفي كلامه ما يضحك الشكلي، فأناره لزما. تنقيح المقال ١/٤٥٩.

(٢) المعجم الكبير ٢٢٠/٥، رقم ٥٠٦٧.

(٣) ترجمته في الميزان ٣/١٣١، ولسان ٤/٢٣١ - ٢٣٢، والذي يبدو من أقوال النقاد فيه أنه ليس بالقوى، وكان يتزلف الى السلطان.

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) شيمي. ضعيف. من التاسعة. التقريب ٢/٣٦١.

(٦) رزيق. بتقديم السراء. مصفرا.

(٧) السبيعي. عمرو بن عبد الله، مكتر، ثقة، عابد. من الثالثة. اخطأ بآخره. ع. التقريب ٢/٧٣.

(٨) جاءت في المعجم الكبير، وغيره من مصادر التخريج "موتي".



فانه لن يخرجكم من هدى ، ولن يدخلكم في ضلالة " حديث منكر جدا ، وإسناده ضعیف .

( ١ ) هذا من المواضع التي وعد ابن كثير في مقدمته بالتنبيه عليها .  
نقد الحديث : قال الهيثمي : وفيه يحيى بن يعلى ، الأسلمي ، وهو -  
ضعيف . مجمع الزوائد ١٠٨/٩ . وذكر الشيخ اللبناني الى أنه موضوع ،  
وذكر فيه علي شتي :

الأول : ضعف يحيى بن يعلى الأسلمي - مع بدعته التي تؤيد الحديث - .  
الثانية : اختلال أبي اسحق السبعمي ، وعنفته ، وهو مدلس .  
الثالثة : الاضطراب في سنده ، فتارة جعلوه من مسند زيد بن أرقم ، وتارة  
أخرى من مسند زياد بن مازن ، واستدل بما قاله الذهبي في التجريد ( ١٦٧ )  
" لا تصح صحبته " ، ويأتى ابن حجر ذكره في الأول من الزاى ، ولم يتبع قول  
من ترجمه في الصحابة بما يثبت ذلك من أرق أخرى . وبناءً عليه فانه  
من مجهولي التابعين أولى من ذكره في الصحابة . سلسلة الضعيفة . رقم  
٨٩٢ .

قلت : لو ثبتت صحبة زياد لما كان للاضطراب الذى ذكره اللبناني معنى ،  
لكنها لا تصح ، وعليه فان جهالة زياد علة رابعة في هذا الحديث .  
ومن أريق يحيى بن يعلى به مثله أخرجه أبو نعيم في الحديث ٣٤٩/٤ -  
٣٥ ، والحاكم في المستدرک ١٢٨/٣ . قال أبو نعيم : غريب من حديث  
أبي اسحق ، تفرد به يحيى . وتمقب الذهبي الحاكم في تصحيحه هذا  
الحديث ، فقال : أتى له الصفة ٤ والقاسم - هو ابن شيبه ، أحد رجال  
الاسناد عند الحاكم - متروك ، وشيخه - يعنى الأسلمي - ضعيف ، واللفظ  
ركيك ، وهو الى الوضع أقرب ، والنتيجة فان الحديث واه جدا ، ومداره  
على يحيى بن يعلى الأسلمي وهو كما قد عرفت .

(١) زيد القصار (عنه) :-

رقم ١٨٠ : قال : جاء رجل (٣) ، فقال : يا رسول الله ، ان ابن سمود أقرأني سورة وأقرأنيها أبي بن كعب ، وأقرأنيها زيد (٥) ، وقد اختلفت عليّ قراءتهم ، فبأيها آخذ ، فقال علي (٦) ، وهو الي جنبه (٧) : ليقرأ كل انسان على ما علم ، فكل حسن جميل . رواه الأجراني من طريق عبید الله بن موسى عن عيسى بن قرقاس . عنه . (٩)

(١) لم أجد له ترجمة ، ثم انني رأيت الا ستاذ أحمد شاكر رحمه الله قال : اخترعه عيسى بن قرقاس ، وهو كذاب ، وأوعاه شيخا له فسماه : زيدا القصار . انظر التعلیق على تفسیر الجری ١ / ٢٤٠ .

(٢) ما بين الموقوفتين جاءت في ب " عن زيد بن أرقم " .

(٣) لم أقف على تسميته .

(٤) عبد الله . رضي الله عنه .

(٥) ابن ثابت رضي الله عنه .

(٦) ابن أبي طالب رضي الله عنه .

(٧) في اي جاءت " جانبه " .

(٨) المعجم الكبير ٥ / ٢٢٤ ، رقم ٥٠٧٨ ، وتمام سياقه : محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا أبو كريب - ببقية السند الذي اجتراه المصنف - .

(٩) الكوفي ، قال النسائي : متروك الحديث ، وقال الدارقاني : ضعيف ، وقال

العقيلي : من الفلاة في السرفى وقال الساجي : كذاب . انظر ترجمته في

التهذيب ٨ / ٢٢٨ ، والميزان ٣ / ٣٢٢ ، والمضئ في الضعفاء ٢ / ٥٠٠ ،

والجرح والتعديل ٦ / ٢٨٥ ، والمجروحين ٢ / ١١٨ - ١١٩ .

الحديث أخرجه الجري من هذا الوجه . مقدمة التفسير ١ / ٢٤ ، رقم ١٤ .

قال الهيثمي : فيه عيسى بن قرقاس ، وهو متروك . مجمع الزوائد ٧ / ١٥٤ .

قلت : وزيد القصار منسوخ ، لا ذكر له الا في هذا الحديث ، ولا وجود له

بالكلية . وعليه فان الحديث موضوع ، قال أحمد شاكر : لا أصل له . التعلیق

على تفسیر الطبري ١ / ٢٤٠ . وقد ذكر الحافظ هذا الحديث في الفتح

٢٦ / ٩ ، وسكت عن بيان علمه . وهذا مناقض لشروطه فيه .

سعد بن اياس ، أبو عمرو الشيباني عنه : <sup>(١)</sup> يأتي في الكنى .

<sup>(٢)</sup> صبيح مولى أم سلمة <sup>(٣)</sup> ، ويقال : مولى زيد بن أرقم ، عنه : <sup>(٤)</sup> .

( ١ ) ع

( ٢ ) بضم الصاد المهملة ، وفتح الباء - الاكمال ١٦٧/٥ ، وترجمه ابن أبي حاتم ، ولم يذكر في الرواة عنه سوى اسماعيل السدي . الجرح والتعديل ٤٤٩/٤ - ٤٥٠ ، وكذا في ثقات التابعين لابن حبان ٣٨٢/٤ . وقال البزار : لا نعلم حدث عنه الا السدي . مسند البزار ٢/٢ ق ٢٣٠ ، وقال الترمذي : ليس بمصروف . السنن ٥/٦٩٩ . وذكره الذهبي في الميزان ، ونقل قول الترمذي ، ولم يزد ، وفي التجريد ١/٢٦٣ ، قال : روى عنه السدي ، وغيره . الأصح أنه تابعي ، وقال في الكاشف / : وثق . وقال ابن حجر : مقبول . التقريب ١/٣٦٤ .

قلت : مضمون كلام ابن أبي حاتم ، والترمذي ، والبزار ، وابن ماكولا أن صبيحا مجهول . والصحيح أنه مصروف ، فقد روى عنه حفيده ابراهيم ابن عبد الرحمن بن صبيح ، واسماعيل السدي . كذا في ترجمته في التهذيب ٤٠٩/٤ ، اللهم الا أن يكون مراد الترمذي بقوله : ليس بمصروف يعني جهالة حاله ، فانه لم ينقل توثيقه الا عن ابن حبان . فان كان كذلك فقول الترمذي متجه .

( ٣ ) هي أم المؤمنين - رضي الله عنها - زوج النبي صلى الله عليه وسلم .

( ٤ ) مابين الموقوفتين ساقط من ك .

رقم ١٨١ : روى الترمذى ، وابن ماجه <sup>(٢)</sup> من حديث أسباط <sup>(٣)</sup> بن نصر ، عن  
 السدى ، عن صبيح ، عن زيد بن أرقم ، أن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ، قال لعلي ، وفاطمة ، والحسن ، والحسين : " أنا حرب لمن  
 هاربتهم ، سلم لمن سالمهم " ثم قال <sup>(٥)</sup> : غريب ، لا نعرفه الا من  
 حديث صبيح ، وليس بمصروف ، قال شيخنا <sup>(٦)</sup> : وقد رواه أبو الجحاف <sup>(٧)</sup> ،  
 عن مسلم بن صبيح ، عن زيد بن أرقم .

- 
- ( ١ ) سنن الترمذى ٦٩٩/٥ . رقم ٣٨٧٠ .  
 ( ٢ ) سنن ابن ماجه ٥٢/١ ، رقم ١٤٥ .  
 ( ٣ ) صدوق . كثير الخلل . يخرّب . من الثامنة . ختم م . التقريب ١/٥٣ .  
 ( ٤ ) بضم السين ، وشدة دال . اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة .  
 صدوق ، بهم ، ورمي بالتشيع . من الرابعة . م م . التقريب ١/٧١ . وانظر  
 ترجمة مطولة له في " الرواة المتكلم فيهم في صحيح مسلم " رقم ١٥ .  
 ( ٥ ) أى الترمذى .

- ( ٦ ) المزى . انظر قوله في تحفة الاشراف ٣/١٩٣ .  
 ( ٧ ) بالجيم ، وتشديد الهاء " المهمة " . هو داود بن أبي عوف ، سويد التميمي .  
 مشهور بكنيته . صدوق شيعي ، ربما أخطأ . من السادسة . تسرق .  
 التقريب ١/٢٣٣ . ولم أقف بعد على رواية أبي الجحاف التي ذكرها  
 المصنف عن شيخه المزى .

والحديث أخرجه البراني في الكبير ٥/٣٠٧ ، رقم ٥٠٣٠ ، ٣/٣٠ ، رقم  
 ٢٦١٩ ، والهاكم في المستدرک ٣/١٤٩ ، والدولابي في الكنى ٢/١٦٠ ،  
 وابن عبان في صحيحه ، وهو في الزوائد . رقم ٢٢٤٤ ، والبزار في مسنده

٠٠/٠٠

ق/٢ ٢٣٠ كلهم من طريق أسباط بن نصر به مثله ، قال البزار عقبه : لا نعلم أحدا رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا زيد بن أرقم ، ولا نعلم له طريقا عن زيد إلا هذا الطريق .

قلت : في هذا تأمل . فانه أخرجه أحمد ، والبراني ، والحاكم من حديث أبي هريرة . انظر مسند أحمد ٤٤٢/٢ ، وفنائل الصحا بة له . رقم ١٣٥٠ ، والمعجم الكبير ٣١/٣ ، رقم ٢٦٢١ ، والمستدر ك ٣/١٤٩ ، وفيه عندهم جميعا يزيد بن سليمان الأعرج ، ضعيف عند جمهور أهل النقد ، واتهمه بعضهم ؛ منهم الامام أحمد نفسه في إحدى الروايات عنه . انظر ترجمته في التهذيب ١/٥٠٩ - ٥١٠ .

ورواه البراني أيضا من طريق ابراهيم بن عبد الرحمن بن صبيح ، عن جده ؛ صبيح به مثله . المعجم الكبير ٣١/٣ ، رقم ٢٦٢٠ ، وأعاده بمعينه ٥/٢٠٧ ، رقم ٥٠٣١ ، ومن هذا الوجه أخرجه أيضا في الأوسط . وهو في مجمع البحرين ق ٣٥١ .

وقد خلى الشيخ الألباني الى تحسين هذا الحديث . صحيح الجامع الصغير

٠١٧/٢

الماوس البياني ، عنه :-

رقم ١٨٢ : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن جريج ، (٤) أخبرني حسن بن مسلم  
عن الماوس ، قال : قدم زيد بن أرقم ، فقال له ابن عباس (٥) يستذكره :  
كنت (٦) أخبرني عن لحم أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم ، وهو  
حرام (٧) ، قال : نعم . أهدى له رجل (٨) عضوا من لحم صيد فرده ،  
وقال : " أنا لا نأكله . أنا حرام " . رواه مسلم (٩) ، والنسائي (١٠) من  
حديث يحيى بن سعيد ، زاد النسائي ، وأبي عاصم (١١) ، كلاهما عن ابن  
جرير به .

- 
- ( ١ ) يقال : الماوس لقب ، واسمه : ذكوان . التقريب ١ / ٣٧٧ .  
( ٢ ) مسند أحمد ٤ / ٣٦٧ .  
( ٣ ) القلائبان .  
( ٤ ) عبد الملك بن عبد العزيز . تقدم ص .  
( ٥ ) عبد الله .. رضي الله عنهما .  
( ٦ ) هكذا جاءت في المخطوأتين ، وفي مابوعة المسند ، وبعض المصادر جاءت  
" كيف " .  
( ٧ ) أي محرم .  
( ٨ ) في بعض طرق الحديث أنه الصعب بن جثامه . انظر صحيح مسلم رقم  
٠١١٩٤ .  
( ٩ ) صحيح مسلم ٢ / ٨٥١ ، رقم ٠١١٩٥ .  
( ١٠ ) المجتبى ٥ / ١٨٤ .  
( ١١ ) الضعاف بن مخلد ، بفتح الميم ، وسكون الخاء . الشيباني .  
وأخرجه الأبراني والبزار عن أبي مسلم الكشي ، ومحمد بن المثنى ، كلاهما  
عن أبي عاصم به . المعجم الكبير ٥ / ١٨٤ ، رقم ٤٩٦٤ ، ومسند البزار  
٢ / ٢٢٦ .

رقم ١٨٣ : حدثنا (١) عبد الرزاق ، أنا ابن جريج ، وابن بكر (٣) ، قال : حدثنا ابن جريج ، أخبرني حسن بن مسلم ، عن طاوس ، قال : قدم زيد بن أرقم . فكان ابن عباس يستذكره ، كيف أخبرني عن لحم ، قال ابن بكر : أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم حراما ، وقال عبد الرزاق : أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : نعم ، أهدى له عضو ، قال ابن بكر : أهدى رجل عضوا من لحم صيد فرده عليه . وقال : " أنا لا نأكله إنا حرام " .

( ١ ) مسند أحمد ٣٧٤/٤ .

( ٢ ) هو الصنعاني . صاحب المصنف .

( ٣ ) محمد بن بكر البرساني . بنم الموحدة . صدوق يخطئ . من التاسعة .

تقريب ١٤٧/٢ - ١٤٨ .

( ٤ ) جاءت في المخطوطتين " أنا " ، والاثبات من مائة المسند ، ولعله هو الصواب ، إذ لا معنى للتفريق بين صيغة أداء عبد الرزاق وابن بكر ، لو قال كل منهما : " أخبرنا " ابن جريج . وأخرجه الطبراني ، عن الدبري عن عبد الرزاق - وحده - به مثله . المعجم الكبير ١٨٤/٥ ، رقم ٤٦٦٣ . وكذا أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٤٢٦/٤ ، رقم ٨٣٢٣ بهذا السند مثله .

إسناده جيد ، وفي محمد بن بكر كلام يسير ، وعبد الرزاق عفي فتفير ، لكن تابعهما يحيى بن سعيد القطان عند مسلم والنسائي ، وأبو عاصم النبيل عند النسائي وحده ، كما تقدم في الحديث السابق لهذا .

وسوف يأتي أيضا في ترجمة طاوس بن أبي رباح عن زيد بن أرقم . رقم ٢١١ -

٢١٢ .

(١) طلحة بن يزيد . أبو حمزة ، عنه :-

رقم ١٨٤ : حدثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، وعن طلحة ، مولى  
(٢) قرطبة ، عن زيد بن أرقم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه  
(٣) وسلم : " ما أنتم بجزء من مائة ألف جزء من يرد عليّ الحونى يوم  
القيامة " : قال : فقلنا لزيد : وكم أنتم يومئذ ؟ قال : (٤) فقال :  
مابين الستائة الى السبعمائة ، ورواه أبو داود (٥) ، عن

(١) قال ابن معين : لم يرو عنه غير عمرو بن مرة ، وقال النسائي : ثقة ، وذكره  
ابن حبان في الثقات . تهذيب ٢٩/٥ ، وانار التقریب ١/٣٨٠ .

(٢) مسند أحمد ٣٦٧/٤ .

(٣) الضريع . محمد بن خازم ، أحفظ الناس لحديث الأعمش .

(٤) سليمان بن مهران . تقدم س .

(٥) المرادى ، بضم الميم .

(٦) قرطبة : بمجمة ، وفتحات . ابن كعب الانصارى . صحابي ، مات في

حدود الخمسين . التقریب ١٢٤/٢ ، وانار التجريد ١٤/٢ .

(٧) ساقلة من ك .

رجاله رجال الصحيح ، الا أن الأعمش مدلس ، وقد عنعن ، لكن تابعه  
شعبه عند أبي داود كما يأتي بحد ظيل ، وعند الامام أحمد . حديث

رقم ١٨٧ ، ١٩٠ .

(٨) سنن أبي داود ١١٠/٥ ، رقم ٤٧٤٦ .



(١) حفص بن عمر ، عن شعبة (٢) عن عمرو بن مرة به .

رقم ١٨٥ : حدثنا وكيع ، ثنا شعبة (٤) ، عن عمرو بن مرة ، عن / أبي حمزة مولى ١٧ ب  
الانصار عن زيد بن أرقم ، قال : أول من أسلم مع

---

(١) ابن الحارث بن سخبرة الأزدي .

(٢) ابن الحجاج .

والحديث ساقه الطبراني بإسناد أحمد نحوه . المعجم الكبير ١٩٧/٥ ،  
رقم ٥٠٠٠ . ومن طريق أخرى عن الأعمش به . ١٩٦/٥ - ١٩٧ ، رقم  
٤٩٩٨ - ٤٩٩٩ . وأخرجه البزار والبيهقي من الوجه الذي أخرجه  
به أبو داود . مسند البزار ٢/ق ٢٣١ ، ومسند البيهقي ٩٣ .

(٣) مسند أحمد ٣٦٨/٤ .

(٤) أبو ابن الجراح بن طيخ .

(٥) ابن الحجاج بن السور .

رجال اسناد أحمد رجال الصحيح .

رسول الله صلى الله عليه وسلم عليّ ، رواه الترمذى والنسائى (٢) من حديث شمعة ، وقال الترمذى : حسن صحيح .

( ١ ) سنن الترمذى ٦٤٢/٥ ، رقم ٣٧٣٥ .

( ٢ ) السنن الكبرى . في المناقب من حديث خالد بن الحارث عن شمعة به . كذا في تحفة الاشراف ١٩٤/٣ ، وعن محمد بن جعفر ، وعبيد الله بن ادريس ، وعالم بن الحارث ، ثلاثهم عن شمعة به . انظر خصائص علي ١/٧٥ - ٨٠ ، رقم ٣ - ٥ .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢٠٦/٦ ، والنجاشي في تاريخه ٢/٢١١ - ٢١٢ ، والحاكم في المستدرک ١٣٦/٣ ، وصححه ، وأقره الذهبي ، كلهم من طريق شمعة به . وان شئت التوسع في تخريجه فانظر التمليق على كتاب خصائص علي ١/٧٥ - ٨٠ ، رقم ٣ - ٥ ، وسيأتي : رقم ١٨٩ .

تنبيه : ورد عند الترمذى ، وغيره قول عمرو بن مرة : فذكرت ذلك لابراهيم - النخعي - فأمر ذلك ، وقال : أبوبكر . قال ابن كثير رحمه الله : وهو المشهور عن أهل السنة ، وهو قول ابن سيرين ومحمد بن كعب وسعد ابن ابراهيم . البداية ٢٨/٣ . وطريقه الجمع بين الأقوال فيمن أسلم أولا : أن خديجة رضي الله عنها أول النساء ، وقيل أول الناس عموماً ، وأبوبكر أول الرجال ، وعلي أول النملان ، فانه حين أسلم كان دون سن البلوغ على المشهور ، ولا شك أنه كان ابن تسع أو عشر حين أسلمه ، وزيد ابن حارثه من الموالى . بتصريف يسير عن البداية ٣/٤٦ ، وعزاه المصنف لأبي حنيفة أيضاً . المصدر السابق ٣/٢٩ ، وينحو هذا التوفيق قال الحاكم وابن حزم . المستدرک ١٣٦/٣ ، وجوامع السيرة ٤٥ .

قلت : وهذا توفيق حسن ، ويمكن أن يقال : إن أبابكر أول من أسلم من الرجال مجاهداً بآلامه ، وعلياً مقلداً عن أبيه ، فانه كان في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم في صباه ، غمّه اليه اشفاقاً عليه من الميلة . والله أعلم .

رقم ١٨٦ : حدثنا يزيد بن هارون ، أنا <sup>(٢)</sup> شعبة ، عن عمرو بن مرة ، قال : سمعت أبا حمزة يحدث عن زيد بن أرقم ، قال : أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عليّ ، قال عمرو : <sup>(٣)</sup> فذكره ذلك لا إبراهيم <sup>(٤)</sup> ، فأنكر ذلك ، وقال : أبو بكر <sup>(٥)</sup> .

(١) مسند أحمد ٣٦٨/٤ .

(٢) جاءت في ك " ثنا " والاثبات من ب .

(٣) ابن مرة .

(٤) هو النخعي .

الحديث ساقه أحمد به مثله في فضائل الصحابة ٢/٥٩١ رقم ١٠٠٤ ، ورجاله رجال الصحيح .

وأخرجه البهقي في معجمه ق ٤١٨ من طريق شعبة به .

والنسائي في الخصائص ١/٢٣ - ٢٤ رقم ٢ من هذا الوجه أيضا .

(٥) هو الصديق رضي الله عنه .

تنبه : كانت فرضية الصلاة قبل الهجرة بسنة ، وأربعة أو ستة أشهر ، وذلك ليلة عرج به صلى الله عليه وسلم ، وحينذاك كان سنّ عليّ بين العشرين ، والثانية والعشرين ، ولا يكون في هذه السن غلاما ، فيتعذر الجمع هنا على الوجه الذي قدمته في أول من أسلم . ولعل المقصود بالصلاة هنا وجوب أصلها ، لا فرضها ، فقد ذكر المصنف في البداية ٣/٢٤ ، أن أصل الصلاة وجب في حياة خديجة رضي الله عنها ، ثم نقل عن ابن اسحق ما يدل على أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على بخديجة وعلي رضي الله عنهما . المصدر السابق ٣/٢٤ - ٢٥ ، فإن صح ذلك فالتوفيق ظاهر بين .

رقم ١٨٧ : حدثنا <sup>(١)</sup> هاشم <sup>(٢)</sup> بن القاسم ، ثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ،  
قال : سمعت أبا حمزة ، مولى الأنصار ، قال : سمعت زيد بن  
أرقم ، قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في منزل نزلوه  
في مسيرة فقال : " ما أنتم بجزء من مائة ألف جزء من يـرد  
عليّ الحوض من أمتي " ، قال : قلت : كم كنتم يومئذ ، قال :  
كنا سبع مائة ، أو ثمان مائة . رواه أبو داود <sup>(٣)</sup> عن حفص بن  
عمرو عن شعبة .

---

( ١ ) مسند أحمد ٣٦٩/٤ .

( ٢ ) أبو النضر . الطقب بـ " قبصر " .

رجال إسناده رجال الصحيح ، وقد تقدم من غير هذا الوجه عن الأعمش عن

عمرو بن مرة به . رقم ١٨٤ .

( ٣ ) تقدم . حديث رقم ١٨٤ .

رقم ١٨٨ : حدثنا حسين <sup>(١)</sup> ، ثنا شعبة <sup>(٢)</sup> ، عن عمرو بن مرة ، سمعت أبا حمزة ،  
رجلا من الأنصار ، قال : سمعت زيدا بن أرقم يقول : أول من  
صلّى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم علي <sup>(٣)</sup> ، قال عمرو : فذكرت  
ذلك لأبراهيم ، فأنكره ، وقال : أبوبكر .

رقم ١٨٩ : حدثنا محمد بن جعفر <sup>(٤)</sup> ، ثنا شعبة <sup>(٥)</sup> ، عن عمرو بن مرة عن أبي حمزة عن  
زيد بن أرقم ، قال : أول من أسلم مع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عليّ بن أبي طالب ، فذكرت ذلك للنخعي <sup>(٦)</sup> ، فأنكره ، وقال :  
أبو بكر رضي الله عنه أول من أسلم مع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم .

---

( ١ ) مسند أحمد ٣٧٠/٤ .

( ٢ ) أحسنه ابن الوليد القرشي ، المقلب بـ " كميل " ، بضم الكاف .

( ٣ ) هو النخعي .

رجال اسناده ثقات . وقد تقدم ، رقم ١٨٦ .

( ٤ ) مسند أحمد ٣٧١/٤ .

( ٥ ) هو المعروف بـ غندر ، بضم النون ، وسكون النون ، وفتح الدال ، وضمها .

( ٦ ) هو إبراهيم .

الحديث بسنده ومثله أخرجه أحمد أيضا في فضائل الصحابة . رقم ١٠٠٠ ،

ورجال اسناده أئمة ثقات ، وقد تقدم . رقم ١٨٥ ، وذكرت هناك التوفيق

بين الأ<sup>١</sup> قوال في شأن أول من أسلم .

رقم ١٩٠ : حدثنا عفان ثنا شعبة ، قال عمرو بن مرة : أخبرني ، قال : سمعت  
أبا حمزة ، أنه سمع زيد بن أرقم قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في سفر ، فنزل منزلاً ، فسمعت يقول : " ما أنتم بحكز من مائة  
الف جزء من يرد عليّ الحموي من أمتي " ، قال : كم كنتم يومئذ ؟  
قال : سبع مائة أو ثمان مائة .

رقم ١٩١ : حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، قال : سمعت  
أبا حمزة ، قال : قالت الأنصار : يا رسول الله . ان لكل نبي  
أتباعاً ، وأنا قد اتبعناك ، فاذع الله أن يجعل أتباعنا منا ، قال :  
فدعاهم أن يجعل أتباعهم منهم ، قال : (٤) / فسميت ذلك الوابن أبي ليلى (٥) ؟  
فقال : زعم ذلك زيد ، يعني : ابن أرقم . رواه البخاري عن آدم عن شعبة ،  
وعن بندار ، عن غندر ، عن شعبة . (١٠)

( ١ ) مسند أحمد ٣٧١ / ٤ .

( ٢ ) هو ابن مسلم الباعلي . الصفار .

رجال رجال الصحيح ، وفي عفان كلام يسير من جهة تخيره . وقد تقدم  
تخريجه . حديث رقم ١٨٤ ، ١٨٧ .

( ٣ ) مسند أحمد ٣٧٣ / ٤ .

رجال اسناد أحمد رجال الصحيح . وسيأتي في ترجمة عبد الرحمن بن أبي  
ليلى عن زيد بن أرقم . رقم ٢٠٦ .

( ٤ ) أي : نقلته إليه ، وهي بتخفيف الميم ، وأما بالتشديد فهو : الإلغاء على جهة  
الافساد . فتح الباري ١١٥ / ٧ .

( ٥ ) هو عبد الرحمن .

( ٦ ) قال ابن حجر : لفظة أهل الحجاز تطلق الزعم على القول . فتح الباري ١١٥ / ٧ .

( ٧ ) عند البخاري قول شعبة : " أظنه ابن أرقم " ، وكأنه احتمل عنده أن يكون ابن أبي  
ليلى أراد بقوله " قد زعم زيد " يعني زيداً آخر ، غير ابن أرقم . فتح الباري  
١١٥ / ٧ .

( ٨ ) هو في فتح الباري ١١٤ / ٧ ، رقم ٣٧٨٨ .

( ٩ ) ابن أبي أياس .

( ١٠ ) بضم الباء ، هو : محمد بن بشار . وغندر هو : محمد بن جعفر .

عامر بن وائلة عنه ، هو أبو الفيل ، يأتي .

عامر بن شراحيل . الشعبي عنه :-

رقم ١٩٢ : قال الجبراني : حدثنا أحمد بن زهير التستري ، ثنا محمد بن عبيد  
ابن ثعلبة ، ثنا أبو يحيى الحماني ، ثنا عبد الأعلى بن أبي المساور ، عن  
الشعبي ، عن زيد بن أرقم ، قال : أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم إلى أبي بكر ، فبشرته بالجنة ، ثم أرسلني إلى عمر ، فبشرته  
بالجنة ، ثم أرسلني إلى عثمان ، فبشرته بالجنة على بلوى تصيبه ،  
قال : فأخذ يهدى ، فأنا لقي حتى أتني رسول الله صلى الله عليه وسلم ،  
فقال : يا رسول الله . ما عذه البلوى التي تصيبني ؟ فوالله ما تمنيت ،  
ولا تمنيت ، ولا مسست فرجي بيمينى منذ أسلمت ، ولا زنيت

( ١ )

( ٢ ) المسحج الكبير ٢١٨/٥ ، رقم ٥٠٦١ .

( ٣ ) هو أحمد بن يحيى بن زهير . أبو جعفر . التستري . توفي سنة ٣١٠ هـ . تذكرة  
الحفاظ ٢/٧٥٧ ، وإبقات الحفاظ ٣٢١ .

( ٤ ) هو محمد بن عبيد بن محمد بن ثعلبة . العامري . الحماني ، بكسر الحاء .  
مقبول . من الحادية عشرة . ق . التقريب ٢/١٨٩ .

( ٥ ) عبد الحميد بن عبد الرحمن ، لقبه بشمين ، وفتح الباء ، وسكون الشين . صدوق  
يعتلي ، ورمي بالارجاج . من التاسعة . خ م د ت ق . المصدر السابق ١/٤٦٧ .

( ٦ ) متروك . وكذبه ابن معين . المصدر السابق ١/٤٦٥ .

( ٧ ) الظاهر أن معناها : ما قصدت ، أو : ما تجشمت مالا يعني . بتصرف عن  
تاج المروس . مادة . عن ي .

( ٨ ) يعني : ما كذبت . النهاية ٤/٣٦٧ ، وتاج المروس . مادة م ن ي .  
وقد ألف الحفاظ ابن عساكر الدمشقي جزءاً مفرداً في معنى قول عثمان :  
" ما تمنيت ولا تمنيت " . انظر مقدمة تبين كذب المفتري ر . ه .

في جامعة أو اسلام ، فقال : " ان الله مقصك قميما ، فان ارادك المنافقون علو غلمه ، فلا تغلمه " .

---

( ١ ) كناية عن الغلظة .

قال الهيثمي ٥٦/٩ : فيه عبد الاعلى بن أبي المساور ، ضعفه الجمهور ، ووثق في رواية عن يحيى بن معين ، والمشهور عنه تضعيفه .

قلت : ومحمد بن عبيد : مقبول للمتابعة ، والعماني : صدوق يغلط .  
والحديث عزاه الهيثمي أيضا للطبراني أيضا في الأوسال . مجمع  
الزوائد ٥٦/٩ . وله شاهد بمعناه ، أخرجه أصحاب الصحيح عن أبي  
موسى الأشعري ، من غير قول عثمان " ماتعتيت . . . الخ " .

نظر صحيح البخاري بفتح الباري ٢١/٧ - ٢٢ ، رقم ٣٦٧٤ ، وأطرافه ،  
وصحيح مسلم ١٨٦٧/٤ - ١٨٦٩ ، رقم ٢٤٠٣ ، ومتابعاته .



عبد الأعلى عنه :-

رقم ١٩٣ : حدثنا أسود بن عامر ثنا اسرائيل<sup>(٣)</sup> ، عن عبد الأعلى ، قال : صليت خلف زيد بن أرقم على جنازة ، فكبر خمسا ، <sup>(٤)</sup> فقام أبو عيسى ، عبد الرحمن بن أبي ليلى : فأخذ بيده ، فقال : نسيت ؟ فقال : لا ، ولكن صليت خلف أبي القاسم ، خليلي ، صلى الله عليه وسلم ، فكبر خمسا ، فلا أتركها أبدا . <sup>(٥)</sup> تغرد به .

( ١ ) ابن عامر . الثعلبي ، الكوفي ، صدوق بهم . من السادسة . التقريب ١/٤٦٤ .

( ٢ ) مسند أحمد ٤/٣٧٠ .

( ٣ ) ابن يونس . السبعمي .

( ٤ ) جاءت في ك : " فقال " . والاثبات من ب .

( ٥ ) أي أحمد عن أصحاب الكتب الستة من ذا الوجه .

في اسناده ، عبد الأعلى بن عامر الثعلبي . ضعفه أحمد وأبو زرعة ، وغيرهما من ولاية النقد ، وقال الدارقطني : يمتن به ، وحسن له الترمذي ، وصحح له الحاكم ، وهو من تساهله . التهذيب ٦/٩٤ - ٩٥ . وغلاصة القول فيه : انه صدوق بهم كما قال ابن حجر .

قلت : ومن ذا الوجه أخرجه الطحاوي به مثله . شح محاني الآثار ١/٩٩٤ وسوف يأتي أيضا . حديث رقم ٢٠١ ، ٢٠٤ ، ٢٠٩ ، ٢٣٢ .

عبد الله بن بريدة عنه :-

رقم ١٩٤ : حدثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن مائر ، عن عبد الله بن بريدة ، قال :  
 شك عبيد الله بن زياد في الحوض ، فأرسل الي زيد بن أرقم ، فسأله  
 عن الحوض ، فحدثه <sup>(٧)</sup> به حديثا موقفا أعجبه ، فقال له : سمعت  
 هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : لا ، ولكن حدثني  
 أنبي ، <sup>(١٠)</sup> فخر به .

- ( ١ ) هو عبد الله بن بريدة ، بضم الباء ، ابن الحصيب ، بضم الحاء . أبو سهل ،  
 المروزي . القاضي .  
 ( ٢ ) مسند أحمد ٤ / ٣٧٤ .  
 ( ٣ ) الصدعاني .  
 ( ٤ ) ابن راشد الصدعاني .  
 ( ٥ ) ابن الهيثم ، بفتح ، ثم سكون ، الوراق ، صدوق يخطي كثيرا . من السادسة  
 خت م م . تقريب ٢ / ٢٥٢ .  
 ( ٦ ) تقدمت ترجمته .  
 ( ٧ ) ساقاة في ك .  
 ( ٨ ) من الايناق ، وهو : الاعجاب ، وروعة الحسن . المصنف الوسيط . مادة أن ق .  
 ( ٩ ) يقال : ان اسمه ثابت . فتح الباري ١١ / ٤٦٩ ، وفي التجميع ٥٣٩ . ذكره  
 فيمن لم يسم .

- ( ١٠ ) أن أحمد عن أصحاب الكتب الستة من ذا الوجه .  
 قال الهيثمي : رجال له رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٠ / ٣٦١ .  
 قلت : ومائر الوراق : صدوق يخطي كثيرا ، كما قال الحافظ ابن حجر .  
 وأخرج ابن أبي عامر به نحوه . السنة رقم ٧٠٠ .  
 وعبد الرزاق في المصنف ١١ / ٤٠٤ ، رقم ٢٠٨٥٢ .  
 واثبات الحوض مذموب أهل السنة والجماعة ، والأحاديث فيه متواترة عن نيف  
 وثلاثين من الصحابة . جمع المصنف طرقها في النهاية ٣ / ٣٤ - ٣٤ ،  
 وانذار فتح الباري ١١ / ٤٦٦ - ٤٧٦ .  
 وسيأتي الحديث من غير هذا الوجه عن زيد بن أرقم . رقم ٢٥٠ .

(١) عبد الله بن الحارث عنه :-

رقم ١٩٥ : حدثنا عفان ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا عاصم الأحول ، عن  
 عبد الله بن الحارث ، عن زيد بن أرقم ، قال : كان رسول الله ،  
 صلى الله عليه وسلم يقول : " اللهم اني أعوذ بك من المجهز ،  
 والكسل ، والهزم ، والجبن ، والبخل ، وعذاب القبر ، اللهم  
 آت نفسي تقواها ، وزكها أنت خير من زكاها ، أنت وليها  
 ومولاها ، اللهم اني أعوذ بك من قلب لا يخشع ، ونفس لا تشبع ،  
 وعلم لا ينفع ، ودعوة لا يستجاب لها " . فقال زيد بن أرقم : كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمناهن ، ونحن نعلمكموهن .

(١) الأنصاري . البصري . نسيب ابن سيرين ع .

(٢) مسند أحمد ٣٧٢/٤ .

(٣) ابن مسلم الصغار ع .

(٤) المبدى . البصري ، ثقة ، في حديثه عن الأعمش وحده مقال ع .

تقريب ٥٢٦/١ .

(٥) هو ابن سليمان . البصري . ثقة ، لم يتكلم فيه الا القليلان ، وكان

بسبب دخوله في الولاية ع المصدر السابق ٣٨٤/١ .

رجال اسناده رجال الجماعة . وفي بعضهم كلام لا يضر .

رواه مسلم <sup>(١)</sup> ، والنسائي <sup>(٢)</sup> من حديث عاصم به .

عبد الله بن أبي الخليل عنه :- <sup>(٣)</sup>

(١) صحيح مسلم ٢٠٨٨/٤ ، رقم ٢٧٢٢ عن أبي بكر ابن أبي شيبة، واسحق ابن ابراهيم ، وابن نمير ، كلهم عن أبي معاوية به .

(٢) المجتبى ٢٦٠/٨ ، عن أحمد بن سليمان ، عن محاضر ، عن عاصم الأحول به نحوه .

وأخرجه الطبراني من غير وجه عن عاصم الأحول به . المعجم الكبير ٢٢٧/٥ - ٢٢٨ رقم ٥٠٨٥ ، ٥٠٨٦ ، ومن طريق المشي بن سعد عن الأحول به . رقم ٥٠٨٨ ، وفيه زيادة التمؤذ من فتنة الدجال .  
وسياقي الحديث من رواية عبد الرحمن بن مل ، عن زيد بن أرقم . رقم ٢٠٨ .

(٣) ويقال : عبد الله بن الخليل ، كذا ترجمه المزي . تحفة الاشراف ١٩٦/٣ ، ويقال : عبد الله بن الخليل بن أبي الخليل . العسرمي . أبو الخليل . الكوفي . تهذيب التهذيب ١٩٩/٥ . وفرق البخاري بين عبد الله بن الخليل ، يروى عن زيد بن أرقم ، روى عنه الشعبي ، وبين عبد الله بن أبي الخليل ، يروى عن علي ، روى عنه أبو اسحق ، فقال في الراوى عن زيد ابن أرقم : لا يتابع عليه . التاريخ الكبير ٧٩/٥ - ٨٠ ، وكذا تبعه ابن أبي حاتم في هذا التفريق . الجرح والتعديل ٤٥/٥ ، وابن حبان . التابمين ١٣/٥ ، ٢٩ . وجعلهما المزي وابن حجر واحدا . تهذيب الكمال ٣٣٩/٤ أ ، وتهذيب التهذيب ١٩٩/٥ . قال الحافظ : مقبول . التقريب ٤١٢/١ .

(٤) ساقطة في ك ، وقد كتب فوقها سهم صغير يتجه الى العاشية اليسرى ، وكأن الناسخ أراد استدراكها هناك فنسي ، أو لمست بسبب التتموير .

رقم ١٩٦ : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الأجلح <sup>(٢)</sup> ، عن الشعبي عن عبد الله بن <sup>(٣)</sup>  
 أبي الخليل عن زيد بن أرقم أن نقرأ <sup>(٤)</sup> ولبوا امرأة في طهر ،  
 فقال علي لاثنيين : أتأبيان نفسا لذا ؟ فقالا : لا ، فأقبل  
 على آخرين ، فقال : أتأبيان نفسا لذا ؟ فقالا : لا ، فقال :  
 أنتم شركاء متشاكسون <sup>(٥)</sup> ، فقال : اني مقرع بينكم ، فأيكم قرع <sup>(٦)</sup> ألزمته

(١) مسند أحمد ٣٧٤/٤ .

(٢) علي وزن أحمز ، ابن عبد الله بن حجبة ، بالمهطية ، والجيم . مصفرا ،

الكندى ، يقال باسمه يحيى . صدوق شيمي . تقريب ٤٩/١ .

(٣) في "ب" جاءت بزيادة "أبي" قبل "عبد الله" وهي اقحام . والمثبت  
 من "ك" . وهو الصواب .

(٤) النفسر : مادون العشرة من الرجال . القاموس المحيط ١٥١/٢ .

(٥) ابن أبي طالب ، رضي الله عنه .

(٦) أى طلب منهم التنازل عن الولد لأحدهم .

(٧) أى مختلفين ، متنازعين .

(٨) قرع : كصر ، أى غلب بالقرعة . القاموس المحيط ٦٨/٣ .

في اسناده الأجلح ، قال المنذرى ، وابن القيم : لا يحتج به . مختصر سنن

أبي داود ١٧٧/٣ ، واعلام الموقعين ٦٣/٢ ، وزاد المعاد ٤٢٦/٥ .

قلت : وهذا يخالف ما قاله ابن حجر : انه صدوق .

والحق مع المنذري وابن القيم ، فان أجلح هذا ضعفه جمع من أهل

النقد ، ووثقه قلة . انظر الأقوال في التهذيب ١٨٩/١ - ١٩٠ ،

والميزان ٧٨/١ - ٧٩ . وسيأتي الحديث أيضا . رقم ١٩٧ ، ٢٠٠ ،

٢١٠ ، ٢١٧ .

ثلاثي الدية ، وألزمته الولد ، قال : فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : " لا أعلم الا ما قال علي " . (١) رواه أبو داود والنسائي (٣) من حديث الأجلح بن عبد الله الكندي به ، وروياه (٤) من حديث شمعة عن سلمة بن كهيل عن الشعبي عن الخليل أو ابن الخليل عن علي موقوفا .

رقم ١٩٧ : حدثنا سريج (٥) بن النعمان ، ثنا هشيم (٧) أنا الأجلح ، عن الشعبي ، عن

(١) في " ب " أقدم الناسخ " سلما " مع أبي داود والنسائي . والمثبت من ك . وهو الصواب .

(٢) سنن أبي داود ٢/٧٠٠-٧٠١ ، رقم ٢٢٦٩ .

(٣) المجتبى ٦/١٨٢-١٨٣ .

(٤) سنن أبي داود ٢/٧٠٢ ، رقم ٢٢٧١ ، والمجتبى ٦/١٨٤ .

قال النسائي بعد أن ساقه من حديث شمعة ، عن سلمة بن كهيل به ، بإسقاط زيد بن أرقم من السياق ، ووقفه علي علي : " هذا صواب " . المجتبى ٦/١٨٤ .

(٥) مسند أحمد ٤/٣٧٤ .

(٦) في ب جاءت بأعجام السين ، وإهمال الجيم ، والاثبات من ك ، وهو يضم السين . الجوعرى ، أبو الحسن البغدادي ، ثقة بهم قليلا . خ م . تقريب ١/٢٨٥ .

(٧) مصفر . ابن بشير ، بوزن عليم . السلمي . الواسطي ، ثقة ، ثبت ، كبير التدليس ، والارسال الخفي . من السابعة ع . المصدر السابق ٢/٣٢٠ .

أبي الخليل عن زيد بن أرقم أن علياً أتى في ثلاثة نفر ، إذ كان في اليمن ، اشتركوا في ولد ، فأقرع بينهم ، فضمن الذي أصابته القرعة ثلثي الدية ، وجعل الولد له ، قال زيد ابن أرقم : فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخبرته بقضائه علي ، رضي الله عنه ، فضحك حتى بدت نواجذه .

حديث آخر :

رقم ١٩٨ : قال أبو يعلى <sup>(٢)</sup> : ثنا أحمد بن عيسى ، ثنا ابن وهب <sup>(٤)</sup> ، أنا عمر بن قيس <sup>(٥)</sup> ،

( ١ ) بتشديد الميم . أى ، الزام .

الحديث مداره على الأجلح ، تقدم القول فيه في الحديث السابق لهذا . وقد صرح هشيم بالسماع . وأبو الخليل مقبول للمتابعة .

( ٢ ) لم أقف عليه في مسند أبي يعلى ، ولا عزاه له الهيثمي ، ولم أجده في مسظنته في المطالب المالية .

( ٣ ) المصرى . التستري . نزيل بغداد ، علم عليه الذهبي بـ " صح " ، وقال : موثق ، احتج به أهل الصحيح ، ولم أر له حديثاً منكراً فأورده . الميزان ١٢٥/١ - ١٢٦ ، وقال النسائي : لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات . غير أن ابن معين كان سيء الرأي فيه ، فاتهمه ، وأنكر أبو زرعة الرازى على مسلم إخراجه في الصحيح ، وقال أبو حاتم : تكلم الناس فيه ، وقال الخطيب : ما رأيت لمن تكلم فيه حجة توجب ترك الاحتجاج به . انظر الأقوال السابقة في التهذيب ١/٦٤ - ٦٥ ، والميزان ١٢٥/١ - ١٢٦ ، والجرح والتعديل ٢/٦٤ ، وتأريخ بغداد ٤/٢٧٥ ، وهدي السارى ٣٨٧ ، وأبي زرعة الرازى ١٠٠٦ - ١٠٠٧ .

وقد غلط ابن حجر إلى القول بأنه صدوق ، تكلم في بعض سماعاته ، قال الخطيب : بلا حجة من العاشرة . خ م س ق . تقريب ١/٢٣ .

( ٤ ) عبد الله .

( ٥ ) المكي . أبو جعفر . المروى بـ " سندل " بفتح المهملة ، وسكون النون .

متروك . تقريب ٢/٦٢ .

عن (١) عن أبي الخليل ، عن زيد بن أرقم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سئل عن صيام عرفة ، فقال : " يكفر السنة / التي ١٨ ب أنت فيها ، والتي بعدها " ، قال عمر بن قيس : وحدثني نافع (٢) أن ابن عمر (٣) كان يعرف فضل عرفة ، ولكنه كان لا يصومه ، لأنه كان يسافر .

---

( ١ ) شواهد أبي رباح . ثقة . فاضل ، فقيه ، لكنه كثير الأرسال . من الثالثة ع . العقبينسب ٢ / ٢٢٠ .

( ٢ ) هو مولى ابن عمر . أبو عبد الله ، المدني . الفقيه .

( ٣ ) عبد الله . رضي الله عنه وعن أبيه .

استاده واه ، من أجل عمر بن قيس ، فهو متروك . وأخرجه الطبراني دون الزيادة التي ذكرها عمرو بن قيس عن نافع . المعجم الكبير ٥ / ٢٢٨ - ٢٢٩ رقم ٥٠٨٩ .

قال الهيثمي : فيه رشدين بن سعد ، وفيه كلام ، وقد وثق . مجمع الزوائد ٣ / ١١٠ .

قلت : بل جمهور أهل النقد على تضعيفه . ثم إن فيه عمر بن قيس المكي ، وهو متروك كما تقدم . غير أن للحديث شواهد كثيرة في الصحيح وعند أهل السنن . انظر الترغيب ٢ / ٢٣٦ - ٢٣٨ .

فائدة : ذكر ابن القيم توفيقا حسنا بين استحباب صيام يوم عرفة ، وبين فطره صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم في حجته المشهورة . فقال : الأفضل لأهل الاتحاق صومه ، ولأهل عرفة فطره . تهذيب سنن أبي داود ٣ / ٣٢٢ .

قلت : الأمر فيه توسع ، فمن شاء صامه ، ومن شاء تركه ، والصوم لخير أهل عرفة أفضل ، والفطر للواقف فيها حاجا أفضل ، للتقوي على الطاعة والدعاء .



(١) عبد الله بن زيد بن أرقم عن أبيه :-

رقم ١٦٩ : مرفوعا : " من قال دبر كل صلاة " : ( سبحان ربك رب العزة  
 عما يصفون ، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ) ، فقد  
 اكتال بالجريب الأوفى من الأجر " . رواه <sup>(٤)</sup> الجرائني عن أحمد <sup>(٥)</sup> بن  
 رشد بن عن عبد المنعم <sup>(٦)</sup> بن بشير الأنصاري عن عبد الله بن  
 محمد الأنسي <sup>(٧)</sup> ، عن عبد الله بن زيد ، عن أبيه ، به .

( ١ ) لم أجد من ترجمه . ولم أرفي معادري الممتادة من ذكر أن لزيد بن أرقم  
 ولدا اسمه عبد الله .

( ٢ ) سورة الصافات ١٨٠ - ١٨٢ .

( ٣ ) على وزن كريم ، الوادي ، واستمير ليكون اسما لمساحة مربعة من الأرض ، فهو  
 وحدة قياس ، وهو وحدة كيل كبيرة ، وكلا الوحدتين كانتا مستعملتين في بلاد  
 فارس والمراق قبل الاسلام . الايضاح والتبيان ص ٨٠ ، وانظر القاموس  
 المحيط مادة ج رب ، ومعجم البلدان ٣ / ٢٧٤ ، والأحكام للماوردي ١٤٧ -  
 ١٤٨ .

( ٤ ) المعجم الكبير ٥ / ٢٤٠ ، رقم ٥١٢٤ .

( ٥ ) تقدمت ترجمته ع

( ٦ ) هو المكنى بأبي الخير ، يجرحه ابن معين ، واتهمه ، وقال ابن حبان : منكر  
 الحديث جدا ، وكذا قال ابن يونس ، وقال الدارقطني : غير ثقة ، ومرة قال :  
 ضعيف ، وقال الخليلي : وضاع على الأئمة ، واتهمه أيضا غير واحد .  
 انظر المجروحين ٢ / ١٥٨ ، والميزان ٢ / ٦٦٩ ، ولسانه ٤ / ٧٤ - ٧٥ .

( ٧ ) لم أظف على ترجمته .

قال الهيثمي : فيه عبد المنعم بن بشير ، وهو ضعيف جدا . مجمع  
 الزوائد ١٠ / ١٠٣ .

---

.../...

قلت : بل اتهمه غير واحد . وأحمد بن رشد بن ضعيف كذلك . وعبد الله  
ابن زيد بن أرقم لم ألق على ترجمته .

تنبيهات : -

١ - تصرف ابن كثير في سياق الأبراني ، فاقتزل قوله : " ثلاث مرات " ، بمسند  
قوله : " فقد اکتال ... الخ . ، واقتزل قوله : " من ولد أنس " مصرفاً  
بمسند الله بن محمد الأنسي .

٢ - في مجمع الزوائد ١٠٣/١٠ ، وترغيب السندري ٢٦٥/٣ ، جعل الحديث من  
رواية عبد الله بن أرقم عن أبيه ، ويخيل لي أن عبد الله هذا هو ابن عثمان بن  
أرقم ، له رواية عن جده . ترجمته في التعجيل ٢٢٨ .

والحديث له شاهسند عن أبي سميد الخدري . أخرجه ابن السني في عمل  
اليوم والليله ص ٥٤ ، وعزاه الشوكاني أيضاً لأبي يعلي ، قال : وحسنه  
السيوطي . تحفة الذاكرين ١٢٠ . وله شاهد آخر عن ابن عباس . أخرجه  
الأبراني أيضاً ، وفيه متروك . مجمع الزوائد ١٠٣/١٠ .

( ١ )  
عبد خير عنه :-

رقم ٢٠٠ : أتى علي<sup>(٢)</sup> باليمن في ثلاثة وقصوا علي امرأة . الحديث ، رواه أبو داود<sup>(٣)</sup> / ٢٥٠  
والنسائي<sup>(٤)</sup> عن خشيش بن أصرم<sup>(٥)</sup> ، وابن ماجة<sup>(٦)</sup> عن اسحق بن منصور<sup>(٧)</sup> ،

( ١ ) ابن يزيد . الخيواني ، بفتح الخاء ، وسكون الياء . من همدان ، بالسدال  
المهيلة ، شهد صفين مع علي ، رضي الله عنه ، كنيته : أبو عمارة . اللبقات  
الكبرى ٢٢١ / ٦ ، وانظار الباب ١ / ٤٧٤ .  
تبيه : سوف تأتي هذه الترجمة بعينها ، وأحسب أن المصنف رحمه الله قد  
غفل ، فلم يحصره عندها هناك ، فأوردنا هنا تبعا لشيخه المزي في  
التحفة ٣ / ١٩٦ ، والا فلا معنى لتكرارها مرتين ، وقد ترجم ابن المحب  
الصامت حديث أحمد تحتها ، ثم ألحق المصنف هناك ما عناه هنا من الكتب  
الستة بسياق أحمد الذي أتى به ابن المحب في ترجمة عبد خير . انظر من  
وقد تأكد لدى أن المصنف كان ينقل من تحفة الأشراف ، بدليل أن ورود  
" عبد خير " هنا بحد المبادلة هو نفس ما صنعه المزي ، في التحفة . فكأنه  
تمجّل ، أو غفل عن هذه الترجمة في أصل كتاب ابن المحب الصامت في  
ترتيب مسند أحمد . وبدليل . أن عزوه الحديث هنا لأبي داود والنسائي  
وابن ماجة ، هو عين الحاقاته هناك ع . ، وقد تحيرت عند قوله :  
" وسياقي " . فانه لا يلتئم مع ما تقدم . اللهم الا أن يكون أراد ورود الحديث  
من طريق علي بن زري عن زيد بن أرقم . حديث رقم ٢١٧ . فقد أحال عليه  
في الحديث رقم ٢١٠ .

( ٢ ) هو ابن أبي طالب رضي الله عنه .

( ٣ ) السنن ٢ / ٧٠١ ، رقم ٢٢٧٠ .

( ٤ ) المجتبى ٦ / ١٨٢ .

( ٥ ) مصنف ، بضم الخاء .

( ٦ ) السنن ٢ / ٧٨٦ . رقم ٢٣٤٨ .

( ٧ ) الكوسج .

( ١ ) كلاهما عن عبد الرزاق ، عن سفیان الثوري ، عن صالح الهمداني  
عن الشعبي ، عنه ، وسيأتي .

### ( ١ ) الصنعاني .

( ٢ ) هو صالح بن صالح بن حي ، وقيل : صالح بن صالح بن مسلم بن حي .  
أبو حيان . الثوري ، وقد ينسب إلى جد أبيه . ع . التقريب ١ / ٣٦٠ .

الحديث : صحيح ابن حزم اسناده . وقال المنذرى : رجال اسناده ثقات .  
مختصر سنن أبي داود ٣ / ١٧٧ - ١٧٨ . وأخرج الطبراني عن اسحق  
الدبري ، عن عبد الرزاق به . المعجم الكبير ٥ / ١٩٢ - ١٩٣ ، رقم ٤٩٨٧ ،  
وهو في مصنف عبد الرزاق ٧ / ٣٥٩ ، رقم ١٣٤٧٢ . به مثله . وقد تقدم  
في ترجمة عبد الله بن أبي الغليل عن زيد بن أرقم . حديث رقم ١٩٦ .

تنبيه : تقدم في الحديث رقم ١٩٦ قول النسائي بعد أن ساقه  
من طريق شعبة عن سلمة بن كهيل ، عن الشعبي ، به ، موقوفاً على عليّ ،  
دون ذكر زيد بن أرقم : " هذا صواب " وذلك بعد أن ساقه من عدة  
لحق ، من بينها الطريق الذي عزاه له المصنف هنا ، قال المنذرى مقراً  
قول النسائي : الصواب فيه الارسال . مختصر سنن أبي داود ٣ / ١٧٨ .  
ونازع ابن القيم النسائي في قوله المتقدم . فقال : هذا ليس بعلة ،  
ولا يوجب ارسالا للحديث ، فان عبد خير سمع من عليّ ، وهو صاحب القصة ،  
فهب أن زيد بن أرقم لا ذكر له في المتن ، فمن أين يجيء الارسال ؟  
اعلام الموقمين ٢ / ٦٣ ، وزاد المعاد ٥ / ٤٣٠ . وقال في موضع آخر :  
فان قيل : انه غير قد اضطرب فيه ، فأرسله شعبة عن سلمة ابن كهيل ،  
عن الشعبي ، عن مجهول - يعني رجلاً من حضر موت ، كما عند النسائي  
في المجتبى ٦ / ١٨٣ - . ورواه أبو اسحق الشيباني ، عن رجل من حضر موت

---

 .../...

عن زيد بن أرقم : قلنا : القائل هو ابن القيم - : قد وصله سفيان ، وليس هو بدون شمعة ، عن صالح بن حي ، وهو شقة ، عن عبد خير ، وهو شقة ، عن زيد بن أرقم . تهذيب سنن أبي داود ١٧٧/٣ ، وانظر لزما زاد المعاد ٤٣٠/٥ .

قلت : توجيه ابن القيم متجه ، غير أنني أحسب أن " الشعبي " سقط من بين صالح بين حي ، وعبد خير في آخر كلام ابن القيم . والله أعلم .

والحاصل : فإن الحديث قد اختلف فيه على الشعبي مرفوعاً أو موقوفاً ، وقد أشار النسائي لهذا الاختلاف حين افتتح هذا الباب . المجتبى ١٨٢/٦ ، وأما فيه الامير ابن ماكولا . الاكمال ٣٨٣/٣ ، وأشار البيهقي لهذا الاختلاف . نصب الراية ٢٩٢/٣ .

عبد الرحمن بن أبي ليلى ، الكوفي . عنه :-

رقم ٢٠١ : قال <sup>(١)</sup> : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، حدثني عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى ، <sup>(٢)</sup> أن <sup>(٣)</sup> زيد بن أرقم كان يكبر على جنازتنا أربعا ، وأنه كبر على جنازة غمسا ، فسألوه ، فقال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها ، أو كبرها النبي صلى الله عليه وسلم . رواه مسلم <sup>(٥)</sup> وأبو داود <sup>(٦)</sup> ، والترمذي <sup>(٧)</sup> ، وابن ماجه <sup>(٨)</sup> من حديث شعبة به .

(١) زيادة من " ب " ، ولا ضير في اثباتها ، أو إسقاطها ، فإن ضميرها عائد على الامام أحمد بن حنبل ، ولم أر المصنف مشى عليها في سياقات أحمد ، حيث ان أصل الكتاب ترتيب مسند أحمد على حروف المعجم ، ولا يحتاج أن يقال قبل كل سياق : " قال " .

(٢) مسند أحمد ٣٦٧/٤ - ٣٦٨ .

(٣) القسطن .

(٤) في المخلوطين جاءت " عن " ، والاثبات من مطبوعة المسند ، ويقتضيه السياق .

(٥) صحيح مسلم ٦٥٩/٢ ، رقم ٩٥٧ . عن أبي بكر ابن أبي شيبة ، ومحمد بن المشني ، وابن بشار ، كلهم عن غندر به .

(٦) سنن أبي داود ٥٣٧/٣ ، رقم ٣١٩٧ .

(٧) سنن الترمذي ٣٣٤/٣ ، رقم ١٠٢٣ ، عن محمد بن المشني ، عن غندر ، به ، وقال : حسن صحيح .

(٨) سنن ابن ماجه ٤٨٢/١ ، رقم ١٥٠٥ ، من حديث غندر ، وأبي داود ، كلاهما عن شعبة به .

ومن هذا الوجه أخرجه البيهقي في الكبرى ٣٦/٤ ، وابن الجارود في المنتقى ص ١٨٧ ، رقم ٥٣٣ . والبيهقي في مسنده ع ٩٣ ، والحاوي في شرح معاني الآثار ٤٩٣/١ ، وأخرجه الدارقطني من غير هذا الوجه عن زيد ابن أرقم . سنن الدارقطني ٧٣/٢ ، رقم ٦٠٥ . وقد تقدم تخريجه من غير هذا الوجه . رقم ١٩٣ ، وسياقي رقم ٢٠٤ ، ٢٠٩ ، ٢٣٢ .

رقم ٢٠٢ : حدثنا حسين ، ثنا شعبة ، أخبرني عمرو بن مرة ، قال : سمعت  
ابن أبي ليلى يحدث عن زيد بن أرقم ، قال : كنا اذا جئناه  
قلنا : حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : انا قد  
كبرنا ، ونسينا ، والحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
شديد .

---

(١) مسند أحمد ٣٧٠/٤ .

(٢) أحسبه ابن الوليد . الطقب بـ " كميل " .

رجال اسناده ثقات . وهو صحيح .

وسوف يأتي أيضا من غير هذا الوجه عن شعبة به . رقم ٢٠٣ ، ٢٠٥ .

وأخرجه الطبراني عن أبي مسلم الكشي ، عن أبي الوليد ، عن شعبة به

نحوه . المعجم الكبير ١٨٩/٥ . رقم ٤٩٧٨ .

والرامهرمزي من طريق علي بن الجعد ، عن شعبة به أيضا . المحدث

الفاصل . رقم ٧٣٧ .

رقم ٢٠٣ : حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن ابن أبي ليلى قال : قلنا لزيد بن أرقم : حدثنا ، قال : كبرنا ، ونسبنا ، والحديث على (٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم شديد . رواه ابن ماجه عن أبي بكر ابن أبي شيبة ، عن غندر ، وعن بندار ، عن (٤) ابن مهدي ، كلاهما عن شعبة به . (٥)

---

( ١ ) مسند أحمد ٣٧٠ / ٤ - ٣٧١ .

( ٢ ) المصروف بـ " غندر " .

( ٣ ) هكذا في المخطوأتين ، وفي مطبوعة المسند " عن " ، ولا مشاحة ، فكلهما سائغ .

( ٤ ) سنن ابن ماجه ١ / ١١ ، رقم ٢٥ .

( ٥ ) هو محمد بن جعفر .

( ٦ ) محمد بن بشار المدي .

( ٧ ) عبد الرحمن

رجال اسناد أحمد وابن ماجه رجال الجماعة .



رقم ٢٠٤ : حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى ، قال : كان زيد يكبر على جنازة أربعا ، وأنه كبر على جنازة خمسا ، فسألته ، فقال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها .

رقم ٢٠٥ : حدثنا عفان ، ثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، قال : سمعت ابن أبي ليلى قال : قلنا لزيد بن أرقم : حدثنا ، قال : كبرنا ، ونسينا ، والحدیث على رسول الله ، صلى الله عليه وسلم شديد .

---

( ١ ) مسند أحمد ٤ / ٣٧٢ .

رجال اسناده هم رجال اسناد الذى قبله .

وقد تقدم تخريجه . رقم ١٩٣ ، ٢٠١ ، وسيأتي رقم ٢٠٩ ، ٢٣٢ .

( ٢ ) مسند أحمد ٤ / ٣٧٢ .

( ٣ ) ابن مسلم الصغار .

( ٤ ) ما بين المقوفتين ساقاة من المخطوطتين . والاثبات من مطبوعة المسند ،

وألحاف المسند لابن حجر ١ / ق ١٧٨ . واتحاف المهرة له ٢ / ق ١٨٤ .

رجال اسناده رجال الجماعة . وقد تقدم رقم ٢٠٢ ، ٢٠٣ .

حديث آخر :

رقم ٢٠٦ : قالت الأنصار : يا رسول الله ! لكل نبي أتباع ، الحديث . كما تقدم  
في ترجمة أبي حمزة ، الحجة بن يزيد ، عنه . ( ١ )

رقم ٢٠٧ : حديث :

لما قال عبد الله بن أبي مآق (٣) ، جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فأخبرته ، الحديث . علقه البخاري عقب رواية محمد بن كعب عنه ، وقال  
ابن أبي زائدة (٦) : عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الرحمن بن أبي  
لهي عنه ، وأسنده النسائي (٧) عن اسحق بن إبراهيم عن يحيى بن آدم عن  
يحيى بن زكريا بن أبي زائدة به .

( ١ ) حديث رقم ١٩١ .

( ٢ ) تقدمت ترجمته في التمليق على الحديث رقم ١٧٧ .

( ٣ ) هو قوله فيها جاء في التنزيل ( لا تتفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا )  
وقوله : ( لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ) ، سورة

المنافقون ٧ - ٨ .

( ٤ ) هو في فتح الباري ٦٤٧/٨ ، رقم ٤٩٠٢ .

( ٥ ) هو القرظي ، والرواية التي أشار لها المصنف انظرها برقم ٢٢٨ .

( ٦ ) هو يحيى بن زكريا .

( ٧ ) السنن الكبرى . في التفسير . كذا في تحفة الأشراف ١٩٨/٣ .

والحديث مكرر ، وأشارت إلى مواضعه في ترجمة زيد بن أرقم .

عبد الرحمن بن سالم ، أبو المنهال ، عنه ، يأتي (١) :-

عبد الرحمن بن مل (٢) ، أبو عثمان النهدي ، عنه :-

رقم ٢٠٨ : عن النبي صلى الله عليه وسلم في التيمون من المعجز ، (٣) والكسل ،  
والبخل ، والهرم ، وعذاب القبر ، رواه مسلم (٤) ، والنسائي (٥) من حديث  
عاصم الأحول ، عن عبد الله بن الحارث ، وأبي عثمان النهدي ،  
عن زيد بن أرقم به كما تقدم (٦) .

( ١ ) ص

( ٢ ) بتثنية الميم ، والنهدي : بفتح النون المشددة ، وسكون الحاء . تقريب

٤٩٩/١ ، واللباب ٣/٣٣٦ .

( ٣ ) في " ك " تقديم وتأخير ، والاثبات من " ب " .

( ٤ ) صحيح مسلم ٢٠٨٨/٤ ، رقم ٢٧٢٢ ، عن أبي بكر ابن أبي شيبة ، وإسحق

ابن إبراهيم ، وابن نمير ، عن أبي معاوية به .

( ٥ ) لم يخرجہ النسائي من حديث أبي عثمان النهدي ، عن زيد بن أرقم ، وإنما

أخرجه من حديث عبد الله بن الحارث ، وحده عن زيد بن أرقم كما تقدم

في الحديث رقم ١٩٥ ، وقد أشار المزي رحمه الله إلى هذا حين ذكر

رواية النسائي ، فقال : " عن عاصم - الأحول ، عن عبد الله بن الحارث - نحوه

ولم يذكر أبا عثمان . تحفة الأشراف ٣/١٩٦ .

وكان الأولى أن يحزو ابن كثير هذا الحديث ، أعني من طريق الأحول عن

النهدي به إلى الترمذي ، فقد أخرجه من هذا الوجه في السنن ٥/٥٦٦ ،

رقم ٣٥٧٢ ، مقلما ، ثم قال : هذا حديث حسن صحيح . وانظر تحفة

الأشراف ٣/١٩٨ - ١٩٩ .

( ٦ ) حديث رقم ١٩٥

عبدالمزيز بن حكيم عنه :-

رقم ٢٠٩ : حدثنا أسود بن عامر أنا جعفر الأحمر عن عبدالمزيز بن حكيم ، قال : " عليّ خلف زيد بن أرقم على جنازة ، فكبر خمسا ، ثم

( ١ ) أحسبه بفتح الحاء ، حيث لم أقف عليه في كتب الضبط مصفرا .

وعبدالمزيز هذا ، قال فيه ابن معين : لا بأس به ، ومرة أخرى قال بثقة ، وكذا قال أبو داود ، ووثقه ابن حبان ، لكن المقيلي أورده في الضعفاء ، وقال الذهبي ، لا يعرف ، وقال أبو حاتم الرازي : ليس بقوى ، يكتب حديثه . انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٣٨٠/٥ ، تأريخ ابن معين ٣٦٥/٢ ، والتاريخ الكبير ١١/٦ ، وثقات التابعين لابن حبان ٢٥/٥ ، وضعفاء المقيلي ق ١٨٢ أ ب ، وضعفاء ابن الجوزي ق ٩٩ ب ، وميزان الاعتدال ٦٢٧/٢ ، ولسانه ٢٩/٤ ، وفي بعض المصادر المتقدمة وردت نسبتها حزميا ، وكنيت أبو يحيى .

تبيه : قول الذهبي : " لا يعرف " . فيه تأمل ، فقد روى عنه اسراييل والثوري ، ومعتز بن سليمان ، والقاسم بن مالك المزني ، ومحمد بن فضيل . انظر الجرح والتعديل ٣٨٠/٥ ، والتابعين لابن حبان ١٢٥/٥ .

( ٢ ) مسند أحمد ٣٧١/٤ .

( ٣ ) هو ابن زياد . الكوفي . صدوق يتشيع . من السابعة . تقريب ١٣٠/١ .

ألفت ، فقال : هكذا كبر النبي صلى الله عليه وسلم ، أو نبيكم صلى  
الله عليه وسلم . <sup>(١)</sup> تفرد به .

عبد غير الحضرمي عنه :-  
~~~~~

ولعله عبد الله بن أبي الخليل الذي مضى ، وكان اسمه لم يضبطل . ^(٢)

(١) أى أحمد عن أصحاب الكتب الستة من ذا الوجه .

ضمف العقيلي اسناد هذا الحديث بسبب عبد العزيز بن هكيم .
قلت : وعبد العزيز وثقه ابن معين وأبو داود وابن هبان ، وضمفه غيرهم كما
تقدم . والذي أراه أنه لا بأس بروايته ، ولم أر الحافل ترجمه في التعجيل ،
وليس هو من رجال الستة ، وعليه فانه يستدرك عليه في تعجيله .
وقد تقدم الحديث من غير هذا الوجه عن زيد بن أرقم . رقم ١٩٣ ، ٢٠١ ،
٢٠٤ .

(٢) ص

(٣) في هذا القول نظر ، فلم أر من قال ان عبد خير الحضرمي هو عبد الله بن
الخليل ، أو ابن أبي الخليل ، وقد تقدم افراد كل منهما بترجمة ص ،
بل ان عبد الله بن الخليل منهم من جعله اثنان كما تقدم ذلك
في ترجمته ص وأحسب أن هذا التخمين من أبي بكر ابن المحب ،
الصامت ، الذي رتب المسند على حروف المعجم ، وأستبعد أن يكون هذا
من ابن كثير ، لأن شيخه المزي أفرد في مسند زيد بن أرقم لكلا المذكورين
ترجمة . تحفة الاشراف ٣ / ١٩٦ ، وكتاب التحفة من أهم مصادر ابن كثير في
جامع المسانيد ، ولا يكاد يخالف شيخه في مثل هذه المسائل ، وغيرها .

وقد كنت نبهت فيما سبق على أن هذه الترجمة مكررة ، وأن اللاحاقات على
المسند من الستة هي عينها هنا ، وهناك ، انظر ص

رقم ٢١٠ : حدثنا عبد الرزاق أنا سفيان ، عن الأجلح ، عن الشعبي ، عن عبد
خير الحضرمي ، عن زيد بن أرقم ، قال : كان علي باليمن ، فأتني
بامرأة واثنيها ثلاثة نفر في شهر واحد ، فسأل اثنين : أتقران لهذا
بالولد ؟ فلم يقرأ ، ثم سألت اثنين : أتقران لهذا بالولد ؟ فلم
يقرأ ، ثم سألت اثنين ، حتى فرغ يسأل اثنين ، اثنين عن
أحد (٣) ، فلم يقرأ ، ثم أقرع بينهم ، فالزم الولد الذي خرج عليه القرعة ،
وجعل عليه ثلثي الدية ، فرفع ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فغضمه
حتى بدت نواجزه ، رواه أبو داود (٥) ، والنسائي (٦) عن خشيش بن أصرم ،
وابن ماجه (٧) عن اسحق بن منصور ، كلاهما عن عبد الرزاق (٨) ، وقد تقدم (٩)
في رواية عبد الله بن أبي الخليل (١٠) ، ويأتي (١١) من رواية علي ابن زري
عن زيد بن أرقم .

-
- (١) مسند أحمد ٣٧٣/٤ .
(٢) مابين الموقوفتين ساقية من ب .
(٣) كذا في المخطوطين ، وفي مابوعة المسند جاءت واحدة .
(٤) كذا في المخطوطين ، وفي مابوعة المسند جاءت خرجت .
(٥) ، (٦) ، (٧) تقدم ارجاع هذه النصوص الى مصادرها . حديث رقم ٢٠٠ .
(٨) الأولى أن يساق الاسناد بكامله ، لأنه لا ينفق مع سياق أحمد هذا ، وتامه :
عبد الرزاق عن سفيان - هو الثوري - عن صالح الهمداني ، عن الشعبي به .
(٩) حديث رقم ١٩٦ ، ١٩٧ .
(١٠) ساقطه في ب .
(١١) حديث رقم ٢١٧ .
(١٢) في ب جاءت " د ر " ، وفي ك : " د ر ج " ، هكذا دون اعجام ، والمثبت
من مصادر الترجمة والتخريج . وانار ترجمة علي بن زري عن زيد بن أرقم
ع .

تنبيه : قد عرف برجال الاسناد في الحديث رقم ١٩٦ ، ٢٠٠ .

عطاء بن أبي رباح عنه :-

رقم ٢١١ : حدثنا عفان ^(٢) ، وموسى ^(٤) ، قالا : ثنا حماد بن سلمة ثنا قيس بن سعد ^(٥) ، عن عطاء أن ابن عباس قال : يازيد بن أرقم . أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهدى له عضو صيد وهو محرم فلم يقبله ، قال : نعم ! قال موسى : فردّه النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال : اننا حرم ^(٦) ، قال : نعم ! رواه أبو داود ^(٧) والنسائي ^(٨) من حديث حماد بن سلمة به .

(١) تقدم ص

(٢) مسند أحمد ٣٦٩/٤ - ٣٧٠ .

(٣) ابن مسلم الصفار .

(٤) بوزن محمد ، بهمزة . ابن اسماعيل . البصري . نزيل مكة . صدوق سي . الحفظ . التقريب ٢/٢٩٠ .

(٥) في ب جاءت " سعيد " ، والاثبات من ك ، وقيس بن سعد ، هو المكي .

(٦) في ب جاءت " حرام " ، والاثبات من ك .

رجاله رجال الصحيح . لحلا موسى بن اسماعيل ، وقد قرنه أحمد بحافظ لا يدافع ، وفي حماد بن سلمة كلام يسير ، وهو إمام .

(٧) سنن أبي داود ٤٢٧/٢ ، رقم ١٨٥٠ عن أبي سلمة ، موسى بن اسماعيل ، عن حماد بن سلمة به .

(٨) المجتبى ١٨٤/٥ عن عفان بن مسلم به .

ومن حديث أبي الوليد الطيالسي ، عن حماد ، به أخرجه الطبراني . المصنف الكبير ١٨٤/٥ ، رقم ٤٩٦٥ ، وابن حبان في صحيحه . وهو في موارد التامان ٢٤٣ ، رقم ٩٨١ ، وعبد بن حميد في مسنده ١/ق ٤١ ب ، قرن أبا الوليد بمفان بن مسلم .

وقد تقدم من حديث داود عن ابن عباس ، يمسك تذكر زيد بن أرقم . رقم ١٨٢ ، ١٨٣ وسياقي . رقم ٢١٢ .

رقم ٢١٢ : حدثنا عفان^(١) ، ثنا حماد بن سلمة^(٢) أنا قيس^(٣) ، عن عطاء^(٤) أن ابن عباس قال : يازيد بن أرقم ! أما علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم أهدي له عضو صيد ، وهو محرم ، فلم يقبله ، قال : بلى ! / . ٦٦ ك

رقم ٢١٣ : حديث آخر : قال الجبراني :
حدثنا^(٤) محمد بن عبد الله الحضرمي^(٥) ، ثنا^(٦) عمرو بن إسحاق
الهمداني^(٧) ، ثنا^(٨) المحاربي^(٩) عن سلام بن مسكين^(١٠) ، عن^(١١) حدثه عن

(١) مسند أحمد ٣٧١/٤ .

(٢) ابن مسلم . الصفار .

(٣) ابن سعد المكي .

رجال رجال الصحيح ، وقد تقدم . رقم ٢١١ ، وانظر رقم ١٨٢ ، ١٨٣ .

(٤) في ك جاءت " ثنا " بالاختصار ، والاثبات من ب .

(٥) المعجم الكبير ٢٢٦/٥ ، رقم ٥٠٨٣ .

(٦) هو مطين ، بضم الميم ، وفتح الياء المشددة .

(٧) الهمداني : بسكون الميم ، والدال مهلقة . أبو اسحق الكوفي .

(٨) جاءت في ب : " البخاري " ، والاثبات من ك . والمحاربي : بضم الميم ،

عبد الرحمن بن محمد بن زياد . الكوفي . لا بأس به ، وكان يدلس ، قاله

أحمد . تقريب ٤٩٧/١ ، وجامع التحصيل ٢٧٦ .

(٩) بفتح السين ، واللام المشددة . يكنى أبا روح . ثقة ، رمي بالقدر . من

السابعة . تقريب ٣٤٢/١ .

(١٠) لم أقف على تسمية المبهمة في هذا السياق .

عليه ، عن زيد بن أرقم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
" من حج عن أبيه أو عن أمه أجزأ ذلك ^(١) عنه وعنهما " .

^(٢) عليه الحوفي عنه :-
~~~~~

رقم ٣١٤ : حدثنا محمد بن ربيعة <sup>(٣)</sup> ، عن خالد <sup>(٤)</sup> ، أبي الملا ، الخفاف ، عن علي ،

---

( ١ ) ساقاة في ك .

قال الهيثمي : فيه راولم يسم . مجمع الزوائد ٢٨٢/٣ .

قلت : والمجاري مدلس ، وقد عنعن ، وهو في الثالثة منهم . طبقات  
المدلسين ٢٩ . وينحوه أئرجه الدارقطني من حديث أبي سمد البقال ، عن  
علي ، به مرفوعا . سنن الدارقطني ٢٥٩/٢ - ٢٦٠ ، رقم ١٠٦ ، وضعفه  
السيوطي . فيض القدير ، شئ الجامع الصغير ٣٢٩/١ .

( ٢ ) تقدمت ترجمته ص

( ٣ ) مسند أحمد ٣٧٤/٤ .

( ٤ ) الكلابي ، بكسر الكاف . الكوفي . ابن عم وكيع .

( ٥ ) ابن سهران ، بفتح ، فسكون ، مشهور بكنيته ، صدوق ، رمي بالتشيع ، ثم  
اغتلط . من الخامسة . تقريب ٢١٤/١ ، والمفني في الضعفاء ٤٩ ، والكواكب  
النيرات ١٤٨ - ١٥٠ .

عن زيد بن أرقم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كيف أنعم ، وصاحب القرن قد التقم القرن ، وحسن جبهته ، وأصغى السمع متى يؤمر " ، قال : فسمع ذلك أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فشق عليهم ، فقال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : " قولوا : ( حسبنا الله ، ونعم الوكيل ) <sup>(١)</sup> . غرد به <sup>(٢)</sup> .

---

( ١ ) آل عمران ١٧٣ .

( ٢ ) أحمد عن أصحاب الكتب الستة من هذا الوجه .

وأخرجه الطبراني من حديث داود بن رشيد ، عن محمد بن ربيعة ، به نحوه .

المعجم الكبير ٥ / ٢٢٢ ، رقم ٥٠٧٢ .

قال الهيثمي : رجاله وشقوا على ضعف فيهم . مجمع الزوائد ١٠ / ٣٣٠ -

٣٣١ .

قلت : أبو الملا ، اختلط قبل موته بعشر سنين ، وعناية ضعيف الحفظ ،

ثم هو مدلس ، وقد عنعن ، وتدلّسه قبيح ، كذا قال ابن حجر . طبقات

المدلسين ٣٧ ، وعليه فإن الحديث ضعيف بهذا الاسناد .

وله شاهد عن ابن عباس من طريق عطية أيضا . أخرجه أحمد ١ / ٣٢٦ ،

والطبراني في تفسيره ٢٩ / ١٥٠ - ١٥١ . وله شاهد آخر عن أبي سميد

الخدري ، سيأتي رقم ٢١٥ ، غير أن مداره في هذه الطرق جميعا على

عطية العوفي ، وهو ضعيف الحفظ كما تقدم .

لكن له شاهد آخر عن عائشة عند الطبراني في الأوسط ، حسنه الهيثمي .

مجمع الزوائد ١٠ / ٣٣١ .

رقم ٢١٥ : حدثنا أبو أحمد<sup>(٢)</sup> ، ثنا خالد<sup>(٣)</sup> / بن لهما ، أبو العلاء ، عن عليّة ١٩ ب  
الموفى ، عن أبي سعيد الخدرى ، قال : قال رسول الله ، صلى  
الله عليه وسلم ، فذكر معناه .

( ١ ) مسند أحمد ٣٧٤/٤ .

( ٢ ) الزبيرى . محمد بن عبد الله بن الزبير ، ثقة ثبت ، إلا أنه قد يخالف في  
حديث الثورى . من التاسعة . تقريب ١٧٦/٢ .

( ٣ ) جاءت في المخلواتين " خلف " ، والاثبات من مطبوعة المسند ، ومصادر  
الترجمة ، وهو أبو العلاء الخفاف ، تقدمت ترجمته في الحديث السابق لهذا .  
في سنده أبو العلاء ، الخفاف . اختلط قبل موته بعشر سنين ، وعليّة  
الموفى ضعيف الحفاظ ، مدلس ، وقد عنعن .  
وقد تقدم تخريجه في الحديث الذى سبق هذا . رقم ٢١٤ .

تبيه : أخرج الامام أحمد هذا الحديث عن سفيان عن مازف عن  
عليّة عن أبي سعيد الخدرى في مسنده - أى مسند أبي سعيد - . مسند أحمد  
٧/٣ . ولا أدرك ماوجه إيراد في مسند زيد بن أرقم ، مع أنه لا ذكر له  
فيه . وإن خال هذا الحديث من مسند أبي سعيد في مسند زيد بن أرقم  
لم يكن من فعل ابن كثير ، ولا من فعل ابن المحب الصامت ، الذى رتب  
المسند ، وإنما وقع ذلك في أصل المسند . ولعل من أدخله في مسند زيد  
ابن أرقم اعتبر معنى الحديث . مع أن هذا الاعتبار غير سليم .

رقم ٢١٦ : حدثنا ابن نمير ، ثنا عبد الملك ، يعني ابن أبي (٣) سليمان عن  
 علية الموفى ، قال : أتيت زيد بن أرقم ، فقلت له : ان غتأ (٤) لي  
 حدثتني عنك بحديث في شأن علي (٥) يوم غدير خم ، فأنا أحسب أن  
 أسمعه منك ، فقال انكم معشر أهل المراق فيكم ما فيكم ، فقلت له :  
 ليس عليك مني بأس ، فقال : نعم . كما بالجهفة (٦) ، فخرج رسول الله  
 على الله عليه وسلم إلينا ظهرا ، وهو آخذ بمضد علي ، فقال :  
 " أيها الناس . أستم تعلمون أنني أولى بالمؤمنين من أنفسهم " ؟  
 قالوا : بلى . قال : " فمن كنت مولاه . فعلي مولاه " . قال :  
 فقلت له : هل قال : اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ؟ قال :  
 إنما أخبرك كما سمعت . تفرد به (٧) .

( ١ ) مسند أحمد ٣٦٨ / ٤ .

( ٢ ) أحسبه عبد الله .

( ٣ ) ساقطة من أ . وعبد الملك صدوق له أوهام . من الخامسة . ختم م عم . تقريب  
 ٥١٩ / ١ .

( ٤ ) بفتح الخاء ، وسكون التاء ، هو كل ما كان من قبل المرأة كالأب ، والأخ ، وهو  
 الضهر . لسان العرب مادة غتأ . والقاموس المحيط ٢٢٠ / ٤ .

( ٥ ) ابن أبي طالب . رضي الله عنه .

( ٦ ) بضم الجيم ، وسكون الحاء المبهمة . بينها وبين مكة خمس مراحل . مرويات غزوة  
 بني المصطلق ٥٧ ، وانظر المصادر التي نقل عنها القريبي .

في اسناده عالية الموفى ، ضعيف الحفاظ ، وهو شيعي ، كان يقدم عليا  
 علي الكل . كذا قال الساجي . التهذيب ٢٢٦ / ٧ ، غير أن عالية توبع  
 عليه . انظر البداية ٣٤٩ / ٧ .

وأخرجه الطبراني من هذا الوجه عن عالية به نحوه . المعجم الكبير ٢٢١ / ٥  
 ، رقم ٥٠٦٩ ، ٥٠٧٠ غير أن في أحد سياقاته زيادة : " اللهم وال من  
 والاه ، وعاد من عاداه " .

( ٧ ) أي أحمد عن أصحاب الكتب الستة من هذا الوجه .

علي بن زري عيسى علي :-  
 (١) (٢)

رقم ٢١٧ : فسمي الثلاثة الذين وقفوا على امرأة في شهر واحد ،  
 وتنازعوا في الولد ، كما تقدم في رواية الاجلح ، وعبد خير ، عنه .  
 (٣) (٤)  
 رواه الطبراني من طريق محمد بن سالم ، عن عامر الشعبي ،  
 (٥) (٦)  
 عنه ، به .

( ١ ) في المخطوطين ، جاءت : " ذريح " ، والاثبات من مصادر الترجمة .  
 انوار المعجم الكبير ٥ / ١٤٤ ، والاكمال ٣ / ٣٨٢ ، والقاموس المحيط  
 ٤ / ٣٣٢ ، وتاج المروس . مادة ذرو . ١٠ / ١٣٦ ، وتصير المنتبه ١٠٦١ ،  
 وقال : بالفتح وكسر الراء وتخفيف الياء .

( ٢ ) ابن أبي طالب . رضي الله عنه .  
 ( ٣ ) صوابه : كما تقدم في رواية الاجلح عن عبد الله بن أبي الخليل . حديث  
 رقم ١٩٦ ، ١٩٧ .

( ٤ ) حديث رقم ٢٠٠ ، ٢٠١ .

( ٥ ) المعجم الكبير ٥ / ١٤٤ - ١٤٥ ، رقم ٤٩٩١ ، ٤٩٩٢ .

( ٦ ) الهمداني ، بالسكون . أبوسهل الكوفي . ضعيف من السادسة . ت .  
 تقريب ٢ / ١٦٣ .

في اسناده الطبراني محمد بن سالم الهمداني . ضعيف ، شبه المتروك ،  
 غير أن للحديث شواهد تقدمت . كما أشار المصنف .

علي بن ربيعة عنه :-  
 ~~~~~

رقم ٢١٨ : حدثنا أسود بن عامر ، ثنا اسرائيل ، عن عثمان بن المغيرة ، عن
 علي بن ربيعة ، قال : لقيت زيد بن أرقم ، وهو داخل على
 المختار^(٤) ، أو خارج من عنده ، فقلت له : أسمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ، يقول : " اني تارك فيكم الشقلين^(٥) ؟ " قال : نعم .
 فردد به^(٦) .

(١) الوالبي : بلام مكسورة . وموحدة . أبو المغيرة . الكوفي . ع .

(٢) مسند أحمد ٣٧١ / ٤ .

(٣) ابن يونس ، بن أبي اسحق السبمي .

(٤) ابن أبي عبيد الشقي . كذاب . لا ينبغي أن يروى عنه شيء ، لأنه
 ضال ، مضل ، كان يزعم أن جبريل عليه السلام ينزل عليه ، وهو شرس
 الحجاج ، أو مثله . قتل سنة سبع وستين . في ولاية عبد الطك . الميزان ٨٠ / ٤
 وتاريخ خليفة ٢٦٤ .

(٥) سا قطة من ب .

(٦) أي أحمد عن أصحاب الكتب الستة من ذا الوجه .

رجال اسناده رجال الصحيح .

وأخرجه الطبراني من حديث مالك بن اسماعيل عن اسرائيل به نحوه . المعجم

الكبير ٢١٠ / ٥ ، رقم ٥٠٤٠ . ويعقوب بن سفيان البسوى . المعروف

والتاريخ ٥٣٧ / ١ من طريق اسرائيل به مثله .

حديث آخر عنه :-

رقم ٢١٩ : قال البزار : ^(١) حدثنا ^(٢) ميمون بن الأصبح النصيبي ، ثنا يزيد بن هرون ثنا حسام بن مصك ^(٤) ، عن قتادة ^(٥) ، عن علي بن ربيعة ^(٦) ، عن زيد ابن أرقم ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " نعم المرء بلال ^(٧) ، وهو سيد الشهداء ، والمؤمنون الملوك الناص ^(٨) أعناقاً يوم القيامة " ، ثم قال ^(٩) : تفرد به حسام ابن مصك ^(١٠) ، وهو بصري ، روى عنه جماعة ، واحتملوا حديثه .

(١) مسند البزار ٢ / ق ٢٣٠ .

(٢) في ب جاءت بالاختصار : " ثنا " .

(٣) ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يورد فيه شيئاً . الجرح والتعديل ٨ / ٢٤٠ .

(٤) في " ب " جاءت : " فضل " ، والاثبات من ك ، ومصك : بكسر الميم ، وفتح المهملة ، بعدها كاف مثقلة . أبو سهل . البصري . ضعيف . يكاد يترك . من السابعة . تقريب ١ / ١٦١ .

(٥) ابن دعامه ، بكسر الدال . المغني في الضيف ٣٠ .

(٦) هكذا في المخطوطين ، وفي مسند البزار ، ومعجم الطبراني جاءت : " القاسم " .

(٧) ابن رباح . رضي الله عنه .

(٨) ساقطة من ك .

(٩) أي البزار .

(١٠) في ب جاءت : " فضل " ، والاثبات من ك .

قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه حسام بن مصك ، وهو ضعيف . مجمع الزوائد ٩ / ٣٠٠ .

قلت : بل هو شبه المتروك .

ورواه الطبراني عن يزيد بن هارون به ، إلا أن الراوى عن زيد بن أرقم هو القاسم بن ربيعة ، وليس علي بن ربيعة . المعجم الكبير ٥ / ٢٣٧ - ٢٣٨ ، رقم ٥١١٩ . قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير . والأوسط ، وفيه حسام بن مصك ، وهو ضعيف . مجمع الزوائد ١ / ٣٢٦ .

.../...

وأخرجه الطبراني أيضا من حديث حسام هذا عن قتادة عن القاسم بن عوف الشيباني عن زيد بن أرقم . المعجم الكبير ٥/٢٣٧ ، رقم ٥١١٨ .

قلت : ومداره في هذه الطرق على حسام بن مصك ، وهو شبه المتروك . غير أن للقطعة الأخيرة منه شاهدا بالصحة عند مسلم عن معاوية رضي الله عنه . صحيح مسلم ١/٢٩٠ ، رقم ٣٨٧ ، ومتابعة . وانظر المقاصد الحسنة ٤٣٦ .

تتبعه ١ :-

القاسم بن ربيعة الذي جاء في اسناد الحديث ، أحسب أنه ابن جوشن ، بجيم ، وشين ، بوزن يعقوب . الفاضلاني ، بفتح الخين واللام والغاء ، بصرى ثقة ، عالم بالنسب . من الثالثة د س ق . تقريب ٢/١١٦ .

تتبعه ٢ :-

تمام قول البزار هو : هذا الحديث لا نعلمه عن زيد بن أرقم الا من هذا الوجه ، ولا نعلم رواه عن قتادة الا حسام بن مصك ، ولا عن حسام الا يزيد بن هارون . . . الخ .

قلت : وعليه فأنني أشك في إيراد " علي بن ربيعة " في السند الذي ساقه ابن كثير . وقد يعكر على قول البزار المتقدم سياقة الطبراني من طريق القاسم بن عوف الشيباني ، عن زيد بن أرقم ، كما تقدم ، ولا أدري هل تبارق الوهم إلى البزار في جملة هذا الحديث من مفاريد القاسم بن ربيعة عن زيد بن أرقم . أم من الطبراني في سياقته إياه عن القاسم الشيباني عن زيد بن أرقم ، أم أن التصحيح وقع في اسم والد " القاسم " ، فكان من جنابة النساخ ، أم أنه روى بكلا الطريقين ؟ .

(١) عمرو بن دينار عنه :-

رقم ٢٢٠ : قال الطبراني (٢) : حدثنا (٣) محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا أبو بكر (٥) ابن أبي شيبة ، ثنا شبابة (٦) ، عن السفيرة بن مسلم ، عن عمرو بن دينار ، عن زيد بن أرقم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " المرأة لا تؤذى حق الله عليها حتى تؤذى حق زوجها كله ، لو سألها وهي على ظهر قتب لم تمنعه نفسها " . (٨)

(١) المكي . أحد الأعلام .

(٢) المعجم الكبير ٢٢٧/٥ ، رقم ٥٠٨٤ .

(٣) في ك جاءت بالاختصار . " ثنا " .

(٤) هو مطلق ، بضم النون ، وفتح الياء المشددة .

(٥) عبد الله بن محمد بن إبراهيم .

(٦) بمجمة ، وموحدتين ، بوزن " سحابة " . ابن سوار ، بتشديد السواو ،

وفتح السين ، كان اسمه مروان ، ثقة حافظ . رمي بالارحاء . تقریب

٣٤٥/١ ، والمفني في الضبط ٤٣ .

(٧) أبو سلمة . السراج . المعروف بالقسطنطيني ، بقاف وميم مفتوحتين ، بينهما مهلة ساكنة .

(٨) القتب : بكسر القاف ، وسكون التاء ، أو فتحها ، هو اكاف البمير ، وقال في

الصحاح : رحل صغير على قدر السنام . لسان العرب . مادة ق ت ب .

قلت : والإكاف ، والأكاف ، بالكسر ، أو بالضم : من المراكب ، شبه

الرجال . لسان العرب . مادة أ ك ف .

قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح ، خلا السفيرة بن مسلم ، وهو ثقة .

مجمع الزوائد ٣٠٨/٤ . ورواه البزار ينحوه من غير هذا الوجه عن زيد بن

أرقم . وهو في كشف الأستار ١٨٠/٢ - ١٨١ ، رقم ١٤٧٢ .

عمرو بن عبد الله ، أبو اسحق ، السهيمي عنه ، يأتي (١) :-

رقم ٢٢١ : القاسم بن عوف ، الشيباني ، الكوفي ، عنه : (٢)

حدثنا وكيع (٣) ، ثنا هشام الدستوائي ، عن القاسم بن عوف الشيباني ، (٤)

عن زيد بن أرقم ، قال : خرج رسول الله ، صلى الله عليه وسلم على

أهل قبا ، وهم يصلون الضحى ، فقال : " صلاة الأوابين (٥) إذا

رُمِضت الفصل (٦) من الضحى " . (٧)

(١) ع

(٢) صدوق . يفرغ . من الثالثة . م سي ق . التقريب ١١٨/٢ ، وانظر ترجمته في

الرواة المتكلم فيهم في صحيح مسلم . رقم ٣٢ .

(٣) مسند أحمد ٣٦٦/٤ .

(٤) ابن الجراح بن مليح .

(٥) جمع أواب .

(٦) بفتح الراء ، وكسر الميم ، وهي أن تحمي الرمضاء ، وهي الرمل ، فتترك الفصل

من شدة حرها ، واحراقها أخفافها . النهاية ٢٦٤/٢ .

(٧) جمع فصل ، وهو ما فصل عن أمه من أولاد الناقة ، وغيرها . بتصرف عن

النهاية ٤٥١/٣ .

رجال ابن خلدون ، رجال الصحيح . وفي القاسم كلام يسير من جهة اعرابه .

وأخرجه أبو القاسم الطبراني من حديث الدستوائي عن قتادة عن القاسم

به . المعجم الكبير ٢٣٦/٥ ، رقم ٥١١٣ .

قلت : لعل الدستوائي سمعه مرة عن القاسم مباشرة ، ومرة بواسطة قتادة .

وسأتي تخريجه في الحديث بعد هذا أيضا . وانظر حديث رقم ٢٢٤ .

رقم ٢٢٢ : حدثنا اسمعيل بن علية^(٢) ، أنا أيوب^(٣) ، عن القاسم الشيباني ، أن زيد ابن أرقم رأى قوما يصلون في مسجد قباء من الضحى ، فقال : أما لقد علموا أن الصلاة في غير هذه الساعة أفضل ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : " أن صلاة الأوابين حين ترمض الفصال من الضحى " ، وقال مرة : وأناس يصلون . رواه مسلم^(٤) عن أبي بكر^(٥) بن أبي شيبه ، وابن نمير^(٦) كلاهما عن اسمعيل بن علية ، عن

(١) مسند أحمد ٣٦٧/٤ ، وانظر من ٣٧٢ من نفس الجزء .

(٢) بالتصغير . وهو اسماعيل بن ابراهيم . الأسدي ، عرف بابن علية .

(٣) هو السخستاني .

(٤) صحيح مسلم ١/٥١٥ - ٥١٦ ، رقم ٧٤٨ .

(٥) عبد الله بن محمد بن ابراهيم .

تنبيه :

هكذا في تحفة الأشراف ٢٠١/٣ ، جاءت " أبي بكر بن أبي

شيبه " .

قال المعلق : كذا في جميع الأصول التي بأيدينا ، وفي المتن المطبوعة :

" زهير بن حرب " .

قلت : وهو في صحيح مسلم : " زهير بن حرب " .

(٦) محمد بن عبد الله . أبو عبد الرحمن . الحافظ .

(١) أيوب ، ومن حديث هشام الدستوائي ، كلاهما عن القاسم به .

رقم ٢٢٣ : حدثنا أسباط ، ثنا سعيد ، (٤) ، وعبد الوهاب ، عن سعيد عن قتادة ، (٦) (٧)

(١) صحيح مسلم ٥١٦/١ ، فتابع رقم ٧٤٨ .

قال أبو مسعود الدمشقي : وفيه أن زيدا رأى قوما يصلون في مسجد قبا ، الضحي ، فقال : لقد علموا أن الصلاة . . . الحديث ، وهذا خلاف ما في كتاب مسلم . الجمع بين الصحيحين ١/٢/ق ٧١ ب . قلت : ومسلم رحمه الله إنما اعتمد الرواية التي فيها أن زيدا خرج إلى مسجد قبا . . . وأتبعها بالرواية التي فيها خروج النبي صلى الله عليه وسلم على أهل قبا ، وواضح أن أبا مسعود يريد ترجيح الرواية التي فيها خروج زيد ابن أرقم لمسجد قبا ، وهي التي أصل بها مسلم حديثي الباب .

(٢) مسند أحمد ٣٧٣/٤ .

(٣) بفتح الألف ، وسكون السين . ابن محمد بن عبد الرحمن القرشي . مولا هم . أبو محمد ، ثقة ، ضعف في الثوري . ع . تقريب ١/٥٣ .

(٤) ابن أبي عروبة ، بفتح العين ، وضم الراء . اليشكري . أبو النضر البصري ، ثقة حافظ ، له تصانيف ، ولكنه كثير التدليس ، واخطأ . وكان من أثبت الناس في قتادة . ع . التقريب ١/٣٠٢ .

تنبيه : ما بين الموقوفتين ساقط من ك ، وكان كتب بدلها " إسماعيل " فحذف عليها . والاثبات من ب .

(٥) ابن علفصاء الخفاف . أبو نصر . المجلي . البصري . مدوق ربهما أخطأ ، وأنكروا عليه حديثا في فضل العباس ، يقال : دلسه عن ثور عن عم . التقريب ١/٥٢٨ .

(٦) في ك : " ابن " ، والاثبات من ب .

(٧) ابن دعامه . بكسر الدال . السدوسي .

عن القاسم الشيباني ، عن زيد بن أرقم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان هذه الحشوش محتضرة ^(١) ، فاذا أراد أحدكم أن يدخل ، فليقل : اللهم اني أهو بك من الخبث والخبائث " ، قال عبد الوهاب : الخبث ، والخبائث . رواه النسائي وابن ماجه ^(٢) من حديث سميد بن أبي عروبة به ، ورواه شعبة ، عن قتادة عن النضر / بن أنس ، عن زيد مرفوعا مثله . وسيأتي ^(٣) .

٢٧ ك

(١) جمع حشوش ، الحاشية مفتوحة ، وهي النخل القصير ، ليس بمسقي ، ولا مسمور ، وقد كانوا يقضون هواجهم في البساتين . القاموس المحيط ٢ / ٢٧٩ ، والنهاية ١ / ٣٩٠ .

(٢) أي تنتابها الجن ، والشياطين .

(٣) ما بين المعقوفتين ساقطة من مابوعة المسند .

توجيه قول عبد الوهاب أنه كان يريد ضبط " الخبث " ، فالمشهور أنها بضم المعجمة ، والموحدة قال الخطابي : لا يجوز غيره . فتح الباري ١ / ٢٤٣ ، وقال النووي : الباء ساكنة وعزا ذلك لأبي عبيدة ، وغيره . انظر شرح صحيح مسلم ٤ / ٧١ .

وهي بضم المعجمة والموحدة ، جمع خبيث ، والخبائث : جمع خبيثة ، وعلى هذا فالمراد التعوذ من ذكران الشياطين واناثمهم ، وان كانت بالاسكان ، فمعناه : المكروه أو المذموم ولعل هذا الاختلاف في ضبطها هو سر قول عبد الوهاب المتقدم .

(٤) عمل اليوم والليلة رقم ٧٧ ، ٧٨ .

(٥) سنن ابن ماجه ١ / ١٠٨ ، رقم ٢٩٦ .

(٦) في ترجمة النضر بن أنس عن زيد بن أرقم . حديث رقم ٢٤٤ - ٢٤٦ . أشار الترمذي إلى الاضطراب في اسناد حديث زيد بن أرقم ، فقال : روى هشام الدستوائي وسميد بن أبي عروبة عن قتادة ، فقال سميد : عن القاسم ابن عوف عن زيد بن أرقم ، وقال هشام : عن قتادة عن زيد بن أرقم ، ورواه شعبة ، ومسلم ، عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، فقال شعبة : عن زيد بن أرقم وقال مسلم : عن النضر بن أنس ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال : سألت محمد - يعني البخاري - عن هذا ، فقال : يحتمل أن يكون قتادة روى عنهما جميعا . سنن الترمذي ١ / ١١١ .

والحديث أخرجه الجبراني من طريق سميد بن بشير ، وابن أبي عروبة ، كلاهما عن القاسم الشيباني به . المعجم الكبير ٢٣٦ / ٢ ، رقم ٥١١٤ ، ٥١١٥ .

رقم ٢٢٤ : حدثنا عبد الوهاب^(١) ، عن سعيد^(٢) ، عن قتادة ، عن القاسم الشيباني
عن زيد بن أرقم ، أن نبي الله ، صلى الله عليه وسلم أتى على
مسجد قباء ، أو دخل مسجد قباء ، بعدما أشرقت الشمس إذا هم
يصلون ، فقال : " ان هذه^(٤) صلاة الأوابين ، كانوا
يصلونها إذا رمضت الفصال " .

(١) مسند أحمد ٣٧٤/٤ .

(٢) ابن عساكر ، الخفاف . تقدم في

(٣) ابن أبي عروبة . تقدم في

(٤) هكذا في المخطوالتين ، بإثباتها ، وفي مطبوعة المسند بإسقاطها .

سعيد بن أبي عروبة مدلس ، وقد عنعنه . لكن تقدمت متابعتها في

الحديث رقم ٢٢١ ، ٢٢٢ .

حديث آخر :-

رقم ٢٢٥ : قال البزار: ثنا ^(١) ابراهيم ^(٢) بن هاني ، ثنا عبد الله بن يزيد ^(٣) الدمشقي ، ثنا صدقة بن عبد الله ^(٤) ، عن ^(٥) سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن القاسم بن عوف الشيباني ، عن زيد بن أرقم ، قال : بعث رسول الله ، صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل إلى الشام ، فلما قدم ، قال : يا رسول الله . اني رأيت أهل الكتاب يسجدون لأسماقتهم ^(٦) ويطارقتهم ^(٧) ، أفلا نسجد لك ؟ فقال : لا .

(١) مسند البزار ٢ / ق ٢٢٨ - ٢٢٩ .

(٢) في المخطوطتين " عبد الله " ، والمثبت من أصل البزار ، وهو النيسابوري أبو اسحق . نزيل بغداد . انوار الجرح والتعديل ٢ / ١٤٤ .

(٣) في ك " زيد " ، والمثبت من ب ، ومن أصل البزار ، وهو عبد الله بن يزيد ابن راشد الدمشقي ، القرشي . أبوبكر المقرئ . قال أبو حاتم الرازي : شيخ . الجرح والتعديل ٥ / ٢٠٢ .

(٤) في المخطوطتين " أبو " ، والمثبت من أصل البزار ، وهو صدقة ، بغتحات ابن عبد الله السمين . أبو معاوية . أو أبو محمد ضعيف . تقريب ١ / ٣٦٦ .

(٥) في المخطوطتين " ثنا " ، والمثبت من أصل البزار .

(٦) واحدها أسقف ، كاردق ، وهو رئيس النصارى في الدين ، أو العالم ، أو هو فوق القسيس ، ودون الصلحان . القاموس المحيط ٣ / ١٥٧ - ١٥٨ .

(٧) واحدها بطريق : بكسر الباء ، المظيم من الروم ، لسان العرب مادة طرق ، بطرق .

(٨) في ك " يسجدو " ، وفي ب اعجمت النون من تحت أيضا ، والمثبت من أصل البزار .

ولو كنت آتياً أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها"
ثم رواه من وجه آخر عن صدقة . قال : وليس بالقوى ، وقد
كتب عنه أهل العلم ، قال : (٣) وروي عن القاسم (٤) عن ابن أبي ليلى (٥)
عن معاذ (٦) .

(١) عن عمر بن الخطاب - وليس هو خليفة النبي صلى الله عليه وسلم - عن أبي
حفص التتيسي ، عن صدقة به نحوه . مسند البزار ٢/ق ٢٢٩ ، وهو
في كشف الاستار ١٧٩/٢ ، رقم ١٤٦٩

(٢) يعني صدقة بن عبد الله . مسند البزار ٢/ق ٢٢٩ .

(٣) مابين الموقوفتين ، كررت في ك ، وهي ملحقة بصر من الناسخ .

(٤) ابن عوف الشيباني .

(٥) عبد الرحمن .

(٦) ابن حبل . رضي الله عنه .

أخرجه البزار نفسه من هذا الوجه عن معاذ . انظر كشف الاستار ١٧٥/٢ -
١٧٦ ، رقم ١٤٦١ .

حديث زيد بن أرقم أخرجه الطبراني كذلك من طريق صدقة بن عبد الله به ،
ومن وجه آخر عن قتادة به . المعجم الكبير ٥/٢٣٧ ، رقم ٥١١٧ ، ٥/٢٣٦ ،
رقم ٥١١٦ . قال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني في الكبير ، والأوسط ،
وأحد اسنادي الطبراني رجاله رجال الصحيح ، خلا صدقة بن عبد الله
وثقه أبو حاتم ، وجماعه ، وضعفه البخاري وجماعه . مجمع الزوائد ٤/٣١٠ .
قلت : بل هو ضعيف .

(١) قنابة بن مالك عنه :-

رقم ٢٢٦ : حدثنا وكيع ، ثنا مسمر ، عن أبي أيوب (٥) ، مولى لبني ثعلبة ، عن قنابة بن مالك ، قال : سب أمير من الأمراء (٦) ، عليا ، فقام زيد بن أرقم ، فقال : أما أن قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن سب الموتى ، فلم تسب عليا وقد مات . فغرد به (٨) .

رقم ٢٢٧ : حدثنا محمد بن بشر ، ثنا مسمر ، عن الحجاج ، مولى بني ثعلبة ،

(١) بضم القاف ، وسكون الراء . الثعلبي ، عداؤه في الصحابة الكوفيين . طبقات ابن سعد ٣٦/٦ .

(٢) مسند أحمد ٣٧١/٤ .

(٣) ابن الجراح بن مطيع .

(٤) بمكسورة ، وسكون سين ، وفتح مهلة . ابن كدام ، بكسر الكاف . التزييب ٢٤٣/٢ ، والمغني في الضبط ٧١ .

(٥) هو الحجاج بن أيوب ، يكنى أبا أيوب ، قال الحسيني : مجهول ، وقال ابن حجر : قال ابن شيخنا : لا أعرفه ، ثم سماه ابن حجر ، فقال : هو الحجاج ابن أيوب مولى بني ثعلبة ، أبو أيوب ، غير أنه في ختام الترجمة أشار إلى جهالة حاله . تعجيل المنفعة ٤٦٦ - ٤٦٧ ، وناظر المقتنى ٧٩/١ .

(٦) المنيرة بن شمعة الثقفي . مات سنة خمسين بالكوفة ، تأريخ خلافة ٢١٠ .

(٧) ابن أبي طالب . رضي الله عنه .

(٨) أن أحمد عن أصحاب الكتب الستة من ذا الوجه .

ومن هذا الوجه أخرجه الطبراني . المعجم الكبير ١٨٨/٥ ، رقم ٤٩٧٣ ، وابن أبي شيبة في المصنف ٣٦٦/٣ .

(٩) مسند أحمد ٣٦٩/٤ .

(١٠) العبدى ، أبو عبد الله الكوفي .

(١١) سا قنابة في ك .

عن قتادة بن مالك ، عم ^(١) زيد بن علاق ، قال : نال المفيرة بن
شعبة من علي ، فقال له زيد بن أرقم : قد علمت أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان ينهي عن سب الموتى . فلم تسب عليا ، وقد مات
رضي الله عنه . ^(٢) تفرد به .

(١) في ك جاءت " عن " ثم كتب فوق النون ميم صغيرة ، وقد نبه ابن حجر على
أنها جاءت في المسند " عن " ، وقال : إنما هو تصحيف . تسجيل المنفعة
٤٦٧ .

قلت : وعلى هذا فإن جنيات التصحيف كانت في نسخ المسند المخطوطة ،
فضلا عن أخلاء السابعة حديثا .

(٢) أي أحمد عن أصحاب الكتب الستة من ذا الوجه .
ورواه الطبراني من غير وجه عن مسمر به نحوه . المعجم الكبير ١٨٨ / ٥ ، رقم
٤٩٧٤ ، ٤٩٧٥
قال الهيثمي : رجال أحد اسنادي الطبراني ثقات . مجمع الزوائد ٧٦ / ٨ .

قلت : مداره على الحاج ، مولى بني ثعلبة ، وهو مجهول الحال ، ثم ان
الهيثمي غفل / التصحيف الذي نبهت عليه ، فصدر السياق بقوله " وعن زياد
ابن علاقة . . . الخ " ، والصواب : عن قتادة بن مالك ، عن زياد بن علاقة ،
وليس عن زياد بن علاقة .
وهكذا جاءت لفظة " عم " مصحفة الى " عن " في مطبوعة المعجم الكبير .
رقم ٤٩٧٥ . وأخرجه الحاكم في المستدرak ٣٨٤ / ١ - ٣٨٥ ، مسمين .
حديث شعبة عن مسمر به نحوه . وقال : صحيح على شرط مسلم ، ولم
يخرجاه ، وأقره الذهبي . وقد تقدم تخريجه من غير هذا الوجه عن مسمر
به . حديث رقم ٢٢٦ .

(١) محمد بن كعب القرظي عنه :-

رقم ٢٢٨ : حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن (٤) الحكم ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن زيد بن أرقم قال : كنت مع رسول الله في غزوة (٥) فقال عبد الله بن أبي : لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ، قال : فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته قال : فحلف عبد الله بن أبي أنه لم يكن شيء من ذلك ، قال : فلاسني قومي ، وقالوا : ما أردت الى هذا ، قال : فأنزلت فمنت كنيسا حزينا ، قال : فأرسل النبي نبي الله صلى الله عليه وسلم ، أو أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، / فقال : " ان الله قد أنزل عذرك ، وصدقك " . قال فأنزلت هذه الآية : (٦) هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا) حتى بلغ : (ليخرجن (٧)

(١) يكنى أبا حمزة ، والقرظي ، بفتح القاف ، والراء .

(٢) مسند أحمد ٣٦٨ / ٤ - ٣٦٩ .

(٣) هو غندر .

(٤) سا قلة في النسختين ، والاثبات من أحواف المسند ٢ / ق ٧٨ ، وأه وصار

التخريج ، وهو ابن عتيبة ، بضم الميم . الكوفي .

(٥) هي المريسيع ، وتسمى غزوة بني المصطلق ، انظر مرويات غزوة بني المصطلق

ص ١٧٦ - ١٨٣ .

(٦) ، (٧) سورة المنافقون ٧ - ٨ .

رجال اسداده رجال الجماعة ، والحكم بن عتيبة ربما يدلس ، وقد

عنمن ، لكنه صرح بالسماع في الحديث بعد هذا ، وقد صرح

بالسماع أيضا عند البخاري والترمذي كما هو هنا في هذا الحديث .

الأعز منها الأذل (رواه البخاري ^(١) ، والترمذي ^(٢) والنسائي ^(٣) من حديث شعبة به .

(١) هو في فتح الباري ٦٤٦/٨ - ٦٤٧ ، رقم ٤٦٠٢ عن آدم بن أبي إياس ، قال : حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب به .

(٢) سنن الترمذي ٤١٧/٥ ، رقم ٣٣١٤ ، عن محمد بن بشار عن ابن أبي عدي ، عن الحكم سمعه من محمد بن كعب .

(٣) السنن الكبرى : في التفسير ، عن بشار " محمد بن بشار " عن غندر ، وابن أبي عدي ، كلاهما عن شعبة به . كذا في تحفة الأشراف ٣/٢٠١ .

وأخرج الأبراني من طريق غندر ، ومعاذ بن معاذ ، كلاهما عن شعبة به نحوه . المعجم الكبير ٢٢٦/٥ ، رقم ٥٠٨٢ .

وقد أشرت في ترجمة زيد بن أرقم إلى مواضع الحديث . انظر

رقم ٢٢٩ : حدثنا (١) هشام ، ثنا شعبة ، عن الحكم ، سمعت محمد بن كعب القرظي ، قال : سمعت زيد بن أرقم قال : لما قال عبد الله بن أبيّ ما قال : لا تتفقوا على من عند رسول الله ، وقال : لستن رحمتنا إلى المدينة ، قال : فسمعت ، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فذكرت ذلك له ، قال : فلامني ناس من الأنصار قال : وجاء هو ، فحلف ما قال ذلك ، فرجعت إلى المنزل ، فتمت ، قال : (٥) فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : " ان الله عز وجل قد صدّقك وعذرك " ، فنزلت هذه الآية : (٦) هم الذين يقولون لا تتفقوا على من عند رسول الله .

(١) مسند أحمد ٤ / ٣٧٠ .

(٢) في ك : " هشام " ، والمثبت من ب ، وهو ابن القاسم . أبو النضر ، الطقب بـ " قيصر " .

(٣) ابن عتيبة . الكوفي .

(٤) في ك : " رسول الله " - صلى الله عليه وسلم - .

(٥) استدركت على هشام ك ، وفي ب جاءت في موضعها .

(٦) سورة المنافقون ٧

رجال اسناده رجال الجماعة ، وقد صح الحكم بالسمع ، وهو قليل التدليس .

وقد تقدم تخريجه في الحديث قبل هذا .

رقم ٢٣٠ : حدثنا عبد الله ^(٢) ، ثنا عبد الله بن معاذ ، ثنا أبي ^(٣) ، ثنا شعبة ، عن الحكم ، عن ^(٤) محمد بن كعب القرظي ، عن زيد بن أرقم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، نحوه .

رقم ٢٣١ : حدثنا عبد الله بن معاذ ، ثنا أبي ، ثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ^(٦) ، عن أبي حمزة ^(٧) ، عن زيد بن أرقم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، نحوه ^(٨) .

(١) هكذا جاءت في المخطوطتين ، وفي مطبوعة مسند أحمد : " قال " . والسياق في المسند ٣٧٠ / ٤ .

(٢) ابن أحمد بن حنبل .

(٣) معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان ، المنبري . أبو المشني البصري .

(٤) في ك " ابن " ، وهو تحريف ، والمثبت من ب .

رجال اسناده رجال الصحيح .

ومن هذا الوجه أخرجه الطبراني بنحوه . المعجم الكبير ٥ / ٢٢٦ ، رقم ٥٠٨٢ ،

قرن عبد الله بن معاذ بفنذر ، وقد تقدم عزوه اليه في الحديث رقم ٢٢٨ .

وقد أشرت الى مواضعه في ترجمة زيد بن أرقم .

(٥) القائل هو عبد الله بن أحمد بن حنبل . مسند أحمد ٤ / ٣٧٠ .

(٦) هو المروزي . بضم الميم .

(٧) محمد بن كعب . القرظي .

(٨) ساقلة من ب .

رجال اسناده رجال الصحيح .

وقد أشرت الى مواضعه في ترجمة زيد بن أرقم .

(١) موقع التميمي عنه . -

رقم ٢٣٢ : صليت مع زيد بن أرقم على جنازة ، فكبر خمسا ، ثم قال (٣) : صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة ، فكبر خمسا ، فلا أدعهن لأحد بعده . رواه الطبراني (٤) من حديث ليث بن أبي سليم عنه .

(١) بضم أوله ، وفتح ثانيه ، وكسر القاف المشددة ، ابن صيفي ، بالمهملية ،

وقيل : ابن عبد الله بن صيفي ، التميمي ، الحنظلي ، ولم يذكر ابن ماكولا

حركة القاف ، وإنما اكتفى بقوله : بقاف مشددة . الاكمال ٢٣٥/٧ ،

والتقريب ٢٣٨/٢ ، والمفني في الضبط ٧١ .

(٢) مابين المقوفتين استدراك مني ، لأن المصنف مشى عليها في كل التراجم عن الصحابة .

(٣) أي زيد بن أرقم . رضي الله عنه .

(٤) المعجم الكبير ٢٢٥/٥ - ٢٢٦ ، رقم ٥٠٨١ .

(٥) سليم : بضم السين . مصفر . وليث : صدوق ، اختلط أخيرا ، ولم يتميز

حديثه ، فترك من السادة . ختم م . م . تقريب ١٣٨/٢ ، والكواكب النيرات ٤٩٣ - ٤٩٤ .

سياق الطبراني بتمامه : أبو حصين القاضي ، ثنا يحيى الحماني ، ثنا مندل بن علي . وثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا

عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير - ببقية السند - .

قلت : وفي السياق الأول مندل بن علي ، قال الحافظ : ضعيف . التقريب

٢٧٤/٢ . وفي السياق الثاني ليث بن أبي سليم ، لم يتميز حديثه بسبب

اختلاطه ، فترك . وجرير ، هو ابن عبد الحميد بن قرط ، كان يهيم في آخر

عمره . وقد تقدم الحديث من غير هذا الوجه عن زيد بن أرقم . رقم ١٩٣ ،

٢٠١ ، ٢٠٤ ، ٢٠٩ .

(١) معاوية عنه :-
 ~~~~~

رقم ٢٣٣ : حدثنا سليمان بن داود ، ثنا شعبة ، عن أبي عبد الله الشامي ،  
 قال : سمعت معاوية يخاطب ، يقول : حدثني الأنصاري ، قال شعبة :  
 يعني : زيد بن أرقم ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :  
 " لا يزال طائفة من أمتي على الحق طاهرين " ، واني لأرجو أن  
 تكونوا هم ما أهل الشام . غرد به . (٥)

( ١ ) ابن أبي سفيان . رضي الله عنه .

( ٢ ) مسند أحمد ٣٦٩/٤ .

( ٣ ) هو الطيالسي . الحافظ .

( ٤ ) قال أبو حاتم الرازي : لا يسمى ، ولا يعرف ، وهو شيخ . الجرح والتمديد  
 ٣٩٩/٩ .

وترجمه ابن حجر ، فقال : لم أر له في أصل المسند ذكرا ، ولا أورده  
 الحسيني . تعجيل المنفعة ٤٩٨ ، وقد رمز عنده بـ " عب " ، لكنه ذكر  
 الحديث في أحواف المسند ٢/ق ٧٨ أ ، وصنّعه يخالف ما قاله فـ  
 التعجيل ، وقد عزا الهيثمي الحديث لأحمد ، مجمع الزوائد ٢٨٧/٧ .

( ٥ ) أي أحمد عن أصحاب الكتب الستة من ذا الوجه .

وأخرجه الطبراني من طريق الطيالسي به نحوه . المعجم الكبير ١٨٥/٥ ،  
 رقم ٤٩٦٧ . وعزاه الهيثمي للبخاري أيضا ، ثم قال : وأبو عبد الله الشامي  
 ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يخرجه أحد ، وبقي رجاله رجال الصحيح . مجمع  
 الزوائد ٢٨٧/٧ . وبه نحوه أخرجه الطيالسي في مسنده ص ٩٤ .

تبييه : قوله : " واني لأرجو أن تكونوا هم يا أهل الشام " .  
 أحسب أنها من قول معاوية رضي الله عنه .



المملكة العربية السعودية  
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة  
الدراسات العليا  
شعبة السنة

- ٢ -



٢١٢  
٨  
٢٠١٢

دراسة عن

# جُلُوحُ الْمُنْذِلِ وَالسُّنَنِ

للمحافظ عماد الدين بن كثير الدمشقي  
وتحقيق

قطعة منه الجزء الثاني منه، منه بقية عرف الراوي إلى عرف السين

رسالة محققة لنيل شهادة العالمية العالمية الدكتور

إعداد

أبي الضياء

سلطان بن سند العكايلة

إشراف فضيلة الدكتور محمود شيرة بالدراسات العليا

١٤٠٤ / ١٤٠٥ هـ

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة  
عمادة شؤون المكتبات - قسم المخطوطات  
رقم التسجيل العام  
الخاص  
التاريخ / / ١٤٠٤ هـ

(١) ميمون ، أبو عبد الله ، عنه :-

رقم ٢٣٤ : حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا عوف ، عن ميمون ، (٩) أبي عبد الله ،  
عن زيد بن أرقم قال : كان لنفر من أصحاب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أبواب شائعة (٦) في المسجد ، قال : فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يوما : " سدّوا هذه الأبواب الا / باب علي " ، ٢٨  
قال : فتكلم في ذلك أناس ، قال : فقام رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ، فحمد الله ، وأثنى عليه ، ثم قال : " أما بعد . فاني أمرت  
بسد هذه الأبواب غير باب علي ، فقال فيه قائلكم ، واني والله  
ما سدّدت شيئا ، ولا فتحت ، ولكني أمرت بشي " ، فأتبعته (٨) . غرد به .

(١) البصري . مولى ابن سكرة ، ضعيف ، وقيل : اسم أبيه : أستاذ ، وفرق بينهما

ابن أبي حاتم ، من الرابعة . تقريب ٢/٢٩٢ .

(٢) مسند أحمد ٤/٣٦٩ .

(٣) غندر .

(٤) الأعرابي ، ابن أبي جميلة . المهدى ، البصري ، ثقة روى بالقدر ، والتشيع .

من السادسة . تقريب ٢/٨٩ .

(٥) في ك " أبو " ، والمثبت من ب .

(٦) أي : مفتوحة على طريق نافذ . يتصرف عن القاموس المحيط ٣/٤٥ ، ٤٦ .

(٧) زيادة من ك .

(٨) أي أحمد عن أصحاب الكتب الستة . وأخرجه بمينة في فضائل الصحابة رقم ٩٨٥ .

قال الهيثمي : رواه أحمد ، وفيه ميمون أبو عبد الله ، وثقه ابن حبان ، وضعفه  
جماعة ، وبقية رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٩/١١٤ .

.../...

قلت : ميمون ضعيف . وقد أفرط ابن الجوزي ، حيث ذكر الحديث فسي موضوعاته ٣٦٦/١ ، وقال بعد أن ساقه من عدة طرق : فهذه الأحاديث كلها من وضع الرافضة ، قابلوا بها الحديث المتفق على صحته في سدا الأبواب الا باب أبي بكر .

وقد تعقبه ابن حجر وأوصل الحديث بمجموع طرقه الى مرتبة الصحيح . ووفق بين حديث الترجمة ، وحديث أبي سعيد الخدري في سد الخوخ الا خوفاً أبي بكر ، أخرجه البخاري ، وهو في الفتح ١٢/٧ ، رقم ٣٦٥٤ ، وسلم في صحيحه ١٨٥٤/٤ - ١٨٥٥ ، رقم ٢٣٨٢ ، ومتابعه ، قال الحافظ : كان بيت علي داخل المسجد ، مجاوراً لبيوت النبي صلى الله عليه وسلم ، وأما الخوخ ، فقد كانت طاقات في المسجد ، يستقربون الدخول منها ، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم في مرض موته بسدها الا خوفاً أبي بكر ، وفي ذلك إشارة الى استغلافه ، لأنه يحتاج الى المسجد كثيراً دون غيره . القول المسدود ١٦ - ٢٠ ، وانظر فتح الباري ١٤/٧ - ١٥ . وقد سبق المصنف ابن حجر حيث وفق بين حديث الترجمة ، وحديث أبي سعيد المشار اليه آنفاً . انظر البداية ٣٤٣/٧ ، وان شئت التوسع في تخريج الحديثين فانظر التعليل على فضائل الصحابة . رقم ٩٨٥ ، وخصائص علي . رقم ٤٢ ، ٤٣ .

رقم ٢٣٥ : حديثنا أبو داود<sup>(٢)</sup> ، ثنا شعبة<sup>(٣)</sup> ، عن خالد الحذاء<sup>(٤)</sup> ، سمعت  
 أبا عبد الله ، ميمونا يحدث عن زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم أمرهم أن يتدأروا من ذات الجنب بالموء<sup>(٥)</sup> الهندي ، والزيت .  
 رواه الترمذي<sup>(٦)</sup> من حديث شعبة<sup>(٧)</sup> ، والنسائي<sup>(٨)</sup> عن بندار<sup>(٩)</sup> عن أبي  
 داود الطيالسي<sup>(١٠)</sup> عن شعبة<sup>(١١)</sup> . وأخرجاه<sup>(١٢)</sup> من حديث قتادة<sup>(١٣)</sup> عن أبي  
 عبد الله ، ميمون به<sup>(١٤)</sup> ، ورواه ابن ماجه<sup>(١٥)</sup> عن عبد الرحمن بن عبد الوهاب<sup>(١٦)</sup> ،  
 عن يعقوب بن اسحاق<sup>(١٧)</sup> ، عن عبد الرحمن بن ميمون<sup>(١٨)</sup> ، عن أبيه به<sup>(١٩)</sup> .

( ١ ) مسند أحمد ٣٦٩/٤ .

( ٢ ) الطيالسي . سليمان بن داود .

( ٣ ) ابن مهران ، بكسر الميم . البصري . ثقة يرسل ، وأشار حماد بن زيد إلى  
 تغير حفظه لما قدم من الشام . وعيب بدخوله في عمل السلطان . من  
 الخامسة ع . تقريب ٢١٦/١ ، والمفني في الضبط ٧٥ .

( ٤ ) ورم حاد يعرض في نواحي الجنب ، في الغشاء المستبطن للأضلاع ، باختصار  
 عن زاد المعاد ٨١/٤ .

( ٥ ) هو القسط ، بضم القاف ، وسكون السين ، البحرى . ينفع من الرياح الخليفة  
 المحتقنة بين صفاقات الجنب . المصدر السابق يتصرف ٢/٤ و٨٢/٤ و٣٥٣-  
 ٣٥٤ .

( ٦ ) سنن الترمذي ٤٠٧/٤ ، رقم ٢٠٧٩ .

( ٧ ) السنن الكبرى في الطب ، كذا في تحفة الاشراف ٢٠٢/٣ .

( ٨ ) محمد بن بشر .

( ٩ ) في ك : (( أبو )) . والمثبت من ب ، وهو الصواب .

( ١٠ ) سنن الترمذي ٤٠٧/٤ ، رقم ٢٠٧٨ ، والسنن الكبرى . في الطب . كذا في  
 تحفة الاشراف ٢٠١/٣ - ٢٠٢ .

( ١١ ) ابن دعامه ، بكسر الدال .

( ١٢ ) سنن ابن ماجه ١١٤٨/٢ ، رقم ٣٤٦٧ .

( ١٣ ) هو العمي ، بفتح الميم ، وتشديد الميم . البصري .

( ١٤ ) البصري . مولى عبد الرحمن بن سمرة . مقبول . من السابقة . ن . التقريب ١/٥٠٠ .

( ١٥ ) ميمون ، أبو عبد الله .

وقال الترمذى <sup>(١)</sup> : حسن ، صحيح ، ولفظهم : أنه كان ينمست  
الزيت ، <sup>(٢)</sup> والورس من ذات الجنب .

( ١ ) سنن الترمذى ٤/٤٠٧ ، رقم ٢٠٧٨ .

( ٢ ) نبات أصفر ، يصبغ به ، وهو في مزاجه ومنافعه قريب من منافع القسط البحرى ،  
زاد المعاد ، والتعليق عليه ٤/٤٠٢ - ٤٠٣ .  
وأخرجه الطبراني من حديث شمسية ، أيضا ، به فحواه . المعجم الكبير  
٥/٢٢٩ ، رقم ٥٠٩٠ . ومن طريق شمسية به أخرجه الحاكم . المستدرک  
٤/٤٠٥ ، وقال : صحيح الاسناد ، ولم يخرجاه ، وأقره الذهبي . ومن  
هذا الوجه أيضا أخرجه الطيالسي في مسنده عن ٩٤ ، إلا أن شيخ الحداء  
جاء عنده مبهماً .

قلت : ولا ضير ، فانه جاء متصلا ، كما في حديث الترجمة .

نقد الحديث :

تقدم أن الترمذى ، قال : حسن صحيح ، وأن الحاكم صحح اسناده ، وأقره  
الذهبي ، ثم ان السيوطي رمز عنده بعلامة الصحة . الجامع الصغير ١/١٣٠ .  
مع أن الحديث يدور على ميمون ، أبي عبد الله ، وهو ضعيف ، وفي سند ابن  
ماجة من هو مقبول للمتابعة . وسيأتي الحديث من غير هذا الوجه عن ميمون  
به . رقم ٢٣٧ .

رقم ٢٣٦ : حدثنا عفان ، ثنا أبو عوانة ، عن المفيرة <sup>(٤)</sup> ، عن أبي عبيد <sup>(٥)</sup> ، عن ميمون ،  
 أبي عبد الله ، قال : قال زيد بن أرقم ، وأنا أسمع : نزلنا مع رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم بواد ، يقال له : وادي خم ، فأمر بالصلاة ،  
 فصلاها بهجير <sup>(٦)</sup> ، قال : فخطبنا ، وظلل رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم بثوب ، على شجرة سمرة <sup>(٧)</sup> من الشمس ، وقال : " أستم تعلمون ،  
 أو أستم تشهدون أنني أولى بكل مؤمن من نفسه ؟ " قالوا : بلى !  
 قال : " فمن كنت مولاة فإن عليا مولاة ، اللهم وال من والاه ، وعاد  
 من عاداه " . <sup>(٨)</sup> تفرد به .

- 
- (١) سند أحمد ٣٧٢/٤ .  
 (٢) ابن مسلم . الصفار .  
 (٣) الوضاح ، بتشديد الميم ، ابن عبد الله ، اليشكري .  
 (٤) ابن مقسم ، بكسر الميم . تقدم ص  
 (٥) قال ابن حجر : ما عرفت من هو أبو عبيد هذا ، ولا أفرد الحسيني ، ولا من  
 تبعه بترجمة . تصحيل المنفعة ٥٠١ .  
 (٦) هو الوقت عند زوال الشمس ، مع الظهر ، أو من عند زوالها إلى العصر .  
 القاموس المحيط ١٦٤/٢ .  
 (٧) بفتح السين ، وضم الميم ، جمعها : سمر ، بفتح السين ، وضم الميم :  
 نوع من الشجر . المصدر السابق ٥٣/٢ .  
 الحديث : أخرجه الطبراني به نحوه ، المعجم الكبير ٢٢٩/٥ - ٢٣٠ ،  
 رقم ٥٠٩٢ ، إلا أنه قال : (( عن أبي عبيد )) ، والذي في سند  
 أحمد (( أبو عبيد )) ، كذا رأيت في أطراف المسند ١/ق ٧٨ ب ،  
 قال الهيثمي : فيه ميمون ، أبو عبد الله البصري ، وثقه ابن حبان ، وضعفه  
 جماعة . مجمع الزوائد ١٠٤/٩ .  
 قلت : بل الأرجح تضعيفه ، وأبو عبيد لم يعرفه ابن حجر .  
 (٨) ساقطة من ب ، والمقصود : تفرد به أحمد عن أصحاب الكتب الستة من  
 ذا الوجه .

رقم ٢٣٧ : حدثنا علي بن عبد الله ، ثنا معاذ ، ثنا أبي ، عن قتادة ، عن أبي عبد الله (١) ، عن زيد بن أرقم ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينمت الزيت والورس من ذات الجنب ، قال قتادة : يلدّه (٢) من جانبه الذي يشتكيه .

رقم ٢٣٨ : حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن ميمون ، أبي عبد الله (٣) قال : كنت عند زيد بن أرقم ، فجاء رجل من أقصى الفسطاط (٤)

(١) مسند أحمد ٤/٢٧٤ .

(٢) المديني .

(٣) هو ابن هشام بن أبي عبد الله ، الدستوائي . البصري . صدوق . ربما وهم . من التاسعة . ع . تقريب ٢/٢٥٧ .

(٤) هو الدستوائي . هشام .

(٥) هو ميمون .

(٦) أي يسقيه إياه من أحد جانبي الفم . لسان العرب مادة قل ، والقاموس المحيط ١/٣٤٨ .

في أسناده ميمون أبو عبد الله . وهو ضعيف . وقد تقدم الحديث من غير هذا الوجه عن ميمون به . رقم ٢٣٥ . وهذا السند نعهوه أخرجه الطبراني في الكبير ٥/٢٢٦ ، رقم ٥٠٩١ .

(٧) مسند أحمد ٤/٣٧٢ - ٣٧٣ .

(٨) هو غندر .

(٩) يطلق على عدة معاني : فهو مجتمع أهل البلد ، أو الصقح ، ويطلق أيضا على مصر المتيقة التي بناها عمرو بن العاص . رضي الله عنه ، ومن معانيه أيضا : السراة من الأبنية . القاموس المحيط ٢/٣٩١ . بتصرف يسير .

فسأله عن (١) ، فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :  
 " ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ " قالوا : بلى ! ، قال : " من  
 كنت مولاة فعلي مولاة " . قال ميمون : فحدثني بعض القوم عن زيد أن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " اللهم وال من والاه ، وعاد من  
 عاداه " . تفرد به (٣)

رقم ٢٣٩ : حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن ميمون ، أبي عبد الله ،  
 قال : سمعت زيد بن أرقم قال : غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 تسع عشرة غزوة ، وغزوت معه سبع عشرة غزوة . تفرد به (٦) الوجه .

( ١ ) جاءت في كبالدال المهمة ، وفي مطبوعة المسند : (( د ا )) ، والمثبت من ب .

( ٢ ) لم ترد تسميته .

( ٣ ) أحمد عن أصحاب الكتب الستة من هذا الوجه .

في اسناده ميمون أبو عبد الله ، وهو ضعيف ، ثم هو منقطع فيما بين ميمون ،  
 وزيد ، لا بهام الواسطة .

( ٤ ) مسند أحمد ٣٧٤ / ٤ .

( ٥ ) هو غندر .

رجال اسناده رجال الجماعة ، سوى ميمون ، تقدم القول في ضعفه .

وسأتي تخريجه من حديث أبي اسحق عن زيد بن أرقم . رقم ٢٥٣ ، ٢٥٦ ،

٢٥٧ .

( ٦ ) أن أحمد عن أصحاب الكتب الستة .



حديث آخر :

رقم ٢٤٠ : رواه الطبراني من حديث عوف ، وغيره ، (٢) (٣) عن ميمون ، أبي عبد الله ،  
عن البراء (٤) ، وزيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
لعلي (٥) : " أنت مني بمنزلة هارون من موسى " .

( ١ ) المعجم الكبير ٥ / ٢٣٠ - ٢٣١ ، رقم ٥٠٩٤ ، ٥٠٩٥ .

( ٢ ) الأعرابي ، ابن أبي جميلة .

( ٣ ) هرون بن ساعد المجلي . الكوفي .

( ٤ ) في ك : (( البزار )) ، وهو تحريف ، والمثبت من ب .

( ٥ ) ابن أبي طالب .

قال الهيثمي : رواه الطبراني بإسنادين ، في أحد هما ميمون أبو عبد الله  
البصري ، وثقه ابن حبان وضعفه جماعة ، وثقة رجاله رجال الصحيح . مجمع  
الزوائد ٩ / ١١١ .

قلت : ميمون في الاسنادين ، وهو ضعيف ، وفي أحد السياقين أيضا يحيى  
ابن يملى الاسلمي ، شيعي ضعيف ، وهارون بن ساعد ربي بالرفض ، ويقال :  
رجع عنه . غير أن الحديث له شاهد بالصحة عن ساعد بن أبي وقاص رضي الله  
عنه . أخرجه الشيخان في صحيحهما . وهو في فتح الباري ٧ / ٧١ ، رقم  
٣٧٠٦ ، ٨ / ١١٢ ، رقم ٤٤١٦ . وصحيح مسلم ٤ / ١٨٧٠ - ١٨٧١ ، رقم  
٢٤٠٤ ، ومصابماته .

وذلك حين خلفه صلى الله عليه وسلم في أهله في غزوة تبوك ، فقال علي : اتخلفني  
في النساء والصبيان . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما قال .

النضر بن أنس بن مالك، الانصارى، البصرى عنه :-

رقم ٢٤١ : حدثنا سليمان بن داود ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، سمعت النضر

ابن أنس يحدث عن زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

" اللهم اغفر للأنصار ، ولأبناء الأنصار ، ولأبناء أبناء الأنصار ."

(٣) رواه مسلم من حديث شعبة .

رقم ٢٤٢ : حدثنا حسن بن موسى ، ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن

النضر بن أنس ، أن زيد بن أرقم كتب إلى أنس بن مالك زمن الحرة

يعزّيه فيمن قتل من ولده ، وقومه ، وقال : أبشرك ببشرى من الله ،

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " اللهم اغفر للأنصار ،

ولأبناء الأنصار ، ولأبناء أبناء الأنصار ، ولأبناء

(١) مسند أحمد ٣٦٩/٤ .

(٢) الطيالسي .

(٣) صحيح مسلم ١٩٤٨/٤ ، رقم ٢٥٠٦ ، ومتابعه .

وأخرجه الطبراني أيضا من حديث شعبة به . المعجم الكبير ٢٣٢/٥ ، رقم

٥١٠١ ، وقد تقدّم من غير هذا الوجه عن زيد بن أرقم . رقم ١٦٦ ، وسيأتى

رقم ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧ ، ٢٦٤ .

(٤) مسند أحمد ٣٧٠/٤ .

(٥) الأشيب .

(٦) ابن بُدعان ، بضم الجيم . ضعيف من الرابعة . بخ م ع . تقريب ٣٧/٢ .

(٧) ، (٨) تقدّم تأريخ زمن الحرة ، ومن قتل فيها من أبناء أنس . حديث

رقم .....

(٩) هم بنو عدي بن النجار ، قتل منهم في وقعة الحرة خمسة . تأريخ خليفة ٢٤٨ .

أبناء الأنصار ولبناء أبناء أبناء الأنصار<sup>(١)</sup> . ورواه الترمذي عن أحمد بن

ضريح ، عن هشيم<sup>(٢)</sup> ، عن علي بن زيد به ، وقال : حسن صحيح .

رقم ٢٤٣ : حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، وحجاج قال : حدثني شعبة ،

عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن زيد بن أرقم قال : قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم : " اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ،

ولأبناء أبناء الأنصار " .

( ١ ) سنن الترمذي ٧١٣/٥ ، رقم ٣٩٠٢ .

( ٢ ) ابن بشير .

ورواه الطبراني من حديث هشيم عن ابن جده عن به نحوه . المعجم الكبير

٢٣٣/٥ ، رقم ٥١٠٣ . وفي أسناده عندهم جميعا ، علي بن زيد بن

جده عن . وهو ضعيف . لكن لم ينفرد به ، فقد تابعه قتادة عند مسلم

وأحمد والطبراني حديث رقم ٢٤١ ، ٢٤٣ . وقد أشرت الى مواضعه

في الحديث الذي سبقه .

( ٣ ) مسند أحمد ٣٧٢/٤ .

( ٤ ) هو غندر .

( ٥ ) ابن محمد المصيصي . الأعور . أبو محمد . ثقة ، ثبت ، لكنه اختلط في

آخر عمره ، لما قدم بغداد قبل موته .

تقريب ١/١٥٤ ، والكواكب النيرات ٤٥٦ - ٤٥٨ .

رجال أسناده رجال الجماعة . وقد أشرت الى مواضعه في الحديث رقم ٢٤١ .

رقم ٢٤٤ : حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، (٣) وحجاج : قال : حدثني شعبة .

عن قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن زيد بن أرقم / أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إن هذه الحشون مختصرة ، فإذا دخل أحدكم فليقل : اللهم اني أعوذ بك من الخبث والخبائث " .

رقم ٢٤٥ : حدثنا بهز ، (٤) (٥) (٦) حدثنا شعبة ، أخبرني قتادة ، عن النضر بن أنس

عن زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ، فذكر مثله ،  
وكذا رواه أبو داود ، (٧) والنسائي ، (٨) وابن ماجه ، (٩) من حديث شعبة ، زاد  
النسائي : (١٠) وسميد بن أبي عروبة ، كلاهما عن قتادة به ، وقد تقدم  
من رواية سميد ، عن قتادة عن القاسم بن عوف ، عن زيد بن أرقم .

( ١ ) مسند أحمد ٣٧٢/٤ .

( ٢ ) غندر .

( ٣ ) ابن محمد المصيصي .

رجال اسناده رجال الجماعة .

وأخرجه الطبراني من حديث شعبة عن قتادة به نحوه . الصحيح الكبير ٢٣٢ / ٥  
رقم ٥٠٩٩ ، وقد تقدم تخريجه من حديث القاسم بن عوف الشيباني عن زيد  
ابن أرقم . رقم ٢٢٣ ، وسيأتي من غير هذا الوجه عن شعبة به . رقم  
٢٤٥ ، ٢٤٦ .

( ٤ ) مسند أحمد ٣٧٢/٤ .

( ٥ ) ابن أسد الحمي ، بفتح الميم ، وكسر الميم المشددة .

( ٦ ) في كجاءت : (( ثنا )) . بالأختصار .  
رجال اسناد أحمد رجال الجماعة .

( ٧ ) سنن أبي داود ١٦/١ - ١٧ - رقم ٦ .

( ٨ ) عمل اليوم والليلة . رقم ٧٥ .

( ٩ ) سنن ابن ماجه ١٠٨/١ ، رقم ٢٩٦ .

( ١٠ ) عمل اليوم والليلة . رقم ٧٦ .

( ١١ ) حديث رقم ٢٢٣ .

رقم ٢٤٦ : حدثنا <sup>(١)</sup> ابن مهران ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن النضر بن أنس ،  
 عن زيد بن أرقم أن النبي ، صلى الله عليه وسلم قال : " ان هذه  
 الحشوش محتضرة ، فاذا دخل / أحدكم الخلا ، فليقل : أعوذ بك  
 بالله من الخبث والخبائث " . ورواه الطبراني <sup>(٢)</sup> من طريق سميد بن  
 أبي عروبة عن قتادة به : " ان هذه الحشوش محتضرة ، فاذا دخل  
 أحدكم الغائط ، فليقل : اللهم اني أعوذ بك من الخبث النجس ،  
 الشيطان الرجيم " .

---

( ١ ) مسند أحمد ٣٧٣/٤ .

( ٢ ) في ك (( أبو مهران )) ، والمثبت من ب ، وهو عبد الرحمن .  
 رجال اسناد أحمد رجال الجماعة .

( ٣ ) المصباح الكبير ٢٣٢/٥ ، رقم ٥١٠٠ .

وتمام سياقه : الحسين بن اسحق ثنا عثمان بن أبي شيبة ح وحدثنا أحمد  
 ابن عمرو البزار ، ثنا مؤمل بن هشام ، قال : ثنا اسماعيل بن ابراهيم ،  
 - ببقية السند الذي اختزله ابن كثير - .

تنبيه : أحسب أن البصر قد جمع بالمصنف رحمه الله ، فركب اسناد  
 الطبراني من طريق ابن أبي عروبة عن قتادة به ، على متن من رواية شعبة  
 عن قتادة به ، لا نذكر فيه لابن أبي عروبة . ولفظ الحديث من رواية ابن  
 أبي عروبة هو : " فاذا أراد أحدكم أن يدخل فليقل : أعوذ بالله من  
 الخبث والخبائث " دون التعوذ من النجس ، والشيطان الرجيم .  
 انظر المصباح الكبير ٢٣٢/٥ ، رقم ٥٠٩٩ ، ٥١٠٠ .

رقم ٣٤٧ : حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، سمعت علي بن زيد يحدث  
عن النضر بن أنس ، قال : مات لأنس ولد <sup>(٣)</sup> <sup>(٤)</sup> ، فكتب اليه زيد بن أرقم  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " اللهم اغفر لأنصار  
ولا بنا ، الأنصار ، ولا بنا ، أبنا ، الأنصار " .

(٦) نعيم ، أبو داود ، النخعي ، الكوفي . . .

(٧) يحيى بن حمدة عنه :

رقم ٢٤٨ : قال البزار <sup>(٨)</sup> : حدثنا الفضل بن سهل ، ثنا عبيد بن اسحق ، <sup>(٩)</sup> <sup>(١٠)</sup> <sup>(١١)</sup>

(١) مسند أحمد ٤/٣٧٣-٤٧٤ .

(٢) غندر .

(٣) هو ابن مالك . رضي الله عنه .

(٤) تقدم تسمية من قتل من أولاد أنس في وقعة الحرة . حديث رقم

(٥) مابين المعقوفتين ساقله من ب .

في سنده ابن جدعان ، وهو ضعيف ، وقد توبع كما تقدم في تخريج الحديث  
من ذا الوجه ، ومن غيره . رقم ١٦٦ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧ ، وانظر رقم ٢٦٤ ،  
كما أن حماد بن سلمة تابع شعبة عن علي بن زيد . انظر رقم ٢٤٢ .

(٦) مابين المعقوفتين ساقط من ك ، ومستدرك علي حاشية ب ، وفي محل البياني  
كلام لم أتبينه ، وأحسب أنه قوله : يأتي . فانه ذكره في الكني

(٧) حمدة : بفتح الجيم وسكون العين . ويحي هذا هو المخزومي .

(٨) مسند البزار ٢/ق ٢٣١ .

(٩) جاءت في ك بالاختصار : " ثنا " .

(١٠) أبو المباس البغدادي . الحافظ .

(١١) المطار . أبو عبد الرحمن ، قيل له : عمار السلقات .

قال ابن معين : لا شيء ، وقال البخاري : ضعيف ، ومرة قال : عنده  
مناكير ، وقال الدارقطني : ضعيف ، وقال الأزدي ، والنسائي : متروك  
الحديث ، وقال ابن الجارود : الأحاديث التي يحدث بها باللسة ،  
وقال ابن عدي : عامة حديثه منكر ، وقال أبو حاتم الرازي : ما رأينا الا  
خيلا ، وما كان بذاك الثبوت ، وفي حديثه بعض الانكار ، وقال الذهبي :

ضعفوه ، ورغبه أبو حاتم . انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٥/٤٠١-  
٤٠٢ ، والتأريخ الصغير ، والتأريخ الكبير ٥/٤٤١ ، والمميزان  
٣/١٨ ، ولسانه ٤/١١٧-١١٨ ، وضعفاء النسائي ٢٩٨ ، وتناقض  
ابن هبان فأورده في الثقات على ما حكاه ابن حجر في اللسان  
٤/١١٨ ، ثم أعاده في المجروحين ٢/١٧٦ ، أو أنه حوله من  
الثقات الى الضعفاء .

ثنا كامل بن العلاء<sup>(١)</sup> ، ثنا حبيب بن أبي ثابت<sup>(٢)</sup> ، عن يحيى بن جمدة ، عن زيد  
ابن أرقم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما بعث الله نبيا قط  
الا عاش نصف الذي عاش النبي الذي كان قبله " . ثم قال البزار : لا يروى الا بهذا  
الاسناد ، وقد رواه الطبراني عن علي بن عبد العزيز عن أبي نعيم<sup>(٥)</sup> ، عن كامل أبي  
العلاء<sup>(٦)</sup> ، به ، وزاد أنه قال ذلك في خطبة غدير خم ، وذكر فيها فضل علي ،  
" من كنت مولاه فعلي مولاه " ، وقوله : " اني تارك فيكم الثقلين " .  
قلت : وهو حديث منكرو جدا<sup>(٧)</sup>

( ١ ) أبو العلاء ، ويقال : أبو عبد الله . الكوفي . صدوق يخطي . من السابعة .  
د م ت ق . تقريب ١٣١ / ٢ .

( ٢ ) أبو يحيى . الكوفي . ثقة ، فقيه ، جليل . وكان كثير الارسال والتدليس . من  
الثالثة . ع . المصدر السابق ١٤٨ / ١ .

( ٣ ) المصنف الكبير ١٦٢ / ٥ ، رقم ٤٩٨٦ .

( ٤ ) البغوي . و .

( ٥ ) الفضل بن دكين ، بضم الدال ، بوزن : هَشِيم .

( ٦ ) في ك : (( ابن العلاء )) ، والمثبت من ب ، وكلاهما ساذج ، فهو ابن العلاء ،  
وكنيته أبو العلاء .

( ٧ ) القائل : هو ابن كثير ، وهذا من المواطن التي وعد في مقدمة هذا الكتاب  
بالتنبه عليها .

في اسناده عبيد بن اسحق ، ضعفه الجمهور ، وكامل أبو العلاء صدوق يخطي  
وحبيب مدلس ، وقد عنعن ، ومثله الحديث منكرو جدا ، وقد بين المصنف رحمه  
الله وجه النكارة ، وضعف اسناده بسبب عبيد بن اسحق ، وشيخه : كامل أبي  
العلاء .

ومن هذا الوجه أخرجه أبو نعيم مختصرا . حلية الأولياء ٦٨ / ٥ .  
وضعف المناوي اسناده بسبب عبيد المتقدم الذكر ، غير أنه ما استطاع تمييز  
كامل أبي العلاء . فيض القدير ٤٣٢ / ٥ ، وانظر الجامع الصغير أيضا  
١٤٤ / ٢ ، فقد رمز عنده بالضعف كذلك بعد أن عزاه لأبي نعيم فـى  
الحلية أيضا .

وأخرجه الحاكم في المستدرک ٥٣٣ / ٣ من حديث أبي نعيم ، الفضل بن دكين ،  
عن كامل أبي العلاء به نحوه ، وصححه . وأقره الذهبي . وهو من زلاته .

وهو يقتضي أن يكون عيسى بن مريم قد عمر قبل رفعه مائة وستا (١) وعشرين سنة ، وهذا خلاف المشهور (٢) من أنه رفع وله ثلاث وثلاثون سنة (٣) ، ثم اذا ضف (٤) هذا العدد على هذا الوجه أدى الى تضخيف أعداد لا تنحصر، ولو لم يضمف الا بأعداد الرسل الذين عدتهم كما جاء في حديث أبي نذر (٥) في صحيح ابن حبان : ثلاثمائة ، ومضة عشر ، دع أعداد الأنبياء كما ورد في حديثه مائة ألف (٦) ، وأربعة وعشرون ألفا . هذه رقمة الشطرنج (٧) التي (٨) أولها واحد ، اذا ضوعفت إلى أربع وستين بيتا أدى الى ما لا يكاد يضبطه اللفظ، ولا ذهن من ألوف ألوف الألوف ، فكيف بما أوله ستون ، أو ثلاث وستون ، أو خمس وستون ، ثم يضاعف الى مئتين أو ألوف ، أو مائة ألف مرة ، أو أزيد ، فممر الدنيا كلها لا يتسع لمشر عشر عشر كذا مرة من ذلك . والله أعلم . وما نشأ هذا الا من تقدير صحة هذا الحديث ، فليس هو بصحيح ، ولا من جهة سنده أيضا ، لأن عبيد ابن اسحق العطار ضعفه الجمهور ، لكن تابعه غيره والله أعلم ، وكذلك شيخه كامل هذا قد تكلم فيه آخرون . والله أعلم .

- 
- ( ١ ) في ب : (( وعشرون )) والاثبات من ك .  
 ( ٢ ) في ب : (( في )) والاثبات من ك .  
 ( ٣ ) انظر البداية للمصنف ٩٥ / ٢ ، وتفسيره ٥٨٣ / ١ - ٥٨٤ .  
 ( ٤ ) في ب : (( ضعفنا )) والاثبات من ك .  
 ( ٥ ) الغفاري ، رضي الله عنه .  
 ( ٦ ) هو في موارد الظمان . رقم ٢٠٧٩ .  
 ( ٧ ) أي في حديث أبي نذر . انظر المصدر السابق .  
 ( ٨ ) في ب : (( الذي )) ، والاثبات من ك .  
 ( ٩ ) فيما رواه الطبراني من طريق حكيم بن جبير عن أبي الطفيل ، عن زيد بن أرقم .  
 المعجم الكبير ١٨٦ - ١٨٧ رقم ٤٩٧١ .  
 قال الهيثمي : فيه حكيم بن جبير ، وهو ضعيف . مجمع الزوائد ٩ / ١٦٤ .  
 وأخرجه الطبراني أيضا بطوله من طريق زيد بن الحسن الأنطاقي ، عن مصروف ابن خربوذ ، عن أبي الطفيل ، عن حذيفة بن أسيد الغفاري . المعجم الكبير ٣ / ٢٠٠ - ٢٠١ ، رقم ٣٠٥٢ ، قال الهيثمي : فيه زيد بن الحسن الأنطاقي ، قال أبو حاتم : منكر الحديث ، ووثقه ابن حبان وبقية رجال أحد الاسنادين ، ثقات . مجمع الزوائد ٩ / ١٦٥ ، وانظر ١٠ / ٣٦٣ .  
 قلت : زيد بن الحسن الأنطاقي . ضعيف . كذا قال الحافظ . التقريب ١ / ٢٧٣ .



(١) يزيد بن حيان التيمي ، الكوفي . عنه :-

رقم ٢٤٦ : حدثنا اسمعيل (٣) بن ابراهيم ، عن أبي حيان التيمي (٤) ، حدثني  
 يزيد بن حيان التيمي قال : انطلقت أنا وحصين بن سبرة (٥) ،  
 وعمر (٦) بن مسلم الى زيد بسجن أرقم ، فلما جلسنا اليه قال له حصين :  
 لقد لقيت يازيد خيرا كثيرا ، رأيت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ، كما سمعت حديثه ، وغزوت معه ، وصليت معه ، لقد لقيت  
 يازيد خيرا كثيرا ، حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ، قال : يا ابن أخي ! والله لقد كبرت سني ، وقدم  
 عهدي ، ونسيت بمفرالذي كنت أعني من رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ، فما حدثتكم فأقبلوه ، وما لا فلا تكلفونه ، قال : قام  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما خطيبا فينا بما يدعى خما بين مكة  
 والمدينة ، فحمد الله ، وأثنى عليه ، ووعظ ، وذكر ، ثم قال :  
 " أما بعد : أيها الناس ! إنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول  
 ربي فأجيب ، واني تارك فيكم (٧) ثقلين : أولهما : كتاب الله

(١) هو عم أبي حيان التيمي ، يكنى أبا حيان . تحفة الاشراف ٣/ ٢٠٣ ،  
 والتهديب ١١/ ٣٢١ .

(٢) سند أحمد ٤/ ٣٦٦ - ٣٦٧ .

(٣) ابن علية ، مصفرا .

(٤) يحيى بن سميد بن حيان . أبو حيان التيمي . الكوفي ، ابن أخي يزيد بن  
 حيان ، صاحب الترجمة .

(٥) في ب (( سمة )) ، والمثبت من ك . وهو الكوفي . تابصي . طبقات ابن سعد  
 ٦/ ١٤٨ .

(٦) في ك : (( عمرو )) ، والمثبت من ب ، ولا مشاحة فهو عمر ، وعمر .

(٧) في المخطوطتين جاءت : (( فيهم )) . والاثبات من مطبوعة المسند .

فيه الهدى والنور ، فخذوا بكتاب الله ، واستمسكوا به " ، فحث على كتاب الله <sup>(١)</sup> ، ورغب فيه ، وقال : " وأهل بيتي ، أنكركم الله في أهل بيتي ، أنكركم الله في أهل بيتي ، أنكركم الله في أهسبل بيتي " ، فقال له حصين : ومن أهل بيته يزيد ؟ أليس نساؤه من أهل بيته ؟ قال : ان نساءه من أهل بيته ، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده ، قال : ومن هم ؟ قال : هم آل علي ، وآل عقيل ، وآل جعفر ، وآل عباس : قال أكل هؤلاء حرم الصدقة ؟ قال : نعم .

رقم ٢٥٠ : قال يزيد بن حيان : حدثنا زيد <sup>(٢)</sup> <sup>(٣)</sup> في مجلسه ذلك ، قال : بعث الي عبيد الله بن زياد ، فأتيته ، فقال : ما أحاديث تحدثها لآل بيتها

( ١ ) طمح البصر بناسخ (( ب )) عن لفظ الجلالة ، والاثبات من ك . الحديث به مثله أخرجه الطبراني في الكبير ٥ / ٢٠٦ . رقم ٥٠٢٨ ، إلا أن محمد بن فضيل حدث به أيضا مع ابن علية ، كلاهما عن أبي حيان به نحوه ، وأخرجه أيضا من وجوه أخرى عن يزيد بن حيان به مطولا ، ومختصرا . المصدر السابق رقم ٥٠٢٥ - ٥٠٢٧ . وأخرج بعضه أيضا مختصرا جدا ، وهو جواب زيد بن أرقم ليزيد بن حيان عن سؤاله : من هم آل محمد صلى الله عليه وسلم . دون ذكر وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتاب الله وأهل بيته .

المصدر السابق . رقم ٥٠٢٣ ، ٥٠٢٤ ، ٥٠٢٩ .  
ورجال اسناد أحمد رجال الصحيح ، وهم ثقات .

( ٢ ) قول يزيد هذا موصول بالاسناد الذي قبله .

( ٣ ) في ك : (( يزيد )) ، وهو تحريف ، والمثبت من ب .

( ٤ ) أي ابن أرقم ، رضي الله عنه .

في كتاب الله ، تعدت أن له حوضا في الجنة ، قال : قد حدثنا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ووعدناه ، قال : كذبت ، ولكم  
شيخ <sup>(١)</sup> قد خرفت ، قال : اني قد سمعته <sup>(٢)</sup> أذناي ، ووعاه  
قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول : " من كذب علي  
متعمدا ، فليتبوأ مقعده / من جهنم " . وما كذبت على رسول الله . ك  
صلى الله عليه وسلم .

---

( ١ ) استدراك من مطبوعة المسند .

( ٢ ) في ب : " أذني " . والمثبت من ك .

وهذه القطعة الموصولة بالاسناد السابق عند أحمد ، أخرجه الطبراني على  
حدده من حديث جرير بن عبد الحميد ، ويحيى بن سعيد ، كلاهما عن أبي  
حيان - يزيد بن حيان - به . المصنف الكبير ٢٠٣/٥ - ٢٠٤ ، رقم  
٥٠٢١ ، ٥٠٢٢ ، وأخرج أيضا قوله : " من كذب علي متعمدا . . . .  
الحديث " على حدة ، من غير وجه ، عن يزيد بن حيان به . المصدر  
السابق ٢٠٣/٥ ، رقم ٥٠١٧ - ٥٢٠ .

وأخرج البزار قصة زيد بن أرقم مع ابن زياد ، وقوله صلى الله عليه وسلم : " من  
كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار " ، دون وصيته صلى الله عليه  
وسلم بكتاب الله ، وأهد بيته ، من حديث جرير بن عبد الحميد عن أبي حيان ،  
عن عمه ، يزيد بن حيان به . وهو في كشف الاستار ١١٧/١ ، رقم ٢١٧ .  
قال : الهيثمي في المجمع ١١٤/١ : رواه أحمد ، والطبراني ، والبزار ،  
ورجاله رجال الصحيح .

قلت : وهذه القطعة قد تقدم تخريجها من غير هذا الوجه عن زيد بن أرقم .  
رقم ١٩٤ وقوله : " من كذب علي . . . الخ " سيأتي أيضا من غير هذا  
الوجه عن زيد . رقم ٢٦٠ .

رقم ٢٥١ : وحدثنا زيد في مجلسه ، قال : " ان الرجل من أهل النار <sup>(١)</sup>  
 ليعظم للنار حتى يكون الضرر من أضراره كأحد " . رواه مسلم <sup>(٢)</sup>  
 وأبو داود <sup>(٤)</sup> ، والنسائي <sup>(٥)</sup> ، من حديث أبي حيان به . ورواه مسلم <sup>(٧)</sup>

( ١ ) في ك جاءت : (( وحدثناه زياد )) وهو تحريف ، والمثبت من ب ، والقائل هو :  
 يزيد بن حيان ، وقوله موصول بالسناد حديث الترجمة .

( ٢ ) ما بين المعقوفتين ساقطة من ب .

( ٣ ) صحيح مسلم ١٨٧٣/٤ ، رقم ٢٤٠٨ ، عن زهير بن حرب ، وشجاع بن مخلد ،  
 جميعا عن بن عليّة بسند أحمد نحوه ، دون ذكر قصة زيد مع ابن زياد ،  
 ومن غير ذكر صفة أهل النار وعظم أجزائهم لها ، وفيه الحث على التمسك  
 بكتاب الله عز وجل ، والوصية بأهل بيته ، صلى الله عليه وسلم .

وأما حديث عظم أجزاء أهل النار حتى يكون ضرر أحدهم كأحد ، فقد أخرجه  
 مسلم من غير هذا الوجه من حديث أبي هريرة . صحيح مسلم ٢١٨٩/٤ ،  
 رقم ٢٨٥١ ، ومتابعه .

( ٤ ) سنن أبي داود ٢٥٥/٥ ، رقم ٤٩٧٣ .

( ٥ ) السنن الكبرى . في المناقب . كذا في تحفة الأشراف ٢٠٣/٣ .

( ٦ ) جاءت في ب : (( ابن )) ، والمثبت من ك ومصادر التخريج ، ولا مشاحة  
 فان يزيداً هو : ابن حيان ، ويكنى أبا حيان .

( ٧ ) صحيح مسلم ١٨٤/٤ ، متابع رقم ٢٤٠٨ .

أيضا عن محمد بن بكار ، عن حسان بن ابراهيم ، عن سعيد بن  
 مسروق ، عن يزيد بن حيان به ، ولفظ أبي داود مختصر :  
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبهم ، فقال : " أما بعد " .  
 رقم ٢٥٢ : حدثنا أبو معاوية <sup>(٥)</sup> ، ثنا <sup>(٦)</sup> الأعمش ، عن يزيد بن حيان ، عن زيد بن  
 أرقم قال : سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا <sup>(٨)</sup> من اليهود ،

- 
- (١) ابن الريان . أبو عبد الله . الهاشمي . البغدادي .  
 (٢) أبو هشام ، قاضي كرمان . صدون يخطي \* . من الثامنة . تقريب ١ / ١٦١ .  
 (٣) هو والد سفيان الثوري .  
 (٤) في ك : (( مختصره )) ، والمثبت من ب .

تنبيه :

الأحاديث رقم ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ جاءت في مسند أحمد متصلة  
 ببعضها باسناد واحد . وقد رقمتها أنا لأن غير أحمد قطعها ، فروى  
 كل قطعة على حدة ، وعليه ، فليكن في البال أن الحاقات ابن كثير من  
 الكتب الستة في آخر سفيان أحمد هي الحاقات على القطعة الأولى منه ،  
 وهي التي رقمتها ب ٢٤٩ .

- (٥) مسند أحمد ٣٦٧/٤ .  
 (٦) الضير ، محمد بن خازم .  
 (٧) سليمان بن مهران .  
 (٨) تقدمت تسميته في الحديث رقم ١٧١ .

فاشتكى لذلك أياما ، قال : فجاءه جبريل عليه السلام ، فقال :  
 ان رجلا من اليهود سحرك ، عقد لك عقداً<sup>(٢)</sup> في بئر كذا<sup>(٣)</sup> ، وكذا ،  
 فأرسل اليها من يجي بها ، فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 علياً<sup>(٤)</sup> ، فاستخرجها ، فجاء بها ، فحللها ، قال : فقام / ٢٢ ب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنما نشط من عقال ، فما ذكر ذلك  
 لليهودى ، ولا رآه في وجهه قط حتى مات ، رواه النسائي<sup>(٥)</sup> عن  
 هناد ، عن أبي معاوية .<sup>(٦)</sup>

- 
- (١) في ك : (( ذلك )) . والمثبت من ب .  
 (٢) بضم العين ، جمع عقدة ، ينفث عليها المعتقد بسحره .  
 (٣) تقدم تعيين هذه البئر في الحديث رقم ١٧١ .  
 (٤) ساقطة في ك . والاثبات من ب ، وهو ابن أبي طالب رضي الله عنه .  
 (٥) المجتبى ١١٢/٧ - ١١٣ .  
 (٦) بفتح الهاء ، وتشديد النون المفتوحة . ابن السرى ، بالسين المفتوحة ،  
 المشددة ، وتخفيف الراء المكسورة .  
 رجال اسناد أحمد ، والنسائي رجال الصحيح ، إلا أن الأعمش مدلس ،  
 ولم يصرح بالسماع .  
 وأخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في مسنده ق ١٧٤ ب ، عن أبي معاوية ،  
 به ، وقال : ضعيف في اسناده ، لا يصح له معنى . وهذا السند نحوه  
 أخرجه الطبراني في الكبير ٢٠٢-٢٠٣ ، رقم ٥٠١٦ .  
 قال الهيثمي ٢٨١/٦ : رواه الطبراني بأسانيد رجال أحدهما رجال  
 الصحيح .

قلت : هوذا الاسناد . وأما الاسناد الآخر فقد تقدمت الإشارة اليه في ترجمة  
 شامة بن عقبة عن يزيد بن أرقم . حديث رقم ١٧١ . وقد فات الهيثمي عزو  
 الحديث لأحمد مع الطبراني والنسائي .

أبو اسحق السبعمي ، عنه :-

رقم ٢٥٣ - حدثنا وكيع <sup>(٢)</sup> ، ثنا إسرائيل <sup>(٤)</sup> ، وأبي <sup>(٥)</sup> ، عن أبي اسحق قال : سألت

زيد بن أرقم : كم غز رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال :

تسع عشرة غزوة ، وغزوة معه سبع عشرة ، وسسبقتني بقراتين <sup>(٧)</sup> .

(١) عمرو بن عبد الله ، ثقة ، مكثر ، عابد . اختلط بآخره . ع . تقريب ٧٣/٢ ،  
والكواكب النيرات ٣٤١ - ٣٥٦ ، والاغتباط ٣٨١ ، ضمن مجموعة الرسائل  
الكمالية ، وعده ابن حجر في الثالثة من المدلسين ، طبقات المدلسين  
٠٣١

(٢) مسند أحمد ٣٦٨/٤ .

(٣) ابن ح الجراح بن طليح . الرواسي .

(٤) ابن يونس ، حفيد أبي اسحق السبعمي .

(٥) الجراح بن طليح الرواسي . صدوق بهم . من السابعة بخ م د ت ق .  
التقريب ١٢٦/١ .

(٦) في باب جاءت : (( النبي )) - صلى الله عليه وسلم - والثبت من ك .

(٧) الظاهر أن الفزاتين اللتين قاتل زيدا هما الأبو ، وبواط ، يدل عليه  
قول زيد نفسه في سياق الشيخين ، والترمذي ، وأحمد في مسنده ،  
أن أول غزاة لرسول الله صلى الله عليه وسلم هي المشيرة ، يضم  
المعين ، مصفرة ، وقد نهبت فيما سيلي على هذا ، وانظر حديث  
رقم ٢٥٧ .

وقد جمع أهل العلم بين قول زيد بن أرقم هذا ، وقول ابن اسحق : أول  
المغازي الأبو ، ثم وباط ، ثم المشيرة ، باحتمال أن زيدا كان يعني  
أن المشيرة أول المغازي شهد بها هو بنفسه ، وحينئذ لا ينفي أن يكون  
قبلها غيرها ، وأنه خفي عليه ذكر الأبو ، وبواط لصفره حينذاك ، يتصرف  
عن البداية ٢٤٧/٣ ، وفتح الباري ٢٨٠/٧ - ٣٨١ ، والفتح الرباعي  
٠٢٢/٢١

رواه البخاري ، ومسلم ، (٢) ، والترمذي من حديث أبي اسحق به .

(١) عوفي فتح الباري ١٥٣/٨ ، رقم ٤٤٧١ ، عن عبد الله بن رجاء ، عن إسرائيل به ، وسياق من طريق شعبة عن أبي اسحاق به . حديث رقم ٢٥٧ ، وطرف منه من طريق زهير بن معاوية عن أبي اسحق به . رقم ٢٥٦ .

(٢) صحيح مسلم ١٤٤٧/٣ ، رقم ١٢٥٤ ، عن ابن المشي ، وابن بشار ، عن غندر عن شعبة عن أبي اسحق به نحوه ، وفيه قصة ، وقول زيد بن أرقم ، أول غزاة ذات المسير ، أو المشير ، بالضم ، مصفرة .

(٣) سنن الترمذي ١٩٤/٤ ، رقم ١٦٧٦ عن محمود بن غيلان عن وهب بن جرير ، وأبي داود الديلمسي ، كلاهما عن شعبة به نحوه ، وفيه قول زيد ، أول غزاة ذات المشير أو المشيرة . وقال الترمذي : حسن ، صحيح . ومن الوجه الذي أخرجه به أحمد ، ساقه نحوه الأبراني . المعجم الكبير ٢١٢-٢١٣ ، رقم ٥٠٤٧ ، ٥٠٤٨ ، وانظر رقم ٥٠٤٦ ، وأخرجه أيضا من وجوه أخرى عن أبي اسحاق عن زيد بن أرقم ، انظر المصدر السابق ، رقم ٥٠٤٤ ، ٥٠٤٥ . وسياق تخريجه من طريق زهير بن معاوية ، وشعبة ، كلاهما عن أبي اسحق به . رقم ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، وقد تقدم من حديث أبي عبد الله .

معه عن زيد بن أرقم . رقم ٢٣٩ .

والمعجب من ابن كثير كيف ضم كل الطرق في هذا الحديث عن أبي اسحق عن زيد بن أرقم ، فالحقها جميعا بطريق إسرائيل عن أبي اسحق ، مع أن لكل طريق منها موضعه عند أحمد . فلو كانت الإضافات من الكتب الستة على المسند عند كل طريق فيه لكان الترتيب أروع ، وأكثر فائدة . وقد ألحقت أنا طرق الستة عند كل موضع يناسب كل طريق عند أحمد .



رقم ٢٥٤ : حدثنا يحيى بن آدم ، ويحيى بن أبي بكير ، <sup>(٢)</sup> قال <sup>(٣)</sup> : ثنا اسرائيل <sup>(٤)</sup>  
 عن اسحق قال : سمعت زيدا بن أرقم ، قال ابن أبي بكير : من <sup>(٥)</sup>  
 زيد بن أرقم فقال : خرجت مع عسي <sup>(٦)</sup> في غزاة <sup>(٧)</sup> فسمعت عبد  
 الله بن أبي بن سلول يقول لأصحابه : لا تتفقوا على من عند  
 رسول الله ، ولئن رجعنا إلى المدينة لمخرجنا الأقرضها  
 الأذل ، فذكرت ذلك لعتي ، فذكره عتي لرسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ، فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم ، فحدثته ،  
 فأرسل إلى عبد الله بن أبي بن سلول وأصحابه ، فحلفوا ما قالوا ،  
 فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وصدقه ، فأصابني هم لم  
 يصيبني مثله قط ، وجلست <sup>(٨)</sup> في البيت ، فقال عتي : ما أردت  
 إلى أن كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك ، قال :

(١) مسند أحمد ٣٧٣/٤ .

(٢) اسمه نسر ، بفتح النون ، وسكون السين ، الكرمانى ، كوفي ، نزل بغداد .

(٣) في المخطوطين (( قال )) . والاثبات من طبعة المسند .

(٤) ابن يونس .

(٥) ما بين المعقوفتين ساقطة من ك .

(٦) سمعته بن عبادة رضي الله عنه . كما جاء عند الطبراني ٢٢٢/٥ ، رقم

٥٠٧٣ ، وليس هو حقيقته ، وإنما لأنه سيد قومه الخزرج . الفتح

الرياني ٣٠٦/١٨ .

(٧) تقدم تعيينها في الحديث رقم .

(٨) كأنها في ك : (( وجبست )) .

حتى أنزل الله : ( اذا جاءك المنافقون ) <sup>(١)</sup> قال : فبحث النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقرأهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : " ان الله قد صدقك " . رواه البخاري <sup>(٢)</sup> ، والترمذي <sup>(٣)</sup> من حديث اسرائيل <sup>(٤)</sup> ، والبخاري أيضا ، ومسلم <sup>(٥)</sup> ، والنسائي <sup>(٦)</sup> من حديث زهير <sup>(٧)</sup> ، كلاهما عن أبي اسحق ، عمرو ابن عبد الله السبيعي <sup>(٨)</sup> به .

#### ( ١ ) سورة المنافقون . ١

( ٢ ) هو في فتح الباري ٨/٦٤٤-٦٤٨ ، رقم ٤٩٠٠ ، ٤٩٠١ ، ٤٩٠٤ ، عن عبد الله بن رجاء ، وآدم بن أبي اياس ، وعبيد الله بن موسى ، جميعا عن اسرائيل به ، وفي لم يرق البخاري هذه عن عمنة أبي اسحق ، وهو مدلس ، لكنه صرح بالسماع كما يأتي بعد قليل .

( ٣ ) سنن الترمذي ٥/٤١٥ ، رقم ٣٣١٢ ، عن عبيد الله بن موسى به ، وقال : حسن صحيح .

( ٤ ) هو في الفتح ٨/٦٤٧ ، رقم ٤٩٠٣ ، عن عمرو بن خالد به . وقد ظرح أبو اسحق هنا بالسماع .

( ٥ ) صحيح مسلم ٤/٢١٤٠ ، رقم ٢٧٧٢ ، عن ابن أبي شيبة عن الحسن بن موسى به .

( ٦ ) السنن الكبرى . في التفسير . عن أبي داود الحراني عن الحسن بن محمد بن أعين به نحوه ، كذا في تحفة الأشراف ٣/١٩٩-٢٠٠ . تنبيه : في سياق أحمد المتقدم فائدة تنبيهه رحمه الله على اختلاف صيغتي أداء يحيى بن آدم وابن أبي بكير . فان رواية ابن أبي بكير فيها عن عمنة أبي اسحق ، وهو مدلس كما تقدم ، ورواية ابن آدم فيها التصريح بالسماع ، وقد اقتبس مسلم رحمه الله من أحمد بن حنبل هذا الصنيع . وهذه دقة منهما رحمهما الله تعالى ، وحرص على تمييز ألفاظ السماع .

( ٧ ) ابن معاوية : أبو خيثمة ، الكوفي .

( ٨ ) ساقاة في ك .  
والحديث أخرجه الطبراني من طريق زهير بن معاوية ، واسرائيل ، كلاهما عن أبي اسحق به نحوه .  
المعجم الكبير ٥/٢١٣-٢١٤ ، رقم ٥٠٥٠-٥٠٥١ .

رقم ٢٥٥ : حدثنا حسن بن موسى ، ثنا زهير ، ثنا أبو اسحق ، أنه سمع  
 زيد بن أرقم يقول : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ،  
 فأصاب الناس شدة ، فقال عبد الله بن أبيّ لأصحابه : لا تتفقوا على  
 من عند رسول الله ، حتى ينفضوا من حوله ، وقال : لئن رجعنا إلى المدينة  
 ليمخرجن الأعزّ منها الأذلّ ، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم ،  
 فأخبرته بذلك ، فأرسل إلى عبد الله بن أبيّ ، فسأله ، فاجتهد  
 يمينه ما فعل ، فقالوا : كذب زيد يا رسول الله ، فوقع في نفسى ما  
 قالوا ، حتى أنزل الله تصديقي : ( إذا جاءك المنافقون )<sup>(٥)</sup> ، قال :  
 ودعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستغفر لهم ، فلوّوا رؤوسهم  
 وقوله : ( كأنهم خشب مسندة )<sup>(٦)</sup> ، قال : كانوا رجالا أجمل شيئا .

( ١ ) مسند أحمد ٤ / ٣٧٣ .

( ٢ ) الأشيب .

( ٣ ) ابن معاوية .

( ٤ ) في ك : (( سفرة )) ، والمثبت من ب .

( ٥ ) سورة المنافقون ١ .

( ٦ ) سورة المنافقون ٤ .

رجال اصنفاه رجال الجماعة ، الا أن في سماع زهير من أبي اسحاق  
 غمز ليمنى الأئمة ، حيث قيل : انه سمع منه بعد اختلاله . التهذيب  
 ٣ / ٣٥٢ .

قلت : زهير امام متقن ، وأرجو أن يكون اخراج البخارى حديثه عن  
 أبي اسحق كان ما انتقاه عليه ، بقرينة متاهمة اسرائيل له ، كما تقدم  
 في الحديث قبل هذا .

وقد تقدم تخريج الحديث عند الشيخين ، وغيرهما ، رقم ٢٥٤ .  
 وكان الأولى بأبن كثير أن يلحق روايات البخارى ومسلم والنسائي من  
 طريق زهير بهذا الموضع ، فانه أنسب ، من إلحاقها ، بطريق اسرائيل  
 عن أبي اسحق ، كما تقدم في الحديث السابق لهذا .

رقم ٢٥٦ : حدثنا حسن بن موسى ، ثنا زهير ، عن أبي اسحق ، قال : سألت  
 زيد بن أرقم : هل <sup>(٢)</sup> غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟  
 قال : سبع عشرة <sup>(٣)</sup> غزوة ، قال : حدثني زيد بن أرقم أن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة ، وأنه حج بعدما هاجر  
 حجة واحدة ، حجة الوداع ، قال أبو اسحق : وبمكة أخرى <sup>(٤)</sup> .

(١) مسند أحمد ٤ / ٣٧٠ .

(٢) هكذا في المخطوطتين ، وفي مطبوعة المسند : (( كم )) .

(٣) أثبتت في ب ، وفي ك ضرب عليها .

رجال اسناده رجال الجماعة ، وهم رجال الذي قبله .

وينحوه من هذا الوجه عن أبي اسحق أخرجه البخاري ، وهو في الفتح  
 ١٠٧ / ٨ ، رقم ٤٤٠٤ ، وسلم في صحيحه ١٤٤٧ / ٣ ، متابع رقم ١٢٥٤ ،  
 ٩١٦ / ٢ ، رقم ١٢٥٤ ، والطبراني في الكبير ٢ / ٥ ، رقم ٥٠٤٣ ،  
 وانظر رقم ٥٠٤٩ . وقد تقدم تخريجه من طريق اسراييل عن أبي اسحق  
 به . رقم ٢٥٣ ، وسأني تخريجه من طريق شعبة عن أبي اسحق به في  
 الحديث بعد هذا .

(٤) قول أبي اسحق موصول باسناد الحديث . قال الحافظ : وغرض أبي  
 اسحق أن لقوله : " بعدما هاجر " فمهما ، وأنه قبل أن يهاجر  
 كان قد حج . لكنه اقتصره على قوله : " أخرى " قد يؤم أنه لم  
 يحج قبل الهجرة الا واحدة ، وليس كذلك . بل حج قبل أن يهاجر  
 سرا . بل لا أرتاب أنه لم يترك الحج وهو بمكة قط ، لأن قریشا  
 في الجاهلية لم يكونوا يتركون الحج ، وانما يتأخرون عن من لم يكن  
 بمكة أو عاقه ضعف ، واذا كانوا وهم على غير دين يحرمون على إقامة  
 الحج ، ويرونه من مفاخرهم التي امتازوا بها على غيرهم من العرب ،  
 فكيف يظن بالنبي صلى الله عليه وسلم أنه يتركه ؟ وقد ثبت من  
 حديث جبير بن مطعم أنه رآه في الجاهلية واقفا بمكة ، وأن ذلك من  
 توفيق الله له . وثبت دعواه قبائل العرب الى الاسلام بمنى ثلاث  
 سنين متوالية ، أ . هـ . فتح الباري ٨ / ١٠٧ .

قلت : وقد تقدم في ترجمة ربيعة القرشي أنه رآه صلى الله عليه  
 وسلم في الجاهلية والاسلام واقفا بمكة . حديث رقم ١٥ .

رقم ٢٥٧ : حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن أبي اسحق ، قال : لقيت  
 زيد بن أرقم ، فقلت : كم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال :  
 تسع عشرة ، قلت : كم غزوت أنت معه ؟ قال : سبع عشرة غزوة ،  
 فقلت : فما أول غزوة غزا ، قال : ذات المشيرة أو الحسيرة .

رقم ٢٥٨ : حدثنا حجاج <sup>(٣)</sup> ، عن يونس بن أبي اسحق <sup>(٥)</sup> ، واسماعيل بن عمر <sup>(٦)</sup> ،

(١) مسند أحمد ٣٧٣/٤ .

(٢) غندر .

رجال اسناده رجال الجماعة .

ومن هذا الوجه عن شعبة به نحوه أخرجه البخاري ، وهو في الفتح  
 ٢٧٩/٧ ، رقم ٣٩٤٩ ، ومسلم ، والترمذي ، كما تقدم في الحديث رقم  
 ٢٥٣ ، وقلت هناك : إن الأخرى أن تكون اللاحقات من الستة من ذا  
 الطريق في هذا الموضع .

ومن ذا الوجه عن شعبة به نحوه أخرجه الطبراني في الكبير ٢١١/٥ -  
 ٢١٢ ، رقم ٥٠٤٢ ، وفيه القصة التي ذكرها مسلم ، كما أشرت  
 لذلك سابقا ، وفي الحديث رقم ٢٥٣ ، والطيالسي في مسنده  
 ص ٩٤ .

(٣) مسند أحمد ٣٧٥/٤ .

(٤) ابن محمد المصيصي .

(٥) أبو إسرائيل الكوفي . صدوق بهم قليلا . من الخامسة . زم م . تقريب

٣٨٤/٢ .

(٦) أبو الحنذر . الواسطي . شيخ لأحمد بن حنبل .

قال : ثنا يونس بن أبي اسحق ، عن أبي اسحق <sup>(١)</sup> ، عن زيد بن أرقم الأنصاري قال : أصابني رمد ، فمادني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : فلما برأت خرجت ، قال : فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : "أرايت لو كانت عيناك لما بهما ما كنت صانعا ؟" قال : قلت : لو كانت عيناي لما بهما صبرت ، واحتسبت ، قال : " لو كانت عيناك لما بهما ثم صبرت وأحتسبت ، للقيت الله ، ولا ذنب لك " . قال اسماعيل : " ثم صبرت واحتسبت لأوجب الله لك الجنة " . رواه أبو داود <sup>(٢)</sup> عن النعماني <sup>(٣)</sup> عن حجاج به .

( ١ ) ساقطة في ك . والاثبات من ب .

استاد أحمد لا بأس به .

تنبه : حجاج يروي هنا عن يونس مضمنا ، واسماعيل مصرحا بالتحديث ، ولذا فقد نبه أحمد رحمه الله على اختلاف صيغة أدائه كل منهما .

( ٢ ) سنن أبي داود ٤٧٧/٣ ، رقم ٣١٠٢ مختصرا جدا .

تنبه : في حاشية ب اليسرى تعلية هذا نصها : " قال شيخنا ابن حجر : لم يخرج أبو داود إلا طريقا من أوله " . وقد نبهت على هذا في دراسة الكتاب من

( ٣ ) عبد الله بن محمد .

وينحوه من هذا الوجه أخرجه الطبراني في الكبير ٢١٤/٥ - ٢١٥ ، رقم ٥٠٥٢ ، والبخاري في الأدب المفرد . رقم ٥٣٢ ، والحاكم في المستدرک ٣٤٢/١ ، مختصرا ، وقال : صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ، وأقره الذهبي . وقد تقدم من رواية خيشمة أبي نصر عن زيد ابن أرقم . رقم ١٧٨ .

وسياتي من رواية أنيسة بنت زيد عن أبيها . رقم ٢٩٣ .

حديث آخر عنه :-

رقم ٢٥٩ : لما نزل قوله تعالى : ( لا يستوى القاعدون من المؤمنين )<sup>(١)</sup> جاءه ٣٣ ك  
ابن أم مكتوم<sup>(٢)</sup> يشكو ضرارته<sup>(٣)</sup> ، فأنزل الله : ( غير  
أولي الضرر ) . رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> عن محمد بن عبد الله الحضرمي ،  
عن أبي كريب<sup>(٥)</sup> ، عن اسحق بن سليمان<sup>(٦)</sup> ، عن أبي سنان<sup>(٧)</sup> ، عن  
أبي اسحق ، عنه به . المعروف أن هذا الحديث من رواية زياد  
ابن ثابت ، كما سيأتي<sup>(٨)</sup> .

( ١ ) النساء ٩٥ .

( ٢ ) عبد الله . رضي الله عنه .

( ٣ ) الاثبات من ك ، وفي ب أعجمت التاء بواحدة من تحت .

( ٤ ) النساء ٩٥ .

( ٥ ) المعجم الكبير ٢١٥/٥ ، رقم ٥٠٥٣ .

( ٦ ) مطين .

( ٧ ) محمد بن العلاء بن كريب .

( ٨ ) الرازي . أبو يحيى . المبدى ، كوفي ، نزل الرى .

( ٩ ) الشيباني . سعيد بن سليمان ، البرجمي ، بنم الباء ، والجيم ، بينهما  
راء ساكنة . الكوفي أبو سنان . الأصغر ، نزيل الرى . صدوق . له أوهام .

من السارسة . ت س ق . تقريب ٢٦٨/١ .

قال الهيثمي في مجمع ٩/٧ : رجاله ثقات .

( ١٠ ) حديث رقم ٣٤٣ - ٣٤٥ ، ٤٠١ ، ٤١٧ ، ٤٢٩ ، ٤٥١ .

رقم ٢٦٠ : وروى الطبراني <sup>(١)</sup> من حديث موسى بن عثمان <sup>(٢)</sup> عن أبي اسحق ، عن زيد مرفوعا : " من كذب عليّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار " .

(١) المعجم الكبير ٢١٥/٥ ، رقم ٥٠٥٥ .

وسياقه فيه : حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، عن أبي نعيم ، ضرار بن ورد ، عن موسى بن عثمان - ببقية السند - .

(٢) الحضرمي ، قال أبو حاتم الرازي : متروك الحديث ، وقال الذهبي : غال في التشيع ، وقال الهيثمي : متروك شيعي . الجرح والتعديل ١٥٣/٨ ، والميزان ٢١٤/٤ ، والمفني في الضعفاء ٢٦٨٥/٢ ، ومجمع الزوائد ١٤٦/١ ، ١٥/٥ ، ٢٩٥/٧ .

قلت : وضرار بن ورد ضعيف عند جمهور النقاد . انظر التهذيب ٤٥٦/٤ ، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة تكلم فيه غير واحد ، انظر ترجمته في اللسان ٢٨٠/٥ - ٢٨١ ، وطلبه فان الحديث ضعيف بهذا السند . غير أنه حديث مشهور ، زاد عن حد التواتر فقد قال أبو موسى المدني : رواه مائة من الصحابة ، قال ابن حجر موقفا : أي بطريق صحيحه ، وحسنه ، وضميفه ، وساقطة . فتح الباري ٢٠٣/١ .

وقد جمع ابن الجوزي طرقه في مقدمة الموضوعات ٩٨-٥٥/١ . كما أن للطبراني مصنفًا في جمع طرق هذا الحديث .

انظر ذكر أبي القاسم الطبراني ، ضمن الجزء الخامس والعشرين من مطبوعة المعجم الكبير عن ٣٦٣ .



رقم ٢٦١ : وبه : عن زيد ، والبراء<sup>(٢)</sup> مرفوعا<sup>(٣)</sup> : " ان دماكم ، وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا " .

رقم ٢٦٢ : وبه<sup>(٥)</sup> عنهما<sup>(٦)</sup> مرفوعا : " ان الصدقة لا تحل لي ، ولا لأهل

( ١ ) أى بمجزوء السند الذى ساقه ابن كثير في حديث الطبراني المتقدم رقم ٢٦٠ .

( ٢ ) ابن عازب . رضي الله عنه .

( ٣ ) المعجم الكبير ١٦/٥ ، رقم ٥٠٥٦ ، وسياقه فيه : حدثنا محمد بن أبي شيبة ثنا ابراهيم بن محمد بن ميمون ، ثنا موسى بن عثمان الحضرمي - ببغية السند - قال الهيثمي في مجمع ٢٧١/٣ : فيه ابراهيم بن محمد بن ميمون ، وهو ضعيف ، وقال أيضا ٢٩٥/٧ : فيه موسى ابن عثمان الحضرمي ، وهو متروك .

( ٤ ) ما بين المعقوفتين جاءت في المخطوطتين : " كحرمكم " ، والمثبت من مطبوعة المعجم الكبير ، ومجمع الزوائد .

( ٥ ) أى بمجزوء السند الذى أخسترله ابن كثير في الحديث رقم ٢٦٠ .  
وتام سياقه : محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، ثنا ضرار بن صرد ، ح وثنا موسى بن هارون وعبد الله بن محمد بن عبد الميزاب الهنوي ، قال : ثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي - ببغية السند - .  
انظر المعجم الكبير ٢١٦/٥ ، رقم ٥٠٥٧ .

( ٦ ) أى : عن زيد بن أرقم ، والبراء بن عازب رضي الله عنهما ،

( ٧ ) في ك تقديم وتأخير ، والمثبت من ب .

بيتي . لمن الله من ادعى الى غير أبيه ، أو تولى غير مواليه ،  
والولد للفراش وللماهر الحجر <sup>(١)</sup> ، وليس لوarith وصية " .

(١) أي للزاني الخيبة والحرمان ، ومعنى الخيبة هنا : حرمان الولد  
الذي يدّعيه ، وجرت عادة العرب أن تقول لمن خاب : " له الحجر ،  
وبغية الحجر ، والتراب " ونحو ذلك ، وقيل : المراد بالحجر هنا أنه  
يرجم ، وضعفه النووي ، لأن الرجم مختص بالمحصن ، ولأنه لا يلزم من  
رجمه نفي الولد ، والخبر إنما سيق لنفي الولد ، ثم نقل عن السبكي  
أن التفسير الأول أشبه بمساق الحديث . ومال الحافظ الى هذا  
القول . انظر فتح الباري ١٢/٣٦-٣٧ ، وشرح النووي ١٠/٢٧٠ .  
قال الهيثمي في المجمع ٥/١٥ : فيه موسى بن عثمان الحضرمي ، وهو  
متروك .

قلت : وضار بن مرد ضعفه الجمهور .

والحديث من غير قوله : " ان الصدقة لا تحل لي ، ولا لأهل بيتي " .  
جزء من خطبته ، صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع . أخرجه ابن اسحق  
من حديث عمرو بن خارجة ، رضي الله عنه . انظر سيرة ابن هشام ٤/٦٠٥ ،  
والترمذي ، وابن ماجه من حديث هذا الصحابي أيضا ، ومن حديث أبي  
أمامة الباعلي ، رضي الله عنه . انظر سنن الترمذي ٤/٤٣٣-٤٣٤ ، رقم  
٢١٢٠ ، ٢١٢١ ، وسنن ابن ماجه ٢/٩٠٥ ، رقم ٢٧١٢ ، ٢٧١٣ .  
ويدخل قوله صلى الله عليه وسلم : " ان دماءكم " . الحديث " رقم ٢٦١ في  
هذه الخطبة الشهيرة .

انظر سيرة ابن هشام ٤/٦٠٣ ، وحجة الوداع لابن حزم ع ٧٦-٧٧ ،

رقم ٢٦٣ : عن حديث حبيب<sup>(١)</sup> ، أخي حمزة الزيات ، عن أبي اسحق ، عن عمرو بن زى مر ، وزيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " يا طي الا أعلمك دعاء أتدعو به لو كان عليك مثل عدد الذر<sup>(٢)</sup> ذنوبا لغفر لك ، طي أنه مغفور لك ، قل : اللهم لا اله الا أنت الحليم<sup>(٣)</sup> الكريم تباركت ، سبحانه رب المرش العظيم<sup>(٤)</sup> .<sup>(٥)</sup>

(١) بضم الحاء ، صفرا . ابن حبيب . وهما أبو زرعة الرازي ، وتركه ابن المبارك ، وقال ابن معين : لا أعرفه ، وهما كذلك أبو حاتم الرازي ، وقال محمد بن عثمان ابن أبي شيبة : ثقة . انظر الجرح والتمديد ٣٠٩/٣ . ولسان الميزان ١٧٤/٢ ، والاكمال ٢٩٧/٢ ، وتصحيقات المسكوى ٤٤٦ ، والموظف لعبد الغني ٤٧ .

(٢) جاءت في المخطوطتين (( عمرو بن مرة )) ، وهو تصحيف ، والشبث من مطبوعة الطبراني وهو عمرو بن زور ، الهمداني ، بالبدال ، الكوفي ، مجهول . من الثالثة . س . تقريب ٨١/٢ .

(٣) في ب جاءت : (( المدر )) ، وفي ك : (( الرمل )) ، ثم صححها الناسخ بصورة غير واضحة الى (( المدر )) ، والشبث من مطبوعة المصمم الكبير ، ومجمع الزوائد .

(٤) في ك : (( الحكيم )) . والشبث من ب .

(٥) المصمم الكبير ٢١٧/٥ ، رقم ٥٠٦٠ ، وسياقه فيه : حدثنا أحمد بن زهير ، التستري ، ثنا علي بن حرب الجندب ساوري ، ثنا اسحق بن اسماعيل حيويه - ببقية ما اجتراه ابن كثير من السند - . قال الهيثمي في المجمع ١٨٠/١ : فيه حبيب بن حبيب ، أخو حمزة الزيات ، وهو ضعيف .

قلت : وعمرو بن زور ، مجهول . غرد عنه أبو اسحق السبهي . تنبيه : عمرو بن زور تابعي . فكيف ضمه الراوي مع زيد بن أرقم في رواية الحديث ؟ يخرج عليه أنه مرسل في إحدى طريقه ، لكن رواية أبي اسحق عن زيد بن أرقم تجعله متصلا .

أبو بكر<sup>(١)</sup> ابن أنس ، عنه :-

رقم ٢٦٤ : حدثنا يزيد<sup>(٢)</sup> ، أنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد<sup>(٤)</sup> ، عن أبي بكر ابن أنس ، قال : كتب زيد بن أرقم إلى أنس بن مالك يعزيه بمن أصيب من ولده وقومه يوم الحرة ، فكتب إليه :  
أبشرك ببشرى من الله عز وجل ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " اللهم اغفر للأنصار ، ولا بنساء الأنصار ، ولا بنساء أبناء الأنصار ، ولنساء بنساء الأنصار ، ولا بنساء أبناء الأنصار " .<sup>(٥)</sup> ثم رده<sup>(٥)</sup> من ذا الوجه .

( ١ ) ابن مالك : الأنصارى . قال أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدامى :

لا يعرف له اسم .

التهذيب ٢٣ / ١٢ .

( ٢ ) سند أحمد ٣٧٤ / ٤ .

( ٣ ) هو ابن هارون .

( ٤ ) ابن جُدعان .

اسناده ضعيف ، لضعف ابن جُدعان ، وقد تقدم تخريجه من طريق جيدة

من غير هذا الوجه عن زيد بن أرقم . رقم ١٦٦ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ . ومن

هذا الوجه أخرجه الطبراني أيضا . المعجم الكبير ٢٣٣ / ٥ ، رقم

٥١٠٥ . وانظر رقم ٥١٠٤ ، ٥١٠٦ .

( ٥ ) أى أحمد عن أصحاب الكتب الستة .

أبو حمزة مولى الأنصار ، هو الملح . تقدم : (١) . (\*)  
 أبو الخليل ، تقدم في عبد الله بن أبي الخليل : (٢)  
 أبو داود النخعي ، الكوفي ، عنه : (٣)

رقم ٢٦٥ : حدثنا يزيد بن هرون ، أنا سلام بن مسكين ، عن (٥) عائذ الله  
 المجاشعي عن أبي داود ، عن زيد بن أرقم ، قال : قلت ، أو قالوا :  
 يا رسول الله . ما هذه الأخاخى ؟ قال : " سنة أبيكم إبراهيم  
 عليه السلام " ، قالوا : ما لنا بها ؟ قال : " بكل شعرة حسنة " ،  
 قالوا : يا رسول الله فالصوف ؟ قال : " بكل شعرة من الصوف حسنة " ،  
 رواه ابن ماجه عن محمد بن (٧) خلف ، عن آدم بن أبي إياس ، عن سلام  
 ابن مسكين به .

(\*) هاتان الترجمتان كتبتا على حاشية ب ، وهما غير مقروءتين ، والشبث  
 من ك .  
 (١) ص  
 (٢) ص

(٣) نصح ، بالتصغير ، ابن الحارث . أبو داود ، الأعمى ، مشهور بكنيته ،  
 ويقال له : نافع الكوفي . متروك ، وقد كذبه ابن معين . من الخامسة  
 ت ق . تقريب ٣٠٦/٢ .

(٤) مسند أحمد ٣٦٨/٤ .

(٥) ساقطة من ك ، والشبث من ب .

(٦) أبو معاذ ، قاضي سليمان بن عبد الملك . ضعيف . من السابعة . تقريب  
 ٣٩٠/١ .

(٧) سنن ابن ماجه ١٤٠٥/٢ ، رقم ٣١٢٧ .

(٨) أبو نصر ، المستقلاني .

في اسناده أبو داود الأعمى ، وهو متروك ، اتهمه ابن معين ، وعائذ

.. / ..

الله ضعيف منكر الحديث ، وعليه فالحديث بهذا السند واه .  
ومن هذا الوجه أخرجه الطبراني . المعجم الكبير ٢٢٣/٥ ، رقم ٥٠٧٥ ،  
والحاكم في المستدرک ٣٨٩/٢ ، وصححه ، وتعقبه الذهبي بضعف عائذ  
الله . وكذا تعقبه المنذرى بضعف ، بل بسقوط أبي داود ، نفيح ، وعائذ  
الله . الترغيب ٢٧٥/٢ ، وأيضا نكت عليه ابن حجر ، فقال : فيه ثلاثة  
من الضعفاء . اتحاف المهر ٢/ق ٨٦ ب .

تبيه : أدخل ناسخ " لك " عقب هذا الحديث اسنادا للطبراني ، وانما  
هو للحديث الذي يلي هذا .

حديث آخر عنه ، مرفوعا :-

رقم ٢٦٦ : " من قال : لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة ، / واخلاصه ٣٣ ب

أن يحجزه عما حرم الله عليه " . رواه الطبراني عن علي بن (١) (٢)

عبد العزيز عن مسلم بن ابراهيم عن الهيثم بن جمار ، عنه به . (٣) (٤)

( ١ ) المعجم الكبير ٥ / ٢٢٣ ، رقم ٥٠٧٤

( ٢ ) هو البخوي .

( ٣ ) الأزدى ، الفراهيدى ، أبو عمرو البصرى . أكبر شيخ لأبي داود ، صاحب

السنن ، ثقة مأمون ، لكنه عي بآخره . ع . التقريب ٢ / ٢٤٤ .

( ٤ ) جمار . بالجمع ، والمعجم المشددة ، المفتوحتين . الاكمال ٢ / ٥٤٩ -

٥٥٠ . والهيثم هذا : بصرى ، قال ابن معين : ليس بشي ، وقال

أيضا : ضعيف ، وقال أحمد ، والنسائي : متروك ، وقال ابن حبان :

يروى المعضلات عن الثقات ، وقال أحمد كذلك : منكر الحديث . وقال

الرازي : منكر الحديث ، ضعيف الحديث . وقال أبو زرعة : ضعيف .

انظر الجرح والتعديل ٩ / ٨١ ، وأسئلة الدارمي لابن معين ٢٢٣ ،

والميزان ٤ / ٣١٩ ، والمغني ٢ / ٧١٥ ، والمجروحين ٣ / ٩١ .

والحديث بهذا السند واه . لضعف الهيثم بن جمار ، ووهما " نفع أبي

داود الاعمي ، وقد عزاه الهيثمي للطبراني في الكبير ، والأوسل ، وقال ،

فيه محمد بن عبد الرحمن ابن غزوان ، وهو وضيع . مجمع الزوائد

١ / ١٨٠ .

قلت : ولم يذكر علقته في الكبير ، وعلقته التي ذكرها في اسناد

الطبراني في الأوسل .

تنبيه : هذا الحديث جملة ناسخ " ك " في ترجمة أبي سعيد

الأزدى ، الذي تأتي ترجمته عن زيد بن أرقم بعد قليل

ص ٣٧٥ ، وهذه لمحة بصر من الناسخ .

رقم ٢٦٧ : (١) وروى من حديث عمر بن الصبح (٢) ، وهو كذاب (٣) ، عن خالد بن ميمون (٤) ،  
 عن أبي داود ، نفع بن الحارث الدارمي ، الأعمى ، وهو ضعيف (٥)  
 أيضا ، وكذاب عن زيد بن أرقم ، مرفوعا : " لا تنزلوا عبادى الموحدين  
 من المذنبين الجنة أو النار حتى أكون أنا الذى أنزلهم بهملى  
 فيهم ، ولا تكلفوا من ذلك ما (٦) لم تكلفوا (٧) ، ولا تحاسبوا  
 المباد دون ربهم " .

- 
- (١) أى البراني . المعجم الكبير ٥/٢٢٣ - ٢٢٤ ، رقم ٥٠٧٦ .  
 وتام سياقه : محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا أبو كريب ، ثنا محمد بن  
 يعلى ، زهير - ببقية السند الذى اختزله ابن كثير .  
 (٢) الصبح ، بلفظ معنى الفجر ، وعمر هذا : خراساني ، كنى أبا نصيم ،  
 متروك ، كذبه ابن راهويه ، من السابعة ق . تقريب ٥٨/٢ .  
 (٣) هذا من المواضع النادرة التى وعد ابن كثير فى مقدمته بالتبويب عليها .  
 (٤) الخراساني ، ترجمته فى الجرح والتعديل ٣/٣٥٢ .  
 (٥) كان الأولى أن يكون هذا القول من ابن كثير فى أول مرة وردت فيها  
 الترجمة .  
 (٦) ساقطة فى ب ، ك ، والا ستدراك من مطبوعة المعجم .  
 (٧) فى ك : (( يكلفوا )) ، والثبت من ب ، ومطبوعة المعجم .  
 قال الهيثمي فى المجمع ١٠/١٩٣ : فيه نفع بن الحارث ، وهو  
 ضعيف .  
 قلت : وعمر بن الصبح ، متروك ، بل متهم ، ومحمد بن يعلى ، الطلقب  
 زهير ، بضم الزاى والباء ، بينهما نون ساكنة ، ضعيف ، كما  
 قال ابن حجر . التقريب ٢/٢٢١ .  
 وطيه فان الحديث واه جدا بهذا السند ، بل موضوع .



رقم ٢٦٨ : وقال الطبراني أيضا : حدثنا المباس بن حمدان الحنفي<sup>(٢)</sup> ثنا  
 أحمد بن سنان الواسطي ، ثنا يزيد بن هرون ، ثنا محمد بن<sup>(٣)</sup>  
 عبيد الله ، عن نفيح ، أو أنفع ، عن زيد بن أرقم ، قال : قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان الله مع القاضي ما لم  
 يحف عدا ، يسدده<sup>(٦)</sup> للجنة<sup>(٧)</sup> ما لم يرد غير ، " .

( ١ ) المعجم الكبير ٢٢٤/٥ ، رقم ٥٠٧٧ .

( ٢ ) في ك : " الجعفي " ، والاشبات من ب . والعباس هذا يكنى أبا  
 الفضل . توفي بالمدينة سنة أربع وتسعين ومائتين . تأريخ أصبهان  
 ١٤١/٢ .

( ٣ ) أبو جعفر القطان . الحافظ .

( ٤ ) القزويني ، بفتح العين ، وسكون الراء ، وفتح الزاي ، أبو عبد الرحمن  
 الكوفي . متروك . من السادة . ت ق . تقريب ١١٧/٢ .

( ٥ ) من الحيف ، بفتح الحاء ، وسكون الباء التحتانية : وهو الجور ، والظلم .  
 القاموس المحيط ١٣٥/٣ .

( ٦ ) أي يوفقه للسداد والصواب الذي يسلك به إلى الجنة .

( ٧ ) هكذا جاءت في المخطوطتين ، ومطبوعة مجمع الزوائد ، وفي مطبوعة  
 المعجم الكبير : " للخير " .

قال الهيثمي في المجمع ١٩٤/٤ : فيه أبو داود الأعمى ، ونسب إلى  
 الكذب .

قلت : ومحمد بن عبيد الله القزويني ، متروك . فالحديث واه جدا ان لم  
 يكن موضوعا بهذا السند .

أبو سميد ، ويقال : أبو سمد الأزدي . الكوفي ، عنه :

رقم ٢٦٩ : <sup>(٢)</sup> قال : غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان معنا  
 أناس من الأعراب ، فكنا نبتدر الماء <sup>(٣)</sup> . الحديث في قصة عبد الله  
 ابن أبي ، والشافقين . رواه الترمذي في التفسير عن عبد بن حميد ،  
 عن عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل <sup>(٥)</sup> ، عن السدي <sup>(٦)</sup> ، عنه ، وقال : حسن <sup>(٧)</sup> =

( ١ ) أحاله ابن حجر إلى ترجمة أبي سمد الأزدي ، وعندها أحال إلى ترجمة  
 أبي سميد ، ولم يضع شيئاً . التهذيب ١٢ / ١٠٦ ، ١٠٨ ، وفي موضع  
 آخر ، قال : أبو سمد الأزدي ، الكوفي ، قارىء الأزدي ، ويقال : أبو  
 سميد . مقبول . من الثالثة . ت ق . تقريب ٢ / ٤٢٦ .

( ٢ ) سا قطة من ك .

( ٣ ) أي نتسابق ، ونسرع إليه .

( ٤ ) سنن الترمذي ٥ / ٤١٥ - ٤١٧ ، رقم ٣٣١٣ .

( ٥ ) ابن يونس بن أبي اسحق . السبعمي .

( ٦ ) اسماعيل بن عبد الرحمن .

( ٧ ) كذا في تحفة الأشراف ٣ / ٢٠٤ ، وفي بعض نسخ الترمذي :

” حسن صحيح “ .

= ورواه البزار مطولا . .

أبو سلمان الموزن ، عنه :-

رقم ٢٧٠ : حدثنا أسود بن عامر ، ثنا شريك <sup>(٤)</sup> ، عن عثمان بن أبي زرة <sup>(٥)</sup> عن أبي سلمان الموزن <sup>(٦)</sup> ، قال : توفي أبو سريحة ، فصلى عليه

(١) النسخ التي أعتمد عليها من سند البزار ناقصة ، وليس هذا الحديث من شرط أصحاب كتب الزوائد على الستة ، وغيرها ، فأستدركه من كتبهم . وأخرجه الأبراني من حديث أبي بكر ابن أبي شيبة ، وابن المديني ، كلاهما عن عبيد الله بن موسى به ، فذكره مطولا . . المعجم الكبير ٥٠٤١ / ٥ - ٢١١ ، رقم ٥٠٤١ . .

وقد تقدم تخريجه من غير هذا الوجه ، وأشارت الى مواضعه في ترجمة زيد ابن أرقم .

تبيه : هذه الترجمة في كلتي المخطوطتين أدخلت ضمن الأحاديث في ترجمة أبي داود ، نفع ، وقد اختلف الترتيب في ك أكثر منه في ب ، ولذا فإن هذا هو موضع هذه الترجمة لأن الترتيب مصنوع على حروف المعجم .

(٢) في المخطوطتين : (( أبو سليمان الموزن )) ، والمثبت من مصادر الترجمة والتخريج ، وهو موزن الحجاج ، اسمه يزيد بن عبد الطك ، قال الدارقطني : مجهول . التهذيب ١٢ / ١١٤ ، وفي التقريب ٢ / ٤٣٠ قال : مقبول مسن الثالثة . تميز .

(٣) مسند أحمد ٤ / ٣٧٠ .

(٤) ابن عبد الله النخعي . القاضي .

(٥) الثقي ، أبو الخير ، الكوفي . الأعمش .

(٦) في المخطوطتين : " أبي سليمان الموزن " ، والاثبات من مصادر الترجمة ، والتخريج .

(٧) بفتح السين ، هو حفصة بن أسيد ، بفتح الهمزة . الففاري . صاحب . مات سنة اثنتين وأربعين . التجريد ١ / ١٢٤ .

زيد بن أرقم ، فكسر أربما ، وقال : كذا فعل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم . غرد به .<sup>(١)</sup>

رقم ٢٧١ : حديث آخر عنه .

" اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه " . رواه الطبراني من<sup>(٢)</sup> =

( ١ ) أى أحمد عن أصحاب الكتب الستة .

ومن هذا الوجه أخرجه الطبراني في الكبير ١٦٥/٥ ، رقم ٤٩٩٥ ،  
وانظر الذى قبله .

الحديث في اسناده شريك ، وهو صدوق يخطئ كثيرا ، وتغير ،  
وأبو سلمان المؤذن ، مجهول الحال . ومن هذا الوجه ساقىه  
الطحاوى في شرح معاني الآثار ١/٤٩٤ ، والدارقطنى في سننه ٢/٧٥ ،  
رقم ٥ ، من غير هذا الوجه عن أبي سلمان به نحوه ، وفيه : " فكسر  
خمسا " بدل قوله : " أربما " .

وقد تقدم من غير هذا الوجه عن زيد بن أرقم ، الا أنه جاء في هذه  
الوجه المتقدمة قول الرواة عنه : " فكسر خمسا " . انظر رقم ١٩٣ ،  
٢٠١ ، ٢٠٤ ، ٢٠٩ ، ٢٣٢ .

( ٢ ) المعجم الكبير ١٦٦/٥ ، رقم ٤٩٩٦ في ترجمة أبي سلمان المؤذن عن

زيد بن أرقم ، وسياقه : أبو حصين القاضي ، ثنا يحيى الحماني - ببقية  
السند الذى اختزله ابن كثير - وكان قد ساقه بنحوه أيضا في ترجمة زيد بن  
وهب ، أبي سليمان ، عن زيد بن أرقم ، وتام السياتى : ابراهيم بن نائلة  
الاصبهاني ، ثنا اسماعيل بن عمرو البجلي - ببقية السند الذى اختزله ابن  
كثير - المعجم الكبير ١٩١/٥ - ١٩٢ ، رقم ٤٩٨٥ ، وقد اختزل ابن كثير

٠٠/٠٠

من منته ناشدة علي للصحابة في سماعهم قوله صلى الله عليه وسلم : " من كنت مولا ، وعلي مولا " ، وقول زيد : " فكنت من كتم ، فذهب بصرى ، وكان علي دعا علي من كتم " . انار سياقي اللبراني المتقدمين .

قال الهيثمي في المجمع ١٠٦/٩ : رواه اللبراني في الكبير ، والأوسط خاليا من زهاب البصر ، والكتان ، ودعاء علي ، وفي رواية عنده ، وكان علي دعا علي من كتم ، ورجال الأوسط ثقات .

ثم قال ١٠٧/٩ : رواه أحمد ، وفيه أبو سليمان ، ولم أعرفه ، الا أن يكون بشير بن سليمان ، فان كان هو فهو ثقة ، وبقية رجاله ثقات .

قلت : لم أجده عند أحمد من هذا الوجه . وعصاره الفهم أن أبا سليمان في هذه الطريق هو زيد بن وهب الجهنبي ، الكوفي ، الهمداني ، بالدال ، نص علي ذلك اللبراني في الكبير ١٩١/٥ ، وهو ماحرره ابن حجر ، انار حاشية المجمع ١٠٧/٩ ، وعليه فانه يتحصل أن أبا سلمان المؤذن ، غير أبي سليمان ، زيد بن وهب ، وكل منهما قد روى عن زيد بن أرقم ، كما أن الحكم بن عتيبة قد روى عنهما جميعا .

وكان علي ابن كثير أن يترجم لأبي سليمان ، زيد بن وهب ، عن زيد بن أرقم ترجمة مستقلة .

= طريق أبي إسرائيل ، عن الحكم ، عن أبي سليمان <sup>(٣)</sup> ، عن زيد به .

أبو الضحى ، مسلم بن صبيح ، عنه :-

رقم ٢٧٢ : قال <sup>(٥)</sup> : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اني تارك فيكم

الثقلين : كتاب الله ، وعترتي ، ولن يفرقا حتى يراد عليّ

الحوش .

رقم ٢٧٣ : وقال يوم غد ير خم : " اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه " .

رقم ٢٧٤ : ورأيت دعا ، فرفع يديه حتى رأيت بياض ابطيه . رواه <sup>(٦)</sup> حسن

(١) هو الملائي . اسمه : اسماعيل بن خليفة ، الحبسي ، بالموحدة ، صدوق .

سي\* الحفظ ، ونسب للفلو في التشيع . التقريب ١/٦٩ .

(٢) ابن عتيبة .

(٣) تقدم أنه زيد بن وعب الجهني ، وهو من رجال التهذيب .

نقد الحديث : في سنده أبو إسرائيل الملائي ، سي\* الحفظ ، وهو من

غلاة الشيعة ، وحديثه داع لبدعته .

(٤) الاسامي والكنى ، لأبي أحمد الحاكم ٣/ق ٢٦٥ أ ، والمقتني ق ٤٤ ب .

وصحيح : بضم الصاد ، وفتح الباء . الاكمال ٥/١٦٦ . حمداني ،

بالدال . كوفي .

(٥) أي زيد بن أرقم .

(٦) في ك : (( رواه )) ، والحديث من ب .

= الطبراني من غير وجه ، عن الحسن بن عبيد الله ، عن أبي  
الضحى به / . ٣٢ ك

( ١ ) قوله : " أني تارك فيكم الثقلين .. " الحديث . ساقه الطبراني عن علي  
ابن عبد العزيز عن عمرو بن عون الواسطي ، عن خالد بن عبد الله ، ح  
وعن معاذ بن المشي ، عن علي بن المديني ، وعن جرير بن عبد الحميد  
، ح وعن أبي الحسين القاضي ، عن يحيى الحماني ، عن جرير بن  
عبد الحميد ، كلاهما - يعني ، خالد بن عبد الله ، وجرير - عن الحسن بن  
عبيد الله - ببقية السند الذي اختزله المصنف - المعجم الكبير ١٩٠/٥  
رقم ٤٩٨٠ - ٤٩٨٢ .

ومن هذا الوجه أخرجه الحاكم في المستدرک ١٤٨/٣ ، وقد تقدم الحديث  
من غير هذا الوجه عن زيد بن أرقم ، وأشارت إلى مواضعه عند التعليق  
على الحديث رقم ١٧٣ .

وأما قوله " اللهم وال من والاه .. " الحديث ، فقد ساقه الطبراني عن  
محمد بن عبد الله الحضرمي ، عن اسماعيل بن موسى السدي ، عن علي بن  
عابس - ببقية السند - ، وقد اختزل ابن كثير من المتن قوله ، " من كنت  
مولا فعلي مولا " . انظر المعجم الكبير ١٩١/٥ ، رقم ٤٩٨٣ .  
وفي السند علي بن عابس ، وهو ضعيف . انظر التقریب ٣٩/٢ ، واسماعيل  
ابن موسى ، وهو نسيب السدي ، أو ابن بنته ، أو ابن أخته ، روي  
بالفرسخي ، وهو صدوق يخفى . المصدر السابق ١/٧٥ .

وأما قوله " ورأيت دعا ، فرفع يديه " .. الحديث ، فقد ساقه  
الطبراني عن محمد بن عبد الله الحضرمي ، عن ضرار بن مرد ، عن علي  
ابن عابس - ببقية السند - المعجم الكبير ١٩١/٥ ، رقم ٤٩٨٤ . وفي  
سنده ضرار بن مرد ، ضعفه الجمهور كما تقدم . ص  
عابس ، وهو ضعيف أيضا كما مر قبل قليل .

أبو الطفيل<sup>(١)</sup> ، عنه :-

رقم ٢٧٥ : حدثنا حسين بن محمد ، أبو نعيم<sup>(٢)</sup> ، قال : ثنا<sup>(٤)</sup> فطر ، عن أبي  
الطفيل ، قال : جمع علي الناس في الرحبة<sup>(٥)</sup> ، ثم قال لهم :  
أنشد الله كل امرئ مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يوم غد يرخم ما سمع لما قام ، فقام ثلاثون من الناس ، قال أبو نعيم :  
فقام ناس كثير ، فشهدوا حين أخذ بيده ، فقال : " أتعلمون  
أنني أولى بالمؤمنين من أنفسهم " ، قالوا : نعم يا رسول  
الله ! قال : " من كنت مولاه فهذا مولاه ، اللهم وال من  
والاه ، وعاد من عاداه " ، قال : فخرجت كأن في نفسي  
شيئا ، فلقيت زيد بن أرقم ، فقلت له : اني سمعت طيبا  
يقول كذا وكذا ، قال : فما تكرر ؟ قد سمعت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول ذلك له . ورواه الترمذي<sup>(٦)</sup> عن محمد بن بشار ،  
عن غندر<sup>(٧)</sup> ، عن شعبة بن سلمة بن كهيل ، سمعت أبا الطفيل ،  
عن أبي سريحة<sup>(٨)</sup> ، أو زيد بن أرقم ، شك شعبة ، فذكره ، وقال :  
حسن غريب . ورواه النسائي<sup>(٩)</sup> عن محمد بن المثنى ، عن يحيى بن حماد =  
<sup>(١٠)</sup>

( ١ ) عامر بن واثلة اللبثي . وهو آخر من مات من الصحابة ، قاله مسلم وغيره .

التجريد ٢٨٩/١ ، والتقريب ٣٨٦/١ .

( ٢ ) مسند أحمد ٣٧٠/٤ .

( ٣ ) الفضل بن دكين ، بضم الدال ، الكوفي .

( ٤ ) بكسر ، فسكون . ابن خليفة . أبو بكر الحنطلي ، صدوق ، روي بالتحسين .  
من الخامسة . تقريب ١١٤/٢ .

( ٥ ) بفتح الراء المشددة ، وسكون الحاء المهبط . أحسب أن المراد بها هنا  
المحلة التي بالكوفة . انظر القاموس المحيط ٧٥/١ .

( ٦ ) سنن الترمذي ٦٣٣/٥ ، رقم ٣٧١٣ .

( ٧ ) محمد بن جعفر . ( ٨ ) تقدم التمرير به في الحديث رقم ٢٧٠ .

( ٩ ) كذا في تحفة الأشراف ١٩٥/٣ ، وفي نسختي التي أعتمد هاهنا سنن الترمذي ، " حسن صحيح " .

( ١٠ ) في السنن الكبرى ، في المناقب ، وهو أثم . كذا في تحفة الأشراف ١٩٥/٣ .



ب عن أبي عوانة <sup>(١)</sup> ، عن سليمان <sup>(٢)</sup> ، عن حبيب بن أبي ثابت <sup>(٣)</sup> ،  
عن ~~عيسى بن أبي~~ الفيل ، عن زيد بن أرقم به .

( ١ ) واضح . بتشديد الضاد المعجمة ، ابن عبد الله المشكوى .

( ٢ ) الأعمش .

( ٣ ) تقدمت ترجمته ص

قال الهيثمي : رجال اسناده رجال الصحيح غير فطر به خليفة ، وهو

ثقة \* مجمع الزوائد ٩ / ١٠٤ .

قلت : فطر من رجال البخاري . وفي اسناد النسائي الاعمش ، وحبيب

ابن أبي ثابت ، وكلاهما مدلس ، وقد غمناه .

وأخرجه الطبراني من طريق فطر به مختصرا . المعجم الكبير ٥ / ١٨٥ ،

رقم ٤٩٦٨ ، ومن طريق أبي عوانة ، وسعيد بن عبد الكريم بن سليمان .

الحنفي ، وشريك ، ثلاثتهم من الاعمش به مألولا . المصدر السابق

رقم ٤٩٦٩ ، ٤٩٧٠ .

ومن طريق حكيم بن جبير عن أبي الفيل به ، وفيه أن كل نبي يمر

نصف عمر النبي الذي قبله ، وفيه ذكر الحوض ، والوصية بالتمسك بكتاب

الله ، والوصية بأهل البيت ، وقد تقدم العزو اليه في التعليل على

الحديث رقم ٢٤٨ ، وبينت طبعه هناك . وقد أخرجه الحاكم من طريق

عن أبي الفيل به نحوه ، وصححه وسكت عليه الذهبي . المستدرک

١٠٦ / ٣ - ١١٠ .

أبو عبد الله ، تقدم في ميون . (١)

أبو عمرو الشيباني ، سعد بن أبياس ، عنه :-

رقم ٢٧٦ : حدثنا يحيى بن سعيد ، (٣) عن اسماعيل ، (٤) حدثني الحارث بن شبيل ، (٥)  
عن أبي عمرو الشيباني ، عن زيد بن أرقم ، قال : كان الرجل  
يكلم صاحبه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحاجة  
في الصلاة ، حتى نزلت هذه الآية : ( وقوموا لله قانتين ) (٦)  
فأمرنا بالسكوت . رواه الجماعة (٧) إلا ابن ماجه ، من طريق عن  
اسماعيل بن أبي خالد به .

(١) ع

(٢) مسند أحمد ٣٦٨/٤ .

(٣) القتلان .

(٤) ابن أبي خالد ، الأحمسي ، بفتح الهمزة ، وسكون الحاء ، وفتح الميم .

(٥) في المخلوطين : " شبيل " ، والأشبهات من مصادر التخريج والترجمة .

(٦) البقرة ٢٣٨ .

(٧) صحيح البخاري بفتح الباري ٧٢/٣ ، رقم ١٢٠٠ ، عن ابراهيم بن

موسى ، عن عيسى بن يونس ، عن اسماعيل به .

و١٩٨/٨ ، رقم ٤٥٣٤ ، عن مسدد ، عن يحيى بن سعيد ، عن

اسماعيل به .

وصحيح مسلم ٣٨٣/١ ، رقم ٥٣٩ ، ومتابعاته ، عن يحيى بن يحيى ،

عن هشيم ، ح وعن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن عبد الله بن نمير ، ووكيع ،

ح وعن اسحق بن ابراهيم عن عيسى بن موسى . جميعا عن اسماعيل

---

.../...

ابن أبي خالد به نحوه .

وسنن أبي داود ١/٥٨٣ رقم ٩٤٩ عن محمد بن عيسى ، عن هشيم به .  
 وسنن الترمذى ٢/٢٥٦ ، رقم ٤٠٥ ، عن أحمد بن منيع ، عن هشيم به .  
 و٥/٢١٨ ، رقم ٢٩٨٦ ، عن أحمد بن منيع ، عن مروان بن معاوية ، ويزيد  
 ابن هارون ، ومحمد بن عبيد ، ثلاثتهم عن اسماعيل به ، ثم أعاده ، فسي  
 هذا الموضع بالسند الأول عن أحمد بن منيع عن هشيم به .

والمجتبى ٣/١٨ ، عن اسماعيل بن مسعود ، عن يحيى بن سعيد به مثل  
 لفظ أحمد .

وفي الكبرى . في التفسير ، عن سويد بن نصر ، عن عبد الله ، عن اسماعيل به .  
 كذا في تحفة الأشراف ٣/١٩٣ . وساقه الطبراني من حديث يحيى القلان ،  
 ومروان بن معاوية ، ويعلى بن عبيد ، ثلاثتهم عن اسماعيل به نحوه . المجم  
 الكبير ٥/٢١٨ - ٢١٩ ، رقم ٥٠٦٢ - ٥٠٦٤ ، ومن حديث القلان به مثله  
 أخرجه الحازمي في الاعتبار ص ٧٣ - ٧٤ .

ونسبه السيوطي في لباب النقول ص ٣٩ للسنة ، فوهم ، فان ابن ماجه لم يخرج به ،  
 وان شئت التوسع في طرقه ومخارجه ، فانظر الدر المنثور ١/٣٠٥ - ٣٠٦ .

أبوليلس<sup>(١)</sup> عنه :-

رقم ٢٧٧ : بحديث : " من كنت مولاه ، فعلي مولاه " . رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> من  
حديث عاصم بن مهجع<sup>(٣)</sup> ، عن<sup>(٤)</sup> يونس بن أرقم ، عن  
الأعشى<sup>(٥)</sup> عنه ، به .

( ١ ) نسبه الطبراني حنانيا . المعجم الكبير ٥ / ٢٢١ ، ولا أدري أهو الذي  
ترجمه ابن أبي حاتم ، وذكر أنه يروى عن عبد الله بن أبي أوفى . رضي  
الله عنه حديث : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بمضده حصى  
رأيت بها ضابطه . الجرح والتمديد ٩ / ٤٣٤ . فان لم يكن هو فأنسى  
لم أقف عليه بعد .

( ٢ ) المعجم الكبير ٥ / ٢٢١ ، رقم ٥٠٦٨ ، وسياقه : عبد الله بن محمد بن  
المباس الأصبهاني ، ثنا أبو سمود ، أحمد بن القرات . بهيئة  
السند الذي اختزله المصنف .

( ٣ ) ترجمته في الجرح والتمديد ٦ / ٣٥٠ .

( ٤ ) في المخلوطين : " يوسف " . والاثبات من مطبوعة المعجم الكبير .  
ويونس هذا ترجمه ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه شيئا . الجرح والتمديد  
٩ / ٢٣٦ ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : كان يتشيع . ولينه ابن  
غراش . لسان الميزان ٦ / ٣٣١ .

( ٥ ) سليمان بن مهران .

في سنده الأعشى ، وهو مدلس ، وقد عمن ، ويونس بن أرقم فيه لين ،  
وأبوليلس لم أستطع تمييزه ، ويغلب على الظن أنه مجهول .

أبو مسلم البجلي عنه :-

رقم ٢٧٨ : حدثنا إبراهيم بن مهدي وثنا مضمتر<sup>(٥)</sup> ، قال : سمعت<sup>(٦)</sup> داود  
الافاوي ، يحدث عن أبي مسلم البجلي ، عن زيد بن أرقم ،  
قال : كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول في دبر صلاته :  
" اللهم ربنا ورب كل شيء ، أنا شهيد أنك أنت الرب ، وحسبك  
لا شريك لك ، قالها إبراهيم مرتين ، ربنا ورب كل شيء ، أنا  
شهيد أن محمدا عبدك ورسولك . ربنا ، ورب كل شيء ، أنا  
شهيد أن العباد كلهم اخوة . اللهم ربنا ، ورب كل شيء ، =

( ١ ) في باب جاءت هذه الترجمة بعد ترجمة " أبي مصعب المكي " ، وفي ك  
جاءت في هذا الموضع ، وهو مقتضى الترتيب على حروف المعجم .

( ٢ ) ذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه شيئا . الجرح والتعديل ٤٣٦/٩ ،  
وذكره ابن حبان في الثقات . كذا في التهذيب ٢٣٥/١٢ ، وقال  
الذهبي : لا يعرف . الميزان ٥٧٣/٤ ، والصفني ٨٠٨/٢ ، والمقني  
ق ٧٠ ب ، وقال ابن حجر : مقبول . تقريب ٤٧٢/٢ .

( ٣ ) مسند أحمد ٣٦٩/٤ .

( ٤ ) المصنعي ، بغدادى الأصل ، وثقه أبو حاتم الرازي ، وابن حبان ، وابن  
قانع ، وقال ابن معين : جاءه بناكير ، وقال الأزدى : له عن علي بن  
مسهر أحاديث لا يتابع عليها . انظر الأقوال في الجرح والتعديل  
١٣٨/١ - ١٣٩ ، والتهذيب ١٦٩/١ ، وخلص ابن حجر إلى القول  
بأنه مقبول . التقريب ٤٤/١ .

قلت : أبو حاتم الرازي من مشددي النقاد ، فيمنع على توثيقه بالنواجز .

( ٥ ) ابن سليمان التيمي . أبو محمد . البصري .

( ٦ ) ابن راشد ، والافاوي ، يعض الناس . أبو بحر . الصائغ . لسين  
الحديث . تقريب ٢٣١/١ .

== اجعلني مخلصا لك ، وأهلي في كل ساعة من الدنيا والآخرة ،  
 ذا الجلال والإكرام اسع واستجب . الله الأكبر ، الأكبر (١) . الله  
 نسور السموات والأرض . الله الأكبر ، الأكبر . حسبي الله ونعم  
 الوكيل . الله الأكبر ، الأكبر " . رواه أبو داود (٢) ، والنسائي (٣)  
 من حديث المعتمر به .

---

( ١ ) في ك جاءت " الله أكبر ، الله الأكبر " والمثبت من ب .  
 ( ٢ ) سنن أبي داود ١٧٤/٢ ، رقم ١٥٠٨ ، عن مسدد ، وسليمان بن  
 داود المتكفي ، كلاهما عن المعتمر به .

( ٣ ) عمل اليوم والليلة . رقم ١٠١ ، عن محمد بن عبد الأعلى ، عن المعتمر  
 به نحوه .

قال الدارقطني : تفرد به معتمر بن سليمان عن داود الطفاوي ، عن  
 أبي مسلم البجلي ، عن زيد بن أرقم ، وفي أسنده داود الطفاوي ،  
 قال فيه ابن معين : ليس بشي . مختصر سنن أبي داود ١٤٩/٢ .

قلت : وفي السند من هو مقبول للمتابعة .  
 والحديث ساقه الطبراني من طريق اسحق بن راهويه ، عن المعتمر به  
 نحوه . المعجم الكبير ٢٣٩/٥ . رقم ٥١٢٢ . وان شئت التوسع  
 في تخريجهم فانار التعليق على عمل اليوم والليلة للنسائي . حديث  
 رقم ١٠١ .

رقم ٢٧٩ : حديث آخر عنه :-

قال أبو يعلى : <sup>(١)</sup> حدثنا <sup>(٢)</sup> محمد بن يحيى بن أبي سمينة <sup>(٣)</sup> ،  
 البغدادي ، ثنا ممتصر <sup>(٤)</sup> ، سمعت داود الطفاوى يحدث عن  
 أبي / مسلم البجلي ، عن زيد بن أرقم : سمعت قوماً <sup>(٥)</sup> ٢٤ ب  
 يقولون : انطلقوا بنا الى هذا الرجل ، فان يكن نبياً  
 كنا أسعد به ، وان يكن ملكاً عشنا تحت جناحه ، فأتيت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته ، فأنتهوا الى حجره ،  
 فجعلوا ينادون : يا محمد ! يا محمد ! فأنزل الله : ❦

---

تنبيه : في ك ، وقبل هذا الحديث ، جاءت ترجمة " أبي مصعب  
 المكي " ثم كتب الناسخ فوقها : " يؤخر " . وسوف تأتي  
 الترجمة في موضعها بعد قليل .

( ١ ) هو في المطالب المالية ٣ / ٣٧٥ ، رقم ٣٧٤٣ .

( ٢ ) في ك : " ثنا " بالاختصار .

( ٣ ) بفتح المبهمة ، وقبل الباء " نون " . التقريب ٢ / ٢١٧ .

( ٤ ) ابن سليمان .

( ٥ ) هم بنو تميم ، وكان فيهم : الأقرع بن حابس رضي الله عنه ، وقد روى

الامام أحمد بن حنبل هذه القصة عن الأقرع . مسند أحمد ٣ / ٤٨٨ .

ونقل عن ابن اسحق أنه كان فيهم أيضاً الزهقان بن بدر ، وعيينة بن

حصن وقيس بن عاصم . أسباب النزول للواحدى ٢٥٩ ، وليقات ابن

سعد ١ / ٢٩٤ ، وتفسير المصنف ٤ / ٢٠٨ .

= ( ان الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون ) <sup>(١)</sup> ، فأخذ  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بأذني ، وقال : " صدق الله  
قولك يا زيد " .

---

( ١ ) الحجرات ٤ .

وينحوه من هذا الوجه أخرجه الطبراني في الكبير ٢٣٦/٥ ، رقم ٥١٢٣ ،  
وابن أبي حاتم في التفسير فيما نظه ابن كثير في تفسيره ٢٠٨/٤ ،  
والجري في تفسيره ١٢١/٢٦ ، والواحدى في أسباب النزول ع ٢٥٨ -  
٢٥٩ وسدد ، واسحق بن راهويه في مسندهما فيما ذكره ابن حجر  
في المطالب ٢٧٥/٣ ، الا أن مداره عندهم جميعا على داود الطفاوى  
وهولين الحديث ، وقال فيه ابن معين : ليس بشئ . انظر التهذيب  
١٨٤/٣ ، والتقريب ٢٣١/١ .

قال الهيثمي بحد أن عزاه للطبراني ، وحده : فيه داود بن راشد  
الطفاوى ، وثقه ابن حبان وضمفه ابن معين ، وبقيّة رجاله ثقات .  
مجمع الزوائد ١٠٨/٧ .



أبو مصعب المكي ، عنه :-

رقم ٢٨٠ : قال البزار <sup>(٦)</sup> : حدثنا بشر بن معاذ ، أبو سهل العقدي ،  
ثنا عون بن عمرو ، أبو عمرو <sup>(٤)</sup> القيسي ، ثنا أبو مصعب المكي ،  
قال : أدركت زيدا بن أرقم ، والمفسيرة <sup>(٥)</sup> بن شعبة ، وأنس  
ابن مالك يحدثون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان  
ليلة بات في الفار <sup>(٦)</sup> ، أمر الله شجرة ، فنبئت في وجه الفار ،  
فسترت وجه النبي صلى الله عليه وسلم ، وأمر المنكبوت فانسجت على  
وجه الفار ، وأمر حمامتين وحشيتين ، فوقمتا بجم الفار ،  
وأتى المشركون من كل بطن <sup>(٧)</sup> ، حتى إذا كانوا من النسبي  
صلى الله عليه وسلم على قدر أربعين ذراعا ، تقدم رجل منهم ،

(١) ترجمة ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه شيئا . الجرح والتعديل ٤٤١/٦ ،  
وقال الذهبي : لا يعرف ، ومرة قال : تابعي ، شيخ لمسلم بن إبراهيم ،  
خبره . يعني هذا الحديث . منكر . الميزان ٣٠٧/٣ ، والمقتنى ق  
١٧١ . وقال العقيلي : مجهول . لسان الميزان ١٠٦/٧ ، وانظر  
أيضا ترجمة عون بن عمرو في اللسان ٣٨٨/٤ .

(٢) مسند البزار ٢/٢ ق ٢٣٢ ، وعوفي كشف الأستار ٢٩٩/٢ - ٣٠٠ ، رقم  
١٧٤١ .

(٣) في ك : \* المبدى \* . والمثبت من ب ، وأصل البزار .

(٤) في ك : \* أبو عمر \* ، والمثبت من ب . وعون بن عمرو هذا ، يلقب  
\* عوبينا \* ، تصغير عون وهو جليل معتمر بن سليمان ، وأخو رباح  
ابن عمرو ، قال البخاري : منكر الحديث . مجهول ، وقال الرازي : شيخ  
وقال ابن معين : لا شيء . الجرح والتعديل ٣٨٦/٦ - ٣٨٧ ،  
والميزان ٣٠٦/٣ ، ولسانه ٣٨٨/٤ ، ٣٨٩ ، والبداية ١٨١/٣ .

(٥) الثقي . شهد بيعة الرضوان ، مشهور . التجريد ٩١/٢ .

(٦) أي غار شور .

(٧) في ك : \* قطر \* . والمثبت من ب .

= فنثار ، فرأى الحمامتين ، فرجع ، فقال لأصحابه : ليس في النار شيء ، رأيت حمامتين على قم النار ، فعرفت أن ليس فيه أحد ، فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ، فعرف أن الله قد درأ عنه ، فشمت عليهما وفرض جزاءهما ، وانحدرت <sup>(٢)</sup> في حرم الله ، وفرعن ، فأحسبه قال : فأصل كل حمام في الحرم من فراخهما ، ثم قال <sup>(٣)</sup> : غرد به عوين بن عمرو ، وهو رجل من أهل البصرة مشهور ، وهو أخو رباح ، ولم يحدث عن أبي مصعب <sup>(٤)</sup> غيره .

( ١ ) شمت ، ويقال : سمت : أي دعا لهما بالخير والبركة .

( ٢ ) لم أستلح قراءتها في مسند البزار ، وفي الدلائل للبيهقي ٢١٤/٢ : " وانحدرن " .

( ٣ ) أي البزار .

( ٤ ) في هذا نظر ، فقد حدث مسلم بن إبراهيم عن أبي مصعب هذا كما تقدم قبل قليل .

وأخرجه الطبراني من طريق عون بن أبي مصعب عن المنيرة بن شمعة . المعجم الكبير ٤٤٣/٢ ، رقم ١٠٨٢ . قال الهيثمي : رواه الطبراني ، والبزار ، وفيه جماعة لم أعرفهم . مجمع الزوائد ٥٣/٦ .

قلت : قد وقعت على تراجمهم جميعا ، والحديث ضعيف جدا بهذا السند ، شبه الموضوع ، فان عون بن عمرو منكر الحديث ، لا شيء ، ولم يتابع عليه ، فقد غرد به عن أبي مصعب المكي قيل فيه : مجهول ، والظاهر أنها جهالة حال .

وينحوه من هذا الوجه أخرجه أبو نعيم في الدلائل عن ٢٦٩-٢٧٠ ، والبيهقي في الدلائل أيضا ٢١٣/٢ - ٢١٤ ، وابن عساكر فيما ذكره المصنف في بدايته ١٨١/٣ ، وقال : غريب جدا من هذا الوجه . المصدر السابق ١٨٢/٣ . وانظر المواهب اللدنية ٣٣١/١ ، وسبل الهدى والرشاد ٣٣٩/٣ - ٣٤٠ .

أبو الضمّال ، عبد الرحمن بن سالم المكي ، عنه :-

رقم ٢٨١ : حدثنا يحيى بن سعيد <sup>(٢)</sup> ، عن شعبة <sup>(١)</sup> ، عن حبيب ، يعني ابن أبي ثابت عن أبي الضمّال ، قال : سمعت زيدا بن أرقم ، والبراء بن عازب ، يقولان : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذئب بالورق / دينا .

ك٣٣

رقم ٢٨٢ : حدثنا هان <sup>(٣)</sup> ، وبهرز <sup>(٤)</sup> ، وقال <sup>(٥)</sup> : ثنا شعبة ، قال بهزفس <sup>(٦)</sup> =

---

(١) مسند أحمد ٣٦٨/٤ ، ٢٨٩/٤ " في مسند البراء بن عازب . رضي الله عنه " .

(٢) القلقان .

رجال اسناده رجال الجماعة ، الا أن حبيباً مدلس ، وقد عنعن ، وقد صرح بالسماع في الأحاديث رقم ٢٨٢ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، كما أنه توبع أيضاً . انظر رقم ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ .

(٣) مسند أحمد ٣٦٨/٤ .

(٤) ابن مسلم ، الصفار .

(٥) ابن أسد ، المصّبي .

(٦) في المخطوطتين " قال " . والمثبت من مطبوعة المسند .

= حديثه : حدثني حبيب ابن أبي ثابت ، قال : سمعت أبا

المنهال ، رجل من كنانة ، قال : سألت البراء<sup>(٢)</sup> عن الصرف ،

فقال : سل زيد بن أرقم ، فإنه خير مني ، وأعلم ، قال : سألت

زيد بن أرقم ، فذكر الحديث .

رقم ٢٨٣ : حدثنا<sup>(٣)</sup> روح<sup>(٤)</sup> ، ثنا ابن جريج<sup>(٥)</sup> ، أخبرني عمرو بن دينار<sup>(٦)</sup> ، وعاصم<sup>(٧)</sup>

ابن مصعب ، سمعا أبا المنهال ، قال : سألت البراء ، وزيد =

( ١ ) القائل : " حدثني " هو : شعبة بن الحجاج .

( ٢ ) هو بيع الدراهم بالذهب ، أو عكسه ، وسمي به لصرفه عن مقتضى البياعات

من جواز التفاضل فيه ، وقيل من الصرف ، وهو تصويتها في الميزان . فتح

الباري<sup>١</sup> ٣٨٢/٤ - ٣٨٣ .

رجال اسناده رجال الجماعة ، وقد صرح حبيب بالسماع .

( ٣ ) مسند أحمد ٣٦٨/٤ .

( ٤ ) ابن عباد ، بضم العين . القيسي ، أبو محمد ، البصري .

( ٥ ) عبد الطك بن عبد المزيز .

( ٦ ) المكي . أبو محمد .

( ٧ ) ذكره ابن حبان في ثقات أتباع التابعين ق ١٠٨ ب ، وقال الدارقطني :

ليس بالقوى .

المثني في الضعفاء<sup>١</sup> ٣٢٣/١ ، وقال ابن حجر : لا يعرف . التقريب

٣٨٩/١ ، وانظر الميزان ٣٦٢/٢ ، ولسانه ٢٢٥/٣ ، والتهذيب

٨١/٥ - ٨٢ ، والجرح والتمديد ٣٢٨/٦ ، ولم يذكر فيه جرحا أو

تعديلا .

عن ابن أرقم ، فذكر نحوه . رواه البخاري (١) ، ومسلم (٢) والنسائي (٣) ،  
من حديث ابن جريج به . وبأقوى لرقه في ترجمته عن البراء (٤) .

(١) هو في فتح الباري ٢/٢٩٧ ، رقم ٢٠٦١ ، عن الفضل بن يعقوب ، ثنا  
الحجاج بن محمد - ببقية السند - ح . وعن أبي عاصم ، عن ابن جريج  
به ، دون ذكر عامر بن مصعب . رقم ٢٠٦٠ .

(٢) لم يخرج مسلم من الوجه الذي ذكره ابن كثير ، وسيأتي في موضعه في  
الحديث رقم ٢٨٥ .

(٣) المجتبى ٢/٢٨٠ ، عن إبراهيم بن الحسن ، حدثنا حجاج - ابن محمد -  
عن ابن جريج به نحوه .

(٤) هذه المباراة هيكت على منوال المزي . انظر تحفة الاشراف ٣/١٩٨ ، رقم  
٣٦٧٥ . وتخرج ابن كثير غير واف ، فقد أخرجه الشيخان والنسائي  
من حديث سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار به نحوه . صحيح البخاري  
بفتح الباري ٧/٢٧٢ ، رقم ٣٩٣٩ ، ٣٩٤٠ ، وصحيح مسلم ٣/١٢١٢ ،  
رقم ١٥٨٩ ، والمجتبى ٢/٢٨٠ .

وأخرجه البخاري ، وحده من حديث سليمان بن أبي مسلم ، عن أبي  
المنهال به نحوه .

انظر صحيح البخاري بفتح الباري ٥/١٣٤ ، رقم ٢٤٩٧ ، ٢٤٩٨ . كما  
أخرجه البراني من طريق مسدد ، عن يحيى ، عوالقطان عن شمسة  
عن عمرو بن دينار ، وحده . به نحوه . المعجم الكبير ٥/٢٠٩ . رقم

رقم ۲۸۴ : حدثنا روح<sup>(۱)</sup>، ثنا ابن جریج<sup>(۲)</sup>، أخبرني حسن بن مسلم<sup>(۳)</sup>، عن أبي  
الغضال، ولم يسمعه منه، أنه سمع زيدا، والبراء، فذكر الحديث.

رقم ٢٨٥ : حَدَّثَنَا هَاشِمٌ (٤) ، ثنا شعبة ، أخبرني حبيب بن أبي ثابت ، قال :  
سمعت أبا المنهال ، قال : سألت البراء بن عازب ، وزيد بن أرقم  
عن الصرف ، فهذا يقول : سَلَّ (٦) هذا ، وهذا يقول :  
سَلَّ (٧) هذا ، فإنه خير مني ، وأعلم ، فسألتها ، فكلاهما  
يقول : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع السورق  
بالذهب ريناً (٨) .

- (١) مسند أحمد ٣٦٨/٤ .  
(٢) هو ابن عبادة .  
(٣) ابن يثاق ، بفتح الياء ، وتشديد النون . المكي . التقريب ١/١٧١ .  
رجال اسناده رجال الجماعة ، وقوله : " ولم يسمعه منه " أحسب أنه يعني  
ابن جريج ، فقد قال القطان : إذا قال : " حدثني " فهو سماع ، وإذا  
قال : " أخبرني " فهو قرا .  
انظر التهذيب ٦/٤٠٤ .  
(٤) مسند أحمد ٣٧١/٤ .  
(٥) ابن مسلم ، الصفار .  
(٦) ، (٧) في ب : " مثل " . والمثبت من ك .  
(٨) في كلتا المخطوطتين جاءت " عينا " ، والمثبت من الطبعة المسند .  
رجال اسناده رجال الجماعة ، وقد صرح حبيب بن أبي ثابت بالسماع .  
وبه نحوه أخرجه الطبراني في الكبير ٥/٢٠٩ ، رقم ٥٠٣٨ ، والطبراني  
في مسنده ص ٩٤ . وأخرجه البخاري عن حفص بن عمر ، ومسلم ، وعن  
عبد الله بن معاذ ، عن أبيه ، كلاهما - أعني حفصا ، ومعاذ المنبري -  
عن شعبة به .  
انظر صحيح البخاري بفتح الباء ٣٨٢/٤ ، رقم ٢١٨٠ ، ٢١٨١ ، وصحيح  
مسلم ٣/١٢١٢ ، متابع رقم ١٥٨٩ .

رقم ٢٨٦ : حدثنا روح<sup>(١)</sup> ، ثنا ابن جريج ، أخبرني عمرو بن دينار ، وعامر  
ابن مصعب أنهما سمعا أبا المنهال ، يقول : سألت البراء  
ابن عازب ، وزيد بن أرقم فقالا : كنا تاجرين على عهد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ، فسألنا النبي صلى الله عليه وسلم  
عن الصرف ، فقال : " ان كان يدا بيد فلا بأس وان كان  
نسيئة<sup>(٤)</sup> ، فلا يصلح " .

رقم ٢٨٧ : حدثنا بهز<sup>(٥)</sup> ، ثنا شعبة ، أخبرني حبيب بن أبي ثابت ، سمعت  
أبا المنهال ، رجلا من بني كنانة ، قال<sup>(٧)</sup> : سألت البراء بن  
عازب ، وزيد بن أرقم ، قال : سألت هذا ، فقال : ائت فلانا ،  
فانه خير مني وأعلم ، وسألت الآخر ، فقال مثل ذلك ، فقالا :  
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الورق بالذهب دينا .

---

( ١ ) مسند أحمد ٣٧٢/٤ .

( ٢ ) ابن عباد .

( ٣ ) المكي . أبو محمد .

( ٤ ) يعني : دينا .

تقدم برجاله في الحديث رقم ٢٨٣ .

( ٥ ) مسند أحمد ٣٧٢/٤ .

( ٦ ) ابن أسد القصي .

( ٧ ) فيك : " فقال " ، والمثبت من ب .

رجال اسناده رجال الجماعة ، وقد صرح حبيب بن أبي ثابت بالسماع .

رقم ٢٨٨ : حدثنا روح ، ثنا ابن جريج ، أخبرني حسن بن مسلم ، عن أبي المنهال ، ولم يسمعه منه أنه سمع زيد بن أرقم ، والبراء بن عازب يقولان : سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الصرف : " إذا كان يدا بيد فلا بأس ، وإن كان دينا فلا يصلح " .

رقم ٢٨٩ : حدثنا محمد بن جعفر ، وبهز ، قال : ثنا شعبة ، عن حبيب ، سمعت أبا المنهال ، رجلا من بني كنانة ، قال : سألت البراء بن عازب عن الصرف ، فقال : سل زيد بن أرقم ، فإنه خير مني وأعلم ، فسألت زيد بن أرقم ، فقال : سل البراء ، فإنه خير مني وأعلم ، قال : فقالا جميعا : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الورق بالذهب دينا .

---

( ١ ) مسند أحمد ٣٧٣/٤ .

الحديث تقدم برجاله . رقم ٢٨٤ .

( ٢ ) مسند أحمد ٣٧٤/٤ .

( ٣ ) غندر .

( ٤ ) ابن أسد المقي .

رجال اسناده رجال الجماعة ، وقد صرح حبيب بن أبي شهاب بالسماع .  
وبه مثله ، دون ذكر بهز في المسند . أخرجه النسائي . المجتبى



أبو هرون المبدى عن زيد بن أرقم :-

رقم ٢٩٠ : مرفوعا ، قال يوم غد يرغم : " من كنت مولا فمولى مولا . اللهم  
وال من والاه ، وعاد من عاداه " . رواه <sup>(١)</sup> الجبرائي عن محمد بن <sup>(٣)</sup>  
عبد الله الحضرمي ، عن <sup>(٤)</sup> جمهور <sup>(٥)</sup> بن منصور ، عن خلف <sup>(٦)</sup> بن  
خليفة ، عن أبي هرون به ، ورواه <sup>(٦)</sup> من حديث حماد بن زيد  
عن أبي هرون ، عن رجل عن زيد .

(١) عبارة ، يضم المين ، ابن جوين ، بجيم ، مصفرا ، مشهور بكنيته ، متروك .  
ومنهم من كذبه . شامي . من الرابعة . غ ، ت ، ق . تقريب ٤٩ / ٢ .  
وانظر ترجمته في الجرح والتعديل ٣٦٤ / ٦ ، والمفني في الضعفاء  
٤٦٠ / ٢ ، والميزان ١٧٣ / ٣ - ١٧٤ ، وأسئلة السلي للدارقطني ق ١٩ ،  
ومجروحي ابن حبان ١٧٧ / ٢ .

(٢) المعجم الكبير ٢٣١ / ٥ ، رقم ٥٠٩٦ .

(٣) مطبوع .

(٤) في ك : " جمهور " . والمثبت من ب ، ومطبوعة المعجم الكبير .  
قلت : ولم أقف على ترجمته .

(٥) ابن صاعد . الاشجعي . أبو أحمد . الكوفي . صدوق . اخطأ في الآخر  
من الثامنة . بخ م ع . التقريب ٢٢٥ / ١ .

(٦) أي الجبرائي . المعجم الكبير ٢٣١ / ٥ ، رقم ٥٠٩٧ ، وتام سياقه :  
الحسين بن اسحق التستري ، ثنا أبو الربيع الزهراني - ببقية السند - .  
في السياقين أبو هرون المبدى ، وهو متروك ، واتبه بعضهم .  
وخلف ابن خليفة : اخطأ في الآخر . ولم أقف على حال جمهور بن  
منصور .

وفي السياق الثاني طلة أخرى هي الابهام بين أبي عمارون ، وزيد  
ابن أرقم .

أبو وقاص : أحد المجاعيل ، عن زيد بن أرقم (٢) :-

رقم ٢٩١ : قال أبو داود (٣) : حدثنا محمد بن السني ، ثنا أبو عامر (٥) ،  
 ثنا إبراهيم بن طهمان ، عن علي بن عبد الأعلى ، عن أبي النعمان (٧) ،  
 عن أبي وقاص ، عن زيد بن أرقم عن النبي صلى الله عليه وسلم :  
 " إذا وعد الرجل أخاه ، ومن نيته (٨) أن يفي ، فلم يفي ،  
 ولم يجي للميعاد ، فلا اثم عليه " . ورواه الترمذي ، عن محمد (٩) =

( ١ ) هو قول ابن أبي حاتم ، والترمذي ، والذهبي ، وابن حجر . انظر

الجرح والتعديل ٤٥٢/٩ ، وسنن الترمذي ٢٠/٥ ، والميزان ٥٨٥/٤

، والمغني ٨١٥/٢ ، والتقريب ٤٨٧/٢ .

( ٢ ) في ك جاءت : " عنه " .

( ٣ ) سنن أبي داود ٢٦٨/٥ . رقم ٤٩٩٥ .

( ٤ ) في ك جاءت : " ثنا " بالاختصار .

( ٥ ) المقدي ، بفتح الميم ، والقاف ، عبد الملك بن عمرو القيسي .

( ٦ ) الثعلبي . صدوق ربما وهم . من السادة . عم . تقريب ٤٠/٢ .

( ٧ ) قال ابن أبي حاتم ، والترمذي ، والدارقطني ، والذهبي ، وابن حجر :

مجهول . انظر الجرح والتعديل ٤٤٩/٩ ، وسنن الترمذي ٢٠/٥ ،

والميزان ٥٨٠/٤ ، والمغني ٨١١/٢ ، والتقريب ٤٨١/٢ .

( ٨ ) في ك غير مقروءة .

( ٩ ) سنن الترمذي ٢٠/٥ ، رقم ٢٦٣٣ .

= ابن بشار ، عن أبي عامر به ، وقال : غريب ، وليس اسناده<sup>(١)</sup>  
 بالقائم ، علي بن عبد الله الأطلس ثقة ، وأبو النعمان  
 مجهول ، وأبو وقاص مجهول . قال شيخنا<sup>(٢)</sup> : ورواه مهران بن  
 أبي عمر ، عن علي بن عبد الله الأطلس ، عن أبي النعمان ، عن  
 أبي وقاص ، عن سلمان<sup>(٣)</sup> ، وذكر فيه قصة<sup>(٤)</sup> .

---

( ١ ) في ك تقديم وتأخير ، ولفظ الترمذي : " وليس اسناده بالقوى " .

الحديث بسند أبي داود به مثله أخرجه الطبراني في الكبير ٥/٢٢٥ .  
 رقم ٥٠٨٠ ، وفي اسناده عندهم أبو الوقاص ، وأبو النعمان ، وهما  
 مجهولان . وقال المناوي : اشتمل سنده على مجاهيل . في  
 القدير ١/٤٥٣ .

( ٢ ) المزى : انظر قوله في تحفة الأشراف ٣/٢٠٥ .

( ٣ ) بكسر أوله : أبو عبد الله . المطار ، وثقه ابن معين ، وقال البخاري :  
 في حديثه اضطراب . المفتي في الضعفاء ٢/٦٨١ .

( ٤ ) هو الفارسي . الصحابي . رضي الله عنه .

هذه الرواية التي أشار إليها المزى أخرجه الطبراني مطولة بمعنى  
 حديث زيد بن أرقم : انظر المعجم الكبير ٦/٣٣١ ، رقم ٦١٨٦ .  
 قال ابن حجر يحد أن ذكر هذه الرواية : واسناده لا بأس به ،  
 ليس في رجاله من أجمع على تركه . فتح الباري ١/٩٠ .  
 قلت : بل فيه مجهولان : أبو الوقاص ، وأبو النعمان ، وانظر مجمع  
 الزوائد ١/١٠٨ .

رجل من حضر موت ، عنه ، وفي ترجمة عبد الله بن الخليل عنه .  
(١)

( ١ ) الاحالة منافية للدقة ، فان ابن كثير لم يذكر في ترجمة عبد الله بن الخليل الرواية التي أحال عليها ، وقد أخرجها النسائي عن اسحق ابن شامين ، قال : حدثنا خالد - وهو ابن عبد الله بن عبد الرحمن الدحان - ، عن الشيباني - وهو أبو اسحق ، سليمان بن أبي سليمان - عن الشعبي ، عن رجل من حضر موت ، عن زيد بن أرقم ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً على اليمن ، فأتى بغلام تتنازع فيه ثلاثة ، وساق الحديث . المجتبى ١٨٣/٦ .

وأخرجه الطبراني من حديث مسدد عن خالد هذا عن سليمان به .  
 المعجم الكبير ١٩٣/٥ ، رقم ٤٩٨٩ . وساق الطبراني يشمر بأن هذا المبهم هو عبد خير الحضرمي الذي تقدمت ترجمته من دليل سياقة الحديث تحت ترجمة عبد خير هذا . الا أن أبا القاسم ساق حديثاً آخر في ترجمة علي بن ذري من طريق أبي اسحق الشيباني ، عن الشعبي ، عن رجل ، عن زيد بن أرقم .

انظر المعجم الكبير ١٩٥/٥ ، رقم ٤٩٩٣ ، دون أن ينسبه ، ويشمر بأن المبهم هو علي بن ذري . وسيأتي في سياق الطبراني الآتي ، وهو حديث الترجمة رجل مبهم ، عن زيد بن أرقم ، هكذا ترجمه الطبراني . وصنع ابن كثير يشمر أن الرجل المبهم هو عبد الله بن الخليل ، بدليل قوله : " حديث آخر " ، وذلك بعد أن أحال على ترجمة عبد الله بن الخليل ، ولمصرى فان هذا مخالف لساق الطبراني ، حيث أفرد

---

 .../...

هذا الرجل المبهمة بترجمة مستقلة ، وقد تقدم أنه ذكر مبهمة في ترجمة عبد خير ، وفي ترجمة علي بن ذري ، مما يدل على أنه اذا ذكر في السياق مبهمة تحسنت ترجمة ما ، فانه يترجح أن هذا المبهمة ، هو صاحب الترجمة عنده ، وهذا ما لم يفعله اللبراني في ترجمة الرجل المبهمة الحضرمي ، ولم يذكر حديثه هذا في ترجمة عبد الله بن الخليل .

وعلى أي حال فان ابن كثير نقل احالته عن كتاب شيخه المزى . تحفة الأشراف ٢٠٥/٣ ، وقده حذو القذة بالقذة ، لكن مع الفارق بين صنع المزى ، وصنع ابن كثير في تخريجها هذا الحديث ، فالمزى ذكر وجوه الحديث عند الستة ، ومن ضمنها الرواية التي أخرجهما النسائي ، وقد ذكرتها قبل قليل ، وانظر تحفة الأشراف ١٦٦/٣ ، وابن كثير اقتصر على معنى الوجوه عند الستة ، وغيرهم ، ولم يذكر رواية النسائي التي جاء فيها إبهام الرجل من زيد بن أرقم ، ولذا فانه قد أحال على غير ملي .

حديث آخر :-

رقم ٢٩٢ : قال البراني <sup>(١)</sup> : حدثنا ابراهيم بن هاشم البخوي ، ثنا أمية  
ابن بسطام <sup>(٣)</sup> ثنا معتمر بن سليمان ، ثنا ثابت بن زيد <sup>(٤)</sup> ،  
عن رجل ، عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم : " ان الله يحب الصمت عند ثلاث ، عند تلاوة <sup>(٥)</sup>  
القرآن ، وعند الزحف ، وعند الجنائز <sup>(٦)</sup> " .

( ١ ) المعجم الكبير ٢٤٢/٥ ، رقم ٥١٣٠ .

( ٢ ) في ك جاءت " ثنا " بالاختصار .

( ٣ ) بسطام : بكسر موحدة ، وحكي فتحها ، وسكون مهلبة ، بالصرف ، وتركه .  
المعني في الضبط . ١ .

( ٤ ) هو ثابت بن زيد بن ثابت بن زيد بن أرقم . قال أحمد : حدثنا عنه معتمر  
أحاديث ضاكير ، وقال العقيلي : ضعيف ، وقال ابن حبان : الغالب  
على حديثه الوهم ، لا يحتج به اذا انفرد . الجرح والتعديل ٤٥٢/٢ ،  
والمجروحين ٢٠٦/١ ، والمعني ١٠٢/١ ، والميزان ٣٦٤/١ ،  
واللسان ٧٧/٢ .

( ٥ ) في ب : عن تلاوة من القرآن " ، والمثبت من ك ، ومطبوعة المعجم  
الكبير .

( ٦ ) في ب : الجنائز " ، والمثبت من ك ، ومطبوعة المعجم الكبير .

قال الهيثمي في المجمع ٢٩/٣ : فيه رجل لم يسم .

قلت : وثابت بن زيد ضعفه الهيثمي نفسه . انوار مجمع الزوائد ٣٣٣/٧ ،  
١٤٣/٥ ، وقد قدمت أقوال الأئمة فيه قبل قليل .

أنيسة بنت زيد بن أرقم عن أبيها :-

رقم ٢٩٣ : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه يهوده من سرخى ، فقال : " ليس عليك من مرضك هذا بأس ، ولكن كيف بك إذا عمرت بعدى ، فسميت " ، قال : اذن أحسب وأصبر <sup>(٢)</sup> ، قال : " اذن تدخل الجنة بغير حساب " ، قالت : فسمي بعد ما مات النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم رد الله عليه بصره ، ثم مات . رواه أبو يعلى <sup>(٣)</sup> عن أمية بن بسطام <sup>(٤)</sup> ، عن معتمر ، عن نباء بنت بربر <sup>(٥)</sup> ، عن حمادة <sup>(٦)</sup> ، عن أنيسة به <sup>(٧)</sup> .

( ١ ) الشاعر أنها مصفرة . وقد ترجمها ابن حبان في ثقات التابعين

٠ ٦٤ - ٦٣ / ٤

( ٢ ) في ك تقديم وتأخير . والمثبت من ب .

( ٣ ) هو في الطالب المالية ٤ / ٤٠٩ . رقم ٤٧٠٠ ، وانظر اتحاف الخيرة

المهرة للبوصيري ج ٣ / ٢ / ق ٢٠٧ أ .

( ٤ ) تقدم ضبائه في الحديث الذى سبقه .

( ٥ ) هو ابن سليمان .

( ٦ ) في ب جاءت : ثابت بن يزيد " ، وفي ك : " ثابت عن يزيد " ، وكلاهما

تعريف ، والمثبت من مصادر ترجمة نباء هذه . انظر الاكمال ١ / ٢٥٨

وانظر السياق في المعجم الكبير ٥ / ٢٤٠ - ٢٤١ . رقم ٥١٢٦ ، ومجمع

الزوائد ٢ / ٢٠٩ ، وقال : لم أجد من ذكرها .

قلت : ونباء بنت بربر ، بضم اليا ، مصفرا ، لم أقف على حالها ، ويغلب

على الظن أنها مجهولة ، وانظر التحليق على سير أعلام النبلاء

٠ ١٦٧ / ٣

( ٧ ) في ك : " حماد " ، والمثبت من ب ، وحمادة هذه مجهولة أيضا ، وقد جاء

.../...

في مجمع الزوائد "نباتة بنت بن برير بن حماد" وهو تحريف أيضا فانه :  
"نباتة بنت برير ، عن حمادة".

الحديث في سنده نباتة بنت برير ، وحمادة ، وهما مجهولتان . وفي  
التعليق على سير النبلاء ١٦٧/٣ حكم بجهالة أنيسة مع نباتة ، وحمادة .  
والصواب أن أنيسة تابعة ، وثقها ابن حبان ، كما تقدم في ترجمتها قبل  
قليل .

والحديث أخرجه البراني من ذا الوجه به مثله . وقد عزوته له قبل  
قليل ، وقد مت قول البيهقي فيه أيضا .

وقد تقدم تخريجه من غير هذا الوجه عن زيد بن أرقم . حديث

رقم ١٧٨ ، ٢٥٨٠ .



رقم ٢٩٤ : حديث (١) آخر .

قال أبو يعلى (٢) : حدثنا أمية (٣) ، عن معتمر (٤) ، عن ثابت (٥) ، عن

حمادة (٦) ، عن أنيسة ، أن زيدا دخل على المختار ، فقال :

يا أبا عامر ! لو سبقت لرأيت جبريل ، وميكائيل ، فقال :

حقرت ، / وبترت ، أنت أهون على الله من ذلك ، كذاب ، ٣٤ ك

ختر على الله ، وعلى رسوله .

( ١ ) استدراك مني .

( ٢ ) لم أقف عليه في مظهره في المطالب المالية .

( ٣ ) ابن بسطام .

( ٤ ) ابن سليمان .

( ٥ ) هو ابن زيد بن ثابت بن زيد بن أرقم . تقدمت ترجمته في الحديث رقم

٢٩٢ .

( ٦ ) في ك : " حماد " . وقد تقدم القول في حمادة هذه في الحديث

قبل هذا .

( ٧ ) ابن عبيد . الثقي .

( ٨ ) احدى كنى زيد بن أرقم .

الحديث أخرجه الطبراني من حديث أمية بن بسطام عن معتمر بن سليمان ،

عن ثابت بن زيد عن أزهر بن أنيسة به مثله . المعجم الكبير ٥ / ٢٤١ ،

رقم ٥١٢٧ ، وأخرجه البخاري معلقا عن قيس بن حفيص عن معتمر عن أزهر

أيضا به ، ولم يمتعه . التاريخ الكبير ٢ / ١٦٣ .

قلت : وأزهر المذكور في سند البخاري ، والطبراني مترجم له في تاريخ

البخاري الكبير ١ / ٤٥٩ ، والجرح والتعديل ٢ / ٣١٤ ، وثقات أتباع

التابعين لابن حبان . ق ١١ ب . قال الهيثمي في مجمع ٧ / ٣٣٣ :

فيه ثبات بن زيد ، وهو ضعيف .

قلت : وحمادة مجهولة .

رقم ٢٩٥ : حديث آخر .

قال الطبراني <sup>(١)</sup> بسنده الى عمار <sup>(٢)</sup> بن الموام ، عن سميد <sup>(٣)</sup> بن أبي عروبة ، عن ثابت <sup>(٤)</sup> بن زيد بن ثابت بن زيد بن أرقم ، عن عمة أنيسة ، عن أبيها زيد بن أرقم ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : " الذهب والحديد حل لاناك أمتي ، حرام على ذكورها " .

( ١ ) المعجم الكبير ٥ / ٢٤٠ . رقم ٥١٢٥ . وتام سياقه فيه : حدثنا محمد ابن الفضل السقلي ، ثنا سميد بن سليمان ح وثنا أبو حصين القاضي ، ثنا يحيى الحماني - ببقية السند - .

( ٢ ) ابن عمر . الكلابي . مولا هم . أبو سهل الواسطي .

( ٣ ) تقدمت ترجمته ص

( ٤ ) ساقاه في المخطوطتين . والاستدراك من مطبوعة المعجم الكبير ، ومن مصادر الترجمة ، وقد تقدمت ترجمة ثابت هذا في الحديث رقم ٢٩٢ . الحديث : ضعفه الهيثمي بسبب ثابت بن زيد المتقدم ذكره . مجمع الزوائد ٥ / ١٤٣ .

قلت : وسميد بن أبي عروبة مدلس ، وقد عنعن ، واخطأ .

ومن ذا الوجه أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في مسنده . كذا في المطالب المالقة ٢ / ٢٧٠ رقم ٢١٩٢ ، وانظر اتحاف الخيرة المهرة للبوصيري ٣ / ٣ / ١٨ .

وأخرجه ابن أبي شيبة أيضا في المصنف ٨ / ٣٥٧ . رقم ٤٧٣٢ من طريق معتمر بن سليمان عن ثابت بن زيد ، عن حمادة ، عن أنيسة بمعناه ، وفيه قصة .

قلت : وداره على ثابت ، وهو ضعيف . وحمادة مجهولة كما تقدم في ترجمتها في الحديث رقم ٢٩٣ .

رقم ٢٩٦ : حديث آخر :

رواه الطبراني <sup>(١)</sup> من حديث محمد بن اسحق <sup>(٢)</sup> ، عن حبيب بن خلد <sup>(٣)</sup>  
 الأنصاري عن أنيسة ، عن أبيها ، زيد بن أرقم ، أن رسول  
 الله ، صلى الله عليه وسلم خطبهم يوم غد ير خم ، قال : فوالله  
 ما من شيء إلى يوم القيامة إلا قد أعلنا به يومئذ ، ثم قال :  
 " من كنتمولا ، فملي مولا ، اللهم وال من والاه ، وعاد من

٢٥ ب

عاداه " . /

( ١ ) المعجم الكبير ٢٤١/٥ ، رقم ٥١٢٨ . وتام سياقه فيه : حدثنا محمد  
 ابن عبد الله الحضرمي ، ثنا يوسف بن موسى القطان ، ثنا سلمة بن  
 الفضل - ببقية السند - .

( ٢ ) ابن يسار .

( ٣ ) هو حبيب بن زيد بن خلد ، الأنصاري ، المدني ، نسبه ابن اسحق  
 إلى جده خلد . انظر التهذيب ١٨٣/٢ ، والتقريب ١٤٩/١ .  
 قال الهيثمي : فيه حبيب بن خلد الأنصاري ، ولم أعرفه ، وبقيّة  
 رجاله ثقات . مجمع الزوائد ١٠٥/٩ .

قلت : هو ثقة ، وإنما لم يعرفه الهيثمي لأن ابن اسحق نسبه إلى جده .  
 وفي السند أيضا سلمة بن الفضل ، هو الأبرش ، قاضي الري ، قال  
 فيه الحافظ : صدوق كثير الخطأ . التقريب ٣١٨/١ . كما أن ابن  
 اسحق مدلس ، وقد عمن .

أم معبد ، عن زيد بن أرقم ، وقرطبة<sup>(٢)</sup> بن كعب :-

رقم ٢٩٧ : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء<sup>(٣)</sup> ، والمزفت<sup>(٤)</sup> ،  
رواه الطبراني<sup>(٥)</sup> من غير وجه عن يحيى الجابر<sup>(٦)</sup> عنهما .

---

( ١ ) لم أقف عليها بعد .

( ٢ ) تقدم ضبطه عن

( ٣ ) بضم الدال ، وتشديد الباء المفتوحة ، هو القرع ، واحدا : دباءة ،  
كانوا ينتهزون فيه ، فتسرع الشدة في الشراب . النهاية ٢ / ٤٦٠ .

( ٤ ) هو الاناة الذي يلقي بالزفت ، وهو نوع من القار ، ثم انتبه فيه . المصدر  
السابق ٢ / ٣٠٤ .

( ٥ ) المعجم الكبير ٥ / ٢٤٢ ، رقم ٥١٢٩ . وتام سياقه فيه : حدثنا علي  
ابن عبد العزيز - البغوي - ثنا عمرو بن عون ، أنا خالد - يمسني  
الواسطي - ، وثنا أبو حصين القاضي ، ثنا يحيى الحماني ، ثنا موسى  
ابن محمد الانصاري ، كلاهما - ببقية السند - .

( ٦ ) هو ابن عبد الله بن الحارث . أبو الحارث . الكوفي . لين الحديث .  
من السادسة د ت ق . تقريب ٢ / ٣٥١ .

الحديث : قال الهيثمي : فيه أم معبد ، ولم أعرفها ، وبقية رجال أحمد  
الاسناد بن ثقات . مجمع الزوائد ٥ / ٦٠ .

قلت : يعني اسناد علي بن عبد العزيز البغوي ، وفي هذا تأمل  
فان الحديث بالاسنادين يدور على يحيى الجابر ، وهولين الحديث .  
وأم معبد لم أقف عليها بعد .

- زيد بن اسحق (١) (٢) -

رقم ٢٩٨ : روى أبو موسى (٣) من طريق الطبراني بسنده إلى عبد الله بن لهيعة،  
عن زيد بن اسحق. قال : أدركني رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عند باب المسجد ، فقال : " ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟  
لا حول ولا قوة إلا بالله " ، قال أبو موسى : كذا رأيته عن ابن  
لهيعة ، عن زيد بن اسحق ، فاما أن يكون منقطعا بينهما ، أو  
مرسلا (٥).

(١) مصادر ترجمته : المعجم الكبير ٢٥٦/٥ ، وأسد الغابة ٢٧٧/٢ ،  
وشقات التاهمين ٢٤٨/٤ ، والتأريخ الكبير ٣٨٨/٣ ، والجرح  
والتعديل ٥٥٦/٣ ، والتجريد ١٩٧/١ ، والاصابة ٦٥٨/٢ ، في  
الرابع من الزاى .

لا تصح لزيد بن اسحق هذا صحبة ، وانما هو تاهمي ، بل ربما كان  
من أتباع التاهمين ، فان ابن حجر ذكر أنه قد سقط في سند حديثه  
هذا صحابي ، وراو عنه ، وهو مفهوم ما ترجمه به البخاري ، وجزم  
ابن حبان ، والذهبي بأنه تاهمي ، وقول ابن حجر أقرب للصواب .  
انظر الأقوال في مصادر الترجمة المتقدمة .

(٢) قال ابن يونس : زيد بن اسحق بن جارية الانصارى ، مدني ، قدم  
مصر . الاصابة ٦٥٨/٢ .

(٣) المدني . انظر السيق في أسد الغابة ٢٧٧/٢ .

(٤) سليمان بن أحمد . أبو القاسم .  
تمام السيق : أبو غالب الكوشيدى ، ونوشروان ، قالا : أخبرنا ابن  
ريذة ، أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، أخبرنا أحمد بن رشيد بن  
المصرى ، أخبرنا عمرو بن خالد الحراني ، أخبرنا ابن لهيعة ،  
عن زيد بن اسحاق الانصارى ، وساق الحديث .

(٥) تمام قول أبي موسى : كذا وجدت في كتاب الطبراني ، ويستحيل  
لابن لهيعة ادراك الصحابة ، فاما أن تكون روايته عن زيد مرسلة ،  
أو تكون رواية زيد عن غيره من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم .

.../...

قلت : كلام أبي موسى بـين ، فهو احتل انقطاعا بين ابن لهيعة ،  
وزيد ، أو ارسال زيد للحديث ، فيكون قد سقط منه صحابه .

قال ابن حجر مـقـبـلا : سقطا جميعا . الاصابة ٢/٦٥٨ ، بمـنـى  
التابعي والصحابي .

قلت : وبنا عليه فان زيدا هذا من أتباع التابعين ، كما أسلفت  
والحديث معلول بالانقطاع والارسال معا ، فهو مـضـل . وفي سنده أيضا  
أحمد بن رشد بن لم يرضوه ، ورواية ابن لهيعة من غير طريق العبادلة  
عنه .

والحديث به نحوه أخرجه الطبراني . المعجم الكبير ٥/٢٥٦-٢٥٧ ،  
رقم ٥١٥١ . قال الهيثمي في المجمع ١٠/٩٨ : رواه الطبراني ، وقد سقط  
من الأصل المسموع وغيره من بين ابن لهيعة ، وبينه .

قلت : هذه اشارة للانقطاع أو الارسال الذي أعل الحديث بهما .

زيد بن أبي أوفى الأسلمي<sup>(٢)</sup> . أخو عبد الله<sup>(٣)</sup> . نزل البصرة

رقم ٢٩٩ : روى الطبراني<sup>(٤)</sup> ، وأبو نعيم<sup>(٥)</sup> ، من طريق عبد المؤمن<sup>(٦)</sup> بن عباد بن عمرو ، عن يزيد<sup>(٧)</sup> بن معن ، عن عبد الله بن شرحبيل<sup>(٨)</sup> ، عن رجل من قريش<sup>(٩)</sup> =

(١) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير ٣/٣٨٦ ، والجرح والتعديل ٣/٥٤٤ - ٥٤٥ ، والصحابة لابن حبان ٣/١٤٠ ، والاستيعاب ٢/٥٣٦ - ٥٣٧ ، وأسد الغابة ٢/٢٧٧ ، والتجريد ١/١٩٧ ، والاصابة ٢/٥٩١ - ٥٩٢ ، ومعرفة الصحابة ١/ق ٢٦٠ - ٢٦١ .

(٢) قال ابن حجر : لم يأت عند أحد من خرج حديثه منسوباً إلى أسلم ، بل ذكر ابن أبي عاصم أن بعض ولده ذكر له أنه كان من كندة . الاصابة ٢/٥٩٢ .

قلت : بل نسبه الطبراني أسلمياً ، وقد أخرج حديثه .

(٣) ابن أبي أوفى ، واسم أبي أوفى : طقمة بن خالد بن الحارث . يكنى أبا معاوية ، وقيل : أبو ابراهيم ، وقيل : أبو محمد . بايع تحت الشجرة ، وهو آخر الصحابة بالكوفة . التجريد ١/٢٩٩ .

(٤) المعجم الكبير ٥/٢٥١ - ٢٥٣ رقم ٥١٤٦ .

(٥) معرفة الصحابة ١/ق ٢٦٠ - ٢٦١ .

(٦) المصدي ، ضعفه أبو حاتم الرازي ، وقال البخاري : لا يتابع على حديثه ، وذكره الساجي وابن الجارود في الضعفاء ، وأما ابن حبان فقد ذكره في الثقات . انظر الأقوال في التاريخ الكبير ٦/١١٧ ، والجرح والتعديل ٦/٦٦ ، والميزان ٢/٦٧٠ ، واللسان ٤/٧٦ .

(٧) في ك ملح البصر بالناسخ ، فجاءت " بز " ، ولم أقف على ترجمة يزيد هذا .

(٨) لم أقف على ترجمته .

(٩) لم أقف على تسميته .

= عن زيد بن أبي أوفى ، قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد ، فجعل يقول : " أين فلان ، أين فلان ؟ " فذكر حديثا طويلا في موآخاة النبي صلى الله عليه وسلم بسين أبي بكر وعمر ، وبين عثمان وعبد الرحمن بن عوف والمحنة ، والزبير وسعد ، وعماره وسلمان<sup>(١)</sup> وأبي الدرداء<sup>(٢)</sup> . وذكر فضل كل واحد منهم ما يؤول ذكره ، وقد استقصاه أبو نعيم ، فمن ذلك قوله لابي بكر : " لو كنت متخذاً من أهل الأريخ خليلاً لا اتخذتك وأنت مني بمنزلة قميصي من جسدي " .

---

( ١ ) فيك " سليمان " ، والمثبت من ب ، وأصل المعرفة لأبي نعيم ، وسليمان هو الفارسي .

( ٢ ) انظر معرفة الصحابة ١ / ق ٢٦٠ - ٢٦١ .

نقد الحديث : قال ابن السكن : روى من ثلاث طرق ليس فیهما ما يصح . الاصابة ٥٩٢ / ٢ .

وقال البخاري : لا يعرف سماع بعضهم من بعض ، ولا يتابع عليه . التاريخ الكبير ٣ / ٣٨٦ ، والمصدر السابق . وقال ابن عبد البر : في اسناده ضعف . الاستيعاب ٥٣٧ / ٢ .

وقال الذهبي في ترجمة زيد بن أبي أوفى هذا : له حديثان ضعفا بمرة . التجريد ١٩٧ / ١ .

قلت : عبد المؤمن بن عباد ضعيف عند أكثر أهل النقد ، وفي السند ابهام بين عبد الله بن شرحبيل ، وزيد بن أبي أوفى . وفيه أيضا من لم أوقف على تراجمهم .



زيد بن بولا<sup>(٢)</sup> ، أبو يسار ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

رقم ٣٠٠ : روى أبو داود<sup>(٣)</sup> عن موسى بن اسماعيل<sup>(٤)</sup> ، والترمذي<sup>(٥)</sup> ، عن محمد بن<sup>(٦)</sup>  
اسماعيل البخاري<sup>(٧)</sup> عن موسى بن اسماعيل<sup>(٨)</sup> ، عن حفص بن عمر الشني ،

(١) مصادر ترجمت : التاريخ الكبير ٣/٣٧٩ - ٣٨٠ ، والجرح والتعديل  
٥٧٦/٣ ، ومعرفة الصحابة ١/ق ٢٥١ ب ، واللبقات الكبرى ٧/٦٦  
والصحابه لابن حبان ٣/١٤٠ ، وأسد الغابة ٢/٢٧٨ ، والتجريد  
١/١٩٧ ، والاصابة ٢/٥٩٢ ، والتهذيب ٣/٤٣٠ .  
قال ابن شاعين : كان عبدا نوبيا ، أصابه النبي صلى الله عليه وسلم  
في غزوة بني ثعلبة ، فأعتقه . التهذيب ٣/٤٣٠ .

(٢) قال ابن ماكولا : بيا " معجمة بواحدة ، وقال المصلي : وفي التوضيح ،  
بفتح أوله ، وسكون الواو ، طيهما اللام ألف ، وقال أي صاحب  
التوضيح : وجدت " بولا " مضبوطة بخط الحافظ أبي النرسي ، وفي  
تاريخ بخاري بمثناة تحت مضموسا ، ومو غريب . الاكمال والتعليق  
عليه ١/٣٦٩ .

(٣) سنن أبي داود ٢/١٧٨ ، رقم ١٥١٧ .

(٤) المنقرى ، بكسر الميم ، وسكون النون ، وفتح القاف .

(٥) سنن الترمذي ٥/٥٦٨ - ٥٦٩ ، رقم ٣٥٧٧ .

(٦) أبو عبد الله ، صاحب الصحيح .

(٧) مقبول . من السادسة . تقريب ١/١٨٨ .

= عن أبي (١) ، عمرو (٢) بن مرة ، عن بلال (٣) بن يسار بن زيد (٤) ،  
 عن أبيه (٥) ، عن جده (٦) ، قال : قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم : " من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحى  
 القيوم ، غفر له ، وان كان قد فر من الزحف " . قال الترمذى :  
 غريب ، لا تعرفه الا من هذا الوجه .

- ( ١ ) ما بين المعقوفتين ساقطة من المخطوطتين ، والا ثبات من مصادر التخرىج .  
 ( ٢ ) في المخطوطتين : " عمرو " . والثبت من مصادر الترجمة والتخرىج . وهو  
 والد حفص ، قال النسائي : ليس به بأس ، وذكر ابن حبان في الثقات ،  
 تهذيب ٤٩٨/٧ ، وقال في التقريب ٦٣/٢ : مقبول .  
 ( ٣ ) ذكره ابن حبان في الثقات ، كذا قال ابن حجر . التهذيب ٥١٥/١ ،  
 وفي التقريب ١١٠/١ : مقبول .  
 ( ٤ ) في ك : " عن " ، والا ثبات من ب .  
 ( ٥ ) انفرد ابن حبان بتوثيقه . انظر التهذيب ٣٧٦/١١ ، وفي التقريب  
 ٣٧٣/٢ : مقبول .

( ٦ ) زيد بن بولا ، صاحب الترجمة .

ومن هذا الوجه به مثله أخرجه الطبراني في الكبير ٩٠/٥ - ٩١ ، رقم  
 ٤٦٧٠ ، وابن سعد في طبقات ٦٦/٧ ، والبخارى في الكبير ٣٧٩/٣ -  
 ٣٨٠ .

الحديث : قال المنذرى : اسناده جيد متصل ، فقد ذكر البخارى في  
 تاريخه الكبير أن بلالا سمع من أبيه يسار ، وأن يسارا سمع من أبيه زيد ،  
 مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . الترغيب والترهيب ٢٨٠/٣ ،  
 وقد رواه الحاكم من حديث ابن مسعود ، وصححه على شرطهما . المستدرک  
 ٥١١/١

قلت : فيه جملة من المقبولين للمتابعة .

(١) زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد  
 (٢) ابن لؤذان بن عمرو بن عبد بن عوف بن غنم بن  
 (٣) مالك بن النجار، أبو سعيد، ويقال: أبو عبد الرحمن،  
 (٤) ويقال أبو خارجة. الأناصري الخزرجي رضي الله عنه

(٥) كان أحد القراء، وواحد الغرضيين، ومن يكتب الوحي بين  
 يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو الذي ندبه الصديق لجمع القرآن  
 لمعداته، وطه، ويقال: أن المصحف الامام الذي بالشام بخطه،

(١) مصادر ترجمته: التاريخ الكبير ٣/٣٨٠، والجرح والتعديل ٣/٥٥٨،  
 والجمهرة ٣٤٨، والطبقات الكبرى ٢/٣٥٨-٣٦٢، ومعرفه الصحابة  
 ١/٢٥٣-٢٥٥، وذكر قبائل الخزرج ٥٦-٥٧، والاستبصار  
 ٧١-٧٢، والاستبصار ٢/٥٣٧-٥٤٠، وأسد الغابة ٢/٢٧٨-٢٧٩،  
 والتجريد ١/١٩٧، والاصابة ٢/٥٩٢-٥٩٥، وغاية النهاية في طبقات  
 القراء ١/٢٩٦، ومعرفه القراء الكبار ٣٥-٣٧، والبداية ٥/٣٤٦-٣٤٧،  
 وسير أعلام النبلاء ٢/٤٢٦-٤٤١، والتهذيب ٣/٣٩٩، وللتوسع في  
 الوقوف على مصادر ترجمته فانظر التمليق على سير النبلاء ٢/٤٢٦.

(٢) بفتح اللام، وسكون الواو.

(٣) في بعض مصادر الترجمة "عبد عوف".

(٤) بفتح النون المعجمة، وسكون الهمزة.

(٥) في ك "أحمد".

= قاله أطم ، قتل أبوه يوم بعث<sup>(١)</sup> ، وله ست سنين ، وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وله إحدى عشرة سنة ، فلم يشهد بدرا<sup>(٢)</sup> ، ولا أحدا على الصحيح<sup>(٣)</sup> ، وأول مشاهدته الخندق<sup>(٤)</sup> ، وقد أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتعلم كتاب يهود ، ليقرأ كتبهم اليه ، فتعلمه فسي خمسة عشر يوما<sup>(٥)</sup> ، ولزم كتابة الوحي<sup>(٦)</sup> بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتهر بذلك ، ثم كتب لأبي بكر ، وعمر بعده ، واستخلفه عمر على<sup>(٧)</sup> المدينة حين قدم الشام<sup>(٨)</sup> ، وصحب عثمان ، وكتب في زمانه المصاحف الائمة ، وكان يرى فضل علي ، ولم يشهد معه شيئا من مشاهدته ، وفي النسائي<sup>(٩)</sup> من =

( ١ ) بتثليث أوله ، والضم أشهر ، موضع بنواحي المدينة ، على ليلتين ، وقيل على ميلين منها ، كانت به وقعة بين الأوس والخزرج قبل الهجرة بخمس سنين على الصحيح ، المغانم المطابة ٥٧ - ٥٨ . والبداية ٣ / ١٤٨ ، وفتح الباري ٢ / ١١١ .

( ٢ ) في ك " الصفره سنه " ، والمثبت من ب .

( ٣ ) جزم ابن عبد البر بشهوده أحدا ، الاستيعاب ٢ / ٥٣٧ .

( ٤ ) هذا هو المشهور . انظر مصادر الترجمة .

( ٥ ) في ك " الرسول " ، والمثبت من ب .

( ٦ ) سيأتي تخريج هذه الرواية . انظر حديث رقم ٣٢٠ - ٣٢١ ، ٣٣٣ - ٣٣٤ .

( ٧ ) جوامع السيرة ص ٢٧ . ( \* ) ساقطه من ك .

( ٨ ) ما بين المعقوفتين ساقطه من ك .

( ٩ ) سنة ست عشرة من الهجرة ، تأريخ خليفة ١٣٥ .

( ١٠ ) في السنن الكبرى . في السناقب . كذا في تحفة الأشراف ١ / ٢٥٧ .

ومن هذا الوجه أخرجه الترمذي في سننه ، وقال : حسن ، صحيح ،

سنن الترمذي ٥ / ٦٦٥ ، رقم ٣٧٩١ .

= طريق أبي قلابة عن أنس مرفوعا :

" أرحم أمتي بأمتي أبو بكر " .. الحديث ، الى أن قال : " وأقرضهم زيد " ، فأعتمد الشافعي هذا الحديث ، ورجح يقول زيد ما أخطف فيه الصحابة من الفرائض . وقد اختلف في وفاته ، فقليل <sup>(٢)</sup> في سنة ثنتين ، أو ثلاث ، أو خمس وأربعين ، وقيل : إحدى ، أو اثنتين ، أو خمس وخمسين بالمدينة <sup>(٣)</sup> ، وصلى عليه مروان ، وقد قال أبو هريرة : مات <sup>(٥)</sup> اليوم <sup>(٦)</sup> حبر هذه الأمة ، وقال ابن عباس : دفن اليوم <sup>(٨)</sup> طم كبير ، وقد كان ابن عباس يأخذ له الركاب إذا ركب <sup>(٩)</sup> . / ٣٥ ك

( ١ ) بكسر القاف . عبد الله بن زيد ، الجرمي . السفني في الضبط ٦٣ .

( ٢ ) زيادة من ك .

( ٣ ) أنح الذهبي وفاته في حوادث سنة خمس وأربعين ، وذكر الاختلاف فيها . السمر ٥٣ / ١ ، وجزم خليفة بأنه توفي في سنة خمس وأربعين . تاريخ خليفة ٢٠٧ .

( ٤ ) هو ابن الحكم بن أبي العاص . ولي الطاك في سنة أربع وستين ، ومات سنة خمس وستين . التقريب ٢ / ٢٣٨ - ٢٣٩ .

( ٥ ) أخرجه ابن سعد من طريق حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد به . الطبقات الكبرى ٣٦٢ / ٢ ، وكذلك الطبراني من ذا الوجه في معجمه الكبير ١١٤ / ٥ ، رقم ٤٧٥٠ ، والحاكم في المستدرک ٤٢٧ / ٣ - ٤٢٨ .

( ٦ ) في ب . " أكبر " ، والمثبت من ك ، ومصادر التخریج ، والترجمة .

( ٧ ) في المخطوطتين : " خير " ، والمثبت من مصادر التخریج .

( ٨ ) أخرجه ابن سعد ٣٦١ / ٢ - ٣٦٢ ، والطبراني في الكبير ١١٤ / ٥ ، رقم ٤٧٤٩

عن طريق حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار به ، والحاكم مسنن ذا الوجه . المستدرک ٤٢٨ / ٣ ، والبسوی في المعرفة والتاريخ ٤٨٥ / ٢ .

( ٩ ) أخرجه ابن سعد ٣٦٠ / ٢ ، والطبراني في الكبير ١١٣ / ٥ ، رقم ٤٧٤٦ .

من طريق رزين الرماني ، عن الشعبي به . والحاكم من غير هذا الوجه .

المستدرک ٤٢٣ / ٣ ، ٤٢٨ .

أبان بن عثمان ، عنه :-

رقم ٣٠١ : حدثنا يحيى بن سعيد <sup>(٣)</sup> ، ثنا شعبة <sup>(٤)</sup> ، ثنا عمر بن سليمان ،  
من ولد عمر بن الخطاب عن عبد الرحمن بن أبان بن عثمان ،  
عن أبيه أن زيد بن ثابت خرج من عند مروان <sup>(٥)</sup> نحو من نصف  
النهار <sup>(٦)</sup> ، فقلنا <sup>(٧)</sup> : ما بحث اليه الساعة الا لشيء سألته  
عنه ، فقلت اليه ، وسألته ، فقال : أجل ! سألنا عن أشياء  
سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول : " نضر الله امرأ سمع منا  
حديثاً ، فحفظه حتى يبلغه غيره ، فإنه رب حامل فقه ليس  
بفقيه ، ورب حامل فقه الى من هو أفقه منه " . رواه أبو داود <sup>(٨)</sup>  
عن مسدد <sup>(٩)</sup> ، والنسائي <sup>(١٠)</sup> عن أحمد بن عبد الله بن الحكم ، =

( ١ ) ابن خفان . الأُموي . من الثالثة .

( ٢ ) مسند أحمد ١٨٣/٥ .

( ٣ ) القلان .

( ٤ ) ابن عاصم بن عمر بن الخطاب .

( ٥ ) ابن الحكم . الأُموي .

( ٦ ) في صلب جاء " الليل " ثم صححت في الحاشية الى ما أثبت .

( ٧ ) في كلتا المخطوطتين : " فقلنا له " ، والمثبت من مطبوعة المسند .

( ٨ ) سنن أبي داود ٦٨/٤ ، رقم ٣٦٦٠ ، من غير ذكر قصة زيد مع مروان .

( ٩ ) بضم الميم ، وفتح الدال المشددة .

( ١٠ ) في السنن الكبرى . في العلم . كذا في تحفة الأشراف ٢٠٦/٣ .

كلاهما عن يحيى بن يعقوب به . ورواه الترمذى <sup>(١)</sup> ، عن محمود بن غيلان ، عن أبي داود الدلباسي ، عن شعبة ، به ، وقال : حسن .

ثلاث خصال ، لا يفضل عليهن قلب مسلم أبدا ، اخلاص العمل لله ، وناصحة ولاية الأمر ، ولزوم الجماعة ، فان دعوتهم تعبد من ورائهم ، وقال : " من كان همه الآخرة ، جمع الله شمله ، وجعل غناه في قلبه ، وأتته الدنيا وهي راغمة ، ومن كانت نيته الدنيا فرق الله عليه ضيمته <sup>(٢)</sup> ، وجعل فقره بين عينيه ، ولم يأت من الدنيا الا ما كتب له " ، وسألنا عن الصلاة الواسطة ، وهي الظاهر ، وروى ابن ماجه <sup>(٤)</sup> منه : من قوله : " من كانت الدنيا أكبر

(١) سنن الترمذى ٣٣/٥ - ٣٤ ، رقم ٢٦٥٦ .

قال ابن العربي : وقد روينا حديث زيد بن ثابت من طرق ، فصح ، وان حسنه أبو عيسى . عارضة الأحمدي ١٠/١٢٤ .

(٢) هذا السياق موصول بما قبله عند أحمد في المسند ١٨٣/٥ ، وقد قطع ابن كثير المتن مراعاة للتخريج ، فبعضهم كأحمد أخرجه كله في موضع واحد ، وبعضهم كأبي داود أخرجه منه ما يناسب اللباب ، وبعضهم اقتصر على فصل مختصر منه كأبن ماجه .

وقد تقدم الحديث من غير هذا الوجه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وشرحت بمعنى غريبه هناك . فانظره ان شئت . حديث رقم ١ .

(٣) في ك : " صنعت " . والثبت من ب .

(٤) سنن ابن ماجه ١٣٧٥/٢ ، رقم ٤١٠٥ .

قال البوصيري : اسناده صحيح ، رجاله ثقات . مصباح الزجاجة ق ٢٥٩ ب .

= عنه الى آخره " ، وفيه القصة ، عن بندار <sup>(١)</sup> ، عن غندر <sup>(٢)</sup> ، عن  
شعبة به .

أنس بن مالك . رضي الله عنه ، عنه :-

رقم ٣٠٢ : حدثنا يحيى <sup>(٣)</sup> ، عن هشام <sup>(٤)</sup> ، ثنا قتادة <sup>(٥)</sup> ، عن أنس عن زيد بن ثابت =

( ١ ) محمد بن بشار .

( ٢ ) محمد بن جعفر .

الحديث متواتر كما أسلفت في التعليقات على الحديث رقم ١ .

وقد جمع شيخنا عبد المحسن العباد طرّق الحديث من رواية زيد بن  
ثابت فأستقصى ، وقد خرج الحديث من رواية أبان بن عثمان عن زيد من  
تسعة عشر كتابا ، انظر دراسة حديث " نضر الله امرأ " رقم ٣١ - ٤٨ ،  
١٥٦ .

أما قوله : " وسألنا عن الصلاة الوسطى ، وهي الظهر " .

أقول : عند الطبراني : قال : هي المصرو . المعجم الكبير ٥ / ١٥٩  
، رقم ٤٨٩١ . وللملما في تعيين الصلاة الوسطى خلاف مريض ،  
ليس هذا موضع بسطه ، وان شئت فانظر تفسير المصنف ١ / ٢٩٠ -  
٢٩٤ .

( ٣ ) مسند أحمد ٥ / ١٨٣ .

( ٤ ) ابن سعيد القطان .

( ٥ ) المستواشي .

( ٦ ) ابن دعامه ، السدوسي .



قال : تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فخرجنا الى المسجد ، فأقيمت الصلاة ، قلت : كم كان بينهما ؟ قال : قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية . رواه الجماعة <sup>(١)</sup> إلا أبا داود ، من حديث قتادة به .

(١) صحيح البخارى بفتح البارى ١٣٨/٤ ، رقم ١٩٢١ ، عن مسلم بن

ابراهيم ، عن هشام ، به و ٥٣/٢ ، رقم ٥٧٥ ، عن عمرو بن عاصم ، عن هشام ، عن قتادة به .

وصحيح مسلم ٧٧١/٢ ، رقم ١٠٩٧ ، ومتابعه ، عن أبي بكر ابن أبي شيبة ، عن وكيع ، عن هشام . وعن عمرو الناقد ، عن يزيد بن هرون ، عن هشام ، عن محمد بن الحثني ، عن سالم بن نوح ، عن عمار بن عامر ، جميعا عن قتادة به .

وسنن الترمذى ٧٥/٣ ، رقم ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، عن يحيى بن يحيى ، عن الليث بن عيسى ، عن هشام ، عن وكيع ، كلاهما عن هشام به .

والمجتبى ١٤٣/٤ ، عن اسحق بن ابراهيم ، عن وكيع ، وعن اسماعيل بن مسعود ، عن خالد - هو ابن الحارث - كلاهما عن هشام به .

وسنن ابن ماجه ٥٤٠/٤ ، رقم ١٦٩٤ ، عن علي بن محمد ، عن وكيع به . وبهذه طرق الشيخين المتقدمة أخرجه الطبرانى . المعجم الكبير ١٢٥/٥ ، رقم ٤٧٩٢ ، ٤٧٩٥ .

تنبيه :-

لقد فرغ أحمد رحمه الله طرق هذا الحديث عن قتادة كما سيأتى ان شاء الله فى الاحاديث رقم ٣٠٤-٣٠٨ . وكان طى ابن كثير وهو يلحق لمسرق الستة وغيرها من المسانيد بسياقات أحمد فى مسنده أن يضع كل طريق من هذه الكتب فى محلها عند أحمد ، فان ذلك يكون أسهل تناولاً ، وأنسب لمراعاة تشبيب الطرق .

رقم ٣٠٣ : حدثنا سليمان بن داود<sup>(٢)</sup> ثنا عمران<sup>(٢)</sup> ، عن قتادة<sup>(٤)</sup> ، عن أنس ، عن زيد بن ثابت ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أطلع قبل اليمن ، فقال : " اللهم أقبل بقلوبهم " ، وأطلع من قبل كذا ، فقال : " اللهم<sup>(٥)</sup> أقبل بقلوبهم ، وبارك لنا في صاعنا ، ومدننا " ،  
رواه الترمذى<sup>(٦)</sup> ، من حديث أبي داود ، سليمان بن داود الطيالسي به ، وقال : حسن ، غريب . لانعرفه الا من حديث عمران ، عن قتادة . قال الحافظ ابن عساكر<sup>(٨)</sup> : وقد رواه ابراهيم ابن طهمان ، عن حجاج<sup>(١٠)</sup> بن حجاج عن قتادة .

( ١ ) مسند أحمد ١٨٥/٥ .

( ٢ ) الطيالسي .

( ٣ ) ابن داود ، بفتح الواو ، بعد هارا ، أبو الموام ، القطان . البصرى .

صدوق بهم ، ورى برأى الخوارج . من السابعة ختم . تقريب ٨٣/٢ .

( ٤ ) ابن دعامه السدوسي .

( ٥ ) ساقلة من ب .

( ٦ ) سنن الترمذى ٧٢٦/٥ ، رقم ٣٩٣٤ .

( ٧ ) في نسختي من سنن الترمذى : حسن ، صحيح ، غريب ، وفي تحفة

الأشراف ٢٠٧/٣ ، كما هو مثبت .

( ٨ ) نقل ابن كثير قول ابن عساكر من كتاب شيخه تحفة الأشراف ٢٠٧/٣ .

قلت : كان في قول ابن عساكر تعقبا على الترمذى في قوله : لانعرفه الا من حديث عمران ، عن قتادة .

( ٩ ) الخراساني . أبو سعيد ، ثقة ، يفرغ ، وتكلم فيه للارجاء ، وقيل : رجع عنه

من السابعة ع . تقريب ٣٦/١ .

( ١٠ ) البصرى . الأحوال .

وأخرجه الطبراني من طريق عمرو بن مرزوق ، عن عمران به . المجموع

الكبير ١٢٤/٥ ، رقم ٤٧٨٩ ، وسأيتي من طريق ابن مهدي عن عمران به .

رقم ٣٠٩ .

رقم ٣٠٤ : حدثنا <sup>(١)</sup> هسان ، ثنا <sup>(٢)</sup> همام ، ثنا قتادة ، عن أنس ، عن زيد بن ثابت ، أنه تسحر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : ثم خرجنا الى الصلاة ، قال : قلت لزيد : كم بين ذلك ؟ قال : قدر قراءة خمسين آية .

رقم ٣٠٥ : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن هشام <sup>(٤)</sup> ، قال : ثنا قتادة ، عن أنس <sup>(٥)</sup> ، عن زيد بن ثابت <sup>(٦)</sup> ح <sup>(٧)</sup> ، ويزيد <sup>(٨)</sup> ، قال : أنا همام ، من قتادة ، عن أنس ، عن زيد بن ثابت <sup>(٩)</sup> ح <sup>(١٠)</sup> ، قال : ثنا الدستوائي ، عن / قتادة ، عن أنس ، عن زيد بن ثابت ، قال : تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فخرجنا الى المسجد ، فأقيمت الصلاة ، فقلت : كم ما بينهما ؟ قال : قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية ، قال يزيد في حديثه : فقلت لزيد : كم كان قدر ما بينهما ؟ قال : نحو من خمسين آية .

(١) مسند أحمد ١٨٥/٥ :  
 (٢) ابن مسلم ، الصفار .  
 (٣) ابن يحيى بن دينار ، البصري ، ثقة ربما وهم . من السابعة . تقريب ٣٢١/٢ . رجال اسناده رجال الجماعة . وقد تقدم تخريج هذا الحديث عند البخاري ومسلم ، من طريق عمرو بن عاصم ، ويزيد بن هارون ، كلاهما عن همام به . حديث رقم ٣٠٢ .

(٤) مسند أحمد ١٨٦/٥ .  
 (٥) القلان .  
 (٦) الدستوائي .  
 (٧) مابين المقوفتين استدارك من مطبوعة المسند .  
 (٨) هو ابن هارون السلمي . أبو خالد . الواسطي .  
 (٩) مابين المقوفتين استدارك من مطبوعة المسند .  
 (١٠) هو ابن الجراح .  
 رجال اسناده رجال الصحيح ، بل رجال الجماعة .

رقم ٣٠٦ - حدثنا <sup>(١)</sup> وكيع ، ثنا <sup>(٢)</sup> الدستوائي ، عن قتادة ، عن أنس ، عن زيد  
ابن ثابت ، قال : تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ،  
فخرجنا الى المسجد ، فأقيمت الصلاة . قلت : كم كان بينهما ؟  
قال : قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية .

رقم ٣٠٧ - حدثنا <sup>(٤)</sup> بهز بن أسيد ، أبو الأسود ، ثنا <sup>(٥)</sup> همام ، عن قتادة ،  
عن أنس ، عن زيد بن ثابت ، أنه تسحر مع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ، قال : ثم خرجنا ، حتى أتينا الصلاة ، قال أنس :  
فقلت لزيد : كم كان بين ذلك ؟ قال : قدر قراءة خمسين آية ،  
أوستين آية .

---

( ١ ) مسند أحمد ٥ / ١٨٦ .

( ٢ ) ابن الجراح الرواسي .

( ٣ ) هشام .

رجال رجال الجماعة ، وقد تقدم من هذا الوجه عند مسلم والترمذي  
والنسائي وابن ماجه . حديث رقم ٣٠٢ .

( ٤ ) مسند أحمد ٥ / ١٨٨ .

( ٥ ) ابن يحيى بن دينار .

رجال اسناد رجال الجماعة .

رقم ٣٠٨ : حدثنا حسن بن موسى ، ثنا أبو هلال ، ثنا قتادة ، عن أنس  
ابن مالك ، عن زيد بن ثابت ، قال : مررت بنبي الله صلى الله  
عليه وسلم ، وهو يتسحر ، يأكل تمرًا ، فقال : " تعال ، فكل " ،  
فقلت : اني أريد الصوم ، فقال : " وأنا أريد ما تريد " ، فأكلنا  
، ثم قمنا الى الصلاة ، فكان بين ما أكلنا ، وبين أن قمنا الى  
الصلاة قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية .

( ١ ) مسند أحمد ١٩٢/٥ .

( ٢ ) الأشيب .

( ٣ ) محمد بن سليم الراسبي ، البصري . صدوق ، فيه لين . من السادسة .

خت م . تقريب ١٦٦/٢ .

اسناده حسن من أجل أبي هلال ، وقد تابعه الحفاظ كالـ ستوائي وهمام .  
تنبيه : قد أغرت الكلام على هذا الحديث الى هذا الموضع ، وذلك  
بعد انتباه غرض الطرق فيه عن قتادة .

أقول : هذا الحديث ما اختلف فيه الحفاظ من أصحاب قتادة ، عليه ،  
ففي حين يرويه الدستوائي ، وهمام ، وأبو هلال وغيرهم ، جعلوه فسخ  
مسند زيد بن ثابت كما تقدم في الأحاديث رقم ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٨ ،  
نرى أن سعيد بن أبي عروبة يرويه عن قتادة ، يجمعه من مسند أنس بن  
مالك رضي الله عنه .

أنمرجه البخاري ، وهو في فتح الباري ٥٤/٢ ، رقم ٥٧٦ ، ١٨/٣ ،

رقم ١١٣٤ ، والنسائي . المجتبى ١٤٣/٤ ، وقد عنوان النسائي

الباب بذكر اختلاف هشام وسعيد على قتادة فيه .

وقد رجح الحفاظ ابن حجر رواية همام مستأنسا باخراج مسلم إياها .

حديث رقم ٣٠٢ ، واغراضه عن رواية سعيد . ثم عاد فجمع بين اختلاف

---

.../...

النقطة من قتادة باحتيال حضور أنس الواقعة ، لكنه لم يتسحر منهما ، ولا جلى ذلك سأل زيدا عن مقدار وقت السحور ، الى أن قال : ثم وجدت ذلك صريحا في رواية النسائي - المجتبى ١٤٧/٤ - ، وابن حبان ، ولفظهما عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يا أنس ! انى أريد الصيام ، ألعمني شيئا ، فجئته بتمر وانا فيه ماء " ، وذلك بعدما أذن بلال ، أى الأذان الأول ، قال : يا أنس ! انظر رجلا يأكل ممى ، فدعوت زيد بن ثابت ، فجاء ، فتسحر معه ، ثم قام ، ف صلى ركعتين ، ثم خرج الى الصلاة " . انظر فتح البارى ٥٤/٢ .

قلت : وهذا جمع حسن ، خصوصا وأن النقاد قد اختلفوا في ترجيح روايات أصحاب قتادة عنه ، عند اختلافهم . انظر شرح طل الترمذى لابن رجب ص ٣٦١ - ٣٦٥ .

رقم ٣٠٩ : حديث آخر .

قال الطبراني <sup>(١)</sup> : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا أبو ،  
 ثنا عبد الرحمن بن مهدي . ثنا عمران <sup>(٢)</sup> القطان ، ثنا قتادة ،  
 عن أنس ، عن زيد بن ثابت ، قال : نظر رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قبل اليمن ، فقال : " اللهم أقبل بطوبهم " ، ونظر قبل  
 العراق ، فقال : " اللهم أقبل بطوبهم " ، ونظر قبل الشام ،  
 فقال : " اللهم أقبل بطوبهم ، وبارك لنا في صاعنا ، ومدننا " ،

رقم ٣١٠ : ثم روى <sup>(٤)</sup> من حديث منصور بن زاذان ، عن قتادة ، عن أنس ، أن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لأئمة ، فقال : " اللهم أقبل  
 بطوبهم الى دينك ، وحط من ورائهم برحمتك " ، ولم يذكر زييد  
 ابن ثابت .

( ١ ) المعجم الكبير ١٢٤/٥ ، رقم ٤٧٩٠ .

( ٢ ) في ك : " ثنا " ، بالاختصار .

( ٣ ) تقدمت ترجمته ص .

الحديث : تقدم تخريجه عند أحمد والترمذي . رقم ٣٠٣ .

( ٤ ) أى الطبراني . المعجم الكبير ١٢٤/٥ - ١٢٥ ، رقم ٤٧٩١ .

وسياقه : محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثني أبي ، قال : وجدت في  
 كتاب أبي بخطه ، نا مستلم بن سعيد - بهيئة السند الذى اختزله ابن  
 كثير - .

قال الهيثمي : وفيه أبو شيبة ، وهو ضعيف . مجمع الزوائد ١٠/٦٩ .  
 وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير ١/٩٨ ، وفي الأوسط كما عزاه  
 له الهيثمي في المجموع ١٠/٥٧ ، وقال : رجاله رجال الصحيح ، غير  
 طي بن بحر ، وهو ثقة .

قلت : وهذا الحديث أولى به مسند أنس بن مالك رضي الله عنه .

رقم ٣١١ : حديث آخر .

قال أبو بكر ابن أبي شيبة <sup>(١)</sup> : حدثنا <sup>(٢)</sup> عبيد الله بن موسى ،  
عن الضحاك <sup>(٣)</sup> بن نبراس ، عن ثابت <sup>(٤)</sup> ، عن أنس بن مالك ، عن  
زيد بن ثابت ، قال : أقيمت الصلاة فخرج رسول الله صلى الله  
عليه وسلم / وأنا معه ، يقارب بين الخطين ، وقال : " انمسا ٣٦ ك  
فعلت هذا لتكثر خطاي في طلب الصلاة " . وقد رواه =

( ١ ) مسند ابن أبي شيبة ق ١١٧ ب .

( ٢ ) في ك : " ثنا " بالاختصار .

( ٣ ) الأزدى . أبو الحسن . البصرى . لين الحديث من السابعة . بخ .  
التقريب ٣٧٣/١ . وترجمه الذهبي في الميزان ٣٢٦/٢ ، ونقل أقوال  
الأئمة في تضعيفه ، ثم ذكر هذا الحديث في جلة منكره .

قلت : ونبراس : بفتح النون ، والموحدة ، وآخره مهمل . كذا  
ضبطه الحافظ في التقريب ٣٧٣/١ .  
وقال الخزرجي : بكسر ، فسكون . الخلاصة . ص ١٧٧ .

( ٤ ) البناني ، بضم الباء ، وفتح النون .

ومن هذا الوجه أخرجه الطبراني في الكبير ١٢٦/٥ ، رقم ٤٧٩٨ ،  
وانظر رقم ٤٧٩٩ . قال الهيثمي في المجمع ٣٢/٢ : فيه الضحاك بن  
نبراس ، وهو ضعيف .

قلت : تابعه عند الطبراني ، أيضا محمد بن ثابت البناني ، لكسبه  
ضعيف أيضا . انظر المجم الكبير ١٢٧/٥ رقم ٤٨٠٠ ، وسيأتى بمسند  
ظليل متابع آخر موقفا على زيد عند الطبراني .





= رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " مر بي عثمان ، وعندى ملك من الملائكة ، فقال : شهيد ، يقتله قومه ، انا لنستحي منه " ، قال بدر<sup>(٢)</sup> : فانصرف<sup>(٣)</sup> منا جماعة من الناس ، رواه الطبراني<sup>(٤)</sup> من حديث حمزة<sup>(٥)</sup> بن ربيعة ، عن عبد الله بن شاذب ، عن أبي الجوزية<sup>(٦)</sup> ، عن بدر ، به .

( ١ ) في " ب " جاءت : " تقتله الملائكة " ، وفي ك " صله " دون اعجام ، والمثبت من مطبوعة المعجم الكبير ، ومجمع الزوائد .

( ٢ ) في ك : " زيد " ، والمثبت من ب ، ومطبوعة المعجم الكبير ، ومجمع الزوائد .

( ٣ ) في مطبوعة المعجم الكبير : " فانصرفنا مع عصابة من الناس " ، وفي مجمع الزوائد : " فاصرفنا " .

( ٤ ) المعجم الكبير ١٧٨/٥ ، رقم ٤٩٣٩ ، وسياقه : أحمد بن داود المكي ، ثنا محمد بن اسماعيل الوساوي - ببقية السند الذي اجتزأه ابن كثير - .

( ٥ ) بفتح الصاد ، وسكون الميم ، والفلسطيني ، أصله دمشقي ، صدوق بهم تليلا . من التاسعة بخ م . تقريب ٣٧٤/١ .

( ٦ ) شاذب ، بفتوحة ، وسكون واو ، وفتح ذال . المغني في الضبط ٤٥ .

( ٧ ) حطان ، بالكسر ، وتشديد الهمزة المهيطة ، ابن خفاف ، بضم المعجمة ، وفائين ، الأولى خفيفه ، مشهور بكنته . من الثانية . خ د س . تقريب ١٨٥/١ .

قال الهيثمي : فيه محمد بن اسماعيل الوساوي ، وكان يضع الحديث . مجمع الزوائد ٨٢/٩ .

قلت : أصله ثابت في الصحيح من غير هذا الوجه . انظر صحيح مسلم ١٨٦٦/٤ ، رقم ٢٤٠١ .

(١) بسري بن سعيد المدني عنه :-

رقم ٣١٣ : حدثنا عثمان<sup>(٢)</sup> ، ثنا وهيب<sup>(٤)</sup> ، ثنا موسى بن عتبة ، سمعت  
أبا النضر<sup>(٥)</sup> ، يحدث عن بسري بن سعيد ، عن زيد بن ثابت أن  
النبي صلى الله عليه وسلم ، اتخذ حجرة في المسجد من حصير ،  
فصلى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلالي ، حتى اجتمع  
اليه ناس ثم فقدوا صوته ، فظنوا أنه قد نام ، فجعل بعضهم  
يتحنن ليخرج اليهم ، فقال : " مازال بكم الذي رأيتم من  
صنيعكم حتى خشيت أن يكتب عليكم ، ولو كتب عليكم ما قمت<sup>(٦)</sup>  
به فصلوا أيها الناس في بيوتكم ، فإن أفضل صلاة المرء في  
بيته إلا الصلاة المكتوبة " رواه البخاري<sup>(٧)</sup> في الاعتصام عن اسحق<sup>(٨)</sup> ،

(١) بضم الواو ، وسكون الهمزة ، رواه . الاكمال ٢٦٨/٢ ، والمفسر في الضبط ١٠ .

(٢) مسند أحمد ١٨٢/٥ .

(٣) ابن مسلم ، الصفار .

(٤) في ك : " وهب " . والاثبات من ب . وهو ابن خالد ، الباهلي . أبو بكر

البصري . ثقة ، ثبت ، لكنه تغير قليلا بآخره . من السابعة . ع .

تقريب ٣٣٩/٢ ، والكواكب النيرات ٤٩٧ .

(٥) سالم بن أبي أمية ، مولى عمر بن عبد الله . التيمي . المدني . ثقة ،

ثبت ، وكان يرسل . من الخامسة . ع . التقريب ٢٧٩/١ .

(٦) في ب : " قمت " ، والمثبت من ك .

(٧) توفي فتح الباري ٦٢٤/١٣ ، رقم ٧٢٩٠ .

(٨) ابن خضوع ، لقوله : حدثنا عثمان ، وليس هو ابن راهوية . فتح الباري

= عن غسان<sup>(١)</sup> ، والنسائي<sup>(٢)</sup> عن أحمد بن سليمان ، عن غسان به ، ومسلم<sup>(٣)</sup>  
 من حديث وعيب به . [وأخرجاه ، وأبو داود<sup>(٤)</sup> ، والترمذي<sup>(٥)</sup> ] من حديث \*

(١) ابن مسلم . الصفار .

وأخرجه البخاري أيضا عن عبد الاطيق بن حماد ، عن وعيب به ، ثم

طلّقه عن غسان به . صحيح البخاري بالفتح ٢١٤/٢ - ٢١٥ .

رقم ٧٣١ .

(٢) المجتبى ١٩٧/٣ - ١٩٨ .

(٣) صحيح مسلم ٥٤٠/١ ، متابع رقم ٧٨١ ، عن محمد بن حاتم عن بهز به .

(٤) سنن أبي داود ١٤٥/٢ - رقم ١٤٤٧ ، عن هرون بن عبد الله عن مكي

ابن ابراهيم ، ببقية السند .

(٥) سنن الترمذي ٣١٢/٢ ، رقم ٤٥٠ ، عن محمد بن بشار ، عن غندر به .

(\*) في ك : " وأخرجاه ، وأبو داود ، والترمذي " ، والمثبت من ب ،

وهو يعني الشيخين بقوله : أخرجاه ، وهو في فتح الباري ١٠/٥١٧ ،

رقم ٦١١٣ ، عن المكي بن ابراهيم - مملقا - ح وعن محمد بن زياد

- الزبادي - عن غندر ، كلاهما عن عبد الله بن سميد به ، وصحيح مسلم

٥٣٩/١ - ٥٤٠ ، رقم ٧٨١ ، عن ابن المثنى ، عن غندر به .

= عبدالله بن سعيد بن أبي هند . زاد أبوداود : وإبراهيم بن أبي  
النضر ، كلاهما عن أبي النضر ، وهو سالم ، به ، ورواه النسائي<sup>(٢)</sup> من  
حديث ابن جريج ، عن موسى بن عقبة<sup>(٣)</sup> ، عن بسر : عن زيد ، مرفوعاً ،  
لم يذكر أباً النضر<sup>(٤)</sup> ، وعن قتيبة<sup>(٥)</sup> ، عن مالك ، عن أبي النضر ، عن بسر ،  
عن زيد ، مرفوعاً : " أفضل الصلاة صلاة السر " في بيته إلا المكتوبة .

---

( ١ ) المعروف بـ " بردان " ، يفتح الباء ، والراء . وانظر رواية أبي داود  
هذه في سننه ( ٦٣٢ / ١ ) ، رقم ١٠٤٤ .

( ٢ ) في السنن الكبرى ، عن عبدالله بن محمد بن تميم ، عن حجاج - المصيصي -  
ببقية السند ، بالفصل الأخير منه . كذا في تحفة الأشراف ٣ / ٢٠٨ .

( ٣ ) في بـ " عتبة " . والشبث من ك .

( ٤ ) قلت : لحل موسى سمعه مرة من بسر بواسطة أبي النضر ، ومرة بتدوين  
الواسطة ، فإن سماعه من بسر مباشرة ممكن .

( ٥ ) في السنن الكبرى . كذا في تحفة الأشراف ٣ / ٢٠٨ .  
وقتيبة هو ابن سعيد ، ومالك هو ابن أنس .

( ٦ ) قال الترمذي : المرفوع أصح . سنن الترمذي ٢ / ٣١٢ .  
وأخرجه الطبراني من بعض الوجوه السابقة . ٥ / ١٥٩ - ١٦٠ ، رقم  
٤٨٩٢ - ٤٨٩٥ .

تنبيه :

سأني الحديث أيضاً . انظر رقم ٣١٤ - ٣١٨ .

رقم ٣١٤ : حدثنا وكيع <sup>(١)</sup> ثنا عبد الله بن سعيد <sup>(٢)</sup> بن أبي هند ، عن سالم ، أبي  
النضر ، عن بسر بن سعيد ، عن زيد بن ثابت ، أن النبي صلى الله  
عليه وسلم ، كان يحجرة ، وكان يصلي فيها ، فذلن له أصحابه ،  
فكانوا يصلون بصلاته .

رقم ٣١٥ : حدثنا محمد بن بشر <sup>(٤)</sup> ، ثنا محمد بن عمرو <sup>(٥)</sup> ، حدثني موسى بن عقبة <sup>(٦)</sup> ،  
عن بسر بن سعيد ، عن زيد بن ثابت ، قال : صلى رسول الله ،  
صلى الله عليه وسلم ليلة ، فسمع أهل المسجد صلاته ، قال : فكسر  
الناس الليلة الثانية ، فخفي عليهم صوت رسول الله ، صلى الله عليه  
وسلم ، فجعلوا يستأنسون ، ويتحننون ، قال : فألح عليهم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : " ما زلت بالذى تصنعون  
حتى خشيت أن يكتب عليكم ، ولو كتبت عليكم ما قمت بها ،  
وان أفضل صلاة المرء في بيته إلا <sup>(٨)</sup> الصلاة المكتوبة " ، وكذلك  
رواه النسائي <sup>(٩)</sup> عن عبد الله بن محمد بن تميم ، عن حجاج <sup>(١٠)</sup> ، عن ابن  
جريح ، عن موسى ، عن بسر ، عن زيد ، بالفصل الأخير منه ، لم يذكر  
أبا النضر .

( ١ ) مسند أحمد ٥ / ١٨٣ .

( ٢ ) عواين الجراح .

( ٣ ) في ك : " سعد " ، والثبت من ب .

رجال اسناد الحديث رجال الجماعة . وقد أخرجه الطبراني عن عبيد بن  
غام ، عن أبي بكر بن أبي شيبة به . المعجم الكبير ٥ / ١٦٠ ، رقم ٤٨٩٦ .

( ٤ ) مسند أحمد ٥ / ١٨٤ .

( ٥ ) أبو عبد الله . المبدى . الكوفى .

( ٦ ) ابن علقمة بن وقاص . اللبشى .

( ٧ ) ما بين المعقوفتين ساقطة في ب .

( ٨ ) في ب : " صلاة " ، والاثبات من ك .

( ٩ ) تقدم تخريجه عنده من ذا الطريق . انظر رقم ٣١٣ .

( ١٠ ) ابن محمد . المصيصي .

رجال اسناد أحمد رجال الجماعة .

تبيه : في ك : أدخل الناسخ وكيفا وعبد الله بن سعيد - وهما رجال  
اسناد الحديث السابق - في اسناد هذا الحديث ، وهو تعريف .

رقم ٣١٦ : حدثنا اسحق بن عيسى <sup>(١)</sup> ثنا ابن لهيعة <sup>(٢)</sup> ، قال : كتب النبي  
 موسى بن عقبة ، يخبرني عن بسر بن سميد ، عن زيد بن ثابت ،  
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجج <sup>(٤)</sup> في المسجد ، قلت  
 لابن لهيعة : في مسجد بيته ؟ قال : لا ! في مسجد الرسول ،  
 صلى الله عليه وسلم .

رقم ٣١٧ : حدثنا وكيع <sup>(٥)</sup> ، ثنا عبد الله بن سميد بن أبي هند ، عن سالم ،  
 أبي النضر ، عن بسر بن <sup>(٦)</sup> سميد ، عن زيد بن ثابت ، قال :  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أفضل صلاة المرء في بيته  
 إلا المكتوبة " .

( ١ ) مسند أحمد ١٨٥/٥ .

( ٢ ) ابن نجيم . البغدادى . أبو يعقوب . ابن الطباع .

( ٣ ) هو عبد الله .

( ٤ ) في ب : " احتجج " . والثبت من ك ، وقد غلب ابن حجر طوأنها

من تصحيف ابن لهيعة ، وأن الصواب بالراء ، لا بالميم ، أى اتخذ  
 حجرة في المسجد . . . اتحاف المهرة ١/ق ١٨٨ . وألراف المسند

٢/ق ١٧٩ .

في أسناده ابن لهيعة من غير رواية العبادلة منه .

( ٥ ) مسند أحمد ١٨٦/٥ .

( ٦ ) ساقلة من ك .

رجالہ رجال الحديث رقم ٣١٤ .

رقم ٣١٨ : حدثنا مكي<sup>(١)</sup> ثنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، عن أبي

النضر ، عن بسر ابن سعيد ، عن زيد بن ثابت الانصاري ، قال :

اجتمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد حجرة ، وكان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في الليل ، فيصلي فيها ،

فصلوا معه بصلاته ، يعني رجالا ، وكانوا يأتونه كل ليلة ، حتى

إذا كان ليلة من الليالي لم يخرج اليهم رسول الله صلى

الله عليه وسلم ، فتنحنحوا ، ورفعوا أصواتهم ، قال : فخرج

اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مضجعا ، قال : فقال لهم :

"أيها الناس إما زال بكم<sup>(٢)</sup> صنيعكم حتى ظننت أن

ستكتب عليكم ، فعليكم بالصلاة في بيوتكم ، فإن<sup>(٣)</sup> خير

صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة " / طقه البخاري عن مكي بن ٢٧ ب

ابراهيم ، ورواه أبو داود<sup>(٤)</sup> عن هرون بن عبد الله عنه .

( ١ ) مسند أحمد ١٨٧/٥ .

( ٢ ) ابن ابراهيم . البخاري ، أبو السكن . التميمي .

( ٣ ) ساقطة من المخطوطتين ، والمثبت من مصادر التخریج .

( ٤ ) في ك : " سيكتب " ، والمثبت من ب .

( ٥ ) في ك : " في " . والاثبات من ب .

رجال اسناده رجال الجماعة .

( ٦ ) ، ( ٧ ) تقدم المزو اليهما في الحديث رقم ٣١٣ .



ثابت بن الحجاج الكلابي<sup>(١)</sup> . الجزري<sup>(٢)</sup> ، عنه :-

رقم ٣١٩ : حدثنا كثير<sup>(٣)</sup> ، ثنا جعفر<sup>(٤)</sup> ، ثنا ثابت بن الحجاج ، قال : قال زيد  
ابن ثابت : نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المخابرة<sup>(٥)</sup> .  
قلت : وما المخابرة ؟ قال : يأجر الأرض بنصف ، أو ثلث ، أو  
بربع . ورواه أبو داود<sup>(٦)</sup> عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن عمر  
ابن أميob<sup>(٧)</sup> ، عن جعفر بن برقان ، به .

( ١ ) بكسر الكاف . نسبة الى عدة قبائل . اللباب ٣ / ١٢٢ .

( ٢ ) بفتح الجيم ، والزاي ، نسبة الى الجزيرة ، بين دجلة والفرات . المصدر  
السابق ١ / ٢٧٧ .

( ٣ ) مسند أحمد ٥ / ١٨٧ .

( ٤ ) ابن هشام الكلابي . أبو سهل الرقي ، تنزيل بفداد .

( ٥ ) ابن برقان ، بضم الموحدة ، وسكون الراء . الكلابي ، أبو عبد الله .

الرقي . صدوق بهم في حديث الزهري . من السابعة / تقريب ١ / ١٢٦ .

( ٦ ) هي المزارعة على نصيب معين كالثلث ، والربع ، وغيرهما ، وقيل : سن

الخبار ، الأرض اللينة ، وقيل : أصلها من خير . النهاية ٢ / ٧٠ .

( ٧ ) سنن أبي داود ٣ / ٦٩٥ ، رقم ٣٤٠٧ ، ومن ذا الوجه أخرجه الطبراني

المعجم الكبير ٥ / ١٧٧ ، رقم ٤٩٣٨ .

( ٨ ) المبدى . الموصلي . صدوق له أوهام . من التاسعة . تقريب ٢ / ٥٢ .

رجال اسناد أحمد رجال الصحيح ، سوى ثابت بن الحجاج ، انفرد

أبو داود من الستة بإخراج حديثه ، وهو ثقة .

رقم ٣٢٠ : حدثنا <sup>(١)</sup> فياض <sup>(٢)</sup> بن محمد ، أبو محمد ، الرقي ، عن جعفر ، يعني  
ابن برقان ، عن ثابت ابن الحجاج ، قال : قال زيد بن ثابت :  
نهانا رسول الله ، صلى الله عليه وسلم عن المخابرة . قال : قيل  
له : ما المخابرة ؟ قال : أن تأخذ الأرض بنصف ، أو بثلث ،  
أو بربع ، أو بأشياء هذا .

---

( ١ ) مسند أحمد ١٨٧/٥ - ١٨٨ .

( ٢ ) ترجمة ابن أبي حاتم في الجرح والتمديد ٨٧/٧ ، ولم يذكر فيه

شيئا ، وذكره الحافظ في التمهيد ص ٣٣٦ ، ونقل عن الحسيني قوله :

محله الصدق .

اسناد أحمد جيد .

مولا : ثابت بن عبيد ، الكوفي ، عنه :-

رقم ٣٢١ : حدثنا جرير <sup>(١)</sup> ، عن الأعمش <sup>(٢)</sup> ، عن ثابت بن عبيد <sup>(٣)</sup> ، قال <sup>(٤)</sup> : قال زيد ابن ثابت : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : " تحسن السريانية ؟ انها تأتيني كتب " . قال : قلت : لا ، قال : " فتملئها " فتملئتها في سبعة عشر يوما . <sup>(٥)</sup> غرد به من هذا <sup>(٦)</sup> الوجه .

---

( ١ ) مسند أحمد ١٨٢/٥ .

( ٢ ) ابن عبد الحميد بن قزل ، بضم القاف ، وسكون الراء ، يمدحها لها .  
مهبطه . النخعي ، الكوفي . ثقة صحيح الكتاب ، قيل كان في آخر عمره بهم من حفظه . ع . تقريب ١٢٧/١ .

( ٣ ) سليمان بن مهران .

( ٤ ) ، ( ٥ ) سقائتا من ب .

( ٦ ) أحمد عن أصحاب الكتب الستة .

رجال اسناده رجال الصحيح ، الا أن الأعمش مدلس ، وقد عمنه .  
وينحوه أخرجه الطبراني من هذا الوجه . المعجم الكبير ١٧٣/٥ ،  
رقم ٤٦٢٨ . وسيأتي في الحديث يمد هذا الاشارة الى بقية طريقه  
عند الطبراني .

وأخرجه الحاكم من حديث جرير به مثله ، وقال : صحيح ان كان ثابت  
ابن عبيد سمعه من زيد بن ثابت ، ولم يخرجاه . المستدرک ٤٢٢/٣ .

رقم ٣٢٢ : حديث آخر<sup>(١)</sup>.

قال البراني<sup>(٢)</sup> : حدثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة  
 ثنا يحيى بن عيسى<sup>(٤)</sup> ، عن الأعمش<sup>(٥)</sup> ، عن ثابت بن عبيد ، عن زيد  
 ابن ثابت ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " انه ٣٧  
 يأتيني كتب من الناس ، ولا أحب أن يقرأها كل أحد ، فهل  
 تستطيع أن تعلم كتاب السريانية " ؟ قلت : نعم ! فتعلمتها في  
 سبعة عشر يوما .

---

( ١ ) أدخل هذا الحديث في ختام ترجمة ثابت بن الحجاج في المخطوطين ،  
 وهذا هو محله ، وفي بكتب في الحاشية : ليس بهديث آخر ، فقد ذكره  
 بعده . . .

( ٢ ) المصنف الكبير ١٧٣/٥ ، رقم ٤٩٢٧ .

( ٣ ) في ك : " ثنا " بالأختصار .

( ٤ ) هو الرطبي ، الفاخوري . صدوق يخلي\* ، ورمي بالتشيع . من التاسعة .

تقريب ٣٥٥/٢ .

( ٥ ) سليمان بن مهران .

وقد أخرجه البراني من غير هذا الوجه عن الأعمش به نحوه . المصنف  
 الكبير ١٧٣/٥ ، رقم ٤٩٢٩ و ٤٩٣٠ ، وقد ضمنه الأعمش في جميع هذه  
 الطرق ، وهو مدلس .

وقد تقدم تخريجه في الحديث الذي تقدم هذا ، وسيأتي من غير هذا  
 الوجه عن زيد بن ثابت . رقم ٣٣٤ - ٣٣٥ .

(١) حجر بن قيس . المدري ، اليماني ، عنه :-

رقم ٣٢٣ : حدثنا سفيان ، عن عمرو ، عن (٥) ، عن (٦) حجر المدري ، عن زيد بن ثابت ، أن النبي ، صلى الله عليه وسلم حمل الحمري (٧) للوارث ، وقال مرة : <sup>(٨)</sup> قضى بالحمري .

(١) بضم الحاء ، وسكون الجيم . الاكمال ٣٨٢/٢ .

(٢) بفتح الميم ، والدال ، نسبة الى مدر ، كجبل : بلدة باليمن . تاج المروس . مادة م د ر ، ومراد الاطلاع ١٢٤٤/٣ ، وتصحيفات المحدثين ص ٨٤ ، و ص ٩٤٥ .

(٣) مسند أحمد ١٨٢/٥ .

(٤) ابن عينة .

(٥) ابن دينار . المكي .

(٦) ابن كيسان . اليماني .

(٧) يقال : أمرته الدار حمري : أي حملتها له يسكنها مدة عمره ، فإذا مات عادت الي . باختصار عن النهاية ٢٩٨/٣ .

(٨) في المخطوطتين جاءت : " يعني " وهو تحريف . والاثبات من مصادر التخریج .

رجال اسناد أحمد رجال الصحيح ، خلا حجر بن قيس ، وموثقة .

ومن هذا الوجه أخرجه الجرائي في الكبير ١٨٠/٥ ، رقم ٤٩٤٥ ،

والحمري في مسند ١٩٥/١ ، رقم ٣٩٨ .

رقم ٣٢٤ : حدثنا عبد الرزاق <sup>(١)</sup> ، أنا معمر <sup>(٢)</sup> ، عن عمرو بن دينار ، عن طاوس ، عن  
 حجر المدري ، عن زيد بن ثابت ، قال : قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم : " الممرى للوارث " .

رقم ٣٢٥ : حدثنا عبد الرزاق <sup>(٤)</sup> ، وابن بكر <sup>(٥)</sup> ، قالا : ثنا ابن جريج ، <sup>(٦)</sup>  
 قال : ثنا ابن جريج ، قال : أخبرني عمرو بن دينار ، أن طاوسا  
 أخبره أن حجرا المدري أخبره أنه سمع زيد بن ثابت ، يقول :  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الممرى في الميراث " .

---

(١) مسند أحمد ١٨٩/٥ .

(٢) هو الصنعاني .

(٣) ابن راشد .

رجال اسناده رجال الصحيح ، خلا حجر بن قيس وهو ثقة .

وبه مثله أخرجه عبد الرزاق في المصنف ١٨٦/٩ ، رقم ١٦٨٧٤ ،

والطبراني في الكبير ١٧٩/٥ ، رقم ٤٩٤٢ .

(٤) مسند أحمد ١٨٩/٥ .

(٥) في المخطوطتين : " أبو بكر " والشبهت من ألقاب المسند ٢/ق ١٧٩ ،

وهو محمد بن بكر البرساني ، يسم البيا ، وسكون الراء .

(٦) ابن عباد .

رجال اسناده رجال الصحيح ، خلا حجر بن قيس ، وهو ثقة .

ومن ذا الوجه أخرجه عبد الرزاق في المصنف ١٨٦/٩ ، رقم ١٦٨٧٣ ،

والطبراني في الكبير ١٧٩/٥ ، رقم ٤٩٤١ ، دون ذكر ابن بكر . ونحوه

من طريق روح بن القاسم عن عمرو بن دينار أخرجه ابن حبان في صحيحه ،

وعوفي الزوائد رقم ١١٥٠ .

رقم ٣٢٦ : <sup>(١)</sup>حدثنا إبراهيم بن خالد ، <sup>(٢)</sup>ثنا رباح ، <sup>(٣)</sup>عن عمر بن حبيب ، قال :  
 ثنا عمرو بن دينار عن طاوس ، عن حجر المدري ، عن زيد بن  
 ثابت ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا ترقبوا ، <sup>(٥)</sup>  
 فمن أرقب فسبيل الميراث " .

( ١ ) مسند أحمد ١٨٩/٥ .

( ٢ ) ابن عبيد . الصنعاني . المؤذن .

( ٣ ) ابن زيد . الثوري . مولا هم . الصنعاني .

( ٤ ) في ك : " عمرو " ، والمثبت من ب ، وهو المكي . القاضي . سكن اليمن .

( ٥ ) بضم التاء ، وسكون الراء ، وكسر القاف ، أى لا تجعلوها رقبى ، وأرقب :  
 على بناء المفصول ، بمعنى إذا مات يكون ميراثا له ، لا يرجع إلى الواهب  
 أصلا . حاشية السندی على المجتبى ٢٦٩/٦ .

ظت : والرقبى ، على وزن حبلوى ، هي : أن يقول الرجل : وهبت لك  
 هذه الدار فإن مت قبلي رجعت لي ، وإن مت قبلك فهي لك . النهاية  
 ٢٤٩/٢ .

رجال اسناد أحمد ثقات ، ومن للموافاق اسناد أن عمرو بن دينار ، وهو  
 مكي وقع بين خمسة يمانيين من رجاله : وبه مثله أخرجه أبو القاسم  
 الجبراني . المعجم الكبير ١٨٠/٥ - ١٨١ ، رقم ٤٩٤٩ .

تنبيه : في المخلوطين أدخل قوله : " من أعر عمرى " هكذا محذوفة  
 الآخر ، في أول سياق أحمد ، وأحسبها سهوا ، والمثبت من  
 مجموعة المسند ولم يذكر ابن حجر الفاضل الحديث كلها في كتابه  
 اتحاف المهرة ، وألراف المسند .

رقم ٣٢٧ : حدثنا عبد الله بن الحارث <sup>(١)</sup> عن شبل <sup>(٢)</sup> عن عمرو بن دينار ، عن  
 طاوس ، عن حجر المدري ، عن زيد بن ثابت ، قال : قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من أعرى فبهى لمتصره ،  
 محياه ، وماته ، لا ترقبوا ، فمن أرقب شيئاً <sup>(٣)</sup> فهو سبيل الميراث .  
 وهكذا رواه أبو داود <sup>(٤)</sup> ، والنسائي <sup>(٥)</sup> ، وابن ماجه <sup>(٦)</sup> من طريق  
 عمرو بن دينار ، زاد النسائي <sup>(٧)</sup> : وعبد الله بن طاوس ، كلاهما عن  
 طاوس عنه ، وروى <sup>(٨)</sup> عن طاوس ، عن رجل ، عن زيد ، وعن  
 طاوس ، عن زيد عن . . . . . <sup>(٩)</sup> ، وعن طاوس ، عن الحجوزي ، عن  
 ابن عباس ، كما سيأتي <sup>(١٠)</sup> .

( ١ ) مسند أحمد ٥ / ١٨٩ .

( ٢ ) بكسر الشين ، وسكون الباء . الاكمال ٥ / ٢٥ ، وهو ابن عباد المكي .

( ٣ ) ساقلة من ك .  
 رجال اسناد أحمد ثقات .

( ٤ ) سنن أبي داود ٣ / ٨٢١ . رقم ٣٥٥٩ .

( ٥ ) المجتبى ٦ / ٢٧١ - ٢٧٢ ، وما بين المقوفتين حاشية في المخطوطتين :

" الترمذي " ، وهو خطأ فان أبا عيسى لم يخرج هذا الحديث ، ولا

عزاه له المزى في التحفة ٣ / ٢٠٩ .

( ٦ ) سنن ابن ماجه ٢ / ٧٩٦ ، رقم ٢٣٨١ .

( ٧ ) المجتبى ٦ / ٢٧٠ - ٢٧١ .

( ٨ ) انظر حديث رقم ٤٥٣ ، ٤٥٤ .

( ٩ ) فيما بين المقوفتين كلمة لم أستلح قراءتها .

( ١٠ ) بفتح الحاء ، وزعم الجيم . المثني في الضبط ٢٥ ، والحجوزي هذا هو :

حجر بن قيس .



حميد بن هلال ، عنه :-

رقم ٣٢٨ : مرفوعا : " من طلب عند أخيه المنة بنخير بينة فالمطلوب أولى باليمين " . رواه الطبراني <sup>(١)</sup> ، عن عبيد بن نمام ، عن أبي بكر ابن أبي شيبة ، عن <sup>(٢)</sup> حجاج الصواف ، عنه <sup>(٣)</sup> ، به .

---

( ١ ) المعجم الكبير ١٢٧/٥ ، رقم ٤٩٣٧ .

( ٢ ) ابن أبي عثمان ، ميسرة ، أو سالم ، أبو الصلت ، بفتح ، فسكون . ع .

( ٣ ) في ك مكررة ، وهو سهو من الناسخ .

الحديث لم أجده في مائتي عند البيهقي في مجمع الزوائد .

وقد أخرجه البيهقي من هذا الوجه . السنن الكبرى ١٠ / ٢٥٣ ، ولفظه :

" إذا لم يكن للدالب بينة فعلى المطلوب اليمين " .

وبنحوه من هذا الوجه أخرجه الدارقطني في سننه ٤ / ٢١٩ .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المسند . ق ١١٨ ب من هذا الوجه

أيضا ، ولفظه : " من طلب المنة من غير شهداء فالمطلوب هو أولى

باليمين " . وإسناده ابن أبي شيبة صحيح .

حميد الخراط، عنه :-

رقم ٣٢٩ : قال أبو يعلى (٢) : حدثنا سهل بن زنجلة (٣) ، ثنا عبد المنعم  
المصرى (٤) ، عن أبي مودود (٥) ، عن حميد الخراط ، عن زيد  
ابن ثابت ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من  
صلّى على جنازة فله قيراط ، ومن مشى معها حتى تدفن  
فله قيراطان " .

( ١ ) هو حميد بن زياد ، أبو صخر ، ابن أبي المخارق ، صاحب المصنف . مدني ،  
سكن مصر ، ويقال : هو حميد بن صخر ، أبو مودود وقيل : انهما اثنان  
، صدوق ، بهم ، من السادسة . بخ د ت ع س ق . تقريب ٢٠٢ / ١ .

( ٢ ) عوفي السالمب المالية ٢٠٤ / ١ رقم ٧٣٠ .

( ٣ ) زنجلة ، بفتح ، فسكون ، ثم فتح . الخلاصة ص ١٥٧ .

( ٤ ) في ب : " البصري " ، والاثبات من ك : ، وهو عبد المنعم بن بشير ،

الانصارى أبو الخير ، المصري . جرحه ابن معين ، وقال ابن حبان :

منكر الحديث جدا ، لا يجوز الاحتجاج به به حال . السجروحيين

١٥٨ / ٢ ، والميزان ٦٦٩ / ٢ .

( ٥ ) عبد العزيز بن أبي سليمان الهذلي . المدني . القاضي . مقبول . تقريب

٥٠٩ / ١

الحديث في اسناده عبد المنعم بن بشير ، وهو ضعيف ، وأصله ثابت فسي  
الصحيحين من حديث أبي هريرة ، وثوبان ، مولى النبي صلى الله عليه  
وسلم ، وعائشة ، رضي الله عنهم ، وعوفي صحيح البخاري مع الفتح

١٩٢ / ٣ ، رقم ١٣٢٣ ، ١٩٦ / ٣ ، رقم ١٣٢٥ ، وصحيح مسلم ٦٥٢ / ٢ -

٦٥٤ ، رقم ٩٤٦ ، ٩٤٥ ، ومتابعتهما .

ابنه ، أبو زيد ، خارجة بن زيد ، عنه :-

رقم ٣٣٠ : حدثنا سريج ، (٢) ، قال : ثنا ابن أبي الزناد ، (٣) عن أبيه ، (٤) عن

خارجة بن زيد ، أن زيد بن ثابت ، قال : رخص رسول الله صلوات

لله عليه وسلم في بيع الصرايا (٥) أن تباع بغير صها كيلة . ورواه

أبو داود عن أحمد بن صالح ، (٦) (٧) والنسائي عن الدارث بن مسكين ، (٨)

كلاهما عن ابن وهب ، (٩) عن يونس ، (١٠) عن ابن شهاب ، عن خارجة ، (١١)

عن أبيه به ، نحوه .

(١) مسند أحمد ٥ / ١٨١ .

(٢) في ب : " شرح " . والاثبات من كوهو ابن النعمان .

(٣) عبد الرحمن .

(٤) عبد الله بن زكوان . المدني .

(٥) فردها : عربة ، بفتح الميم ، وكسر الراء ، وتشديد الياء ، وهي النخلة

فحذف المضاف ، وهو : " التمر " ، وأقيم المضاف اليه مقامه . قال سفیان

بن حسين : الصرايا : نخل كانت توهب للمساكين ، فلا يستلعيون أن

ينتاروا بها ، فرخص لهم أن يبيعوها بما شاءوا من التمر . صحيح

البخاري مع الفتح ٤ / ٣٩٠ ، وانظر ص ٣٨٨ من نفس الجزء .

رجال اسناد أحمد رجال الصحيح ، إلا أن ابن أبي الزناد مختلف فيه

جرحا أو تمديلا .

(٦) السنن ٣ / ٦٥٩ - ٦٦١ . رقم ٣٣٦٢ .

(٧) هو المصري . المصروف بإسناده الجبري .

(٨) المجتبى ٧ / ٢٦٧ .

(٩) عبد الله .

(١٠) ابن يزيد . الأيلي ، بفتح الهمزة وسكون الياء ، ثقة إلا أن في روايته

عن الزهري وهما قليلا ، وفي غير الزهري خطأ . مع . تقريب ٢ / ٣٨٦ .

(١١) محمد بن مسلم . الزهري .

ومن طريق ابن أبي الزناد عن أبيه به مثله ، أخرجه الدارثي في الكبير

٥ / ١٤٧ ، رقم ٤٨٥٩ ، وسياقي الحديث أيضا من غير هذا الوجه

عن زيد بن ثابت . رقم ٣٨٣ - ٣٨٥ ، ٣٨٧ - ٣٩٠ .

رقم ٣٣١ : حدثنا أبو أحمد <sup>(١)</sup> ، ثنا كثير بن زيد <sup>(٢)</sup> ، عن المألب بن عبد الله <sup>(٣)</sup> ، قال : تساروا <sup>(٤)</sup> في القراءة في الظاهر والمصر ، فأرسلوا السيخارجة بن زيد ، فقال : قال أبي : قام ، أو كان رسول الله ، صلى الله عليه وسلم يأميل القيام ، ويحرك شفثيه ، فقد أعلم ذلك ، لم يكن إلا القراءة ، فأنا أفعله ، غرد به <sup>(٥)</sup> .

---

( ١ ) مسند أحمد ١٨٢/٥ .

( ٢ ) الزبيرى ، محمد بن عبد الله بن الزبير .

( ٣ ) أبو محمد . المدني . صدوق يخطى\* . من السابقة . د ت ق . تقريب  
١٣١/٢ - ١٣٢ .

( ٤ ) المخزومي . صدوق كثير التدليس والارسال ، المصدر السابق ٢٥٤/٢ .  
( ٥ ) أى تجادلوا .

( ٦ ) أى أحمد عن أصحاب الكتب الستة .

وينهوه أخرجه الطبراني من طريق أبي بكر الحنفي ، عن كثير بن زيد ، عن خارجة به ، المصم الكبير ١٥٦/٥ رقم ٤٨٨٦ .  
قال الهيثمي في مجمع ١١٥/٢ : رواه أحمد ، والطبراني في الكبير ، وفيه كثير بن زيد واختلف بالاحتجاج به .

قلت : والمألب بن عبد الله كثير التدليس والارسال ، ولم يبين صينفة أدائه عن خارجة بن زيد ، مع أن داعية السماع متوفرة .

وسياتي الحديث من رواية المألب نفسه عن زيد بن ثابت . رقم ٤٣٦ .

رقم ٣٣٢ : حدثنا أبو عامر ، عن ابن أبي زائب ، عن الزهري ، عن عبد الله  
ابن أبي بكر عن خارجة بن زيد ، عن زيد بن ثابت ، أن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال : " توغثوا ما مست النار " .

---

( ١ ) سند أحمد ١٨٤/٥ .

( ٢ ) المعقدي ، بفتح العين ، والقاف . عبد الملك بن عمرو .

( ٣ ) محمد بن عبد الرحمن بن المنيرة .

رجال اسناد أحمد رجال الجماعة .

وقد أخرجه الطبراني من طرق عديدة عن خارجة به . المعجم الكبير

١٣٩/٥ - ١٤١ . رقم ٤٨٣٣ - ٤٨٤٠ .

واسناد أحمد أخرجه الطحاوي في شرح الممانى ٦٢/١ .

وسياقي أيضا . رقم ٣٣٧ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٧ .

والحديث منسوخ بفعله صلى الله عليه وسلم ، فيما يرويه حابر بن  
عبد الله ، رضي الله عنه : كان آخر الأُمَريين من رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ترك الوضوء ما مست النار . أخرجه الحازمي في الاعتبار

ص ٤٩ - ٥٠ ، وانظر لزما التلخيص الحبير ١/٢٥٠ .

رقم ٣٣٣ : حدثنا يعقوب <sup>(٢)</sup> ، ثنا أبي ، عن ابن اسحق <sup>(٣)</sup> ، قال : حدثني  
 الزهري ، عن خارجة بن زيد ، عن زيد بن ثابت ، قال : قال  
 رسول الله . صلى الله عليه وسلم : " لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو  
 صلاحها " . تفرد به <sup>(٤)</sup> . اللهم الا أن يكون من تمامه الرخصة  
 في بيع المراميا ، فقد رواه أبو داود ، والنسائي من طريق  
 ابن وهب <sup>(٥)</sup> ، عن يونس <sup>(٦)</sup> ، عن الزهري به ، كما تقدم <sup>(٧)</sup> . والله أعلم .  
 ولفظ الجبراني من طريق النعمان بن راشد <sup>(٨)</sup> ، عن الزهري ،  
 عن خارجة عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :  
 " لا تبيعوا الثمار حتى تطلع الثريا " .

---

(١) مسند أحمد ١٨٥/٥ .

(٢) ابن ابراهيم بن سعد . الزهري .

(٣) محمد بن اسحق بن يسار .

(٤) أي أحمد عن أصحاب الكتب الستة من هذا الوجه .

رجال اسناد أحمد رجال الصحيح ، وقد صح ابن اسحق بالسمع .

(٥) عبد الله .

(٦) ابن يزيد . الأيلي .

(٧) حديث رقم ٣٣٠ .

(٨) المعجم الكبير ١٤٢/٥ ، رقم ٤٨٤٦ .

(٩) الجزري ، بفتح الجيم ، والزاي ، أبو اسحق ، الرقي . صدوق سي . الحفظ .

م تحت م . تقريب ٣٠٤/٢ . وسياقي الحديث أيضا . رقم ٣٤٣ ،

٣٦٩ ، ٣٧٣ ، ٣٩٢ ، ٤١٧ .

رقم ٣٣٤ : حدثنا سليمان بن داود ، ثنا عبد الرحمن ، عن أبي الزناد ،  
 عن خارجة بن (٥) زيد أن أباه زيدا أخبره أنه لما قدم النبي  
 صلى الله عليه وسلم المدينة ، قال زيد : ذهب بي الوالد النبي صلى  
 الله عليه وسلم (٦) ، فأعجب بي ، فقلوا : يا رسول الله ! هذا  
 غلام من بني النجار معه ما أنزل الله عليك بنسب عشرة سورة ،  
 فأعجب ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال : " يا زيد ! تعلم  
 لي كتاب يهود ، فاني والله ما آمن يهود على كتابي " . قال زيد :  
 فتعلمت له كتابهم ، ما صرت خمس عشرة ليلة حتى حدقته ، وكنت  
 أقرأ له كتبهم اذا كتبوا اليه ، وأجيب عنهم اذا كتب . طقه (٨)  
 البخاري عن خارجة ، فقال : وقال خارجة عن أبيه ، فذكره ،  
 ورواه أبو داود (٩) / في العلم عن أحمد بن يونس ، (١٠) والترمذي (١١) فـ ٢٨ ب

- 
- ( ١ ) سند أحمد ١٨٦/٥ .  
 ( ٢ ) أرجح أنه الهاشمي .  
 ( ٣ ) هو ابن أبي الزناد .  
 ( ٤ ) عبد الله بن زكوان .  
 ( ٥ ) في ك : " عن " . والاثبات من ب .  
 ( ٦ ) ما بين المعقوفين سا قلة من ب .  
 ( ٧ ) بفتح الحاء ، وكسر الدال وفتحها ، من حدق ، أى مهر فيه . لسان العرب  
 مادة خ ذ ق .  
 ( ٨ ) صحيح البخاري بفتح الباء ١٣/١٨٥ ، رقم ٧١٩٥ . وقد وصله  
 البخاري في الكبير ١/٢/٣٨٠ .  
 ( ٩ ) سنن أبي داود ٤/٦٠ رقم ٣٦٤٥ .  
 ( ١٠ ) هو أحمد بن عبد الله بن يونس ، نسب الى جده .  
 ( ١١ ) سنن الترمذي ٥/٦٧ ، رقم ٢٧١٥ .  
 ( ١٢ ) في المخطوطتين جاءت : " والنسائي " ، وهو تحريف . حيث لم يخرج  
 النسائي والسباق للترمذي كما أثبت .

= الاستئذان ، عن علي بن حجر ، كلاهما عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه عن خارجة عن أبيه ، به .

٣٨ ك

وقال الترمذى : حسن ، صحيح / .

(٢) رقم ٣٣٥ : حدثنا سريج بن النعمان ، ثنا ابن أبي الزناد ، عن أبيه عن خارجة ابن زيد ، عن زيد بن ثابت ، قال : <sup>(٣)</sup> أتني <sup>(٣)</sup> بي رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة ، فذكر نحوه .

(١) حجر : بضم الحاء المهيطة ، وسكون الجيم .

تنبيه : في مطبوعة المسند أدخل " الأعرج " بين " أبي الزناد " ، و " خارجه " وهو تحريف ، وقد راجعت أطراف المسند ٢/ق ٧٩ أ ب ، واتحاف المهرة ٢/ق ٨٩ أ ، ولم أجد هذه الزيادة .

رجال اسناد أحمد ثقات ، إلا أن ابن أبي الزناد مختلف فيه بين أهل النقد .

والحديث أخرجه البراني من غير وجه عن ابن أبي الزناد ، به .  
المصحيح الكبير ١٤٦/٥ رقم ٤٨٥٦ - ٤٨٥٨ .

والحاكفي المستدرک ١/٧٥ ، وصححه ، وأقره الذهبي ، وقال :  
استشهد به ابن الزناد ، وابن سعد في الطبقات ٢/٣٥٨ .  
وقد تقدم تخريجه من غير هذا الوجه عن زيد بن ثابت . رقم ٣٢١ ،  
٣٢٢ .

(٢) مسند أحمد ١٨٦/٥ .

(٣) في ك : " أوتي " . والثبت من ب .

رجال اسناد أحمد ثقات ، إلا أن ابن أبي الزناد مختلف فيه كما تقدم قبل قليل .



رقم ٣٣٦ : حدثنا عبد الله <sup>(١)</sup> ، قال : وجدت هذا الحديث في كتاب أبي ، ثنا الحكم بن نافع ، أنا شعيب <sup>(٢)</sup> ، عن الزهري ، أخبرني خارجة بن زيد ، أن زيد بن ثابت قال : لما نسخنا المصاحف ، فقدت آية من سورة الأحزاب ، قد كنت أسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بها ، فالتستها <sup>(٣)</sup> ، فلم أجدها مع أحد الا مع خزيمة بن ثابت الانصاري ، الذي جمل النبي صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة رجلين <sup>(٤)</sup> ، قول الله عز وجل - : ( من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه <sup>(٥)</sup> ) . رواه البخاري <sup>(٦)</sup> ، والترمذي <sup>(٧)</sup> ، والنسائي <sup>(٨)</sup> ، من حديث الزهري <sup>(٩)</sup> به ، وقال الترمذي : حسن ، صحيح ، لا نعرفه الا من حديث الزهري .

(١) مسند أحمد ٥/١٨٨ .

(٢) هو ابن الامام أحمد بن حنبل .

(٣) ابن أبي حمزة . الاموي .

(٤) في ب : " فالتسوها " . والمثبت من ك .

(٥) أخرجه أبو داود في سننه ٤/٣١-٣٢ . رقم ٣٦٠٢ من حديث خزيمة نفسه .

(٦) الأحزاب آية ٢٣ .

(٧) صحيح البخاري بفتح الباء ٦/٢١ ، رقم ٢٨٠٧ من طريق شعيب ، وابن أبي عدي ، كلاهما عن الزهري به . ، و ٧/٣٥٦ ، رقم ٤٠٤٩ ، من طريق ابراهيم بن سعد ، عن الزهري به .

و ٨/٥١٨ ، رقم ٤٧٨٤ ، عن أبي اليمان ، عن شعيب به .

و ٩/١١ ، رقم ٤٩٨٨ ، معلقا عن ابن شهاب به ، وقد وصله البخاري في اللوق الثلاث السابقة .

(٨) سنن الترمذي ٥/٢٨٤ ، رقم ٣١٠٤ ، معلقا من الزهري .

(٩) السنن الكبرى في التفسير ، عن الهيثم بن أيوب ، عن ابراهيم بن سعد به . كذا في تحفة الاشراف ٣/٢١١ .

(١٠) ساقطة من ك .

رجال اسناد أحمد رجال الجماعة . والحديث من زيادات القطيعي على المسند .

.../...

تنبيه :-

الوجادة : هي أن يقف على أحاديث بخط راويها ، لا يرويها الواجد ،  
وله أن يقول : وجدت أو قرأت بخط فلان ، أو في كتابه بخطه ، حدثنا فلان ،  
ويسوق الاسناد والمتن . وهي من باب المنقطع ، وفيها شوب اتصال ، وجازف  
بعضهم فأطلق فيها حدثنا وأخبرنا ، وأنكر عليه . تقريب النووى ٢ / ٦١ .

قلت : لا يجر الخلاف في حكم الوجادة على حديث عبد الله بن أحمد ،  
لو روده متصلا عند البخارى والنسائي كما تقدم .

وسياتي تخريجه من غير هذا الوجه عن الزهرى . رقم ٣٣٨ ، ٣٤٠ .

رقم ٣٣٧ : حدثنا حجاج <sup>(١)</sup> ، ثنا ليث <sup>(٢)</sup> ، حدثني عقيل <sup>(٣)</sup> ، عن ابن شهاب أنه قال : أخبرني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام ، أن خارجة بن زيد الانصاري أخبره أن أباه زيد بن ثابت قال : سمعت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم يقول : " تَوَضَّأُوا <sup>(٤)</sup> ما مسته النار " . <sup>(٥)</sup> [رواه مسلم <sup>(٦)</sup> من حديث الليث <sup>(٧)</sup> عن عقيل <sup>(٨)</sup> ، والنسائي <sup>(٩)</sup> من حديث محمد بن الوليد <sup>(١٠)</sup> ، كلاهما عن الزهري به] .

---

(١) مسند أحمد ٥/١٨٨ .

(٢) ابن محمد . المصيصي .

(٣) ابن سعد . المصري .

(٤) مصفر . ابن خالد ، الأيلي ، بفتح الهمزة ، وسكون الياء .

(٥) في ب : " تَوَضَّأَ " .

(٦) في ك : " مست " .

(٧) ما بين معقوفتين ساقطه من ك .

(٨) صحيح مسلم ١/٢٧٢ ، رقم ٣٥١ .

(٩) المجتبى ١/١٠٧ .

(١٠) الزهري ، بضم الزاي .

رجال اسناد أحمد رجال الجماعة .

وقد تقدم تخريجه . رقم ٣٣٢ .

رقم ٣٣٨ : حدثنا أبو كامل ، ثنا إبراهيم<sup>(٢)</sup> ، ثنا ابن شهاب ، أخبرني خارجة  
ابن زيد أنه سمع زيد بن ثابت ، يقول : فقدت آية من سورة  
الأحزاب حين نسخنا المصاحف ، قد كنت أسمع رسول الله ، صلى الله  
عليه وسلم يقرأ بها : ( رجال صدقوا ما عاهدوا عليه<sup>(٤)</sup> ) ، فالتصتها ،  
فوجدتها مع خزيمه بن ثابت فالحقتها في سورتها<sup>(٥)</sup> من المصحف .

رقم ٣٣٩ : حدثنا عبد الرزاق<sup>(٦)</sup> ، قال : قرأت في كتاب معمر<sup>(٨)</sup> ، عن الزهري ، عن  
عبد الطائ<sup>(٧)</sup> بن أبي بكر ، عن خارجة عن زيد بن ثابت ، عن النبي صلى  
الله عليه وسلم في الوضوء ما مست النار .

( ١ ) مسند أحمد ٥ / ١٨٨ .

( ٢ ) مآفر بن مدرك ، الخراساني .

( ٣ ) ابن سعد . الزهري .

( ٤ ) الأحزاب آية ٢٣ .

( ٥ ) في المخطوطتين : " في " ، وقد صححت في حاشية ب الو ما هو مثبت .  
رجال اسناد أحمد رجال الصحيح ، غلا مآفر بن مدرك ، أخرجه له الترمذي  
والنسائي . وهو ثقة .

والحديث تقدم تخريجه رقم ٣٣٦ .

( ٦ ) مسند أحمد ٥ / ١٨٩ .

( ٧ ) الصنعاني . صاحب المصنف .

( ٨ ) ابن راشد .

رجال اسناده رجال الجماعة . وقد تقدم تخريجه . رقم ٣٣٢ .

رقم ٣٤٠ : حدثنا عبد الرزاق ، أنا <sup>(١)</sup> معمر ، عن الزهري ، عن خارجة بن زيد ، أو غيره <sup>(٢)</sup> ، أن زيد بن ثابت ، قال : لما كتبت المصاحف فقدت آية ، كنت أسمعها من رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فوجدتها عند هزيمة الانصارى : ( من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ) الى : ( تبدلاً ) <sup>(٣)</sup> قال : فكان هزيمة يدعى : ذا الشهادة <sup>(٤)</sup> ، أجاز رسول الله ، صلى الله عليه وسلم شهادته <sup>(٥)</sup> بشهادة رجلين . قال الزهري : وقتل يوم صفين مع علي <sup>(٦)</sup> .

---

( ١ ) مسند أحمد ١٨٩/٥ .

رجال اسناده رجال الذي قبله .

( ٢ ) في ك : " أخبرنا " .

( ٣ ) هكذا جاء مبهمًا في سياق أحمد .

( ٤ ) الاحزاب آية ٢٣ .

( ٥ ) في ك : " بشهادة من رجلين " .

( ٦ ) كذا أرغفه ابن حبان في مشاهيره ٤٥ ، وابن كثير في البداية ٣١١/٧ .

والحديث أخرجه عبد الرزاق في المصنف ١١/٢٣٥ - ٢٣٦ . رقم ٢٠٤١٦ .

وبه نحوه أخرجه الطبراني في الكبير ٥/١٤١ ، رقم ٤٨٤١ .

وأخرجه أيضًا من هذا الوجه في مسند هزيمة بن ثابت من معجمه الكبير

٤/٩٥ ، رقم ٣٧١٢ . وقد تقدم من غير هذا الوجه عن الزهري به .

رقم ٣٣٦ ، ٣٣٨ .

رقم ٣٤١ : حدثنا عبد الأعلى <sup>(٢)</sup> ، عن مخمر <sup>(٣)</sup> ، عن الزهري ، عن خارجة بن زيد ،  
عن زيد بن ثابت ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " توضؤوا <sup>(٤)</sup>  
ما مست النار " . <sup>(٥)</sup>

رقم ٣٤٢ : حدثنا اسمعيل بن عمر ، ثنا ابن أبي زئب <sup>(٧)</sup> ، عن ابن شهاب ،  
عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن خارجة بن زيد ، عن  
زيد بن ثابت ، أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
" توضؤا ما مست النار " . <sup>(٨)</sup>

---

(١) مسند أحمد ٥/١٩٠ .

(٢) ابن عبد الأعلى . البصري .

(٣) ابن راشد .

(٤) في ب : " توضأ " .

(٥) في ك : " مست " .

رجال أسنده رجال الجماعة . وقد تقدم تخريجه رقم ٣٣٢ .

(٦) مسند أحمد ٥/١٩٠ .

(٧) محمد بن عبد الرحمن .

(٨) في ب : " توضأ " .

رجال الصحيح .

وقد تقدم تخريجه . رقم ٣٣٢ .

رقم ٣٤٣ : حدثنا يونس بن محمد ، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن خارجة بن زيد ، قال : قال زيد بن ثابت : قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، المدينة ونحن نتبايع الشمار قبل أن يبدؤ صلاحها ، فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم خصومة فقال : " ما هذا ؟ " ف قيل له : " هؤلاء ابتاعوا الشمار ، يقولون : أما بنينا الدمان <sup>(١٢)</sup> والقشام <sup>(١٣)</sup> ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " فلا تبايعوها حتى يبدؤ صلاحها " . تفرد به <sup>(١٤)</sup> .

(١) مسند أحمد ١٩٠/٥ .

(٢) بفتح الدال ، وتخفيف الميم : هو فساد الثمر ، وغفته قبل إدراكه حتى يسود ، ويقال : الدمال أيضا باللام بمعناه ، هكذا قيد الجوهري بالفتح ، وقال الخطابي في غريبه : بالضم ، وكأنه أشبه ، لأن ما كان من الأدواء والمأهات فهو بالضم ، كالسعال ، والزكام . النهاية ١٣٥/٢ .

(٣) بضم القاف ، ثم شين معجمة : هو أن ينتفض ثمر النخل قبل أن يصير بلحا . المصدر السابق ٦٦/٤ .

رجال الاسناد رجال الصحيح ، إلا أن ابن أبي الزناد مختلف فيه . وأخرجه الجرائي بنحوه من ذا الوجه . المعجم الكبير ١٤٢/٥ ، رقم

٤٨٦١ .

(٤) أي أحمد عن أصحاب الكتب الستة .

وقد تقدم تخريجه . رقم ٣٣٣ ، وأشارت هناك إلى مواضع ورود .

رقم ٣٤٤ : حدثنا سليمان بن داود ، أنا عبد الرحمن <sup>(١)</sup> ، عن أبي الزناد ، عن  
 خارجة بن زيد قال : قال زيد بن ثابت : اني قاعد الى جنب  
 النبي صلى الله عليه وسلم يوما ان أوحى اليه ، قال : وغشيتـــــــــــــــــه  
 السكينة ، قال : ووضع فخذاه على فخذى حين غشيته السكينة ، قال  
 زيد : فلا والله ما وجدت شيئا قط أثقل من فخذ رسول الله ، ثم  
 سرى عنه ، فقال : " اكتب يا زيد " ! فأخذت كتفا ، فقال : <sup>(٢)</sup>  
 اكتب : ( لا يستوى القاعدون من المؤمنين والمجاهدون ) الآية <sup>(٣)</sup>  
 كلها ، الى قوله : ( أجرا عظيما ) ، فكتبت ذلك في كتف ، فقام  
 حين سمعها ابن أم مكتوم <sup>(٤)</sup> ، وكان رجلا أعمى ، فقام حين سمع  
 فضيلة المجاهدين ، فقال : يا رسول الله ! فكيف بمن لا يستأجر  
 الجهاد من هو أعمى وأشبه ذلك ؟ قال زيد : فوالله ما قضى  
 كلامه ، أو ما هو الا أن قضى كلامه غشيت النبي صلى الله عليه وسلم  
 السكينة ، فوقعت فخذاه على فخذى ، فوجدت من ثقلها كما <sup>(٥)</sup> وجدت =

(١) مسند أحمد ١٤٠/٥ - ١٩١ .

(٢) هو الدالسي ، أو الهاشمي ، وكلاهما ثقة ، ويطلب على ظني أنه الهاشمي .

(٣) ابن أبي الزناد .

(٤) أى كشف عنه ما يجد من أثر الوحي .

(٥) النساء . آية ٥٠ ، وفيك أدرج قوله تعالى : ( غير أولي الضرر ) .

(٦) هو عبد الله . وقيل : عمرو بن قيس العامري ، مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم مع بلال .

(٧) في ك : " ما " .

رجال اسناد أحمد ثقات ، الا أن ابن أبي الزناد مخطف فيه .

ومن طريق ابن أبي الزناد ، به نحوه أخرجه الطبراني . المعجم الكبير

١٤٣/٥ - ١٤٥ ، رقم ٤٨٥١ ، ٤٨٥٢ ، وسيأتي الحديث بأسانيد أخرى .

رقم ٤٤٥ - ٤٤٦ ، ٤٠٢ ، ٤١٨ ، ٤٣٠ ، ٤٥٢ .



= في المرة الأولى ، ثم سرى عنه ، فقال : اقرأ . فقرأت عليه : ( لا يستوى  
 القاعدون من المؤمنين والمجاهدون ) ، فقال النبي صلى الله عليه  
 وسلم : « غير أولي الضرر » (٢) . قال زيد : فألحقها ، فوالله  
 لكأني أنظر إلى ملحقها عند صدع كان في الكتف ،

رقم ٣٤٥ : حدثنا سريج (٣) ، أنا ابن أبي الزناد (٥) ، عن أبيه ، عن خارجة بن  
 زيد ، قال : قال زيد بن ثابت : أنزل الله على رسوله وأنا إلى  
 جنبه ، فذكر نحوه . رواه أبو داود (٦) ، عن سعيد بن منصور ، عن  
 عبد الرحمن بن أبي الزناد (٨) به .

---

(١) ، (٢) سورة النساء ٩٥ .

(٣) مسند أحمد ١٩١/٥ .

(٤) ابن النعمان .

(٥) عبد الرحمن بن عبد الله بن زكوان .

رجال اسناد أحمد رجال الصحيح . إلا أن ابن أبي الزناد مختلف فيه .

(٦) سنن أبي داود ٢٤/٣ - ٢٥ ، رقم ٢٥٠٧ .

(٧) في ك : " سمد " . والمثبت من ب .

(٨) ما بين المقوفتين ساقاة من ك .

رقم ٣٤٦ : <sup>(١)</sup> وبه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ : ( غير أولي <sup>(٢)</sup> الضر ) .

رقم ٣٤٧ : <sup>(٣)</sup> حدثنا أبو اليمان <sup>(٤)</sup> ، أنا شبيب <sup>(٥)</sup> ، عن الزهري ، أخبرني عبد الملك ابن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام <sup>(٦)</sup> ، أخبره أن خارجة ابن زيد بن ثابت أخبره أن زيد بن ثابت قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " توضؤا ما <sup>(٧)</sup> مسته النار " . / ٣٩

( ١ ) أن باسناد أبي داود المتقدم . سنن أبي داود ٢٨٢ / ٤ . رقم ٣٩٧٥ .  
ورواه باسناد آخر عن محمد بن سليمان الأنباري ، عن حجاج بن محمد ، عن ابن أبي الزناد به . المصدر السابق .

( ٢ ) تقدم تخريجها في الحديث رقم ٣٤٤ .

( ٣ ) مسند أحمد ١٩١ / ٥ - ١٩٢ .

( ٤ ) الحكم بن نافع .

( ٥ ) ابن أبي حمزة .

( ٦ ) ما بين المقوفتين زيادة من ب .

( ٧ ) في ك : " مست " .

رجال اسناد أحمد رجال الجماعة . وقد تقدم تخريجه . رقم ٣٣٢ .

أحاديث أخر من رواية خارجة بن زيد عن أبيه :-

رقم ٣٤٨ : فالأول :

قال أبو داود<sup>(١)</sup> في الفتن : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا حماد<sup>(٢)</sup> ، ٢٩٦  
أنا عبد الرحمن بن اسحق ، عن أبي الزناد<sup>(٣)</sup> ، عن مجالد بن عوف ، أن  
خارجة بن زيد قال : سمعت زيد بن ثابت في هذا المكان يقول :  
انزلت هذه الآية<sup>(٤)</sup> ، ( ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً  
فيها ) بعد التي في الفرقان : ( والذين لا يدعون مع الله  
الها آخره ، ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ) لستة أشهر .  
وكذلك رواه النسائي<sup>(٥)</sup> عن عمرو بن علي ، عن مسلم بن إبراهيم ،  
ومن حديث موسى بن عقبة ، عن أبي الزناد ، عن خارجة به ،  
لم يذكر بينهما مجالد بن عوف ، قال شيخنا<sup>(٦)</sup> : ورواه جهنم بن أبي الجهم<sup>(٧)</sup> ،  
(٨) (٩) (١٠) (١١)

( ١ ) سنن أبي داود ٤ / ٤٦٥ . رقم ٤٢٧٢ .

( ٢ ) هو ابن سلمة بن دينار .

( ٣ ) المطب عبادا ، تكلم فيه غير واحد ، وقال أحمد : روى عن أبي الزناد أحاديث

منكرة . مختصر سنن أبي داود ٦ / ١٥٢ ، وقال الحافظ : صدوق رمي

بالقدر . تقريب ١ / ٤٧٢ .

( ٤ ) عبد الله بن زكوان .

( ٥ ) النساء آية ٩٣ .

( ٦ ) آية ٦٨ .

( ٧ ) المجتبى ٧ / ٨٧ - ٨٨ .

( ٨ ) المصدر السابق ٧ / ٨٧ .

( ٩ ) المزى . انظر تحفة الأشراف ٣ / ٢١٢ .

( ١٠ ) أخرجه الطبراني في الكبير ٥ / ١٥٠ ، رقم ٤٨٦٩ .

( ١١ ) مولى الحارث بن الحالب ، قال الذهبي : لا يعرف ، وقال ابن حجر

مجهول . الميزان ١ / ٤٦٢ ، وتصحيف المنفعة ٧٤ .

عن أبي الزناد ، عن خارجة ، عن أبيه ، <sup>(١)</sup> ورواه عبد الرحمن بن اسحق ، عن أبي الزناد ، عن مجالد ، عن زيد بن ثابت ، <sup>(٢)</sup> وقال سميد بن أبي مریم ، <sup>(٣)</sup> عن ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، قال : أخبرني عوف بن مبالد الحضرمي ، وكان امرأ صدق ، ونحن عند <sup>(٤)</sup> خارجة بن زيد ، قال : قلت لزيد بن ثابت ، فذكره .

---

( ١ ) أخرجه الطبراني في الكبير ١٦٦/٥ ، رقم ٤٩٠٦ .

( ٢ ) أخرجه الطبراني في الكبير ١٦٥/٥ ، رقم ٤٩٠٥ .

( ٣ ) ما بين المقوفتين جاءت في المخطوطتين " هلال " ، والمثبت من

مطبوعة المعجم الكبير ، ومن تحفة الاشراف ٢١٢/٣ .

( ٤ ) ما بين المقوفتين جاءت في ب : " عن " والمثبت من أ .

رقم ٣٤٩ : الثاني -

رواه أبو داود <sup>(١)</sup> ، عن أبي الطاهر بن السرح ، عن ابن وهب <sup>(٣)</sup> ، عن  
 أبي صخر <sup>(٤)</sup> ، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط <sup>(٥)</sup> ، عن خارجة  
 ابن زيد بن ثابت ، عن أبيه ، قال : قرأت على رسول الله ، صلى  
 الله عليه وسلم النجم ، فلم يسجد فيها ، وسيأتي من رواية علي  
 ابن يسار <sup>(٦)</sup> ، عنه .

( ١ ) سنن أبي داود ١٢٢ / ٢ ، رقم ١٤٠٥ .

( ٢ ) أحمد بن عمرو بن عبد الله . المصري .

( ٣ ) عبد الله .

( ٤ ) هو حميد بن زياد الخراطي . تقدمت ترجمته ص

( ٥ ) سا قلة من ك . وقسيط : بكاف ، ومهملتين . مصفرا .

رجال الاسناد رجال الصحيح ، سوى حميد بن زياد ، أبو صخر ، وهو  
 صدوق بهم . ومن طريق ابن وهب به نحوه أخرجه الدارقطني فسي  
 سننه ٤١٠ / ١ .

( ٦ ) في المخطوطتين جاءت " عليا " بن أبي رباح " ، وهو وهم ، والصواب

ما أثبت . وسيأتي حديث علي بن يسار رقم ٤٠٨ ، ٤٠٩ .

رقم ٣٥٠ : الثالث -

(١) رواه الترمذى من حديث ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن خارجة  
ابن زيد بن ثابت ، عن أبيه ، أنه رأى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم تجرد لأحرامه ، واغتسل .

---

(١) سنن الترمذى ١٨٣/٣ ، رقم ٨٣٠ ، وتام سياقه فيه : حدثنا عبد الله  
ابن أبي زياد ، حدثنا عبد الله بن يعقوب المدني - ببقية السند - . قال  
الترمذى عقبه : حسن غريب ، وقد استحب قوم من أهل العلم الاغتسال  
عند الأحرام ، وبه يقول الشافعي . سنن الترمذى ١٨٤/٣ .  
قال شارحه : أنكر على الترمذى تحسين هذا الحديث ، وأجاب ابن الطعن  
بقوله : لعله إنما حسنه بأنه عرف حال عبد الله بن يعقوب . تحفة  
الأهوزى ٥٦٨/٣ .

قلت : عبد الله بن يعقوب لم يعرفه الذهبي ، وقال الحافظ : مجهول الحال .  
الميزان ٥٢٧/٢ ، والتقريب ٤٦٢/١ .

والحديث من طريق ابن أبي الزناد عن أبيه به أخرجه الطبراني . المعجم  
الكبير ١٤٨/٥ ، رقم ٤٨٦٢ ، والدارقطني في سننه ٢/٢٢٠ - ٢٢١ ، وقال  
عقبه : هذا حديث غريب . والبيهقي في سننه ٣٢/٥ - ٣٣ .  
والنتيجة فإن الحديث فيه مجهول الحال ، وقد ضعفه العقيلي ، كذا  
ذكر الحافظ في الطغيص الحبير ٢/٢٥١ .

رقم ٣٥١ : الرابع :-

رواه الترمذى في الشمائل <sup>(١)</sup> ، والجبراني <sup>(٢)</sup> ، من حديث الليث <sup>(٣)</sup> ، عن  
أبي عثمان <sup>(٤)</sup> ، الوليد بن أبي الوليد ، عن سليمان بن خازجة ، عن  
أبيه قال : دخل نفر على زيد بن ثابت ، فقالوا : لو حدثتنا  
أحاديث رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قال : ماذا أحدثكم ،  
كنت <sup>(٥)</sup> جاره . وكنت أكتب له الوحي ، وكان إذا ذكرنا الآخرة  
ذكرها معنا ، وإذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا ، وإذا ذكرنا  
الطعام ذكره معنا .

---

( ١ ) جمع الوسائل ، شرح الشمائل ١٥٠ / ٢ .

( ٢ ) المصمك الكبير ١٥٤ / ٥ ، رقم ٨٤٨٢ .

( ٣ ) ابن سعد .

( ٤ ) ذكره ابن حبان في ثقات أتباع التابعين ق ١٥٨ ب ، وقال : ربما خالف

على قلة روايته . وقال الحافظ : لين الحديث . تقريب ٢٣٧ / ٢ .

( ٥ ) ذكره ابن حبان في ثقات أتباع التابعين ق ١٥٨ أ ، وقال الحافظ :

مقبول التقريب ٣٢٣ / ١ .

( ٦ ) في ب جاءت : " كيف كان " .

قال الهيثمي : اسناده حسن . مجمع الزوائد ١٧ / ٩ .

رقم ٣٥٢ : الخامس :-

رواه النسائي<sup>(١)</sup> في التفسير ، عن زكريا<sup>(٢)</sup> بن يحيى ، عن محمد بن أبي  
 عمر ، عن سفیان<sup>(٤)</sup> ، عن أبي الزناد ، عن خارجة ، عن أبيه ، قال :  
 المسجد الذى أسس على التقوى مسجد رسول الله ، صلى الله عليه  
 وسلم .

( ١ ) السنن الكبرى . كذا عزاه في تحفة الأشراف ٣ / ٢١٤ .

( ٢ ) السجزي ، بكسر السين ، وسكون الجيم ، بمدحها زاي ، نزيل دمشق ،  
 يمصرف بخيال السنة . س . التقريب ١ / ٢٦٢ .

( ٣ ) هو ابن يحيى بن أبي عمر . المدني . نزيل مكة . صاحب المسند .

( ٤ ) ابن عيينة .

اسناده جيد ، وهو موقوف .

ومن طريق سفیان به نحوه أخرجه الطبراني في الكبير ٥ / ١٤٥ ، رقم ٤٨٥٣

موقوفا أيضا . غير أنه أخرجه مرفوعا من طريق عبد الله بن عامر الأسلمي ، عن

أبي الزناد به . المصدر السابق . رقم ٤٨٥٤ .

قال الهيثمي في المجمع : ٣٤ / ٧ : وفي اسناد المرفوع عبد الله بن عامر

الأسلمي ، وهو ضعيف ، وأحد اسنادى الموقوف رجاله رجال الصحيح .

قلت : والرواية الأخرى الموقوفة أخرجه الطبراني من طريق علي بن مسهر ،

عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : قال زيد بن ثابت ، فذكره .

المجمع الكبير ٥ / ١٢٧ ، رقم ٤٨٢٨ .



رقم ٣٥٣ : السادس :-

رواه ابن ماجه <sup>(١)</sup> من حديث علي بن عروة ، عن يونس <sup>(٢)</sup> بن يزيد ، عن  
أبي الزناد <sup>(٣)</sup> ، عن خارجة ، عن أبيه ، قال : كنا مع رسول  
الله ، صلى الله عليه وسلم يتنوء نشترى ، ونبيع ، وهو يرأسنا ،  
لا يهنأنا .

---

( ١ ) سنن ابن ماجه ٢ / ٩٤٣ ، رقم ٢٨٢٣ .

( ٢ ) البارقي ، الدمشقي ، متروك . من الثامنه . ق . تقريب ٢ / ٤١ .

( ٣ ) الأئلسي .

( ٤ ) عبدالله بن ذكوان .

تمام اسناد ابن ماجه : عبيد الله بن عبد الكريم ، عن سنيد بن داود ، عن

خالد بن حيان الرقي - ببقية السند - .

قال البوصيري : اسناده ضعيف ، لضعف علي بن عروة البارقي ، وستيد

ابن داود . مصباح الزجاجة ق ١٨٠ ب .

وبه نحوه أخرجه الطبراني في الكبير ٥ / ١٥١ - ١٥٢ ، رقم ٤٨٧٥ .

رقم ٣٥٤ : السابغ :-

قال الطبراني <sup>(١)</sup> : حدثنا محمد بن علي المروزي ، ثنا أحمد <sup>(٢)</sup> بن زرة ، عن أبي غزية <sup>(٣)</sup> ، عن ابن أبي الزناد <sup>(٤)</sup> ، عن أبيه <sup>(٥)</sup> ، عن خازنة ، عن أبيه أن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم قال : " إذا وقعت الحدود ، فلا شفعة " .

( ١ ) المصنف الكبير ٥ / ١٤٨ ، رقم ٤٨٦٤ .

( ٢ ) لم أقف على ترجمته .

( ٣ ) بفتح الفين المصنفة ، وكسر الزاي ، ثم يا\* شديدة مفتوحة ، وهو محمد بن

موسى بن مسكين . القاضي . المدني . ضعفه أبو حاتم الرازي وابن حبان ، والمفيلي وغيرهم ، وقال البخاري : عنده مناكير ، ووثقه الحاكم . الجرح والتمديد ٨ / ٨٣ ، والمجروحين ٢ / ٢٨٩ - ٢٩٠ ، والميزان ٤ / ٤٩ ، واللسان ٥ / ٣٩٨ .

( ٤ ) عبد الرحمن .

( ٥ ) عبد الله بن ذكوان .

قال الهيثمي في مجمع ٤ / ١٥٩ : فيه ابن أبي الزناد ، وهو ضعيف ، وقد وثق . قلت : بل العمل فيه على أبي غزية أولى ، فإنه أضعف من ابن أبي الزناد ، بل منهم من اتهمه ، كالأرقطني ، ذكر ذلك ابن حجر في لسانه على الميزان ٥ / ٣٩٨ ، غير أن الحديث أخرجه أهل الصحيح من غير هذا الوجه ، صحيح البخاري بفتح الباري ٤ / ٤٣٦ ، رقم ٢٢٥٧ .

( ٦ ) أي بينت مصارف الطرق ، وشوارعها . فتح الباري ٤ / ٤٣٦ .

رقم ٣٥٥ : الثامن : [من رواية خارجة بن زيد ، بن ثابت ، عن أبيه<sup>(١)</sup>]

أن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قال : " الحرب خدعة "<sup>(٢)</sup> .

رواه الطبراني<sup>(٣)</sup> ، من طريق محمد بن عجلان ، عن أبي الزناد ، عن

خارجة به .

( ١ ) مابين معقوفتين ساقط من ك .

( ٢ ) خدعة : قال النووي : فيها ثلاث لغات ، اتفقوا على أن أفصحهن : خدعة ، بفتح الخاء ، واسكان الدال ، قال ثعلب : أنها لغة النبي صلى الله عليه وسلم ، ومعناها : الأمر باستعمال الحيلة في الحرب ، ولو مرة ، وأنه كان صلى الله عليه وسلم يستعملها كثيرا ، لو جاز له لفظها ، ولكونها تغطي معنى البنيتين الأخيرتين ، ومعنى خدعة ، بالاسكان أنها تخدع أهلها ، من وصف الفاعل بأسم المصدر ، أو أنها وصف المفعول ، كما يقال : هذا الدرهم ضرب الأمير ، أي : مضروبه ، وفي اللفظة الثالثة صيغة المباعدة ، كهُزَّة ، وَلُزَّة ، شرح النووي على مسلم ٤٥ / ١٢ ، وفتح الباري ١٥٨ / ٦ ، وعون المعبود ٣٤٧ / ٢ .

( ٣ ) المعجم الكبير ١٤٩ / ٥ ، رقم ٤٨٦٦ ، وتعمام السيف : يحيى بن عثمان بن صالح ، وأحمد بن رشدين المصري ، قالا : ثنا فضالة بن المفضل بن فضالة ، حدثني أبي ، عن محمد بن عجلان - ببقية السند - . قال الهيثمي : فيه فضالة بن المفضل بن فضالة ، وهو ضعيف . مجمع الزوائد ٣٢٠ / ٥ .

قلت : وأحمد بن رشدين ضعيف كذلك .

وهو مثله أخرجه يعقوب بن سفيان في المعركة ٣٠ / ١ صحيح البخاري غير أنه له شاهد صحيح عن جابر عند البخاري / بالفتح ١٥٨ / ٦ ، رقم ٣٠٣٠ ، وصحيح مسلم ١٣٦١ / ٣ ، رقم ١٧٣٩ .

وله شاهد آخر صحيح عند مسلم كذلك عن أبي هريرة . صحيح مسلم . رقم

١٧٤٠ .

رقم ٣٥٦ : التاسع :-

قال الطبراني <sup>(١)</sup> : ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ، ثنا  
عبد الجبار بن سميد ، <sup>(٣)</sup> المساحقي ، ثنا مالك بن أنس ، عن  
أبي الزناد <sup>(٤)</sup> ، عن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أبيه ، أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قسم للفرس سهمين ، وللرجل سهماً .

---

( ١ ) المعجم الكبير ١٤٩/٥ ، رقم ٤٨٦٧ .

( ٢ ) بفتح الهمزة ، وسكون السين ، وفتح الفاء . نسبة إلى بيع الأسفاط ، وعملها .  
اللباب ١/٥٤ .

( ٣ ) في ب : " المشاجمي " ، والمثبت من ك . وعبد الجبار بن سميد هذا  
ذكره ابن حبان في الثقات . وقال العقيلي : له منكير ، الميزان ٢/٥٣٣ .  
واللسان ٣/٣٨٨ .

( ٤ ) عبد الله بن ذكوان .

قال الهيثمي : فيه عبد الجبار بن سميد المساحقي ، وهو ضعيف . صحيح  
الزوائد ٥/٣٤٢ .

قلت : له شواهد كثيرة ، فمنها ما أخرجه البخاري عن ابن عمر رضي الله  
عنهما . صحيح البخاري بالفتح ٦/٦٧ ، رقم ٢٨٦٣ ، وأطرافه .

رقم ٣٥٧ : العاشر :-

رواه الطبراني<sup>(١)</sup> ، من حديث خالد بن الياس ، عن أبي الزناد<sup>(٢)</sup> ،  
عن خارجة ، عن أبيه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن  
النفخ في السجود ، وعن النفخ في الشراب .

---

( ١ ) المعجم الكبير ٥ / ١٥٠ ، رقم ٤٨٧٠ ، وتعمام السياح : الحسين بن اسحق  
التستري ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، وأبو كريب ، قالوا : ثنا معاوية بن هشام  
- ببقية السند - .

( ٢ ) أبو الهيثم . المدني . امام المسجد النبوي . متروك الحديث . من  
السابعة . ت ق . . تقريب ١ / ٢١١ .

( ٣ ) في ب : " أبي الزبير " ، وهو تحريف .  
قال الهيثمي في المجمع ٢ / ٨٣ : فيه خالد بن الياس ، وهو متروك .

رقم ٣٥٨ : الحادى عشر :-

ومن حديث أبي الزناد<sup>(١)</sup> ، عن خارجة ، عن أبيه ، أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال : " ان هذا المال خضرة<sup>(\*)</sup> ، حلوة<sup>(٢)</sup> .

---

( ١ ) في ب : " ابن أبي الزناد " والمثبت من ك .

( ٢ ) في ب تقديم وتأخير .

الحديث أخرجه الطبراني في الكبير ١٥١/٥ ، رقم ٤٨٧٢ - ٤٨٧٤ من  
وجوه عن أبي الزناد به .

قال الهيثمي : اسناده حسن . مجمع الزوائد ١٠ / ٢٤٦ .

قلت : له شاهد صحيح عند الشيخين من حديث حكيم بن حزام ، وفيه  
قصة ، انظر صحيح البخاري بالفتح ٣ / ٣٣٥ ، رقم ١٤٧٢ ، وأطرافه ،  
وصحيح مسلم ٢ / ٧١٧ ، رقم ١٠٣٥ .

( \* ) خضرة : بفتح الخاء ، وكسر الضاد ، وفتح الراء . قال الحافظ : شبهه  
بالرغبة فيه ، والميل اليه ، وحرص النفوس عليه بالفاكهة الخضراء ، المستلذة ،  
فإن الأخضر مرغوب فيه على انفراد ، بالنسبة الى اليابس ، والحلو مرغوب فيه على  
انفراد ، بالنسبة الى الحامض ، فالاعجاب بهما اذا اجتمعا أشد . فتح  
البارى ٣ / ٣٣٦ .

رقم ٣٥٩ : الثاني عشر :-

(١) وبه أنه قال : " ليس يوم عاشورا " هذا الذي يقوله الناس ، إنما كان يوم تستر فيه الكعبة ، ويقلس<sup>(٢)</sup> فيه الحبشة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان يدور في السنة .

---

(١) أن بمجزوء السيان الذي ساقه ابن كثير في الحديث الذي تقدم هذا .  
وتمام سيان هذا : أحمد بن محمد الجوارى الواسطي ، ثنا زيد بن أكرم ،  
ثنا أبو عامر العقدي ، عن ابن أبي الزناد - ببقية السند - المعجم الكبير  
١٥٢/٥ ، رقم ٤٨٧٦ .

(٢) تقدم معناها في الحديث رقم .

تنبيه :-

كما اختزل ابن كثير سند الطبراني . فانه اختزل المتن أيضا ، وتماه :  
" فكان الناس يأتون فلانا اليهودي ، فيسألونه ، فلما مات اليهودي ، أتوا  
زيد بن ثابت ، فسألوه " .  
قال أبو بكر الهيثمي : لا أدرى ما معناه . وفيه عبد الرحمن بن أبي الزناد ،  
وفيه كلام كثير ، وقد وثق . مجمع الزوائد ١٨٧/٣ .

قال ابن حجر : اسناده حسن ، ومعناه : أن جهلة اليهود يعتمدون في  
صيامهم وأعيادهم حساب النجوم ، فالسنة عندهم شمسية ، لا هلالية ،  
فمن ثم احتاجوا إلى من يصرح الحساب ، ليعتمدوا عليه في ذلك . فتسح  
الباري ٢٤٨/٤ .

رقم ٣٦٠ : الثالث عشر :-

قال الطبراني <sup>(١)</sup> : حدثنا أحمد <sup>(٢)</sup> بن زهير ، ثنا عبد الرحمن بن محمد  
ابن منصور ، ثنا عبد الرحمن بن يحيى <sup>(٤)</sup> العدوي ، ثنا مالك <sup>(٥)</sup> ،  
عن أبي الزناد ، عن خارجة بن زيد ، عن أبيه ، قال : جاء رجل  
من الأعراب الى رسول الله ، صلى الله عليه وسلم فسأله أرضا بين  
جبلين ، فكتب له بها ، فأسلم ، ثم أتى توم ، فقال : أسلموا . فقد  
جئتكم من عند رجل يعطي عطية من لا يخاف الفاقة .

( ١ ) المعجم الكبير ١٥٢/٥ ، رقم ٤٨٧٧ .

( ٢ ) هكذا في المخطوطتين ، وفي مطبوعة المعجم الكبير : أحمد بن ابراهيم  
التستري ، وقد نبه محققه على ذلك ، فقال : وفي نسخة : أحمد بن زهير .  
قلت : هو أحمد بن يحيى بن زهير التستري . مترجم له في تذكرة الحفاظ  
عن ٧٥٧ - ٧٥٩ .

( ٣ ) الحارثي . وثقه ابن حبان ، ورضيه موسى بن هارون ، وقال مسلمة بن قاسم : ثقة  
مشهور ، وقال ابن عدس : حديثه لا يتابع عليه ، ولم يقوه الدارقطني وغيره .  
الميزان ٥٨٦/٢ - ٥٨٧ ، واللسان ٤٣٠/٣ - ٤٣١ .

( ٤ ) هكذا في المخطوطتين ، وفي مطبوعة المعجم الكبير ، قال محققه : وفي نسخة :  
"المذري" . وعبد الرحمن هذا تكلم فيه الكثير من أهل النقد . انظر الأقوال  
في ميزان الاعتدال ٥٩٧/٢ ، واللسان ٤٤٣/٣ - ٤٤٤ .

( ٥ ) ابن أنس . امام دار الهجرة .

قال الهيثمي : فيه عبد الرحمن بن يحيى المذري ، قيل فيه : مجهول ، وثقة  
رجاله وثقوا . مجمع الزوائد ١٣/٩ .

قلت : هو ضعيف مرة . وقال المقفلي : ليس له أصل من حديث مالك ، وإنما  
رواه حماد عن ثابت عن أنس . وقال ابن حبان : أخرجه الدارقطني في غرائب  
مالك ، واستنكره . لسان الميزان ٤٤٣/٣ .



رقم ٣٦١ : الرابع عشر :-

ومن حديث أبي أمية<sup>(١)</sup> ابن يعلى<sup>(٢)</sup> حدثني أبو الزناد<sup>(٣)</sup> ، عن عمرو

ابن وهب<sup>(٤)</sup> ، عن خارجة<sup>(٥)</sup> بن زيد<sup>(٦)</sup> ، قال<sup>(٧)</sup> قال زيد بن

ثابت : قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأمة<sup>(٨)</sup> ثلاثا ، وثلاثين =

---

(١) المعجم الكبير ٥/١٥٣ ، رقم ٤٨٧٨ ، وسياقه فيه : حدثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، ح وثنا سليمان بن حسن المطار ، ثنا أبو كامل الجحدري - ببقية السند - .

(٢) الثقي ، اسمه : اسماعيل بن يعلى ، عداده في البصريين . ضعيف . له ترجمة في الكني والاسماء للامام مسلم ١/٨٣ ، والتأريخ الكبير ١/٣٧٧ ، والجرح والتعديل ٢/٢٠٣ ، والكامل لابن عدي ١/٢٣ - ٢٤ ، والمجروحين ١/١٢١ ، ٣/١٤٧ - ١٤٨ ، والميزان ١/٢٥٤ - ٢٥٥ ، ٤/٤٩٣ ، واللسان ١/٤٤٥ ، ٤٤٢ - ٤٤٣ ، ٧/١٢ .

(٣) استدرارك من مطبوعة المعجم الكبير ، ومصادر التخریج الأخرى .

(٤) في ب : " وهيب " . والمثبت من ك . وعمرو بن وهب هذا ذكره ابن حجر في لسان الميزان ٤/٣٧٨ ، والظاهر أنه غير معروف ، وقد وقع في المعجم الكبير ٥/١٥٤ ، رقم ٤٨٨١ ، أنه مولى لزيد بن ثابت .

(٥) في ك : " عن " ، والمثبت من ب .

(٦) استدرارك من مطبوعة المعجم الكبير .

(٧) بتشديد الميم : الشجة التي بلغت أم الرأس ، وهي الجلدة التي تجمع الدماغ . النهاية ١/٦٨ .

= ، وفي المنقلة <sup>(١)</sup> خمس عشرة ، وفي <sup>(٢)</sup> الموضحة خمساً ، وقضى  
في عين الدابة بربع ثمنها .

(١) بضم الميم : هي التي تخن منها صفار العظام ، وتنتقل عن أماكنها ، وقيل :  
هي التي تنقل العظم ، أي تكسره . النهاية ١١٠/٥ .

(٢) في ب : " المدمية " . والمثبت من ك ، ومن مطبوعة المعجم الكبير ، ومصادر  
التخريج الأخرى ، والموضحة ، هي : الشجة التي تبدى وضح العظام ،  
- يعني ، بياضها - القامور المحيط ٢٦٤/١ .

قال البيهقي : فيه أبو أمية ابن يعلى ، وهو ضعيف . مجمع الزوائد ٦/٢٩٨ .  
تنبيه :-

الحديث ذكره الزيلعي ، وعزاه للطبراني في الكبير من حديث أبي أمية ،  
إسماعيل بن يعلى الثقفي ، ثنا أبو الزناد ، عن عمرو بن وهيب ، عن أبيه ،  
عن زهد بن ثابت - ليس فيه خارجة - انظر نصب الراية ٤/٣٨٨ .  
ورواه العقيلي أيضا من طريق سميد بن سليمان عن أبي الزناد به - ليس  
فيه خارجة أيضا - انظر الضعفاء .

ولا أدري بعد ، هل ذكر خارجة في السند ادراج ، أم أن الحديث روي  
بالوجهين ؟ . وقد قصر محقق المعجم الكبير ، إذ تجاوز هذا الاشكال  
دون التأمل فيه ، ناهيك عن الخلط والتكرير الفاحشين في سياق الحديث .  
تنبيه آخر :-

تصرف ابن كثير في سياق الطبراني سنداً ومتناً .

رقم ٣٦٢ : الخامس عشر :-

(١) ومن حديث ابن لهيعة ، حدثني أبو النضر ، عن خارجة ، عن  
أبيه أن أم العلاء (٤) قالت لمثمان بن مظعون (٥) : طب نفسك ،  
انك (٦) في الجنة فقال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : "وما يدريك؟"  
والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل به " .

(١) المعجم الكبير ١٥٣/٥ ، رقم ٤٨٧٩ .

وسياقه فيه : حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، حدثني أبي ، ثنا ابن  
لهيعة - ببقية السند - .

(٢) عبد الله .

(٣) هو سالم بن أبي أمية .

(٤) هي الأنصارية . صحابية شهدت خيبر . التجريد ٣٢٩/٢ ، والاصابة ٢٦٣/٨  
قال الحافظ : هي والدة خارجة بن زيد ، وكان اسمها كنيته ، وهي بنت  
الحارث بن ثابت بن خارجة ، الأنصارية ، الخزرجية . فتح الباري ٢٦٥/٧ .

(٥) أبو السائب . من فضلاء الصحابة السابقين . انظر ترجمته في التجريد ٣٧٥/١ ،  
والاصابة ٤٦٢/٤ .

(٦) في ب : "وتك" .

الحديث : قال الهيثمي : رجاله ثقات ، وفي بعضهم خلاف . مجمع الزوائد  
٣٠٢/٩ .

قلت : هو من غير رواية المبادلة عن ابن لهيعة .

غير أن له شاهداً صحيحاً من رواية خارجة عن أم العلاء الأنصارية . أخرجه  
البخاري . صحيح البخاري بالفتح ١١٤/٣ ، رقم ١٢٤٣ ، وأطرافه ، وابن  
سعد في الطبقات ٣٩٨/٣ . وله شاهد ضعيف عن ابن عباس عند ابن سعد أيضاً . الطبقات ٣٩٨/٣ .

ثنيته :-

تصرف ابن كثير بسياقة الطبراني لمتن الحديث .

رقم ٣١٣ : السادس عشر :-

قال الطبراني <sup>(١)</sup> : حدثنا محمد بن عبد الله بن عرس <sup>(٢)</sup> المصري ، ثنا / يحيى بن سليمان <sup>(٣)</sup> المديني ، ثنا اسمعيل <sup>(٤)</sup> بن قيس ، عن أبيه <sup>(٥)</sup> ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :  
 " ما أسكر كثيره فقليله حرام " .

---

(١) المعجم الكبير ١٥٤/٥ ، رقم ٤٨٨٠ .

(٢) في ب "عرش" ، والمثبت من ك ، وعرس : بكسر المعين ، ومحمد بن عبد الله ابن عرس ، حدث عن محمد بن ميمون المكي ، وعنه الطبراني . الاكمال ١/١٨٣ - ١٨٤ .

قلت : ولم أدر ما حاله .

(٣) قال محقق المعجم الكبير : وفي نسخة : " المدائني " ، وأنا ما وقفت على ترجمة يحيى هذا .

(٤) هو اسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت ، تكلم فيه الكثير من أهل النقد . انظر الأقوال في المبروعين ١/١٢٧ ، والميزان ١/١٤٥ ، واللسان ١/٤٢٩ - ٤٣٠ .

(٥) هو : قيس بن سعد بن زيد بن ثابت . لم أقف على ترجمته . قال الهيثمي بمعد أن عزاه للطبراني في الكبير والأوسط : فيه اسماعيل بن قيس بن سعد ، وهو ضعيف جدا . مجمع الزوائد ٥/٥٧ .

قلت : ولم أقف على ترجمة يحيى بن سليمان ، وقيس بن سعد . والحدِيث أورده الزيلعي ، وابن حجر ، ولم يصنعا شيئا . نصب الراية ٤/٣٠٥ ، والتلخيص الحبير ٤/٨١ .

رقم ٣٦٤ : السابح عشر :-

(١) ومن حديث عبد الله بن عامر الأسلمي ، عن أبي الزناد ، عن سميد  
ابن يسار عن خارجة ، عن أبيه أن رسول الله ، صلى الله عليه ،  
وسلم قال : \* ألا أدلكم على كنز من كنوز الجنة ، لا حول ولا قوة  
إلا بالله \* .

---

( ١ ) المعجم الكبير ١٥٥ / ١ ، رقم ٤٨٨٣ ، وتام سياقه فيه : حدثنا زكريا بن  
يحيى الساجي ، ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، ثنا أبو صدقة  
الحُدَدي - ببقية السند - .

( ٢ ) أبو عامر . المدني . ضعيف . من السابعة . ق . تقريب ٤٢٥ / ١ .  
قال الهيثمي : فيه عبد الله بن عامر الأسلمي ، وهو ضعيف . مجمع  
الزوائد ٩٨ / ١٠ .

قلت : وله شاهد صحيح عن أبي موسى الأشعري . أخرجه البخاري فـى  
صحيحه ، وهو في الفتح ٤٧٠ / ٢ ، رقم ٤٢٠٥ .  
و ٢١٣ / ١١ ، رقم ٦٤٠٩  
و ٥٠٠ / ١١ ، رقم ٦٦١٠  
و ٣٧٢ / ١٣ ، رقم ٧٣٨٦

وسلم في صحيحه ٢٠٧٦ / ٤ - ٢٠٧٨ ، رقم ٢٧٠٤ ومتابعاته .  
وسياتي من رواية ابن المسيب عن زيد بن ثابت ، رقم ٣٦٨ .

(١) الزبرقان بن عمرو بن أمية الضمري ، عنه :-

رقم ٣٦٥ : في ذكر الصلاة الوسطى . تقدم في ترجمته عن أسامة بن زيد . (٢)

(٣) زهرة ، عنه :-

رقم ٣١٦ : أنه سئل عن الصلاة الوسطى ، فقال : هي الظهر . كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلحها بالهجير . (٤) رواه النسائي عن عمرو بن علي (٥) (٦) عن أبي داود ، عن ابن أبي ذئب ، عن الزبرقان ، عن زهرة ، عنه ، (٧) (٨) به ، وروي عن الزبرقان ، عن عروة ، عن زيد بن ثابت ، كما سيأتي . (٩) (١٠) (١١)

(١) روى عن أسامة بن زيد ، وزيد بن ثابت ، ولم يلقيهما ، ولا سمع منهما . التهذيب

٣٠٩/٣ ، وانظر تحفة الأشراف ١/٤٥ ، ٣/٢١٤ .

(٢) جامع المسانيد ١/ق ٥٤ أ .

(٣) في كـ " زهير " ، والمثبت من ب .

قال السيوطي : زهرة بن ميمون . الدر المنثور ١/٣٠١ ، وقال الدارقطني :

مجهول الحال . التهذيب ٣/٣١٠ ، والميزان ٢/٨٢ .

(٤) في كـ : " بالهجرة " ، والهجير ، والهجرة : نصف النهار ، عند اشتداد

الحر ، مع الزوال . القاموس المحيط بتصرف ٢/١٦٤ .

(٥) في السنن الكبرى . في الصلاة . كذا في تحفة الأشراف ٣/٢١٤ .

(٦) هو الفلاس .

(٧) هو الطيالسي .

(٨) محمد بن عبد الرحمن .

(٩) ابن عمرو بن أمية .

(١٠) ابن الزبير بن الصوام . رضي الله عنه .

(١١) حديث رقم ٤٠٥ .

تنبيه : حديث زهرة هذا ، قال الذهبي : موقوف . الميزان ٢/٨٢ .

قلت : وفي الاسناد زهرة . مجهول الحال ، إلا أنه تابعة سميد

ابن المسيب . حديث رقم ٣٦٧ ، ٣٩٣ ، وعروة ابن الزبير في

الحديث رقم ٤٠٥ .

سعد بن مالك بن سنان ، أبو سعيد الخدري ، عنه ، يأتي .<sup>(١)</sup>

سعيد بن المسيب ، عنه .<sup>(٢)</sup>

رقم ٣٦٧ : في الصلاة الوسطى ، أنها الظهر . رواه النسائي من حديث ابن أبي  
 ذئب<sup>(٤)</sup> عن الزهري ، عنه ، به ، وزاد الطبراني<sup>(٥)</sup> : فكان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يصلّيها بالهجير ، فلم يك يصل معه الا الصف ،  
 فأنزل الله : ( حافظوا على الصلوات ، والصلاة الوسطى )<sup>(٦)</sup> ، فقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم : " لقد هممت أن ... " أخر ذلك<sup>(٧)</sup> .

( ١ ) ص

( ٢ ) في ب جاءت هذه الترجمة بعد ترجمة شرحبيل ، وتكتب على الهامش : " يقدم ...  
 ، بعد الزهرقان " . وهذا هو موضعها حسب الترتيب على حروف المعجم .

( ٣ ) في السنن الكبرى . في الصلاة . كذا في تحفة الأشراف ٢/٣١٥ .  
 وتام السيات : محمد بن المثنى ، عن عثمان بن عثمان الفطاني - ببقية  
 السند - وللحديث قصة .

( ٤ ) محمد بن عبد الرحمن .

( ٥ ) المعجم الكبير ٥/١٣١ ، رقم ٤٨٠٨ ، باسناد النسائي .

( ٦ ) البقرة ٢٣٨ .

( ٧ ) في ك غير مقروءة ، وقد تصرف ابن كثير بلفظ الطبراني ، وليس عنده قوله :  
 " لقد هممت ... " وإنما : " لينتهين أو لأحرقن بيوتهم " .

الحديث رجاله رجال الجماعة سوى عثمان بن عثمان لم يخرج له البخاري ،  
 وهو صدوق يهيم . وفي مراسيل ابن أبي حاتم ٧٢ ، وعمل ابن المديني ٥١ أن  
 ابن المسيب لم يسمع من زيد بن ثابت ، وأثبت الذهبي في السير ٤/٢١٨  
 سماعه منه ، ومسألة الاحتجاج بالمرسل مسألة خلافية ، وقد احتج الشافعي ،  
 وغيره بمراسيل ابن المسيب دون غيرها ، وللتفصيل انظر جامع التحصيل .

٢٧ - ٤٧ .

والحديث تقدم تخريجه فيما سبق . انظر رقم ٣٦٥ ، ٣٦٦ .

رقم ٣٦٨ : حديث آخر<sup>(١)</sup> :

عن سميد ، عن زيد ، قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم :  
" ألا أدلكم على كنز من كوز الجنة ، لا حول ولا قوة الا بالله " .

رقم ٣٦٩ : حديث آخر :

رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> من طريق الدراوردي<sup>(٣)</sup> ، عن يونس بن يوسف بن حماس<sup>(٤)</sup> ،  
عن سميد ، عن زيد : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع  
الثمار حتى تنجو من العاهة .

---

( ١ ) أخرجه الطبراني في الكبير ١٣١/٥ ، رقم ٤٨٠٩ ، من حديث أبي نعيم ،

عن عبد الله بن عامر الأسلمي ، عن أبي الزناد ، عن سميد به .

قال الهيثمي : فيه عبد الله بن عامر الأسلمي ، وهو ضعيف . مجمع الزوائد

١٠/٩٨ . وقد تقدم من غير هذا الوجه عن زيد بن ثابت ، رقم ٣٦٤ .

( ٢ ) المجموع الكبير ١٣١/٥ - ١٣٢ ، رقم ٤٨١٠ .

( ٣ ) عبد العزيز بن محمد .

( ٤ ) في ب : " عن عيسى " ، وفي ك : " عن حماد " ، والمثبت من مصاد الترجمة .

وحماس : بكسر المهمل ، وتخفيف ، وآخره مهمل . المفني في الضبط ٢٣ .

الحديث صححه السيوطي . الجامع الصغير ٢/١٩٢ . وقد تقدم بممناه .

انظر رقم ٣٣٣ ، وأشارت هناك الى مواضع وروده .



سليمان بن زيد بن ثابت ، عن أبيه :-

رقم ٣٧٠ : قال الطبراني <sup>(٢)</sup> : حدثنا الحسين بن اسحق <sup>(٣)</sup> ، ثنا فروة بن عبد الله <sup>(٤)</sup> ، ابن سلمة الأنصاري بالأبواء <sup>(٥)</sup> ، حدثني هرون بن يحيى الحاطبي <sup>(٦)</sup> ، حدثني زكريا <sup>(٧)</sup> ، بن اسمعيل بن يعقوب بن اسماعيل بن زيد بن ثابت ، عن أبيه اسمعيل ، عن عمه سليمان بن زيد بن ثابت ، قال : قال زيد ابن ثابت : غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كنا في مجمع / طرق المدينة ، فبصرنا بأعرابي أخذ يخطام بعيره ، حتى ٣٠ بوقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، فرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال : " كيف أصبحت " ، ورغا البعير ، وجاء رجل كأنه عرسي <sup>(٨)</sup> ، فقال : يا رسول الله ! هذا الأعرابي سرق هذا البعير ، فرغا البعير ساعة من هذا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحرس <sup>(٩)</sup> : " انصرف عنه ، فإن هذا البعير يشهد أنك كاذب " ، فانصرف ، وأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأعرابي : فقال :-

(١) قال ابن حجر : مقبول . من الثالثة . بخ . تقريب ١ / ٣٢٥ .

(٢) المعجم الكبير ٥ / ١٥٦ - ١٥٧ ، رقم ٤٨٨٧ .

(٣) هو : التستر .

(٤) لم أقف على ترجمته .

(٥) تقع شمال الجعفة بثلاثة وعشرين ميلا ، وبينها وبين مكة ست مراحل . مرويات غزوة بني المصطلق ٥٨ .

(٦) قال العقيلي : مدني ، لا يتابع على حديثه ، وقال ابن حجر : وقفت له على عدة أخباره من أكابر . لسان الميزان ١ / ١٨٣ .

(٧) لم أقف على ترجمته ، ولا على ترجمة أبيه .

(٨) ، (٩) في ك : " جرسى " ، والمثبت من ب ، والحرسي : واحد حرس السلطان . القاموس المحيط ٢ / ٢١٤ .

"أى شيء كنت تقول ؟" فقال : قلت بأبي أنت وأمي : اللهم صل على محمد حتى لا يبقى صلاة ، وبارك على محمد حتى لا يبقى بركة <sup>(١)</sup> ، اللهم وسلم على محمد حتى لا يبقى سلام ، وأرحم محمد حتى لا يبقى رحمة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " إن الله أبداه <sup>(٢)</sup> لي ، والبعير ينطق بمذكرك ، وإن الملائكة قد سدوا الأفق " .

رقم ٣٧١ : حديث آخر :

رواه الطبراني <sup>(٣)</sup> من طريق عقيل <sup>(٤)</sup> ، عن الزهري ، عن سعيد بن سليمان <sup>(٥)</sup> :

( ١ ) في ك : " رحمة " ، والمثبت من ب .

( ٢ ) في المخطوطتين : " أبراهما " ، والمثبت من مطبوعة المعجم الكبير ، وصححه الزوائد .

قال الهيثمي : فيه من لم أعرفه . مجمع الزوائد ١١/٩ ، وقال ابن حجر : الحديث ظاهر النكارة . لسان الميزان ١٨٣/٦ . قلت : فيه هرون بن يحيى الساطبي ، قال فيه العقيلي : لا يتابع على حديثه ، كما تقدم . وفيه أيضا من لم أفت على تراجمهم .

( ٣ ) المعجم الكبير ١٥٧/٥ - ١٥٨ ، رقم ٤٨٨٨ ، ٤٨٨٩ .

تنبيه : أتم ناسخ " ب " سياق الطبراني على الحاشية اليمنى ، وقال المصنف : " قال الحافظ الضياء فيما رأيت بخطه " : كأن فيه : عن سليمان بن زيد بن ثابت ، عن أبيه ، عن جده ، زيد ، ثم قال : وأظنه وهم . والله أعلم " .

قلت : بل هو في مطبوعة المعجم : " عن ابن سليمان بن زيد بن ثابت ، عن أبيه ، عن جده ، زيد بن ثابت " ، وكأن البصر جمع بالقارئ أو الناسخ عن لفظه " ابن " .

( ٤ ) مصفر . ابن خالد .

( ٥ ) مثبتة في ب ، ك ، وساقطة في الاستدراك على حاشية ب .

= ابن زيد بن ثابت ، عن أبيه ، عن جده ، قال : <sup>(١)</sup> كُتِبَ الْكِتَابُ الْوَحْيُ  
 بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَكَانَ يَشْتَدُّ نَفْسَهُ ، وَيَعْرِقُ  
 عِرْقًا شَدِيدًا ، <sup>(٢)</sup> مِثْلَ الْجَمَانِ ، ثُمَّ يَسْتَرِي <sup>(٣)</sup> عَنْهُ ، فَالْكِتَابُ ،  
 وَهُوَ يَمْلِي <sup>(٤)</sup> عَلَيَّ ، فَمَا أَفْرَغَ حَتَّى يَثْقُلَ ، فَذَا فَرَّغَتْ ، قَالَ : اقْرَأْ ،  
 فَأَقْرَأُ ، فَإِنْ كَانَ فِيهِ سَقَطٌ أَقَامَهُ .

( ١ ) في ك : " كُتِبَ " والمثبت من ب .

( ٢ ) ساقطة من ك . والجمان : بضم الجيم ، واحِدُهُ جمانة بالضم ، وهو اللؤلؤ .  
 القاموس المحيط ٢/٤١١ .

( ٣ ) أ : يزول عنه ما يجد من أثر الوجي .

( ٤ ) تصرف ابن كثير بسياقات الطبراني ، فضم بعض الالفاظ من السياق الثاني  
 في السياق الأول ، واختزل من الفاظ السياق الثاني كثيرا ، وما أثبتته  
 من الاستدراك على حاشية ب .

والحديث أخرجه السمعاني من طريق عقيل به نحوه . انظر أدب الاسلاء  
 ص ٧٧ . وفي السند سليمان بن زيد بن ثابت ، انفرد ابن حبان بتوثيقه  
 ، كما في التهذيب ٤/١٩٣ ، وأخرجه الطبراني من غير هذا الوجه عن زيد  
 ابن ثابت باسنادين . المعجم الكبير ٥/١٢٣ ، رقم ٤٧٨٧ .  
 قال الهيثمي : ورجال أحدهما ثقات . مجمع الزوائد ٨/٢٥٧ .

وقد خرج عياض على الحديث مسألة مقابلة النسخة بأصل السماع ومعارضتها .  
 الالماع ١٦١ .

سليمان<sup>(١)</sup> بن يسار ، أبو أيوب ، عنه ؛

رقم ٣٧٢ ؛ حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا<sup>(٣)</sup> شعبة ، سمعت<sup>(٤)</sup> حاضرين المهاجر الباهلي ، سمعت سليمان بن يسار يحدث عن زيد بن ثابت أن نثبا<sup>(٥)</sup> نيب<sup>(٦)</sup> في شاة ، قد بحوها بمروءة ، فرخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في أكلها . رواه النسائي<sup>(٧)</sup> عن بندار<sup>(٨)</sup> ، وابن ماجه<sup>(٩)</sup> عن بكر بن خلف ، كلاهما عن محمد بن جعفر ، غندر ، به .

( ١ ) أحد الفقهاء السبعة .

( ٢ ) مسند أحمد ١٨٣/٥ - ١٨٤ .

( ٣ ) ساقطة في المخطوطتين ، والاستدراك من مصادر التخرين . وهو ابن الحجاج .

( ٤ ) قال ابن حجر : مقبول . التقريب ١/١٤٦ .

( ٥ ) بفتح النون ، وتشديد الباء ، أنشب أنياه فيها . لسان العرب . مادة ن ي ب .

( ٦ ) بفتح الميم ، واسكان الراء ، الحجر الأبيض البراق . المعجم الوسيط ٢/٨٧٢ .

( ٧ ) المجتبى ٧/٢٢٥ .

( ٨ ) محمد بن يشار .

( ٩ ) سنن ابن ماجه ٢/١٠٦٠ ، رقم ٣١٧٦ .

في الاسناد حاضرين المهاجر انفراد ابن حبان بتوثيقه ، كما في التهذيب ٢/١٦٨ . وسند أحمد نحوه ، أخرجه ابن حبان في صحيحه . وهو في الزوائد رقم ١٠٧٦ ، والحاكم في المستدرک ٤/١١٣ - ١١٤ وصححه ، وأقره الذهبي ، والطبراني في الكبير ٥/١٣٨ - ١٣٩ ، رقم ٤٨٣٢ .

سهل بن أبي حنيفة<sup>(١)</sup> ، عنه :-

رقم ٣٧٣ : قال البخاري<sup>(٢)</sup> : وقال الليث<sup>(٣)</sup> عن أبي الزناد<sup>(٤)</sup> ، عن عروة بن الزبير ، يحدث عن سهل بن أبي حنيفة الأنصاري ، من بني حارثة ، أنه حدثه عن زيد بن ثابت ، قال : كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايمون الثمار ، فإذا جد<sup>(٥)</sup> الناس ، وحضر تقاضيتهم ، قال المتاع : انه أصاب الثمر السدس<sup>(٦)</sup> ، أصابه<sup>(٧)</sup> أمراض<sup>(٨)</sup> ، أصابه قشام<sup>(٩)</sup> ، عاهات يحتجون بها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده<sup>(٩)</sup> الخصومة في ذلك : " فاما لا فلا تتبايموا حتى يبدوا صلاح الثمر " ، كالمشورة ، يشير بها لكثرة خصومتهم . قال<sup>(١٠)</sup> : وأخبرني خارجة بن زيد ، أن زيد =

( ١ ) بفتح المهملة ، وسكون المعجمة ، ثم ميم . الأنصاري . صحابي . التبريد

٢٤٣ / ١ .

( ٢ ) صحيح البخاري بالفتح ٣٩٣ / ٤ ، رقم ٢١٩٣ تعليقا عن الليث .

( ٣ ) هو ابن سعد .

( ٤ ) عبد الله بن ذكوان .

( ٥ ) في ب غير معجمة الجيم والذال ، وفي ك غير معجمة الذال ، ولا مشاحة ،

فان المعنى واحد ، وهو قطف الثمار .

( ٦ ) ، ( ٨ ) تقدم معناهما في الحديث رقم ٣٤٣ .

( ٧ ) في صحيح البخاري : " مرض " دون ألف .

والمرض بكسر الميم ، أو بضمها ، اسم لجميع الأمراض ، وهو داء يقع في الثمرة

فتهلك . فتح البار ٣٩٥ / ٤ .

( ٩ ) في ب " عند " ، والمثبت من ك .

( ١٠ ) القائل هو : أبو الزناد .

= ابن ثابت لم يكن يبيع ثمار أرضه حتى تطلع الثريا ، فيتبين الأحمر

من الأصفر <sup>(١)</sup> . قال / أبو عبد الله : ورواه علي بن بحر ، وهو ابن بري <sup>(٢)</sup> (٤)

حدثنا حكام <sup>(٣)</sup> ، ثنا عنبسة <sup>(٤)</sup> ، عن زكرياء <sup>(٥)</sup> ، عن أبي الزناد ، عن عروة <sup>(٦)</sup>

عن سهل ، عن زيد . وقد رواه أبو داود <sup>(٧)</sup> ، عن أحمد بن صالح ، عن

عنبسة بن خالد ، عن يونس بن يزيد ، عن أبي الزناد ، به .

---

( ١ ) في ب : " الأحمر ، والأصفر " .

( ٢ ) بفتح الباء ، وكسر الراء المشددة ، ويا . . تقريب ٣٢ / ١ ، وقوله : " هو ابن بري " تعريف من ابن كثير .

( ٣ ) بفتح المهيطة وتشديد الكاف . ابن سلم ، بفتح السين ، وسكون اللام .

( ٤ ) بفتح أوله ، وسكون النون ، وفتح الموحدة . هو ابن سميد بن الضريس ، بضاد معجمة ، مصفرا ، الأسدى . قاضى الرى .

( ٥ ) ابن خالد . الرازى . ليرله راوغير عنبسة بن سميد . فتح البارى ٣٩٦ / ٤ .

( ٦ ) ابن الزبير بن العوام . رضى الله عنه .

( ٧ ) سنن أبي داود ٦٦٨ / ٣ - ٦٦٩ . رقم ٣٣٧٢ .

الحديث ، قال ابن حجر : لم أجده موصولا من طريق الليث . فتح البارى

٣٩٤ / ٤ . وأخرجه الطبرانى من حديث عنبسة بن سميد ، عن زكرياء بن

خالد ، عن أبي الزناد به نحوه . المعجم الكبير ١٢٣ / ٥ - ١٢٤ . رقم

٤٧٨٨ .

وقد تقدم من غير هذا الوجه عن زيد بن ثابت . رقم ٣٤٣ ، كما تقدم بمضمناه .

رقم ٣٣٣ ، وانظر التملين عليه .

(١) شرحبيل بن سميد ، عنه :-

رقم ٣٧٤ : حدثنا أبو سعيد ، مولى بني هاشم ، ثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال ،  
عن شرحبيل ، قال : أخذت نهساً<sup>(٥)</sup> بالأسواف<sup>(٦)</sup> ، فأخذ مني زيد بن  
ثابت ، فأرسله ، وقال : أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حرم ما بين لابتها<sup>(٧)</sup> . تفرد به<sup>(٨)</sup> .

(١) يضم أوله ، وفتح الراء ، وسكون الهاء . أبو سعيد . المدني . صدوق ، اختلط  
بآخره . من الثالثة . التقريب ٣٤٨ / ١ ، والكواكب النيرات ص ٤٧٢ .

(٢) سند أحمد ١٨١ / ٥ .

(٣) عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد ، البصري ، نزيل مكة . صدوق ، ربما  
أخطأ . من التاسعة . تقريب ٤٨٧ / ١ .

(٤) صدوق . ربما أخطأ . من الثالثة . المصدر السابق ٤٧٩ / ١ .

(٥) بفتح النون ، وضم الهاء ، ضرب من الصُرد ، وقيل : هو طائر يصطاد المصافير  
، ويأوي إلى المقابر ، ويدعى تحريك رأسه ، وذنبه ، والجمع : نهسان ،  
بكسر النون . لسان العرب . مادة ن ه س ، وحياة الحيوان للدصيري  
٢٩٩ / ٢ .

(٦) بالفتح ، موضع بالمدينة الشريفة . المفان المطابقة ١٥ ، ومعجم البلدان  
١٩١ / ١ .

(٧) مثني لابة ، والجمع لوب ، وهما حرتان تكتنفان المدينة . القاموس المحيط  
١٣٤ / ١ .

قال الهيثمي ٣٠٣ / ٣ : وشرحبيل وثقه ابن حبان ، وضعفه الناس .

(٨) أي أحمد عن أصحاب الكتب الستة .

وأخرجه مالك عن رجل . الحديث . الموطأ ص ٥٥٥ ، رقم ١٣ .  
قال ابن حجر : الرجل ، هو شرحبيل ، ترك مالك تسميته لضعفه . التهذيب  
٣٢٢ / ٤ . وانظر التمهيد ٣١١ / ٦ ، والزرقاني على الموطأ ٢١١ / ٥ .

رقم ٣٧٥ : <sup>(١)</sup> حدثنا علي بن عبد الله ، <sup>(٢)</sup> ثنا سفيان ، <sup>(٣)</sup> حدثني زياد بن سمعد ،  
 الخراساني ، سمع شرحبيل بن سمعد ، يقول : أتنا زياد بن ثابت  
 ونحن في هائط لنا ، ومعنا <sup>(٤)</sup> فخاخ ن نصب بها ، فصاح بنا ،  
 وقال : ألم تعلموا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرّم صيدها .  
<sup>(٥)</sup>  
 تفرد به .

---

(١) مسند أحمد ١٩٠/٥ .

(٢) ابن المديني .

(٣) ابن عينة .

(٤) بكسر الفاء ، جمع فخ ، وهي المصيدة . لسان العرب . مادة ف خ .  
 ونحوه أخرجه الطبراني من حديث محمد بن أبي عمر المدني ، عن سفيان  
 ، به . المعجم الكبير ١٦٨/٥ ، رقم ٤٩١٣ ، وأخرجه الحميدي كذلك  
 من طريق سفيان به . مسند الحميدي ١٩٥/١ ، رقم ٤٠٠ ، والطحاوي  
 في شرح المعاني ١٩٢/٤ . ومداره عندهم على شرحبيل بن سمعد ،  
 قال الهيثمي : وثقه ابن حبان ، وضعفه الناس . مجمع الزوائد ٣/٣٠٣ .

(٥) أن أحمد عن أصحاب الستة .



رقم ٣٧٦ : حدثنا إبراهيم بن أبي العباس ، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ،  
 عن شرحبيل بن سعد ، قال : وجدني زيد بن ثابت فـسـى  
 الأسواق ، ومعي طير اصطدته ، قال : فلطم قفائي ، وأرسله  
 من يدي ، وقال : أما علمت يا عديّ نفسك أن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم حرّم ما بين لا يتبها ، تفرد به . (٣)

---

( ١ ) مسند أحمد ١٩٢/٥ .

( ٢ ) السامري ، بفتح الميم ، وتشديد الراء ، ثقة ، تـفـيـر بآخـره ، فلم يحدث . من

الماشرة . تقريب ٣٧/١ .

في الاسناد شرحبيل بن سعد ، وثقه ابن حبان ، وضعفه النان ، وابن  
 أبي الزناد مختلف فيه .

وينحوه أخرجه الطبراني في الكبير من ذا الوجه ١٦٨/٥ ، رقم ٤٩١٢ .  
 وقد تقدم بممناه . رقم ٣٧٤ ، ٣٧٥ .

( ٣ ) ساقطه من ب . والممنى : تفرد به أحمد عن أصحاب الكتب الستة .

تنبيه :-

في ب ، بعد هذا الحديث جاءت ترجمة سعيد بن المسيب ، عن زيد بن  
 ثابت ، وقد كنت نبهت على ذلك في ترجمة سعيد بن المسيب في موضعها  
 حسب ترتيب حروف المعجم . ص

(١) ضمرة بن حبيب ، عن زيد بن ثابت :-

رقم ٣٧٧ : بالدعاء الذي سيأتي (٢) من رواية ضمرة ، عن أبي الدرداء ، عن زيد  
ابن ثابت (٣) ، رضي الله عنهم .

(٤) طاوس ، عن زيد بن ثابت :-

٣٧٨ ، ٣٧٩ : حديث (٥) : " الرقبي جائزة " ، وحديث : " العمرى ميراث " (٦)  
رواهما النسائي (٨) من حديث سفيان الثوري ، عن ابن أبي نجيح ،  
عنه ، به ، وفي رواية (٩) : عن طاوس ، عن رجل ، أو هو حجر المدري ،  
عن زيد بن ثابت ، وفي رواية : عن طاوس ، عن الحجوري ، عن ابن  
عباس ، كما سيأتي (١١) .

( ١ ) بفتح ، ثم سكون . الزبيدي ، بضم الزاي ، الحمصي .

( ٢ ) حديث رقم ٤٤١ .

( ٣ ) ما بين الممفوفتين ساقطة من ك .

( ٤ ) هو اليماني .

( ٥ ) ساقطة من ب .

( ٦ ) ، ( ٧ ) تقدم معناه في الحديث رقم ٣٢٣ ، ٣٢٦ .

( ٨ ) المجتبى ٦ / ٢٦٨ - ٢٦٩ ، ٢٧٠ .

( ٩ ) المصدر السابق ٦ / ٢٦٩ ، ٢٧٠ - ٢٧١ .

( ١٠ ) تقدم التصريف به ص

( ١١ ) مسند ابن عباس ق

تنبيه :-

تقدم الحديث في ترجمة حجر بن قيس عن زيد بن ثابت . رقم ٣٢٣ - ٣٢٧

، وسيأتي أيضا . رقم ٤٥٣ - ٤٥٤ .

عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عنه : -

رقم ٣٨٠ : مرفوعا : " اذا وقع الطاعون بأرض ، فلا تدخلوها ، واذا اكنتم بها  
فلا تخرجوا منها " . رواه الطبراني <sup>(١)</sup> عن أحمد بن محمد بن الجهم  
السمرى <sup>(٢)</sup> ، عن أزهر بن جميل <sup>(٣)</sup> ، عن حاتم بن وردان <sup>(٤)</sup> ، عن عبد الرحمن  
ابن اسحق <sup>(٥)</sup> ، عن الزهري ، عنه .

---

( ١ ) المسجم الكبير ٥ / ١٦٠ ، رقم ٤٨٩٧ .

( ٢ ) بكسر السين المهملة ، وفتح الميم المشددة . الاكمال ٤ / ٥٢٩ ، والتعليق  
عليه .

( ٣ ) البصرى . صدوق . يغب . من العاشرة . تقريب ١ / ٥١ .

( ٤ ) هو الذى يقال له عباد .

( ٥ ) محمد بن مسلم بن شهاب .

قال الهيثمي في مجمع ٢ / ٣١٥ : رجاله ثقات .

والحديث أخرجه البخارى عن أسامة بن زيد ، وعبد الرحمن بن عوف ، رضي  
الله عنهما .

صحيح البخارى بالفتح ١٠ / ١٧٨ - ١٧٩ ، رقم ٥٧٢٨ - ٥٧٣٠ ، وأخرافها .

عباد بن شيبان ، الأنصاري ، عنه :-

رقم ٣٨١ : قال ابن ماجة <sup>(١)</sup> في السنة : حدثنا محمد بن عبد الله بن نعيم ، وعلي بن محمد ، قال : ثنا محمد بن الفضيل <sup>(٣)</sup> ، ثنا ليث بن أبي سليم <sup>(٤)</sup> ، عن يحيى بن عباد ، أبي هبيرة ، الأنصاري ، عن أبيه ، عن زيد بن ثابت ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " نضر الله امرأً سمع مقالتي ، فبلغها ، فرب حامل فقه الى من هو أفقه منه ، زاد علي بن محمد : " ثلاث لا يغفل عليهن قلب امرئ مسلم : إخلاص العمل لله ، والنصح لأئمة المسلمين ، ولزوم جماعتهم " .

( ١ ) السنن ٨٤ / ١ ، رقم ٢٣٠ .

( ٢ ) الطناتسي ، بفتح الطاء ، وتخفيف النون . تقريب ٤٣ / ٢ .

( ٣ ) في ب " الفضل " ، والاثبات من ك ، وهو محمد بن فضيل بن غزوان .

( ٤ ) صدوق . اختلط أخيراً ، ولم يتميز حديثه ، فترك . التقريب ١٣٨ / ٢ .

( ٥ ) في ب " ابن " والمثبت من ك .

في الاسناد ليث بن أبي سليم ، وهو ضعيف .

وقد تقدم من غير هذا الوجه عن زيد بن ثابت . رقم ٣٠١ ، وسيأتى من

رواية وهب ، أبي محمد ، عن زيد بن ثابت أيضاً . رقم ٤٣٩ ، وقد تقدم

الكلام عليه في التملين على الحديث رقم ١ .

عبد الله بن عبد الرحمن ، عنه :-  
~~~~~

رقم ٣٨٢ : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

" لا تماروا في القرآن ، فإن المراء فيه كفر " . رواه الطبراني (٣) من

طريق ابن أبي فديك (٤) ، عن ابن موهب (٥) ، عنه ، به . / ٤٢ ك

(١)

(٢) المراء : الجدال ، والتمارى ، والمارة : المجادلة على مذهب الشك والريبة . النهاية ٣٢٢/٤ .

(٣) المعجم الكبير ١٦٩/٥ ، رقم ٤٩١٦ .

(٤) محمد بن اسماعيل بن مسلم .

(٥) عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله ، التيمي ، قال الحافظ : ليس بالقوى ،

تقريب ٥٣٦/١ . وموهب : بمفتوحة ، فساكة ، ومفتوحة . المغنى في الضبط ٧٥ .

قال الهيثمي ١٥٧/١ : رجاله موثقون .

قلت : ابن موهب ليس بالقوى .

تنبيه :-

تمام سياق الطبراني : موسى بن هرون ، ثنا علي بن مسلم الطوسي

ح وثنا أحمد بن محمد الحمال الاصفهاني ، ثنا محمد بن المنخسل النيسابوري - ببقية السند - .

وللحديث شاهد عن أبي هريرة . أخرجه ابن حبان . وهو في الزوائد . رقم ٥٩ . وأبو داود في السنن ٩/٥ ، رقم

٤٦٠٣ .

تنبيه : بهذا الحديث انتهى الجزء التاسع عشر حسب تجزئة المصنف .

بسم الله الرحمن الرحيم ، وهو حسبي .

أبو عبد الرحمن ، عبد الله بن عمر بن الخطاب ، عنه (٢) :-

رقم ٣٨٣ : حدثنا محمد بن مصعب ، ثنا الأوزاعي (٥) ، عن الزهري ، عن سالم ، (٦) ب

عن ابن عمر ، عن زيد بن ثابت أن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم

رخصني بيع العرايا (٧) أن تباع بخرصها ، ولم يرخصني غير ذلك .

(١) ساقطة من ب .

(٢) في ك : " عن زيد بن ثابت ، رضي الله عنه " ، وفي ك أيضا كررت ترجمة

عبد الله ، فقال في المرة الأولى : " يأتي في الجزء العشرين ، ان شاء الله

بمنه وكرمه " . وذلك بعد أن انتهى الجزء التاسع عشر ، من الكتاب .

(٣) مسند أحمد ١٨٢/٥ .

(٤) القرقسائي ، بضم القافين ، بينهما را ساكة . صدوق كبير الغلط .

تقريب ٢٠٨/٢ .

(٥) عبد الرحمن بن عمرو .

(٦) ابن عبد الله بن عمر . أحد الفقهاء السبعة .

(٧) تقدم معناها في الحديث رقم ٣٣٠ .

رجال اسناد رجال الصحيح خلا محمد بن مصعب ، وهو صدوق كبير الغلط .

والحديث أخرجه البخاري من طريق عقيل بن خالد عن الزهري به . وهو في

الفتح ٣٨٣/٤ - ٣٨٤ ، رقم ٢١٨٤ ، ومسلم من ذا الوجه ١١٦٨/٣ ، رقم

١٥٣٩ ، والنسائي من طريق صالح بن كيسان عن الزهري به نحوه . المجتبى

٢٦٧/٧ - ٢٦٨ ، والطبراني من طريق الأوزاعي به . المعجم الكبير ١١٦/٥ ،

رقم ٤٧٥٩ ، وقد تقدم من غير هذا الوجه عن زيد بن ثابت . رقم ٣٣٠ ،

وأشرت هناك الى مواضع وروده .

رقم ٣٨٤ : حدثنا اسلم (٢) ، أنا أيوب (٣) ، عن نافع (٤) ، قال : وقال ابن عمر :

حدثني زيد بن ثابت أن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم رخص في بيع

المرايا بخرصها .

(١) سند أحمد ١٨٢/٥ .

(٢) هو ابن علي ، بالتصغير .

(٣) هو السخستاني .

(٤) مولى ابن عمر .

رجال اسناد أحمد رجال الجماعة

وأخرجه البخاري من طريق حماد بن زيد عن أيوب به ، وهو في الفتح ٣٧٧/٤ ، رقم ٣١٧٣ ، ومن طريق ابن المبارك عن موسى ابن عقبة عن نافع به — ، رقم ٣٩٠/٤ ، رقم ٢١٩٢ ، ومن طريق يحيى بن سعيد عن نافع به ٥٠/٥ ، رقم ٢٣٨٠ ، وأخرجه مسلم من الوجه الذي أخرجه به أحمد ١٧٠/٣ ، متابع ١٥٣٩ ، ومن وجوه أخرى عديدة . المصدر السابق ١١٦٨/٣ - ١١٦٩ ، رقم ١٥٣٩ ، ومتابعاته .

وله عنده شواهد عن أبي هريرة ، بعض الصحابة . المصدر السابق ١١٧٠/٣ - ١١٧١ ، رقم ١٥٤٠ ، ومتابعاته وأخرجه النسائي من طريق صالح بن كيسان ، عن الزهري به ، ومن طريق يحيى بن سعيد عن نافع به ، وله شواهد عنده عن أبي هريرة وغيره . المجتبى ٢٦٧/٧ - ٢٦٨ ، وأخرجه الترمذي من طريق حماد بن زيد ، عن أيوب عن نافع به . السنن ٥٨٦/٣ ، رقم ١٣٠٢ ، وابن ماجه من طريق يحيى بن سعيد عن نافع به . السنن ٧٦٢/٢ ، رقم ٢٢٦٩ . وأخرجه الطبراني من الوجه الذي ساقه به أحمد . المعجم الكبير ١١٨/٥ ، رقم ٤٧٦٩ ، ومن وجوه أخرى عديدة . المصدر السابق . رقم ٤٧٥٦ - ٤٧٧٩ . وأخرجه ابن الجارود في المنتقى ، رقم ٦٥٨ ، ٦٦٠ من طريق عبيد الله عن نافع به .

وقد تقدم تخريجه من غير هذا الوجه عن زيد بن ثابت . رقم ٣٣٠ ، وأشرت هناك الى مواضع وروده .

تنبيه :-

قد فات المصنف رحمه الله الحاق طرق الحديث من الكتب الستة وغيرها بسياق الامام أحمد هذا .

رقم ٣٨٥ : حدثنا سفيان ^(١) ، عن الزهري ^(٢) ، عن سالم ^(٣) ، عن ابن عمر ، عن زيد بن ثابت ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع المرايا أن تباع بخرصها ، ونهى عن بين التمر بالتمر ، فأخبرهم زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع المرايا .

رقم ٣٨٦ : حدثنا يعقوب ^(٤) ، ثنا أبي ^(٥) ، عن ابن اسحق ^(٦) ، حدثني نافع ، عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ، قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة ^(٧) ، والمزابنة ^(٨) .

(١) مسند أحمد ٥/١٨٢ .

(٢) ابن عينة .

(٣) ابن عبد الله .

رجال اسناد أحمد رجال الجماعة .

وبه نحوه أخرجه النسائي . المجتبى ٦/٢٦٦ ، ٦/٢٦٧ ، وابن ماجه . السنن ٢/٧٦٢ ، رقم ٢٢٦٨ ، والطبراني في الكبير ٥/١١٦ ، رقم ٤٧٥٧ ، والشافعي في الرسالة . فقرة ٩٠٩ . ولم يعز المصنف الحديث للنسائي وابن ماجه ، وهما من شرطه .

(٤) مسند أحمد ٥/١٨٥ .

(٥) هو ابراهيم بن سعد الزهري .

(٦) هو محمد .

(٧) هي بيع الزرع قبل بدو صلاحه ، وقيل : بين الزرع في سنبله بالحنطة ، وقيل : المزارعة على نصيب معلوم بالثلث ، والربع ، وأقل من ذلك ، أو أكثر ، وقيل : هو اكتراء الأرض بالحنطة ، وهي التي تسمى المحارثة . النهاية ١/٤١٦ ، ولسان العرب مادة ح ق ل .

(٨) هي بيع الرطب في رؤوس النخل بالتمر ، وأصله : من الزين ، وهو الدفع . النهاية ٢/٢٤٤ . رجال اسناد أحمد رجال الجماعة ، غلا ابن اسحق أخرجه له البخاري تعليقا ، وقد صرح بالسمع هنا ، فانتفت شبهة التدليس . وأخرجه الطبراني من طريق عبد الله بن نمير ، عن ابن اسحق به . المجموع الكبير ٥/١١٦ ، رقم ٤٧٥٦ ، ٥/١٢٠ ، رقم ٤٧٨٠ .

رقم ٣٨٢ : حدثنا عبد الرحمن ^(١) ، ثنا مالك ^(٢) ، عن نافع ^(٣) ، عن ابن عمر ، عن زيد بن ثابت ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لصاحب الصرية أن يبيعها بخرصها .

رقم ٣٨٨ : حدثنا محمد بن عبيد ^(٤) ، ثنا ^(٥) عبيد الله ^(٦) ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن زيد بن ثابت ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع الصرايا بخرصها كيلا .

(١) مسند أحمد ١٨٦/٥ .

(٢) ابن مهدي .

(٣) ابن أنس . امام دار الهجرة .

رجال اسناد أحمد رجال الجماعة .

وأخرجه مالك من هذا الوجه في الموالأ ص ٣٨٣ ، رقم ١٤ .

والشافعي في الرسالة . فقرة ٩٠٨ ، والطبراني في الكبير ١١٨/٥ ، رقم

٤٧٦٧ ، والبخاري عن عبد الله بن مسلمة ، عن مالك به . صحيح البخاري

بافتح ٣٨٤/٤ ، رقم ٢١٨٨ . ومسلم عن يحيى بن يحيى ، عن مالك به

١١٦٩/٣ ، رقم ١٥٣٩ ، متبعة . وقد فات المصنف عزو الحديث

للبخاري ومسلم ، وهما من شرطه .

(٤) مسند أحمد ١٨٨/٥ .

(٥) في إك " عبد " ، والمثبت من ب . وهو الخافسي .

(٦) في إك " عبد الله " والمثبت من ب ، وهو ابن عمر بن حفص بن غاصين عمر بن الخطاب

رجســــــــــــــــال الاسناد رجال الجماعة .

وأخرجه الطبراني من طريق حماد بن سلمة ، ويحيى بن سعيد ، والقاسمي ،

كلهم عن عبيد الله به . المعجم الكبير ١١٨/٥ - ١١٩ ، رقم ٤٧٧٠ ،

٤٧٧١ ، ٤٧٧٢ .

رقم ٣٨٩ : حدثنا يزيد بن هرون ، أنا يحيى بن سعيد ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال أخبرني زيد بن ثابت أن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم رغب في العريضة أن تؤخذ بثل خرصها تمرا ، يأكلها أهلها رطباً .

رقم ٣٩٠ : حدثنا يزيد^(٤) ، أنا محمد بن اسحق ، عن نافع^(٥) ، عن ابن عمر ، عن زيد بن ثابت أن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم نهى عن المزانية^(٦) والمحاظسة^(٧) ، إلا أنه رغب لأهل الحرايا أن يبيعوها بثل خرصها .

(١) مسند أحمد ١٩٠/٥ .

(٢) القاسان .

رجال اسناده رجال الجماعة .

(٣) مسند أحمد ١٩٠/٥ .

(٤) هو ابن هرون .

(٥) سا قلة من ك .

رجال الاسناد رجال الجماعة ، سوى ابن اسحق ، فقد أخرج له البخاري

تعليقاً ، وقد عنعن ، وهو مدلس ، وقد صرح بالسماع عند أحمد .

حديث رقم ٣٨٦ . كما أنه قد توبع في الأحاديث التي سبقت هذا .

(٦) ، (٧) تقدم شرحهما . حديث رقم ٣٨٦ .

رقم ٣٩١ : حدثنا يعقوب ، (١) حدثني أبي ، عن ابن اسحق ، (٢) قال : حدثني أبو الزناد ، (٣) عن عبيد بن حنين ، عن عبد الله بن عمر ، قال : قدم رجل من أهل الشام بزيت ، فساومته فبمن ساومه به من التجار حتى أبتعته منه ، قال : فقام إلي رجل ، فربطني فيه ، حتى أَرْضاني ، قال : فأخذت بيده لأضرب (٤) عليها ، فأخذ رجل بذراعي من خلفي ، فالتفت إليه ، فإذا زيد بن ثابت ، فقال : لا تبعه حيث ابتعته حتى تحوزه (٥) إلى رحلك ، فان رسول الله ، صلى الله عليه وسلم قد نهى عن ذلك ، فأمسكت يدي . رواه أبو داود (٦) من حديث ابن اسحق .

(١) مسند أحمد ٥/١٩١ .

(٢) ابن ابراهيم بن سعد الزهري .

(٣) محمد .

(٤) عبد الله بن زكوان .

(٥) أي ، أعقد معه البيع ، لأن من عادة المتبايعين أن يضع أحدهما يده في يد الآخر عند العقد . عون المعبود ٣/٣٠٠ .

(٦) أي ، تجمعه إلى رحلك ، وحيازة كل شيء بحسبه .

(٧) سنن أبي داود ٣/٧٦٥ ، رقم ٣٤٩٩ .

رجال اسناد أحمد رجال الجماعة ، إلا أن ابن اسحق أخرج له البخاري تعليقاً ، وقد صح بالسماع ، فزال مخذور تدليسه .

وينحوه أخرجه الأبراني من الوجه الذي ساقه به أبو داود . المعجم الكبير ٥/١٢١ ، رقم ٤٧٨٢ ، ومن طريق يونس بن بكير عن ابن اسحق به . رقم ٤٧٨٣ .

وبمسند أحمد مثله أخرجه ابن حبان في صحيحه . وهو في الزوائد رقم

رقم ٣٩٢ : حدثنا محمد بن يزيد ، أنا سفيان بن حسين ، عن الزهري ، عن
 سالم^(٤) ، عن ابن عمر ، عن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، قال :
 " لا تباع ثمرة بثمرة ، ولا تباع ثمرة حتى يبدو صلاحها " ، قال :
 فلقني زيد بن ثابت عبد الله بن عمر ، فقال : رضى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في عرايا . قال سفيان : العرايا : نخسل
 كانت توجب للمساكين ، فلا يستطيعون أن ينتظرونها ، فيبيعونها
 بما شاءوا من ثمره^(٥) .

رقم ٣٩٣ : وروى النسائي من حديث شمعة ، عن قتادة ، عن سميد ، عنه^(٦) أنه
 قال : الصلاة الوسائي صلاة الظهر .

(١) مسند أحمد ١٩٢/٥ .

(٢) الكلاعي ، بفتح الكاف ، أبو سميد ، أو أبو يزيد ، أو أبو اسحق الواسائي .

(٣) ثقة في غير الزهري بأغاثهم . التقريب ١/ ٣١٠ ، وشرح على الترمذى ٤٥٥ .

(٤) ابن عبد الله بن عمر .

(٥) في ك : " ثمر " .

في السند سفيان بن حسين ، وهو ثقة ، إلا أنه في الزهري لم يرغوه .

وقد أخرج البخاري قول سفيان : العرايا : نخل كانت توجب للمساكين . .

الخ . مطلقا . صحيح البخاري بالفتح ٤/ ٣٩٠ .

(٦) السنن الكبرى . في الصلاة من محمد بن رافع ، عن أبي النضر - ببقية السند -

كذا في تحفة الأشراف ٣/ ٢١٩ ، وهو موقوف ، كذا قال المزى في التحفة .

وقد تقدم من غير هذا الوجه عن زيد بن ثابت . رقم ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، وأشارت

هناك إلى مواضع ورود .

(٧) ابن دعامه .

(٨) ابن المسيب .

(٩) أي عن ابن عمر ، عن زيد بن ثابت .

عبد الله بن فيروز الديلمي ، أبو بشر ، الفيلسوف ، عنه :-

رقم ٣٩٤ : قال أبو داود (١) في السنة ، حدثنا محمد بن كثير ، ثنا سفيان (٣) ،
عن أبي سنان (٤) ، عن وهب بن خالد الحمصي ، عن ابن الديلمي ، قال :
أتيت أبي بن كعب ، فقلت له : وقع في نفسي شيء من القدر ،
فحدثني بشيء لعل الله يذعه من نفسي ، قال : لو أن الله
عذب أهل أرضه ، عذبهم وهو غير ظالم لهم ، ولو رحمهم كانت رحمتهم لهم
خييراً لهم من أعمالهم ، ولو أنفقت مثل أحد ذهباً في سبيل الله
ما قبله الله منك ، حتى توفى من بالقدر ، وتعلم أن ما أصابك لم
يكن ليخالفك ، ما أخفأك لم يكن ليصيبك ، ولو مت وأنت (٥)
على غير هذا لدخلت النار ، ثم أتيت عبد الله بن مسعود ، فقال مثل
ذلك ، ثم أتيت حذيفة بن اليمان ، فقال مثل ذلك ، قال : ثم
أتيت زيد بن ثابت ، فحدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك .

(١) سنن أبي داود ٥ / ٢٥٠ . رقم ٤٦٩٩ .

(٢) المبدى . أبو عبد الله البصرى . ثقة ، لم يصب من ضعفه . تقريب ٢ / ٢٠٣ .

(٣) الثورى .

(٤) سميد بن سنان . البرجمي ، بضم الباء ، وسكون الراء ، وضم الجيم ، وهو
أبو سنان الأصغر . الشيباني . صدوق له أوهام . تقريب ١ / ٢٩٨ .

(٥) زيادة من ك .

قال المنذرى : في اسناده أبو سنان ، سميد بن سنان الشيباني ، وثقه
يحيى ابن معين ، وغيره ، وتكلم فيه الامام أحمد ، وغيره . مختصر سنن
أبي داود ٧ / ٦٩ .

= ورواه ابن ماجة عن علي بن محمد ^(٢) ، عن اسحق بن سليمان ^(٣) ، عن

أبي سنان ، به .

عبد الله بن يزيد الخلمي ، وله صحبة ، عنه :-

رقم ٣٩٥ : حدثنا بهز ^(٤) ^(٥) ، ثنا شعبة ، قال عدى بن ثابت : أخبرني عبد الله

ابن يزيد ، عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج

الى أحد ، فرجع أناس ^(٦) خرجوا معه ، وكان أصحاب رسول الله ،

صلى الله عليه وسلم ، فيهم فرقتين : فرقة تقول : نقتلهم ، وفرقة

تقول : لا ، وقال ابن جعفر ^(٧) : فكان الناس فيهم فرقتين ، فريقا

يقولون بقتلهم ، وفريقا يقول : لا ، قال بهز : فأنزل الله عز وجل :

(فما لكم في المنافقين فئتين) ^(٨) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" انها طيبة ، وانها تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة " .

(١) سنن ابن ماجة ١/ ٢٩-٣٠ ، رقم ٧٧٠ .

(٢) ابن اسحق بن أبي شداد . الطنافسي .

(٣) الرازي .

في سند ابن ماجة أبو سنان ، تقدم قول المنذرى فيه قبل قليل .
وينحوه أخرجه الطبراني من الوجه الذي أخرجه به ابن ماجة . المعجم الكبير
١٧٨/ ٥ - ١٧٩ ، رقم ٤٩٤٠ . وينحوه أيضا أخرجه ابن عبان في صحيحه
من الوجه الذي ساقه به أبو داود ، وهو في الخوائد . رقم ١٨١٧ ، وسيأتى
أيضا . رقم ٤٤٩ - ٤٥١ .

(٤) مسند أحمد ٥/ ١٨٤ ، ١٨٧ (٥) ابن أسد . الحمصي .

(٦) هم عبد الله بن أبي بن سلول ، وجماعته من المنافقين .

(٧) محمد . المعروف بـ غندر .

(٨) النساء ٨٨ .

تنبيه : في ك أن خلت لفظة " عن " بعد قول عدى بن ثابت : " أخبرني " ،

وهي كذلك في المسند ٥/ ١٨٧ ، وهي ادراج ، أو سهو من

الناسخ .

رجال اسناده رجال الجماعة . وسيأتى رقم ٣٩٦ - ٣٩٨ .

رقم ٣٩٦ : حدثنا عفان ^(١) ، وقال فيه : سمعت عبد الله بن يزيد ، فذكر معنى ^(٢) ^(٣) حديث بهز . رواه البخاري ، ومسلم ، والترمذي ، والنسائي ، من ^(٤) ^(٥) ^(٦) ^(٧) ^(٨)

٣٤٤

حديث شعبة به . /

(١) مسند أحمد ٥ / ١٨٧ .

(٢) ابن مسلم . الصفار .

(٣) القائل : " سمعت عبد الله بن يزيد " هو عدي بن ثابت ، والراوي عنه هو : شعبة بن الحجاج . وهذا الصنيع من الامام أحمد من أجل حالته معني هذا الحديث على سابقه .

(٤) رقم ٣٩٥ .

رجال اسناد أحمد رجال الجماعة .

(٥) صحيح البخاري بالفتح ٤ / ٩٦ ، رقم ١٨٨٤ ، عن سليمان بن حرب - ببقية السند - و ٧ / ٣٥٦ ، رقم ٤٠٥٠ ، عن أبي الوليد - هشام بن عبد الملك ، .. ببقية السند - و ٨ / ٢٥٦ ، رقم ٤٥٨٩ ، عن محمد بن بشار ، عن غندر ، وعبد الرحمن بن مهدي - ببقية السند - .

(٦) صحيح مسلم ٤ / ٢١٤٢ ، رقم ٢٧٧٦ ، في صفات المنافقين ، عن عبيد الله ابن معاذ المنبري ، عن أبيه ، عن شعبة به ، وعن يحيى بن سعيد ، وغندر ، كلاهما عن شعبة به نحوه .
وأعاد بعضه عن عبيد الله بن معاذ ، عن أبيه به في الحج ٢ / ١٠٠٦ ، رقم ١٣٨٤ فرواه مقطعا ، حيث ساق في كل باب ما يناسب ترجمته . وانظر النكت الظراف ٣ / ٢٢٠ .

(٧) سنن الترمذي ٥ / ٢٣٩ ، رقم ٣٠٢٨ ، عن محمد بن بشار ، عن غندر به .

(٨) في السنن الكبرى . في التفسير ، بسند الترمذي . تحفة الاشراف ٣ / ٢٢٠ . وينحوه أخرجه الطبراني عن سليمان بن حرب ، وعمر بن مرزوق ، كلاهما عن شعبة به . المعجم الكبير ٥ / ١٢٩ ، رقم ٤٨٠٤ . وان شئت التوسع في تخريجه فانظر الدر المنثور ٢ / ١٩٠ .

رقم ٣٩٧ : حدثنا عثمان ^(١) ، ثنا شعبة ^(٢) ، قال : عدى بن ثابت أخبرني ،
قال : سمعت عبد الله بن يزيد ، عن زيد بن ثابت ، قال :
مّا خرج رسول الله ، صلى الله عليه وسلم الى أحد رجوع ناس خرجوا
معه ، فكان أصحاب رسول الله ، صلى الله عليه وسلم فرقتين ، فرقة
تقول نقطهم ، وفرقة ^(٣) تقول لا ، فنزلت : (فما لكم في
الضافقين فثمين) ^(٤) ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
" انها طيبة ، وانها تنفي الخبث كما تنفي النار غيث الفضة " .

(١) مسند أحمد ٥ / ١٨٧ .

(٢) ابن مسلم . الصغار .

(٣) تقدیر قول شعبة : " أخبرني عدی بن ثابت ، قال : سمعت . . " .
والله أعلم .

(٤) في ك : " فرقة " والمثبت من ب .

(٥) النساء ٨٨ .

رجال الاسناد رجال الجماعة ، وهم رجال الذي قبله ، وقد تقدم
تخریجه هناك . وانظر رقم ٣٩٥ . وسیأتي . رقم ٣٩٨ .

رقم ٣٩٨ : حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن عدي بن ثابت ، عن
 عبد الله بن يزيد ، يحدث عن زيد بن ثابت ، أنه قال في هذه
 الآية : (فما لكم في المنافقين ، والله أركسهم) ^(٣) قال :
 رجع ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكان الناس
 فيهم فرقتين ، فريق يقولون : قطعهم ، وفريق يقولون : لا ،
 قال : فنزلت هذه الآية ، (فما لكم في المنافقين فئتين) ^(٤) ،
 وقال : إنها طيبة ، وإنها تنفي الخبث كما تنفي النار خبث
 الفضة .

(١) مسند أحمد ٥ / ١٨٨ .

تبيه :-

في مجموعة المسند : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا فياض
 ابن محمد ، ثنا محمد بن جعفر . . . وهو تحريف . وانظر الأطراف
 المسند ٢ / ق ٧٩ ب ، فليس فيه ذكر فياض بن محمد .

(٢) غندر .

(٣) ، (٤) النساء . آية ٨٨ .

رجال الاسناد رجال الجماعة ، وقد تقدم في الأحاديث التي سبقته .

رقم ٣٩٥ - ٣٩٧ .

رقم ٣٩٩ : حديث آخر :

قال الطبراني ^(١) : حدثنا محمد بن محمد الجذوعي ^(٢) ، ثنا علي بن نصر بن علي ^(٣) ، ثنا عثمان بن اليمان ^(٤) ، ثنا عبد الصمد بن سليمان ^(٥) ، حدثني يحيى بن عبد الحميد ^(٦) ، عن عبد الله بن يزيد ، عن زيد بن ثابت ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يا يزيد . ٣٢ ب أصل زكاة رأسك مع الناس ، وان لم تجد الا صاعا من حنطة " .

(١) المعجم الكبير ٥ / ١٣٠ ، رقم ٤٨٠٦ .

(٢) بضم الجيم ، والذال ، نسبة الى الجذوع ، جمع جذع ، ولعل المنتسب اليها أو بمعنى أجداده كان يبيع الجذوع ، انظر الأنساب ٣ / ٢٢٦ ، واللباب ١ / ٢٦٧ .

(٣) الجهضمي . الصغير .

(٤) الحداني ، بضم الحاء ، وتشديد الدال . مقبول . من كبار العاشرة . س . س . تقريب ٢ / ١٥ .

(٥) الأزرق . منكر الحديث . من الثامنة . تمييز . المصدر السابق ١ / ٥٠٧ .

(٦) ابن رافع بن خديج ، وكذا نسبه ابن حجر في ترجمة عبد الصمد بن سليمان . التهذيب ٦ / ٣٢٧ .

قلت : ويحي هذا مترجم له في الجرح والتعديل ٩ / ١٦٨ ، وتمجهيل المنفعة ٤٤٤ . وهو ثقة .

(٧) أي صدقة الفطر . بدليل قوله : " مع الناس " ، وبدليل ترجمة البهيمى هذا الحديث في باب صدقة الفطر . مجمع الزوائد ٣ / ٨١ .

قال البهيمى ٣ / ٨١ : فيه عبد الصمد بن سليمان الأزرق ، وهو ضعيف . قلت : بل هو منكر الحديث . وفي السند أيضا عثمان بن اليمان . انفراد ابن حبان بتوثيقه ، وقال : ربما أخطأ . التهذيب ٦ / ١٦٠ .

عبد الرحمن بن شماس^(١) ، المهرى ، المصرى ، عنه :-

رقم ٤٠٠ : حدثنا حسن^(٣) ، ثنا ابن لهيعة^(٤) ، ثنا يزيد بن أبي حبيب ، عن ابن شماس ، عن زيد بن ثابت ، قال : بينما نحن عند رسول الله ، صلى الله عليه وسلم يوما حين قال : " طوبى للشام ، طوبى للشام " . قلت : ما بال الشام ؟ قال : " الملائكة باسطوا أجنحتها على الشام " .

(١) بكسر المعجمة ، وتخفيف الميم . بعدهما مهملتان ، التقريب ٤٨٤/١ ،

وفي المنهني في الضمير : بفتح المعجمة ، ص ٤٤ .

(٢) بفتح الميم ، وسكون الهاء . الأ نساب ٤٩٩/١٢ ، والتقريب ٤٨٤/٢ ،

(٣) مسند أحمد ١٨٤/٥ .

(٤) ابن موسى . الأشيب .

(٥) عبد الله .

رجال الاسناد رجال الصحيح . الا أنه من غير رواية المبادلة عن ابن لهيعة . لكن تابعة يحيى بن أيوب المصرى ، عن يزيد ، كما يأتي في الحديث بعد هذا ، وتابعه كذلك عمرو بن الحارث - وهو ثقة - عن يزيد عند الجبراني في الكبير ١٧٦/٥ ، رقم ٤٩٣٥ ، وابن حبان في صحيحه . زوائد رقم ٢٣١١ .

وقد أخرجه الجبراني أيضا من طريق عمرو بن خالد الحراني ، عن ابن لهيعة به . المعجم الكبير ١٧٦/٥ ، رقم ٤٩٣٤ . وسأتي تخريجه أيضا في تاليه .

رقم ٤٠١ : حدثنا يحيى بن اسحق ^(١) ، ثنا يحيى بن أيوب ^(٢) ، ثنا يزيد بن أبي حبيب ، أن عبد الرحمن بن شماس أخبره أن زيد بن ثابت قال : بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نؤلف القرآن من الرقاع إذ قال : " لو بهي للشام . " ^(٣) قمل : ولم ذاك يارسول الله ؟ قال : " ان ملائكة الرحمن باسلة أجنحتهم عليها " . رواه الترمذى ^(٤) عن بندار ^(٥) ، عن وهب بن جرير ^(٦) بن حازم ، عن أبيه ، سمعت يحيى بن أيوب ، فذكره ، ثم قال : غريب ^(٧) =

(١) سند أحمد ١٨٤/٥ - ١٨٥ .

(٢) السليحيني ، بمهطة مصالة ، وقد تصور ألفا ساكنة ، وفتح اللام ، وكسر المهطة ، ثم تحتانية ساكنة ، ثم نون .

(٣) المصرى . صدوق ، ربما أخطأ . من السابعة ع . تقريب ٣٤٣/٢ .

(٤) في ب : " قال " . والمثبت من ك .

(٥) سنن الترمذى ٧٣٤/٥ ، رقم ٣٩٥٤ .

(٦) محمد بن بشار .

(٧) في نسختي من سنن الترمذى : " حسن ، غريب " ، وفي تحفة الأشراف :

(حسن) غريب وهذا يدل على أنها في أصل التحفة كما هو مثبت ،

حيث ان حصر كلمة " حسن " بين القوسين زيادة من المعلق .

= لا نعرفه الا من حديث يحيى بن أيوب . قال الحافظ ابن
 عساكر : ^(١) قد رواه عمرو ^(٢) بن الحارث ، وابن لهيعة ، عن
 يزيد بن أبي حبيب .

(١) نقل المصنف قول ابن عساكر من كتاب شيخه ، تحفة الأشراف ٢٢١/٣ .

(٢) في ك : " عمر " . والمثبت من ب ، وعمرو هذا هو المصنف . أبو أيوب ،
 وروايته التي أشار لها المصنف أخرجها الجبراني ، وابن حبان ، كما
 تقدم في الحديث السابق لهذا ، ورواية ابن لهيعة أخرجها أحمد
 والجبراني ، كما في تقدم في الحديث السابق لهذا أيضا .

وأخرجه الحاكم من الوجه الذي ساقه به أحمد مظه . المستدرک ٢٢٩/٢ ،
 وصححه .

وأورده الخذري في الترغيب ٢٦٤/٥ ، وصححه بعد أن عزاه للترمذي ،
 وابن حبان ، والجبراني .

وان أردت التوسع في التخريج فانظر سلسلة الصحيحة ٥/٢ - ١٦ .

تنبيه :-

قول ابن عساكر : " وقد رواه عمرو بن الحارث ، وابن لهيعة ، عن
 يزيد بن أبي حبيب " يلائم أن يكون تعقبا على قول الترمذي المتقدم :
 " غريب لا نعرفه الا من حديث يحيى بن أيوب " . وقد تابع الرواة بعضهم
 عن يزيد بن أبي حبيب فصاح الحديث .

عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عنه :-

رقم ٤٠٢ : كنت أكتب الوحي ، فاني لو اضع القلم على أذني ، اذ مر بالقتال ،

فجاء أعشى^(٢) ، فشكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأُنزل

الله : (ليس على الأعشى حرج)^(٣) .

رواه الطبراني^(٤) من حديث محمد بن جابر^(٥) ، عن أبي فروة^(٦) ، عنه ، به .

(١) حذف المضاف ، وأقيم المضاف اليه مقامه ، فالتقدير : اذ سر بأية القتال .

(٢) عبد الله بن أم مكتوم .

(٣) سورة العنكبوت ٦١ ، وسورة الفتح ١٧ .

(٤) المعجم الكبير ١٧٢/٥ ، رقم ٧٩٢٦ ، وتام السياق : محمد بن يحيى

ابن سهل المسكري ، وعبد الله بن الصباح الأنصهاني ، قالا : ثنا محمد

ابن سليمان ، لوين - ببقية السند - .

(٥) الهمامي . أبو عبد الله . الحنفي . صدوق ، ذهب كتبه ، فساء حفظه ،

وخلا كثيرا ، وعي فصار يلقي ، ورجحه أبو حاتم على ابن لهيعة . د ق .

تقريب ١٤٩/٢ .

(٦) الأصغر . مسلم بن سالم . التهدي .

قال أبو بكر الهيثمي في المجمع ١٠٧/٧ : فيه محمد بن جابر ، وهو

ضعيف ، يكتب حديثه ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، وحسنه السيوطي

في الدر المنثور ٧٣/٦ ، ولم له لكتاباته التي ساقها في الدر أيضا

٢٠٢/٢ ، فطبعها .

وقد تقدم الحديث عن زيد بن ثابت من غير هذا الوجه ، وسيأتي من وجوه

أخرى أيضا . انظر التمليق على الحديث رقم ٣٤٤ ، حيث أشرت هناك

الى مواضع وروده .

عبيد بن السباق ^(١) . المدني ، عنه :-

رقم ٤٠٣ : حدثنا أبو كامل ^(٢) ، ثنا إبراهيم بن سمد ، ثنا ابن شهاب ^(٤) ، عن
عبيد بن السباق ، عن زيد بن ثابت ، قال : أرسل النبي
أبو بكر مقتل أهل ^(٥) البصرة ، فإذا عمر جالس ، فقال أبو بكر :
يا زيد بن ثابت ! انظروا شاب ، عاقل ، لا تشبهك ، قد ^(٦)
تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتتبع القرآن ،
فأجابه . قال زيد : فوالله لو كفوني نقل جبل من الجبال
ما كان بأثقل عليّ مما أمرني به من جمع القرآن ، فقلت : أغفلان
شيئا لم يفعله رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، قال : هو
والله خير ، فلم يزل أبو بكر يراجعني ، حتى شرح الله صدرى =

(١) السباق : بهيمة ، وموحدة شديدة .

(٢) مسند أحمد ٥ / ١٨٨ - ١٨٩ .

(٣) الطاهر ، بنشم الميم ، وتشديد الفاء المفتوحة . ابن مدراك . الخراساني .

(٤) محمد بن مسلم . الزمري .

(٥) سنة إحدى عشرة . تأريخ خليفة ١٠٧ .

رجال اسناد أحمد رجال الجماعة ، خلا الطاهر ، أخرج له الترمذی

والنسائي . وهو ثقة .

(٦) في ك : " كتب " ، والمثبت من ب .

= للذى شرح له صدر أبي بكر ، وعمر . ربه البخارى (١) والترمذى (٢) والنسائي (٣)
من حديث الزهرى به .

(١) صحيح البخارى بالفتح ٣٤٤/٨ ، رقم ٤٦٧٩ ، عن أبي اليمان ، عن
شميب به .

و ١٠/٩ ، رقم ٤٩٨٦ ، عن موسى بن اسماعيل ، عن ابراهيم بن سعد به .

(٣) سنن الترمذى ٢٨٣/٥ ، رقم ٣١٠٣ ، عن بندار ، عن ابن مهدى ، عن
ابراهيم بن سعد به .

(٣) في السنن الكبرى . في فضائل القرآن ، عن الهيثم بن أيوب الطالقاني ، عن
ابراهيم بن سعد به . كذا في تحفة الأشراف ٢٢١/٣ .

وأخرجه الطبراني من طرق عن الزهرى به . المعجم الكبير ١٦٢/٥ - ١٦٥ ،
رقم ٤٩٠١ - ٤٩٠٣ ، والبيهقي في سننه ٤٠/٢ - ٤١ من طريق ابراهيم
ابن سعد به .

وابن أبي داود من غير وجه عن ابراهيم بن سعد به نحوه . المصاحف
٦ - ٢٩ وبحشل في تاريخه من طريق ابن عيينة عن الزهرى به . ص ٢٨٠ .
قال ابن معين : لم يرو أحد حديث جمع القرآن أحسن من سياق
ابراهيم ابن سعد . فتح البارى ٢١/٩ .

عروة بن الزبير بن الصوام ، عنه :-

رقم ٤٠٤ : حدثنا إسماعيل^(١) ، ثنا عبد الرحمن بن اسحق^(٢) ، عن أبي عبيدة^(٣) ابن محمد بن عمار ، عن الوليد^(٤) بن أبي الوليد ، عن عروة بن الزبير قال : قال زيد بن ثابت : يغفر الله لرافع بن خديج ، أنا والله أعلم بالحديث منه ، إنما أتى رجلان قد أقتلا^(٥) ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان كان هذا شأنكم فلا تكروا المزارع " . =

(١) مسند أحمد ٥ / ١٨٧ .

(٢) ابن علية . بالتصغير .

(٣) هو الذي يقال له عباد .

(٤) مقبول . من الرابعة . عم . تقريب ٢ / ٤٤٨ .

(٥) مولى عثمان ، أو ابن عمر . أبو عثمان . المدني . لين الحديث . من

الرابعة عم م عم . تقريب ٢ / ٣٣٧ .

(٦) في المخطوالتين : " أقبلا " ، والمثبت من مصادر التخريج .

(٧) ساقطة من ب .

الحديث حسنه الزيلعي . نصب الراية ٤ / ١٨١ .

تنبيه :-

الوليد بن أبي الوليد ، وثقه أبو حاتم ابن حبان ، وقال : ربما أخطأ على قلة روايته ، ثقات أتباع التابعين ق ١٥٨ ب ، وقد وثقه أبو زرعة السرازي . الجرح والتعديل ٩ / ٢٠ ، والذهبي . الكاشف ٣ / ٢٤٣ ، وعليه فإن قول ابن حجر فيه " لين الحديث " فيه تأمل .

== رواه أبو داود ^(١) ، عن أبي بكر ابن أبي شيبة ^(٢) ، والنسائي عن الحسن
ابن محمد ، وهو الزعفراني ، وابن ماجه ^(٣) عن يعقوب بن ابراهيم
الدورقي ، ثلاثتهم عن اسماعيل بن ابراهيم بن علي به . ^(٤) ورواه
أبو داود ، والنسائي من حديث عبد الرحمن بن اسحق به .

رقم ٤٠٥ : حدثنا محمد بن جعفر ^(٥) ، ثنا شعبة ^(٦) ، حدثني عمرو بن أبي حكيم ،
قال : سمعت الزبرقان ^(٧) يحدث عن عروة بن الزبير ، عن زيد بن ثابت
قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة ،
ولم يكن يصلي صلاة أشد على أصحاب النبي ، صلى الله عليه وسلم
منها ، فنزلت : (حافظوا على الصلوات ، والصلاة الوسطى ^(٨))

(١) سنن أبي داود ٦٨٣/٣ - ٦٨٤ . رقم ٣٣٩٠ .
(٢) المجتبى ٥٠/٧ .
(٣) سنن ابن ماجه ٨٢٢/٢ ، رقم ٢٤٦١ .
(٤) ما بين المعقوفتين تكرير لا حاجة فيه ، فقد عزاه المصنف لأبي داود والنسائي
من حديث عبد الرحمن بن اسحق ، اللهم الا أن يكون في الكلام سقطاً ، فان
كان كذلك ، فصوابه : " ورواه أبو داود والنسائي من حديث بشر بن الفضل ،
ويزيد بن زريع ، كلاهما عن عبد الرحمن بن اسحق به " .
قلت : وانظر رواية بشر وي زيد في سنن أبي داود . رقم ٣٣٩٠ ، والسنن
الكبرى للنسائي . كذا عزاه في تحفة الاشراف ٢٢٢/٣ .
وأخرجه الطبراني من طريق ابن علي ، وغيره به . المعجم الكبير ١٣٦/٥ ، رقم
٤٨٢٢ . وسوف يأتي أيضا . رقم ٤٠٧ ، ٤٢٩ .

(٥) مسند أحمد ١٨٣/٥ .

(٦) غندر .

(٧) ابن الحجاج .

(٨) ابن عمرو بن أمية .

(٩) البقرة ٢٣٨ .

رجال اسناد أحمد ثقات .

= وقال : ان قبلها صلاتين ، وبعدهما صلاتين . رواه أبو داود ^(١) ، والنسائي ^(٢) ، جميعا
 عن محمد بن مثني ^(٣) ، عن غندر ^(٤) ، به وقد رواه الزبرقان ^(٥) ، عن زهرة ^(٦) ، عن زيـد
 والزبرقان عنه ^(٧) ، وعن أسامة بن زيد ، مرسلًا .

(١) سنن أبي داود ٢٨٨/١ رقم ٤١١ .

(٢) في السنن الكبرى . في الصلاة . كذا في تحفة الأشراف ٢٢٢/٣ .

(٣) تقدم . حديث رقم ٣٦٦ .

(٤) تقدمت ترجمته ص

(٥) في السنن الكبرى . في الصلاة ، عن أبي قدامة ، عبيد الله بن سعيد ،
 عن يحيى ، عن ابن أبي زئب ، عن الزبرقان أن رهطا من قريش كانوا
 جلوسا ، فمر بهم زيد بن ثابت ، فأرسلوا عبيد بن لهم ، فسألاه : فقال :
 هي الظهر ، ثم مالا إلى أسامة بن زيد فسألاه ، فقال : هي الظهر .
 الحديث . كذا في تحفة الأشراف ٤٥/١ .

(٦) أي عن زيد بن ثابت .

(٧) لعل وجه الإرسال فجاء الزبرقان لم يلق زيد بن ثابت ، وأسامة بن زيد ،
 ولم يسمع منهما . انظر تحفة الأشراف ٤٥/١ ، ٢١٤/٣ ، والتهذيب
 ٣٠٩/٣ .

الحديث به مثله أخرجه ابن عبد البر في التمهيد ٢٨٦/٤ ، والبخاري في شرح
 السنة ٢٣٦/٢ ، رقم ٣٨٩ ، وصحح المحقق اسناده ، والطحاوي في شرح
 المعاني ١٦٧/١ ، من طريق ابن أبي زئب عن الزبرقان به ، دون ذكر
 عروة . والجراني من طريق عمرو بن مرزوق عن شعبة به . المعجم الكبير
 ١٣٥-١٣٦ ، رقم ٤٨٢١ ، ومالك في الموطأ من طريق ابن يربوع
 المخزومي عن زيد بن ثابت ص ١٠٦ ، والبخاري في الكبير ٤٣٤/٣ من طريق
 شعبة به نحوه مطلقا ، وذكره ابن حزم ، وصحح اسناده . المعلى
 ٢٥٠/٤ . وقد تقدم تخريجه من غير وجه عن زيد بن ثابت . رقم

٣٦٥ - ٣٦٧ ، ٣٩٣ .

رقم ٤٠٦ : حدثنا يحيى بن سعيد ^(٢) ، عن هشام ^(٣) ، أخبرني أبي ، أن زيد بن ثابت
أو أبا أيوب قال لمروان ^(٥) : ألم أرك قصر سجدتي المغرب ، رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فيهما بالأعراف . وقد رواه النسائي ^(٦)
عن محمد بن سلمة ، عن ابن وهب ^(٧) ، عن عمرو بن الحارث ، عن أبي
الأسود ^(٨) ، عن عروة ، عنه به ، وقد رواه / ابن أبي مليكة ، عن ^(٩)
عروة ^(١٠) ، عن مروان عن زيد ، وسياقي ^(١١) .

(١) مسند أحمد ١٨٥/٥ .

(٢) القطان .

(٣) ابن عروة بن الزبير .

(٤) الأنصار . خالد بن زيد الخزرجي . صحابي . بدرى مشهور .

(٥) ابن الحثم . الأموي ، ولي الخلافة ، ولا تصح له صحبة ، وانظر ترجمته أيضا
ص

(٦) المجتبى ١٦٩/٢ - ١٧٠ .

(٧) عبد الله .

(٨) يقيم عروة بن الزبير ، اسمه محمد بن عبد الرحمن .

(٩) عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله . ومليكة : بالتصغير .

(١٠) في لؤي عمره " . والمثبت من ب .

(١١) حديث رقم ٤٣٢ .

رجال اسناد أحمد رجال الجماعة ، ورجال اسناد النسائي ثقات .
وأخرجه الطبراني مختصرا من طريق ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، ومن
طريق الليث ، عن هشام ، كلاهما به مختصرا ، دون ذكر مروان ، وقصة زيد
معه . المعجم الكبير ١٣٧/٥ ، رقم ٤٨٢٧ ، ٤٨٢٥ .

رقم ٤٠٧ : حدثنا اسمعيل ، ثنا عبد الرحمن بن اسحق ، عن أبي عبيدة
ابن محمد بن عمار ، عن الوليد بن أبي الوليد ، عن عروة بن
الزبير ، قال : قال زيد بن ثابت : يغفر الله لرافع بن خديج
: انا والله أعلم بالحديث منه ، انما أتى رجلان قد اقتتلا ،
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان كان هذا (٢) شأنكم
فلا تكروا المزارع " . قال : فسمع رافع قوله : " لا تكروا
المزارع " .

عطاء بن يسار ، عنه :-

رقم ٤٠٨ : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن أبي زئب (٥) ، عن يزيد بن قسيط ، عن
عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت ، قال : قرأت على النبي صلى الله عليه
وسلم : (والنجم) ، فلم يسجد فيها .

(١) تقدم هذا السناد سنداً ومثقلاً . حديث رقم ٤٠٤ .

(٢) في ب " هكذا " .

(٣) مسند أحمد ١٨٣/٥ .

(٤) القطان .

(٥) محمد بن عبد الرحمن .

(٦) هو يزيد بن عبد الله بن قسيط ، بقاف ، ومهملتين ، مصفراً .
رجال إسناده رجال الجماعة ، وهم ثقات .

تنبيه :

في ك أدرك الناس سنداً آخر قبل السند المثلث ، وهو : حدثنا
محمد بن سعد ، عن ابن أبي زئب ، عن يزيد بن قسيط ، عن غيلان بن
يسار ، وهو تحريف ، لا أصل له في مسند أحمد ، ولا في مصادر التخرين
الأخرى ، ناهيك عن تحريف بعض الأسماء .

رقم ٤٠٩ : (١) حدثنا وكيع ، (٢) ويزيد ، (٣) قال : أنا ابن أبي نئب ، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ، عن عطاء بن يسار ، عن زيد بن ثابت ، قال : قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم (والنجم) فلم يسجد فيها ، قال يزيد : قرأت عند رسول الله ، صلى الله عليه وسلم . رواه البخاري عن آدم ، (٤) (٥) عن ابن أبي نئب ، وأبو داود (٦) عن هشام ، (٧) عن وكيع ، عنه ، ورواه البخاري ، (٨) ومسلم ، (٩) والترمذي ، (١٠) والنسائي (١١) .

(١) مسند أحمد ١٨٦/٥ .

(٢) ابن الجراح بن مليح .

(٣) ابن هارون .

رجال اسناد أحمد رجال الجماعة ، وهم ثقات .

(٤) صحيح البخاري بالفتح ٥٥٤/٢ ، رقم ١٠٧٣ .

(٥) ابن أبي ايأس .

(٦) ما بين المعقوفتين ساقطة من ب .

(٧) سنن أبي داود ١٢١/٢ ، رقم ١٤٠٤ .

(٨) هو ابن السري . بفتح السين ، وكسر الراء ، آخره ياء مشددة .

(٩) أي : عن ابن أبي نئب .

(١٠) صحيح البخاري بالفتح ٥٥٤/٢ ، رقم ١٠٧٢ .

(١١) صحيح مسلم ٤٠٦/١ ، رقم ٥٧٧ .

(١٢) سنن الترمذي ٤٦٦/٢ ، رقم ٥٧٦ ، عن يحيى بن موسى ، عن وكيع ، عن

ابن أبي نئب به ، لا كما قال ابن كثير : من حديث اسماعيل بن جعفر عن

يزيد بن قسيط به .

(١٣) المجتبى ١٦٠/٢ ، عن علي بن حجر ، عن اسماعيل بن جعفر به .

= من حديث اسماعيل بن جعفر ، عن يزيد بن خصيفة ، ^(١) ~~كلاهما~~ ^(٢)

عن يزيد بن قسيط ، به .

رقم ٤١٠ : حديث آخر :-

قال الطبراني ^(٣) : حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا القميني ^(٥) ، عن مالك ^(٦) =

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من المحقق ، يتطلبها المقام .

(٢) أي ابن أبي نثب ، ويزيد بن خصيفة .

والحديث أخرجه الطبراني من طريق علي بن الجعد ، عن ابن أبي نثب به .

المعجم الكبير ١٣٨/٥ ، رقم ٤٨٢٦ ، والشافعي من طريق ابن أبي نثب

به أيضاً . الأم ١١٩/١ ، وابن خزيمة من ذا الوجه . صحيح ابن خزيمة

٢٨٤/١ ، رقم ٥٦٨ ، والطحاوي في شرح المعاني من طريق روح عن ابن

نثب به مثله . ٣٥٢/١ ، وأبو عوانة في صحيحه ٢٢٦/٢ ، من طريق

اسماعيل بن جعفر به مثله . وانظر الدر المنثور ١٢١/٦ لزائماً .

وقد تقدم تخريجه من طريق خارجة بن زيد ، عن أبيه . رقم ٣٤٩ .

(٣) المعجم الكبير ١٣٨/٥ ، رقم ٤٨٣٠ .

(٤) البغون .

(٥) عبد الله بن مسلمة بن قعنب .

(٦) ابن أنس . امام دار الهجرة .

(١)
 = عن يونس بن يوسف ، عن عطاء بن يسار ، عن زيد بن ثابت أنه
 وجد غلمانا قد ألجأوا ثعلبا الى زاوية ، فطردهم عنه ، قال مالك :
 ولا أعلم الا أنه قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصنع
 هذا .

رقم ٤١١ : حديث آخر :
 قال الطبراني (٢) : ثنا حفص بن عمر الرقي ، ثنا أبو حذيفة (٤) =

(١) ابن حبان ، بكسر الحاء .

قال الهيثمي ٣/٣٠٣ : رجاله رجال الصحيح .

قلت : علي بن عبد العزيز هو من رجال الصحيحين ، ولا حتى من
 رجال السنن الأربع ، وهو ثقة حافظ . ولعل الهيثمي يعني أن رجاله
 مثل رجال الصحيحين .

(٢) المعجم الكبير ٥/١٣٨ ، رقم ٤٨٣١ .

(٣) من كبار مشيخة الطبراني ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ، ربما أخطأ ،

وقال الحاكم ، أبو أحمد : حدث بغير حديث ، لم يتابع عليه . الميزان :

١/٥٦٦ ، واللبان ٢/٣٢٨ - ٣٢٩ .

(٤) موسى بن مسعود . النهدي . البصري . صدوق ، سيء الحفظ ، وكان

يصحّف ، وحديثه عند البخاري في المتابعات . خ د ت ق . تقريب

٢٨٨/٢ .

= ثنا زهير بن محمد ، ثنا شريك بن أبي نمر ، عن عطاء بن يسار ،

عن زيد بن ثابت أنه قال عند رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : بثس

الشيء الأمانة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " نعم الشيء " / ٣٣ ب

الأمانة لمن أخذها بحقها ، وبثس الشيء الأمانة لمن أخذها

بغير حقها ، فتكون حسرة عليه (٤) يوم القيامة .

(٥) عدى بن عميرة عنه :-

رقم ٤١٢ : كما نقرأ : (لا ترغبوا عن آبائكم ، فإنه كفر بكم أن ترغبوا عن آبائكم) =

(١) التميمي . أبو المنذر . الخراساني ، رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة ،
فضعف بسببها ، وقال أبو حاتم الرازي : محله الصدق ، وفي حفظه سوء ،
وكان حديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق ، لسوء حفظه ، فما حدث من كتبه
فهو صالح ، وما حدث من كتبه ففيه أغاليط . الجرح والتعديل ٣ / ٥٩٠ ،
والتقريب ١ / ٢٦٤ .

(٢) هو شريك بن عبد الله بن أبي نمر . صدوق يخطي . ختم م . تقريب
٣٥١ / ١ .

(٣) في ك : " ان " .

(٤) في ك : " عليهم حسرة " .

قال الهيثمي في المجمع ٥ / ٢٠٠ : رواه الطبراني ، عن شيخه حفص بن
عمر بن الصباح ، وثقه ابن حبان ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح .

قلت : وفي المسند أبو حذيفة ، وهو صدوق سيء الحفظ ، وزهير بن محمد
في حفظه سوء ، أيضا .

(٥) في المخطوطتين " عميرة بن عدى " ، وهو تحريف والمثبت من مصادر الترجمة
والتخريج . انظر المعجم الكبير ٥ / ١٣٠ ، والمصنف لعبد الرزاق ٩ / ٥١ -
٥٢ ، رقم ١٦٣١٨ ، والاكمال ٦ / ٢٧٩ ، والتهديب ٧ / ١٦٩ ، والتقريب
٢ / ١٧ ، والتجريد ١ / ٣٧٧ . وعدى بن عميرة هذا : صحابي ، من كسدة
يكنى أبا زارة ، وعميرة : بفتح العين ، وكسر الميم . الاكمال ٦ / ٢٧٦ . وقد
كررت الترجمة والحديث في ك ، وكتبني الحاشية : " مكرر " ، وصحفت الأسماء ،
وأدخل اسم في اسم ، بحيث صار الاسمان اسما واحدا ، وفي ب كذلك أدخلت
الأسماء في بعضها .

(٦) هي مما نسخت تلاوته . فتح الباري ١٢ / ١٤٩ .

= رواه الطبراني عن اسحق^(٢) الدبري ، عن عبد الرزاق^(٣) ، عن ميمر^(٤) ،
[عن أيوب^(٥) عن عدي^(٦) بن عدي] ، عن أبيه^(٧) ، أو عمه^(٨) .

(١) المعجم الكبير ٥ / ١٣٠ . رقم ٤٨٠٧ .

(٢) هو ابن ابراهيم .

(٣) الصنعاني .

(٤) ابن راشد .

(٥) في المخطوطتين "عن أيوب بن عميرة بن عدي" وهو تحريف ، والمثبت من مطبوعة المعجم الكبير . ومصادر التراجم المتقدمة . وأيوب ، هو : السخستاني .

(٦) عدي بن عدي بن عميرة . الكندي . ولد صاحب الترجمة . الاكمال ٦ / ١٨٣ ، ٢٧٩ . والتهديب ٧ / ١٦٨ - ١٦٩ .

(٧) عدي بن عميرة . الكندي . صاحب الترجمة .

(٨) العري ، بضم العين ، وسكون الراء . ابن عميرة . الكندي . له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم . انظر الاكمال ٦ / ١٨٢ - ١٨٣ ، ٢٧٩ .
والحديث أخرجه عبد الرزاق عن ميمر . المصنف ٩ / ٥١ - ٥٢ . رقم ١٦٣١٨ .
قال الهيثمي في المعجم ١ / ٩٧ - ٩٨ ، وأيوب بن عدي ، وأبوه ، أو عمه لم أر من ذكرهما .

قلت : قد بينت قبل قليل أن أيوب هو السخستاني ، وأن اسمه أدخل في اسم عدي ، بحيث صار ترجمة واحدة . وهو تحريف قديم في المعجم الكبير ، بدليل أن الهيثمي لم يفتن له ، وهكذا بتحريف كلمة "عن" إلى "ابن" اختل الاسناد كله ، حتى صارت الترجمتان المعروفتان ترجمة واحدة غير مصروفة ، ولا أصل لذكرها .

ولا شك أن هذا قد خفي على ابن كثير أيضا ، والا لنسبه عليه ، وقد تصرف رحمه الله بسياق الطبراني ، فحذف من متنه كثيرا ، وهذا غير لائق ، فانظر ان شئت السياق في المعجم الكبير .

(١) القاسم بن حسان ، الكوفي ، عنه :-

رقم ٤١٣ : ^(٢)حدثنا أسود بن عامر ، ثنا ^(٣)شريك ، عن ^(٤)الركيين ، عن القاسم بن حسان ، عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 " اني تارك فيكم خليفتين ، كتاب الله ، حبل مدود ما بين السماء والأرض
 أو ما بين السماء الى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، وانهما لن يتفرقا
 حتى يردا عليّ الحوض " . ^(٥)تفرد به .

(١) مقبول . من الثالثة . د س . التقريب ١١٦/٢ .

(٢) مسند أحمد ١٨١/٥ - ١٨٢ .

(٣) ابن عبد الله . النخعي . القاضي .

(٤) مصفر . ابن الربيع بن عميلة ، بفتح العين ، أبو الربيع . الكوفي . بخ م .

(٥) أحمد عن أصحاب الكتب الستة من ذا الوجه .

ورواه أحمد أيضا عن أبي أحمد الزبيرى ، عن شريك به . مسند أحمد

١٨٩/٥ - ١٩٠ ، والطبراني من طرق عديدة عن شريك به . المجموع

الكبير ١٧٠/٥ - ١٧١ ، رقم ٤٩٢١ - ٤٩٢٣ .

قال الهيثمي في المجمع ١٦٣/٩ : رواه أحمد ، واسناده جيد .

قلت : ليس بجيد ، فان شريكا يخطئ كثيرا ، والقاسم مقبول للمتابعة ،

بل قال فيه ابن القطان : لا يعرف حاله . التهذيب ١١٣/٨ .

وقد فات الهيثمي عزو الحديث للطبراني مع أحمد ، وقد تقدمت طرقه

في مسند زيد ابن أرقم . رقم ١٧٣ ، ٢١٨ ، ٢٤٩ ، ٢٧٢ .

رقم ٤١٤ : حدثنا وكيع^(١) ، ثنا سفيان^(٢) ، عن أبي بكر ابن أبي الجهم بن صخير^(٥) ،
 عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس^(٦) :
 صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف بذى قرد^(٧) ، أرض
 من أرض بني سليم ، فصف الناس خلفه صفين ، صفا يوازي المدوء ،
 وصفا خلفه ، فصلى بالصف الذي يليه ركعة ، ثم نكس^(٨) هوءلاً
 الى مصاف هوءلاً ، وهوءلاً الى مصاف هوءلاً ، فصلى بهم ركعة
 أخرى .

(١) مسند أحمد ١٨٣/٥ .

(٢) ابن الجراح .

(٣) الثوري .

(٤) هو أبو بكر بن عبد الله بن أبي الجهم ، واسم أبي الجهم : صخير .

(٥) في ك غير واضحة .

(٦) في ب " ابن عباس " وهو تحريف .

(٧) بفتح القاف والراء ، اسم مكان بين المدينة ، وخيبر . المغانم المطابقة

٣٣٦ - ٣٣٧ ، وشرح النووي ٤٥/١٢ .

(٨) في ك تقديم وتأخير .

رجال الاسناد رجال الصحيح ، وسيأتي معناه في تاليه .

تنبيه :-

لست أدرى لم جعل أحمد هذا الحديث في مسند زيد بن ثابت ، مع
 أن الأولى به مسند ابن عباس . الا اذا كان القصد من ايراده احواله معني
 الحديث الذي يليه عليه ، حيث قال : " فذكر مثل حديث ابن عباس " . وحديث
 ابن عباس هذا أخرجه البخاري في جزء القراءة رقم ١٤٩ ، والنسائي في
 المجتبى ١٦٩/٣ من طريق سفيان الثوري به .

رقم ٤١٥ : حدثنا وكيع ، ثنا سفيان ، عن الركين الغزاري ، عن القاسم بن
 حسان ، عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
 صلاة الخوف ، فذكر مثل حديث ابن عباس (٥) ، ورواه النسائي (٦) عن
 عمرو بن علي (٧) ، عن يحيى بن سميد (٨) ، عن سفيان ، عن الركين بن
 الربيع ، عن القاسم بن حسان ، عن زيد بن ثابت ، في صلاة الخوف ،
 مثل حديث ثعلبة بن زهدم (٩) ، عن حذيفة .

(١) مسند أحمد ١٨٣/٥ .

(٢) ابن الجراح .

(٣) الثوري .

(٤) تقدم عن

رجال اسناد رجال الصحيح ، سوى القاسم بن حسان ، وهو مقبول للمتابعة .

(٥) في ب ، ك " ابن عياش " . وهو تحريف . وحديث ابن عباس تقدم قبل هذا .

رقم ٤١٤

(٦) المجتبى ١٦٨/٣ .

(٧) الفلاس .

(٨) القطان .

(٩) أخرجه النسائي في المجتبى ١٦٨/٣ .

والحديث أخرجه الطبراني من طريق الثوري ، وشريك ، كلاهما عن الركين

به نحوه . المعجم الكبير ١٧٠/٥ ، رقم ٤٩١٩ ، ٤٩٢٠ ، وعبد السرزاي

، عن الثوري به . المصنف ٥١٠/٢ - ٥١١ . رقم ٤٢٥٠ ، وابن خزيمة

في صحيحه ٢٩٤/٢ ، رقم ١٣٤٥ ، من طريق الثوري به ، كذلك وابن

حبان في صحيحه من ذا الوجه . زوائد رقم ٥٩٠ .

(١)
القاسم بن محمد ، عنه :-

رقم ٤١٦ : مرفوعا : " ان بلالا يؤذن بليل ، فكلوا ، واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم " .

(٢) رواه الطبراني ، من حديث يزيد بن عياض ، عن اسماعيل بن أبي حكيم ، عن القاسم .

(١) ابن أبي بكر الصديق . أحد الفقهاء بالمدينة .

(٢) المعجم الكبير ١٣٥/٥ ، رقم ٤٨١٨ .

(٣) ابن جهمدية ، بضم الجيم ، والمهمل ، بينهما مهملة ساكنة . الليثي . أبو الحكم . المدني . نزيل البصرة ، كذبه مالك ، وغيره . من السادسة . ت.ق. تقريب ٣٦٩/٢ .

قال الهيثمي ١٥٤/٣ : فيه يزيد بن عياض ، وهو متروك . قلت : تابعة خارجة بن زيد ، عن أبيه عند الطبراني في الكبير أيضا . رقم ٤٨١٩ ، بإسناد فيه يحيى الحماني ، وابن أبي الزناد ، وفيهما خلاف بين أهل النقد .

والحديث ثابت في الصحيحين من رواية ابن عمر ، وعائشة ، وابن مسعود .

انظر صحيح البخار بالفتح ٩٩/٢ ، رقم ٦١٧ .

و ١٠١/٢ ، رقم ٦٢٠ .

و ١٠٣/٢ ، رقم ٦٢١ .

و ١٠٤/٢ ، رقم ٦٢٢ ، ٦٢٣ .

و ١٣٦/٥ ، رقم ١٩١٨ ، ١٩١٩ .

و ٢٦٤/٥ ، رقم ٢٦٥٦ .

و ٢٣١/١٣ ، رقم ٧٢٤٨ .

وصحيح مسلم ٧٦٨/٢ - ٧٧٠ ، رقم ١٠٩٢ - ١٠٩٤ ، ومتابعاتها .

رقم ٤١٧ : حديث آخر ، عنه ^(١) :-

مرفوعا : " لا تبيموا الثمرة حتى يبدو صلاحها " .
رواه الطبراني ^(٢) أيضا من حديث ابن أبي الزناد ^(٣) ، عن أبيه ^(٤) ،
عن خارجة ^(٥) ، والقاسم بن محمد ، عن زيد بن ثابت به .

(١) مكررة في المخطوطتين .

(٢) المعجم الكبير ٥ / ١٣٥ ، رقم ٤٨٢٠ .

(٣) في ب : " ابن أبي الزبير " ، وفي ك : " ابن أبي الزهر " ، وكل ذلك
تحريف ، والمثبت من مصادر التخريج . وابن أبي الزناد هو عبد الرحمن .

(٤) عبد الله بن ذكوان .

(٥) ابن زيد بن ثابت .

وتمام بيان الطبراني : أبو حصين القاضي ، ثنا يحيى الحماني - ببقية
السند - .

الحديث فسي سنده يحيى الحماني ، وابن أبي الزناد ، وكلاهما مختلف
فيه بين أهل الجرح والتعديل .

وقد تقدم من غير هذا الوجه عن زيد بن ثابت . انظر موضعه في التعليق
على الحديث رقم ٣٣٣ .

(١) قبيصة بن ذؤيب عنه :-

رقم ٤١٨ : حدثنا عبد الرزاق (٣) ، أنا معمر (٤) ، عن الزهري ، عن قبيصة بن ذؤيب ، عن زيد بن ثابت ، قال : كنت أكتب لرسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فقال : " أكتب " ، (لا يستوى القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله) " ، فجاء عبد الله بن أم مكتوم ، فقال : يا رسول الله ! اني أحب الجهاد في سبيل الله ، ولكن بي من الزمانة (٥) ما قد ترى (٦) ، و قد ذهب بصرى ، قال زيد : فشئت فخذ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم على فخذى حتى خشيت / أن ترضها (٨) ، فقال : (٩) أكتب : (لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر) ،

(١) بفتح أوله ، وكسر الموحدة ، وذؤيب ، بالمعجمة ، مصفرا . المغني في الضبط ٦٢ .

(٢) مسند أحمد ١٨٤/٥ .

(٣) الصنعاني .

(٤) ابن راشد .

(٥) بفتح الزاي ، هي : العاهة وهي هنا : المي ، حيث كان ابن أم مكتوم أعمى .

(٦) في ك : " وقد ترى " ، والمثبت من ب .

(٧) زيادة من ك .

(٨) في ك : " أرضها " ، والثبت من ب .

(٩) في ب : " قال " .

(١٠) النساء ٩٥ .

== والمجاهدون في سبيل الله (١) . تفرد به .

رقم ٤١٩ : (٢) حدثنا حسن بن موسى ، ثنا ابن لهيعة (٤) ، ثنا عبد الله بن هبيرة (٥) ، قال : سمعت قبيصة بن ذؤيب ، يقول : ان عائشة أخبرت آل الزبير أن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، صلى عندها ركعتين بعد العصر ، فكانوا (٦) يصلونها ، قال قبيصة : فقال زيد ابن ثابت : يغفر الله لعائشة ، نحن أعلم برسول الله ، صلى الله عليه وسلم من عائشة ، انما كان ذلك أن ناساً (٧) من

(١) أي ، أحمد عن أصحاب الكتب الستة من ذا الوجه .
رجال اسناد أحمد رجال الجماعة ، وهم ثقات .
ومثله أخرجه الطبراني عن عبد الرزاق ، وابن المبارك ، كلاهما عن معمر به .
المعجم الكبير ٥ / ١٦١ - ١٦٢ ، رقم ٤٨٩٩ .
وقد أشرنا إلى مواضع وروده في التعليق على الحديث رقم ٣٤٤ .

(٢) مسند أحمد ٥ / ١٨٥ .
(٣) الأشيب .
(٤) عبد الله .
(٥) بضم الهاء ، وفتح الباء ، وسكون اليا .
(٦) فعل ذلك ابن الزبير ، فأنكره عليه ابن عباس ، ومعاوية ، فأخبرهم أن عائشة ، رضي الله عنها حدثته ذلك . الإجابة ٩١ - ٩٣ .

(٧) هم بنو عبد قيس .
وأخرجه الطبراني مختصراً ، من طريق محمد بن معاوية النيسابوري ، عن ابن لهيعة به . المعجم الكبير ٥ / ١٦٢ ، رقم ٤٩٠٠ .

قال الهيثمي : ٢ / ٢٢٤ : وفيه ابن لهيعة ، وفيه كلام .
قلت : وهو من غير رواية العبادة عنه .

== الأعراب أتوا رسول الله ، صلى الله عليه وسلم بهجير ، فقعدوا يسألونه ، ويفتيهم حتى صلى الظهر ، ولم يصل ركعتين ، ثم قعد يفتيهم حتى صلى العصر ، فانصرف الى بيته ، فذكر أنه لم يصل بعد الظهر شيئاً ، فصلاهما بعد العصر . يغفر الله لعائشة ، نحن أعلم برسول الله ، صلى الله عليه وسلم من عائشة ، نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بعد العصر .

رقم ٤٢٠ : حدثنا يحيى بن أسحق^(٢) ، ثنا ابن لهيعة ، عن عبد الله بن هبيرة ، عن قبيصة ابن زؤيب ، عن عائشة أنها أخبرت آل الزبير ، فذكر معناه . تفرد به^(٣) .

(١) مسند أحمد ١٨٥/٥ .

(٢) هو السليحيني .

الحديث تقدم تخريجه في الحديث قبل هذا ، ومداره على ابن لهيعة بالسفة التي ذكرتها في الحديث السابق .

(٣) أي ، أحمد عن أصحاب الكتب الستة من هذا الوجه .

(١) قيس ، والد محمد بن قيس ، المدني ، عنه (٣) :-

رقم ٤٢١ : أن رجلاً سأل زيد بن ثابت عن شيء ، فقال : عليك أبا هريرة
الحديث ، رواه النسائي (٤) في العلم عن محمد بن إبراهيم (٥) ، عن
الفضل بن العلاء ، عن اسمعيل بن أمية ، عن محمد بن قيس ،
عن أبيه ، به .

(١) قال الذهبي : ما روى عنه سوى ولد محمد بن قيس . الميزان ٣/ ٣٩٨ ،

وقال الحافظ : مجهول . من الثالثة . س . التقريب ٢/ ١٣٠ .

(٢) هو المدني . القاضي في زمن عمر بن عبد العزيز .

(٣) زيادة مني . لأن المصنف مشى عليها في ترتيب الرواة عن الصحابة .

(٤) السنن الكبرى ، في كتاب العلم . كذا في تحفة الأشراف ٣/ ٢٢٥ .

(٥) ابن صُدران ، بضم المهملة ، وسكون الدال . أبو جعفر . المؤذن . البصري .

(٦) أبو المبال ، ويقال : أبو العلاء . الكوفي . نزيل البصرة . صدوق ، له

أوهام . من التاسعة . خ م . تقريب ٢/ ١١١ .

في أسناده قيس والد محمد ، وهو مجهول .

وأخرجه الحاكم في المستدرک ٣/ ٥٠٨ ، من طريق حماد بن شبيب ، عن

اسمعيل بن أمية ، عن محمد بن قيس بن مخزومة ، عن أبيه به ، وصححه ،

وقد تعقبه الذهبي ، فقال : حماد ضعيف . تلخيص المستدرک ٣/ ٥٠٨ ،

وسير أعلام النبلاء ٢/ ٦٠٠ ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخه ١٩/ ١١٥ ب

- ١١٦ أ من طريق إبراهيم بن محمد بن عرعة ، ومحمد بن أبي بكر ، كلاهما

٠٠ / ٠٠

عن الفضل بن الملاء، ببقية سند الحاكم .

تنبيه :-

تقدم أن قيساً ، الراوي عن زيد بن ثابت هو المدني ، وأنه مجهول ، غير أنه جاء في إسناده الحاكم وابن عساكر ، أنه قيس بن مخرمة - المكي - ولم يعلق الذهبي على هذا في تلخيصه ، أو في سير أعلام النبلاء ، غير أن ابن حجر جزم أن راوي هذا الحديث هو قيس المدني ، المتقدم .

انظر التهذيب ٤٠٧/٨ ، وكذلك المزي في التحفة ٢٢٥/٣ ، حيث قال :

قيس ، والد محمد بن قيس . المدني ، قاله أعلم .

مولاه : كثير بن أفلح ، الأنصارى المدني ، عنه :-

~~~~~

رقم ٤٢٢ : حدثنا عثمان بن عمر ، أنا هشام <sup>(٣)</sup> ، عن محمد <sup>(٤)</sup> ، عن كثير بن أفلح ، عن زيد ابن ثابت ، قال : أمرنا أن نسبح في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين ، ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر أربعاً وثلاثين ، فأتي رجل في المنام من الأنصار ، فقيل له : أمركم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أن تسبحوا في دبر كل صلاة كذا وكذا ؟ قال الأنصاري في منامه : نعم ! قال : فاجعلوها خمسا وعشرين ، خمسا وعشرين واجعلوها فيها التهليل ، فلما أصبح غدا على النبي ، صلى الله عليه وسلم ، فأخبره ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " فافعلوا " . رواه النسائي <sup>(٥)</sup> عن موسى بن هزاف <sup>(٦)</sup> ، عن يحيى بن آدم ، عن عبد الله بن إدريس ، عن هشام ، وهو ابن حسان ، عن محمد ، وهو ابن سيرين ، عن كثير ، عنه ، به .

( ١ ) مسند أحمد ١٨٤/٥

( ٢ ) ابن فارس . العبدى .

( ٣ ) ابن حسان الأزدي . أبو عبد الله . البصرى .

( ٤ ) ابن سيرين .

رجال اسناده رجال الجماعة ، سوى كثير بن أفلح انفرد به النسائي ، وهو ثقة .

( ٥ ) المجتبى ٧٦/٣ .

( ٦ ) في المخطوطتين " حرام " من غير اعجام ، والمثبت من مصادر الترجمة ، والتخريج .

رجال اسناد النسائي ثقات .

وأخرجه أيضا في عمل اليوم والليلة . رقم ١٥٧ ، بسنده الذي في المجتبى ،

منحوه من طريق عثمان بن عمر ، والنضر بن شميل به أخرجه الطبراني فسى

الكبير ١٦١/٥ ، رقم ٤٨٩٨ .

وبه - أي : باسناد أحمد - نحوه أخرجه ابن حبان في صحيحه . زوائد رقم ٢٣٤ ،

والحاكم في المستدرک ٢٥٣/١ ، وقال : صحيح ، ولم يخرجاه بهذا اللفظ ، وأقره

الذهبي . وابن خزيمة في صحيحه ٣٧٠/١ ، رقم ٧٥٢ . والداري في سننه

٣١٢/١ ، كلهم من هذا الوجه ، والمعنى واحد .

والحديث مكرر فيما بعده . انظر رقم ٤٢٣ .

رقم ٤٢٣ : (١) حدثنا روح ، (٢) ثنا هشام ، (٣) عن محمد ، (٤) عن كثير بن أفلح ، عن زيد بن ثابت ، قال : أمرنا أن نسبح في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين تسبيحة ، ونحمد ثلاثا وثلاثين تحميدة ، ونكبر أربعاً وثلاثين تكبيرة ، قال : (٥) فرأى رجل في المنام ، فقال : أمرتم بثلاث وثلاثين تسبيحة ، وثلاث وثلاثين تحميدة ، وأربع وثلاثين تكبيرة ، فلو جعلتم فيها التهليل ، فجعلتموها خمسا وعشرين ، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : " قد رأيتم فافعلوا " أو نحو ذلك .

---

( ١ ) مسند أحمد ١٩٠ / ٥ .

( ٢ ) ابن عباد .

( ٣ ) ابن حبان .

( ٤ ) ابن سيرين .

( ٥ ) هكذا في المخطوطتين ، ومطبوعة المسند ، والظاهر أنها : " فروي " .

( ١ ) في المخطوطتين : " ونحو " . والمثبت من مطبوعة المسند .

رجال اسناد رجال الجماعة ، سوى كثير بن أفلح ، انفرد به النسائي ، وهو

ثقة . وقد تقدم تخريجه في الحديث قبل هذا .

كثير بن الصلت ، الكندي ، المدني ، عنه :-

رقم ٤٢٤ : حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة <sup>(٤)</sup> ، عن قتادة <sup>(٥)</sup> ، عن يونس بن جبير ، عن  
كثير بن الصلت ، قال : كان ابن العاص <sup>(٦)</sup> ، وزيد بن ثابت يكتبان  
المصاحف ، فمروا على هذه الآية ، فقال زيد <sup>(٧)</sup> : سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ، يقول : ( الشيخ والشيخة اذا زنيا <sup>(٨)</sup> فارجموهما  
البتة <sup>(٩)</sup> ) ، فقال عمر <sup>(١٠)</sup> : لما نزلت أتيت رسول الله ، صلى الله  
عليه وسلم ، فقلت : اكثبنها ، قال شعبة ، فكأنه كره ذلك ، فقال عمر :  
ألا ترى أن الشيخ اذا لم يحصن جلد ، وأن الشاب اذا زني ، وقد أحصن  
رجم ! رواه النسائي <sup>(١١)</sup> عن محمد بن العثني ، عن غندر ، به .

- 
- ( ١ ) الطلت : بمفتوحة ، وسكون لام . المغني في الضبط ٤٧ .  
( ٢ ) مسند أحمد ١٨٣ / ٥ .  
( ٣ ) هو غندر .  
( ٤ ) ابن الحجاج .  
( ٥ ) ابن دعامه . السدوسي .  
( ٦ ) هو عمرو . رضي الله عنه .  
( ٧ ) في ب : " فقالوا " .  
( ٨ ) ما بين المعقوفتين استدراك من مطبوعة المسند .  
( ٩ ) هي ما نسخت تلاوته .  
( ١٠ ) ابن الخطاب . رضي الله عنه .  
( ١١ ) في السنن الكبرى . في الرجم . كذا في تحفة الأشراف ٢٢٥ / ٣ ، ٢١ / ٨ .  
رجال اسناد الحديث رجال الجماعة ، سوى كثير بن الصلت ، انفرد به النسائي  
من الستة ، وهو ثقة .  
وبه مثله أخرجه الحاكم في مستدركه ٣٦٠ / ٤ ، وقال : صحيح الاسناد ، ولم  
يخرجاه . ووافقه الذهبي .  
وأخرجه الدارمي من طريق المعقدي ، عن شعبة به مختصرا . سنن الدارمي  
١٧٩ / ٢ .

المثنى عنه :-

رقم ٤٢٥ : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : " إذا أكل أحدكم ، فليعلم

أصابه ، فإنه لا يدري في أي طعامه البركة " / . رواه الطبراني عن علي (٢) ٣٤ .

ابن عبد العزيز (٣) ، عن أبي نعيم (٤) ، عن عبد السلام بن حرب ، عن

اسحق بن عبد الله بن أبي فروة (٦) ، عن جبير بن المثني (٧) ، عن أبيه (٨) ، عن

زيد ، به .

(١) لم أقف عليه بعد .

(٢) المعجم الكبير ١٦٩/٥ ، رقم ٤٩١٨ .

(٣) البغوي .

(٤) الفضل بن دكين ، بضم الدال ، مصفرا .

(٥) النهدي . أبو بكر . الملائني ، بضم الميم . ثقة حافظ . له مناكير . ع . تقريب  
٥٥٥/١ .

(٦) الأموي . مولا هم . المدني . متروك . من الرابعة . د ت ن . المصدر السابق  
٥٩/١ .

(٧) لم أقف عليه بعد .

(٨) هو المثني . الراوي عن زيد بن ثابت .

قال الهيثمي : وجبير وأبوه لم أعرفهما ، وثقة رجاله حديثهم حسن . مجمع  
الزوائد ٢٨/٥ .

قلت : هذا تعميم فيه تأمل . فإن في السند اسحق بن أبي فروة ، لم أر من  
مشاه . وهو متروك الحديث ، وقد ضعفه الهيثمي نفسه في غير هذا الموضع .  
انظر مجمع الزوائد ٦٢/٤ .

" وإن شئت الوقوف على حال ابن أبي فروة فانظر التاريخ الكبير ٣٩٦/١ ،  
والمجروحين ١٣١/١ - ١٣٢ ، والجرح والتعديل ٢٢٨/٢ ، والمميزان  
١٩٣/١ - ١٩٤ ، والمفني في الضعفاء ٧١/١ ، والتهذيب ٢٤٠-٢٤٢ .

تنبيه :-

الحديث له قصة في سؤال عبد الملك بن مروان زيد بن ثابت عن  
كيفية الأكل والشرب ، وقد اختزل المصنف هذه القصة .



محمد بن سيرين ، عنه :-

رقم ٤٢٦ : حدثنا عفان ، ثنا هشام ، ثنا قتادة ، عن ابن سيرين ، عن زيد  
ابن ثابت أن النبي ، صلى الله عليه وسلم نهى أن يصلوا إذا طلع قرن  
الشمس ، أو غاب قرنهما ، وقال : " إنها تطلع بين قرني شيطان ،  
أو من بين قرني الشيطان " تفرد به .<sup>(٥)</sup>

(١) مسند أحمد ١٩٠/٥ .

(٢) ابن مسلم . الصفار .

(٣) ابن يحيى بن دينار . الأزدي . أبو عبد الله . ثقة ربما وهم . ع . تقريب

٣٢١/٢ .

(٤) ابن دعامه .

(٥) أي أحمد عن أصحاب الكتب الستة من ذل الوجه .

رجال الاسناد رجال الجماعة .

تنبيه :-

الحديث أخرجه الطحاوي من طريق حبان بن هلال ، عن هشام به . شرح  
معاني الآثار ١/١٥١ ، وذكر ابن حجر في اتحاف المهرة ٢/١٩٥ ، أن  
الطحاوي نسب محمداً الذي جاء في السند ، فقال : هو ابن  
سعد بن أبي وقاص ، وكان الحافظ قد أورد هذا الحديث في ترجمة محمد  
ابن سيرين ، عن زيد بن ثابت ، ثم صرح ذلك في الحاشية ، فترجم لمحمد  
ابن سعد بن أبي وقاص عند هذا الحديث . وكتب أيضاً في الحاشية : كتبه  
المصنف في محمد بن سيرين من أطراف المسند ، فليحذر .

قلت : هو في أطراف المسند ١/٨٠ . الا أنني لم أر قول الطحاوي  
الذي نقله ابن حجر عنه في نسبة محمد الذي جاء في المسند .

محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عنه :-

رقم ٤٢٧ : حدثنا عثمان بن عمر ، ثنا ابن أبي زئب ، عن عقبة بن عبد الرحمن ،  
عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن زيد بن ثابت أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال : " لمن الله اليهود ، اتخذوا قبور  
أنبيائهم مساجد " . تفرد به . (٥)

رقم ٤٢٨ : حدثنا عبد الملك بن عمرو ، ثنا ابن أبي زئب ، وعثمان بن عمر ،  
قالا : أنا ابن أبي زئب ، عن عقبة بن عبد الرحمن ، / عن محمد بن ٤٦ ك  
عبد الرحمن بن ثوبان ، عن زيد بن ثابت ، أن النبي صلى الله عليه  
وسلم ، قال : " قاتل الله اليهود " ، وقال عثمان : " لمن الله اليهود ،  
اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد " . تفرد به . (٨)

( ١ ) مسند أحمد ١٨٤/٥ .

( ٢ ) ابن فارس . أبو محمد . البصري .

( ٣ ) محمد بن عبد الرحمن .

( ٤ ) قال الذهبي : حجازي ، لا يعرف ، وقال الحافظ : مجهول . الميزان  
٨٦/٣ ، والتقريب ٢٧/٢ .

( ٥ ) أي أحمد عن أصحاب الكتب الستة من ذا الوجه .  
وأخرجه الطبراني من طريق القميني ، عن ابن أبي زئب ، مثله . المعجم  
الكبير ١٦٦/٥ ، رقم ٤٩٠٧ . قال الهيثمي بعد أن عزاه للطبراني وحده :  
ورجاله موثقون . مجمع الزوائد ٢٧/٢ . وقال الشوكاني في النيل ١٤٢/٢ :  
وسنده جيد .

قلت : في السند عقبة بن عبد الرحمن ، وهو مجهول .

( ٦ ) مسند أحمد ١٨٦/٥ .

( ٧ ) في ك : " عبد الله " . والمثبت من ب ، وهو أبو عامر . المعقدي .

( ٨ ) أي أحمد عن أصحاب الكتب الستة من ذا الوجه .

الحديث مداره على عقبة بن عبد الرحمن ، وهو مجهول ، كما تقدم في الحديث  
السابق .



(١) مروان بن الحكم بن أبي العاص ، الاموى ، عنه :-

رقم ٤٣٠ : حدثنا يعقوب<sup>(٢)</sup> ، ثنا أبي ، عن صالح<sup>(٤)</sup> ، قال ابن شهاب : حدثني سهل بن سعد ، الساعدي أنه قال : رأيت مروان بن الحكم جالساً في المسجد ، فأقبلت حتى جلست الى جنبه ، فأخبرنا أن زيد ابن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أطى عليه : ( لا يستوى القاعدون من المؤمنين )<sup>(٥)</sup> ، فذكر الحديث ، ذكره بعد حديث قبضة الذي كتبه عن عبد الرزاق . رواه البخاري من =<sup>(٦)</sup> <sup>(٧)</sup>

(١) قال عروة بن الزبير : كان مروان لا يهتم في الحديث . التهذيب . ٩٢ / ١٠ ، وروى عنه سهل بن سعد الساعدي اعتماداً على صدقه . هذى السارى ٤٤٢ ، وغمره الذهبي بسبب قتله طلحة بن عبيد الله ، وأفعال أخرى . الميزان ٨٩ / ٤ ، والمضني ٦٥١ / ٢ .

(٢) مسند أحمد ١٨٤ / ٥ .

(٣) ابن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم . الزهري .

(٤) ابن كيسان .

(٥) النساء ٩٥ .

(٦) حديث رقم ٤١٨ .

رجال اسناد أحمد رجال الجماعة ، وهم ثقات .

(٧) صحيح البخاري بالفتح ٤٥ / ٦ ، رقم ٢٨٣٢ ، عن عبد العزيز بن عبد الله ،

به . ٢٥٩ / ٨ ، رقم ٤٥٩٢ ، عن اسماعيل بن عبد الله - هو ابن أبي

أويس - به .

= حديث ابراهيم بن سعد ، والنسائي <sup>(١)</sup> من حديث عبد الرحمن بن اسحق <sup>(٢)</sup> ، كلاهما عن الزعري به . ورواه الترمذى عن عبد بن حميد <sup>(٣)</sup> ، والنسائي <sup>(٤)</sup> أيضا عن محمد بن يحيى <sup>(٥)</sup> ، كلاهما عن يعقوب ابن ابراهيم بن سعد ، عن أبيه ، به .

---

( ١ ) المجتبى ٩/٦ .

( ٢ ) في المخطوطتين " أبي " والمثبت من مصادر التخريج والترجمة . وعبد الرحمن هذا هو الذى يقال له : عباد .

( ٣ ) سنن الترمذى ٥/٢٤٢ ، رقم ٣٠٣٣ ، وقال : حسن ، صحيح .

( ٤ ) في ك : " عبد الرحمن " وهو تحريف ، والمثبت من ب .

( ٥ ) المجتبى ٩/٦ .

( ٦ ) ابن عبد الله . الذهلي . الحافظ . أبو عبد الله . النيسابورى .

وباسناد النسائي الأخير هذا أخرجه ابن الجارود في المنتقى ص ٣٤٤ ،

رقم ١٠٣٤ ، وأخرجه الطبراني من طريق بشر بن الفضل ، وغالب

الواسطى ، كلاهما عن عبد الرحمن بن اسحق به .

المعجم الكبير ٥/١٣٣ ، رقم ٤٨١٤ ، ٤٨١٥ ، ومن طريق ابراهيم بن

حمزة الزبيرى ، عن ابراهيم بن سعد ، به . المصدر السابق رقم

٤٨١٦ . وقد أشرت الى مواضع وروده فى التعليق على الحديث

رقم ٣٤٤ .

رقم ٤٣١ : حدثنا سليمان بن داود ، أنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن  
 هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن مروان بن الحكم ، قال :  
 قال لي زيد بن ثابت : ألم أرك الليلة خفت القراءة فسي  
 سجدتي المضرب . والذي نفسي بيده ان كان رسول الله ، صلى  
 الله عليه وسلم ليقرأ فيهما بطولى الطولين .

---

( ١ ) مسند أحمد ٥ / ١٨٧ .

( ٢ ) أحسب أنه الهاشمي .

( ٣ ) عروة بن الزبير بن الصوام .

( ٤ ) تقدمت ترجمته ص

( ٥ ) أى : بأطول السورتين الطوليتين ، وطولى : تأنيث أطول ، والطولين ،  
 بتحتانيتين : تشية طولى . والمراد بالطولى هنا : الأعراف ، والمحفوظ  
 في تفسير الأخرى أنها الأنعام ، قال ابن بطّال : البقرة أطول السبع  
 الطوال ، فلو أرادها لقال : طولى الطوال . انتهى ملخصا وموضحا من  
 فتح البارى ٢ / ٢٤٧ .

رجال اسناد أحمد ثقات ، الا أن أبي الزناد مختلف فيه جرحا أو تمديلا .  
 والحديث مكرر فيما بعده . رقم ٤٣٢ - ٤٣٣ ، وقد تقدم تخريجه من غير  
 هذا الوجه عن زيد بن ثابت . رقم ٤٠٦ .

رقم ٤٣٢ : حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة ، قال :  
 أخبرني عروة بن الزبير ، أن مروان أخبره ، أن زيد بن ثابت قال له :  
 مالي أراك تقرأ في المغرب بقصار السور ؟ قد رأيت رسول الله ، صلى  
 الله عليه وسلم يقرأ فيها بطولى الطوليين ، قال ابن أبي مليكة :  
 وما طولى الطوليين ؟ قال : الأعراف . رواه البخاري عن أبي عاصم ،  
 وأبو داود عن الحسن بن علي ، عن عبد الرزاق ، والنسائي عن محمد ،  
 ابن عبد الأعلى ، عن خالد بن الحارث ، ثلاثتهم عن ابن جريج ، به .

( ١ ) مسند أحمد ٥ / ١٨٨ .

( ٢ ) غندر .

( ٣ ) عبد الملك بن عبد العزيز .

( ٤ ) عبد الله بن عبد الله بن عبد الله .

رجال اسناد أحمد رجال الصحيح ، إلا أن ابن جريج مدلس ، وقد عنعنه ،  
 غير أنه صرح بالسماع في رواية عبد الرزاق عنه في الحديث التالي .

( ٥ ) صحيح البخاري بالفتح ٢ / ٢٤٦ ، رقم ٧٦٤ .

( ٦ ) الثبيل ، الضحاك بن مخلد .

( ٧ ) سنن أبي داود ١ / ٥٠٩ ، رقم ٨١٢ .

( ٨ ) ابن محمد . الهذلي . الغلال .

( ٩ ) الصنعاني .

( ١٠ ) المجتبى ٢ / ١٢٠ .

( ١١ ) الصنعاني . القيسى . أبو عبد الله البصري .

( ١٢ ) ابن عبيد بن سليم الهجيمي ، أبو عثمان . البصري .

رجال اسناد أبي داود والنسائي رجال الصحيح .

وينحوه أخرجه الطبراني عن أبي مسلم الكشي باسناد البخاري . المفجهم  
 الكبير ٥ / ١٣٢ ، رقم ٤٨١٢ ، وابن خزيمة من طريق بNDAR باسناد البخاري  
 أيضا . صحيح ابن خزيمة ١ / ٢٥٩ ، رقم ٥١٥ ، دون ذكر قصة زيد  
 مع مروان .

رقم ٤٣٣ : حدثنا عبد الرزاق ، وابن بكير ، قالا : أنا ابن جريج ، قال : سمعت عبد الله بن أبي مليكة يحدث ، يقول : أخبرني عروة بن الزبير أن مروان أخبره ، قال : قال لي زيد بن ثابت : مالك تقرأ في المغرب بقصار المفضل<sup>(٤)</sup> ؟ لقد كان رسول الله ، صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة المغرب طولى الطويلين ، قال : قلت لعروة : ما طولى الطويلين ؟ قال : الأعراف .

---

( ١ ) مسند أحمد ١٨٩/٥ .

( ٢ ) المنعماني .

( ٣ ) هو : محمد . الجرساني ، بضم الباء ، وسكون الراء .

( ٤ ) المفضل ، كعملاً : من سورة ق الى آخر القرآن على الصحيح . فتح الباري

٢٥٩/٢ ، وقيل غير ذلك . انظر الصدر السابق ٢٤٩/٢ - ٢٥٠ ،

والقاموس المحيط ٣١/٤ .

رجال اسناد أحمد رجال الصحيح ، وفي ابن بكر كلام يسير ، وقد قرنه أبو عبد الله بعبد الرزاق ، وقد تابعه عن ابن جريج أئمة ثقات . انظر الحديث السابق .

والحديث في المصنف لعبد الرزاق ١٠٧/٢ - ١٠٨ ، رقم ٢٦٩١ ، وأخرجه

أبو القاسم الطبراني في الكبير عن عبد الرزاق به مثله . المعجم الكبير

١٣٢/٥ ، رقم ٤٨١١ ، وابن خزيمة من طريق روح ابن عباد ، وعبد الرزاق

به ، إلا أن ابن جريج فسّر عنده طولى الطويلين : فقال الأنصاري

والأعراف ، وصحح محققه اسناده . صحيح ابن خزيمة والتعليق عليه .

٢٥٩/١ ، رقم ٥١٦ .



رقم ٤٣٤ : حديث آخر :

قال الأجراني : ثنا حجاج بن عمران السدوسي ، ثنا عمرو بن (٢)  
الحسين الحقلبي ، ثنا محمد بن عبد الله بن علاثة ، ثنا شور (٣)  
ابن يزيد ، عن خالد بن معدان ، سمعت عبد الطاك بن (٤)  
مروان يحدث عن أبيه ، عن زيد بن ثابت ، قال : أصابني أرق  
من الليل ، فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال :  
" قل : اللهم غارت النجوم ، وحذأت الميرون ، وأنت حي قيوم ، =

( ١ ) المعجم الكبير ١٣٤/٥ ، رقم ٤٨١٧ .

( ٢ ) متروك . من الماشرة . ق . التقريب ٦٨/٢ .

( ٣ ) صدوق يخطي . من السابعة ، المصدر السابق ٧٩/٢ .

وعلاثة : بضم المهملة ، وتخفيف اللام ، ثم مثلثة . الاكمال ٣٠٦/٦ .

( ٤ ) أبو خالد . الحمصي . ثقة ثبت ، إلا أنه يرى القدر . من السابعة . تقريب  
١٢١/١ .

( ٥ ) الكلاعي ، بفتح الكاف ، ثقة عابد يرسل كثيرا . من الثالثة . المصدر السابق  
٢١٨/١ .

ومعدان ، بفتح الميم ، وسكون العين . المفني في الضبط ٧٣ .

( ٦ ) ابن الحكم بن أبي العاص . الأموي . غزه الذهبي بيمض أفاعيله ، وسفكه  
الدما ، وقال ابن حجر : كان طالب علم قبل الخلافة ، ثم اشتغل  
بها فتغير حاله ، ملك ثلاث عشرة سنة استقلالاً ، وقبلها منازعا لابن الزبير  
تسع سنين ، ومات في شوال ، سنة ست وثمانين ، وقد جاوز الستين .  
الميزان ٦٦٤/٢ ، والتقريب ٥٢٣/١ .

= باحي ، ياقيوم . أنم عيني ، وأهدي<sup>(١)</sup> ليلى " قال : فقتها ،  
 فذهب عني ، وكذا رواه أبو يعلى<sup>(٢)</sup> عن عمرو بن الحصين ، وقال :  
 " وأنت حي قيوم ، لا تأخذك سنة ولا نوم " .

---

( ١ ) في ك : " وأهد " ، والشبث من ب .

( ٢ ) هو في المطالب العالية ٢٤٩/٣ - ٢٥٠ ، رقم ٣٤٠٦ .

قال الهيثمي في المجمع ١٢٨/١٠ بعد أن عزاه للطبراني وحده : فيه  
 عمرو بن الحصين العقيلي ، وهو متروك . وقال ابن حجر : فيه متروك ،  
 المطالب العالية ٢٥٠/٣ - يعني : عمرو بن الحصين - .  
 وأخرجه ابن السني عن أبي يعلى به مثله . عمل اليوم والليلة ص ٢٧٣ ،  
 رقم ٧٥٤ . ومداره على عمرو بن حصين ، وهو متروك كما تقدم .  
 وانظر تحفة الذاكرين ص ٩٠ ، والميزان ٢٥٣/٣ .

(١) المطلب بن عبدالله بن حنطب القرشي عنه :-

رقم ٤٢٥ : حدثنا أبو أحمد (٣) ، ثنا كثير بن زيد (٤) ، عن المطلب بن عبدالله ، قال :  
دخل زيد بن ثابت على معاوية (٥٤) ، فحدثه حديثا ، فأمر أناسا  
أن يكتب ، فقال : ان رسول الله ، صلى الله عليه وسلم نهى أن يكتب  
شيء من حديثه ، فمحا . رواه أبو داود (٦) عن نصر بن علي (٧) ، عن أبي  
أحمد ، به .

(١) صدوق . كثير التدليس ، والارسال . من الرابعة ، د ع . تقريب ٢٥٤/٢ ،  
وقال أبو حاتم الرازي : لم يسمع من زيد بن ثابت . المراسيل . ٢١٠ .

(٢) مسند أحمد ١٨٢/٥ .

(٣) الزبيرى . محمد بن عبدالله بن الزبير .

(٤) الأسلمي ، أبو محمد ، المدني . تقدم ص

(٥) ابن أبي سفيان . رضي الله عنهما .

(٦) سنن أبي داود ٦١/٤ ، رقم ٣٦٤٧ .

(٧) الجهمي . الصغير .

قال المنذرى : في أسناده كثير بن زيد الأسلمي ، مولا هم ، المدني ، وفيه  
مقال ، والمطلب ابن عبدالله بن حنطب : قد وثقه غير واحد ، وقال ابن سعد  
كان كثير الحديث ، وليس يحتاج بحديثه ، لأنه يرسل عن النبي صلى الله عليه  
وسلم . مختصر سنن أبي داود ٢٤٧/٥ .  
قلت : لم يسمع المطلب من زيد ، كما تقدم .

والحديث بنحوه أخرجه ابن عبد البر من طريق ابن داسة وغيره ، عن أبي داود  
به . جامع بيان العلم ٦٣/١ ، وعياض في الألباع من ذا الوجه ص ١٤٨ .

فائدة :

النهى عن كتابة الحديث في عهد النبوة كان من أجل خشية اختلاطه  
بالقرآن ، وقيل : النهى متقدم ، والأذن بالكتابة متأخر ، وقد وقع الاتفاق على  
جواز الكتابة . انظر تفصيل ما تقدم في تهذيب سنن أبي داود ٢٤٥/٥ -

رقم ٤٣٦ : حدثنا (١) وكيع ، ثنا كثير (٢) بن زيد ، عن المطلب بن عبد الله ، عن زيد  
ابن ثابت ، أنه سئل عن القراءة في الظهر والمصر ، فقال :  
كان رسول الله ، صلى الله عليه وسلم يطيل القيام ، ويحرك شفتيه .  
(٤)  
تفرد به .

---

(١) مسند أحمد ١٨٦/٥ .

(٢) ابن الجراح .

(٣) تقدم ص

(٤) أي أحمد عن أصحاب الكتب الستة من ذا الوجه .

وبه نحوه أخرجه البراني . المعجم الكبير ١٦٨/٥ - ١٦٩ ، رقم ٤٩١٥ .

الحديث في سنده كثير بن زيد ، قال الهيثمي : اخطف بالاحتجاج به .

مجمع الزوائد ١١٥/٢ .

قلت : والمطلب بن عبد الله كثير التدليس والارسال ، وقد عنعنه هنا ،

وقد تقدم في التعليق على الحديث السابق قول أبي حاتم : لم يسمع من

زيد بن ثابت .

وقد تقدم الحديث أيضا من طريق كثير بن زيد ، عن المطلب ؛ يرويه عن

خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه . رقم ٣٣١ .

رقم ٤٣٧ : حديث آخر :-

قال الجبرائي <sup>(١)</sup> : حدثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح ، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن عمرو بن أبي عمرو <sup>(٢)</sup> ، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب ، عن زيد بن ثابت ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : " مازال جبريل يوصيني بالجبار حتى ظننت أنه سيورثه " .

( ١ ) المعجم الكبير ١٦٨/٥ ، رقم ٤٩١٤ .

( ٢ ) هو عمرو بن أحمد بن عمر بن عبد الله بن عمرو . يكنى أبا عبد الله ، توفي سنة ثمان وثمانين ومائتين . الاكمال ٢٨٧/٤ .  
والسرح : بمهملات . المصدر السابق ، والتقريب ٢٣/١ .

( ٣ ) هو يحيى بن عبد الله بن بكير ، بضم الباء ، مصفرا . القرشي . أبو زكرياء المصري ، وقد ينسب الى جده . ثقة في الليث ، وقد تكلموا في سماعه عن مالك . من كبار العاشرة . خ م ق . تقريب ٣٥١/٢ .

( ٤ ) ابن محمد بن عبد الله بن عبد القاري . المدني . سكن الاسكندرية .

( ٥ ) اسمه ميسرة ، مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب ، أبو عثمان المدني ، ثقة ، ربما وهم ع . تقريب ٧٥/٢ .  
قال الهيثمي : فيه المطلب ، وهو ثقة ، وفيه ضعف ، وبقيت رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ١٦٥/٨ .

قلت : المالب مدلس ، وقد رواه ممنعا . وقد تقدم قول أبي حاتم انه لم يسمع من زيد بن ثابت . انار التمليق على الحديث رقم ٤٣٥ .

غير أن للحديث شواهد عن عائشة وابن عمر أخرجهما الشيخان .  
انظر صحيح البخاري بالفتح ٤٤١/١٠ ، رقم ٦٠١٤ ، ٦٠١٥ ، وصحيح مسلم ٢٠٢٥/٤ ، رقم ٢٦٢٤ ، ٢٦٢٥ ، ومصابيحها .

وله شواهد أخرى ذكرها ابن حجر في الفتح ٤٤٢/١٠ . فانارها ان شئت .

(١) مكحول ، وغيره ، عنه :-

رقم ٤٣٨ : حدثنا الحكم بن نافع ، ثنا أبو بكر ابن عبد الله ، عن مكحول ، وعالية (٢) (٣) (٤) (٥)  
 وضمرة ، وراشد (٦) ، عن زيد بن ثابت ، أنه سئل عن زوج وأخت لأم  
 وأب ، فأعطى الزوج النصف ، والأخت النصف ، فكلم في ذلك ،  
 فقال : حضرت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم قضى بذلك .  
 (٨) غرد به .

(١) أبو عبد الله . الشامي . ثقة ، فقيه ، كثير الأرسال . مشهور . من الخامسة  
 م م . تقريب ٢ / ٢٧٣ .

(٢) مسند أحمد ٥ / ١٨٨ .

(٣) أبو اليمان . الحمصي .

(٤) الشامي . أبو بكر ابن عبد الله بن أبي مريم . النستائي ، وقد ينسب إلى  
 جده . ضعيف ، وكان سرق بيته ، فاخطط . تقريب ٢ / ٣٦٨ .

(٥) ابن قيس ، الكلابي ، وقيل : بالعين السهلة بدل الموحدة ؟ الكلامي .  
 أبو يحيى الشامي .

(٦) بفتح ، ثم سكون ، ابن حبيب ، بن صهيب . الزبيدي ، بضم الزاي .  
 أبو عتبة . الحمصي .

(٧) ابن سعد . المقرئ ، بفتح الميم ، وسكون القاف ، وفتح الراء ، بعدها  
 همزة ، ثم ياء النسب . الحمصي .

(٨) أي أحمد عن أصحاب الكتب الستة من ذا الوجه .

قال الهيثمي في المجمع ٤ / ٢٢٨ : فيه أبو بكر ابن أبي مريم ، وقد اخطط  
 ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

قلت : هو ضعيف ، وأيضاً فإن في الحديث حلة أخرى ، وهي : انقلع  
 السند بين كل من مكحول ، وعالية ، وضمرة ، وراشد ، وأربعتهم ، وزيد بن  
 ثابت . قال الحافظ : هذا منقطع ، لم يسمع واحد منهم من زيد بن ثابت .  
 اتحاف المهرة ٢ / ق ٩٥ ب ، وأطراف المسند ٢ / ق ٨٠ أ ، وقال ابن أبي  
 حاتم : قال أحمد : مكحول لم يسمع من زيد بن ثابت ، إنما هو بلفظ .  
 المراسيل ٢١١ .

(١) وهب ، أبو محمد ، عنه :-

رقم ٤٣٩ : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" نضر الله امرأً سمع مقالتي ، فإدّاها كما سمعها ، فرب حامل

فقه الر من هو أفقه منه ، / ورب حامل فقه ليس بفقيه ، ٣٥ ب

ثلاث لا / يغفل عليهن (٢) قلب مسلم : اخلاص العمل لله ، ٤٧ ك

والنصيحة لأئمة المسلمين ، ولزوم جماعة المؤمنين ، فان دعوتهم

تحيط من ورائهم ، ومن كانت الدنيا همه نزع الله الفنى من قلبه (٣)

وجعل فقره بين عينيه ، وشتت عليه ضيعته ، ولم يأت من الدنيا

الا ما رزق ، ومن كانت الآخرة همه جعل الله الفنى فؤا قلبه (٤)

ونزع فقره من بين عينيه ، وكف عليه ضيعته ، وأتته الدنيا وهي

راغمة " . رواه الطبراني (٦) من حديث ليث بن أبي سليم ، عن محمد (٧) (٨)

ابن وهب ، عن أبيه ، به .

(١) لم أقف على ترجمته .

(٢) مابين المعقوفتين جاءت فو ب : " عنهن " ، والمثبت من ك .

(٣) مابين المعقوفتين جاءت فو ب : " قبله " ، والمثبت من ب .

(٤) مابين المعقوفتين جاءت فو ب : " قبله " ، والمثبت من ك .

(٥) أى جمع له شتاته .

(٦) المعجم الكبير ٥ / ١٧٢ ، رقم ٤٩٢٥ .

(٧) تقدم ص .

(٨) لم أقف على ترجمته .

تمام سياق الطبراني في : عد ثنا اسحق بن داود الصواف ، التستري ، ثنا

أبو الاشعث أحمد بن المقدام ثنا ميمون بن زيد - ببقية السند - .

الحديث فو اسناده ليث بن أبي سليم ، وهو صدوق ، اخطأ ، ولم يتميز حديثه

فترك ، ومحمد بن وهب ، وأبو له لم أقف على ترجمتهما .

والحديث ذكره الهيثمي في المجمع . ١ / ٢٤٧ ، وعزاه للطبراني في الأوسط ،

وقال : رجاله وثقوا . - ولم يميزه له فو ، المعجم الكبير - وأشار له شيخنا الصبار

فو رسالته التي جمع فيها طرقه . حديث رقم ٥٦ .

وقد تقدم من غير وجه عن زيد بن ثابت . رقم ٣٠١ ، ٣٨١ . وشو حديث

متواتر كما قدمت في التمليق ، فو الحديث رقم ١ .

أبو البختري ، عنه :-

رقم ٤٤١ : حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري (٣)  
الطائي ، عن أبي سعيد الخدري ، عن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم أنه قال : لما نزلت هذه الآية : ( إذا جاء نصر الله والفتح (٤) قال : قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ختمها ، وقال : " الناس حيز (٥) ، وأنا وأصحابي حيز (٦) " ، وقال : " لا هجرة بعد الفتح ، ولكن جهاد ونية " . فقال له مروان (٧) : كذبت وعنده رافع بن خديج ، وزيد بن ثابت ، وهما =

( ١ ) البختري : بفتح الموحدة ، وسكون المعجمة ، وفتح الشناة ، فوق ، وكسر

راء ، وشدة ياء . المفعلي في الضبط ٨ .

وأبو البختري هو : سعيد بن غيروز بن أبي عمران الطائي . ع .

( ٢ ) مسند أحمد ٥ / ١٨٧ .

( ٣ ) المرادي . أبو عبد الله . الكوفي . الأعمى . ع .

( ٤ ) سورة النصر آية ١ .

( ٥ ) ، ( ٦ ) ما بين المعقوفتين جاءت في له : " غير " ، والثبت من ب ، والمفعلي

والله أعلم : أنه صلى الله عليه وسلم وأصحابه الذين هاجروا معه

قبل الفتح فريق فاز بثواب الهجرة ، ومن لم يهاجر معه صلى الله

عليه وسلم إلى أن فتحت مكة فلا ثواب له في الهجرة ، إلا إذا دعى

إلى الجهاد ، وهو لا فريق آخر . بتصرف ، واغتصار عن الفتح

الرباني ٢٠ / ٢٩٩ .

( ٧ ) ابن الحكم . الأموي ، وكان إذ ذاك أميراً على المدينة ، كما في مسند

الطيالسي . حديث رقم ٦٠١ .



= قاعدان معه على السرير ، فقال أبو سعيد : لو شاء هذان  
لحدثاك ، فرفع عليه مروان الدرة<sup>(١)</sup> ليضربه ، فلما رأى ذلك ،  
قالا : صدق . تفرد به<sup>(٢)</sup> .

---

(١) بكسر الدال ، هو التى يضرب بها . القاموس المحيط ٢١/٢ .

(٢) أى أحمد عن أصحاب الكتب الستة من ذا الوجه .

الحديث : رجال اسناده رجال الجماعة ، الا أنه منقطع ، فان أبنا  
البخترى لم يسمع من زيد بن ثابت ، ولم يدركه ، كذا نص ابن أبي حاتم  
في المراسيل ٧٦ ، وابن حجر في إتحاف المهرة ١/٥٥ ب ، وأطراف  
المسند ١٨٠/١ .

وقد أخرجه الطبراني في الكبير ١٢٣/٥ ، رقم ٤٧٨٦ من غير هذا  
الوجه عن شعبة به مختصرا ، دون ذكر القصة .

قلت : هتو لو سلم الاسناد من الانقلاع الذى ذكرت فانه لا يسلم  
من انقلاع آخر ، فان أبا البخترى لم يدرك أبا سعيد الخدرى أيضا ،  
كذا نص أبو داود ، وابن أبي حاتم . انظر التهذيب ٤/٧٣ ، والمراسيل  
٧٦ .

والحديث أخرجه الطيالسي في مسنده . رقم ٦٠١ عن شعبة به ، الا  
أن في لفظ الطيالسي زيادة عن لفظ أحمد .

أبو الدرداء<sup>(١)</sup> ، عنه :-

رقم ٤٤١ : حدثنا أبو المفسرة<sup>(٣)</sup> ، ثنا أبو بكر<sup>(٤)</sup> ، حدثني ضمرة بن حبيب بن صهيب ،  
عن أبي الدرداء ، عن زيد بن ثابت ، أن رسول الله ، صلى الله  
عليه وسلم علمه دعاء<sup>١٥</sup> ، وأمره أن يتعاهد به أهله كل يوم  
قال :

" قل حين تصبح : لبيك اللهم لبيك ، وسعديك ، والخير فسي  
يديك ، ومنك ، وبك ، واليك ، اللهم ما علت من قول أو نذرت  
من نذر أو حلفت من حلف فمشيئتك بين يديه ، ما عمت كان ،  
وما لم تشأ لم يكن ، لا حول ولا قوة الا بك ، انك على كل =

( ١ ) هو عويمر بن زيد بن قيس . الأنصاري . مخطف في اسم أبيه ، وإنما هو  
شهور بكنيته ، وقيل : اسمه عامر ، وعويمر : لقب . صحابو جليل .  
التقريب ٩١/٢ .

( ٢ ) مسند أحمد ١٩١/٥ .

( ٣ ) هو عبد القدوس بن الحجاج . النبواني . الحمصي . ع .

( ٤ ) هو ابن أبي مريم . الحمصي .

الحدِيث أخرجه اللبراني به نحوه . المصنف الكبير ١٢٨/٥ - ١٢٩ ، رقم  
٤٨٠٣ ، كما أخرجه من طريق معاوية بن صالح عن ضمرة عن زيد . المصدر  
السابق . حديث رقم ٤٩٣٢ .

قال الهيثمي في المجمع . ١١٣/١ : رواه أحمد والبراني ، وأحمد اسنادي  
البراني رجاله وثقوا ، وفي بقية الأسانيد أبو بكر ابن أبي مريم ، وهو ضعيف  
أ . هـ . وأخرجه الحاكم من طريق أبي بكر ابن أبي مريم عن ضمرة ، عن زيد ،  
وقال : صحيح الاسناد . وتمتبه الذهبي بضعف أبي بكر ابن أبي مريم .  
انظر المستدرک ، وظغيف الذهبي ٥١٦/١ .

قلت : وأخشى أن يكون منقلبا بين ضمرة ، وكل من زيد بن ثابت  
وأبي الدرداء .

= شي\*قدير . اللهم ، وما صليت من صلاة فعلت من عليت ، وما  
لمنت من لمنقعلت من لمنت ، انك أنت ولهي في الدنيا والآخرة ،  
توفني مسلما ، وألحقني بالصالحين ، أسألك اللهم الرغي بعد  
القضا\* ، وبرد المعيش بعد الموت ، ولذة نظرك وجهك ،  
وشوقك إلي لقاءك ، من غير غصرا\* مضرة ، ولا فتنة مضلة ، أعوذ بك  
اللهم ان أظلم ، أو أظلم ، أو اعتدى ، أو يُعتدى علي ، أو اكتسب  
عظيمة مخطئة ، أو ذنبا لا يغفر . اللهم فاطر السموات  
والأرض ، عالم الغيب والشهادة ، (١) الجلال والاكرام ،  
فاني أعهد اليك في هذه الحياة الدنيا وأشهدك ، وكفى بك  
شهيدا أني أشهد أنه لا اله الا أنت ، وحدك لا شريك لك ،  
لك الملك ، ولك الحمد ، وأنت على كل شي\*قدير ، وأشهد  
أن محمدا عبدا ورسولا ، وأشهد أن وعدك حق ، ولقاءك  
حق ، والجنة حق ، والساعة (٢) آتية لا ريب فيها ، وأنت  
تبعث من في القبور ، وأشهد أنك ان تكلمي إلي نفسي تكلمي  
إلي ضيعة ، وعورة ، وذنوب ، وخطيئة ، واني لا أثق الا برحمتك  
فأغفر لي ذنبي كله ، انه لا يغفر الذنوب الا أنت ، وتب علي  
انك أنت التواب الرحيم . (٣) تفرد به .

---

( ١ ) في المخطوطتين : " ذو " .

( ٢ ) في المخطوطتين : " والساعة حق . . . الخ ، وقد ضرب النساخ  
على كلمة حق .

( ٣ ) أحمد عن أصحاب الكتب الستة .

أبو سعيد ، الخدرى ، عنه : -

رقم ٤٤٢ : حدثنا غان ، ثنا وهيب ، ثنا داود ، عن أبي نضرة ، عن أبي  
سعيد ، الخدرى ، قال : لما توفي رسول الله ، صلى الله عليه  
وسلم قام خطيباً الأنصار ، فجعل منهم من يقول : يامعشر  
المهاجرين ! إن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم كان إذا استعمل  
رجلاً منكم قرنه رجلاً منا ، فنرى أن يلي هذا الأمر رجلاً من  
أحدنا منكم ، والآخر منا ، قال : فتتابع خطباء الأنصار على  
ذلك ، قال : فقام زيد بن ثابت ، فقال : إن رسول الله ، صلى  
الله عليه وسلم كان من المهاجرين ، وإن الامام إنما يكون من المهاجرين ،  
ونحن أنصاره كما كنا أنصار رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فقام  
أبو بكر ، فقال : جزاكم الله خيراً من حي يامعشر الأنصار  
وثبت قائلكم ، ثم قال : والله لو فعلتم غير ذلك لما صالحناكم .  
(٦)  
نقل به .

( ١ ) هو سعد بن مالك . الأنصارى . رضي الله عنه .  
( ٢ ) مسند أحمد ١٨٥/٥ - ١٨٦ .  
( ٣ ) ابن مسلم . الصفار .  
( ٤ ) ابن خالد . البايعي .  
( ٥ ) ابن أبي هند . البصرى .  
( ٦ ) بفتح النون ، وسكون الضاد ، وهو المنذر بن مالك بن قطة ، بضم القاف  
وفتح الميم ، المبدى . البصرى . التقريب ٢/٢٧٥ ، والمفنى فى  
الخطب ٧٩ .

( ٧ ) فى ب كررت كلمة " منهم " بعد قوله : " من يقول " ، وهو سهو من الناسخ .

( ٨ ) فى ك : " ما " .

( ٩ ) أى : أحمد عن أصحاب الكتب الستة .

الحديث : به نحوه أخرجه الطبرانى فى الكبير ١٢٢/٥ - ١٢٣ ، رقم  
٤٧٨٥ ، والحاكم وصححه على شرط مسلم . المستدرک ٣/٧٦ .

قال الهيثمى فى المجمع ١٨٣/٥ بعد أن عزاه لأحمد والطبرانى : رجاله  
رجال الصحيح .

رقم ٤٤٣ : حدثنا <sup>(١)</sup> يزيد بن هارون ، أنا أبو سعيد الجريري <sup>(٢)</sup> ، عن أبي  
 نضرة <sup>(٣)</sup> ، عن أبي سعيد الخدري ، عن زيد بن ثابت ، قال : كنا  
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فيه  
 أقبر ، وهو على بقلته ، فحدث به ، وكادت أن تطيقه ،  
 فقال : " من يعرف أصحاب هذه الأقبير ؟ " ، فقال رجل : يا رسول  
 الله قوم ملكوا في الجاهلية . فقال : " لولا أن <sup>(٤)</sup> تدافنوا  
 لدعوت الله أن يسمعكم عذاب القبر " ، ثم قال لنا : " تموزوا  
 بالله من عذاب جهنم " ، قلنا : نموز بالله من عذاب جهنم ،  
 ثم قال : " تموزوا بالله من فتنة المسيح الدجال " ، فقلنا :  
 نموز بالله من فتنة المسيح الدجال <sup>(٥)</sup> . ثم قال : " تموزوا =

---

( ١ ) مسند أحمد ١٩٠/٥ .

( ٢ ) هو : سعيد بن أبياس ، الجريري ، بضم الجيم . البصري . ثقة من الخامسة .

اخطط قبل موته بثلاث سنين . مات سنة أربع وأربعين . ع .

التقريب ٢٩١/١ .

( ٣ ) تقدم ضبطه : " نضرة " في الحديث السابق .

( ٤ ) ما بين المقوفتين ساقطة من ب ، والا ستدراك من ك .

( ٥ ) ما بين المقوفتين ساقطة من ب ، والا ستدراك من ك .

= بالله من عذاب القبر " . فقلنا : نموز بالله من غذاء القبر .  
ثم قال : " تموزوا بالله من فتنة المعيا والممات " . قلنا<sup>(١)</sup> :  
نموز بالله من فتنة المعيا والممات . ورواه مسلم<sup>(٢)</sup> في صفة  
أهل النار عن يحيى بن أيوب ، وأبي بكر ابن أبي شيبة ، عن اسمعيل  
ابن علية ، عن سميد بن أبياس ، وأبي مسمود الجريري ، به .

---

( ١ ) في ك : " قلنا " .

رجال اسناد أحمد رجال الصحيح ، إلا أن سماع يزيد بن هارون من الجريري  
كان بعد اختلاطه ، كذا في التهذيب ٧/٤ ، والكواكب النيرات ١٨٧ .  
قال ابن حبان : لم يكن اختلاطه اختلاطاً فاحشاً . ثقات أتباع التابعين  
٣٥١/٦ . وبنحوه أخرجه الطبراني من الوجه الذي ساقه به أحمد ،  
ومن أوجه أخرى . المعجم الكبير ١٢٢/٥ ، رقم ٤٧٨٤ .

( ٢ ) صحيح مسلم ٢١٩٩/٤ ، رقم ٢٨٦٧ .

تنبيه :-

سماع اسماعيل بن عليّه من الجريري جيد ، لأنه سمع منه قبل  
اختلاطه ، كذا في الكواكب النيرات ١٨٣ .

أبو صالح السمان ، عن زيد بن ثابت <sup>(٢)</sup> :-

رقم ٤٤٤ : أن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد .  
رواه / الطبراني <sup>(٣)</sup> عن اسمعيل بن محمد بن المهاجر المصري ، عن ٤٨  
حرطبة <sup>(٤)</sup> ، عن ابن وهب <sup>(٥)</sup> ، عن عثمان <sup>(٦)</sup> بن الحكم الجذامي ، حدثني  
زهير بن محمد ، عن سهل <sup>(٧)</sup> بن أبي صالح ، عن أبيه ، به .

( ١ ) هو ذكوان ؛ بفتح الذال ، وسكون الكاف . المثنى في الضم ٣٢ .

( ٢ ) ما بين الموقوفتين جاءت في ك : " عنه " ، والمثبت من ب .

( ٣ ) المعجم الكبير ١٦٧/٥ ، رقم ٤٩٠٩ .

( ٤ ) هو ابن يحيى . أبو حفص . المصري .

( ٥ ) هو عبد الله . أبو محمد . المصري . ع .

( ٦ ) المصري . صدوق له أوعام . من الثامنة . د س . تقريب ٧/٢ .

( ٧ ) التميمي . أبو المنذر . الخراساني .

( ٨ ) ما بين الموقوفتين جاءت في ك : " سهل " . والمثبت من ب .

قال الهيثمي في مجمع ٢٠٢/٤ : فيه عثمان بن الحكم الجذامي ؛ قال

أبو حاتم : ليس بالمتقن ، وبقية رجاله ثقات .

قلت : في التهذيب ١١١/٧ : وثقه أحمد بن صالح المصري أ .

وهو بلدته .

فائدة : -

سأل ابن أبي حاتم أباه عن هذا الحديث ، فقال : إنما هو

سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال :

عثمان بن الحكم ليس بالمتقن . عل الحديث ١/٤٧٤ - ٤٧٥ .

قلت : كأنه أخطأ بمدام اتقان عثمان هذا .

أبو عبد الله (١) الجدلي ، عنه :

رقم ٤٤٥ : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ألا أخبركم بأهل الجنة ، كل ضعيف ، متضعف ، لو أقسم على الله لأبره (٢) ، ألا أخبركم بأهل النار ، كل غث (٣) ، حواظ (٤) " . رواه الأجراني من حديث هشام (٦) =

( ١ ) اسمه عبد ، أبو عبد الرحمن بن عبد ، ثقة ، روى بالتشيع ، من كبار

الثلاثة . ر ت ص . التقريب ٤٤٥/٢ .

والجدلي : بفتح الجيم ، والدال . المصنف في الضبط ١٨ .

( ٢ ) ما بين المعقوفتين جاءت في ب : " لأبره " ، والمثبت من ك ، والمصنف : لأجاب دعوته .

( ٣ ) بضم المهملة والمثناة ، بمد ها لام ثقيلة ، هو : الشديد الخصومة ، وقيل : الجافي عن الموعظة ، وقيل غير ذلك . انظر فتح الباري ٨/٦٦٣ .

( ٤ ) ما بين المعقوفتين جاءت في ك : " حواظ " ، والمثبت من ب . والجواظ ؛ هو الجمع ، النوع ، وقيل : كثير اللحم ، المختال فسي مشبه ، وقيل : القصير ، البلي . النهاية ١/٣١٦ .

( ٥ ) المعجم الكبير ٥/١٧٤ ، رقم ٤٩٣١ .

( ٦ ) هو الكوفي . ذكره ابن حجر في ترجمة عبد الله بن غالب . التهذيب



عن ابن عبد الرحمن ، عن معبد بن خالد ، عنه ، به .  
(١)

أبو عبد الله الشيباني (٢) ، عنه :-

رقم ٤٤٦ : قال أبو يعلى (٣) : حدثنا الأزرق بن علي (٤) ، أبو الجهم ، البصري ، =

(١) ما بين المعقوفتين جاءت في ك : " معد " ، والمثبت من ب .

ومعبد هذا هو : معبد بن خالد الجدلي ، الغزاعي . الكوفي .  
تمام سياق الخبراني : أحمد بن محمد الحمال ، الأصبهاني ، ثنا أبو يوسف  
الملوك - وهو : يعقوب بن اسحق - ثنا عبد الله بن غالب العبّاد انسى  
- ببقية السند - ، قال الهيثمي في المجمع . ٢٥٦/١ : اسناده حسن .  
قلت : في السند عبد الله بن غالب ، قال فيه الحافظ : مستور . التقريب  
٤٤٠/١ ، وفيه أيضا هشام بن عبد الرحمن الكوفي لم أقف على حاله .

وقد صح الحديث من رواية معبد بن خالد عن حارثة بن وهب الغزاعي  
رضي الله عنه ، أخرجه البخاري في صحيحه . وحوفي الفتح ٦٦٢/٨  
رقم ٤٩١٨ ، وأطرافه ومسلم في صحيحه أيضا ٢١٩٠/٤ ، رقم ٢٨٥٣ ،  
ومتابعاته .

(٢) في المخطوطتين جاءت غير واضحة ، والمثبت من مجموعة المصحح الكبير  
٢١٩/٥ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١/٢٥٦ ، إلا أنه جاء عنده أبو  
عبد الله . فأعسب أنه تحريف . وأبو عبد الله الشيباني هذا أئنه الذي يقال  
له : ابن سوار ، من شيعة علي رضي الله عنه ، لم يعرفه ابن معين . تاريخ  
ابن معين ٢/٧١٣ ، وترجمة البخاري في الكبير ٩/٤٩ ، وابن أبي حاتم في  
الجرح والتعديل ٩/٤٠٠ ، والظاهر أنه مجهول .

(٣) لم أقف على هذا الحديث في مسند أبي يعلى ، ولا في المطالب العالية .

(٤) صدوق . يفرق . من الحادية عشرة . خد . تقريب ١/٥١ .

= ثنا حسان بن ابراهيم ، ثنا محمد بن سلمة بن كهيل ، عن أبيه ،  
 عن أبي عبد الله ، الشيباني ، قال : بينا أنا جالس عند زيد ، وهو  
 جالس في مجلس بني الأرقم ، فجاء رجل من مراد على بخله ، فقال :  
 أفي القوم زيد ؟ فقال القوم : هذا زيد ، فقال : أنشدك بالله  
 الذي لا إله إلا هو أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : / ٣٦ ب  
 " من كنت مولاة فعلي مولاة " ، اللهم (٣) وال من والاه ، وعاد من  
 عاداه " فقال زيد : نعم . قال الحافظ الضياء (٤) ، ومن غلبه  
 نقلت : ذكر هذا الإسناد في مسند زيد بن ثابت (٥) ، وهو  
 والله أعلم بمسند زيد بن أرقم أشبه .

---

( ١ ) الكرماني ، أبو هشام . صدوق يخطو . من الثامنة خ م د . التقريب  
 . ١٦١ / ١

( ٢ ) قال الجوزجاني : زاهب ، وأبي الحديث . الميزان ٥٦٨ / ٣ ، وضمفه  
 ابن سعد ، وابن شاهين ، وابن معين . اللسان ١٨٣ / ٥ .

( ٣ ) ما بين المعقوفتين ساقطة من النص .

( ٤ ) هو محمد بن عبد الواحد . المقدسي . ت ٦٤٣ هـ . ولا أدري أين ذكر هذا  
 القول . فلملته في الأحاديث المختارة .

( ٥ ) ما بين المعقوفتين جاءت في المخطوطتين : " زيد بن أرقم " ، والصواب  
 ما أثبتته .

الحديث في أسناده محمد بن سلمة بن كهيل ، وهو ضعيف ، وأبو عبد الله  
 الشيباني لم يعرفه ابن معين . وقد أخرجه الطبراني في مسند زيد بن  
 أرقم من طريق يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه به . المعجم الكبير  
 ٢١٩ / ٥ - ٢٢٠ ، رقم ٥٠٦٥ ، وفي سننه إسماعيل ابن عمرو البجلي ،  
 ضعفه أبو حاتم ، وغيره . انظر الجرح والتعديل ١ / ١٩٠ ، والميزان  
 ٢٣٩ / ١ - ٢٤٠ ، ويحيى بن سلمة بن كهيل ، وهو شيعي متروك .  
 التقريب ٣٤٩ / ٢ .

أبو نضرة ، عنه :-

رقم ٤٤٧ : مرفوعا : " صلاة الجميع تشمل على صلاة الرجل وحده أربعاً وعشرين <sup>(٢)</sup> سهماً التي صلاته خمساً وعشرين " .  
رواه الطبراني <sup>(٣)</sup> من طريق الربيع بن بدر <sup>(٤)</sup> ، عن الجريري <sup>(٥)</sup> ، عنه .

---

( ١ ) تقدم ضبائه ص

( ٢ ) ما بين المعقوفتين استدركت من مطبوعة المعجم الكبير .

( ٣ ) المعجم الكبير ١٧٧/٥ - ، رقم ٤٩٣٦ ، وتام سياقه : عبد الرحمن بن

سلم الرازي ، ثنا سهل بن عثمان - ببقية السند - .

( ٤ ) هو أبو العلا\* . البصري ، يلقب : طيلة ، بمهملة مضمومة ، ولا مين ، متروك ،

من الثامنة . تقريب ١/٢٤٣ .

( ٥ ) تقدم ص

قال الهيثمي في المعجم ٣٩/٢ : فيه الربيع بن بدر ، وهو ضعيف .

قلت : بل متروك . وقد ضعف الحافظ أيضاً اسناد هذا الحديث . فتح

الباري ١٣٢/٢ . غير أن له شاهداً صحيحاً ؛ أخرجه الشينان من

رواية أبي هريرة رضي الله عنه ، وهو في الفتح ١٣١/٢ ، رقم ٦٤٧ ، وصحيح

مسلم ١/٤٤٩ - ٤٥١ ، رقم ٦٤٩ - ٦٥١ ، وله شاهد صحيح آخر عند

البخاري وعده من رواية أبي سعيد الخدري ، وهو في الفتح ١٣١/٢ ،

رقم ٦٤٦ .

أبو هريرة ، عنه :-

رقم ٤٤٨ : قال الجبراني (١) : حدثنا (٢) محمد بن الحسين الأنعماني ، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيري ، ثنا ابن أبي حازم (٤) ، عن عبد الله (٥) ابن عامر ، عن الأعرج (٦) ، عن أبي هريرة ، عن زيد بن ثابت ، قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : " لا يزال الله في حاجة المبد ما دام المبد في حاجة أخيه " ، ثم رواه (٧) من طريق عبد الله بن عامر الأسلمي ، عن أبي الزناد (٨) ، عن الأعرج عن أبي هريرة ، عن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، من غير ذكر زيد ابن ثابت .

- 
- ( ١ ) المصنف الكبير ٥ / ١٢٧ ، رقم ٤٨٠١ .  
 ( ٢ ) مابين الموقوفتين جاءت في ك : " ثنا " .  
 ( ٣ ) ترجمته في تاريخ بغداد ٢ / ٢٢٧ - ٢٢٨ .  
 ( ٤ ) هو عبد العزيز .  
 ( ٥ ) مابين الموقوفتين استدراك من مطبوعة المصنف الكبير ، ومن معرفة الصحابة لأبي نعيم ١ / ٢٥٤ ق ١ . وعبد الله هذا ، هو : ابن عامر الأسلمي ، وهو ضعيف من السابعة . التقريب ١ / ٤٢٥ .  
 ( ٦ ) هو عبد الرحمن بن هرمز ، أبو داود . المدني .  
 ( ٧ ) المصنف الكبير ٥ / ١٢٨ ، رقم ٤٨٠٢ .  
 ( ٨ ) عبد الله بن زكوان .  
 اسناد الجبراني الأول يقال فيه المنذرى والهيشي : رجاله ثقات .  
 الترغيب والترهيب ٥ / ٦٩ ، ومجمع الزوائد ٨ / ١٩٣ . واسناده الآخر قال فيه الهيشي : رواه الطبراني في الأوسط ، وفي الكبير عرف من آخره . - وهو حديث الترجمة - وفيه عبد الله بن زهر ، وقد وثقه جماعة ، وضعفه آخرون . مجمع الزوائد ٨ / ١٩٣ .  
 قلت : عبد الله بن زهر ، ليس في اسناد الطبراني في الكبير ، فلمله في اسناده في الأوسط . وينظر في قول المنذرى والهيشي : " رجاله ثقات " . فان في الاسنادين معا عبد الله بن عامر الأسلمي ، وهو ضعيف .

ابن الديلمي ، واسمه : عبدالله بن فيروز ، عنه (٢) :-

رقم ٤٤٩ : حدثنا قران بن تمام ، عن أبي سنان الشيباني ، عن وهب الحمصي (٦) ، عن ابن الديلمي ، قال : أتيت أبي بن كعب ، فقلت له : انه قد وقع في نفسي من القدر شيء\* ، فأحب أن تحدثني بهديث لعل الله أن يذهب عني ما أجد ، قال : لو أن الله عذب أهل السماوات ، وأهل الأرض عذبهم ، وهو غير ظالم لهم ، ولو رحمهم كانت رحمته لهم غيرا من أعمالهم ، ولو كان أحدك زعباً ، فأنفقت في سبيل الله ، ثم لم تؤمن بالقدر ، وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك ، وإن ما أخطأك لم يكن ليصيبك ، ما تقبل منك ، ولو مت على غير ذلك دخلت النار ، ولا عليك أن تلقى أخى ، عبدالله بن مسعود ، فتسأله ، فلقى عبدالله ، فقال له مثل ذلك ، ثم لقي حذيفة بن اليمان ، فقال له مثل ذلك ، ثم لقي زيد بن ثابت ، فقال له مثل ذلك ، الا =

تنبه :-

في سياق الحديث فيك حذف كثير ، ومخايرات ، وتصرف بالألفاظ .  
والمثبت من ب ، موافقا لما في مطبوعة مسند أحمد .

( ١ ) تقدم ص

( ٢ ) ما بين المحققتين قدمت في ك بعد قوله : " ابن الديلمي " .

( ٣ ) مسند أحمد ١٨٩/٥ .

( ٤ ) بنهم القاف ، وتشديد الراء . الاسدى . الكوفي . نزيل بخداد . صدوق ، ربما أخطأ . من الثامنة . تقريب ٢٤/٢ .

( ٥ ) هو سعيد بن سنان . أبو سنان الأعمش . تقدم ص

( ٦ ) هو ابن خالد .

= أنه حدثه عن نبي الله ، صلى الله عليه وسلم ، رواه أبو داود ،  
 وابن ماجه من حديث أبي سنان ، به .<sup>(٢)</sup>  
<sup>(٣)</sup>

( ١ ) سنن أبي داود ٥ / ٧٥ . رقم ٤٦٩٩ .

( ٢ ) سنن ابن ماجه ١ / ٢٩ - ٣٠ ، رقم ٧٧ .  
 الحديث مداره على أبي سنان زكاه ابن معين وغيره ، وتكلم فيه الامام  
 أحمد وغيره ، وبالجملة فان اسناده لا بأس به .

فائدة : اشار الحافظ الى وقف الحديث على أبي بن كعب ،  
 وعبد الله بن مسعود ، وحذيفة بن اليمان ، رضي الله عنهم . اتحاف  
 المهرة ١ / ق ٩٦ أ ، وأطراف المسند ١ / ق ٨٠ ب . والحديث تقدم  
 تخريجه في ترجمة عبد الله بن فيروز عن زيد بن ثابت . حديث رقم  
 ٣٩٤ .

( ٣ ) ما بين الموقوفتين جاءت في ك : " رواه أبو داود عن محمد بن كثير  
 عن سفيان الثوري به ، ورواه ابن ماجه من حديث أبي سنان به " ،  
 والمثبت من ب ، لأن ماجه في ك ليس هذا موضعه ، وانما الحق المصنف  
 بسياق الحديث رقم ٤٥١ ، وقد غفل ناسخ ب ، فأسقط الحديثين  
 رقم ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ولم يبق منهما سوى المبراة التي نهت على  
 أن موضعها هو في ذيل الحديث رقم ٤٥١ .

رقم ٤٥٠ : حدثنا اسحق<sup>(١)</sup> بن سليمان ، سمعت أبا سنان يحدث عن وهب  
ابن خالد الحمصي ، عن ابن الديلمي ، قال : وقع في نفسي  
شيء من القدر ، فأتيت زيد بن ثابت ، فسألته ، فقال :  
سمعت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم يقول : " لسو أن  
عذب أهل سماواته ، وأهل أرضه ، لعذبهم غير ظالم لهم<sup>(٢)</sup> ،  
ولو رحمهم كانت رحمته لهم خيرا من أعمالهم ، ولو كان  
لك جبل أحد ، أو مثل جبل أحد ذهباً أنفقته فسي  
سبيل الله ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر ، وتعلم أن  
ما أمرك لم يكن ليخلفك ، وما أخطأك لم يكن ليصيبك ،  
وأنك إن مت على غير هذا دخلت النار " .

---

تنبيه : غرر البهر بناسخ " ك " ، فسقطت ترجمة هذا الحديث  
بالكلية .

( ١ ) مسند أحمد ١٨٥/٥ .

( ٢ ) الرازي . أبويحي .

( ٣ ) ما بين الموقوفتين استدركت من مطبوعة المسند .

استناده لا بأس به ، ومن هذا الوجه به نحوه أخرجه ابن أبي شيبة في  
مسنده . ق ١١٧ أ . وقد تقدم تخريجه في الحديث رقم ٣٩٤ ،  
وانظر رقم ٤٤٩ .

رقم ٤٥١ : حدثنا يحيى بن سعيد ، حدثنا سفيان <sup>(٣)</sup> ، حدثني أبو سنان ؛  
 سعيد بن سنان ، ثنا وهب بن خالد ، عن ابن الديلمي ، قال :  
 لقيت أبي بن كعب ، فقلت : يا أبا المنذر . انه قد وقع في قلبي  
 شيء من هذا القدر ، فحدثني بشيء لعله يذهب من قلبي ،  
 فقال : لو أن الله عذب أهل سماواته ، وأهل أرضه لمذبهم وهو  
 غير ظالم لهم ، ولورحمهم كانت رحمته <sup>(٤)</sup> لهم ، غيرا من أعمالهم  
 ولو أنفقت جبل أحد ، أو مثل جبل أحد ذهباً في سبيل الله  
 ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر ، وتعلم أن ما أصابك لم يكن  
 ليخطئك ، وما أعطاك لم يكن ليصيئك ، ولو مت على غير ذلك  
 لدخلت النار ، قال : فأتيت حذيفة ، فقال لي مثل ذلك ،  
 وأتيت ابن مسعود ، فقال لي مثل ذلك ، وأتيت زيد بن ثابت ،  
 فحدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك . رواه أبو داود <sup>(٥)</sup>  
 عن محمد بن كثير ، عن سفيان الثوري ، به ، ورواه ابن ماجه <sup>(٦)</sup> من  
 حديث أبي سنان به .

تبيه : غفل ناسخك ، فسقات أيضا ترجمة هذا الحديث ، سوى ما أحقه  
 المصنف بذيل السباق ، وهو قوله : " رواه أبو داود . . . الخ ، وقد  
 نبهت على ذلك في التعليق على الحديث رقم ٤٤٩ .

( ١ ) مسند أحمد ١٨٢/٥ .

( ٢ ) القطان .

( ٣ ) الثوري .

( ٤ ) ما بين المقوفتين استدركت من مجموعة المسند .

اسناد أحمد لا بأس به . والحديث بمجموع طرقه يرتقي الى الصحة .

( ٥ ) ، ( ٦ ) تقدم المزو اليهما ، حديث رقم ٣٩٤ ، ٤٤٩ .



( ١ )

ابن شماسه ، هو عبد الرحمن ، تقدم .

( ٢ )

ابن أخي كثير بن الصلت ، عنه ، في ترجمة كثير ، تقدم .رجل عنه :-

رقم ٤٥٢ : ( ٣ ) في قوله : ( لا يستوى القاعدون في المؤمنين ) ( ٤ ) الآية .

( ٥ ) تقدم من رواية شمعة ، عن أبي اسحق ، عن البراء ،

رجل لعله هجر المدري ، عنه :-

رقم ٤٥٣ : ( ٧ ) حدثنا عبد الرحمن ، ثنا سفيان ، ( ٩ ) أملاء علينا ابن أبي نعيم ، عن

( ١١ ) طاوس ، عن رجل ، عن زيد بن ثابت ، أن رسول الله ، صلى

الله عليه وسلم جعل الرقبى للوارث . ( ١٢ )

( ١ ) هـ

( ٢ ) أحال ابن كثير على غير ملي\* ، فانه لم يذكر في ترجمة كثير بن الصلت الطريق

التي فيها ابن أخي كثير بن الصلت ، وقد أخرجهما النسائي في الكبرى .

انظر تحفة الاشراف ٣ / ٢٢٥ .

( ٣ ) ما بين الموقوفتين ساقطة من اى .

( ٤ ) النساء ٩٥ .

( ٥ ) جامع السانيد ١ / ق ١١٣ ب .

( ٦ ) تقدمت ترجمته هـ

( ٧ ) مسند أحمد ٥ / ١٨٦ .

( ٨ ) ابن مهدي .

( ٩ ) هو: الثوري .

( ١٠ ) هو: عبد الله . أبو يسار ، ثقة ، رمي بالقدر ، وربما دلس . من السادسة

ع . تقريب ١ / ٤٥٦ .

( ١١ ) هو ابن كيسان . اليماني .

( ١٢ ) تقدم منهاها في التمليق على الحديث رقم

رجال اسناده رجال الجماعة ، الا أن فيه ابهام الراوى عن زيد بن ثابت ،

وهذا المبهم هو الذى قال عنه المصنف : " لعله هجر المدري " ، وقد

أشار المصنف لرواية الرجل المبهم هذا في الحديث رقم ٣٢٧ .

رقم ٤٥٤ : حدثنا عبد الرزاق <sup>(٢)</sup> ، أنا سفيان <sup>(٣)</sup> ، عن ابن أبي نجيح ، عن  
طاوس ، عن رجل ، عن زيد بن ثابت ، أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم جعل الرقبي للذي أرقبها <sup>(٤)</sup> ، والعمري للذي أعمرها .

---

( ١ ) مسند أحمد ١٨٩/٥ .

( ٢ ) هو الصنعاني .

( ٣ ) هو الثوري .

( ٤ ) تقدم معناها في التعليق على الحديث رقم

رجال اسناد أحمد رجال الجماعة ، غير أن ابهام الواسطة بين طاوس  
وزيد بن ثابت ما زال باقيا ، فان كان هو حجر بن قيس المدري ، فانه  
ثقة ، والا يتوقف فيه .

والحديث أخرجه النسائي في المجتبى ٢٦٩/٦ من طريق سفيان به  
مثله ، الا أن ليس في متنه قوله : " والعمري للذي أعمرها " ، والابهراني  
أيضا من ذا الوجه به مثله .

المصنف الكبير ١٨٢/٥ . رقم ٤٩٥٧ ، وهو في مصنف عبد الرزاق  
١٨٦/٩ ، رقم ١٦٨٧٥ ؛ دون ذكر سفيان في السند ، وأحسب ذلك  
طمحة بصر من أصحاب المأبغ ، كما رواه بلفظ أخصر من هذا ، عن  
الثوري به . المصدر السابق . رقم ١٦٩١٥ .

(١) أم سعد ، ابنته ، أو أمراء ، عنه :-

رقم ٥٥٥ : قال : دخلت على رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، وبين يديه كاتب ، فسمعت يقول : " ضع القلم على أذنك ، فإنه أذكر للمحالي " (٢) . رواه الترمذى في الاستئذان ، عن قتيبة ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عنبسة بن عبد الرحمن ، عن محمد بن زاذان ، عن أم سعد ، به ، ثم قال : إسناده =

(١) هكذا ذكرها بالشك كل من الذهبي وابن حجر . التجريد ٣٢١/٢ ، والتقريب ٦٢١/٢ ، والتهذيب ٤٧٠/١٢ ، وحزم ابن حبان بأنها أمراء ، وسمى والدها ، فقال : سعد بن الربيع ، وقال : هي أم خاتمة ابن زيد . الصحابة ٤٦١/٣ .

(٢) لم ألق على تسميته .

(٣) ما بين المعقوفين جاءت في مطبوعة سنن الترمذى : " للمحلي " .

(٤) سنن الترمذى ٦٧/٥ ، رقم ٢٧١٤ .

(٥) هو ابن سعيد .

(٦) المخزومي . أبو محمد . المكي .

(٧) تقدم غيباه ، في ترجمته ص

(٨) المدني . متروك . تقريب ١٦١/٢ .

الحديث ، إسناده ضعيف كما قال الترمذى ، بل واه بمره ، فكل من عنبسة ومحمد بن زاذان متروك .

وضمفه السيوطي ، والمناوى . انظر الجامع الصغير ٥٢/٢ ، وانشاؤفي

التدير ٢٥٥/٤ ، وأورده ابن الجوزى في الموضوعات ٢٥٩/١ ، وان

شئت التوسع فانظر سلسلة الاحاديث الضعيفة للألبانى ، ٢٥٢/٢ - ٢٥٣

رقم ٨٦١ .

= ضعيف ، عنيسة ، ومحمد بنصفان .  
(١) قال شيخنا في الأطراف :

رقم ٤٥٦ : روى هياج بن بسطام عن عنيسة (٣) ، عن محمد (٤) ، عن أم سعيد ،  
بنات زيد بن ثابت حديثا آخر (٥) .

---

( ١ ) المزي . أنظر قوله في تحفة الأشراف ٢٢٧/٣ .

( ٢ ) هياج : بفتح الهاء والياء المشددة ، وبسطام : بكسر الباء ، وقيل بفتحها ،

وسكون السين ، المفني في الضبط ١٠٤ هـ .

وهياج ، هذا : ضعيف . من السابعة . التقريب ٣٢٥/٢ .

( ٣ ) ابن عبد الرحمن . المتقدم في الحديث السابق .

( ٤ ) ابن زاذان . المتقدم في الحديث السابق .

( ٥ ) هو حديث : " الوضوء مد ، والغسل صاع ، وسيأتي أقوام من بعدى

يستقلون هذا ، فمن رغب عن سنتي فليس مني ، ومن تمسك بها بحث

معي في حاضرة القدس " . عزاه ابن حجر لأبي المظفر السمعاني في

كتابه : " الانتصار لأصحاب الحديث " . التلخيص الحبير ١/١٥٢ - ١٥٣

، والاصابة ٢١٧/٨ .

وقال المعلق على تحفة الأشراف ٢٢٧/٣ : حكاه الديلمي في المنهاج :

قلت : حديث ضعيف جدا بسبب عنيسة ، ومحمد بن زاذان المتقدمين .

رقم ٤٥٧ : وروى سميد بن زكريا<sup>(١)</sup> ، عن عنبة<sup>(٢)</sup> ، عن محمد<sup>(٣)</sup> ، عن أم سميد  
الأنصارية ، امرأة زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم  
حديثاً آخر<sup>(٤)</sup> .

---

( ١ ) المدائني . صدوق . لم يكن بالحافظ . من التاسعة . تقريب ١/٢٩٥ .

( ٢ ) ابن عبد الرحمن . المتقدم في الحديث رقم ٤٥٥ .

( ٣ ) ابن زاذان . المتقدم في الحديث رقم ٤٥٥ .

( ٤ ) هو حديث : " ليس علي من استغاد مالا زكاة حتى يحول عليه  
الحول " .

أخرجه الطبراني في الكبير ١٣٧/٢٥ ، رقم ٣٣١ ، عن أم سميد ،  
امرأة زيد بن ثابت .

قال الهيثمي في المجمع ٣/٧٩ : فيه عنبة بن عبد الرحمن ، وهو  
ضعيف .

قلت : بل متروك ، وفيه أيضا محمد بن زاذان ، وهو متروك أيضا .  
وقد عد الذهبي هذا الحديث في شاكير محمد بن زاذان هذا ، غير  
أنه لم يحافظ علي لفظه الذي جاء به الطبراني . انظر الميزان

- (١) زيد بن جارية بن عامر بن مجمع بن المظالم  
 (٢) ابن غبيمة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك  
 ابن الأوس . الأنصاري ، الأوسي ، ثم العمسري

رقم ٤٥٨ : روى عثمان بن عبيد الله بن زيد بن جارية ، عن عمه ، (٤) عمر بن  
 زيد بن جارية ، عن أبيه ، أن رسول الله ، صلى الله عليه وسلم  
 استصفره يوم أحد ، واستصفر معه البراءة (٥) ، وزيد بن أرقم ،  
 وسعد بن حنيفة (٦) ، وأبا سعيد الخدري . =

- (١) مصادر ترجمته : معرفة الصحابة ١/ق ٢٥٨ أ ، وأسد الغابة ٢/٢٨٠ ،  
 والاستيعاب ٢/٥٤٠ - ٢٤٢ ، والتجريد ١/١٩٧ ، والاصابة ٢/٥٤٥ -  
 ٥٩٦ ، والاكمال ٢/٥ .  
 (٢) ما بين المعقوفتين جاءت في ب : " سبيعة " ، والمثبت من ك ، ومصادر  
 الترجمة .  
 (٣) انظر معرفة الصحابة ١/ق ٢٥٨ أ . وعثمان بن عبيد الله هذا ذكره ابن  
 ماكولا في الاكمال ٦/٢ ، ولم أعرف حاله .  
 ورواه الأبراني من طريق عثمان بن عبيد الله هذا عن أبيه ، وعنه ، به :  
 المعجم الكبير ٥/٢٥٦ ، رقم ٥١٥٠ ، ٥/١٨٤ رقم ٤٩٦٢ .  
 (٤) ما بين المعقوفتين جاءت في ك : " عمرو " والمثبت من ب ومن معرفة الصحابة .  
 وعمر هذا ذكره ابن ماكولا . الاكمال ٥/٢ ، ولم أعرف حاله أيضا .  
 (٥) هو ابن عازب . رضي الله عنه .  
 (٦) عند أبي نعيم : سعد بن خيثمة ، ثم نقل عن عباس الدوري تسميته  
 ب سعد بن حنيفة ، وقال : حنيفة : أمه بنت مالك ، من بني عمرو بن  
 عوف ، من الأنصار . / معرفة الصحابة ١/ق ٢٥٨ أ . وسمى ابن سعد أباه ،  
 فقال : سعد بن بجير ، وأمه : حنيفة بنت مالك ، من بني عمرو بن عوف ، من  
 الأنصار ، وقال : وإنما يعرف سعد بأمه ، يقال له : سعد بن حنيفة .  
 الطبقات الكبرى ٧/٣٣٠ ، وبمضمون هذا قال الذهبي . التجريد ١/٢١٢ .  
 قال الهيثمي في المجمع ٦/١٠٨ : فيه من لم أعرفه .

= وقد كان / أبوه جارية من المنافقين ، يلقب حمار الدار ، وكان من ٤٠  
 أهل مسجد الضرار<sup>(١)</sup> ، وإمامهم فيه ، وشهد زيد غير ، وأسهم له  
 فيها ، وشهد صفين مع علي ، وتوفي قبل ابن عمر ، فترحم عليه .

رقم ٤٥٩ : وروى أبو عمر<sup>(٢)</sup> من طريق أبي الطفيل<sup>(٣)</sup> عنه حدیثاً في  
 الصلاة على النجاشي<sup>(٤)</sup> ، وإنما رواه أبو نعیم / في ترجمة ٣٧ ب  
 زيد بن خازمة ، كما سيأتي<sup>(٥)</sup> .

( ١ ) بناء المنافقون قبل التجهيز لفزوة تبوك ، غريقاً للمؤمنين ، وقد أمر  
 النبي صلى الله عليه وسلم بهدمه بعد أن أتاه خبره ، وغرر بنيانه .  
 انظر سيرة ابن هشام ٥٢٩/٢ - ٥٣٠ .

( ٢ ) ابن عبد البر . في الاستيعاب ٥٤١/٢ .

( ٣ ) عامر بن واثلة . رضي الله عنه .

( ٤ ) ملاك الحبشة ، اسمه : أميمة . توفي سنة تسع من الهجرة . تأريخ  
 خليفة ٩٣ .

( ٥ ) حديث رقم ٤٧٠ .

قلت : قد ساقه المصنف من المعجم الكبير للأيراني ، ولم يميزه لأبي  
 نعیم .

(١) زيد بن حارثة بن شراحيل الكبي

تقدم نسبه في ترجمة ابنه أسامة<sup>(٢)</sup> ، الحب بن الحب ، وقد كان لغديجة<sup>(٣)</sup> أولاً ، فوهبت من رسول الله ، صلى الله عليه وسلم قبل النبوة ، فتنهه ، فكان يقال له : زيد بن محمد ، ولم يزل ذلك حتى أنزل الله : ( ادعهم لأبائهم هو أقسط عند الله . . . )<sup>(٤)</sup> الآية ، ولهذا قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجمه من عمرة القضاء<sup>(٥)</sup> : " أنت أخونا ، ومولانا<sup>(٦)</sup> ، وقد أسلم زيد قديماً حتى قيل : انه أول من أسلم ، والصحيح ، من الموالي ، وهاجر وشهد بدرًا ، وما بعد ، إلى أن بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم عام ثمان =

(١) مصادر ترجمته : معرفة الصحابة ١/ق ٢٥٠ ب ، وأسد الغابة ٢/٢٨١ .

والاستيعاب ٢/٥٤٢ - ٥٤٧ ، والتجريد ١/١٩٨ ، وسير أعلام النبلاء .

١/٢٢٠ - ٢٣٠ ، والاصابة ٢/٥٩٨ - ٦٠٢ ، وانظر بقية مصادر الترجمة

في التمليق على سير أعلام النبلاء ١/٢٢٠ .

(٢) جامع المسانيد ١/ق ٥٢ أ - ب .

(٣) بنت خويلد ، رضي الله عنها ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم .

(٤) الأحزاب ٥ .

(٥) في ذي القعدة ، من سنة سبع للهجرة . تأريخ خليفة ٨٦ .

(٦) هو طرف من حديث البراء في قصة عمرة القضاء . أخرجه البخاري في

صحيحه ، وهو في الفتح ٧/٤٩٩ ، رقم ٤٢٥١ .



عن أميراً على جيش إلى البلقاء<sup>(١)</sup> [.....<sup>(٢)</sup>] فلقوا الروم هناك في جمع عظيم ، فقتل هناك عن خمس وخمسين سنة ، فتأمر بعده بالنص النبوي جعفر ابن أبي طالب ، فقتل ، ثم عبد الله بن رواحة بالنص<sup>(٣)</sup> [النبوي] أيضاً ، فقتل ، ثم أخذ الراية خالد بن الوليد ، ففتح الله عليه ، وقد سرح الله باسم زيد في القرآن<sup>(٤)</sup> ، ولم ينص على أسم [أحمد<sup>(٥)</sup>] من الصحابة [في القرآن<sup>(٦)</sup>] غيره ، وقد كان أبيض ، أحمر ، وكان ابنه ، أسامه كأمه ، أم أيمن ، أسود كالليل ، حديثه في ثالث الشاميين<sup>(٧)</sup> . رضي الله عنه .

---

( ١ ) البلقاء اليوم إحدى المحافظات في الأردن ، وتطلق على مدينة السلط ، وما يتبعها إدارياً .

( ٢ ) فيها بين الموقوفتين كلمة زائدة في ب لم أستطع قراءتها .

( ٣ ) ما بين الموقوفتين زيادة من ك .

( ٤ ) وذلك قوله تعالى : ( فلما قضى زيد منها وطراً زوجناكمها ..... ) الآية ٣٧ من سورة الأحزاب .

( ٥ ) ما بين الموقوفتين جاءت في ك : " رجل " .

( ٦ ) ما بين الموقوفتين زيادة من ب .

( ٧ ) أي: في الجزء الثالث من مسند الشاميين في مسند أحمد بن حنبل .

رقم ٤٦٠ : حدثنا حسن<sup>(١)</sup> ، ثنا ابن لهيعة ، عن عقيل بن خالد ، عن ابن شهاب ، عن عروة<sup>(٢)</sup> ، عن أسامة بن زيد ، عن أبيه ، عن زيد بن حارثة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل أتاه في أول ما أوحى إليه ، فعلمه الوضوء ، والصلاة ، فلما فرغ من الوضوء ، أخذ غرفة من ماء ، فنضح بها فرجه . رواه ابن ماجه<sup>(٥)</sup> من حديث ابن لهيعة .

( ١ ) مسند أحمد ١٦١/٤ .

( ٢ ) ابن موسى . الأشيب .

( ٣ ) عقيل : مصفر ، يهضم العين .

( ٤ ) ابن الزبير بن الموام .

تبيه :-

في ب زيدت كلمة " عن " بعد قوله : " عن أسامة بن زيد ، عن أبيه " ، والاثبات من ك .

( ٥ ) سنن ابن ماجه ١٥٧/١ . رقم ٤٦٢ .

وأخرجه الطبراني من حديث ابن لهيعة به نحوه . المعجم الكبير

٨٥/٥ رقم ٤٦٥٢ .

قال البوصيري : هذا إسناد ضعيف ، لضعف ابن لهيعة . مصباح

الزجاجة ٦٢/١ .

قلت : هو الصحيح ، فإنه من غير رواية العبادة عنه . وقد سأل ابن أبي

حاتم أباه عن هذا الحديث ، فقال : هذا حديث كذب باطل . علل

الحديث ٤٦/١ . رقم ١٠٤ .

قلت : ليس في اسناده متهم ، فيتأمل في قول أبي حاتم .

وللحديث شواهد ضعيفة أخرى من رواية أبي هريرة ، وأسامة بن زيد ،

رضي الله عنهم . انظر سنن الترمذي ٧١/١ . رقم ٥٥ ، ومسند

أحمد ٢٠٣/٥ .

رقم ٤٦١ : حديث آخر : رواه البزار<sup>(١)</sup> ، والنسائي<sup>(٢)</sup> من طريق أبي أسامة<sup>(٣)</sup> ،  
 ورواه الطبراني<sup>(٤)</sup> عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ،  
 عن أبي أسامة ، ورواه أبو يعلى<sup>(٥)</sup> عن محمد بن [بشار]<sup>(٦)</sup> ، عن  
 عبد الوهاب بن [عبد الحميد]<sup>(٧)</sup> ، كلاهما عن محمد بن عمرو<sup>(٨)</sup> ،  
 عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن ، ويحيى بن عبد الرحمن بن حاتم ،  
 قالا : ثنا أسامة بن زيد ، عن أبيه ، زيد بن حارثة ، قال :  
 خرجت مع رسول الله ، صلى الله عليه وسلم وهو مردفي في يوم  
 حار ، وممنا شاة قد ذبحناها ، وأصلحناها ، =

- 
- ( ١ ) حوفي مختصر زوائد مسند البزار لابن حجر ق ٣٩٣ - ٣٩٤ ب .  
 ( ٢ ) في السنن الكبرى . في المناقب ، عن موسى بن حزام به ، كذا في تحفة  
 الاشراف ٢٢٨/٣ .  
 ( ٣ ) حماد بن أسامة .  
 ( ٤ ) المعجم الكبير ٨٦/٥ - ٨٨ ، رقم ٤٦٦٣ .  
 ( ٥ ) مسند أبي يعلى ١٧٢٧/٤ - ١٧٢٩ . وانظر المطالب المالية ٩٥/٤ -  
 ٩٦ . رقم ٤٠٥٧ .  
 ( ٦ ) ما بين المعقوفتين جاءت في ك " يسار " ، وهو تحريف ، والمثبت من  
 ب ، ومصادر التخريج .  
 ( ٧ ) في ب : " عبد الحميد " ، وفي ك خرجت ساقطة على الحاشية : " عبد الخير " ،  
 والمثبت من مصادر التخريج ، وعبد الوهاب ، هذا هو : الثقي ، ثقة  
 تفيّر قبل موته بثلاث سنين . من الثامنة . ع . التقريب ٥٢٨/١ .  
 وقال الذهبي : ماضّر تفيّره حديثه ، فانه ما حدث بحديث في زمن  
 التفيّر . الميزان ٦٨١/٢ .  
 ( ٨ ) ابن علقمة بن وقاص . الليثي .

= فلقية زيد<sup>(١)</sup> بن عمرو بن نفيل ، فحيا كل واحد منهما الآخر ،  
 فذكر له زيد كيف ذهب الى الشام في طلب الدين ، وأن أخبار  
 الشام أخبروه أنه سيبحث نبي بأرض الحجاز ، وذكر أنه قربت  
 اليه السفارة ، فلم يأكل منها شيئا ، وذكر تصح زيد بذلك الصنم ،  
 وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاه عن ذلك ، قال : ثم  
 أنزل الله على رسوله ، وتوفي زيد بن عمرو بن نفيل ، فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم : " انه يبحث أمة وحده " . وفي  
 ألفاظ البزار نكارة ، والله أعلم .

---

( ١ ) والد سعيد بن زيد ، أحد المشرة . مات قبل البحث . التجريد ١ / ٢٠٠ .  
 قال الهيثمي في المجمع ٩ / ٤١٨ : رجال أبي يعلى ، والبزار واحد أسانيد  
 الطبراني رجال الصحيح ، غير محمد بن عمرو بن علقمة ، وهو حسن  
 الحديث ، وقال ابن حجر : إسناده حسن . مختصر زوائد مسند  
 البزار ق ٣٩٤ ب .

والحديث أخرجه الحاكم بطوله عن الحسن بن علي بن عفان ، عن أبي أسامة ،  
 به ، وصححه على شرط مسلم ، وأقره الذهبي . انوار المستدرک ، وتخصيص  
 الذهبي ٣ / ٢١٦ - ٢١٧ .

قلت : وقد رواه الذهبي بإسناده الى أبي يعلى به مثله - أعني لفظ أبي  
 يعلى - وقال عقبه : في إسناده محمد - يعني ابن عمرو - لا يحتج به ، وفي  
 بعضه نكارة بيّنة . سير أعلام النبلاء ١ / ٢٢٠ - ٢٢٢ .

قلت : وجه النكارة التي نبه عليها الذهبي ، وتلميذه المصنف هو قوله صلى  
 الله عليه وسلم : " شاة ذبحناها لنصب من الأنصاب " ، وذلك حين قربت  
 السفارة لزيد بن عمرو ، فسأل عنها . وقد بسط الحافظ ابن حجر هذه المسألة  
 في الفتح ٧ / ١٤٢ - ١٤٥ ، فانظره لزما .

رقم ٤٦٢ : حديث آخر : قال البزار<sup>(١)</sup> : [حدثنا]<sup>(٢)</sup> محمد بن عامر الانطاكي ، ثنا يحيى بن محمد<sup>(٣)</sup> بن سابق ، ثنا زياد بن الحسن بن فرات<sup>(٤)</sup> [البزار]<sup>(٥)</sup> ، عن أبيه<sup>(٦)</sup> ، عن جده<sup>(٧)</sup> ، عن أبي الطفيل ، عن زيد بن حارثة ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم لبعض أصحابه : " انطلق " ، فانطلقوا حتى أتوا حائطاً ، فإذا قرية ملأى ما<sup>(٨)</sup> ، فقال : "[أرى]<sup>(٩)</sup> قرية ولا أرى حاملها " ، فأشارت المرأة إلى القطيفة ، فكشفوها ، فإذا تحتها انسان ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : " شاه الوجه " ، فقال : يا محمد ! لم تحش ، فقال : " قد خبأت لك<sup>(٩)</sup> " ، فأخبرني ما هو ؟ وكان قد خبأ له سورة الدخان ، فقال : الدخ ، فقال : " أخسه ، ما شاء الله كان " ، ثم انصرف ، ثم قال البزار : روى بعضه أبو الطفيل ، عن النبي ، [صلى الله عليه وسلم]<sup>(١٠)</sup> .

- ( ١ ) عوفي مختصر زوائد مسند البزار لابن حجر ق ٣٠٤ ب .
  - ( ٢ ) مابين المعقوفتين جاءت فيك " ثنا " .
  - ( ٣ ) يلقب بـ " عصا ابن أديس " . مقبول . من الماشرة . س . تقريب ٣٥٧/٢ .
  - ( ٤ ) مابين المعقوفتين جاءت في بـ " البزار " ، وفي ك غير مصجمة ، والمثبت من مصادر الترجمة ، وزياد هذا ، صدوق بخاري<sup>\*</sup> . ت . التقريب ٢٦٦/١ .
  - ( ٥ ) صدوق بهم . من السابعة . م ت ق . المصدر السابق ١٧٠/١ .
  - ( ٦ ) هو الفرات بن أبي عبد الرحمن . القزاز . الكوفي ع .
  - ( ٧ ) عامر بن واخلة . رضي الله عنه .
  - ( ٨ ) مابين المعقوفتين جاءت فيك " أترى " ، والمثبت من ب .
  - ( ٩ ) مابين المعقوفتين جاءت في بـ " غيباً " ، والمثبت من ك ، وهي بكسر المصجمة ، وفتحتها وسكون الباء الموحدة ، بمد هامز ، أي : أخفيت لك شيئاً . فتح الباري ١٧٣/٦ .
  - ( ١٠ ) مابين المعقوفتين جاءت في بـ " فالله أعلم " .
- الحديث أخرجه التبراني من طريق زياد بن الحسن هذا به نحوه . المعجم الكبير ٨٨/٥ - ٨٩ ، رقم ٤٦٦٦ .
- قال الهيثمي : فيه زياد بن الحسن بن فرات ، نعمقه أبو حاتم ، ووثقه ابن حبان . مجمع الزوائد ٤/٨ .

رقم ٤٦٣ : حديث آخر : رواه البزار عن أبي كريب<sup>(٣)</sup> ، عن يونس بن بكير<sup>(٤)</sup> ، عن  
 يونس بن أبي اسحق<sup>(٥)</sup> ، عن أبيه<sup>(٦)</sup> ، عن البراء<sup>(٧)</sup> ، عن زيد بن حارثة  
 قال : قلت : يا رسول الله ! آخيت بيني وبين حمزة بن عبد المطلب .  
 ثم قال : لا يروى إلا بهذا الاسناد .

- 
- ( ١ ) هذا الحديث جاء في آخر مسند زيد بن حارثة .  
 ( ٢ ) هو في مختصر زوائد مسند البزار لابن حجر ق ٣٢٧ أ .  
 ( ٣ ) محمد بن العلاء . السهمداني . الكوفي .  
 ( ٤ ) أبوبكر . الجمال . يخطي . من التسمية . ختم د ت ز ق . تقریب  
 . ٣٨٤ / ٢  
 ( ٥ ) أبو اسراييل ، الكوفي . صدوق بهم قليلا . زم عم . المصدر السابق ٣٨٤ / ٢ .  
 ( ٦ ) عمرو بن عبد الله . السبيعي . ثقة مكر . اخطط بآخره . المصدر السابق  
 . ٧٣ / ٢

- ( ٧ ) هو ابن عازب . رضي الله عنه .  
 الحديث أخرجه البراني باسنادين عن محمد بن عبد الله الحضرمي ، عن أبي  
 كريب ، وعبيد بن يعقوب ، كلاهما عن يونس بن بكير به مثله . المجسم  
 الكبير ٨٥ - ٨٦ ، رقم ٤٦٥٨ ، ٤٦٥٩ . قال الهيثمي : رجال  
 البزار وأحمد اسناد الطبراني . رجالهما رجال الصحيح . مجمع  
 الزوائد ١٧١ / ٨ ، وصححه ابن حجر في مختصر زوائد مسند البزار  
 ق ٣٢٧ أ .

قلت : وأخرجه أبو يعلى عن عبد الرحمن بن صالح ، أبي محمد ، الأزدی  
 عن يونس بن بكير ، به مثله . مسند أبي يعلى ١٧٢٧ / ٤ .  
 وقد فات الهيثمي عزوه لأبي يعلى مع الطبراني .

رقم ٤٦٤ : حديث آخر عن زيد بن حارثة ، رضي الله عنه . قال الطبراني :  
 [حدثنا] (٢) عبدان بن أحمد ، ثنا سليمان (٣) بن أحمد الواسطي ،  
 ثنا الوليد (٥) بن مسلم ، ثنا ابن لهيعة ، عن محمد بن عبد الرحمن ،  
 عن عروة بن الزبير ، عن أسامة بن زيد بن حارثة ، عن أبيه ،  
 قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : " بشر المشائين  
 في الظلم إلى المساجد بنور يوم القيامة ساطع " .

- 
- ( ١ ) المعجم الكبير ٨٦/٥ ، رقم ٤٦٦٢ .  
 ( ٢ ) مابين المقوفتين جاءت في ك : " ثنا " .  
 ( ٣ ) اسمه عبد الله بن أحمد بن موسى . الأهوازي . انظر ترجمته في تذكرة  
 الحفاظ ٦٨٨ .  
 ( ٤ ) قال الذهبي : ضعفه . المصنف في الضعفاء ٢٧٧/١ .  
 ( ٥ ) تقدم ص  
 ( ٦ ) أبو الأسود . يتيم عروة . ع .  
 قال الهيثمي : فيه ابن لهيعة ، وهو مختلف في الاحتجاج به . مجمع  
 الزوائد ٣٠/٢ .  
 قلت : هو ضعيف هنا ، لأنه من غير رواية المبالغة عنه .  
 وأيضا فان في الاسناد سليمان بن أحمد الواسطي ضعيف جدا .  
 وله شاهد من حديث بريدة الأسلمي ، أخرجه الترمذي في سننه  
 ٤٣٥/١ ، رقم ٢٢٣ ، ثم قال : غريب من هذا الوجه ، وقال المنذرى :  
 رجال اسناده ثقات . الترغيب ١٧٨/١ ، ثم قال : وقد روى هذا الحديث  
 عن ابن عباس ، وابن عمر ، وأبي سعيد الخدري ، وعائشة ، وزيد بن  
 حارثة وغيرهم . المصدر السابق ١٧٩/١ .

رقم ٤٦٥ : حديث آخر : قال الطبراني <sup>(١)</sup> : [حدثنا <sup>(٢)</sup> عبد الله بن أحمد ، ثنا أبي ، ثنا أبو أسامة <sup>(٤)</sup> عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة <sup>(٦)</sup> ، ويحيى ابن عبد الرحمن بن حاطب ، كلاهما عن أسامة بن زيد بن حارثة ، عن أبيه ، قال : طفت مع النبي <sup>(٧)</sup> ، صلى الله عليه وسلم ذات يوم ، فمسست بعض الأصنام فقال لي النبي ، صلى الله عليه وسلم : " لا تمسها " ، وذكر الحديث ، وهو قطعة من قصة زيد ابن عمرو بن نفيل . المتقدمة <sup>(٨)</sup> .

رقم ٤٦٦ : حديث آخر : قال الطبراني <sup>(١)</sup> : [حدثنا <sup>(٢)</sup> حفص بن عمر بن الصباح <sup>(١١)</sup> ، ثنا محمد <sup>(١٢)</sup> بن محبوب ، أبو همام / السدّال ، هـ .

=

- 
- ( ١ ) المعجم الكبير ٨٨ / ٥ ، رقم ٣٦٦٥ .  
 ( ٢ ) مابين المقوفتين جاءت في ك " ثنا " .  
 ( ٣ ) ابن الامام أحمد بن حنبل .  
 ( ٤ ) حماد بن أسامة .  
 ( ٥ ) ابن علقمة بن وقاص . الليثي .  
 ( ٦ ) ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري .  
 ( ٧ ) مابين المقوفتين جاءت في ك " رسول الله " .  
 ( ٨ ) حديث رقم ٤٦١ ، وما بين المقوفتين جاءت في ك : " المتقدم " .  
 قال الهيثمي في المجمع ٢٢٦ / ٨ : رجاله رجال الصحيح .  
 ( ٩ ) المعجم الكبير ٨٩ / ٥ ، رقم ٤٦٦٧ .  
 ( ١٠ ) مابين المقوفتين جاءت في ك : " ثنا " .  
 ( ١١ ) من كبار مشيخة الطبراني ، قال أبو أحمد الحاكم : حدث بغير حديث لم يتابع عليه . الميزان ٥٦٦ / ١ .  
 ( ١٢ ) قال الذهبي : ثقة ، غلط ابن الجوزي في إيراد في الضمفان . المصدر السابق ٢٥ / ٤ .  
 قلت : ومحبب : بضم الميم ، وفتح الحاء ، وتشديد الباء الأولى . الاكمال ٢١٥ / ٧ .



= عن إبراهيم بن إسماعيل<sup>(١)</sup> ، عن جابر<sup>(٢)</sup> ، هو الجمفي ، عن عامر الشعبي ، عن حميد<sup>(٣)</sup> بن شرحبيل ، عن زيد بن حارثة ، قال : تصدقت بفرس لي ، فرأيت ابنتها تقام في السوق فأردت أن أشتريها ، فأتيت النبي ، صلى الله عليه وسلم ، فسألته عنها .

رقم ٤٦٧ : وحدثننا محمد بن الليث الجوهري ، ثنا أبو همام ، الوليد بن شجاع ، ثنا أبي<sup>(٥)</sup> ، ثنا زياد بن خيثمة ، عن داود بن أبي هند ، عن أبي الماليس<sup>(٦)</sup> ، عن زيد بن حارثة أنه حمل على فرس فسي سبيل الله . وأني وجدتته بعد تباع بثمان يسير ، مهزول ، مضروب ، وقد عرفت عرفه فذكره .

( ١ ) الخراساني ، ثقة يخرب ، تكلم فيه للارجاء ، ويقال : رجع عنه . ع . التقريب ٣٦/١ .

( ٢ ) هو ابن يزيد بن الحارث .

( ٣ ) مصنف . ذكره ابن ماكولا ، ونسبه أوديا . الاكمال ٤٠٧/٧ .

قال الهيثمي : في اسناده جابر الجمفي ، وهو ضعيف ، وقد وثقه شعبة والثوري . مجمع الزوائد ١٠٩/٤ .

( ٤ ) المعجم الكبير ٨٩/٥ - ٩٠ ، رقم ٤٦٦٨ .

( ٥ ) شجاع بن الوليد بن قيس ، أبو بدر الكوفي ، صدوق ، له أوهام . ع . تقريب ٣٤٧/١ .

( ٦ ) رفيع بالتصغير ، ابن مهران ، ثقة كثير الارسال . ع . المصدر السابق ٢٥٢/١ .

( ٧ ) هكذا في المخطوطتين ، ولعل الصواب بوضع ضمير الفاعل بدل ضمير المتكلم . لكن المصنف رحمه الله اختصر سياق الخبراني ، فأبقى هذه الجملة من ضمن سياق يتحدث فيه زيد بالقصة . وهذا التصرف من المصنف غير لائق .

قال الهيثمي : اسناده مرسل . مجمع الزوائد ١٠٩/٤ ، ثم قال : وكذا اسناد الأول ، يعني الحديث الذي قبل هذا .

رقم ٤٦٨ : حديث آخر : قال الجرائني <sup>(١)</sup> : [حدثنا] اسحق بن ابراهيم الديري ، ثنا عبد الرزاق <sup>(٣)</sup> ، عن ابن جريج <sup>(٤)</sup> عن كثير بن كثير <sup>(٥)</sup> ، عن علي بن عبد الله <sup>(٦)</sup> ، عن زيد بن حارثة أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت صلاة الصبح ، فقال : " صلها معنا اليوم وغدا " ، فلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بقاع نمرة من الجحفة صلاها <sup>(٧)</sup> <sup>(٨)</sup> حين طلع أول الفجر ، حتى إذا كان بذي الحوى آخرها / حتى ٣٨ ب قال الناس : [أقبض <sup>(٩)</sup>] رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ لو صلينا ، فصلح أمام الشمس ، ثم أقبل على الناس ، فقال : " ما قلتم ؟ " قالوا : قلنا يا رسول الله : لو صلينا ، قال : " لو فعلتم لأصابكم عذاب " ، ثم دعا السائل ، فقال : " وقتها ما بين صلاتي " . ورواه أبو يعلى <sup>(١١)</sup> عن سعيد بن يحيى بن سعيد <sup>(١٢)</sup> الأموي ، عن أبيه <sup>(١٤)</sup> ، عن ابن جريج .

- 
- ( ١ ) ( المعجم الكبير ٩٠ / ٥ ، رقم ٤٦٦٩ .
  - ( ٢ ) ما بين المعقوفتين جاءت في ك " ثنا " .
  - ( ٣ ) ( المنماني .
  - ( ٤ ) عبد الملك بن عبد العزيز .
  - ( ٥ ) ابن المطلب بن وداعة . السهمي . المكي .
  - ( ٦ ) عرفة الهيثمي ، فقال : علي بن عبد الله بن عباس . مجمع الزوائد ٣١٧ / ١ .
  - ( ٧ ) موضع بقديد ، بين مكة والمدينة . معجم البلدان ٣٠٥ / ٥ .
  - ( ٨ ) بنم الجيم ، وسكون الحاء ، بينها وبين مكة خمس مراحل . مرويات غزوة بني المظالمق ٥٧ .
  - ( ٩ ) موضع عند مكة ، بنم الطاء ، وقيل : بالفتح . معجم البلدان ٤٥ / ٤ .
  - ( ١٠ ) ما بين المعقوفتين جاءت في ك " قبض " .
  - ( ١١ ) مسند أبي يعلى ١٧٢٧ / ٤ .
  - ( ١٢ ) ، ( ١٣ ) جاءت في ك : " سعد " ، وهو تحريف .
  - ( ١٤ ) يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص . الأموي . صدوق يخرب .
- ع . تقريب ٣٤٨ / ٢ .

٠٠/٠٠

قال الهيثمي بعد أن عزاه للأجرائي وأبي يعلى : وعلي - يعني ابن  
عبد الله - لم يدرك زيد بن حارثة . مجمع الزوائد ١/٣١٧ .

قلت : بين مولد علي بن عبد الله بن العباس بن المطلب واستشهاده زيد  
ابن حارثة اثنين وثلاثين عاماً ، فأعشى أن يكون الهيثمي قد وهم فيما قاله ، فإن  
صح ظني ، فملي هو : ابن عبد الله البارقي ، ويقوي ذلك أن الحافظ  
ذكر البارقي في جملة من شيوخ كثير بن كثير ، ولم يذكر علي بن عبد الله بن  
عباس . انوار التهذيب ٨/٤٢٦ .

والحديث منقطع سواء رواه البارقي ، أو علي بن عبد الله بن عباس ، فكلاهما  
لم يدرك زيد بن حارثة ، رضي الله عنه .

ومؤلفي مصنف عبد الرزاق ١/٥٦٧ - ٥٦٨ ، رقم ٢١٥٨ .

(١) زيد بن خزيمة بن زيد بن أبي زهير،  
ابن مالك بن [أمرى<sup>(٢)</sup>] القيس بن مالك بن ثعلبة بن الخزرج  
ابن الحارث بن الخزرج . الانصارى . الخزرجي

(٣) وهو الذي تكلم بعد الموت في زمان عثمان ، كما رواه الطبراني ، وغيره .  
شهد أبوه بدرا ، قيل : وهو أيضا . وقتل أبوه يوم أحد<sup>(٤)</sup> ، وحديثه في  
[سادس<sup>(٥)</sup>] مسند المشرة .

(٦) رقم ٤٦٩ : حدثنا علي بن بحر ، ثنا عيسى بن يونس ، ثنا عثمان بن حكيم ،  
ثنا خالد بن سلمة أن عبد الحميد بن عبد الرحمن دعا موسى بن طلحة<sup>(٧)</sup> =  
<sup>(٨)</sup> <sup>(٩)</sup>

(١) مصادر ترجمته : معرفة الصحابة ١/ق ٢٥٧ ب ، والاستيعاب ٢/٥٤٧ ،  
وأسد الغابة ٢/٢٨٤ والتاريخ الكبير ٣/٣٨٣ - ٣٨٤ ، والجرح  
والتعديل ٣/٥٦٢ ، والتجريد ١/١٩٨ ، والاصابة ٢/٦٠٣ .

(٢) ما بين المعقوفتين جاء في المخطوطتين " امر " .

(٣) انظر حديث رقم ٤٧١ .

(٤) كذا عده خليفة بن خياط فيمن استشهد من بني الحارث بن الخزرج يوم  
أحد . تاريخ خليفة ٧١ .

(٥) في " جاء " : " سادس عشر " ، والمثبت من ب ، ومن أطراف المسند لا بين  
حجر ١/ق ٨٠ ب ، والمعنى : أن حديثه في الجزء السادس من مسند  
المشرة في مسند أحمد .

(٦) مسند أحمد ١/١٩٩ .

(٧) هو الفأفأ ، بفتح ، فسكون ، صدوق رمي بالارجاء ، والنصب . التقريب  
١/٢١٤ .

(٨) أحسبه عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب المدوني .

(٩) ابن عبيد الله التيمي . ع .

= حين عرس علي ابنه ، فقال : يا أبا عيسى كيف بلغاك في الصلاة علي النبي ، صلى الله عليه وسلم ؟ ، فقال موسى : سألت زيد بن خارشة عن الصلاة علي النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال زيد : أنا سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسي ، فقلت : كيف الصلاة عليك ؟ قال : " صلوا واجتهدوا ، ثم قولوا : اللهم بارك علي محمد وعلي آل محمد كما باركت علي [إبراهيم<sup>(٢)</sup>] ، أنا حميد مجيد " . رواه النسائي<sup>(٣)</sup> من حديث عثمان بن حكيم ، وسياقي<sup>(٤)</sup> من رواية موسى ابن طلحة ، عن أبيه طلحة بن عبيد الله ، وقد رجح علي ابن المديني ، وأحمد بن حنبل روايته عن زيد بن خارشة علي روايته عن أبيه ، والله أعلم .

( ١ ) الثاهر أن المعنى : نزل عليه ليلا .

( ٢ ) في ب جاءت " آل إبراهيم " ، والمثبت من ك ، وألراف المسند ١ / ق ٨٠ ب .

( ٣ ) المجتبى ٣ / ٤٨ - ٤٩ ، دون القصة المذكورة ، وفي عمل اليوم والليلة ص ١٦٢ ، رقم ٥٣ ، عن سميد بن يحيى بن سميد ، عن أبيه ، عن عثمان ابن حكيم ببقية السند ، وكذا أخرجه في الكبرى ، وفي النعمت من حديث عثمان بن حكيم أيضا به . قال المزى : وفيه قصة . تحفة الأشراف ٣ / ٢٢٩ .

( ٤ ) جامع المسانيد ٢ / ق ٢٦٥ ب .

وأخرجه الطبراني من حديث عثمان بن حكيم به ، دون القصة . المجموع الكبير ٢٤٩ / ٢ ، رقم ٥١٤٣ .

قلت : اسناد أحمد جيد ، ورجاله ثقات ، وفي خالد بن سلمة كلام يسير من جهة رميه بالنصب والارهاق . وقال الساعاتي : اسناد النسائي جيد . الفتح الرباني ٤ / ٢٥ . وأخرجه أيضا اسماعيل القاضي من حديث عثمان بن حكيم به ، دون القصة ، وصحح الشيخ الألباني اسناده ، فضل الصلاة علي النبي رقم ٦٩ .

وقد أورد ابن القيم هذا الحديث في جلاء الأفهام ص ١٠ ، رقم ٨ .

رقم ٤٧٠ : حديث آخر : قال الطبراني (١) : [حدثنا] عبد الله بن أحمد (٢) ثنا أبي (٣)  
 ثنا معاوية بن هشام (٤) ، ثنا سفيان (٥) ، عن حمran بن أعين (٦) ، عن أبي  
 الطفيل (٧) عن ابن خارجة (٨) ، وحدثنا محمد بن عبد الله الحنرمي (٩)  
 عن سعيد بن عمر الأشعثي (١٠) ، ثنا عبثر بن القاسم ، عن سفيان ،  
 عن حمran بن أعين ، عن أبي الطفيل ، عن ابن خارجة ، قال :  
 لما بلغ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم وفاة النجاشي ، قال :  
 " ان أخاكم قد توفي " ، فصفنا ، وصلينا ، وما نرى شيئاً :

- 
- ( ١ ) المصنوع الكبير ٥ / ٢٤٨ - ٢٤٩ ، رقم ٥١٤٢ .  
 ( ٢ ) في إي : " ثنا " .  
 ( ٣ ) ابن حنبل : الشيباني .  
 ( ٤ ) القصار . أبو الحسن . الكوفي . صدوق له أوهام . بخ م م . تقريب ٢ / ٢٦١ .  
 ( ٥ ) هو الثوري .  
 ( ٦ ) بمضمومة ، وسكون ميم . مولد بني شيان . ضعيف . رمي بالرفق . ق .  
 تقريب ١ / ١٩٨ .  
 ( ٧ ) عامر بن واثلة . رضي الله عنه .  
 ( ٨ ) هو زيد . صاحب الترجمة . رضي الله عنه .  
 ( ٩ ) هو مطين .  
 ( ١٠ ) بفتح العين ، بعدها باء ساكنة ، ثم ثاء مضمومة بثلاث . الاكمال ٦ / ١٠١ ،  
 وتصحيفات المحدثين ٢ / ٧٥٨ .  
 الحديث : قال الهيثمي في المجمع ٣ / ٣٩ : فيه حمran بن أعين ؛  
 وثقه أبو حاتم ، وضعفه ابن معين .  
 قلت : رجح ابن حجر جانب تضعيفه ، كما تقدم .  
 والحديث أخرجه أبو نصيم من طريق الطبراني به مثله . معرفة الصحابة  
 ١ / ق ٢٥٧ - ٢٥٨ .

رقم ٤٧١ : وقد روى الطبراني <sup>(١)</sup> ، وابن أبي الدنيا <sup>(٢)</sup> ، وغيرهما من طريق حبيب  
ابن سالم عن النعمان بن بشير أن زيد بن خارية بينما هو يمشي  
في بعض طرق المدينة إذ خرّ ميتا فحملوا منزله ، فسجى ،  
واجتمع عنده بعض النسوة ، قال : فبينما أنا أصلي في جنب البيت  
ركعتين ، وكان ذلك بين العشائين ، إذ سمع صوت من تحت  
الكساء الذي عليه ، فكشفوا عنه ، فقال : السلام عليكم ، أنصتوا ،  
أنصتوا ، فسيح النسوة ، وأنا في الصلاة ، ثم قال : محمد رسول  
الله ، النبي الأمي ، خاتم النبيين ، كان ذلك في الكتاب الأول ،  
ثم قيل على لسانه : صدق ، صدق ، صدق ، أبو بكر الصديق ،  
خليفة رسول الله ، كان ضعيفا في بدنه ، قويا في دينه ، كان  
ذلك في الكتاب الأول ، ثم قيل على لسانه : صدق ، صدق ،  
صدق ، عمر بن الخطاب ، الذي كان لا يخاف في الله لومة لائم ،  
قوي في جسده ، قوي في أمر الله ، كان ذلك في الكتاب الأول ،  
ثم قيل على لسانه : صدق ، صدق ، صدق ، عثمان بن عفان ،  
أمير المؤمنين ، رحيم بالناس ، مضت اثنتان <sup>(٣)</sup> [وبقي] أربع ، فاختلف  
الناس ، فلا نظام لهم ، ودنت الساعة ، وأكل الناس  
بعضهم بعضا ، [بئر أريس ، وما بئر أريس] ، ثم قال : =

( ١ ) المعجم الكبير ٥ / ٢٤٩ - ٢٥٠ ، رقم ٥١٤٤ ، ٥١٤٥ .

( ٢ ) من عاش بعد الموت ص ٣ - ٤ ، رقم ٣ ، ٤ .

( ٣ ) في ب : " وقيل " ، وهو تحريف ، والمثبت من ك .

( ٤ ) في ك غير مقروءة ، وقد صحفت كلماتها ، والمثبت من ب .

وأريس : بفتح الهمزة ، وكسر الراء ، هي بئر من آبار المدينة ، أمام مسجد  
قباء على غربيته ، في حديقة كانت للأشراف . المئام المأبأة ٢٥ - ٢٩ بتصرف

٠٠/٠٠

واختصار .

قلت : قد عفت معالمها في زماننا هذا ، وهذه البئر هي التي وقع فيها خاتم النبي ، صلى الله عليه وسلم من يد عثمان ، رضي الله عنه في السنة السادسة من خلافته ، أي : سنة ثلاثين من الهجرة . نرى على ذلك المصنف ، فصول البداية ١٥٥/٧ ، والغير وزبادي في المغانم المطابة ٢٥ ، وقيل : ان ضياعه دلّ على حادث عظيم في الاسلام ، كما يفهم من هذا الحديث . وفي قول زيد ابن خارجة : " مضت اثنتان ، وبقي أربع " ، ذهب المصنف رحمه الله الى أن المراد بها : مضت سنتان ، وبقيت أربع ، أو العكس ، على اختلاف الرواية في ذلك . وذلك أن الخاتم وقع من يد عثمان في السنة السادسة من خلافته ، كما تقدم ، فعند ذلك تضرعت عماله ، وظهرت أسباب الفتن ، كما قيل على لسان زيد بن خارجة . بتصرف عن البداية ١٥٧/٦ .

قلت : يمتدح على المصنف بما جاء في سياق آخر للطبراني من حديث النعمان بن بشير ، رضي الله عنه ، فيه قوله : " خلت ليلتان ، وبقيت أربع . . . " . المصنف الكبير ٢٣٩/٤ . رقم ٤١٣٩ ، وفيه أن المتكلم هو خارجة بن زيد . قال البيهقي في المجمع ٢٣٠/٧ : ورجاله رجال الصحيح .



السلام [عليك] عبد الله بن رواحة ، هل [أحسست] (٢) لسي  
[خارجة] (٣) وسعدا . قال شريك (٤) : هما أبوه وأخوه .

( ١ ) في ك : " عليكم " ، والمثبت من ب .

( ٢ ) في ك أعجمت السينان ، من تحت .

( ٣ ) في ك : " جارجة " ، والمثبت من ب .

( ٤ ) هو ابن عبد الله . النخعي . قاضي الكوفة . مضت ترجمته ص

تبيه :-

تمام سياق الطبراني : حدثنا المباس بن محمد المجاشعي  
الأصبهاني ، ثنا محمد بن أبي يعقوب الكرمانى ، ثنا الضحاك بن ميمون  
الثقفى ، ثنا داود بن أبي هند ، عن زيد أو يزيد بن نافع - ببقية  
السند - وسياقه الآخر : حدثنا عيسى بن محمد السمسار الواسطى ،  
ثنا عبد الحميد بن بهان ، ثنا اسحق الأزرق ، عن شريك ، عن  
ابراهيم بن مهاجر - ببقية السند - .

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير ، والأوسط باختصار كثير  
باسنادين ، ورجال أحدهما في الكبير ثقات . مجمع الزوائد ٥ / ١٨٠ .  
قلت : أحسبه يعني اسناده الأول .

وقد أطلال المصنف في ذكر طرق قصة زيد بن خارجة . انظر البداية

زيد بن خالد الجهني ، أبو عبد الرحمن ،

وقيل : أبو زرعة ، وقيل : أبو طلحة : [ رضي الله عنه ]

شهد الحديبية <sup>(٣)</sup> ، وكان معه لواء قومه يوم الفتح <sup>(٤)</sup> . حديثه في الثالث

الانصار ، وثاني الشاميين <sup>(٥)</sup> / . توفي سنة ثمان وسبعين بالمدينة ، وقيل : ١٥١ هـ

بالكوفة ، وله خمس وثمانون سنة .

أيوب بن خالد [الانصاري] <sup>(٧)</sup> عن زيد بن خالد :-

( ١ ) مصادر ترجمته : التاريخ الكبير للبخاري ٣ / ٣٨٤ - ٣٨٥ ، والجرح  
والتعديل ٣ / ٥٦٢ ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١ / ق ٢٦٠ ، ب ،  
والاستيعاب ٢ / ٤٩٥ ، وأسد الغابة ٢ / ٢٨٤ ، والتجريد ١ / ١٩٨ ،  
والإصابة ٢ / ٦٠٣ ، وتهذيب التهذيب ٣ / ٤١٠ - ٤١١ .

( ٢ ) ما بين المقتوفتين جاءت في ب بعد قوله : " الجهني " .

( ٣ ) في ذى القعدة سنة ست من الهجرة . تاريخ خليفة ٨١ ، والبداية  
والنهاية ٤ / ١٦٤ .

( ٤ ) في شهر رمضان سنة ثمان من الهجرة . تاريخ خليفة ٨٢ .

( ٥ ) أي في الجزء الثالث من مسند الأنصار ، والجزء الثاني من مسند الشاميين ،  
في مسند أحمد .

( ٦ ) في تأخرت ترجمة أيوب إلى ما بعد ترجمة بسر بن سعيد ، ثم استدركت  
على الحاشية وكتب مانصه : يقدم قبل ترجمة بسر بن سعيد .

قلت : وأيوب بن خالد هذا هو الأنصاري . فيه لين . من الرابضة .  
م ت س . تقريب ١ / ٨٩ .

( ٧ ) في حاشية ب لم أتبين هذه الكلمة ، وقد سقطت من ك ، والمثبت من سياق  
حديث الترجمة .

رقم ٤٧٢ : قال الجرجاني <sup>(١)</sup> : ثنا الحسن بن عليل <sup>(٢)</sup> [المنزى] ، ثنا أبو كريب <sup>(٣)</sup> ،  
 عن زيد <sup>(٤)</sup> بن الحباب ، عن موسى بن عبيدة <sup>(٥)</sup> [الترمذى] ، أخبرني  
 أيوب بن خالد الأنصارى ، عن زيد بن خالد الجهني ، قال :  
 كنت أنا وصاحب لي يوم خيبر في المتعة نكاح امرأة <sup>(٦)</sup> ،  
 وتماكسنا في الأجل ، فأثانا آت ، فأخبرنا أن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم حرّم نكاح المتعة ، وحرّم أكل كل ذي ناب من  
 السباع ، والحرم الانسية .

---

( ١ ) المعجم الكبير ٥ / ٢٩٤ ، رقم ٥٢٦٦ .

( ٢ ) في ب : " الفرّى " ، وفي ك : " المنبرى " ، والمثبت من مصادر الترجمة ،

والتخريج . انوار المعجم الكبير ٥ / ٢٩٤ ، والاكمال ٦ / ٢٦٠ .

( ٣ ) محمد بن العلاء بن كريب .

( ٤ ) صدوق ، يخطي " في حديث الثوري . م م . تقريب ١ / ٢٧٣ .

( ٥ ) في المخطوطتين : " الترمذى " ، وهو تحريف . والمثبت من مصادر الترجمة ،

والتخريج . وموسى بن عبيدة : ضعيف ، ولا سيما في عبد الله بن دينار .

التقريب ٢ / ٢٨٦ . وعبيدة : بالتصغير .

( ٦ ) التماكس : هو التشاح في المعاملة . يتصرف عن القاموس المحيط ٢ / ٢٦١ .

الحديث قال فيه الهيثمي في المجمع ٤ / ٢٦٦ : فيه موسى بن عبيدة ، وهو

ضعيف .

قلت : وأيوب بن خالد فيه لين .

(\*) بسر بن سعيد المدني عنه :-

رقم ٤٧٣ : حدثنا اسماعيل<sup>(٢)</sup> ، عن عبد الرحمن بن اسحق<sup>(٣)</sup> ، عن محمد بن عبد الله<sup>(٤)</sup> ابن عمرو بن هشام ، عن بسر بن سعيد ، عن زيد بن خالد الجهنى ، قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم :  
 " لا تمنعوا آباء الله مساجد الله ، وليخرجن ثقلات<sup>(٥)</sup> . غرد به<sup>(٦)</sup>

(\*) بسر : بنم الباء ، ووالسين المهمة . الاكمال ٢٦٨/١ .

(١) مسند أحمد ١٩٢/٥ .

(٢) هو الذى يقال له ابن عطية .

(٣) هو الذى يقال له عباد .

(٤) قال ابن حجر : مقبول . تقريب ١٢٩/٢ .

(٥) غردها : غلظة ، بفتح التاء ، وكسر الفاء ، وفتح اللام ، وهى التاركة للطيب . النهاية ١٩١/١ .

(٦) أى أحمد عن أصحاب الكتب الستة من ذا الوجه .

الحديث ، أخرجه الطبراني من طريق بشر بن الفضل ، وغالد بن عبد الله الواسطي ، كلاهما عن عبد الرحمن بن اسحق به نحوه . المعجم الكبير ٥/٢٨٥ - ٢٨٦ ، رقم ٥٢٣٩ ، ٥٢٤٠ .

وأخرجه البزار من حديث بشر بن الفضل ، وحده ، عن عبد الرحمن ابن اسحق به مثله . وهو في كشف الأستار ١/٢٢٢ ، رقم ٤٤٥ . قال الهيثمي في المجمع ٣٣/٢ بعد أن عزاه لأحمد والطبراني والبزار : اسناده حسن .

قلت : والحديث سيأتي أيضا . رقم ٤٧٥ .

رقم ٤٧٤ : حدثنا عبد الصمد ، ثنا حرب ، حدثني يحيى ، ثنا أبو سلفة ،

حدثني بسر بن سعيد قال : حدثني زيد بن خالد الجهني أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من جهز غازيا فقد غزا

، ومن خلف غازيا في أهله بخير فقد غزا " . رواه الجماعة <sup>(٦)</sup> إلا ابن

ماجة من حديث يحيى بن أبي كثير . ورواه مسلم <sup>(٧)</sup> ، والنسائي <sup>(٨)</sup> من

حديث ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن بكير بن الأشج ، عن <sup>(٩)</sup>

بسر بن سعيد به .

(١) مسند أحمد ١٩٣/٥ .

(٢) ابن عبد الوارث بن سعيد . المنبرى .

(٣) ابن شداد . البشكري .

(٤) ابن أبي كثير الطائي . مولا هم . اليماني . ثقة ثبت ، لكنه يدللس ،

ويرسل . ع . تقريب ٣٥٦/٢ .

(٥) ابن عبد الرحمن بن عوف . الزهري .

رجال اسناد أحمد رجال الصحيحين . وقد صرح يحيى بن أبي كثير  
بالسمع .

(٦) صحيح البخاري . وموفي الفتح ٤٩/٦ ، رقم ٢٨٤٣ ، وصحيح مسلم

١٥٠٧/٣ ، متصابع رقم ١٨٩٥ ، وسنن أبي داود ٢٥/٣ - ٢٦ ،

رقم ٢٥٠٩ ، وسنن الترمذي ١٦٩/٤ ، رقم ١٦٢٨ ، والمجتبى

للنسائي ٤٦/٦ .

(٧) صحيح مسلم ١٥٠٦/٣ - ١٥٠٧ ، رقم ١٨٩٥ .

(٨) المجتبى ٤٦/٦ .

(٩) موعيد الله .

وسياقي الحديث أيضا . رقم ٤٧٢ ، ٤٧٨ ، ٤٨١ ، وسياقي أيضا أرفا

من حديث . انظر رقم ٥١٦ ، ٥١٨ ، ٥١٩ .

رقم ٤٧٥ : حدثنا ربيع ، يعني <sup>(١)</sup> [ابن] ابراهيم ، ثنا عبد الرحمن بن اسحق ،  
عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن هشام عن بسر بن سعيد ، عن  
زيد بن خالد الجهني ، قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه  
وسلم : " لا تمنعوا اما الله المساجد ، وليخرجن ثقلات <sup>(٢)</sup> تغرد به .

رقم ٤٧٦ : حدثنا محمد بن اسمعيل بن أبي فديك ، <sup>(٣)</sup> [حدثني] الضحاك  
ابن عثمان ، عن أبي النضر <sup>(٤)</sup> ، مولى عمر بن عبيد الله ، عن بسر  
ابن سعيد ، عن زيد بن خالد الجهني أن رسول الله / صلى الله عليه  
عليه وسلم سئل عن اللقطة فقال : <sup>(٥)</sup> " عرفها سنة ، فان جاء باغيها  
فأدّها اليه ، والا فاعرف عاقبها <sup>(٦)</sup> ، ووكأها <sup>(٧)</sup> ، ثم كلها ، فان جاء =

---

( ١ ) مسند أحمد ١٩٣/٥ .

( ٢ ) ساقطة من ب .

( ٣ ) أي : أحمد عن أصحاب الكتب الستة من ذا الوجه .

الحديث تقدم تخريجه والكلام عليه . رقم ٤٧٣ .

( ٤ ) مسند أحمد ١٩٣/٥ .

( ٥ ) في ك : " وحدثني " .

( ٦ ) الأسدي . أبو عثمان . المدني . صدوق بهم . من السابعة . م ع .

تقريب ٣٧٣/١ .

( ٧ ) سالم بن أبي أمية .

( ٨ ) يضم اللام ، وفتح القاف : اسم المال الموجود من غير قصد ولا طلب .

النهاية ٢٦٤/٤ .

( ٩ ) بكسر المعين ، هو الوعا الذي يكون به النفقة . لسان العرب . مادة

ع ف ص .

( ١٠ ) هو الخيط الذي تشد به الصرة ، والكيس ، وغيرها . النهاية ٢٢٢/٥ .

رجال اسناد أحمد رجال الصحيح .

= باغيها فأرسلها إليه " . رواه مسلم <sup>(١)</sup> ، والأربعة من حديث الضحاك  
ابن عثمان ، وقال الترمذى : حسن صحيح غريب <sup>(٢)</sup> .

رقم ٤٧٧ : حدثنا معاوية بن عمرو <sup>(٣)</sup> ، ثنا ابن وهب <sup>(٤)</sup> ، عن عمرو بن الحارث <sup>(٥)</sup> ،  
عن بكير بن الأشج عن بسر بن سعيد ، عن زيد بن خالد الجهني ،  
عن [النسبي] <sup>(٦)</sup> ، صلى الله عليه ، وسلم قال : " من جهز غازيا  
في سبيل الله فقد غزا " ، ومن خلفه فقد غزا " .

- ( ١ ) صحيح مسلم ١٣٤٩/٣ - ١٣٥٠ ، متابيع رقم ١٧٢٢ .  
وسنن أبي داود ٣٣٣/٢ ، رقم ١٧٠٦ .  
وسنن الترمذى ٦٤٧/٣ ، رقم ١٣٧٣ .  
والسنن الكبرى للنسائي ، في اللقاة . كذا في تحفة الأشراف ٣/٢٣٠ .  
وسنن ابن ماجه ٨٣٨/٢ ، رقم ٢٥٠٧ .
- ( ٢ ) في نسختي من سنن الترمذى ٦٤٨/٣ : حسن غريب من هذا الوجه .  
والحديث سيأتي أيضا . رقم ٤٧٩ ، ٤٨٣ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ .

- ( ٣ ) مسند أحمد ١١٥/٤ .  
( ٤ ) ابن المهلب . الأزدي .  
( ٥ ) عبد الله . المصري .  
( ٦ ) ابن يعقوب . الأنصارى . مولا هم ، المصري .  
( ٧ ) في ك جاءته : رسول الله " ، ثم كتب فوقها " النبي " - صلى الله عليه  
وسلم - .  
رجال اسناد أحمد على شرط الجماعة .

رقم ٤٧٨ : حدثنا روح <sup>(٢)</sup> ، ثنا حسين المعلم ، ثنا يحيى بن أبي كثير ، عن  
أبي سلمة <sup>(٣)</sup> ، عن بسر بن سعيد ، عن زيد بن خالد الجهني  
أن نبي الله ، صلى الله عليه وسلم ، قال : " من جهز غازيا فسي  
سبيل الله فقد غزا ، ومن خلف غازيا في أهله فقد غزا " .

رقم ٤٧٩ : حدثنا أبو بكر الحنفي <sup>(٥)</sup> ، ثنا الضحاك <sup>(٦)</sup> بن عثمان ، عن أبي النضر ،  
عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهني ، قال : سئل رسول  
الله صلى الله عليه وسلم عن اللقاة ، فقال : " عرفها سنة ، فإن  
اعترفت فأدّها ، والا فاعرف غفاصها ، ووكأها ، وعددها ، والا فكلها ،  
فإن اعترفت فأدّها " .

---

( ١ ) مسند أحمد ١١٦/٤ .

( ٢ ) ابن عباد .

( ٣ ) ابن عبد الرحمن .

رجال اسناده على شرط الجماعة ، وان عنمن يحيى بن كثير هنا فانه قد  
صرح بالسماع في الحديث رقم ٤٧٤ .

( ٤ ) مسند أحمد ١١٦/٤ .

( ٥ ) عبد الكريم بن عبد المجيد . البصري .

( ٦ ) تقدمت ترجمته ص

رجال اسناده رجال الصحيح ، والضحاك بهم قليلا . وقد أشرت الى مواضع  
وروده في التمليق على الحديث رقم ٤٧٦ .



رقم ٤٨٠ : <sup>(١)</sup> حدثنا سفيان <sup>(٢)</sup> ، عن سالم أبي النضر ، مولى عمر بن عبد الله بن  
معمر ، عن بسر بن سعيد قال : أرسلني أبو جهيم <sup>(٣)</sup> ، ابن أخت  
أبي بن كعب الو زيد بن خالد أسأله ما سمع في الماربين يدي  
المصلي ، قال : سمعت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم يقول :  
"لأن يقوم أربعين ، لا أدرى من يوم ، أو شهر ، أو سنة خير  
له من أن يمر بين يديه " . هكذا وقع عندها . قال شيخنا  
في الأشراف <sup>(٤)</sup> : والمحفوظ حديث سالم أبي النضر ، عن بسر  
ابن [سعيد] <sup>(٥)</sup> أن زيد بن خالد أرسله الو أبي جهيم يسأله  
ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الماربين يدي =

---

( ١ ) مسند أحمد ١١٦/٤ - ١١٧ .

( ٢ ) هو ابن عيينة .

( ٣ ) مصنف . هو ابن الصمة ، بكسر الصاد المهملة ، وتشديد الميم ، ابن  
عمر الأنصاري ، قيل : اسمه عبد الله ، وقد ينسب لجدّه ، وقيل : هو ،  
عبد الله بن جهيم بن الحارث بن الصمة ، وقيل : هو الحارث بن الصمة ،  
وقيل غير ذلك . صحابي معروف بقي إلى خلافة معاوية . التجريد ١٥٦/٢  
، وفتح الباري ٥٨٤/١ ، والتقريب ٤٠٧/٢ .

( ٤ ) المزى . في تحفة الأشراف ٢٣١/٣ ، وهذه الرواية المحفوظة التي أشار  
إليها المزى أخرجه البخاري في صحيحه عن عبد الله بن يوسف ، عن  
مالك ، هو ابن أنس به . وهو في الفتح ٥٨٤/١ ، رقم ٥١٠ ، ومسلم في  
صحيحه ٣٦٣/١ ، رقم ٥٠٧ عن يحيى بن يحيى ، عن مالك به أيضا ، وهو  
في الموطأ ١٥٤/١ ، رقم ٣٤ .

( ٥ ) في ك : " سعد " ، والمثبت من ب .

.../...

قال الحافظ : لم يختلف عليه - يعني مالكا - أن المرسل هو زيد ، وأن المرسل اليه هو أبو جهيم ، وتابعه سفيان الثوري عن أبي النضر عند مسلم - متابع حديث رقم ٥٠٧ - وابن ماجه - في السنن ، وسيأتي بمد قليل - وغيرهما ، وخالفهما ابن عيينة - كما في حديث الترجمة - عن أبي النضر ، فقال : عن بسر بن سعيد قال : أرسلني أبو جهيم إلى زيد بن خالد أسأله ، فذكر الحديث . وقال ابن عبد البر : هكذا رواه ابن عيينة مقلوبا ، أخرجه ابن أبي خيثمة عن أبيه ، عن ابن عيينة ، ثم قال : سئل عنه يحيى ابن معين ، فقال : هو خطأ ، إنما هو : أرسلني زيد إلى أبي جهيم ، كما قال مالك ، وتعبه ابن القطان ، فقال : ليس خطأ ابن عيينة فيه بتممين ، لاحتمال أن يكون أبو جهيم بحث بسرا إلى زيد ، ومثله زيد إلى أبي جهيم ، يستثبت كل واحد منهما ما عند الآخر . قال الحافظ : تعليل الأئمة للأحاديث مبني على غلبة الظن ، فإذا قالوا : أخطأ فلان في كذا ، لم يتمين خطؤه في نفس الأمر ، بل هو راجع الاحتمال ، فيعتمد ، ولولا ذلك لما اشترطوا انتفاء الشاذ ، وهو ما يخالف الثقة فيه من هو أرجح منه في حد الصحيح . انتهى موضحا من فتح الباري ١/ ٥٨٤ - ٥٨٥ .

= المصلى ، قال : ورواه ابن ماجة <sup>(١)</sup> عن هشام بن عمار ، عن سفيان <sup>(٢)</sup> ،  
 عن سالم أبي النضر ، عن بسر بن سعيد ، قال : أرسلوني السوي  
 [زيد بن ثابت <sup>(٤)</sup>] أسأله عن المرور بين يدي المصلى . . . الحديث ،  
 قال : وتابعه أبو بكر ابن أبي شيبة ، وغيره عن سفيان <sup>(٥)</sup> ، وكذلك  
 قال عبد الرزاق <sup>(٦)</sup> عن الثوري ، ومالك عن أبي النضر ، ثم قال شيخنا :  
 ومن جمل الحديث من مسند زيد بن خالد فقد وهم . والله أعلم .

( ١ ) سنن أبى ماجة ١ / ٣٠٤ ، رقم ٦٤٤ .

( ٢ ) هو السلي . الدمشقي . صدون ، كبير ، فصار يتلقن ، فحديثه القديم  
 أصح . ع م . تقريب ٢ / ٣٢٠ .

( ٣ ) هو ابن عيينة .

( ٤ ) هكذا في المخطوطتين ، وتحفة الأشراف ، وذكر المصلى عليها أنها في  
 جميع الأصول : " زيد بن ثابت " ، وأنها في نسخة : " زيد بن خالد " ،  
 وكتب فور خالد : " ثابت " ، وعلى هامش نسخة أخرى من التحفة :  
 صوابه : " الى زيد بن خالد " . انظر تحفة الأشراف والتعليق عليه  
 ٢ / ٢٣١ .

قلت : المزي نفسه نبّه على هذا كما تراه .

( ٥ ) هذه المتابعة عند الطبراني في الكبير ٥ / ٢٨٤ ، رقم ٥٢٣٦ ، وقول المزي :  
 وغيره : يعني ابراهيم بن بشار الرمادي . انظر المصدر السابق .

( ٦ ) مصنف عبد الرزاق ٢ / ١١٦ ، رقم ٢٣٢٢ ، وانظر المعجم الكبير رقم ٥٢٣٥ .  
 الحديث عزاه الهيثمي في المجمع ٢ / ٦١ للبزار ، وابن ماجة ، وقال :  
 رجاله رجال الصحيح - يعني رجال البزار - وفي سياقه عنده أن أبا جهم  
 أرسل بسرا الى زيد بن خالد ، وليس الى زيد بن ثابت .

رقم ٤٨١ : حدثنا اسمعيل <sup>(٢)</sup> بن ابراهيم ، ثنا علي بن المبارك الهنائي ،  
بصري ثقة <sup>(٣)</sup> ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن بسر بن سعيد ،  
عن زيد بن خالد الجهني ، قال : قال رسول الله ، صلى الله  
عليه وسلم : " من جهز غازياً فقد غزا ، ومن خلفه في أهله  
فقد غزا " .

---

( ١ ) مسند أحمد ١١٧/٤ .

( ٢ ) ابن طيبة ، بالتصغير .

( ٣ ) هذا قول الامام أحمد في مسنده .

رجال اسناده رجال الجماعة ، غير أن يحيى بن أبي كثير مدلس ، وقد

عنمن هنا ، الا أنه قد تقدم تصريحه بالسماع في الحديث رقم ٤٧٤ .

وقد أخرجه الطبراني من هذا الوجه الذي ساقه به أحمد . المعجم الكبير

٥ / ٢٨٠ - ٢٨١ ، رقم ٥٢٢٦ .

رقم ٤٨٢ : حديث آخر <sup>(١)</sup> : روى الطبراني <sup>(٢)</sup> ، من طريق ابن لهيعة ، عن بكير ابن عبد الله بن الأشج ، عن بسر بن سعيد ، عن زيد بن خالد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من بلغه معروف من أخيه من غير مسألة ، ولا إشراف فليقبله ، فانما هو رزق ساقه الله إليه " .

---

( ١ ) هذا الحديث استدركه على حاشية ب عند أول ترجمة بسر بن سعيد ، ثم جاء في الأصل في هذا المحل .

( ٢ ) المعجم الكبير ٢٨٦/٥ ، رقم ٥٢٤١ . وسياقه : يحيى بن عثمان بن صالح ، والمقدام بن داود المصريان ، ثنا أبو الأسود ، النضر بن عبد الجبار - ببقية السند الذي اختزله ابن كثير - .

قال الهيثمي في المجمع ١٠١/٣ : رواه الطبراني في الكبير ، وأبو يعلى عن أحمد بن إبراهيم الموصلي ، وهو ثقة ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح ، وفيه ابن لهيعة ، وفيه كلام .

قلت : هو من غير رواية المبادلة عنه .

رقم ٤٨٣ : (١) حدثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن (٢) أبي طالب ، عن خالد بن زيد بن خالد الجهني ، عن أبيه زيد بن خالد أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم ، أو أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ضالة راعي الفم ، قال : " هي لك ، أو للذئب " ، قال يا رسول الله ! ماتقول في ضالة راعي الابل ؟ قال : " وما لك ولها ، معها سقاؤها وحذاؤها ، وتأكل من الحراف الشجر " ، قال : يا رسول الله ! ماتقول في السورق (٥) اذا وجدت بها ؟ قال : " اعلم وعاءها ، ووكاءها ، وعددها ، ثم عرفها سنة ، فان جاء صاحبها ، فادفعها اليه ، والا فهي لك ، واستمتع بها " ، أو نحو هذا الأمر . انفراد به من ذا الوجه (٦) .

(\*) مقبول . من الثالثة . تمييز . التقريب ١/ ٢١٣ .

(١) مسند أحمد ٤/ ١١٧ .

(٢) هو الصنعاني .

(٣) ابن راشد .

(٤) صدوق ، في حديثه لين ، وقيل تخيير بآمره . من الرابعة . بخ د ت ق .

تقريب ١/ ٤٤٨ .

الحديث في اسناده عبد الله بن محمد بن عقيل ، تكلم فيه جمهور النقاد من قبل حفظه ، وخالد بن زيد مقبول للمتابعة .

وأخرجه الطبراني عن اسحق الدبري ، عن عبد الرزاق به . المعجم الكبير

٥/ ٢٩٣ ، رقم ٥٢٦٣ وهو في مسند عبد الرزاق ١٠/ ١٢٩ - ١٣٠ ،

رقم ١٨٦٠١ . وأخرجه الخطيب البغدادي بسند عبد الرزاق أيضا . موضع

أوهام الجمع والتفريق ١/ ١١٣ .

(٥) الورق . بفتح الواو وكسر الراء ، هو : الفضة .

(٦) أي : أحمد عن أصحاب الكتب الستة .

والحديث قد أشرت الي مواضع وروده في التمليق على الحديث رقم ٤٧٦ .

خلاد<sup>(١)</sup> بن السائب عنه :-

رقم ٤٩٤ : حدثنا وكيع<sup>(٢)</sup> ، ثنا [سفيان<sup>(٤)</sup>] ، عن عبد الله بن أبي لبيد ، عن  
المطلب<sup>(٥)</sup> بن عبد الله بن حنطب ، عن خلاد بن السائب ، عن  
زيد بن خالد الجهني قال : قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم : " جاثني جبريل ، فقال : يا محمد ! مر أصحابك ، فليرقصوا  
أصواتهم بالطبقة ، فانها شمار الحج " . رواه ابن ماجه<sup>(٦)</sup> عن علي بن<sup>(٧)</sup>  
محمد ، عن وكيع به ، قال شيخنا<sup>(٨)</sup> : وكذلك رواه موسى بن عقبة ، =

(١) بفتح الخاء ، واللام المشددة . المعنى في الضبط ٢٨ ، وهو خلاد بن  
السائب بن خلاد بن سويد الخزرجي ، قال الحافظ : وهم من زعم  
أنه صحابي . التقريب ١/٢٢٩ .

(٢) سند أحمد ١٩٢/٥ .

(٣) ابن الجراح .

(٤) في ب : " سليمان " ، وهو تحريف ، والمثبت من ك ، وسفيان هو :  
الثوري ، كما صرح المصنف في البداية ٥/١٤٥ .

(٥) تقدمت ترجمته ص

في اسناده المطلب بن عبد الله ، وهو مدلس ، وقد عنفنه .

(٦) سنن ابن ماجه ٢/٩٧٥ ، رقم ٢٩٢٣ .

(٧) هو اللخافسي ، بفتح المهلة ، وتخفيف النون .

(٨) المعزى ، في تحفة الاشراف ٣/٢٣١ - ٢٣٢ ، مع تصرف ابن كثير يسيرا  
بعبارة شيخه ، أو اختصارها .

(٩) هذه المتابعة عند البخاري في التاريخ الكبير ٤/١٥٠ ، والطبراني في

الكبير ٥/٢٦١ ، رقم ٥١٧٢ .

= عن عبد الله بن أبي لبيد ، وقال<sup>(١)</sup> قبيصة ، ومعاوية بن هشام :  
 عن سفيان ، عن ابن أبي لبيد ، عن المطلب ، عن خلاد بن السائب ،  
 عن أبيه ، عن زيد بن ثابت خالده به ، وقال<sup>(٢)</sup> مالك وابن حريج ،  
 وسفيان بن عيينة : عن عبد الله بن أبي بكر ابن حزم ، عن  
 عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن  
 خلاد بن السائب ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى<sup>(٣)</sup>  
 عن الثوري ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن خلاد ، عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم ، وروى<sup>(٤)</sup> عن الثوري أيضا عن عبد الله بن أبي بكر ، عن  
 خلاد بن السائب ، عن أبيه ، عن زيد بن خالد . قاله أعلم .

---

(١) متابعة قبيصة بن عثمان هي عند البخاري في الكبير ١٥٠/٤ ، والطبراني  
 في معجمه الكبير ٢٦٠/٥ ، رقم ٥١٦٨ ، ومتابعة معاوية بن هشام  
 القصار في المعجم الكبير للطبراني ٢٦١/٥ ، رقم ٥١٦٩ ، وسفيان في هذه الاسانيد  
 هو الثوري .

(٢) متابعة مالك ، وهو ابن أنس ، عند أبي داود في السنن ٤٠٤/٢ - ٤٠٥ ،  
 رقم ١٨١٤ ، والطبراني في الكبير ١٦٧/٧ - ١٦٨ ، رقم ٦٦٢٦ ، وهو  
 في الموالأ ٣٣٤/١ . رقم ٣٤ . ومتابعة ابن حريج عند البخاري في  
 الكبير ١٥٠/٤ ، والطبراني في المعجم الكبير ١٦٩/٧ ، رقم ٦٦٢٩ ، ومتابعة  
 ابن عيينة عند الترمذي في جامعه ١٨٢/٣ . رقم ٨٢٩ ، والنسائي في المجتبى  
 ١٦٢/٥ ، وابن ماجه في السنن ٩٧٥/٢ رقم ٢٩٢٢ ، والطبراني في الكبير  
 ١٦٨/٧ رقم ٦٦٢٧ ، وابن الجارود في الضعيف رقم ٤٣٤ .

(٣) ، (٤) لم أقف على هاتين المتابعتين بعد .

تبييه :

حديث الترجمة أخرجه البيهقي في الكبرى ٤٢/٥ ، والحاكم في المستدرأ  
 ٤٥٠/١ ، وابن خزيمة في صحيحه ١٧٤/٤ رقم ٢٦٢٨ ، وابن حبان  
 .. / ..



---

 ٠٠/٠٠

في صحيحه ، وهو في الزوائد . رقم ٩٧٤ ، كلهم من طريق الثوري به .

ويجدر بالذكر أن هذا الحديث مغلّ ، والصحيح ما رواه مالك وابن عيينة وابن جريج ، حيث رواه من طريق خلاد بن السائب عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم . كذا نصّ الترمذى في جامعه ١٨٣/٣ ، وابن عبد البر في استيعابه ٥٧١/٢ - ٥٧٢ ، والبيهقي في الكبرى ٤٢/٥ ، وهو مفهوم تقديم البخارى لروايات مالك وابن عيينة ، وابن جريج على غيرها . انظر التاريخ الكبير ١٥٠/٤ ، وعادته تقديم الرواية الصواب .

وقد جمع المصنف طرق الحديث في البداية ١٤٥/٥ - ١٤٦ ، وهو هم الزيلعي في نصب الراية ٣٥/٣ ، حيث عزا الرواية الأصح للسته ، وانما هي لأصحاب السنن الأربعة دون الشيخين . وجمع الحافظ في التلخيص ٢٥٥/٢ طرق هذا الحديث ، واكتفى في الفتح ٤٠٨/٣ ، بقوله : اختلف على التابعين في صحابه ، وانظر التهذيب ٤٤٨/٣ .

وخلاصة القول : ان رواية خلاد بن السائب عن أبيه أرجح من روايته عن زيد بن خالد . والله أعلم .

زيد بن أسلم عنه :-  
~~~~~

رقم ٤٨٥ : حدثنا ^(٢) [سريج] ، ثنا عبد العزيز ، يعني الدراوردي ، عن زيد
ابن أسلم ، عن زيد بن خالد الجهني قال : قال رسول الله
ﷺ صلى الله عليه وسلم : " من حمل سجدتين ، لا سهو فيهما غفر الله
الله ما تقدم من ذنبه " . ^(٤) تفرد به .

السائب بن خلاد عنه :-
~~~~~

رقم ٤٨٦ : في رفع الصوت بالطبقة . تقدم في ترجمة <sup>(٦)</sup> [ابنه خلاد] بن السائب ،  
عن زيد بن خالد <sup>(٧)</sup> .

( ١ ) العدوي ، بفتح ت . مولى عمر .

( ٢ ) مسند أحمد ٥ / ١٩٤ .

( ٣ ) في ب : " سريج " ، وفي ك : " شريح " ، وكلاهما تحريف ، فهو سريج ،  
بالسين والجيم ، مضمر . ابن النعمان .

( ٤ ) يعني أحمد عن أصحاب الكتب الستة .

رجال اسناد أحمد رجال الصحيح ، وفي الدراوردي كلام لا يشر ،  
تنبيه :-

١ - في مطبوعة المسند أدخل عبد الرحمن ، هو ابن مهدي ، بين سريج ،  
والدراوردي ، والصواب ما جاء في المخطوأتين ، وألراف المسند ،  
لا بن حجر ١ / ق ٨١ من غير ذكر عبد الرحمن .

٢ - سوف يأتي هذا الحديث من وجه آخر ، مصدرا بقوله : " من توضأ  
فأحسن وضوءه " . حديث رقم ٥٢٠ .

( ٥ ) هذه الترجمة خرجت ساقطة من " ب " ، فألحقت على الحاشية .

والسائب هذا : صحابي ، وهو : السائب بن خلاد بن سويد الأنصاري .  
رضي الله عنه .

( ٦ ) في ك : " أبيه ، جلاد " ، وهو تحريف ، والمثبت من ب .

( ٧ ) انظر حديث رقم ٤٨٤ .

السائب بن يزيد عنه :-

رقم ٤٨٧ : حدثنا عبد الرزاق<sup>(٣)</sup> ، وابن بكر<sup>(٤)</sup> ، قالا : ثنا ابن جريج<sup>(٥)</sup> ، قال : سمعت أبا سعيد الأعشى<sup>(٦)</sup> يخبر عن رجل يقال له السائب ، مولى [الفارسيين]<sup>(٧)</sup> ، وقال ابن بكر : مولى [لفارم]<sup>(٨)</sup> ، وقال حجاج<sup>(٩)</sup> : =

(١) لم ألق عليه عند ابن حجر لا في التهذيب ، ولا في تعجيل المنفعة ، وقد ترجمه البخاري في الكبير ١٥٣/٤ ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٤٣/٤ ، وابن حبان في ثقات التابعين ق ١٧٢ ، والمجلى في ثقاته ق ١١٩ .

(٢) مسند أحمد ١١٥/٤ .

(٣) هو الصنعاني .

(٤) هو محمد . البرساني ، بضم الموحدة ، وسكون الراء .

(٥) عبد الطاهر بن عبد العزيز .

(٦) ذكره ابن حجر ، فقال : أبو سعد ، ويقال : أبو سعيد المكي ، الأعشى ، وقال : ذكره أبو أحمد الحاكم فيمن لم يعرف اسمه . تعجيل المنفعة ٤٨٨ .

(٧) في ك ، لم أستطع تمييزها ، والمثبت من ب ، وأطراف المسند ١/ق ١٨١ ،

وفي التاريخ الكبير للبخاري " القاريين " ، وفي شرح معاني الآثار ٣٠١/١ : " القارئين " ، وفي ثقات ابن حبان : " القاريين " .

(٨) في ك غير واضحة ، والمثبت من ب ، وأطراف المسند ١/ق ١٨١ .

(٩) أحسبه ابن محمد المصيصي .

= مولى الفارسي ، عن زيد بن خالد أنه رآه عمر بن الخطاب ، وهو خليفة ركع بعد العصر ركعتين ، فمشى اليه ، فضربه بالدرّة <sup>(١)</sup> ، وهو يصلي كما هو ، فلما انصرف ، قال زيد : يا أمير المؤمنين ! فوالله لا أدعهما أبدا بعد أن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما ، قال : فجلس <sup>(٢)</sup> [اليه] عمر ، وقال : يا زيد ابن خالد ! لولا أنني أخشى أن يتخذها الناس سلّما إلى الصلاة حتى الليل لم أنسب فيهما . تفرد به <sup>(٣)</sup> .

---

( ١ ) تقدم ضبطها ومعناها في الحديث رقم ٤٤٠ .

( ٢ ) في ب ، ك : " اليهما " ، وهو تحريف .

( ٣ ) أي أحمد من أصحاب الكتب الستة من ذا الوجه .

الحديث أخرجه الطبراني من وجهين ، أحدهما : هذا الوجه الذي أخرجه به أحمد ، والآخر : من طريق عمرو بن أبي عاصم ، عن أبيه ، عن ابن جريج ، به نحوه . المعجم الكبير ٢٦٠ / ٥ ، رقم ٥١٦٧ ، ٥١٦٦ ، وعوفي مصنف عبد الرزاق رقم ٣٩٧٢ .

وأخرجه الطحاوي من حديث ابن جريج أيضا به ، دون القصة . شرح معاني الآثار ٣٠١ / ١ .

قال الهيثمي بعد أن عزاه لأحمد ، والطبراني في الكبير : إسناده حسن . مجمع الزوائد ٢ / ٢٣ .

سعید / بن المسيب عنه :-

٤٠ ب

رقم ٤٨٨ : حدثنا يعقوب<sup>(٢)</sup> ، ثنا<sup>(٣)</sup> [أبي] ، عن محمد بن اسحق ، قال :  
حدثني عسار<sup>(٤)</sup> بن عبد الله بن طعمة ، عن سعيد بن المسيب ،  
عن زيد بن خالد الجهني ، قال : قسم رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في أصحابه غنما للمضاحيا ، فأعطاني عتود<sup>(٥)</sup> ، جزعا<sup>(٦)</sup> من الممزر ،  
فجئته به ، فقلت : يا رسول الله ! إنه جزع ، فقال : " ضح به " ،  
فضحيت به . [ورواه<sup>(٧)</sup> أبو داود<sup>(٨)</sup> من حديث ابن اسحق به .

(١) مسند أحمد ١٩٤/٥ .

(٢) ابن ابراهيم بن سعد الزهري .

(٣) في ب : " أبي اسحق " ، والمثبت منك ، وهو المواب ، فان كلمة  
" اسحق " مقحمة في السياق .

(٤) مقبول . د . تقريب ٥٠/٢ .

(٥) بفتح الميم : الصغير من أولاد الممزر ، اذا قوي ، ورعى وأتي عليه الحول .  
النهاية ١٧٧/٣ .

(٦) بفتح الجيم ، والزاي : من الممزر ، ما دخل في السنة الثانية . فتح الباري  
٥/١٠ ، وقال ابن بطال : المتود ، الجزع من الممزر : ابن خمسة أشهر .  
المصدر السابق ١٢/١٠ .

(٧) في ك : " رواه " .

(٨) سنن أبي داود ٢٣٢/٣ ، رقم ٢٧٩٨ .

الحديث أخرجه الطبراني من أوجه عديدة عن ابن اسحق به نحوه . المعجم  
الكبير ٢٧٨/٥ - ٢٧٩ رقم ٥٢١٧ - ٥٢٢٠ ، وابن حبان في صحيحه بسند  
أحمد نحوه ، وهو في الزوائد رقم ١٠٤٩ ، والبيهقي من طريق ابن اسحق  
به نحوه أيضا . السنن الكبرى ٢٧٠/٩ ، وله شاهد في الصحيح من حديث  
عقبة بن عامر رضي الله عنه ، عند البخاري ، وهو في الفتح ٩/١٠ ، رقم  
٥٥٥٥ ، ومسلم في صحيحه ١٥٥٥/٣ - ١٥٥٦ ، رقم ١٩٦٥ ، ومتابعات .

فائدة :-

قال المنذرى : وقع لنا حديث عقبة من رواية يحيى بن بكير عن الليث  
ابن سعد ، وفيه : " لا رخصة لأحد فيها بمدك " ، قال البيهقي : وهذه

.../...

الزيادة ان كانت محفوظة كانت رخصة له ، كما رخص لأبي بردة بن نيار ، وعلى مثل هذا يحمل معنى حديث زيد بن خالد ، الذي أخرجه أبو داود ههنا . مختصر سنن أبي داود ١٠٣/٤ .

أما ابن القيم فانه ذهب الى عدم تصحيح حديث زيد بن خالد ، واحتج بقوله صلى الله عليه وسلم لأحد الصحابة : " ولن تجزي عن أحد بمدك " ، و " لا رخصة فيها لأحد بمدك " ، قال : وهذا ينفي تمدد الرخصة ، وأمال الكلام على المسألة ، وخدع الى احتمال أن يكون حديث زيد بن خالد هو حديث عقبة بن عامر بعينه ، وظن ابن اسحق ، أو من حدثه في اسم الصحابي . ووجه الأشكال عنده في حديث زيد انما جاء من قوله : " فقلت : انه جذع من الحمز " ، قال : وهذه اللفظة انما ذكرها عن أبي اسحق السبيعي : أحمد بن خالد الوهسي ، - صوابه : انما ذكرها عن ابن اسحق ... الخ - انتهى طحطا من مختصر سنن أبي داود ١٠٢/٤ - ١٠٣ .

قلت : حديث الوهسي أخرجه الطبراني في الكبير ٢٧٨/٥ ، رقم ٥٢١٧ .

وقد أطال الحافظ ابن حجر جدا في هذه المسألة ، وفي بعض ما جاء به رد ضمني على مقاله ابن القيم . انظر فتح الباري ١١/١٠ - ١٨ .

والخلاف في هذه المسألة مبني على الخلاف في تحديد سن الجذع ، أو المتوعد عند أهل اللغة .

سفيان بن هاني\* ، هو: أبو سالم الجيشاني . يأتي (٤) :-

صالح ، مولى التوأمة عنه :-

رقم ٤٨٦ : حدثنا حجاج ، وعثمان بن عمر ، قالا : ثنا ابن أبي زئب (٧) ، عن صالح ، قال عثمان : مولى التوأمة ، عن زيد بن خالد الجهني ، قال : كما نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب ، وننصرف إلى السوق ، ولورم أحدنا بالنبل (٨) ، قال عثمان : رمي بنبل لأبصر واقعها . غرد به (٩) .

(١) هذه الترجمة استدركت على حاشية ب .

(٢) ص

(٣) ابن نيهان . المدني . مدوق ، اخطط بآخره ، قال ابن عدى : لا بأس برواية القدماء عنه ، كما بن أبي زئب ، وابن جريج . من الرابعة . د ق . تقريب ٣٦٣/١ .

(٤) مسند أحمد ١١٤/٤ .

(٥) ابن محمد المصيصي .

(٦) ابن فارس . المبدى .

(٧) محمد بن عبد الرحمن بن المنيرة .

(٨) بفتح النون المشددة ، وسكون الباء : السهام ، ولا واحد له من لفظه . لسان العرب . مادة ن ب ل .

(٩) أي : أحمد عن أصحاب الكتب الستة :-

اسناد أحمد لا بأس به ، فإن رواية صالح ومولى التوأمة مهنا لا بأس بها . لأن ابن أبي زئب سمع منه قبل اختلاطه ، وانظر مجمع الزوائد ٣١٠/١ . وينحوه من هذا الوجه أخرجه الطبراني . المعجم الكبير ٢٩٢/٥ ، رقم ٥٢٥٩ . وسيأتي الحديث أيضا . رقم ٤٩٠ - ٤٩١ .

رقم ٤٩٠ : حدثنا ابن الاشجعي <sup>(٢)</sup> ، ثنا أبي <sup>(٣)</sup> ، عن سفيان <sup>(٤)</sup> ، عن صالح ، مولى التوأمة ، قال : سمعت زيد بن خالد الجهني قال : كنت أملي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب ، ثم أخرج الى السوق ، فلوأرمي لأبصرت مواقع نبلي . <sup>(٥)</sup> تفرد به .

رقم ٤٩١ : حدثنا أبو النضر <sup>(٦)</sup> ، ثنا ابن أبي زئب ، عن صالح ، مولى التوأمة ، عن زيد بن خالد الجهني ، قال : كنا نملئ مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب ، ثم ننصرف الى السوق ، ولو رمي بنبل لأبصرت مواقعها . <sup>(٨)</sup> تفرد به .

(١) مسند أحمد ١١٥/٤ .

(٢) أبو عبيدة ابن عبيد الله بن عبد الرحمن . مقبول . تقريب ٤٤٨/٢ .

(٣) عبيد الله بن عبد الرحمن . الكوفي . أبو عبد الرحمن . الأشجعي .

(٤) الثوري .

(٥) أحمد عن أصحاب الكتب الستة .

في اسناده صالح ، مولى التوأمة ، ورواية الثوري عنه بعد اختلاطه ، كما قال ابن الكيال في الكواكب النيرات ٢٦٣ .

لكن تابعه ابن أبي زئب ، وهو ممن سمع من صالح قد يما . انظر حديث رقم ٤٨٩ ، ٤٩١ ،

والحديث بسند أحمد مثله أخرجه الطبراني . المعجم الكبير ٢٩٢/٥ -

٢٩٣ ، رقم ٥٢٦٠ .

(٦) مسند أحمد ١١٧/٤ .

(٧) هاشم بن القاسم الليثي .

(٨) أحمد عن أصحاب الكتب الستة .

اسناده لا بأس به ، فان ابن أبي زئب سمع من صالح ، مولى التوأمة قد يما ، قبل اختلاطه .



عبد الله بن عمرو بن عثمان ، عنه ، وصوابه : <sup>(١)</sup> [عن عبد الرحمن بن أبي <sup>(٢)</sup> عمره] ،  
كما سيأتي <sup>(٣)</sup> :-

رقم ٤٩٢ : حدثنا اسمعيل <sup>(٥)</sup> بن ابراهيم وأنا عبد الرحمن بن اسحق <sup>(٦)</sup> ، عن أبي  
بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه <sup>(٧)</sup> ، عن عبد الله بن عمرو

ابن عثمان ، عن زيد بن خالد الجهني قال : قال رسول الله

صلو الله / عليه وسلم : " خير الشهادة ما شهد بها صاحبهما ٣٥٣  
قبل أن يسألها " . <sup>(٨)</sup> تغرد به .

( ١ ) في ك : " ابن " ، والمثبت من ب .

( ٢ ) في ك : " عمرو " ، والمثبت من ب .

( ٣ ) ص

( ٤ ) مسند أحمد ١٩٢ / ٥ .

( ٥ ) ابن عليّة .

( ٦ ) هو الذي يقال له عباد .

( ٧ ) محمد بن عمرو بن حزم .

( ٨ ) أي : أحمد عن أصحاب الكتب الستة من ذا الوجه .

رجال اسناده ثقات ، وقد رواه الطبراني من حديث وهب بن بقية ، عن  
خالد - هو الواسطي - عن عبد الرحمن بن اسحق ، فقال : عن محمد  
ابن أبي بكر ، عن أبيه - هو : أبو بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم - عن  
عبد الله بن عمرو بن عثمان به مثله . المعجم الكبير ٢٦٦ / ٥ ، رقم  
٥١٨٤ .

قلت : ورواية الطبراني أشبه بالصواب ، وسوف يسوقه المصنف من مسند  
أحمد بعد حديث ، موافقا لرواية الطبراني هذه . وفي تسجيل المنفعة  
ساق اسناد أحمد عن ابن عليّة فقال : " عن محمد بن أبي بكر ابن محمد بن  
عمرو بن حزم عن أبيه " . وهو الصواب .

وسيأتي الحديث أيضا . رقم ٤٩٣ - ٣٩٤ ، وسيأتي تخريجه من غير هذا  
الوجه عن زيد بن خالد . رقم ٤٩٨ - ٥٠٠ .

رقم ٤٩٣ : حدثنا صفوان بن عيسى ، أنا محمد بن عمار ، عن أبي بكر ابن محمد ، عن عبد الله بن عمرو ، عن زيد بن خالد الجهني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :  
" أخبركم بخير الشهادة ؛ الذين يبدون بشهادتهم من غير أن يسألوا عنها " .

---

( ١ ) مسند أحمد ١١٦/٤ .

( ٢ ) ابن عمرو بن حزم ، وهو ابن عم أبي بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم .  
صدوق يخطي\* . من السابعة . م .  
التقريب ١٩٣/٢ ، والتهذيب ٣٥٩/٩ .

( ٣ ) ابن عمرو بن حزم .

رجال اسناده ثقات ، إلا محمد بن عمار ، فهو صدوق يخطي\* ، وقد توبع  
والحمد لله ، والشقة الذي يخطي\* يزول خطوه بالمتابعة .

والحديث أخرجه الطبراني من طريق ابني أبي شيبة ؛ أبي بكر ، وعثمان  
كلاهما عن عبد الله بن إدريس عن محمد بن عمار به نحوه . المجموع  
الكبير ٢٦٦/٥ ، رقم ٥١٨٥ .

رقم ٤٩٤ : حدثنا <sup>(١)</sup> إسماعيل ، ثنا عبد الرحمن بن اسحق ، عن محمد بن أبي بكر ابن حزم ، عن أبيه عن عبد الرحمن <sup>(٣)</sup> بن عمرو بن عثمان ، عن زيد بن خالد الجهني ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " خير الشهادة من شهد بها صاحبها قبل أن يسألها " .  
(٤) غرد به .

---

( ١ ) مسند أحمد ١١٧/٤ .

( ٢ ) عوابن عيسى .

( ٣ ) ترجمة ابن حجر في تهذيب الضعفة ص ٢٥٤ - ٢٥٥ ، ومال الى أنه عبد الله بن عمرو بن عثمان ، لا عبد الرحمن ، وقال في موضع آخر عند ذكر عبد الرحمن هذا : وأخاله وهماً . أطراف المسند ١/ق ٨١ ، واتحاف المهرة ١/٩٩ .

( ٤ ) أحمد عن أصحاب الكتب الستة من ذا الوجه .

فائدة :-

هذا الحديث مكرر عن الحديث رقم ٤٩٢ ، ولعل هذا الصنيع إشارة الى الاختلاف في اسم الراوى عن زيد بن خالد ، وقد نبّهه الحافظ على هذا في أطراف المسند ١/ق ٨١ ، واتحاف المهرة ١/ق ٩٩ .

عبد الله بن قيس بن مخزومة بن المطلب القرشي ، عنه :-

رقم ٤٩٥ : قرأت علي بن عبد الرحمن <sup>(٢)</sup> ، مالك <sup>(٣)</sup> ، عن عبد الله <sup>(٤)</sup> بن أبي بكر ، أن عبد الله بن قيس أخبره عن زيد بن خالد الجهني أنه قال : لأرْمَقن الليلة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتوسدت عتبه ، أو فسطاطه <sup>(٥)</sup> ، فصلّى ركعتين خفيفتين ، ثم صلى ركعتين <sup>(٦)</sup> [طويلتين] ، ثم صلى ركعتين ، ومما دون اللتين قبلهما ، ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما ، ثم صلى ركعتين ، ومما دون اللتين قبلهما ، <sup>(٧)</sup> [ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما] ، ثم أوتر <sup>(٨)</sup> ، [فذلك] ثلاث عشرة ، قال عبد الله <sup>(٩)</sup> : وحدّثنا مصعب <sup>(١٠)</sup> ، قال حدّثني =

(١) مسند أحمد ١٩٣/٥ .

(٢) ابن مهدي .

(٣) ابن أنس . امام دار الهجرة .

(٤) ابن محمد بن عمرو بن حزم .

(٥) بضم الفاء ، وكسرهما ، بيت من شعر ، يتخذه من يسافر سفرا طويلا فسوى الصحراء . الفتح الرباني ٢٩٣/٤ - ٢٩٤ ، والمعنى أنه جعل عتبة بيت ، أو فسطاطه كالوسادة تحت رأسه .

(٦) كررت علي ها شية ب .

(٧) ما بين المحقوفتين ساقطة في كلتي النسختين ، ولا استدراك من مصادر التخريج .

(٨) في ب : " فلذلك " ، والمثبت من ك .

(٩) ابن أحمد بن حنبل .

(١٠) ابن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام .

= (١) مالك ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن أبيه (٢) أن عبد الله بن قيس  
ابن مخزومة أخبره عن زيد بن خالد الجهني ، فذكر الحديث ، ولم  
يذكر عبد الرحمن في حديث مالك ، عن أبيه " ، والصواب ما روى مصعب :  
" عن أبيه " ، وكذا حدثنا أبو موسى الأنصاري ، قال : ثنا  
(٣) (٤) (٥) (٦)  
معن ، قال : ثنا مالك ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن أبيه ،  
أن عبد الله بن قيس بن مخزومة أخبره عن زيد بن خالد الجهني ،  
والصواب ما قال مصعب ، ومعن ، " عن أبيه " ، ولم يذكر عبد الرحمن  
فيه : " عن أبيه " ؛ وَهَمَّ فيه . وقد رواه مسلم ، والترمذي في (٧) (٨) (٩)  
والنسائي ، عن قتبية ، وأبو داود (١٠) عن القميني ، عن مالك ، عن =

( ١ ) ابن أنس . امام دار الهجرة .

( ٢ ) أبو بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم .

( ٣ ) أي لم يذكر ابن مهدي في حديثه سمع عبد الله بن أبي بكر من أبيه .

( ٤ ) القائل هو عبد الله بن أحمد بن حنبل .

( ٥ ) لعله اسحق بن موسى بن عبد الله الأنصاري .

( ٦ ) ابن عيسى القزاز .

( ٧ ) صحيح مسلم ١/ ٥٣١ ، رقم ٧٦٥ .

( ٨ ) خرجت ساقطة على حاشية ب ، وسقطت من ك .

( ٩ ) الشمايل المحمدية ص ١٤٣ ، رقم ٢٦٦ ، وانظر شرحها للناوي ١/ ٢٢ .

( ١٠ ) في السنن الكبرى . في الصلاة . كما في تحفة الاشراف ٣/ ٢٣٢ . وقتبية :

هو ابن سعيد .

( ١١ ) سنن أبي داود ٢/ ٩٩ ، رقم ١٣٦٦ . والقميني ، هو : عبد الله بن مسلمة .

= عبدالله بن أبي بكر ، عن أبيه ، عن عبدالله بن قيس ، وكذلك  
 رواه الترمذى عن اسحق بن موسى ، عن ميم ، عن مالك ،  
 وابن ماجه (٣) عن عبدالسلام بن عاصم ، عن عبدالله بن نافع  
 ابن ثابت ، عن مالك به .

(٥) ابنه عبدالرحمن بن زيد بن خالد عنه :-  
 ~~~~~

رقم ٤٩٦ : حدثنا يزيد (٦) (٧) ، أنا ابن أبي زئب (٨) ، عن مولى لهينة ، عن =

-
- (١) الشمايل المحمدية ص ١٤٣ ، رقم ٢٦٦ .
 (٢) أبو موسى الأنصارى . وميم : هو : ابن عيسى ، ومالك ، هو : ابن أنس .
 (٣) سنن ابن ماجه ١/٤٣٣ ، رقم ١٣٦٢ .
 (٤) الهسنبجاني . بكسر الهاء وسكون النون ، يمدّها جيم . الرازي . قال
 ابن حجر : مقبول . التقريب ١/٥٠٦ .
 والحديث أخرجه الطبراني من حديث مالك ، وزهير بن محمد ، كلاهما
 عن عبدالله بن أبي بكر ، عن أبيه به نحوه . المعجم الكبير ٥/٢٨٧ ، رقم
 ٥٢٤٥ ، ٥٢٤٦ ، وهو في موطأ مالك ١/١٢٢ ، رقم ١٢ .
 (٥) قال ابن حجر : لا يعرف حاله . تعجيل المنفعة . ٢٥٠ .
 (٦) مسند أحمد ٥/١٩٣ .
 (٧) ابن سارون .
 (٨) محمد بن عبدالرحمن بن الصفيّة .
 (٩) لا يعرف اسمه . تعجيل المنفعة . ٢٥٠ .

= عبد الرحمن بن زيد بن خالد، عن أبيه أنه سمع [رسول الله] صلى الله عليه وسلم ينهى عن النهبة، والخلسة . تفرد به .^(٣)

رقم ٤٩٧ : حدثنا هاشم بن القاسم ، عن أبي زئب، قال : حدثني مولى لجهينة، عن عبد الرحمن بن زيد بن خالد الجهني ، يحدث عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن النهبة، والخلسة . تفرد به . ورواه الأبراني من طريق يزيد بن هارون ، وقال : ينهى عن النهبة ، والمثلة .^(٤)

(١) في ك " النبي " - صلى الله عليه وسلم - .

(٢) النهبة : بضم النون ، وسكون الهاء ، من النهب ؛ أى: الخارة والسلب .
النهاية ١٣٣/٥ .

والخلسة : بضم الخاء ، وسكون اللام ، مايوخذ سلبا ، ومكابرة . لسان العرب مادة خ ل س .

(٣) أحمد عن أصحاب الكتب الستة من ذا الوجه .

في اسناده عبد الرحمن بن زيد ، وهو مجهول الحال ، ومولى جهينة لم أتف على حاله أيضا .

(٤) مسند أحمد ١١٧/٤ .

(٥) أحمد عن أصحاب الكتب من ذا الوجه .

(٦) المعجم الكبير ٢٩٤/٥ ، رقم ٥٢٦٥ ، وكذا رواه من طريق ممن ؛ هو القزاز ، عن ابن أبي زئب ، وقال : ينهى عن الخلسة والنهبة . رقم ٥٢٦٤ ، والكلام على اسناد هذا الحديث كاللزام على اسناد الذى قبله .

تبيه :-

كان على المصنف أن يلحق رواية الطبراني في ذيل الحديث السابق ، لوحدة الاسناد .

عبدالرحمن بن أبي عمرة الانصارى ^(١) المدني عنه :-

رقم ٤٩٨ : حدثنا أبو نوح ، قراد ^(٢) ، ثنا مالك بن أنس ، عن عبدالرحمن بن أبي بكر ^(٤) ، عن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان ^(٥) ، عن ابن أبي عمرة ، عن زيد بن خالد الجهني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " ألا أخبركم بخير الشهداء ؟ الذي يأتي بشهادته قبل أن يسألها ، أو يخبر بشهادته قبل أن يسألها " . رواه مسلم ^(٦) عن يحيى بن يحيى ، عن مالك ،

(١) في المخطوطين : " الملائى " وعموتحريف ، والمثبت من مصادر الترجمة .

(٢) مسند أحمد ١٩٣/٥ .

(٣) بضم القاف ، وتخفيف الراء ، هو لقبه ، واسمه : عبدالرحمن بن غزوان الضبي .

(٤) في ك : " بكرة " ، والمثبت من ب ، ولم أجد عبدالرحمن هذا في التهذيب ، أو في تمثيل المنفعة ، مع أن ابن حجر ذكره هكذا في أطراف المسند ١/ق ٨١ ب ، واثاث الصهرة ١/ق ٩٩ أ .

وفي مابوعة المسند ، ومصادر التخریج : عبدالله بن أبي بكر - ابن محمد ابن عمرو بن حزم - ، وفي هذه المصادر عدا مابوعة المسند : عبدالله ابن أبي بكر ، عن أبيه ، عن عبدالله بن عمرو بن عثمان . الخ .

(٥) تقدمت ترجمته عن زيد بن خالد ص

(٦) صحيح مسلم ١٣٤٤/٣ ، رقم ١٧١٩ .

= ورواه أبو داود^(١)، والترمذي^(٢)، والنسائي^(٣) من حديث مالك به ، وقال الترمذي في روايته : عن أبي عمرة ، وقال : ابن أبي عمرة أصح .

رقم ٤٩٩ : حدثنا اسحق^(٤) بن عيسى ، أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، عن أبي عمرة الأنصاري ، عن زيد بن خالد الجهني أن شاة الله ، قال اسحق : قال : إن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " ألا أخبركم بخير الشهاد ؟ " الذي يأتي بالشهادة قبل أن يسألها .

(١) سنن أبي داود ٤ / ٢١ - ٢٢ . رقم ٣٥٩٦ .

(٢) سنن الترمذي ٤ / ٥٤٤ ، رقم ٢٢٩٥ .

(٣) في السنن الكبرى . في كتاب القضاء . كذا في تحفة الأشراف ٣ / ٢٣٣ .

ومن حديث القميني ، وعبد الله بن يوسف ، كلاهما عن مالك به ، أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٥ / ٢٦٥ ، رقم ٥١٨٢ وقال فيه : عبد الله بن أبي بكر ، عن أبيه . . . الخ .

وقد تقدم تخريج هذا الحديث من غير هذا الوجه عن زيد بن خالد ، وأشرت إلى مواضع وروده في التعليق على الحديث رقم ٤٩٢ .

(٤) مسند أحمد ٤ / ١١٥ .

(٥) ابن نجيم البغدادي .

رجال اسناده ثقات ، وهم على شرط الصحيح ، وهو في الموطأ ٢ / ٧٢٠ ، رقم ٣ ، وقال : عبد الله بن أبي بكر عن أبيه . . . الخ ، وجاءت عنده تسمية الراوي عن زيد بن ثابت : " أبي عمرة " كما في سياق أحمد . والحديث تقدم تخريجه في سابقه ، وانظر التعليق على الحديث رقم ٤٩٢ .

رقم ٥٠٠ : حدثنا زيد بن الحباب ، حدثني أبي^(٣٤) بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي قال : حدثني أبوبكر ابن محمد بن عمرو بن حزم ، قال : حدثني عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان ، قال : حدثني خارجة ابن زيد بن ثابت الأنصاري ، قال : حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري ، قال : حدثني زيد بن خالد الجهني أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " خير الشهود من أدى شهادته قبل أن يسألها " . رواه الترمذي^(٤) ، وابن ماجه^(٥) من حديث زيد بن الحباب ، وقال الترمذي : حسن غريب^(٦) .

(١) مسند أحمد ١٩٣/٥ .

(٢) المكني ، بنسب العيين ، وسكون الكاف . مدوق ينفلي^{*} في حديث الثوري . التقريب ٢٧٣/١ .
والحباب : بنسب الحاء .

(٣) فيه ضعف . من السابعة . خ ت ق . التقريب ٤٨/١ ، وقال الذهبي : حسن الحديث ، وقال مرة : وثق . الميزان ٧٨/١ ، والمغني ٣٢/١ .
رجال اسناد أحمد على شرط الصحيح ، إلا أن أبي بن عباس فيه ضعف ، وقد توبع في الأحاديث رقم ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، وانظر الأحاديث رقم ٤٩٢ - ٤٩٤ .

(٤) سنن الترمذي ٥٤٥/٤ ، رقم ٢٢٩٧ .

(٥) سنن ابن ماجه ٧٩٢/٢ ، رقم ٢٣٦٤ .

(٦) في نسختي : " حسن غريب من هذا الوجه " .

ومن ذا الوجه أخرجه الألباني في الكبير ٢٦٥/٥ ، رقم ٥١٨٣ .

رقم ٥٠١ : حديث آخر : قال البزار : ^(١) حدثنا محمد بن ^(٢) المشني / ثنا أبو عامر ^(٣) ، ٤١ ب
 ثنا عبد العزيز ^(٤) بن محمد ، عن يزيد بن الهاد ، عن أبي بكر
 ابن محمد بن عمرو بن حزم ، عن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، عن
 عبد الرحمن بن أبي عمرة ، عن زيد بن خالد ، قال : قال رسول
 الله ، صلى الله عليه وسلم : " من كان يوم من بالله واليوم الآخر
 فليكرم ضيفه ، ومن كان يوم من بالله واليوم الآخر فليقل خيرا
 أو ليسكت ، والضيافة ثلاثة أيام ، فما ^(٦) زاد فهو صدقة " . / ٥٤ هـ

(١) هوفي كشف الاستار ٢ / ٣٩٠ - ٣٩١ ، رقم ١٩٢٥ .

(٢) ابن عبيد . العنزي ؛ بفتحات . ع

(٣) المقدى ؛ بفتحات . عبد الملك بن عمرو . ع

(٤) الدراوردي . صدوق ، كان يحدث من كتب غيره فبه غلط . ع . تقريب

٥١٢ / ١ .

(٥) هو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد . المدني . ع .

(٦) في ك " زيد " ، والمثبت من ب .

الحديث أخرجه الطبراني أيضا من حديث عبد العزيز بن أبي حازم ، وبكر

ابن مضر ، كلاهما عن يزيد بن الهاد به . المعجم الكبير ٥ / ٢٦٦ -

٢٦٧ ، رقم ٥١٨٢ ، ٥١٨٦ ولفظ مضر : " الضيافة ثلاثة أيام ،

فما زاد فهو صدقة " .

قال الهيثمي في المجمع ٨ / ١٧٦ : رجال البزار رجال الصحيح .

عبد الرحمن بن عمرو بن عثمان، عنه ؛ تقدم في ترجمة عبد الله بن عمرو بن عثمان ،^(١)

عبد الله بن عبد الله بن عتبة، عنه :-

رقم ٥٠٢ : قرأت على عبد الرحمن ،^(٢) مالك ،^(٣) ومحدثنا اسحق ،^(٤) عن مالك ، عن صالح بن كيسان ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن زيد بن خالد الجهنني قال : صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحدبية على اثر سماء^(٥) كانت من الليل ، فلما انصرف أقبل على الناس ، قال : " هل تدرون ماذا قال ربكم ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : أصبح من عبادي مؤمن بي ، قال اسحق : كافر بالكوكب ، ومؤمن بالكوكب ، كافر بي ، فأما من قال : ملنا بغفل الله وبرحمته ، فذلك مؤمن بي ؛ كافر بالكوكب ، وأما من قال : ملنا بنوء كذا وكذا ، فذلك كافر بي ؛ مؤمن بالكوكب " . رواه

(١) حديث رقم ٤٩٤ .

(٢) مسند أحمد ١١٧/٤ .

(٣) ابن مهدي .

(٤) ابن أنس .

(٥) ابن عيسى بن نجيع . البخاري .

(٦) بنم الحاء ، وفتح الدال ، وسكون الياء الأولى ، وتخفيف الياء الثانية ، على عشرة أميال من قلب مكة ، وهي من حدود الحرم . اصلاح خطأ المحدثين ٥٨ ، والمجاز بين اليمامة والحجاز ٣٢٣ .

(٧) كناية عن المطر .

(٨) بفتح النون ، وسكون الواو ، جمعها : أنواء ، وهي ثمان وعشرون منزلة ، ينزل القمر كل ليلة في منزلة منها ، ويسقط في الغرب كل ثلاث عشر ليلة منزلة مع طلوع الفجر ، وتطلع آخرها مقابل ذلك الوقت في الشرق ، فتتقضى جميعها مع انقضاء السنة ، وكانت العرب تزعم أن مع سقوط المنزلة موطن لسوء رقييها يكون مطر ، وينسبون لها اليها فيقولون : مطرنا بنوء كذا . النهاية ١٢٢/٥ .

= البخاري^(١) ، وأبو داود^(٢) ، عن المقربي . زاد البخاري : [واسم^(٣) صليل]
 ابن أبي أويش^(٤) ، ومسلم عن يحيى بن يحيى^(٥) ، والنسائي عن محمد
 ابن سلمة^(٦) ، عن ابن القاسم ، كلهم عن مالك به ، ورواه البخاري^(٦)
 عن مسدد^(٧) ، والنسائي عن قتيبة ، كلاهما عن سفيان بن عيينة ،
 والبخاري أيضا عن خالد بن مخلد^(٨) ، عن سليمان بن بلال^(٩) ، كلاهما
 صحيح مالك ، عن صالح بن كيسان به .

-
- (١) هو في فتح الباري ٣٣٣/٢ ، رقم ٨٤٦ .
 (٢) سنن أبي داود ٢٢٧/٤ ، رقم ٣٩٠٦ ، والقمني هو : عبد الله بن
 مسلمة .
 (٣) في ب " أو اسماعيل " . ورواية البخاري هذه هي في الفتح ٥٢٢/٢ ،
 رقم ١٠٣٨ .
 (٤) صحيح مسلم ٨٣/١ ، رقم ٧٣ .
 (٥) عمل اليوم والليلة . رقم ٩٢٥ . وابن القاسم ، هو : عبد الرحمن ؛ أبو
 عبد الله . المصري . الفقيه .
 (٦) هو في فتح الباري ٤٦٦/١٣ ، رقم ٧٥٠٣ مختصرا . ومسدد ، هو :
 ابن مسرهد ، البصري .
 (٧) المجتبى ١٦٤/٣ - ١٦٥ ، وقتيبة : هو ابن سعيد .
 (٨) هو في الفتح ٤٣٩/٧ ، رقم ٤١٤٧ ، وخالد بن مخلد ، هو القطواني .
 (٩) يعني ابن عيينة ، وسليمان بن بلال .
 الحديث أخرجه الطبراني أيضا من وجوه عديدة ، عن صالح بن كيسان
 به . المعجم الكبير ٢٧٦/٢ - ٢٧٨ ، رقم ٥٢١٣ - ٥٢١٦ . وهو في
 موالأ مالك ١٩٢/١ . رقم ٠٤ . وسياثي الحديث أيضا . رقم ٥٠٣ ،
 . ٥٠٧

رقم ٥٠٣ : حدثنا عبد الرزاق ^(٢) ، أنا ميمر ^(٣) ، عن صالح بن كيسان ، عن
 [عبيد الله بن عبد الله ^(٤)] ، عن زيد بن خالد قال : صلى بنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بالحدبية في اثـر
 ساء ، فذكر الحديث .

رقم ٥٠٤ : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا مالك ^(٦) ، عن الزهري ^(٧) ، عن عبيد الله
 بن عبد الله ، عن زيد بن خالد ، وأبي هريرة أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة تزني ولم تحصن ، قال :
 "اجلدوها ، فان زنت فاجلدوها ، فقال في الثالثة أوفي الرابعة :
 فإن زنت فبعها ، ولو بضعير " . والضعير : الحبل . رواه ^(٨)
 البخاري ^(٩) ، ومسلم ^(١٠) ، وأبو داود ^(١١) ، والنسائي ^(١٢) من حديث مالك ،

(١) مسند أحمد ٤/١١٥ .

(٢) هو الصنعاني .

(٣) هو ابن راشد .

(٤) في المخطوطتين : "عبد الله بن عبد " والمثبت من مصادر الترجمة والتخريج .
 رجال اسناد على شرط الجماعة ، وهم ثقات .

وهو عند عبد الرزاق في المصنف ١١/٢٥٩ ، رقم ٢١٠٠٣ ، وأخرجه الأبراني
 من هذا الوجه . المعجم الكبير ٥/٢٧٦-٢٧٧ رقم ٥٢١٣ . وقد تقدم تخريجه
 في سابقه وسيأتي . حديث رقم ٥٠٧ .

(٥) مسند أحمد ٤/١١٧ .

(٦) ابن أنس .

(٧) محمد بن مسلم .

(٨) قال في المعجم الوسيط ١/٥٤٣ : الضفير : الحبل المفتول من الشعر ، أو
 غيره .

(٩) هو في فتح الباري ٤/٣٦٩ ، رقم ٢١٥٣ ، ٢١٥٤ ، ١٢/١٦٢ ، رقم ٦٨٣٧ ،
 ٦٨٣٨ .

(١٠) صحيح مسلم ٣/١٣٢٩ ، رقم ١٧٠٤ .

(١١) سنن أبي داود ٤/٦١٢ - ٦١٤ . رقم ٤٤٦٩ .

(١٢) في السنن الكبرى ، كتاب الرجم . كذا في تحفة الأشراف ٣/٢٣٧ .

== زاد البخاري ^(١) : وسفيان بن عيينة ، وصالح بن كيسان ، ثلاثتهم
عن الزهري به . ورواه النسائي أيضا ^(٢) ، وابن ماجسة ^(٣) من حديث
سفيان ، زاد النسائي ^(٤) : ويونس ، ويحيى بن سعيد ، كلهم عن
الزهري به .

(١) رواية سفيان هي في الفتح ١٧٨/٥ ، رقم ٢٥٥٥ ، ٢٥٥٦ ، ورواية ابن
كيسان في الفتح أيضا ٤٢١/٤ ، رقم ٢٢٣٢ ، ٢٢٣٣ .

(٢) في السنن الكبرى ، كتاب الرجم . كذا في تحفة الأشراف ٢٣٧/٣ .

(٣) سنن ابن ماجسة ٨٥٧/٢ ، رقم ٢٥٦٥ .

(٤) في السنن الكبرى . كتاب الرجم . كذا في تحفة الأشراف ٢٣٧/٣ ،
ويونس في سند النسائي ، هو : ابن يزيد الأيلي .

والحديث أخرجه الطبراني من وجوه عديدة عن ابن شهاب ، وصالح بن
كيسان به . المعجم الكبير ٢٧٣/٥ - ٢٧٥ ، رقم ٥٢٠١ - ٥٢٠٧ .
وهو عند عبد الرزاق في المصنف رقم ١٣٥٩٨ ، ومالك في الموطأ ٨٢٦/٢ ،
رقم ١٤ ، وابن الجارود من حديث مالك أيضا . المنتقى رقم ٨٢١ ،
والحميدى في مسنده رقم ٨١٣ ، كلهم من طريق الزهري به ، والفاظهم
مقاربة .

والحديث سيأتي أيضا . رقم ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٩ .

رقم ٥٠٥ : حدثنا ^(١) [عبد الرزاق] ، أنا معمر ، أنا ابن شهاب ، عن [عبد الله ^(٣) الله
ابن عبد الله] بن عتبة ، المعنى .

رقم ٥٠٦ : حدثنا ^(٤) عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن الزهري ، عن [عبد الله ^(٥) الله
ابن عبد الله بن عتبة ، عن زيد بن خالد ، وأبي هريرة ، قال :
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأمة ، فذكر الحديث ،
وقال في الثالثة ، أو الرابعة : فان زنت فبعضها ، ولو بضعفير .
الزهري شك .

(١) مسند أحمد ١١٢/٤ .

(٢) في مطبوعة المسند : " محمد بن جعفر " ، ولم أر هذا في أطراف المسند
لابن حجر ، وعليه فان ما جاء في المخطوطتين هو الصواب . وعبد الرزاق ،
هو : الصنعاني ، ومعمر ، هو : ابن راشد ، وابن شهاب ، هو :
الزهري .

(٣) في المخطوطتين : " عبد الله بن عبيد الله " ، وهو تحريف .
رجال اسناد هذا الحديث ، والذي قبله رجال الصحيح ، وقد تقدم
تخريجه قبل قليل ، حديث رقم ٥٠٤ .

رقم ٥٠٧ هـ : ^(١) حدثنا ^(٢) سفيان ، ثنا صالح بن كيسان ، عن ^(٣) [عبيد الله] بن عبد الله ،
عن زيد بن خالد الجهني ، مطر الناس على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذات ليلة ، فلما أصبح قال : " ألم تسمعوا ما قال
ربكم عز وجل الليلة ؟! قال بما أنعمت على عبادي نعمة إلا
أصبح بها قوم كافرين " .

(١) مسند أحمد ١١٦/٤ .

(٢) هو ابن عيينة .

(٣) في المخطوطتين " عبد الله " . وهو تحريف من النسخ .

رجال اسناده على شرط الجماعة ، وينحوه من ذات الوجه أخرجه الطبراني

في مصبمه الكبير ٢٧٧/٥ ، رقم ٥٢١٥ .

وقد تقدم تخريجه في الحديث رقم ٥٠٢ ، وانظر رقم ٥٠٣ .

رقم ٥٠٨ : حدثنا سفيان ^(١) ، عن الزهري ^(٢) ، أخبرني عبيد الله بن عبد الله أنه سمع
أبا هريرة ، وزيد بن خالد الجهني . وشيلاً ^(٣) ، قال سفيان : =

(١) مسند أحمد ٤/ ١١٥ - ١١٦ .

(٢) ابن عيينة .

(٣) ذكره ابن أبي حاتم ، فقال : شبيل بن خالد ، ويقال : ابن خلید ، ويقال :
ابن حامد ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن عبد الله بن مالك الأوسي ،
روى عنه عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، سئل أبي عن شبيل هذا ، فقال :
ليس لشبيل معنى في حديث الزهري . الجرح والتعديل ٤/ ٣٨٠ ،
وقال ابن معين في هذا الحديث : ليس لشبيل صحبة ، أهل مصر يقولون :
شبيل بن حامد ، عن عبد الله بن مالك الأوسي ، عن النبي صلى الله عليه
وسلم ، وهذا عندي أشبه ، لأن شبلاً ليست له صحبة ، وقال ابن معين
أيضاً في رواية ابن أبي مريم عنه : وابن عيينة يخطي* فيه ، يقول :
شبيل بن معبد ، يظنه الذي كان شهد على المغيرة ، قال ابن أبي مريم :
قلت ليحيى : ليس في هذا الحديث الذي يرويه ابن عيينة شبيل ؟ قال : لا !
قال : والصواب شبيل بن حامد .

الجرح والتعديل ٤/ ٣٨٠ ، وتاريخ ابن معين ٢/ ٢٤٧ - ٢٤٨ ،
والتهذيب ٤/ ٣٥٠ ، وقد أطبق جمهور أهل العلم على أنه لا مدخل لشبيل
في هذا الحديث .

انظر سنن الترمذي ٤/ ٤١ ، والاستيعاب ٢/ ٦٩٣ ، والتمهيد

= قال بعض الناس : ^(١) [ابن] معبد ، والذي حفظت شبلا ، قالوا :
 كنا ^(٢) [عند] رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقام رجل ، فقال :
 أنشدك الله الآ قضيت بيننا بكتاب الله ، فقام خصمه ، وكان أفقه
 منه ، فقال : اقض بيننا بكتاب الله ، وأذن لي فأتكم ، قال :
 " قل " ، قال : ان ابني كان عسيفا ^(٣) على هذا ، وانه زنى بامرأته ،
 فافتديت منه بمائة شاة وخادم ، ثم سألت رجلا من أهل العلم
 فأخبروني أن على ابني جلد مائة ، وتغريب عام ، وعلى امرأة هذا
 الرجم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " والذي نفسي بيده
 لأقضين بينكما بكتاب الله عز وجل : المائة شاة والخادم رد عليك ، وعلى
 ابنك جلد مائة ، وتغريب عام ، واغد يا أنيس ^(٤) رجلا من أسلم ،
 على امرأة هذا ، فان اعترفت فارجمها " ، ففندا عليها ، فاعترفت ،
 فرجمها . رواه الجماعة ^(٥) من طرق متعددة عن الزمري به .

(١) مابين المعقوفتين ساقطة من ك .

(٢) مابين المعقوفتين ساقطة من ك .

(٣) هو الأجير ، ويطلق على الخادم ، والمبد ، والسائل . فتح الباري
 . ١٣٩ / ١٢ .

(٤) هو ابن الضحاك . الأسلمي . التجريد ١ / ٣٢ ، وفتح الباري ١٢ / ١٤٠ .

(٥) أخرجه البخاري في أربعة عشر موضعا من صحيحه ، وهو في شرح صحيحه :

فتح الباري ٤ / ٤٩١ - ٤٩٢ ، رقم ٢٣١٤ ، ٢٣١٥ .

و ٥ / ٢٥٥ ، رقم ٢٦٤٩ ، ٥ / ٣٠١ ، رقم ٢٦٩٥ ، ٢٦٩٦ .

و ٥ / ٣٢٣ ، رقم ٢٧٢٤ ، ٢٧٢٥ ، ١١ / ٥٢٣ ، رقم ٦٦٣٣ ، ٦٦٣٤ .

و ١٢ / ١٣٦ - ١٣٧ ، رقم ٦٨٢٧ ، ٦٨٢٨ .

و ١٢ / ١٥٦ ، رقم ٦٨٣١ .

و ١٢ / ١٦٠ ، رقم ٦٨٣٥ ، ٦٨٣٦ .

.../...

و١٦٢/١٢ ، رقم ٦٨٣٧ ، ٦٨٣٨
و١٧٢/١٢ ، رقم ٦٨٤٢ ، ٦٨٤٣
و١٨٥/١٢ - ١٨٦ ، رقم ٦٨٥٩ ، ٦٨٦٠
و١٨٥/١٣ ، رقم ٧١٩٣ ، ٧١٩٤
و٢٣٣/١٣ ، رقم ٧٢٥٨ ، ٧٢٥٩
و٢٤٩/١٣ ، رقم ٧٢٧٨ ، ٧٢٧٩ .

ومسلم في صحيحه ١٣٢٤/٣ - ١٣٢٥ ، رقم ١٦٩٧ ، ١٦٩٨ .
وأبوداود في سننه ٥٩١/٤ - ٥٩٣ . رقم ٤٤٤٥ ، ليس فيه شبل مع زييد ،
وأبي هريرة .

والترمذي في جامعه ٣٩/٤ - ٤١ ، رقم ١٤٣٣ ، وفيه شبل مع زيد وأبي هريرة .
والنسائي في المجتبى ٢٤٠/٨ - ٢٤٢ ، باسنادين ، الأول : من حديث مالك ،
عن الزهري به ، وليس فيه شبل ، والثاني : من حديث ابن عيينة ، عن الزهري به ،
وفيه شبل مع زيد وأبي هريرة .

وفي السنن الكبرى . في كتاب الرجم ، وكتاب التفسير من وجوه عديده . انظر
تحفة الأشراف ٢٣٦/٣ .

وسنن ابن ماجه ٨٥٢/٢ ، رقم ٢٥٤٩ ، وفيه شبل مع زيد ، وأبي هريرة .
وأخرج الجرائي من وجوه عديدة عن ابن شهاب به . المصمّم الكبير ٢٦٨/٥ -
٢٧٣ رقم ٥١٩٠ - ٥٢٠٠ ، وسياقي . حديث رقم ٥١٠ .

والنتيجة : فإن سفيان بن عيينة لم يقم اسناد هذا الحديث ، فإن
شبلًا لا مدخل له فيه بتاتا . فإن طرق الشيخين التي اسلفتها ليس في أحمد
منها شبل .

رقم ٥٠٩ : حدثنا سفيان ^(١) ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، ^(٢) [عن] أبي هريرة ، وزيد بن خالد ، وشبل ، قالوا : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الأمة تزني قبل أن تحصن قال : " اجلدوها ، فان عادت فاجلدوها ، فان عادت فاجلدوها ، فان عادت فبهييموها ، ولو بضفير " .

رقم ٥١٠ : حدثنا عبد الرزاق ^(٣) ، ثنا مسم ^(٤) ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن أبي هريرة ، وزيد بن خالد أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ان ابني كان عسيفاً على هذا ، فزني بامرأته ، فأخبروني أن علي ابني الرجم ، فافتديت منه بوليدة ^(٥) ، ومائة شاة ، =

(١) مسند أحمد ١١٦/٤ .

(٢) في المخطوطتين : " وعن " ، والمثبت هو الصواب .

رجال اسناده هم رجال الذي قبله ، وهم أئمة ، غير أن ابن عيينة لم يقسم اسناده بهذا ، شبل فيه أيضاً ، وقد أخطأ فيه كما أخطأ في سابقه ، كذا نص ابن عبد البر في تهذيبه ٧٥/٩ ، وابن الأثير في أسد الغابة ٥٠٣/٢ . وقد تقدم تخريجه . حديث رقم ٥٠٤ - ٥٠٦ .

(٣) مسند أحمد ١١٥/٤ .

(٤) هو : الصنمانى .

(٥) ابن راشد .

(٦) هي : الأمة ، وهي : أنثى المبد .

= ثم أخبرني أهل العلم أن عليّ ابنه جلد مائة ، وتضريب عام ، وأن عليّ ^(١) [أمرأة] هذا الرجم ، حسبته أنه قال : فاقنض بيننا بكتاب الله ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " والذي نفسي بيده لا أقضين بينكما بكتاب الله ، أمّا الفنم ، والوليدة فرد عليك ، وأمّا ابنك فعليه جلد مائة وتضريب عام " ، ثم قال لرجل من أسلم ، يقال له : أنيس : " قم يا أنيس ، فسل امرأة هذا / فإنا ههنا اعترفنا بفيسارجمها " .

رقم ٥١١ : حدثنا عبد الرزاق ، أنا ميمون ، عن صالح بن كيسان ، عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة ، عن زيد بن خالد الجهني ، قال : لمن رجل ديكاً عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " لا تطعمه ، فإنه يدعو إلى الملاة " . رواه أبو داود ^(٣) والنسائي ^(٤) من حديث صالح بن كيسان به .

(١) في ب " امرأته " . والمثبت منك ، وهو الصواب ، رجاله رجال الصحيح ، وقد تقدم تخريجه . حديث رقم ٥٠٨ . ومن هذا الوجه أخرجه الطبراني في الكبير ٢٦٨/٥ ، رقم ٥١٨٩ . وأخرجه أيضاً عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن ابن شهاب به . المصدر السابق ٢٦٧/٥ ، رقم ٥١٨٨ . وهو في مصنف عبد الرزاق ٣١٠/٧ ، رقم ١٣٣٠٩ ، كما رواه من حديثه عن ابن جريج ، عن ابن شهاب الزهري به . المصدر السابق . رقم ١٣٣١٠ .

(٢) مسند أحمد ١١٥/٤ . رجال اسناد أحمد على شرط الجماعة .

(٣) سنن أبي داود ٣٣١/٥ ، رقم ٥١٠١ .

(٤) عمل اليوم والليلة . رقم ٩٤٥ . وبه مثله أخرجه عبد الرزاق في المصنف رقم ٢٠٤٩٨ ، والطبراني عن الديلمي ، عن عبد الرزاق به مثله . المعجم الكبير ٢٧٥/٥ ، رقم ٥٢٠٨ .

رقم ٥١٢ : ^(١) حدثنا يزيد ^(٢) ، أنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة ، عن صالح
ابن كيسان ، وأبو النضر ^(٣) ، قال : حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
ابن أبي سلمة ، قال : ^(٤) [حدثنا] صالح بن كيسان ، عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة ، عن زيد بن خالد الجهني ، قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تسبوا الديك ، فإنه يدعو إلى
الصلاة " . قال أبو النضر : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن سب الديك ، وقال : " أنه يؤذن بالصلاة " .

(١) مسند أحمد ١٩٢/٥ - ١٩٣ .

(٢) ابن هارون .

(٣) هاشم بن القاسم .

(٤) في ك " ثنا " .

رجا لاسناده على شرط الجماعة ، وبه مثله دون ذكر أبي النضر ، أخرجه
ابن حبان وهو في الزوائد رقم ١٩٩٠ ، وأخرجه الطبراني من حديث
عاصم بن علي ، عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة به مثل لفظ أبي النضر
المتقدم عند أحمد . المعجم الكبير ٢٧٥/٥ - ٢٧٦ ، رقم ٥٢٠٩ ،
وأخرجه من وجوه أخرى أيضا عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة به نحوه .
انظر المصدر السابق ٢٧٦/٥ رقم ٥٢١٠ - ٥٢١٢ . وقد تقدم تخريجه
في سابقه .

رقم ٥١٨ : حديث آخر : قال أبو يعلى ^(١) : [حدثنا] عمرو بن الحصين ^(٢) ، ثنا [فضل] ^(٣) بن سليمان ، عن موسى بن عقبة ^(٤) ، [عن] ^(٥) اسحق ^(٦) ابن يحيى ، عن عبد الله بن الفضل الهاشمي ، عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن زيد بن خالد الجهني ، قال : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً ، [فنادى] ^(٧) أيام التشريق : ألا إن هذه الأيام أيام أكل وشرب ونكاح .

(١) هو في المطالب المالية ١ / ٢٩٩ ، رقم ١٠٢٤ .

(٢) في ك : " ثنا " .

(٣) المقلبي . البصري . متروك . ق . تقريب ٢ / ٦٨ .

(٤) في ك : " فضل " ، والمثبت من ب ، وفضل بن سليمان هذا ، هو :

النميري ، صدوق ، له خطأ كثير . ع . التقريب ٢ / ١١٢ .

(٥) في ك : " ابن " ، والمثبت من ب .

(٦) ابن الوليد بن عبادة بن الصامت . مجهول الحال . ق . التقريب ١ / ٦٢ .

(٧) في ك : " ينادى " .

في اسناد أبي يعلى عمرو بن الحصين ، وهو متروك ، وفضل بن سليمان ، وهو صدوق ، له خطأ كثير ، واسحق بن يحيى ، وهو مجهول الحال . وقد صح الحديث من غير هذا الوجه عن نبیثة الهذلي ، وكعب بن مالك ، أخرجهما مسلم في صحيحه ٢ / ٨٠٠ ، رقم ١١٤١ ، ١١٤٢ . تنبيه :

لم أر الهيثمي ذكر هذا الحديث في مظنته في المجمع ، فلم له قد فات عزوه إليه ، أو أنه لم يطلع عليه ، وأحسبه في الرواية المطولة من سبند أبي يعلى ، وقد نبه الحافظ على أن الهيثمي قد اقتصر في المجمع على إيراد أحاديث أبي يعلى من الرواية المختصرة لمسنده . انظر دياحة المطالب المالية ١ / ٤ .

(١) عبدة بن سفيان الحضرمي . المدني . عنه :-

رقم ٥١٤ : في النهي عن التماوير ، قال شيخنا (٢) : والمحفوظ رواية زيد بن خالد عن أبي طلحة ؛ زيد بن سهل ، كما سيأتي (٣) ، وقد رواه [البزار] (٤) عن محمد بن المثني (٥) ، عن إبراهيم بن أبي الوزير ، عن عبد المزيز (٦) ، [عن] (٧) عبد الرحمن بن أبي عمرو (٨) ، عن بسر (٩) ابن سعيد ، عن عبدة بن سفيان ، عن زيد بن خالد ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ، ولا صورة " ، قال : وسمعه يقول : " إلا رقما في ثوب " (١١) .

(١) بفتح العين ، وكسر الباء . التقريب ٥٤٧/١ .
(٢) المزى . في تحفة الأشراف ٢٣٩/٣ .
(٣) في مسند زيد بن سهل من جامع المسانيد ٥/ق ٢١٨ .
(٤) في المخطوطتين : الطبراني ، وقد خرجت مصححة على حاشية ب : " البزار " كما هو مثبت . والنسخ المتداولة من مسند البزار ناقصة كما هو معلوم ، وليس هذا الحديث من شرط كتب الزوائد ، فقد أخرجه النسائي من الستة ، كما سيأتي بعد قليل .

(٥) ابن عبدة بن قيس بن دينار . أبو موسى . البصري . ع .
(٦) هو إبراهيم بن عمر بن مطرف . الهاشمي . يكنى أبا اسحق . ع .
(٧) ابن محمد . الدراوردي . ع .
(٨) في ب " ابن " ، وهو تحريف .
(٩) في ب " عمرة " ، وهو تحريف . وعبد الرحمن هذا ، هو المدني . مقبول . من السابعة د س . التقريب ٤٩٣/١ .
(١٠) تقدم ضبطه في ترجمته عن زيد بن خالد ص .
اسناد البزار لا بأس به . غير أن المحفوظ رواية زيد بن خالد عن زيد بن سهل ، كما قال المزى .
تبيه : الحديث أخرجه النسائي في سننه الكبرى من طريق الدراوردي به ، وهو في تحفة الأشراف ٢٣٩/٣ . وقد فات المصنف عزوه إليه .
(١١) الرقم ، بفتح الراء المشددة ، وسكون القاف ، هو الوشي أو التخطيط .
بتمريف من القاموس المحيط ١٢٣/٤ .

عسرة بن الزبير^(١) عنه :-

رقم ٥١٥ : حدثنا يعقوب^(٢) ، ثنا أبي^(٣) ، عن ابن اسحق^(٥) ، قال : حدثني محمد بن مسلم الزهري ، عن عسرة بن الزبير ، عن زيد بن خالد الجهني قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من مَنَّ فرجه فليتوَّعاً " تفرد به^(٦) .

(١) ابن الموام .

(٢) مسند أحمد ١٩٤/٥ .

(٣) ابن ابراهيم بن سعد الزهري . ع .

(٤) هو ابراهيم بن سعد الزهري . ع .

(٥) هو محمد . امام المنازي .

(٦) أحمد عن أصحاب الكتب من هذا الوجه .

وقد رواه الطبراني باسنادين ، أحدهما : اسناد أحمد ، لكن ابن اسحق قال فيه : عن الزهري ، والآخر : من طريق ابن أبي شيبة ، عن عبد الأعلى ، عن ابن اسحق به مثله ، وقد عنعنه ابن اسحق أيضا . المعجم الكبير ٢٧٩/٥ ، رقم ٥٢٣٣ ، ٥٢٢١ ، وأخرجه البزار من حديث يحيى بن خلف ، أبي سلمة ، عن عبد الأعلى به مثله ، وهو في كشف الاستار ١٤٨/١ ، رقم ٢٨٣ .

قال الهيثمي بعد أن عزاه لهم : رجاله رجال الصحيح ، إلا أن ابن

اسحق مدلس ، وقد قال : حدثني . مجمع الزوائد ١/٢٤٤-٢٤٥ .

قلت : نعم زال محذور تدليسه بقوله : " حدثني " ، عند أحمد كما تقدم

، وعند الطحاوي في شرح معاني الآثار ١/٧٣ .

(١)
عطاء بن أبي رباح [عنه] :-

رقم ٥١٦ : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن عبد الملك^(٤) ، قال : ثنا عطاء ، عن زيد
ابن خالد الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم : " من فطر
صائما كان له ، أو كتب له مثل أجر الصائم من غير أن ينقص من أجر
الصائم شي " ، ومن جهز غازيا في سبيل الله كان له أو كتب له
مثل أجر الغازي ، وفي أنه لا ينقص من أجر الغازي شيئا " . رواه
الترمذي^(٥) ، والنسائي^(٦) ، وابن ماجه^(٧) ، من حديث عبد الملك ، وهو
ابن [أبي] سليمان ، زاد النسائي^(٩) وابن ماجه^(١٠) ، ومحمد بن^(١١)

(١) ساقطة من ب .

(٢) مسند أحمد ٥/١٩٢ .

(٣) القلائبان .

(٤) ابن أبي سليمان . المرزبي ، بفتح العين ، وسكون الراء ، وفتح الزاي .
صدوق له أوام . ختم عم . تقريب ١/٥١٩ .
رجال اسناد أحمد رجال الصحيح .

(٥) سنن الترمذي ٣/١٦٢ ، رقم ٨٠٧ ، في الصوم ، باب ماجاء في فضل من
فطر صائما ، عن هناد ، عن عبد الرحيم بن سليمان ، ببقية السند ، بالقطعة
الأولى منه ، وبالقطعة الثانية منه أخرجه في موضع آخر من سننه ، وسيأتى
المزود اليه في الحديث رقم ٥١٨ .

(٦) في السنن الكبرى . في كتاب الصيام ، عن علي بن الحسين الدرهمي ، عن
خالد بن الحارث ، ببقية السند ، الذي اجتراه المصنف . وهو في تحفة
الأشراف ٣/٢٣٩ .

(٧) سنن ابن ماجه ١/٥٥٥ ، رقم ١٧٤٦ ، عن علي بن محمد ، عن غاله ، يملس
ابن عبيد ، ببقية السند .

(٩) في السنن الكبرى ، في الصيام ، عن اسماعيل بن مسعود ، عن يزيد بن زريع ،
عن سفيان - هو ابن عيينة - ببقية السند ، بمصناه . انظر تحفة الأشراف
٣/٢٣٩ - ٢٤٠ .

(١٠) سنن ابن ماجه ١/٥٥٥ ، رقم ١٧٤٦ ، عن علي بن محمد ، عن ببقية السند .

(١١) صدوق وسي . الحفظ جدا . من السابقة . عم . تقريب ٢/١٨٤ .

= عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وزاد ابن ماجه ^(١) : وحجاج ^(٢) ، ثلاثتهم
عن عطاء ^(٣) به . وقال الترمذى : صحيح .

(١) سنن ابن ماجه ٥٥٥/١ ، رقم ١٧٤٦ ، عن علي بن محمد ، عن أبي معاوية
- هو محمد بن خازم - ببقية السند .

(٢) هو ابن أرتاة - النخعي ، صدوق كثير الخطأ والتدليس . بخ م ع .
تقريب ١٥٢/١ .

(٣) في نسختي من السنن للترمذى : "حسن صحيح" ، وكذا في تحفة الأشراف
٢٣٩/٣ ، وصنيع المعلق عليها يدل على أنها زيادة من نسخة أخرى
من التحفة .

قلت : سوء حفظ ابن أبي ليلى ، وخطأ حجاج بن أرتاة ، أو
تدليسه ، وأوهام عبد الملك بن أبي سليمان ، كل هذه تزول إن شاء الله
بمتابعة بعضهم بمضا .

والحديث أخرجه الطبراني من وجوه عديدة جدا عن عطاء بن
أبي رباح به ، والمعنى واحد . المعجم الكبير ٢٩٥/٥ - ٢٩٧ ، رقم
٥٢٦٧ - ٥٢٧٧ .

وسياتي الحديث أيضا ، رقم ٥١٨ ، ٥١٩ ، وقد تقدم تخريج لمرف
منه من غير هذا الوجه عن زيد بن خالد ، وهو قوله صلى الله عليه وسلم :
" من جهز غازيا . . . الحديث .

انظر رقم ٤٧٤ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٨١ .

رقم ٥١٧ : حدثنا يحيى بن سميد ، عن عبد الملك ، [عن عطاء] (٢) ، عن زيد
ابن خالد الجهني قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
" صلوا في بيوتكم ، ولا تتخذوها قبورا " .

رقم ٥١٨ : حدثنا ابن نمير (٣) ، قال : أنا ، ويعلى (٥) ، قال : ثنا ، ويزيد (٦) ،
قال : أنا عبد الملك ، عن عطاء ، عن زيد بن خالد (٧) الجهني ، عن
النبي ، صلى الله عليه وسلم قال :
=

(١) مسند أحمد ٥ / ١٩٢ .

(٢) كررت في ب مرتين ، ثم ضرب الناسخ على المتأخرة منهما .
رجال اسناده رجال الذي قبله .

وقد أخرجه الطبراني من غير وجه عن عبد الملك بن أبي سليمان به ، مثله في
بعض هذه الوجوه ، أو نحوه في بعضها الآخر . المعجم الكبير ٥ / ٢٩٧ -
٢٩٨ ، رقم ٥٢٧٨ - ٥٢٨٠ .

قال الهيثمي بعد أن عزاه لأحمد وحده : فيه ابن لهيعة ، وفيه كلام ،
وبقية رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٢ / ٢٤٧ .

قلت : لم أجده في المسند من طريق ابن لهيعة ، ثم انه قد فات الهيثمي
عزوه للطبراني مع أحمد . وسيأتي الحديث طرفاً من حديث آخر .
انظر رقم ٥١٩ .

(٣) مسند أحمد ٤ / ١١٤ - ١١٥ .

(٤) هو عبد الله . أحد الأعلام .

(٥) ابن عبيد اللطافسي . ع .

(٦) ابن هارون .

(٧) في ب : " ابن " مقحمة بين " خالد " ، و " الجهني " والمثبت من ك .

"من فطر صائما كتب له مثل [أجر الصائم] ، إلا أنه لا ينقص من أجر الصائم شيء ، ومن جهز غازيا في سبيل الله ، أو خلفه في أهله كتب له مثل أجره ، إلا أنه لا ينقص من أجر الغازي شيء .
 يزيد قال [لنا] : إلا أنه قال : "في غير أن لا ينقص" . رواه الترمذى ، وابن ماجه^(٤) من حديث عبد الملك ، زاد الترمذى^(٥) ، والنسائي^(٦) : ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، كلاهما عن عطاء به ، وقال الترمذى : حسن ، صحيح .^(٧)

(١) في لك "أجره" .

(٢) زيادة من ب ، وفي مطبوعة المسند جاءت : "أبانا" .

(٣) سنن الترمذى ١٧٠/٤ ، رقم ١٦٣٠ في كتاب فضائل الجهاد ، باب ماجاء في فضل من جهز غازيا ، عن محمد بن بشار ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبد الملك به نحوه ، بالقطعة الأخيرة منه ، وقد قدمت في الحديث رقم ٥١٦ أنه أخرج القطعة الأولى منه بإسناد غير هذا ، عن عبد الملك .

(٤) سنن ابن ماجه ٥٥٥/١ ، رقم ١٧٤٦ .

(٥) سنن الترمذى ١٦٩/٤ ، رقم ١٦٢٩ ، في فضائل الجهاد : باب ماجاء في فضل من جهز غازيا ، عن ابن أبي عمر ، عن ابن عيينة ، ببقية السند ، بالقطعة الأخيرة منه فقط .

(٦) تقدم المزو اليه في الحديث رقم ٥١٦ .

(٧) كذا في تحفة الاشراف ٢٤٠/٣ ، وفي نسختي من السنن للترمذى : "حسن" .

تبييه :-

١ - في سياق الحديث في مطبوعة المسند حذف أخلّ بالاسناد . وما جاء في المخطوطتين هو الصواب ، موافقا لما في أطراف المسند ١/ق ٨١ ب ، واتحاف المبررة ١/ق ٩٨ .

٢ - الحديث تقدم تخريجه ، وأشارت الى مواضع وروده . حديث رقم ٥١٦ .

رقم ٥١٩ : حدثنا اسحق بن يوسف ، أنا عبد الملك ، عن عطاء^(١) ، [عن زيد بن خالد] الجهني قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم :
 " لا تتخذوا بيوتكم قبورا ، صلوا فسيها ، ومن فطر صائما كتب له
 مثل أجر الصائم في أنه لا ينقص من أجر الصائم شيء ، ومن
 جهز غازيا في سبيل الله ، وخلفه في أهله كتب له مثل أجر
 الغازي في أنه لا ينقص من أجر الغازي شيء " .

عطاء^١ بن يسار ، عنه :-

رقم ٥٢٠ : حدثنا أبو عامر ، ثنا هشام^(٦) ، يعني : ابن سعد ، عن زيد^(٧) ، يعني : ابن
 أسلم ، عن عطاء^(٨) بن يسار ، عن زيد بن خالد الجهني ، أن [النبي]^(٨)
 صلى الله عليه وسلم قال :

(١) مسند أحمد ٤ / ١١٦ .

(٢) الأزرقي ع .

(٣) في ك : " عن خالد بن زيد " ، وكان عليها إشارة تفيد القلب . والمثبت من ب
 رجال اسناد أحمد رجال الصحيح .

فائدة : من أجل وحدة الاسناد ، فقد ضممتا الحديثين السابقين
 بعضهما ، ولا أدري هل هو من صنع أحمد نفسه ، أم من صنع ولده ،
 أم القطيعي فعل ذلك ؟ .

وقد تقدم تخريج كل منهما منفصلا قبل قليل . انظر حديث رقم ٥١٦ - ٥١٨ .

(٤) مسند أحمد ٤ / ١١٧ .

(٥) المقدي ، بفتحات . عبد الملك بن عمرو ع .

(٦) المدني . أبو عباد . صدوق . له أوهاج . وروى بالتشيع . ختم م ع . تقريب
 ١١٨ / ٢ .

(٧) مولى عمر . أبو أسامة ، أو أبو عبد الله . المدني ع .

(٨) في ب " رسول الله " - صلى الله عليه وسلم - .

اسناده صحيح ، ورجاله رجال الجماعة ، إلا أن هشام بن سعد أخرج له
 البخاري تعليقا ، وإن وصفه الحافظ بأن له أوهاجا ، إلا أنه من أثبت الناس
 في زيد بن أسلم ، كذا قال أبو داود . انظر الخلاصة ٣٥١ ، وقد
 استقصيت الكلام فيه في الرواة المتكلم فيهم في صحيح مسلم ٥٤٤ - ٥٥١ .

" من توضأ ، فأحسن وضوءه ، ثم صلى ركعتين ، لا يسهو فيهما ،
 غفر الله ما تقدم من ذنبه " . رواه أبو داود ^(١) عن أحمد بن حنبل به ،
 ورواه بعضهم ^(٢) عن هشام بن سعد ، عن زيد ^(٣) ، عن علاء ، عن
 زيد ، أو أبي هريرة .

(١) سنن أبي داود ٥٥٧/١ ، رقم ٩٠٥ .
 والحدِيث أخرجه الطبراني من طريق الليث ، هو ابن سعد ، وزيد بن
 الحباب ، كلاهما عن هشام بن سعد ، ومن طريق الطيالسي ، عن
 محمد بن أبان ، كلاهما ، أعني هشاماً ، ومحمد بن أبان ، عن
 زيد بن أسلم به مثله . المعجم الكبير ٢٨٦/٥ - ٢٨٧ ، رقم ٥٢٤٢ -
 ٥٢٤٤ .

وأخرجه الحاكم من حديث هشام بن سعد به مثله أيضاً . المستدرک
 ١٣١/١ ، وصححه علوي شرط مسلم ، وأقره الذهبي .

(٢) أسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد . القرشي . كذا قال المزي في
 التحفة ٢٤٠/٣ .
 قلت : ولم أقف علوي من أخرج هذه الطريق بهذا .

(٣) هو ابن أسلم .
 وقد تقدم تخريجه من طريق زيد بن أسلم ، عن زيد بن خالد ، من غير قوله :
 " من توضأ ، فأحسن وضوءه " . حديث رقم ٤٨٥ .

يزيد، مولى المنبخت ، عنه :-

رقم ٥٢١ : حدثنا عبد الرحمن ، عن سفيان ^(٣) ، عن ربيعة ^(٤) بن أبي عبد الرحمن / ٥٦ ك

قال : حدثني يزيد، مولى المنبخت ، عن زيد بن خالد الجهني

قال : جاء أعرابي ^(٥) إلى النبي، صلى الله عليه وسلم بلقطة ، فقال :

" عرفها [سنة ^(٦)] ، ثم اعرف غاصها ، ووكأها ، فإن جاء أحد

ينبرك بها ، والا فاستغفها " ، قال : يا رسول الله ! خالصة

الغنم ، قال : " لك ، أو لأخيك ، أو للذئب " ، قال : يا رسول الله !

الابل ، قال : فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : =

(١) سند أحمد ١١٧/٤ .

(٢) ابن مهدي .

(٣) هو الثوري .

(٤) ربيعة الرأي .

(٥) قال الحافظ : ظفرت بتسمية السائل ، وذلك فيما أخرجه الحميدي ،

والبغوي ، وابن السكن والباوردي ، والطبراني ، كلهم من طريق محمد بن

مصن الفخاري ، عن ربيعة - هو ابن عبد الرحمن - عن عقبة بن

سويد - هو ابن صخر - الجهني ، عن أبيه ، وساق حديثه في اللقطة

فتح الباري ٨٠/٥ - ٨١ .

قلت : هو في المعجم الكبير ١٠٦/٧ ، رقم ٤٨٦٨ ، وقد أشار أبو داود

في سننه ٣٣٤/٢ لرواية سويد بن صخر هذه ، وحكى ابن حجر أقوالا

أخرى في تسمية هذا السائل . فتح الباري ١٨٧/١ ، ٨٠/٥ - ٨١ .

(٦) ساقطه من ب .

رجال اسناد أحمد رجال الجماعة .

"مالك ولها ، معها ، غذاؤها ، وسقائها ، ترد الماء ، وتأكل

الشجر" . رواه الجماعة ^(١) من حديث ربيعة به . وقال الترمذى :

حسن ، صحيح .

(١) البخارى في صحيحه ، وهو في الفتح ١/١٨٦ ، رقم ٩١ ، ٤٦/٥٥ ،
رقم ٢٣٧٢ ، ٨٠/٥٠ ، رقم ٢٤٢٧ ، ٨٤/٥٠ ، رقم ٢٤٢٩ ، ٩١/٥٠ ،
رقم ٢٤٣٦ ، ٩٣/٥٠ ، رقم ٢٤٣٨ ، ٩٣/٥٠ ، رقم ٤٣٠/٩ ، رقم ٥٢٩٢ ، ٥١٧/١٠٠ ،
رقم ٦١١٢ .

ومسلم في صحيحه ٣/١٣٤٦ - ١٣٤٩ ، رقم ١٧٢٢ ، ومتابعاته ، من
طرق عديدة ، عن ربيعة بن عبد الرحمن به .

والترمذى في جامعه ٣/٦٤٦ - ٦٤٧ ، رقم ١٣٧٢ .
وأبو داود في سننه ٢/٣٣١ - ٣٣٢ ، رقم ١٧٠٤ ، ١٧٠٥ ، وانظر رقم
١٧٠٨ ، والنسائي في سننه الكبرى في كتابي ، الخصال واللقاة . كذا
في تحفة الأشراف ٣/٢٤٢ - ٢٤٣ ، وابن ماجه في سننه ٢/٨٣٦ -
٨٣٧ ، رقم ٢٥٠٤ .

وأخرجه الطبراني من وجوه عديدة عن ربيعة بن عبد الرحمن ، ويحيى بن
سعيد ، وعبد الله بن يزيد ، مولى المنبث ، كلهم عن يزيد مولى المنبث
به ، وألفاظهم متقاربة . المعجم الكبير ٥/٢٨٨ - ٢٩٢ ، رقم ٥٢٤٩ -
٥٢٥٨ ، ومالك في الموطأ ٢/٧٥٧ ، رقم ٤٦ ، عن ربيعة بن عبد الرحمن
به .

وقد تقدم تخريجه من غير هذا الوجه ، عن زيد بن خالد ، وشرحت بمـ
غريبه هـاك .

انظر حديث رقم ٤٧٦ ، ٤٧٩ ، ٤٨٣ ، وسيأتي أيضا . رقم ٥٢٢ .

رقم ٥٢٢ : حدثنا سفيان ^(١) ، عن يحيى بن سعيد ^(٢) ، عن يزيد بن مولى الضبيث ^(٣) ، قال يحيى : أخبرني ربيعة ، أنه قال : عن زيد بن خالد ، فسألت ربيعة ، فقال : أخبرني عن زيد بن خالد ، سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ضالة البتل ، فغضب ، وأحمرت وجنتاه ، وقال : " مالك ولها ، معها الحذا " ، والسقا ، ترد الماء ، وتاكل الشجر ، حتى يحيى ربها " ، وسئل عن ضالة الغنم ، فقال : " خذها ، فانما هي لك أو لأخيك ، أوللذئيب " ، وسئل عن اللقطة ، فقال : " أعرف غاصها ، ووكأها ثم عرفها سنة ، فان اعترفت ، والا فاخلطها بمالك " . رواه البخاري ^(٤) ، ومسلم ^(٥) ، وأبو داود ^(٦) ، والنسائي ^(٧) من حديث يحيى بن سعيد ، زاد أبو داود ^(٨) : [وعبد الله ^(٩)] بن يزيد ، عن يزيد بن مولى الضبيث به ، وفي رواية =

(١) مسند أحمد ١١٦/٤ .

(٢) هو ابن عيينة .

(٣) الانصاري .

(٤) هو في فتح الباري ٤٣٠/٩ ، رقم ٥٢٨٢ ، وقد عزوته له في التمليق علوي الحديث السابق .

(٥) صحيح مسلم ١٣٤٩/٣ ، متابع رقم ١٧٢٢ .

(٦) سنن أبي داود ٣٣٤/٢ ، رقم ١٧٠٨ ، قرن يحيى بربيعة ، كلاهما عن يزيد بن مولى الضبيث .

(٧) في السنن الكبرى . في الضوال ، وفي اللقطة ، وقد قرن يحيى بربيعة في أحد طرقه . وهو في تحفة الأشراف ٢٤٢/٣ .

(٨) سنن أبي داود ٣٣٣-٣٣٤ ، رقم ١٧٠٧ ، ومن ذا الوجه أخرجه الطبراني في الكبير رقم ٥٢٥٨ .

(٩) في المخطوطتين : "عبد الله" ، والمثبت من مصادر الترجمة ، والتخريج .

= للنسائي^(١)، ولا بن ماجه^(٢) : يحيى بن سعيد ، عن / ربيعة عن ٤٣ ب
يزيد ، والسواب : يحيى بن سعيد ، وربيعه عن يزيد^(٣) . والله
أعلم .

(١) في السنن الكبرى . في الضوال ، وفي اللقطة ، وهو في تحفة الأشراف
٢٤٢ / ٣ .

(٢) سنن ابن ماجه ٢ / ٨٣٦ - ٨٣٧ ، رقم ٢٥٠٤ .

(٣) هكذا عند مسلم في صحيحه ٣ / ١٣٤٩ ، متابع رقم ١٧٢٢ ، من حديث
حماد بن سلمة ، قرن يحيى ، وربيعه ، كلاهما عن يزيد به ، وكذلك عند
أبي داود ، والنسائي في رواية له ، وقد أشرت لهما قبل قليل في هذا
الحديث ، وكذا عند الطبراني في معجمه الكبير . رقم ٥٢٥١ ،
٥٢٥٦ . والحديث تقدم تخريجه ، وأشرت الى مواضع وروده في التعليق
على الحديث ٤٧٦ ، ٥٢١ .

أبو حرب ، ابن زيد بن خالد ، عن أبيه :-

رقم ٥٢٣ ، ٥٢٤ : قال : أرسلني رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، فقال :
 " بشر الناس أنه من قال : لا اله الا الله ، فله الجنة ،
 وأنه من دخل القبر به " لا اله الا الله " ، خلصه الله
 من النار " . رواهما النسائي ^(٢) في اليوم والليلة ، من طريق
 قدامة بن محمد الخشرمي ^(٣) عن مخرمة بن بكير ، عن أبيه ^(٤) ،
 عن أبي حرب ، عن أبيه ، به .

(١) قال الذهبي : مجهول ، وقال ابن حجر : مقبول . الميزان ١٥٣/٤ ،
 والتقريب ٤١٠/٢ .

(٢) عمل اليوم والليلة . رقم ١١١٠ ، ١١١١ .

(٣) صدوق . يخطي " . من التاسعة . س . تقريب ١٢٤/٢ ، والخشرمي ، بفتح
 الخاء ، وسكون الشين الممجمة ، وفتح الراء ، نسبة الى خشرم بن جند
 قدامة بن محمد . الأنساب ١٣٥/٥ - ١٣٦ .

(٤) بكير ، مصنف ، ابن عبد الله بن الأشج . ع .
 في اسناد الحديثين أبو حرب ، ابن زيد بن خالد ، وهو مجهول ، كما
 قال الذهبي ، وقدامة : صدوق ، يخطي " ، ورواية مخرمة عن أبيه
 زيادة ، فيها شوبانقطاع .

وأخرج الطبراني القطعة الأولى منه من هذا الوجه . المعجم الكبير
 ٢٩٣/٥ ، رقم ٥٢٦٢ .
 قال الهيثمي في المجمع ١٨/١ : رجاله موثقون .

قلت : قد بينت ما فيه .

أبو سالم ، الجيشاني ، واسمه سفيان بن هاني ، عنه :-

- رقم ٥٢٥ : حدثنا يحيى بن اسحق ^(٢) ، أنا ابن لهيعة ^(٣) ، عن بكر بن سودة ^(٤) ،
وحدثنا سريج ، هو ابن النعمان ، قال : ثنا ابن وهب ^(٥) ، عن
عمرو بن الحارث ^(٦) ، عن بكر بن سودة ، عن أبي سالم الجيشاني ،
عن زيد بن خالد الجهني ، قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه
وسلم : " من آوى ضالة ، فهو ضال ، ما لم يعرفها " . رواه مسلم ^(٧)
عن أبي الطاهر ^(٨) ، ويونس بن عبد الأعلى ^(٩) ، والنسائي عن الحارث
ابن مسكين ، ثلاثتهم عن ابن وهب .

(١) مسند أحمد ١١٧/٤ .

(٢) السيلحيني .

(٣) عبد الله .

(٤) تقدم ضبطه ص

(٥) هو عبد الله .

(٦) ابن يعقوب . الأنصاري . مولا هم . المصري .

في اسناد ابن لهيعة من غير رواية العبادلة عنه . وقد تابعة عمرو بن
الحارث ، وهو وثقة ، عند أحمد في ذا السياق ، وعند الطبراني في
معجمه الكبير ٢٩٨/٥ ، رقم ٥٢٨١ ، ٥٢٨٢ .

(٧) صحيح مسلم ١٣٥١/٣ ، رقم ١٧٢٥ .

(٨) أحمد بن عمرو بن السرح ، بمهمات ، المصري .

(٩) في السنن الكبرى . كتاب النوال . كذا في تحفة الأشراف ٢٣٢/٣ .

أبو سلمة ، ابن عبد الرحمن بن عوف ^(١) ، عنه :-

رقم ٥٢٦ : حدثنا يعلى ، ومحمد ، [أبنا ^(٣)] عبيد ^(٤) ، قالا : ثنا محمد بن اسحق ^(٥) ،

عن محمد بن ابراهيم ^(٦) ، [عن ^(٧)] أبي سلمة ، ابن عبد الرحمن ، عن زيد

ابن خالد الجهني ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

"لولا أن أشق ، قال محمد ^(٨) : لولا أن يشق على أمتي لأخبرت

صلاة المشائر إلى ثلث الليل ، ولأمرتهم بالسواك عند كل صلاة " .

رواه أبو داود ^(٩) ، والترمذي ^(١٠) ، والنسائي ^(١١) من حديث محمد بن اسحق ، =

(١) في ك " عون " ، وهو تحريف .

(٢) مسند أحمد ٤ / ١١٤ .

(٣) في ك " ل١ " ، والاثبات من مطبوعة المسند ، وهو الذي يقتضيه السياق .

(٤) ابن أبي أمية الطنافسي .

(٥) ابن يسار . امام المفازي .

(٦) ابن الحارث التيمي . أبو عبد الله المدني .

(٧) في ك : " علي " ، وكتب فوقها " عن " .

(٨) هو ابن عبيد الطنافسي .

رجال اسناد أحمد رجال الجماعة ، إلا أن ابن اسحق أخرج له البخاري تعليقا ، وهو مدلس ، وقد عنعن ، وقد صححه السيوطي في الجامع الصغير ٣ / ١٣٢ . ومن ذا الوجه أخرجه الطبراني في الكبير ٥ / ٢٨٠ ، رقم ٥٢٢٤ ، بالفصل الأخير منه .

(٩) سنن أبي داود ١ / ٤٠ ، رقم ٤٧ ، عن ابراهيم بن موسى ، عن عيسى بن يونس ببقية السند ، بالفصل الأخير منه .

(١٠) جامع الترمذي ١ / ٣٥ ، رقم ٢٣ ، عن عناد ، عن عبدة بن سليمان ، عن ابن اسحق ببقية السند .

(١١) في السنن الكبرى . كتاب الصوم ، عن عمرو بن هشام ، عن محمد بن سلمة . عن ابن اسحق ، به . كذا في تحفة الأشراف ٣ / ٢٤٤ .

= وقال الترمذى : صحيح ^(١) ، [وقال النسائي : ^(٢) قد رواه محمد بن عمرو ، وهو أصح من ابن اسحق ، عن أبي سلمة عن أبي هريرة] .

(١) كذا في تحفة الأشراف ٢٤٤/٣ ، وفي نسختي من سنن الترمذى : حسن صحيح .

(٢) في تحفة الأشراف ٢٤٤/٣ : " وقال من - يعني النسائي - : محمد بن عمرو أصلح من ابن اسحق في الحديث . رواه محمد بن عمرو عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة " ، ثم أحال المزي عليه في مسند أبي هريرة . رضي الله عنه .

قلت : محمد بن عمرو بن علقمة صدوق له أوهام . وحديثه الذى أشار اليه النسائي أخرجه الترمذى في جامعه ٣٤/١ ، رقم ٢٢ بالقطعة الأخيرة منه ، ثم صحح رواية أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، وزيد بن خالد ، ونقل أن البخارى رحمه الله كان يرجح رواية أبي سلمة عن زيد بن خالد في الصحة على روايته عن أبي هريرة .

ولعل هذا التصحيح يزيل محذور تدليس ابن اسحق ، عن محمد بن ابراهيم ، سيما وأن قرائن التأريخ تؤيد ذلك ، فإن ابن اسحق توفي سنة ١٥٠ هـ ، وأحمد هابطيل ، ومحمد بن ابراهيم توفي سنة ١٢٠ هـ على الصحيح ، فإمكان اللقاء بينهما حاصل . وعليه يحمل تصحيح البخارى والترمذى حديثه هذا .

وسياتي الحديث بالفصل الأخير منه . رقم ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، وفيهما متابعات لابن اسحق .

رقم ٥٢٧ : حدثنا عبد الصمد ^(٢) ، ثنا حرب ، يعني ابن شداد ، عن يحيى ^(٣) ، قال :
 ثنا أبو سلمة ، وحدثنا محمد بن ^(٤) فضيل ، عن محمد بن اسحق ،
 عن محمد بن ابراهيم ، عن أبي سلمة ، عن زيد بن خالد الجهني
 قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لولا أن أشق على
 أمتي لا مرتهم بالسواك عند كل صلاة " قال : فكان زيد بن خالد
 يضع السواك منه موضع القلم من أذن الكاتب ، كلما قام إلى الصلاة
 استاك " .

رقم ٥٢٨ : حدثنا علي بن ثابت ^(٥) ، عن محمد بن اسحق ، عن محمد بن ابراهيم
 ابن الحارث التيمي ، عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف ، عن =

(١) مسند أحمد ١١٦/٤ .

(٢) ابن عبد الوارث بن سعيد .

(٣) ابن أبي كثير اللائي .

(٤) فيك " فضل " والمثبت من مصادر الترجمة والتخريج .

وهو : محمد بن فضيل بن غزوان .

رجال أحمد رجال الصحيح ، وقد قدمت في سائته تصحيح البخاري ،
 والترمذي هذا الحديث ، وقد صرح يحيى بن أبي كثير بالسماع فزال محذور
 تدليسه .

(٥) مسند أحمد ١٩٣/٥ .

(٦) الجزري ، بفتحات . صدوق ، ربما أخطأ ، وقد غمغه الأزدى بلا حجة ،
 من التاسعة د ت . التقريب ٣٢/٢ .

رجال اسناده رجال الصحيح ، خلا علي بن ثابت ، أخرج له أبو داود ،
 والترمذي ، ولم يخلأه يزول أن شاء الله بمتابعة يعقوب ومحمد ، ابني
 عبيد ، ومحمد بن فضيل عند أحمد والبراني ، كما تقدم في الحديث رقم
 ٥٢٦ ، وبتابعة أحمد بن خالد الوهبي عند البراني ، وحده في معجمه
 الكبير ٢٧١/٥ - ٢٨٠ ، رقم ٥٢٢٣ ، وبتابعة عتبة بن سليمان عند
 الترمذي ، وبتابعة عيسى بن يونس عند أبي داود ، وبتابعة محمد بن سلمة
 عند النسائي ، كما مضى قريبا في الحديث رقم ٥٢٦ . وقد تكلمت فيما سبق عن
 عنمنة ابن اسحق ، وتصحيح البخاري والترمذي هذا الحديث . انظر
 رقم ٥٢٦ .

= زيد بن خالد الجهني قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 "لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة". قال :
 فكان يروح إلى المسجد ، وسواكه على أذنه بموضع قلم الكاتب ،
 ما تقام الصلاة الا [استثنى^(١)] قبل أن يصلي .

أبو صالح السمان ، عنه :-

رقم ٥٢٩ : حدثنا علي بن [عباش^(٤)] ، ثنا اسمعيل بن عياش ، حدثني يحيى بن
 سعيد ، أخبرني يعقوب بن خالد^(٧) ، عن أبي صالح السمان ، قال
 يحيى : ولا أعلم الا أنه قال : عن زيد بن خالد ———— ، أن =

(١) في مابوعة المسند : " استاك " ، وفي سنن الترمذى كما هو مثبت ،
 ولا مشاحة ، فالمعنى واحد .

(٢) هو ذكوان ، بفتح الذال ، وسكون الكاف .
 (٢)

(٣) مسند أحمد ١٩٣/٥ - ١٩٤ .

(٤) في كـ " عباس " ، والمثبت من مصادر الترجمة والتخريج ، وهو علي بن عباس
 ابن مسلم . أبو الحسن الحمصي .

(٥) أبو عتبة . الحمصي .

(٦) هو الأنصارى .

(٧) ابن المسيب . المخزومي . ذكره ابن حبان في ثقات أتباع التابعين

ق ١٧٧ ب ، وقال : يروى المقلبيج . وانظر تسجيل المنفعة ٤٥٦ ،
 والجرح والتعديل ٢٠٦/٩ .

= رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " قریش ، والأنصار ، وأسلم ،
 [وغفار^(١)] ، أو : [غفار^(٢)] ، وأسلم ، ومن كان من أشجع ،
 وجهينة ، أو : جهينة وأشجع حلفاء موال ، ليس لهم من
 دون الله ، ولا رسوله مولى " . غرد به ^(٣) .

(١) ، (٢) في ك " غفار " دون اعجام العين ، وهو تحريف .

(٣) أحمد عن أصحاب الكتب الستة من هذا الوجه .

وأخرجه الطبراني من حديث الليث ، وأبي أويس ، كلاهما عن يحيى بن
 سعيد به نحوه . المعجم الكبير ٥ / ٢٨٧ - ٢٨٨ ، رقم ٥٢٤٧ ، ٥٢٤٨ ،
 ووقع في الاسناد الأول منهما : " يعقوب بن ابراهيم ، عن أبي صالح . . " .
 ، وهو خطأ ، فإنه يعقوب بن خالد ، لا ابن ابراهيم ، وقرينة التاريخ تدل
 على ذلك ، ولم ينبه محقق المعجم الكبير على ذلك .
 وقد حكم الهيثمي على ضعف الحديث لأنه من رواية اسماعيل بن عياش ، عن
 يحيى بن سعيد . مجمع الزوائد ١٠ / ٤٢ .

قلت : حقا انها ضعيفة فان الحفاظ ضعفوا حديثه عن غير أهل بلده ،
 ويحيى بن سعيد ليس ببلديّه . غير أن له شواهد صحيحة من حديث
 أبي هريرة ، وأبي أيوب الأنصاري ، رضي الله عنهما . انظرها في فضائل
 الصحابة للامام أحمد ٢ / ٨١٠ ، ٨١١ ، رقم ١٤٦٥ ، ١٤٦٧ . وانظر
 التعليق عليه .

مولاه ، أبو عمرة الجهنني ، عنه :-

رقم ٥٣٠ : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن يحيى
ابن حبان ، عن أبي عمرة عن زيد بن خالد الجهنني ، أن رجلا
من أشجع من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم توفي يوم غدير ، ٥٧ هـ
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : " صلوا على صاحبكم "
فتغير وجه الناس من ذلك ، فقال : " ان صاحبكم غل في سهيل
الله " ففتشنا متاعه ، فوجدنا خرزا من خرز يهود مايساوى درهمين ،
رواه أبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه ، عن حديث يحيى بن سعيد
الانصارى .

-
- (١) قال الذهبي : ما روى عنه سوى محمد بن يحيى بن حبان . وقال ابن حجر :
مقبول . الميزان ٥٥٨ / ٤ ، والتقريب ٤٥٦ / ٢ .
- (٢) سند أحمد ١١٢ / ٥ .
- (٣) القلاني .
- (٤) الانصارى .
- (٥) ابن منقذ بن عمرو . الانصارى . ع .
- وحبان : بفتح الحاء ، والباء المشددة . الاكمال ٣٠٤ / ٢ ، وقد جاءت في كتاب
" حيان " ، وهو تحريف .
- (٦) جاءت في بعض مصادر التخريج : " حنين " .
- (٧) أى : أخذ من الفنيمة قبل قسمتها .
- (٨) سنن أبي داود ١٥٥ / ٣ ، رقم ٢٧١٠ .
- (٩) المجتبى ٦٤ / ٤ ، في باب الصلاة على من غل .
- (١٠) سنن ابن ماجه ٢ / ٢٨٤٨ ، رقم ٢٨٤٨ .
- (١١) في كتاب " سعد " وهو تحريف .
- الحديث مداره على أبي عمرة ، مولى زيد بن خالد ، لم يرو عنه سوى محمد
ابن يحيى بن حبان ، وبقية رجاله على شرط الجماعة ، وهم حفاظ شقات .
- تنبيه :-
في مطبوعة المسند سقط في الاسناد ، حيث حسب أن " يحيى بن سعيد "
مكررة ، فذكر مرة واحدة .

رقم ٥٣١ : حدثنا ابن نمير^(٢) ، عن يحيى بن سعيد^(٣) ، عن محمد بن يحيى^(٤) ،
 قال : أنا يحيى بن سعيد ، عن محمد بن يحيى ، عن ابن أبي عمرة^(٥) ،
 أنه سمع زيد بن خالد الجهني ، قال يزيد : أن أبا عمرة ، مولى
 زيد بن خالد الجهني ، أنه سمع زيد بن خالد الجهني يحدث
 أن رجلا من المسلمين توفي بخير ، وأنه ذكر لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم ، فقال : " علوا على صاحبكم " ، فتغيرت وجوه القوم لذلك
 ، فلما رأى الذي بهم ، قال : " إن صاحبكم غل في سهل الله " .
 ففتشنا متاعه ، فوجدنا فيه خرزا من خرز اليهود ما يساوي درهمين .

(١) مسند أحمد ١١٤/٤ .

(٢) هو عبد الله .

(٣) الأنصاري .

(٤) ابن عارون ، شيخ أحمد .

(٥) في مابوعة المسند " عن ابن أبي عمرة ، عن أبي عمرة " والمثبت من " ك " .
 ومن أعراف المسند ١/ق ٨٢ أ ، وائتلاف المهرة ١/ق ٩٧ ب " حيث
 قال : وقال ابن نمير : " عن ابن أبي عمرة " ، مع أن الحافظ حين ذكره
 في أعراف المسند في الرواة عن زيد بن خالد ، قال : " أبو عمرة ، عنه " .
 وهذا يدل على أن ابن نمير هو الذي انفرد بقوله : " عن ابن أبي عمرة " .
 ، وقد نبه أحمد في السياق إلى اختلاف شيوخه في تعيين الراوي عن زيد
 ابن خالد ، حيث قال : قال يزيد : أن أبا عمرة . . . الخ .

ويترجح لدى أن مقاله يزيد ، يعني ابن هارون هو الصواب ، بدليل
 غريب الترمذي وابن حزم بين ابن أبي عمرة ، وهو عبد الرحمن ، راوي
 حديث " : ألا أخبركم بخير الشهود " . رقم ٤٩٨ - ٥٠٠ ، وأبي عمرة

.../...

راوى حديث الفلول هذا الذى ترجم ههنا . انظر سنن الترمذى ٤ / ٥٤٤ - ٥٤٥ ،
والتهذيب ١٢ / ١٨٦ - ١٨٧ .

الكلام على اسناد هذا الحديث كالكلام على سابقه ، فانه لا زال مداره على
أبي عمرة ، مولى زيد بن خالد ؛ لم يرو عنه سوى محمد بن يحيى بن حبان .
وأخرجه البراني بالوجه الذى أخرجه به أحمد . المعجم الكبير ٥ / ٢٦٢ ،
رقم ٥١٧٤ ، ٥ / ٢٦٤ ، رقم ٥١٨٠ ، ٥١٨١ ، وأخرجه أيضا من وجوه أخرى .
رقم ٥١٧٥ - ٥١٧٩ .

وأخرجه ابن الجارود من حديث يزيد بن هارون وأبي خالد الأحمر ، كلاهما
عن يحيى بن سعيد به ، وقالا : " عن أبي عمرة ، مولى زيد بن خالد " ، المنتقى
حديث رقم ١٠٨١ .

وأخرجه عبد الرزاق من حديث ابن جريج ، عن يحيى بن سعيد به ، وقال :
" أبو عمرة مولى الأنصار " . المصنف ٥ / ٢٤٤ - ٢٤٥ ، رقم ٩٥٠١ ، والحميدى
في مسنده . رقم ٨٦٥ من حديث ابن عيينة ، عن يحيى بن سعيد به ، والحاكم
في المستدرک ٢ / ١٢٧ من الوجه الذى ساقه به أحمد ، وقال : " عن أبي عمرة " .

(١)
زيد بن خريم

رقم ٥٣٢ : قال أبو نعيم : مجهول ، ثم روى من طريق علي بن مسهر ، عين
 سعيد بن عبيد . بن زيد (٤) بن خريم ، عن أبيه ، عن جده ، سألت (٥) (٦)
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المسح على الخفين ، فقال :
 " ثلاثة أيام للمسافر ، ويوم وليلة للمقيم " .

- (١) مصادر ترجمته : معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ق ٢٦٢ أ ، وأسد الغابة
 ٢/٢٨٥ ، والتجريد ١/١٩٨ ، والاصابة ٢/٦٠٤ .
 وخريم : بضم الخاء ، وفتح الراء . الاكمال ٣/١٣٢ ، وتبصير المنتبه ٥٢٨ .
 (٢) معرفة الصحابة ١/ق ٢٦٢ أ . ثم قال : فيه نظر .
 (٣) في ك ، وفي معرفة الصحابة غير مقروءة ، والمثبت من مطبوعة الاصابة .
 (٤) في معرفة الصحابة : " يزيد " ، وهو تحريف عن : " زيد " .
 (٥) عبيد بن زيد بن خريم .
 (٦) زيد بن خريم .

تمام سياق أبي نعيم : حدثنا عن محمد بن عبد الله بن أسيد ، ثنا أبي ،
 ثنا أسيد - ببقية السند - .

قال الذهبي : في اسناد هذا الحديث نظر . التجريد ١/١٩٨ .
 قلت : ويحمل قول أبي نعيم في زيد بن خريم : " مجهول ، فيه نظر " .
 على قول الذهبي هذا .
 وفي السند من لم أقف على تراجمهم .

وقد صحح حديث التوقيت في المسح على الخفين من رواية علي بن
 أبي طالب رضي الله عنه . أخرجه مسلم في صحيحه ١/٢٣٢ ، رقم ٢٧٦ ،
 ومتابعاته . وله شواهد أخرى من حديث أبي بكر ، وصفوان بن عسال ،
 وغزيمة بن ثابت ، وغيرهم ، رضي الله عنهم ، وللتوسع انظر نصب الراية
 ١/١٦٣ - ١٧٥ ، والطغيان الحبير ١/١٦٦ - ١٦٧ .

(١) زيد بن الخطاب بن نفيل بن عبد المزی

ابن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح (٢) (٣) بن عدی

، ابن كعب بن لؤی ، أبو عبد الرحمن ، القرشي ، المدوی (٤)

أخو أمير المؤمنين ، عمر بن الخطاب (٥) ، رضي الله عنهما ، كان أسن

من عمر ، وأسلم قبله ، وهاجر ، وشهد بدرًا ، وما بعدها ، وكانت بيده راية

المهاجرين يوم اليمامة (٦) ، فتقدم بها إلى نحر العدو ، وقتل بيده الرجال (٧) بن عفوة ، =

(١) مصادر ترجمته : التأريخ الكبير ٣/٣٧٩ ، ومعرفة الصحابة ١/ق ٢٥١ ،

والجرح والتعديل ٣/٥٦٢ ، والطبقات الكبرى ٣/٣٧٦-٣٧٨ ، والاستيعاب

٢/٥٥٠-٥٥٣ ، وأسد الغابة ٢/٢٨٥-٨٦ ، وسير أعلام النبلاء ١/٢٩٧ -

٢٩٩ ، والتجريد ١/١٩٨ ، والأصابة ٢/٦٠٤ .

وانظر بقية مصادر الترجمة في التمليق على سير أعلام النبلاء ١/٢٩٧ .

(٢) بضم القاف ، وبالطاء المهبط . الاكمال ٧/١١٠ .

(٣) بفتح الراء . المصدر السابق ٤/٤٦ .

(٤) بفتحات ، نسبة إلى عدی بن كعب ، وابن من قريش . المغني في الضبط ٥٧ .

(٥) هو أخوه لأبيه .

(٦) تقدم تأريخ وقعة اليمامة في التمليق على الحديث رقم ٤٠٣ .

(٧) ضبطه ابن ماكولا ، فقال : بفتح الراء والجيم المشددة ، وقال عبد الغفني

ابن سعيد : هو الرجال ، بالحاء المهبط ، قال ابن ماكولا : غلطه فيه

الصورى ، وقد قال هذا القول قبله الامامان في معرفة السير ، محمد بن

عمر الواقدي ، وعلي بن محمد المدائني ، حكاه عنهما ابن سعد فسي

الطبقات ، ثم قال الأمير : والأكثر بالجيم ، ووافقه الذهبي ، وابن

حجر . انظر الاكمال ٤/٣١ - ٣٢ ، والمؤلف والمختلف لعبد الغفني

٦١ ، والطبقات الكبرى ١/٣١٦ ، والتجريد ١/١٨٢ ، وتبصير

المنتبه ٥٩٣ .

قلت : والرجال ، أو الرجال هذا اسمه : نهار . الحنفي ، قدم

على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني حنيفة ، وتعلم القرآن ، فلمسا

ادعى مسيطة النبوة شهد له الرجال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

أشركه في الأمر معه ، فافتتن به الناس . انظر الاكمال ٤/٣٢ ، والطبقات

الكبرى ١/٣١٦ - ٣١٧ .

= الذى كان قد أسلم ، ثم ارتد ، فصدق مسيلمة ^(١) ، وشهد له بأنه قد أشرك في النبوة مع رسول الله ، محمد بن عبد الله ، صلى الله على رسوله ، فجعل يسب الرجال بن عنفوة فتنة عظيمة لاتباع مسيلمة ، فقتله ^(٢) زيد يومئذ ، ثم قتل زيد فأخذ الراية بعده سالم مولى أبي حذيفة ، فقتل أيضا ، وقد حزن عمر على أخيه حزنا شديدا ، وقال : رحمه الله ، لقد سبقني السوء الحسنين : إلى الاسلام ، وإلى الشهادة ، وكان يقول : ما هبت الصبا ^(٣) الا أذكرتني زيد بن الخطاب ، وقال لمتهم بن نيرة ^(٤) : لو كنت أحسن الشمر لقلت في أخي كما تقول في أخيك ^(٥) مالك ، فقال : يا أمير المؤمنين ! لو أعلم أن أخي صار إلى ما صار إليه أخوك لم أرته ، فقال : ما عزاني أحد بمثل ما عزيتني به ، وكان الذى قتله أبو مرهم الحنفي ^(٦) ، وقد أسلم فيما بعد ، واعتذر

(١) الكذاب . ابن حبيب . اليمامي . الحنفي . مدعي النبوة .

(٢) فيك : " فقتل " . والمثبت يقتضيه السياق .

(٣) الصبا ، بفتح الصاد المشددة : ريح ، مهبها من مالح الثريا إلى بنات نعش . القاموس المحيط ٣٥٣/٤ .

(٤) فيك : " لسمهم بن بريدة " ، وهو تحريف ، ومتم هذا أخو مالك بن نيرة ، له شمر مليح . أسلم مع أخيه ، لم يذكر أنه وفد . التجريد ٥٠/٢ .

(٥) فيك : " يقول أخيك " ، وهو تحريف .

(٦) مالك بن نيرة بن حمزة . التميمي ، اليربوعي . أغوتمم له وفادة ، واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدقات قومه ، وقصته مشهورة قتله خالد بن الوليد زمن أبي بكر فوداه . التجريد ٤٤/٢ .

وقد أورد خليفة بمدني مقاله متم في رثاء أخيه . تأريخ خليفة ص ١٠٥ - ١٠٧ ، وانظر تعليق استاذنا المصري عليه .

(٧) انوار الالبقات الكبرى ٣٧٧/٣ - ٣٧٨ ، وتأريخ خليفة ص ١٠٨ .

عالي عمر ، وقال : يا أمير المؤمنين ، أكرم الله على يدي وسلم
 يهني على يديه ، وقد استقضاه عمر رضي الله عنه ، وقيل : ان الذي
 قتله انما هو ابن عم أبي مریم ، قاله أعلم .^(١)

رقم ٥٣٣ : له^(٢) حديث واحد في النهي عن قتل عوامر البيوت من الحيات من
 من طريق الزهري عن سالم عن أبيه^(٤) . سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول : " اقتلوا الحيات " فرأني أبو لبابة^(٦) أو زيد بن
 الخطاب الجار حية ، فقال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نهى عن قتل عوامر البيوت ، وسيأتي الحديث في مسند أبي لبابة^(٧) ، =

(١) هو سلمة بن صبيح . جاءت تسميته في تأريخ خليفة ١٠٨ ، والاستيعاب
 ٥٥٢/٢ ، ورجح ابن عبد البر أن القاتل هو : سلمة هذا ، محتجا بأنه لو
 كان أبو مریم لما استقضاه عمر . الاستيعاب ٥٥٢/٢ .
 قال المصنف معقبا : هذا لا يدل على نفي ما تقدم - يعني أن أبا مریم
 هو قاتل زيد - البداية ٣٣٦/٦ .

(٢) ساقلة من ب .

(٣) جمع عاسر ، وعامرة ، هي : الحيات التي تسكن في البيوت ، وقيل : لطول
 عمرها . النهاية ٢٩٨/٣ .

(٤) ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب .

(٥) عبد الله بن عمر بن الخطاب . رضي الله عنهما .

(٦) رفاعه بن عبد المنذر . الأنصاري . رضي الله عنه .

(٧) جامع المسانيد ٥/ق ٢٥٧ ب - ٢٥٨ أ .

✽ وقد رواه الأبراني ^(١) من طريق زمعة ^(٢) بن صالح وغيره ، عن الزهري ،
عن سالم ، عن أبيه ، قال : فراني أبو لبابة وزيد بن الخطاب ،
فقالا : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل المواثر .

(١) المعجم الكبير ٨١/٥ . رقم ٤٦٤٦ ، وتام سياقه فيه : حدثنا أحمد بن
عمرو البزار ، ثنا بشر بن آدم ، ثنا أبو علي الحنفي - ببقية
السند - .

(٢) في ك : " ابن شعبة " ، وفي ب : " ربيعة " ، وكلاهما تحريف ،
وزمعة بن صالح ، هو : الجندی ، بفتحات . ضعيف ، وحديثه عند
مسلم مقرون . من السادسة . ممدت سق . التقريب ١/٢٦٣ .

الحديث في اسناده زمعة بن صالح وهو ضعيف . لكن تابعه معمر ،
وابراهيم بن اسماعيل بن مجمع ، وصالح بن كيسان ، كلهم عن الزهري .
انظر المعجم الكبير ٨٠/٥ - ٨٢ رقم ٤٦٤٤ ، ٤٦٤٥ ، ٤٦٤٧ . وهذه
المتابعات هي التي أشار اليها المصنف بقوله : " رواه الأبراني من
طريق زمعة بن صالح ، وغيره " .

رقم ٥٣٤ : حديث آخر : قال الطبراني ^(١) : حدثنا عبد الرحمن بن خالد ^(٢) الدورقي ، ثنا محمد بن حزام ^(٣) الشيباني ، ثنا اسمعيل ^(٤) بن محمد ، أبو عامر الأنصاري ، ثنا عبد العزيز بن مسلم عن أبي جناب ^(٥) الكلبى ، عن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، عن أبيه ، قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة نحو المقابر ، فقمنا إلى قبر ، فرأيناه كأنه يناجي ، فقام يمسح الدموع عن عينيه ، فقام إليه عمر بن الخطاب ^(٦) ، فقال : بأبي أنت وأمي ما يبكيك . فقال : استأذنت ربي في زيارة قبر أُمي ، وكانت والدته ولها =

(١) المعجم الكبير ٥ / ٨٢ . رقم ٤٦٤٨ .

(٢) كذا في المغلواتين ، وفي مابوعة المعجم الكبير : " خلال " .

(٣) في ب : " حرام " ، بالراء ، والمثبت من ك ، ومن مابوعة المعجم الكبير .

(٤) ، (٥) لم أقف على ترجمتهما .

(٦) يحيى بدأبى حية ، بهمة ، وتحتانية . وجناب ، وبجيم ، ونون خفيفتين ،

وآخره موحدة ، مشهور بها - يعني بكنته - ضعفوه ، لكثرة تدليسه . من

السادسة . ر ت ق . التقريب ٢ / ٣٤٦ .

(٧) ولد في حياة النبي ، صلى الله عليه وسلم ، وولي امرة مكة ليزيد بن معاوية ،

ومات سنة بضع وستين ، وقيل : كان اسمه محمدا ، فغيره عمر رضي الله

عنه . المصدر السابق ١ / ٤٨٠ .

(٨) ساقلة من ب .

= حق (أن) أستغفر لها ، فنهاني (٢) : ثم أشار إليها أن
أجلسوا ، فجلسنا ، فقال : " اني كنت نهيتكم عن زيارة القبور
فمن شاء منكم أن يزور فليزر ، واني كنت نهيتكم عن ادخار لحوم
الاضاحي فوق ثلاثة أيام ، فكلوا ، وادخروا ما بدا لكم ، واني كنت
نهيتكم عن ظروف وأمرتكم بظروف ، فانتبذوا . فان الآنية لا تحرم
شيئا ولا تحله ، واجتنبوا المسكر " .

(١) في المغلولتين : " واني " ، والمثبت من مطبوعة المعجم الكبير .

(٢) ساقلة من ك .

قال الهيثمي : في اسناده من لم أعرفه . مجمع الزوائد ٥٨/٣ .

قلت : وأنا أيضا لم أقف على معنى تراجم رجال اسناده ، الا أن فيه

أبا جناب الكلبي ، وهو ضعيف .

وقصة بكائه صلى الله عليه وسلم عند قبر أمه ، واستئذانه فسي

الا ستغفار لها يوم فتح مكة أخرجهما عمر بن شبة ، من حديث أبي هريرة ،

عن أبيه ، ومن حديث عبد الله بن مسعود - دون تبيين الزمان - ومن وجوه

أخرى بنفس المعنى . انظر تاريخ المدينة ١١٨ - ١٢٠ .

زيد بن سَعْنَة ^(١) ، بالنون ، وهو أكبر ^(٢) ، ويقال بالياء .

أحد أخبار يهود / أسلم ، وحسن اسلامه ، وشهد مشاهد كثيرة ، وتوفي ٥٨ هـ
مقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك ^(٣) ، وقد ذكرنا
رقم ٥٣٥ : في دلائل النبوة سبب اسلامه ، وقد رواه الحسن بن سفيان عن
محمد بن المتوكل ^(٦) ، وأبو بكر ابن أبي عاصم ^(٧) ، عن الحوطي ^(٨) ،

(١) في ب : " سَعْنَة " ، وفي ك : " شعبية " ، وكل ذلك تحريف ، والمثبت
من مصادر الترجمة ، والتخريج .

مصادر ترجمته : معرفة الصحابة ١/ ق ٢٥٩ ، وأسد الغابة ٢/ ٢٨٨-٢٨٩ ،
والاستيعاب ٢/ ٥٥٣ ، والتجريد ١/ ١٩٩ ، والاصابة ٢/ ٦٠٦-٦٠٧ .

(٢) في ك : " أكبر " ، وهو تحريف والمثبت من ب .

(٣) في سنة تسع من الهجرة .

(٤) لم أره في فصل " دلائل النبوة " الذي تضمنه كتاب البداية للمصنف ،
وانما ذكره في فصل مبمته صلى الله عليه وسلم ، وذكر البشارات بذلك .
انوار البداية ٢/ ٣١٠ ، ويجدر بالذكر هنا أنني قد أسلفت في دراسة
مصنفات ابن كثير عن أن له مصنفا على حدة في الدلائل والمعجزات .

(٥) الشيباني ، النسوي ، الحافظ .

(٦) المسقلاني ، المعروف بـ " ابن أبي السري " ، صدوق ، عارف ، له أواسم
كثيرة . من العاشرة . د . التقريب ٢/ ٢٠٤ .

(٧) في ك : " وأبي " ، والمثبت من ب ، وكتب فوقها " صح " ، وابن أبي
عاصم ، هو أحمد بن عمرو . الحافظ .

(٨) في ك : " الحوضل " ، وهو تحريف ، والمثبت من ب ، ومن مصادر
الترجمة ، والتخريج ، وهو بفتح الحاء ، وسكون الواو ، بعدها طاء مهلقة ،
اسمه أحمد بن عبد الوهاب . التقريب ١/ ٢٠ .

= كلاهما عن الوليد^(١) بن مسلم ، عن محمد بن حمزة بن يوسف ،^(٢) بن
عبد الله بن سلام ، عن أبيه عن جده ، عن زيد بن سعدة أنه قال :
لم يبق من علامات النبوة شيء إلا قد عرفته في وجه محمد حين
نظرت إليه غير اثنتين^(٤) لم أخبرهما منه : يسبق حلمه غضبه ، ولا
تزيده^(٥) شدة الجهل^(٦) عليه إلا حلما ، فكنت أظنك^(٧) لا أخسر
ذلك ، فجاءه أعرابي ، فقال : ان بني فلان قد أسلموا ، وقد أصابتهم
سنة وشدة ،^(٨) فأن رأيت أن ترسل اليهم بشيء تمينهم به =

(١) تقدمت ترجمته عن

(٢) في المخطوطتين سقط " محمد " ، وحرفت كلمة " حمزة " إلى رسم غسير
مقروء ، وعلى حاشية ب تضبيب بخط لم أعرف كاتبه ، هذا نصه : " حدثني
، بخاء المصنف ، وصوابه : محمد بن محمد بن حمزة صد " .
قلت : كأنه يشير إلى أن الوليد أداه بالسمع ، وهكذا في مصادر
التخريج وجدت الوليد يقول فيه : " حدثنا " ، ولم يقل : " عن " . إلا
أن قوله : " صوابه محمد بن محمد بن حمزة " ، فيه نظر ، فإنه محمد بن
حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام .

قال الحافظ : ومنهم من زاد بين حمزة ، ويوسف محمدا . انظر التقريب
٠١٥٦/٢

قلت : وجدت هذه الزيادة في ترجمة محمد هذا في الجرح والتعديل
٠٢٣٦/٧ وفي ترجمة يوسف بن عبد الله بن سلام ، من التهذيب
٤١٦/١١ ما يفيد أن ليوسف هذا ولدا آخر غير حمزة يسمى : محمدا ،
فإن كان كذلك فإن ما جاء على حاشية ب محتمل . والله أعلم .

- (٣) في ك : " عن " ، وهو تحريف .
(٤) في ك محرفة ، لم أستأع قراءتها .
(٥) في ب : " يزيد " ، وفي ك : " يريد " ، والمثبت من مصادر التخريج .
(٦) في ك : " الحمل " والمثبت من ب ، ومن مصادر التخريج .
(٧) في ك محرفة ، والمثبت من ب ، ومصادر التخريج .
(٨) في ب : " فاني " ، والمثبت من ك ، ومصادر التخريج .

= فعلت ، فلم يكن عنده شيء* ، فدنوت منه ، فذكره^(١) أنه أسلفه
ثمانين ديناراً في تمر ، فأعلمها لذلك الاعرابي ، فلما دنا
الأجل ، فلم يبق منه إلا يومان أو ثلاثة جئت إليه ، وقد صلى على
جنازة ، ومعه أبو بكر ، وعمر وثمان في نفر من أصحابه ، فأخذت
بمجامع ثوبه ، ونظرت إليه بوجه غليظ ، وقلت : ألا تقضيني حقي
يا محمد ! فانكم والله ما علمت بني المطلب لسيئي القضاء ، مثل
، قال : ونظرت إلى عمر ، فاذا عيناه تدوران في وجهه ، وقال :
ياعدو الله ! والله لولا ما أحاذر من غضبه^(٢) لضربت الذي فيه عيناك ،
قال : فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عمر في سكون وتبسم ،
ثم قال : أنا وهو إلى غير هذا منك أحوج ، تأمره بحسن الاقتضاء ،
وتأمرني بحسن القضاء ، ثم قال : اذهب به فاقضه وزده عشرين صاعاً
^(٣) مكان ما روعته^(٤) ، قال : فذهب ، فأعلماني فأسلمت^(٥) .

(١) في ب : " فذكر " والمثبت من ك .

(٢) في ك : " عظه " ، والمثبت من ب .

(٣) في ك محرفة ، والمثبت من ب .

(٤) في ك محرفة ، والمثبت من ب ، وفي مصادر التخريج الأخرى : " رعته " .

(٥) تصرف ابن كثير ببقية القصة ، فساق معناها ، ولم يسق لفظها ، وعلى
حاشية ب استدركت جملة من تمام القصة لا تفني شيئاً عن إيراد بقيتها ،
وتمام القصة كما عند أبي نعيم في المعرفة .

قال زيد : فذهب بي عمر ، فقضاني حقي ، وزادني عشرين صاعاً
من تمر ، فقلت له : ما هذه الزيادة ؟ فقال : أمرني رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن أزيدك مكان ما رعتك ، فقلت : أتصرفني يا عمر ؟ قال : لا .

.../...

فمن أنت ؟ قلت : أنا زيد بن سمينة ، قال : الحبر ؟ قلت : الحبر . قال :
فما دعاك أن تقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما قلت ، وتعمل به ما فعلت ؟
قلت : يا عمر ! كل علامات النبوة قد عرفت بها في وجه رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - حين نارت إليه الا اثنتين ، لم أخبرهما منه : يسبق حلمه جهله ،
ولا تزيده شدة الجهل عليه الا حلما ، فقد أخبرتهما ، فأشهدك يا عمر أنسي
قد رضيت بالله ربا ، وبالا سلام ديننا وبمحمد نبيا ، وأشهدك أن شطر مالي ،
- فأتني أكثرها مالا - صدقة على أمة محمد ، فقال عمر : أو على بعضهم ؟
فأنك لا تسمعهم كلهم ، قلت : أو على بعضهم ، فرجع عمر ، وزيد إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ، فقال زيد : أشهد أن لا إله الا الله ، وأن محمدا
عبده ورسوله ، فأمن به ، وصدق به ، وبايعه ، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم مشاهد كثيرة ، ثم توفي في غزوة تبوك مقبلا ، غير مدبر .

الحديث أخرجه أبو نعيم بالسند الذي ساقه المصنف . معرفة الصحابة
١/ق ٢٥٩ أ - ب ، وانظر دلائل النبوة له أيضا ج ٥٢ - ٥٤ . ورواه
الاجراني من زواجر الوجه أيضا . المعجم الكبير ٥/٢٥٣ - ٢٥٥ . رقم ٥١٤٧ ،
وفي الأحاديث الأول - المطبوع ضمن المعجم الكبير ٢٥/٢٠٢ - ٢٠٥ . رقم
٦ - وأبو الشيخ في كتاب أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ج ٨١ - ٨٣ ، وابن هبان
في صحيحه ، وهو في الزوائد . رقم ٢١٠٥ ، والحاكم في المستدرک ٣/٦٠٤ - ٦٠٥ ،
وقال : صحيح الاسناد ، والبيهقي في معجم الصحابة ق ٢٢٢ ، وروى ابن ماجه
بعضه ، من طريق الوليد بن مسلم . السنن ٢/٧٦٥ - ٧٦٦ . رقم ٢٢٨١ .

.../...

 .../...

قال الهيثمي : رجال البراني ثقات . مجمع الزوائد ٢٤٠/٨ ، وحسنه
 ابن حجر . التهذيب ٣٥/٣ ، ومرة قال : رجال الاسناد موثقون ، وقد
 صرح الوليد فيه بالتحديث ، ومداره على محمد بن أبي السري ، وهو محمد بن
 المتوكل ، وشقه ابن معين ، ولينه أبو حاتم . الاصابة ٦٠٧/٢ ، وقد تمقيب
 الذهبي فيه على الحاكم فقال : ما أنكره ، وأركه ، لا سيما قوله : " مقبلا ، غير
 مدبر " ، فانه لم يكن في غزوة تبوك قتال . تلخيص المستدرک ٦٠٥/٣ .

زيد بن سهل . أبو الحة ، الأنصاري : يأتي في (الكني)

زيد بن الصامت ، ويقال : ابن النعمان ، أبو عباس . الزرقي : يأتي .^(٢)

زيد بن عامر الشقي ^(٣) من أهل اللائف رضي الله عنه .^(٤)

رقم ٥٣٦ : قال : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمت ، فقال لتسيم الداري ^(٥) : سلني . فسأله بيت عيون ^(٦) ، ومسجد إبراهيم ^(٧) ، =

(١) جامع المسانيد ٥/ق ٢١٤ ب .

هذه الترجمة خرجت ساقلة على حاشية ب ، وفي ك جاءت بعد ترجمة زيد ابن الصامت . والترتيب على حروف المعجم يقتضي أن يكون موضعها كما هو مثبت من الاستدراك على حاشية ب .

(٢) جامع المسانيد ٥/ق ٢٣٤ ب .

وقد نهيت في الترجمة التي سبقت هذه على التقديم والتأخير الذي حصل في ك .

(٣) مصادر ترجمته : معرفة الصحابة ١/ق ٢٦٢ أ ، وأسد الغابة ٢/٢٦٢ ، والتجريد ١/٢٠٠ ، والأصابة ٢/٦١١ .

(٤) ساقلة من ب .

(٥) في ك : " انتم الداري " ، وهو تحريف ، والمثبت من ب .

(٦) عينون ، بفتح العين ، وسكون اليا ، كلمة عبرانية جاءت بلفظ جمع سلامة العين ، ولا يجوز في العربية ، قيل : هي من قرى بيت المقدس ، وقيل : هي قرية وراء البثنية من دون القلزم ، في لرف الشام . معجم البلدان ٤/١٨٠ .

(٧) في مدينة الخليل بفلسطين ، من أرض الشام .

وقال لي : سألني . فقلت : أسألك الأمن والأمان^(١) لي ولولدي ،
فأعانني . رواه أبو نعيم^(٢) من طريق أبي بشر الدؤابي^(٣) ، عن إسحاق^(٤)
ابن سويد الرملي^(٥) ، عن عمرو بن اسمعيل بن عبد العزيز ، عن
أبيه ، عن يزيد بن عامر^(٦) ، عن أخيه^(٧) .

-
- (١) في ث : " والأمان " ، والمثبت من ب ، ومن معرفة الصحابة .
(٢) معرفة الصحابة ١ / ق ٢٦٢ أ .
(٣) محمد بن أحمد بن حماد . الحافظ . ت سدة ٣١٠ هـ ، تكلم فيه غير
واحد . انظر الميزان ٣ / ٤٥٩ ، ولسان الميزان ٥ / ٤١ - ٤٢ .
(٤) في ب : " من حز إسحاق بن يزيد " ، وفي ك : " عن أبي إسحاق بن
يزيد " ، والمثبت من معرفة الصحابة ، وإسحاق بن سويد الرملي : هو :
إسحاق بن إبراهيم بن سويد ، وقد ينسب إلى جده . انظر التقريب
٥٤ / ١ ، ٥٨ .

- (٥) لم ألق على ترجمة عمرو هذا ، ولا على ترجمة أبيه .
(٦) أحسبه المترجم في التهذيب ١١ / ٣٣٩ . له صحبة .
(٧) زيد بن عامر .
في اسناد أبي نعيم أبو بشر الدؤابي ، تكلم فيه غير واحد . وفيه أهنسا
من لم ألق على تراجمهم .

تنبيه :-

تصرف ابن كثير بسياقه المتن الذي ساقه أبو نعيم في المعرفة .

زيد بن عبد الله الأنصاري :-

رقم ٥٣٧ : قال : عرضنا على رسول الله ، صلى الله عليه وسلم رقبة الحية ، فأذن فيها ، وقال : " إنما هي مواثيق " . وعنه الحسن البصري . رواه أبو نعيم . (٢)

(١) مصادر ترجمته : معرفة الصحابة ١/ق ٢٥٨ ب ، وأسد الغابة ٢/٢٩٣ ، والاستيعاب ٢/٥٥٧ ، والتجريد ١/٢٠٠ ، والاصابة ٢/٦١٢ ، والجن والتعديل ٣/٥٦٦ .

(٢) معرفة الصحابة ١/ق ٢٥٨ ب . وتام سياق فيه : حدثنا سليمان بن أحمد - اللبراني - في الأوسط ، ثنا مقلب بن شبيب ، ثنا عبد الله بن صالح ، ثنا الليث بن سعد ، حدثني اسحق بن عمن سعد بن معاذ الأنصاري ، عن الحسن بن أبي الحسن ، البصري ، عن زيد بن عبد الله . . الحديث .

ثم ساقه أبو نعيم بإسناد غالبية رجاله مصريون إلى الليث بن سعد به . ومن حديث الليث به نحوه أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة . رقم ٥٨٠ .

قال الهيثمي بعد أن عزاه للطبراني في الأوسط : إسناده حسن . مجمع الزوائد ٥/١١١ . وقال ابن السكن : لم نجد حديثه - يعني زيد بن عبد الله - إلا من هذا الوجه ، وليس بمعروف في الصحابة . الاصابة ٢/٦١٢ . تنبيه :-

حذف المصنف إسناد أبي نعيم ، وحذف معظم متن الحديث . ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم : " إنما هي مواثيق " جاءت مبنية في سياق آخر لابن السني ، ففيه قوله : " هذه مواثيق أخذها سليمان بن داود عليهما السلام " الحديث . انظر عمل اليوم والليلة رقم ٥٧٨ .

(١) زيد بن عمير الكندي :-
(٢)

رقم ٥٣٨ : روى الحافظ أبو موسى (٣) من طريق ابنه (٤) عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : " يا زيد . جا * الله بالا سلام ، وأذهب نخوة الجاهلية ، المسلمون اخوة ، مضربهم لتمييمهم ، وربيعهم لتمييمهم ، وعبدهم وحرهم اخوة . فاعلمن ذلك .

(١) مصادر ترجمته : أسد الغابة ٢/٢٩٧ ، والتجريد ١/٢٠١ ، والاصابة ٦١٦/٢ - ٦١٧ .

(٢) في ك : " عمر " ، والمثبت من ب ، ومصادر الترجمة .

(٣) المدني . انظر أسد الغابة ٢/٢٩٧ .

(٤) في ب : " أنيسة " ، وفي ك غير واضحة . والاثبات يقتضيه السياق ، فقد ذكر الذهبي أن ابنة زيد هذه لم تسم . التجريد ١/٢٠١ .

تمام سياق أبي موسى : عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة ، حدثنا ملحمة بنت أبي سميد ، حدثني أمي ، عن أبيها : زيد بن عمير الكندي . . الحديث انظر الاصابة ٦١٦/٢ - ٦١٧ .

قال الحافظ عقبه : عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة أحد المتروكين . المصدر السابق .

قلت : وبنت زيد هذه مبهمه .

تنبيه :-

معظم كلمات المتن في ك غير مقروءة . والمثبت من ب ، ومصادر التخريج .

زيد بن كعابة

صوابه : يزيد بن كعابة ، كما سيأتي ^(١) :-

زيد بن كعب ، أو كعب بن زيد :

وهو الصواب ^(٢) ، كما سيأتي ^(٣) في آخر حرف الكاف ^(٤) .

زيد بن لبید

صوابه ، زياد بن لبید ، كما تقدم ^(٥) .

زيد ، أبو الحسن ^(٦) :

قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول :

رقم ٥٣٩ : " ما بقي من كلام الانبياء الا قول الناس / : " اذالم تستح ، ٤٥ ب

فاصنع ما شئت " .

=

(١) جامع المسانيد ٤ / ق ٢٩٩ ب ، " وقال : " يزيد بن كعب البهزي ، يأتي ان شاء الله " . ولم أره ذكره .

هذه الترجمة ، والترجمتان اللتان بعدها ، كلها خرجت ساقطة على حاشية ب . وفي ك : كتبت ترجمة زيد بن كعب ، أو كعب بن زيد ، و ترجمة زييد ابن لبید ، صوابه زياد بن لبید على الحاشية أيضا .

(٢) ساقطة مما استدرك على حاشية ك ، والمثبت مما استدرك على حاشية ب .

(٣) جامع المسانيد ٤ / ق ٤٣ ب .

(٤) ساقطة مما استدرك على حاشية ك ، والمثبت مما استدرك على حاشية ب .

(٥) ص

(٦) مصادر ترجمته : معرفة الصحابة ١ / ق ٢٦١ ب ، وأسد الغابة ٢ / ٢٨٤ ،

والاصابة ٢ / ٦٢٤ - ٦٢٥ .

رواه أبو نعيم^(١) من طريق محمد بن عجلان^(٢) ، عن حكيم^(٣) ، رجل من أهل البصرة ، عن أبي مسعود^(٤) ، عقبه بن عمرو ، عنه . به .

(١) معرفة الصحابة ١ / ق ٢٦١ ب .

(٢) تقدم ع

(٣) في ك : " حكم " ، والمثبت من ب ، ومن معرفة الصحابة ، ولم أعرف من هو حكيم هذا .

(٤) الانصارى . له صحبة .

تمام سياق أبي نعيم : أخبرنا محمد بن محمد بن يعقوب فيما كتب الي ، ثنا أحمد بن عبد الوارث ، الكنايني ، ثنا محمد بن - عبد الله - بن ميمون الاسكندراني ، ثنا عبد الله بن يحيى البرلسي ، ثنا حيوة بن شريح - ببقية السند الذي اختصره المصنف - .

في اسناد أبي نعيم " حكيم " ، لم أقف على حاله ، ومحمد بن عجلان فيه مقال . غير أن للحديث شاهدا صحيحا من حديث أبي مسعود ، عقبه بن عمرو ، رضي الله عنه .

أخرجه البخاري في صحيحه ، وهو في الفتح ٥١٥ / ٦ . رقم ٣٤٨٤ ، وانظر لفراه ، وفي الأدب المفرد . حديث رقم ١٣١٦ ، وابن حبان في روضة العقلاء ٥٦ ، وأحمد في مسنده ٤ / ١٢١ ، ٥ / ٢٧٣ ، وأبو داود في سننه ٥ / ١٤٨ - ١٤٩ رقم ٤٧٩٧ ، وابن ماجه في سننه ٢ / ١٤٠ ، رقم ٤٨٣ ، والنعمان البغدادي في المشيخة ع ٩٣ .

(١) زيد ، أبو عبد الله :-

رقم ٥٤٠ : روى أبو نعيم (٢) من حديث محمد بن اسمعيل بن أبي فديك (٣) ، عن صالح (٤) بن عبد الله بن صالح ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن زيد (٥) ، عن أبيه ، عن جده ، قال : وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة ، فقال :

" يا أيها الناس ! ان الله قد تناول عليكم في يومكم هذا ، فوهب مسيئكم ، وأعلى محسنكم ما سأل ، وغفر لكم ما كان بينكم ، ادفعوا على بركة الله " .

(١) مصادر ترجمته معرفة الصحابة ١/ق ٢٦١ ب ، وأسد الغابة ٢/٢٩٤ ، والتجريد ١/٢٠٠ ، والاصابة ٢/٦٢٥ .

(٢) معرفة الصحابة ١/ق ٢٦١ ب .

(٣) بضم الفاء ، وفتح الدال ، مصفرا .

(٤) هو : المدني ، قال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : مجهول . الجرح والتمديد ٤٠٧/٤ ، وقال البخاري : صالح بن عبد الله بن صالح . المدني ، منكر الحديث . التاريخ الكبير ٤/٢٨٥ .

(٥) لم أقف على ترجمته ، ولا على ترجمة أبيه ، عبد الله .

في اسناد أبي نعيم صالح بن عبد الله بن صالح ، وهو مجهول ، أو منكر الحديث . كما أن في الاسناد أيضا من لم أقف على ترجمته . وقد تصرف ابن كثير بلفظ أبي نعيم .

(١) زيد ، أبو عبد الله :-

قال أبو نعيم : مجهول .

رقم ٥٤١ : روى أبو القاسم البغوي (٣) ، عن محمد بن زياد بن فروة (٤) ، ثنا أبو شهاب (٥) ، عن الملحمة بن زيد (٦) ، عن ثور بن يزيد (٧) ، =

(١) مصادر ترجمته : معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/ق ٢٦٢ أ ، وأسد الغابة ٢/٢٩٤ ، والاصابة ٢/٦٢٥ .

(٢) معرفة الصحابة ١/ق ٢٦٢ أ .

(٣) وكذا رواه أبو نعيم من طريق البغوي . المصدر السابق .

(٤) في المخطوطتين : "أبي" ، والمثبت من معرفة الصحابة ، ومن مصادر الترجمة ، ومحمد بن زياد هذا يكنى أبا روح ، وينسب إلى : " بلد " ، مدينة قديمة على دجلة ، فوق الموصل ، وربما قيل لها : " بلط " . انظر التعليق على الانساب ٢/٣٠٨ ، ومجمع البلدان ١/٤٨١ .

(٥) الحنطاط ، عبد ربه بن نافع . أبو شهاب ، الأصغر . الكوفي ، نزيل المدائن ، صدوق ، بهم ، من الثامنة . خ م د س ق . التقريب ١/٤٧١ .

(٦) في المخطوطتين : " يزيد " ، وهو تحريف ، والمثبت من معرفة الصحابة ، ومن مصادر الترجمة . والملحمة هذا ، هو : القرشي ، أبو مسكين ، أو أبو محمد . الرقي ، أصله دمشقي . متروك ، وقال أحمد ، وعلي - ابن المديني - وأبو داود : كان يضع الحديث . من الثامنة . ق . المصدر السابق ١/٣٧٨ .

(٧) أبو خالد الحمصي . ثقة ثبت ، إلا أنه كان يرى القدر . من السابعة . خ م . المصدر السابق ١/١٢١ .

= عن عبد الله^(١) بن زيد ، عن أبيه^(٢) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
" أكرموا الخير ، فإن الله أنزل معه بركات السماء ، وأخرج له بركات الأرض " .

(١) لم أقف على ترجمته .

(٢) زيد ، أبو عبد الله .

الحديث في اسناده المحة بن زيد ، وهو متروك ، وكذبه أحمد وعلي بن
المديني وغيرهما ، وعبد الله بن زيد لم أقف على حاله . والحديث أورده
ابن الجوزي في كتابه الموضوعات ٢/ ٢٩٠ ، واتهم به المحة هذا .
وانظر المقاصد الحسنة رقم ١٥٣ ، والفوائد المجموعة . رقم ٤٨٤ ، وفيه
القدر ٢/ ٩٢ ، رقم ١٤٢٥ ، وكشف الخفاء رقم ٥٠٨ .

الخاتمة

- الخاتمة -

بعد أن وصلت الى هذا القدر في رحلتي في كتاب "جامع المسانيد" للحافظ ابن كثير، رحمه الله، فأنني أخص الجهد الذي بذلته خلال ثلاث سنوات مضت من العمر، أرجو أن يكون لي خبيثا صالحا عند الله يوم لا ينفع مال، ولا بنون.

لقد قمت بدراسة واسعة للحافظ ابن كثير، وأوقدت القارىء على منزلة هذا الرجل بين أهل عصره، ونهجت في هذه الدراسة منهج التحليل الهادف، واستنتجت من النصوص التي أودعتها قسم الدراسة نتائج علمية، أحسب أنه لا غنى عنها لكل من يمشق الوقوف على منزلة هذا الحافظ محدثا.

وقد سبرت غور هذا الرجل من خلال مصنفاته، فوجدته كبير القدر، معظما في الاوساط العلمية، والاجتماعية، والسياسية على حد سواء، وذلك لدينسه، وتقواه، واعتداله، وعفة لسانه، وانشغاله بما يفيد، واعراضه عن الفضول.

وقد تجول الفكر في حياة دمشق في عصر ابن كثير، فدهشت، وكبر في عيني نبلاء علمائها في تلك الفترة، كالبرزالي، والعزى، والذهبي، وابن تيمية، وابن قيم الجوزية، والمصنف، وغيرهم كثير، مما جعلهم محل الأنظار، ومقصد الرحال.

كما أنني قد نهشت عن سر كتاب "جامع المسانيد"، هذا، وأزحت عنه غبار اهمال طويل، فكشفت عن أصل تأليفه، وذكرت فضل ابن المحب، الصامت فيه، وخضنت زمن تفكير ابن كثير في تصنيفه، كما أوضحت أهمية هذا الكتاب، وثنا أهل العلم على جهد مؤلفه فيه، وبينت منهجه فيه، ولا حائل عليه بمعنى الملاحظات التي لا تقلل من فائدته، وأهميته، ملتصقا للمصنف أصلح الأعذار عن هذه الملاحظات فإنه خاتمة نتاجه، وقد أصيب بذهاب بصره رحمه الله، وهو على وشك اتمامه.

ولا شك أن موسوعة من أكبر موسوعات الحديث سيتم ترسيبها بعض نقى ، مما هو
لبهمة البشر لراً ، فان هذا الكتاب مغارة علمية تنقلع فيها جهود الباحثين ،
وتهرم أمانهم قبل الوقوف على نهايته ، ولا يرجو دوام نعمة البصر للتناظر فيه ،
فكيف بجامع شتاته ، وموسساته ، وقد حصل له هذا كما ذكرت .

ولولم يكن له الا فضل جمعه ، لكفى أن يكون هذا عملاً شاقاً مضنياً ، يميز
عنه الكثير .

كما أنني قد كشفت عن سعة اطلاع الحافظ ابن كثير ، وتعدد مصادره في
هذا الكتاب ، وفي غيره من مصنفاته الأخرى .

وفي الختام أسأل الله جل وعلا أن يكون عطى هذا في سبيله ، وأن لا يكون
للشيطان ، أو لهوى النفس فيه نصيب .

ان أريد الا الاصلاح ما استلمت ، وما توفيق الا بالله .

وصلى الله على نبينا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

وان رأيت عيباً فسدّ الخلا . فجلّ من لا عيب فيه ، وعلا .



الفهارس

١ - فهرس الآيات الشريفة .

الآية	رقمها	الصفحة
سورة الفاتحة :		
بسم الله الرحمن الرحيم	١	٤٩٩ ، ١
سورة البقرة :		
حافظوا على الصلاة والصلاة الوسطى	٢٣٨	٥١٩ ، ٤٨٤
وقوموا لله قانتين .	٢٣٨	٣٨٣
سورة آل عمران :		
شهد الله أنه لا اله الا هو والملائكة ،		
وأولو العلم قائما بالقسط .	١٨	١٨٩
حسبنا الله ونعم الوكيل .	١٧٣	٣١٢
سورة النساء :		
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما		
شجر بينهم .	٦٥	١٥٦ ، ١٣٦
فما لكم في المنافقين فئتين ، والله		
أركسهم .	٨٨	٥١٠ ، ٥٠٩ ، ٥٠٧
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم		
خالدا فيها .	٩٣	٤٦٤
لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير		
أولى الضرر ، والمجاهدون . . .	٩٥	٤٦٣ ، ٤٦٢ ، ٤٦١ ، ٣٦٤
		٥٤٥ ، ٥٣٤ - ٥٣٣
		٥٧٤

- تابع فهرس الآيات الشريفة -

الآية	رقبها	للصفحة
سورة الأنفال :		
واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة .	٢٥	١٢٤ ، ١٧٧
ان أولياؤه الا المتقون .	٣٤	٤٨
سورة التوبة :-		
انما الصدقات للفقراء والمساكين .	٦٠	٢٣٢
سورة طه :		
منها خلقناكم ، وفيها نعيدكم . .	٥٥	٥
سورة المؤمنون :		
ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين . .	١٢	٦٣
سورة النور :		
ليس على الاعمى حرج .	٦١	٥١٥
سورة الفرقان :		
والذين لا يدعون مع الله الها آخر . . .	٦٨	٤٦٤
سورة الشعراء :		
وانذر عشيرتك الاقربين	٢١٤	٢٢٤

- تابع فهرس الآيات الحسنة -

الآية	رقمها	الصفحة
سورة الأحزاب :		
ادعوهم لأبائهم هو أقسط عند الله .	٥	٥٨١
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه .	٢٣	٤٥٨ ، ٤٥٧ ، ٤٥٤
فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكمها . . .	٣٧	٥٨٢
سورة الصافات :		
سبحان ربك رب العزة عما يصفون ، وسلام		
على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين .	١٨٠	٢٩٥
سورة الزمر :		
انك ميت ، وانهم ميتون ، ثم انكم يوم القيامة		
عند ربكم تختصمون .	٣١ ، ٣٠	١٢٦ ، ١٢٧ - ١٢٧ .
سورة الأحقاف :		
وان صرفنا إليك نفراً من الجن يستمعون		
القرآن .	٢٩	١٦٨
سورة الفتح :		
ليس على الأعشى حرج .	١٧	٥١٥

- تابع فهرس الآيات الشريفة -

<u>الآية</u>	<u>رقمها</u>	<u>الصفحة</u>
سورة الحجرات :		
ان الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون .	٤	٣٨٩
سورة النجم :		
وما ينطق عن الهوى ، ان هو الا وحى يوحى .	٣	٢٥٨
سورة القمر :		
ذوقوا من سقر ، انا كل شئ * خلقناه بقدر .	٤٨ ، ٤٩	١٩٩
سورة المنافقون :		
از جاءك المنافقون . . .	١	٣٦٠ ، ٣٥٩
كانهم خشب مستدة .	٤	٣٦٠
هم الذين يقولون لا تتفقوا على من عند رسول الله .	٧	٣٣١ ، ٣٢٩
يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاغز منها الاذل .	٨	٣٢٩

- تابع فهرس الآيات الشريفة -

الآية	رقمها	الصفحة
سورة الجن :		
كادوا يكونون عليه لهدا .	١٩	١٦٩
سورة التين :		
والتين والزيتون ، . . . السورة كلها .		٢٠٣
سورة القدر :		
انا أنزلناه في ليلة القدر . . . السورة كلها .		٢٠٣
سورة التكاثر :		
ثم لتسألن يومئذ عن النعيم .	٨	١٢٧
سورة الكافرون :		
قل يا أيها الكافرون . . . السورة كلها		٢٠٣
سورة النصر :		
إذا جاء نصر الله والفتح . . . السورة كلها		٥٥٧
سورة الاخلاص :		
قل هو الله أحد . . . السورة كلها .		٢٠٣
الآيات المنسوخة :		
الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة		٥٤٠
لا ترغبوا عن آبائكم ، فاهم كفر بكم أن ترغبوا عن		
آبائكم .		٥٢٦

٢ - فهرس الاحاديث الشريفة -

على حروف المعجم بحسب اللفظ النسوىرقمهالحديث :

- أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخليفة بعده ،

فقال : " أبوك " . ١٧

- " ابن اختكم منكم ، وحليفكم منكم ، ومولاكم منكم " . ٢٧

- " أتعلمون أنني أولى بالمؤمنين من أنفسهم " ؟ ٢٧٥

- " اجلدها ، فان زنت ، فاجلدها . . . " . ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٩ ، ٥١٠

- " أخبركم بخير الشهادة . . . " . ٤٩٣

- " اذا اكل أحدكم فليلق أصابعه . . . " . ٤٢٥

- " اذا جاوز الختان الختان ، فقد وجب الغسل " . ٣٨

- " اذا كان يدا بيد ، فلا بأس . . . " . ٢٨٨

- " اذا وعد الرجل أخاه ، ومن نيته أن يفي . . . " . ٢٩١

- " اذا وقع اللاعون بأرض ، فلا تدخلوها . . . " . ٣٨٠

- " اذا وقعت الحدود فلا شفعة " . ٣٥٤

- " أذن يا أبا صدا " . ١٥٤

- " أرايت لو كانت عيناك لما بهما كيف أنت صانع " ؟ ٢٥٨ ، ١٧٨

- " أربعا فوضهن الله في الاسلام . . . " . ١٦١

- " ارجع ، فصل ، فانك لم تصل . . . " . ٣١

- تابع فهرس الأحاديث الشريفة -

رقم	الحديث :
٩٢	- " الأرض أرض الله ، والمعباد عباد الله . . . "
٥٣٤	- " استأذنت ربي في زيارة قبر أُمِّي . . . "
٢	- " استقيموا ، ولكم أن تستقيموا . . . "
٣٥	- " استووا حتى أشني على ربي عز وجل . . . "
١٠١	- " اسق ، ثم ارسل الى جارك . . . "
٢٠	- " اشربوا فيما شئتم ، من شاء أو كاسقاه على اثم . "
	- " أشهد عند الله ، ما من عبد ، يؤمن بالله ،
٤٣ ، وانظر رقم ٤٤ .	ثم يسدد ، الا سلك في الجنة . "
٢٩	- " أعد صلاتك ، فانك لم تصل . . . "
٣١٧	- " أفضل صلاة العر في بيته الا المكتوبة . "
	- " جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال :
٣٢	ما تعدون أهل بدر فيكم ؟ فقال : " أفضل المسلمين . "
٥٣٣	- " اقتلوا الحيات . "
٤١٨ ، وانظر ٢٥٩ ، ٣٤٤ -	- " أكتب : لا يستوى القاعدون من المؤمنين . . . "
٤٣٠ ، ٤٠٢ ، ٣٤٦	
٤٥٢	
٥٤١	- " أكرموا الخبز "

- تابع فهرس الأحاديث الشريفة -

رقمه

الحديث :

- ٢٣٨ - " ألسنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ ... "
- ٢٣٦ - " ألسنت تعلمون أنني أولى بكل مؤمن ؟ ... "
- ١٣٦ - " ألك جارية تسرّ حملاً ؟ ... "
- ٥٠٧ - " ألم تسمعوا ما قال ربكم عز وجل الليلة ... ؟ ... "
- ٤١ - " اللهم احمل رافعا ، وخلافا ... "
- ١١١ - " اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمرى ... "
- ٢٤٢ ، ٢٤١ ، ١٦٦ ، ٣٦ - " اللهم اغفر للأنصار ... "
- ٢٦٤ ، ٢٤٧ ، ٢٤٣
- ٣٠٩ ، ٣٠٣ - " اللهم أقبل بقلوبهم ، وبارك لنا في صاعنا ، ومدنا ... "
- ٣١٠ - " اللهم اقبل بقلوبهم ، وحط من ورائهم برحمتك . "
- ٢٠٨ ، ١٩٥ - " اللهم اني أعوذ بك من المجز والكسل ... "
- ٢٧٨ - " اللهم ربنا ورب كل شيء ، أنا شهيد أنك أنت الرب ... "
- ٢٧٣ ، ٢٧١ - " اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ... "
- ٨١ - " أما ان ذلك سيكون ... "
- ١٥٦ - " أما انهم خير من بني فزارة ، وخير من بني الشريد ... "
- " أما بعد أيها الناس ، انما أنا بشر يوشك أن
- ٢٤٩ يأتيني رسول ربي فأجيب ... "
- ١٦٤ - " أما بعد فاني أذكرك الله ، واليوم الآخر ... "

- تابع فهرس الأحاديث الشريفة -

الحديث :

رقصه

- ٢٤ - " أما المال ، فقد اقتسم . . . " .
- ٢٣ - " أنا أهل بيت لا تحل لنا الصدقة " .
- ١٨١ - " أنا حرب لمن حاربتهم ، سلم لمن سالمتم " .
- ٢١٢ ، ٢١١ - " أنا حرم . . . " .
- ١٨٣ ، ١٨٢ - " أنا لا نأكله ، أنا حرام . . " .
- ٧ - " أنا فاعل ، فأعني على نفسك بكثرة السجود " .
- ٥٣٥ - " أنا و عو الي غير هذا منك أحوج . . " .
- ١١٦ - " أنا لا نورث . . . " .
- ٢٤٠ - " أنت مني بمنزلة هـارون من موسى " .
- ٢١ - " انتبهذوا فيما بدا لكم . . " .
- ٣٧٠ - " انصرف ، فان هذا البعير يشهد انك كاذب . . " .
- ٧١ - " انكتبك يا ابن حوالة . . " ؟ .
- " انكم لن تتقربوا الى الله بشي' أفضل مما خرج منه " .
- ١٦٥ - يماني القرآن .
- ٣١١ - " انما فعلت هذا لتكثر خطاي في طلب الصلاة " .
- ٥٣٧ - " انما هي موثيق " .
- ٤٠ - " ان أبا حسن وجد مفصا في بطنه . . " .
- ٤٧٠ ، وانظر رقم ٤٥٩ - " ان أخاكم قد توفي . . " .

- تابع فهرس الأحاديث الشريفه -

الحديث :

رقمه

- ٣٤ - " ان التجار يبعثون يوم القيامة فجارا " .
- ٢٦١ - " ان دماءكم وأموالكم حرام عليكم ، كحرمة يومكم هذا . . . " .
- ١٦٩ - " ان الرجل من أهل الجنة ليمطى قوة مائة رجل . . . " .
- ٢٥١ - " ان الرجل من أهل النار ليمظم للنار . . . " .
- ٧٠ - " ان زاهرا ياديتنا " .
- ٦٥ - " ان صاحب المكس في النار . . . " .
- ٢٦٢ - " ان الصدقة لا تحل لي ، ولا لأهل بيتي . . . " .
- ٩٩ - " ان عبيد وج ، وعصاهه حرم محرم لله . . . " .
- ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، وانظر
- ٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٢٥٤
- " ان الله لم يرض بحكم نبي في الصدقات حتى حكم فيها هو " .
- ١٥٥
- " ان الله مع القاضي ما لم يحف سمدا " .
- ٢٦٨
- " ان الله مقصك قميصا " .
- ١٩٢
- " ان الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده . . . " .
- ١٥٠
- " ان الله يحب الصمت عند ثلاث " .
- ٢٩٢
- " ان الايمان قيد الفتك " .
- ٧٧ ، ٧٦

- تابع فهرس الأحاديث الشريفة -

رقمه	الحديث :
٤١٦	- " ان بلالا يؤذن بليل " .
٢٢٢	- " ان صلاة الأوابين حين ترمض الفصال . . . " .
٤٢٩ ، ٤٠٧ ، ٤٠٤	- " ان كان هذا شأنكم ، فلا تكروا المزارع " .
٢٨٦	- " ان كان يدا بيد فلا بأس " .
١٩	- " ان لهم بثرهم ان كان صادقاً . . . " .
٣٥٨	- " ان هذا المال خضرة حلوة . . . " .
٢٤٥ ، ٢٤٤ ، ٢٢٣	- " ان هذه الحشوش محتضرة " .
٠٢٤٦	
٢٢٤	- " ان هذه صلاة الأوابين " .
١٢	- " انه سيسلبها منه رجل من المسلمين . . . " .
	- " انه يأتيني كتب من الناس ، ولا أحب أن يقرأها كل
٣٢٢	أحد " .
٤٦١	- " انه يبعث أمة وحده .
٤٢٦	- " انها تطلع بين قرني شيطان . . . " .
٣٩٧ ، ٣٩٦ ، ٣٩٥	- " انها طيبة ، وانها تنفي الخبث " .
٠٣٩٨	
٢٧٢ ، ٢٤٨ ، ٢١٨	- " اني تارك فيكم الثقلين . . . " .
٤١٣	- " اني تارك فيكم خد يفتين . . . " .

- تابع فهرس الأحاديث الشريفة -

الحديث :	رقمه
- " اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى . . . " ١٧٣	
- " أوجب الحة " .	٨٥
- " ألا أخبركم بأهل الجنة . . . " .	٤٤٥
- " ألا أخبركم بخير الشهدا . . . " .	٤٩٩ ، ٤٩٨
- " ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة . . . " .	٢٩٨
- " ألا أدلكم على كنز من كنوز الجنة . . . " .	٣٦٨ ، ٣٦٤
- " ألا ان هذه الأيام أيام أكل وشرب ونكاح " .	٥١٣
- " اياكم والظلم . . . " .	١٤٥
- " الايمان قيد الفتك . . . " .	٧٨
- " أيها الناس أستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من	
انفسهم . . . " .	٢١٦
- " أيها الناس ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت أن ستكتب	
عليكم . . . " .	٣١٨

- ب -

- " بشر المشائين في الظلم إلى المساجد . . . " .	٤٦٤
- " بشر الناس أنه من قال لا اله الا الله فله الجنة " .	٥٢٣
- " بل أنت رشدان " .	٢٢

- تابع فهرس الأحاديث الشريفة -

<u>الحديث :</u>	<u>رقمه</u>
- " البلاد بلاد الله ، والأرض أرض الله . . . "	١٢٨
- " بلى ، والذي نفسي بيده ان أحدهم ليمسح بقوة مائة رجل " .	١٧٠

- ت -

- " تحسن السريانية ؟ انه يأتيني كتب " .	٣٢١
- " تعاليج ، فكل "	٣٠٨
- " تهادوا ، وتزاوروا "	١٤٠
- " توضوا ما مست النار " .	٣٤١ ، ٣٣٩ ، ٣٣٧ ، ٣٣٢
	٠٣٤٧ ، ٣٤٢ ،

- ث -

- " ثكلتك أمك يا ابن أم لبيد " .	١٥٩
- " ثلاثة أيام للمسافر ، ويوم وليلة للمقيم " . في التوقيت	
في المسح على الخفين .	٥٣٢
- " ثلاثة مواطن لا ترد فيها دعوة العبد "	١٤

- تابع فهرس الأحاديث الشريفة -

الحديث: رقمه

- ج -

- " جاء في جبريل ، فقال : يا محمد ! مر أصحابك

فليرفعوا أصواتهم بالتلبية . . . " .

٤٨٦ ، ٤٨٤

- ح -

- " الحرب خدعة " .

٣٥٥

- " حليفنا منا ، ومولانا منا . . . " .

٢٨

- خ -

- " خير الشهادة ما شهد بها صاحبها قبل أن يسألها " . ٤٩٢ ، ٤٩٤ ، وانظر

رقم ٥٠٠ .

- د -

- " ربّ اليكم داء الام قبلكم . . . " .

١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ،

١٢٥ .

- ذ -

- " ذاك من مؤمني الجن . . . " .

١٤٢

- " الذهب والحريز حل لاناك أمتي . . . " .

٢٩٥

- ر -

- " الرقيب جائزة " .

٣٧٨

- تابع فهرس الأحاديث الشريفه -

الحديث : رقمه

-س-

- " سبق الكتاب أجله . " ١٢٠
- " سدّوا هذه الأبواب إلا باب علي . " ٢٣٤
- " سلني . " ٥٣٦
- " سنة أبيكم ابراهيم . " ٢٦٥

-ش-

- (" الشيخ والشيخة اذا زنيا . ") ٤٢٤

-ص-

- " صدّق الله قولك يا زيد . " ٢٧٩
- " صلّوا على صاحبكم . " ٥٣٠ - ٥٣١
- " صلّوا في بيوتكم ، ولا تتخذوها قبورا . " ٥١٧
- " صلّوا واجتهدوا ، ثم قولوا : اللهم بارك على محمد " ٤٦٩
- " صلاة الأوابين اذا رمضت الفصال . " ٢٢١
- " صلاة الجميع تفضل على صلاة الرجل وحده . " ٤٤٧

- تابع فهرس الاحاديث الشريفة -

الحديث :
رقمه

-ض-

٤٨٨ - "ضح به" .

٤٥٥ - "ضع القلم على اذنك"

-ط-

٤٠١، ٤٠٠ - "طوبى للشام . . ."

٥٢، ٥١ - "طوبى لمن تواضع في غير منقصة . . ."

-ع-

٥٢١، ٤٧٩، ٤٧٦ - "عرفها سنة . . . حديث اللقطة .

٣٢٥ - "المرى فى الميراث" .

٣٢٤ - "المرى للوارث" .

٣٧٩ - "المرى ميراث" .

-غ-

٩٨ - "غيروا الشيب"

-ف-

٦ - "فأعني على نفسك بكثرة السجود" .

- "فافعلوا" . . . حديث التسبيح والتحميد والتكبير

٤٢٢ عقب الصلوات .

- تابع فهرس الأحاديث الشريفه -

الحديث :

رقمه

- ٤٨ - " فأقم حتى يهل الهلال... " .
- ٣٧٣ - " فاما لا فلا تتبايموا حتى يبدو صلاح الشر " .
- ٨٣ - " فداك أبي وأمي " .
- ٤٩ - " فرق ما بيننا وبين المشركين المائم على القلائس " .
- ٣٤٣ - " فلا تتبايموها حتى يبدو صلاحها " .

- ق -

- ٤٢٨ - " قاتل الله اليهود ، اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد " .
- ٤٦٢ - " قد خبأت لك خبيئا . . . " .
- " قد رأيتم فافعلوا " . . . حديث التسبيح والتحميد
- ٤٢٣ والتكبير عقب الصلوات .
- " قريش ، والأنصار ، وأسلم ، ومن كان من أشجع ، وجهينة
- ٥٢٩ حلفاء موالي . . . " .
- ٤٣٤ - " قل : اللهم غارت النجوم ، وهدأت الميرون . . . " .
- " قل حين تصبح : لبيك اللهم لبيك ، وسعديك . . . " . وانظر رقم ٤٤١ ، ٣٧٧ .

- تابع فهرس الأحاديث الشريفة -

الحديث : رقمه

- ك -

- " كل مال نبي صدقة . . . " . ١٢٦
- " كل مال النبي صدقة . . . " . ١٣١
- " كيف أنعم ، وصاحب القرن قد التقم القرن . . . " . ٢١٥ ، ٢١٤

- ل -

- " لأن يأخذ أحدكم حبله ، فيأتي الجبل . . . " . ١٠٢
- " لأن يحمل الرجل حبلًا ، فيحتطب . . . " . ٩٧
- " لأن يقوم أربعين خير له من أن يمر بين يديه " . ٤٨٠
- " لمن الله اليهود . اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد " . ٤٢٧
- " لعدوة أو روضة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها " . ١١٢
- " لقد احتظرت من النار بحظار شديد " . ١٤٩
- " لقد رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدونها . . . " . ٣٠
- " لمن يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها " . ٥٤
- " لو أعرف قبر يحيى بن زكريا لزرته " . ١٤١

- تابع فهرس الأحاديث الشريفة -

الحديث :

رقمه

- " لو أن الله عذب أهل أرضه ، عذبهم ، وهو غير ظالم لهم ...

٠٣٩٤

- " لو أن الله عذب أهل السماوات ، وأهل الأرض ... " ٤٥١ ، ٤٥٠ ، ٤٤٩

- " لو كنت متخذاً من أهل الأرض خديلاً لا تتخذاك " ٢٩٩

- " لولا أن أشق على أمتي لأخرت صلاة العشاء " . ٥٢٦

- " لولا أن أشق على أمتي لمرتهم بالسواك عند كل

صلاة " .

٥٢٨ ، ٥٢٧

- " ليس على من استفاد مالا زكاة ... " . ٤٥٧

- " ليس عليك من مرضك هذا باس ... " . ٢٩٣

- ف -

٣٦٣

- " ما أسكر كثيره فظيله حرام .

- " ما أنتم بجزء من مئة ألف جزء من يرد عليّ الحوض . " ١٩٠ ، ١٨٧ ، ١٨٤

- " ما بال رجال يكون ما يلي رسول الله صلى الله عليه

وسلم أبغض إليهم ... " . ٤٢

- " ما بالكم يكون شق الشجرة التي تلي رسول الله صلى

الله عليه وسلم أبغض إليكم من الشق الآخر ... " . ٤٥

- تابع فهرس الأحاديث الشريفة -

رقمه

الحديث :

- " ما بعث الله نبيا قط الا عاش نصف الذي عاش النبي

الذي قبله . . . " . ٢٤٨

- ما بقي من كلام الانبياء الا قول الناس : اذا لم تستح

فاصنع ما شئت . ٥٣٩

- " ما حملك على ما صنعت ؟ " . . . ١٤٤

- " ما زال بكم الذي رأيتم من صنيعكم حتى خشيت أن يكتب

عليكم . . . " . ٣١٣

- " ما زال جبريل يوصيني بالجار . . . " . ٤٣٧

- " ما زلت بالذي تصنعون حتى خشيت أن يكتب عليكم " . ٣١٥

- " مالك ، ولها ، معها الحذاء ، والسقاء . . . " . ٥٢٢

- " ما من صباح يصبح العباد فيه الا ومناد ينادي :

سبحان الملك القدوس " . ١٢٧

- " المرأة لا تؤذى حق الله عليها ، حتى تؤذى حسق

زوجها كله . . . " . ٢٢٠

- " المرأة ! المرأة " - فيه قصة - . ١٠٠

- " مربي عثمان ، وعندى ملك من الملائكة . . . " . ٣١٢

- " من أحب أن يحيا حياتي ، ويموت موتي . . . " . ١٧٩

- " من استلّاع منكم أن يكون له خبي من عمل صالح فليفعل " ١١٥

- " من أعر عمرى ، فهى لمعتمره . . . " . ٣٢٧

- تابع فهرس الأحاديث الشريفة -

الحديث :

رقمه

- " من آوى ضالة ، فهو ضال ما لم يعرفها " . ٥٢٥
- " من بلغه معروف من أخيه من غير مسألة ، ولا إشراف " . ٤٨٢
- " من توعأ ، فأحسن وضوءه ، ثم صلى ركعتين لا يسهر فيهما " . . . ٥٢٠
- " من جهز غازيا ، فقد غزا " . ٤٨١ ، ٤٧٨ ، ٤٧٧ ، ٤٧٤
- " من حج عن أبيه ، أو عن أمه أجزأ ذلك عنه ، وعنهما " ٢١٣
- " من دخل القبر بلا إله إلا الله خلصه الله من النار " . ٥٢٤
- " من رزقه الله حفظ كتابه ، فظن أن أحدا أوتى أفضل مما أوتي ، فقد صفر أفضل النعم " . ١٨
- " من ركب البحر ، وهو يرتج فلا زمة له " . ١٤٦
- " من سأل ، وعنده ما يخفيه ، فأنما يستكثر من جهنم " . ١٥٢
- " ما شأنا أن يجمع فليجمع " . ١٦٧
- " من صلى سجدتين ، لا سهو فيهما غفر الله ما تقدم من ذنبه " . ٤٨٥
- " من صلى على جنازة فله قيراط " . . . ٣٢٩
- " من صلى على محمد ، وقال : اللهم أنزله المقعد المقرب عندك " . . . ٦٤

- تابع فهرس الأحاديث الشريفة -

الحديث :رقمه

- " من جلب عند أخيه طلبه بنخير بينة فالمطلوب أولى

باليمين " .

٣٢٨

- " من فطر صائما كان له مثل أجر الصائم " .

٥١٨، ٥١٦

- " من قال : استغفر الله الذى لا اله الا هو الحسي

القيوم ، غفر له " .

٣٠٠

- " من قال دبر كل صلاة : (سبحان ربك رب المزة

عما يصفون) " .

١٩٩

- " من قال : لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة " .

٢٦٦

- " من كان صائما اليوم فليتم صومه " .

٦٩

- " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه " .

٥٠١

- " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يبتاعن ذهبها

بذهب " .

٥٩

- " من كتم غلولا فهو مشله " .

٤

- " من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار " .

٢٥٠، ٨٧، ٨٤

٢٦٠

- " من كنت مولا فعملي مولا " .

٢٧٧، ٢٤٨، ١٧٢

٠٤٤٦، ٢٩٦، ٢٩٠

- " من لم يأخذ من شاربه فليس منا " .

١٧٤

- تابع فهرس الأحاديث الشريفة -

الحدِيث :	رقمه
- " من مَسَّ فرجه فليتوضأ " .	٥١٥
- " من يأتي بني قريظة ؟ " . .	٨٦
- " من يأخذ هذا بحقه " ؟ .	١٠٩
- " من يعرف أصحاب هذه الأقبر " ؟ . . .	٤٤٣
- " من يعمل سوءاً يجزيه " .	٩٥
- " مولى القوم منهم " . . .	٢٦

- ن -

- " الناس حيز ، وأنا وأصحابي حيز " . . .	٤٤٠
- " نامت عيني ، وسمعت أذني ، وعقل قلبي " . .	٣
- " نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلناه " .	١١٠
- " نزلت في أناس من أمتي في آخر الزمان " . . .	١٣٥
- " نضر الله امرأ سمع مقالتي " . .	٣٨١ ، ٣٠١ ، ١
- " نعم الشيء " الامارة لمن أخذها بحقها " . .	٤١١
- " نعم ! ليكررن عليكم حتى يؤدى الى كل ذى حق حقه " .	٨٨

- تابع فمصرح الأحاديث الشريفة -

- الحديث :
رقمه
- " نعم المرء بلال ، وهو سيد الشهداء " ٢١٩
- هـ -
- " هذا أوان زهاب العلم " ١٦٠
- " هل تدرون ماذا قال ربكم " ؟ ٥٠٣ ، ٥٠٢
- " هو " لا ، وقد نصيبين ، سألوني الزاد " ١١٤
- " هي لك ، أول للذئب " ٤٨٣
- و -
- " وأنا على ذلك من الشاهدين ، يارب " ١٢٩
- " والذي نفسي بيده لا أقضي بينكما بكتاب الله عز وجل " ٥١٠ ، ٥٠٨
- " الوضوء " صد ، والفصل صاع " ٤٥٦
- " وقتها ما بين صلاتي " ٤٦٨
- " الوليمة حق ، واليوم الثاني معروف " ١٤٨ ، ١٤٧
- " وما يدريك ، والله ما أدرى ، وأنا رسول الله
ما يفعل به " . ٣٦٢
- " لا أعلم الا ما قال علي " ١٩٦
- " لا أعلم فيها الا ما قضي علي " ، ٢١٧
- " لا تباع ثمرة بثمرة " ٣٩٢

- تابع فهرس الأحاديث الشريفة -

الحديث :	رقمه
- " لا تبيموا الثمرة حتى يبدو صلاحها " .	٤١٧، ٣٣٣
- " لا تتخذوا بيوتكم قبورا ... " .	٥١٩
- " لا تحرم المصمة ، والمصتان ... " .	٩١
- " لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ، ولا صورة ... " .	٥١٤
- " لا ترقبوا ، فمن أرقب فسبيل الميراث ... " .	٣٢٦
- " لا تسبوا الديك ... " .	٥١٢
- " لا تقرأوا في الصبح دون عشرين آية " .	٣٩
- " لا تطعمه فانه يدعو الى الصلاة " .	٥١١
- " لا تماروا في القرآن ... " .	٣٨٢
- " لا تمسّها "	٤٦٥
- " لا تضموا اماء الله مساجد الله ... " .	٤٧٥، ٤٧٣
- لا تنزلوا عبادى الموحدين من المذنبين الجنة أو النار ...	٢٦٧
- " لا ، ولو كنت آمراً أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها " .	٢٢٥
- " لا يحل لأحد أن يسقي ماءه ولد غيره " .	٥٦
- " لا يحل لأمريء يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسقي ماءه زرع غيره " .	٦٦، ٥٨

- تابع فهرس الأحاديث الشريفة -

رقمه	الحديث :
٦٠	- " لا يحل لرجل أن يسقي ماءه زرع غيره .
٤٤٨	- " لا يزال الله في حاجة العبد مادام العبد في حاجة أخيه " .
٢٣٣	- " لا يزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين . . .
٢٥	- " لا يقتل بعد هذا اليوم بها أحد صبرا . . .
١٣٣	- " لا يقتل قرشي بعد اليوم صبرا
- ي -	
١٥٣	- " يا أخا صدأ ! ان الذي أذن فهو يقيم " .
٥٤٠	- " يا أيها الناس . ان الله قد تناول عليكم
١١	- " ياربيمة ! ألا تزوج ؟ .
٦٣ ، ٦٢	- " يارويفع ! لعل الحياة ستناول بك بعدى
٣٩٩	- " يازيد ! أعط زكاة رأسك مع الناس
٣٣٥ ، ٣٣٤	- " يازيد ! تعلم لي كتاب يهود
٥٣٨	- " يازيد ! جاء الله بالسلام ، وأذهب نخوة الجاهلية
٢٦٣	- " يا علي ! ألا أعطك دعاءً تدعوه
٢٥	- " يا معشر المسلمين ! هذا رعية السحيمي ، كتبت إليه ، فأخذ كتابي ، فرقع به دلو

- تابع فهرس الأحاديث الشريفة -

<u>الحديث :</u>	<u>رقمه</u>
- " يحب ابن آدم الحياة والموت غير له من الفتن . . . " .	١٣٩
- " يسير حي " حتى يأتوا بيتا تعظمه المعجم . . . " .	٥
- " يكفر السنة التي أنت فيها ، والتي بمدعا " .	١٩٨
- " يا بني عبد منافاه ! اني نذير " الحديث عند نزول	
قوله تعالى : (وأنذر عشيرتك الاقربين) . واللفظ	
المساق لمسلم في صحيحه .	١٥١

٣ - فهرس الأحاديث الشريفة على -
 حروف المعجم بحسب الألف -

الحديث :

رقمه

- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم "احتجر" في المسجد . . .
 ٣١٦
- أن جبريل أتاه في أوّل ما أوحى إليه فعله الوضوء ،
 والصلاة فلما فرغ "أخذ" غرفة من ماء . . .
 ٤٦٠
- "أخذ" منا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخنم من
 المائة شاة .
 ٤٧
- كما أخذنا "يأخذ" العاقّة على النصف ما يفنم . . .
 ٦١
- يا رسول الله ! "أخيت بيني وبين حمزة . . .
 ٤٦٣
- المسجد الذي "أسس" على التقوى . . .
 ٤٥٢
- أوّل من "أسلم" مع رسول الله صلى الله عليه وسلم علي
 ١٨٩ ، ١٨٥
- أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . "وأسمهم"
 لنا
 ١٣٧
- أن رجلا من الانصار عقد لرسول الله صلى الله عليه
 وسلم عقدا . . . فما "اشتكى" . . .
 ٢٥٢ ، ١٧١
- أنه قدّم على النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد أخصى
 غلاما له . . . "فأعتقه" النبي صلى الله عليه وسلم بالمثلة .
 ١٤٣

- تابع فهرس الأحاديث الشريفة على -

حروف المعجم بحسب الألفبـال

الحديث :	رقمه
- " أعطى " الزبير سهما . . .	١١٩
- " رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم " مقبلا " من قبا " . . .	٧٣
- " أمرهم " أن يتداووا من ذات الجنب بالعود الهندي . . .	٢٣٥
- كان الرجل يكلم صاحبه في الحاجة في الصلاة	
- " فأمرنا " بالسكوت .	٢٧٦
- قصة كلام زيد بن خارجه ، وكلامه بعد الموت ، وقولاه :	
- " انصتوا " .	٤٧١
- " أوصى " الزبير الى ابنه صبيحة يوم الجمل . . .	٩٠
- " أوضع " في وادى محسر . . .	١٦٣
- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ^{ليلة} بات " في الفار . . .	٢٨٠
- . . . " فبسق " فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ،	
- ودعا لي .	٣٧
- " بعثني " رسول الله صلى الله عليه وسلم . . .	٤٦
- " تجرد " لاهرامه . . .	٣٥٠
- " تسحرنا " مع رسول الله صلى الله عليه وسلم	٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦
	٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨

- تابع فهرس الأحاديث الشريفة على -

حروف المعجم بحسب الأفعال

الحديث :	رقمه
- " توغأ " ، فأسبغ الوضوء ...	١٦
- " جعل " العمرى للوارث .	٣٢٣
- " جعل " الرقبى للوارث .	٤٥٤ ، ٤٥٣
- " جمع " لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه يوم	
أحد .	٨٢
- " حدثناه " رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ووعدناه	٢٥٠ ، وانظر رقم ١٩٤
- " ماذا " أحدثكم " . كنت جاره ...	٣٥١
- " أنا كبرنا ، ونسينا ، " والحديث " على رسول الله شديد	٢٠٥ ، ٢٠٣ ، ٢٠٢
- " حرم " ما بين لا بتيها .	٣٧٦ ، ٣٧٤
- " حرم " صيدها .	٣٧٥
- " حرم " نكاح المتعة ...	٤٧٢
- " فوجده " محلول " الأزار .	٦٧
- " كان سيف الزبير " محلّى " بفضة	١٠٦
- " " فحملت " عليه بالمنزة ...	١٠٧
- " أن الزبير " خاصم " رجلا فى شراج الحرة ...	٨٩
- " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم " يخطبنا " ..	٩٣
- " أن زيد بن أرقم " دخل " على المختار ...	٢٩٤

- تابع فهرس الأحاديث الشريفة على -

حروف المعجم بحسب الأفعال

الحدِيث :	رقمه
- " " فدعا " أن يجعل أتباعهم منهم	١٩١ ، ٢٠٦
- " . . . " دعا " ، فرفع يديه . . .	٢٧٤
- رأيت غلبة فارس الروم . . . ثم " غلبة " المسلمين لفارس	
والروم .	٧٤
- " . . . رأيت فم رسول الله صلى الله عليه وسلم بموضعه	
. . . . " قبّل " .	١٦٨
- " رأيت عندا كاشفة عن ساقها يوم أحد	٩٦
- حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض	
أسفاره ، وكان لا " تراجع " بعد ثلاث .	١٥٧
- " رخص " رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيع	
العرايا	٣٣٠ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ،
	٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ .
- أن زئبا نيتب في شاة ، فذبحوها بمروة ، " فرخص "	
في أكلها .	٣٧٢
- في غشيان النعاس أيام يوم أحد ، وفيه قول الراوى :	
" رفعت " رأسي يوم أحد فجعلت أزار ، وما منهم يومئذ	
أحد الا يمد تحت حجفته من النعاس .	١٠٨

- تابع فهرس الأحاديث الشريفة -

على حروف المعجم بحسب الأفصال

- الحديث : رقمه
- رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وما " يزيد " ٥٥
- عن أن يقول هكذا . . . ٥٥
- قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم النجم فلم ٤٠٩ ، ٤٠٨ ، ٣٤٩
- " يسجد " فيها .
- أن أصحاب الزبير قالوا للزبير يوم اليرموك : ألا " تشد " ، ١٠٥
- فنشد معاك .
- لا " أشك " أنها ليلة سبع عشرة . . . ١٧٦
- أن ركابة صارع النبي صلى الله عليه وسلم ، " فصرعه " ٥٠ ، ٤٩
- النبي صلى الله عليه وسلم . . .
- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم " استصفره " يوماً أحد ... ٤٥٨
- أول من " صلى " مع رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ١٨٨ ، ١٨٦
- " فصلى " ركعتين خفيفتين . . . الحديث في صلاته ٤٩٥
- صلى الله عليه وسلم في الليل .
- " صلى " رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف ٤١٥ ، ٤١٤
- بذي قرد . . .
- في نزول : (وإن سمرفنا اليك نفرا من الجن) ، قال : ١١٣
- بفخلة ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم " يصلي " المشاء
- الآخرة .

- تابع فهرس الأحاديث الشريفة -

على حروف المعجم بحسب الأفعال

الحديث :

رقمه

- أن النبي صلى الله عليه وسلم كان بحجرة ، وكان " يصلو " فيها .

٣١٤

- . . . فوالله لا أدعهما أبدا بعد أن رأيت رسول

الله صلى الله عليه وسلم " يصليهما " . . .

٤٨٧

- في ذكر الصلاة الوسطى ، وأنها الظاهر ، قال : كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم " يصليهما " بالهجير . . . ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٩٣

٠٤٠٥

- كنا " نصلي " مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ،

فنبتدرفس الآجام . . .

١١٧ ، ١٣٢

- كنت " نصلي " مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب ،

فنصرف الى السوق . . .

٤٨٩ ، ٤٩١

- كنا " أصلي " مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

المغرب ، ثم أخرج الى السوق .

٤٩٠

- . . . فضحك " حتى بدت نواجذه . في قصة النفر

الذين ولأوا امرأة في اليمن في ظهر واحد ،

وقضا علي بينهم .

١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢١٠

- تابع فهرس الاحاديث الشريفة علو -

حروف المعجم حسب الألفبـال

الحديث :

رقمه

- أن الزبير " ضرب " أسما بنت أبي بكر ، فماحت بابنها

عبد الله . . .

١٢١

- " ضربت " ^{يسوم}بذر للمهاجرين بمائة سهم .

١٠٣

- كان في الزبير ثلاث " ضربات " بالسيف . . .

١٠٤

- . . . فكان يشدد نفسه ، " ويمرّق " عرقا شديدا . . .

٣٧١

- . . . " عليك " أبا هريرة .

٤٢١

- " غزا " رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة . . . ٢٣٩ ، ٢٥٣ ، ٢٥٦ ،

٠ ٢٥٧

- " غزونا " مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان معنا

أناس من الأعراب ، فكنا نبتدر الماء . . . الحديث بقصة

عبد الله بن أبي المنافقين .

١٧٧ ، ٢٠٧ ، ٢٥٥ ،

٠ ٢٦٩

- كل شيء " رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم " يفعله ،

، وأنتم تظلمونه . . .

١٥٨

- . . . هكذا " فعل " رسول الله صلى الله عليه وسلم .

الحديث في عدد تكبيرات الجنائز .

٢٧٠

- . . . أتعملان شيئا لم " يفعله " رسول الله صلى

الله عليه وسلم ؟ .

٤٠٣

- تابع فهرس الأحاديث الشريفة -

على حروف المعجم بحسب الأفعال

الحديث :

رقمه

- كنت أسمعه إذا قام من الليل . . . ١٠ ، ٩ ، ٨
- كان رسول الله صلى الله عليه وسلم " يطيل " القيام . ٤٣٦ ، ٣٢١
- رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم " يقرأ " فيهما بالاعراف . ٤٣٢ ، ٤٣١ ، ٤٠٦ ، ٤٣٣
- لما نسختا المصاحف فقدت آية من سورة الاحزاب ، ٣٤٠ ، ٣٣٨ ، ٣٣٦
- . . . " ليقرأ " كك انسان على ما علم . . . ١٨٠
- كما " نقرأ " : (لا ترغبوا عن آبائكم . . .) . ٤١٢
- . . . انا " قرأناها " على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . ١١٨
- لقد كما " نقرأه " على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٧٥
- والله لتقسمنها كما " قسم " رسول الله صلى الله عليه وسلم خبير . . . ٨٠
- . . . " قسم " للفرس سهمين وللرجل سهما . ٣٥٦

- تابع فهرس الأحاديث الشريفة -

على حروف المعجم بحسب الأفعال

الحديث :

رقمه

- ... حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم " قضى " بذلك ٤٣٨

- " قضى " باليمن مع الشاهد ٤٤٤

- " قضى " في الآفة ثلاثا وثلاثين ... ٣٦١

- ليس يوم عاشوراء هذا الذى يقوله الناس ، انما كان

يوم تستر فيه الكعبة ، و" يقلس " فيه الحبشة عند رسول

الله صلى الله عليه وسلم . ٣٥٩

- صليت خلف أبي القاسم ، خليلي ، صلى الله عليه وسلم ،

" فكبر " خمسا .

١٩٣ ، ٢٠١ ، ٢٠٤ ،

٢٠٩

- " كتب " الى الضحاک بن سفيان ... ١٣٤

- " كتب " اليه كتابا فيه فرائض الزكاة ... ١٣٨

- " كتب " لرفاعة بن زيد ... ٥٣

- جاء رجل من الاعراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

فسأله أرضا بين جبلين ، " فكتب " له بها . ٣٦٠

-... " وكتب " لي كتابا : بسم الله الرحمن الرحيم . لربيمة

١٣

ابن لهيعة .

- تابع فهرس الأحاديث الشريفة -

على حروف المعجم بحسب الأفعال

الحديث :

رقمه

- رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو " نازل " بوادى

الشوحط .

٧٢

- " نزلت " هذه الآية ، ونحن متوافرون مع رسول الله صلى

الله عليه وسلم . . .

٧٩

- " أنزلت " هذه الآية . . .

٣٤٨

- سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم " يبعث " الزيت

والورس من ذات الجنب .

٢٣٧

- " نهى " المسلمين أن يأكلوا من لحوم نسكهم فوق ثلاث ١٣٠

- " نهى " أن توطأ الأمة حتى تحيض .

٥٧

- أن رجلا حمل على فرس . . . " فنهى " عنها .

٩٤

- " نهى " رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصنع هذا ٤١٠

- " نهى " أن يكتب شيء من حديثه .

٤٣٥

- " نهى " عن بيع الثمار حتى تتجو من المعاهة

٣٦٩

- " نهى " عن بيع الذهب بالورق دينا .

، ٢٨٣ ، ٢٨٢ ، ٢٨١

، ٢٨٧ ، ٢٨٥ ، ٢٨٤

• ٢٨٩

- " نهى " عن الدباء ، والمرفف

٢٩٧

- تابع فهرس الأحاديث الشريفة -

على حروف المعجم بحسب الأقسام

الحديث :

رقمه

- فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد " نهى " عن ذلك .
 بقصة ابن عمر مع زيد بن ثابت في انكار الأخير على الأول
 بيع ما لم يحزه الى رحله . ٣٩١
- " نهى " عن سب الموتى ٣٢٦ ، ٣٢٧
- " نهى " عن الصلاة بعد العصر ٤١٩ ، ٤٢٠
- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم " ينهاكم " عن لحوم الحمر . ٦٨
- " نهى " عن المحاقلة والمزابنة . ٣٨٦ ، ٣٩٠
- " نهانا " عن المخابرة ٣١٩ ، ٣٢٠
- " نهى " عن النفخ في السجود ، وعن النفخ في الشراب ٣٥٧
- تصدقت بفرس لي ، فرأيت ابنتها تقام في السوق ، فأردت أن أشتريها " فنهاه " رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يشتريه . ٤٦٦ ، ٤٦٧
- أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم " ينهى " عن النهبة والغلسة . ٤٩٦ ، ٤٩٧
- كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بتيوك تشتري ونبيع وهو يرانا ، لا " ينهانا " . ٣٥٣

- تابع فهرس الأحاديث الشريفة -

على حروف المعجم بحسب الأفعال

الحديث :

رقمه

- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من

" المهاجرين " . الحديث في قصة بيعة الصديق رضي

الله عنه .

٤٢٢

- أنه قدم بمير عليها قمح ليبيعه في المدينة ، فلقبه

النبي صلى الله عليه وسلم ، " فوصى " به الناس .

١٦٢

- رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم " واقفا " بمرفات . . ١٥

٤ - فهرس لأحاديث أخر وردت

أثناء تراجم الصحابة

- أحاديث الأقوال -

الصفحة	الحديث
٤١٨	- " أرحم أمتي بأمتي أبوبكر... وأقرضهم زيد " .
٥٨١	- " أنت أخونا ، ومولانا " .
١١٨	- إية لكل نبي حوارى ، وحوارى الزبير " .

- أحاديث الأفعال والآثار -

٤٥٤	- أنه جعل شهادة خزيمة بن ثابت الانصارى بشهادة رجلين .
٥٣٠	- حديث ثعلبة بن زهدم عن حذيفة في صلاة الخوف .
٤١٨	- دفن اليوم علم كثير .
٤١٨	- كان ابن عباس يأخذ الركاب لزيد بن ثابت اذا ركب .
٤١٨	- مات اليوم حبر هذه الأمة .

٥ - فهرس أسماء الصحابة أصحاب المسانيد

الصفحة

الصحابي

- ١ - ربيعة بن عثمان بن ربيعة التيمي . ١
- ٢ - ربيعة بن الناز الجرشى ٣
- ٣ - ربيعة بن الفراس ٨
- ٤ - ربيعة بن كعب الأسلمى ٩
- ٥ - ربيعة بن لقيط ١٩
- ٦ - ربيعة بن لهيعة الحضرمي ٢١
- ٧ - ربيعة بن مالك ، أبو أسيد ، صوابه مالك بن ربيعة . ٢٢
- ٨ - ربيعة بن وقاص . ٢٢
- ٩ - ربيعة القرشى ٢٤
- ١٠ - ربيعة الكلابى ٢٦
- ١١ - رتن الهندى ٢٩
- ١٢ - رجاء بن الجلاس ٣٠
- ١٣ - رجاء الفنوى ٣١
- ١٤ - رزين بن أنس السلمى ٣٣
- ١٥ - رزين بن مالك بن سلمة ٣٤
- ١٦ - الرسيم العبدي ٣٤

- تابع فهرس أسماء الصحابة أصحاب المسانيد -

<u>الصفحة</u>	<u>الصحابي</u>
٣٨	١٧ - رشدان الجهني
٣٩	١٨ - رشيد بن مالك ، السعدي
٤١	١٩ - رعية السحيمي
٤٦	٢٠ - رفاعه بن رافع الزرقى
٦٧	٢١ - رفاعه بن عبد المنذر
٦٧	٢٢ - رفاعه بن عرابه الجهني
٧٤	٢٣ - رفاعه بن يثربي
٧٤	٢٤ - رفاعه ، غير منسوب
٧٥	٢٥ - رقاد بن ربيعة العقيلي
٧٦	٢٦ - رقية بن عقية ، أو عقية بن رقية
٧٧	٢٧ - ركانة بن عبد يزيد بن هاشم
٨١	٢٨ - ركب المصري
٨٤	٢٩ - رومان بن بمجة
٨٥	٣٠ - روهبة ، والد عمارة
٨٦	٣١ - رويغ بن ثابت الانصاري
١٠١	٣٢ - رثاب المزني
١٠٢	٣٣ - رياح ، ويقال : رياح بن ربيع

- تابع فهرس أسماء الصحابة أصحاب المسانيد -

الصفحة	الصحابي
١٠٣	٣٤ - زاهر بن الأسود الأسلمي
١٠٦	٣٥ - زاهر بن حزام الأشجعي
١٠٩	٣٦ - زارع بن عامر العبدي ، ويقال له : زارع
١٠٩	٣٧ - زائدة ، أو مزينة بن حوالة
١١٢	٣٨ - زبائن بن قيسور الكوفي
١١٣	٣٩ - الزبرقان بن أصلم
١١٥	٤٠ - الزبير بن عبد الله ، الكلابي
١١٧	٤١ - الزبير بن العوام
١٩٥	٤٢ - الزبير بن أبي هالة
١٩٧	٤٣ - زبارة بن جزي
١٩٩	٤٤ - زبارة ، أبو عمرو
٢٠٣	٤٥ - زرعة بن خليفة
٢٠٤	٤٦ - زرعة بن سيف بن ذي يزن
٢٠٥	٤٧ - زرعة بن عبد الله البياضي
٢٠٦	٤٨ - زعبيل
٢٠٧	٤٩ - زكرة بن عبد الله
٢٠٨	٥٠ - زكرياء بن علقمة ، صوابه : كرز بن علقمة

- تابع فهرس أسماء الصحابة أصحاب المسانيد -

<u>الصفحة</u>	<u>الصحابي</u>
٢٠٨	٥١ - زميل بن عمرو ، الحنذلي
٢١١	٥٢ - زنباع بن سلامة الجذامي
٢١٤	٥٣ - زهير بن الاقصر
٢١٥	٥٤ - زهير بن عبد الله الشنوي
٢١٨	٥٥ - زهير بن عثمان الثقفي
٢٢١	٥٦ - زهير بن علقمة ، الثقفي
٢٢٣	٥٧ - زهير بن أبي علقمة الضبي
٢٢٤	٥٨ - زهير بن عمرو الهلالي
٢٢٦	٥٩ - زياد بن جارية التميمي
٢٢٨	٦٠ - زياد بن الحارث الصدائي
٢٣٣	٦١ - زياد بن سبرة اليمصري
٢٣٥	٦٢ - زياد بن سعد السلمي
٢٣٦	٦٣ - زياد بن عياض ، وقيل : عياض بن زياد الاشعري
٢٣٩	٦٤ - زياد بن لبيد الخزرجي
٢٤٣	٦٥ - زياد بن نعيم الحضرمي
٢٤٥	٦٦ - زياد أبو الأغر ، النهشلي
٢٤٧	٦٧ - زياد ، مولى سعد

- تابع فهرس أسماء الصحابة أصحاب المسانيد -

الصفحة	الصحابي
٢٤٩	٦٨ - زيادة بن جهور . اللخمي
٢٥٠	٦٩ - زيد بن أبي أرطاة
٢٥٢	٧٠ - زيد بن أرقم الخزرجي
٤١٠	٧١ - زيد بن اسحق
٤١٢	٧٢ - زيد بن أبي أوفى . الأسلمي
٤١٤	٧٣ - زيد بن بولا . أبو يسار
٤١٦	٧٤ - زيد بن ثابت الخزرجي
٥٧٩	٧٥ - زيد بن جارية . الأوسي
٥٨١	٧٦ - زيد بن حارثة الكلبي
٥٩٣	٧٧ - زيد بن خارجة الخزرجي ، المتكلم بعد الموت
٥٩٩	٧٨ - زيد بن خالد الجهني
٦٦٨	٧٩ - زيد بن خريم
٦٦٩	٨٠ - زيد بن الخطاب بن نفيل . العدوي
٦٧٥	٨١ - زيد بن سحنة .
٦٨٠	٨٢ - زيد بن سهل . أبو لحعة الأنصاري .
٦٨٠	٨٣ - زيد بن الصامت . الزرقى .
٦٨٠	٨٤ - زيد بن عامر الثقفي
٦٨٢	٨٥ - زيد بن عبد الله الأنصاري

- تابع فهرس أسماء الصحابة أصحاب المسانيد -

الصفحة	الصحابي
٦٨٣	٨٦ - زيد بن عمرو الكندي
٦٨٤	٨٧ - زيد بن كعبه ، صوابه : يزيد بن كعبه .
٦٨٤	٨٨ - زيد بن كعب ، أو كعب بن زيد
٦٨٤	٨٩ - زيد بن لبيد ، صوابه : زياد بن لبيد .
٦٨٤	٩٠ - زيد . أبو الحسن
٦٨٦	٩١ - زيد . أبو عبد الله .
٦٨٧	٩٢ - زيد . أبو عبد الله (آخر) .

٦ - فهرس الاعلام

الصفحة	المسلم
٢٢	أبان بن أبي عياش
٥٩٠، ٤٢٣	ابراهيم بن طهمان
٤٩٤	ابراهيم بن أبي العباس
	ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن
٢٠٤	غدير .
٢٧٠	ابراهيم بن عيسى التتوخي
٣٦٦	ابراهيم بن محمد بن ميمون
١٩٩، ١٤٤	ابراهيم بن المستمر المروقي
١٨١	ابراهيم بن المنذر الحزامي
٣٨٦	ابراهيم بن مهدي المصيصي
٣٢٥	ابراهيم بن هساني*
٦٠	ابراهيم بن يحيى الشجرى
٦٣١	أبي بن عباس بن سهل الساعدي
٠٣١٥، ٣٠٨، ٢٩٣، ٢٩٢، ٢٩١	أجلح بن عبد الله الكندي
٣٢	أحمد بن الحارث النخاساني
٢٠٤	أحمد بن خنبلش
٢٩٦، ٢٩٥، ١٨٩، ١٤٠، ٨٢، ٨١	أحمد بن رشد بن المصري
٠٤٧٢، ٤١١، ٤١٠	

- تابع فهرس الأعلام -

الصفحة	العلم
٤٧١	أحمد بن زرعة
٢٢٧	أحمد بن عبود
٢٢٦	أحمد بن عمرو بن أبي عاصم
٢٩٣	أحمد بن عيسى التستري
٧٥	أحمد بن كثير البجلي
٧٦	أحمد بن محمد بن عمران
٢٣٣	أحمد بن محمد المروزي
٤٧٧، ٢٨٥	أحمد بن يحيى بن زهير التستري
٥٦٦	الازرق بن علي
٤٩٦	أزهر بن جميل البصري
٤٠٦	أزهر
٦٥٣، ٣٢٢	أسباط بن محمد
٢٧٥، ٢٧٤	أسباط بن نصر
٢٤٥	اسحق بن ابراهيم الصواف
٦٨٢	اسحق بن رافع
٥٤١، ٢١٢	اسحق بن عبد الله بن أبي فروة

- تابع فهرس الأعلام -

الملم	الصفحة
اسحق بن منصور	٢١١
اسحق بن يحيى بن الوليد	٦٤٥
أسد بن موسى	٦٢
اسماعيل بن عبدالله بن أبي أويس	٦٣٤
اسماعيل بن عبدالرحمن السدي	٣٧٥
اسماعيل بن عبدالعزيز	٦٨١
اسماعيل بن عبيد بن رفاعة	٥٧، ٤٦
اسماعيل بن عمرو البجلي	٥٦٧
اسماعيل بن عياش	٩، ٨١، ٨٣، ٦٦٣،
	٦٦٤،
اسماعيل بن قيس بن سعد	٤٨١
اسماعيل بن محمد الأنصاري	٦٧٣
اسماعيل بن موسى السدي	٣٨٠
اسماعيل بن يعقوب بن اسماعيل	٤٨٦
اسماعيل بن يملق (أبو أمية)	٤٧٨، ٤٧٩
أسيد بن زيد الجمال	١١٤

- تابع فهرس الأعْلام -

المعلم	الصفحة
أسيد الكلابي	١١٥
أصحمه (النجاشي)	٥٨٠
أيوب بن خالد الأنصاري	٦٠٠، ٥٩٩
بشر بن آدم	١٦٤
بقية بن الوليد	١٧٠، ١٧١، ١٨٨،
	٢٠٧، ١٨٩
البهي	١٩٥، ١٢٠
بلال بن يسار بن زيد	٤١٥
تليد بن سليمان الأعرج	٢٧٥
ثابت بن زيد بن ثابت بن زيد بن أرقم	٤٠٣، ٤٠٦، ٤٠٧
ثور بن يزيد الحمصي	٦٨٧، ٥٥٠
ثوير بن أبي فاخته	٢٦١
جابر بن يزيد الجعفي	٥٩٠، ٢٦٨
جبير بن عمرو القرشي	١٨٨، ١٨٩
جبير بن المشني	٥٤١
الجراح بن طليح	٣٥٦

- تابع فهرس الأعْلام -

المعلم	الصفحة
جرير بن حازم	٢٦٠، ١٩٩، ١٢٤
جرير بن عبد الحميد بن قرط	٣٥٢، ٣٣٣، ٥٦، ٢٤
	٤٤٠، ٣٨٠
جعفر بن برقان	٤٣٨
جعفر بن زياد الأحمر	٣٠٦
جمهور بن منصور	٣٩٨
جهاد بن أبي الجهم	٤٦٤
جوين العبدى (أبو هارون)	٣٩٨
الحارث بن عبيد الايادى	٢١٧، ٢١٦، ٢٠٦
الحارث بن يزيد	٩٢، ٨٨، ٨٧
حاضر بن المهاجر	٤٨٩
حبيب بن أبي ثابت	٣٨٢، ٣٤٨، ٢٩٢
	٣٩٥، ٣٩٣، ٣٩٢
	٣٩٧، ٣٩٦
حبيب بن زيد بن خلاد	٤٠٨
حبيب بن عمر الانصارى	١٨٨

- تابع فهرس الأعلام -

المعلم	الصفحة
حبيب بن حبيب	٣٦٨
حجاج بن أرطاة	٦٤٩، ٢١٣، ٤٥
الحجاج بن أيوب	٣٢٨، ٣٢٧
حجاج بن محمد المصيصي	، ٣٦٢، ٣٤٥، ٣٤٤
	، ٤٣٥، ٣٩٤، ٣٩٣
	، ٦١٦، ٤٦٣، ٤٥٦
	٠ ٦٢٠
حجاج بن نصير	١٢٤
حذاقي بن حميد	٢٤٩
حرام بن عثمان	٢٥٦، ٢٥٥
حسام بن مصك	٣١٨، ٣١٧
حسان بن ابراهيم	٥٦٧، ٣٥٤
الحسن بن فرات	٥٨٦
الحسن بن هرون أو هرون بن الحسن	٧٦
الحسن البصري	، ٢١٨، ١٢٣، ١٢٢
	٠ ٦٨٢، ٢٢٠، ٢١٩

- تابع فهرس الأعلام -

العلم	الصفحة
الحسن	١٨
الحسين بن علي بن أبي طالب	٢٥٥ - ٢٥٦
حصين بن عبد الرحمن السلمي	٥٦
حفص بن عمر بن الصباح	٥٢٥ ، ٥٨٩
حفص بن عمر بن مرة	٤١٤
الحكم بن عتيبة	٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ،
	٣٧٨ ، ٣٧٩ ،
حكيم بن جبير	٣٤٩ ، ٣٨٢
حكيم و رجل من أهل البصرة	٦٨٥
الحليم بن هاشم	٢٤٨
حماد بن أسامة	١٢٨ ، ١٢٩ ، ٥٨٤ ،
	٥٨٩ ،
حماد بن سلمة	٧٩ ، ١٣٣ ، ١٦٣ ، ٢١٥ ،
	٢١٦ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ،
	٣٤٣ ، ٣٤٧ ، ٤١٨ ،
	٤٦٤ ، ٦٥٧ ،
حماد بن شعيب	٥٣٦

- تابع فهرس الأعلام -

العلم	الصفحة
حصران بن أعين	٥٩٥
حميد بن رومان	٨٤
حميد بن زياد الخزاز	٤٦٦، ٤٤٧
حميد بن المستنير	٢٤٩
هول العبدى	٢٦٦، ٢٦٥
حيان بن بسطام	١٤٤
خالد بن الياس	٤٧٤
خالد بن زيد بن خالد	٦١١
خالد بن سلمة (الفأفأ)	٥٩٤، ٥٩٣
خالد بن طهمان	٣١٣، ٣١٢، ٣١١
خالد بن محمد البصرى	٣٣
خالد بن مخلد	٦٣٤
خالد بن معدان	٥٥٠
خالد بن مهران الحذاء	٣٣٨، ٣٣٧
خالد بن موسى	٢٤٩
خالد بن ميمون	٣٧٣
خلف بن خليفة	٣٩٨

- تابع فهرس الأعلام -

المعلم	الصفحة
خلاد بن السائب بن خلاد	٦١٢
خلاد بن يحيى	٢٢٣
خيثمة بن أبي خيثمة	٣٦٣ ، ٢٦٨
داود بن راشد	٣٨٨ ، ٣٨٧ ، ٣٨٦
	٠ ٣٨٩
داود بن سويد (أبو الجحاف)	٢٧٤
راشد بن سعد	٥٥٥
الربيع بن بسدر	٥٦٨
ربيعة بن سليم	٩١ ، ٩٠
رتن الهندى	٢٩
الرحال بن عنقوة	٦٧٠ ، ٦٦٩
رشدين بن سعد المصرى	٢٩٤
رفيع بن مهران	٥٩٠
ريحان بن سميد	٦
الزهرقان بن عمرو بن أمية	٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٥١٩
	٠ ٥٢٠

- تابع فهرس الأعلام -

<u>المعلم</u>	<u>الصفحة</u>
زرعة بن مفلس	٢١
زفر بن وثيمة	١٩٨
زكرياء بن اسمعيل بن يعقوب	٤٨٦
زكرياء بن خالد الرازي	٤٩١
زكرياء بن يحيى بن أيوب	١٦٥
زمنة بن صالح	٦٧٢
زهرة بن معبد	٥٢٠، ٤٨٣
زهير بن محمد التميمي	٥٦٤، ٥٢٦
زياد بن الحسن بن قران	٥٨٦
زياد بن سعد السلمي	٢٣٦، ٢٣٥
زياد بن سمية	٢٠٧
زيد بن الحباب المكي	٦٥٣، ٦٣١، ٦٠٠
زيد بن الحسن الأنماطي	٣٤٩
زيد بن عمرو بن نفيل	٥٨٥
زيد بن وهب	٣٧٩، ٣٧٨
زيد القصار	٢٧٢

- تابع فهرس الأعلام -

المعلم	الصفحة
سالم بن أبي أمية (أبو النصر)	٤٣٥، ٤٣٤، ٢٣٢
	٤٨٠، ٤٣٧، ٤٣٦
	٦٠٦، ٦٠٣، ٥٠٥
	٦٠٨، ٦٠٧
سالم بن أبي الجهم	٢٤٢، ٢٤٠، ١٠٧
السائب بن يزيد	٦١٦
سريع بن النعمان	٤٥٣، ٤٤٨، ٢٩٢
	٦٥٩، ٦١٥
سعد بن معاذ الأنصاري	٦٨٢
سميد بن أبي الجري	٥٦٨، ٥٦٣، ٥٦٢
سميد بن غيثم	٢٦
سميد بن زكرياء المدائني	٥٧٨
سميد بن سنان البرجمي	٥٠٧، ٥٠٦، ٣٦٤
	٥٧٢، ٥٧١، ٥٧٠
	٥٧٣
سميد بن عبيد بن زيد	٦٦٨

- تابع فهرس الأعلام -

المعلم	الصفحة
سميد بن فيروز اللائي	١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٩٣ ، ٥٥٧
سميد بن مهران (ابن أبي عروة)	٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٤٠٧ ، ٤٢٦
سفيان بن حسين	٥٠٥
سلمة بن صبيح	٦٧١
سلمة بن الفضل الأبرش	٤٠٨
سليم بن حيان	١٤٤
سليمان بن أحمد الواسطي	٥٨٨
سليمان بن حيان	٦٦٧
سليمان بن خارجة	٤٦٨
سليمان بن زيد بن ثابت	٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨
سليمان بن قرم	٢٦١

- تابع فهرس الأعلام -

الصفحةالعلم

٢٥٨، ٢٥٧، ٢٤١، ٢٤٠

سليمان بن مهران (الاعمش)

٢٧٨، ٢٦٢، ٢٦٠

٣٥٤، ٢٨٢، ٢٧٩

٣٨٥، ٣٨٢، ٣٥٥

٤٤١، ٤٤٠

٤٧٠

سنيد بن داود

٥٦٤

سهيل بن أبي صالح

٣١٠

سلام بن مسكين

١٠٨، ١٠٧

شان بن الفياع

٣١٩

شبابه بن مسوار

٦٣٩

شبل بن خالد

٥٩٠

شجاع بن الوليد

١٧٦

شداد بن سعيد

٤٩٤، ٤٩٣، ٤٩٢

شرحبيل بن سعد

٢٠٩، ٢٠٨

الشرقي بن قمامس

- تابع فهرس الأعلام -

المعلم	الصفحة
شريك بن عبد الله النخعي	٢٣٧، ١٠٥، ٢٣٨، ٣٧٦،
	٣٧٧، ٣٨٢، ٥٢٨، ٥٣٠
	٥٩٨،
شريك بن أبي نمر	٥٠، ٥٢٦،
شيبان بن أمية	٩٣، ٩٥، ٩٧،
صالح بن عبد الله بن صالح	٦٨٦،
صالح بن نبهان (مولى التوأمة)	٦٢٠، ٦٢١،
صبيح ، مولى أم سلمة	٢٧٣، ٢٧٥،
صدقة بن عبد الله	٣٢٥، ٣٢٦،
صفوان بن صالح	١١٥،
الضحاك بن عثمان	٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥،
الضحاك بن نمراس	٤٢٩، ٤٣٠،
ضرار بن صرد	١٤٥، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧،
	٣٨٠،
ضمرة بن حبيب	٥٥٥، ٥٥٩،

- تابع فهرس الأعلام -

المُليِّم	الصفحة
ضمرة بن ربيعة	٤٣١
الملحة بن زيد	٦٨٨، ٦٨٧
الملحة بن يزيد	٣٧٠، ٣٠٤، ٢٧٨
عاصم بن سليمان الأحمول	٣٠٥، ٢٩٠، ٢٨٩
عاصم بن علي	٦٤
عامر بن مصعب	٣٩٦، ٣٩٣
عامر بن مهجع	٣٨٥
عائذ الله المجاشعي	٣٧١، ٣٧٠
عباد بن منصور	٦
العباس بن حمدان الحنفي	٣٧٤
العباس بن الفضل الأسفالي	٤٧٣
عبادان الأهوازي	٥٨٨، ٨٣
عبد الأعلى بن عامر الثعلبي	٢٨٧
عبد الأعلى بن أبي المساور	٢٨٦، ٢٨٥
عبد الجبار بن سعيد المساحقي	٤٧٣
عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني	٢٨٦، ٢٨٥

- تابع فهرس الأعلام -الصفحةالمليم

عبد الرحمن بن اسحق

٥١٩، ٥١٨، ٤٦٥، ٢٦٤

٦٠١، ٥٤٦، ٥٢٢

٦٢٤، ٦٢٢، ٦٠٣

عبد الرحمن بن أبي بكر

٦٢٩

عبد الرحمن بن أبي الزناد

٤٥٣، ٤٥٢، ٤٤٨، ١٥٣

٤٦٣، ٤٦٢، ٤٦١، ٤٦٠

٤٧٦، ٤٧١، ٤٦٧، ٤٦٥

٥٤٧، ٥٣٢، ٥٣١، ٤٩٤

عبد الرحمن بن زياد الأفريقي

٢٣٢، ٢٣١، ٢٢٩، ٢٢٨

٢٤٤، ٢٤٣

عبد الرحمن بن زيد بن خالد

٦٢٨، ٦٢٧

عبد الرحمن بن سليم بن حيان

١٤٤

عبد الرحمن بن عبد الله بن زيد

٦٨٦

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد

٤٩٢، ١٧٦

عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة

٦٨٣، ٣٠

- تابع فهرس الأعلام -

الصفحة	المعلم
٦٢٤ ، ٦٣٣	عبد الرحمن بن عمرو بن عثمان
٦٤٦	عبد الرحمن بن أبي عمرو المدني
٣١٠ ، ٣١١	عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي
٤٩٢	عبد الرحمن بن محمد (ابن أبي الرجال)
٤٧٧	عبد الرحمن بن محمد بن منصور
١٤٥	عبد الرحمن بن المسور
٣٣٧	عبد الرحمن بن ميسون
٤٧٧	عبد الرحمن بن يحيى المدوى
٦٨٧	عبد ربه بن نافع (أبو شهاب الأصفر) .
٢١٢ ، ٥٤١	عبد السلام بن حرب
٦٢٧	عبد السلام بن عاصم
٥١١	عبد الصمد بن سليمان
٤٠	عبد الصمد بن النعمان
٣٠٦ ، ٣٠٧	عبد العزيز بن حكيم
٢٠٤	عبد العزيز بن السفر بن عفير
٤٤٧	عبد العزيز بن أبي سليمان

- تابع فهرس الأعلام -

الصفحة	الملم
٦٥، ٦٠	عبد العزيز بن عمران
٦٤٦، ٦٣٢، ٦١٥	عبد العزيز بن محمد الدراوردي
٦٧٣	عبد العزيز بن مسلم
٣٣١، ٣٢٩، ٣٠٤، ٢٦٧	عبد الله بن أبي
٥٠٧، ٣٧٥، ٣٦٥، ٣٥٨	
١٥١، ١٥٠	عبد الله بن انسان
٢٩٨، ٢٩٢، ٢٩١، ٢٩٠	عبد الله بن أبي الخليل
٣٧٠، ٣١٥، ٣٠٨، ٣٠٧	
٤٠٢، ٤٠١	
٣٩	عبد الله بن رجاء الغداني
٥٦٩	عبد الله بن زحر
٢٩٦، ٢٩٥	عبد الله بن زيد بن أرقم
٢٩٦، ٢٩٥	عبد الله بن زيد بن أرقم
٦٨٨، ٦٨٦	عبد الله بن زيد
١٤١	عبد الله بن سلعة
٢١٣	عبد الله بن سندر

- تابع فهرس الأعلام -

الملسم	الصفحة
عبد الله بن شبيب الريمسي	١٢٠
عبد الله بن شرحبيل	٤١٣، ٤١٢
عبد الله بن شقيق	١٠٩
عبد الله بن صالح (كاتب الليث)	٦٨٢، ٩٩، ٦٢، ٦١
عبد الله بن عامر الاسلمي	٤٨٥، ٤٩٢، ٤٦٩
	٥٦٩
عبد الله بن عبد الله (أبو أدريس)	٦٦٤
عبد الله بن عثمان الثقفي	٢٢٠، ٢١٩
عبد الله بن عطاء	١٩٢، ١٩١، ١٩٠
عبد الله بن عصر	٧٦
عبد الله بن عمر بن غانم	٢٣٢، ٢٣٠
عبد الله بن عمرو بن عثمان	٦٢٢
عبد الله بن غالب الصباراني	٥٦٦، ٥٦٥
عبد الله بن لهيعة	٦٣، ٦٢، ٨، ٧، ٥
	٩٧، ٩٣، ٩٢، ٨٨، ٨٧
	١٢٦، ١٢٥، ٩٩، ٩٨
	٤١١، ٤١٠، ٢٤٤، ٢٤٣
	٥١٤، ٥١٢، ٤٨٠، ٤٣٦
	٥٣٥، ٥٣٤، ٥٢١، ٥١٥
	٦٥٩، ٦٥٠، ٦١٠، ٥٨٨، ٥٨٣

- تابع فهرس الأعلام -

المعلم	الصفحة
عبد الله بن محمد الأنسي	٢٩٦، ٢٩٥
عبد الله بن محمد بن سعيد	٤٣٠، ٢٦٧
عبد الله بن محمد بن عقيل	٦١١
عبد الله بن محمد بن يحيى	١٨١
عبد الله بن المصيرة	١٢٦، ١٢٥
عبد الله بن يزيد الدمشقي	٣٢٥
عبد الله بن يسار (ابن أبي نجيع)	٥٧٥، ٥٧٤
عبد الله بن يعقوب المدني	٤٦٧
عبد الملك بن حذيفة	٢٣٤
عبد الملك بن أبي سليمان	٦٤٩، ٦٤٨، ٣١٤
	٠٦٥٢، ٦٥١، ٦٥٠
عبد الملك بن عبد العزيز (ابن جريج)	٢٧٦
عبد الملك بن محمد	٧٠
عبد الملك بن مروان	٥٥٠
عبد الملك بن يحيى بن عباد	١٨٩، ١٤٠
عبد المنعم بن بشير الأنصاري	٤٤٧، ٢٩٥
عبد المؤمن بن عباد بن عمرو	٤١٣، ٤١٢
عبد الواحد بن زياد	٢٨٦

- تابع فهرس الأعلام -

المليح	الصفحة
عبد الوهاب بن عبد المجيد	٥٨٤
عبد الوهاب بن علي	٣٢٤، ٣٢٣، ٣٢٢
عبد الله بن ايام بن لقيط	٢٢٢
عبد الله بن أبي جعفر	٩١
عبد الله بن زياد	٣٥١، ٢٨٨، ٢٥٥
	٣٥٣
عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله	٤٩٨
عبد الله بن الوازع	١٦٤
عبد الله بن اسحق المطار	٣٤٩، ٣٤٨، ٣٤٧
عبيد بن زيد بن خريم	٦٦٨
عبيدة بن حميد	٢٦٣
عثمان بن الحكم الجذامي	٥٦٤
عثمان بن عبيد الله	٥٧٩
عثمان بن عثمان الفطاني	٤٨٤
عثمان بن عمر المهدى	٦٢٠
عثمان بن اليمان	٥١١

- تابع فهرس الأعلام -

الملم	الصفحة
علاء بن أسلم (ابن أبي رباح)	٢٩٤، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٤، ٦٤٨
	٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢
علاء بن السائب	٢٤
عالية بن سعد بن جنادة	٢٦٢، ٣١١، ٣١٢، ٣١٤
عالية بن قيس الكلابي	٥٥٥
غدير بن زرة بن سيف بن ذي يزن	٢٠٤
عقبة بن عبد الرحمن	٥٤٣
علي بن ثابت الجزري	٦٦٢
علي بن ذرى	٣٠٨، ٣١٥، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٤
علي بن زيد بن جدعان	٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٧، ٣٦٩
علي بن سميد المسكري	٢٠٧
علي بن سميد الرازي	٢٧٠
علي بن عباس	٣٨٠
علي بن عبد الأعلى الثملي	٣٩٩
علي بن عبد الله بن عباس	٥٩١، ٥٩٢

- تابع فهرس الأعلام -

العلم	الصفحة
علي بن عروة البارقي	٤٧٠
علي بن المنذر الطريقي	٢٦٢
عمارة بن جز	٢٠٩
عمران بن داود القطان	٤٣٨، ٤٢٨، ٤٢٣
عمر بن زيد بن جارية	٥٧٩
عمر بن الصبح	٣٧٣
عمر بن قيس المكي	٢٩٤، ٢٩٣
عمر بن مرة الشنبي	٤١٥
عمرو بن اسماعيل بن عبد المزيذ	٦٨١
عمرو بن الحصين المقيلي	٦٤٥، ٥٥١، ٥٥٠
عمرو ذو مر الهمداني	٣٦٨
عمرو بن زارة	١٩٩
عمرو بن شمر الجمفي	١١٤
عمرو بن صفوان	١٦٧
عمرو بن أبي الطاهر	٥٥٤
عمرو بن عاصم الكلابي	١٦٤

- تابع فهرس الأعلام -

الصفحة	الملم
٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٣٢٠ ، ٣٥٦ ،	عمرو بن عبد الله السبيعي
٣٥٧ ، ٣٥٩ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ،	
٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٧٥ ، ٣٦٨ ،	
٥٨٧	
٥٥٤	عمرو بن أبي عمرو
١٩٣	عمرو بن مرزوق
١٨٦ ، ١٩٣ ، ٢١٤ ، ٢٤٢ ،	عمرو بن مرة
٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ،	
٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٣٠١ ،	
٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٣٢ ، ٥٥٧ ،	
٣٨	عمرو بن مسلم بن سعد
٤٧٨	عمرو بن وهب
٤٧٩	عمرو بن وهيب
٨٢ ، ٨١	عنيسة بن سعيد
٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ،	عنيسة بن عبد الرحمن
٣٣٥ ، ٣٤٢ ،	عوف بن أبي جميلة الأعرابي

- تابع فهرس الأعلام -

<u>المعلم</u>	<u>الصفحة</u>
عون بن عمرو (عوين)	٣٩٠ ، ٣٩١
العلاء بن الزبير الكلابي	١١٥
عيسى بن قرقاس	٢٧٢
عيسى بن يزيد الكناني	٢٣٣ ، ٢٣٤
عيسى بن يونس	١٢١ ، ١٩٦
غسان بن الأغسر	٢٤٥
الفرات بن أبي الفرات	١٠١
فروة بن عبد الله بن سلمة	٤٨٦
فضالة بن الفضل	٤٧٢
الفضل بن الملا	٥٣٦ ، ٥٣٧
فضيل بن سليمان	٦٤٥
فضيل بن ملحمة	١٠١
فلر بن خليفة	٣٨١ ، ٣٨٢
ظهير بن محمد بن المنذر	١٧٨
فهد بن ربيعة بن لهيعة	٢١
فهد بن عوف	٣٣
فياض بن محمد	٤٣٩ ، ٥١٠

- تابع فهرس الأعلام -

المعلم	الصفحة
القاسم بن حسن الكوفي	٢٥٨ ، ٥٣٠
القاسم بن شيبه	٢٧١
القاسم بن عبد الرحمن	٨٠
القاسم بن عروة	٢٣٣
القاسم بن عوف	٣١٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦ ، ٣٤٥
قحافة بن ربيعة	١٧٠ ، ١٧١
قدامة بن محمد الخشرمي	٦٥٨
قران بن تمام	٥٧٠
قيس بن أبي حازم	١٧٣
قيس بن الربيع	٢٦٧
قيس بن سعد بن زيد بن ثابت	٤٨١
قيس والد محمد	٥٣٦ ، ٥٣٧
كامل بن الملا	٣٤٨ ، ٣٤٩
كثير بن زيد	٤٤٩ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣
لبيد بن الأعصم	٢٥٩

- تابع فهرس الأعْلام -

الصفحة	العلم
٥٥٦، ٤٩٧، ٣٣٣	ليث بن أبي سليم
٦٧٠	مالك بن نويرة
١٢٣، ١٢٢، ١٥	مبارك بن فضالة
٦٧٠	مقّم بن نويرة
٥٤١	المثنى
٢٢	محبوب بن الحسن
٦٥٣	محمد بن أبان
٦٨١	محمد بن أحمد بن حماد الدولاقي
٢٤	محمد بن أحمد بن حمدان
٢٣٣	محمد بن أحمد المروزي
٨٩، ٨٨، ٨٤، ٨٠، ٦٢، ٩	محمد بن اسحق
١٩١، ١٣٢، ١٠٠، ٩١، ٩٠	
٤٥١، ٤٠٨، ٣٦٧، ٢٨١،	
٦١٨، ٥٥٠، ٤٥٠، ٣، ٥٠١	
٦٦١، ٦٦٠، ٦٤٧، ٦١٩	
٠٦٦٢	
٤٣١	محمد بن اسماعيل الوسائسي

- تابع فهرس الأعلام -

الصفحة	المسلم
١ ٥٤٩٠٤٤٤٣٠٢٧٧٠٤٣	محمد بن بكر البرساني
٠ ٦١٦	
٤٢٩٠١٨٧	محمد بن ثابت
٥١٥	محمد بن جابر اليماني
٢٠٧	محمد بن الحسين الأزدي
٦٧٦	محمد بن حمزة بن يوسف
٠ ٢٧٨ ٠ ٢٥٨ ٠ ٢٥٧ ٠ ٢٢٨	محمد بن خازم (أبو معاوية)
٠ ٦٤٩ ٠ ٣٥٥ ٠ ٣٥٤ ٠ ٣٠٥	
١٣٩٠١٣٨	محمد بن دينار
٧٩٠٧٨	محمد بن ركانة
٥٧٨٠٥٧٧٠٥٧٦	محمد بن زاذان
٢٠٣	محمد بن زياد الراسبي
٦٨٧	محمد بن زياد بن فروة
٣١٥	محمد بن سالم الهمداني
٥٦٧	محمد بن سلمة بن كهيل
٤٢٦	محمد بن سليم الراسبي
٢٢	محمد بن سنان القزاز

- تابع فهرس الأعلام -

المسلم	الصفحة
محمد بن عبد الرحمن بن غزوان	٣٧٢
محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى	٦٥١، ٦٤٩، ٦٤٨
محمد بن عبد الرحمن اللقاوى	٢٦٤
محمد بن عبد المزيز بن عفير	
محمد بن عبيد الله المزرمي	٣٧٤
محمد بن عبد الله بن انسان	١٥١، ١٥٠
محمد بن عبد الله بن الزبير	٥٥٢، ٥٢٨، ٤٤٩، ٣١٣
محمد بن عبد الله الحضرمي	٧٥
محمد بن عبد الله بن عرس	٤٨١
محمد بن عبد الله بن علاشة	٥٥٠
محمد بن عبيد بن محمد بن ثعلبة	٢٨٦، ٢٨٥
محمد بن عبيد بن ميمون	١٢٠
محمد بن عثمان بن أبي شيبة	٤٢٨، ٣٦٦، ٣٦٥
محمد بن عجلان المدنى	٦٨٥، ٤٧٢، ٥٥
محمد بن عكرمة بن عبد الرحمن	٥٤٤
محمد بن عمار بن عمرو بن حزم	٦٢٣

- تابع فهرس الأعلام -

الصفحة	العلم
٦٦٩ ، ٢٤٧ ، ١٠٣	محمد بن عمر الواقدي
٤٩٣	محمد بن أبي عمر المدني
١٣٤ ، ١٢٧ ، ١٢٦ ، ٥٠	محمد بن عمرو بن علقمة
٥٨٩ ، ٥٨٥ ، ٥٨٤ ، ٤٣٥	
٠ ٦٦١	
٠ ٦٦٢ ، ٤٩٧ ، ٣٠٦ ، ٢٦٢	محمد بن فضيل بن غزوان
٥٧٣ ، ٥٧١ ، ٥٠٦	محمد بن كثير المبدى
٦٧٩ ، ٦٧٥ ، ١٨٩ ، ١٤٠	محمد بن المتوكل
٥٨٩	محمد بن محبوب
٥١١	محمد بن محمد الجذوعي
١٤١	محمد بن مسلم بن تدرس
٧٠ ، ٦٩	محمد بن مصعب
٤٩٩	محمد بن مصعب القرقي
٤٧١	محمد بن موسى بن مسكين
٥٥٦	محمد بن وهب
١٢٧	محمد بن يحيى بن أبي عمر
٣٧٣	محمد بن يملح

- تابع فهرس الأعلام -

المسلم	الصفحة
المختار بن عبيد الشفي	٤٠٦، ٣١٦
مخرمة بن بكير	٦٥٨
مدلج بن المقدام	٢٠٩
مروان بن الحكم	١٠٥٤٥، ٥٢١، ٤١٩، ٤١٨
	٠٥٥٧، ٥٤٩، ٥٤٨، ٥٤٧
مروان بن معاوية الفزاري	٥٨
مسلم بن ابراهيم	٣٧٢
مسلم بن جندب	١٩٤، ١٧٥
مسيلة بن حبيب (الكذاب)	٦٧٠، ٦٦٩
مصعب بن سعيد	١٩٦
مطر بن لهمان	٢٨٨
مطر بن رزمن	٣٣
مطلب بن شعيب الازدي	٦٨٢، ٦١
المطلب بن عبد الله بن حنطب	٠٥٥٤، ٥٥٣، ٥٥٢، ٤٤٩
	٠٦١٣، ٦١٢
معاذ بن هشام بن أبي عبد الله	٣٤٠

- تابع فهرس الأعلام -

<u>المعلم</u>	<u>الصفحة</u>
معاوية بن صالح	٥٥٩
معاوية بن هشام القصار	٥٩٥
مجلس الحضرمي	٢١
مفيرة بم قسم الضبي	٢٣٩، ٢٣٨، ٢٣٧
المقدام بن داود	٦٣
مكحول الشامي	٥٥٥
مندل بن علي	٣٣٣
مهران بن أبي عمر	٤٠٠
موسى بن الحكم الجرجاني	٢٠٣
موسى بن عبيدة الزبيدي	٦٠٠، ١٨٧
موسى بن عثمان الحضرمي	٣٦٧، ٣٦٦، ٣٦٥
موسى بن مسعود النهدي	٥٢٥
موسى والد خالد	٢٤٩
موثمل بن اسماعيل	٣٠٩
موثمل بن هشام	٣٤٦
ميمون بن الأصبح	٣١٧
ميمون بن مهران	١٨٠، ١٧٩

- تابع فهرس الأعْلام -

الملم	الصفحة
ميمون ، أبو عبد الله	٣٣٨ ، ٣٣٧ ، ٣٣٦ ، ٣٣٥
	٣٤٢ ، ٣٤١ ، ٣٤٠ ، ٣٣٩
	٣٨٣ ، ٣٥٧
نائل بن مـلف بن رزيم	٣٣
نجيح بن عبد الرحمن	٦٤
نصيح المنسي	٨٣ ، ٨٢
النعمان بن راشد	٤٥١
نعيم بن حصين	٢٤٦
نفيع بن الحارث	٣٧٣ ، ٣٧١ ، ٣٧٠ ، ٣٤٧
	٣٧٦ ، ٣٧٤
نمير بن يزيد القيسي	١٧١ ، ١٧٠
هارون بن سعد المجلي	٣٤٢ ، ٢٦١
هارون بن يحيى الحارثي	٤٨٧ ، ٤٨٦
هزيل بن شرحبيل	٥٩٠
هشام بن سعد المدني	٦٥٣ ، ٦٥٢
هشام بن عبد الرحمن الكوفي	٥٥٦ - ٥٥٥
هشام بن عمار	٦٠٨ ، ١٩٧ ، ٨٣

- تابع فهرس الأعلام -

الملم	المفحة
هشام بن محمد بن السائب الكلبي	٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٨ ،
	٢٠٩
هشام بن هرون	٦٠
هشيم بن بشير	٢٩٢
همام بن يحيى بن دينار	٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ،
	٤٢٦ ، ٥٤٢
هياج بن بسطام	٥٧٧
الهيثم بن جمار	٣٧٢
وفاة بن شريح	٩٧ ، ٩٨
الوليد بن مسلم	١١٥ ، ٥٨٨ ، ٦٧٦ ، ٦٧٨ ،
	٦٧٩ ، ٠
الوليد بن أبي الوليد	٤٦٨ ، ٥١٨ ، ٥٢٢
وهب بن عمرو بن مسلم	٣٨
وهب أبو محمد	٤٩٧ ، ٥٥٦
وهيب بن خالد	١٤٦ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٥٦١
يحيى بن أيوب المصري	٩٠ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤
يحيى بن أبي حمزة	٦٧٣ ، ٦٧٤

- تابع فهرس الأعلام -

المسلم	الصفحة
يحيى بن سعيد بن أبان	٥٩٤، ٥٩١
يحيى بن سلمة بن كهيل	٥٦٧
يحيى بن سليمان المدني	٤٨١
يحيى بن صالح الوحاظي	١
يحيى بن عبد الله بن بكير	٦١٨، ٥٥٤
يحيى بن عبد الله بن الحارث ، الجابر	٤٠٩، ٣٧، ٣٥
يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني	٤٠٧، ٣٨٠، ٣٧٧، ٣٣٣
	٥٥٣٢، ٥٣١
يحيى بن عبد الحميد بن رافع بن خديج	٥١١
يحيى بن عيسى الرطبي	٤٤١
يحيى بن أبي كثير	١٨٣، ٧١، ٦٩، ٦٧، ١٢
	٦٠٥، ٦٠٢، ١٨٥، ١٨٤
	٦٦٢، ٦٠٩
يحيى بن محمد بن سابق	٥٨٦
يحيى بن محمد بن عباد	٦٠

- تابع فهرس الأعلام -

المعلم	الصفحة
يحيى بن يعلى الأسلمي	٣٤٢، ٢٧١، ٢٧٠
يزيد بن أبي حبيبة	٧٦
يزيد بن سويد (أبي حبيب)	١٢٦، ١٠٠، ٩٠، ٨٨
	٠٥١٤، ٥١٢، ٢٤٤
يزيد بن عامر	٦٨١
يزيد بن عيسى بن جعدة	٥٣١
يزيد بن مهن	٤١٢
يزيد القيني	١٧١، ١٧٠
يسار بن زيد بن بولا	٤١٥
يعقوب بن حميد بن كاسب	٥٤٤
يعقوب بن خالد بن المسيب	٦٦٤، ٦٦٣
يعقوب بن محمد الزمري	٦٥، ٢١
يعلى بن الأشدق	٧٥
يعين بن الوليد	١٩٠، ١٨٣، ١٨٢
يونان بن بكير	٥٨٧
يونان بن أبي اسحق السبيعي	٠٥٨٧، ٣٦٣، ٣٦٢

- تابع فهرس الأعلام -

الصفحة	المسلم
٦٣٦، ٤٧٠، ٤٥١، ٤٤٨	يونس بن يزيد الأيلي
	الكني " الآباء "
٣٧٩	أبو إسرائيل الملائى
٣٦٩	أبو بكر ابن أنس
٢٤٨	أبو بكر ابن أبي سبرة
٥٥٩، ٥٥٥	أبو بكر ابن عبد الله بن أبي مريم
٧٩، ٧٨	أبو جعفر ابن محمد بن ركانة
٦٥٨	أبو حرب ابن زيد بن خالد
٧٩، ٧٨	أبو الحسن المسقلاني
١٨٧	أبو حكيم
١	أبو حمزة الخراساني
٢٠٥	أبو الحوشب
٣٧٠، ٢٩٤، ٢٩٣	أبو الغليل
١٨٩، ١٨٨	أبو سعد الانصاري
٣٧٥، ٣٧٢	أبو سميد الأزدي
٦١٦	أبو سميد الاعصى

- تابع فهرس الأعلام -

الملم	الصفحة
أبو سلمان المؤذن	٣٧٨، ٣٧٧، ٣٧٦
أبو شبة	٤٢٨
أبو عبد الله الجدلي	٥٦٥
أبو عبد الله الشامي	٣٣٤
أبو عبد الله الشيباني	٥٦٧، ٥٦٦
أبو عبيد	٣٣٩
أبو عبيدة ابن عبيد الله بن عبد الرحمن	٦٢١
أبو عبيدة ابن محمد بن عمار	٥٢٢، ٥١٨
أبو عمرة	٦٦٧، ٦٦٦، ٦٦٥
أبوليلي	٣٨٥
أبو مسلم البجلي	٣٨٧، ٣٨٦
أبو مصعب المكي	٣٩١، ٣٩٠، ٣٨٨، ٣٨٦
أبو النعمان	٤٠٠، ٣٩٩
أبو وقاص	٤٠٠، ٣٩٩
أبو يحيى ، مولى آل الزبير	١٨٩، ١٨٨

- تابع فهرس الأعلام -

المعلم	الصفحة
"الابناء"	
ابن ربيعة القرشي	٢٤
ابن الرسيم	٣٥
ابن أبي عمرة	٦٦٦
"النساء"	
حفصة بنت طلق	٣٩
حمادة	٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧
ربيعية بن عياض	٢٦
نبات بنت برير	٤٠٤، ٤٠٥
"الأسماء"	
أم بلج	٣٠
أم الجلاس	٣٠
أم عبد الله ابن عطاء	١٩٠
أم عطاء	١٩٠
أم معبد	٤٠٩

- تابع فهرس الأعلام -

الملي	الصفحة
" البنات "	
ابنة زيد بن عسير	٦٨٣
" المبهمات "	
أخو زيد بن أرقم	٢٨٨
رجل من حشر موت	٤٠١
رجل عن الزبير	١٨٧ ، ١٩٣
رجل عن زيد بن ثابت	٥٧٥ ، ٥٧٤ ، ٤٤٥
رجل من جرم	٢٠١
رجل من قريش	٤١٢
رجل من اليهود	٣٥٤
صاحب الروم	١٩
من حدث سلام بن مسكين	٣١٠
من سمع حنشاً	٩١
من سمع الزبير	١٩٤
مولى آل الزبير	١٨٥ ، ١٨٤ ، ١٨٣
مولى لجهينة	٦٢٧
مولى للزبير	١٩٠

٧ - فهرس البلدان والمواضع

٤٨٦	الأبواء
٥٧٣، ٥٧٢، ٥٧٠، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٩	أحمد
٥٨٢	الأردن
٥٢٩	أرض بني سليم
٥٥٤، ٩٥	الاسكندرية
٤٩٤، ٤٩٢	الأسواق
٢٣٦	أشعر
١٢٩	أسم حستان
٨٦	أفريقيا
٨٦	الاندلس
٦٨٠	البنية
٤٦، ٦١، ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ١٠٦، ٤١٧، ٢٣٩،	بدر
٦٦٩، ٥٩٣، ٥٨١	
٨٧، ٨٦	برقة
٦٨٥، ٥٣١، ٤١٣، ٢٤٥، ٢١٨، ١١٨، ٣٣	البصرة
٥٧٠، ٣٥٨، ١٥٤	بغداد
٦٨٧	بلد
٦٨٧	بلد
٥٨٢	البلقاء
٦٨٠	بيت عينون
٦٨٠	بيت المقدس

- تابع فهرس البلدان والمواضع -

٢٦٧ ، ٤٧٠ ، ٦٧٥	تبوك
٨٨ ، ٨٦	تونس
٣٩٠	غار شور
٢٦١ ، ٣١٤ ، ٤٨٦ ، ٥٩١	الجحفة
٩٢ ، ٨٨	جربة
٢٦	جر جان
١٧١ ، ٤٣٨	الجزيرة
١١٧	الحبشة
٦٨ ، ٥٨٥	الحجاز
١٠٣ ، ١٠٤ ، ٥٩٩ ، ٦٣٣	الحدبية
٣٩١	حرم الله
٣٩١ ، ٦٣٣	الحرم
٦٨	الحرمين
١٥٦ ، ١٣٥	الحرة
٢٣٩ ، ٢٩٨ ، ٤٠١	حضر موت
٨٩ ، ١٠٠ ، ١٥٠ ، ٦٦٥	حنين
١٧١	الحيرة
٦٨	خليس
٦٨٠	الخليل

- تابع فهرس البلدان والمواضع -

٤١٧	الغندق
٨٩ ، ١٠٠ ، ١٠٤ ، ١٢٥ ، ٤٨٠ ، ٥٢٩ ، ٥٨٠	خير
٤٧٧ ، ٥٠٢ ، ٥٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦	دار الهجرة
٢١٤ ، ٤٦٩	دمشق
١٧١	ديار ربيعة
٣٨١	الرحبة
٦٥	الروحاء
١٥٠	السدر
٢٣٩	السعودية
٥٨٢	السلال
٨٧ ، ١١٠ ، ١١٨ ، ١٧١ ، ٣٣٧ ، ٣٣٧ ، ٤١٦	الشام
٤١٧ ، ٤٢٨ ، ٥٠٤ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥٢٦ ، ٥٨٥	
٠ ٦٨٠	
١٠٣ ، ١٠٤	الشجرة
٩٥ ، ٩٦	شريك
٢١٠ ، ٢٥٢ ، ٢٩٧ ، ٥٨٠	صفين
٨٦	مقلية

- تابع فهرس البلدان والمواضع -

٦٨٠٠	١٦٨٠	١٥١٠	١٥٠	البلائف
			٨٦	الربلس
			٥٩١	ذو الحوى
			٥١٠٠	المية
			٥٠٩٠	عدن
			٢٣٩	المراق
			٥٢٦٠	عرفات
			٣٦١٠	عرفة
			١٨٩	عسفان
			٦٨	المقبة
			٢٣٩	علقما
			٩٦	عمان
			٢٣٩	غار شور
			انظر شور	غزة
			٢٠	الفسطاط
			٣٤٠	فلسطين
			٦٨٠٠	قابس
			٢٤٩٠	قبا
			٢١١٠	
			٢٠	
			٨٨	
			٣٢٠٠	
			١١٤	

- تابع فهرس البلدان والمواضع -

٥٩١، ٧٢، ٦٨	قد يد
٥٢٩	ذو قرد
١٥٠	القرن
٧٢، ٦٨	الكديد
٢٦	كشس
٤٧٦	الكمبة
٥٩٩، ٤١٢، ٣٨١، ٢٢٣، ١٠٣	الكوفة
٩٦	كوم علقام
٨٦، ٨٦	ليبيا
١٥٠	ليّة
٤٤٢	مدر
١٧٩، ١٧٦، ١٧٢، ١٧٠، ١٥٤، ١١٧، ٦٥	المدينة
٣٦٠، ٣٥٨، ٣٥٠، ٣٣١، ٢٦١، ٢٤٥، ٢٣٩	
٥٢٩، ٤٩٢، ٤٨٦، ٤٦٠، ٤٥٢، ٤١٨، ٤١٧	
٥٥٧، ٥٦٢، ٥٩١، ٥٩٦	
٢١٠، ٤	مرج راحط
٢٤٧	مزدلفة

- تابع فهرس البلدان والمواضع -

٦٨٠	مسجد ابراهيم
١	مسجد الخيف
	مسجد رسول الله
٤٦٩	صلوات الله عليه وسلم
٥٨٠	مسجد الضرار
٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٥٩٦	مسجد قبا
٤٧٤	المسجد النبوي
٨٧ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٢٥ ، ٢٤٩ ، ٣٤٠ ، ٤١٠ ، ٤٤٧	مصر
٦٣٩	
٨٦ ، ٨٨	المغرب
٦٨ ، ٧١ ، ١١٨ ، ١٦٨ ، ١٧٢ ، ٢٣٩ ، ٢٦١ ، ٣١٤	مكة
٣٥٠ ، ٣٦١ ، ٤٨٦ ، ٥٥٧ ، ٥٩١ ، ٦٣٣	
٣٣	منزل بني عامر
٢٤٧ ، ١	مبنى
٦٨٧	الموصل
٥٩١	قاع نمرة
١٥٠	نخيب

- تابع فهرس البلدان والمواضع -

١٦٨	نخلة
١٧١ ، ١٧٢	نصيبين
٣٤	هجر
١٥١	وج
١١٨	اليرموك
٢٣٩ ، ٢٩٣ ، ٢٩٧ ، ٣٠٨ ، ٤٠١ ، ٤٢٣ ، ٤٢٨ ، ٤٤٢	اليمن
٠ ٤٤٤	

٨ - فهرس المنازى والمواقع والأهـام -

٦٤٥	أيام التشريق
٣٦٧	حجة الوداع
٢٣٤	الردة
٣٤٣	زمن الحررة
١٧٩	عام الحديبية
٣٧	عام الوفود
٦٨٦	عشية عرفة
٥٨١	عمرة القضاء
٣٥٨	غزاة (٤)
٣٥٦	غزوة الأبواء
٣٢٩	غزوة بني المصطلق
٣٥٦	غزوة بواط
٦٧٩، ٦٧٨، ٥٨٠، ٣٤٢	غزوة تبوك
٣٥٧	غزوة المشير أو المسير
٣٦٢، ٣٥٦	غزوة العشيرة أو المسيرة
٣٢٩	غزوة المريسيع
٢٦٥	ليلة نزل الفرقان

- تابع فهرس المفازى والوقائع والأيام -

٣٧	وفد عبد القيس
٣٤٧، ٢٥٣	وقمة الحرة
٥١٦	وقمة اليمامة
١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٢، ١٤٥، ١٥٣،	يوم أحد
١٦٣، ١٦٤، ٢٥٢، ٥٧٩، ٥٩٣	
١١٨، ١٢٨، ١٣٣	يوم الأحزاب
٢٦٥	يوم التقى الجمعان
١٥٨، ١٦١، ١٥٢	يوم بدر
٤١٧	يوم بعاث
٣١، ١١٨، ١٣٧	يوم الجمل
٣٦٩	يوم الحرة
١٢٨، ١٣٠	يوم الخندق
٦٠٠، ٦٦٥	يوم خيبر
٢٠	يوم دائن
٤٣٠	يوم الدار
١٥٥، ٤٧٦	يوم عاشوراء
٣١٤، ٣٧٩، ٣٨١، ٣٩٨	يوم غد ير غم

- تابع فهرس المفازى والوقائع والأيام -

٦٧٣ ، ١٢١

يوم فتح مكة

٥٩٩

يوم الفتح

١٦٠

يوم اليرموك

٦٦٩

يوم اليمامة

٩ - فهرس البحار والأنهار والآبار والأودية والقدرة

الاسم	الصفحة
الأطلسي	٨٦
بحر العرب	٨٦
البحر المتوسط	٨٨٠ ٨٦
بئر أريس	٥٩٦
بئر زروان	٣٥٥٠ ٢٥٩
خليج قابس	٨٨
دجلة	٦٨٧٠ ٤٣٨
غدير خم	٣٤٨٠ ٢٦١
الغرات	٤٣٨
القلزم	٦٨٠
ماء خم	٣٥٠
المحيط العربي	٢٣٩
وادي خم	٣٣٩
وادي السباع	١١٨
وادي الشوحيل	١١٣
وادي محسّر	٢٤٧

١٠ - فهرس القوافي والأشعار

تنبيه : وضعت نجمة صغيرة عند أول كل بيت ورد في قسم الدراسة .

البيت	الصفحة
<u>- الباء -</u>	
كلمني لهم يا أميمة ناصب . . .	١٥٩
ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم . . .	١٥٩
<u>- الراء -</u>	
* فلا عائد ذاك الشباب الذي مضى . . .	٨٩
* فلا عائد صفو الشباب الذي مضى . . .	٨٩
* تمر بنا الأيام تترى وانما . . .	٨٩
* قلبي الى الرشد يسير . . .	٨٠
* الحمد لله الذي فضلنا . . .	٨٠
* لفقدك للاب الحديث تأسفوا . . .	٨٩
* ولو فرجوا ما المدامع بالدماء . . .	٨٩
<u>- اللام -</u>	
* ان رمت تفتيش الغرائن كلها . . .	٥٧
* ونصوت أشياخ الوجود ، وما رووا . . .	٥٧

- تابع فهرس القوافي والأشعار -

الصفحة
—

البيت
—

- النون -

* الحمد لله الذي .: أذهب عنا الحزننا ٧٩

* كيد حسودى وهننا .: ولي سرور وهننا ٧٩

- الألف المقصورة -

* كربلا لا زلت كرب وبلا .: ما لقي عندك آل المصطفى ٢٥٦

١١ - فهرس المصادر المخطوطة ، المصورة

بمركز المخطوطات بالجامعة الإسلامية

- (تنبيه : وضعت نجمة صفيره " * " عند أول كل مصدر في قسم الدراسة) .
- اتحاف السادة المهرة الخيرة بزوائد المصانيد العشرة ، لشهاب الدين أحمد بن أبي بكر ، محمد بن اسماعيل بن سليم البوصيري (ت ٨٤٠ هـ) .
- اتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة ، لشهاب الدين ، أبي الفضل ، الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) .
- الاسامي والكني لأبي أحمد " الحاكم الكبير " محمد بن محمد بن أحمد النيسابوري (ت ٣٧٨ هـ) .
- اسئلة السلمي ، محمد بن الحسين (ت ٤١٢ هـ) ، للدارقطني علي بن عمر (ت ٣٨٥ هـ) .
- الاستدراك على ابن عبد البر ، لأبي اسحق ، ابن الامين (خزانة الشيخ حماد الأنصاري) .
- اطراف المسند المقتلي بأطراف المسند الحنبلي ، للحافظ ابن حجر العسقلاني .
- اكمال تهذيب الكمال للحافظ مفلطاي بن قليج (ت ٧٦٢ هـ) .
- تاريخ دمشق للحافظ أبي القاسم ابن عساكر الدمشقي ، علي بن الحسن (ت ٥٧١ هـ) .

- تابع فهرس المصادر المخطوطة ، المصورة

بمركز المخطوطات بالجامعة الاسلامية

==

- تخريج أحاديث الكشاف لجمال الدين ، عبد الله بن يوسف الزيلعي

(ت ٧٦٢ هـ) .

- تفسير ابن أبي حاتم ، عبد الرحمن بن محمد الرازي (ت ٣٢٧ هـ) .

- تنبيه المعلم بمبهمات صحيح مسلم ، للموفق ، ابراهيم بن محمد بن خليل ،

سبط بن العجفي (ت ٨٤١ هـ) (نسخة عندى) .

- تهذيب الكمال للحافظ جمال الدين ، أبي الحجاج ، يوسف بن

عبد الرحمن المزى (ت ٧٤٢ هـ) .

- الثقات لأبي حاتم ، محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤ هـ) .

- الثقات لأحمد بن عبد الله بن صالح المجلي (ت ٢٦١ هـ) .

- جامع المسانيد بأخضر الأسانيد ، لأبي الفرج ، عبد الرحمن بن عيسى ،

ابن الموزى (ت ٥٩٧ هـ) .

- الجمع بين الصحيحين ، لأبي عبد الله ، محمد بن فتوح الحميدى (ت ٤٨٨ هـ) .

- ذكر قبائل الخزرج . لشرف الدين ، عبد المؤمن بن خلف الدماطسى

(ت ٧٠٥ هـ) . (خزانة الشيخ حماد الانصارى) .

- صفة الجنة ، للحافظ أبي نعيم الاصبهاني . أحمد بن عبد الله (ت ٤٣٠ هـ) .

- تابع فهرس المصادر المخطوطة ، المصورة -

بمركز المخطوطات بالجامعة الإسلامية

- * - طبقات الشافعية ، لتقي الدين ، أبي بكر بن أحمد بن قاضي شهبة
(ت ٨٥١ هـ) .
- الضعفاء ، لأبي جعفر . محمد بن عمرو . المقيلي (ت ٣٢٢ هـ) .
- الضعفاء ، لأبي الفرج ابن الجوزي .
- الملل . للحافظ الدارقطني .
- غريب الحديث ، لابراهيم بن اسحق . الحربي (ت ٢٨٥ هـ) .
- الغوامس والمبهمات . لخلف بن عبد الملك . ابن بشكوال (ت ٥٧٨ هـ) .
- الفوائد . لتمام بن محمد الرازي (ت ٤١٤ هـ) .
- الكامل في ضعفاء الرجال . لأبي أحمد . عبد الله بن عدي (ت ٣٦٥ هـ) .
- مجمع البحرين في زوائد المجيبين . لنور الدين . أبي الحسن . علي
ابن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ) .
- مختصر زوائد مسند البزار . للحافظ ابن حجر المسقلاني .
- مسند ابن أبي شيبة . عبد الله بن محمد (ت ٢٣٥ هـ) .
- مسند البزار . أحمد بن عمرو (ت ٢٩١ هـ) .
- مسند الشاميين ، لأبي القاسم . سليمان بن أحمد . الطبراني (ت ٣٦٠ هـ) .
- مسند الفاروق ، للعماد . اسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ) .
- (خزانة الشيخ حماد الأنصاري) .

- تابع فهرر المصاد ر المخطوطة ، الصورة -

بمركز المخطوطات بالجامعة الاسلامية

=====

- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة . للشهاب البوصير .
- المطالب العالية في زوائد المسانيد الثمانية . للحافظ ابن حجرالمسقلاني .
- معجم الصحابة . لعبد الله بن محمد البفون (ت . ٢١٠ هـ) .
- * - المعجم المختص ، للحافظ شمس الدين . أبي عبد الله محمد بن أحمد
الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) . (ميكروفيلم) .
- معرفة الصحابة للحافظ أبي نعيم الاصبهاني .
- المقتني في سرد الكني . للحافظ الذهبي .
- النسب الكبير . لابن الكلبي . هشام بن محمد بن السائب (ت ٢٠٤ هـ) .

١٢ - فهرس المطبوعات

(أيضا النجمة * * " اشارة الى مصادر في قسم الدراسة)

- الاجابة لا يراد ما استدركته عائشة على الصحابة لمحمد بن عبد الله بسنن بهادر . الزركشي (ت ٧٩٤ هـ) . تحقيق سميد الاففاني . دار القلم . بيروت .
- * - الاجتهاد في طلب الجهاد . للمصماد ابن كثير ، تحقيق عبد الله عسيلان ط ١ / ١٤٠١ هـ . مؤسسة الرسالة - بيروت .
- الأحاديث الطوال . لسليمان بن أحمد . الطبراني ، ضمن المجلد الأخير من مطبوعة المعجم الكبير . تحقيق همدى السلفي . الامة . بغداد .
- الاحكام السلطانية ، والولايات الدينية لأبي الحسن علي بن محمد . الماوردي (ت ٤٥٠ هـ) . ط ٣ / ١٩٧٣ م . مصطفى البابي ، الحلبي . القاهرة .
- أحكام القرآن لابن العربي . أبي بكر . محمد بن عبد الله (ت ٥٤٣ هـ) تحقيق علي محمد البجاوي . دار المعرفة - بيروت .
- أخبار أصبهان . للحافظ أبي نعيم الأصبهاني . بريل . ليدن ١٩٣١ م .
- * - اختصار علوم الحديث للمصماد ابن كثير ، تعليق أحمد شاكر . ط ٢ . دار الكتب العلمية . بيروت .

- تابع فهرس الموضوعات -

- أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ، لأبي الشيخ . عبد الله بن محمد بن حيان (ت ٣٦٩ هـ) . النهضة المصرية ١٩٧٢م .
- آداب الشافعي ، ومناقبه لابن أبي حاتم الرازي ، تحقيق عبد الفـسـني عبد الخالـن . دار الكتب العلمية . بيروت .
- الأدب المفرد لمحمد بن اسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ) تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي . للطبعة العربية . لاهور . باكستان .
- أدب الاملاء والاستملاء لأبي سعد . عبد الكريم بن محمد السمعاني (ت ٥٦٢ هـ) . بريل . لندن ١٦٥٢م .
- الأزهار المتناثرة في الاحاديث المتواترة . للجلال السيوطي عبد الرحمن ابن أبي بكر (ت ٩١١ هـ) . دار التأليف . القاهرة .
- أسباب النزول ، لعلي بن أحمد الواحدى (ت ٤٦٨ هـ) . دار الكتب العلمية بيروت ١٣٩٨م .
- الاستبصار في نسب الصحابة في الأنصار . لعبد الله بن قدامة المقدسي (ت ٦٢٠ هـ) . تحقيق علي نهويـض . دار الفكر ١٩٧٢م .
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب لأبي عمر ابن عبد البر (ت ٤٦٢ هـ) ، تحقيق علي محمد البجاوى . نهضة مصر . القاهرة .

- تابع فهرس المطبوعات -

- أسد الغابة في معرفة الصحابة لأبي الحسن . علي بن محمد الجزري
(ت ٦٣٠ هـ) . دار الشعب . القاهرة .
- أسماء الصحابة الرواة لمحمد بن حزم الاندلسي (ت ٤٥٦ هـ) . احياء
السنة . لاهور . الباكستان .
- الاشتقاق لابن دريد . أبي بكر . محمد بن الحسن (ت ٣٢١ هـ) .
تحقيق عبدالسلام هرون . الخانجي . القاهرة .
- الاصابة في تمييز الصحابة ، للحافظ ابن حجر المسقلاني ، تحقيق على
محمد البجاوي . دار نهضة مصر . القاهرة .
- اصلاح خطأ المحدثين للخطّابي . حمد بن محمد (ت ٣٨٨ هـ) . مكتبة
المعارف . الطائف .
- الاعتبار في النسخ والنسوخ من الآثار . للحازمي . محمد بن موسى بن
عثمان (ت ٥٨٤ هـ) . مطبعة الاندلس / حمص / ١٩٦٦ م . ط ١ .
- * - الأعلام الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة ، لابن شدّاد ، محمد بن علي
ابن ابراهيم (ت ٦٨٤ هـ) المطبعة الكاثوليكية . بيروت / ١٩٥٣ م .
- الاعلام لخير الدين بن محمود الزركلي (ت ١٣٩٦ هـ) . دار الملايين .
بيروت . ط ٤ / ١٩٧٩ م .

- تابع فهرن المطبوعات -

- اعلام الموقعين عن رب العالمين ، لشمس الدين . ابن قيم الجوزية

(ت ٧٥١ هـ) . مطبعة عبد السلام ابن محمد بن شقرون . القاهرة

٠م١٩٦٨

* - اعلام النور بمن ولي نائبا من الأتراك بدمشق الشام الكبرى . لمحمد بن

طولون الصالحى (ت ٩٥٣ هـ) تحقيق محمد أحمد دهمان . دمشق

٠هـ١٣٨٣

* - الاعلان بالتوسيع لمن ذم التأريخ ، لمحمد بن عبد الرحمن السخاوى (ت ٩٠٠ هـ)

انظر علم التأريخ عند المسلمين .

* - الاقتراح في بيان الاصطلاح لتقي الدين بن دقيق العيد (ت ٧٠٠ هـ) ،

تحقيق قحطان الدورى . الارشاد بفداد ٠م١٩٨٢

- اقتضاء العلم الممل للخطيب البفدادى . أحمد بن علي بن ثابت .

(ت ٤٦٣ هـ) . تحقيق ناصر الدين الألباني . المكتب الاسلامى . بيروت .

دمشق .

- الاكمال في رفع الارتباب عن المؤتلف والمختلف من الاسماء والكنى والأنساب

للأمير ابن ماكولا ، علي بن هبة الله (ت ٤٧٥ هـ) تحقيق عبد الرحمن بن

يحيى المملى . دائرة المعارف العثمانية . حيدرآباد . الهند ١٣٨١ هـ .

- تابع فهرس المطبوعات -

- الاعلام الى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع . للقاضي عياض بن موسى
(ت ٥٤٤ هـ) ، تحقيق أحمد صقر . دار التراث . القاهرة . ط ٢
١٩٧٨ م
- الام لمحمد بن ادريس الشافعي (ت ٢٠٤ هـ) . الدار المصرية للتأليف .
القاهرة .
- الأموال لأبي عبيد . القاسم بن سلام (ت ٢٢٤ هـ) . تحقيق محمد خليل
هراس . دار الشباب . القاهرة ط ١/٣ . ١٤٠ هـ .
- * - انباء الفهر بأبناء العمر . للحافظ ابن حجر . دائرة المعارف المثمانية .
حيدرآباد . ط ١/١٣٨٩ هـ .
- * - الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل لعبد الرحمن بن محمد
العليبي . المقدسي (ت ٩٢٨ هـ) . المحتسب عمّان ١٩٧٣ م .
- الانساب للسمعاني . تحقيق المعلي . دائرة المعارف المثمانية . حيدر
آباد ١٣٨٢ هـ .
- الايضاح والتبيان في معرفة الكيل والميزان لابن الرفعة الأنصاري . أحمد
ابن محمد (ت ٧١٠ هـ) تحقيق محمد أحمد الخاروف . دار الفكر . دمشق
١٤٠٠ هـ .
- الايمان لمحمد بن اسحق بن يحيى " ابن منده " (ت ٣٦٥ هـ) تحقيق علي
ناصر فقيهي . ط ١/١٤٠١ هـ .

- تابع فهرس المطبوعات -

- بحوث في تاريخ السنة المشرفة لأكرم ضياء العمرى . الارشاد / بغداد /
١٩٦٧ م.
- * - بدائع الزهور في وقائع الدهور لابن ابي الحنفى . محمد بن أحمد (ت ٤٣٠ هـ)
لجنة التأليف والنشر . القاهرة ١٩٦٠ م.
- البداية والنهاية . للعماد . اسماعيل بن عمر بن كثير . ط ٢ / ١٩٧٧ م .
تصوير مكتبة المصارف . بيروت .
- * - البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التاسع . لمحمد بن علي الشوكانسي
(ت ١٢٥٠ هـ) ط ١ / ١٣٤٨ هـ . السعادة . القاهرة .
- * - برنامج ابن جابر الوادى آشى . شمس الدين محمد (ت ٧٤٩ هـ) . تحقيق محمد
الحبيب الهيلة . الشركة التونسية لفنون الرسم . تونس ١٩٨١ م .
- البيان والتبيين . لمعروف بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ) ط ٤ / ١٩٧٥ م . الخانجي
مصر .
- البيان والتصريف في أسباب ورود الحديث الشريف . لابن حمزة الحسيني .
ابراهيم بن محمد . دار التراث العربى . القاهرة .
- تاج المروى من جواهر القاموس . لمحمد بن مرتضى الزبيدى (ت ١٢٠٥ هـ)
الخيرية . مصر .

- تابع فهرس المطبوعات -

- * - تاريخ ابن قاضي شهبه . تقي الدين . أبي بكر ابن أحمد (ت ٨٥١ هـ) .
تحقيق عدنان درويش . المطبعة الكاثوليكية . بيروت ١٩٧٧ م . نشر المعهد
العلمي الفرنسي للدراسات العربية . دمشق .
- تاريخ بغداد . للخطيب البغدادي . دار الكتاب العربي . بيروت .
- * - تاريخ التراث العربي . لغواد سزكين . ترجمة محمود فهمي حجازي ، وفهمي
أبو الفضل . الهيئة المصرية العامة ط ١٩٧٧/٢ م .
- تاريخ خليفة بن خياط (ت ٢٤٠ هـ) ، تحقيق أكرم ضياء العمرى . مؤسسة
الرسالة . دمشق . بيروت ط ١٩٧٧/٢ م .
- تاريخ الرسل والملوك . لمحمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ) . دار المعارف
القاهرة ط ١٣٨٧/٢ هـ .
- التأريخ الصغير للامام البخاري . المكتبة الأثرية . سانكله هل . الباكستان .
- * - تأريخ فنون الحديث . لمحمد عبد العزيز الخولي . دار الكتب العلمية .
بيروت ط ١٩٨٠/٣ م .
- التأريخ الكبير ، للامام البخاري . تصوير دار الكتب العلمية . بيروت .
- تأريخ المدينة . لمصر بن شبة البصري (ت ٢٦٢ هـ) . تحقيق فهمي شلتوت
الأصفهاني . جدة .
- تاريخ واسط . لبهشل . أسلم بن سهل الواسطي (ت في حدود سنة
٢٨٨ هـ) ، تحقيق كوركيس عواد . مطبعة المعارف . بغداد . ١٣٨٧/٠ هـ .

- تابع فهرس المطبوعات -

- تأريخ يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ) . رواية المباس بن محمد الدورى
(ت ٢٧١هـ) ، تحقيق أحمد نورسيف . الهيئة المصرية العامة . ط ١ /
٠م ١٩٧٩
- تأريخ يحيى بن معين . رواية عثمان بن سعيد الدارمي (ت ٢٨٠هـ) . تحقيق
أحمد نورسيف . دار المأمون للتراث . دمشق . بيروت .
- تأريخ يحيى بن معين . رواية يزيد بن الهيثم الدقاني (ت ٢٨٤هـ) . تحقيق
أحمد نورسيف . دار المأمون للتراث . دمشق . بيروت .
- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه . للحافظ ابن حجر . تحقيق محمد علي النجار .
الدار المصرية للتأليف ١٩٦٧م .
- تبیین کذب المفترى فيما نسب الى أبي الحسن الأشعري . للحافظ ابن عساكر
الدمشقي ، علي بن الحسن (ت ٥٧١هـ) ط ٢ . دار الكفر . دمشق
١٣٩٩هـ .
- التبیین فی أنساب القرشیین . للموفق . عبدالله بن أحمد بن قدامة
المقدسي (ت ٦٢٠هـ) ، تحقيق محمد نايف الدليمي . ط ١ . نشر المجمع
الملكي المراقي .
- تجريد أسماء الصحابة . للحافظ الذهبي . دار المعرفة . بيروت .

- تابع فهرس المطبوعات -

- تحفة الأُخوذى بشرح جامع الترمذى . للمباركفورى ، محمد بن عبد الرحمن (ت ١٣٥٣ هـ) . مطبعة المدني . القاهرة .
- تحفة الأشراف بمصرفة الأُطراف . للحافظ المزى . يوسف بن عبد الرحمن (ت ٧٤٢ هـ) . الدار القيمة . بومباى . الهند ١٣٨٤ هـ .
- تحفة الذاكرين بمدة الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين ، صلى الله عليه وسلم ، لمحمد بن علي الشوكاني . (ت ١٢٥٠ هـ) . دار الكتب العلمية . بيروت .
- تدريب الراوى في شرح تقريب النواوى . لجلال الدين السيوطي . عبد الرحمن ابن أبي بكر (ت ٩١١ هـ) ط ١٩٦٦/٢ م . دار الكتب الحديثة . القاهرة .
- تذكرة الحفاظ . للحافظ الذهبي . تصوير دار احياء التراث العربي .
- تذكرة الطالب المعلم بمن يقال انه مخضرم . للموفى . ابراهيم بن محمد ابن خليل ، سبط بن المجي (ت ٨٤١ هـ) . مكتبة المعارف . الطائف .
- تذكرة الموضوعات . لمحمد بن طاهر الهندى (ت ٩٨٦ هـ) . نشر أمين دمج . بيروت .
- الترغيب والترهيب من الحديث . للزكي ، عبد المظيم بن عبد القو ، المنذرى (ت ٦٥٦ هـ) ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد . ط ٢ . دار الفكر . بيروت ١٩٧٣ م .

- تابع فهرس المطبوعات -

- تصحيقات المحدثين . للمسكري . أبي أحمد ، الحسن بن عبد الله
(ت ٣٨٢ هـ) ، تحقيق محمود ميرة . ط ١ ١٩٨٢ م . المطبعة العربية
الحديثة . القاهرة .
- تمجيد المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة . للحافظ ابن حجر . تصوير
دار الكتاب العربي . بيروت .
- تفسير الطبري ، أبي جعفر محمد بن يزيد (ت ٣١٠ هـ) . دار المعارف .
القاهرة .
- تفسير القرطبي . محمد بن أحمد الأنصاري (ت ٦٧١ هـ) . انظر الجاسع
لأحكام القرآن .
- تفسير ابن كثير : (تفسير القرآن العظيم) للمماد اسماعيل بن عمر بن كثير
الدمشقي . مكتبة الدعوة الإسلامية . شباب الزهر . ١٤٠٠ هـ .
- تقريب التهذيب . للحافظ ابن حجر ، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف . دار
المعرفة . بيروت ، ط ٢ ، نشر المكتبة العلمية بالمدينة ١٩٧٥ م .
- تقريب النواوي . (مع تدريب الراوي) .
- * - التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ، لزين الدين عبد الرحيم
ابن الحسين المراقي (ت ٨٠٦ هـ) تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان .
المكتبة السلفية . المدينة .

- تابع فهرس المطبوعات -

- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير . للحافظ ابن حجر .
الفضالة الجديدة . القاهرة ١٩٧٦ م . نشر مكتبة الكليات الأزهرية .
- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد . لأبي عمر ابن عبد البر
(ت ٤٦٣ هـ) ط ١٩٨٢ / ٢ م . مطبعة فضالة . المحمدية . المغرب .
- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة . لملي بن
محمد بن عراق (ت ٩٦٣ هـ) ط ١ . مكتبة القاهرة .
- تنقيح المقال في أحوال الرجال . لعبد الله الماقي (شيعي بغيض
ت ١٣٥١ هـ) . طبعة حجرية في النجف ١٣٥٢ هـ .
- التنكيل بما في تأنيب الكثر من الأباطيل . لعبد الرحمن بن يحيى المملّحي
اليمني (ت ١٣٨٦ هـ) ، تحقيق ناصر الدين الألباني . المطبعة العربية
لاهور / ١٩٨١ م .
- تهذيب الأسماء واللغات ، للنووي . محي الدين بن شرف (ت ٦٧٦ هـ)
دار الكتب العلمية - بيروت .
- تهذيب تاريخ دمشق . ترتيب عبد القادر بد ران (ت ١٣٤٦ هـ) . دار السيرة
بيروت . ط ١٩٧٩ / ٢ م .
- تهذيب التهذيب . للحافظ ابن حجر . دائرة المعارف العثمانية . حيد رآباد
١٣٢٥ هـ .

- تابع فهرس المطبوعات -

- * - الشجر البسّام فيمن تولى قضاء الشام . (انظر قضاة دمشق) .
- الثقات . لصمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤ هـ) . دائرة المعارف المثمانية
حيدرآباد ١٣٩٣ هـ .
- جامع الأصول من أحاديث الرسول ، صلى الله عليه وسلم ، للمبارك بن محمد .
ابن الأثير الجزري (ت ٦٠٦ هـ) ط ١ . السنة المحمدية . القاهرة .
- جامع بيان العلم وفضله ، وما ينبغي في روايته وحمله . لأبي عمربن عبد البر .
دار الكتب العلمية . بيروت ١٩٧٨ م .
- جامع البيان عن تأويل القرآن . (انظر تفسير الطبري) .
- جامع التحصيل في أحكام المراسيل ، للصالح . خليل بن كيكدي العلائي
(ت ٧٦١ هـ) ، تحقيق حمد السلفي . ط ١ / ١٩٧٨ م . الدار العربية
للطباعة . بغداد .
- الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير . للسيوطي . ط ٤ . دار الكتب
العلمية - بيروت .
- الجامع الكبير . للسيوطي أيضا . الهيئة المصرية العامة للكتاب .
- الجامع لأحكام القرآن . للقرطبي . دار الكتب . القاهرة . ١٩٩٤ م .
- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع . للخطيب البغدادي ، تحقيق محمد
رأفت سميد . ط ١ . مكتبة الفلاح ، الكويت ١٤٠١ هـ .

- تابع فهرس المطبوعات -

- الجرح والتمديد . لمجد الرحمن بن محمد . ابن أبي حاتم الرازي (ت ٤٣٢٧هـ)
دائرة المعارف العثمانية . حيدرآباد ١٣٧٢ هـ .
- جزء القراءة خلف الامام . للامام البخاري . المكتبة السلفية . لاهور .
- الجمع بين رجال الصحيحين . لابن القيسراني . محمد بن طاهر المقدسي
(ت ٥٠٧ هـ) . ط ١ . دائرة المعارف العثمانية . حيدرآباد ١٣٢٣ هـ .
- جمع الوسائل في شرح الشمائل " شمائل الترمذي " . لعلي بن سلطان
القاري (ت ١١٠٤ هـ) . المطبعة الشرفية . مصر ١٣١٨ هـ .
- جمهرة أنساب العرب ، لاهزم الاندلسي (ت ٤٥٦ هـ) . ط ١ . دار الكتب
العلمية . بيروت ١٤٠٣ هـ .
- * - الجواهر والدرر . لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢ هـ) . ضمن علم
التاريخ عند المسلمين .
- جلاء الأفهام في الصلاة والسلام على خير الأنام . لابن قيم الجوزية . دار
الطباعة المحمدية بالأزهر . القاهرة ١٩٧٢ م .
- حجة الوداع . لابن هزم الاندلسي . ط ٢ . دار اليقظة العربية . بيروت
١٩٦٦ م .
- * - الحديث والمحدثون . لمحمد محمد أبي زهو . ط ١ . مطبعة مصر . القاهرة
١٩٥٨ م .

- تابع فهرس المطبوعات -

- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة . للجلال السيوطي . دار احياء الكتب العربية . عيسى البابي الحلبي .
- حلية الأولياء . لأبي نعيم الأصبهاني . الخانجي . القاهرة ١٣٥١ هـ .
- حياة الحيوان الكبرى . للدميمي . الياسين عبد الله (ت ١٢٣٣ هـ) . الشرقية . القاهرة .
- حياة الصحابة . رضي الله عنهم . لمحمد بن يوسف الكاند هلو (ت ١٩٦٩ م) النصر للطباعة . القاهرة .
- الخراج . ليحيى بن آدم القرشي (ت ٢٠٣) . تصحيح أحمد شاكر . دار المعرفة . بيروت ١٩٧٩ م .
- خصائص علي بن أبي طالب . للنسائي . أحمد بن شبيب (ت ٣٠٣ هـ) تحقيق أحمد ميرين . آلة ناسخة .
- الخصائص الكبرى . للجلال السيوطي . دار الكتب الحديثة . القاهرة ١٣٨٦ هـ .
- * - خطط الشام . لمحمد كرد علي . المطبعة الحديثة . دمشق .
- خلاصة تذهيب الكمال في أسماء الرجال . لأحمد بن عبد الله الخزرجي (ت ٩٢٣ هـ) . ط ٢ . المطبوعات الاسلامية . حلب ١٩٧١ م .
- * - الدارس في تاريخ المدارس . لعبد القادر بن محمد النميمي (ت ٩٢٧ هـ) . مجمع اللغة العربية . دمشق ١٣٧٠ هـ .

- تابع فهرس المطبوعات -

- الدر المنثور في التفسير بالمأثور للجلال السيوطي . دار المعرفة . بيروت .
- دراسة حديث: نصر الله امرأ . سمع مقالتي . لعبد المحسن بن محمد
المبادط . الرشيد . المدينة .
- * - الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر . دار الجيل . بيروت .
- * - الدليل الشافي على المنهل الصافي . تأليف يوسف بن تفرى بردى (ت ٨٧٤هـ)
الخانجي . القاهرة .
- دليل القارىء الى مواضع الحديث في صحيح البخارى . لعبد الله بن محمد
الغنيان / الأصفهاني . جدة .
- * - دمشق بين عصر الماليك والعثمانيين . لأكرم حسن العلي . ط ١ / ٢ / ١٤٠٢هـ .
الشركة المتحدة للتوزيع . بيروت .
- دول الاسلام . للحافظ الذهبي . الهيئة العامة للكتاب . القاهرة ١٩٧٤م .
- دلائل النبوة . لأحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨هـ) . المكتبة السلفية .
المدينة ١٣٨٩ هـ .
- دلائل النبوة لأحمد بن عبد الله . الحافظ أبو نعيم الأصبهاني . دار المعرفة
بيروت .
- ديوان الشريف الرضي . أبو الحسن محمد بن أبي أحمد (ت ٤٠٦هـ) . دار
صادر . بيروت .

- تابع فهرس المطبوعات -

- ديوان النابغة الذبياني . تحقيق محمد أبي الفضل ابراهيم . دار المعارف . مصر .
- ذكر أبي القاسم الطبراني . ليحيى بن عبد الوهاب بن منده (ت ٥١٢ هـ) . تحقيق حمدى السلفي . مطبعة الأمة . بغداد .
- * - الذيل على تذكرة الحفاظ . للحسيني . شمس الدين . محمد بن علي بن الحسن (ت ٧٦٥ هـ) . تصوير دار احياء التراث العربي .
- * - الذيل على تذكرة الحفاظ . للجلال السيوطي . تصوير دار احياء التراث العربي .
- * - الذيل على ثمرات الأوراق . لابراهيم بن علي ، الأحدث (ت ١٣٠٨ هـ) . حاشية على كتاب المستطرف . دار الفكر . بيروت .
- * - الذيل على طبقات الحنابلة . للزين . عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي (ت ٧٩٥ هـ) . السنة المحمدية . القاهرة ١٣٧٢ هـ .
- * - الذيل على المعبر . للحسيني . محمد بن علي بن الحسن . تحقيق محمد رشاد عبد المطلب . مطبعة الكويت الحكومية ١٩٧٠ م .
- * - رحلة ابن جبير . محمد بن أحمد بن جبير (ت ٦١٤ هـ) . دار التحرير ١٣٨٨ هـ .
- * - رحلة ابن بطوطة . محمد بن عبد الله بن محمد (كان حيا حتى سنة ٧٧٠ هـ) دار التراث . بيروت ١٩٦٨ م .

- تابع فهرس المطبوعات -

- * - الرد الوافر على من زعم أن ابن تيمية كافر . لابن ناصر الدين الدمشقي .
محمد بن عبد الله ، (ت ٨٤٢ هـ) .
- الرسالة . للامام الشافعي . محمد بن ادريس (ت ٢٠٤ هـ) . ط ١ / مصطفى
البابي الحلبي ١٣٥٨ هـ .
- * - الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة . لمحمد بن جعفر
الكباني . دار الكتب العلمية . بيروت . ط ٢ / ١٤٠٠ هـ .
- الرفع والتكميل . لأبي الحسنات . عبد الحي اللكوي (ت ١٣٠٤ هـ) . تحقيق
أبي عدة . المطبوعات الاسلامية . حلب ١٩٦٣ م .
- الرواة المتكلم فيهم في صحيح الامام مسلم . لسلطان بن سند المكايلة ،
آلة ناسخة .
- روضة العقلاء ، ونزهة الفضلاء ، لابن حيان البستي . دار الكتب العلمية .
بيروت ١٩٧٧ م .
- الرياض النضرة في فضائل المشرة . للمحب الطبري أحمد بن عبد الله
(ت ٦٩٤ هـ)
- زاد المعاد في هدى خير المباد . لابن قيم الجوزية ، تحقيق شبيب ،
وعبد القادر الأرناؤطي . مؤسسة الرسالة ، ومكتبة المنار الاسلامية
١٣٩٩ هـ .

- تابع فهرن المطبوعات -

- الزهد للامام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ) ، دار الكتب العلمية . بيروت
٠م ١٩٧٨

- سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد . لمحمد بن يوسف الصالحي
(ت ٩٤٢ هـ) ، تحقيق مصطفى عبد الواحد ، لجنة احياء التراث الاسلامي
القاهرة ١٣٩٢ هـ .

- سلسلة الاحاديث الصحيحة . لناصر الدين الألباني . المكتب الاسلامي .
- سلسلة الأحاديث الضعيفة لناصر الدين الألباني . المكتب الاسلامي .
دشنى . بيروت .

* - السلوك لمعرفة دول الملوك . لأحمد بن على المقرئ (ت ٨٠١ هـ) ، تحقيق
سميد عبد الفتاح عاشور . دار الكتب ٠م ١٩٧٠ .

- سنن ابن ماجه . محمد بن يزيد (ت ٢٧٥ هـ) ، تحقيق محمد فؤاد
عبد الباقي . دار احياء التراث العربي ٠م ١٩٧٥ .

- سنن الترمذى . محمد بن عيسى (ت ٢٧٩ هـ) ، تحقيق أحمد شاكر وآخرين
مصطفى البابي . القاهرة ١٣٦٥ هـ .

- سنن الدارقطني ، علي بن عمر (ت ٣٨٥ هـ) ، تصحيح عبد الله هاشم
اليمني . دار المحاسن . القاهرة ١٣٨٦ هـ .

- تابع فهرس المطبوعات -

- سنن الدارمي ، عبد الله بن عبد الرحمن (ت ٢٥٥ هـ) . دار المحاسن
القاهرة ١٣٨٦ هـ .
- سنن أبي داود ، سليمان بن الأشعث (ت ٢٧٥ هـ) ، تحقيق عزت الدعاس
ط ١ . حمص . سوريا ١٩٦٩ م .
- السنن الكبرى . للنسائي ، أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣ هـ) . المطبعة القيمة .
بومباي . الهند .
- السنن الكبرى . للبيهقي ، أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨ هـ) . دار الفكر .
- السنة ، لابن أبي عاصم . أبو بكر ابن عمرو (ت ٢٨٧ هـ) تحقيق الألبانسي
المكتبة الاسلامي - دمشق ١٤٠٠ هـ .
- سوالات أبي عبيد الآجرى ، محمد بن علي بن عثمان (ت في حدود سنة
٣٨٢ هـ) أبا داود ، تحقيق محمد علي قاسم المصري . ط ١ / ١٤٠٣ هـ .
- سير أعلام النبلاء . للحافظ الذهبي ، تحقيق شعيب الأرنؤوط ، وحسين
أسد . ط ١ / ١٤٠١ هـ . مؤسسة الرسالة . بيروت .
- السيرة النبوية . لابن هشام . محمد بن عبد الملك (ت ٢١٣ هـ ، أو ٢١٨ هـ)
دار الجيل - القاهرة .
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب . لأبي الفلاح ابن العماد الحنبلي
(ت ١٠٨٩ هـ) . مكتبة القدسي . القاهرة ١٣٥٠ هـ .

- تابع فهرس المطبوعات -

- شرح الزرقاني على المواهب اللدنية . دار المعرفة . بيروت . ط ٢ (تصوير بالأوفست) .
- شرح الزرقاني على الموطأ " موطأ مالك " ، الاستقامة . القاهرة ١٩٥٩ م .
- شرح السنة . لحسين بن مسعود البغوي (ت ١٥١ هـ) . تحقيق الأرنؤوط ، وزهير الشاويش . المكتب الاسلامي ، بيروت .
- شرح صحيح مسلم . للنووي (انظر الضهاج ، شرح صحيح مسلم بن الحجاج) .
- شرح علل الترمذى . لابن رجب الحنبلي . تحقيق صبحي البدرى السامرائي . العاني . بغداد .
- شرح معاني الآثار . لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة ، الطحاوي (ت ٣٢١ هـ) . تحقيق محمد سعيد جاد الحق . الأنوار المحمدية . القاهرة .
- الشفا بتعريف حقوق المصطفى ، للقاظمي عياض . المكتبة التجارية الكبرى . توزيع دار الفكر . بيروت .
- الشمائل المحمدية . للإمام الترمذى . تعليق عزت الدعاس . مؤسسة الزعبي . حمص . سوريا .
- * - صبح الأعشى في صناعة الانشاء لأبي المباس ، أحمد بن علي القلقشنندى (ت ٨٢١ هـ) . المطبعة الاميرية القاهرة ١٩١٣ م .

- تابع فهرس المطبوعات -

- صحيح البخارى . (مع فتح البارى) .
- صحيح الجامع الصغير وزاداته . ناصر الدين الألبانى . ط ١ . المكتب الاسلامي ١٩٦٩ م .
- صحيح ابن خزيمة . محمد بن اسحق (ت ٣١١ هـ) تحقيق محمد مصطفى الاعظمي . المكتب الاسلامي . دمشق ١٣٩١ هـ .
- صحيح أبي عوانة . انظر مسند أبي عوانة .
- صحيح مسلم بن الحجاج (ت ٢٦١ هـ) ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي . ط ٢ . دار الفكر . بيروت ١٩٧٨ م .
- الضعفاء . لأبي زرعة الرازى ، عبيد الله بن عبد الكريم (ت ٢٦٤ هـ) ، تحقيق سعد الهاشمي ، ط ١ / ٢ / ١٤٠٠ هـ .
- الضعفاء والمتروكون . للنسائي . المكتبة الأثرية . الباكستان .
- * - الضوء اللامع لأهل القرن التاسع . لمحمد بن عبد الرحمن السخاوى . دار مكتبة الحياة . بيروت .
- طبقات الحفاظ . للجلال السيوطي . دار الكتب العلمية . بيروت . ط ١ / ١٤٠٣ هـ .
- طبقات الحنابلة . للقاضي أبي الحسن محمد بن أبي يعلى (ت ٥٢٦ هـ) . السنة المحمدية . القاهرة ١٣٧١ هـ .

- تابع فهرس المطبوعات -

- طبقات خليفه بن خياط . تحقيق اكرم الضاء الممرى . ط ١ . الماني .
بفداد ١٩٦٧ م .
- * - طبقات الشافعية لجمال الدين عبد الرحيم بن الحسن الاسنوى (ت ٧٧٢ هـ)
، تحقيق عبد الله الجبوري . ط ١ . الارشاد . بفداد ١٩٧٠ م .
- * - طبقات الشافعية الكبرى . للتاج عبد الوهاب بن علي السبكي (ت ٧٧١ هـ)
تحقيق محمود الطناحي ، وعبد الفتاح الحلو . ط ١ عيسى الحلبي ١٩٦٤ م .
- طبقات علماء أفريقيا وتونس . لأبي المرب . محمد بن أحمد القيرواني
(ت ٣٣٣ هـ) . الدار التونسية للنشر ١٩٦٨ م .
- الطبقات الكبرى . لمحمد بن سعد (ت ٢٣٠ هـ) . دار صادر . بيروت
١٩٦٠ . والجزء الذي حققه زياد منصور . ط ١ / ٣٠٣ هـ .
- طبقات المدلسين . للحافظ ابن حجر . الكليات الازهرية .
- طبقات المفسرين . للداودي . محمد بن علي بن أحمد (ت ٩٤٥ هـ) . مكتبة
وهبة . القاهرة ١٩٣٢ م .
- عارضة الأهودى . لأبي بكر ابن العربي . المالكي (ت ٥٤٣ هـ) . دار العلم
للجميع .
- المبر في خير من غير . للذهبي . دائرة المطبوعات والنشر . الكويت ١٩٦٠ م .

- تابع فهرس المطبوعات -

- * - العصر المالكي في مصر والشام . لسعيد عبد الفتاح عاشور . ط ١ . دار النهضة المصرية . القاهرة ١٩٦٥ م .
- المقد الفريد . لأحمد بن محمد بن عبد ربه (ت ٣٢٨ هـ) . ط ٣ / لجنة التأليف . القاهرة ١٩٦٥ م .
- الملل . لعلي بن عبد الله المديني (ت ٢٣٤ هـ) . تحقيق الأعظمي . المكتب الاسلامي . بيروت .
- علل الحديث . لعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي . مكتبة المثنى . بغداد .
- الملل في الحديث في ضوء شرح علل الترمذي . لهمام بن سعيد . ط ١ . دار المدوى . عمان .
- الملل ومعرفة الرجال . للإمام أحمد بن حنبل . نشر طلعت قوج ، واسماعيل جراح . أنقرة ١٩٦٣ م .
- * - علم التاريخ عند المسلمين . لفرانز روزنثال . ترجمة صالح الطلي . ط ٢ مؤسسة الرسالة . بيروت ١٤٠٣ هـ .
- العلم . لأبي خيثمة . زهير بن حرب النسائي (ت ٢٣٤ هـ) . تحقيق ناصر الدين الألباني . المكتب الاسلامي ط ٢ / ٣ ١٤٠٣ هـ .
- علوم الحديث . لابن الصلاح . عثمان بن عبد الرحمن (ت ٦٤٣ هـ) . تحقيق نور الدين عتر . ط ٢ . المكتبة العلمية . المدينة ١٩٧٢ م .

- تابع فهرس المطبوعات -

- عدة القارئ شرح صحيح البخارى ، للبدر . محمود بن أحمد الميسني
(ت ٨٥٥ هـ) . ادارة الطباعة المنيرية . مصر .
- عمل اليوم والليلة . للنسائي . تحقيق فاروق حمادة ط ١ / ١٤٠١ هـ . مطبعة
النجاح الجديدة . الدار البيضاء . المغرب .
- عمل اليوم والليلة . لابن السني . أحمد بن محمد بن اسحق (ت ٣٦٤ هـ)
دار المعرفة . بيروت ١٩٧٩ م .
- عون المصنوع لحل مشكلات أبي داود . لشمس الحق العظيم آبادي
(ت ١٣٢٩ هـ) . نشر السنة . لاهور . باكستان .
- غاية النهاية في طبقات القراء . لمحمد بن محمد بن محمد . ابن الجزري
(ت ٨٣٣ هـ) ط ١ تحقيق ج . براجستراسر . الخانجي . القاهرة ١٩٣٢ م .
- الفائق في غريب الحديث . لمحمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) . عيسى
البابي . القاهرة ١٩٧١ م .
- فتح الباري شرح صحيح البخارى . للحافظ ابن حجر . السلفية . القاهرة
١٣٨٠ هـ .
- الفتح الرباني لترتيب مسند الامام أحمد بن حنبل الشيباني . للماعاني ،
أحمد بن عبد الرحمن البنّا (ت ١٣٧٨ هـ) . الأخوان المسلمون
١٩٦٨ م .

- تابع فهرس المطبوعات -

- فتح المفيت شرح ألفية الحديث . لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي .
السلفية . المدينة . ط ٢ / ١٩٦٨ م .
- فتوح البلدان . لأحمد بن يحيى بن جابر البلاذري (ت ٢٧٢ هـ) . دار
الكتب العلمية . بيروت ١٣٩٨ هـ .
- فتوح مصر وأخبارها . لمحمد بن عبد الله بن عبد الحكم (ت ٢٥٧ هـ)
بريل . ليدن . ١٩٣٠ م .
- الفروسية . لابن قيم الجوزية . دار الكتب العلمية . بيروت (قطع كبير) .
- * - الفصول في اختصار سيرة الرسول ، صلى الله عليه وسلم . للمصنف
ابن كثير الدمشقي . تحقيق محمد عيد الخضراوي ، ومحي الدين
مستو . ط ١ / ١٣٩٩ هـ . مؤسسة علوم القرآن ، دار القلم . بيروت .
دمشق .
- فضائل الصحابة . للإمام أحمد بن حنبل . تحقيق وصي الله بن محمد عباس
ط ١ / ١٤٠٣ هـ . مؤسسة الرسالة . بيروت .
- فضل الصلاة على النبي - صلى الله عليه وسلم - لاسماعيل بن اسحق القاضي
(ت ٢٨٢ هـ) ، تحقيق الألباني . المكتب الاسلامي . بيروت . دمشق .
- * - فهرس مخطوطات ألمانيا . القسم الثالث (الحديث) .

- تابع فهرس المطبوعات -

- * - فهرس المخطوطات بدار الكتب المصرية . دار الكتب . القاهرة ١٩٦١ م .
- * - فهرس المخطوطات العربية بمكتبة الأوقاف العامة في بغداد . عمل عبد الله الجبوري . الارشاد بغداد ١٩٧٤ م .
- * - فهرس المخطوطات المصورة في معهد احياء المخطوطات العربية . عمل فؤاد سيد . دار الرياض . القاهرة ١٩٥٤ م .
- الفهرست . لابن النديم ، محمد بن اسحق (ت ٤٣٨ هـ) ، تحقيق رضا تجدد . طهران ١٩٧١ م .
- فوات الوفيات ، والذيل عليها . لمحمد بن شاکر الکتبی (ت ٥٧٦٤ هـ) ، تحقيق احسان عباس . دار صادر - بيروت ١٩٧٣ م .
- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة . لمحمد بن علي الشوكانسي . تحقيق المحلي . المكتب الاسلامي . بيروت . دمشق .
- فيس القدير شرح الجامع الصغير . لعبد الرؤوف بن علي المناوي (ت ١٠٣١ هـ) ط ١ مطبعة مصطفى محمد . القاهرة .
- القاموس المحيط . لمحمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧ هـ) . المؤسسة العربية للطباعة والنشر . بيروت .
- قانون الموضوعات والضعفاء . لمحمد بن طاهر الهندي (ت ٩٨٦ هـ) . نشر أمين دمج - بيروت .

- تابع فهرس المطبوعات -

- القرى لقاصد أم القرى . للمحب الطبري . أحمد بن عبد الله بن محمد
(ت ٦٩٤ هـ) . مصطفى البابي الحلبي . القاهرة . ١٩٧٠ م .
- * - قضاة دمشق . لمحمد بن طولون . الصالحى (ت ٩٥٣ هـ) . تحقيق
صلاح الدين المنجد . مطبعة الترقى . دمشق ١٩٥٦ م .
- قواعد في علوم الحديث . لغفر أحمد التهانوى ، تحقيق أبي غدة .
ط ٣ . المطبوعات الإسلامية . حلب ١٩٧٢ م .
- القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع . لمحمد بن عبد الرحمن
السخاوى . ط ٣ . المكتبة العلمية . المدينة .
- القول المسدّد في الذب عن مسند أحمد . للحافظ ابن حجر . ط ١ / ١٤٠١ هـ
مكتبة ابن تيمية . القاهرة .
- * - القلائد الجوهريّة في تأريخ الصالحية . لمحمد بن طولون الصالحى .
تحقيق محمد أحمد دهمان . ط ٢ دمشق / ١٤٠١ هـ . مطبوعات مجمع
اللغة العربية .
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة . للحافظ الذهبي . دار
التأليف . القاهرة .
- الكشاف عن حقائق التنزيل ، وعيون الأقاويل . لمحمود بن عمر الزمخشري
(ت ٥٣٨ هـ) دار المعرفة . بيروت .

- تابع فهرس المطبوعات -



- كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة . للبهيثي . أبو الحسن .
علي بن أبي بكر (ت ٨٠٧ هـ) تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي . ط ١ . مؤسسة
الرسالة . بيروت ١٣٩٩ هـ .
- كشف الخفاء ومزيل الالباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس .
للمجلوني ، اسماعيل بن محمد (ت ١١٦٢ هـ) . مكتبة التراث الاسلامي .
حلب . ودار التراث . القاهرة .
- * كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون . لحاجي خليفة . تصوير مكتبة
المثني .
- الكفاية في علم الرواية . للخطيب البغدادي . السعادة . القاهرة ط ١ .
- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال . لعلي بن حسام الهندي
(ت ٩٧٥ هـ) . مكتبة التراث الاسلامي . حلب ١٩٧١ م .
- الكنى . لمحمد بن أحمد . الدولاوي (ت ٣١٠ هـ) . دائرة المعارف
المثمانية . حيدرآباد ١٣٢٢ هـ .
- الكنى والأسماء . للإمام مسلم بن الحجاج . تحقيق عبد الرحيم محمد
القشقرى . ط ١ / ١٤٠٤ هـ .

- تابع فهرس المطبوعات -

- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات . لمحمد بن أحمد . ابن الكيال (ت ٩٣٩ هـ) . تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي . ط ١/١٤٠١ هـ . دار المأمون للتراث . دمشق . بيروت .
- لباب النقول في أسباب النزول . للجلال السيوطي . ط ١ . دار احياء العلوم . بيروت ١٩٧٨ م .
- لسان العرب . لابن منظور الأفرقي . محمد بن مكرم (ت ٧١١ هـ) . دار صادر . بيروت ١٣٧٥ .
- لسان الميزان . للحافظ ابن حجر . مؤسسة الأعلي للمطبوعات . ط ٢ . بيروت ، مصورة عن طبعة دار المعارف المشامية .
- اللباب في تهذيب الأنساب . لعلي بن محمد بن محمد . ابن الاثير (ت ٦٣٠ هـ) . دار صادر بيروت .
- المبتدأ والمبعث والمغازي . لمحمد بن اسحق بن يسار المدني (ت في حدود سنة ١٥٠ هـ) تحقيق محمد حميد الله . مطبعة محمد الخامس . فاس . المغرب ١٣٩٦ هـ .
- المجاز بين اليمامة والحجاز . لعبدالله بن محمد بن خميس . دار اليمامة . الرياض ١٣٩٠ هـ .

- تابع فهرس المطبوعات -

- المجازات النبوية . للشريف الرضي (ت ٤٠٦ هـ) . مصطفى البابي .
القاهرة ١٩٧١ م .
- المجتبى (السنن الصغرى) . للنسائي ، ومعه زهر الربى للجلال السيوطي
وحاشية السندى . دار احياء التراث العربى . بيروت .
- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين . لمحمد بن حبان البستي .
تحقيق محمود ابراهيم زايد . ط ١ . دار الوعي . حلب ١٣٩٦ هـ .
- مجمع الزوائد ، ومنبع الفوائد . لنور الدين ، علي بن أبي بكر الهيثمي .
دار الكتاب . بيروت . (مصورة) .
- المجموع . شرح المذهب . لمحي الدين بن شرف الذوى (ت ٦٧٦ هـ) .
نشر زكريا علي يوسف . القاهرة .
- مجموعة الوثائق السياسية للمعهد النبوى والخلافة الراشدة . لمحمد
حميد الله . ط ٣ . دار الارشاد . بيروت ١٣٨٦ هـ .
- المحدث الفاضل بين الراوى والواعي . للحسن بن عبد الرحمن . الرامهرمزي
(٣٦٠ هـ) . دار الفكر . بيروت . ط ١ / ١٩٧١ م .
- المحكم والمحيط الاعظم في اللغة . لعلي بن اسماعيل بن سيدة (ت ٤٥٨ هـ)
مصطفى البابي . القاهرة .

- تابع فهرس المطبوعات -

- المحلى . لابن حزم الاندلسي . المكتب التجاري . بيروت .
- مختصر سنن أبي داود . للمندري ، ومعه تهذيب سنن أبي داود لابن قيم الجوزية . السنة المحمدية . القاهرة ١٩٤٨ م .
- المراسيل . لعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي . عناية شكر الله القوجاني . مؤسسة الرسالة . بيروت ١٩٧٧ م .
- مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع . لعبد المؤمن بن عبد الحقيق البغدادي (ت ٧٣٩ هـ) تحقيق على محمد الجاوي . ط ١ . عيسى البابي ١٩٥٤ م .
- مرآة الجنان وعبرة اليقظان . لعبد الله بن أسعد اليافعي (ت ٧٦٨ هـ) مؤسسة الأعلمي . بيروت . (مصورة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية) .
- مرقاة المفاتيح ، شرح مشكاة المصابيح . لعلي بن سلطان القاري (ت ١٠٤١ هـ) المطبعة الميمنية . مصر ١٣٠٩ هـ .
- مروج الذهب ، ومعادن الجوهر . لعلي بن الحسن المسعودي (ت ٣٤٦ هـ) ط ٤ / ١٩٦٤ م المكتبة التجارية . القاهرة .
- مرويات غزوة بني المصطلق . لابراهيم القريني . ط ١ .
- مسند الامام أحمد بن حنبل . تحقيق أحمد شاكر . دار المعارف . مصر .

- تابع فهرس المطبوعات -

- مسند الامام أحمد بن حنبل . المكتب الاسلامي . دار صادر . بيروت .
- مسند أبي داود الطيالسي . سليمان بن داود (ت ٢٠٤ هـ) . دائرة المعارف العثمانية . حيدرآباد . الهند ١٣٢١ هـ .
- مسند الحميدى . أبوبكر . عبد الله بن الزبير (ت ٢١١ هـ) . تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي . ط ١ / ١٣٨٢ هـ . نشر المجلس العلمي . كراتشي . الباكستان ، وداهيل . الهند .
- مسند أبي عوانة الاسفرائيني ، يعقوب بن اسحق (ت ٣١٦ هـ) . دائرة المعارف العثمانية . حيدرآباد ١٣٨٦ هـ .
- المستدرک على الصحيحين لأبي عبد الله . الحاكم . محمد بن عبد الله (ت ٤٠٥ هـ) ، ونذيله التلخيص للحافظ الذهبي . تصوير دار الكتاب العربي . بيروت ، عن طبعة دائرة المعارف العثمانية .
- مشاهير علماء الأمصار . لمحمد بن حبان البستي . تصحيح م . فلايشهر . دار الكتب العلمية . بيروت .
- المشتبه في الرجال ، أسمائهم وأنسابهم . للحافظ الذهبي . تحقيق علي محمد البجاوى . عيسى الحلبي البابي . القاهرة ١٩٦٢ م .
- مشكل الآثار . لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوى (ت ٣٢١ هـ) دار صادر . بيروت . مصورة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية .

- تابع فهرس المطبوعات -

- شيخة النمل البغدادي ، صائن الدين ، محمد بن الانجب (ت ٦٥٩ هـ)
- تخريج المنذرى ، تحقيق ناجي معروف ، وشارع عواد . مطبعة المجمع العلمي المراقي . بغداد ١٣٩٥ هـ .
- المصاحف . لأبي بكر عبد الله بن أبي داود (ت ٣١٦ هـ) الرحمانيه . مصر ١٩٣٦ م .
- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه ، للشهاب البوصيري . أحمد بن أبي بكر (ت ٨٤٠ هـ) تحقيق محمد المنتقى الكشناوى . ط ١/٣٠٣ هـ .
- الدار العربية . بيروت .
- * - المصعد الأحمدي في ختم مسند الامام أحمد . لشمس الدين محمد بن محمد ابن محمد بن الجزري (ت ٨٣٣ هـ) السعادة . القاهرة .
- المصنف . لعبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١ هـ) ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي . المكتب الاسلامي . بيروت ١٩٧٠ م .
- المصنف . لأبي بكر ابن أبي شيبة ، عبد الله بن محمد (ت ٢٣٥ هـ) ، تحقيق عبد الخالق الأفغاني . المطبعة العزيزية . حيدرآباد . الهند ١٣٨٦ هـ .

- تابع فهرس المطبوعات -

- المصنوع في معرفة الحديث الموضوع . لعلي بن سلطان القارى (ت ١٠٤١ هـ) ، تحقيق أبي غدة . ط ٢ . مؤسسة الرسالة ١٣٩٨ هـ .
- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية . للحافظ ابن حجر ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي . ط ١ المطبعة المصرية . الكويت ١٣٩٣ هـ .
- المعارف . لابن قتيبة الدينوري ، عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦ هـ) . ط ٢ . دار المعارف - القاهرة ١٣٨٨ هـ .
- معالم السنن . للخطابي حمد بن محمد (ت ٣٨٨ هـ) . ط ١ . محمد راغب الطباخ . حلب ١٩٣٤ م .
- معجم البلدان . لياقوت بن عبد الله الحموى (ت ١٢٦ هـ) . دار صادر بيروت ١٩٧٧ م .
- المعجم الصغير . لسليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠ هـ) . ط ٤ . السلفية - المدينة ١٣٨٨ هـ .
- المعجم الكبير لسليمان بن أحمد الطبري . تحقيق حمدى السلفي . العربية للطباعة . بغداد ١٩٧٩ م .
- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع . لمبد الله بن عبد العزيز البكرى (ت ٤٨٧ هـ) . لجنة التأليف والترجمة ١٩٥١ م .

- تابع فهرس المطبوعات -

- * * - معجم المؤلفين . لعمر رضا كحالة . دار احياء التراث العربي . بيروت .
- المعجم الوسيط . اخراج ابراهيم أنيس ، وجماعة آخريين . ط ٢ . القاهرة . ١٩٣٢ م .
- المعرفة والتاريخ . ليمقوب بن سفيان البسوى (ت ٢٧٧ هـ) . تحقيق
أكرم ضياء العمرى . الارشاد . بغداد . ١٩٧٤ م .
- معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار . للحافظ الذهبي . دار التأليف .
القاهرة .
- المفانم المطابة في معالم طابة . لمحمد بن يعقوب الفيروزابادى (ت ٨١٧ هـ)
، تحقيق حمد الجاسر . ط ١ . دار اليمامة . الرياض ١٣٨٩ هـ .
- المفني في ضبط أسماء الرجال ، ومعرفة كني الرواة وألقابهم وأنسابهم .
لمحمد بن طاهر الهندى (ت ٩٨٦ هـ) . دار نشر الكتب الاسلامية
ط ١ . كوجرانولة . الباكستان ١٣٩٣ هـ .
- المفني في الضعفاء . للذهبي . تحقيق نور الدين عتر . ط ١ . دار
المعارف . حلب ١٩٧١ م .
- مقاتل الطالبين . لأبي الفرج ، علي بن الحسين الأصفهاني (ت ٣٥٦ هـ)
تحقيق أحمد صقر . دار المعرفة . بيروت .

- تابع فهرس المطبوعات -

- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على اللسان .
لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي . ط ١ . دار الكتب العلمية . بيروت
١٣٩٩ هـ .
- المقتنى في سرد الكنى . للحافظ الذهبي . تحقيق محمد صالح المراد .
آلة ناسخة .
- مقدمة الكامل في ضعفاء الرجال . لعبد الله بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥ هـ)
، تحقيق صبحي البدرى السامرائي . مطبعة سلمان الأعظمي . بغداد .
- * - منادى الاطلال ، ومسامرة الخيال . لعبد القادر بدران (ت ١٣٤٦ هـ) .
المكتبة الاسلامي . دمشق ١٣٧٩ هـ .
- مناقب الشافعي . لأحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨ هـ) ، تحقيق
أحمد صقر . ط ١ . دار النصر للطباعة .
- المنتظم في تاريخ الملوك والامم . لأبي الفرج ابن الجوزي . دائرة المعارف
العثمانية . حيدرآباد . الهند ١٣٥٩ هـ .
- المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . لعبد الله بن
علي بن الجارود النيسابوري (ت ٣٠٧ هـ) . الفجالة . القاهرة ١٣٨٢ هـ .
- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج . للنووي ، معي الدين بن شرف
(ت ٦٧٦ هـ) . ط ٢ . دار احياء التراث العربي . بيروت ١٣٩٢ هـ .

- تابع فهرس المطبوعات -

- من عائش بحد الموت . لابن أبي الدنيا ، عبد الله بن محمد (ت ٢٨١هـ) .
- موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد . لأكرم ضياء العمرى . ط ١ .
دار القلم . بيروت . دمشق ١٣٩٥هـ .
- موارد العظماء الى زوائد ابن حبان . للهيثمي ، تحقيق محمد عبد الرحمن حمزة . دار الكتب العلمية . بيروت .
- المؤتلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث . لعبد الفنى بن سميـد الأزدي (ت ٤٠٩هـ) الأحمدي . اله آباء . الهند ١٣٢٧هـ .
- موضح أوهام الجمع والتفريق . للخطيب البغدادي . دائرة المعارف العثمانية . حيدرآباد . الهند ١٩٥٩م .
- الموضوعات . لأبي الفرج ابن الجوزي . ط ١ . السلفية . المدينة ١٣٨٦هـ .
- الموضوعات . للحسن بن محمد الصنعاني (ت ٦٥٠هـ) ، تحقيق نجم عبد الرحمن . ط ١ . دار نافع ١٤٠١هـ .
- المواعظ . للإمام مالك بن أنس (ت ١٧٩هـ) ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي دار احياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي .
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال . للمحافظ الذهبي ، تحقيق علي محمد البجاوي . دار المعرفة . بيروت . مصورة عن الطبعة الاولى سنة

- تابع فهرن المطبوعات -

- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة . ليوسف بن تغرى بردى (ت ٨٧٤هـ) .
دار الكتب المصرية . القاهرة ١٣٥٨هـ .
- نزهة الألباء في طبقات الأدباء . لعبد الرحمن بن محمد الأنبارى (ت ٥٧٧هـ) .
دار النهضة والنشر . القاهرة ١٣٧٤هـ .
- نسب قريش . لمصعب بن عبد الله الزيرى (ت ٢٣٦هـ) . تحقيق بروفنسال .
دار المعارف . القاهرة ١٩٧٦م .
- نصب الراية لأحاديث الهداية . لعبد الله بن يوسف الزيلعي (ت ٧٦٢هـ) ط ٢ .
المكتبة الإسلامية ١٣٩٣هـ .
- النقود والمكايل والموازن . لمحمد عبد الرؤوف بن علي المناوى (ت ١٠٣١هـ) .
تحقيق رجاء السامرائي . دار الحرية للطباعة . بغداد ١٩٨١م .
- النكت الظرف على الأطراف . للحافظ ابن حجر (مع تحفة الاشراف) .
- النكت على كتاب ابن الصلاح . للحافظ ابن حجر . تحقيق ربيع بن هادي .
ط ١ / ١٤٠١هـ .
- نكت الهيمن في نكت العميان . لخليل بن أبيك الصفدى (ت ٧٦٤هـ) .
الجمالية . القاهرة ١٩١١م .
- النهاية في غريب الحديث والأثر . للمبارك بن محمد الجزرى "ابن الاثير"
(ت ٦٠٦هـ) . تحقيق محمود محمد الطناحي . المكتبة الإسلامية لرياض
الشيخ .

- تابع فهرس المطبوعات -

- النهاية ، أو الفتن والملحمة . لابن كبير الدمشقي . بتعليق اسماعيل الأنصاري ط ١ . مطابع مؤسسة النور . الرياض ١٣٨٨ هـ .
- نيل الأوطار . شرح منتقى الأخبار لمحمد بن علي الشوكاني . مكتبة الدعوة الإسلامية . شباب الأزهري .
- هدى الساري مقدمة فتح الباري * . للحافظ ابن حجر . (مع فتح الباري *) .
- * - هدية المارفين ، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين . لاسماعيل باشا البغدادي (ت ١٣٣٩ هـ) تصوير مكتبة المثنى عن طبعة وكالة المصارف باستانبول سنة ١٩٥١ م .
- الوافي بالوفيات . لخليل بن أبيك الصفدي (ت ٧١٤ هـ) . ط ٢ . اعتناء ن . ديدر ينسغ . دار النشر فرانزشتايز . فيسبادن ١٩٧٤ م .
- اليوم والليلة . (عمل اليوم والليلة) .

~~~~~